# القسم الأول:

# الـــدِّراســـة

## وفيه أربعة فصول.

## الفصل الأول: عصر المصنف.

## الفصل الثاني: حياته الشخصية.

## الفصل الثالث: التعريف بالكتاب.

## الفصل الرابع: دراسة موضوعات الكتاب.

# الفصل الأول: عصر المصنف

إن العصر الذي يعيشه المرء، والبيئة التي تحيط به، لها الأثر الكبير في حياته، وتكوين شخصيته، بل وربما دينه الذي يدين الله سبحانه وتعالى به، قال رسول الله ﷺ: ((كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ،...)) الحديث[1]. وكذلك هو حال العالِم الذي يحمل هم أمته، ويسعى لرفعتها واستقرارها، وصلاح فسادها.

ومن علماء هذه الأمة ابن المحب الصامت – رحمه الله تعالى – الذي عاش في القرن الثامن الهجري، في الفترة ما بين سنتي (٧١٢-٧٨٩هـ)، في مدينة الصالحية بدمشق؛ إذ كان الحكم السائد في هذه الفترة لدولة المماليك.

وحتى تتضح شخصيته، ويتبين لنا مدى تأثير العوامل المحيطة به عليه، كان لزاماً عليّ أن أقوم بدراسة هذه الحقبة الزمنية التي عاشها –رحمه الله–.

وسأتناول في المباحث الآتية باختصار[2]: الحالة السياسة، والحالة الاجتماعية، والحالة العلمية؛ لما لهذه الجوانب من الأثر المباشر في حياته، وليتضح لدى القارئ العصر الذي عاشه المصنف، وتأثيره عليه.

(١) رواه البخاري في صحيحه برقم (١٣٨٥).

(٢) وقد سبقني بذلك أ/ صقر الغامدي – محقق الجزء الأول من الكتاب – فأطال وأجاد، فسأتحدث بصورة مختصرة نظراً لما تقتضيه متطلبات البحث.

# المبحث الأول: الحالة السياسية:

● قامت دولة المماليك[١] بعد الدولة الأيوبية التي قامت في مصر وامتدت للشام والحجاز وغيرها، على يد صلاح الدين الأيوبي[٢]؛ حيث أعاد التبعية في مصر للخلافة العباسية بعد أن كانت تحت الدولة الفاطمية[٣].

وقد تخلل الدولة الأيوبية الكثير من الحروب والمعارك مع الصليبين، والمخلصين للدولة الفاطمية وأتباعهم من الباطنية[٤].

كما أنها لم تخلو من النزاعات الداخلية، التي كانت سبباً في ضعفها، وعدم تماسكها بين الفينة والأخرى.

وقد هيئ الله لها هذا المجاهد الصالح -صلاح الدين- الذي كان يسعى إلى تحقيق

---

(١) المماليك في اللغة: هم عبيد مملكة، وهو أن يغلب عليهم فيستعبدوا وهم أحرار. ويقال: هو الذي سبي ولم يملك أبواه. تهذيب اللغة للهروي (١٠/١٥٠).

والمماليك: هم أقوام من الترك وغيرهم كانوا يؤسرون في الحروب، إذ يشكلون أكبر نسبة للرقيق، وكانوا يجلبون من بلاد ما وراء النهر، وكان التجار يقومون بعرضهم على السلطان، فيشتريه ويبدأ بتعليمه القران الكريم، وآداب الشريعة الإسلامية، والفقه، وإذا صار إلى سن البلوغ أخذ في تعليمه فنون الحرب، ولا يجسر جندي ولا أمير أن يحدثهم ويدنو منهم، فينقل بذلك إلى الخدمة، ثم ينتقل بعد ذلك في أطوارها رتبة بعد رتبة، إلى أن يصير من الأمراء، فلا يبلغ هذا إلا وقد تهذبت أخلاقه، وامتزج تعظيم الإسلام وأهله بقلبه، وقد كان لهم أكابر يؤاخذونهم أشد المؤاخذة، فإن عُثر أحد مؤدبيه على أنه اقترف ذنباً أو ترك أدباً من آداب الدين والدنيا، قابله ذلك بعقوبة شديدة بقدر ذنبه، وقد صنع منهم ذلك قادة يجاهدون في سبيل الله، وأهل سياسة يردعون من جار أو تعدى. انظر: التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر(٧/٢١،٢٢)، والمماليك البحرية وقضائهم على الصليبيين في الشام لشفيق جاسر (ص: ١١٢ وما بعدها).

(٢) يوسف السلطان الملك الناصر صلاح الدين، أبو المظفر ابن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذي الدويني الأصل، التكريتي المولد. (٥٣٢-٥٨٩هـ) كان كامل العقل والقوى، شديد الهيبة، افتتح بسيفه وبأقاربه من اليمن إلى الموصل، إلى أوائل الغرب، إلى أسوان. وفي سنة ثلاث وثمانين فتح صلاح الدين طبرية، ونازل عسقلان، وكانت وقعة حطين، ثم سار فأخذ عكا، وبيروت، وقلعة كوكب، والسواحل. وسار فأخذ القدس بالأمان بعد قتال ليس بالشديد. وكان حسن الوفاء بالعهود، كثير الصفح. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٢/٨٩٠) وما بعدها (رقم: ٣٧٦).

(٣) الدولة الفاطمية أو العبيدة هي دولة شيعية إسماعيلية نشأت بالشام، وقامت بالمغرب، ونمت في مصر، وماتت فيها. ومؤسسها: عبيد الله المهدي. انظر: خطط الشام لكُرْد عَلي (١/٢٠٠) بتصرف.

(٤) أشهر ألقاب الإسماعيلية، وإنما لزمهم هذا اللقب؛ لحكمهم بأن لكل ظاهر باطن، ولكل تنزيل تأويل. انظر: الملل والنحل للشهرستاني (١/١٩٢).

وحدة إسلامية كبرى من الفرات إلى النيل، وتحقق له ذلك بعد الاستيلاء على حلب حيث كان استيلاءه عليها ضربة كبرى على الصليبين، وبعقد صلح بينه وبين عز الدين مسعود صاحب الموصل سنة (٥٨٢هـ) الذي رضي أن يكون تابعاً لصلاح الدين[١].

وفي سنة (٥٨٣هـ) كانت وقعة حطين التي كانت أمارة ومقدمة وبشارة لفتح بيت المقدس على أيدي المؤمنين، واستنقاذه من أيدي الكافرين، وتم له هذا الفتح العظيم[٢].

وفي سنة (٦٤٧هـ) كانت وفاة الملك الصالح أيوب، وقتل ابنه المعظم تورانشاه[٣] سنة (٦٤٨هـ) وبذلك انتهت الدولة الأيوبية، وقامت دولة المماليك[٤].

- كان الخليفة المأمون العباسي[٥] (١٩٨-٢١٨هـ) أول من استكثر من المماليك، حيث ضم بلاطه عدداً من هؤلاء المماليك المعتوقين، ثم تلاه أخوه المعتصم (٢١٨-٢٢٧هـ) الذي أراد أن يحد منِ نفوذ جنوده من الفرس والعرب فكون جيشا أغلبه من التركمان، كان يشتريهم صغاراً ويربيهم حتى وصل عددهم إلى عشرين ألفاً.

أما الأيوبيون، فإن استكثارهم من المماليك كان سبباً في قيام الدولة المملوكية؛ حيث إنهم قاموا منذ وقت مبكر دولتهم (٥٩٧هـ)، بجلب أعداد كبيرة من المماليك الصغار عن طريق النخاسين الذين كانوا يحضرونهم من شبه جزيرة القرم، وبلاد القوقاز والقفجاق، وما وراء النهر، وآسيا الصغرى، وفارس، وتركستان، وحتى من البلاد الأوربية.

والذي شجع الأيوبيين في مصر والشام على الاستكثار من هؤلاء المماليك هو ضعف

---

(١) مصر والشام في عصر الأيوبين والمماليك لسعيد عبد الفتاح عاشور (ص: ٣٩) وما بعدها.

(٢) للاستزادة انظر: البداية والنهاية لابن كثير (٣٢٠/١٢)، ومصر والشام في عصر الأيوبين والمماليك (ص: ٥٣).

(٣) تورانشاه بن أيوب بن محمد بن العادل السلطان الملك المعظم غياث الدين، ولد السلطان الملك الصالح نجم الدين. مات سنة (٦٤٨هـ) كان قوي المشاركة في العلوم، حسن المباحثة، ذكيا. ووجدوه مختل العقل، سيئ التدبير. انظر: تاريخ الإسلام (٥٩٦/١٤) وما بعدها (رقم: ٥١١).

(٤) البداية والنهاية (١٧٧/١٣)، ومصر والشام في عصر الأيوبين والمماليك (ص: ١١٥).

(٥) المأمون عبدالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي، أبو العباس. (١٧٠-٢١٨هـ) قرأ العلم، والأدب، والأخبار، والعقليات، وعلوم الأوائل، وأمر بتعريب كتبهم، وبالغ، ودعا إلى القول بخلق القرآن وبالغ، نسأل الله السلامة. أتته وفاة أبيه وهو بمرو سائرا لغزو ما وراء النهر، فبايع من قبله لأخيه الأمين، ثم جرت بينهما أمور، وخطوب، وبلاء، وحروب تشيب النواصي، إلى أن قتل الأمين، وبايع الناس المأمون، في أول سنة ثمان وتسعين ومائة. وكان المأمون عالما، فصيحا، مفوها. انظر: السير للذهبي (٢٧٢/١٠) وما بعدها (رقم: ٧٢).

شأنهم بعد وفاة صلاح الدين -رحمه الله-، وانقسام الدولة بين الأيوبيين الذين لقبوا أنفسهم بالملوك في كل من مصر، ودمشق، وحلب، والكرك[١]، وبعلبك[٢]، وحمص، وحماه؛ حيث قامت بينهم منافسات وحروب كثيرة، كما قامت بينهم من جهة وبين أبناء البيوتات الأخرى مثل آل زنكي وأهل البلاد الآخرين حروب مشابهة، مما اضطر كل منهم للبحث عن عصبية تحميه وقت الشدة، وتساعده في صد أعدائه، فكان الإكثار من الرقيق الأبيض (المماليك) خير وسيلة لتحقيق ذلك وللوقوف في وجه الصليبيين في بلاد الشام[٣].

- وقد كانت دولة المماليك تتمثل في طورين :

**الطور الأول: المماليك البحرية (٦٤٨هـ-٧٨٤هـ).**

رجح ابن عاشور أن سبب تسميتها بالبحرية يرجع إلى: اختيار الصالح نجم الدين أيوب جزيرة الروضة في بحر النيل مركزاً لهم، وكان معظمهم من الأتراك، مجلوبين من بلاد القفجاق - شمالي البحر الأسود- ومن بلاد القوقاز -قرب بحر قزوين-.

وقد تمكنوا من الاستئثار بحكم مصر نحو قرن وثلث، واستطاعوا مواجهة المشاكل الخارجية -المتمثلة في رد الحملات الصليبية من جهة ورد الغزو المغولي التتري على بلاد الشام من جهة أخرى-.

وأما المشاكل الداخلية فقد كانت الدولة تعاني من المؤامرات والنزاعات والعصبيات، فضلاً عن الأزمات الاقتصادية التي واجهت المسلمين في مصر والشام[٤].

وقد بدأت بحكم عز الدين أيبك[٥]. وقد تمثل هذا الحكم في أسرتين فقط، وهما:

---

(١) كرك قرية في أصل جبل لبنان. معجم البلدان للحموي (٤/٤٥٢).

(٢) بَعْلَبَكُّ مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرّخام لا نظير لها في الدنيا، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام، وقيل اثنا عشر فرسخاً من جهة الساحل. معجم البلدان (١/٤٥٣).

(٣) انظر: المماليك البحرية لشفيق جاسر (ص: ١٠٩) وما بعدها، ومصر والشام في عصر الأيوبين والمماليك (ص: ١٥١).

(٤) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبين والمماليك (ص: ١٥٣) بتصرف.

(٥) أيبك بن عبدالله التركماني، السلطان الملك المعز عز الدين. مات سنة: (٦٥٥هـ) كان أكبر مماليك الملك الصالح نجم الدين، ولما قتل الملك المعظم ابن الصالح اتفقوا على أيبك التركماني، ثم سلطنوه. ولم يكن من كبار الأمراء، لكنه كان معروفا بالعقل والسداد والدين وترك المسكر، وفيه كرم وسكون. انظر: تاريخ الإسلام (١٤/٧٧٣) (رقم: ١٨٩).

**١/ أسرة الظاهر بيبرس البندقداري، وقد دام حكمها مدة عشرين سنة[١].**

فقد حكم الظاهر بيبرس[٢] مدة ثماني عشرة سنة، وابنه الأول: السعيد بركة ما يقرب من سنتين ثم خلع، وابنه الثاني: العادل بدر الدين سلامش عدة أشهر ثم خلع.

**٢/ أسرة المنصور قلاوون، وقد استمر أمرها أربع عشرة ومائة سنة[٣].**

حكم المنصور محمد أبو ناصر قلاوون إحدى عشرة سنة توفي بعدها (٦٧٨-٦٨٩)، ورجع الحكم بعده ضعيفاً إذ حكم ابنه الأشرف صلاح الدين خليل مدة أربع سنوات (٦٨٩-٦٩٣) وقتل بعدها، وجيء بأخيه الناصر محمد، ولم يطل عهده بأكثر من سنة حتى خلع، وتسلطن العادل كَتْبُغا مدة سنتين ثم علا السلطة المنصور لاجين عندما كان العادل في زيارة لدمشق لكن المنصور لاجين لم يلبث أن قتل، وأعيد إلى السلطنة الناصر محمد بن قلاوون، وبقي عشر سنوات (٦٨٩-٧٠٨) غير أنه اعتزل، فتسلم السلطة المظفر بيبرس الجاشنكير، وشعر الناصر محمد بن قلاوون أنه هضم حقه فاستعاد السلطنة بالاتفاق مع بعض الأمراء، واستمر أمره حتى توفي وقد أحبه الناس؛ لذا فقد حكم أبناؤه من بعده رغم ضعفهم وصغر سنهم، إذ تسلم السلطنة ثمانية من أبنائه. كان الأول منهم المنصور سيف الدين أبو بكر وخلع قبل مرور عام على حكمه. وكان أمر الثاني الأشرف علاء الدين كجك كالأول لم يصل عهده إلى العام. ويشبههما الثالث الناصر أحمد. أما الرابع فهو الصالح إسماعيل وقد حكم ثلاث سنوات (٧٤٣-٧٤٦) ومات بعدها. وجاء الخامس الكامل شعبان وقتل قبل أقل من عام.

وكذا السادس المظفر أمير حاج كان مصيره القتل ولم يصل أمره إلى العام. وحكم السابع الناصر حسن أربعة أعوام (٧٤٨-٧٥٢) وخلع بعدها. وخلع الثامن الصالح صالح بعد ثلاث سنوات من حكمه (٧٥٢-٧٥٥). وأعيد الناصر حسن فاستمر سبع سنوات (٧٥٥-

---

(١) انظر: التاريخ الإسلامي (٣٦/٧).

(٢) بيبرس، السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح البندقداري الصالحي النجمي الأيوبي التركي، مات سنة: (٦٧٦هـ) وأصله من صحراء القفجاق فأبيع بدمشق ونشأ بها. فأخذه الملك الصالح إليه وصار من جملة البحرية. وشهد وقعة المنصورة بدمياط وصار أميرا في الدولة المعزية. واشتهر بالشجاعة والإقدام وبعد صيته. وجلس على سرير الملك بعد قتل الملك المظفر. وكان غازيا، مجاهدا، مرابطا، خليقا للملك، لولا ما كان فيه من الظلم والله يرحمه ويغفر له ويسامحه، فإن له أياما بيضاء في الإسلام ومواقف مشهودة وفتوحات معدودة. فبه يضرب المثل وإليه المنتهى في سياسة الملك وتفقد أحوال جنده. انظر: تاريخ الإسلام (٣٠٦/١٥) وما بعدها (رقم: ٢٨٦).

(٣) انظر: التاريخ الإسلامي (٣٧،٣٦/٧).

٧٦٢) وقتل بعدها. وتولّى الأمر بعدئذ المنصور محمد بن السلطان المظفر أمير حاج وخلع بعد عامين من حكمه (٧٦٢-٧٦٤). وجاء بعده ابن عمه الأشرف شعبان فحكم أربع عشر عاماً (٧٦٤-٧٧٨) وقتل بعدها. وخلفه ابنه المنصور علي لمدة خمس سنوات توفي بعدها (٧٧٨-٧٨٣)، وخلفه أخوه الصالح حاجي فلم يمض عليه سوى سنة حتى خلع وتسلطن الأمير برقوق من المماليك الجراكسة. غير أنه أعيد الصالح حاجي بعد سبع سنوات (٧٨٤-٧٩١) وحكم مدة سنة واحدة (٧٩١-٧٩٢). ثم أخرج السلطان برقوق من سجنه وأعيد إلى سلطانه.

ونلاحظ أن أكثرهم يتولى الأمر وهو صغير فبالتالي يكون ألعوبة في أيدي كبار الأمراء. وهذا يدل على مدى ضعف هؤلاء السلاطين بإستثناء اثنين منهم. وانتهى بذلك أمر المماليك البحرية بشكل دائم وجاء عهد المماليك الجراكسة أو البرجية[١].

**الطور الثاني: المماليك البرجية أو الجراكسية (٧٨٤هـ – ٩٢٢هـ).**

سبب تسميتها بذلك هو: أن الملك المنصور سيف الدين قلاوون أراد أن يُكَوِّن فرقة يعتمد عليها ضد منافسيه، وتكون سندًا له ولأولاده من بعده، فاشترى أعداداً من المماليك، وبلغ عددهم سبعة آلاف. وكان قد أفرد من مماليكه ثلاث آلاف وسبعمائة من الآص والجركش، وعنى بتربيتهم، وأطلق عليهم الجراكسة نسبة إلى الأصول التي ينتمون إليها، والبرجية نسبة إلى أبراج القلعة التي وضعوا فيها[٢].

ظل عصر المماليك الجراكسة أكثر من مائة وأربعة وثلاثين سنة تعاقب على عرش السلطنة ثلاثة وعشرون سلطان منهم تسعة حكموا مائة وثلاثة سنوات ارتبط بهم تاريخ دولة المماليك الجراكسة وهم الظاهر بَرْقوق، وفرج بن برقوق، والمؤيد شيخ، وبَرْسباي، وجَقْمق، وأينال، وخُشْقَدَم، وقَايْتباى، وقانصوه الغوري، بينما حكم أربعة عشر سلطانا لمدة تسع سنوات فقط[٣]. وقد كان يسود السلطة النظام القهري فتكون للأقوى ولمن غلب.

قاست البلاد في عهدهم الكثير بسبب المنازعات المستمرة بين طوائفهم، وما كان ينتج

---

(١) انظر: التاريخ الإسلامي (٣٧/٧-٣٩).

(٢) انظر: السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي (٢١٧/٢، ٢١٨)، ومصر والشام في عصر الأيوبين والمماليك (ص: ٢٢٣).

(٣) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبين والمماليك (ص: ٢٢٩، ٢٣٠).

عنها من حوادث وقتال، فأوجد ذلك جواً من القلق وعدم الاستقرار. وزاد من سوء الأمر أن السلاطين عجزوا عن كبح جماح مماليكهم، مما جعلهم لا يستطيعون الحفاظ على مراكزهم سوى بضرب طوائف المماليك بعضها ببعض.

ومع ذلك استطاع المماليك حصر خلافاتهم ونزاعاتهم داخل دائرة داخلية بحتة، لا تسمح لأي قوة خارجية بالتدخل في شؤونهم.

وبالتالي استطاعت التصدي والوقوف في وجه تيمولثك، في وقت اهتزت جميع الدول القائمة في غرب القارة الأسيوية أمام هجماته[١].

- ويمكننا القول بأن الدولة المملوكية -بطوريها- استطاعت إحياء الجهاد الإسلامي للدفاع عن الدين والأرض ضد الأخطار التي هددت المنطقة من جانب الصليبين والمغول والغرب الأوربي أحياناً، وأحرزوا باسم الإسلام انتصارات باهرة ومازالت مواقع عين جالوت، ومَرْج الصفر[٢]، والمنصورة، وفارسكور[٣]، وأنطاكية، وطرابلس، وعكا، حية في التاريخ تشهد لهم بالبطولة والشجاعة، ويرجع ذلك بفضل أولاً ثم فضل جيوشهم الأكثر عدداً والأدق تنظيماً.

فنجدها من أقوى الدول بحكامها الأقوياء التي استطاعت القضاء على بقايا الصليبين، وأوقفت الزحف المغولي على بلاد المسلمين، وخطب ودها ملوك أوربا وآسيا، وانتقل في عهدها مقر الخلافة العباسية من بغداد إلى القاهرة، وطبعت البلاط المملوكي بنظام خاص لم يكن موجوداً من قبل، ونظمت الدواوين، وحددت اختصاصات كبار الموظفين، وأسست أول جيش نظامي في مصر في العصور الوسطى[٤].

- وحينما ولد الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله بن المحب الصامت كانت الشام في ذلك الوقت تحت الحكم المملوكي، وسلطان البلاد الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون[٥] -رحمه

---

(١) انظر: المرجع السابق (ص:٢٣٠).

(٢) موضع بين دمشق والجولان، وهو سهل واسع على مسافة ٣٧ كيلاً جنوب دمشق، وفي شرقي قرية شقحب (في سورية)، ويشمل بعض أراضي قرى زاكية وشقحب وأركيس والزريفية. وكانت بها وقعة مشهورة في أيّام بني مروان. انظر: معجم البلدان (٤١٣/٣)، والمعالم الأثيرة في السنة والسيرة لمحمد شراب (ص: ٢٤٨).

(٣) مدينة على ساحل النيل. رحلة ابن بطوطة (٢٤/١).

(٤) انظر: تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام لمحمد سهيل طقوش (ص: ٩،٨).

(٥) محمد بن قلاوون بن عبدالله الصالحي الملك الناصر بن المنصور (٦٨٤-٧٤١هـ) ولي السلطنة وعمره تسع سنين، ثم

الله-. وتوفي -رحمه الله- في عهد السلطان الملك الظاهر سيف الدين برقوق بن آنص الجركسي.

فنجد الشام قد ارتبطت بمصر ارتباطاً كبيراً في شتى المجالات، فكل ما يؤثر على مصر من قوة وضعف تتأثر به الشام.



خلع بكتبغا، ثم أحضر الناصر من الكرك إلى مصر سنة (٦٩٨هـ) وسلطنوه ثانياً. وفي سنة (٧٠٢هـ) كانت وقعة شقحب، وكان للناصر فيها اليد البيضاء من الثبات والفتك ووقع النّصر للمسلمين. ولم ير أحد مثل سعادة ملكه وعدم حركة الأعادي عليه، وكان مطاعاً، مهيباً، يعظّم أهل العلم والمناصب الشرعية، ولا يقرّر فيها إلّا من يكون أهلاً لها. انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٥/٤٠٤-٤٠٨)، وشذرات الذهب لابن العماد (٨/٢٣٣) وما بعدها.

## المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية:

بحكم البيئة الاجتماعية المختلفة التي كان يعيشوها المماليك، وعدم اختلاطهم بسكان مصر، والتزواج منهم، أنتج ذلك بيئة مختلفة في أهدافها ومظاهرها عن أنواع المجتمعات التي أفرزتها نظم الحكم السابق. وأشهر ما انفردوا به ابتعادهم وترفعهم عن الناس، إذ كانت صفة العصبية هي أبرز صفة تميزوا بها، وظهر ذلك جلياً في حديثنا عن الواقع السياسي المضطرب، وما تخلله من حروب وفتن انعكست على الحياة الاجتماعية التي عاشتها الدولة المملوكية، مما كان سبباً في تعكير صفو الحياة الأمنية والاقتصادية والإدارية[1].

**ففي مصر**: اتصفت الحياة الاجتماعية بحياة صاخبة نشطة مليئة بالحركة.

**وانقسم المجتمع فيها إلى طبقات مختلفة:**

**١/ المماليك:** الذين كانوا يحكمون البلاد ويتمتعون بالجزء الأكبر من خيراتها دون أن يحاولوا الامتزاج بأهلها، وكانوا يتمتعون بثروة عظيمة، وحياةٍ يملؤها الترف والنعيم.

**٢/ التجارُ والمعممون؛** فقد احتفظوا بمكانة مرموقة في المجتمع وبمستوى لائق من المعيشة.

**٣/ غالب أهل البلاد من العوام والفلاحين:** فهؤلاء ظلت حياتهم أقرب إلى البؤس والحرمان. وكانت القاهرة والمدن الكبرى تفيض بالنشاط في عصرهم؛ إذ عني سلاطين المماليك بتجميلها ونظافتها، وامتازت بأسواقها العديدة المليئة بأصناف البضائع والتي خضعت لرقابة المحتسب وهو ذو رأي وصرامة وخشونة في الدين، كذلك اهتموا بإنشاء كثير من المنشآت الإجتماعية المتنوعة كالفنادق والخانات والوكالات والأسبلة والحمامات وغيرها، وامتازت الحياة الإجتماعية في عصرهم بكثرة الأعياد الدينية والقومية، والمبالغة في إحيائها[2].

**وفي الشام:** كان أهل الشام لا يختلفون عن أهل مصر من حيث أنهم مغلوبون على أمرهم، يخضعون لحكَّام استأثروا بالحكم والوظائف، ويحرمونهم من المشاركة في أمور البلاد، فكان المماليك هم أصحاب السيادة والسيطرة والنفوذ، وأما أهل بلاد الشام الأصليون فقد

---

(١) انظر: تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام (ص: ٨،٧) بتصرف.

(٢) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك (ص: ٢٦٩-٢٧١)، والأيوبيون والمماليك في مصر والشام لابن عاشور (ص: ٣١٧).

خضعوا للأمر الواقع، ورضوا بسيطرة المماليك عليهم.

**وانقسموا إلى قسمين:**

**١/ الحضر**: وهم أهالي المدن والقرى الشامية، فقد اشتغلوا بالنشاط الاقتصادي من صناعة وتجارة وزراعة، وكان كل ما يطمعون له هو أن يتولى أمرَهم نائب عادل يُحسن معاملتهم ولا يحرمهم حقوقهم، ومن الواضح أن النشاط الاقتصادي الذي نهض به الحضر من أهل الشام نتج عنه نوعاً من الاستقرار والهدوء، مما جعلهم يجنحون إلى مسالمة المماليك ولا يحاولون الخروج عن طاعتهم أو المشاركة في الثورات التي اعتاد أن يقوم بها بعض نواب الشام بين حين وآخر، وبخاصة عند قيام سلطان جديد بمصر.

**٢/ البدو**: تألفوا من العشائر المنتشرة في بادية الشام، وكان لكل عشيرة أفخاذها وبطونها، ومنهم من كان في أطراف الشام وهؤلاء قد لجؤوا إلى الخروج عن سلطان الدولة، فقد كان أولئك البدو يحالفون التتار مرة والمماليك مرة أخرى؛ لينجوا بأنفسهم وقومهم من سطوة المنتصر منهم، مع أنهم مخطئون في ولائهم للتتار الكفار، ومنهم قبائل انتشرت في داخل بلاد الشام وهؤلاء كانوا أكثر ارتباطاً بشعور الولاء للدولة.

إضافة إلى وجود العصبيات العنصرية ببلاد الشام -كالأكراد والتركمان والأرمن-، وكذلك وجود العصبيات الدينية والمذهبية -كالشهابيون الدروز والنصيرية والإسماعيلة- والتي كان لها دور كبير في الأحداث التي شهدتها بلاد الشام[١].

ومع انقسام المجتمع إلى طبقات مختلفة، جرت فتن عظيمة، وانتشار للأوبئة والأمراض أبرزها الطاعون الذي فتك بالكثير، ومات فيه كثير من الناس.

ففي سنة (٧٤٩هـ): كثر الموت في الناس بأمراض الطواعين، وزاد الأموات في كل يوم على المائة، وعمّ سائر الدنيا، حتّى قيل: إنه مات نصف الناس حتى الطّيور، والوحوش، والكلاب[٢].

وفي سنة (٧٦٤هـ):كثرت المياه، وزادت الأنهار زيادة كثيرة جدا، حتى فاض الماء في سوق الخيل من نهر بردى وسقطت بسبب ذلك بنايات ودور كثيرة، وتعطلت طواحين كثيرة

(١) انظر: مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك (ص: ٣١٢-٣١٨)، وشذرات الذهب (٢٧١/٨).

(٢) انظر: البداية والنهاية (٢٢٦/١٤).

غمرها الماء. اشتدّ الوباء والطّاعون بالبلاد الشّامية والمصرية[١].

في سنة (٧٦٥هـ): وجد جراد كثير منتشر، ثم تزايد، وتراكم، وتضاعف، وتفاقم الأمر بسببه، وسد الأرض كثرة، وعاث يمينا وشمالا، وأفسد شيئا كثيرا من الزروعات النفيسة، وأتلف للناس شيئا كثيرا، وكثر الوباء والفناء في الناس[٢].

وفي سنة (٧٦٦هـ): حصل بمكّة والشّام غلاء شديد[٣].

وفي سنة (٧٧٤هـ): كان الوباء الكثير بدمشق، دام قدر ستة أشهر، وبلغ العدد في كل يوم مائتي نفر[٤].

وفي سنة (٧٧٧هـ): انتشر الغلاء بحلب، حتّى أكلوا الميتة والقطاط والكلاب، وباع كثير من المقلّين أولادهم، وافتقر خلق كثير، ثم أعقب ذلك الوباء حتى فني خلق كثير حتى كان يدفن العشرة والعشرون في القبر الواحد بغير غسل ولا صلاة، ويقال: إنه دام بتلك البلاد الشامية ثلاث سنين، لكن أشدّه كان في الأولى[٥].

وفي سنة (٧٨٤هـ): وقع الطّاعون بدمشق، ووقع الغلاء الشديد بمصر[٦].

وفي سنة (٧٨٧هـ): كان الطّاعون العظيم بحلب، بلغت عدة الموتى فيه في كل يوم ألف نفس[٧].

فهذه أبرز السمات والأحداث التي ظهرت في مجتمع دولة المماليك.

(١) انظر: البداية والنهاية (١٤/٣٠٠)، وشذرات الذهب (٨/٣٤٢).

(٢) انظر: البداية والنهاية (١٤/٣٠٧).

(٣) انظر: شذرات الذهب (٨/٣٥٥).

(٤) انظر: المرجع السابق (٨/٣٩٦).

(٥) انظر: المرجع السابق (٨/٤٣١).

(٦) انظر: المرجع السابق (٨/٤٨٧).

(٧) انظر: المرجع السابق (٨/٥٠٧).

## المبحث الثالث: الحالة العلمية:

على الرغم من كثرة الفتن والنزاعات، وما خلفته الحروب من الاضطرابات، وما ظهر في المجتمع من الأوبئة وتعدد الطبقات، وما نتج عن ذلك من عدم الأمن والاستقرار، إلا أن الحركة العلمية في عصر المماليك ازدهرت ازدهاراً واسعاً، وأصبحت مصر محوراً لنشاط علمي متعدد الأطراف.

ويرجع ذلك إلى ما أصاب العالم الإسلامي في المشرق على أيدي التتار، وفي الأندلس على أيدي الصليبين من كوارث، فضلاً عما أصاب الشام بسبب هجمات التتار والصليبين جميعاً.

فكانت مصر في ذلك العصر هي البلد الإسلامي الآمن؛ إذ أصبحت منذ القرن السابع الهجري مركزاً للخلافة العباسية، فاختارها العلماء وطلاب العلم محلاً لإقامتهم ونشاطهم(١).

وأقبل المماليك على إحياء شعائر الدين، وإقامة المنشئات الدينية، وكانت لديهم رغبة قوية في التعليم والتأليف والكتابة(٢).

فظهر من سلاطينهم من اهتم بهذا الشأن، كالظاهر بيبرس؛ إذ كان مولعاً بسماع التاريخ، والغوري الذي حرص على إقامة الدروس الدينية والعلمية في القلعة، وحضورها والمشاركة في مسائلها.

وأما أمرائهم فقد اشتغل بعضهم بالتاريخ والفقه والحديث واللغة العربية(٣).

وعظم الثروة العلمية التي وصلت إلينا من عصرهم، خير دليل على ازدهار الحياة العلمية في ذلك العصر.

وبالنظر للمخطوطات التي ملئت دور الكتب في أنحاء العالم، والتي تناولت معظم ألوان المعرفة، والتي ترجع إلى ذلك العصر، إضافة إلى القدر الضئيل الذي طُبع منها، فضلاً عن

(١) انظر: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص: ٣٢١) بتصرف.

(٢) انظر: تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام (ص: ٩) بإختصار.

(٣) انظر: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص: ٣٢٢) بإختصار.

المفقود، يجعلنا نُدرك تماماً أن عصر المماليك من أغنى العصور في حقل الكتابة والتأليف والذي لا زالت أثاره المادية ظاهرة إلى اليوم، وقد شهد نشاطاً علميا فائقًا ليس له مثيل في عصر آخر[1].

## أبرز العلماء والمؤلفات في عصر المماليك:

أ- **في العلوم الشرعية:** كثرت المصنفات في علوم القرآن والحديث والتفسير والفقه وغيرها. وفي مقدمة هؤلاء الأعلام: ابن تيمية الحراني ت (٧٢٨هـ) وبلغت مصنفاته ثلاثمائة مصنف منها: (الفتاوى الكبرى – التدمرية – الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح)، وابن القيم الجوزية ت (٧٥١هـ) ومن مصنفاته: (الصواعق المرسلة – زاد المعاد – مدارج السالكين)، وأبو الحجاج المزي ت (٧٤٢هـ) ومن مصنفاته: (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف – تهذيب الكمال في أسماء الرجال – المنتقى من الفوائد الحسان في الحديث)، وشمس الدين الذهبي ت (٧٤٨هـ) ومن مصنفاته: (سير أعلام النبلاء – ميزان الاعتدال في نقد الرجال – تذكرة الحفاظ)، وابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) الذي زادت مصنفاته على مئة وخمسين مصنف منها: (فتح الباري شرح صحيح البخاري – الإصابة في تمييز الصحابة – المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية)، وجلال الدين السيوطي ت (٩١١هـ) ومن مصنفاته: (الدر المنثور في التفسير بالمأثور – ا للآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة – الإتقان في علوم القرآن).

ب- **في التاريخ:** كان من أبرز العلوم في ذلك العصر، إذ ظهر فيه عدد كبير من المؤرخين ، الذين خلفوا لنا تراثاً ضخماً في ذلك العلم، فمنهم: ابن خلكان ت (٦٨١هـ) صاحب كتاب (وفيات الأعيان)، وابن كثير ت (٧٧٤هـ) صاحب كتاب (البداية والنهاية)، وكمال الدين الأدفوي ت (٧٤٩هـ) صاحب كتاب (الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد)، وشمس الدين السخاوي ت (٩٠٢) صاحب كتاب (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع)، والسبكي ت (٧٧١هـ) صاحب كتاب (طبقات الشافعية) .

(١) انظر: المرجع السابق (ص: ٣٢٢)، وتاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام (ص: ٩).

ج- **في الجغرافيا والرحلات:** ومن أبرز المؤلفات فيها: (عجائب المخلوقات) لأبي عبدالله القزويني (٦٨٢هـ). و(تقويم البلدان) لأبي الفداء بن شاهنشاه بن أيوب (٧٣٢هـ). و(مسالك الأبصار في ممالك الأمصار) لأبي العباس العمري (٧٤٩هـ)، و(رحلة ابن بطوطة) لمحمد بن بطوطة (٧٧٩هـ).

د- **في اللغة:** كثر الاشتغال باللغة وعلومها، وظهر من علمائها الكثير، منهم: ابن مالك الطائي ت (٦٧٢هـ)، ومن مؤلفاته: (ألفية ابن مالك)، وابن منظور المصري ت (٧١٢هـ) ومن أشهر مؤلفاته: (لسان العرب)، وابن هشام المصري ت (٧٦١هـ) ومن مؤلفاته: (شرح قطر الندى وبل الصدى)، والفيروز آبادي (٨١٧هـ) وكتابه: (القاموس المحيط).

وكثرت الموسوعات التي كانت تجمع بين الأدب وغيره من العلوم، فاشتهر منها: (نهاية الإرب في فنون الأدب) لشهاب الدين النويري، و(صبح الأعشى في صناعة الإنشا) لأحمد القلقشندي (٨٢١هـ)، و(المستطرف في كل فن مستظرف) للإبشيهي (٨٥٠)، و(خزانة الأدب) لابن حجة الحموي.

ولم يقف التأليف في نشاطه إلى هذه العلوم فحسب، بل شمل علم الطب، والكيمياء، والحيوان، والصناعات، وغيرها[١].

## أبرز المدارس:

اهتم المماليك بالنشاط التعليمي، والذي تمثل في العناية بإنشاء المؤسسات التعليمية من مدارس ومكاتب وغيرها. وكانت المدارس بمثابة معاهد التعليم العالي فيخصص لكل مدرسة عدد من المدرسين والموظفين والطلاب، وتلحق بها خزانة كتب كبيرة[٢]. ومنها:

### ١- المدرسة الظاهرية القديمة:

للملك الظاهر بيبرس البندقداري، شرع في بنائها سنة (٦٦١هـ)، وتمت في أول سنة: (٦٦٢هـ)، ورتب لتدريس الشافعية بها القاضي تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين، ولتدريس

(١) انظر: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص: ٣٢٣ وما بعدها)، وأطلس تاريخ العصر المملوكي لسامي الملغوث (ص: ٢٩٤-٢٩٧) بتصرف.

(٢) انظر: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص: ٣٢٧).

الحنفية محب الدين عبدالرحمن بن كمال الدين عمر بن العديم، ولتدريس الحديث الحافظ شرف الدين الدمياطي، ولإقراء القراءات بالروايات كمال الدين القرشي، ووقف بها خزانة كتب[١].

**٢- المدرسة المنصورية:**

أنشأها الملك المنصور قلاوون، وكان على عمارتها الأمير علم الدين سنجر الشجاعي، ورتب في هذه المدرسة دروس فقه على المذاهب الأربعة، ودرس تفسير ودرس حديث، ودرس طب[٢].

**٣- المدرسة الناصرية:**

ابتدأها العادل كتبغا، وأتمها الناصر محمد بن قلاوون، فرغ من بنائها سنة (٧٠٣هـ)، ورتب بها درسا للمذاهب الأربعة[٣].

**٤- الخانقاه البيبرسية:**

بناها الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكيري المنصوري في سنة (٧٠٧هـ) موضع دار الوزارة، قبل أن يلي السلطنة، فأغلقها الناصر بن قلاوون في سلطنته الثالثة مدة، ثم أمر بفتحها. قال المقريزي: وهي أجل خانقاه بالقاهرة بنيانًا، وأوسعها مقدارا، وأتقنها صنعة[٤].

وقد اهتموا بإنشاء عدد كبير من المكاتب؛ إذ كان الهدف الأول من إنشائها تعليم أيتام المسلمين، مما دفع أهل الخير بالإكثار منها، وحبس الأوقاف عليها، وقد خصص لكل مكتب مؤدب وعريف بشروط دقيقة خاصة، يقومون بتعليم الصغار الكتابة وحفظ القران الكريم[٥].

وبهذا يتبين أن الحياة السياسية والعلمية والاجتماعية، وغيرها، إذا نظرنا إليها مجتمعة، فإنها تظهر لنا صورة حقيقية لتلك الحقبة من الزمن.

(١) انظر: البداية والنهاية (٢٤٢/١٣)، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للجلال الدين السيوطي (٢٦٤/٢).

(٢) انظر: حسن المحاضرة (٢٦٤/٢).

(٣) انظر: المرجع السابق (٢٦٥/٢).

(٤) انظر: المرجع السابق (٢٦٥/٢)، و المواعظ والاعتبار للمقريزي (٢٨٥/٤).

(٥) انظر: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام (ص: ٣٢٨).

## الفصل الثاني

## حياته الشخصية.

وفيه المباحث التالية:

المبحث الأول: المطلب الأول:اسمه.

المطلب الثاني: كنيته ولقبه.

المبحث الثاني: المطلب الأول: مولده.

المطلب الثاني: نشأته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثالث: المطلب الأول: مذهبه الفقهي.

المطلب الثاني: عقيدته.

المبحث الرابع: المطلب الأول: شيوخه.

المطلب الثاني: تلاميذه.

المبحث الخامس: مؤلفاته.

المبحث السادس: وفاته.

# الفصل الثاني: حياته الشخصية

## المبحث الأول:

### المطلب الأول: اسمه:

محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبدالرحمن المِقْدِسِي[١] الصَالحي[٢] الحنبلي السعدي الحافظ[٣].

### المطلب الثاني: كنيته ولقبه:

شمس الدين أبو بكر، اشتهر بابن المحب الصامت، سُمي بالصامت؛ لكثرة سكوته ووقاره، وكان يكره أن يلقب بذلك[٤].

---

(١) هذه النسبة إلى بيت المقدس، وهي البلدة المشهورة التي ذكرها الله تعالى في القرآن في غير موضع. الأنساب للسمعاني (٣٨٩/١٢).

(٢) هذه النسبة إلى صالح، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه... الأنساب للسمعاني (٢٥٧/٨).

(٣) انظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي (ص: ٢٣٥،٢٣٦)، وذيل التقييد لأبي الطيب الحسني (١٣٢/١،١٣٣)، وغاية النهاية لابن الجزري (١٧٤/٢،١٧٥)، والرد الوافر لابن ناصر الدين (ص: ٤٧-٤٩)، والدرر الكامنة (٥/ ٢٠٩،٢١٠)، والمقصد الارشد لإبراهيم بن مفلح (٤٢٩/٢،٤٣٠)، والجوهر المنضد ليوسف بن عبدالهادي (١/ ١٢٠)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٥٣٩)، وديوان الإسلام لأبي المعالي الغزي (١٦١/٤،١٦٢)، وفهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني (٥٨١/٢)، فهذه جملة المصادر التي ذكرت ترجمة ابن المحب.

(٤) انظر: الرد الوافر (ص: ٤٨)، والدرر الكامنة (٢١٠/٥)، والمقصد الأرشد (٤٣٠/٢)، والجوهر المنضد (١٢١/١).

# المبحث الثاني: مولده، ونشأته العلمية وثناء العلماء عليه.

## المطلب الأول: مولده:

ولد بصالحية دمشق، يوم الجمعة أول رمضان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، وهو الراجح، وعليه أغلب من ترجم له[١].

وقال ابن حجر: ولد سنة (٧١٣هـ)[٢].

## المطلب الثاني: نشأته العلمية، وثناء العلماء عليه:

الشيخ الإمام العالم، الزاهد العابد، العلامة النبيل، المحدث الأصيل، الحافظ الكبير، المسند الكثير، عمدة الحفاظ، شيخ المحدثين[٣].

نشأ ابن المحب في بيت علمٍ وصلاح، وتقىً وخير، ويظهر ذلك جلياً واضحاً في نسبه، فهو ابن العلامة المحدث محب الدين، ابن الشيخ المحدث الصالح شهاب الدين ابن الشيخ الإمام العلامة محب الدين السعدي، و قد قرأ كثيراً على خالته زينت بنت الكمال[٤].

قال يوسف بن عبدالهادي: " أسمعه والده صغيرا، وأخبرت أن "ثبته" الذى كتبه والده بأسماء الكتب التي أسمعه إياها في مجلدين. قلت: بل هي أكثر من ذلك فإن خط والده على الأجزاء والكتب لا يمكن استقصاؤه، وقل جزء إلا وعليه خطه، وقل ما عليه خطه ولم يسمعه إياه، بل أكثرها سمعه ولدي محمد. وبعد ذلك نشأ وطلب بنفسه وقرأ الكثير وحصل، وكانت معهم خزانة الضيائية فمن ثم كثر سماعهم واتسعت معرفتهم بذلك وبالمتصل في "المقنع" وقد وصل أشياء كثيرة بالإجازة، وقد وجدت له أجزاء كثيرة وصلها بإجازتين وثلاثة وأربعة وخمسة، وقل جزء من أجزاء الضيائية أو من كتب الحديث إلا وعليه خطه"[٥].

---

(١) انظر: المعجم المختص بالمحدثين (ص: ٢٣٥)، وذيل التقييد (١/١٣٣)، وغاية النهاية (٢/١٧٥).

(٢) انظر: الدرر الكامنة (٥/٢٠٩).

(٣) انظر: الرد الوافر (ص: ٤٧) والجوهر المنضد (١/١٢٠،١٢١).

(٤) انظر: المقصد الارشد (٢/٤٢٩،٤٣٠).

(٥) انظر: الجوهر المنضد (١/١٢١).

**أثنى عليه الأئمة الكبار[١]، ومِن مَن أثنوا عليه:**

١- **الذهبي** فقال: "فيه عقل وسكون، وذهنه جيد، وهمته عالية في التحصيل"[٢].

٢- **ابن الجزري**؛ إذ قال: "سمع الكثير بإفادة والده، ثم قرأ بنفسه فسمع ما لا يحد ولا يوصف من الكتب والأجزاء، وخرّج وأفاد وسمع منه الطلبة والحفاظ. ... وكان صالحا قانتا قانعا باليسير متقشفا لا يألف لأحد غيري، ربما جاءني إلى منزلي فأسمعني وأسمع أهلي وأولادي وانتهى إليه الحفظ في زمانه رجالا ومتنا ومعرفة الأجزاء ورواتها، ... ومن نظمي فيه:

شيخي إمام حافظ حجة ... ذو ورع حبر رضي قانت

محدث الآفاق مع صمته ... فاعجب لهذا المحدث الصامت"[٣].

٣- **ابن حجر** فقال: "وكان مكثراً شيوخاً وسماعاً، وطلب بنفسه، فقرأ الكثير فأجاد، وخرج وأفاد، وكان عالماً متفنناً متقشفاً، منقطع القرين، وحدث دهرا، ... وتفقه إلى أن فاق الأقران وأفتى ودرس، وكان كثير المروءة، حسن الهيئة، من رؤساء أهل دمشق"[٤].

**وغيرهم.**

---

(١) انظر: المقصد الارشد (٢/٤٣٠).

(٢) انظر: المعجم المختص بالمحدثين (ص: ٢٣٥).

(٣) انظر: غاية النهاية (٢/١٧٥).

(٤) انظر: الدرر الكامنة (٥/٢١٠).

# المبحث الثالث: مذهبه الفقهي، وعقيدته.

## المطلب الأول: مذهبه الفقهي :

المذهب الحنبلي[1].

## المطلب الثاني: عقيدته :

الإمام ابن المحب الصامت، تتلمذ على ابن تيمة والمزي وغيرهم من علماء عصره، وقد ثبت -ممن سبقني في تحقيق هذا الكتاب- أنه موافق لمنهج أهل السنة والجماعة، و من خلال دراستي لعقيدته في باب القضاء والقدر، ورؤية الله سبحان وتعالى، ومباحث أشراط الساعة، أجده موافقاً لها، ويظهر ذلك جلياً في صفحات هذا الكتاب.

(١) انظر: غاية النهاية (١٧٤/٢)، والرد الوافر (ص: ٤٧-٤٩)، والدرر الكامنة (٢٠٩/٥، ٢١٠)، والمقصد الأرشد (٤٣٠/٢)، والجوهر المنضد (١٢١/١).

# المبحث الرابع: شيوخه، وتلاميذه.

## المطلب الأول: شيوخه:

تعلم ابن المحب على يد أبيه وجده، واحضره أبوه على: محمد بن يوسف بن المهتار، وإسماعيل بن مكتوم، وغيرهما. وأسمعه الكثير من: أبي الفتح ابن النشو، وابن مزيز، وغيرهما.

وأجاز له: الدشتي، وابن درادة، وغيرهما. وقرأ كثيراً على أبيه، والذهبي، وغيرهما[1]. وروى الكثير عن علماء عصره.

وسأذكر بعض أسماء شيوخه الذين روى عنهم في هذا الكتاب -الجزء المحقق-، وقد ترجمت لكل واحد منهم في موضعه.

**من الرجال:**

١. إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الفَزَارِيّ، الدمشقي، الشافعي. مات سنة: (٧٢٩هـ).
٢. أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي. مات سنة: (٧١٨هـ).
٣. أحمد بن أبي طالب الحجار، المعروف بابن الشحنة. أبو العباس. مات سنة: (٧٣٠هـ).
٤. أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني الإمام الرباني، أبو العباس. مات سنة: (٧٢٨هـ).
٥. سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي. مات سنة: (٧١٥هـ).
٦. عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري. مات سنة: (٧٣٥هـ).
٧. عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي. مات سنة: (٧١٩هـ).
٨. محمد بن أحمد بن أبي الهَيْجَاءِ بن الزراد الصالحي. مات سنة: (٧٢٦هـ).
٩. محمد بن هبةالله بن محمد الشيرازي. مات سنة: (٦٣٥هـ).
١٠. يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف الكلبي، المزي. مات سنة: (٧٤٢هـ).

**من النساء:**

١. حبيبة بنت عبدالرحمن بن محمد المقدسية. أم عبد الرحمن. ماتت سنة: (٧٣٣هـ) .
٢. زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية. ماتت سنة: (٧٤٠هـ).

---

(١) انظر: المعجم المختص بالمحدثين (ص: ٢٣٥)، وذيل التقييد (١/١٣٢،١٣٣)، وغاية النهاية (٢/١٧٥)، والدرر الكامنة (٥/٢٠٩،٢١٠)، والمقصد الارشد (٢/٤٣٠).

٣. زينب بنت أحمد بن كامل المقدسية، القابلة. ماتت سنة: (٦٨٧ هـ).
٤. ستّ العرب بنت محمد بن الفخر علي ابن البخاري. ماتت سنة: (٧٦٧هـ).
٥. ست الفقهاء بنت الإمام تقي الدين إبراهيم الصالحية الحنبلية. ماتت سنة: (٧٢٦هـ).

## المطلب الثاني: تلاميذه:

روى وحدث عنه الخلق الكثير والجم الغفير، منهم: ابن مفلح النظام[١]، وغيره[٢].

وقد جاء في كتابه – في الجزء المحقق – ذكر نظام الدين بن مفلح –راوي الكتاب– في موضوعين:

- في أول الجزء المحقق.
- في أخر باب في الموسوسين والمعتدين في الدعاء والطهور.

ومن الذين أخذوا عنه وسمعوا، أو أجازهم بالرواية، أو رووا عنه:

١/ إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي، سبط بن العجمي برهان الدين، أبو الوفاء (٧٥٣-٨٤١هـ)، سمع على بن الخباز، وابن المحب الصامت، وغيرهما. وشيوخه بالسماع والإجازة يجمعهم معجمه الذي خرجه له ابني نجم الدين أبو القاسم محمد المدعو بعمر نفعه الله تعالى ونفع به سماه "مورد الطالب الظمي من مرويات الحافظ سبط بن العجمي"، عني بهذا الشأن واشتغل في علوم وجمع وصنف مع حسن السيرة والإقبال على القراءة بنفسه ودوام الإسماع والإشغال وهو إمام حافظ علامة، شيخ البلاد الحلبية، والمشار إليه فيها بلا نزاع، وبقية حفاظ الإسلام بالإجماع[٣].

---

(١) عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الصالحي الحنبلي أبو حفص ويعرف كسلفه بابن مفلح. (٧٨١ أو٧٨٢-٨٧٢هـ)، قرأ القرآن، وحفظ الزهد والجواهر كلاهما من تصنيف أبيه والحاجبية وغيرها، وتفقه بوالده وعمه الشرف عبدالله وغيرهما، وعنهما أخذ الأصول، وقرأ في العربية على الشرف الأنطاكي، والشمس الهروي، وغيرهما. وسمع الحديث على المحب الصامت، والشهاب المرداوي، وغيرهما. وباشر عدة تداريس ومشيخات وغير ذلك، وعقد مجلس الوعظ في كثير من البلاد، أخذ عنه الفضلاء والأئمة، وكان خيرا ساكنا واعظا مستحضرا لما يلائم الوعظ مع مشاركة في الفقه ونحوه وحرص على العبادة والتهجد وصبر على الطلبة، وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسماع. انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٦/٦٦،٦٧).

(٢) انظر: الجوهر المنضد (١/١٢١).

(٣) انظر: لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لأبي الفضل الشافعي (ص: ٣٠١-٣٠٥)، والضوء اللامع (١/١٣٨-

٢/ إبراهيم بن عبدالرحمن بن حمدان العَنَبْتاوي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي. برهان الدين (٧٨٣هـ-مات بعد الخمسين ظنا)، سمع على: المحب الصامت، وموسى بن عبدالله المرداوي، وغيرهما. وحدث، وسمع منه الفضلاء، وكان عدلا دينا مواظبا على الجماعات، مقبلا على شأنه، سليم الفطرة نشأ على خير[١].

٣/ عبدالرحمن بن يوسف الدمشقي الصالحي الحنبلي ويعرف بابن قريج وابن الطحان، زين الدين. أبو الفرج وأبو محمد (٧٦٨-٨٤٥هـ)، سمع الحديث على الشيخ المحب الصامت، والشيخ عمر بن حسن بن أميلة المراغى، وغيرهما. المسند المعمر، الشيخ المحدث، وكان من فضلاء طلبة الحديث، وكان شيخا لطيفا يستحضر أشياء كثيرة، ووصفه بعضهم بالإمام العالم الصالح[٢].

٤/ عبدالرحمن بن أبي الصفا تقي الدين أبي بكر بن داود الحنبلي القادري الدمشقي، زين الدين أبو الفرج (٧٨٣-٨٠٦هـ) سمع الحديث من: المحب الصامت، وعائشة بنت الهادي، وغيرهما. وله عدة مؤلفات منها: (تحفة العباد وأدلة الأوراد)، و(تسلية الواجم في الطاعون الهاجم). كان على طريقة السلف، وله إلمام بالعلم[٣].

٥/ عبدالمؤمن بن علي بن عبدالمؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي. (٧٥٦-٨٣٣هـ)، سمع من: ابن قواليح، ومن المحب الصامت، وغيرهما. وكان فاضلا ظريفا، طارحا للتكلف، صحيح العقيدة، جيد الطريقة[٤].

٦/ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، أبو الخير. (٧٥١-٨٣٣هـ)، وحفظ القرآن وصلى به، وسمع الحديث، وافرد القراءات على بعض الشيوخ، وسمع الحديث، وأخذ الفقه، وأذن له بالافتاء شيخ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بن كثير وغيره. وولي قضاء الشام، وألف في القراءات كتاب: "النشر في القراءات العشر"، و"طبقات القراء"

---

١٤٠).

(١) انظر: الضوء اللامع (٥٨/١).

(٢) انظر: المقصد الارشد (١١٦/٢، ١١٧)، والضوء اللامع (١٦٠/٤).

(٣) انظر: كنوز الذهب في تاريخ حلب لأبي ذر سبط ابن العجمي (٢٤٧/٢-٢٤٩)، والضوء اللامع (٦٢/٤، ٦٣).

(٤) انظر: الضوء اللامع (٩٠/٥).

وغيرها. وألف في التفسير والحديث والفقه، وغير ذلك في فنون شتى[١].

٧/ محمد بن محمد بن أفوش بن عبدالله الدمشقي الصالحي العطار، أبو عبدالله. (٧٧٨-٨٦٠هـ)، وسمع من المحب الصامت، وكذا فيما قيل من رسلان الذهبي، وحدث وسمع منه الفضلاء، وكان خيراً نيراً على الهمة صبوراً على الأسماع مديما للجماعة بجامع الحنابلة.[٢]

٨/ محمد القطب أبو الخير بن أبي السعود بن ظهيرة الملكي المالكي. (٧٧٤-٨١٤هـ)، وأجاز له النشاوري، والمحب الصامت، وغيرهما. وحضر دروس الشريف عبدالرحمن الفاسي، وقرأ عليه بعض كتب الفقه، وحصل كتبا حسنة، وولى إمامة مقام المالكية بمكة بعد وفاة علي النويري القاضي من جهة أمير مكة أربعة أشهر وأياماً[٣].

٩/ محمد بن محمد بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي الشافعي ويعرف بأبي شامة. (٧٧٣-٨٤٥هـ)، وكان يذكر أنه سمع الصحيح بجامع دمشق سنة ست وثمانين على ستة عشر شيخا، منهم: يحيى بن يوسف الرحبي، والكمال بن النحاس، وغيرهما. وأنه سمع صحيح بن خزيمة من المحب الصامت[٤].

١٠/ أمة اللطيف ابنة الامام الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن المحب السعدى المقدسى الأصل الصالحى ماتت سنة: (٨٤٠هـ) سمعت من والدها الدعاء للمحاملى، ومن محمد بن الرشيد عبدالرحمن المقدسى. وأجاز لها أبو الهول، والمحب الصامت، وغيرهما. وحدثت، وكانت خيرة أصيلة[٥].

---

(١) انظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لأبي الخير طاشْكُبْري زَادَهْ (ص: ٢٥،٢٦).

(٢) انظر: الضوء اللامع (٢٩٦/٨).

(٣) انظر: المرجع السابق (٧٨/٩).

(٤) انظر: المرجع السابق (٢٨/١٠،٢٩).

(٥) انظر: المرجع السابق (١٠/١٢).

## المبحث الخامس: مؤلفاته:

كتب بخطه الكثير، وكانت له معرفة تامة بالحديث، ومعرفة طرقه لا سيما بالأجزاء فإن له اعتناء زائداً بها، سمع العالي والنازل، وكتب عن الأصاغر والأكابر، وكان يدور على المكاتب يسمع الأولاد، وقد عده الكثير من الحفاظ. وقلّ كتاب من كتب الدنيا لا سند فيه لابن المحب[١].

**له مصنفات حديثية، تم تتبعها من خلال ترجمة العلماء له فمنها:**

- رتب مسند الإمام أحمد على الأبواب فاتقن وأجاد[٢].
- صنف كتاب التذكرة في الضعفاء فأفاد[٣].
- له حواشي على تهذيب الكمال، وخرج للمزي أربعين حديثاً متباينة الاسناد والمتن[٤].
- له ذيل على كتاب المختارة للحافظ الضياء المقدسي[٥] فأكمله[٦].
- خرج المتباينات لنفسه وللبرزالي[٧].
- سمع كثيراً من كتب القراءات منها: كتاب المستنير على الحجار[٨]، وكتاب التجريد على ابن خروف[٩][١٠].
- وُجد بخطه طبقة سماع على عوالي مسند الحارث بن أبي أسامة[١١].

---

(١) انظر: الجوهر المنضد (١/١٢٢)، و فهرس الفهارس (٢/٥٨١).

(٢) انظر: الرد الوافر (ص: ٤٨)، و الجوهر المنضد (١/١٢١).

(٣) انظر: الرد الوافر (ص: ٤٨)، و الجوهر المنضد (١/١٢١).

(٤) انظر: ديوان الإسلام (٤/١٦٢)، وفهرس الفهارس (٢/٥٨١).

(٥) هو: ضياء الدين، محمد بن عبد الواحد بن أحمد السعدي، المقدسي، الصالحي، أبو عبد الله.

(٦) انظر: غاية النهاية (٢/١٧٥).

(٧) انظر: المعجم المختص بالمحدثين (ص: ٢٣٥،٢٣٦).

(٨) هو: أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار المعروف بابن الشحنة.

(٩) محمد بن علي بن أبي القاسم بن الوراق الموصلي، عرف بابن الخروف الحنبلي، أبو عبد الله. مات سنة: (٧٧٢هـ) مقرئ مصدر محقق مجود ناقل، روى التجريد لابن الفحام، ثم ولي مشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية بعد المجد التونسي. انظر: غاية النهاية (٢/ ٢٠٦).

(١٠) انظر: غاية النهاية (٢/١٧٥).

(١١) انظر: الرد الوافر (ص: ٤٨).

- له كتاب "إثبات أحاديث الصفات" -الكتاب المحقق- [1].
- وقد يكون له كتاب الصحيح إذ صرح بذلك في هذا الكتاب، فقال: "في صحيحي"[2].

(١) انظر: الجوهر المنضد (ص: ١٢١).

(٢) انظر: اللوح رقم (٣٦٣/أ)، و(٣٦٨/أ).

## المبحث السادس: وفاته:

اختلف في تاريخ وفاته -رحمه الله-، فقيل: ليلة الأحد الخامس من شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة[١]. وقيل: في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وسبعمائة[٢]. وقيل: سنة ثمان وثمانين وسبعمائة[٣]. ومات بالصالحية، ودفن بسفح قاسيون، ولم يخلف بعده مثله[٤].

(١) انظر: غاية النهاية (٢/١٧٥)، وذيل التقييد (١/١٣٣)، والدرر الكامنة (٥/٢١٠)، وطبقات الحفاظ (ص: ٥٣٩).

(٢) انظر: المقصد الأرشد (٢/٤٣٠).

(٣) انظر: الرد الوافر (ص: ٤٨) والجوهر المنضد (ص: ١٢٢).

(٤) انظر: غاية النهاية (٢/١٧٥).

## الفصل الثالث

## التَّعريف بالكتاب، وفيه المباحث التالية:

المبحث الأول: المطلب الأول: اسم الكتاب.

المطلب الثاني: موضوعه.

المطلب الثالث: توثيق نسبته لمصنفه.

المبحث الثاني: المطلب الأول: وصف النسخة الخطية.

المطلب الثاني: مميزاتها.

المبحث الثالث: أبواب الجزء المحقق.

المبحث الرابع: مصادر المصنف في الكتاب.

المبحث الخامس: الرموز التي استخدمها المصف.

المبحث السادس: ملحوظات على الكتاب.

المبحث السابع: نماذج مصورة من النسخة الخطية.

# الفصل الثالث: التعريف بالكتاب.

## المبحث الأول: اسم الكتاب، وموضوعه، وتوثيق نسبته لمصنفه .

### المطلب الأول: اسم الكتاب:

صفات رب العالمين، أو أحاديث إثبات الصفات.

### المطلب الثاني: موضوع الكتاب:

يتضح من اسم الكتاب الموضوع الذي تناوله ابن المحب رحمه الله في كتابه، فقد تناول إثبات صفات رب العالمين، كما تناول بعض مواضيع العقيدة المهمة: وهي القضاء والقدر، ورؤية الله سبحانه وتعالى، وأشراط الساعة.

### المطلب الثالث: توثيق نسبة الكتاب لمصنفه:

مما يُثبت صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه ما يلي:

١/ ما أُثبت على غلاف الكتاب من التصريح باسم الكتاب لابن المحب، حيث كُتب على غلافه: (كتاب صفات رب العالمين، لمحمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي).

٢/ أن بعض العلماء الذين ترجموا لابن المحب نصّوا على أن هذا الكتاب من كتابه منهم: يوسف بن حسن بن عبدالهادي الصالحي. في كتابه الجوهر المنضد (١/١٢١) حيث قال: (وصنف كتاب "التذكرة في الضعفاء". وكتاب "إثبات أحاديث الصفات").

٣/ ما ذكره المصنف أثناء كتابه من روايته عن أبيه، وجده، وعم أبيه، من آل المحب المقدسي –رحمهم الله تعالى–.

٤/ وجود سلسة الإسناد إلى المؤلف مثبته في عدد من الألواح، وهي بخط الإمام الحافظ يوسف بن حسن بن عبدالهادي فمنها:

قوله في أول اللوح (٣٠٦/ب):" ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده، وأجاز لي أن أرويه عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الإمام الرحلة نظام الدين بن

مفلح بإجازته من المخرج الحافظ ابن المحب وصح ذلك في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمان مائة وكتب يوسف بن أحمد بن عبدالهادي".

وكذلك في أثناء اللوح (٣٦٢/ب): "ناولنيه وما قبله وما بعده وأجاز الشيخ نظام الدين بن مفلح بإجازته من المحب ح في المحرم سنة سبعين. وكتب يوسف بن عبدالهادي" .

وهذه الإجازة المقرونة بالمناولة أعلى من الإجازة المجردة، وقد أثبتها في أول كل جزء من أجزاء الكتاب، ويوجد بعض ذلك في أثناء الأجزاء.

٥/ ومن الأدلة القاطعة بصحة ثبوته، أن النصوص المذكورة في الكتاب مذكورة بالإسناد من المصنف عن شيوخه إلى منتهى الإسناد وهؤلاء الشيوخ هم شيوخ ابن المحب -رحمه الله- بلا شك.

فهذه الأدلة تثبت صحة نسبة الكتاب لمصنفه -رحمه الله-.

# المبحث الثاني: وصف النسخة الخطية، ومميزاتها.

## المطلب الأول: وصف النسخة الخطية[1].

اعتمدت في تحقيقي للمخطوط على صورة من النسخة الأصل وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق رقم (٣٧٩٣).

ويوجد بمركز إحياء التراث بجامعة أم القرى نسخة مصورة قديمة للمخطوط (ميكروفيلم) برقم (١٣٠).

- اسم الكتاب كما هو مكتوب على غلاف المخطوط: كتاب صفات رب العالمين.
- اسم المؤلف كما هو مكتوب على غلاف المخطوط: محمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي -رحمه الله تعالى-.
- الناسخ: بخط المؤلف نفسه.
- تاريخ النسخ: مجهول.
- نوع الخط: خط مشرقي قليل الإعجام.
- حجمه: يقع المخطوط في (٤٧٥) لوح تقريباً، وعدد صفحات المخطوط (٩٥٠) صفحة تقريباً.
- أوله: "لفوق سمائه على عرشه، وإن عليه لهكذا - وأشار وهب بيده مثل القبة - وإنه ليئط أطيط الرحل بالراكب...". آخره: "ومثل البرق الذي في المطر مثل الإيمان، وهو النور الذي في القرآن يهتدي الناس بمعاني القرآن كما يهتدي الناس في مثل تلك الليلة بالبرق".
- عدد الأسطر: تتفاوت الأسطر بحسب الألواح لاختلاف أحجامها وذلك لكثرة اللحق والإضافات، فبعضها يصل إلى (١٦) سطر، وبعضها (٢٨) سطر، وبعضها (٣١) سطر.
- حالة المخطوط: تعرض في بعض المواضع القليلة إلى رطوبة.
- وصف غلاف المخطوط:
  - مكتوب في أعلى المخطوط في المنتصف: كتاب صفات رب العالمين لمحمد بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي -رحمه الله تعالى-.

(١) مستفاد من كتاب صفات رب العالمين تحقيق: صقر الغامدي.

- ومكتوب تحته: كتبه بالحق محمد مراد الشطي.
- وكُتب بعده من الجهة اليُسرى: ٥٧ مجاميع.
- ثم كُتب أسفله بمسافة قليلة: ٣٧٩٣.
- ويوجد بعد ذلك ختم المكتبة الظاهرية العلمية بدمشق.

❖ قسّم المؤلف رحمه الله كتابه إلى تسعة أجزاء وتفصيلها كما يلي:

١- ويقع في (٢٠) لوحاً، يبدأ من اللوح الأول حديث الفوقية، وينتهي إلى اللوح (٢٠): باب تجلي الله للمؤمنين في الجنة كل جمعة.

٢- ويقع في (٦٢) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (٢٣): باب قوله تعالى : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وينتهي باللوح رقم (٨٤): أبواب القضاء والقدر.

٣- ويقع في (٢٦) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (٨٦): الثالث من كتاب صفات رب العالمين، وينتهي باللوح رقم (١١٢): باب قول الله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢١٦].

٤- ويقع في (٦٦) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (١١٤): باب ذكر الأحاديث المتواترة عن رسول اللهﷺ في نزول الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا فيغفر لمن سأله، وينتهي باللوح رقم (١٨٠): باب قوله ﷺ: "طول صلاة الرجل وقصر خطبته...".

٥- ويقع في (٢٧) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (١٨٣): تلخيص البيان في أحاديث أصابع الرحمن، وينتهي باللوح رقم (٢١٠): باب في القبضة وقول الله تعالى:﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [الزمر: ٦٧].

٦- ويقع في (٣٨) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (٢١٢): حديث أبي سعيد الخدري يقول قال رسول اللهﷺ: "إن بين يدي الرحمن ما ذكره تعالى .."، وينتهي باللوح رقم (٢٥٠): باب قول الله تعالى : ﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ [المائدة: ٥٤].

٧- ويقع في (١٦) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (٢٥٢): باب ما ورد في أن الله يعجب، وينتهي باللوح رقم (٢٦٨).

٨- ويقع في (٣٤) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (٢٧٠): ما ورد في الأصوات والحروف، وينتهي باللوح رقم (٣٠٤): ذكر الصوت.

٩- ويقع في (٦٢) لوحاً، يبدأ باللوح رقم (٣٠٧): باب قول النبي ﷺ: "قدر الله مقادير الخلائق..."، وينتهي باللوح رقم (٤٦٨): فصل في الوعيد.

## المطلب الثاني: مميزات المخطوط:

أن مؤلفه كان يضيف إليه ما يراه مناسباً لذكره.

ومما تميز به أيضاً كثرة النقول التي استقاها من مصادر ومراجع قيمة نفيسة، مما يدل على غزارة علمه -رحمه الله-، فمنها: ما هو مفقود كالقدر لابن خزيمة، والإستقامة في السنة والرد على أهل البدع والأهواء لخشيش بن أصرم، وغيرهما، ومنه ما هو مفقود بعض أجزائه كلأفراد للدارقطني، ومسند إسحاق بن راهوية، وغيره. وسيأتي تفصيل ذلك في مصادر المخطوط.

## المبحث الثالث: أبواب الجزء المحقق.

١- باب قول النبي ﷺ: "قَدرَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ"، وقول الله تعالى: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢].

٢- بابٌ

٣- باب الإيمان بالقدر والرضا بالقضاء. الذي يرضى الله بالرضى به

٤- باب في تقدم العلم.

٥- باب قول الله تعالى: ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا ﴾ [التوبة: ٥١].

٦- باب قول الله تعالى: ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الإنسان: ٣٠].

٧- باب قول الله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ﴾ [النحل: ٨١].

٨- باب الختم والطبع والإضلال والإغواء والإملاء والصد .

٩- باب أن الرقى والدواء من قدر الله .

١٠- باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء .

١١- باب ما جاء في القدرية.

### أبواب أحاديث رؤية الله .

١٢- باب أنه لا يراه أحد في الدنيا

١٣- باب.

١٤- باب هل رأى النبي ﷺ ربه أم لا ؟

١٥- باب رؤية النبي ﷺ ربه في منامه .

١٦- باب رؤية الله في البرزخ.

١٧- باب رؤية الله في الآخرة .

١٨- باب كل عام شر من الذي قبله

١٩- باب

٢٠- باب في الموسوسين والمعتدين في الدعاء والطهور

٢١- جامع الحوادث والفتن والسنين الخداعات .

٢٢- الرافضة

٢٣- ومن كيد النساء السم والسحر قال تعالى: ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴾ [الفلق: ٤].

٢٤- باب التطاول في البنيان .

٢٥- المباهاة بالمساجد واتخاذها طرقاً .

٢٦- باب رفع الأمانة والحياء والإيمان

٢٧- باب كثرة الزلازل .

٢٨- باب كثرة الخبث وظهوره .

٢٩- أحاديث في الحمام

٣٠- العقوبة بنقيض القصد

٣١- باب رفع التحوت، ووضع الأخيار

٣٢- باب الوباء والفناء والفجأة والطاعون.

## المبحث الرابع: مصادر المصنف في الكتاب.

تميز ابن المحب –رحمه الله– بتعدد المصادر التي رجع إليها واستند عليها في كتابه صفات رب العالمين، مما يدل على غزارة علمه وقوة حفظه وسعة اطلاعه، ومن هذه المصادر ماهو مطبوع من المستخرجات والصحاح والسنن والمسانيد ونحوها، و منها ماهو في عداد المفقود، ومنها مافقد جزء منه. كما يشير إلى كثيرٍ من الأجزاء والمجالس والفوائد والأمالي والمشيخات التي رجع إليها –رحمه الله–. كما أنه يستشهد في عدد من المواضع ببعض الأبيات الشعرية، ويفسر أحياناً بعض الكلمات الغريبة.

**ومن المصادر التي رجع إليها من المطبوعات:** صحيح البخاري، وصحيح مسلم، والسنن الأربعة، ومسند أحمد، وموطأ مالك، وصحيح ابن حبان، ومعاجم الطبراني، والتاريخ الكبير والأدب المفرد للبخاري، ومكارم الأخلاق ومساوئ الأخلاق للخرائطي، والسنة لعبدالله ابن أحمد، والقدر للفريابي، وغيرها.

**ومن المراجع التي رجع إليها مما هي في حكم المفقود:**

- مسند الحارث بن أبي أسامة (ت ٢٨٢هـ).
- كتاب العظمة لأبي حاتم الرازي.
- القدر، والتوكل لابن خزيمة (ت ٣١١هـ).
- السنة، ومسند حمزة الزيات للطبراني (ت ٣٦٠هـ).
- مسند، وتفسير بقي بن مخلد (ت ٢٧٦هـ).
- الإستقامة في السنة والرد على أهل البدع لخشيش بن أصرم (ت ٢٥٣هـ).
- تفسير ابن ماجه (ت ٢٧٣هـ).
- الإجازة المغربية لابن تيمية (ت ٧٢٨هـ).
- المصافحة للبرقاني (ت ٤٢٥هـ).
- الأمالي لمحمد بن عبدالملك الدقيقي (ت ١٨٥هـ).
- الدعاء لابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ).
- التفسير المسند لأبي بكر ابن مردويه (ت ٤١٠هـ).

- النواحين لإبراهيم الجوزجاني (ت ٢٩٥هـ).
- الخواتيم لابن منجويه.
- الرد على الجهمية لإبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطوية.
- القضاة لأبي سعيد النقاش (ت ٤١٤هـ).
- روايات الصحابة عن التابعين للخطيب (ت ٤٦٣هـ).
- الوصول إلى معرفة الأصول في مسائل العقود في السنة للطلمنكي (ت ٤٢٩هـ).
- حرمة الدين لعبدالرحمن بن منده (ت ٤٧٠هـ).
- الفاروق في الصفات لأبي إسماعيل الهروي (ت ٤٨١هـ).
- الثالث من المصباح والداعي إلى الفلاح للفقيه نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي (ت ٤٩٠هـ).

**ومن المراجع التي رجع إليها مما فُقد جزء منها :**

- مسند إسحاق بن راهوية (ت ١٦٦هـ).
- مسند البزار (ت ٢٩٢هـ).
- مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ).
- سنن سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ).
- تفسيرسعيد بن منصور (جزء منه مفقود والمطبوع منه إلى سورة الرعد).
- الأفراد للدارقطني (ت ٣٨٥هـ).
- كتاب الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ)، (تم تحقيق جزء منه، وأخره مفقود).
- أمالي أبي سهل بن زياد القطان (ت ٣٥٠هـ).
- فوائد ابن أخي ميمي الدّقاق (ت٣٩٠هـ).
- فضائل الصحابة لخيثمة بن سليمان الأطرابلسي (ت ٣٤٣هـ). (مفقود، إلا جزء يسير منه وهو الجزء السادس في فضائل أبي بكر الصديق).

**ومن المراجع التي لم أقف عليها، وقد تكون في حكم المفقود:**

- الطواعين لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ).

- مسند الفريابي (ت ٣٠١هـ)
- السنة لحنبل بن إسحاق (ت ٢٧٣هـ).
- ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء للمنجنيقي (ت ٣٠٤هـ).
- غنية الحفاظ في تحقيق مشكل الألفاظ لعبدالغني بن عبدالواحد الجماعيلي (ت ٦٠٠هـ).
- انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ.
- جزء ابن رزقوية (ت ٤١٢هـ)
- سنن أبي مسلم الكجي (ت ٢٩٢هـ).
- غرائب إسحاق بن إبراهيم شاذان لمحمود بن منده.
- فضائل معاوية لابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ).
- النصيحة لابن شاهين (ت ٣٨٥هـ).
- الرواة عن جعفر الصادق لأبي العباس ابن عقدة.
- مشيخة خطيب مرادا.
- المحامليات.
- حديث ابن السماك (ت ٣٤٤هـ).
- فضائل الخلفاء الأربعة لابن زنجوية الأصبهاني (ت ٢٥١هـ).
- فضائل الصحابة لأسد بن موسى (ت ٢١٢هـ).
- انتخاب الطبراني على ابن فارس (ت ٣٦٠هـ).
- الاخوة والاخوات للنسائي (ت ٣٠٣هـ).

**وغيرها.**

## المبحث الخامس: الرموز التي استخدمها المصف:

ثنا= حدثنا، أنا= أخبرنا، وأنبا= أنبأنا، ح= تحويل السند، خ= صحيح البخاري، م= صحيح مسلم، د= سنن أبي داود، ق= سنن ابن ماجه، س= سنن النسائي، ت= سنن الترمذي، صم= الصارم المسلول، صح= حديث صحيح، بد= مقارنة أسنايد الكتب والأجزاء بأسانيد الكتب الستة، أي أن الإسناد بدل موافقة مساواة مصافحة، سي= لم تتضح،...، **وغيرها**.

## المبحث السادس: ملحوظات على الكتاب:

إن الطبيعة البشرية قضت أن لا يحكم لعمل بالكمال، إذ لا بد أن يعتريه بعض الهفوات، ويطرأ عليه شيء من الهنات، وذلك لحكمة إلهية قضاها الله سبحانه وتعالى، فيتميز بذلك الكتاب الإلهي عن الكتاب البشري، ثم إن هذا لا يُنقص من قدر الكتاب ولا من مكانة مصنفه رحمه الله تعالى. ومن هذه الملحوظات:

- أخطاؤه في بعض الأيات وذلك مثل: في الحديث رقم (٣٥٩): في قوله تعالى: (وما كان لبشر أن يكلمه الله ....علي حكيم)، كتب المصنف: (عليم حكيم).

بعد الحديث (٤٦٣) في قوله تعالى: (إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون)، أسقط المصنف (يومئذ).

في اللوح (٣٢٥/ب) كتب المصنف: (وقال الذين أشركوا)، والصواب (سيقول).

- أخطاؤه في بعض التراجم: في الحديث (٢٦١) كتب المصنف: عبدالرحمن بن مسلمة، والصواب: عبدالرحمن بن صالح.

في الحديث رقم (٤٠٧) كتب المصنف: زكريا بن أبان، والصواب زكريا بن إياس.

في الحديث رقم (٤٣٧) كتب المصنف: عن عائذ الحضرمي، والصواب: ابن عائش الحضرمي.

في الحديث رقم (٢٥٦) كتب المصنف: زكريا بن منظور عن ثعلبة بن مالك، والصواب: زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك.

- تكراره لبعض الأحاديث وذلك لأن المخطوط مسودة له. وقد تكرر ذلك في عدد من الأحاديث وليس بكثير. وأيضاً خطؤه في عزو الأحاديث مثل: في الحديث (٦٤٩) كتب المصنف: رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق، والصواب في مكارم الأخلاق.

- يهمل أحياناً ذكر الصلاة والسلام على النبي ﷺ، وأحيانا كلمة: وسلم. ولا يذكر لفظ الترضي عند ذكر الصحابي غالباً.

# المبحث السابع: نماذج مصورة من النسخة الخطية:

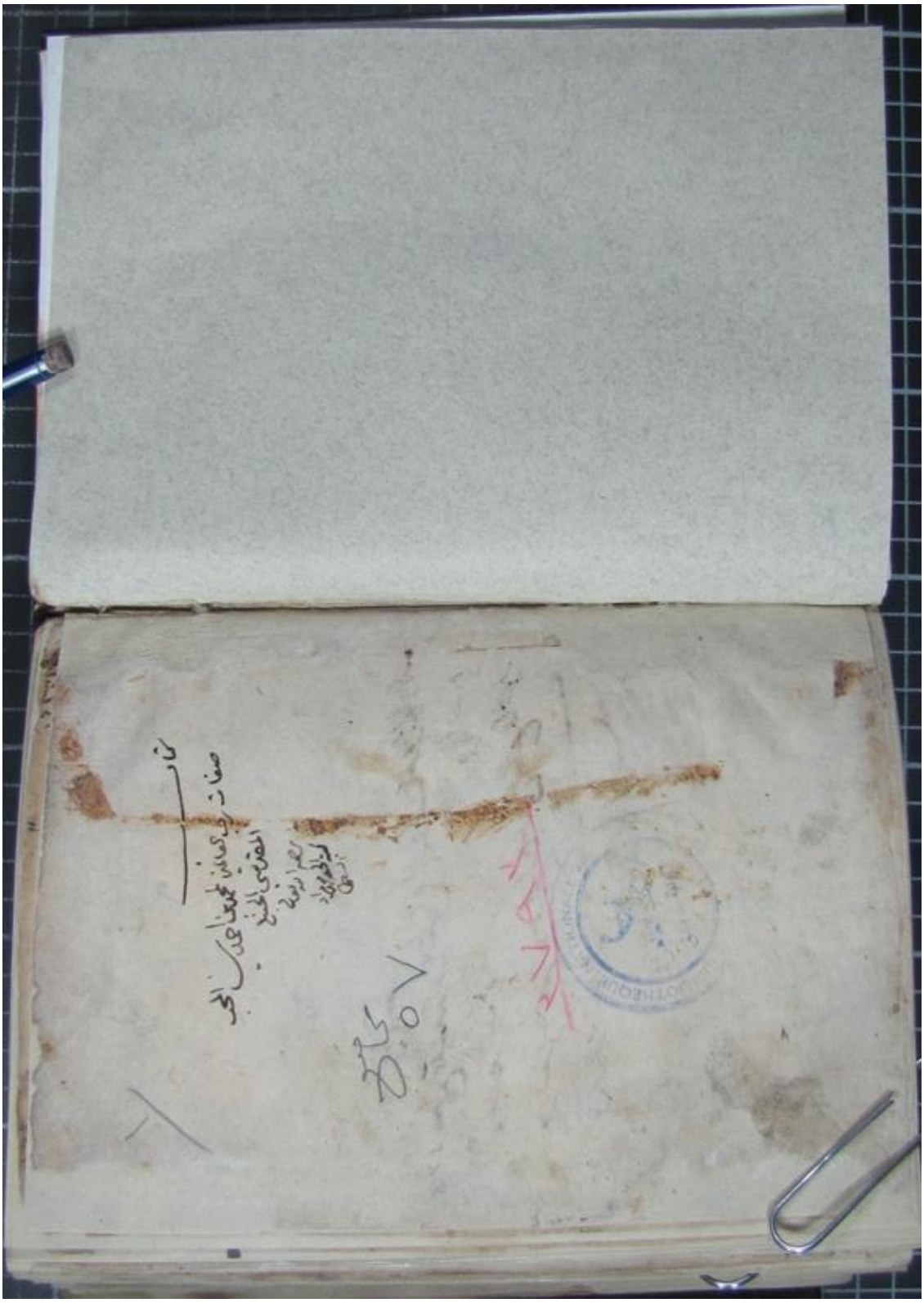

صورة غلاف مخطوط "كتاب صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت.

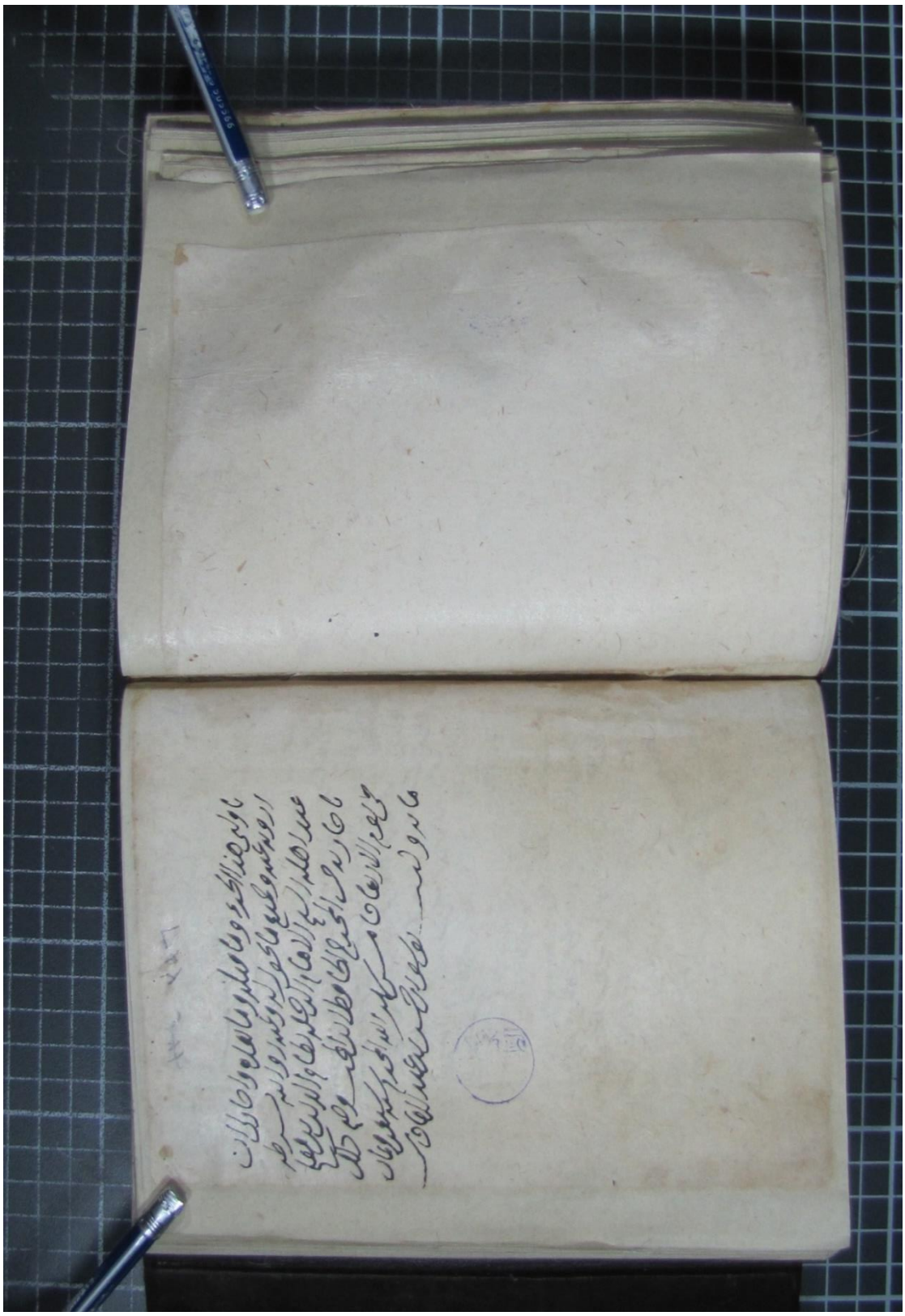

صورة اللوح رقم (٣٨٢) وهي بداية الجزء المحقق من كتاب "صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت



صورة اللوح رقم (٣٨٢) وهي نهاية الجزء المحقق من كتاب "صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت

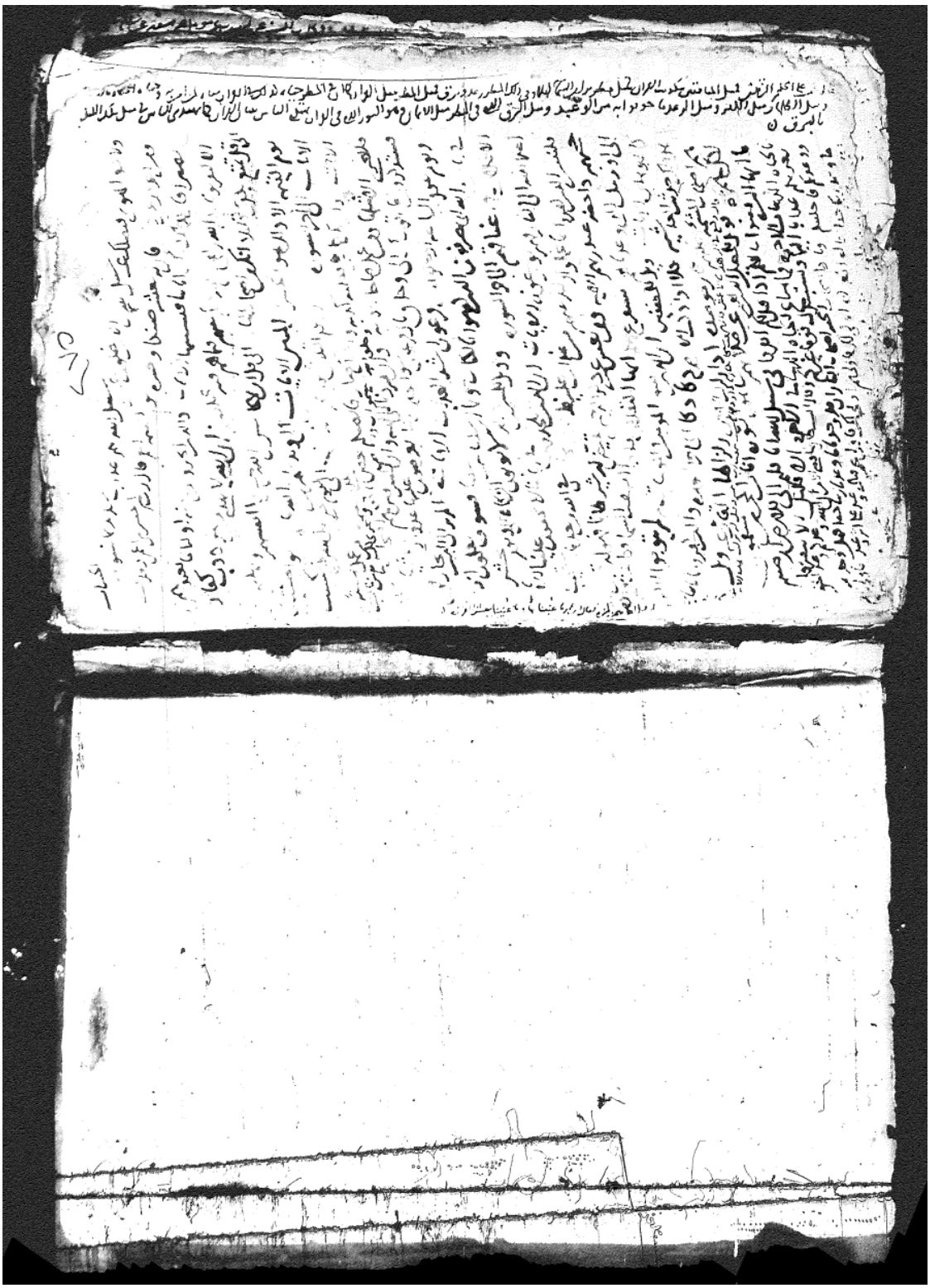

صورة اللوح رقم (٤٦٩) وهي آخر لوحة من كتاب "صفات رب العالمين" لابن المحب الصامت

## الفصل الرابع:

## دراسة موضوعات الجزء المحقق من الكتاب.

## وقسمت هذا الفصل على مباحث:

## المبحث الأول: مسألة القضاء والقدر.

## المبحث الثاني: مسألة رؤية الله – سبحانه وتعالى –.

## المبحث الثالث: مسألة أشراط الساعة.

# تمهيد

إن حاجتنا لهذه العقيدة فوق كل حاجة، وضرورتنا إليها فوق كل ضرورة، فلا سعادة للقلوب، ولا نعيم، ولا سرور إلا بأن تعبد ربها وفاطرها سبحانه وتعالى. فهي من أعظم الواجبات وآكدها. وقضايا العقيدة من المسائل التي عني علماء الأمة ببيانها وتقريرها وتأصيلها، حتى لا يلتبس على الناس أمرها، فيقعوا في البدع و الضلالات.

ومن أبرز مسائل العقيدة التي اعتنوا بها: مسألة الأسماء والصفات إذ أن شرف العلم بها من شرف المعلوم. وممن اهتم بذلك ابن المحب – رحمه الله – فصنف كتابه (صفات رب العالمين) في تقرير هذه المسألة، وبيانها.

وقد بدأ –رحمه الله– في كتابه بصفات الله سبحانه وتعالى وسرد جملة منها مع ذكره للأدلة الدالة عليها، وأعقب بعضها ببيان أقوال السلف فيها، ثم تناول بعد ذلك بعض مواضيع العقيدة المهمة والتي لا تقل أهميتها عن باب الأسماء والصفات –ولعله غلب الاسم لبدئه بالصفات، أو لكون الجزء الأكبر منه يشمل مسألة الصفات–، وهي ما سأقوم بتحقيقه في هذا الجزء الذي بين يديّ وهي على النحو التالي:

أولاً/ مسألة القضاء والقدر، وتبدأ من اللوح (٣٠٧أ) إلى (٣٣٥ب).

ثانياً/ مسألة الرؤية. وتبدأ من اللوح (٣٣٦ب) إلى (٣٦١أ).

ثالثاً/ مسألة أشراط الساعة، وتبدأ من اللوح (٣٦٢ب) إلى (٣٨٢ب).

فقسم المصنف –رحمه الله– كل مسألة على أبواب، وقد يستشهد بالآيات الكريمة بعد ذكر الباب مع بيان معانيها إن أمكن، ثم يستشهد في كل باب بجملة من الأحاديث والأثار، وكثيراً ما يُورد الأحاديث بإسناده، ولم يشترط الصحة في جملة الأحاديث التي يذكرها، فقد يذكر أحاديث ضعيفه أو موضوعه مع بيانه لضعفها أحياناً، ولعله يريد بذكرها بيان جملة الأحاديث الواردة في الباب. كما أنه ينقل أقوال علماء السلف في بعض المسائل إن احتيج لذلك ليبين القول الفصل في المسألة لا سيما إن كان فيها شبهة ونحوه.

وسأتناول في هذا الفصل بيان منهج أهل السنة والجماعة في هذه المسائل، ومنهج ابن المحب فيها بإيجاز.

**وقسمت هذا الفصل على مباحث:**

**المبحث الأول:** مسألة القضاء والقدر.

**المطلب الأول:** معنى القضاء والقدر.

**المطلب الثاني:** مراتب القدر.

**المطلب الثالث:** أقوال العلماء في الإيمان بالقدر.

**المطلب الرابع:** مسائل في القضاء والقدر.

**المبحث الثاني:** مسألة رؤية الله -سبحانه وتعالى-.

**المطلب الأول:** معنى الرؤية.

**المطلب الثاني:** رؤية الله -سبحانه وتعالى- في الدنيا.

**المطلب الثالث:** رؤية الله -سبحانه وتعالى- في الآخرة.

**المطلب الرابع:** أقسام المسلمين في رؤية الله.

**المطلب الخامس:** الرد على من أنكر رؤية الله في الآخرة.

**المبحث الثالث:** مسألة أشراط الساعة.

**المطلب الأول:** معنى أشراط الساعة.

**المطلب الثاني:** أقسام أشراط الساعة.

**المطلب الثالث:** بعض أشراط الساعة الصغرى.

# المبحث الأول: القضاء والقدر[١]

الإيمان بالقدر من أسنى المقاصد وهو قطب رحى التوحيد ونظامه، ومبدأ الدين المبين وختامه، فهو أحد أركان الإيمان، وقاعدة أساس الإحسان، التي يرجع إليها، ويدور في جميع تصاريفه عليها، فالعدل قوام الملك، والحكمة مظهر الحمد، والتوحيد متضمن لنهاية الحكمة، وكمال النعمة، فبالقدر والحكمة ظهر خلقه وشرعه المبين: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٤][٢].

وكل دليل في القرآن على التوحيد، فهو دليل على القدر وخلق أفعال العباد؛ ولهذا كان إثبات القدر أساس التوحيد[٣]. قال ابن عباسﷺ: "القدر: نظام التوحيد، فمن وحد الله تعالى وآمن بالقدر، فهي العروة الوثقى التي لا انفصام لها، ومن وحد الله تعالى وكذب بالقدر، فإن تكذيبه بالقدر نقض للتوحيد"[٤].

## ❖ المطلب الأول: معنى القضاء والقدر:

**القدر لغة:** القضاء والحكم ومبلغ الشيء، وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الأمور[٥].

**والقضاء لغة:** أصله: القطع والفصل. يقال: قضى يقضي قضاء فهو قاض: إذا حكم وفصل. وقضاء الشيء: إحكامه وإمضاؤه والفراغ منه، فيكون بمعنى الخلق.

وقال الزهري: القضاء في اللغة على وجوه، مرجعها إلى انقطاع الشيء وتمامه[٦].

---

(١) بعض الكتب التي صنفها العلماء وتناولت مسألة القدر بالتفصيل: الشريعة للآجري، والإبانة الكبرى لابن بطة العكبري، وشرح أصول الاعتقاد للالكائي، والقضاء والقدر للبيهقي، والحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة لأبي القاسم الأصبهاني، ومجموع الفتاوى لابن تيمية الحراني -كتاب القدر-، وشفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل لابن القيم الجوزية، وغيرها.

(٢) انظر: شفاء العليل لابن القيم (ص: ٢).

(٣) انظر: المرجع السابق (ص: ٦٥).

(٤) رواه الآجري في الشريعة برقم (٤٥٦)، والفريابي في القدر برقم (٢٠٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٦١٨) و(١٦١٩) و(١٦٢٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٢٤) بنحوه.

(٥) القاموس المحيط للفيروزآبادي (ص: ٤٦٠)، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٢/٤).

(٦) القاموس المحيط (ص: ١٣٢٥)، والنهاية لابن الأثير (٧٨/٤).

**وشرعاً:** ما سبق به العلم وجرى به القلم، مما هو كائن إلى الأبد، وأنه -عز وجل- قدر مقادير الخلائق وما يكون من الأشياء قبل أن تكون في الأزل، وعلم -سبحانه وتعالى- أنها ستقع في أوقات معلومة عنده -تعالى-، وعلى صفات مخصوصة، فهي تقع على حسب ما قدرها [1].

## ❖ المطلب الثاني: مراتب القدر أربعة وهي كالتالي:

**المرتبة الأولى:** العلم، وذلك بأن تؤمن بأن الله تعالى علم كل شيء جملةً وتفصيلاً، فعَلِمَ العباد وأعمالهم وأحوالهم وطاعاتهم ومعاصيهم بعلمه القديم الأزلي الذي لم يحدث بعد أن لم يكن؛ فإنه تعالى علم ما كان ولم يزل عالماً بما سيكون. قال تعالى: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ [الأنعام: ٥٩].

**المرتبة الثانية:** الكتابة، وهو الإيمان بأن الله قدر مقادير الخلق، وكتب ذلك على وفق ما علم قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عند مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: ((كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ))، والآيات الدالة على هاتين المرتبتين كثيرة منها: قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ [الحج: ٧٠].

**المرتبة الثالثة:** المشيئة، وهي عامة، فما من شيء في السماوات والأرض إلا وهو كائن بإرادة الله ومشيئته، فلا خروج لشيء عن مشيئته، فكل ما يجري في هذا الوجود فهو بمشيئة الله، فكل حركة وسكون، وكل تغير بوجود أو عدم أو زيادة أو نقص على أي وجه كل ذلك بمشيئة الله، فلا يكون في ملكه ما لا يريد أبداً. قال تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [يس: ٨٢ ]، وقوله: ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الإنسان: ٣٠].

**المرتبة الرابعة:** الخلق، ومعناه: أن الله خالق كل شيء، فما من شيء في السماوات والأرض إلا الله خالقه ومالكه ومدبره وذو سلطانه ، قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ [الزمر: ٦٢]،

(١) لوامع الأنوار البهية للسفاريني (٣٤٨/١).

وهذا العموم لا مخصص له، حتى فعل المخلوق مخلوق لله [1].

## ❖ المطلب الثالث: أقوال العلماء في الإيمان بالقدر:

**١/ قال البغوي –رحمه الله–:** "الإيمان بالقدر فرض لازم، وهو أن يعتقد أن الله تعالى خالق أعمال العباد، خيرها وشرها، كتبها عليهم في اللوح المحفوظ قبل أن يخلقهم، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الصافات: ٩٦]، وقال عز وجل: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القمر: ٤٩]. فالإيمان والكفر، والطاعة والمعصية، كلها بقضاء الله وقدره، وإرادته ومشيئته، غير أنه يرضى الإيمان والطاعة، ووعد عليهما الثواب، ولا يرضى الكفر والمعصية، وأوعد عليهما العقاب، ... والعبد له كسب، وكسبه مخلوق يخلقه الله حالة ما يكسب، والقدر سر من أسرار الله لم يطلع عليه ملكاً مقرباً، ولا نبياً مرسلاً، لا يجوز الخوض فيه، والبحث عنه بطريق العقل، بل يعتقد أن الله سبحانه وتعالى خلق الخلق، فجعلهم فريقين: أهل يمين خلقهم للنعيم فضلاً، وأهل شمال خلقهم للجحيم عدلاً. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [الأعراف: ٣٧]، قال سعيد بن جبير: ما قُدّر لهم من الخير والشر، ومن الشقوة والسعادة"[2].

**٢/ قال ابن تيمة:** "إن مذهب أهل السنة والجماعة في هذا الباب وغيره ما دل عليه الكتاب والسنة وكان عليه السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان: وهو أن الله خالق كل شيء وربه ومليكه، وقد دخل في ذلك جميع الأعيان القائمة بأنفسها، وصفاتها القائمة بها من أفعال العباد وغير أفعال العباد. وأنه سبحانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن؛ فلا يكون في الوجود شيء إلا بمشيئته وقدرته لا يمتنع عليه شيء شاءه؛ بل هو قادر على كل شيء، ولا يشاء شيئا إلا وهو قادر عليه. وأنه سبحانه يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون، وقد دخل في ذلك أفعال العباد وغيرها، وقد قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلقهم: قدر آجالهم وأرزاقهم وأعمالهم وكتب ذلك وكتب ما يصيرون إليه من سعادة وشقاوة فهم يؤمنون بخلقه لكل شيء وقدرته على كل شيء ومشيئته لكل ما كان وعلمه بالأشياء قبل

(١) انظر: القول المفيد لابن عثيمين (٢/٤٠٣،٤٠٤)، وشرح العقيدة الطحاوية للبراك (ص: ١٦٢،١٦٣).

(٢) انظر: شرح السنة للبغوي (١/١٤٢-١٤٤).

أن تكون وتقديره لها وكتابته إياها قبل أن تكون". [١]

**٣/ قال ابن قدامة المقدسي:** "من صفات الله تعالى أنه الفعال لما يريد، لا يكون شيء إلا بإرادته، ولا يخرج شيء عن مشيئته، وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره، ولا يصدر إلا عن تدبيره، ولا محيد عن القدر المقدور، ولا يتجاوز ما خط في اللوح المسطور، أراد ما العالم فاعلوه، ولو عصمهم لما خالفوه، ولو شاء أن يطيعوه جميعاً لأطاعوه، خلق الخلق وأفعالهم وقدر أرزاقهم وآجالهم، يهدي من يشاء برحمته، ويضل من يشاء بحكمته، قال الله تعالى: ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٣]، وقال تعالى: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ [الأنعام: ١٢٥]، ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا في ترك أوامره واجتناب نواهيه، بل يجب أن نؤمن، ونعلم أن لله علينا الحجة بإنزال الكتب وبعثة الرسل، قال الله تعالى: ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ﴾ [النساء: ١٦٥] ونعلم أن الله سبحانه ما أمر ونهى إلا المستطيع للفعل والترك، وأنه لم يجبر أحداً على معصية، ولا اضطره إلى ترك طاعة، قال الله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] فدل على أن للعبد فعلاً وكسباً يجزى على حسنه بالثواب، وعلى سيئه بالعقاب، وهو واقع بقضاء الله وقدره"[٢].

## ❖ المطلب الرابع: مسائل في القضاء والقدر، وبيان منهج ابن المحب –رحمه الله– فيها:

سلك المصنف منهج أهل السنة والجماعة في تقريره مسألة القضاء والقدر، ويظهر هذا جلياً واضحاً في تقسيمه للمسألة، وما أورده فيها من الآيات والأحاديث والأثار وتوجيهها توجيهاً سليماً ليس فيه تأويل ولا تحريف، مع ذكره لبعض أقوال علماء السلف مما يدل على موافقته لهم في هذا الجانب. ومن ذلك:

**المسألة الأولى: حجاج آدم وموسى:**

أفرد المصنف –رحمه الله– في كتابه باباً لهذه المسألة وذكر فيه بعضاً من الأحاديث

(١) انظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (٤٤٩/٨، ٤٥٠) .

(٢) انظر: لمعة الاعتقاد لابن قدامة (ص: ٢٣-٢٥).

الواردة في هذا الشأن منها: قوله ﷺ: ((احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ رَبِّهِمَا، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ آدَمُ لِمُوسَى: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، وَقَدْ وَجَدْتَ كتَبَ التَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي، قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ عَامًا، قَالَ آدَمُ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَلُومُنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى))[(١)]. ثم عقب عليها ببيان موقفه من هذا، فقال: "ومن ظن أن في هذا أن آدم احتج على موسى بالقدر على الذنب فقد ضل ضلالاً مبيناً؛ فإن موسى إنما لام آدم على المصيبة التي لحقت الذرية بسبب أكله من الشجرة، والعبد مأمور عند المصائب أن يرجع إلى القدر، ..... الخ "[(٢)].

قال ابن تيمية –رحمه الله– في توجيهه للدليل: "الصحيح: أن آدم لم يحتج بالقضاء والقدر على الذنب، وهو كان أعلم بربه وذنبه، بل آحاد بنيه من المؤمنين لا يحتج بالقدر، فإنه باطل. وموسى عليه السلام كان أعلم بأبيه وبذنبه من أن يلوم آدم على ذنب قد تاب منه وتاب الله عليه واجتباه وهداه، وإنما وقع اللوم على المصيبة التي أخرجت أولاده من الجنة، فاحتج آدم بالقدر على المصيبة، لا على الخطيئة، فإن القدر يحتج به عند المصائب، لا عند المعائب"[(٣)].

**المسألة الثانية: التحذير من التكذيب بالقدر، والخوض فيه، ومجانبة أهله:**

**أولا:** أورد المصنف –رحمه الله– في باب الإيمان بالقدر جملة من الأحاديث والأثار والأقوال في وجوب الإيمان به، وأنه أحدر أركان الإيمان التي لا يصح إيمان العبد إلا بها –منها: حديث جبريل عليه السلام–، كما امتدح المؤمنين بقدر الله الراضين بقضائه، وذكر بعض الأحاديث في التحذير من التكذيب بالقدر، فقال ﷺ: ((مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ أَوْ خَاصَمَ فِيهِ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا جِئْتُ بِهِ أَوْ جَحَدَ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ))[(٤)].

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧).

(٢) انظر: القسم المحقق (ص: ٩١).

(٣) شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي –تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عبد الله التركي– (١/١٣٦).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٥٧).

**ومن هنا نُبين أقسام الناس في القدر:**

**القسم الأول:** أهل الهدى والفلاح الذين آمنوا بقضاء الله وقدره، ولم يحتجوا بقدره على شرعه، أو العكس، وهؤلاء هم أهل الحق الذين عملوا بمقتضى قوله تعالى: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ﴾ [لأعراف: ٥٤] .

**القسم الثاني:** المخاصمون في القدر، أهل الضلال والهلاك المخالفون للجماعة، وهم ثلاث فرق:

**١/ المجوسية:** هم القدرية الذين آمنوا بشرع الله، وكذبوا بقدره. فغلاتهم أنكروا عموم علم الله تعالى وقالوا: إن الله تعالى لم يقدر أعمال العباد ولا علم له بها قبل وقوعها، ومقتصدوهم آمنوا بعلم الله بها قبل وقوعها. وأنكروا أن تكون واقعة بقدر الله تعالى وأن تكون مخلوقة له، وهؤلاء هم المعتزلة ومن وافقهم.

**٢/ المشركية:** الذين أقروا بقدر الله، واحتجوا به على شرعه كما قال الله تعالى عنهم: ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا ﴾ [الأنعام: ١٤٨] .

**٣/ الإبليسية:** الذين أقروا بالأمرين بالقدر وبالشرع، لكن جعلوا ذلك تناقضاً من الله عز وجل، وطعنوا في حكمته تعالى، وقالوا: كيف يأمر العباد وينهاهم، وقد قدر عليهم ما قد يكون مخالفاً لما أمرهم به ونهاهم عنه؟ فهل هذا إلا التناقض المحض والتصرف المنافي للحكمة؟! وهؤلاء أتباع إبليس فقد احتج على الله عز وجل حين أمره أن يسجد لآدم، فقال إبليس: ﴿ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴾ [الأعراف: ١٢] .

قال عوف: "من كذب بالقدر فقد كذب بالإسلام، إن الله تبارك وتعالى قدر أقداراً وخلق الخلق بقدر، وقسم الآجال بقدر، وقسم الأرزاق بقدر، وقسم البلاء بقدر، وقسم العافية بقدر، وأمر ونهى". وقال الإمام أحمد: "القدر قدرة الله". وقال أبو الوفاء: "فإن إنكار القدر إنكار لقدرة الرب على خلق أعمال العباد وكتابها وتقديرها، وسلف القدرية كانوا ينكرون علمه بها وهم الذين اتفق سلف الأمة على تكفيرهم"[(١)].

(١) انظر: مجموع الفتاوى (٨/٢٤٣)، وشفاء العليل (ص: ٢٨)، وتقريب التدمرية لابن عثيمين (ص: ١٠٥،١٠٦).

**ثانياً:** ذكر المصنف -رحمه الله- في باب تقدم علم الله جملة من الأحاديث التي سلك فيها منهج السلف -رحمهم الله- في إثبات علم الله -سبحانه-، وكتابته -تعالى- لآجال العباد ورزقهم وعملهم وماهم إليه صائرين، وذكر حديثاً فيه تحذير النبي ﷺ من الخوض في القدر.

**وقد اختلف العلماء في الخوض فيه وجوابه:**

**١**/ أن المنهي عنه إنما هو الخوض فيه بالباطل، وعلى وجه التنازع والاعتراض على الله -سبحانه- لا على وجه المعرفة الصادقة من الأدلة الصحيحة، لاسيما أنه ركن من أركان الإيمان.

٢/ أن الرسول ﷺ نهى الصحابة عن التنازع فيه، لأن التنازع مظنة الاختلاف، وهذا داع إلى القول فيه بغير بحق ، وهو منهي عنه.

٣/ علماء السلف الذين ذكروا القدر وبحثوا فيه لا يُعقل أن يكونوا جميعهم خالفوا أمر رسول الله ﷺ؟! ثم إنه ترد حوله بعض الإشكالات التي يجب بيان الحق للناس فيه حتى لا يضلوا.

٤/ ما يُؤثر عن بعض العلماء من أن القدر سر الله فهذا صحيح وهو محصور في الجانب الخفي منه من كونه أضل وهدى وأمات وأحيا...، وأما بيان مراتبه وآثاره وحِكَمُه العظيمة فهذا مما يجوز الخوض فيه وبيان الحق للناس فيه[١].

**ثالثاً:** بوب المصنف في أخر هذه المسألة باب ما جاء في القدرية وذكر جملة من الأحاديث والأثار الواردة في النهي عن مجالستهم والحديث معهم والصلاة عليهم، وأنهم مجوس هذه الأمة، وغيرها، منها:

قوله ﷺ: ((لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوس، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَدَرِيَّةَ مَجُوسُ أُمَّتِي، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ ))[٢].

وقوله ﷺ: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ))[٣].

وقوله ﷺ: ((الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا

(١) انظر: القضاء والقدر لعبد الرحمن المحمود (ص: ٢٥-٢٧) باختصار وتصرف.

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٢٥٧).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٢٦٦).

تَشْهَدُوهُمْ))[1].

قال ابن تيمية: "وزعمت القدرية أن الله يخلق الخير وأن الشيطان يخلق الشر، وزعموا أن الله شاء ما لا يكون خلافا لما أجمع عليه المسلمون من أن ما شاء الله كان وما لا يشاء لا يكون، وردا لقول الله: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠]، فأخبر أنا لا نشاء شيئا، إلا وقد شاء أن نشاءه. ولهذا سماهم رسول الله مجوس هذه الأمة؛ لأنهم دانوا بديانة المجوس، وضاهوا قولهم، وزعموا أن للخير والشر خالقين كما زعمت المجوس، وأنه يكون من الشر ما لا يشاؤه الله كما قالت المجوس ذلك؛ وزعموا أنهم يملكون الضر والنفع لأنفسهم ردا لقول الله: ﴿قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ١٨٨]، وانحرافا عن القرآن وعما أجمع المسلمون عليه. وزعموا أنهم ينفردون بالقدرة على أعمالهم دون ربهم، وأثبتوا لأنفسهم غنى عن الله ووصفوا أنفسهم بالقدرة على ما لم يصفوا الله بالقدرة عليه، كما أثبتت المجوس للشيطان من القدرة على الشر ما لم يثبتوه لله عز وجل. فكانوا مجوس هذه الأمة إذ دانوا بديانة المجوس وتمسكوا بأقوالهم ومالوا إلى أضاليلهم"[2].

وإن كانت بعض الأحاديث التي أوردها المصنف ضعيفة الإسناد إلا أن معناها صحيح؛ لأن أهل البدع لا يجالسون؛ لأنهم يخوضون في آيات الله، والقدرية من أهل البدع. قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام: ٦٨].

ولما يترتب على ذلك من خشية تأثيرهم على القلوب بنشر شبههم وأقوالهم الباطلة. ولهذا كان الأئمة يحذرون من الجلوس معهم ومن مجادلتهم.

**المسألة الثالثة: أفعال العباد:**

أورد المصنف في كتابه باب قول الله تعالى : ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠]. وقد سلك في ذلك منهج علماء السلف في بيان حقيقة أفعال العباد وقدرتهم ومشيئتهم، وبيان أنها لا تخرج عن مشيئة الله -سبحانه وتعالى-، وأن الله خالقهم وخالق أفعالهم، فذكر جملة من الآيات والأحاديث الدالة على ذلك، ونقل قول الطلمنكي في رده على

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٣٠٠) و(٢٧٣).

(٢) الفتاوى الكبرى لابن تيمية (٦/٦٥٤،٦٥٥)، و بيان تلبيس الجهمية له (٢/٥٨٨،٥٨٩).

القدرية والمعتزلة.

قال ابن تيمية: "إثبات القدر لا ينافي إسناد أفعال العباد إليهم حقيقة وأنهم يفعلونها باختيارهم: والعباد فاعلون حقيقة، والله خالق أفعالهم. والعبد هو: المؤمن والكافر، والبر والفاجر، والمصلي والصائم. وللعباد قدرة على أعمالهم، وإرادة، والله خالقهم وخالق قدرتهم وإرادتهم"(١).

**المسألة الرابعة: الهدى والضلال:**

إن أفضل ما يقدر الله لعبده وأجل ما يقسمه له الهدى، وأعظم ما يبتليه به ويقدره عليه الضلال، وكل نعمة دون نعمة الهدى وكل مصيبة دون مصيبة الضلال، وقد اتفقت رسل الله من أولهم إلى آخرهم وكتبه المنزلة عليهم على أنه سبحانه يضل من يشاء ويهدي من يشاء، وأنه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأن الهدى والإضلال بيده لا بيد العبد، وأن العبد هو الضال أو المهتدي، فالهداية والإضلال فعله سبحانه وقدره، والاهتداء والضلال فعل العبد وكسبه.

وقد ذكر المصنف –رحمه الله– في ذلك جملة من الآيات والأحاديث الدالة على ذلك، كما نقل قول الطلمنكي في بيان المسألة.

**ومراتب الهدى والضلال في القرآن أربعة:**

المرتبة الأولى: الهدى العام وهو هداية كل نفس إلى مصالح معاشها وما يقيمها وهذا أعم مراتبه.

المرتبة الثانية: الهدى بمعنى البيان والدلالة والتعليم والدعوة إلى مصالح العبد في معاده وهذه خاص بالمكلفين ، وهي حجة الله على خلقه التي لا يعذب أحداً إلا بعد إقامتها عليه، وهذه الهداية هي التي أثبتها الله سبحانه لرسوله ﷺ حيث قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [الشورى: ٥٢ ، وقوله تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [الرعد: ٧] والهادي: هو الدليل الذي يدل بهم في الطريق إلى الله، والدار الآخرة، ولا يناقض هذا قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [القصص: ٥٦]، وقوله: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ [فاطر: ٨ ] فإن الله سبحانه تكلم بهذا وهذا، فرسله الهداة هداية الدلالة والبيان، وهو

(١) العقيدة الواسطية لابن تيمية (ص: ١٠٨).

الهادي هداية التوفيق والإلهام، فالرسل هم الأدلة حقاً، والله سبحانه هو الموفق الملهم، الخالق للهدى في القلوب. وهذه المرتبة أخص من المرتبة الأولى وأعم من الثالثة.

المرتبة الثالثة: الهداية المستلزمة للاهتداء وهي هداية التوفيق ومشيئة الله لعبده الهداية وخلقه دواعي الهدى وإرادته والقدرة عليه للعبد وهذه الهداية التي لا يقدر عليها إلا الله عزّ وجل، وهذه المرتبة تستلزم أمرين:

أحدهما: فعل الرب تعالى وهو الهدى.

والثاني: فعل العبد وهو الاهتداء؛ وهو أثر فعله سبحانه فهو الهادي والعبد المهتدي قال تعالى: ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ﴾ [الأعراف: ١٧٨] ولا سبيل إلى وجود الأثر إلا بمؤثره التام فإن لم يحصل فعله لم يحصل فعل العبد ولهذا قال تعالى: ﴿ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ﴾ [النحل: ٣٧] وهذا صريح في أن هذا الهدى ليس له ﷺ ولو حرص عليه ولا إلى أحد غير الله وأن الله سبحانه إذا أضل عبداً لم يكن لأحد سبيل إلى هدايته كما قال تعالى: ﴿ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ ﴾ [الأعراف: ١٨٦] وأمر سبحانه عباده كلهم أن يسألوه هدايتهم الصراط المستقيم كل يوم وليلة في الصلوات الخمس وذلك يتضمن الهداية إلى الصراط والهداية فيه. ومن هنا يتضح ضلال المعتزلة في قولهم بوجوب فعل الأصلح للعبد على الله، حيث زعموا أن الهدى من الله: بيان طريق الصواب، والإضلال: تسمية العبد ضالاً، أو حكمه تعالى على العبد بالضلال عند خلق العبد الضلال في نفسه. وهذا مبني على أصلهم الفاسد: أن أفعال العباد مخلوقة لهم. وهذه المرتبة أخص من التي قبلها وهي التي ضل جهال القدرية بإنكارها.

المرتبة الرابعة: الهداية يوم المعاد إلى طريق الجنة والنار.[1]

**المسألة الخامسة: تغيير المقدور الذي قدُر على العبد :**

أورد المصنف –رحمه الله– جملةً من الآيات والأحاديث والآثار في المقدور الذي قُدر على العبد، وهل يمكن أن يحدث فيه تغيير. وبيان ذلك يتضح بالتفريق بين القدر المثبت والقدر المعلق. فالقدر المثبت أو المبرم وهو ما في أم الكتاب فهذا لا يتغير ولا يتبدَل، قال

(١) انظر: شفاء العليل (ص: ٦٥-٨٥)، ومدارج السالكين لابن القيم (٤٦٥/٣)، وشرح الطحاوية (١٣٧/١) باختصار.

تعالى: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٨-٣٩].

والقدر المعلَق أو المقيَد وهو ما في كتب الملائكة فهذا الذي يقع فيه المحو والإثبات، قال عمر بن الخطاب ﷺ: "اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَ عَلَيَّ الشَّقَاءِ أَوْ ذَنْباً فَاجْعَلْهَا سَعَادَةً وَمَغْفِرَةً؛ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ"(١). وقد بين العلماء هذه المسألة، وأزالوا الإشكال فيها فمن ذلك:

ما ذكره ابن تيمية -رحمه الله- في مجموع الفتاوى فقال : "أن الله يكتب للعبد أجلا في صحف الملائكة فإذا وصل رحمه زاد في ذلك المكتوب. وإن عمل ما يوجب النقص نقص من ذلك المكتوب..." وهذا معنى ما روي عن عمر أنه قال: "اللهم إن كنت كتبتني شقياً فامحني واكتبني سعيداً فإنك تمحو ما تشاء وتثبت". والله سبحانه عالم بما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف كان يكون؛ فهو يعلم ما كتبه له وما يزيده إياه بعد ذلك، والملائكة لا علم لهم إلا ما علمهم الله، والله يعلم الأشياء قبل كونها وبعد كونها؛ فلهذا قال العلماء: "إن المحو والإثبات في صحف الملائكة وأما علم الله سبحانه فلا يختلف ولا يبدو له ما لم يكن عالما به فلا محو فيه ولا إثبات. وأما اللوح المحفوظ فهل فيه محو وإثبات على قولين. والله سبحانه وتعالى أعلم؟"(٢).

وقال ابن حجر -رحمه الله-: "الذي في علم الله لا يتقدم ولا يتأخر، والذي في علم الملك هو الذي يمكن فيه الزيادة والنقص وإليه الإشارة بقوله تعالى: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩ ] فالمحو والإثبات بالنسبة لما في علم الملك وما في أم الكتاب هو الذي في علم الله تعالى فلا محو فيه البتة، ويقال له القضاء المبرم ويقال للأول القضاء المعلق"(٣).

وقال السعدي -رحمه الله- في تفسيره: "﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ من الأقدار ﴿وَيُثْبِتُ﴾ ما يشاء منها، وهذا المحو والتغيير في غير ما سبق به علمه وكتبه قلمه فإن هذا لا

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (١٨١).

(٢) مجموع الفتاوى (١٤/٤٩٠-٤٩٢).

(٣) فتح الباري لابن حجر (١٠/٤١٦).

يقع فيه تبديل ولا تغيير لأن ذلك محال على الله، أن يقع في علمه نقص أو خلل ولهذا قال: ﴿ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ أي: اللوح المحفوظ الذي ترجع إليه سائر الأشياء، فهو أصلها، وهي فروع له وشعب. فالتغيير والتبديل يقع في الفروع والشعب، كأعمال اليوم والليلة التي تكتبها الملائكة، ويجعل الله لثبوتها أسبابا ولمحوها أسبابا، لا تتعدى تلك الأسباب، ما رسم في اللوح المحفوظ، كما جعل الله البر والصلة والإحسان من أسباب طول العمر وسعة الرزق، وكما جعل المعاصي سببا لمحق بركة الرزق والعمر، وكما جعل أسباب النجاة من المهالك والمعاطب سببا للسلامة، وجعل التعرض لذلك سببا للعطب، فهو الذي يدبر الأمور بحسب قدرته وإرادته، وما يدبره منها لا يخالف ما قد علمه وكتبه في اللوح المحفوظ"[١].

وقال النووي : "إن الآجال والأرزاق مقدرة لا تتغير عما قدره الله تعالى وعلمه في الأزل فيستحيل زيادتها ونقصها حقيقة عن ذلك"[٢].

(١) تفسير السعدي (ص: ٤١٩).

(٢) شرح النووي على مسلم (٢١٣/١٦).

# المبحث الثاني: رؤية الله –سبحانه وتعالى–.

## ❖ المطلب الأول: معنى الرؤية لغة:

–بالهاء– الرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، وبمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين؛ يقال: رأى زيدا عالما ورأى رأيا ورؤية وراءة مثل راعة. وقال ابن سيده: الرؤية النظر بالعين والقلب. وقال الفيروزآبادى: الرؤية النظر بالعين وبالقلب. ورأيته رؤية ورأيا وراءة ورأية ورئيانا وارتأيته واسترأيته[(١)].

**معنى الرؤيا لغة:** – بالمد – ما رأيته في منامك[(٢)].

**معنى أحاديث الرؤية في العقيدة:** أي رؤية الله –سبحانه وتعالى– في الأخرة.

## ❖ المطلب الثاني: رؤية الله –سبحانه وتعالى– في الدنيا: تنقسم إلى:

**أولاً: رؤية النبي ﷺ في: (المنام– المعراج).**

١/ رؤية النبي ﷺ لربه في **المنام:**

هذه الرؤية لا خلاف فيها؛ إذ هي داخلة في عموم رؤيا الأنبياء، ورؤيا الأنبياء وحي. عن معاذ بن جبل قال: احْتُبِسَ عَنَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَتَرَاءَى عَيْنَ الشَّمْسِ، فَخَرَجَ سَرِيعًا فَثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَجَوَّزَ فِي صَلاَتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِصَوْتِهِ فَقَالَ لَنَا: ((عَلَى مَصَافِّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ ثُمَّ انْفَتَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمُ الغَدَاةَ: أَنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ فَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي فَنَعَسْتُ فِي صَلاَتِي فَاسْتَثْقَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي رَبِّ، قَالَهَا ثَلاَثًا قَالَ: فَرَأَيْتُهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الكَفَّارَاتِ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قُلْتُ: مَشْيُ

(١) انظر: لسان العرب لابن منظور (٢٩١/١٤)، والقاموس المحيط (ص: ١٢٨٥).

(٢) انظر: لسان العرب (٢٩٧/١٤).

الأَقْدَامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ، وَالجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ،...))[1].

قال ابن تيمية: "الحديث الذي فيه رأيت ربي، وأتاني ربي في أحسن صورة،... إنما كان في المدينة وكان في المنام وهو حديث ثابت"[2].

وأفرد المصنف -رحمه الله- لهذه المسألة في كتابه باباً ذكر فيه جملة من الأحاديث والأثار بيّن فيها إثبات رؤية النبي ﷺ لربه في المنام، منها حديث معاذ بن جبل السابق. وقول ابن عباس: "فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ ﴾ [الإسراء: ٦٠] قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ رَآهَا النَّبِيُّ ﷺ"[3].

وقال ابن عباسرضي الله عنه : "كَانَتْ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيًا"[4].

٢/ رؤية النبي ﷺ لربه في **المعراج**:

هذه المسألة من المسائل التي وقع الخلاف فيها بين العلماء. وقد ذكر المصنف في هذا الباب عدداً من الأحاديث والأثار الواردة في هذا الشأن منها: قول ابن عباس في قول الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴾ [النجم: ١٣-١٤] قال: "دَنَا رَبَّهُ فَتَدَلَّى" ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ [النجم: ٩] ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ [النجم: ١٠] قال ابْنُ عَبَّاسٍ: "قَدْ رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ"[5].

وعن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنه قال: "رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَبَّهُ بِفُؤَادِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِعَيْنِهِ"[6].

وعن عبدالله بن شقيق العقيلي قال: قلت لأبي ذر: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: إِذَاً لَسَأَلْتُهُ: هَلْ رَأَى رَبَّهُ؟ فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ أَنَا، قُلْتُ: فَمَا قَالَ؟ قَالَ: "نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ"[7]. وغيرها.

---

(١) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٢٣٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في مسنده برقم (٢٢١٠٩) بنحوه. وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٢٣٣/١).

(٢) بيان تلبيس الجهمية (٣٥٧/٧).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٤٣١).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٤٣٢).

(٥) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٣٣١).

(٦) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٣٧٠).

(٧) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٤٠٢) و(٤٠٣).

ومنها ما هي مطلقة ومنها ماهي مقيدة. وذكر ابن المحب قول ابن تيمية في الجواب عن الاختلاف في رؤية النبي ﷺ[1].

كما ذكر قول أبو الفرج الجوزي إذ بيّن فيه أن قول ابن عباس مقدم على قول عائشة ﵂ وأجاب على سبب تقديمه لقول ابن عباس حيث ذكر فيه أنه أثبت رؤية النبي ﷺ لربه عياناً؛ وأن هذا القول قال به الإمام أحمد، وأن عائشة نفت الرؤية فقال ما نصه: "اتفقت الروايات عن إمامنا أحمد بن محمد بن حنبل، أن النبي ﷺ رأى ربه ليلة أُسري به، والمشهور المعتمد عليه أنه رأى ربه بعيني رأسه، عليه عامة أهل السنة والنقل، ومنع من ذلك المعتزلة ومن وافقهم من الأشعرية، والدلالة على أنه رآه بعينيه قوله تعالى: "{مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى} قال ابن عباس مفسراً لذلك : رأى ربه بعيني رأسه ...." [2].

وقد بيّن ابن تيمية –رحمه الله– المراد بقول عائشة، والمراد بقول ابن عباس، وجمع بين الأدلة، ووضح الصواب في المسألة، فقال: "وأما ليلة المعراج فليس في شيء من الأحاديث المعروفة أنه رآه ليلة المعراج، لكن روي في ذلك حديث موضوع باتفاق أهل العلم بالحديث، رواه الخلال من طريق أبي عبيد، وذكره القاضي أبو يعلى في "إبطال التأويل"، والذي نص عليه الإمام أحمد في الرؤية هو ما جاء عن النبي ﷺ، وما قاله أصحابه، فتارة يقول: رآه بفؤاده متبعا لأبي ذر؛ فإنه روى بإسناده عن أبي ذر ﵁: أن النبي ﷺ رأى ربه بفؤاده. وقد ثبت في صحيح مسلم: "أن أبا ذر سأل النبي ﷺ: هل رأيت ربك؟ فقال: "نور أنى أراه". ولم ينقل هذا السؤال عن غير أبي ذر. وأما ما يذكره بعض العامة من أن أبا بكر ﵁ سأل النبي ﷺ فقال: "نعم رأيته"، وأن عائشة سألته، فقال: "لم أره" فهو كذب، لم يروه أحد من أهل العلم، ولا يجيب النبي ﷺ عن مسألة واحدة بالنفي والإثبات مطلقاً، فهو منزه عن ذلك فلما كان أبو ذر أعلم من غيره اتبعه أحمد، مع ما ثبت في الصحيح عن ابن عباس أنه قال: رآه بفؤاده مرتين. وتارة يقول أحمد: رآه. فيطلق اللفظ ولا يقيده بعين ولا قلب اتباعا للحديث، وتارة يستحسن قول من يقول: رآه. ولا يقول بعين ولا قلب، ولم ينقل أحد من أصحاب أحمد الذين باشروه عنه أنه قال: رآه بعينه، .. وكذلك لم ينقل أحد بإسناد صحيح عن ابن عباس أنه قال: "رآه بعينه"،

(١) انظر: القسم المحقق (ص: ٣٥٥).

(٢) انظر: القسم المحقق (ص: ٣٥٨).

بل الثابت عنه إما الإطلاق، وإما التقييد بالفؤاد. وقد ذكر طائفة من أصحاب أحمد، كالقاضي أبي يعلى ومن اتبعه عن أحمد ثلاث روايات في رؤيته تعالى: إحداها: أنه رآه بعينه، واختاروا ذلك. وكذلك اختاره الأشعري وطائفة. ولم ينقل هؤلاء عن أحمد لفظاً صريحاً بذلك، ولا عن ابن عباس، ولكن المنقول الثابت عن أحمد من جنس النقول الثابتة عن ابن عباس: إما تقييد الرؤية بالقلب، وإما إطلاقها، وأما تقييدها بالعين فلم يثبت لا عن أحمد ولا عن ابن عباس"(١).

وقال: "وأما أحاديثُ المعراج المعروفة فليس في شيء منها ذِكرُ رؤيتِه البتَّةَ أصلاً. فالواجب اتباعُ الآثار الثابتة في ذلك وما كان عليه السلفُ والأئمّةُ، وهو إثباتُ مطلقِ الرؤية، أو رؤية مقيَّدة بالفؤاد. أما رؤيتُه بالعين ليلةَ المعراج أو غيرها، فقد تدبَّرنا عامَّةَ ما صنَّفَهُ المسلمون في هذه المسألة وما نقلوا فيها قريبًا من مئةِ مُصنَّفٍ، فلم نجد أحدًا روى بإسنادٍ ثابت -لا عن صاحبٍ ولا إمامٍ- أنّه رآه بعينِ رأسِه. والله أعلم"(٢).

وقال القاضي عياض السبتي: "وأما وجوبه لنبينا ﷺ والقول بأنه رآه بعين، فليس فيه قاطع ولا نص؛ إذ المعول فيه على آيتي النجم، والتنازع فيهما مأثور، والاحتمال لهما ممكن ولا أثر قاطع متواتر عن النبي ﷺ بذلك"(٣).

**ثانياً: رؤية غير النبي ﷺ.**

قال ابن تيمية: "وقد اتفق المسلمون على أن غير النبي ﷺ لم ير الله في الدنيا؛ كما اتفقوا على أنه يرى في الآخرة بالأبصار، وإن كان من أهل البدع من ينازع في هاتين المسألتين، لكن السلف متفقون على ذلك"(٤).

وبدأ المصنف -رحمه الله- في أحاديث الرؤية بباب أنه لا يراه أحد في الدنيا، وذكر جملة من الآيات والأحاديث الدالة على ذلك منها:

عن أبي أمامة الباهليرضي الله عنه قال: ((خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَاً، كَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ ذِكْرُ الدَّجَّالِ يُحَذِّرنَاهُ، حَدَّثَنَا عَنْهُ، حتى فرغ من خطبته.. فذكر الحديث بطوله. وفيه فَيَقُولُ -يعني

(١) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٣٨٤/٥) وما بعدها، ومجموعة الرسائل والمسائل له (٩٩/١).

(٢) انظر: جامع المسائل لابن تيمية (١٠٨/١).

(٣) انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى لعياض السبتي (٣٨٦/١).

(٤) انظر: منهاج السنة لابن تيمية (٣٨٤/٥).

الدَّجَّالِ-: أَنَا نَبِيُّ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمُ، وَهُوَ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُم تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَر، وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا))[1].

حديث أبي هريرة ﷺ: ((إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ،... الحديث. فَيَقُولُ -يَعْنِي اللَّه عَزّ وَجَلّ-: "هَلْ رَأَوْنِي؟" قَالَ: "فَيَقُولُونَ: لاَ وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ؟" قَالَ: "فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟" قَالَ: "يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا"))[2].

## ❖ المطلب الثالث: رؤية الله -سبحانه وتعالى- في الأخرة.

أجمع أهل السنة والجماعة على أن رؤية الله تعالى ممكنة عقلاً واجبة نقلاً، واقعة فعلاً في الآخرة للمؤمنين دون الكافرين، بلا كيف ولا انحصار[3].

وَإِنَّهُ يُرَى بِلَا إِنْكَارِ ... فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ بِالْأَبْصَارِ
كُلٌّ يَرَاهُ رُؤْيَةَ الْعِيَانِ ... كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
وَفِي حَدِيثِ سَيِّدِ الْأَنَامِ ... مِنْ غَيْرِ مَا شَكٍّ وَلَا إِيهَامِ
رُؤْيَةَ حَقٍّ لَيْسَ يَمْتَرُونَهَا ... كَالشَّمْسِ صَحْوًا لَا سَحَابَ دُونَهَا
وَخُصَّ بِالرُّؤْيَةِ أَوْلِيَاؤُهُ ... فَضِيلَةً وَحُجِبُوا أَعْدَاؤُهُ[4]

قال ابن قدامة: "والمؤمنون يرون ربهم في الآخرة بأبصارهم ويزورونه، ويكلمهم ويكلمونه، قال الله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] وقال تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ [المطففين: ١٥] فلما حجب أولئك في حال السخط دل على أن المؤمنين يرونه في حال الرضى، وإلا لم يكن بينهما فرق، وقال النبي ﷺ: ((إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ))، وهذا تشبيه للرؤية بالرؤية، لا للمرئي بالمرئي، فإن الله تعالى لا شبيه له ولا نظير"[5].

---

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٣١٦).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٣١٥).

(٣) انظر: تبسيط العقائد الإسلامية لحسن أيوب (ص: ٢٣٦).

(٤) انظر: معارج القبول بشرح سلم الوصول للحكمي (١/٣٠٥).

(٥) انظر: لمعة الاعتقاد (ص: ٢٢).

وقد ذكر المصنف جملة من الأحاديث والأقوال التي تثبت رؤية المؤمنين لربهم -سبحانه وتعالى- في الأخرة في باب رؤية الله في الأخرة منها:

عن جرير بن عبدالله ﷺ، قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرَ فَقَالَ: ((أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لاَ تُضَامُّونَ وَلَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا)) ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠][(١)].

عن الحسن فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٣] قَالَ: "النَّاضِرَةُ: الْحَسَنَةُ، حَسَّنَهَا اللَّهُ بِالنَّظَرِ إِلَى رَبِّهَا، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَنْضُرَ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا"[(٢)].

ومنها قول ابن تيمية: "آيات الرؤية في القرآن نحو عشرة، وهي ظاهرة ومستنبطة، صح النقل عن النبي ﷺ، وللصحابة التفسير، أحدها: قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] بالنقل والاستنباط..."[(٣)].

## ❖ المطلب الرابع: أقسام المسلمين في رؤية الله على ثلاثة أقوال:

"**القول الأول**: الصحابة والتابعون وأئمة المسلمين على أن الله يرى في الآخرة بالأبصار عياناً، وأن أحداً لا يراه في الدنيا بعينه، لكن يرى في المنام ويحصل للقلوب في المكاشفات[(٤)] والمشاهدات ما يناسب حالها، ومن الناس من تقوى مشاهدة قلبه حتى يظن أنه رأى ذلك بعينه وهو غالط، ومشاهدات القلوب تحصل بحسب إيمان العبد ومعرفته في صورة مثالية.

**القول الثاني**: قول نفاة الجهمية[(٥)] أنه لا يرى في الدنيا ولا في الآخرة.

**القول الثالث**: قول من يزعم أنه يرى في الدنيا والآخرة.

وحلولية الجهمية[(٦)] يجمعون بين النفي والإثبات فيقولون أنه لا يرى في الدنيا ولا في

---

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٤٦٤).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٤٨٤).

(٣) انظر: القسم المحقق (ص: ٤٢٥).

(٤) كشف الشيء رفع عنه ما يواريه ويغطيه، ويقال: كشف الأمر وعنه أظهره. انظر: المعجم الوسيط (٧٨٨/٢).

(٥) أي نفاة الأسماء والصفات.

(٦) هم الذين قالوا: إنّ الله في كل مكان بذاته.

الآخرة، وأنه يرى في الدنيا والآخرة وهذا قول ابن عربي صاحب الفصوص وأمثاله؛ لأن الوجود المطلق الساري في الكائنات لا يرى وهو وجود الحق عندهم"[1].

## ❖ المطلب الخامس: الرد على من أنكر رؤية الله في الآخرة:

والذين ينكرون الرؤية هم: الجهمية والمعتزلة[2] ومن تبعهم من الخوارج والأمامية، وقولهم باطل مردود بالكتاب والسنة، واستدلالهم في قوله تعالى: ﴿ لَن تَرَىٰنِي ﴾ [الأعراف: ١٤٣] وقوله: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣]. ويرد عليهم بأدلة أهل السنة والجماعة الدالة على ثبوتها. ثم إن الآيتين دليل عليهم؛ أما الآية الأولى فلاستدلال منها على ثبوت الرؤية من وجوه:

**أحدها:** أنه لا يُظن بكليم الله موسى وأعلم الناس في وقته أن يسأل ما لا يجوز عليه بل هو عندهم من أعظم المحال.

**والثاني:** أنه لم ينكر عليه سؤاله ولما سأل نوح ربه نجاة ابنه أنكر سؤاله.

**الثالث:** أن الله قال: ﴿ لَن تَرَىٰنِي ﴾ ولم يقل إني لا أرى أو لا يجوز رؤيتي أو لست بمرئي والفرق بين الجوابين ظاهر.

**الرابع:** وهو قوله: ﴿ وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِي ﴾ [الأعراف: ١٤٣] فأعلمه أن الجبل مع قوته وصلابته لا يلبث للتجلي في هذه الدار فكيف بالبشر الذي خلق من ضعف.

**الخامس:** أنه سبحانه قادر على أن يجعل الجبل مستقراً وذلك ممكن وقد علق به الرؤية، ولو كان محالاً لكان نظير أن يقول: إن استقر الجبل فسوف آكل وأشرب وأنام، والكل عندهم سواء.

**السادس:** قوله ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا ﴾ [الأعراف: ١٤٣ ]، فإذا جاز أن يتجلى للجبل الذي هو جماد لا ثواب له ولا عقاب، فكيف يمتنع أن يتجلى لرسوله

(١) مجموعة الرسائل والمسائل لابن تيمية (١/١٠٠).

(٢) انظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار (ص: ٢٣٢).

وأوليائه في دار كرامته.

**السابع**: أن الله كلم موسى وناداه وناجاه ومن جاز عليه التكلم والتكليم وأن يسمع مخاطبه كلامه بغير واسطة فرؤيته أولى بالجواز[1].

❖ أفرد المصنف في هذه المسألة باب رؤية الله في البرزخ، وذكر فيها حديث النبي ﷺ لجابر: ((يَا جَابِرُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، وَمَا كَلَّمَ بَشَر إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً))[2]. ثم ذكر بعده حديث أبي أمامة وفيه: ((وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُم لَيْسَ بِأَعْوَر)). ثم ثنى بجملة من الأقوال في رؤية سفيان الثوري ومالك بن أنس في المنام بعد موتهم ورؤيتهم لله تعالى.

(١) مختصر الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية للسلمان (ص: ١٠١).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٤٤٣).

# المبحث الثالث: أشراط الساعة:

إن الإيمان بيوم القيامة أصل من أصول الإيمان الذي لا يتم إيمان العبد إلا به؛ قال تعالى: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ ﴾ [البقرة:١٧٧]. والإيمان بأشراط الساعة وعلاماتها الصحيحة الثابتة جزء لا يتجزأ من الإيمان باليوم الآخر؛ إذ هي من مقدمات الإيمان به، ومن الإيمان بالغيب، وأمرها شديد لذا بيّن النبي ﷺ لأمته أشراطها، وذكر ما يقع خلالها من الفتن، وحذر أمته من الوقوع فيها.

والحديث عن أشراط الساعة مهم، ولا سيما إذا ابتعد الناس عن تذكر الآخرة واشتغلوا بالدنيا وملذاتها، فإن في أشراط الساعة المحسوسة التي تظهر ويراها الناس بأعينهم كما أخبر النبي ﷺ، ما يعيد الناس إلى ربهم ويوقظهم من غفلتهم(١).

"قال العلماء -رحمهم الله تعالى-: الحكمة في تقديم الأشراط، ودلالة الناس عليها، تنبيه الناس من رقدتهم وحثهم على الاحتياط لأنفسهم بالتوبة والإنابة، كي لا يباغتوا بالحول بينهم وبين تدارك العوارض منهم، فينبغي للناس أن يكونوا بعد ظهور أشراط الساعة، قد نظروا لأنفسهم وانقطعوا عن الدنيا، واستعدوا للساعة الموعود بها -والله أعلم-"(٢).

وتلك الأشراط علامة لانتهاء الدنيا وانقضائها، وقيام الساعة. وقد أخفى الله -سبحانه وتعالى- عن عباده وقت وقوعها، قال تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ﴾ [الأعراف: ١٨٧]، لكنه أعلمهم بأمارات تدل على قرب وقوعها؛ ليأهب المسلم لها، ويستعد لقيامها.

## المطلب الأول: معنى أشراط الساعة.

**الأشراط لغة:** العلامات، واحدها شرط بالتحريك(٣).

(١) انظر: أشراط الساعة لعبدالله الغفيلي (ص: ٨،٧).

(٢) التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي (ص: ١٢١٧).

(٣) انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٤٦٠)، ولسان العرب (٣٢٩/٧).

**الساعة لغة:** في الأصل تطلق بمعنيين:

**أحدهما:** أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءاً هي مجموع اليوم والليلة.

**والثاني:** أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. يقال جلست عندك ساعة من النهار: أي وقتا قليلاً منه، ثم استعير لاسم يوم القيامة. قال الزجاج: معنى الساعة في كل القرآن: الوقت الذي تقوم فيه القيامة، يريد أنها ساعة خفيفة يحدث فيها أمر عظيم، فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة. والله أعلم(١).

**أشراط الساعة:** أسبابها التي هي دون معظمها وقيامها. وقيل: ما ينكره الناس من صغار أمورها قبل أن تقوم الساعة(٢).

## المطلب الثاني: أقسام أشراط الساعة:

**أشراط صغرى:** وهي التي تتقدم الساعة بأزمان متفاوتة، وتكون من النوع المعتاد وقد يظهر بعضها مصاحباً للأشراط الكبرى، وهي قسمين: قسم وقع، وقسم لم يقع بعد. والذي وقع قد يكون مضى وانقضى، وقد يكون ظهوره ليس مرة واحدة، بل يبدو شيئاً فشيئاً، وقد يتكرر وقوعه وحصوله، وقد يقع منه في المستقبل أكثر مما وقع في الماضي. وعلامات أشراط الساعة الصغرى كثيرة جداً(٣).

**أشراط كبرى:** وهي أمور عجيبة وغريبة تظهر آخر الزمان، فيها إيذان بخراب العالم وانتهائه، ودلالة على قرب قيام الساعة وانقضاء الدنيا؛ فإذا ظهرت كانت الساعة على إثرها. ومن شأن هذه العلامات الكبرى: أنَّها إذا خرجت واحدةٌ منها تتابعت بقيتها كنظم الخرز إذا انقطع. وأنَّها إذا ظهرت لم ينفع الإيمان؛ لأنَّه يصبح إيمان شهادة، كما قال تبارك وتعالى: ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ﴾ [الأنعام: ١٥٨]. ومنها: فتنة المسيح الدجال، ونزول المسيح عيسى بن مريم -عليه

(١) انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٤٢٢).

(٢) انظر: غريب الحديث للخطابي (٢/٢٥٢)، ولسان العرب (٧/٣٣٠).

(٣) انظر: الإيمان حقيقته، خوارمه، نواقضه عند أهل السنة والجماعة لعبدالله الأثري (ص: ١٥٠)، والوجيز في عقيدة السلف الصالح أهل السنة والجماعة له (١/٨٤)، والقيامة الصغرى لعمر الأشقر (ص: ١٣٧) .

السلام-، وخروج يأجوج ومأجوج، والخسوفات الثلاثة: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخروج الدخان، وطلوع الشمس من مغربها، وخروج دابة الأرض وتكليمها للناس، والنار التي تسوق الناس إلى أرض المحشر(١). وأهل السنة والجماعة؛ يؤمنون بها كما جاءت عن النبي ﷺ.

❖ **مما ينبغي التنبه له:** أن كون الشيء من أشراط الساعة لا يستلزم الحكم عليه بحكم تكليفي؛ فإن أشراط الساعة تشتمل على: المحرم، والواجب، والمباح، والخير، والشر، فالحكم التكليفي يؤخذ من دليل آخر؛ لأن النصوص الواردة في الفتن وأشراط الساعة قد تخبر بأمور واقعة لا محالة كونًا وقدرًا، لكنها محظورة شرعًا(٢).

## المطلب الثالث: بعض أشراط الساعة الصغرى:

ذكر المصنف -رحمه الله- جملة من العلامات الدالة على قرب قيام الساعة، وسأذكر بعضًا منها، مع الاستشهاد بما أورده من الأدلة الدالة عليها.

**أولا: كل عام شر من الذي بعده:**

بدأ المصنف -رحمه الله- في هذه المسألة بهذا الباب، واستشهد بحديث أنس بن مالك رضي الله عنه: ((لَا يَأْتِي عَلَيْكُم عَامٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ))(٣). وغيره.

فما زال الشر يزيد في الأمة حتى كثرت البدع، وفشا الشرك، وعمرت المساجد على القبور، وشيدت عليها القباب، وعبدت من دون الله، وعادت الجاهلية الأولى، بل صار كثير ممن ينتسب إلى العلم يدعون إلى البدع والشرك، ويبدع من ينكر ذلك ويكفر، ولكن لا تزال بحمد الله طائفة على الحق منصورة، تقوم بها الحجة على خلقه إلى قيام الساعة(٤).

وعن ابن مسعود قال: "لَيْسَ عَامٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ ، لَا أَقُولُ عَامٌ أُمْطِرُ مِنْ عَامٍ، وَلَا عَامٌ أَخْصَبَ مِنْ عَامٍ، وَلَا أَمِيرٌ خَيْرٌ مِنْ أَمِيرٍ، وَلَكِنْ ذَهَابُ خِيَارِكُمْ وَعُلَمَائِكُمْ، ثُمَّ يُحَدِّثُ

(١) انظر: أشراط الساعة لعبدالله الغفيلي (ص: ٧٥)، والإيمان لعبدالله الأثري (ص: ١٥٢،١٥٣)، والوجيز له (٨٦/١)، وتذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبدالغني المقدسي لعبدالرزاق البدر (ص: ٣٢١).

(٢) انظر: فقه أشراط الساعة لمحمد المقدم (ص: ٢٥٧).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٥٠٢).

(٤) تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد لسليمان بن عبدالوهاب (ص: ٦٢١).

قَوْمٌ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ ، فَيُهْدَمُ الْإِسْلَامُ وَيَثْلُمُ"[١].

**ثانياً: كثرة الفتن والحوادث والسنين الخداعات:**

ذكر ابن المحب -رحمه الله- في هذا الباب جملة من الأحاديث والأثار التي تبين إخبار النبي ﷺ بما يقع في أخر الزمان من كثرة للفتن والحوادث، حتى أن الرجل يتمنى أنه في قبر أخيه من شدة ما يرى من الفتن، وانتكاس للفطرة، فمنها:

حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله: ((سَيَأْتِي -أو لَيَأْتِي- عَلَى النَّاسِ سِنُونَ جَدَاعَاتٍ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ. سُئِلَ رَسُولُ اللهِ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: السَّفِيهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ))[٢].

وحديث أسامة بن زيد ﷺ: ((هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي لَأَرَى الْفِتَنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَوَقْعِ الْمَطَرِ))[٣].

وحديث أبي هريرة ﷺ: ((لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ كَمَا تَتَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَكَانَ صَاحِبِهِ))[٤].

قال الحافظ العراقي: "ولا يلزم كونه في كل بلد ولا كل زمن ولا في جميع الناس، بل يصدق على اتفاقه للبعض في بعض الأقطار في بعض الأزمان، وفي تعليق تمنيه بالمرور وإشعار بشدة ما نزل بالناس من فساد الحال حالتئذ، إذ المرء قد يتمنى الموت من غير استحضار لهيئته، فإذا شاهد الموتى ورأى القبور نشز بطبعه ونفر بشجيته من تمنيه، فلقوة الشدة لم يصرفه عنه ما شاهده من وحشة القبور، ولا يناقض هذا النهي عن تمني الموت، لأن مقتضى هذا الحديث الإخبار عما يكون وليس فيه تعرض لحكم شرعي"[٥].

وقول علي ﷺ: "سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ مُظْلِمَةٌ مُنْكَسِفَةٌ لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا النُّوَمَةُ،

---

(١) رواه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى برقم (٢٠٥)، والقرطبي في جامع بيان العلم وفضله برقم (٢٠٠٨) و(٢٠٠٩).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٥١٤).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٥٢٩).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٥٢١).

(٥) فيض القدير للمناوي (٤١٨/٦).

الَّذِي لَا يَدْرِي النَّاسُ مَا فِي نَفْسِهِ"[١].

**ثالثاً: التطاول في البنيان:**

وهذه من العلامات البيّنة التي ذكرها النبي ﷺ ووضحها في حديث جبريل المشهور، كما ذكرها في غيره من الأحاديث، وقد أورد المصنف -رحمه الله- باب في التطاول في البنيان، وذكر فيه حديثين منها:

حديث أبي هريرة ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ))[٢].

قال ابن أبي بكر بن غنام[٣]: "والمراد أن أسافل الناس يصيرون رؤساءهم، وتكثر أموالهم حتى يتباهون بطول البنيان وزخرفته يعني إذا كثرت أموال أهل الحاجة والفاقة والفقر بسبب كونهم ملكوا الحضر. وقسروهم بالغلبة والقهر، فامتدت لهم الآمال، بعد اتساع الحال، وجمع أنواع المال، فصار همهم تشييد المباني وهدم أركان الدين بعدم العمل بآيات المثاني، فهذا التفريط والإضاعة هو من إمارات الساعة"[٤].

**رابعاً: المباهاة بالمساجد وزخرفتها:**

ذكر المصنف باب في المباهاة بالمساجد واتخاذها طرقًا، وأورد فيه جملة من الأحاديث والأثار منها:

حديث أنس ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ بِالْمَسَاجِدِ)) [٥].

وقول ابن عباس ﷺ: "لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَهَا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى"[٦].

وهي من الزيادة فيه على المشروع، ووضع فيها ما لا يلزم وضعه.

**خامساً: رفع الأمانة والحياء والإيمان:**

وهي من أمارات الساعة التي بوب لها المصنف باباً، وذكر فيها جملة من الأحاديث منها: قول النبي ﷺ: ((الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي

(١) يأتي في الحديث رقم (٥٣٦).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٣٢).

(٣) حسين بن غنّام النجدي الأحسائي. مات سنة: (١٢٢٥هـ) مؤرخ، مالكي المذهب، شاعر فحل كان عالم الأحساء في عصره. من مصنفاته: (العقد الثمين..) و(روضة الأفكار والأفهام..). انظر: الأعلام للزركلي (٢٥١/٢).

(٤) العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين لحسين بن غنام النجدي (ص: ٥٩).

(٥) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٣٣).

(٦) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٤١).

النَّارِ))[1].

وحديث ابن عمر ﷺ قال : ((إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيمَانَ قُرِنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ))[2].

حديث أبي هريرة ﷺ: ((إِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ، قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: إِذَا أُسْنِدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ))[3].

**سادساً: كثرة الزلازل:**

ذكر ابن المحب –رحمه الله– في هذه المسألة باب كثرة الزلازل، وأورد فيه عدداً من الأحاديث منها:

حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَظْهَرَ الْهَرْجُ. قَالُوا: وَالْهَرْجُ أَيُّمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "الْقَتْلُ الْقَتْلُ"))[4].

وحديث سلمة بن نفيل ﷺ: ((وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ))[5].

**سابعاً: كثرة الخبث وظهوره:**

ومن العلامات أيضًا كثرة الخبث وظهوره. قال ابن تيمية في ذكره للآثار المترتبة على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: "كثرة الخبث؛ فإن المنكر إذا أعلن في مجتمع ولم يجد من ينكره، ويأخذ على يد فاعليه؛ فإنه عما قليل يمتد سلطانه ويشتد عوده؛ حتى يألفه الناس فيصبح ـ والعياذ بالله ـ معروفاً، وما تزال المنكرات تفشو بين الناس حتى يكثر الخبث"[6].

وقد أفرد المصنف باب ذكر فيه جملة من الأحاديث الواردة في هذا الشأن منها:

عن زينب زوج النبي ﷺ قالت: ((اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ:

---

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٤٣).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٤٦).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٥٠).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٥١).

(٥) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٥٢).

(٦) الحسبة لابن تيمية (ص: ٨٨،٨٩).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ -ثَلَاث مَراتٍ-، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ، -وَحَلَّقَ حَلَقَةً- قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ))[1].

حديث هشام بن حكيم ﷺ: ((إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ يَوْمَ القِيَامَةِ الّذِينَ يُعَذِبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا))[2].

**ثامناً: رفع التحوت ووضع الأخيار:**

وسيصير هذا في آخر الزمان، وتنقلب حقائق الإيمان، وتنعكس فيه جميع الأمور، ويصير المباح هو المحظور[3]. وذكر المصنف -رحمه الله- عدداً من الأحاديث في هذا الباب منها: عن أبي هريرة ﷺ في أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: ((وَتَعْلُوَ التُّحُوتُ الْوُعُولَ))، وفسره بأنهم: "فُسُولُ الرِّجَالِ، أَهْلُ الْبُيُوتِ الْغَامِضَةِ، يُرْفَعُونَ قَبْل صَالِحِهِمْ، وَأَهْلِ الْبُيُوتِ الصَّالِحَةِ"[4].

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ: "إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُفْتَحَ الْقَوْلُ وَيُخْزَنَ الْفِعْلُ وَيُوضَعَ الأَخْيَارُ وَيَظْهَرُ الأَشْرَارُ وَأَنْ تُقرأَ فِيهِمُ المِثْناة لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يُغيرها قِيلَ وَمَا المِثْنَاة قَالَ مَا اكْتُتِبَ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ"[5].

**تاسعاً: الوباء والفناء والفجأة والطاعون:**

ذكر المصنف فيه جملة من الأحاديث منها:

عن أبي بن كعب ﷺ رفعه: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ))[6].

حديث عائشة -رضي الله عنها-: ((سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ الطَّاعُونِ، فَأَخْبَرَنِي "أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٥٤).
(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٦٥٦).
(٣) العقد الثمين لحسين بن غنام (ص: ٦١).
(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٦٧).
(٥) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٦٩).
(٦) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٧١).

شَهِيدٍ"))[1].

**عاشراً: ظهور الفرق الضالة كالرافضة والخوارج[2]:**

ومن علامات الساعة التي أخبرنا عنها النبي ﷺ ظهور الفرق الضالة، وهذه من العلامات التي وقعت بعد زمن النبوة، ومن هذه الفرق الرافضة والخوارج، وقد ذكر المصنف – رحمه الله– فيهم جملة من الأحاديث منها:

**في الرافضة:** عن علي بن أبي طالب ﷺ، عن النبي ﷺ قال: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ))[3].

((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ الرَّافِضَةُ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفُظُونَهُ، فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ))[4].

**في الخوارج:** عن علي ﷺ قال: ((واللهِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللهُ لِسَانَ نَبِيَهُ الَّذِينَ تَقْتُلُونَهُمْ. فِيهِم: "رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُودَنُ الْيَدِ". قَالَ قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلا مَرَّتَيْنِ وَلا ثَلاثَةٍ وَلا أَرْبَعَةٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُخْدَجُ شِبْهُ مَا يَخْدُجُ الشَّاةَ ، وَالْمَثْدُونُ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، وَالْمُودِنُ النَّاقِصُ))[5].

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَخْرُجُ قَومٌ مِنْ أُمَتِي يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَرْتَدَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ))[6]

❖ ومن جملة العلامات الدالة على قرب قيام الساعة، والتي ذكرها ابن المحب في هذه المسألة ولم يبوب لها:

**– ما جاء في قله الرجال وكثرة النساء:** عن أنس بن مالك ﷺ، قال: "كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ:

---

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٤٨).

(٢) ذكر الفرق باستثناء الخوارج فيها أحاديث مختلف في تصحيحها. انظر: جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب للحويني (ص: ٢٩-٥٢).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٥٣٩).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٨٧٤).

(٥) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٧٧).

(٦) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٧٩).

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ قَيِّم خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِد، وَحَتَّى تَمُرُّ الْمَرْأَةَ بِالنَّعْلِ، فَيَقُولُ: كَانَتْ هَذِهِ لِرَجُلٍ وَاحِد، وَحَتَّى تُمْطِرَ السَّمَاءُ، وَلَا تُنْبِتَ الْأَرْضُ "[1].

- **السلام على المعارف فقط**: حديث: ((بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمُ الْخَاصَّةِ وَفُشُو التِّجَارَةُ، حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا))[2].
- **انتفاخ الأهلة وتقارب الزمان**: حديث عبدالله ﷺ: ((مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الْأَهِلَّةِ))[3]. وحديث أنس ﷺ: ((مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلَالُ قِبَلًا، فَيُقَالُ لِلَيْلَتَيْنِ)) [4].
- **شرب الخمر واستحلالها**: حديث عبادة بن الصامت ﷺ: ((لَيَسْتَحِلَّنَ آخِرَ أُمَّتِي الْخَمْرَ، بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ))[5]. وغيرها.

❖ كما أورد -رحمه الله- جملة من الأحاديث التي وضح فيها تحذير النبي ﷺ أمته من الوقوع فيها، ولعله يريد بذكرها في هذه المسألة بيان كثرتها وانتشارها في أخر الزمان، حيث ذكر أحاديث في الحمام، كما أورد أحاديث عنونها بالعقوبة نقيض القصد، ذكر فيها جملة من الأحاديث في: الرياء، والمراء في القرآن، ونقض العهد، وسوء الجوار، وغيرها. ومن ذلك أيضاً: أحاديث في النهي عن الكذب على النبي ﷺ، والنهي عن سب الصحابة -رضوان الله عليهم-، والنهي عن شهادة الزور، والشماتة، والغش، والنهي عن لبس الحرير، وعن قتل المؤمنين بعضهم بعضاً، وعن قتل المعاهد،.. وغيرها.

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧١٨).

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٢٣).

(٣) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٢٧).

(٤) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٢٨).

(٥) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٧٦١) و(٧٠٨).

# القسم الثاني:
# التحقيق

[٣٠٦/ب]

ناولني هذا الجزء وما قبله وما بعده، وأجاز لي أن أرويه عنه وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله الشيخ الإمام الرحلة نظام الدين بن مفلح بإجازته من المخرج الحافظ ابن المحب وصح ذلك في يوم الأربعاء خامس شهر الله المحرم سنة سبعين وثمان مائة وكتب يوسف بن أحمد بن عبدالهادي.

[٣٠٧/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

## ١- باب قول النبي ﷺ : ((قَدرَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ))[(١)]، وقول الله تعالى: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢][(٢)].

١- عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كَتَبَ اللهُ عَزَ وَجَل مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ كُلَهَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ)).

أخبرنا القاسم بن محمد البِرزالي[(٣)]، قال: أنا أحمد بن شيبان[(٤)]، وشبل بن حمدان[(٥)]،

---

(١) يأتي تخريجه في الحديث رقم (٢).

(٢) قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلقهم: قدر آجالهم وأرزاقهم وأعمالهم، وكتب ذلك، وكتب ما يصيرون إليه من سعادة وشقاوة، فهم يؤمنون بخلقه لكل شيء، وقدرته على كل شيء، ومشيئته لكل ما كان، وعلمه بالأشياء قبل أن تكون، وتقديره لها وكتابته إياها قبل أن تكون. فما من شيء يجري في هذا الكون من صغير أو كبير إلاَّ وقد قدّره الله سبحانه وتعالى. وهذا صريح أن التقدير وقع بعد خلق العرش. انظر: مجموع الفتاوى (٨/٤٤٩-٤٥٠)، وإعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد لصالح الفوزان (٢/٨١)، وقدم العالم وتسلسل الحوادث لسفر الحوالي (ص: ١٠٢).

(٣) القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي الأصل الدمشقي الشافعي. أبو محمد (٦٦٥-٧٣٩هـ) سمع من: ابن شيبان، وابن الدرجي، وغيرهما. الإمام الحافظ، المتقن الصادق، محدث الشام، مؤرخ العصر. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/١١٥-١١٦).

(٤) أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، الصالحي، أبو العباس. مات سنة: (٦٨٥هـ). سمع من: عمر بن طبرزد، وأبي اليمن الكندي، وغيرهما. روى عنه: ابن تيمية، والبرزالي، وغيرهما. وحدث أكثر من أربعين سنة. وكان شيخاً حسناً، متواضعاً، صحيح السماع. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٥٣٦-٥٣٧) (رقم: ٢٩٤).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

قال: أنا عبدالرحمن بن أبي عمر[١]، قالا: أنا عمر بن محمد بن معمر[٢]، أنا أبو غالب بن البنَّا[٣]، أنا أبو الحسين بن حسنون[٤]، أنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق[٥]، ثنا عبدالله بن سليمان الأشعث[٦]، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني[٧]، أنا عبدالله بن وهب[٨]، أخبرني أبو هانئ

(١) عبدالرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي، الجماعيلي، ثم الصالحي، الحنبلي، الخطيب، الحاكم. أبو محمد وأبو الفرج (٥٩٧-٦٨٢هـ). سمع من: عمر بن طبرزد، والعز بن الحافظ، وغيرهما. روى عنه: أبو العباس بن تيمية، وأبو الحسن ابن العطار، وغيرهما. شيخ الإسلام وبقية الأعلام، درس وأفتى، وصنف، وانتفع به الناس، وانتهت إليه رياسة المذهب في عصره، وكان عديم النظير علماً، وعملاً، وزُهداً، وصلاحاً. انظر: تاريخ الإسلام (١٣/٥٨-٦٠) (رقم: ٩٤).

(٢) عمر بن محمد بن معمر البغدادي، الدارقزي، ويعرف بابن طبرزد. أبو حفص (٥١٦-٦٠٧هـ) سمع من: أبي القاسم ابن الحصين، وأبي غالب بن البناء، وغيرهما. حدث عنه: ابن النجار، والضياء محمد، وغيرهما. المسند الكبير، مع ما ذُكر من ضعفه إلا أنه قد تكاثر عليه الطلبة، وانتشر حديثه في الآفاق، وفرح الحفاظ بعواليه، ووثقه ابن نقطة، وقال ابن الدبيثي: كان سماعه صحيحاً على تخليط فيه، وقال الذهبي: "يشير ابن الدبيثي بالتخليط إلى أن أخا ابن طبرزد ضعيف، وأكثر سماعات عمر بقراءة أخيه، وفي النفس من هذا". انظر: السير (٢١/٥٠٧-٥١٢) (رقم: ٢٦٦).

(٣) أحمد بن الحسن بن أحمد البنّاء البغدادي الحنبليّ. أبو غالب (٤٤٥-٥٢٧هـ). سمع من: الجوهريّ، وأبي يعلى بن الفرّاء، وغيرهما. حدَّث عنه: ابن عساكر، وعمر بن طبرزد، وغيرهما. الشيخ الصالح الثقة، مسند بغداد. كثير الرواية، عالي السند. وكان من بقايا الثقات. انظر: السير (١٩/٦٠٣-٦٠٤) (رقم: ٣٥٢)، وتاريخ الإسلام (١١/٤٥٦) (رقم: ٢١٠).

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون بن النرسي البغدادي. أبو الحسين (٣٦٧-٤٥٦هـ). سمع من: محمد بن إسماعيل الوراق، وموسى بن عيسى السراج، وغيرهما. روى عنه: أبو غالب بن البناء، وأبو العز بن كادش، وغيرهما. قال الخطيب: "كتبنا عنه، وكان صدوقا، ثقة من أهل القرآن، حسن الاعتقاد". انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢/٢١٩) (رقم: ٢٣٦)، والسير (١٨/٨٤) (رقم: ٣٧)، وتاريخ الإسلام (١٠/٨٣) (رقم: ١٧١).

(٥) محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي الوراق البغدادي. أبو بكر (٢٩٣-٣٧٨هـ). سمع من: الحسن بن الطيب، والبغوي، وغيرهما. وروى عنه: الدارقطني، والبرقاني، وغيرهما. الإمام، المحدث، قال الخطيب البغدادي: "سألت أبا بكر البرقاني، عن ابن إسماعيل، فقال: ثقة ثقة" وقال عبيدالله الأزهري: حافظ لين في الرواية، يحدث من غير أصل. قال الذهبي: "التحديث من غير أصل قد عم اليوم وطم فنرجو أن يكون واسعا بانضمامه إلى الإجازة". انظر: تاريخ بغداد (٢/٣٨٨-٣٩٠) (رقم: ٤٠٠)، والسير (١٦/٣٨٨-٣٨٩) (رقم: ٢٧٩).

(٦) عبدالله بن سليمان بن الأشعث بن أبي داوود السجستاني. أبو بكر (٢٣٠-٣١٦ هـ ) روى عن: أبيه ، وأبي سعيد الأشج، وغيرهما. وحدث عنه: ابن حبان، وأبو الحسن الدارقطني، وغيرهما. الإمام، العلامة، شيخ بغداد، الحافظ الثقة، صاحب التصانيف. وكان من بحور العلم، بحيث إن بعضهم فضله على أبيه. صنف (السنن) و(المصاحف) و(شريعة المقارئ)، وغيرها. انظر: السير (١٣/٢٢١-٢٣١) (رقم:١١٨)، وميزان الاعتدال للذهبي ( ٢/٤٣٣).

(٧) أحمد بن سعيد بن بشير الهمداني، أبو جعفر المصري، صدوق، من الحادية عشرة. د. التقريب (رقم: ٣٨).

(٨) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة، حافظ، عابد، من التاسعة. ع. التقريب

الخولاني[١]، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِيّ[٢]، عن عبدالله بن عمرو بن العاص بهذا الحديث. رواه مسلم[٣]، وابن خزيمة[٤].

وهو في سبعة مجالس المخلص[٥].

وأخبرناه إسماعيل بن محمد بن القَيْسَرَانِيّ[٦]، أنا عبدالعزيز بن عبدالمنعم[٧]، أنا ضياء ابن أبي القاسم[٨]، أنا محمد بن عبدالباقي الأنصاري[٩]، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ[١٠]، ثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري[١١] إملاء من لفظه، ثنا يونس بن عبدالأعلى[١]، أنبا عبدالله بن وهب به.

---

(رقم: ٣٦٩٤).

(١) حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولاني المصري، لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب. بخ م ٤. التقريب (رقم: ١٥٦٢).

(٢) عبدالله بن يزيد المعافري، أبو عبدالرحمن الحُبُلي، ثقة، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٣٧١٢).

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام، (٤/٢٠٤٤)، رقم (١٦/٢٦٥٣) ولم يذكر(كلها).٠

(٤) لم أقف عليه ولعله في كتابه المفقود "القدر"٠

(٥) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣/٣١١) و(٤/١٦٥) بنحوه.

(٦) إسماعيل بن محمد بن عبدالله القيسراني عماد الدين (٦٧١-٧٣٦هـ)، روى عن: العز الحراني، والأبرهوقي. وحدّث باليسير. انظر: العبر في خبر من غبر للذهبي (١/٢٩٦)، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر (١/١٢٦).

(٧) عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن علي بن الصيقل، الحراني. أبو العز (٥٩٤-٦٨٦هـ)، روى عن: ضياء بن الخريف، وعمر ابن طبرزد، وغيرهما. وروى عنه: ابن الخباز، وأبو محمد البرازلي، وغيرهما. مُسند الدّيار المصرية بعد أخيه، وخرج له الشيخ ابن الظاهري: "مشيخة"، وهو أكبر شيخ لقيه المزي، والبرزالي. انظر: تاريخ الإسلام (١٣/٢١٣-٢١٤) (رقم: ٣٩٣).

(٨) ضياء بن أحمد بن الحسن بن الخريف السقلاطوني، النجار. أبو علي. مات سنة: (٦٠١هـ). سمع من: ابن السمرقندي، وأبي الحسين بن الفراء، وغيرهما. روى عنه: الدبيثي، والعز بن الصقيل الحراني، وغيرهما. الشيخ، المسند، انظر: السير (٢١/٤١٨-٤١٩) (رقم: ٢١٣).

(٩) محمد بن عبدالباقي بن محمد البغدادي، الحنبلي، البزاز. أبو بكر (٤٤٢-٥٣٥هـ). سمع من: أبي الحسين بن حسنون النرسي، وأبي الحسين بن الآبنوسي، حدث عنه: أبو علي ضياء بن الخريف، وعمر بن طبرزد، وغيرهما. الشيخ، العالم، مسند العصر، قاضي المرستان، كان ثقة فهماً، ثبتاً حجة، وله مشيخة، وانتهى إليه علو الإسناد. انظر: السير (٢٠/ ٢٣-٢٦) (رقم: ١٢).

(١٠) علي بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي. أبو الحسن، صاحب السنن.

(١١) عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري الشافعي. أبو بكر (٢٣٨-٣٢٤هـ)، روى عنه: ابن شاهين، والدارقطني،

٢- وأخبرناه الإمام الرباني أبو العباس أحمد بن تيمية، وأبو إسحاق الفَزَارِيّ[٢]، وجدي[٣]، وأخرون، قالوا: أنبأ وقال أبو العباس: أنبأنا أحمد بن عبدالدائم[٤]، أنا أبو حامد بن جُوَالِقَ[٥]، أنا أبو بكر الأنصاري[٦]، أنا أبو محمد الجوهري[٧]، أنا أبو بكر القطيعي[٨]، نا بشر ابن موسى[٩]، ثنا أبو عبدالرحمن

---

وغيرهما، وسمع من: المزني، ويونس بن عبدالأعلى، وغيرهما. الإمام، الحافظ، صاحب التصانيف، وبرع في: الحديث والفقه، وفاق الأقران. قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: ما رأيت أحداً أحفظ من أبي بكر النيسابوري. انظر: السير (١٥/٦٥-٦٦) (رقم: ٣٤)، وطبقات الشافعية للسبكي (٣/١٩٩).

(١) يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة، من صغار العاشرة. م س ق. التقريب (رقم: ٧٩٠٧).

(٢) إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الفزاري، الدمشقي، الشافعي. أبو إسحاق (٦٦٠-٧٢٩هـ). سمع من: ابن عبدالدائم، وابن أبي اليسر، وغيرهما. شيخ الإسلام، انتهت إليه رئاسة المذهب مع الدين والورع ..، وخضع له الفضلاء ومناقبه يطول شرحها. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١/١٣٨-١٣٩).

(٣) أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي بكر ابن المحب المقدسي. أبو العباس (٦٥٣-٧٣٠هـ). سمع من: ابن عبدالدائم، وغيره. حدث عنه: النجم ابن الخباز في مشيخته. العبد الصالح، كان على طريقة حميدة، وعلى ذهنه أحاديث ومسائل، علا سنده، وخرجوا له معجماً. ثم ولي مشيخة الضيائية. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١/٥٠).

(٤) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، الفندقي، الحنبلي. أبو العباس (٥٧٥-٦٦٨هـ). سمع من: بركات، الخشوعي، وعمر بن طبرزد، وغيرهما. روى عنه: عبدالرحمن بن أبي عمر، وابن تيمية، وغيرهما. العالم، مسند الوقت، الناسخ. كتب بخطه ما لا يوصف،.. وخرج لنفسه مشيخة، وخرج له غيره. كتب من التصانيف الكبار شيئاً كثيراً، وأنشأ خطباً عديدة. وحدث سنين كثيرة. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/١٥١-١٥٣) (رقم: ٢٦١).

(٥) عبدالله بن مسلم بن ثابت بن النخاس، البغدادي، الوكيل، ويعرف بابن جوالق. أبو حامد (٥٢٧-٦٠٠هـ). سمع من: القاضي الأنصاري، وأبي منصور القزاز، وغيرهما. روى عنه: الدبيثي، وابن عبدالدائم، وغيرهما. وحدث بالكثير. وكان يروي تاريخ الخطيب، سوى جزأين منه، عن القزاز. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/١٢٠٠-١٢٠١) (رقم: ٥٨٧).

(٦) محمد بن عبدالباقي بن محمد البغدادي، مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٧) الحسن بن علي بن محمد الشيرازي ثم البغدادي، الجوهري، المقنعي. أبو محمد (٣٦٣-٤٥٤هـ). سمع من: أبي بكر القطيعي، وأبي الحسن الدارقطني، وغيرهما. حدث عنه: أبو نصر بن ماكولا، وأبي النرسي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، الصدوق، مسند الآفاق، قال الخطيب: كان ثقةً أميناً، كتبنا عنه. انظر: السير (١٨/٦٨-٧٠) (رقم: ٣٠).

(٨) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، الحنبلي. أبو بكر (٢٧٤-٣٦٨هـ). سمع من: بشر بن موسى، وعبدالله بن أحمد، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وأبو نعيم الأصبهاني، وغيرهما. الشيخ، العالم، المحدث، مسند الوقت، قال الخطيب: لم نر أحداً ترك الاحتجاج به. وقال الحاكم: ثقة مأمون. انظر: السير (١٦/٢١٠-٢١٣) (رقم: ١٤٣). وميزان الإعتدال (١/٨٧) (رقم: ٣٢٠).

(٩) بشر بن موسى بن صالح الأسدي، البغدادي. أبو علي (١٩٠-٢٨٨هـ). سمع من: حفص بن عمر العدني، وسعيد

المقرئ[١]، ثنا حَيْوَة[٢] وابن لَهِيْعَة[٣]، عن أبي هاني حميد بن هاني الخولاني[٤]، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِيّ[٥] قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ))[٦].

وأخبرنا ابن أبي الهَيْجَاءِ[٧]، وابن المحب[٨]، قالا: أنا اليَلْدَانِيّ[٩]، أنا ابن بَوْش[١٠]، أنا

---

بن منصور، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. قال الخطيب: كان ثقة، أميناً،... انظر: السير (١٣/٣٥٢-٣٥٣) (رقم: ١٧٠).

(١) عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن المقرئ، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة، فاضل، من التاسعة، وهو من كبار شيوخ البخاري. ع. التقريب (رقم: ٣٧١٥).

(٢) حَيْوَة بن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت، فقيه زاهد، من السابعة. التقريب (رقم: ١٦٠٠).

(٣) عبدالله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري، القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. م د ت ق. التقريب (رقم: ٣٥٦٣).

(٤) حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولاني المصري. لا بأس به. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٥) عبدالله بن يزيد المعافري، أبو عبدالرحمن الحُبُلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٥٧٩) وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسند أحمد - (١١/١٤٤): إسناده صحيح على شرط مسلم.

(٧) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن أبي المعالي شمس الدين ابن الزراد الحريري الصالحي الحنبلي. أبو عبدالله (٦٤٦-٧٢٦هـ). سمع الكثير على: محمد بن عبدالهادي، واليلداني، وغيرهما. المسند العالم الرحلة. يقول الذهبي: وخرجت له جزءاً ضخما، عن مائة شيخ رواه مرات، وروى كتباً كباراً تفرد بها. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢/١٦٩-١٧٠).

(٨) محمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي المقدسي أبو عبدالله محب الدين، ويقال: شمس الدين. مات سنة: (٧٢٦هـ). سمع على: محمد بن عبدالهادي المقدسي صحيح مسلم، وعلى أحمد بن عبدالدائم مكارم الأخلاق للخرائطي في الرابعة من عمره، وغيرهما. ذيل التقييد (١/١٣٣-١٣٤).

(٩) عبدالرحمن بن عبدالمنعم بن عبدالرحمن اليلداني، الدمشقي، الشافعي. أبو محمد (٥٥٨-٦٥٥هـ). سمع من: يحيى بن بوش، والبهاء بن عساكر، وغيرهما. حدث عنه: الدمياطي، ويحيى بن مكي العقربائي، وغيرهما. الشيخ، المحدث، المسند، تقي الدين، طلب الحديث وهو كبير، وكتب الكثير مع الصدق والصيانة والفهم والإفادة والتقوى. انظر: السير (٢٣/٣١١-٣١٢) (رقم: ٢١٩).

(١٠) يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش البغدادي، الأزجي، الخباز. أبو القاسم. مات سنة: (٥٩٣هـ). سمع بإفادة خاله من: أبي طالب بن يوسف، والحسن بن محمد الباقرحي، وغيرهما. حدث عنه: ابن خليل، واليلداني، وغيرهما. الشيخ، المعمر، الرحالة، قال ابن الدبيثي: كان سماعه صحيحاً، وبورك في عمره، واحتيج إليه، وحدث أربعين سنة، ولم يكن عنده علم. انظر: السير (٢١/٢٤٣-٢٤٤) (رقم: ١٢٥).

الحسن بن محمد البَاقَرْحِي[١]، أنا الحسن بن علي الجوهري[٢]، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ[٣]، أنا زكريا بن يحيى السَّاجِيُّ[٤]، ثنا أبو الربيع الزهراني[٥]، ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، فذكره.

رواه ابن حبان[٦]، عن زكريا، ورواه الترمذي، عن إبراهيم بن عبدالله بن المنذر الصنعاني[٧]، عن عبدالله بن يزيد المقرئ، وقال: حسن صحيح غريب[٨]. وهو في السابع من مسند الحارث[٩].

٣- وقد تقدم في باب بدء خلق العالم حديث عمران بن حصين وفيه: ((وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، ثُمَّ كَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ))[١٠].

---

(١) الحسن بن محمد بن إسحاق الباقرحي، ثم البغدادي. أبو علي (٤٣٧-٥١٦). سمع من: أبي الحسن بن القزويني، وأبي القاسم التنوخي، وغيرهما. روى عنه: ذاكر بن كامل، وأبو نصر عبدالرحيم اليوسفي، وغيرهما. الشيخ الجليل، المسند، رجل مستور، من بيت الرواية، سمع الكثير. انظر: السير (٣٨٤/١٩) (رقم: ٢٢٦).

(٢) هو: أبو محمد الجوهري.

(٣) علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ البغدادي الوراق. أبو الحسن (٢٨١-٣٧٧هـ). سمع من: حمزة بن محمد الكاتب، وزكريا بن يحيى الساجي، وغيرهما. وروى عنه: أبو محمد بن الخلال، وأبو محمد الجوهري، وغيرهما. الإمام، المحدث، المسند، قال البرقاني: وكانت حاله حسنة من الدنيا، وهو صدوق غير أنه رديء الكتاب - أي: سيئ النقل -. قال عبيد الله الأزهري: ابن لؤلؤ ثقة. وقال العتيقي: وكان أكثر كتبه بخطه، وكان لا يفهم الحديث، وإنما يحمل أمره على الصدق. انظر: السير (٣٢٧/١٦) (رقم: ٢٣٥).

(٤) زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن الساجي، الضبي، البصري، الشافعي. أبو يحيى. مات سنة: (٣٠٧هـ). سمع من: طالوت ابن عباد، وأبي الربيع الزهراني، وغيرهما. حدث عنه: أبو القاسم الطبراني، وعلي بن لؤلؤ الوراق، وغيرهما. الإمام، الثبت، الحافظ، محدث البصرة وشيخها ومفتيها، وكان من أئمة الحديث. أخذ عنه: أبو الحسن الأشعري مقالة السلف في الصفات، واعتمد عليها أبو الحسن في عدة تآليف. قال الذهبي: وللساجي مصنف جليل في علل الحديث يدل على تبحره وحفظه، ولم تبلغنا أخباره كما في النفس،.. انظر: السير (١٩٧/١٤-١٩٩) (رقم: ١١٣).

(٥) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، نزيل بغداد، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٢٥٥٦).

(٦) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٦١٣٨).

(٧) إبراهيم بن عبدالله بن المنذر الصنعاني، مستور، من الحادية عشرة. ت. التقريب (رقم: ٢٠٠٢).

(٨) رواه الترمذي في سننه (٢٨/٤) برقم (٢١٥٦).

(٩) رواه الحارث بن أبي أسامة في عواليه برقم (٦٢). ولم أقف عليه في المطبوع من مسنده - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث الذي انتقاه الهيثمي -، ولعله في المفقود منه.

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧] (١٠٦/٤) رقم:(٣١٩١) و(٧٤١٨) بنحوه.

٤- وقال ابن وهب[١]: وأخبرني يونس بن يزيد[٢]، عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي[٣]، أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: "مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ قَاضِيًا أَوْ رَازِقًا أَوْ يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا أَوْ نَفْعًا، أَوْ حَيَاةً أَوْ نُشُورًا، لَقِيَ اللَّهَ فَأَدْحَضَ حُجَّتَهُ، وَأَخْرَسَ لِسَانَهُ، وَجَعَلَ صَلَاتَهُ وَصِيَامَهُ هَبَاءً، وَقَطَعَ بِهِ الْأَسْبَابَ، وَأَكَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ وَأَخَذَ مِنْهُمُ الْمِيثَاقَ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ"[٤].

قال ابن وهب: وحدثني عمر بن محمد بن زيد[٥]، وعبدالله بن عمرو نحو ذلك، وقال في الحديث: "أَوْ قَادِرًا"[٦]. رواه الطلمنكي[٧].

٥- وقال أبو حاتم الرازي في كتاب العظمة: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح[٨]، أنبأ خالي أبو رجاء عبدالرحمن بن عبدالحميد بن سالم المَهْرِيُّ[٩]، عن أبي هاني[١٠]، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِيِّ[١١]، عن عبدالله بن عمرو قال: "خلق اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ

(١) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٩١٩).

(٣) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٤٤٥).

(٤) رواه ابن وهب في القدر وما ورد فيه من الآثار برقم (٢٤)، وابن بطه في الإبانة الكبرى برقم (١٦٤٢) و(١٦٤٣) بنحوه.

(٥) عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني، نزيل عسقلان، ثقة، من السادسة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٤٩٦٥).

(٦) رواه ابن وهب في القدر برقم (٢٥) بنحوه.

(٧) أحمد بن محمد بن عبدالله المعافري، الأندلسي، الطلمنكي. أبو عمر. مات سنة: (٤٢٩هـ) حدث عن: أبي بكر الزبيدي، وأبي الحسن بن بشر الأنطاكي، وغيرهما. حدث عنه: أبو عمر بن عبدالبر، وأبو محمد بن حزم، وغيرهما. الإمام، المقرئ، المحقق، المحدث، الحافظ، صنف كتباً كثيرة في السنة يلوح فيها فضله وحفظه وإمامته واتباعه للأثر. انظر: السير (١٧/٥٦٦-٥٦٨) (رقم: ٣٧٤).

(٨) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري، ثقة، من العاشرة. م د س ق. التقريب (رقم: ٨٥).

(٩) عبدالرحمن بن عبدالحميد بن سالم المهْري، أبو رجاء المصري المكفوف، ثقة، من التاسعة. د س. التقريب (رقم: ٣٩٣١).

(١٠) حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولاني المصري، لا بأس به، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١١) عبدالله بن يزيد المعافري، أبو عبدالرحمن الحُبُلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسُمَائَةِ أَلْفَ عَام وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المِاءِ"[١].

[٣٠٧/ب]

## ٢- بـــابٌ[٢].

٦- عن طاووس[٣]، سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ : ((حَاجَّ[٤] آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُونَا، أَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، أَنْتَ اصْطَفَاكَ[٥] اللهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ[٦]، تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى)). رواه البخاري[٧]، ومسلم[٨].

٧- عن ابن شهاب[٩]، عن

---

(١) كتاب العظمة للرازي لم أقف عليه، مفقود، ولم أقف على هذا اللفظ فيما بين يدي من المصادر.

(٢) حديث حجاج أدم وموسى ضلت فيه طائفتان: طائفة كذبت بالقدر لما ظنوا أنه يقتضي رفع الذنب والعقاب عمن عصى الله لأجل القدر، وطائفة شر من هؤلاء جعلوا القدر حجة، وقد يقولون: القدر حجة لأهل الحقيقة الذين شهدوه، وهم الصوفية الذين يسمون أنفسهم أهل الحقيقة، ولا يرون أن لهم فعلاً، ومن الناس من يقول في هذا الحديث: إنما حاج آدم موسى لأنه أبوه، أو لأنه قد تاب، أو لأن الذنب كان في شريعة واللوم في شريعة أخرى؛ أو لأن هذا يكون في الدنيا دون الآخرة، وكل هذا باطل. والصواب أن موسى عليه السلام لام أباه لأجل المصيبة التي لحقتهم فقال له: "لماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة"، لم يلمه لمجرد كونه أذنب ذنباً وتاب منه. والمؤمنون مأمور بالصبر عند المصائب، والاستغفار من المعائب. فأهل الغي والضلال نجدهم يحتجون بالقدر إذا أذنبوا، واتبعوا أهوائهم، ويضيفون الحسنات إلى أنفسهم إذا أنعم عليهم بها، كما قال أحد العلماء: أنت عند الطاعة قدري، وعند المعصية جبري، أي مذهب وافق هواك تمذهبت به. وأهل الهدى والرشاد إذا فعلوا حسنة، شهدوا أنعام الله عليهم بها، وإذا فعلوا سيئة استغفروا الله وتابوا إليه منها. انظر: الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لابن تيمة (ص: ١٣٤-١٣٧). ولا يزال أهل العلم يبينون معنى هذا الحديث، ويردون على من لم يفهم هذا الحديث من المعتزلة الذين يقولون بخلق أفعال العباد، ومن الجبرية الذين يقولون: إن العباد مجبورون على أفعالهم.

(٣) طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري، مولاهم الفارسي، يقال اسمه: ذكوان، وطاوس لقب، ثقة، فقيه، فاضل، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٠٠٩).

(٤) حج آدم موسى. أي غلبه بالحجة. النهاية لابن الأثير (٣٤١/١).

(٥) واستصفى الشيء واصطفاه: اختاره. والاصطفاء: الاختيار، افتعال من الصفوة. انظر: لسان العرب (٤٦٣/١٤).

(٦) في هذا الموضع إثبات اليد لله تعالى. وأهل الباطل يُؤولونها بالقدرة أو بالنعمة، وهذا المعنى فاسد، ولا يستسيغه عاقل.

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب القدر، باب تحاج وآدم وموسى عند الله (١٢٦/٨)، برقم (٦٦١٤) بنحوه.

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم، (٢٠٤٢/٤) رقم (١٣/٢٦٥٢) بنحوه.

(٩) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر،

حُميد بن عبدالرحمن[١]، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ -يعني نحو هذا الحديث-: ((احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ رَبِّهِمَا، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ[٢] وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ[٣] النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ آدَمُ لِمُوسَى: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ[٤] كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا[٥]، وَقَدْ وَجَدْتَ كَتَبَ التَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي، قَالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ عَامًا، قَالَ آدَمُ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى[٦]، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَلُومُنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟" قَالَ رَسُولُ اللهِ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى)). رواه البخاري[٧] ومسلم[٨]، ورواياه من حديث همام[٩]، عن أبي هريرة[١٠].

ورواه عن أبي هريرة عامر بن الشَعبي[١١]،

---

الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٦٩٦).

(١) حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة، من الثانية، وقيل: إن روايته عن عمر مرسلة. ع. التقريب (رقم: ١٥٥٢).

(٢) في هذا الموضع إثبات اليد لله تعالى.

(٣) هبط: الهبوط: نقيض الصعود، هبط يهبط ويهبط هبوطا إذا انحط في هبوط من صعود. وهبط هبوطا: نزل. انظر: لسان العرب (٤٢١/٧).

(٤) تبيان كل شيء أي كشفه وإيضاحه. النهاية لابن الأثير (١٧٥/١)، ولسان العرب (٣٠٨/١٥).

(٥) هو المناجي المخاطب للإنسان والمحدث له. يقال: ناجاه يناجيه مناجاة، فهو مناج. والنجى: فعيل منه. وقد تناجيا مناجاة وانتجاء. النهاية لابن الأثير(٢٥/٥)، ولسان العرب (٣٠٨/١٥).

(٦) غوى: الغي: الضلال والخيبة. لسان العرب (١٤٠/١٥). وقال ابن الأثر في النهاية (٣٩٧/٣): غوى يغوي غيا وغواية فهو غاو: أي ضل. والغي: الضلال والانهماك في الباطل.

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قوله: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾ [النساء: ١٦٤] (١٤٨/٩)، برقم (٧٥١٥) وبرقم (٣٤٠٩) بمعناه.

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم، (٢٠٤٣/٤) برقم (١٥/٢٦٥٢) بنحوه.

(٩) همام بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عتبة، أخو وهب، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٣١٧).

(١٠) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم، (٢٠٤٤/٤) رقم (١٥/٢٦٥٢) بنحوه. وأما البخاري فلم يخرجه من حديث همام، وأخرجه من طرق أخرى. انظر: الجمع بين الصحيحين لأبي عبدالله بن أبي نصر (٨٣/٣).

(١١) عامر بن شراحيل الشَعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. ع.

رواه اللالكائي[١] وابن أبي عاصم[٢].

ورواه الأعمش[٣]، عن أبي صالح[٤]،عن أبي هريرة.[٥]

وروي عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد موقوفاً[٦]، وهو عنهما في مشيخة ابن شاذان[٧]. ورواه عن أبي هريرة أيضاً: ابن سيرين[٨][٩]. وأبو سلمة[١٠][١١].

وحديثه في ثالث حديث حماد بن سلمة[١٢].

---

التقريب (رقم: ٣٠٩٢).

(١) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٣٥) بنحوه.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٩) بنحوه.

(٣) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢٦١٥).

(٤) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٨٤١).

(٥) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٣٤) بنحوه وقال: وهذا حديث حسن غريب. وأحمد في مسنده برقم (٩١٧٦) بنحوه.

(٦) رواه ابن أبي عاصم في سننه برقم (١٤٢)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٢٠٤) وقال – المحقق – حسين سليم أسد: إسناده صحيح. وابن خزيمة في التوحيد (٢٥٣/١) بنحوه، ورواه الترمذي في سننه برقم (٢١٣٤) مرفوعا عن أبي سعيد بنحوه.

(٧) رواه أبو علي ابن شاذان في الثامن من أجزائه برقم (٢٦) (مخطوط)، وفي الأول من حديثه برقم (١٠٦) (مخطوط). ولم أجده في مشيخته الصغرى ولعلها في الكبرى.

(٨) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة، ثبت، عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٥٩٤٧).

(٩) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القران، باب ﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴾ [طه: ٤١] (٩٦/٦) برقم (٤٧٣٦)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم، (٢٠٤٤/٤) برقم (١٥/٢٦٥٢) بنحوه.

(١٠) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثه. ع. التقريب (رقم: ٨١٤٢)..

(١١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القران، باب قوله: ﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴾ [طه: ١١٧] (٦/ ٩٦)، برقم (٤٧٣٨)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم، (٤/ ٢٠٤٤) رقم (١٥/٢٦٥٢) بنحوه.

(١٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار

للبغوي[١] وخامس حديث يحيى بن صاعد[٢].

والأعرج عبدالرحمن بن هُرْمُز[٣]، وحديثه في الأول من حديث علي بن حرب[٤]، والأول والثاني من حديث قتيبة.

ويزيد بن هُرْمُز[٥]، وعمر بن الحكم بن ثوبان[٦]، وحديث يزيد بن هُرْمُز في الثاني من حديث أبي بكر بن الهيثم الأَنْبَارِيّ[٧][٨].

وروى من حديث عمر بن الخطاب. رواه ابن أبي عاصم[٩].

ومن حديث أبي موسى كذلك[١٠].

ومن حديث جُندب كذلك[١١].

٨- وأخبرنا سليمان بن حمزة[١٢]، أنا

---

الثامنة. خت م ٤. التقريب (رقم: ١٤٩٩).

(١) رواه البغوي في شرح السنة برقم (٦٨) بنحوه قال شعيب الأرنؤوط -المحقق-: هذا حديث صحيح متفق على صحته. ولم أقف على "ثالث حديث حماد بن سلمة للبغوي" ولعله مفقود.

(٢) رواه ابن صاعد في مجلسان من آماليه برقم(٤١) مخطوط.

(٣) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة، ثبت، عالم، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٣٣).

(٤) رواه علي بن حرب الطائي في الجزء الثاني من حديث سفيان بن عيينة برقم (٥٥) بنحوه، مخطوط. كتب عن... عن أبي هريرة وليس هرمز. ولم أقف عليه في الجزء الأول.

(٥) يزيد بن هرمز المدني، مولى بني ليث، وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح، وهو والد عبدالله، ثقة، من الثالثة. م د ت س. التقريب (رقم: ٧٧٩٠).

(٦) عمر بن الحكم بن ثوبان المدني، صدوق، من الثالثة. خت م د س ق. التقريب (رقم: ٤٨٨٢).

(٧) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البندار، أبو بكر. ويعرف بابن أبي أحمد (٢٦٧-٣٦٠هـ). سمع من: محمد بن أحمد بن أبي العوام، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما. قال الخطيب: سألت البرقاني عنه، فقال: كان سماعه صحيحا بخط أبيه. انظر: تاريخ الإسلام (١٥٢/٨) (رقم: ٣٤٢).

(٨) لم أقف عليه فيما بين يدي من حديثه -مخطوط-.

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٧) بنحوه.

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٤٤) بنحوه.

(١١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٤٣) بنحوه.

(١٢) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. أبو الفضل وأبو الربيع (٦٢٨-٧١٥هـ). سمع من: ابن اللتي، وجعفر الهمداني، وغيرهما. وحدث عنه: ابن الخباز. قاضي القضاة. كان محباً للرواية، مهذب الأخلاق، خيراً متعبداً له معاملة

جعفر بن علي[١]، أنا أبو طاهر السلفي[٢]، أنا أبو ياسر الخياط[٣]، نا أبو القاسم بن بشران[٤]، أنا دعلج بن أحمد بن دعلج[٥]، ثنا العباس بن الفضل أبو الفضل الأسفاطي[٦]، ثنا معاذ بن أسد[٧]، ثنا الفضل بن موسى[٨]، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : ((احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنَكَ جَنّتَهُ، أَغْوَيْتَ النَّاسَ فَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الجَنَّةِ،

---

مع الله تعالى، ولولا القضاء لعد كلمه إجماع، .. وأفتى أزيد من خمسين سنة. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢٦٨/١-٢٦٩).

(١) جعفر بن علي بن هبةالله الهمداني، الإسكندراني، المالكي، أبو الفضل (٥٤٦-٦٣٦هـ) سمع من: أبي طاهر السلفي، وأحمد بن جعفر الغافقي، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن عبدالدائم، والعز بن العماد، وغيرهما. الشيخ، المحدث، المسند، قال ابن نقطة: سمعت منه، وكان ثقة صالحاً من أهل القرآن. انظر: السير (٣٦/٢٣-٣٨) (رقم: ٢٦).

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، أبو طاهر (٤٧٠-٥٧٦هـ). سمع من: جعفر بن أحمد السراج، وأبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني، وغيرهما. حدث عنه: الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، وطيب بن محمد المروزي، وغيرهما. الإمام، العلامة، المحدث، قال أبو سعد السمعاني: السلفي ثقة، ورع، متقن، متثبت، فهم، حافظ، له حظ من العربية، كثير الحديث، حسن الفهم والبصيرة فيه. انظر: السير الذهبي (٥/٢١-٣٩) (رقم: ١).

(٣) محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله البغدادي الخياط. أبو ياسر. مات سنة: (٤٩٥هـ). سمع من: البرقاني، وأبي علي بن شاذان، وغيرهما. روى عنه: أبو طاهر السلفي، وسعد الخير الأندلسي، وغيرهما. وكان رجلاً خيراً. انظر: تاريخ الإسلام (٧٧٢/١٠) (رقم: ٢٢٩).

(٤) عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي، أبو القاسم (٣٣٩-٤٣٠هـ) حدث عن: أبي بكر النجاد، وأبي بكر الشافعي، وغيرهما. حدث عنه: الخطيب، والكتاني، وغيرهما. المحدث، الصادق، مسند العراق صاحب الأمالي الكثيرة. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة ثبتاً صالحاً. انظر: السير (٤٥٠/١٧-٤٥١) (رقم: ٣٠٣).

(٥) دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني، ثم البغدادي، التاجر. أبو محمد (٢٥٩-٣٥١هـ) حدث عن: العباس بن الفضل الأسفاطي، وأبي مسلم الكجي، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وأبو القاسم بن بشران، وغيرهما. المحدث، الحجة، الفقيه، الإمام، وقال الحاكم: دعلج الفقيه شيخ أهل الحديث في عصره،... قال الخطيب: وكان ثقة ثبتاً، قبل الحكام شهادته، وأثبتوا عدالته، وجمع له المسند،.. انظر: تاريخ بغداد (٣٦٦/٩) (رقم: ٤٤٤٨)، والسير (٣٠/١٦-٣٥) (رقم: ٢١).

(٦) العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، البصري. أبو الفضل. مات سنة: (٢٨٣هـ) روى عن: أحمد بن يونس، وأبي الوليد الطيالسي، وغيرهما. وروى عنه: دعلج، وسليمان الطبراني، وغيرهما. وكان صدوقاً، حسن الحديث مجاوراً بمكة. انظر: تاريخ الإسلام (٧٦١/٦) (رقم: ٢٩٧).

(٧) معاذ بن أسد المروزي، كاتب ابن المبارك، أبو عبدالله، نزل البصرة، ثقة، من العاشرة. خ د. التقريب (رقم: ٦٧٢٣).

(٨) الفضل بن موسى السِيناني، أبو عبدالله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٥٤١٩).

فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلِمَتِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ، تَلُومُنِي عَلَى أَمر قدر عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ؟، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى))[(١)].

ومن ظن أن في هذا أن آدم احتج على موسى بالقدر على الذنب فقد ضل ضلالاً مبيناً؛ فإن موسى إنما لام آدم على المصيبة التي لحقت الذرية بسبب أكله من الشجرة، والعبد مأمور عند المصائب أن يرجع إلى القدر، فإن سعادة العبد أن يفعل المأمور ويترك المحظور ويسلم للمقدور، وإلا فآدم قد تاب من الذنب، وموسى أجلُّ قدراً من أن يلوم أحداً على ذنب قد تاب منه وغفره الله له، فضلا عن أنهم أعظم -وهما أعلم بالله- من أن يَظن أحدهما أن القدر عذر لمن عصى الله، وقد علما ما حل بإبليس وغير إبليس، وآدم نفسه قد أُخرج من الجنة، وقد عاقب الله قوم نوح وهود وثمود من الأمم، وقد شرع عقوبة المعتدي، وأعد جهنم للكافرين، فكيف يكون القدر عذراً للمذنبين؟!.

٩- عن هُزَيل بن شُرَحبيل[(٢)]، عن ابن عمر: جاء سائلٌ إلى النبي ﷺ فإذا تمرة عَائِرَة[(٣)]، فأعطاها إياه وقال النبي ﷺ : ((خُذْهَا لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لَأَتَتْكَ)). رواه أبو حاتم بن حبان[(٤)].

[ ٣٠٨ / أ ]

## ٣- باب الإيمان بالقدر والرضا بالقضاء الذي يرضى الله بالرضى به[(٥)].

والإيمان بالقدر أربع مراتب لا يكون العبد مؤمناً به حتى يستكملها: العلم السابق،

---

(١) رواه ابن بشران في الأول من أماليه برقم (٨٥٩).

(٢) هُزَيل بن شرحبيل الأودي الكوفي، ثقة، مخضرم، من الثانية. خ ٤. التقريب (رقم: ٧٢٨٣).

(٣) العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك. غريب الحديث للخطابي (٤٨٠/١)، والنهاية لابن الأثير (٣٢٨/٣).

(٤) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٢٤٠). قال شعيب الأرنؤوط - محقق صحيحه - (٣٣/٨): إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح.

(٥) إنّ العبد ينبغي له أن يَرضَى بالقضاء. وفي ذلك وجوه:

أحدها: أن الرضا ليس بواجب في أصح قولي العلماء بل يُستحبُّ، وإنما الواجبُ الصبرُ، والصبر لا يُنافي الشكوى.

الثاني: أن الرضا لا يُنافي القضاءَ مطلقًا، بل يَرضَى في الحاضر، ويسأل الله في المستقبل أمرًا آخر، فإن الرضا إنما يكون بعد القضاء، والدعاءُ إنما يكون بطلب مستقبل أو دفعِه، فالرضا بما مضى لا يُنافي طلبَ زوالِ المستقبل.

الثالث: أن اختلاجَ المصيبةِ في السر لا يُنافي الرضا باتفاق العقلاء، ولا يدخل هذا في التكليف، فضلاً عن أن يكون ذنبًا. انظر: جامع المسائل (٧٤/٤-٧٥).

والكتاب، والمشيئة، والخلق والقدرة[١].

١٠- وقال خشيش[٢]: ثنا أبو صالح[٣]، حدثني معاوية بن صالح[٤]، عن يحيى بن سعيد[٥]، عن خالد بن معدان[٦]، عن أبي الدرداء قال: "ذروة المؤمن أربع خصال: الصبر للحكم، والرضا بالقدر، والإخلاص للتوكل، والاستسلام للرب"[٧].

وقال شيخنا أبو العباس بن تيمية: "الرضى بالمقدور المكروه من: المرض والفقر والذل، هل هو واجب أو مستحب؟ فيه وجهان، أصحهما أنه مستحب"[٨].

١٠- وذكر عبدالرحمن بن مندة[٩]، ما ذكره معاذ بن الحكم[١٠]: ثنا الأوزاعي[١١]، عن الزهري[١٢] - قال معاذ:

---

(١) والإيمان بالقدر من تمام الإيمان بربوبية الله تعالى.

(٢) خشيش بن أصرم بن الأسود، أبو عاصم النسائي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. د س. التقريب (رقم: ١٧١٥).

(٣) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، من العاشرة. خت د ت ق. التقريب (رقم: ٣٣٨٨)

(٤) معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبدالرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٦٧٦٢).

(٥) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٥٥٩).

(٦) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبدالله، ثقة عابد يرسل كثيراً من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٦٧٨).

(٧) رواه ابن المبارك في الزهد (٣١/٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٣٨)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (١٩٨).

(٨) انظر: مختصر الفتاوى المصرية (ص: ٩٦) ومنهاج السنة النبوية (٢٠٤/٣) وقاعدة في المحبة (ص: ١٩٤) ومجموع الفتاوى (٦٨٢/١٠) وجامع الرسائل لابن تيمية (٣٨٠/٢) والفتاوى الكبرى (٣٩٣/٢) والزهد والورع والعبادة (ص: ١١٥) والاستقامة (٧٤/٢) بنحوه.

(٩) عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، العبدي، الأصبهاني. أبو القاسم (٣٨١-٤٧٠هـ) حدث عن: أبي جعفر ابن المرزبان، وأبي بكر بن مردويه، وغيرهما. سمع من: أبي عمر بن مهدي، وأبي الحسن بن جهضم، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، المصنف، كانت الإجازة عنده قوية، وكان يقول: ما حدثت بحديث إلا على سبيل الإجازة كيلا أوبق. وله تصانيف كثيرة وردود على المبتدعة. انظر: السير (٣٤٩/١٨-٣٥٤) (رقم: ١٦٨)، وتاريخ الإسلام (٣٤٩/١٨ - ٣٥٤) (رقم: ١٦٨).

(١٠) لم يتبين لي من هو: ولعله. معاذ بن الحكم. أبو خالد. يروي عن: عبدالرحمن بن زياد بن أنعم. روى عنه يزيد: ابن سنان البصري. انظر: الثقات لابن حبان (١٧٧/٩) (رقم: ١٥٨٦٤).

(١١) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١٢) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

وسفيان الثوري[١] يومئذ معنا في الجماعة – قال: قال ابن عباس: "من وحد وجحد القدر نقض[٢] التوحيد، ومن وحد وآمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى[٣]"[٤].

١٢- وعن أبي الدرداء: "إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يُرْضَا بِهِ". آخر نسخة أبي مُسهر[٥].

١٣- وعن ثعلبة[٦]، عن أنس: ضحكَ النبي ﷺ ثم قال: ((عجباً للمؤمن إن الله لا يقضي له قضاء إلا كان أحب إليه منها))[٧]. مع نسخة أبي مسهر.

١٤- وفي الأول من حديث عبدان الأهوازي[٨]: لابن غَنْم[٩]، عن أبي موسى

---

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة. وكان ربما دلس. ع. التقريب (رقم: ٣٩٦٧).

(٢) نقض الشيء نقضاً: أفسده بعد إحكامه، يقال: نقض البناء هدمه، ونقض الحبل أو الغزل حل طاقاته، ونقض اليمين أو العهد نكثه، ونقض ما أبرمه فلان أبطله. المعجم الوسيط (٩٤٧/٢).

(٣) العُرْوَة الوُثْقَى: أي: تمسك واعتصم بالعقد الوثيق المحكم –الدين الحنيف–، تشبيهًا له بالعُرْوَة التي لا تنقطع ولا تنفصم. انظر: تفسير البغوي (١/ ٣٥٠)، و معجم اللغة العربية المعاصرة (٢٣٩٩/٣).

(٤) رواه الفريابي في القدر (ص: ١٦٠) والأجري في الشريعة برقم (٤٥٦) و(٤٥٧)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٦١٩) و(١٦٢٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١١٢) و(١٢٢٤) بنحوه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٥٧٣) من طريق: هانئ بن المتوكل الإسكندراني، عن أبي ربيعة سليمان بن ربيعة، عن أبي حازم، عنه، بمعناه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٧/٧): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف.

(٥) رواه أبو مسهر في نسخته برقم (٢٠)، وابن المبارك في الزهد والرقائق (٣٢/٢) بنحوه.

(٦) ثعلبة أبو بحر. أصله كوفي، نزل البصرة، ويقال انه مولى لأنس بن مالك. روى عن: أنس. روى عنه: الحسن بن عبيدالله، والقاسم بن شريح، وغيرهما. قال أبو حاتم: صالح الحديث. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦٣/٢) رقم (١٨٨١).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢١٦٠) و(١٢٩٠٦)، وأبو مسهر في نسخته برقم (٣٢) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط –محقق مسند أحمد– (٢٠٣/١٩): حديث صحيح.

(٨) عبدان عبدالله بن أحمد بن موسى، الأهوازي، الجواليقي. أبو محمد. مات سنة: (٣٠٦هـ). سمع من: أبي بكر بن أبي شيبة، وابن أبي عمر العدني، وغيرهما. حدث عنه: الطبراني، وأبي بكر بن المقرئ، وغيرهما. العلامة، الحجة، حافظ صدوق. انظر: السير (١٦/١٤-١٧٢) (رقم: ٩٧).

(٩) عبدالرحمن بن غَنْم الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين. خت ٤. التقريب (رقم: ٣٩٧٨).

الأشعري مرفوعاً: ((الصبر رِضَا))[1].

١٥- عن زيد بن أسلم[2]: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ﴾ [البقرة: ٣] قال: "بالقدر". رواه ابن أبي حاتم[3].

١٦- عن يحيى بن يعمر[4] قال: أول من قال بالبصرة في القدر معبد الجهني[5]، فخرجت أنا وحُميد بن عبدالرحمن الحميري[6]، فأتينا المدينة فدخلنا المسجد، فإذا ابن عمر خارج من المسجد أو داخل المسجد، فالتقيته أنا وصاحبي، قال: فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي، قال: فقلت: يا أبا عبدالرحمن إن قبلنا قوماً يقرؤون القرآن ويتقفرون[7] العلم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أُنُف[8]، قال: فإذا لقيتهم فأخبرهم أني منهم بريء وأنهم مني برآء، والذي يحلف به ابن عمر لو أن أحدهم أنفق مثل أحد ذهباً ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره من الله، ثم قال: حدثنا عمر قال: ((كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِي ﷺ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الْثِيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ الْسَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنَّا، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيّ ﷺ، فَاسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَد مَا الْإِيمَان؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ ٱلآخِر وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِهِ، قَالَ:

---

(١) رواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال برقم (٢٧٠).

(٢) زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبدالله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢١١٧).

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (٣٦/١) رقم (٧٢).

(٤) يحيى بن يَعْمَر البصري، نزيل مرو وقاضيها، ثقة فصيح وكان يرسل، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٦٧٨).

(٥) معبد بن خالد الجهني القدري، ويقال: إنه ابن عبدالله بن عكيم، ويقال: اسم جده عويمر، صدوق مبتدع وهو أول من أظهر القدر بالبصرة، من الثالثة. تمييز. التقريب (رقم: ٦٧٧٧).

(٦) حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري، ثقة فقيه، من الثالثة ع. التقريب (رقم: ١٥٥٤)

(٧) ويروى يقتفرون: أي يتطلبونه. والمشهور بالعكس. قال بعض المتأخرين: هي عندي أصح الروايات وأليقها بالمعنى. يعني أنهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه. وأصله من فقرت البئر إذا حفرتها لاستخراج مائها، فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٦٤/٣) و(٩٠/٤).

(٨) كتب المؤلف في الحاشية: "حاشية: أي مستأنف: أي أنه أمر ونهى، وهو لا يعلم من يطيعه ممن يعصية". وقال ابن الأثير في النهاية (٧٥/١): "أي مستأنف استئنافاً من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير، وإنما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه".

صَدَقْتَ، فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّد مَا الْإِسْلَام؟ قَالَ: شَهَادَةُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَإِقَامُ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: يَا مُحَمَد مَا الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: يَا مُحَمَد مَتَّى السَّاعَة؟ قَالَ: مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ بِهَا، قَالَ: فَمَا أَمَارَتُهَا؟ قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا[1] وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ[2] أَصْحَابَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي [٣٠٩ /ب] الْبُنْيَانِ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ مَا لَبِثَ: أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُل؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينِكُمْ)).

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المزّي[3]، أنبأ أبو إسحاق بن الدَّرْجِيّ[4]، أنبأنا محمد بن معمر[5] وغير واحد قالوا: أنبا زاهر بن طاهر[6]، أنا محمد بن عبدالرحمن الكَنْجَرُوْذِيّ[7]، أنا

---

(١) الرب يطلق في اللغة: على المالك، والسيد، والمدبر، والمربي، والقيم، والمنعم، ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى، وإذا أطلق على غيره أضيف، فيقال رب كذا. وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى، وليس بالكثير، وأراد به في هذا الحديث المولى والسيد، يعني أن الأمة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى؛ لأنه في الحسب كأبيه، أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري. النهاية لابن الأثير (١٧٩/٢).

(٢) العالة: الفقراء، جمع عائل. النهاية لابن الأثير (٣٣١/٣).

(٣) محمد ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزي الكلبي. أبو عبدالله (٦٧٤-٧٤١هـ). سمع من: ابن الدرجي، وأحمد بن شيبان، وغيرهما، سمع منه: الذهبي وغيره. أخو الحافظ جمال الدين لأبيه، انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٤٠١) (رقم: ١٢٨)..

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الدرجي، القرشي، الدمشقي، الحنفي. أبو إسحاق (٥٩٩-٦٨١هـ)٠ سمع من: أبي اليمن الكندي، وأبي القاسم بن الحرستاني، وغيرهما. روى عنه: ابن تيمية، وابن البرازيلي، وغيرهما. وكان ثقة، فاضلاً. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٤٤٥-٤٤٦) (رقم: ٧).

(٥) محمد بن معمر بن الفاخر القرشي الأصبهاني. أبو عبدالله (٥٢٠-٦٠٣هـ). سمع من: الحسين الخلال، وزاهر الشحامي، وغيرهما. روى عنه: ابن خليل، والبرهان بن الدرجي، وغيرهما. ثقة، متديناً، كان يمتنع من إجازة المناكير والموضوعات. انظر: تاريخ الإسلام (١٣/٨٥-٨٦) (رقم: ١٥٥).

(٦) زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي. أبو القاسم (٤٤٦-٥٣٣هـ). سمع من: أبي سعد الكنجروذي، وأبي بكر البيهقي، وغيرهما. حدث عنه: أبو موسى المديني، وابن عساكر، وغيرهما. المحدث، المعمر، مسند خراسان. انظر: السير (٢٠/٩-١٢) (رقم: ٥).

(٧) محمد بن عبدالرحمن بن محمد النيسابوري الكنجروذي أبو سعد (٣٦٠-٤٥٣هـ) حدث عن: أبي عمرو بن حمدان، والحافظ أبي أحمد الحاكم، وغيرهما. حدث عنه: تميم بن أبي سعيد الجرجاني، وزاهر الشحامي، وغيرهما. الشيخ، الفقيه، الإمام، مسند خراسان. انظر: السير (١٨/١٠١-١٠٢) (رقم: ٤٨).

أبو عمرو بن حمدان[١]، أنا أبو يعلى الموصلي بالموصل، وأبو العباس حامد بن محمد شعيب البلخي[٢] ببغداد واللفظ له قالا: ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب[٣]، ثنا وكيع[٤]، عن كَهْمَس[٥]، عن عبدالله بن بريدة[٦]، عن يحي بن يعمر بهذا الحديث[٧].

رواه مسلم عن زهير[٨]، وهو في عوالي أبي عاصم لابن خليل[٩].

ورُوي من حديث أبي هريرة[١٠] وأبي ذر[١١].

وهو في الأول من فوائد أبي علي الشعراني[١٢].

١٧- عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ : ((لاَ يُؤْمِنُ مُؤْمِن حَتَّى يُؤْمِنَ

---

(١) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري أبو عمرو (٢٨٣-٣٧٦هـ). سمع من: أبي يعلى الموصلي، وعبدان الجواليقي، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبدالله الحاكم، وأبو سعد الكنجروذي، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثقة، مسند خراسان. انظر: السير (١٦/٣٥٦-٣٥٨) (رقم: ٢٥٤).

(٢) حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثم البغدادي. أبو العباس (٢١٦-٣٠٩هـ). حدث عن: عبيدالله القواريري، وسريج بن يونس، وغيرهما. حدث عنه: محمد بن إسماعيل الوراق، وعلي بن عمر السكري، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثبت، وثقه الدارقطني وغيره. انظر: السير (١٤/٢٩١) (رقم: ١٨٦).

(٣) زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٢٠٤٢).

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٤١٤).

(٥) كهمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٥٦٧٠).

(٦) عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي، قاضيها ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٢٢٧).

(٧) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٤٢) بنحوه، وقال حسين سليم أسد -محقق مسنده- (١/٢٠٨): إسناده صحيح.

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر وعلامة الساعة. (١/٣٦-٣٧) برقم (١/٨).

(٩) لم أقف على عواليه.

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان، والإسلام، والإحسان، وعلم الساعة (١/١٩) رقم (٥٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الإسلام ما هو وبيان خصاله (١/٤٠) رقم (٧/١٠).

(١١) رواه النسائي في سننه (٨/١٠١) رقم (٤٩٩١) صححه الألباني في إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١/٣٢).

(١٢) رواه أبو علي الشعراني في حديثه برقم (٧٣) مخطوط. بنحوه.

بِالْقَدَرِ كُلِّهُ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ))[1].

أخبرنا ابن أبي الهَيْجَاءِ[2] وابن المحب[3] قالا: أنبا البكري[4]، أنبا أبو روح[5]، أنبا زاهر، أنا أبو عثمان البحيري[6]، أنا أبو حفص الكناني[7]، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد[8]، ثنا عبدالوهاب بن فليح المقرئ[9] بمكة، ثنا عبدالله بن ميمون القداح[10]، عن جعفر بن محمد[11]،

---

(١) رواه: الترمذي في سننه برقم (٢١٤٤). واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٤٢) بنحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٥٨/٢).

(٢) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) الحسن بن محمد بن محمد التيمي، البكري، النيسابوري أبو علي (٥٧٤-٦٥٦هـ). سمع من: ابن طبرزد، وأبي روح الهروي، وغيرهما. حدث عنه: الدمياطي، وأبو عبدالله بن الزراد، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. انظر: السير (٣٢٦/٢٣-٣٢٨) (رقم: ٢٢٦).

(٥) عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل، الهروي، البزاز، أبو روح (٥٢٢-٦١٨هـ). سمع من: تميم الجرجاني، وزاهر بن طاهر، وغيرهما. حدث عنه: البرزالي، والبكري، وغيرهما. الشيخ الجليل، الصدوق، مسند خراسان. انظر: السير (١١٤/٢٢-١١٥) (رقم: ٨١).

(٦) سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، النيسابوري أبو عثمان، مات سنة: (٤٥١هـ). سمع من: جده أبي الحسين، وأبي حفص الكتاني، وغيرهما. حدث عنه: هبةالله بن سهل، وزاهر بن طاهر، وغيرهما. الشيخ، الجليل، الثقة. انظر: السير (١٠٣/١٨) (رقم: ٤٩).

(٧) عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي الكتاني، أبو حفص (٣٠٠-٣٩٠هـ). سمع من: البغوي، و إسماعيل الوراق، وغيرهما. حدث عنه: أبو محمد الخلال ، وأبو الحسين بن النقور، وغيرهما. الإمام المقرئ المحدث قال الخطيب: هو ثقة. انظر: السير (٤٨٢/١٦-٤٨٣) (رقم: ٣٥٦).

(٨) يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي، البغدادي، أبو محمد (٢٢٨-٣١٨هـ). سمع من: عبدالوهاب المقرئ، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وغيرهما. حدث عنه: أبو القاسم البغوي، والطبراني، وغيرهما. قال أبو عبدالرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن يحيى بن محمد بن صاعد، فقال: ثقة، ثبت، حافظ. انظر: السير (٥٠١/١٤- ٥٠٣) (رقم: ٢٨٣).

(٩) عبدالوهاب بن فليح المكي أبو إسحاق المقرئ، مات سنة: (٢٥٠هـ). سمع من: سفيان بن عيينة، وعبدالله بن ميمون القداح، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن أحمد الشطوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهما. وقع لنا حديثه عالياً. وقال ابن أبي حاتم: عبدالوهاب روى عنه أبي، وقال: هو صدوق. انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي (١٠٦/١).

(١٠) عبدالله بن ميمون بن داود القداح المخزومي المكي، منكر الحديث، متروك، من الثامنة ت. التقريب (رقم: ٣٦٥٣).

(١١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله، المعروف بالصادق صدوق، فقيه، إمام، من السادسة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٩٥٠).

عن أبيه [١]، عن جابر بهذا.

وهو في سبعة مجالس المخلص[٢].

أخبرناه عالياً سليمان[٣] وعيسى[٤] قالا: أنا ابن اللَّتِّيّ[٥]، أنا عبدالأول[٦]، أنا الفضيل ابن يحيى[٧]، وبِيْبَى الهَرْثَمِيَّةُ[٨].

قالا: أنا ابن أبي شريح[٩]، ثنا يحيى بن صاعد، فذكره.

وأخبرنا أحمد بن المهندس[١٠]، أنا

---

(١) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة، فاضل، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٦١٥١).

(٢) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٢١٤/١) و(١٥٩/٤).

(٣) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٤) عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي. أبو محمد (٦٢٥ أو ٦٢٦-٧١٩هـ). سمع معظم الصحيح من ابن الزبيدي، وسمع من ابن اللتي، وغيرهما. المسند، تفرد في وقته، ورحل إليه واشتهر ذكره. روى شيئا كثيرا. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٨٥/٢).

(٥) عبدالله بن عمر بن علي، ابن اللَّتِّيّ البغدادي، الحريمي، أبو المنجى (٥٤٥-٦٣٥هـ). سمع من: أبي الوقت السجزي، ومقبل بن الصدر، وغيرهما. وروى عنه: ابن الدبيثي، وابن النابلسي، وغيرهما. الشيخ الصالح، المسند، قال ابن النجار: به ختم حديث أبي القاسم البغوي بعلو، وكان سماعه صحيحا. انظر: السير (١٥/٢٣-١٧) (رقم: ٩).

(٦) عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي، الهروي، أبو الوقت (٤٥٨-٥٥٣هـ). سمع من: الفضيل بن يحيى، وحكيم الإسفراييني، وغيرهما. حدث عنه: ابن عساكر، وابن الجوزي، وغيرهما. قال السمعاني: شيخ صالح، حسن السمت والأخلاق،... محبا للرواية. انظر: السير (٣٠٣/٢٠-٣١٠) (رقم: ٢٠٦ ).

(٧) الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي، الهروي، أبو عاصم (٣٨٣-٤٧١هـ) حدث عن: عبدالرحمن بن أبي شريح الأنصاري، ومنصور الخالدي، وغيرهما. حدث عنه: محمد بن الحسين العلوي، وأبو الوقت السجزي، وغيرهما. الشيخ، المسند، قال أبو سعد السمعاني: كان فقيهاً مزكياً، ثقة، صدوقاً. انظر: السير (٣٩٧/١٨) (رقم: ١٩٦).

(٨) بيبى بنت عبدالصمد بن علي الهرثمية، الهروية، أم الفضل (٣٨٠-٤٧٧هـ) روت عن: عبدالرحمن بن أبي شريح جزءاً عالياً اشتهر بها. حدث عنها: وجيه الشحامي، وأبو الوقت السجزي، وغيرهما. الشيخة المعمرة المسندة. قال أبو سعد السمعاني:... صالحة، عفيفة، عندها جزء من حديث ابن أبي شريح، تفردت به، سمعه منها عالم لا يحصون. انظر: السير (٤٠٣/١٨-٤٠٤) (رقم: ٢٠١).

(٩) عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري الهروي، ابن أبي شريح، أبو محمد (٣٠٧-٣٩٢هـ). سمع من: أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وغيرهما. حدث عنه: سفيان الشريحي، وأبو عاصم الفضيلي، وغيرهما. مسند هراة وعالمها، كان صدوقاً صحيح السماع، صاحب حديث وعلم وجلالة. انظر: السير (٥٢٦/١٦-٥٢٨) (رقم: ٣٨٨).

(١٠) أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس الحنفي، أبو العباس (٦٧٨-٧٤٧هـ). سمع من: أحمد بن شيبان، وعلي بن أحمد بن البخاري، وغيرهما، وحدث. سمع منه: الحافظ شمس الدين الذهبي وغيره، وكان يجلس مع الشهود، وينسخ،

ابن البخاري[١]، أنا الكندي[٢] وابن طَبَرْزَد[٣] قالا: أنا ابن عبدالسلام[٤]، أنا ابن النَّقُّوْر[٥]، قالا: رواه أبو بكر البزار الحافظ[٦]، والترمذي، عن زياد بن يحيى أبي الخطاب الحسّاني[٧]، عن عبدالله بن ميمون المكي. وقال الترمذي: حديث غريب وعبدالله بن ميمون منكر الحديث[٨].

١٨- عن علي بن أبي طالب أنه قال: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ"[٩].

أخبرنا عيسى[١٠]، أنبا جعفر[١١]، أنبا السلفي[١٢]، أنا النَّرْسِي[١٣]، أنا

---

ويقوم بأولاده وعائلته. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٤٦).

(١) علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، الصالحي، الحنبلي. أبو الحسن، والمعروف والده بالبخاري (٥٩٥-٦٩٠هـ). استجاز له: عمه الحافظ الضياء أبو عبدالله أبا طاهر الخشوعي، وأبو الفرج بن الجوزي. وسمع منه: الحافظان زكي الدين المنذري، ورشيد الدين القرشي، وغيرهما. الشيخ الإمام، الصالح، الورع، المعمر، العالم، مسند العالم، وكان فقيهاً، إماماً، أديباً، ذكياً، ثقةً، صالحاً، خيراً ورعاً. انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٥/١٥) (رقم: ٦٤٥).

(٢) زيد بن الحسن بن زيد الكندي، البغدادي، أبو اليمن (٥٢٠-٦١٣هـ). سمع من: أبي منصور القزاز، وعبدالملك الكروخي، وغيرهما. حدث عنه: الضياء، والبرزالي، وغيرهما. كان صحيح السماع، ثقة في نقله. انظر: السير (٣٤/٢٢-٤٠) (رقم: ٢٨).

(٣) عمر بن محمد الدارقزي، ويعرف بابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٤) علي بن هبةالله بن عبدالسلام البغدادي، الكاتب، أبو الحسن. (٤٥٢-٥٣٩هـ). سمع من: أبي الحسين بن النقور، وأبي منصور العكبري، وغيرهما. حدث عنه: ابن عساكر، وعمر بن طبرزد، وغيرهما. الشيخ، المحدث، المسند، قال السمعاني:.... واسع الرواية، صاحب أصول حسنة مليحة، سمع بنفسه، وأكثر، ونقل وجمع، أكثر سماعه بقراءة ابن الخاضبة،... انظر: السير (١٤٧/٢٠) (رقم: ٨٧).

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، البغدادي، البزاز. أبو الحسين (٣٨١-٤٧٠هـ). سمع من: محمد بن عبدالله الدقاق، وعيسى بن الوزير، وغيرهما. حدث عنه: الخطيب، وإسماعيل بن السمرقندي، وغيرهما. الشيخ الجليل، الصدوق، مسند العراق، كان صحيح السماع، متحرياً في الرواية، قال الخطيب: كان صدوقاً. وقال ابن خيرون: ثقة. انظر: السير (٣٧٢/١٨-٣٧٤) (رقم: ١٨٠).

(٦) رواه البزار في مسنده برقم (٤١٠٧).

(٧) زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب، الحساني، النُكري، البصري، ثقة من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٢١٠٤).

(٨) سنن الترمذي (١٩/٤). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٥٨/٢).

(٩) رواه أبو القاسم بن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٢١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٤٥/١٠)، وفي القضاء والقدر (ص: ٣٠٠).

(١٠) عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١١) جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، الإسكندراني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٢) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٣) محمد بن علي بن ميمون النرسي، الكوفي، أبو الغنائم (٤٢٤-٥١٠هـ) سمع من: أبي القاسم التنوخي، ومحمد بن

ابن فَدَّوَيْه[١]، أنا البَكَّائِيّ[٢]، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي[٣]، ثنا محمد بن سلمة بن مالك البَاهِلي[٤]، ثنا عبدالله بن يزيد[٥]، ثنا أبو حنيفة[٦]، ثنا الهيثم بن حبيب الصَّيْرَفِي[٧]، عن الشَّعْبِيّ[٨] عن علي بهذا.

١٩- عن ابن الدَّيْلَمي[٩] قال: سألت زيد بن ثابت؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ، لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ، لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ جَبَلُ أُحُدٍ ذَهَبًا، أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، مَا قَبِلَهُ اللهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، لَدَخَلْتَ النَّارَ)).

أخبرنا ابن عبدالدائم[١٠]، أنا

---

إسحاق بن فدويه، وغيرهما. حدث عنه: مسلم بن ثابت، ومحمد بن حيدرة الحسيني، وغيرهما. الشيخ، الإمام، محدث الكوفة، قال عبدالوهاب الأنماطي: كانت له معرفة ثاقبة، ووصفه بالحفظ والإتقان. وقال ابن ناصر: كان ثقةً حافظاً، متقناً. انظر: السير (١٩/٢٧٤-٢٧٥) (رقم: ١٧٤).

(١) محمد بن إسحاق بن فدويه الكوفي، أبو الحسن، صاحب البكائي. مات سنة: (٤٤٥هـ) أثنى عليه الصوري. وقال الخطيب: كان ثقة، ذا وقار. روى عنه: أبو الغنائم النرسي. انظر: السير (١٧/٦٣٧-٦٣٨) (رقم: ٤٣١).

(٢) علي بن عبدالرحمن بن عبدالله البكائي الكوفي، أبو الحسن (٢٧٧-٣٧٦هـ). سمع من: أبي جعفر محمد بن عبدالله مطين، وعبدالله بن بحر، وغيرهما. حدث عنه: أبو العلاء صاعد بن محمد، وأبو الحسن بن فدويه، وغيرهما. المحدث، الصدوق، مسند الكوفة. انظر: السير (١٦/٣٠٩-٣١٠) (رقم: ٢١٨).

(٣) محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمطين، أبو جعفر (٢٠٢-٢٩٧هـ). سمع من: أحمد بن يونس، وعلي بن حكيم، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وعلي بن عبدالرحمن البكائي، وغيرهما. الشيخ، الحافظ، الصادق، محدث الكوفة، وسئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. انظر: السير (١٤/٤١-٤٢) (رقم: ١٥).

(٤) محمد بن سلمة بن مالك الباهلي الطوريني الرازي. أبو عبدالله. روى عن: عبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالعزيز الدراوردي، وغيرهما. روى عنه: الحضرمي. قال: عبدالرحمن سألت أبي عنه فقال: صدوق ما علمته، صحيح الحديث. انظر: الثقات (٩/٨٤) والجرح والتعديل (٧/٢٧٦-٢٧٧).

(٥) عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن المقرئ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) هو: الإمام النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة.

(٧) الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي، صدوق من السادسة. مد. التقريب (رقم: ٧٣٦٠).

(٨) عامر بن شراحيل الشَعبي، أبو عمرو، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) عبدالله بن فيروز الديلمي، أخو الضحاك، ثقة، من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة، د س ق. التقريب (رقم: ٣٥٣٤).

(١٠) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي (٦٢٥ أو ٦٢٦-٧١٨هـ). سمع من: ابن الزبيدي، والإربلي، وغيرهما.

الإِرْبِلِيّ[١]، أنبا ابن النَّقُّوْر[٢]، أنبا ابن سَوْسَن[٣]، أنبا الحُرْفِي[٤]، ثنا أحمد بن سلمان[٥]، ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان[٦]، ثنا أبو بكر[٧] وابن نُمَيْر[٨]، قالا: نا إسحاق بن سليمان الرازي[٩]، عن أبي سنان[١٠]، عن

---

روى عنه: ابن الخباز. الصالح الخاشع المعمر مسند الشام، وكان مليح الإصغاء صحيح الفهم انقطع بموته جملة من المرويات. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٤٠٢/٢).

(١) محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي. أبو عبدالله (٥٥٩ وقيل: ٥٦٠-٦٣٣هـ) حدث عن: يحيى بن ثابت، وأبي بكر بن النقور، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن عبدالدائم، والجمال الدينوري الخطيب، وغيرهما. الشيخ، المسند، قال الذهبي: ووجدت بخط السيف بن المجد، قال: رأيت أصحابنا ومشايخنا يتكلمون فيه بسبب قلة الدين والمروءة، وكان سماعه صحيحا. انظر: السير (٣٩٥/٢٢-٣٩٦) (رقم: ٢٤٩).

(٢) عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور البغدادي، البزاز. أبو بكر (٤٨٣-٥٦٥هـ). سمع من: أحمد بن المظفر بن سوسن، وهبةالله بن أحمد بن النرسي، وغيرهما. حدث عنه: أبو سعد السمعاني، والفخر محمد بن إبراهيم الإربلي، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الثقة، قال عمر بن علي: طلب أبو بكر بنفسه، وقرأ، وكتب، وكان من أهل الدين والصلاح، ومن التحري على درجة رفيعة، قل ما رأيت في شيوخنا أكثر تثبتا منه. انظر: السير (٤٩٨/٢٠-٤٩٩) (رقم: ٣١٦).

(٣) أحمد بن المظفر بن حسين بن سوسن التمار. أبو بكر (٤١١-٥٠٣هـ). سمع من: أبي القاسم الحرفي، وعبدالملك بن بشران، وغيرهما. حدث عنه: عبدالوهاب الأنماطي، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما. الشيخ، المعمر، قال الأنماطي: شيخ مقارب. انظر: السير (٢٤١/١٩-٢٤٢) (رقم: ١٤٩).

(٤) عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله البغدادي، الحربي، الحرفي. أبو القاسم (٣٣٦-٤٢٣هـ). سمع من: حمزة بن محمد الدهقان، وأبي بكر النجاد، وغيرهما. حدث عنه: البيهقي، وأحمد بن سوسن التمار، وغيرهما. الشيخ، المسند، العالم، أملى عدة مجالس، قال الخطيب: "كتبنا عنه، وكان صدوقاً، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً". انظر: تاريخ بغداد (٦١٢/١١) (رقم: ٥٤٠٤)، والسير (٤١١/١٧-٤١٢) (رقم: ٢٧٠).

(٥) أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، البغدادي، النجاد، الحنبلي. أبو بكر (٢٥٣-٣٤٨هـ). سمع من: أحمد بن محمد البرتي، وإسماعيل القاضي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر القطيعي، والدارقطني، وغيرهما. والنجاد من كبار أئمة الحنابلة، وقد صنف كتابا في الخلاف. وحديثه كثير. قال الخطيب: وكان صدوقا عارفا، صنف كتاباً كبيراً في السنن،.. انظر: تاريخ الإسلام (٨٦٠/٧-٨٦١) (رقم: ٢٨٣).

(٦) محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمطين.

(٧) هو: أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، صاحب التصانيف.

(٨) محمد بن عبدالله بن نمير الهَمْداني الكوفي، أبو عبدالرحمن، ثقة، حافظ، فاضل، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٠٥٣).

(٩) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة، فاضل، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٣٥٧).

(١٠) سعيد بن سنان البُرْجُمي، أبو سنان الشيباني الأصغر، الكوفي، نزيل الري، صدوق له أوهام، من السادسة. ر م د

وهب بن خالد الحمصي[١] وقال ابن نُمَيْر الحميري[٢]، عن ابن الديلمي بهذا. رواه ابن أبي عاصم[٣] وابن خزيمة[٤] وأبو داوود[٥] وابن ماجه[٦] وأحمد[٧].

ورواه سفيان[٨] ويحيى بن سعيد[٩]، عن سعيد بن سنان، عن وهب بن خالد الحمصي وقال في أوله: ((أَتَيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ، إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ،" فَذَكَرَهُ قَالَ: "ثُمَّ أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَحَدّثَنِي بِمِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ، فَحَدّثَنِي بِمِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَحَدَّثَنِي بِمِثْلَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ )).

أبو سنان هو: سعيد بن سنان الكوفي القزويني الرازي الشيباني.

وقال أحمد: ليس بالقوي في الحديث[١٠].

وأما أبو مهدي سعيد بن سنان بن الأزرق المؤذن الوهبي الحمصي فيروي عن أبي الزاهرية، قال البخاري[١١] ومسلم[١٢]: منكر الحديث.

وابن الدَّيْلَمِيّ اسمه: عبدالله بن فيروز فلسطيني أخو الضحاك بن فيروز.

قال ابن سُمَيْع: ولَدَ الديلمي أربعة موالي النبي ﷺ [١٣]، قلت: لفيروز قصة، ولم يذكر

---

ت س ق. التقريب (رقم: ٢٣٣٢).

(١) وهب بن خالد الحميري، أبو خالد الحمصي ثقة، من السابعة. د ت ق. التقريب (رقم: ٧٤٧٤).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٢٤٥) بنحوه.

(٤) لم أقف عليه ولعله في كتابه المفقود " القدر".

(٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٦٩٩) بنحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٩٣٠/٢).

(٦) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٧٧) بنحوه.

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٥٨٩) و(٢١٦١١) و(٢١٦٥٣) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط –محقق مسنده– (٤٦٥/٣٥): إسناده قوي، سعيد بن سنان صدوق لا بأس به. وباقي رجاله ثقات.

(٨) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٩) يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٥٥٧).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله (٥٢٠/١).

(١١) التاريخ الكبير للبخاري برقم (١٥٩٨).

(١٢) الكنى والأسماء (٨٢٩/٢).

(١٣) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧٧/١٣).

النسائي في الأخوة إلا عبدالله والضّحّاك[١].

قال ابن سُمَيْع: والغريف بن عياش بن الدَّيْلَمِيّ، وعبدالأعلى بن الدَّيْلَمِيّ فلسطيني[٢].

قلت: الغريف هو ابن أخيهم عياش بن فيروز.

وقال أبو داوود: ثنا عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي[٣] قال: بنو فيروز ثلاثة عبدالله أبو بُسر، والضّحّاك، وعياش، والضّحّاك كان يجالس عبدالملك[٤].

قال أبو داوود: سمعت موسى بن سهل[٥] قال: الذي أعرف ولد الدَّيلمي عبد، والغريف، وعبدالأعلى، وهو ابن عبدالله بن الدَّيلمي.

٢٠- عن عامر الشَّعْبِيّ[٦] قال: قدم عُدي بن حاتم الكوفة، فأتيته في ناس من علماء الكوفة، وأنا يومئذ شاب، فقلنا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، فقال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: (("يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، [٣١٠/أ] أَسْلِمْ تَسْلَمْ "، قُلْتُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: "تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا، خيْرِهَا وَشَرِّهَا، حُلْوِهَا وَمُرِّهَا"))[٧].

أخبرنا سليمان بن حمزة[٨]، أنا أبو عبدالله الحافظ[٩]، أنا أبو جعفر

---

(١) الاخوة والاخوات للنسائي، لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه في الطبقات لابن سميع، ولعله في غيره.

(٣) عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة، حافظ، مصنف، من الحادية عشرة. د. التقريب (رقم: ٣٩٦٥).

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٣٣٨).

(٥) موسى بن سهل بن قادم، أبو عمران الرملي، نسائي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة. د س. التقريب (٥٥١/١) (رقم: ٦٩٧٢).

(٦) عامر بن شراحيل الشَعبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٧) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٨٧) بنحوه. قال الألباني: ضعيف جداً. انظر: الضعيفة (١١٠٤/١٣).

(٨) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٩) محمد بن عبدالواحد بن أحمد، السعدي، المقدسي، ضياء الدين. أبو عبدالله (٥٦٩-٦٤٣هـ). سمع من: زاهر بن أحمد الثقفي، وأبي الفرج بن الجوزي، وغيرهما. روى عنه: زكي الدين البرزالي، وأبو عبدالله محمد بن حازم، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الحجة، بقية السلف، حصل الأصول الكثيرة وجرح وعدل، وصحح وعلل، ومن تصانيفه المشهورة كتاب (فضائل الأعمال)، وكتاب (الأحكام) قال عمر بن الحاجب فيما قرأت بخطه: سألت زكي الدين البرزالي عن شيخنا الضياء، فقال: حافظ ثقة، جبل دين، خير. انظر: السير (١٢٦/٢٣-١٢٨) (رقم: ٩٧). وتاريخ الإسلام (٤٧٢/١٤) (رقم: ٢٥٦).

الصيدلاني[١]، أنا أبو بكر بن خُوْرُوْست[٢]، أنا محمد بن عبدالله بن رِيذَةَ[٣] ثنا سليمان بن أحمد[٤]، ثنا علي بن عبدالعزيز[٥]، ثنا محمد بن عمار الموصلي[٦]، ثنا المعَافى بن عمران[٧]، ثنا عبدالأعلى بن أبي المساور[٨]، عن عامر الشَّعْبِيّ[٩] بهذا. هو في مسند المعافى[١٠].

٢١- وفي الكامل: عن أَشْرس بن أبي الحسن[١١]، عن يزيد

---

(١) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، أبو جعفر (٥٠٩-٦٠٣هـ). سمع حضوراً في الثالثة شيئاً كثيراً من: أبي علي الحداد، ومن فاطمة بنت عبدالله (المعجم الكبير) للطبراني بكماله، وغيرهما. روى عنه: الشيخ الضياء، ومحمد ابن عمر العثماني، وغيرهما. الشيخ، الصدوق، المعمر، مسند الوقت. انظر: السير (٢١/٤٣٠-٤٣١) (رقم: ٢٢٥).

(٢) محمد بن عبدالله بن محمد الأصبهاني، المجلد، يعرف بخوروست. أبو بكر وأبو الفتح. (٤٢٥-٥١٣هـ). سمع من: أبي الحسين بن فاذشاه، وأبي بكر بن ريذه، وغيرهما. حدث عنه: الحافظ أبو موسى، وأبو جعفر الصيدلاني، وغيرهما. الشيخ، المسند، الصالح، بقية المشيخة، وعنده (المستخرج على صحيح مسلم) لأبي الشيخ يرويه عن أبي سعيد القرقوبي، قال أبو سعد السمعاني: كان شيخاً صالحاً يلقن الصبيان. انظر: السير (١٩/٤١٩-٤٢٠) (رقم: ٢٤٢).

(٣) محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني التاني، المشهور: بابن ريذة. أبو بكر (٣٤٦-٤٤٠هـ). سمع من: أبي القاسم الطبراني. قال الذهبي: وما أظنه سمع من غيره. حدث عنه: أبو الفتح الخرقي، وأبو الرجاء أحمد بن ماجه، وغيرهما. الشيخ، العالم، مسند العصر، قال يحي بن منده: كان أحد الوجوه، ثقة أميناً، وافر العقل، كامل الفضل، مكرما لأهل العلم،.... انظر: السير (١٧/٥٩٥-٥٩٦) (رقم: ٣٩٧).

(٤) هو: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أبو القاسم.

(٥) علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي، أبو الحسن مات سنة: (٢٨٦ وقيل: ٢٨٧هـ). سمع من: أبي نعيم، وأحمد بن يونس، وغيرهما. حدث عنه: علي القطان، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الصدوق، وكان حسن الحديث. قال الدارقطني: ثقة مأمون. انظر: السير (١٣/٣٤٨-٣٤٩) (رقم: ١٦٤).

(٦) محمد بن عبدالله بن عمار المخّرمي الأزدي، أبو جعفر البغدادي، نزيل الموصل، ثقة، حافظ، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ٦٠٣٦).

(٧) المعافى بن عمران الأزدي الفهمي، أبو مسعود الموصلي، ثقة، عابد، فقيه، من كبار التاسعة. خ د س. التقريب (رقم: ٦٧٤٥).

(٨) عبدالأعلى بن أبي المساور الزهري، مولاهم أبو مسعود الجرار، الكوفي، نزل المدائن، متروك، كذبه ابن معين، من السابعة، ق. التقريب (رقم: ٣٧٣٧).

(٩) عامر بن شراحيل الشَعبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٠) لم أقف عليه في ما تم جمعه وتحقيقه من المسند.

(١١) أشرس بن أبي الحسن الزيات. روى عن: يزيد الرقاشي. وروى عنه: أبو بكر ابن عياش، ومعتمر. قال الذهبي: انفرد بذكره ابن عدي، وأورده ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: أشرس هذا لا أعرف له من الرواية إلا أقل من عشرة أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به. انظر: ميزان الاعتدال (١/٢٥٨) (رقم: ٩٩٢) والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢/١٤٥) الثقات (٨/١٣٥) (رقم: ١٢٦٠٩).

الرَّقَاشِيّ[١]، عن صالح بن سريح[٢]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: ((مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ))[٣].

٢٢- عن ابن عباس: "أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ، فَقَالَ لِلْقَلَمُ: اُكْتُبْ. فَقَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ فَقَالَ: الْقَدَرَ، فَجَرَى الْقَلَمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، ثُمَّ ارْتَفَعَ بُخَارَ مِنَ الْمَاءِ فَخَلَقَ السَّمَوَاتُ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ، ثُمَّ خُلِقت الْأَرْضُ عَلَى ظَهْرِ النُّونِ، فَتَحَرَّكَتِ النُّونُ فَمَادَتِ الْأَرْضُ[٤]، فَأُثْبِتَتَ بِالْجِبَالِ، قَالَ: فَإِنَ الْجِبَالِ تَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ، ثم قرأ ابن عباس: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ [القلم: ١-٢]"[٥].

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى[٦]، أنا أبو الحسن بن البخاري[٧]، أنبأنا أسعد[٨] وزاهر[٩] ابنا أحمد بن حامد قالا: أنا سعيد بن أبي الرجاء[١٠]، أنا منصور بن

---

(١) يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاصّ، زاهد، ضعيف، من الخامسة. بخ ت ق. التقريب (رقم: ٧٦٨٣).

(٢) صالح بن سرج الشني، ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير(٢/٢٠٤)، وقال أحمد بن حنبل: صَالح بن مسرح كان من الخوارج، أرى. العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله (١/٣٦٧) (رقم: ٧٠٦).

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٢/١٤٥)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٤٠٤). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٠٦): رواه أبو يعلى، وفيه صالح بن سرج وكان خارجياً. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٤٢).

(٤) ماد يميد، إذا مال وتحرك. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٣٧٩).

(٥) رواه الفريابي في القدر برقم (٧٧)، والأجري في الشريعة برقم (٣٥٠) و(٤٤٣) من طريق: ابن مسهر، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس بنحوه.

(٦) محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي المكارم المرداوي الأصل الصالحي شمس الدين المؤدب. أبو عبدالله. مات سنة: (٧٤٩هـ) سمع من: الفخر بن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري. سمع منه: الذهبي وذكره في "معجمه" . وكان رجلاً جيداً له مكتب يعلم فيه الصبيان الكتابة، وكتابته جيدة. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٣٦٦) (رقم:١١٢)، وذيل التقييد (١/ ٨١-٨٢) (رقم: ٧٥).

(٧) علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٨) أسعد بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد الثقفي، الإصبهاني، الضرير. أبو محمود (٥١٥-٥٩٨هـ). سمع من: فاطمة الجوزدانية، وجعفر بن عبدالواحد الثقفي، وغيرهما. روى عنه: يوسف بن خليل، والضياء محمد، وغيرهما. وكان فقيهاً معدلاً. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/١١٣٤) (رقم: ٤٢٣).

(٩) زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد الثقفي، الأصبهاني. أبو المجد (٥٢١-٦٠٧هـ). سمع من: سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وزاهر الشحامي، وغيرهما. حدث عنه: ابن خليل، والتقي ابن العز، وغيرهما. المسند، قال ابن نقطة: كان شيخاً، صالحاً، أضر على كبر، وكان صبوراً للطلبة، مكرماً لهم. انظر: السير (٢١/٤٩٣-٤٩٤) (رقم: ٢٥٤).

(١٠) سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر الأصبهاني، الصيرفي، أبو الفرج (٤٤٠-٥٣٢هـ). سمع من: أحمد بن

الحسين[١]، أنا أبو بكر بن المقرئ[٢]، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة[٣]، ثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري[٤]، نا معتمر بن سليمان[٥]، ثنا سعيد[٦]، عن سليمان الأعمش[٧]، عن أبي ظَبْيان الجَنْبي[٨]، عن ابن عباس بهذا.

قال محمد بن المتوكل: ثنا أبو معاوية[٩]، عن الأعمش، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عباس مثله.

رواه أحمد خارج المسند: عن أبي معاوية[١٠]،

---

الفضل، ومنصور بن الحسين التاني، وغيرهما. حدث عنه: السلفي، وأبو المجد زاهر بن أحمد، وغيرهما. الشيخ الصالح، العالم، الثقة، وقال السمعاني: شيخ صالح مكثر، صحيح السماع،... انظر: السير (١٩/٦٢٢-٦٢٣) (رقم: ٣٦٦).

(١) منصور بن الحسين بن علي الأصبهاني، التاني، أبو الفتح. مات سنة: (٤٥٠هـ) روى عن: ابن المقرئ. روى عنه: سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي. الشيخ، المحدث، قال يحيى بن منده: في (تاريخه):كان صاحب أصول، كتب الحديث، وكان من أروى الناس عن ابن المقرئ. انظر: السير (١٨/١٥٢-١٥٣) (رقم: ٨٤).

(٢) محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ابن المقرئ، أبو بكر (٢٨٥-٣٨١هـ). سمع من: محمد بن نصير بن أبان المديني، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن مردويه، ومنصور بن الحسين التاني، وغيرهما. الشيخ، الحافظ، الصدوق، مسند الوقت، قال ابن مردويه في (تاريخه): ثقة مأمون، صاحب أصول. وقال أبو نعيم: محدث كبير، ثقة، صاحب مسانيد، سمع ما لا يحصى كثرة. انظر: السير (١٦/٣٩٨-٤٠٢) (رقم: ٢٨٨).

(٣) محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني. أبو العباس. مات سنة: (٣١٠هـ أو نحوها). سمع من: هشام بن عمار، ومحمد بن رمح، وغيرهما. حدث عنه: أبو علي النيسابوري، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهما. الإمام، الثقة، المحدث الكبير، قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عن ابن قتيبة اللخمي فقال: ثقة. انظر: السير (١٤/٢٩٢-٢٩٣) (رقم: ١٨٩).

(٤) محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي، مولاهم العسقلاني، المعروف بابن أبي السري، صدوق، عارف، له أوهام كثيرة، من العاشرة. د. التقريب (رقم: ٦٢٦٣).

(٥) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٧٨٥).

(٦) لعله: سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفي الجُبيري، بصري، صدوق ربما وهم، من السادسة. خ ت س ق. التقريب (رقم: ٢٣٥٩).

(٧) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي، أبو ظَيْان، الكوفي، ثقة، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ١٣٦٦).

(٩) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة. وقد رمي بالإرجاء. ع. التقريب (رقم: ٥٨٤١).

(١٠) لم أقف على إسناد أحمد، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٥٨٧٣) عن: أبي معاوية، و أبي الشيخ الأصبهاني في العظمة (٤/١٣٨٠) بنحوه.

وابن نمير[1][2] وأسباط[3] ووكيع[4]، عن الأعمش. ولمعمر[5] والثوري، عن الأعمش.

٢٣- وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أحمد بن جميل المروزي[6]، نا عبدالله بن المبارك[7]، نا رباح بن زيد[8]، عن عمر بن حبيب[9]، عن القاسم بن أبي بزة[10]، عن سعيد بن جبير[11]، عن ابن عباس أنه كان يحدث أن رسول الله قال: ((إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلْقَهُ اللَّهُ الْقَلَمَ وَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ))[12].

٢٤- عن عبدالله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: ((إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، -وَقَالَ مُحَاضِر[13]: أَرْبَعِينَ لَيْلَة- ثُمَّ يَكُونُ

---

(١) عبدالله بن نُمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٣٦٦٨).

(٢) لم أقف على إسناد أحمد، ورواه ابن منده في التوحيد برقم (٦٢) عن: ابن نمير ، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٩) بنحوه.

(٣) أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي، مولاهم أبو محمد، ثقة، ضعف في الثوري، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٣٢٠).

(٤) لم أقف على إسناد أحمد، ورواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٨٠٤) عن: وكيع ، وفي السنن الكبرى برقم (١٧٧٠٣)، وضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة برقم (٨) بنحوه.

(٥) معمر بن راشد الأزدي، مولاهم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٨٠٩).

(٦) أحمد بن جميل المروزي. أبو يوسف. مات سنة: (٢٣٠هـ أو قبلها أو بعدها بقليل) روى عن: ابن المبارك. روى عنه: أحمد بن علي بن المثنى، وغيره. روى عنه أبو حاتم وقال: صدوق. وقال يحيى بن معين: ليس به بأس. انظر: الثقات (١١/٨) (رقم: ١٢٠٤٧)، والجرح والتعديل (٤٤/٢) (رقم: ٢٣).

(٧) عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٣٥٧٠).

(٨) رباح بن زيد القرشي، مولاهم الصنعاني، ثقة، فاضل، من التاسعة. د س. التقريب (رقم: ١٨٧٣).

(٩) عمر بن حبيب المكي، نزيل اليمن، القاضي، ثقة، حافظ، من السابعة. بخ. التقريب (رقم: ٤٨٧٣).

(١٠) القاسم بن أبي بَزّة المكي، مولى بني مخزوم، القارئ، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٥٤٥٢).

(١١) سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة. ع. التقريب (رقم: ٢٢٧٨).

(١٢) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٢١٧/٤) برقم (٢٣٢٩). قال المحقق حسين سليم أسد: إسناده صحيح.

(١٣) محاضر بن المورّع الكوفي، صدوق، له أوهام، من التاسعة. خت م د س. التقريب (رقم: ٦٤٩٣).

عَلَقَةً[١] مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً[٢] مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، يُقَالُ: اكْتُبْ رِزْقَهُ، وَعَمَلَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ)).

زاد أبو بدر[٣] في حديثه: ((ثُمَّ يُنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرَ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيُخْتَمَ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلَهَا ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرَ ذِرَاعٌ، فَيُخْتَمَ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلَهَا))[٤].

أخبرنا شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن تيمية، وإبراهيم بن عبدالرحمن[٥]، وعلي بن غانم[٦] وجماعة قالوا: أنبأ .

وقال أبو العباس: أنبأنا أحمد بن عبدالدائم[٧] وأخبرنا إبراهيم بن صالح[٨]، أنا يوسف ابن خليل[٩].

---

(١) أي قطعة دم منعقد. النهاية لابن الأثير (٣/٢٩٠).

(٢) القطعة من اللحم، قدر ما يمضغ، وجمعها: مضغ. النهاية لابن الأثير(٤/٣٣٩).

(٣) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق، ورع، له أوهام، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٢٧٥٠).

(٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، (٤/١١١) برقم (٣٢٠٨) و(٣٣٣٢) و(٦٥٩٤) و(٧٤٥٤). ومسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه...، (٤/٢٠٣٦) برقم (١/ ٢٦٤٣) بنحوه.

(٥) إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الفزاري،. شيخ الإسلام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) علي بن محمد بن سلمان القاضي علاء الدين بن غانم. مات سنة: (٧٣٧هـ)، حدث عن: ابن عبدالدائم، وابن النشبي، وغيرهما. الشيخ الفاضل البليغ الكاتب الشاعر صدر الشام، بقية الأعيان، كان حسنة من حسنات الزمان، وبقية مما ترك الأعيان، ملازم الجماعة مطرح التكلف. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (٢٢/٢٣).

(٧) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمي الحلبي الشافعي المعمر عز الدين أبو إسحاق. مات سنة (٧٣١هـ). سمع من: يوسف بن خليل، وخطيب مردا، وغيرهما. وتفرد في زمانه بالرواية عن ابن خليل. وكان من بيت علم ورياسة، وحلمٍ وسياسة، وحدث بدمشق وحلب، وقصده الناس بالسعي والطلب. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١/١٣٧)، وأعيان العصر وأعوان النصر للصفدي (١/٧٩).

(٩) يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي، الأدمي، الإسكاف، أبو الحجاج (٥٥٥-٦٤٨هـ). سمع من: عبدالرحمن بن علي الخرقي، ويحيى الثقفي، وغيرهما. حدث عنه: أحمد بن محمد المعلم، إبراهيم بن العجمي، وغيرهما. الإمام، المحدث، الصادق، شيخ المحدثين، راوية الإسلام، خرج لنفسه (الثمانيات)، وأجزاء عوالي، قال الذهبي:... وهو يدخل في شرط

قالا: أنبا يحيى بن محمود الثقفي[١]، أنبا الحسن بن أحمد الحداد[٢]، أنبا أبو نعيم[٣]، أنا عبدالله بن جعفر[٤]، ثنا أحمد بن يونس[٥]، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن عبيد الطنافسي[٦]، ومحاضر بن المورّع قالوا: ثنا الأعمش سليمان بن مهران[٧]، عن زيد بن وهب الجهني[٨]، عن عبدالله بن مسعود بهذا[٩].

---

الصحيح لفضيلته، وجودة معرفته، وقوة فهمه، وإتقان كتبه، وصدقه وخيره. انظر: السير (٢٣/١٥١-١٥٤) (رقم: ١٠٤).

(١) يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، الأصبهاني، الصوفي. أبو الفرج (٥١٤-٥٨٤هـ). سمع من: أبي علي الحداد، الحسين ابن عبدالملك الخلال، وغيرهما. حدث عنه: الزين ابن عبدالدائم، ويوسف بن خليل، وغيرهما. الشيخ، المسند، قال السمعاني:... وكان حريصا على طلب الحديث وجمعه، وحصل الكتب الكبار. انظر: السير (٢١/١٣-١٣٥) (رقم: ٦٨).

(٢) الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، الحداد، أبو علي (٤١٩-٥١٥هـ). سمع من: أبي نعيم الحافظ، والفضل بن محمد القاشاني، وغيرهما. حدث عنه: معمر بن الفاخر، ويحيى بن محمود الثقفي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المقرئ، المحدث، مسند العصر، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعا. قال السمعاني: كان عالماً ثقة، صدوقاً، من أهل العلم،... انظر: السير (١٩/٣٠٣-٣٠٧) (رقم: ١٩٣).

(٣) أحمد بن عبدالله بن أحمد المهراني الأصبهاني، الصوفي، أبو نعيم (٣٣٦-٤٣٠هـ). سمع من: أبي محمد عبدالله بن جعفر، وأبي القاسم الطبراني، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو علي الحداد، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثقة، مصنفاته كثيره جداً منها: (الحلية)، و(المستخرج على الصحيحين)، وغيرهما .كان حافظا مبرزا عالي الإسناد، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي، وهاجر إلى لقيه الحفاظ. انظر: السير (١٧/٤٥٣-٤٦٢) (رقم: ٣٠٥).

(٤) عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني أبو محمد (٢٤٨-٣٤٦هـ). سمع من: أحمد بن يونس الضبي، ومحمد بن عاصم الثقفي، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبدالله بن منده، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث الصالح، مسند أصبهان، كان من الثقات العباد. انظر: السير (١٥/٥٥٣-٥٥٤) (رقم: ٣٢٩).

(٥) أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، الكوفي، أبو العباس مات سنة: (٢٦٨هـ) حدث عن: جعفر بن عون، وكثير بن هشام، وغيرهما. حدث عنه: عبدالرحمن بن أبي حاتم، وعبدالله بن جعفر، وغيرهما. الإمام، المحدث، القدوة، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. انظر: السير (١٢/٥٩٥-٥٩٦) (رقم: ٢٢٦).

(٦) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي، الأحدب، ثقة، يحفظ، من الحادية عشرة. ع. التقريب (رقم: ٦١١٤).

(٧) سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة، جليل، لم يصب من قال في حديثه خلل، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٢١٥٩).

(٩) رواه ابن عساكر في معجمه برقم (٢٦٨) بنحوه وقال: صحيح. وذكره ابن تيميه في المسائل والأجوبة (ص: ١٤٠) وجامع المسائل (٦/٧٦) ومجموع الفتاوى (٢/١٤٨) و(٤/٢٣٨) و(٨/٦٧) و(٨/١٣٩) و(٨/٤١١) و(٨/٤٢٩)

رواه البخاري ومسلم، وهو في الخامس والعشرين من البُشرانيات[١].

٢٥- حديث محمد بن سعد بن أبي وقاص[٢]، عن أبيه رفعه: ((وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ))، رواه أحمد[٣]، والترمذي وقال: غريب[٤].

٢٦- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : ((مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ اللَّهِ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِقَدَرِ اللَّهِ فَلْيَلْتَمِسْ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ))[٥].

قال الطبراني في معجميه الأوسط والأصغر: ثنا محمد بن الحسين بن عجلان أبو شيخ الأصبهاني الأَبْهَرِيّ[٦] ببغداد، ثنا محمد بن موسى الحَرَشِيّ[٧]، ثنا سهيل بن عبدالله[٨]، عن خالد الحذاء[٩]، عن أبي قلابة[١٠]، عن أنس بن مالك بهذا الحديث.

---

و(٥٤٢/٨) و(٥٤٥/٨) و(٣٨٧/١٢) و(٤٨٩/١٤) و(٣٦٩/١٨) ومجموعة الرسائل والمسائل لابن تيمية (٩/٤) و(١٥٨/٥) بنحوه.

(١) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٠٥) ، وفي الجزء الثاني من أماليه برقم (١٣٨٠) بنحوه.

(٢) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو القاسم المدني، نزيل الكوفة، ثقة، من الثالثة. خ م مد ت س ق. التقريب (رقم:٥٩٠٤).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٤٤)، وقال شعيب الأرنؤوط – محقق مسنده – (٥٤/٣): إسناده ضعيف، محمد ابن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي متفق على ضعفه.

(٤) رواه الترمذي في سننه (٢٤/٤) برقم (٢١٥١) وقال: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضا: حماد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم المديني وليس هو بالقوي عند أهل الحديث". وذكره هو وأحمد من طريق: محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده. بنحوه.

(٥) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٢٧٣)، وفي معجمه الصغير برقم (٩٠٢).

(٦) محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأبهري الأصبهاني أبو الشيخ. مات سنة: (٢٨٦هـ). حدث عن: محمد بن موسى الحرشي، والحسن بن محمد الزعفراني، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الشافعي. قال البغدادي: وكان ثقة. انظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (١٩٨/٢)، وتاريخ بغداد (١١/٣).

(٧) محمد بن موسى بن نفيع الحَرَشي، لين، من العاشرة. ت س. التقريب (رقم: ٦٣٣٨).

(٨) سُهيل بن أبي حزم مهران أو عبدالله القُطَعي، أبو بكر البصري، ضعيف، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٦٧٢).

(٩) خالد بن مهران، أبو المنازِل البصري الحَذّاء، قيل له ذلك: لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو، وهو ثقة، يرسل، من الخامسة، وأشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. ع. التقريب (رقم: ١٦٨٠).

(١٠) عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة، فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٣٣٣).

لم يروه عن خالد الحذاء إلا سهيل بن عبدالله. تفرد به محمد بن موسى الحَرَشِيّ[١].

قلت: رواه ابن خزيمة[٢] عن محمد بن موسى الحَرَشِيّ.

قلتُ: وقد رواه عن خالد الحذاء، زياد بن سهل الرَّقَاشِيّ[٣]، وحديثه في الأول من حديث عبدان الأهوازي[٤].

[٣١٠/ب]

٢٧- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ[٥]، أنا إبراهيم بن إسماعيل[٦]، أنبأنا محمد بن أحمد بن نصر[٧]، ثنا محمود بن إسماعيل[٨]، أنا محمد بن عبدالله[٩]، أنا أبو بكر القباب[١٠]، أنا ابن أبي

(١) المعجم الأوسط للطبراني (٢٠٢/٧)، والمعجم الصغير له (١٢٨/٢).

(٢) لم أقف عليه، ولعله في كتاب القدر له.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) عبدان عبدالله بن أحمد الأهوازي، حافظ صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

(٥) يوسف بن زكي الدين عبدالرحمن بن يوسف الكلبي، القضاعي، المزي، الدمشقي، الشافعي. جمال الدين، أبو الحجاج (٦٥٤-٧٤٢هـ)٠ سمع من: إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، وإسماعيل بن العسقلاني، وغيرهما. سمع منه: البرزالي، والذهبي، وغيرهما. الشيخ الإمام الحافظ محدث الإسلام سمع وبرع في فنون الحديث؛ معانيه ولغاته وعلله وصحيحه وسقيمه ورجاله، فلم ير مثله في معناه، .. وضع كتابه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) وضعاص استخرج به العلم من معادنه، واستنبطه من مكامنه، وأثبته كما ينبغي في أماكنه،.... الخ انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣٨٩/٢-٣٩٠)، ومعجم الشيوخ للسبكي (٥٠٨/١-٥١٠) (رقم: ١٦١).

(٦) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٧) محمد بن أحمد الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٨) محمود بن إسماعيل بن محمد الأصبهاني، الصيرفي، الأشقر، أبو منصور (٤٢١-٥١٤هـ). سمع من: أبي الحسين أحمد ابن محمد بن فاذشاه، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج، وغيرهما. حدث عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو العلاء الهمداني، وغيرهما. الشيخ الجليل، الثقة، قال السلفي: كان رجلا صالحا، له اتصال ببني منده، وبإفادتهم سمع الحديث. انظر: السير (٤٢٨/١٩-٤٣٠) (رقم: ٢٥٠).

(٩) محمد بن عبدالله بن شاذان، الأعرج، الأصبهاني، اللغوي. أبو بكر (٣٤٤-٤٣١ هـ). سمع من: أبي بكر عبدالله بن محمد القباب، وأحمد بن يوسف الخشاب. روى عنه: محمود بن إسماعيل الصيرفي. انظر: تاريخ الإسلام: (٥٠٩/٩) (رقم: ٢٢).

(١٠) عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني القباب، أبو بكر. مات سنة: (٣٧٠هـ). سمع من: أبي بكر بن أبي عاصم، وعلي بن محمد الثقفي، وغيرهما. حدث عنه: أبو نعيم الحافظ، وأبو إسحاق البرمكي، وغيرهما. الإمام الكبير، المقرئ، مسند أصبهان. انظر: السير (٢٥٧/١٦-٢٥٨) (رقم: ١٧٩).

عاصم ، ثنا محمد بن إدريس[١]، ثنا سعيد بن كثير بن عفير[٢]، ثنا ابن وهب[٣]، عن يونس بن يزيد[٤]، عن ابن أبي عبلة[٥]، عن عدي بن عدي[٦]، قال: سمعت العُرْسَ[٧] وكان من أصحاب رسول الله يقول: ((إِنَّ الْمَرْءَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ، ثُمَّ تَعْرِضُ لَهُ الْجَادَّةُ[٨] مِنْ جَوَادِّ النَّارِ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ بِمَا كُتِبَ لَهُ، وَإِنَّ الْمَرْءَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ، ثُمَّ تَعْرِضُ لَهُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ الْجَنَّةِ، فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ بِمَا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ))[٩].

قال ابن أبي عاصم: أحسبه عن النبي ﷺ[١٠].

٢٨- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر[١١]، ثنا معاوية بن

---

(١) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، من الحادية عشرة. د س فق. التقريب (رقم: ٥٧١٨).

(٢) سعيد بن كثير بن عُفير الأنصاري، مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، صدوق، عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال: إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه. وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه، من العاشرة. خ م قد س. التقريب (رقم: ٢٣٨٢).

(٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٥) إبراهيم بن أبي عبَلة، واسمه شِمر بن يقظان الشامي، يكنى أبا إسماعيل، ثقة، من الخامسة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٢١٣).

(٦) عدي بن عدي بن عَميرة الكندي، أبو فروة الجزري، ثقة، فقيه، عمل لعمر بن عبدالعزيز على الموصل، من الرابعة. د س ق. التقريب (رقم: ٤٥٤٣).

(٧) العُرْس بن عميرة الكندي، صحابي، مقل، قيل: عميرة أمه، واسم أبيه: قيس بن سعيد بن الأرقم، وقال أبو حاتم: هما اثنان. د س. التقريب (رقم: ٤٥٥٢).

(٨) هي سواء الطريق ووسطه. وقيل هي الطريق الأعظم التي تجمع الطرق ولا بد من المرور عليها. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٤٥/١).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٩)، والطبراني في معجمه الصغير برقم (٥١٢)، وفي معجمه الكبير (١٧/ ١٣٧) برقم (٣٤٠)، وفي مسند الشاميين برقم (٢٩)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (١١٨) و(١١٩) بنحوه، وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٥/١): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عدي بن عدي وهو ثقة، وغير محمد بن إدريس وهو أبو حاتم الرازي الثقة الحافظ الكبير. ورواه أحمد في مسنده برقم (١٣٦٩٥) بمعناه من طريق: عفان عن حماد، عن حميد، عن أنس. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

(١٠) السنة لابن أبي عاصم (٥٥/١).

(١١) هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم الواسطي الأصل، أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، صاحب التصانيف.

هشام[١]، عن شريك[٢]، عن أبي هاشم[٣]، عن أبي مجلز [٤]، عن قيس بن عباد[٥]، عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدَر))[٦].

٢٩- وبه قال: ثنا أبو الربيع الزهراني [٧]، ثنا حماد بن زيد [٨]، عن عطاء بن السائب[٩]، عن أبيه[١٠]، عن عمار بن ياسر، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو: ((وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدَرِ))[١١].

٣٠- وبه قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح[١٢]، ثنا شريك[١٣]، عن

---

(١) معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن أبي العباس، صدوق، له أوهام، من صغار التاسعة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٦٧٧١).

(٢) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبدالله، صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع، من الثامنة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٢٧٨٧).

(٣) أبو هاشم الرُمّاني الواسطي، اسمه: يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع، ثقة، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٨٤٢٥).

(٤) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مِجْلَز، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٤٩٠).

(٥) قيس بن عُباد الضُبَعي، أبو عبدالله البصري، ثقة، من الثانية، مخضرم، ووهم من عده في الصحابة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٥٥٨٢).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٢٨) بلفظه. وفي الأحاد والمثاني برقم (٢٧٦) و(٢٧٧)، وابن أبي شيبة في مسنده برقم (٤٤٢)، وفي مصنفه برقم (٢٩٣٤٦)، والطبراني في الدعاء برقم (٦٢٥) مُطولاً. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/ ٥٨): حديث صحيح وإسناده ضعيف من أجل شريك وهو ابن عبدالله القاضي سيء الحفظ.

(٧) سليمان بن داود العتكي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة، ثبت، فقيه، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة. ع. التقريب (رقم: ١٤٩٨).

(٩) عطاء بن السائب أبو محمد، ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق، اختلط، من الخامسة. خ ٤. التقريب (رقم: ٤٥٩٢).

(١٠) السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي، والد عطاء، ثقة، من الثانية. بخ ٤. التقريب (رقم: ٢٢٠١).

(١١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٢٩). وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٩/١): إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات وحماد بن زيد سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط.

(١٢) زكريا بن يحيى بن صبيح زحمويه، من أهل واسط، مات سنة: (٢٣٥هـ) روى عن: هشيم، وخالد. روى عنه: الحسن ابن سفيان، وغيره. وكان من المتقنين في الروايات. انظر: الثقات (٢٥٣/٨) (رقم: ١٣٢٩٤).

(١٣) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق، يخطئ كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

منصور[١]، عن ربعي بن حِرَاشٍ[٢]، عن علي بن أبي طالب، ح،

وحدثنا أبو موسى[٣]، نا غُنْدَرٌ محمد بن جعفر[٤]، ثنا شعبة[٥]، عن منصور، عن ربعي، عن علي، عن النبي ﷺ قال: ((لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: بِشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ))[٦]. رواه أحمد[٧]، والترمذي[٨]، وابن ماجه[٩]، وابن خزيمة[١٠]، وهو في جزء الحواربي[١١]، ورواته على شرط الصحيحين.

لكن قال ابن خزيمة: لم يسمعه رِبْعِيّ بن حِرَاش عن علي، بينهما رجل غير مسمى، كذلك حدثناه أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا يحيى بن سعيد[١٢]، عن

---

(١) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتّاب الكوفي، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش. ع. (رقم: ٦٩٠٨).

(٢) ربعي بن حِراش أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة، عابد، مخضرم، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ١٨٧٩).

(٣) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٢٦٤).

(٤) محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر، ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٥٧٨٧).

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ، متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٧٩٠).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٠) بلفظه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٩/١): إسناده صحيح من الوجه الثاني وهو على شرط الشيخين. وفي الوجه الأول شريك وهو ابن عبدالله القاضي وهو سيئ الحفظ، ولكنه هنا متابع وهو يصلح لأن يكون شاهدا فيزداد الوجه الثاني به قوة. ورواه برقم (٨٨٧) من طريق: زكريا بن يحيى بن حمويه، عن شريك... بنحوه.

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٥٨) و(١١١٢) بنحوه.

(٨) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٤٥) بنحوه، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٣٧/١).

(٩) رواه ابن ماجه في سننه (٨١) بنحوه.

(١٠) لم أجده في صحيحه ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(١١) محمد بن حميد بن محمد الكلابي، الحوراني، ثم السامري المولد. أبو الطيب. مات سنة: (٣٤١هـ) حدث عن: أحمد ابن منصور الرمادي، وأبي حاتم الرازي، وغيرهما. روى عنه: تمام الرازي، ويوسف الميانجي، وغيرهما. شيخ معمر محدث مشهور، وله (جزء) يرويه ابن عبدالدائم. انظر: السير (٤٣٢/١٥) (رقم: ٢٤٣). ولم أقف على جزئه.

(١٢) يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

سفيان[١]، حدثني منصور، عن رِبْعِيّ بن حِرَاش، عن رجل ، عن علي، عن النبي ﷺ .

حدثناه يوسف بن موسى[٢]، ثنا يعلى[٣] والفضل بن دكين[٤] قالا: ثنا سفيان الثوري[٥].

وحدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله[٦] عن سيار بن عبدالرحمن[٧] وإسرائيل[٨] كلهم عن منصور بمثل إسناد حديث يحيى بن سعيد فذكروا الحديث.

رواه جعفر الفريابي في القدر[٩] وأبو داوود الطيالسي في مسنده[١٠].

٣١- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا عمر بن الخطاب[١١] ومحمد بن إدريس[١٢] قالا ثنا حماد بن مالك الأشجعي[١٣] من أهل دمشق من أهل حرستا، ثنا إسماعيل بن عبدالرحمن

---

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري، ثم بغداد، صدوق، من العاشرة. خ د ت عس ق. التقريب (رقم: ٧٨٨٧).

(٣) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٨٤٤).

(٤) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولاهم الأحول أبو نعيم الملائي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، من التاسعة، وهو من كبار شيوخ البخاري. ع. التقريب (رقم: ٥٤٠١).

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٦) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري. ع. التقريب (رقم: ٤٣٤٥).

(٧) سيار بن عبدالرحمن الصدفي المصري، صدوق، من السادسة. د ق. التقريب (رقم: ٢٧١٦).

(٨) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تُكلم فيه بلا حجة، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٠١).

(٩) رواه الفريابي في القدر برقم (١٩٥) بنحوه.

(١٠) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٠٨) بنحوه.

(١١) عمر بن الخطاب السِجِسْتاني، نزيل الأهواز القُشيري، صدوق، من الحادية عشرة. د. التقريب (رقم: ٤٨٨٩).

(١٢) محمد بن إدريس الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي، الدمشقي، الحرستاني. أبو مالك. مات سنة: (٢٢٨هـ) حدث عن: الأوزاعي، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما. روى عنه: محمد بن عوف الطائي، وأبو زرعة الدمشقي، وغيرهما. المحدث، المعمر، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أخرج حماد بن مالك مقدار أربعين حديثا عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، فأخبر أبو مسهر بذلك، فأنكر، وقال: لم يدرك ابن جابر. وسئل عنه أبو حاتم، فقال: شيخ. انظر: الجرح والتعديل (١٤٩/٣) (رقم: ٦٤٨)، والسير (٤١٦/١٠) (رقم: ١١٦).

ابن عبيد العنسي[١]، ثنا أبي[٢] قال: سمعت مصعب بن سعد[٣] يقول: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله يقول: ((مَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ وَلَمْ يَأْتِ بِالرَّابِعَةِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ، ولَمْ يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ))[٤].

وبه قال: حدثنا محمد بن عوف[٥]، ثنا أبو مالك حماد بن مالك، ثنا [٣١١/أ] إسماعيل بن حماد[٦]، عن أبيه[٧]، عن عبدالرحمن بن عبيد بن نفيع، ذكر عن مصعب، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه[٨].

٣٢- وبه قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٩]، ثنا الفضل بن دكين ، عن هشام بن سعد[١٠]، عن عمرو بن شعيب[١١]، عن أبيه[١٢]، عن

---

(١) إسماعيل بن عبدالرحمن بن عبيد العنسي الشامي. أبو العبيس، روى عن: أبيه، روى عنه: أبو مالك حماد بن مالك الحرستاني، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك. انظر: الجرح والتعديل (١٨٥/٢) (رقم: ٦٢٨)؛ والثقات (٨٩/٨) (رقم: ١٢٣٧٨).

(٢) عبدالرحمن بن عبيد بن نفيع العنسي الدمشقي. روى عن: مصعب بن سعد بن أبي وقاص، روى عنه: ابنه إسماعيل ابن عبدالرحمن. انظر: الجرح والتعديل (٢٦٠/٥) (رقم: ١٢٢٦) والثقات (٨٧/٧) (رقم: ٩١٢٦).

(٣) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني، ثقة، من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل. ع. التقريب (رقم: ٦٦٨٨).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة ب رقم (١٣١) وأبدل: (ولم يؤمن) ب: (ويؤمن). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/ ٦٠): إسناده ضعيف.

(٥) محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. دعس. التقريب (رقم: ٦٢٠٢).

(٦) إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الأشعري، مولاهم الكوفي، صدوق، من الثامنة. د ت س. التقريب (رقم: ٤٣٦).

(٧) حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري، مولاهم أبو إسماعيل الكوفي، فقيه، صدوق، له أوهام، من الخامسة، ورمي بالإرجاء. بخ م ٤. التقريب (رقم: ١٥٠٠).

(٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٢) قال الألباني في ظلال الجنة (٦١/١): إسناده ضعيف.

(٩) هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، صاحب التصانيف.

(١٠) هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبو سعيد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، خت م ٤. التقريب (رقم: ٧٢٩٤).

(١١) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة. ر ٤. التقريب (رقم: ٥٠٥٠).

(١٢) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة. ر ٤. التقريب (رقم: ٢٨٠٦).

جده[١]، عن عمرو بن العاص قال: خرج رسول الله ﷺ فوقف عليهم فقال: ((إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، وَلَنْ يُؤْمِنَ أَحَدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ))[٢].

رواه ابن خزيمة[٣]، وأبو يعلى[٤]: لهشام[٥]، ورواه آخره سعيد بن منصور[٦] عن عبدالحميد بن سليمان[٧]، عن أبي حازم[٨]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله. ورواه ابن خزيمة: لأنس بن عياض[٩]، وغيره، عن أبي حازم، وهو في الأول من أمالي الكناني[١٠].

٣٣- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا حسين بن الأسود[١١]، ثنا عمرو العنقزي[١٢]، ثنا عبدالأعلى مولى بني زهرة[١٣]، عن الشَّعْبِيّ[١٤]، قال: أتينا عُدي بن حاتم فقلنا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، قال: أتيت النبي ﷺ فقال: ((أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا خَيْرِهَا وَشَرِّهَا، وَحُلْوِهَا وَمُرِّهَا))[١٥].

---

(١) محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي الطائفي، مقبول، من الثالثة. د ت س. التقريب (رقم: ٦٠٣٧).

(٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٣) وقال الألباني في ظلال الجنة (٦١/١): إسناده حسن رجاله كلهم ثقات.

(٣) لم أقف عليه ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٣٤٠) بنحوه. وقال حسين سليم أسد -محقق مسنده- (٣٢٦/١٣): رجاله ثقات وإسناده حسن.

(٥) هو: هشام بن سعد المدني.

(٦) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٢٣٩٩).

(٧) عبدالحميد بن سليمان الخزاعي الضرير، أبو عمر المدني، نزيل بغداد، ضعيف، من الثامنة. ت ق. التقريب (رقم: ٣٧٦٤).

(٨) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، ثقة، عابد، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢٤٨٩).

(٩) أنس بن عياض بن ضمرة، أو عبدالرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٥٦٤).

(١٠) عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي الكتاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١١) الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبدالله الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، يخطئ كثيراً، لم يثبت أن أبا داود روى عنه، من الحادية عشرة. ت. التقريب (رقم: ١٣٣١).

(١٢) عمرو بن محمد العَنْقَزي، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من التاسعة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٥١٠٨).

(١٣) عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، صدوق يهم، من السادسة. ٤. التقريب (رقم: ٣٧٣١).

(١٤) عامر بن شراحيل الشَعبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٥) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٥) وقال (تشهد) دون زيادة الألف. ورواه ابن ماجه في سننه برقم (٨٧)

٣٤- وبه قال: حدثنا الحسن بن علي[١]، ثنا عبدالله بن صالح[٢]، ثنا الليث بن سعد[٣]، حدثني خالد بن يزيد[٤]، عن سعيد بن أبي هلال[٥]، عن عبدالملك بن عبدالله[٦]، عن عيسى بن هلال الصدفي[٧]، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: ((إِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ[٨] مُؤْمِنًا أَحْقَابًا وَأَحْقَابًا[٩]، ثُمَّ يَمُوتُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ سَاخِطٌ[١٠]، وَإِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ كَافِرًا أَحْقَابًا وَأَحْقَابًا، ثُمَّ يَمُوتُ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ))[١١].

---

بنحوه. وقال الألباني ظلال الجنة (٦٢/١): إسناده ضعيف جداً، عبدالأعلى مولى بني زهرة هو ابن أبي المساور، قال الحافظ: متروك وكذبه ابن معين. والحسين بن الأسود هو ابن علي بن الأسود العجلي أبو عبدالله الكوفي مختلف فيه، وقال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً.

(١) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحُلواني، نزيل مكة، ثقة، حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة. خ م د ت ق. التقريب (رقم: ١٢٦٢).

(٢) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٣) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور، من السابعة. ع. (رقم: ٥٦٨٤).

(٤) خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبدالرحيم المصري، ثقة، فقيه، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ١٦٩١).

(٥) سعيد بن أبي هلال الليثي، مولاهم أبو العلاء المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها. صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٢٤١٠).

(٦) عبدالملك بن عبدالله التجيبي، ذكره المزي في تلاميذ عيسى بن هلال الصدفي المصري. انظر: تهذيب الكمال (٢٣/ ٥٤).

(٧) عيسى بن هلال الصدفي المصري، صدوق، من الرابعة. بخ د ت س. التقريب (رقم: ٥٣٣٧).

(٨) اللبث واللباث: المكث. لسان العرب (١٨٢/٢).

(٩) الحقبة من الدهر: مدة لا وقت لها. والحقبة، بالكسر: السنة؛ والجمع حقب وحقوب. والحقب والحقب: ثمانون سنة، وقيل أكثر من ذلك؛ وجمع الحقب حقاب، وحكى الأزهري في الجمع أحقابا. والحقب: الدهر، والأحقاب: الدهور؛ وقيل: الحقب السنة، عن ثعلب. انظر: لسان العرب (٣٢٦/١).

(١٠) السخط: ضد الرضا، وسخط الشيء: كرهه. وسخط: أي غضب. لسان العرب (٣١٢/٧-٣١٣).

(١١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٦) بلفظه. والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٨٨٠١) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٦٢/١): إسناده ضعيف عيسى بن هلال الصدفي أورده ابن أبي حاتم برواية جمع عنه ولم يذكره جرحاً ولا تعديلاً وقد وثقه ابن حبان فقط فهو مجهول الحال. وعبدالملك بن عبدالله لم أعرفه. وسعيد بن أبي هلال كان اختلط. وعبيد بن صالح لم أعرفه أيضا.

٣٥- وبه قال: حدثنا هشام بن عمار[١]، ثنا سليمان بن عتبة أبو الربيع السلمي[٢] قال: سمعت يونس بن حلبس[٣]، يُحدث عن أبي إدريس[٤]، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: ((إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْلُغُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ[٥] حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ))[٦].

٣٦- وبه قال: حدثنا أبي[٧]، ثنا أبي[٨]، ثنا شبيب[٩] قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله: ((لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ))[١٠]. شبيب هو ابن بشر البجلي أبو بشر، هو في الثاني من فوائد ابني أبي دجانة.

٣٧- عن محمد بن سعد بن أبي وقاص[١١]، عن سعد، قال رسول الله: ((مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللهِ[١٢]، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ

---

(١) هشام بن عمار بن نُصير السلمي الدمشقي الخطيب، صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة. خ ٤. التقريب (رقم: ٧٣٠٣).

(٢) سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس، أبو الربيع الداراني، صدوق، له غرائب، من السابعة. قد ق. التقريب (رقم: ٢٥٩٢).

(٣) يونس بن ميسرة بن حلبس وقد ينسب لجده، ثقة، عابد، معمر، من الثالثة. د ت ق. التقريب (رقم: ٧٩١٦).

(٤) عائذ الله بن عبدالله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، قال سعيد بن عبدالعزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. ع. التقريب (رقم: ٣١١٥).

(٥) أي خالص الإيمان ومحضه وكنهه. النهاية لابن الأثير (١/٤١٥).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٢٤٦). ورواه أحمد في مسنده برقم (٢٧٤٩٠) بنحوه. قال الألباني في ظلال الجنة (١/١١٠): حديث صحيح رجاله ثقات على ضعف في هشام ولكنه قد توبع ولحديثه شواهد.

(٧) عمرو بن الضحاك بن مخلد البصري، ولد أبي عاصم النبيل، ثقة، كان على قضاء الشام، من الحادية عشرة. ق. التقريب (رقم: ٥٠٥٢).

(٨) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٢٩٧٧).

(٩) شَبِيب بن بشر، أبو بشر البجلي الكوفي، صدوق، يخطئ، من الخامسة. ت ق. التقريب (رقم: ٢٧٣٨).

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٢٤٧)، والضياء في المختارة برقم (٢١٩٧). قال الألباني في ظلال الجنة (١/١١٠): إسناده حسن.

(١١) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(١٢) الاستخارة: طلب الخيرة في الشيء، وهو استفعال منه. يقال استخر الله يخر لك. ومنه دعاء الاستخارة "اللهم خر

سَخَطُهُ[١] بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ)). رواه الترمذي وقال حديث غريب[٢].

٣٨- عن العلاء بن عبدالرحمن[٣]، عن أبيه[٤]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: ((لَا تَنْذِرُوا[٥]، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ))[٦]. حديث حسن صحيح[٧].

٣٩- عن طاووس[٨]، عن ابن عباس، قال رسول الله: ((لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقًا القَدَرَ لَسَبَقَتْهُ العَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْتَسِلُوا)). قال الترمذي: حديث صحيح غريب[٩]، ورواه مسلم[١٠].

[٣٠٨/ب]

٤٠- قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: حدثنا يونس بن عبدالأعلى[١١]، ثنا بشر[١٢]، عن أبي المهدي سعيد بن سنان[١٣]، ح

---

لي" أي اختر لي أصلح الأمرين، واجعل لي الخيرة فيه. النهاية لابن الأثير (٢/٩١).

(١) السخط: الكراهية للشيء وعدم الرضا به. النهاية لابن الأثير (٢/٣٥٠).

(٢) رواه الترمذي في سننه (٤/٢٤) برقم (٢١٥١) وقال: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضا: حماد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم المديني وليس هو بالقوي عند أهل الحديث.

(٣) العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، أبو شِبْل المدني، صدوق، ربما وهم، من الخامسة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٥٢٤٧).

(٤) عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني، مولى الحُرَقة، ثقة، من الثالثة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٤٠٤٦).

(٥) إذا أوجبت على نفسك شيئا تبرعا؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. النهاية لابن الأثير(٥/٣٩).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب النذر، باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئا، (٣/١٢٦١)، برقم (٥/١٦٤٠). والنسائي في سننه برقم (٣٨٠٥).

(٧) رواه الترمذي في سننه (٣/١٦٤) برقم (١٥٣٨).

(٨) طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري، مولاهم الفارسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٩) رواه الترمذي في سننه (٣/ ٤٦٥) برقم (٢٠٦٢) بنحوه.

(١٠) رواه مسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب الطب والمرض والرقى، (٤/١٧١٩) برقم (٤٢/٢١٨٨) بنحوه.

(١١) يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٢) بشر بن بكر التنيسي، أبو عبدالله البجلي، دمشقي الأصل، ثقة، يغرب من التاسعة. خ د س ق. التقريب (رقم: ٦٧٧).

(١٣) سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي، أبو مهدي الحمصي، متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٢٣٣٣).

وحدثنا الحسين بن موسى أو الحسين بن موسى بن أبي معاوية البزار المصري [١]، ثنا بشر بن بكر، حدثني سعيد وهو بن سنان ، عن أبي الزاهرية[٢]، عن كثير بن مرة [٣]، عن ابن الديلمي[٤] أنه لقي سعد بن أبي وقاص فقال له: "إني شككت في بعض أمر القدر فحدثنا لعل الله يجعل لي عندك فرجاً، قال: نعم يا ابن أخي، إن الله لو عذب أهل السماء وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم، ولو رحمهم كانت رحمته إياهم خيراً من أعمالهم، ولو أن لامرئ مثل أحد ذهباً ينفقه في سبيل الله حتى يُنْفِدَهُ لا يُؤمن بالقدر خيره وشره لم يُتقبل منه، ولا عليك أن تلقى عبدالله بن مسعود"، فدفع ابن الديلمي إلى عبدالله بن مسعود فقال له: يا أبا عبدالرحمن إني شككت في بعض أمر القدر فحدثني لعل الله يجعل لي عندك منه فرجاً، فقال له مثل ما قال سعد بن أبي وقاص، فقال ابن مسعود: ولا عليك أن تلقى أبي بن كعب، فدفع ابن الديلمي إلى أبي بن كعب فقال ابن الديلمي: يا أبي بن كعب إني شككت في أمر القدر فحدثني لعل الله يجعل لي عندك منه فرجاً، فقال له مثل مقالة أصحابه، فقال: ولا عليك أن تلقى زيد بن ثابت، فدفع ابن الديلمي إلى زيد بن ثابت، فقال: أي زيد إني شككت في بعض أمر القدر فحدثني لعل الله أن يجعل لي عندك منه فرجاً، فقال زيد بن ثابت: نعم يا ابن أخي إني سمعت رسول الله يقول: ((إِنَّ اللَّهَ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ إياهم خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنَّ لِامْرِئٍ جَبَلَ أُحُدٍ ذَهَبًا يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُنْفِدَهُ، وَلَا يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ دَخَلَ النَّارَ))[٥]. قال يونس: فدفع ابن

(١) لعل المراد به اسمين: الأول: شيخ ابن خزيمة الذي يعرف بالرواية عنه. الحسن بن موسى الأشيب. فلم أقف على شيخ لابن خزيمة بهذا الإسم، ولم أقف على ترجمة بهذا الاسم. وعليه فالأقرب للصواب هو: الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ١٢٨٨).

والثاني: هو القاسم بن حمدان، أبو معاوية البزاز، روى عن صالح بن سهيل. روى عنه: أبو بكر الشافعي. انظر: تاريخ بغداد (١٤/٤٣٥) (رقم: ٦٨٤٦).

(٢) حدير الحضرمي، أبو الزاهرية الحمصي، صدوق، من الثالثة. ر م د س ق. التقريب (رقم: ١١٥٣).

(٣) كثير بن مرة الحضرمي الحمصي، ثقة، من الثانية، ووهم من عده في الصحابة. ر ٤. التقريب (رقم: ٥٦٣١).

(٤) عبدالله بن فيروز الديلمي، أخو الضحاك، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٥) لم أقف على الحديث عند ابن خزيمة ولعله في كتابه المفقود "القدر". ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٨٨) من طريق: عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، به. بنحوه . وقال محقق الإبانة (٤/١٤٤): صحيح. وضعف إسناده؛ لضعف عبدالله بن صالح.

الديلمي في كلها.

رواه جعفر الفريابي في كتاب القدر[١]، وراوه بعضه أبو داوود الطيالسي[٢] في حديث زيد بن ثابت، وأبو داود السجستاني[٣]، وابن ماجه[٤].

٤١- قال البخاري في التاريخ: أبو موسى الحكمي[٥]، قال شبابة[٦]: ثنا الحسن بن حبيب[٧]، نا الحجاج بن فرافصة[٨]، عن عمرو بن أبي سفيان[٩]: كنا عند مروان فجاء أبو موسى الحكمي فقال له مروان: هل كان للقدر ذكر على عهد النبي ﷺ ؟ فقال: قال النبي ﷺ : ((لَا تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ مُتَمَسِّكَةً بِمَا هِيَ فِيهِ مَا لَمْ تُكَذِّبْ بِالْقَدَرِ))[١٠].

٤٢- وقال أبو أحمد الحاكم[١١] في كتاب الكنى[١٢] -في ترجمة أبي موسى الأشعري-: أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزار[١٣]، ثنا

---

(١) رواه الفريابي في القدر برقم (١٩٢) بلفظه وأبدل (جبل) ب(مثل)، و برقم (١٩٠) و(١٩١) بنحوه.

(٢) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٦١٩).

(٣) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٦٩٩).

(٤) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٧٧) وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/٩٣٠).

(٥) أبو موسى الحكمي، يعد في الصحابة، روى عنه: عمرو بن ابي سفيان. انظر: إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/٣٥٢) (رقم:١٧٥١).

(٦) شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٢٧٣٣).

(٧) الحسن بن حبيب بن نَدَبَة التميمي، وقيل غير ذلك، البصري الكوسج، لا بأس به، من التاسعة. قد س. التقريب (رقم: ١٢٢٣).

(٨) حجاج بن فُرافِصة الباهلي البصري، صدوق، عابد، يهم، من السادسة د س. التقريب (رقم: ١١٣٣).

(٩) عمرو بن أبي سفيان بن أَسيد بن جارية، الثقفي المدني، حليف بني زهرة، وقد ينسب إلى جده، ويقال عمر، ثقة من الثالثة، خ م د س. التقريب (رقم: ٥٠٣٩).

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري -بحواشي المطبوع- (٩/٦٩) برقم (٦٤٦).

(١١) محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، الكرابيسي، الحاكم، أبو أحمد (٢٩٠ أو قبلها-٣٧٨هـ) سمع من: إمام الأئمة ابن خزيمة، وابن أبي داود، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبدالله الحاكم، وأبو سعد الكنجروذي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، العلامة، الثبت، محدث خراسان، قال الحاكم: كان أبو أحمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف، ومن المنصفين فيما نعتقده في أهل البيت والصحابة. انظر: السير (١٦/٣٧٠-٣٧٦) (رقم: ٢٦٧).

(١٢) تم تحقيق جزء منه، وأخره مفقود، وهذا الموضع المقتبس منه لم أقف عليه في المطبوع، ولعله في الجزء المفقود.

(١٣) محمد بن خريم بن محمد بن عبدالملك بن مروان العقيلي، الدمشقي. أبو بكر. مات سنة: (٣١٦هـ) حدث عن: هشام بن عمار، ومحمود بن خالد، وغيرهما. حدث عنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهما. الإمام،

هشام يعني بن عمار[١]، نا معاوية وهو ابن يحيى الأَطْرَابُلُسِيّ[٢]، ثنا أَرْطَاة بن المنذر[٣]، عن ابن أبي البكرات[٤]، عن أبي موسى الأشعري قال: ذُكر أمر القدر عند النبي ﷺ فقال: ((إِنَّ أُمَّتِي لَا تَزَالُ مُسْتَمْكِنَةً مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يُكَذِّبُوا بِالْقَدَرِ ، فَإِذَا كَذَّبُوا بِالْقَدَرِ فَإِنَ ذَلِكَ هَلَاكُهُمْ))[٥].

ثم ذكر أبو أحمد حديث أبي موسى الحكمي من تاريخ البخاري في الكنى المجردة ولم يزد على ما فيه شيئاً.

٤٣- عن الحسن[٦] عن أبي هريرة رفعه: ((اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعبد النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ،...))[٧] الحديث. رواه الترمذي وقال: "غريب، والحسن لم يسمع عن أبي هريرة شيئا وروى عن الحسن قوله"[٨].

وروى قوله بمعناه: ((اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعبد النَّاسِ)) من حديث وَاثِلَة بنِ الأَسْقَع[٩]، عن أبي هريرة في آخر جزء الحَوْرَانِي[١٠]، رواه ابن ماجه[١١].

---

المحدث، مسند دمشق، صدوق مشهور. وقد كان أبو أحمد الحاكم يغلط في نسبه، وينسبه إلى جد جده. انظر: السير (٤٢٨/١٤) (رقم: ٢٣٥)، وتاريخ الإسلام (٣١٣/٧) (رقم: ٢٧١)

(١) هشام بن عمار الخطيب، صدوق، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٢) معاوية بن يحيى الطرابلسي، أبو مُطيع، أصله من دمشق أو حمص، صدوق له أوهام، من السابعة، س ق. التقريب (رقم: ٦٧٧٣).

(٣) أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، أبو عدي الحمصي، ثقة، من السادسة. بخ د س ق. التقريب (رقم: ٢٩٨).

(٤) عمرو بن سفيان بن أبي البكرات. ذكره ابن معين في تاريخه – رواية الدارمي (ص: ٢٣٢): من شيوخ يوسف بن خالد السمتي.

(٥) رواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (٦٩٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٢٧) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٠٤/٧): أبو البكرات تابعي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٦) الحسن ابن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار الأنصاري، مولاهم، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيراً، ويدلس، هو رأس أهل الطبقة الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٢٢٧).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٠٩٥).

(٨) رواه الترمذي في سننه (١٢٧/٤) برقم (٢٣٠٥).

(٩) واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام. ع. التقريب (رقم: ٧٣٧٩).

(١٠) أحمد بن إبراهيم بن أيوب أبو بكر الحوراني. مات سنة: (٢٩٩هـ). روى عن: عثمان بن أبي شيبة، وعقبة بن مكرم. وروى عنه: أبو بكر بن أبي دجانة، وأخوه أبو زرعة بن أبي دجانة. انظر: تاريخ الإسلام (٨٧٥/٦) (رقم: ٣).

(١١) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٢١٧). وقال الألباني: صحيح. انظر: صحيح الجامع الصغير (٨٤٠/٢).

٤٤- عن ابن أبي نُشبة واسمه يزيد[١] عن أنس مرفوعاً: (("ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ" وذكر فيها: "وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ كُلِهَا")) [٢].

ورواه أبو عُبيد[٣] في الرسالة في الإيمان[٤]، وأبو داوود[٥]، وقال علي المديني[٦]: حديث غريب لم أسمعه إلا من حديث أبي معاوية، ولا نعرف ابن أبي نُشْبة[٧].

[٣٠٩/ أ]

٤٥- قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: حدثنا أبو موسى[٨]، ثنا عبدالرحمن بن مَهدي[٩]، ثنا هشام بن سعد[١٠]، عن سعيد بن أبي هلال[١١]، عن أبي الأسود الدِّيْلِيّ[١٢] قال: جلست مجلساً بالبصرة ذكروا فيه القدر فأمرضوا قلبي، فأتيت عمران بن حصين فقلت، إني جلست مجلساً ذكروا فيه القدر فأمرضوا قلبي فهل أنت بمحدثي عنه؟ قال: "نعم والله الذي لا إله إلا هو لو أن الله عذب أهل السموات وأهل الأرض لعذبهم حين يعذبهم وهو غير ظالم

(١) يزيد بن أبي نُشْبة، السلمي، مجهول، من الخامسة د. التقريب (رقم: ٧٧٨٥).

(٢) الإيمان بالقدر أصل الإيمان بالأمر وهو نظام التوحيد، فمن كذب بالقدر نقض تكذيبه إيمانه. روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن القيم الجوزية (ص: ٦١).

(٣) القاسم بن سلّام البغدادي، أبو عبيد، الإمام المشهور، ثقة، فاضل، مصنف، من العاشرة، ولم أر له في الكتب حديثا مسنداً، بل من أقواله في شرح الغريب. خت د ت. التقريب (رقم: ٥٤٦٢).

(٤) رواه القاسم بن سلام في الإيمان برقم (٢٨) بنحوه.

(٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٢٥٣٢) بنحوه. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٣٧٣).

(٦) علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي، مولاهم أبو الحسن بن المديني، بصري، ثقة، ثبت، إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي ابن المديني. وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني. وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث. عابوا عليه إجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، من العاشرة. خ ت س فق. التقريب (رقم: ٤٧٦٠).

(٧) لم أقف على قوله فيما بين يدي من المصادر.

(٨) يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٩) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، مولاهم أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤٠١٨).

(١٠) هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١١) سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(١٢) أبو الأسود الدِيْلي، ويقال الدُؤَلي البصري، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، ويقال: عمرو بن ظالم، ويقال: بالتصغير فيهما، ويقال: عمرو بن عثمان أو عثمان بن عمرو، ثقة، فاضل، مخضرم. ع. التقريب (رقم: ٧٩٤٠).

لهم، ولو رحمهم لكانت رحمته أوسع من ذلك، ولو كان لك مثل أحد ذهباً فأنفقته ما يقبل الله منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، وستأتي المدينة فتلقى بها ابن مسعود وأُبي بن كعب، فجلست في حلقة فيها ابن مسعود وأبي بن كعب فقلت لأبي: أبا المنذر إني جلست مجلساً بالبصرة فذكروا فيه القدر فأمرضوا قلبي، فهل أنت محدثي عنه؟ قال: نعم والله الذي لا إله إلا هو لو أن الله عذب أهل السموات وأهل الأرض لعذبهم حين يعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو كان لك مثل أحد ذهباً فأنفقته ما تُقبل منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، ثم قال لابن مسعود: حدث أخاك يا أبا عبدالرحمن فقال مثل ذلك"[(١)].

٤٦- وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى[(٢)]، ثنا أبو صالح[(٣)]، حدثني معاوية[(٤)]، أن أبا الزَّاهِرِيَّة[(٥)] حدثه عن كثير بن مرة[(٦)]، عن ابن الدَّيْلَمِيّ[(٧)] أنه لقي سعد بن أبي وقّاص وقال: إني شَكَكْت في بعض أمر القدر فحدثني لعل الله يجعل عندك فرجاً، قال: " نعم يا ابن أخي، إن الله لو عذب أهل السماوات وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته إياهم خيراً لهم من أعمالهم، ولو أن لامرئ مثل أحد ذهباً ينفقه في سبيل حتى يُنْفِدَهُ لم يُؤمن بالقدر خيره وشره لم يقبل الله منه، ولا عليك أن تأتي عبدالله بن مسعود، فذهب ابن الدَّيْلَمِيّ إلى عبدالله بن مسعود فقال له مثل مقالته لسعد، فقال له مثل ما قال سعد له، قال ابن مسعود: ولا عليك أن تلقى أُبي بن كعب، فذهب ابن الدَّيْلَمِيّ إلى أُبيّ بن كعب فقال له مثل مقالته لابن مسعود، فقال له أُبي مثل مقالة صاحبه، قال أُبيّ: ولا عليك أن تلقى زيد بن ثابت، فذهب ابن الدَّيْلَمِيّ إلى زيد بن ثابت، فقال له: إني شَكَكْت في بعض أمر القدر فحدثني لعل الله يجعل لي عندك منه فرجاً، قال زيد: نعم يا ابن أخي، إني سمعت رسول الله يقول: ((إِنَّ اللَّهَ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ

---

(١) رواه الفريابي في القدر برقم (١٥١)، والأجري في الشريعة برقم (٤٢٣) بنحوه.

(٢) محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، ثقة، حافظ، جليل، من الحادية عشرة. خ ٤. التقريب (رقم: ٦٣٨٧).

(٣) عبدالله بن صالح بن محمد الجهني، صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٤) معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٥) حدير الحضرمي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

(٦) كثير بن مرة الحضرمي، الحمصي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

(٧) عبدالله بن فيروز الديلمي، أخو الضحاك، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

رَحْمَتُهُ إياهُم خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنَّ لِامْرِئٍ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُنْفِذَهُ، لَا يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ دَخَلَ النَّارَ)) "[1].

في الثاني من حديث أبي بكر بن الهيثم الأنْبَاري[2].

٤٧- وقول ابن مسعود: ((مَنْ كَفَرَ بِالْقَدَرِ فَقَدْ كَفَرَ بِالله))[3] في حديث.

[٣١١/ب]

٤٨- في مسند أبي داوود الطيَالسِي: حدثنا جعفر هو ابن الزبير الحنفي[4]، عن القاسم[5]، عن أبي أمامة: قال النبي ﷺ : ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مَنَّانٌ[6] وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ))[7].

٤٩- في الثاني من القطيعيات عن ابن عباس رفعه: ((كَانَ بَدْءُ هَلاَكِ الأُمَمِ مِنْ قَبْلُ الْقَدَرُ ، وَإِنَّكُمْ تُبْلُونَ بِهِمْ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَسَلُوهُمْ أَوْ فَكُونُوا أَنْتُمُ السَّائِلِينَ وَلاَ تُمَكِّنُوهُمْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ))[8].

٥٠- عن محمد بن سعد بن أبي وقّاص[9]، عن أبيه، عن النبي ﷺ : ((مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَةَ اللهِ، وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللهِ، وَسَخَطُهُ بِمَا

---

(١) رواه الأجري في الشريعة برقم (٣٧٣) و(٤٢٤)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (١٩٦٢)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٣٥٧) بنحوه.

(٢) محمد بن جعفر الأنباري البندار، كان سماعه صحيحاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧). ولم أقف عليه في الأول من حديثه وفي المنتقى –مخطوط–.

(٣) رواه الفريابي في القدر برقم (٢٩٥)، والأجري في الشريعة برقم (٤٦٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٧٠٣) رووه عن: الحسن، وأبدلوا (بالله) بـ (بالإسلام).

(٤) جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحاً في نفسه، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٩٣٩).

(٥) القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، أبو عبدالرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق، يُغرب كثيراً، من الثالثة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٥٤٧٠).

(٦) مَنَّان قيل: صيغة مبالغة من مَنَّ علي: كثير المنّ وتعديد النعمة والفضل على من أحسن إليه. وقيل: مَنْ لا يُعطي شيئًا إلاّ فخر به على من أعطاه له. معجم اللغة العربية المعاصرة (٣/٢١٣٠).

(٧) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٢٢٧)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٣١).

(٨) رواه القطيعي في الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديثه (ل ٢٠) (مخطوط) برقم (٧٣). ورواه الحارث في مسنده برقم (٧٤٥) وابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٧٠) بنحوه.

(٩) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

قَضَى اللَّهُ لَهُ)). رواه إسحاق بن راهويه[١]، والترمذي وقال: غريب[٢].

٥١- ذكر أبو القاسم بن بشران[٣] في السابع من أماليه ما ذكره سليمان بن عتبة أبو الربيع[٤]، عن يونس بن ميسرة بن حلبس[٥]، عن أبي إدريس الخولاني[٦]، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ))[٧].

٥٢- وذكر فيه ما ذكره عبدالرحمن بن زياد الافريقي[٨]، عن عبدالرحمن بن رافع[٩]، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ، وَالْعِفَّةَ، وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ)). رواه البخاري في الأدب[١٠].

٥٣- وذكر ابن بشران في السابع من أماليه، لإسماعيل بن أبي زياد[١١]، عن أبان[١٢]، عن أنس بن مالك قال: ((مَشَى رَسُولُ اللَّهِ وَمَعَهُ الْمُهَاجِرِونَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ،

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من مسنده.

(٢) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٥١) وقال(٢٤/٤): .. لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضا: حماد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم المديني وليس هو بالقوي عند أهل الحديث. ورواه أحمد في مسنده برقم (١٤٤٤) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٩/٢): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار،.. وفيه محمد بن أبي حميد وقال ابن عدي: ضعفه بين على ما يرويه وحديثه مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقد ضعفه أحمد والبخاري وجماعة. وضعفه الألباني في الضعيفة (٣٧٧/٤).

(٣) عبدالملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٤) سليمان بن عتبة بن الأخنس، صدوق، له غرائب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٥) يونس بن ميسرة بن حلبس، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٦) عائذ الله بن عبدالله، كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٧) رواه أبو القاسم بن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٦٦)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٣٧٦) ولم يذكر إلا (مدمن خمر)، وأحمد في مسنده برقم (٢٧٤٨٤) ولم يذكر (ولا منان). وقال شعيب الأرنؤوط –محقق مسند أحمد– (٤٧٧/٤٥): حسن لغيره دون قوله: "ولا مكذب بقدر"، فقد تفرد بها سليمان بن عتبة الدمشقي، وهو ممن لا يحتمل تفرده.

(٨) عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، قاضيها، ضعيف في حفظه، من السابعة، وكان رجلاً صالحاً. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٣٨٦٢).

(٩) عبدالرحمن بن رافع التنوخي المصري، قاضي إفريقية، ضعيف، من الرابعة. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٣٨٥٦).

(١٠) برقم (٣٠٧) وزاد (والأمانة وحسن الخلق) ضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (ص: ٤٢).

(١١) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة. ي ٤. التقريب (رقم: ٤٧٣).

(١٢) أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، من الخامسة. د. التقريب (رقم: ١٤٢).

فَلَمَّا قَامَ بِالْبَابِ إِذَا الْأَنْصَارُ جُلُوسٌ فِيهِ، فَقَالَ: أَمُؤْمِنُونَ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ثُمَّ أَعَادَهَا، فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَمُؤْمِنُونَ، وَإِنَّا لَمَعَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَتَرْضَوْنَ بِالْقَضَاءِ؟" قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: "أَتَصْبِرُونَ عَلَى الْبَلَاءِ؟" قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ::أتشكرون في الرخاء؟" قالوا: نعم قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مُؤْمِنُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ"، فَجَلَسَ))[1].

٥٤- وذكر ابن بشران في الجزء الحادي عشر من أماليه، لجُنَادة بن أبي أمية[2] عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ في حديث: ((مَا أُعْطِيكُمْ شَيْئًا وَمَا أَمْنَعُكُمُوهُ، إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ فَاللَّهُ أَعْطَاهُ، وَمَنْ حُرْمَتُهُ فَاللَّهُ حَرَمَهُ، وَارْضَوْا بِقَضَاءِ اللَّهِ،..)) الحديث[3]. في إسناده عبيد الله بن عدي الكندي[4]، عن بكر بن خنيس[5].

٥٥- عن عمرو بن شعيب[6]، عن سعيد بن المسيب[7]، عن رافع بن خُدَيْج[8]، عن

---

(١) رواه أبو القاسم بن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٩٤). ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٩٤٢٧) من طريق: أبو يحيى الحماني، عن يوسف بن ميمون، عن عطاء، عن ابن عباس، بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٥٤): رواه الطبراني في الأوسط، وله في الكبير: "فقال عمر في آخرهم: نعم يا رسول الله، فقالرسول الله ﷺ: " ومم ذاك؟ " فقال عمر: نرجو ثواباً من الله، فقال رسول الله ﷺ: " مؤمنون ورب الكعبة". وفي إسناده يوسف بن ميمون، وثقه ابن حبان، والأكثر على تضعيفه.

(٢) جُنَادة بن أبي أمية الأزدي ، أبو عبد الله الشامي ، يقال اسم أبيه: كبير، مختلف في صحبته. فقال العجلي: تابعي ثقة. قال ابن حجر: والحق أنهما: اثنان صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي، ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة. ع . التقريب (رقم :٩٧٣) .

(٣) رواه أبو القاسم بن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٧٣٠).

(٤) عبيدالله بن عدي بن عدي الكندي، يروي عن: هشام بن حسان، روى عنه: أبو جعفر النفيلي. انظر: الثقات (٨/٤٠٤) (رقم: ١٤١٠٧).

(٥) بكر بن خُنيس، كوفي، عابد، سكن بغداد، صدوق، له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان، من السابعة. ت ق. التقريب (رقم: ٧٣٩).

(٦) عمرو بن شعيب بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٧) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب ابن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه. ع. التقريب (رقم: ٢٣٩٦).

(٨) رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري، صحابي جليل، أول مشاهده أحد ثم الخندق. ع. التقريب (رقم: ١٨٦١).

النبي ﷺ: ((سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، قَالَ: قُلْتُ: يَقُولُونَ كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: يُقِرُّونَ بِبَعْضِ الْقَدَرِ ويَكْفُرُونَ بِبَعْضِهِ"، قَالَ: فَقُلْتُ: يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: الْخَيْرُ مِنَ اللَّهِ وَالشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ، يَقْرَؤُونَ عَلَى ذَلِكَ كِتَابَ اللَّهِ، فَيَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ فَمَا يَلْقَى أُمَّتِي مِنْهُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ، ثُمَّ يَكُونُ الْمَسْخُ، فَيُمْسَخُ أُولَئِكَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، ثُمَّ يَكُونُ خَسْفٌ، أَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُ، الْمُؤْمِنُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ فَرَحُهُ، كَثِيرٌ- أو قال- شَدِيدٌ غَمُّهُ، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ [٣١٢/أ ] حَتَّى بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا الْبُكَاءُ؟ قَالَ: " رَحْمَةً لَهُمُ الْأَشْقِيَاءُ، لِأَنّ مِنْهُم الْمُجْتَهِدُون وَمِنْهُم الْمُتَعَبِّدُون، مَعَ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَوَّلِ مِنْ سَبَقَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ، وَضَاقَ بِحَمْلِهِ ذَرْعًا، إِنَّ عَامَّةَ مَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ التَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ" فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ؟ قَالَ: "أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمَا قَبْلَ الْخَلْقِ، ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ لَهُمَا، فَجَعَلَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلْجَنَّةِ، وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلنَّارِ عَدْلاً مِنْهُ، فَكُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا قَدْ فُرِغَ لَهُ وَصَائِرٌ إِلَى مَا خُلِقَ لَهُ" فَقُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ)). رواه الطبراني[١] وجعفر الفريابي[٢]، وأبو القاسم البغوي في معجمه[٣]، والعقيلي[٤] في عطية بن عطية، وأبو مسلم الكشي[٥] في سننه[٦]، والطلمنكي[٧] في كتاب الأصول[٨]، وأبو أحمد الحاكم في عاشر فوائده[٩].

---

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٤٢٧٠) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/٧): رواه الطبراني بأسانيد في أحسنها ابن لهيعة وهو لين الحديث. وقال ابن أبي حاتم الرازي في علل الحديث (٦١٨/٦): فسمعت أبي يقول: هذا حديث عندي موضوع.

(٢) رواه الفريابي في القدر برقم (٢٢٣) و(٢٢٥) بنحوه.

(٣) رواه البغوي في معجمه برقم (٧٢١) بنحوه.

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير(٣٥٧/٣) بنحوه.

(٥) إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري، الكجي، أبو مسلم (نيف وتسعين ومئة -٢٩٢هـ) سمع في الحداثة من: أبي عاصم النبيل، وحجاج بن نصير، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو بكر الآجري، وغيرهما. وثقه: الدارقطني، وغيره. وكان عالماً بالحديث وطرقه، عالي الإسناد، صاحب (السنن). انظر: السير (٤٢٣/١٣-٤٢٥) (رقم: ٢٠٩).

(٦) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٧) أحمد بن محمد المعافري، الطلمنكي. المحدث، الحافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٨) كتاب: "الوصول إلى معرفة الأصول في مسائل العقود في السنة" لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٩) رواه أبو أحمد الحاكم في فوائده برقم (٧) بنحوه.

قال شيخنا أبو العباس بن تيمية: حديث ضعيف بل موضوع.

٥٦- أخبرنا إسحاق بن يحيى[١]، أنا يوسف بن خليل[٢]، أنا خليل بن أبي الرجاء[٣]، أنا الحسن بن أحمد الحداد[٤]، أنا أحمد بن عبدالله بن أحمد[٥]، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا الحسن بن جرير الصُوري[٦]، نا عبدالرحمن بن عبدالغفار بن عثمان البَيْرُوْتِيّ[٧] قال: حدثتني رَوَاحَة بنت عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي[٨] قالت: حدثني أبي[٩] قال: سمعت سليمان بن حبيب المحَارِبِيّ[١٠] يقول: حدثني أبو أمامة أن النبي ﷺ قال لرجل: ((قُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ))[١١].

٥٧- أخبرنا جدي[١٢]، أنا

---

(١) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الشيخ عفيف الدين (٦٤٢-٧٢٥هـ) سمع من: عيسى الخياط، وابن خليل، وغيرهما. شيخ الحديث بالظاهرية وكان فيه كيس وانطباع وتودد، وله أصول مليحة اعتنى بتحصيلها، تفرد بأشياء ورحل إليه. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١٦٨/١).

(٢) يوسف بن خليل بن قراجا، الإمام، المحدث، الصادق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٣) خليل بن بدر أبي الرجاء بن ثابت الأصبهاني، الراراني، الصوفي. أبو سعيد (٥٠٠-٥٩٦هـ) سمع من: أبي علي الحداد، ومحمد بن عبدالواحد الدقاق. وغيرهما. حدث عنه: أبو موسى بن عبدالغني، ويوسف بن خليل، وغيرهما. الشيخ الجليل، المسند، شيخ الشيوخ. انظر: السير (٢٦٩/٢١) (رقم: ١٤٢).

(٤) الحسن بن أحمد الأصبهاني، الحداد، كان عالماً ثقةً، صدوقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) أحمد بن عبدالله المهراني الأصبهاني، الإمام، الحافظ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٦) الحسن بن جرير الصوري الزنبقي، البزاز. أبو علي. مات سنة: (٢٨٣هـ) حدث عن: سلام المدائني، وسعيد بن منصور، وغيرهما. وعنه: علي بن أبي العقب، والطبراني، وغيرهما. الإمام، المحدث. انظر: السير (٤٤٢/١٣) (رقم: ٢١٧).

(٧) عبدالرحمن بن عبدالغفار بن عفان البيروتي. حدث عن رواحة بنت عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي بسندها إلى أبي أمامة -بهذا الحديث-. انظر: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٢٩٧/١٤).

(٨) رواحة بنت أبي عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي البيروتية. حدثت عن: أبيها. روى عنها: عبدالرحمن بن عبدالغفار بن عثمان البيروتي. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥٧/٦٩).

(٩) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١٠) سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني، القاضي بدمشق، ثقة، من الثالثة. خ د ق. التقريب (رقم: ٢٥٤٤).

(١١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٧٤٩٠) وفي مسند الشاميين برقم (١٥٩٨) وقال الألباني: ضعيف. انظر: الضعيفة (٥٦/٩).

(١٢) أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي بكر بن المحب المقدسي. علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

ابن البخاري[١]، أنا ابن طَبَرْزَد[٢]، وأخبرنا جدّي، أنا ابن عبدالدائم[٣]. أنا ابن يَعِيش[٤] قالا: أنا هبة الله الحريري[٥]، أنا البَرْمَكِيّ[٦]، أنا ابن بخيت[٧]، ثنا عبدالغافر بن سلامة[٨] ثنا يحيى بن بن عثمان[٩]، ثنا محمد بن حُمَيْرٍ[١٠]، عن بشر بن جَبَلة[١١]، عن كليب بن وائل[١٢]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : ((مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ أَوْ خَاصَمَ فِيهِ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا جِئْتُ بِهِ أَوْ جَحَدَ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ))[١٣].

---

(١) علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٢) عمر بن محمد البغدادي، ويعرف بابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٣) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) علي بن محمد بن علي بن يعيش، أبو الحسن (٥١٩-٥٩٨هـ). سمع من: زاهر بن طاهر، وهبةالله بن الطبر، وغيرهما. روى عنه ابن خليل، وابن عبدالدائم، وغيرهما. شيخ متميز نبيل، عالي الإسناد، انظر: تاريخ الإسلام (١١٥٢/١٢) (رقم:٤٦٦).

(٥) هبةالله بن أحمد بن عمر البغدادي، الحريري. المعروف بابن الطبر، أبو القاسم (٤٣٥-٥٣١هـ). سمع من: أبي إسحاق البرمكي، وأبي طالب العشاري، وغيرهما. حدث عنه: ابن عساكر، وأبو موسى المديني، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المقرئ، مسند القراء والمحدثين، ثقة، صدوق، قال الذهبي في السير: "قال ابن الجوزي: كان صحيح السماع، قوي البدن، ثبتا،...". انظر: السير (٥٩٣/١٩-٥٩٤) (رقم: ٣٤٣). وتاريخ الإسلام (٥٥٨/١١) (رقم: ٥٣).

(٦) إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، ثم البغدادي، الحنبلي. أبو إسحاق (٣٦١-٤٤٥هـ) سمع من: أبي بكر القطيعي، وإسحاق بن سعد النسوي، وغيرهما. حدث عنه: أبو غالب الشيباني، وأبو منصور الفراء، وغيرهما. بقية المسندين، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقاً،... انظر: السير (٦٠٥/١٧-٦٠٦) (رقم: ٤٠٥).

(٧) محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت العكبري، البغدادي، الدقاق. أبو بكر. مات سنة: (٣٧٢هـ) حدث عن: محمد ابن جرير الطبري، وأبي القاسم البغوي، وغيرهما. حدث عنه: عبدالوهاب بن برهان الغزال، وأبو إسحاق البرمكي، وغيرهما. الشيخ، العالم، الثقة، المحدث، قال البغدادي: وكان ثقه. وله جزء مشهور طبرزدي. انظر: تاريخ بغداد (٤٠٩/٣) (رقم: ١٠٢٣)، والسير (٣٣٤/١٦) (رقم: ٢٤٢).

(٨) عبدالغافر بن سلامة بن أحمد الحضرمي، الحمصي. أبو هاشم. مات سنة: (٣٣٠ هـ) حدث عن: كثير بن عبيد، ويحيى بن عثمان، وغيرهما. روى عنه: الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهما. المحدث، الحجة، قال الخطيب البغدادي: وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٤٤٨/١٢) (رقم: ٥٧٨٢)، والسير (٢٩٤/١٥) (رقم: ١٣٦).

(٩) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي، صدوق، عابد، من العاشرة. د س ق. التقريب (رقم: ٧٦٠٤).

(١٠) محمد بن حمير بن أنيس السَليحي الحمصي، صدوق، من التاسعة. خ مد س ق. التقريب (رقم: ٥٨٣٧).

(١١) بشر بن جَبَلة، مجهول، من شيوخ بقية، من الثامنة. مد. التقريب (رقم: ٦٧٩).

(١٢) كليب بن وائل التيمي البكري المدني، نزيل الكوفة، صدوق، من الرابعة. خ د ت. التقريب (رقم: ٥٦٦٣).

(١٣) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٠٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١١١)، وأبو الفضل

٥٨- حديث أبي العلاء بن الشِخّير[١]، عن أحدِ بني سليم[٢]: ((أَنَّ اللهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ بِمَا أَعْطَاهُ، فَمَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَهُ، بَارَكَ اللهُ لَهُ فِيهِ، وَوَسَّعَهُ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ)). رواه الإمام أحمد[٣].

٥٩- قال محمد بن جعفر الخرائطي أبو بكر[٤]: حدثنا العطاردي[٥]، ثنا حفص بن غياث النخعي[٦]، عن عاصم الأحول[٧] قال: سمعت الحسن[٨] يقول: "إِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ أَجَلًا، وَقَدَّرَ بَلَاءً، وَقَدَّرَ مُصِيبَةً، وَقَدَّرَ مُعَافَاةً، فَمَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ فَقَدْ كَذَّبَ بِالْقُرْآنِ"[٩].

وقال لبيد:

لا يَسْتَطِيعُ النّاسُ مَحْوَ كِتَابِه  أَنَّى وَلَيسَ قَضَاؤُهُ بِمُبَدَّلِ[١٠].

---

الزهري في حديثه برقم (٢٠٧) بنحوه. وفيه بشر بن جبلة ( مجهول). وذكره ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية برقم (٢٩٤٦) من طريق: أبي الربيع، عن سوار بن مصعب الكوفي، عن كليب، عنه. بنحوه. وقال ابن القيسراني في تذكرة الحفاظ (ص: ٣٥٠): وسوار هذا هو الذي يقال له: سوار المؤذن، ويقال: سوار الأعمى، يروي المناكير عن المشاهير. وذكره ابن عدي في الكامل (٥٣٣/٤) في ترجمة سوار بن مصعب.

(١) يزيد بن عبدالله بن الشِخّير العامري، أبو العلاء البصري، ثقة، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٧٧٤٠).

(٢) مبهم.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسنده برقم (٢٠٢٧٩) قال شعيب الأرنؤوط - محقق مسنده - (٤٠٣/٣٣): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وجهالته لا تضر.

(٤) محمد بن جعفر بن محمد السامري، الخرائطي. أبو بكر مات سنة: (٣٢٧هـ) سمع: الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، وغيرهما. حدث عنه: أبو علي بن مهنا الداراني والقاضي يوسف الميانجي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الصدوق، المصنف. قال ابن ماكولا: صنف الكثير، وكان من الأعيان الثقات. صاحب كتاب (مكارم الأخلاق)، وكتاب (مساوئ الأخلاق)، وكتاب (اعتلال القلوب)، وغير ذلك. انظر: السير (٢٦٧/١٥-٢٦٨) (رقم: ١١٥).

(٥) أحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر الكوفي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له. د. التقريب (رقم: ٦٤).

(٦) حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ١٤٣٠).

(٧) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية. ع. التقريب (رقم: ٣٠٦٠).

(٨) الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٩) رواه الآجري في الشريعة برقم (٤٦٨)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٦٩٥) و(١٧٠٩) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٥٤) بنحوه.

(١٠) هو بيت شعر للبيد بن ربيعة العامري من قصيدة مطلعها:

وقال كعّب بن زُهير:

فَقُلتُ خَلّوا سَبِيلِي لَا أَبا لَكُمُ  فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفعُولُ[١].

وقال قُسْطا بن لُوقا اليوناني البَعْلَبَكِّي[٢] في كتاب الآداب المستخرج من كتب الفلاسفة: "وقالو ليس على ذي العقل النظر في القدر الذي لا يدري ما يأتيه منه مما لا يأتيه، ولكن عليه الاجتهاد والأخذ بالحزم و القوة"[٣].

وقال شيخنا في الاستغاثة الكبرى: "العرب كلهم كانوا يثبتون القدر، ويقرون بأن الله خالق كل شيء، وربه، ومليكه"[٤].

وقال خَشْرم العاملي[٥]:

مضى قدرٌ بالرزقِ قبلكَ سالفٌ  فليس مع الأقدار فيك حويلُ[٦].

وقالت لَيْلى الأَخْيَلِيَّة[٧]:

وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْئٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ  قَدْ قَدَّرَ اللهُ مَا كُلُ امْرِئٍ لَاقِ[٨].

---

لِلّهِ نافِلَةُ الأَجَلِّ الأَفْضَلِ  ولَهُ العُلى وأثيتُ كلِّ مُؤثَّلِ.

انظر: ديوان لبيد بن ربيعة العامري (ص: ٨١).

(١) هو بيت شعر من قصيدة –البردة– مطلعها:

بانَت سُعادُ فَقَلبي اليَومَ مَتبولُ  مُتَيَّمٌ إِثرَها لَم يُفدَ مَكبولُ.

انظر: ديوان كعب بن زهير (ص: ٦٥). وأبدل (سبيلي) بِـ(طريقي).

(٢) قسطا بن لوقا البعلبكي. مات نحو سنة: (٣٠٠هـ)، فيلسوف رياضي، رومي الأصل. كان فصيحا باليونانية، جيد العبارة بالعربية. ترجم كثيراً من الكتب القديمة. وله تصانيف كثيرة، منها " الفلاحة اليونانية " و " الفصل بين الروح والنفس "، وغيرهما. وكان في أيام المقتدر بالله العباسي. وتوفي في أرمينية . انظر: الأعلام للزركلي (٥/ ١٩٦-١٩٧).

(٣) انظر: كليلة ودمنة (ص: ٢٦٠)، و لباب الآداب لأسامة بن منقذ (٤٦/١) بمعناه.

(٤) الاستغاثة في الرد على البكري لابن تيمية (ص: ١٥٨).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) هو بيت شعر من قصيدة مطلعها:

وهَبكَ ملكتَ الشرقَ والغربَ قادراً ... ألم يكُ ما يُجدي عليك قليلُ.

انظر: مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من اشعار العرب (ص:٥٧). وأبدل (فيك) بِـ(فيه).

(٧) ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد بن كعب، الأخيلية من بني عامر بن صعصعة. ماتت سنة: (٨٠هـ) شاعرة فصيحة ذكية مشهورة. كانت من أشعر النساء، لا يقدم عليها في الشعر غير الخنساء. انظر: تاريخ الإسلام (٨٧٨/٢) (رقم: ١٠٦)، والأعلام للزركلي (٢٤٩/٥)، والشعر والشعراء (٤٣٩/١).

(٨) هو بيت شعر من قصيدة مطلعها:

وقال متمم هو ابن نويرة[١]:

أتى قدر الرحمن للأزد إنهم وعبس عليها راكب متلببُ[٢].

وقال أَرْطَاة بن سُهَيَّة المري[٣]:

لاَ تَتْعَبَنَّ فإنَّ الرِّزْقَ عَنْ قَدَرٍ يَأْتِيكَ طَالِبُهُ عَنْ غير مِيعَاد[٤].

وقال ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى:

يَا للرِّجَال لِصَرْفِ الدَّهْر وَالْقدَرِ وَمَا لِشَيْءٍ قَضَاهُ اللهُ مِنْ غَيْرِ[٥].

وقال سعد بن ناشِب التميمي[٦]:

سَأَغْسِلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا عَلَيَّ قَضَاءُ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِبَا[٧].

---

أَبَعْدَ عُثْمَانَ تَرْجُو الخَيْرَ أُمَّتَهُ وَكَانَ آمنَ مَنْ يَمْشِي عَلَى سَاقِ.

انظر: ديوان ليلى الأخيلية (ص: ٩٢).

(١) متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي اليربوعي. أبو نهشل. مات: (نحو ٣٠هـ) صحابي، وكان شاعر محسنا فحلا، من أشراف قومه، اشتهر في الجاهلية والإسلام. وكان قصيرا أعور، أشهر شعره رثاؤه لأخيه مالك. ولم يقل أحد مثل شعره في المراثي التي رثي بها أخاه قال أبو عمر: فأما مالك فقتله خالد بن الوليد، واختلف كثير من الصحابة وغيرهم فيه: هل قتل مرتدا أو مسلما؟ وأما متمم فلم يختلف في إسلامه. انظر: أسد الغابة (٤٨/٥) و(٥٤/٥)، والأعلام للزركلي (٢٧٤/٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أرطأة بن زفر بن عبدالله بن مالك بن شداد المري الغطفاني أبو الوليد. مات بعد: (٦٥هـ). ويعرف بابن سُهَيَّة، وهي أمه -بنت زامل-، شاعر قديم من فرسان الجاهلية، معمر، عاش قريبا من نصف عمره في الإسلام وأدرك خلافة عبدالملك بن مروان ودخل عليه وعمره ١٣٠ سنة، وأنشده من شعره. وعمي قبيل وفاته. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٣/٨)، والأعلام للزركلي (٢٨٨/١).

(٤) هو بيت شعر من قصيدة مطلعها:

اطْلُبْ كَفافًا فما في الأرض مِنْ أَحَدٍ نَالَ الكَفَافَ عَلى تَقْوَى وإِرْشَادِ.

انظر: شعر أرطأة بن سهية المري (ص: ٨٩)، و مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من اشعار العرب (ص: ٥٦).

(٥) مطلع قصيدة لورقة بن نوفل:

يَا لِلرِّجَالِ وَصَرْفِ الدَّهْرِ وَالْقَدَرِ وَمَا لِشَيْءٍ قَضَاهُ اللهُ مِنْ غِيَرِ

حَتَّى خَدِيجَةُ تَدْعُونِي لِأُخبِرَهَا وَمَا لَهَا بِخَفِيِّ الْغَيْبِ مِنْ خَبَرِ.

انظر: دلائل النبوة للبيهقي(١٥٠/٢)، البداية والنهاية (١١/٣). وأبدل (لصرف) بِـ(وصرف).

(٦) سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني التميمي: مات: (نحو ١١٠هـ). شاعر، من الفتّاك المردة. من أهل البصرة. اشتهر في العصر المرواني. انظر: الأعلام للزركلي (٨٨/٣).

(٧) هو بيت شعر من قصيدة مطلعها:

وقال إبراهيم بن كنف النبهاني[(١)]:

فَكَيْفَ، وَكُلٌ لَيْسَ يَعْدُو حِمَامَهُ وَمَا لِامْرِئٍ عَمَّا قَضَى اللهُ مُزْحِلُ[(٢)].

[٣١٢/ب]

٦٠- قال حرب بن إسماعيل الكرماني[(٣)]: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء[(٤)]، قال: ثنا جويرية[(٥)]، قال: سأل رجلٌ قتادةَ عن القدر فقال: "رأي العرب أحب إليك أم رأي العجم؟" فقال الرجل: "لا بل رأي العرب". قال قتادة: "فإن العرب لم تزل في جاهليتها وإسلامها تثبت القدر"، ثم تمثل ببيت من الشعر:

مَا كَانَ قَطْعِي هَوْلُ كُلَّ تَنُوفَةٍ[(٦)] إِلَا فِي كِتَابٍ قَدْ خَلَا مَسْطُورُ[(٧)]

٦١- قال إسحاق بن راهويه[(٨)]: أنبأ

---

فإن تهدموا بالغدر داري فإنّها... تراث كريم لا يخاف العواقبا

انظر: الأمثال لابن سلام (ص: ١١٧)، والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي (٣٢٩/٢)، و شرح ديوان الحماسة لأبي علي الأصفهاني (ص: ٥٢).

(١) إبراهيم بن كُنَيْف النبهاني، شاعر إسلاميّ. انظر: الأعلام للزركلي (٥٨/١).

(٢) هو بيت شعر من قصيدة مطلعها:

تعزّ فإن الصبر بالحرّ أجمل وليس على رَيْب الزمان مُعَوَّل.

انظر: التذكرة الحمدونية لبهاء الدين البغدادي (٣٠١/٤)، وجواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب لأحمد الهاشمي (٢٧٠/٢).

(٣) حرب بن إسماعيل الكرماني، الفقيه. أبو محمد مات سنة: (٢٨٠هـ) روى عن: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما. روى عنه: أبو حاتم الرازي، وأبو بكر الخلال، وغيرهما. الإمام، العلامة، قال الذهبي: "مسائل حرب من أنفس كتب الحنابلة، وهو كبير في مجلدين". قال الخلال: كان رجلاً جليلاً. انظر: السير (٢٤٤/١٣-٢٤٥) (رقم:١٢٧).

(٤) عبدالله بن محمد بن أسماء أبو عبيد الضُبَعي، أبو عبدالرحمن البصري، ثقة، جليل، من العاشرة. خ م د س. التقريب ( رقم: ٣٥٧٧).

(٥) جويرية بن أسماء بن عبيد الضُبَعي البصري، صدوق، من السابعة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٩٨٨).

(٦) التنوفة: القفر من الأرض وأصل بنائها التنف، وهي المفازة، والجمع تنائف؛ وقيل: التنوفة من الأرض المتباعدة ما بين الأطراف، وقيل: التنوفة التي لا ماء بها من الفلوات ولا أنيس وإن كانت معشبة، وقيل: التنوفة البعيدة وفيها مجتمع كلإ ولكن لا يقدر على رعيه لبعدها. التنوفة: الأرض القفر، وقيل البعيدة الماء. انظر: لسان العرب (١٨/٩).

(٧) رواه حرب في مسائله (١٣٣٠/٣)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٥٥١)، وابن بطة في الإبانة الكبرة برقم (١٧٩٢).

(٨) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة، حافظ، مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر

يحيى بن يحى[١]، أنبأ ابن لهيعة[٢]، عن عمارة بن غزية[٣]، عن عبدالملك بن سعيد بن سُويد[٤]، عن أبي حميد[٥]، عن رسول الله ﷺ قال: ((أَجْمِلُوا[٦] فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ[٧] لِمَا كُتِبَ لَهُ))[٨].

٦٢- عن زُبَيْدٍ اليَامِيِّ[٩]، عن ابن مسعود، رفعه في حديث: ((لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ إلا وقد كتب الله رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ))[١٠]. رواه ابن راهويه[١١].

---

أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٣٣٢).

(١) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة، ثبت، إمام، من العاشرة. خ م ت س. التقريب (رقم: ٧٦٦٨).

(٢) عبدالله بن لَهِيعة الحضرمي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) عمارة بن غَزِيّة بن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٤٨٥٨).

(٤) عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني، ثقة، من الثالثة. م د س ق. التقريب (رقم: ٤١٨٢).

(٥) أبو حميد السّاعدي، صحابي مشهور، اسمه: المنذر بن سعد بن المنذر، أو ابن مالك، وقيل اسمه: عبدالرحمن، وقيل: عمرو، شهد أحداً وما بعدها. ع. التقريب (رقم: ٨٠٦٥).

(٦) أجمل في طلب الشيء: اتأد واعتدل فلم يفرط. انظر: لسان العرب (١٢٧/١١).

(٧) ميسر لما خلق له: أي مهيأ مصروف مسهل. انظر: النهاية لابن الأثير(٢٩٦/٥)، ولسان العرب (٢٩٥/٥).

(٨) لم أجده في مسند إسحاق بن راهويه، ولعله في الجزء المفقود منه. ورواه ابن ماجه في سننه برقم (٢١٤٢) بنحوه. وذكر: "ربيعة بن أبي عبدالرحمن" بين عمارة وعبدالملك. قال الألباني: صحيح. انظر: الصحيحة (٥٦٥/٢). ورواه ابن أبي عاصم في سننه برقم (٤١٨)، والبزار في مسنده برقم (٣٧١٩)، والحاكم في المستدرك برقم (٢١٣٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢٦٥/٣)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٢٣٣)، وفي السنن الكبرى برقم (١٠٤٠٣) بنحوه.

(٩) زبيد بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبدالرحمن الكوفي، ثقة، ثبت، عابد، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ١٩٨٩).

(١٠) رواه البغوي في شرح السنة برقم (٤١١١) و(٤١١٢) و(٤١١٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٣٣٢) بنحوه. وابن حبان في صحيحيه برقم (٣٢٣٩)، والحاكم في المستدرك برقم (٢١٣٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٠٤٠٤) من طريق: محمد بن المنكدر، عن جابر. بمعناه. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ورواه الحاكم في المستدرك برقم (٢١٣٥) و(٧٩٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٠٤٠٥) من طريق: أبي الزبير، عن جابر. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورواه البزار في مسنده برقم (٢٩١٤) من طريق: قدامة بن زائدة بن قدامة، عن أبيه، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة. بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٧١): رواه البزار، وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

(١١) لم أجده في مسند إسحاق بن راهويه، ولعله في الجزء المفقود منه.

[و]هو في الأول من حديث أبي الحسن المزَكّي[(١)]، وفيه معنى من حديث (ق)[(٢)] [عن] أبي الزبير، عن جابر.

٦٣- وقال إسحاق بن راهويه: أنبأ الملائيّ[(٣)]، ثنا سفيان[(٤)]، عن أبي حازم[(٥)]، عن عمرو بن شعيب[(٦)]، عن أبيه[(٧)]، عن جده[(٨)]، عن رسول الله ﷺ قال: ((لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ))[(٩)]. رواه ابن أبي عاصم[(١٠)]، عن يعقوب بن حميد[(١١)]، عن ابن أبي حازم[(١٢)] وأنس بن عياض[(١٣)] عن أبي حازم.

٦٤- أخبرنا شبل[(١٤)]، أنا ابن أبي عمر[(١٥)]، أنا ابن طَبَرْزَد[(١٦)]، أنا ابن البَنَّا[(١٧)]، أنا

(١) مسدد بن قطن بن إبراهيم النيسابوري، المزكي. أبو الحسن مات سنة: (٣٠١هـ) سمع من: جده لأمه بشر بن الحكم، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما. حدث عنه: أبو حامد بن الشرقي، ودعلج السجزي، وغيرهما. الإمام، المحدث، المأمون، القدوة، العابد، ثقة. قال الحاكم: كان مزكي عصره المقدم في الزهد والورع. انظر: السير (١٤/١١٩-١٢٠) (رقم: ٦٣)، وتاريخ الإسلام (٧/٤٥) (رقم: ٦٥).

(٢) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢١٤٤) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٥٣١).

(٣) الفضل بن دكين الكوفي، ثقة، ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٥) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٦) عمرو بن شعيب بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٧) شعيب بن محمد بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٨) محمد بن عبدالله بن العاص السهمي الطائفي، مقبول، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٩٨٥). وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسند أحمد - (١١/٥٦٦): حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٤). قال الألباني في ظلال الجنة (١/٦١): إسناده حسن.

(١١) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، صدوق، ربما وهم، من العاشرة. عخ ق. التقريب (رقم: ٧٨١٥).

(١٢) عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق، فقيه، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٨٨).

(١٣) أنس بن عياض بن ضمرة، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١٤) هو: شبل بن حمدان.

(١٥) عبدالرحمن بن محمد المقدسي، كان عديم النظير علماً، وعملاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٦) عمر بن محمد البغدادي، ويعرف بابن طبرزذ. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٧) أحمد بن الحسن البنّاء. الثقة، مسند بغداد، عالي السند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

النَّرْسِيّ[١]، أنا أبو بكر الوَرَّاق[٢]، أنا ابن أبي داود[٣]، نا الهَمَذَاني[٤] أنا ابن وهب[٥]، أخبرني عمر بن محمد[٦]: أن سليمان بن مهران[٧] حدثه قال: قال عبادة بن الصامت: ادعوا إليَّ ابني – وهو يموت – لعلي أخبره بما سمعت من رسول الله، سمعت رسول الله يقول: ((أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ الْقَلَمُ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَقَالَ: يَا رَبِّ مَاذَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: الْقَدَرَ. قَالَ رَسُولَ اللَّهِ: فَمَن لَمْ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ أَحْرَقَهُ اللهُ بِالنَّارَ))[٨].

٦٥- قال ابن وهب: أخبرني ابن لهيعة[٩]، عن يزيد بن أبي حبيب[١٠]، عن عبادة بن الصامت نحو ذلك، إلا أنه قال: ((اكْتُبْ، قَالَ: فَكَتَبَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ[١١]))[١٢].

٦٦- أخبرنا أبو الحجاج[١٣]، أنا ابن الدَّرْجِيّ[١٤]، أنبأنا الصَّيْدَلاَنِيّ[١٥]، أنا الصَّيرفي[١٦]، أنا الأَعْرج[١٧]، أنا ابن فُوْرَك[١٨]، أنا ابن أبي عاصم[١٩]، ثنا محمد بن مصفى[٢٠]،

---

(١) محمد بن أحمد بن النرسي. كان صدوقاً، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٢) محمد بن إسماعيل المستملي الوراق. ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٣) عبدالله بن سليمان السجستاني. الحافظ الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٤) أحمد بن سعيد الهمداني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٥) عبدالله بن وهب القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) عمر بن محمد بن الخطاب المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٧) سليمان بن مهران الأسدي الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) رواه ابن وهب في القدر برقم (٢٦) بنحوه.

(٩) عبدالله بن لَهِيعة الحضرمي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٠) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٧٠١).

(١١) الأمر الحادث. انظر: لسان العرب (٣٦٤/١٣).

(١٢) رواه ابن وهب في القدر برقم (٢٧).

(١٣) يوسف بن عبدالرحمن المزي، الإمام المقدم والحافظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٤) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٥) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١٦) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٧) محمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٨) عبدالله بن محمد بن فورك الأصبهاني الإمام الكبير، المقرئ، مسند أصبهان ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٩) أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني أبو بكر بن أبي عاصم.

(٢٠) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلس، من العاشرة. د س ق. التقريب

ثنا بقية بن الوليد[١]، عن معاوية بن سعيد[٢]، حدثني عبدالله بن السائب[٣]، عن عطاء بن أبي رباح[٤] قال: سألت الوليد بن عبادة[٥]: كيف كان وصية أبيك حين حضرته الوفاة؟ قال: أي بني سمعت رسول الله يقول: ((أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ. قَالَ: اكْتُبْ. قَالَ: وَمَا أَكْتُبُ يَا رَبِّ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدَرَ، فَجَرَى الْقَلَمُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ))[٦][٧].

وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم، رواه (ت) لعطاء وقال: "حسن صحيح غريب"[٨].

وقال عبدالرحمن بن علي بن علقمة[٩]:

---

(رقم: ٦٣٠٤).

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُخْمِد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٧٣٤).

(٢) معاوية بن سعيد بن شريح التُجِيبي، المصري، ويقال معاوية بن يريد، مقبول، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٦٧٥٧).

(٣) عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي، أبو محمد المدني، ابن أخت نمر، وثقه النسائي، من الرابعة. بخ د ت. التقريب (رقم: ٣٣٣٨).

(٤) عطاء بن أبي رَبَاح، واسم أبي رباح: أسلم القرشي، مولاهم المكي، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. ع. التقريب (رقم: ٤٥٩١).

(٥) الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني، أبو عبادة، ولد في عهد النبي ﷺ ، وهو ثقة، من كبار الثانية. خ م ت س ق. التقريب (رقم: ٧٤٣٠).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٤)، والفريابي في القدر برقم (٤٢٥)، والشاشي في مسنده برقم (١١٩٢)، والآجري في الشريعة برقم (٤٣٩)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤٤٦)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٨٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٩٧)، والضياء في المختارة برقم (٤٢٩) بنحوه. وقال الضياء: إسناده حسن. وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٩/١): حديث صحيح، رجاله موثقون، ومعاوية بن سعيد وثقه ابن حبان وروى عنه جمع كثير فالإسناد حسن لولا عنعنة بقية، لكنه يتقوى··· بجملة من الطرق والمتابعات.

(٧) في هذه الأحاديث بيان أن القلم أمر بالكتابة عند أول خلقه، ولم يكن هناك فاصلاً بين خلقه وبين الكتابة، وهذا هو القول الراجح، ولم يرد به –أول ما خلق الله القلم– الإخبار عن أولية المخلوقات وإنما أريد الإخبار بأن الكتابة وقعت بعد خلق القلم مباشرة بدون فاصل، ويكون خلق العرش والماء قبل خلق القلم؛ لأنه في حالة الكتابة كان العرش والماء موجودين، وهما أول المخلوقات على القول الراجح. انظر: شرح العقيدة الواسطية للغنيمان (ص: ٣٨٧–٣٨٨).

(٨) رواه الترمذي في سننه (٢٨١/٥) برقم (٢١٥٥) و(٣٣١٩) بنحوه.

(٩) هو حفيد الشاعر المشهور علقمة الفحل، ولم أقف له على ترجمة.

وَشَامِتٌ[١] بِي لَا تُخْفَى عَدَوَاتَهُ  إِذَا حِمَامِيّ[٢] سَاقَتْهُ المَقَادِيرُ[٣]

[٣١٣/أ]

٦٧- حدثنا ابن مصفّى، ثنا بقية، حدثني أَرْطَاة بن المنذر[٤]، عن مجاهد بن جبر[٥]، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ. قَالَ: فَكَتَبَ الدُّنْيَا[٦] وَكُلُ مَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ بِرٍّ أَوْ فُجُورٍ، رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ، فَأَحْصَاهُ عِنْدَهُ فِي الذِّكْرِ. قَالَ: اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ[٧] مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية: ٢٩]، فَهَلْ تَكُونُ النُّسْخَةُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ[٨] مِنْهُ.))[٩].

٦٨- وبه قال: حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر[١٠]، ثنا

---

(١) الشماتة: فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٩٩/٢)، ولسان العرب (٥١/٢).

(٢) الحمام، بالكسر: قضاء الموت وقدره. انظر: العين للفراهيدي (٣٣/٣)، ولسان العرب (١٥١/١٢).

(٣) مطلع قصيدة لعبدالرحمن بن علي بن علقمة:

وَشَامِتٌ بِي لَا يُخْفَى عَدَوَاتَهُ  إِذَا حِمَامِيّ سَاقَتْهُ المَقَادِيرُ

إِذَا تَضَمّنَنِي بَيْتٌ بِرَابِيَةٍ  آبُوا سِرَاعاً وَأَمْسَى وَهُو مَهْجُورُ

انظر: ديوان علقمة الفحل (ص: ١١١)، وذكره ابن حجر في الإصابة (١٠٧/٥).

(٤) أرطاة بن المنذر بن الأسود الأَلهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢).

(٥) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي، مولاهم المكي، ثقة، إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٦٤٨١).

(٦) المراد أن الله أمر القلم فكتب، فالله سبحانه وتعالى –كما جاء في عدد من الأحاديث– لم يكتب بيده إلا التوراة.

(٧) أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت عند الله؛ وفي التهذيب: أي نأمر بنسخه وإثباته. والنسخ: إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه. انظر: لسان العرب (٦١/٣).

(٨) فرغ منه أي أتمه، وأنجزه، وأكمله. وأنهاه. انظر: تكملة المعاجم العربية (٥٢/٨).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٦)، والآجري في الشريعة برقم (٣٣٩) و(٣٤٠) و(٥٤٢) و(٧٤٥) و(٧٤٦)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٦٧٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٦٥) بنحوه. والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٢٤٢) من طريق: مجاهد، عن ابن عباس. بنحوه، وزاد عليه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٩/١): "إسناده حسن رجاله ثقات، وفي ابن مصفى كلام لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن وهو وبقية مدلسان وقد صرحا بالتحديث ورواه الأجري في الشريعة (ص: ١٧٥) من طريق الربيع بن نافع عن بقية بن الوليد قال: حدثنا أرطأة بن المنذر به. فصح الحديث.

(١٠) هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم، أبو بكر بن أبي شيبة صاحب التصانيف.

زيد بن الحباب[١]، عن معاوية بن صالح[٢]، ثنا أيوب أبو زيد الحمصي[٣]، عن عبادة بن الوليد[٤]، عن أبيه أنه قال: سمعت رسول الله يقول: ((أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ ، فَقَالَ: اجْرِ ، فَجَرَى تِلْكَ السَّاعَةَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ))[٥].

ذكره ابن خزيمة في كتاب القدر، ورواه وقال: "لست أعرف أبا زيد الحمصي بعدالة ولا جرح"[٦].

وهو في الرابع عشر من حديث ابن البختري أتم.

وروي من حديث أبي حفصة، عن عبادة. رواه أبو داود[٧].

٦٩- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا محمد المثنى[٨]، ثنا يعمر بن بشر[٩]، ثنا ابن المبارك[١٠]، عن رباح بن زيد[١١]، عن عمر بن حبيب[١٢]، عن القاسم بن أبي بَزَّة[١٣] قال:

---

(١) زيد بن الحُباب أبو الحسين العُكْلي، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٢١٢٤).

(٢) معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٣) أيوب بن زياد الحمصي. أبو زيد. سمع من: عبادة بن الوليد، روى عنه: معاوية بن صالح. انظر التاريخ الكبير للبخاري (٤١٤/١) (رقم: ١٣٢٢).

(٤) عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، ويقال له: عبدالله، ثقة، من الرابعة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٣١٦١).

(٥) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٥٩٢٢). ورواه الآجري في الشريعة برقم (١٨٠) و(٣٤٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤٤٨) مُطولاً. والبزار في مسنده برقم (٢٦٨٧) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٠/١): "إسناده حسن رجاله ثقات معروفون غير أيوب وهو ابن زيد الحمصي وهو حسن الحديث".

(٦) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٧) رواه أبو داود برقم (٤٧٠٠) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٤٠٥/١).

(٨) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٩) يعمر بن بشر، المروزي الفقيه. أبو عمرو. مات ما بين سنتي: (٢٠١-٢١٠ هـ). سمع من: أبي حمزة السكري، والحسين بن واقد. وروى عنه: أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وغيرهما. من كبار أصحاب ابن المبارك. وثقه الدارقطني. انظر: تاريخ الإسلام (٢٣٣/٥) (رقم: ٤٣٠).

(١٠) عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١١) رباح بن زيد القرشي، مولاهم الصنعاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١٢) عمر بن حبيب المكي، نزيل اليمن، القاضي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١٣) القاسم بن أبي بَزّة المكي، مولى بني مخزوم، القارئ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

سمعت سعيد بن جبير[١] يُحدث عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: ((أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ))[٢][٣].

٧٠- وبه قال ابن أبي عاصم: ثنا دحيم[٤]، ثنا الوليد بن مسلم[٥]، عن عثمان بن أبي العَاتِكة[٦]، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي[٧]، عن الوليد بن عبادة[٨]، أنا أباه عبادة بن الصامت لما احتضر سأله ابنه عبدالرحمن فقال: يا أبه أوصني، فقال: اجلسوني يا بني، فأجلسوه، فقال: يا بني اتق الله، ولن تتقي الله حتى تُؤمن بالله، ولن تُؤمن بالله حتى تُؤمن بالقدر خيره وشره وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، سمعت رسول الله يقول: ((الْقَدَرُ عَلَى هَذَا، مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ))[٩].

---

(١) سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٨)، والفريابي في القدر برقم (٦٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٣٢٩)، وفي معجمه برقم (٦٩)، وعبدالله بن أحمد في السنة برقم (٨٥٤)، والدارمي في الرد على الجهمية (ص: ١٤٢)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (١٠)، وفي السن الكبرى برقم (١٧٧٠٤)، وفي الأسماء والصفات برقم (٨٠٣)، وأبو نعيم في الحلية (١٨١/٨)، والضياء في المختارة برقم (٣٦١)، وقال الألباني في ظلال الجنة: "حديث صحيح رجاله كلهم ثقات غير يعمر بن بشر لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً لكنه قد توبع من قبل الإمام أحمد وكفى به حجة". وصححه في صحيح الجامع الصغير (٤٠٥/١).

(٣) وهذه الكتابة كتابة عامة شاملة لم يخرج عنها شيء دقيق ولا جلي بل كل شيء كتب قبل وجوده، وهذا من تمام علم الله جل وعلا.

(٤) عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني، مولاهم الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دحيم ابن اليتيم، ثقة، حافظ، متقن، من العاشرة. خ د س ق. التقريب (رقم: ٣٧٩٣).

(٥) الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة. ٤. التقريب (رقم: ٧٤٥٦).

(٦) عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي القاص، صدوق، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني، من السابعة. بخ د ق. التقريب (رقم: ٤٤٨٣).

(٧) سليمان بن حبيب المحاربي الداراني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٨) الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، وهو ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١١)، والفريابي في القدر برقم (٧٥)، والآجري في الشريعة برقم (٣٧١) و(٤٣٨)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٣١٨)، وفي مسند الشاميين برقم (١٦٠٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٣٣). وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٢/١): "حديث صحيح رجاله ثقات غير عثمان بن أبي العاتكة فيه ضعف لكنه يتقوى.." وذكر له طرق عدة.

٧١- رواه ابن خزيمة، عن علي بن سهل الرملي[١]، عن الوليد يعني بن مسلم، عن قابوس[٢]، عن أبيه[٣]، عن ابن عباس قال موسى: ((يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِي ذِكْرًا، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَرْضَى، قَالَ: الَّذِي يَرْضَى بِمَا أَعْطَيْتُهُ)) أو نحو ذلك[٤]. في الثاني من حديث البغوي.

[٣١٣/ب]

٧٢- أخبرنا أحمد بن إِسْرائيل[٥]، أنبا عبدالعزيز بن عبد[٦]، أنا أبو طاهر الخُشُوْعِيّ[٧]، أنا أبو محمد الأَكْفَانِيّ[٨]، أنا محمد بن مَكي الأَزْدِيّ[٩]، أنا أحمد بن عبدالله بن حميد بن رُزَيْق

(١) علي بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، صدوق، من كبار الحادية عشرة. د س. التقريب (رقم: ٤٧٤١).

(٢) قابوس بن أبي ظَبْيان الجَنْبي الكوفي، فيه لين، من السادسة، بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٥٤٤٥).

(٣) حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٢٨٦)، وابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١١٢٩)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٩٨٦٥)، وأبو عبيد في الخطب والمواعظ برقم (٣٩)، وزهير بن حرب في العلم برقم (٨٦).

(٥) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إسرائيل السلمي، الدمشقي، المعروف بابن القصاع. أبو بكر. ولد سنة: (٦٦٦هـ). سمع من: الفخر بن البخاري منتقى من الشمائل...، وحضر في الخامسة على عبد العزيز بن عبد، ويحيى بن الصيرفي، وغيرهما. وحدث. سمع منه: الحافظ أبو محمد البرزالي، وذكره في "معجمه". الشيخ الصالح. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ١٢٥) (رقم:٣١)، والدرر الكامنة (١/ ٣٠١) (رقم:٦٥١).

(٦) عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن الخضر، كمال الدين، أبو نصر الحارثي، الدمشقي، العدل، المعروف بابن عبد. (٥٨٩-٦٧٢هـ) سمع من: الخشوعي، والقاسم ابن عساكر، وغيرهما. وكاد ينفرد بالرواية عنهم. روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وغيرهما. المسند الجليل. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٢٤٣) (رقم: ٦٩).

(٧) بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي، الخشوعي، الأنماطي، أبو طاهر (٥١٠-٥٩٨هـ) سمع من: هبة الله بن الأكفاني، وابن طاووس، وغيرهما. حدث عنه: أحمد بن يوسف التلمساني، والبهاء عبدالرحمن، وغيرهما. الشيخ، العالم، المحدث، مسند الشام، قال ابن نقطة: سماعاته وإجازاته صحيحة. وقد روى كتبا كبارا بالسماع وبالإجازة. انظر: السير (٢١/٣٥٥-٣٥٨) ( رقم: ١٨٦).

(٨) هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري، الدمشقي، المعروف بابن الأكفاني. أبو محمد (٤٤٤-٥٢٤هـ) سمع من: أبي القاسم الحنائي، وطاهر بن أحمد القايني، وغيرهما. وحدث عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو طاهر الخشوعي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، قال ابن عساكر: سمعت منه الكثير، وكان ثقةً، ثبتاً، معنياً بالحديث وجمعه، غير أنه كان عسرا في التحديث، ... وقال السلفي: هو حافظ مكثر ثقة. انظر: السير (١٩/٥٧٦-٥٧٨) (رقم: ٣٣٠).

(٩) محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري أبو الحسين (٣٨٤-٤٦١هـ) سمع من: أحمد بن عبدالله بن رزيق البغدادي، ومحمد بن أحمد الإخميمي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الخطيب، وهبةالله بن الأكفاني، وغيرهما. المحدث، المسند، وثقه الكتاني. انظر: السير (١٨/٢٥٣) (رقم: ١٢٦).

جدي[١]، ثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين[٢] بمصر، نا سلمة بن شبيب[٣] إملاءً، ثنا مروان بن محمد[٤]، ثنا رباح بن الوليد[٥] قال: حدثني إبراهيم بن أبي عبلة[٦]، عن أبي يزيد[٧]، عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ فَقَالَ: رَبِّي وَمَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ ))[٨].

٧٣- وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل[٩]: حدثني أبي، ثنا هُشيم[١٠]، أنبأ منصور يعني ابن زاذان[١١]، عن

---

(١) أحمد بن عبدالله بن حميد بن رزيق البغدادي أبو الحسن. مات سنة: (٣٩١هـ) سمع من: محمد بن يوسف الهروي، وعبدالرحمن بن عبدالله بن المقرئ، وغيرهما. حدث عنه: عبدالعزيز الأزجي، وسبطه أبو الحسين محمد بن مكي، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الثقة، وثقه الصوري. انظر: السير (٥٥٢/١٦) (رقم: ٤٠٣).

(٢) عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المهدي المصري الوراق. أبو محمد. مات سنة: (٣٢٦هـ) سمع من: سلمة بن شبيب، ويونس الصدفي، وغيرهما. روى عنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، الثقة، الصادق، قال الذهبي: وكان أسند من بقي. وقال: وما علمت في عبدالرحمن جرحًا. انظر: السير (٢٣٩/١٥-٢٤٠) (رقم: ٩٤).

(٣) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة. م ٤. التقريب (رقم: ٢٤٩٤).

(٤) مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطَاطَري، ثقة، من التاسعة. م ٤. التقريب (رقم: ٦٥٧٣).

(٥) رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذَماري، وقلبه بعضهم فقال: الوليد بن رباح، صدوق، من الثامنة. د. التقريب (رقم: ١٨٧٦).

(٦) إبراهيم بن أبي عبَلة،ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٧) الأردني أو الأزدي، ذكره المزي من شيوخ إبراهيم بن أبي عبلة في تهذيب الكمال (١٤٢/٢). ولم أقف له على ترجمة.

(٨) رواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (٥٨)، والضياء في المختارة برقم (٤٤٦) بنحوه. ورواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٢) من طريق: إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبو عبدالعزيز الأردني، عنه. بنحوه. قال الألباني في ظلال الجنة (١/ ٤٨): "حديث صحيح ورجال إسناده ثقات غير أبي عبدالعزيز الأردني فلم أعرفه وليس هو يحيى بن عبدالعزيز الأردني فإنه متأخر الطبقة عن هذا لكن قد تابعه جماعة عن عبادة". ورواه أبو داود في سننه برقم (٤٧٠٠)، والبيهقي في الاعتقاد (١٣٦/١)، وفي السنن الكبرى برقم (٢٠٨٧٥)، وفي القضاء والقدر برقم (١١)، والضياء في المختارة برقم (٣٣٦) من طريق: الوليد بن رباح، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي حفصة، عنه. بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/ ٤٠٥).

(٩) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبدالرحمن، ولد الإمام، ثقة، من الثانية عشرة. س. التقريب (رقم: ٣٢٠٥).

(١٠) هُشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٣١٢).

(١١) منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، ثقة، ثبت، عابد، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٦٨٩٨).

الحكم بن عتبة[١]، عن أبي ظَبْيان[٢]، عن ابن عباس قال: "أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، قَالَ: فَأَمَرَهُ فَكَتَبَ مَا هُوَ كَائِنٌ، قَالَ: فَكَتَبَ فِيمَا كَتَبَ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]"[٣].

٧٤- وقال عبدالله: حدثني أبي، ثنا عفان[٤]، ثنا همام[٥]، ثنا عطاء بن السائب[٦] قال: حدثني أبو ظَيْبان[٧] أن علياً وابن عباس قالا: "إِنَّ أَوَّلَ شَيءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، وَأَمَرَ أَنْ يَكْتُبَ، فَالنَّاسُ يَجْرُونَ فِيمَا كَتَبَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"[٨].

٧٥- وقال عبدالله: حدثني أبي، ثنا جرير[٩]، عن عطاء[١٠]، عن أبي الضحّى[١١]، عن ابن عباس قال: "أَوَّلُ مَا خَلَقَ رَبِي الْقَلَمَ، ثُمَّ قَالَ: لَهُ اكْتُبْ، قَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"[١٢].

---

(١) الحكم بن عُتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ١٤٥٣).

(٢) حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٣) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٨٧٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢١٩)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٩١) بنحوه.

(٤) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة، ثبت قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، من كبار العاشرة ع. التقريب (رقم: ٤٦٢٥).

(٥) همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، أبو عبدالله أو أبو بكر البصري، ثقة، ربما وهم، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٣١٩).

(٦) عطاء بن السائب الثقفي ، صدوق، اختلط، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٧) حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٨) رواه الخلال في السنة برقم (١٨٩٢) من طريق: عطاء بن السائب عن أبي ظبيان، عن عطية، وابن عباس بنحوه. ولم أقف عليه في السنة لعبدالله.

(٩) جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. ع. التقريب (رقم: ٩١٦).

(١٠) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، صدوق، اختلط، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(١١) مسلم بن صُبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكنيته، ثقة، فاضل، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٦٣٢).

(١٢) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٨٩٤) بلفظه، وبرقم (٨٧١) بنحوه. والأجري في الشريعة برقم (١٨٢) و(٣٤٩) بنحوه، وزاد عليه.

٧٦- وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد[١]، عن هشام[٢] يعني الدستوائي قال: حدثني القاسم بن أبي بزة[٣] قال: حدثني عروة بن عامر[٤] قال: سمعت ابن عباس يقول: "إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ، فَالْكِتَابُ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾ [الزخرف: ٤]"[٥].

رواه ابن خزيمة [٦]:عن أبي موسى[٧]، عن يحيى بن سعيد[٨].

٧٧- وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى[٩]، ثنا نعيم بن حماد[١٠]، ثنا ابن المبارك[١١]، ثنا رباح بن زيد[١٢]، عن عمر بن حبيب[١٣]، عن القاسم بن أبي بزة[١٤]، عن سعيد بن جبير[١٥]، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: ((أَوَّلَ شَيءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ))[١٦].

---

(١) يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٢) هشام بن أبي عبدالله سنبر، أبو بكر البصري الدَسْتَوائي، ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٢٩٩).

(٣) القاسم بن أبي بَزّة المكي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٤) عروة بن عامر المكي، مختلف في صحبته، له حديث في الطيرة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. ٤. التقريب (رقم: ٤٥٦٤).

(٥) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٨٩٨).

(٦) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٧) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٨) يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٩) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(١٠) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبدالله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطئ كثيراً، فقيه، عارف بالفرائض، من العاشرة، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم. خ مق د ت ق. التقريب (رقم: ٧١٦٦).

(١١) عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١٢) رباح بن زيد القرشي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١٣) عمر بن حبيب المكي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١٤) القاسم بن أبي بَزّة المكي، القارئ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١٥) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١٦) لم أقف عليه ولعله في كتابه المفقود "القدر" .

٧٨- قال إسحاق بن راهويه: أنا جرير[١]، عن عطاء بن السائب[٢]، عن أبي الضحى[٣]، عن ابن عباس قال: "أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَكَتَبَ مَا هُو خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ[٤]، فَكَبَسَ الْأَرْضَ عَلَيه"[٥].

٧٩- قال أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى[٦]، نا أبو عامر[٧]، ثنا الزبير بن عبدالله[٨]، حدثني جعفر بن مصعب[٩] قال: سمعت عروة بن الزبير[١٠] يُحدث عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: ((إِنَّ اللَّهَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ يَبْعَثُ مَلَكًا، فَيَدْخُلُ الرَّحِمَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! مَاذَا؟ فَيَقُولُ: غُلامٌ أَوْ جَارِيَةٌ؟ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ فِي الرَّحِمِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقُولُ: شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! مَا أَجَلُهُ؟ وَمَا خَلائِقُهُ؟ فَيَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! مَا رِزْقُهُ؟ فَيَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ مَا خُلُقُهُ وَمَا خَلائِقُهُ[١١]؟ فَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلا وَهُوَ يُخْلَقُ مَعَهُ فِي الرَّحِمِ))[١٢].

---

(١) جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

(٢) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، صدوق، اختلط، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٣) مسلم بن صُبيح الهمداني، ثقة، فاضل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

(٤) النون هو: الحوت. انظر: النهاية لابن الأثير (٩٠/١)، ولسان العرب (٤١/١٢).

(٥) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٦٠٠٣) بنحوه. ولم أقف عليه في مسند إسحاق بن راهويه، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٦) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٧) عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقَدي، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤١٩٩).

(٨) الزبير بن عبدالله بن أبي خالد الأموي، مولاهم يقال له: ابن رهمة، مقبول، من السابعة. مد. التقريب (رقم: ١٩٩٧).

(٩) جعفر بن مصعب حجازي، هو ابن مصعب بن الزبير، قاله ابن حبان، مقبول، من السادسة. قد. التقريب (رقم: ٩٥٨).

(١٠) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني، ثقة، فقيه، مشهور، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٥٦١).

(١١) الخلق -بضم اللام وسكونها-: الدين والطبع والسجية، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة، والثواب والعقاب مما يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة. والخلَاق -بالفتح-: الحظ والنصيب. انظر: النهاية لابن الأثير (٧٠/٢).

(١٢) رواه ابن راهويه في مسنده برقم (٨٧٣)، والأجري في الشريعة برقم (٣٦٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤٠٠) و(١٤١٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٥٣)، وذكره الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار برقم (٢١٥١) وقال البزار: لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد. ورواه البزار في مسنده برقم (١٤٤٧) من طريق: ربيعة بن كلثوم، عن أبيه، عن أبي الطفيل، عن عبدالله بن مسعود. بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٧): رواه البزار، ورجاله ثقات.

٨٠- وقال علي بن الجعد[١]: حدثنا عبدالواحد بن سليم البصري[٢]، سمعت عطاء بن أبي رباح[٣] قال: سألت ابن عبادة بن الصامت[٤] كيف كانت وصية أبيك حين حضره الموت؟ قال: جعل يقول: يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللَّهَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَتَّقِ اللَّهَ، وَلَنْ تَبْلُغَ الْعِلْمَ حَتَّى تَعبداللَّهَ وَحْدَهُ وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قُلْتُ: يَا أَبَهْ كَيْفَ لِي أَنْ أُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، فَإِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ. فَقَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدَرَ، فَجَرَى تِلْكَ السَّاعَةَ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ))[٥].

رواه ابن خزيمة[٦] لأبي داود، وعبّاد بن العوام[٧]، عن عبدالواحد.

٨١- وروى أوله عثمان بن أبي العاتكة، عن سليمان بن حبيب المحاربي[٨]، عن الوليد ابن عبادة الصامت، عن أبيه ، وقال: سمعت رسول الله يقول: ((الْقَدَرُ عَلَى هَذَا، مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ))[٩].

٨٢- أخبرنا ابن معالي[١٠] وابن الرَّضِيّ[١١] قالا: أنا محمد بن إسماعيل[١٢]،

---

(١) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت، رمي بالتشيع، من صغار التاسعة. خ د. التقريب (رقم: ٤٦٩٨).

(٢) عبدالواحد بن سليم المالكي البصري، ضعيف، من السابعة. ت. التقريب (رقم: ٤٢٤١).

(٣) عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٤) الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني، وهو ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٥) رواه علي بن الجعد في مسنده برقم (٣٤٤٤).

(٦) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٧) عباد بن العوام بن عمر الكلابي، مولاهم أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٣١٣٨).

(٨) سليمان بن حبيب المحاربي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٩) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٠).

(١٠) أحمد بن محمد بن معالي الزبداني الأصل ثم الصالحي، أبو العباس. (٦٤٨-٧٣٣هـ) سمع من: خطيب مردا، وابن عبدالدائم، وحدث. وسمع منه: الحافظ أبو محمد البرزالي، والشيخ شمس الدين الذهبي، وقال: وكان شيخاً مباركاً فيه خير وسكون. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ١٤٢) (رقم: ٣٧).

(١١) أبو بكر ابن المحب محمد عبدالرحمن بن محمد المقدسي الصالحي، ابن الرضي القطان. (٦٥٠-٧٣٨) حضر على: محمد بن عبدالهادي، وخطيب مردا، وغيرهما. سمع منه: الذهبي، وأحمد بن عبدالدائم، وغيرهما. الشيخ الصالح، قال البرزالي: وهو فقير حسن من أهل الخير، ومن بيت الرواية ومن حفاظ القرآن العظيم. وخرج له بعض الطلبة أربعين حديثا وحدث بها. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٥٣٨) (رقم: ١٦٨) والوفيات لابن رافع (١/٢٠٧-٢٠٨).

(١٢) محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي، النابلسي، الحنبلي، خطيب مردا. أبو عبدالله (٥٦٦-٦٥٦هـ).

أنبتنا فاطمة ابنة سعد الخير[١] قالت: أنا زاهر[٢]، أنا محمد بن محمد بن حمدون[٣]، أنا أبو عمرو بن حمدان[٤]، أنبا أبو يعلى، نا الحسن بن عمر بن شقيق[٥]، نا معتمر ابن سليمان[٦] قال: سمعت أشرساً[٧] يحدث عن يوسف[٨]، عن يزيد الرَّقَاشِيّ[٩]، عن صالح ابن سرج[١٠]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ((مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ))[١١].

٨٣- عن أبي خالد الوالِبي[١٢]، عن جابر بن سمرة مرفوعاً: ((ثَلَاثٌ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الِاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنوَاءِ[١٣]،

---

سمع من: يحيى الثقفي، وعلي بن حمزة الكاتب، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر ابن يوسف المقرئ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الفزاري، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الفقيه، المسند. قال ابن الحاجب: سألت الحافظ الضياء عنه فقال: دين، خير، ثقة، كثير المروءة، تفقه على شيخنا الموفق. وقال الدمياطي: كان صالحا، صحيح السماع. انظر: تاريخ الإسلام (٨٣٨/١٤) (رقم: ٣١٣)، والسير له (٣٢٥/٢٣) (رقم: ٢٢٤).

(١) فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري، البلنسي. أم عبدالكريم (٥٢٢-٦٠٠هـ) سمعت من: زاهر بن طاهر، وأبي غالب بن البناء، وغيرهما. حدث عنها: أبو موسى ابن الحافظ، ومحمد ابن الشيخ الشاطبي، وغيرهما. الشيخة، الجليلة، المسندة. انظر: السير (٤١٢/٢١-٤١٣) (رقم: ٢٠٩).

(٢) زاهر بن طاهر الشحامي. المحدث، مسند خراسان ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦)

(٣) محمد بن محمد بن حمدون السلمي النيسابوري. أبو بكر. مات سنة: (٤٥٥هـ) سمع من: أبي عمرو بن حمدان وأبي القاسم بن ياسين، وغيرهما. حدث عنه: روى عنه: إسماعيل بن عبدالغافر، وزاهر بن طاهر، وغيرهما. قال الذهبي: وثقه عبدالغافر. انظر: السير (٩٨/١٨) (رقم: ٤٥).

(٤) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) الحسن بن عمر بن شقيق الجَرمي، أبو علي البصري، نزيل الري، صدوق، من العاشرة. خ. التقريب (رقم: ١٢٦٥).

(٦) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٧) أشرس بن أبي الحسن الزيات ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١)

(٨) لم أقف له على ترجمة.

(٩) يزيد بن أبان الرقاشي القاصّ، زاهد، ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١)

(١٠) صالح بن سرج الشني، قال أحمد بن حنبل: صَالح بن مسرح كان من الخوارج، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١)

(١١) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٤٠٤) وقال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف.

(١٢) أبو خالد الوالبي الكوفي، اسمه هرمز، ويقال: هرم، مقبول، من الثانية، وفد على عمر، وقيل: حديثه عنه مرسل، فيكون من الثالثة. د ت ق. التقريب (رقم: ٨٠٧٣).

(١٣) أي: نسبة السقيا ومجيء المطر إلى النجوم والأنواء. قال أبو عمرو بن الصلاح: النوء في أصله ليس هو نفس الكوكب فإنه مصدر ناء النجم ينوء نوءا أي سقط وغاب وقيل أي نهض وطلع. وبيان ذلك أن ثمانية وعشرين نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها وهي المعروفة بمنازل القمر الثمانية والعشرين يسقط في كل ثلاثة عشرة ليلة منها نجم

وَحَيْفُ[1] السُّلْطَانِ، وَتَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ))[2]. رواه أبو يعلى الموصلي[3] لمحمد بن القاسم[4]، عن فطر[5]، عنه.

٨٤- حديث أبي صخر[6]، عن نافع[7]، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه: ((سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ)) رواه الإمام أحمد[8].

[٣١٤/أ]

## ٤- باب في تقدم العلم[9]

وقوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴾ [المؤمنون: ٦٣] وقوله:

---

في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكان أهل الجاهلية إذا كان عند ذلك مطر ينسبونه إلى الساقط الغارب منهما وقال الأصمعي إلى الطالع منهما قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا ينسب النوء للسقوط إلا في هذا الموضع ثم إن النجم نفسه قد يسمى نوءا تسمية للفاعل بالمصدر. انظر: تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذى هو حق الله على العبيد (ص: ٣٩٠)، وشرح النووي على مسلم (٦١/٢).

(١) الحيف: الميل في الحكم، والجور والظلم. انظر: لسان العرب (٦٠/٩).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٨٣٢) وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسند أحمد - (٤٢٣/٣٤): إسناده ضعيف جداً، محمد بن القاسم الأسدي ضعيف جداً، وبعضهم كذَّبه.

(٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٤٦٢) و(٧٤٧٠) وقال حسين سليم أسد - محقق مسنده -: إسناده ضعيف جداً. ورواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٤)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٨٥٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٨٨٢) بنحوه.

(٤) محمد بن القاسم الأسدي أبو القاسم الكوفي، شامي الأصل، لقبه كاو، كذبوه، من التاسعة. ت التقريب (رقم: ٦٢٢٩).

(٥) فطر بن خليفة المخزومي، مولاهم أبو بكر الحناط، صدوق، رمي بالتشيع، من الخامسة. خ ٤. التقريب (رقم: ٥٤٤١).

(٦) حميد بن زياد أبو صخر ابن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مدني، سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل: إنهما اثنان، صدوق يهم، من السادسة. بخ م د ت عس ق. التقريب (رقم: ١٥٤٦).

(٧) نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٠٨٦).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٦٣٩) وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤٥٦/٩): إسناده حسن. ورواه أبو داود في سننه برقم (٤٦١٣).

(٩) وينكر علم الله المتقدم، وكتابته السابقة غلاة القدرية، ويزعمون أنه أمر ونهي، وهو لا يعلم من يطيعه ممن يعصيه، ويقولون: الأمر أنف.

وهذا القول أول ما حدث في الإسلام بعد انقراض عصر الخلفاء الراشدين، وبعد إمارة معاوية بن أبي سفيان في زمن الفتنة التي كانت بين ابن الزبير وبين بني أمية في آخر عصر عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس وغيرهما من الصحابة، وكان أول من ظهر ذلك عنه بالبصرة معبدالجهني، فلما بلغ الصحابة قول هؤلاء تبرءوا منهم وأنكروا مقالتهم. انظر: مجموع الفتاوى (٤٥٠/٨).

﴿ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلۡمٖ ﴾ [الجاثية: ٢٣] وقوله: ﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٧ بَلۡ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ مِن قَبۡلُۖ وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴾ [الأنعام: ٢٧-٢٨].

احتج عبدالعزيز بن يحيى المكي[١] بهذه الآية على أنه: "علم مالم يكن ولا يكون، أن لو كان كيف كان يكون"[٢].

وقوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ [لقمان: ٣٤] الآيات.

وقوله: ﴿ وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَا ﴾ [هود: ٦].

٨٥- قال ابن قتيبة[٣]: قال ابن مسعود: "﴿مُسۡتَقَرَّهَا﴾ [هود: ٦]: الأرحام. ﴿وَمُسۡتَوۡدَعَهَا ﴾ [هود: ٦]: الأرض التي تموت فيها"[٤].

وقوله: ﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ ﴾ [المزمل: ٢٠] الآية.

ومن هذا الباب إخباره بما هو كائن وذلك مثل الكتاب والسنة.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل[٥]: "سئل أبي: يصلي الرجل خلف القدري؟ فقال: "إذا قال: إن الله لا يعلم ما يعمل العباد حتى يعملوا فلا يُصلى خلفه"[٦][٧].

قاله شيخنا أبو العباس: "قال الأئمة كمالك والشافعي وأحمد وغيرهم: إن المنكرين لعلم الله المتقدم يكفرون"[٨].

---

(١) عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز بن مسلم الكناني المكي، صاحب كتاب الحيدة، كان يلقب الغول، صدوق، فاضل، من صغار العاشرة. تمييز. التقريب (رقم: ٤١٣٢).

(٢) الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن لأبي الحسن الكناني (ص: ٨٧).

(٣) محمد بن الحسن العسقلاني. الثقة، المحدث الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) غريب القرآن لابن قتيبة (ص: ٢٠٢).

(٥) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، البغدادي. أبو الفضل (٢٠٣-٢٦٦ وقيل: ٢٦٥هـ). سمع من: أبيه، وعلي بن المديني، وغيرهما. حدث عنه: البغوي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وغيرهما. المحدث، الحافظ، الفقيه، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان، وهو صدوق، ثقة. انظر: السير (١٢/٥٢٩-٥٣٠) (رقم: ٢٠٤).

(٦) مناقب الإمام أحمد لأبي الفرج الجوزي (ص: ٢١٣).

(٧) فهم بقولهم أنكروا وجحدوا معلوماً من الدين بالضرورة، ولهذا تبرأ منهم ابن عمر وابن عباس وغيرهما من الصحابة.

(٨) مجموع الفتاوى (٨/٤٥٠).

٨٦- عن علي قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد[١] قد جاءنا رسول الله ﷺ فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة[٢] فنكس[٣] فجعل ينكت[٤] بمخصرته ثم قال: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الجَنَّةِ و مَكَانُهَا مِنَ النَّارِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً)) قال: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلاَ نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ العَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ، فَقَالَ: "اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ" ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ [الليل: ٥-١٠]))[٥].

أخبرنا محمد بن أبي بكر ابن رَزِيْن[٦]، أنبا أحمد بن محمد بن عبدالغني[٧]، أنبأ زاهر بن

---

(١) البقيع من الأرض: المكان المتسع، ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه شجر أو أصولها. والغرقد: شجر عظام. وبقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه. انظر: النهاية لابن الأثير (١٤٦/١)، ولسان العرب (٣٢٥/٣).

(٢) المخصرة: ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا، أو عكازة، أو مقرعة، أو قضيب، وقد يتكى عليه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٦/٢).

(٣) النكس: قلب الشيء على رأسه. انظر: لسان العرب (٢٤١/٦).

(٤) أصله من النكت بالحصى، وهو أن يؤثر فيها بطرفه، فعل المفكر المهموم. وقيل: يضرب الأرض بطرفه. انظر: النهاية لابن الأثير (١١٣/٥)، ولسان العرب (١٠٠/٢).

(٥) أخبر النبي ﷺ أن الله سبحانه وتعالى تقدم علمه وكتابه وقضاؤه بما سيصير إليه العباد من السعادة والشقاوة. كما بين ﷺ أن ذلك لا ينافي وجود الأعمال التي بها تكون السعادة والشقاوة، وأن من كان من أهل السعادة فإنه ييسر لعمل أهلها، ومن كان من أهل الشقاوة فإنه ييسر لعمل أهلها، وقد نهي أن يتكل الإنسان على القدر السابق، ويدع العمل؛ ولهذا كان من اتكل على القدر السابق، وترك ما أمر به من الأعمال فهو من الأخسرين أعمالاً، وكان تركهم لما يجب عليهم من العمل من جملة المقدور الذي يسروا به لعمل أهل الشقاوة، فأهل السعادة هم الذين يفعلون المأمور ويتركون المحظور. انظر: مجموع الفتاوى (٢٧٤/٨-٢٧٦).

(٦) محمد بن أبي بكر ابن عثمان الأنصاري الدمشقي الكناني ثم الخشاب، ابن رزين. أبو عبدالله. مات سنة: (٧٢١هـ) سمع من: التقي أحمد بن العز وغيره، الشيخ الصالح المعمر، روى الكثير وقرر مسمعاً بدار الحديث. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣١٧/٢)، وذيل التقييد (١٠٧/١) (رقم: ١٣٧).

(٧) أحمد بن محمد بن عبدالغني المقدسي الصالحي. ابن العز أبو العباس (٥٩١-٦٤٣هـ). سمع من: الخشوعي، وأسعد ابن روح، وغيرهما. روى عنه: العز بن العماد، والقاضي تقي الدين، وغيرهما. شيخ الحنابلة، كان ديناً مؤثراً فصيحاً

أحمد[١]، أنبأ زاهر بن طاهر[٢]، أنبأ محمد بن عبدالرحمن الكَنْجَرُوْذِيّ[٣]، أنا أبو عمرو بن حمدان[٤]، أنا أبو يعلى، ثنا زهير[٥]، ثنا جرير[٦]، عن منصور[٧]، عن سعد بن عبيدة[٨]، عن أبي عبدالرحمن[٩]، عن علي بهذا الحديث.

رواه مسلم[١٠] عن زهير، والبخاري[١١] لجرير، وهو في موافقات الضياء الأربعين.

٨٧- وبهذا الإسناد إلى أبي يعلى قال: ثنا وكيع[١٢]، ثنا الأعمش[١٣]، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن،[١٤] عن علي قال: كنا عند النبي ﷺ فقال: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ: "لَا اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ"، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ [الليل: ٥-١٠]))[١٥].

---

مهيباً. انظر: السير (٢١٢/٢٣) (رقم: ١٢٨).

(١) زاهر بن أبي طاهر الثقفي، الصالح، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٢) زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. المحدث، مسند خراسان ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٣) محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، الشيخ، الفقيه، الإمام، مسند خراسان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٤) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) زهير بن حرب بن شداد النسائي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٦) جرير بن عبدالحميد الضبي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

(٧) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٨) سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢٢٤٩).

(٩) عبدالله بن حبيب بن ربَيّعة، أبو عبدالرحمن السلمي الكوفي، المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة، ثبت، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٣٢٧١).

(١٠) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته (٢٠٣٩/٤) برقم (٢٦٤٧/٦) بنحوه.

(١١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب موعظة المحدث عند القبر، وقعود أصحابه حوله (٩٦/٢)، رقم (١٣٦٢) وبرقم (٤٩٤٨) بنحوه.

(١٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، ثقة حافظ عابد ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٣) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٤) عبدالله بن محمد الضُبَعي، ثقة، جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠).

(١٥) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦١٠)، وابن ماجه في سننه برقم (٧٨)، والترمذي في سننه برقم (٢١٣٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

رواه الإمام أحمد[١]، عن وكيع، ومسلم[٢] عن زهير، والبخاري[٣].

ورواه أحمد أيضاً، ومسلم لأبي معاوية[٤]، عن الأعمش ولفظه: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلا وَقَدْ عُلِمَ مَنْزِلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ))[٥]. ورواه مسلم[٦]، وابن أبي عاصم[٧]، لأبي الأحوص[٨]، عن منصور[٩]، وقال: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ عُلِمَ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً)).

وقال ابن أبي عاصم: ((إِلَّا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَكَانَهَا)).

٨٨- وأخبرنا محمد بن يعقوب[١٠]، أنا عبدالرحمن بن مكي[١١]، أنا أبو طاهر السلفي[١٢]، أنا القاسم بن الفضل[١٣]، أنا

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده برقم (٦٢١)، وبرقم (١١٨١) من طريق: محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سليمان، به.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق بنحوه.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القران، باب قوله: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴾ [الليل: ٥-١٠]، (١٧٠/٦) برقم (٤٩٤٥) و(٤٩٤٦) و(٤٩٤٧) و(٤٩٤٩) و(٦٦٠٥) و(٧٥٥٢).

(٤) محمد بن خازم الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، وقد رمي بالإرجاء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٢١).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته، (٢٠٤٠/٤) برقم (٢٦٤٧/٦).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٧١).

(٨) سلام بن سليم الحنفي، مولاهم أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، صاحب حديث، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٧٠٣).

(٩) هو: منصور بن المعتمر السلمي.

(١٠) محمد بن يعقوب بن بدران عماد الدين ابن المقرئ ابن الجريدي الأنصاري الدمشقي ثم القاهري أبو عبدالله (٦٣٩-٧٢٠هـ) وسمع من: ابن الجميزي، وسبط السلفي، وغيرهما. روى عنه: البرزالي، والسبكي، وغيرهما. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (١٤٦/٥-١٤٧).

(١١) عبدالرحمن بن مكي بن عبدالرحمن الطرابلسي، المغربي، ثم الإسكندراني، أبو القاسم (٥٧٠-٦٥١هـ). وسمع من: جده أبي طاهر السلفي، وعبدالمجيد بن دليل، وغيرهما. روى عنه: زكي الدين المنذري، والعماد محمد بن يعقوب بن الجرائدي، وغيرهما. تفرد في زمانه، ورحل إليه الطلبة، وروى الكثير. وكان شيخًا ناقص الفضيلة، لا بأس فيه. انظر: تاريخ الإسلام (٧٠٨/١٤-٧١٠) (رقم: ٢١).

(١٢) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، أبو طاهر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٣) القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، الأصبهاني. أبو عبدالله (٣٩٧-٤٨٩هـ). سمع من: أبي الحسين بن بشران، وأبي زكريا المزكي، وغيرهما. حدث عنه: أبو جعفر الصيدلاني، والحافظ أبو طاهر السلفي، وغيرهما. الشيخ، العالم،

أبو الحسين بن بشران[١]، ثنا عبدالصمد بن علي[٢] إملاءً، ثنا محمد بن غالب بن حرب[٣]، ثنا عبدالصمد بن النعمان[٤]، ثنا ورقاء[٥]، عن منصور[٦]، عن سعد بن عبيدة[٧]، عن علي والبراء قالا: خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة إلى بقيع الغَرْقد فقعد وقعدنا ومع النبي ﷺ [٣١٧/ب] غصن -أو قضيب- ينكت به الأرض، ويرفع بصره إلى السماء ثم يخفض، ثم قال: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلِمَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: "اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، السَّعِيدُ مَنْ يُسِّرَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ يُسِّرَ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ"))[٨].

٨٩- أخبرنا إسحاق بن يحيى[٩]، أنا ابن خليل[١٠]، أنا

---

مسند الوقت، صاحب (الأربعين) و(الفوائد العشرة) وروى الكثير، وتفرد في زمانه، وكان صدرًا معظماً. وكان صحيح السماع، غير أنه كان يميل إلى التشيع على ما سمعت جماعة أهل أصبهان. قال يحيى بن منده: لم يحدث في وقت أبي عبدالله الرئيس أوثق منه في الحديث، وأكثر سماعا، وأعلى إسنادا، انظر: السير (١٩/٨-١١) (رقم: ٥).

(١) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران البغدادي المعدل، أبو الحسين الأموي (٣٢٨-٤١٥هـ). سمع من: أبي جعفر بن البختري، والحسين بن صفوان، وغيرهما. وروى عنه: البيهقي، والقاسم بن الفضل الثقفي، وغيرهما. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً ثقةً ثبتًا، حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة. انظر: تاريخ بغداد (١٣/٥٨٠) (رقم: ٦٤٨٠)، وتاريخ الإسلام (٩/٢٥٨) (رقم: ٢٠٩).

(٢) عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم البغدادي، الطستي، الوكيل. أبو الحسين. مات سنة: (٣٤٦هـ). سمع من: أحمد بن عبيد الله النرسي، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما. حدث عنه: أبو الحسين بن بشران، وأبو علي بن شاذان، وغيرهما. المحدث، الثقة، المسند. انظر: السير (١٥/٥٥٥-٥٥٦) (رقم: ٣٣١).

(٣) محمد بن غالب بن حرب، الضبي البصري التمار تمتام، أبو جعفر (١٩٣-٢٨٣هـ). سمع من: أبي نعيم، وعبدالصمد ابن النعمان، وغيرهما. روى عنه: أبو جعفر بن البختري، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. وكان مكثرا ثقة حافظاً. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٨١٩) (رقم: ٤٩١).

(٤) عبدالصمد بن النعمان بغدادي، بزاز. (٢١٦هـ) روى عن: عيسى بن طهمان، وشعبة، وغيرهما. وروى عنه: عباس الدوري، وتمتام، وغيرهما. شيخ. وثقه: ابن معين، وغيره. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. انظر: السير (٩/٥١٨-٥١٩) (رقم: ٢٠١).

(٥) ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق في حديثه عن منصور لين، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٤٠٣).

(٦) منصور بن المعتمر السلمي.

(٧) سعد بن عبيدة السلمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٦).

(٨) رواه أبو الحسين ابن بشران في الجزء الأول والثاني من فوائده برقم (٦٥٢).

(٩) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي، الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(١٠) يوسف بن خليل بن قراجا. الإمام، المحدث، الصادق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

الجمال[١] والراراني[٢] قالا: أنا الحداد[٣]، أنا أبو نعيم[٤]، أنا ابن الهيثم[٥]، ثنا ابن أبي العوام[٦]، ثنا أبي[٧]، ثنا محمد بن الحسن الشيباني[٨]، ثنا النعمان بن ثابت أبو حنيفة، عن عبدالعزيز بن رفيع[٩]، عن مصعب بن سعد[١٠] عن أبيه[١١]، عن النبي ﷺ أنه قال: ((مَا مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ مَدْخَلَهَا وَمَخْرَجَهَا وَمَا هِيَ لَاقِيَةٌ"، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: فَفِيمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَمَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ: "مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُسِّرَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يُسِّرَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ"، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: الْآنَ حَقَّ الْعَمَلُ))[١٢]. رواه ابن أبي عاصم[١٣]، عن خليفة ابن خيّاط العُصْفُرِيّ[١٤]، عن

---

(١) مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني، الجمال، الخياط. أبو الحسن (٥٠٦-٥٩٥هـ). سمع من: أبي علي الحداد، ومحمود بن إسماعيل، وغيرهما. حدث عنه: محمد بن عمر العثماني، وأبو الحجاج بن خليل، وغيرهما. الشيخ، المعمر، مسند أصبهان، انظر: السير (٢٦٨/٢١) (رقم: ١٤١).

(٢) خليل بن بدر الأصبهاني، الشيخ الجليل، المسند، شيخ الشيوخ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٣) الحسن بن أحمد الحداد، أبو علي ، كان عالماً ثقة، صدوقاً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٤) أحمد بن عبدالله المهراني الأصبهاني. الإمام، الحافظ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البندار، كان سماعه صحيحاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي. أبو بكر. مات سنة: (٢٧٦هـ). سمع من: يزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء العقدي، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر الشافعي، وابن الهيثم الأنباري، وغيرهما. المحدث، الإمام، قال الدارقطني: صدوق. انظر: السير (٧/١٣) (رقم: ٣).

(٧) أحمد بن يزيد الرياحي أبو العوام. حدث عن: مالك بن أنس، وهشيم بن بشير، وغيرهما. روى عنه: ابنه محمد. وكان ثقة، وكان يستملي على إسماعيل ابن علية. انظر: تاريخ بغداد (٤٨١/٦) (رقم: ٢٩٧٨).

(٨) محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، الكوفي، أبو عبدالله (١٣٢-١٨٩هـ). وروى عن: أبي حنيفة، والأوزاعي، وغيرهما. أخذ عنه: الشافعي، وعلي بن مسلم الطوسي، وغيرهما. العلامة، فقيه العراق، ولي القضاء للرشيد، قال الشافعي: قال محمد بن الحسن: أقمت عند مالك ثلاث سنين وكسرًا، وسمعت من لفظه سبع مائة حديث. وقال ابن معين: كتبت عنه الجامع الصغير". انظر: السير (١٣٤/٩-١٣٦) (رقم: ٤٥).

(٩) عبدالعزيز بن رفيع الأسدي، أبو عبدالله المكي، نزيل الكوفة، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٩٥).

(١٠) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(١١) الصحابي: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(١٢) رواه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص: ١٧٠)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٥٤).

(١٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٧٣) وقال الألباني في ظلال الجنة (٧٦/١): "إسناده ضعيف رجاله ثقات رجال البخاري غير أبي حنيفة فإنه على جلالته في الفقة ضعفه الأئمة لسوء حفظه".

(١٤) خليفة بن خيّاط بن خليفة بن خياط العُصْفُري، أبو عمر البصري، لقبه شَباب، صدوق، ربما أخطأ، وكان أخبارياً

عبدالله بن يزيد[١]، عن أبي حنيفة.

ورواه محمد المظفر الحافظ[٢] في مسند أبي حنيفة من حديث بن إسماعيل بن مِلْحَان[٣] وشعيب بن إسحاق[٤] عن أبي حنيفة.

٩٠- أخبرنا أبو بكر بن أحمد[٥] أنا محمد بن إبراهيم[٦]، أنا أبو بكر بن النَّقُّوْر[٧]، أنا ابن سوسن[٨]، أنا أبو القاسم الحُرْفِي[٩]، ثنا أحمد بن سلمان الفقيه[١٠]، ثنا إسماعيل بن إسحاق إسحاق القاضي[١١]، ثنا عبدالواحد يعني بن غياث[١٢]، ثنا أبو جناب القصاب عون بن ذكوان[١٣]،

---

علامة، من العاشرة. خ. التقريب (رقم: ١٧٤٣).

(١) عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن المقرئ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٢) محمد بن المظفر بن موسى البغدادي. أبو الحسين (٢٨٦-٣٧٩هـ). سمع من: أبي القاسم البغوي، والطبري، وغيرهما. حدث عنه: ابن شاهين، والدارقطني، وغيرهما. محدث العراق، تقدم في معرفة الرجال، وجمع وصنف، وأكثر الحفاظ عنه، مع الصدق والإتقان، وله شهرة ظاهرة، قال الخطيب: وكان حافظاً فهماً، صادقاً، مكثراً. انظر: تاريخ بغداد (٤٢٦/٤) (رقم: ١٦٢٢)، والسير (٤١٨/١٦-٤٢٠) (رقم: ٣٠٦).

(٣) إسماعيل بن ملحان الطائي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطئ، من الثامنة. تمييز. التقريب (رقم: ٦٦٨١).

(٤) شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن الأموي، مولاهم البصري، ثم الدمشقي، ثقة، رمي بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين. خ م د س ق. التقريب لابن حجر (٢٦٦/١) (رقم: ٢٧٩٣).

(٥) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٦) محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي. الشيخ، المسند ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٧) عبدالله بن محمد بن النقور. المحدث، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٨) أحمد بن المظفر التمار. شيخ مقارب ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٩) عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي. كان صدوقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١٠) أحمد بن سلمان الفقيه، النجاد، كان صدوقاً عارفاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١١) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي، مولاهم، البصري المالكي أبو إسحاق (١٩٩-٢٨٢هـ). سمع من: عبدالله ابن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم البغوي، وأبو بكر النجاد، وغيرهما. قاضي بغداد، وشيخ مالكية العراق وعالمهم. قال الخطيب: كان عالما متقناً فقيهاً على مذهب مالك، شرح المذهب واحتج له، وصنف "المسند"، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك. انظر: تاريخ الإسلام (٧١٧/٦-٧١٩) (رقم: ١٤٤).

(١٢) عبدالواحد بن غياث البصري، أبو بحر الصيرفي، صدوق، من صغار التاسعة. د. التقريب (رقم: ٤٢٤٧).

(١٣) عون بن ذكوان الحرشي، البصري، القصاب. أبو جناب. مات سنة: (١٦٠هـ). سمع من: مطر بن طهمان، وغيره. روى عنه: مسلم بن إبراهيم، وعبدالواحد بن غياث، وغيرهما. وثقه ابن معين، وغيره. انظر: تاريخ الإسلام (٥٥٧/٤) (رقم: ٤٦٢).

حدثني عبدالكريم[١]، عن أبي الزبير[٢]، عن جابر بن عبدالله قال: قام سراقة بن مالك إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله: ((أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي نَعْمَلُ، مَأْخُوذُونَ بِهَا، إِنْ كَانَ خَيْراً فَخَيْر، وَ إِنْ كَانَ شَرّاً فَشَر، أَوْ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَجَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ، فَقَالَ النَبِي ﷺ: سَبَقَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَجَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ قَالَ: فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: اعْمَلْ يَا سُرَاقَةُ، فَإِنَ كُلاً مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ قَالَ سُرَاقَةُ: الْآنَ تَجْهَدُ))[٣].

تابعه عن أبي الزبير: زيد بن أبي أُنَيْسَة[٤]، وعمرو بن الحارث[٥]، بعضه رواه مسلم[٦] من حديثه.

وزهير[٧] رواه مسلم[٨] من حديثه، وروح بن القاسم[٩]. ومن حديثه رواه ابن حبان[١٠].

٩١- عن مطرف بن عبدالله الشِخِّيْر[١١]، عن عمران بن حصين قال: قيل للنبي ﷺ :

---

(١) عبدالكريم بن قيس بن أبي المخارق. أبو أمية. روى عن: أنس، وسعيد بن جبير. وغيرهما. وروى عنه: مالك، وحماد ابن سلمة. وغيرهما. ضعيف الحديث. وكان يرى الإرجاء، مع تعبد وخشوع. قال النسائي، والدارقطني: متروك. وقال أحمد: ضربت على حديثه. انظر: السير (٦/٨٣) (رقم: ١٩).

(٢) محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي، مولاهم: أبو الزبير المكي صدوق، إلا أنه يدلس، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٢٩١).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٨٢٥) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٩٥): فيه عبدالكريم أبو أمية وهو ضعيف.

(٤) زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة، له أفراد، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٢١١٨).

(٥) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولاهم المصري أبو أيوب، ثقة، فقيه، حافظ، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٥٠٠٤).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه...، (٤/٢٠٤١) برقم (٨/٢٦٤٨) ولم أقف على زيد بن أبي أنيسه فيه.

(٧) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٠٥١).

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه...، (٤/٢٠٤٠) برقم (٨/٢٦٤٨). ولم أقف على روح بن القاسم فيه.

(٩) روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث البصري، ثقة، حافظ، من السادسة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ١٩٧٠).

(١٠) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٩١٩) من طريق: زهير أبو خيثمة، عن أبي الزبير، عن جابر. بنحوه.

(١١) مطرف بن عبدالله بن الشِخِّيْر العامري، الحَرَشي، أبو عبدالله البصري، ثقة، عابد، فاضل، من الثانية. ع. التقريب

(("هَلْ يَعْلَمُ أَوْ يَعْرَفُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: "نَعَمْ" فَقَالَ: وَلِمَ يَعْمَلُ العَامِلُونَ؟ قَالَ: "يَعْمَلُ كُلٌّ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَوْ: لِمَا يُسِّرَ لَهُ")). رواه البخاري[١] ومسلم[٢].

أخبرناه جدي[٣] وزينب ابنة الكمال[٤] وحبيبة ابنة عبدالرحمن[٥] قالوا: أنبأنا محمد بن نصر بن أبي الفرج[٦]، أنبأ ابن شاتيل[٧]، أنا ابن خشيش[٨]، أنا ابن شاذان[٩]، أنا النجاد[١٠]، ثنا الحسن بن مكرم[١١]، ثنا

---

(رقم: ٦٧٠٦).

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب القدر، باب جف القلم على علم الله، (١٢٢/٨) برقم (٦٥٩٦) بنحوه.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه...، (٢٠٤١/٤) برقم (٢٦٤٩/٩) بنحوه.

(٣) أحمد بن عبدالله بن المحب المقدسي. علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية (٦٤٦-٧٤٠هـ ). سمعت من: محمد بن عبدالهادي، وإبراهيم بن خليل، وغيرهما. شيخة صالحة متواضعة خيرة متوددة كثيرة المروءة. وأجاز لها خلق من البغاددة وغيرهم، وتفردت، وطال عمرها واشتهر ذكرها. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢٤٨/١).

(٥) حبيبة بنت عبدالرحمن بن محمد المقدسية. أم عبدالرحمن. ماتت سنة: (٧٣٣هـ) روت عن: خطيب مردا، وابن عبدالدائم، وغيرهما. وأجاز لها سبط السلفي، إبراهيم بن أبي بكر الزعبي، وغيرهما. الشيخة الصالحة المسندة. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢١٩/١)، وأعيان العصر للصفدي (١٨٠/٢).

(٦) محمد بن نصر بن أبي الفرج البغدادي· أبو عبدالله. شيخ صالح، روى عن: أبي الفتح بن شاتيل. سمع منه: جعفر. انظر: هامش الإكمال لابن ماكولا (٢٥٤/٣).

(٧) عبيد الله بن عبدالله بن محمد بن شاتيل البغدادي، الدباس. أبو الفتح (٤٩١-٥٨١هـ). سمع من: أبي غالب الباقلاني، وأبي سعد بن خشيش، وغيرهما. حدث عنه: السمعاني، والشيخ الموفق، وغيرهما. الشيخ الجليل، المسند، المعمر، انتهى إليه علو الإسناد. انظر: السير (١١٧/٢١-١١٨) (رقم: ٥٨).

(٨) محمد بن عبدالكريم بن خشيش البغدادي. أبو سعد (٤١٣-٥٠٢هـ). سمع من: أبي علي بن شاذان، وأبي الحسن ابن مخلد البزاز. حدث عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو السعادات القزاز، وغيرهما. الشيخ الصالح، المعمر، الصدوق، وسماعه صحيح، وهو من رواة (جزء ابن عرفة). انظر: السير (٢٤٠/١٩-٢٤١) (رقم: ١٤٨).

(٩) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، البغدادي البزاز. أبو علي (٣٣٩-٤٢٥ هـ). سمع من: أحمد بن سلمان النجاد، ومحمد بن جعفر القارئ، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو سعد محمد بن عبدالملك بن خشيش، وغيرهما. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، صحيح الكتاب. قال الخطيب: سمعت أبا الحسن بن رزقويه يقول: أبو علي بن شاذان ثقة، انظر: تاريخ بغداد (٢٢٣/٨) (رقم: ٣٧٢٥)، وتاريخ الإسلام (٤٠٦/٩-٤٠٧) (رقم: ١٦١).

(١٠) أحمد بن سلمان النجاد، الحنبلي. كان صدوقًا عارفًا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١١) الحسن بن مكرم البغدادي البزاز. أبو علي (١٨٢-٢٧٤هـ). سمع من: علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وغيرهما.

شبابة بن سوار[١]، ثنا شعبة[٢]، عن يزيد الرِّشْك[٣]، عن مطرف بهذا[٤].

قال النجاد: ثنا إسماعيل بن إسحاق[٥]، ثنا مسلم بن إبراهيم[٦]، ثنا أبان بن يزيد[٧]، ثنا يزيد الرِّشْك، عن مطرف، عن عمران بن حصين: أن رجلاً قال: ((يا نبي الله أعُلم أهل الجنة؟)). ثم ذكر نحوه[٨].

٩٢- وروى مؤمل بن إسماعيل[٩]، عن سفيان بن عيينة[١٠]، عن عمرو بن دينار[١١]، عن طلق بن حبيب[١٢]، عن بشير بن كعب العدوي[١٣]، عن عمران بن حصين قال: قام شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا: (("يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ فِيهِ أَفِي أَمْرٍ قَدْ جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَجَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ، أَمْ فِيَ أَمْرٌ تَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ: "بَل فِي أَمْرٍ جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَجَفَّتْ

---

حدث عنه: إسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، وغيرهما. الإمام، الثقة، قال الخطيب عنه: وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٤٦٨/٨) (رقم: ٣٩٦٠)، والسير (١٩٢/١٣-١٩٣) (رقم: ١٠٩).

(١) شبابة بن سوار المدائني ، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة، حافظ، متقن، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٣) يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي، ثقة، يقال: إنه أدرك الجاهلية، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٧٧٢٩).

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٨٦٩) من طريق: إسماعيل، عن يزيد الرشك، به. وأبو داود في سننه برقم (٤٧٠٩)، وذكره الألباني في الضعيفة (١١٢٧/١٤) وقال: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين،... وفصّل فيه. ورواه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٣٣) من طريق: حماد بن زيد، عن يزيد الرشك، به. بنحوه.

(٥) إسماعيل بن إسحاق الأزدي، قاضي بغداد، وشيخ مالكية العراق وعالمهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٦) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة، مأمون، مكثر، عمي بأخرة، من صغار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٦١٦).

(٧) أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة، له أفراد من السابعة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ١٤٣).

(٨) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٢٦٦) وبرقم (٢٦٧) و(٢٦٨) و(٢٦٩) و(٢٧٠) و(٢٧٤) بطرق أخرى.

(٩) مُؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبدالرحمن، نزيل مكة، صدوق، سيء الحفظ، من صغار التاسعة. خت قد ت س ق. التقريب (رقم: ٧٠٢٩).

(١٠) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. ع. التقريب (رقم: ٢٤٥١).

(١١) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي، مولاهم، ثقة، ثبت، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٥٠٢٤).

(١٢) طلْق بن حبيب العَنَزي، بصري، صدوق، عابد، رمي بالإرجاء، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٣٠٤٠).

(١٣) بُشير بن كعب بن أبي الحميري العدوي، أبو أيوب البصري، ثقة، مخضرم، من الثانية. خ ٤. التقريب (رقم: ٧٢٩).

بِهِ الْأَقْلَامُ" فَقَالَا: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: "اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ" قَالَا: الْآنَ نَجِدُ الْعَمَلَ"))[١].

قال أبو بكر الخطيب[٢] في الثاني من الموضح: "تفرّد برواية هذا الحديث مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة هكذا موصولاً، ورواه غير واحد عن سفيان مرسلاً، لم يَذكر في إسناده عمران بن حصين"[٣].

[٣١٤/ب]

٩٣- وقال سفيان[٤]: عن ابن أبي نجيح[٥]، عن مجاهد قال: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠] قال: "عَلِمَ مِنْ إِبْلِيسَ الْمَعْصِيَةَ وَخَلَقَهُ لَهَا"[٦].

أخبرنا عبدالله بن الحسن[٧]، أنا محمد بن إسماعيل[٨]، أنبأ علي بن حمزة[٩]، أنا هبةالله

---

(١) رواه البيهقي في القضاء والقدر برقم (٣٥).

(٢) أحمد بن علي بن ثابت الحافظ الخطيب البغدادي. أبو بكر (٣٩٢-٤٦٣هـ). سمع من: أبي عمر الفارسي، وأبي الحسين بن بشران، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر البرقاني، وعبدالعزيز الكتاني، وغيرهما. أحد الحفاظ الأعلام، ومن ختم به إتقان هذا الشأن. وصاحب التصانيف المنتشرة في البلدان.. وقال الحافظ أبو سعد ابن السمعاني: وله (٥٦) مصنفاً، منها: "التاريخ لمدينة السلام"، و "مبهم المراسيل".. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/١٧٥-١٨٨) (رقم: ٦١).

(٣) موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي (١/١٣١).

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٥) عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي، مولاهم ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٣٦٦٢).

(٦) رواه مجاهد في تفسيره (ص: ١٩٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٣٣٤). وابن جرير الطبري في تفسيره برقم (٦٣٠) و(٦٣١) و(٦٣٢) و(٦٣٣) و(٦٣٤) و(٦٣٥) و(٦٣٦) و(٦٣٧)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٩٢) و(١٣٩٣) و(١٧٣٢) و(١٧٣٤) و(١٧٣٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٥٩)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٥٠٢)، والدارمي في الرد على الجهمية برقم (٢٢٦).

(٧) عبدالله بن الحسن بن أبي موسى عبدالله المقدسي الحنبلي. أبو محمد (٦٤٦-٧٣٢). سمع من: إبراهيم بن خليل، وخطيب مردا، وغيرهما. درس وأفتى وحكم مدة، وكان خيراً ساكناً متواضعاً، محمود السيرة، طيب السريرة، وافر العلم. وحدث قديما، وعمر وتفرد بأشياء، ثم ولي القضاء. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١/٣٢٠).

(٨) محمد بن إسماعيل المقدسي، خطيب مردا. ثقة، صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(٩) علي بن حمزة بن علي البغدادي أبو الحسن (٥١٥-٥٩٩هـ). سمع من: هبة الله بن الحصين. حدث عنه: ابن خليل، والضياء، وغيرهما. الشيخ الجليل. انظر: السير (٢١/٣٩٦-٣٩٧) (رقم: ٢٠٠).

ابن محمد[١]، أنا أبو طالب بن غَيْلاَن[٢]، أنا أبو بكر الشافعي[٣]، نا إسحاق بن الحسن الحربي[٤]، نا أبو حذيفة موسى بن مسعود[٥]، ثنا سفيان الثوري بهذا.

وكذا رواه الإمام أحمد عن: مؤمل[٦] وأبي أحمد[٧]، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد[٨].

ورواه الإمام أحمد أيضاً عن وكيع[٩]، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد[١٠].

---

(١) هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، الشيباني الهمذاني الأصل، البغدادي، الكاتب. أبو القاسم (٤٣٢-٥٢٥هـ). سمع من: أبي طالب بن غيلان، وأبي القاسم التنوخي، وغيرهما. حدث عنه: السلفي، وأبو موسى المديني، وغيرهما. الشيخ الجليل، المسند، الصدوق، مسند الآفاق،. قال ابن السمعاني: شيخ ثقة، دين، صحيح السماع، واسع الرواية، تفرد وازدحموا عليه. انظر: السير (١٩/٥٣٦-٥٣٨) (رقم: ٣١٧).

(٢) محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز الهمداني أبو طالب (٣٤٧-٤٤٠هـ). سمع من: أبي بكر الشافعي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي. روى عنه: جعفر السراج، وهبةالله بن الحصين، وغيرهما. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا دينًا صالحًا. انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٨٢) (رقم: ١٥٧٦)، وتاريخ الإسلام (٩/٥٩٤) (رقم: ٣١١).

(٣) محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي، الشافعي، البزاز، أبو بكر (٢٦٠-٣٥٤هـ). سمع من: أبي بكر بن أبي الدنيا، وإسحاق الحربي، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وأبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، وغيرهما. الإمام، المحدث المتقن، الحجة، الفقيه، مسند العراق، صاحب الأجزاء (الغيلانيات) العالية. قال الخطيب: "كان ثقةً ثبتاً كثير الحديث، حسن التصنيف، ..". قال الدرقطني: ثقة جبل، ما كان في ذلك الوقت أحد أوثق منه. انظر: تاريخ بغداد (٣/٤٨٣) (رقم: ١٠١٥)، والسير (١٦/٣٩-٤٢) (رقم: ٢٧).

(٤) إسحاق بن الحسن بن ميمون، البغدادي الحربي. أبو يعقوب. مات سنة: (٢٨٤هـ). سمع من: حسين المروذي، وأبي حذيفة موسى بن مسعود، وغيرهما. حدث عنه: أبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الصدوق، قال الدارقطني: قال لنا أبو بكر الشافعي: سئل إبراهيم الحربي عن إسحاق بن الحسن، فقال: هو ينبغي أن يسأل عنا. وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: هو ثقة. انظر: السير (١٣/٤١٠-٤١١) (رقم: ١٩٨).

(٥) موسى بن مسعود النَهدي، أبو حذيفة البصري، صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحف، من صغار التاسعة، وحديثه عند البخاري في المتابعات. خ د ت ق. التقريب (رقم: ٧٠١٠).

(٦) مُؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق، سيء الحفظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٧) محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري الكوفي، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٠١٧).

(٨) رواه ابن جرير الطبري في تفسيره برقم (٦٢٨).

(٩) وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٠) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٩٣٨) و(٨٩١) من طريق: عبدالله بن الحارث المخزومي، عن شبل بن عباد مولى لعبدالله بن عامر، عن ابن أبي نجيح، عنه. ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره برقم (٦٣٤).

ورواه أيضاً عن: عبدالرزاق[١] ومحمد بن بشر[٢]، عن سفيان، عن علي بن بَذِيْمة[٣]، عن مجاهد[٤].

قال أحمد: وقال عبدالعزيز[٥]: نا سفيان، ثنا ابن أبي نجيح -أو غيره- عن مجاهد[٦].

قلت: وكذلك رواه سعيد بن منصور، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح -أو غيره- عن مجاهد[٧].

٩٤- وبهذا الإسناد إلى سفيان قال: عن سالم بن أبي حفصة[٨]، عن رجل، عن ابن عباس: "إِنّ اللَّهُ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ ثم قرأ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]"[٩].

٩٥- عن أبي سعيد الزُّرَقِيّ[١٠] -واسمه سعد بن عمارة- أن رجلاً من أشجع سأل النبي ﷺ عن العزل فقال: ((مَا يُقَدَّرْ فِي الرَّحِمِ يَكُنْ))[١١].

---

(١) هو: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني، صاحب المصنف.

(٢) محمد بن بشر العبدي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، حافظ، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٥٧٥٦).

(٣) علي بن بَذِيْمة الجزري، ثقة، رمي بالتشيع، من السادسة. ٤. التقريب (رقم: ٣٦٩٢).

(٤) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٩٣٨)، وعبدالرزاق الصنعاني في الأمالي في آثار الصحابة برقم (١٩٥)، وابن جرير الطبري في تفسيره برقم (٦٢٩).

(٥) لم يتبين لي من هو. وقد يكون المراد به: عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني، مولاهم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤١١٩).

(٦) لم أقف على هذا الطريق لهذا الحديث فيما بين يدي من المصادر.

(٧) رواه سعيد بن منصور في التفسير من سننه (٥٤٨/٢) برقم (١٨٤).

(٨) سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي، صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غالي، من الرابعة. بخ ت. التقريب (رقم: ٢١٧١).

(٩) رواه عبدالرزاق الصنعاني في تفسيره برقم (٣٥) بلفظه. وابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٣١٩)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٨٥) و(١٣٨٦) و(١٨٩٥) بنحوه. والحاكم في المستدرك برقم (٣٠٣٥) من طريق: الأعمش، عن بكير بن الأخنس، عن مجاهد، عنه. بنحوه، مطولاً. وقال (٢٨٧/٢): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(١٠) أبو سعيد الزرقي الأنصاري، وقيل: أبو سعد، صحابي، اسمه عمارة بن سعيد أو بالعكس، وصححه ابن حبان، وقيل عامر بن مسعود وهو خطأ، وجزم ابن حبان بأنه أبو سعيد الخير. س ق. التقريب (رقم: ٨١٢٩).

(١١) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٣٤٠) بلفظه. ورواه أحمد في مسنده برقم (١٥٧٣٢)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٦٧) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٦٢/١): "حديث صحيح وإسناده ثقات غير عبدالله

رواه البغوي في معجمه[١].

روى معناه من حديث أبي سعيد، عنه[٢].

ورواية عبيدالله بن عبدالله بن عتبة[٣]، عنه. رواه (س)[٤] (ق)[٥].

وهو في الجزء العشرين من حديث ابن زريق تخريج خلف[٦].

وروى من حديث ابن محيريز[٧]، عن أبي سعيد وسيأتي.

[٣١٥/أ]

٩٦- أخبرنا جدّي [٨] ومحمد بن علي بن البخاري[٩] وغيرهما قالوا: أنبأنا محمد بن نصر بن الحُصْرِيّ[١٠].

وزينب ابنة الكمال[١١] قالت: أنبأنا محمد بن عبدالكريم[١٢] قالا: أنبأ عبيدالله بن

---

ابن مرة وهو مجهول كما في "التقريب" لكن الحديث يتقوى بشواهده".

(١) رواه البغوي في معجمه برقم (٩٥٨).

(٢) رواه البغوي في معجمه برقم (٨٦٠).

(٣) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله المدني، ثقة، فقيه، ثبت، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٣٠٩).

(٤) رواه النسائي في سننه برقم (٣٣٢٨) بنحوه. وبرقم (٣٣٢٧) بمعناه. قال الألباني: "رجاله ثقات غير عبدالله بن مرة الزرقي، قال الحافظ: مجهول. قلت -الألباني-: لكن يشهد له حديث أبي سعيد الخدري". انظر: الصحيحة (٢٨/٣).

(٥) رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٩٢٦) بمعناه.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) عبدالله بن مُحيريز بن جنادة بن وهب الجُمَحي المكي، كان يتيماً في حجر أبي محذورة بمكة، ثم نزل بيت المقدس، ثقة، عابد، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٦٠٤).

(٨) أحمد بن عبدالله ابن المحب المقدسي. علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) محمد بن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي شمس الدين ابن الفخر بن البخاري (٦٥١ أو ٦٥٢-٧٢٦هـ). سمع من: إبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبدالدائم، وغيرهما. وأجاز له: العطار، ومحمد بن نصر بن الحصري، وغيرهما. وحدث قديماً سمع منه: المقرائي، والبرزالي، وغيرهما. قال البرزالي: ولي دار الحديث الضيائية لكونها وقف عم والده، ووقف والده والنظر له، فكان يستنيب لأنه لم يكن له كثير اشتغال،... قد خرج له ابن المحب جزءا وحدث به. انظر: الدرر الكامنة (٣٠٧/٥) (رقم: ١٥٠١).

(١٠) محمد بن نصر بن أبي الفرج البغدادي. شيخ صالح، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١١) زينب بنت الكمال أحمد المقدسية. شيخة صالحة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١٢) محمد بن عبدالكريم بن محمد السيدي الأصبهاني، ثم البغدادي، الحاجب. أبو جعفر (٥٦٨-٦٤٧هـ). سمع من:

شَاتيل[١]، أنا الحسين بن البُسري[٢]، أنبأ الحسن بن شاذان[٣]، أنبأ حمزة بن محمد بن العباس[٤]، ثنا ابن البراء هو محمد بن أحمد بن البراء[٥]، ثنا الحسن بن عثمان[٦]، ثنا سهل يعني ابن أسلم العدوي[٧]، ثنا يزيد بن أبي منصور[٨]، عن أبي اللحية -كذا قال ولم يقل ذي اللحية- الهلالي[٩] قال: قيل: ((يا رسول الله فِيمَ نَعْمَلُ؟ أَفِي شَيءٍ مُسْتَأْنَفٍ أَمْ فِي عَمَلٍ مَفْرُوغٍ مِنْهُ؟ قَالَ: "فِي عَمَلٍ مَفْرُوغٍ مِنْهُ" قَالَ: فَفِيمَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: "اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ"))[١٠].

---

تجني الوهبانية، وابن عقيل، وغيرهما. روى عنه: ابن النجار، وبنت الكمال، وغيرهما. المسند الأجل. وقد ذمه ابن النجار، والمحب، واتهماه، فلا تقبل روايته إلا من أصل. وقال ابن النجار: سمعه جده الكثير، ورأيت في ثبته مكشوطا أماكن لأبيه، وقد جعل عوضها اسمه، ولعمري لقد خلط على نفسه، وهو حريص على الرواية متكسب بها وليس له فهم. انظر: السير (٢٣/٢٦٦-٢٦٧) (رقم: ١٧٦). وتاريخ الإسلام (١٤/٥٨٤) (رقم: ٤٩١).

(١) عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل الدباس. الشيخ الجليل، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٢) الحسين بن علي بن أحمد بن البسري، البندار أبو عبدالله (٤٠٩-٤٩٧هـ). سمع من: أبي علي بن شاذان، وأبي بكر البرقاني، وغيرهما. حدث عنه: أبو علي بن سكرة،، وأبو الفتح بن شاتيل، وغيرهما. الشيخ الصالح، الثقة. انظر: السير(١٩/١٨٥-١٨٦) (رقم: ١٠٦).

(٣) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٤) حمزة بن محمد بن العباس البغدادي، العقبي، الدهقان. أبو أحمد مات سنة: (٣٤٧هـ). سمع من: أحمد بن عبدالجبار، والعباس بن محمد الدوري، وغيرهما. حدث عنه: أبو علي بن شاذان، وأبو القاسم الحرفي، وغيرهما. الشيخ، العالم، الصدوق. قال الخطيب: " وكان ثقة". انظر: تاريخ بغداد (٩/٦٠) (رقم: ٤٢٥٩). والسير(١٥/٥١٦) (رقم: ٢٩٢).

(٥) محمد بن أحمد بن البراء العبدي القاضي البغدادي. أبو الحسن. مات سنة: (٢٩١هـ). سمع من: خلف بن هشام البزار، وعلي بن المديني، وغيرهما. روى عنه: الحسين المحاملي، وأبو جعفر الهاشمي، وغيرهما. وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٢/١٠٤) (رقم: ٧٣)، وتاريخ الإسلام (٦/١٠٠٨) (رقم: ٣٦٧).

(٦) الحسن بن عثمان بن حماد البغدادي. الزيادي. أبو حسان. مات سنة: (٢٢٤هـ). سمع من: هشيم بن بشير، والوليد ابن مسلم، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وإسحاق الحربي، وغيرهما. الإمام، العلامة، الحافظ، مؤرخ العصر، قاضي بغداد. قال الخطيب: كان أبو حسان أحد العلماء الأفاضل الثقات، ولي قضاء الشرقية، وكان كريماً مفضالاً. انظر: السير (١١/٤٩٦) (رقم: ١٣٤).

(٧) سهل بن أسلم العدوي، مولاهم البصري، أبو سعيد، صدوق، من الثامنة. ت. التقريب (رقم: ٢٦٤٩).

(٨) يزيد بن أبي منصور الأزدي، أبو روح البصري، لا بأس به، من الخامسة، ووهم من ذكره في الصحابة. م ت. التقريب (رقم: ٧٧٨٣).

(٩) ذو اللحية الكلابي، صحابي، قيل اسمه شريح. قد. التقريب (رقم: ١٨٤٩).

(١٠) رواه أحمد في مسنده برقم (١٦٦٣٠) من طريق: أبو عبيدة الحداد، عن عبدالعزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي

رواه الطبراني: لشباب العُصْفُرِيُّ[١]، عن سهل[٢].

ولعبدالعزيز بن مسلم[٣] عن يزيد بن أبي منصور[٤].

٩٧- أخبرنا القاسم بن محمد[٥]، أنا عبدالرحيم بن عبدالملك[٦] وغير واحد.

وزينب ابنة عبدالرحمن بن أبي عمر[٧] قالت: أنبأنا أبي[٨]، وعبدالرحيم، قالوا: أنا الكندي[٩]، أنا الحسين بن علي[١٠]، أنا ابن النَّقُّوْر[١١]، أنا ابن الجراح[١٢]، أنا

---

منصور، عن ذي اللحية الكلابي بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (١٨٨/٢٧): "حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل يزيد بن أبي منصور، قال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال الذهبي: صدوق، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير أبي عبيدة الحداد - وهو عبدالواحد ابن واصل السدوسي - فمن رجال البخاري، وهو ثقة". ورواه برقم (١٦٦٣١) من طريق: سهل بن أسلم العدوي، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذي اللحية الكلابي بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (١٨٩/٢٧): "صحيح لغيره،..".

(١) خليفة بن خيّاط العُصْفُري، صدوق، ربما أخطأ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٤٢٣٥) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٤/٧): رجاله ثقات.

(٣) عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي، أبو زيد المروزي، ثم البصري، ثقة، عابد، ربما وهم، من السابعة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٤١٢٢).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٤٢٣٦) بنحوه.

(٥) القاسم بن محمد البرزالي. الحافظ، المتقن الصادق، محدث الشام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) عبدالرحيم بن عبدالملك بن عبدالملك المقدسي، الصالحي، الحنبلي. الشيخ كمال الدين. أبو محمد (٥٩٨-٦٨٠هـ). سمع من: الكندي، وابن الحرستاني، وغيرهما. روى عنه: المزي، والبرزالي، وغيرهما. وروى الكثير، شيخ صالح ورع، عاقل حافظ لكتاب الله، عالي السند. انظر: تاريخ الإسلام (٣٩٢/١٥) ( رقم: ٥٢٦ ).

(٧) زينب بنت عبدالرحمن بن محمد بن قدامة. أم محمد وأم عبدالله (٦٦٠-٧٣٩هـ). سمعت من: أمها حبيبة بنت التقي، وابن عبدالدائم، ووالدها. وكتب عنها عبدالله بن المحب. الشيخة الصالحة، هي كيسة متواضعة خفيفة الروح، لم تتزوج قط، وجف دماغها وجنت زمانا. انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٢٥٢/١). وأعيان العصر للصفدي (٣٩٢/٢).

(٨) عبدالرحمن بن محمد المقدسي، كان عديم النظير علماً، وعملاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٩) زيد بن الحسن الكندي، كان صحيح السماع، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٠) الحسين بن علي بن أحمد المقرئ، البغدادي. أبو عبدالله (٤٥٨- ٥٣٧هـ). سمع من: أبي الغنائم بن المأمون، وأبي الحسين بن النقور، وغيرهما. روى عنه: ابن السمعاني، وابن الجوزي، وغيرهما. قال ابن السمعاني: صالح، حسن الإقراء، دين. انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٩/١١) (رقم: ٣٢٩).

(١١) أحمد بن محمد بن النقور، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٢) عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح، الوزير، البغدادي. أبو القاسم (٣٠٢-٣٩١هـ). سمع من: أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود السجستاني، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم الأزهري، وأبو الحسين بن النقور، وغيرهما.

البغوي[١]، ثنا عمر بن زُرَارَة[٢]، ثنا عيسى بن يونس[٣]، عن موسى هو ابن عبيدة[٤]، قال: أخبرني القُرَظِيّ[٥] -هو محمد بن كعب- في قوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ﴾ [الأعراف: ٢٩-٣٠] قال: "ابتدأ خلق إبليس على الكفر، فعمل بعمل الملائكة، فرده الله إلى ما ابتدأ عليه خلقه، وكما فعل بالسحرة ابتدأ خلقهم بالهدى والسعادة، فعملوا بعمل الضلالة فردهم الله إلى ما ابتدأ عليه خلقهم"[٦][٧].

[٣١٦/ب]

٩٨- قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري[٨]، ثنا الحكم بن نافع[٩]، ثنا العطاف بن خالد[١٠]، عن طلحة بن عبدالله بن

---

قال الخطيب: كان ثبت السماع، صحيح الكتاب. انظر: تاريخ الإسلام (٧٠٥/٨) (رقم: ٢٣) تاريخ بغداد (٥١٥/١٢) (رقم: ٥٨٤٤).

(١) هو أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي.

(٢) عمر بن زرارة الحدثي أبو حفص. حدث عن: شريك بن عبدالله، وعيسى بن يونس، وغيرهما. حدث عنه: صالح ابن محمد جزرة، وأبو القاسم البغوي. المحدث، الصادق، وثقه: الدارقطني. وقال صالح جزرة: شيخ مغفل. انظر: السير (٤٠٧/١١-٤٠٨) ( رقم: ٩٤). تاريخ بغداد (٣٧/١٣) (رقم: ٥٨٥٩).

(٣) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام، مرابطا، ثقة مأمون، من الثامنة. ع· التقريب (رقم: ٥٣٤١).

(٤) موسى بن عُبيدة بن نَشِيْط الرَبَذي، أبو عبدالعزيز المدني، ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار، وكان عابداً، من صغار السادسة. ن ت ق· التقريب (رقم: ٦٩٨٩).

(٥) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة، عالم، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٦٢٥٧).

(٦) رواه ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٨٣٦٧) بنحوه. وذكره البغوي في تفسيره (١٨٧/٢) والقرطبي في تفسيره (١٨٨/٧)، والسيوطي في الدر المنثور (٤٣٨/٣)، و ابن كثير في تفسيره (٣٦٣/٣)، والخازن في تفسيره (١٩٣/٢).

(٧) أي أن الله كتب في علمه الأزلي السابق في اللوح المحفوظ أن إبليس يموت على الكفر، وكذلك السحرة كتب الله لهم أنهم يموتون على الإيمان.

(٨) إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة، حافظ، تُكُلِّم فيه بلا حجة، من العاشرة. م ٤. التقريب (رقم: ١٧٩).

(٩) الحكم بن نافع البَهراني، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ١٤٦٤).

(١٠) عطّاف بن خالد بن عبدالله بن العاص المخزومي، أبو صفوان المدني، صدوق، يهم، من السابعة. بخ قد ت س.

عبدالرحمن بن أبي بكر[١]، عن أبيه[٢]، عن جده[٣] أنه سمع أبا بكر الصديق يقول: قُلْتُ: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَمْ فِي أَمْرٍ مُؤْتَنَفٍ[٤]؟ قَالَ: "لَا، بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ" قُلْتُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: "اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ"))[٥].

قال البزار: "وهذا الكلام لا نعلمه يُروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والعطاف بن خالد قد حدث عنه جماعة، وهو صالح الحديث، وإن كان قد حدث بأحاديث عن نافع لم يتابع عليها"[٦].

رواه الإمام أحمد: عن علي بن عياش[٧]، عن العطاف.[٨]

٩٩- وقال البزار: حدثنا محمد المثنى[٩]، ثنا أبو عامر[١٠]، عن سليمان بن سفيان[١١]، عن عبدالله بن دينار[١٢]، عن ابن عمر، عن عمر قال: ((لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥] قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ أَشَيْءٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَمْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ:

---

التقريب (رقم:٤٦١٢).

(١) طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني، مقبول، من الثالثة. قد س ق. التقريب (رقم: ٣٠٢٣).

(٢) عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي، مقبول، من الثالثة. خ م خد س ق. التقريب (رقم: ٣٤٢٥).

(٣) عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليمامة والفتوح. ع. التقريب (رقم: ٣٨١٤).

(٤) أي مستأنف مبتدأ، من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير وعلم. انظر: النهاية (٧٥/١)، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار لأبي الفضل اليحصبي (٤٤/١).

(٥) رواه البزار في مسنده برقم (٢٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٤٧)، وابن بطه في الإبانة الكبرى برقم (١٣٥٤) و(١٥٥٨)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٣٦) و(٣٧) و(٤٦١)، وقال البزار في مسنده (٢٠٢/١): وإسناده حسن، إلا أن عطاف بن خالد قد تكلم فيه، وروى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

(٦) مسند البزار (٨٤/١).

(٧) علي بن عياش الأَلْهاني الحمصي، ثقة، ثبت، من التاسعة. خ ٤. التقريب (رقم: ٤٧٧٩).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩) وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٠٠/١): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن طلحة بن عبدالله.

(٩) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٠) عبدالملك بن عمرو القيسي العَقَدي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(١١) سليمان بن سفيان التيمي مولاهم أبو سفيان المدني، ضعيف، من الثامنة. ت. التقريب (رقم: ٢٥٦٣).

(١٢) عبدالله بن دينار العدوي، مولاهم أبو عبدالرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٣٣٠٠).

"بَلْ شَيْءٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ". قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: "كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ"))[١]. رواه الترمذي عن بُندار[٢]. وابن أبي عاصم[٣] عن محمد بن المثنى، عن أبي عامر العَقَدِيّ، وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالملك عمرو[٤].

١٠٠- وقال البزار: حدثنا الحسن بن الصباح[٥]، نا معن بن عيسى[٦]، ثنا معاوية بن صالح[٧]، عن أبي عمران الفلسطيني[٨]، عن مجاهد[٩]، عن ابن عمر: أن عمر قال: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أعمالنا التي نعمل؟ أمر قد مضى أم على أمر مستأنف؟ قال: "لا بل على أمر قد مضى" قال: فعلى ما الْعَمَلُ؟ قَالَ: "كُلٌّ امْرئ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ"))[١٠].

قال: ولا نعلم أسند أبو عمران الفلسطيني، عن مجاهد، عن ابن عمر، غير هذا الحديث، ولا نعلم حدث به إلا معاوية بن صالح.

ورواه حُشَيْش بن أصرم[١١]، وابن أبي عاصم[١٢]،

---

(١) رواه البزار في مسنده برقم (١٦٨)، وابن عساكر في معجمه برقم (١١١٠) بنحوه. من طريق: أبو الأشعث أحمد بن المقدام، عن المعتمر بن سليمان، عن أبي سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر، عن عمر. وقال (٨٨١/٢): هذا حديث غريب وأبو سفيان سليمان بن سفيان المديني فيه لين.

(٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بندار، ثقة، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٥٧٥٤).

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٧٠) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٧٤/١): إسناده ضعيف من أجل سليمان بن سفيان.

(٤) رواه الترمذي في سننه (١٤٠/٥) برقم (٣١١١) بنحوه.

(٥) الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد، صدوق يهم، وكان عابداً فاضلاً، من العاشرة. خ ت س. التقريب (رقم: ١٢٥١).

(٦) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني القزاز، ثقة، ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٨٢٠).

(٧) معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٨) أبو عمران الفلسطيني روى عن: يعلى بن شداد، ومجاهد. روى عنه: معاوية بن صالح. انظر: الثقات (٦٥٩/٧) (رقم: ١١٩٥٤) و الجرح والتعديل (٤١٥/٩) (رقم: ٢٠٢٦).

(٩) مجاهد بن جَبْر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(١٠) لم أقف عليه بهذا الطريق في مسنده ولا في زوائده. ورواه في مسنده برقم (١٢١) من طريق: سالم بن عبدالله عن أبيه عن جده. بنحوه.

(١١) لعله في كتابه "الإستقامة فى السنة والرد على أهل البدع و الأهواء"، ولم أقف عليه.

(١٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٦٣) و(١٦٦) بنحوه.

وأبو يعلى الموصلي[١] والترمذي وصححه[٢] من حديث سالم بن عبدالله[٣]، عن أبيه[٤]، عن عمر.

وهو في رابع حديث أبي لبيد[٥].

١٠١- ورواه ابن أبي عاصم من حديث سعيد المسيب[٦]، عن أبي هريرة، أن عمر بن الخطاب قال: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ [أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ نَأْتَنِفُهُ، أَمْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: "بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ". فَقَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ: "يَا عُمَرُ، كَلَّا لَا يُدْرَكُ إِلَّا بِعَمَلٍ". قَالَ: فَالْآنَ نَجْتَهِدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ))][٧].

[٣١٥/ب]

١٠٢- أخبرنا أبو الحجاج[٨]، أنبأ ابن الدَّرْجِيّ[٩]، أنبأنا الصيدلاني[١٠]، أنا الصيرفي[١١]، أنا الأعرج[١٢]، أنا ابن فورك[١٣]، أنا ابن أبي عاصم[١٤]، ثنا إبراهيم بن الحجاج[١]،

---

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٥٤٦٣) بنحوه.

(٢) رواه الترمذي في سننه (١٣/٤) برقم (٢١٣٥) بنحوه وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢١٧٦).

(٤) الصحابي: عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ.

(٥) محمد بن إدريس بن إياس السامي، السرخسي. أبو لبيد. مات سنة: (٣١٣هـ). سمع من: سويد بن سعيد، وأبي مصعب الزهري، وغيرهما. حدث عنه: ابن خزيمة، وزاهر بن أحمد السرخسي، وغيرهما. الإمام، المحدث، الصادق. انظر: السير (٤٦٤/١٤-٤٦٥) (رقم: ٢٥٤).

(٦) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٧) لم أجد تتمة للحديث فيما بين يدي من الألواح ولعله سقط. والحديث رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٦٥) وقال الألباني في ظلال الجنة (٧٢/١): حديث صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين.

(٨) يوسف بن عبدالرحمن المزي، الإمام المقدم والحافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٩) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٠) محمد بن أحمد الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١١) محمود بن إسماعيل الصيرفي، الشيخ الجليل، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٢) محمد بن عبدالله بن شاذان، الأعرج، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) عبدالله بن محمد بن فورك القباب، الإمام الكبير، المقرئ، مسند أصبهان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٤) أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني أبو بكر ابن أبي عاصم.

الحجاج[١]، ثنا مزاحم بن العوام[٢]، عن الأوزاعي[٣]، عن الزهري[٤]، عن سعيد بن المسَيِّب[٥]، عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله صلى لله عليه وسلم: ((يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ القَلَمُ بِمَا أَنْتَ لاَقٍ))[٦].

١٠٣- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي[٧]، ثنا أحمد بن صالح[٨]، ثنا ابن وهب[٩]، عن يونس[١٠]، عن الزهري، عن أبي سلمة[١١]، عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ : ((يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ القَلَمُ بِمَا أَنْتَ لاَقٍ))[١٢].

هو في الأقران لأبي الشيخ[١٣]، رواه البخاري تعليقاً فقال: وقال أصبغ[١٤]: ثنا ابن وهب[١٥].

---

(١) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق البصري، ثقة، يهم قليلا، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ١٦٢).

(٢) مزاحم بن العوام بن مزاحم القيسي. يروي عن: الأوزاعي. روى عنه: عمرو بن عاصم، وإبراهيم بن الحجاج. انظر: الثقات (١٨٨/٩) (رقم: ١٥٩٢٢).وذكر الألباني في ظلال الجنة (٥١/١): أنه لم يقف له على ترجمة.

(٣) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٥) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٩) وقال الألباني في ظلال الجنة (٥١/١): حديث صحيح رجاله كلهم ثقات غير مزاحم بن العوام فلم أجد له ترجمة ولكنه قد توبع.

(٧) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(٨) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري، ثقة، حافظ، من العاشرة، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري. خ د. التقريب (رقم: ٤٨).

(٩) عبدالله بن وهب القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٠) يونس بن يزيد الأَيْلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١١) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري. ثقة مكثر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٠) وقال الألباني في ظلال الجنة (٥١/١): إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات على شرط البخاري. ورواه النسائي في سننه برقم (٣٢١٥) مطولاً. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٩٣/٢). ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٨١٤)، والكلاباذي في بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار (ص: ٣٦٥) بنحوه.

(١٣) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في ذكر الأقران برقم (٤٥٦) بنحوه.

(١٤) أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي، مولاهم الفقيه المصري، أبو عبدالله، ثقة، من العاشرة. خ د ت س. التقريب (رقم: ٥٣٦).

(١٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب ما يكره من التبتل والخصاء، (٤/٧) برقم (٥٠٧٦) مطولاً.

وهو عندنا في كتاب القدر لابن وهب[١] بتمامه، وفي القدر للفريابي[٢].

١٠٤- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا إبراهيم بن حجاج، ثنا مزاحم بن العوام، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: ((قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْخَيْلُ تَنْزِعُ بِنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ، كَأَنَّ مَسِيرَنَا هَذَا فِي الْكِتَابِ السَّابِقِ؟ قَالَ: "نَعَمْ"))[٣].

هو في ثاني أبي بكر ابن نجيح[٤].

١٠٥- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا المقَدَّمِيّ[٥]، ثنا حُصين بن نُمير[٦]، ثنا حُصين ابن عبدالرحمن[٧]، عن هلال بن يِسَاف[٨]، عن ابن نوفل[٩]، عن عائشة قالت: كان من دعاء النبي ﷺ : ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِن شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ))[١٠][١].

---

(١) رواه ابن وهب في القدر برقم (١٦) مطولاً.

(٢) رواه الفريابي في القدر برقم (٤١٨) و(٤٣٧) مطولاً.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٨)، وذكره الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار برقم (٢١٦٢) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٤/١): إسناده ضعيف من أجل مزاحم، لكن مقتضى كلام الهيثمي أنه ثقة والله أعلم. فقد رواه وأقره في مجمع الزوائد (٢٠٨/٧) فقال: رواه البزار، وقال: لا يروى إلا بهذا الإسناد، ورجاله ثقات.

(٤) محمد بن العباس بن نجيح البغدادي، البزاز. أبو بكر (٢٦٣-٣٤٥هـ). سمع من: يحيى بن أبي طالب، وأبي قلابة الرقاشي، وغيرهما. وروى عنه: ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، وغيرهما. المحدث، الإمام، وصفه ابن رزقويه بالحفظ. انظر: السير (٥١٣/١٥) (رقم: ٢٨٩)، وتاريخ الإسلام (٨٢٤/٧) (رقم الترجمة: ١٩٣). والفوائد لابن نجيح لا يزال مخطوط ولم أقف عليه.

(٥) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدّمي، أبو عبدالله الثقفي، مولاهم البصري، ثقة، من العاشرة. خ م س. التقريب (رقم: ٥٧٦١).

(٦) حصين بن نُمير الواسطي، أبو محصن الضرير، كوفي الأصل، لا بأس به، رمي بالنصب، من الثامنة. خ د ت س. التقريب (رقم: ١٣٨٩).

(٧) حصين بن عبدالرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة، تغير حفظه في الآخر، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ١٣٦٩).

(٨) هلال بن يِساف، ويقال: ابن إساف الأشجعي، مولاهم الكوفي، ثقة، من الثالثة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٧٣٥٢).

(٩) فروة بن نوفل الأشجعي، مختلف في صحبته، والصواب أن الصحبة لأبيه، وهو من الثالثة. م د س ق. التقريب (رقم: ٥٣٩١).

(١٠) رواه ابن بي عاصم في السنة برقم (٣٧٠)، وأحمد في مسنده برقم (٢٤٦٨٤) و(٢٤٠٣٣). وبرقم (٢٥٠٨٤) و(٢٦٢٠٥) من طريق: شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل. وبرقم (٢٥٧٨٤) من طريق: الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن هلال يعني ابن يساف، عن فروة بن نوفل. وبرقم (٢٦٣٦٨) و(٢٦٣٧١) من طريق: منصور، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل. وابن ماجه في سننه برقم (٣٨٣٩)، وأبو داود في سننه برقم (١٥٥٠)، من طريق: منصور، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل. والنسائي في سننه برقم (٥٥٢٦) و(٥٥٢٧). وبرقم (٥٥٢٣) و(٥٥٢٤) من طريق: الأوزاعي، عن عبدة، عن ابن يساف. وبرقم (٥٥٢٥) من طريق: منصور، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل. بنحوه. وصححه الألباني في

ابن نوفل هو: فروة بن نوفل.

روى مسلم هذا الحديث عن: عبدالله بن هاشم[٢]، عن وكيع[٣]، عن الأوزاعي[٤]، عن عبدة[٥]، عن هلال.[٦].

قال الدارقطني: "لم يُسنده غير وكيع، وخالفه ابن أبي العشرين، والوليدان: ابن مسلم وابن مزيد، وأبو المغيرة وغيرهم، لم يذكروا فيه فروة، وقالوا: عن هلال، سُئلت عائشة. حدثناه جماعة عن مسلم، عن وكيع"[٧].

وحدثنا ابن مالك[٨]، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن وكيع مثله.

١٠٦- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك[٩]، ثنا ابن عياش[١٠]، عن يحيى بن سعيد[١١]، قال: سمعت سالم بن عبدالله[١] يحدث عن ابن عمر قال: ((كَانَ

---

صحيح الجامع الصغير (٢٧٧/١).

(١) ووجه شر ما لم يعمل؟ يحتمل شيئين: أحدهما: أن يكون استعاذ من شر ما سيعمله مما قد قدر له عمله، وذلك لا بد من فعله لسابق القضاء به.

والثاني: أن يكون استعاذ مما لم يعمله ولا يعمله، وهاهنا يقع الإشكال. وجوابه أن يكون مستعيذا من شر النية لذلك الفعل أو الرضا به من الغير أو إيثار النفس لذلك الفعل. انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي (٤١٥/٤).

(٢) عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، أبو عبدالرحمن الطوسي، سكن نيسابور، ثقة، صاحب حديث، من صغار العاشرة. م. التقريب (رقم: ٣٦٧٥).

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، ثقة حافظ عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٤) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٥) عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم، ويقال مولى قريش، أبو القاسم البزاز الكوفي، نزيل دمشق، ثقة، من الرابعة. خ م ل ت س ق. التقريب (رقم: ٤٢٧٤).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، (٢٠٨٦/٤) برقم (٢٧١٦/٦٦) وبرقم (٢٧١٦/٦٥) من طريقي: منصور، وحصين، عن هلال، عن فروة بن نوفل الأشجعي.

(٧) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص: ٣٧٦).

(٨) أحمد بن جعفر القطيعي، الحنبلي. ثقة مأمون، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان العُرْضي، أبو الحارث الحمصي، نزيل سلمية، متروك، كذبه أبو حاتم، من العاشرة. ق. التقريب (رقم: ٤٢٥٧).

(١٠) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(١١) يحيى بن سعيد الأنصاري المدني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِوَاقِيَةٍ[٢] كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ))[٣].

"لا يُحدِّثُ بهِ عن يحيى غير ابن عياش" قاله ابن عدي[٤].

ورواه ابن أبي عاصم أيضاً في كتاب الدعاء[٥]، وأبو عروبة الحراني[٦] في الأمثال، عن عبدالوهاب[٧].

١٠٧- أخبرتني زينب ابنة الكمال[٨] قالت: أنبأنا يوسف بن خليل[٩]، أنبأ مسعود بن أبي منصور[١٠]، أنا حمزة بن العباس[١١]، أنا أبو أحمد المكفوف[١٢]، أنبأ أبو محمد بن حيان[١٣]، ثنا الحسن بن علي الطوسي[١]، ثنا محمد بن عبدالكريم المروزي[٢]، نا الهيثم بن

---

(١) سالم بن عبدالله الخطاب القرشي العدوي، كان ثبتاً عابداً فاضلاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

(٢) هو الطفل فعيل بمعنى مفعول، أي كلاءةً وحفظاً كما يكلأ الطفل؛ وقيل: أراد بالوليد موسى- عليه السلام - لقوله تعالى: ألم نربك فينا وليدا؛ أي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وأنا بين أظهرهم. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٢٢٤)، ولسان العرب (٣/٤٦٨).

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٧١). وقال الألباني في: ظلال الجنة (١/١٦٤): إسناده ضعيف جداً من أجل عبدالوهاب بن الضحاك فإنه متهم لكن الظاهر أنه لم يتفرد به.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١/٤٨٦).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) الحسين بن محمد بن مودود، الحراني السلمي الحافظ. أبو عروبة. مات سنة: (٣١٨هـ). سمع من: محمد بن الحارث الرافقي، ومحمد بن وهب الحراني، وغيرهما. روى عنه: أبو حاتم بن حبان، وعبدالله بن عدي، وغيرهما. أحد أئمة هذا الشأن، وكان ثقةً نبيلاً. قال ابن عدي: كان عارفا بالحديث والرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حران. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٣٣٩) (رقم: ٣٦١).

(٧) لم أقف عليه.

(٨) زينب بنت الكمال أحمد المقدسية. شيخة صالحة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٩) يوسف بن خليل الإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٠) مسعود بن أبي منصور الأصبهاني، الجمال، الشيخ، مسند أصبهان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

(١١) حمزة بن العباس بن علي العلوي الحسيني، الأصبهاني، الصوفي أبو محمد (٤٣٠-٥١٧هـ). سمع من: أبي طاهر بن عبدالرحيم. روى عنه: أبو سعد الصائغ، وأبو موسى المديني، وغيرهما. الشيخ الكبير، شيخ الصوفية بأصبهان. انظر: السير (١٩/٤٥٨-٤٥٩) (رقم: ٢٦٦).

(١٢) محمد بن علي بن سمويه المكفوف. ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١١/ ٢٧٣) من شيوخ حمزة بن العباس. ولم أقف له على ترجمة.

(١٣) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ، أبو محمد (٢٧٤-٣٦٩هـ). سمع من: أبي بكر بن أبي عاصم، وأبي يعلى الموصلي، وغيرهما. وروى عنه: ابن منده، ومحمد بن علي بن سمويه، وغيرهما. الإمام، الحافظ،

عدي[٣]، نا إسماعيل بن إبراهيم[٤]، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرَارَة[٥]، عن سالم بن عبدالله[٦]، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ : ((اللَّهُمَّ وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ)) [٧].

رواه أبو يعلى الموصلي[٨]عن: أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الجيزي[٩]، عن مؤمل[١٠]، عن سفيان[١١]، عن شيخ من أهل المدينة[١٢]، عن سالم وقال: "يعني المولود"[١٣].

---

الصادق، محدث أصبهان صاحب التصانيف. قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صنف التفسير والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك. وقال أبو بكر الخطيب: كان أبو الشيخ حافظاً، ثبتاً، متقناً. وقال أبو القاسم السوذرجاني: هو أحد عباد الله الصالحين، ثقة مأمون. انظر: السير (١٦/٢٧٦-٢٧٩) (رقم: ١٩٦).

(١) الحسن بن علي بن نصر الطوسي أبو علي مات سنة: (٣١٢ وقيل: ٣٠٨هـ) سمع من: أحمد بن الأزهر، والفضل بن عبد الله بن خرم الهروي، وغيرهما. روى عنه: إسحاق بن محمد الكيساني، ومحمد بن سليمان بن يزيد الفامي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، المجود. قال الخليلي: ثقة، عالم بهذا الشأن. سئل عنه ابن أبي حاتم، فقال: ثقة معتمد عليه. انظر: السير(١٤/٢٨٧-٢٨٨) ( رقم: ١٨٢) .

(٢) محمد بن عبدالكريم المروزي. روى عن: وهب بن جرير. كذبه أبو حاتم الرازي. انظر: ميزان الإعتدال (٣/٦٣٠) (رقم: ٧٨٨٥).

(٣) الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن الطائي الكوفي، المؤرخ. أبو عبدالرحمن (١١٤-٢٠٧هـ) حدث عن: هشام بن عروة، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهما. روى عنه: أبو الجهم الباهلي، وعلي بن عمرو الأنصاري، وغيرهما. قال ابن معين، وأبو داود: كذاب. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال النسائي، وغيره: متروك الحديث. انظر: السير (١٠/١٠٣-١٠٤) (رقم: ٤).

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، مجهول، من الخامسة. ق. التقريب (رقم: ٤١٨).

(٥) محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وأبوه هو: ابن عبدالله ويقال محمد بن عبدالرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه، ثقة، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٦٠٧٤).

(٦) سالم بن عبدالله الخطاب القرشي العدوي، كان ثبتاً عابداً فاضلاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

(٧) رواه الطبراني في الدعاء برقم (١٤٤٦) و(١٤٤٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث برقم (١٧٤).

(٨) رواه أبو يعلى في مسنده برقم (٥٥٢٧) ولم يذكر "اللهم". وقال حسين سليم أسد -محقق مسنده- (٩/٣٩٦): إسناده ضعيف.

(٩) يعقوب بن إسحاق الجيزي. أبو يوسف. يروى عن: مؤمل بن إسماعيل، والعراقيين. حدث عنه: المواصلة. انظر: الثقات (٩/٢٨٥) (رقم: ١٦٤٦٧).

(١٠) مُؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق، سيء الحفظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(١١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(١٢) مبهم.

(١٣) مسند أبي يعلى الموصلي (٩/٣٩٦).

[٣١٦/أ]

قرأت بخط عبدالخالق بن أسد بن ثابت الحنفي الفقيه المحدث[١]:قوله: "واقية كواقية الوليد يُريد المولود؛ لأن الله يقيه لعجزه وضعفه"[٢].

١٠٨- أخبرنا عبدالله بن أحمد بن أبي محمد[٣]، أنا علي بن أحمد بن عبدالواحد[٤]، أنبأنا محمد بن أحمد بن نصر[٥]، أنا أبو بكر الصَّحَّاف[٦]، أنا عبدالملك بن الحسين العطّار المقرئ[٧]، ثنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أبو الحسين الدّقّاق عبدالملك بن أحمد بن نصر[٨]، ثنا يونس بن عبدالأعلى[٩]، انبأ ابن وهب[١٠]، ثنا عبدالرحمن بن سلمان[١١]، عن عقيل بن

(١) عبدالخالق بن أسد بن ثابت الدمشقي، الحنفي، الطرابلسي الأصل. أبو محمد. مات سنة: (٥٦٤هـ). سمع من: عبدالكريم بن حمزة، وأبي القاسم بن السمرقندي، وغيرهما. روى عنه: ابنه غالب، ومحمد بن غسان، وغيرهما. الفقيه، الإمام، المحدث، المفتي، كان فقيهاً شافعياً، ثم تحول حنفياً، وتفقه على البلخي. ورحل في الحديث، وصنف، وخرج، وصنف (معجما) لشيوخه. انظر: السير (٤٩٧/٢٠) (رقم: ٣١٥) وتاريخ الإسلام (٣٢٠/١٢) (رقم: ١٥١).

(٢) لم أقف عليه في كتابه "المعجم".

(٣) عبدالله بن أحمد بن المحب عبدالله المقدسي المحدث الصادق مفيد الجماعة محب الدين أبو محمد (٦٨٤-٧٣٧هـ) وأسمعه والده من: الفخر علي، وزينب بنت مكي، وغيرهما. ثم طلب هو بنفسه في سنة ثمان وتسعين فأكثر وجمع فأوعى، وكان فصيحا سريع القراءة بليغا مليح التلاوة ذا خير وصدق وسمت وتقوى. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣١٩/١).

(٤) علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٥) محمد بن أحمد الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٦) محمد بن عبدالله بن محمد الصحاف، الأصبهاني، المجلد، المعروف بخوروست. أبو بكر، وأبو الفتح. (٤٢٥-٥١٣هـ). سمع من: أبي الحسين بن فاذشاه، وأبي أحمد عبدالملك بن الحسين بن عبدويه العطار المقرئ، وغيرهما. روى عنه: أبو موسى المديني، وأبو جعفر الصيدلاني، وغيرهما. قال السمعاني: أجاز لنا وكان شيخًا صالحًا يعلم الصبيان القرآن. انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: ١٤٧١)، وتاريخ الإسلام (٢١٠/١١) (رقم: ١٠٩).

(٧) عبدالملك بن الحسين بن عبدويه، الأصبهاني العطار المقرئ. أبو أحمد مات سنة: (٤٣٣هـ) روى عن: علي بن عمر الحربي السكري. روى عنه: أبو علي الحداد. انظر: تاريخ الإسلام (٥٢٨/٩) (رقم: ٨٥).

(٨) عبدالملك بن أحمد بن نصر البغدادي، الحناط، ويقال: الدقاق. أبو الحسين. مات سنة: (٣١٨هـ). سمع من: زهير بن قمير، ويونس بن عبدالأعلى، وغيرهما. وروى عنه: أبو القاسم عبدالله بن النخاس، ويوسف القواس، وغيرهما. قال الخطيب: "وكان ثقة". انظر: تاريخ بغداد (١٨١/١٢) (رقم: ٥٥٣٨)، وتاريخ الإسلام (٣٤٣/٧) (رقم: ٣٧٧).

(٩) يونس بن عبدالأعلى الصدفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٠) عبدالله بن وهب القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١١) عبدالرحمن بن سلمان الحَجْري الرعيني المصري، لا بأس به، من السابعة. م مد س. التقريب (رقم: ٣٨٨٢).

خالد[١]، عن عكرمة[٢]، عن ابن عباس قال: ((خَرَجَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ فَسَمِعَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ فَقَالَ: "إِنّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شُعْبَتَيْنِ بَعِيدَتَيِ الْغَوْرِ[٣]، فِيهِمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُم"، وَقَدْ أَخْرَجَ كِتَابًا فَقَالَ وَهُوَ يَقْرَؤُه: "هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، تَسْمِيَةُ أَهْلِ الكَبَائِرِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِمْ لَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ"، ثُمَّ أَخْرَجَ كِتَابًا آخَرَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ: "هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِمْ، لَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ"))[٤][٥].

تَفرّد به عبدالرحمن بن سلمان، عن عقيل بن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس. وتَفرّد به ابن وهب عنه.

رواه ابن خزيمة[٦]: عن أحمد بن عبدالرحمن[٧]، عن عمه[٨]، عن عبدالرحمن بن سلمان الحجري. ورواه أيضاً عن يونس بن عبدالأعلى.

١٠٩- عن خالد الحذاء[٩] قال: قال الحسن[١٠]: ﴿مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ ١٦٢ إِلَّا مَنۡ هُوَ

---

(١) عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيْلي، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة، ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٤٦٦٥).

(٢) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٦٧٣).

(٣) الغور: ما انخفض من الأرض. وقوله: أخذتم في شعبين بعيدي الغور؛ غور كل شيء: عمقه وبعده: أي يبعد أن تدركوا حقيقة علمه، كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٩٣)، ولسان العرب (٥/٣٤).

(٤) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٢٧٧) و(١٣٢٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٨٣) بنحوه.

(٥) هذان الكتابان اللذان أخذهما رسول الله ﷺ ليسا هما الكتابان اللذان كتب الله فيهما أسماء أهل الجنة وأهل النار، وإنما ذلك تمثيل من رسول الله ﷺ واستحضار للمعنى الدقيق الخفي في مشاهدة السامع حتى كأنه ينظر إليه رأي العين، وتقريب إلى أفهام الناس بأن الله -تعالى- علم كل شيء مما سيكون وما يصير إليه العباد، وكتبه تأكيداً لعلمه تعالى، فلا يتغير ولا يتبدل. انظر: شرح كتاب التوحيد للغنيمان (٢/٥٨٠)، ومرقاة المفاتيح للهروي (١/١٧١، ١٧٢).

(٦) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٧) أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري، لقبه بَحْشل، يكنى أبا عبيد الله، صدوق، تغير بأخره، من الحادية عشرة. م. التقريب (رقم: ٦٧).

(٨) هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي.

(٩) خالد بن مهران الحَذاء، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(١٠) الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ ﴾ [الصافات: ١٦٢ - ١٦٣] قال: "بِمُضِلِّينَ إِلَّا مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ يَصْلَى الْجَحِيمَ"(١). رواه أبو إسماعيل الأنصاري(٢)، ورواه ابن أبي حاتم(٣) بمعناه.

وروى معناه عن الضحاك(٤)، عن ابن عباس. رواه ابن أبي حاتم.

[٣١٧/أ]

١١٠- وقال أبو بكر البزار: حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب(٥)، ثنا عبدالله بن ميمون المكي(٦)، ثنا عبيد الله بن عمر(٧)، عن نافع(٨)، عن ابن عمر قال: ((خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ قَابِضًا عَلَى شَيْءٍ فِي يَدِهِ فَفَتَحَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَقَالَ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَعْدَادِهِمْ وَأَسْمَائِهِمْ وَأَحْسَابِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ولاَ يُزَادُ فِيهِمْ أَحَدٌ وَقَدْ يُسْلَكُ بِالسَّعِيدِ طَرِيقَ الشَّقَاءِ حَتَّى يُقَالَ: هُوَ مِنْهُمْ مَا أَشْبَهَهُ بِهِمْ، ثُمَّ يَزَالُ إِلَى سَعَادَتِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَلَوْ بِفُوَاقِ نَاقَةٍ(٩)، وَفَتَحَ يَدَهُ الْيُسْرَى فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

---

(١) تفسير الطبري لابن جرير (١٢٣/٢١).

(٢) عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي الحافظ العارف. أبو إسماعيل (٣٩٦-٤٨١هـ). سمع من: أبي الفضل الجارودي، ويحيى السجزي المفسر، وغيرهما. روى عنه: محمد بن طاهر، وأبو الوقت عبدالأول، وغيرهما. شيخ الإسلام، صنف كتاب "الفاروق في الصفات" وكتاب "ذم الكلام" وغيرها. وكان جذعاً في أعين المتكلمين، وسيفًا مسلولًا على المخالفين،.. قال ابن السمعاني: سألت إسماعيل بن محمد الحافظ عن عبدالله الأنصاري، فقال: إمام حافظ. انظر: تاريخ الإسلام (٤٨٩/١٠-٤٩٥) (رقم: ١٢).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم (٣٢٣٢/١٠) برقم (١٨٣٠٧) و(١٨٣٠٨) رواه عن: ابن عباس.

(٤) الضحاك بن مزاحم الضحاك الهلالي أبو محمد، وقيل: أبو القاسم. مات سنة: (١٠٢ وقيل: ١٠٥ وقيل: ١٠٦هـ) حدث عن: ابن عباس، وسعيد بن جبير، وغيرهما. حدث عنه: عمارة بن أبي حفصة، وقرة بن خالد، وغيرهما. صاحب (التفسير). كان من أوعية العلم، وليس بالمجود لحديثه، وهو صدوق في نفسه. وثقه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما. وحديثه في السنن، لا في (الصحيحين). وقد ضعفه: يحيى بن سعيد. وقيل: كان يدلس. وبعضهم يقول: لم يلق ابن عباس. انظر: السير (٥٩٨/٤-٦٠٠) (رقم: ٢٣٨).

(٥) زياد بن يحيى الحساني، النُكري، البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٦) عبدالله بن ميمون القداح المخزومي، منكر الحديث، متروك، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٧) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة، ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٤٣٢٤).

(٨) نافع أبو عبدالله المدني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٩) فواق الناقة: رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها. انظر: لسان العرب (٣١٧/١٠).

الرَّحِيمِ كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِيهِ أَهْلُ النَّارِ بِأَعْدَادِهِمْ وَأَسْمَائِهِمْ وَأَحْسَابِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ولاَ يُزَادُ فِيهِمْ أَحَدٌ وَقَدْ يُسْلَكُ بِالأَشْقِيَاءِ طَرِيقَ أَهْلِ السَّعَادَةِ حَتَّى يُقَالَ هُوَ مِنْهُمْ مَا أَشْبَهَهُ بِهِمْ، ثُمَّ يدرك أحدهم شقاؤه قَبْلَ مَوْتِهِ، وَلَوْ بِفُوَاقِ نَاقَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ : الْعَمَلُ بِخَوَاتِمِهِ الْعَمَلُ بِخَوَاتِمِهِ ثَلاَثًا))[1].

قال: "وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن عبيدالله إلا عبدالله بن ميمون المكي وهو صالح"[2].

١١١- عن أبي العلاء بن الشِخّيْر[3]، عن رجل من بني حَنْظَلة[4] قال: صحبت شداد ابن أوس[5] في سفر فقال: ((أَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ[6] الرُّشْدِ[7]، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ". قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ، يَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ، إِلاَّ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا، فَلاَ يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ[8])). رواه الترمذي[9].

---

(١) رواه البزار في مسنده برقم (٥٧٩٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٨٨) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٢/٧): رواه البزار، وفيه عبدالله بن ميمون القداح وهو ضعيف جدا، وقال البزار: هو صالح، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) مسند البزار (١٦٨/١).

(٣) يزيد بن عبدالله بن الشِخّير العامري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

(٤) مبهم.

(٥) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو يعلي، صحابي، وهو ابن أخ حسان بن ثابت. ع. التقريب (رقم: ٢٧٥٢).

(٦) العزم والعزيمة: عقد القلب على إمضاء الأمر، يقال: عزمت الأمر، وعزمت عليه، واعتزمت. انظر: المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني (ص: ٥٦٥).

(٧) الرشد: خلاف الغي. وهو الصلاح والفلاح والصواب. وعزيمة الرشد: هي الجد في الأمر. انظر: المفردات في غريب القرآن (ص: ٣٥٤)، وتحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين للشوكاني (ص: ٤٢٩).

(٨) هب من نومه يهب، أي استيقظ، أوانتبه. انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل الفارابي (٢٣٦/١)، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (١٠٨/٤).

(٩) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٤٠٧) بلفظه. ورواه أحمد في مسنده برقم (١٧١٣٢) و(١٧١٣٣)، والنسائي في سننه برقم (١٣٠٤) بنحوه. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ١٦٨).

١١٢- عن ابن سيرين[١]، عن أبي هريرة، قال رسول الله: ((سَبَقَ الْعِلْمُ، وَجَفَّ الْقَلَمُ، وَمَضَى الْقَضَاءُ، وَتَمَّ الْقَدَرُ))[٢].

في الأول من فوائد أبي يعلى الصابوني[٣].

[أ/٣١٨]

١١٣- عن ابن عباس قال: ((كُنْتُ رِدْفَ[٤] رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ: "يَا غُلامُ، أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ؟" قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: "احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ، يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ، فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ، فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ أَنَّ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَرَادُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَقْضِهِ اللهُ لَكَ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَقْضِهِ اللهُ عَلَيْكَ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَاعْمَلْ لِلَّهِ بِالشُّكْرِ وَبِالْيَقِينِ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"))[٥][٦].

---

(١) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٢) رواه البيهقي في القضاء والقدر برقم (١٢).

(٣) إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري الواعظ المعروف بالصابوني. أبو يعلى (٣٧٥- ٤٥٥هـ). سمع من: أبي طاهر بن خزيمة، وعبدالرحمن بن أبي شريح، وغيرهما. روى عنه: عبدالعزيز الكتاني. الشيخ المسند، العالم، صاحب الأجزاء "الفوائد العشرة". وهو أخو الأستاذ أبي عثمان. قال عبدالغافر بن إسماعيل: هو شيخ ظريف، ثقة، على طريقة الصوفية. انظر: تاريخ الإسلام (٥٧/١٠) (رقم: ١٢٧)، والسير له (٧٥/١٨) (رقم: ٣٥).

(٤) الردف: ما تبع الشيء. وكل شيء تبع شيئا، فهو ردفه. والمراد به هنا: الراكب خلفه. انظر: لسان العرب (١١٤/٩-١١٦).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٨٠٣) بنحوه. وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (١٤٥٩/٣). ورواه الترمذي في سننه برقم (٢٥١٦) بنحوه. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٦) هذا الحديث أصل عظيم في مراقبة الله، ومراعاة حقوقه، والتفويض لأمره، والتوكل عليه، وشهود توحيده وتفرُّده، وعجز الخلائق كلِّهم وافتقارهم إليه.

وقوله: "تجده أمامك": تجده معَك بالحفظ والإحاطة والتأييد حيث ما كنت، وهو من أبلغ المجاز وأحسنه، إذ الجهة في حقه تعالى محال، وخصَّ اتجاه دون غيره من الجهات الست؛ لأنَّ الإنسان مُسافر إلى الآخرة، والمسافر إنما يطْلبُ تُجَاهه لا غير، وكان المعنى: تجده حيث ما توجهت. وفي الجملة، فإن الله عز وجل يحفظ على المؤمن الحافظ لحدود دينه، ويحول بينه وبين ما يفسد عليه دينه بأنواع من الحفظ، وقد لا يشعر العبد ببعضها، وقد يكون كارها له.

"جفت الصحف": معناه أنَّ ذلك أمر ثابت لا يبدل، ولا ينسخ، ولا يغير عمَّا هو عليه، وهذا كناية عن تقدم كتابة المقادير كلها. انظر: تطريز رياض الصالحين لفيصل الحريملي(ص: ٦١)، وقوت المغتذي على جامع الترمذي للسيوطي (٦٠٥/٢)، وجامع العلوم والحكم لابن رجب (١/ ٤٦٥-٤٧١).

أخبرنا أحمد بن علي بن مسعود[١] وغير واحد قالوا: أنبأنا عبدالرحمن بن مكي[٢]، أنبأ السلفي[٣]، أنا الثقفي[٤]، أنا ابن بشران[٥]، أنا أحمد بن سلمان[٦]، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي[٧]، ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ[٨]، ثنا عبدالله بن لهيعة[٩] ونافع بن يزيد[١٠]، عن قيس ابن الحجاج الزُّرْقِيِّ[١١]، عن حَنَش[١٢]، عن ابن عباس بهذا الحديث[١٣].

قال محمد بن مسلمة: وثنا المقرئ، نا كَهْمَس بن الحسن[١٤]، وهمام بن يحيى[١٥] أسنده إلى ابن عباس[١٦].

---

(١) أحمد بن علي بن مسعود الكلبي الصالحي. الملقب عمي. أبو العباس (٦٤٢-٧٢٣هـ). سمع من: إبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبدالهادي، وغيرهما. كان ديناً متواضعًا حسن الخلق، كل أحد يناديه يا عمي، حتى الشيخ شمس الدين بن أبي عمر. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٧٧/١).

(٢) عبدالرحمن بن مكي الطرابلسي، لا بأس فيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٣) أحمد بن محمد السلفي، الأصبهاني، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٤) القاسم بن الفضل الثقفي، الشيخ، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٥) علي بن محمد بن بشران، كان صدوقا ثقة ثبتا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٦) أحمد بن سلمان النجاد، الحنبلي. كان صدوقاً عارفاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٧) محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي، الطيالسي. أبو جعفر (١٧٨-٢٨٢هـ) حدث عن: يزيد بن هارون، وأبي عبدالرحمن المقرئ، وغيرهما. حدث عنه: أبو جعفر بن البختري، ومحمد بن مخلد العطار، وغيرهما. المحدث، المعمر روى الحاكم، عن الدارقطني: لا بأس به. قال الخطيب: رأيت أبا القاسم اللالكائي، والحسن بن محمد الخلال يضعفانه. وقال الخطيب: له مناكير. انظر: السير (٣٩٥/١٣-٣٩٦) (رقم: ١٩١).

(٨) عبدالله بن يزيد المكي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) عبدالله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٠) نافع بن يزيد الكَلَاعي، أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة، عابد، من السابعة. خت م د س ق. التقريب (رقم: ٧٠٨٤).

(١١) قيس بن الحجاج الكلاعي، المصري، صدوق، من السادسة. ت ق. التقريب (رقم: ٥٥٦٨).

(١٢) حنش بن عبدالله ويقال: بن علي بن عمرو السَبَئي، أبو رشدين الصنعاني، نزيل إفريقية، ثقة، من الثالثة. م ٤. التقريب (رقم: ١٥٧٦).

(١٣) قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٠/٥): وهذا إسناد قوي متصل، فإن رواية عبدالله بن يزيد، عن ابن لهيعة صالحة، ثم هو متابع بنافع بن يزيد، وهو ثقة من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير قيس بن الحجاج، فمن رجال الترمذي وابن ماجه، وقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو حاتم: صالح.

(١٤) كهمس بن الحسن التميمي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٥) همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(١٦) قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٠/٥): عن همام بن يحيى أسنده إلى ابن عباس، وهذا إسناد منقطع،

وابن لهيعة، ونافع بن يزيد المصريان، عن قيس بن حجاج الزُّرْقِيِّ، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس[١].

قال أبو عبدالرحمن: "لا أعرف حديث بعضهم من بعض: قال ابن عباس: "كنت ردف النبي ﷺ[٢]. وروى بعضه عن عبدالقدوس بن حبيب[٣]،عن رجل[٤]، عن عكرمة[٥]، عن ابن عباس. وهو في الثاني من غرائب ابن شاذان. وروي عن عطاء بن أبي رباح[٦]، عن ابن عباس[٧].

وهو في خامس عشر البشرانيات[٨]، والأول من فوائد أبي علي بن خزيمة[٩].

وروى من حديث ابن أبي مليكة[١٠]، عن ابن عباس[١١]. وهو في الأول من فوائد أبي علي ابن خزيمة: من حديث عمر مولى غُفرة[١٢]، عن ابن عباس كذلك[١٣].

---

فهمام بن يحيى بن دينار البصري من الطبقة السابعة، ولم يدرك ابن عباس، لكن جاء عند البيهقي أن هماما روى هذا الحديثَ عن قيس بن الحجاج، عن حنش، عن ابن عباس، فهو على هذا متصل.

(١) إسناده متصل، تقدم الحديث عنه. ورواه الفريابي في القدر برقم (١٥٦)، وابن سمعون الواعظ في أماليه برقم (٢٢٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (١٢٦)، وفي الاعتقاد (ص: ١٤٠)، وفي شعب الإيمان برقم (١٠٤٣)، والضياء في المختارة برقم (١٤) بنحوه.

(٢) القدر للفريابي (ص: ١٣١).

(٣) عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي، الوحاظي، الشامي. أبو سعيد. قال الذهبي: بقي إلى ما بعد السبعين ومائة، وعمر دهراً. روى عن: مجاهد، والشعبي، وغيرهما. وروى عنه: عمرو بن الحارث، والوليد بن مسلم، وغيرهما. اتفقوا على ضعفه. وكذبه: ابن المبارك. وقال ابن معين: مطروح الحديث. وقال الفلاس: تركوه. وقال ابن عمار: ذاهب الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة، ولا مأمون. انظر: السير (٨/١٣٥-١٣٦) (رقم: ١١).

(٤) مبهم.

(٥) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٦) عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة، فقيه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٧) رواه عبد بن حميد الكشي في المنتخب من مسنده برقم (٦٣٦).

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الأول والثاني من فوائده برقم (٦٩١) و(٦٩٢).

(٩) لم أقف عليه في فوائده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(١٠) عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُليكة بن عبدالله بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة، فقيه، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٤٥٤).

(١١) رواه الشجيري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٣٩٤).

(١٢) عمر بن عبدالله المدني، مولى غُفْرة، ضعيف، وكان كثير الإرسال، من الخامسة. د ت. التقريب (رقم: ٤٩٣٤).

(١٣) رواه الفريابي في القدر برقم (١٥٥)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٩٥٢٨). والطبراني في معجمه الكبير برقم

[٣١٨/ب]

١١٤- قال بقي بن مخلد[١]: حدثنا إبراهيم بن عَرْعَرة السّامي[٢]، ثنا يحيى بن ميمون القرشي[٣]، ثنا علي بن زيد[٤]، عن أبي نضرة[٥]، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لابن عباس: ((يَا غُلَامُ أَوْ يَا غُلَيِّمُ، يَا غُلَامُ، احْفَظْ عَنِّي كَلِمَاتٍ؛ لَعَلَّ اللَّهَ يَحْفَظُكَ بِهِنَّ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ يَكُنْ أَمَامَكَ، احْفَظِ اللَّهَ فِي الرَّخَاءِ يَحْفَظْكَ عِنْدَ الشِّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَوْ اجْتَمَعَت الْخَلَائِقُ أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُقَدِّرْهُ اللَّهُ لَكَ مَا اسْتَطَاعُوا، أَوْ يَمْنَعُوكَ شَيْئًا قَدَّرَهُ اللَّهُ لَكَ مَا اسْتَطَاعُوا، فَاعْمَلْ بِالْيَقِينِ مَعَ الرِّضَى، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا))[٦].

أخبرنا أبو الفرج بن تيمية[٧]، أنا

---

(١١٥٦٠)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣١٧) كلاهما من طريق: عمر بن عبدالله، مولى غفرة، عن عكرمة، عن ابن عباس. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٣٩/١): حديث صحيح وهو معلق. وعمر ومولى غفرة هو ابن عبدالله المدني وهو ضعيف. والحديث وصله الطبراني بإسناد ضعيف عن عمر مولى غفرة به.

(١) بقي بن مخلد بن يزيد الأندلسي، القرطبي. أبو عبدالرحمن. مات سنة: (٢٧٦هـ). سمع من: إبراهيم بن المنذر ، ويحيى الليثي، وغيرهما. حدث عنه: أيوب المري، والحسن الكناني، وغيرهما. الإمام، القدوة، شيخ الإسلام، الحافظ، صاحب (التفسير) و(المسند) اللذين لا نظير لهما. وكان إماما مجتهداً صالحاً، ربانياً صادقاً مخلصاً، رأسا في العلم والعمل، قال ابن حزم: و(مسند) بقي مسند ومصنف، وما أعلم هذه الرتبة لأحد قبله، مع ثقته وضبطه، وإتقانه واحتفاله في الحديث. انظر: السير (٢٨٥/١٣-٢٩٦) ( رقم: ١٣٧).

(٢) إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي البصري، نزيل بغداد، ثقة، حافظ، تكلم أحمد في بعض سماعه، من العاشرة. م س. التقريب (رقم: ٩٣).

(٣) يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي، أبو أيوب التمار البصري، نزيل بغداد، متروك، من الثامنة. د. التقريب (رقم: ٧٦٥٦).

(٤) علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٤٧٣٤).

(٥) المنذر بن مالك بن قُطعَة العبدي العَوَقي البصري، أبو نضْرة، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٦٨٩٠).

(٦) رواه أبو يعلى الموصلي في معجمه برقم (٩٦)، والأجري في الشريعة برقم (٤١٤)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٠٣) بنحوه. ولعلها في تفسير أو مسند بقي بن مخلد، ولم أقف عليها، ولعلها مفقوده.

(٧) عبدالرحمن بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية الحراني الأصل ثم الدمشقي، أبو الفرج. (٦٦٣-٧٤٧هـ). سمع من ابن أبي اليسر، وابن الصيرفي، وغيرهما. رجل مبارك، من بيت الفضل والخير والدين واشتغل هو بالكسب والتجارة، وهو مشهور بالديانة والأمانة، وحسن السيرة، وصلاح السريرة. وخرج له بعض الطلبة (مشيخة) وحدث بها. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٢١٤) (رقم: ٦٦).

ابن الصيرفي[١]، أنا ابن الموصلي[٢]، أنبأ ابن خيرون[٣]، أنبأنا الجوهري[٤]، أنا محمد بن النضر[٥]، أنبأ أبو يعلى الموصلي، ثنا إبراهيم بن عَزْرَةَ السامي بصري، ثنا يحيى بن ميمون بهذا الحديث.

أخبرتنا زينب[٦]، أنبأنا ابن خليل[٧]، أنا مسعود[٨]، أنا الحداد[٩]، ثنا أبو منصور أحمد ابن إبراهيم الخراساني[١٠]، ثنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ[١١]، ثنا أبو يعلى.

ورواه يحيى بن صاعد[١٢]، عن محمد بن الوليد أبي جعفر[١٣]، عن يحيى بن ميمون بن

---

(١) يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن الصيرفي الحراني الحنبلي، ويعرف بابن الحبيشي. (٥٨٣-٦٧٨هـ). سمع من: علي بن محمد الموصلي، وأبي القاسم بن الحرستاني، وغيرهما. روى عنه: الدمياطي، وابن تيمية، وغيرهما. الإمام المفتي المحدث الصالح، برع في المذهب، ودرس وناظر. وكان لطيف القد، ضخم العلم والعمل، صاحب تعبد وأوراد وتهجد، عالي الإسناد، له مختصرات ومجاميع حسنة. انظر: تاريخ الإسلام (٣٦٨/١٥) (رقم: ٤٤٩).

(٢) علي بن محمد بن علي الموصلي، أبو الحسن. مات سنة: (٦١٤هـ). سمع بإفادة أخيه يوسف من: عبدالوهاب الأنماطي، وأبي منصور بن خيرون، وغيرهما. وسمع منه: أبو عبدالله الدبيثي، وقال: "كان صحيح السماع". وروى الكثير. انظر: السير (٤١٦/١٣) (رقم: ٢٣٠).

(٣) محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون البغدادي، المقرئ، أبو منصور (٤٥٤-٥٣٩هـ) أخذ الإجازة من: أبي محمد الجوهري، وأبي الحسين بن النرسي. وسمع من: أبي بكر الخطيب، وغيرهم. روى عنه: ابن الجوزي، وعلي الموصلي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، ، شيخ القراء، مصنف كتاب "المفتاح" في القراءات العشر، وكتاب "الموضح" في القراءات. قال السمعاني: ثقة صالح، ما له شغل سوى التلاوة والإقراء. انظر: السير (٩٤/٢٠-٩٥) (رقم: ٥٥).

(٤) الحسن بن علي الجوهري، المقنعي. ثقةً اميناً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٥) محمد بن النضر بن محمد الموصلي النخاس. أبو الحسين. مات سنة: (٣٧٩هـ) روى عن: أبي يعلى "معجم شيوخه"، وابن زياد النيسابوري، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو محمد الجوهري، وغيرهما. وقال البرقاني: كان واهياً لم يكن ثقة. وقال العتيقي: فيه تساهل. انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٣/٨) (رقم: ٤٠٢).

(٦) زينب بنت الكمال أحمد المقدسية. شيخة صالحة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٧) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٨) مسعود بن أبي منصور الجمال، الخياط. الشيخ، المعمر، مسند أصبهان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

(٩) الحسن بن أحمد الأصبهاني، الحداد، كان عالماً ثقةً، صدوقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٠) أحمد بن إبراهيم الصيرفي الخراساني· أبو منصور. المحدث بجامع أصفهان. روى عن: أبي بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك المقري. روى عنه الشجيري في أماليه. انظر: ترتيب الأمالي الخميسية للشجري: (١١٣/١).

(١١) عبدالله بن محمد حيان، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(١٢) يحيى بن محمد الهاشمي، البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٣) محمد بن الوليد الفحام البغدادي، صدوق، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ٦٣٧٥).

عطاء أبي أيوب التمار.

رواه ابن خزيمة: عن بشر بن معاذ[١]، عن يحيى بن أبي عطاء أبي أيوب التمار. وقال: "أنا أبرأُ من عُهدة هذا الإسناد؛ فإنه إسناد منكر"[٢].

وروى من حديث عبدالله بن جعفر، عن النبي ﷺ. رواه ابن أبي عاصم[٣].

ومن حديث علي بن أبي طالب، وهو في الجزء الحادي عشر من البشرانيات[٤] والأول من فوائد أبي علي ابن خزيمة[٥].

١١٥- قال أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد[٦]، ثنا سعيد بن كثير بن عُفير[٧]، نا عبدالله بن وهب[٨]، عن يونس بن يزيد[٩]، عن ابن أبي عبلة[١٠]، عن عدي بن عدي[١١] قال: سمعت الْعُرْسَ[١٢] وكان من أصحاب رسول الله ﷺ يقول سمعت رسول الله يقول: ((إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ[١٣] بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ تَعْرِضُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ الْجَنَّةِ، فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ لِمَا كُتِبَ، [٣١٩/أ] وَإِنَّ الرَجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُرْهَةَ

---

(١) بشر بن معاذ العَقَدي، أبو سهل البصري الضرير، صدوق، من العاشرة. ت س ق. التقريب (رقم: ٧٠٢).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣١٥)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٨٥) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٣٨/١): حديث صحيح وإسناده واه جدا علي بن أبي علي الهاشمي متروك كما قال أبو حاتم والنسائي. وقال الحاكم: يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة يرويها عنه الثقات. وحكم عليه بالصحة لطرقه الصحيحة.

(٤) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٧١٥) بنحوه.

(٥) لم أقف عليه في فوائده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٦) إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، الختلي ثم السرمرائي. أبو إسحاق بقي إلى قرب سنة سبعين ومائتين. سمع من: أبي نعيم، وسليمان بن حرب، وغيرهما. حدث عنه: أبو العباس بن مسروق، ومحمد بن القاسم الكوكبي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الحافظ. وثقه الخطيب، وقال: له كتب في الزهد والرقائق. انظر: السير (٦٣١/١٢-٦٣٢) (رقم: ٢٥١).

(٧) سعيد بن كثير الأنصاري، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٨) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٩) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤)

(١٠) إبراهيم بن أبي عبَلة، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١١) عدي بن عدي بن عَميرة الكندي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٢) العُرْس بن عميرة الكندي، صحابي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) برهة أي مدة طويلة من الزمان. انظر: لسان العرب (٤٧٦/١٣).

مِنْ دَهْرِهِ، ثُمَّ تَعْرِضُ الْجَادَّةُ[١] مِنْ جَوَادِّ أَهْلِ النَّارِ، فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ بِمَا كُتِبَ عَلَيْهِ))[٢].

هذا الحديث في أول باب العين من المعجم الصغير للطبراني[٣].

١١٦- قال خُشَيْش بن أصرم: حدثنا أبو الوليد الطيالسي[٤]، عن ليث بن سعد[٥] قال: حدثني أبو قَبِيلٍ المِعَافِرِيّ[٦]، عن شُفَيٍّ الأَصْبحي[٧]، عن عبدالله بن عمرو قال: ((خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ فَقَالَ: "أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟" قَالَ: قُلْنَا: لَا، إِلَّا أَنْ تُحَدِّثْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَمِينِهِ: "هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بِأَسْمَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا" ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي يَسَارِهِ: "هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بِأَسْمَاءِ أَهْلِ النَّارِ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا" قَالَ: فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ: فَلِأَيِّ شَيْءٍ نَعْمَلُ إِنْ كَانَ أَمْرًا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: "اعْمَلُوا، فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ النَّارِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ" قَالَ: ثُمَّ قَبَضَ رَسُولِ اللهِ يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ: "فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ" ثُمَّ قَالَ: "فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ"، وَنَبَذَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى،

---

(١) الجادة: معظم الطريق، وقيل سواؤه، وقيل، وسطه، وقيل: هي الطريق الأعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه. وقيل: جادة الطريق: مسلكه وما وضح منه. انظر: تاج العروس للزبيدي (٤٨٣/٧)، ولسان العرب (٣/ ١١٠).

(٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٩)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٣٤٠)، وفي مسند الشاميين برقم (٢٩)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (١١٨) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٥٥/١): إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عدي بن عدي وهو ثقة وغير محمد بن إدريس وهو أبو حاتم الرازي الثقة الحافظ الكبير وأحد الأئمة. ولم أقف عليه في مسند البزار، ولا في زوائده، من هذا الطريق فلعله في الجزء المفقود منه. ورواه في مسنده برقم (٦٤٢٨) من طريق: حميد الطويل، عن أنس بن مالك. بنحوه.

(٣) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٥١٢).

(٤) هشام بن عبدالملك الباهلي، مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٣٠١).

(٥) الليث بن سعد الفهمي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(٦) حيي بن هانئ بن ناضر، أبو قَبِيْل المعافري المصري، صدوق، يهم، من الثالثة. عخ قد ت س. التقريب (رقم: ١٦٠٦).

(٧) شُفي بن ماتع الأصبحي، ثقة، من الثالثة، أرسل حديثا، فذكره بعضهم في الصحابة خطأ. عخ د ت س فق. التقريب (رقم:٢٨١٣).

"وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ" وَنَبَذَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى))[١]. رواه ابن خزيمة لأبي صالح[٢]، عن الليث[٣].

ورواه بمعناه إسحاق بن راهويه[٤]، عن سويد بن عبدالعزيز[٥]، عن قرة بن عبدالرحمن ابن حَيوئل المصري[٦]، عن أبي قبيل.[٧]

وهو في جزء أبي نظيف، لبكر بن مضر[٨]، عن أبي قبيل.[٩]

وهو حديث حسن صحيح غريب قاله الترمذي[١٠].

وروي من حديث أبي الزّاهرية[١١]، عن عبدالله بن عمرو بن العاص. رواه ابن خزيمة[١٢].

وهو في الجزء الثالث والسبعين من التخريج لعبدالغني بن عبدالواحد[١٣].

[ تمة اللوح٣١٨أ]

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٥٦٣)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٤٨)، والفريابي في القدر برقم (٤٥)، والأجري في الشريعة برقم (٣٣٣)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٧)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٢٧) بنحوه. وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٣٥/١).

(٢) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٥) سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي، مولاهم الدمشقي، وقيل أصله حمصي، وقيل غير ذلك، ضعيف، من كبار التاسعة. ت ق. التقريب (رقم: ٢٦٩٢).

(٦) قرة بن عبدالرحمن بن حَيويل المعافري المصري، يقال اسمه يحيى، صدوق له مناكير، من السابعة. م ٤. التقريب (رقم: ٥٥٤١).

(٧) لم أقف عليه في مسنده.

(٨) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبدالملك، ثقة، ثبت، من الثامنة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٧٥١).

(٩) رواه أبو عبدالله محمد بن نظيف في فوائده، (ل١٠٣/أ) مخطوط.

(١٠) رواه الترمذي في مسنده (١٧/٤) برقم (٢١٤١).

(١١) حدير الحضرمي، أبو الزاهرية الحمصي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

(١٢) لم أقف عليه.

(١٣) عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي الجماعيلي، ثم الدمشقي المنشأ، الصالحي، الحنبلي. أبو محمد (٥٤١-٦٢٣هـ). سمع من: الفراء، وأبي زرعة، وغيرهما. حدث عنه: الشيخ موفق الدين، والحافظ عز الدين محمد، وغيرهما. الإمام، ، الحافظ الكبير، الصادق، صاحب (الأحكام الكبرى)، و(الصغرى). قال ضياء الدين: "كان لا يكاد يسأل عن حديث إلا ذكره وبينه، وذكر صحته أو سقمه،.." انظر: السير (٢١/٤٤٣-٤٦٧) ( رقم: ٢٣٥).

١١٧- أخبرنا جدي[١]، أنبأنا محمد بن نصر[٢]، أنا عبيد الله بن شاتيل[٣]، أنا أبو سعد بن خشيش[٤]، أنا أبو علي بن شاذان[٥]، أنا النجاد[٦]، ثنا عبدالملك بن محمد[٧]، ثنا عثمان بن عمر[٨]، أنبأ عَزْرَةُ بن ثابت[٩]، عن يحيى بن عقيل[١٠]، عن يحيى بن يعمر[١١]، عن أبي الأسود الدِّيلِيِّ[١٢]، قال: قال لي عمران بن حصين: ((أَرَأَيْتَ مَا يَكْدَحُ[١٣] النَّاسُ اليَوْم وَيَعْمَلُونَ لَهُ، أَسَبَقَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى، أَوْ فِيمَا أَتَاهُمْ نَبِيُّهُمْ وَثَبَتَت عَلَيْهِمْ بِهِ الْحُجَّةُ؟ قُلْتُ: لَا بَلْ فِيمَا سَبَقَ وَمَضَى عَلَيْهِمْ. فَقَالَ: أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ ظُلْمًا؟ فَفَزِعْتُ وَقُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا هُوَ خَلْقُ اللَّهِ، وَإِنَّهُ ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٣] فَقَالَ لِي عِمْرَانُ: أَرْشَدَكَ اللَّهُ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِبَ عَقْلَكَ. جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَعْمَلُ فِيهِ وَيَكْدَحُ؟ سَبَقَ عَلَيْهِمْ فِيمَا مَضَى، أَوْ فِيمَا أَتَاهُمْ نَبِيُّهُمْ، وَأَخَذتْ عَلَيْهِمْ بِهِ الْحُجَج؟ فَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "فِيمَا سَبَقَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى" فَقَالَ الرَجُلُ: فَفِيمَا العَمَلُ؟ [٣٢٠/ب] فَقَالَ لَهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ كَانَ خَلَقَهُ اللَّهُ أَوْ كَتَبَهُ فِي إِحْدَى الْمَنْزِلَتَيْنِ فَيُسْتَعْمَلُ لَهَا، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴾ [الشمس:

---

(١) أحمد بن عبدالله ابن المحب المقدسي. أبو العباس ، علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٢) محمد بن نصر البغدادي. شيخ صالح، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٣) عبيد الله بن شاتيل البغدادي، الدباس. الشيخ الجليل، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٤) محمد بن عبدالكريم البغدادي. الشيخ الصالح، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٥) الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٦) أحمد بن سلمان النجاد، كان صدوقاً عارفاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٧) عبدالملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٨) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤٥٠٤).

(٩) عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري، بصري، ثقة، من السابعة. خ م قد ت س ق. التقريب (رقم: ٤٥٧٥).

(١٠) يحيى بن عُقيل البصري، نزيل مرو، صدوق، من الثالثة. بخ م د س ق. التقريب (رقم: ٧٦١٠).

(١١) يحيى بن يَعْمَر البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٢) أبو الأسود الدُؤَلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(١٣) السعي والحرص والعمل. والكدح: عمل الإنسان لنفسه من خير أو شر. انظر: النهاية لابن الأثير (١٥٥/٤)، ولسان العرب (٥٦٩/٢).

٧-٨]))[1].

رواه مسلم عن: إسحاق بن راهويه[2]، عن عثمان بن عمر[3].

ورواه ابن أبي عاصم: عن عقبة بن مكرم[4]، عن أبي عاصم[5]، عن عزرة بن ثابت[6].

وهو في الإملاء من فوائد أبي علي بن خزيمة[7].

١١٨- عن عبدالله بن فيروز الديلمي[8]، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ سمعه يقول: ((إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ يَوْمَئِذٍ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ نُورِهِ يَوْمَئِذٍ، اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ، ضَلَّ" فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللهِ))[9].

رواه الإمام أحمد: لربيعة بن يزيد[10]، عنه[11].

---

(١) رواه الفريابي في القدر برقم (١٥٠)، والروياني في مسنده برقم (١١٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦١٨٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٥١)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٥٠) و(٩٥١) و(٩٥٢) و(٩٥٣)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ١٤٨)، وفي القضاء والقدر برقم (٣٣) و(٣٥١)، وفي شعب الإيمان برقم (١٨٣) بنحوه.

(٢) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه ...، (٤/٢٠٤١)، برقم (١٠/٢٦٥٠) بنحوه.

(٤) عقبة بن مُكْرَم العَمّي، أبو عبدالملك البصري، ثقة، من الحادية عشرة. م د ت ق. التقريب (رقم: ٤٦٥١).

(٥) الضحاك بن مخلد الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٧٤) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/٧٧): إسناده صحيح على شرط مسلم.

(٧) لم أقف عليه في فوائده، ولعله في الجزء المفقود منها.

(٨) عبدالله بن فيروز الديلمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٩) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٦٤٢) من طريق: إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبدالله بن الديلمي. بنحوه. وقال: هذا حديث حسن. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٢٤٠٥)، والأجري في الشريعة برقم (٣٣٧) و(٣٣٨)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٥٣٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤٠٨) و(١٤٠٩)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٧٨) و(١٠٧٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٢٢٩)، وفي السنن الكبرى برقم (١٧٧١٠)، وفي القضاء والقدر برقم (٥٩) من طرق مختلفة، بنحوه.

(١٠) ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير، ثقة، عابد، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ١٩١٩).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٦٤٤) مطولاً. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١١/٢٢٠): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن الديلمي -وهو عبدالله بن فيروز-، فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة.

١١٩- ولعروة بن رُويم[١] عنه، ولفظه: ((إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ نُورِهِ مَا شَاءَ فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَ النُّورُ مَنْ شَاءَ أَنْ يُصِيبَهُ، وَأَخْطَأَ مَنْ شَاءَ، فَمَنْ أَصَابَهُ النُّورُ يَوْمَئِذٍ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ يَوْمَئِذٍ ضَلَّ، فَلِذَلِكَ قُلْتُ: جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ))[٢].

ورواه ابن خزيمة[٣]، وهو في الثاني من ابن الشِحِّيْر[٤]، وأبو حاتم بن حبان[٥]، ورواه جعفر الفريابي في كتاب القدر[٦]: ليحيى بن أبي عمرو السَيْباني[٧]، عن ابن الديلمي[٨] وقال: "جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا عَلِمَ اللَّهُ ".

وفي رواية أُخرى: "عَلَى عِلْمِ اللهِ". ورواها ابن أبي عاصم[٩]، وهي في مشيخة ابن الأبنُوْسِيّ[١٠].

ورواه ابن أبي عاصم أيضاً: لمحمد بن يزيد البصري[١١]، عن ابن الديلمي[١٢].

١٢٠- عن رِبْعِيّ بن حِرَاش[١٣]، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ : ((الْمَعْرُوفُ

---

(١) عروة بن رُويم اللخمي، أبو القاسم، صدوق، يرسل كثيراً، من الخامسة. د س ق. التقريب (رقم: ٤٥٦٠).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٨٥٤). وقال شعيب الأرنؤوط – محقق مسند أحمد – (٤٤٢/١١): حديث صحيح.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) رواه أبو بكر محمد بن الشخير في الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي (ل٣٤) مخطوط.

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٦١٧٠).

(٦) رواه الفريابي في القدر برقم (٦٦) وبرقم (٦٧) و(٦٨) و(٦٩) و(٧١) بنحوه.

(٧) يحيى بن أبي عمرو السَيْباني، أبو زرعة الحمصي، ثقة، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسلة. بخ د س ق. التقريب (رقم: ٧٦١٦).

(٨) عبدالله بن فيروز الديلمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٢٤١) و(٢٤٢) و(٢٤٣) و(٢٤٤). وقال الألباني: إسناده صحيح، كلهم ثقات. والحديث أخرجه الترمذي وغيره، وقال الترمذي: حديث حسن كذا قال وهو تقصير لا سيما وله طرق أخرى. انظر: ظلال الجنة (١٠٧/١) بتصرف.

(١٠) رواه ابن الأبنوسي في مشيخته برقم (٦٧).

(١١) محمد بن يزيد البصري، نزيل الشام، روى عن: يحيى بن سعيد الانصاري، والعلاء بن عبدالرحمن. روى عنه: محمد ابن شعيب بن شابور، والوليد بن مزيد. قال أبو حاتم عنه: هذا شيخ بصرى مجهول. الجرح والتعديل (١٢٧/٨) (رقم: ٥٧١).

(١٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٢٥٣). وقال الألباني في ظلال الجنة (١١٣/١): إسناده ضعيف جداً محمد بن يزيد البصري مجهول. ويغنى عن الحديث ما تقدم من طرق أخرى عن ابن الديلمي به نحوه.

(١٣) ربعي بن حِراش العبسي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

كُلُّهُ صَدَقَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ صَانِعٌ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ))[١].

قال اللالكائي: رواه البخاري في كتاب الرد على القدرية[٢]، ومسلم[٣][٤].

١٢١- قال ابن وهب[٥]: أخبرني عمر بن محمد[٦]، أن سليمان بن مهران[٧]، حدثه قال: قال عبدالله بن مسعود: ((إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ الْقَلَمُ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَيُجْمَعُ بَيْنَ الْكِتَابِ الْأَوَّلِ وَبَيْنَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ فَلَا يُخَالِفُ أَلِفٌ وَلَا وَاوٌ وَلَا مِيمٌ مِنْهُمَا))[٨].

أخبرنا البرزالي[٩]، أنا ابن شيبان[١٠]، أنا ابن طَبَرْزَد[١١]، أنا ابن البنَّا[١٢]، أنا ابن حسنون[١٣]، أنا أبو بكر الوَرَّاق[١٤]، ثنا عبدالله بن سليمان[١٥]، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني[١٦]، أنا ابن وهب[١٧] بهذا الحديث.

١٢٢- قال خشيش بن أصرم: حدثنا المقرئ[١٨]، ثنا أبو يحيى بكر بن محمد بن

---

(١) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٤٢).

(٢) رواه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد (٤٦/١) بنحوه.

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، (٦٩٧/٢)، برقم (١٠٠٥/٥٢) أوله بنحوه.

(٤) شرح أصول الاعتقاد للالكائي (٥٩٤/٣).

(٥) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) عمر بن محمد بن الخطاب المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٧) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) رواه ابن وهب في القدر برقم (٢٩).

(٩) القاسم بن محمد البرزالي الحافظ، المتقن الصادق، محدث الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٠) أحمد بن شيبان الشيباني. وكان شيخاً حسناً، صحيح السماع، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١١) عمر بن محمد ابن طبرزذ. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٢) أحمد بن الحسن البنّاء الصالح الثقة، مسند بغداد. كثير الرواية، عالي السند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٣) محمد بن أحمد بن حسنون بن النرسي كان صدوقًا، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٤) محمد بن إسماعيل المستملي الوراق، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٥) عبدالله بن سليمان السجستاني. الحافظ الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٦) أحمد بن سعيد الهمداني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٧) عبدالله بن وهب القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٨) عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن المقرئ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

علقمة[١]، عن الحجاج الصواف[٢]، عن أبي البختري[٣]، عن سعيد بن جبير[٤]، عن ابن عباس قال: "إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالى الْقَلَمُ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونُ وَهِيَ الدَّوَاةُ[٥]، ثُمَّ خَلَقَ اللَّوْحَ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَلَمِ: اكْتُبْ. قَالَ: وَمَا أَكْتُبُ يَارَب؟ قَالَ: اكْتُبِ القدر وخلق الدُّنْيَا وَمَا يكون في الدنيا من خلق مخلوق أو عَمَلٍ مَعْمُولٍ، مِنْ بر أوَ فُجُور، أَوْ رِزْقَ حَلالٍ أَوْ حَرَامٍ، أَوْ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ، ثُمَّ أَلزم كُلّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ شَأْنُهُ دُخُولُهُ فِيهِ، [٣٢١/ أ] وَمَا بَقَاؤُهُ وَمَا فَنَاؤُهُ حَتَّى تَفْنَى الْدُّنْيَا، ثُمَ جَعَلَ لِذَلِكَ الْكِتَاب مَلَائِكَة، وَجَعَلَ لِلْخَلْقِ مَلَائِكَة، فَيَنْطَلِقُ مَلَائِكَةُ الْخَلْقِ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكِتَابِ فَيُلْقُونَ إِلَيْهِمُ الْنُسَخُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِمَا وُكِلُوا بِهِ -أَوْ قَالَ فِيمَا وُكِلُوا بِهِ- فَيَهْبِطُ مَلَائِكَةُ الْخَلْقِ إِلَى الخَلْقِ فَيَحْفَظُونَهُمْ بِأَمْرِ اللهِ، وَيَسُوقُونَهُمْ إِلَى مَا فِي أَيْدِيهِم مِنْ تِلْكَ الْنُّسَخ، فَإِذَا فَنِيَتْ تِلْكَ الْنُسَخ لَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْخَلْقِ بَقَاءٌ وَلَا مَقَامٌ وَذَلِكَ قَوْلُ الله: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية: ٢٩] فَقَال رَجُلٌ لِابن عَبَاس: وَاللهِ مَا كُنَّا نَرَى ذَلِكَ إِلَّا نَسْخُ أَعْمَالِنَا. قَالَ ابنُ عَبَاس: أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟! أَلَسْتُم قَوْمَاً عَرَبَاً؟! وَهَلْ كَانَتْ الْنُّسَخُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ مَكْتُوب؟! فَوَاللهِ إِنَّ الْمَلَك لَيُبْعَثُ فَيُدْفَعُ إِلَيهِ صَحِيفَتَانِ إِحْدَاهُمَا مَخْتُومَةٌ وَالْأُخْرَى مَنْشُورَة، فَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ فِي هَذِهِ وَلَا تَفْتَح الْمَخْتُومَة وَلَا تَكْسِر لَهَا خَاتَمًا، فَإِذَا صَمَد فُكَ الخَاتَم ثُمَ عَارَضَ فَلَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَل: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩]"[٦].

١٢٣- وقال: حدثنا نعيم بن حماد[٧]، ثنا

---

(١) قد يكون وقع تصحيف الاسم ولعل المراد به: بكر بن محمد أبو بحر. يروي عن: الحجاج بن الصواف، روى عنه: عبدالله بن يزيد المقرئ. يغرب. انظر: الثقات (١٤٧/٨) (رقم: ١٢٦٧٣).

(٢) حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف، أبو الصلت الكندي، مولاهم البصري، ثقة، حافظ، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ١١٣١).

(٣) سعيد بن فيروز أبو البَختَري ابن أبي عمران الطائي، مولاهم الكوفي، ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢٣٨٠).

(٤) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٥) الدَّواة: المِحْبَرَةُ. انظر: مختار الصحاح للرازي (ص: ١١٠).

(٦) رواه أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (١٢٥٠) بمعناه. وكتاب الإستقامة لخشيش مفقود.

(٧) نعيم بن حماد الخزاعي، صدوق يخطئ كثيراً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

المعتمر[١]، عن أبي مخزوم[٢]، عن أبي اليقظان[٣]، عن الحارث بن قيس[٤]، عن علي قال: "أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونُ وَهِيَ الدَّوَاةُ ثُمَّ خَلَقَ اللَّوْحَ فَكَتَبَ الدُّنْيَا وَمَا يَكُونُ فِيهَا حَتَّى تَفْنَى مِنْ خَلْقٍ مَخْلُوقٍ أَوْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ بِرٍّ وَفُجُورٍ، وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ رِزْقٍ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ، أَوْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، ثُمَّ وَكَّلَ بِذَلِكَ الْكِتَابِ مَلَائِكَةً، وَوَكَّلَ بِالْخَلْقِ مَلَائِكَةً"[٥].

١٢٤- أخبرنا المزي[٦]، أنبأ ابن عيلان[٧]، أنا الكندي[٨]، أنا ابن السمرقندي[٩]، أنا ابن النَّقُّوْر[١٠]، أنا ابن الجَنَدِيّ[١١]، أنا البغوي[١٢]، ثنا

---

(١) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٢) قال أكرم الأثري في المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٧٥١/٢): أبو مخزوم - غير مسمى، ولا منسوب - لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة.

(٣) لم يتبين لي من هو، وقد يكون: عثمان بن عمير، ويقال: بن قيس، والصواب: أن قيسا جد أبيه وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً البجلي، أبو اليقظان الكوفي الأعمى، ضعيف واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع، من السادسة. د ت ق. التقريب (رقم: ٤٥٠٧).

(٤) الحارث بن قيس الجعفي الكوفي، ثقة، من الثانية. س. التقريب (رقم: ١٠٤٣).

(٥) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٧٥) من طريق: أبي اليقظان ، عن الحارث بن قيس ، عن عبدالله بن عباس. بنحوه مطولاً. ولم أقف على كتاب الإستقامة لخشيش.

(٦) يوسف بن عبدالرحمن المزي، الإمام المقدم والحافظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٧) المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي، الدمشقي، الكاتب. أبو الغنائم (٥٩٤-٦٨٠هـ). سمع من: أبي اليمن الكندي، وابن مندويه، وغيرهما. روى عنه: ابن تيمية، والمزي، وغيرهما. القاضي الجليل، المسند، قال الذهبي: روى "المسند" ثلاث مرات، "وصحيح مسلم"، وسألت أبا الحجاج الحافظ عنه فقال: شيخ جليل نبيل، من أكبر بيوتات الدمشقيين، .. محبا لأهل الحديث، سهلا في الرواية. انظر: تاريخ الإسلام (٤٠٤/١٥) (رقم: ٥٦٠).

(٨) زيد بن الحسن الكندي، كان صحيح السماع، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٩) إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، أبو القاسم (٤٥٤-٥٣٦هـ). سمع من: أبي بكر الخطيب، وأبي الحسين بن النقور، وغيرهما. حدث عنه: السلفي، وابن عساكر، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث المفيد، المسند، قال ابن عساكر: كان ثقة، مكثرًا، صاحب أصول، ... قال السلفي: هو ثقة، له أنس بمعرفة الرجال، ... انظر: السير (٢٨/٢٠-٣١) (رقم: ١٣)

(١٠) أحمد بن محمد بن النقور، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١١) أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي النهشلي البغدادي. أبو الحسن (٣٠٦-٣٩٦هـ). سمع من: أبي القاسم البغوي، وابن صاعد، وغيرهما. روى عنه: أبو محمد الخلال، وأبو الحسين بن النقور، وغيرهما. وكان يرمى بالتشيع، وكانت له أصول حسان. قال الأزهري: ليس بشيء. انظر: السير (٥٥٥،٥٥٦/١٦) (رقم: ٤٠٧) وتاريخ الإسلام (٧٦٢/٨) (رقم: ١٨١) .

(١٢) هو أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي.

عبدالواحد بن غياث[١]، ثنا حماد بن سلمة[٢]، عن هشام[٣]، عن عروة[٤]، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ، فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ))[٥].

وهو في جزء ابن نظيف[٦]. رواه ابن حبان بمعناه لعبدالعزيز بن محمد[٧]، عن هشام بن عروة، به [٨].

وروى من حديث أبي حازم[٩]، عن سهل بن سعد[١٠] بمعناه[١١].

وهو في أمالي الدقيقي[١٢]، رواه ابن حبان.

١٢٥- وفي صحيح مسلم وصحيح أبي حاتم بن حبان للدَّرَاوَرْدِيّ، عن العلاء[١٣]، عن أبيه[١٤]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الدَهْرَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ

---

(١) عبدالواحد بن غياث البصري، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة، فقيه، ربما دلس، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٣٠٢).

(٤) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٤٧٦٢) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسند أحمد - (٢٨٠/٤١): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. ورواه ابن راهويه في مسنده برقم (٨٣٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٤٦٦٨)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ١٨٤).

(٦) رواه أبو عبدالله محمد بن نظيف في فوائده، مخطوط (ل١٠٣/ب).

(٧) عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٤٦).

(٩) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١٠) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور. ع. التقريب (رقم: ٢٦٥٨).

(١١) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٦١٧٥).

(١٢) محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي، صدوق، من الحادية عشرة. د ق. التقريب (رقم: ٦١٠١). ولم أقف على أماليه.

(١٣) العلاء بن عبدالرحمن الحُرَقي، صدوق، ربما وهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١٤) عبدالرحمن بن يعقوب الجهني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ...)) الحديث[١].

[٣١٩/ب]

١٢٦- قال حُشيش: ثنا أبو صالح[٢] قال: حدثني معاوية بن صالح[٣]، عن راشد بن سعد[٤]، "أَنَّ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: لَمَّا أَتَى رَبَّهُ لِمَوْعِدِهِ -وَكَانَ قَدْ وَعَدَ قَوْمَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا- قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّ قَوْمَكَ قَدِ افْتَتَنُوا بَعْدَكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ يَفْتَتِنُونَ وَقَدْ أَنْجَيْتَهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَنَجَّيْتَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: يَا مُوسَى إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا بَعْدِكَ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ[٥]، قَالَ: يَا رَبِّ، فَمَنْ جَعَلَ فِيهِ الرُّوحَ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: فَأَنْتَ أَضْلَلْتَهُمْ يَا رَبِّ، قَالَ: يَا مُوسَى يَا رَأْسَ النَّبِيِّينَ يَا أَبَا الْحُكَمَاءِ إِنِّي رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ فَيَسَّرْتُهُ لَهُمْ"[٦].

١٢٧- وقال: حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي المثنى الأملوكي[٧] أن النبي ﷺ قال: ((إِنَّ عُزَيْرًا قَالَ: يَا رَبِّ أَرَأَيْتَ جَنَّتَكَ هَذِهِ هَلْ عَلَيْهَا حَائِطٌ لَا يَرُومُهُ[٨] مَلَكٌ وَلَا جَارٌ وَلَا شَيْطَانٌ وَلَا طَيْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا رَبّ عَبْدُكَ إِذَا أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَوَسْوَسَ إِلَيهِ هَلْ بِعِلْمِكَ كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَيَ رَبّ أَرَيْتَ خَطِيئَتَهُ الَّتِي عَملَ أَقَدَّرْتُهَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَيَ رَبّ فَأَيْنَ الْخُرُوجُ مِنْ قَدَرِكَ؟ قَالَ اللهُ: يَا عُزَير لَوْلَا أَنِّي أَذَنْتُ لَكَ بِالْكَلَامِ لَمْ تُكَلِمَنِي، فَمَحَا اللهُ اسْمَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ اللهَ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ))[٩][١٠].

---

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ... (٢٠٤٢/٤) برقم (٢٦٥١/١١)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦١٧٦) بنحوه.

(٢) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٣) معاوية بن صالح الحضرمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٤) راشد بن سعد المُقْرَئي الحمصي، ثقة، كثير الإرسال، من الثالثة. بخ ٤. التقريب (رقم: ١٨٥٤).

(٥) الخوار: صوت البقر. انظر: النهاية لابن الأثير (٨٧/٢).

(٦) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١١٧/٦) بنحوه.

(٧) ضمضم أبو المثنى الأملوكي الحمصي، وثقه العجلي، من الرابعة. د ق. التقريب (رقم: ٢٩٩٤).

(٨) رام الشيء يرومه روما ومراما: أي طلبه. انظر: لسان العرب (٢٥٨/١٢).

(٩) لم أقف عليه.

(١٠) وأصل القدر سر الله تعالى في خلقه، لم يطلع على ذلك ملك مقرب، ولا نبي مرسل، والتعمق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان، وسلم الحرمان، ودرجة الطغيان، فالحذر كل الحذر من ذلك نظرا وفكرا ووسوسة، فإن الله تعالى طوى علم القدر عن أنامه، ونهاهم عن مرامه، كما قال تعالى في كتابه: ﴿ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٣].

١٢٨- حدثنا الفريابي[١]، ثنا سفيان[٢]، عن أبي هارون العبدي[٣]، عن أبي سعيد الخدري قال: سَأَلْتُ أو سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: ((اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ))[٤][٥].

تابعه أبو الزِّنَاد[٦]، عن الأَعْرج[٧]، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[٨].

رواه مالك، عن أبي الزِّنَاد[٩]. وعطاء بن يزيد اللّيثي[١٠]، وطاووس[١١]، عن أبي

---

فمن سأل: لم فعل؟ فقد رد حكم الكتاب، ومن رد حكم الكتاب، كان من الكافرين. انظر: متن الطحاوية للطحاوي (ص: ٤٩).

(١) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولاهم الفِرْيابي، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة، فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٤١٥).

(٢) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٣) عمارة بن جُوين أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، من الرابعة. عخ ت ق. التقريب (رقم: ٤٨٤٠).

(٤) رواه عبد بن حميد الكجي في المنتخب من مسنده -ت مصطفى العدوي- برقم (٩٤٨) وقال مصطفى العدوي: (سند ضعيف جداً، ومتن صحيح: ففي هذا السند: أبو هارون العبدي وهو متروك. وأما الحديث فأخرجه البخاري في "صحيحه" من حديث ابن عباس ومن حديث أبي هريرة -رضي الله عنهم- في كتاب الجنائز باب "٩٢": ما قيل في أولاد المشركين "فتح" "٣/٢٤٥" ومسلم "ص: ٢٠٤٩" من حديث ابن عباس وأبي هريرة أيضا).

(٥) اختلف العلماء في أولاد المشركين، وأصح الأجوبة فيهم: ما ثبت في الصحيحين: أن رسول الله ﷺ سئل عنهم فقال: "الله أعلم بما كانوا عاملين" فلا نحكم على معين منهم لا بجنة ولا نار. ويروى أنهم يمتحنون يوم القيامة؛ فمن أطاع منهم دخل الجنة، ومن عصى دخل النار. وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن بعضهم في الجنة وبعضهم في النار. والصحيح في أطفال المشركين أنهم يمتحنون في عرصات القيامة. انظر: المستدرك على مجموع الفتاوى (١/١٠٦). وللإستزادة انظر: أحكام أهل الذمة لابن القيم الجوزية (٢/١٠٨٦) وما بعدها.

(٦) عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة، فقيه، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٣٣٠٢).

(٧) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة...، (٤/٢٠٤٩)، برقم (٢٧/٢٦٥٩) بنحوه.

(٩) رواه مالك في الموطأ برقم (٥٢).

(١٠) عطاء بن يزيد الليثي المدني، نزيل الشام، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٦٠٤).

(١١) طاوس بن كيسان اليماني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

هريرة[١]. وهو في سنن الشافعي[٢].

ومحمد بن عمرو[٣]، عن أبي سلمة[٤]، عن أبي هريرة[٥].

وروي من حديث سعيد بن جبير[٦]، عن ابن عباس[٧]. في مشيخة أبي سعد السبط[٨].

[٣٢٠/أ]

١٢٩- وقال خشيش: حدثنا يزيد بن هارون[٩] وبشر بن عمر[١٠]، عن أبي عقيل يحيى ابن المتوكل[١١] قال: ثنا بهية[١٢] مولاة لأبي بكر، أنها سمعت عائشة تقول: ((سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ وِلْدَانِ الْمُسْلِمِ أَيْنَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "فِي الْجَنَّةِ يَا عَائِشَةُ" وَسَأَلْتُهُ عَنْ وِلْدَانِ الْمُشْرِكِينَ؟

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، (١٠٠/٢) برقم (١٣٨٤) و (٦٥٩٨) ومسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة... (٢٠٤٩/٤) برقم (٢٦٥٩/٢٦)، وأحمد في مسنده برقم (٧٥٢٠) و(٧٦٣٧ ) و(٩١٠٣)، والنسائي في سننه برقم (١٩٤٩) من طريق: الزهري، عن عطاء ابن يزيد الليثي، عن أبي هريرة. ورواه النسائي في سننه برقم (١٩٥٠) من طريق: قيس بن سعد، عن طاوس، عن أبي هريرة.

(٢) لم أقف عليه في السنن.

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق، له أوهام، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٦١٨٨).

(٤) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (١٠٠٨٤) وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٠٣/١٦): حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة الليثي-، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

(٦) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ... (٢٠٤٩/٤) برقم (٢٦٦٠/٢٨)، وأبي داود في سننه برقم (٤٧١١)، والنسائي في سننه برقم ( ١٩٥١) و(١٩٥٢).

(٨) رواه أبو سعد المظفر في الفوائد المنتقاة برقم (٨١) مخطوط. ونصه: أخبرنا أبو علي، قال: ثنا أبو بكر، قال: ثنا علي ابن مسلم الطوسي، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سئل النبي ﷺ عن أولاد المشركين والكفار الذين لم يبلغوا العمل، قال: "الله أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم".

(٩) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة، متقن، عابد، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٧٨٩).

(١٠) بشر بن عمر بن الحكم الزَهراني الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٩٨).

(١١) يحيى بن المتوكل المدني، أبو عَقيل، صاحب بهية، ضعيف، من الثامنة. مق د. التقريب (رقم: ٧٦٣٣).

(١٢) بُهية، مولاة عائشة عنها، وعنها أبو عقيل، لا تعرف، من الثالثة. د. التقريب (رقم: ٨٥٤٨).

قَالَ: "فِي النَّارِ يَا عَائِشَةُ" فَقُلْتُ لَهُ مُجِيبَة: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُدْرِكُوا الْأَعْمَالَ، وَلَمْ تَجْرِ عَلَيْهِمُ الْأَقْلَامُ؟ قَالَ: "رَبُّكِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ شِئْتِ لَأُسْمِعَنَّكِ تَضَاغِيَهُمْ[1] فِي النَّارِ"))[2].

١٣٠- وقال خشيش: حدثنا الفريابي، عن سفيان[3]، عن خالد[4]، عن ابن سيرين[5]، عن ابن عباس قال: كنت أقول: هم مع آبائهم حتى سمعت: "اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ"[6].

ورواه البخاري من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ[7].

١٣١- وقال خشيش: حدثنا أبو صالح[8]، حدثني بكر بن مضر[9]، عن عمرو بن الحارث[10]، عن بكير بن عبدالله[11]، أن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحباب[12] حدثه، ((أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا النَّسْلَ[13] الصِّغَارَ يَمُوتُونَ صِغَارًا لَمْ يَعْقِلُوا، مَا تَقُولُ فِيهِمْ؟ قال رَسُولُ اللَّهِ: "اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ"))[14].

---

(١) أي صياحهم وبكاءهم. يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء إذا صاح وضج. انظر: النهاية لابن الأثير (٩٢/٣).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٥٧٤٣) وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤٨٤/٤٢): إسناده ضعيف لضعف أبي عقيل يحيى بن المتوكل، ولجهالة بهية. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٦٨١)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٦١٦)، والحارث في مسنده برقم (٧٥٣) بنحوه.

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٤) خالد بن مهران الحذاء، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٥) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) رواه أبو الفضل الزهري في حديثه برقم (٥٢٧) بنحوه.

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، (١٠٠/٢) برقم (١٣٨٣) و(٦٥٩٧).

(٨) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٩) بكر بن مضر المصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم ( ١١٦).

(١٠) عمرو بن الحارث الأنصاري، ثقة، فقيه، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(١١) بكير بن عبدالله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبدالله، أو أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٦٠).

(١٢) عبدالله بن عبدالرحمن بن الحُباب، مقبول، من الثالثة. ق. التقريب (رقم: ٣٤٢٨).

(١٣) النسل: الولد والذرية. انظر: لسان العرب (٦٦٠/١١).

(١٤) رواه المزي في تهذيب الكمال (٥٢/١٧).

١٣٢- قال ابن أبي عاصم[١]: ثنا عثمان بن أبي شيبة[٢]، ثنا محمد بن فضيل[٣]، عن محمد[٤]، عن زاذان[٥]، عن علي قال: ((سَأَلَتْ خَدِيجَةُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَوْلَادِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "هُمْ فِي النَّارِ". فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهَا قَالَ: "لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمْ لَأَبْغَضْتِهِمْ". قَالَتْ: قُلْتُ: فَأَوْلَادِي مِنْكَ؟ قَالَ: "فِي الْجَنَّةِ، وَالْمُشْرِكُونَ وَأَوْلَادُهُمْ فِي النَّارِ". ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم﴾ [الطور: ٢١]))[٦].

١٣٣- وقال الأعمش[٧]: عن أبي صالح[٨]، عن أبي هريرة، قال رسول الله: ((كُلُّ مَوْلُودٍ عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُشَرِّكَانِهِ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَنْ هَلَكَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ))[٩].

أخبرنا ابن المِجْدَلي[١٠] بعرفة، أنا ابن البخاري[١١]، أنا ابن طَبَرْزَد[١٢]، أنا الأنصاري[١]،

---

(١) أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني أبو بكر بن أبي عاصم.

(٢) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة، حافظ، شهير، وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٤٥١٣).

(٣) محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي، مولاهم أبو عبدالرحمن الكوفي، صدوق، عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة. ع. التقريب (رقم:٦٢٢٧).

(٤) محمد بن عثمان الواسطي، روى عن: ثابت البناني. قال الدارقطني: مجهول. انظر: سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٦١) (رقم: ٤٤٨).

(٥) زاذان أبو عمر الكندي البزاز، ويكنى أبا عبدالله أيضا، صدوق يرسل، وفيه شيعية، من الثانية. بخ م ٤. التقريب (رقم: ١٩٧٦).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١١٣١) بنحوه. وابن أبي عاصم في السنة برقم (٢١٣) وقال الألباني في ظلال الجنة (٩٤/١): إسناده ضعيف رجاله ثقات غير محمد وهو ابن عثمان مجهول.

(٧) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٣٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، (٢٠٤٨/٤) برقم (٢٦٥٨/٢٣)، وأحمد في مسنده برقم (٧٤٤٥ ) بنحوه.

(١٠) عبدالرحمن بن جوهر بن عبدالحي المجدلي الغزي الأشعري المالكي· مات بعد: (٧٦٦هـ) فاضل، له (مختصر وفيات الأعيان لابن خلكان) بخطه. انظر: الأعلام للزركلي(٣٠٣/٣).

(١١) علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٢) عمر بن محمد البغدادي، ابن طبرزد. المسند الكبير ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

الأنصاري[١]، أنا الجوهري[٢]، أنا الزَّيَّات[٣]، أنا القاسم بن زكريا[٤]، ثنا حفص بن عمرو الرَّبَالِيّ[٥]، نا أبو ربيعة عبدالعزيز بن ربيعة[٦]، ثنا الأعمش بهذا.

صحيح من حديث الأعمش.

ورواه همام[٧]، عن أبي هريرة[٨].

والدَّرَاوَرْدِيّ[٩]، عن العلاء[١٠]، عن أبيه[١١]، عن أبي هريرة[١٢].

١٣٤- قال يعقوب بن سفيان[١٣]: حدثنا كثير بن يزيد بن عازب أبو محمد[١٤]

---

(١) محمد بن عبدالباقي البزاز. مسند العصر ، انتهى إليه علو الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٢) الحسن بن علي الشيرازي ثقة أمين، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) عمر بن محمد بن علي الناقد المعروف بابن الزيات أبو حفص (٢٨٦-٣٧٥هـ). سمع من: جعفر الفريابي، وقاسم بن زكريا المطرز، وغيرهما. حدثنا عنه: البرقاني، والجوهري، وغيرهما. قال البغدادي: أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: عمر بن محمد بن علي أبو حفص، المعروف بابن الزيات الناقد، كان صدوقاً مكثرا سألت البرقاني عن ابن الزيات، قلت: أكان ثقة؟ قال: إي والله كان ثقة، قديم السماع، مصنفا. أخبرني أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان أبو حفص ابن الزيات شيخا ثقة، متقنا أمينا، وقد جمع أبوابا، وشيوخا... انظر: تاريخ بغداد (١٢٥/١٣) (رقم: ٥٩٧٣).

(٤) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، المطرز. أبو بكر. مات سنة: (٣٠٥هـ) حدث عن: سويد بن سعيد، وعباد الرواجني، وغيرهما. حدث عنه: عبدالعزيز الخرقي، والزيات، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثقة، صنف المسند والأبواب، وتصدر للإقراء. وكان ثقةً مأموناً، أثنى عليه الدارقطني وغيره. انظر: السير (١٤٩/١٤-١٥٠) (رقم: ٨٤).

(٥) حفص بن عمرو بن رَبَال بن إبراهيم الربالي الرقاشي البصري، ثقة، عابد، من العاشرة، صدوق. التقريب (رقم: ١٤٢٨).

(٦) عبدالعزيز بن ربيعة البُناني، أبو ربيعة البصري، مقبول، من التاسعة. ت. التقريب (رقم: ٤٠٩٣).

(٧) همام بن منبه بن كامل الصنعاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب القدر، باب: الله أعلم بما كانوا عاملين، (١٢٣/٨) برقم (٦٥٩٩) ومسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، (٢٠٤٨/٤) برقم (٢٦٥٨/٢٤) بنحوه.

(٩) عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(١٠) العلاء بن عبدالرحمن الحُرَقي، صدوق، ربما وهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١١) عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، (٢٠٤٨/٤) برقم (٢٦٥٨/٢٥) بمعناه.

(١٣) يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. ت س. التقريب (رقم: ٧٨١٧).

(١٤) كثير بن يزيد بن عازب التنوخي القنسريني. أبو محمد. روى عن: عطاء بن مسلم الحلبي، ويحيى بن سليم الطائفي، وغيرهما. روى عنه يعقوب بن سفيان. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل (١٥٩/٧) (رقم: ٨٨٦) والثقات (٢٦/٩) (رقم: ١٤٩٩٥).

بقنسرين قال: سمعت عطاء بن مسلم[١] قال: أخبرني الأعمش، عن مجاهد[٢]، عن سراقة بن مالك بن جعشم قال: سألت رسول الله فقلت: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ الْعَمَلِ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ لِأَمْرٍ مُؤْتَنَفٍ؟ قَالَ: "لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، وَكُلُّ امْرِئٍ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ"))[٣].

١٣٥- وقال ابن أبي عاصم: ثنا هُدْبة بن خالد[٤]، ثنا حماد بن سلمة[٥]، عن قيس ابن سعد[٦]، عن طاوس[٧]، عن سراقة بن مالك قال: قلت: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ نَعْمَلُ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ نَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ؟ قَالَ: "نَعْمَلُ لِشَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ". قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: "كُلٌّ مُيَسَّرٌ لَهُ عَمَلُهُ". قَالَ: فَالْآنَ نَجِدُّ، الْآنَ نَجِدُّ، الْآنَ نَجِدُّ))[٨].

[ ٣٢١/ ب]

١٣٦- قال أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ[٩] في فوائده: حدثنا عبدالله بن محمد ابن جعفر[١٠]، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي[١١]، ثنا سليمان بن حرب[١٢] قال: قال

---

(١) عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخلد الكوفي، نزيل حلب، صدوق يخطئ كثيراً، من الثامنة. تم س ق. التقريب (رقم: ٤٥٩٩).

(٢) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه، (٤/٢٠٤٠) برقم (٨/٢٦٤٨) من طريق: أبي الزبير، عن جابر. بمعناه. ورواه ابن ماجه في سننه برقم (٩١) بمعناه.

(٤) هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له هَدّاب، ثقة، عابد، تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة. خ م د. التقريب (رقم: ٧٢٦٩).

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) قيس بن سعد المكي، ثقة، من السادسة. خت م د س ق. التقريب (رقم: ٥٥٧٧).

(٧) طاوس بن كيسان اليماني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٦٧)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٦٥٩٣)، وقال الألباني في ظلال الجنة (١/٧٣): إسناده صحيح على شرط مسلم.

(٩) محمد بن المظفر البغدادي. الشيخ، الحافظ، محدث العراق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

(١٠) عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني الفقيه الشافعي. أبو القاسم. مات سنة: (٣١٥هـ). حدث عن: يونس بن عبدالأعلى، والربيع بن سليمان المرادي، وغيرهما. وحدث عنه: ابن عدي، ومحمد بن المظفر، وغيرهما. وقال ابن المقرئ: رأيتهم يضعفونه وينكرون عليه أشياء. وضعفه جماعة، واتهمه آخرون. وقال الدارقطني: كذاب. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٢٩٣) (رقم: ٢١٢).

(١١) أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي البصري، أبو عثمان. سمع من: مسلم بن إبراهيم، وحجاج بن منهال، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وغيرهما. صدوق. انظر: الجرح والتعديل (٢/٧٣) (رقم: ١٤٣)، والثقات (٨/٥٤) (رقم: ١٢٢٢٢).

(١٢) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، قاضي مكة، ثقة، إمام حافظ، من التاسعة. ع. التقريب (رقم:

لي يحيى بن سعيد القطان[١]: يا أبا أيوب ما من الأحاديث في القدر شيء أحسن مما حدثتني أنت، عن حماد بن زيد[٢]، عن أيوب[٣]، عن نافع[٤]، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: ((إِنَّمَا آجَالُكُمْ[٥] فِي أَجَالِ مَنْ مَضَى مِنْ الأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ))[٦][٧].

قال يحيى بن سعيد: "هذا حديث لا يُرتاب فيه".

قلت: رواه البخاري بمعناه عن سليمان بن حرب[٨].

١٣٧- قال الإمام أحمد: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي[٩]، عن منصور بن سعد[١٠]،

---

٢٥٤٥).

(١) يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٦٠٥).

(٤) نافع أبو عبدالله المدني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٥) الأجل: غاية الوقت في الموت وحلول الدين ونحوه. والأجل: مدة الشيء. انظر: لسان العرب (١١/١١).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٠٦٦) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٤٥/١٠): إسناده صحيح على شرط الشيخين. وبرقم (٤٥٠٨) مطولاً. وبرقم (٥٩١١) من طريق: سفيان، عن عبدالله بن دينار بنحوه. وبرقم (٦٠٢٩ ) من طريق: الزهري، عن سالم بن عبدالله. مطولاً. ورواه الترمذي في سننه برقم (٢٨٧١ ) من طريق: معن، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، بنحوه مطولاً. وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه عبد بن حميد الكجي في مسنده -ت مصطفى العدوي- برقم (٧٧٦)، والبزار في مسنده برقم (٥٨٢٠) بنحوه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٦١٩) مطولاً. وفي معجمه الكبير برقم (١٣٢٨٥) من طريق: مالك بن أنس، عن وهب بن كيسان. بنحوه. وابن حبان في صحيحه برقم (٧٢١٧) من طريق: إسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار. مطولاً.

(٧) أي إنما مدة أعماركم القليلة في أجل من خلا من الأمم، أي: في جنب آجال من مضى من الأمم الكثيرة "ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس" أي: مثل ما بينهما في جنب ما بين صلاة الظهر إلى العصر، أو ما بين الفجر والظهر، لا ما بين الفجر والعصر، وخلاصته: أن مدتكم في العمل قليلة وأجرتكم كثيرة. ومطابقة هذا الحديث من جهة ثبوت فضل هذه الأمة على غيرها من الأمم وثبوت الفضل لها بما ثبت من فضل كتابها الذي أمرت بالعمل به. انظر: إرشاد الساري للقسطلاني (٤٦٩/٧)، ومرقاة المفاتيح للهروي (٤٠٤٤/٩).

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإجارة، باب الإجارة إلى نصف النهار، (٩٠/٣) برقم (٢٢٦٨). وبرقم (٢٢٦٩) من طريق: مالك، عن عبدالله بن دينار. وبرقم (٣٤٥٩) من طريق: ليث، عن نافع. مطولاً. وبرقم (٥٠٢١) من طريق: سفيان، عن عبدالله بن دينار. مطولاً. وبرقم (٧٤٦٧) و(٧٥٣٣) من طريق: الزهري، عن سالم بن عبدالله. مطولاً.

(٩) عبدالرحمن بن مهدي العنبري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(١٠) منصور بن سعد البصري، صاحب اللؤلؤ، ثقة، من السابعة. خ س. التقريب (رقم: ٦٨٩٩).

عن عمار بن أبي عمار[١] قال: "سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الْقَدَرِ، قَالَ: "تَكْفِيكَ آخِرُ الْآيَةِ فِي الْفَتْحِ"، قَالَ أَبُو عبداللَّهِ: قَوْلُهُ: ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ ﴾ [الفتح: ٢٩]. فَوَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ"[٢].

١٣٨- قال أبو بكر الخلال: عن أبي بكر المروذي[٣]، أن أبا عبدالله قال: ((﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ[٤] ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [آل عمران: ٨١]، قَالَ: ﴿ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ ﴾ [الأحزاب: ٧] قَالَ: "قَدَّمَهُ عَلَى نُوحٍ، فَهَذَا حُجَّةٌ عَلَى الْقَدَرِيَّةِ[٥]"))[٦].

١٣٩- قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في كتاب القدر: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى[٧]، ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي[٨]، ثنا

---

(١) عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال: أبو عبدالله، صدوق، ربما أخطأ، من الثالثة. م ٤. التقريب (رقم: ٤٨٢٩).

(٢) رواه أبو بكر الخلال في السنة برقم (٩٢٣).

(٣) أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي أبو بكر. مات سنة: (٢٧٥هـ). حدث عن: أحمد بن حنبل، ولازمه، وكان من أجل أصحابه، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الخلال، ومحمد بن عيسى بن الوليد، وغيرهما. الإمام، القدوة، الفقيه، المحدث شيخ الإسلام، وكان إماما في السنة، شديد الاتباع، له جلالة عجيبة ببغداد. وقال الخلال: "سمعت أبا بكر المروذي يقول: كان أبو عبدالله يبعث بي في الحاجة فيقول: قل ما قلت فهو على لساني، فأنا قلته. قلت: ما كان يقول أبو عبدالله له ذلك إلا لما يعلم من صدقه وأمانته وورعه". انظر: السير (١٣/١٧٣-١٧٥) (رقم: ١٠٣)، وتاريخ الإسلام (٦/٤٩٤) (رقم: ٥٤).

(٤) العهد، مفعال من الوثاق، وهو في الأصل حبل أو قيد يشد به الأسير والدابة. انظر: النهاية (٥/١٥١).

(٥) القدرية: هم نفاة الْقدر، الذين يقولون أن الأمر أنف، وينفون عموم مشيئة الله، وعموم خلقه؛ فيخرجون أفعال العباد عن أن تكون مخلوقة لله وواقعة بمشيئته وقدرته. وزعموا أن للخير والشر خالقين، كما زعمت المجوس ذلك، وأنه يكون من الشرور ما لا يشاء الله كما قالت المجوس. وقد روي أن أول من ابتدعه بالعراق رجل من أهل البصرة يقال له: سيسويه من أبناء المجوس وتلقاه عنه معبد الجهني، ثم أخذه عنه بدعنه هذه غيلان الدمشقي. وقد تبرأ منهم المتأخرون من الصحابة كعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وغيرهما. انظر: الإبانة عن أصول الديانة لأبي الحسن الأشعري (ص: ١٦)، والفرق بين الفرق للبغدادي (ص: ١٥)، والملل والنحل (١/ ٢٨)، ومجموع الفتاوى (٧/ ٣٨٤)، وشرح العقيدة الطحاوية للبراك (ص: ٤١٥).

(٦) رواه أبو بكر الخلال في السنة برقم (٩٣٠).

(٧) محمد بن المثنى العنَزَي، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٨) عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٣٢٦١).

عبدالوهاب بن مجاهد[١] قال: سمعت مجاهداً[٢] يُحدث عن ابن عمر قال: ((خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ كَأَنَّهُ قَابِضٌ، قَدْ ضَمَّ كَفَّيْهِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَصْحَابِهِ، فَتَحَ يَمِينَهُ، فَقَالَ: "بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَأَسْمَاءُ عَشَائِرِهِمْ، مُجملٌ عَنْ آخِرِهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ، ثُمَّ فَتَحَ يَسَارَهُ فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ عَشَائِرِهِمْ، مُجملٌ عَنْ آخِرِهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ"))[٣].

حدثناه يحيى بن حكيم[٤]، ثنا عبدالوهاب[٥] بهذا مثله.

قال أبو بكر في القدر: من عبدالوهاب بن مجاهد[٦].

١٤٠- قال ابن خزيمة: وروى النمر بن هلال النمري[٧]، ثنا سعيد الجريري[٨]، عن أبي نضرة[٩]، عن أبي سعيد الخدري قال: ((قال رسول الله فِي الْقَبْضَتَيْنِ: "هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي، وَهَذِهِ فِي النَّارِ وَلَا أُبَالِي"))[١٠].

حدثنا أبو موسى[١١]، ثنا مسلم بن إبراهيم[١٢]، ثنا النمر بن هلال النمري.

١٤١- قال ابن خزيمة: وروى الحكم بن سنان

---

(١) عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، متروك، وقد كذبه الثوري، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٣٢٦٣).

(٢) مجاهد بن جَبْر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٣) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣٠٣/٣)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٢٢٩/١٥٦٠) بنحوه. والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٣٥٦٨) من طريق: يونس بن محمد، عن حماد بن زيد، عن ابن مجاهد، عن مجاهد. والبزار في مسنده برقم (٥٧٩٣) من طريق: عبدالله بن ميمون المكي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع. بنحوه.

(٤) يحيى بن حكيم المقوّم، أبو سعيد البصري، ثقة، حافظ، عابد، مصنف، من العاشرة. د س ق. التقريب (رقم: ٧٥٣٤).

(٥) عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٩).

(٦) كتاب القدر لابن خزيمة مفقود.

(٧) نمر بن هلال النميري. روى عن: قتادة، و الجريري، وغيرهما. روى عنه: الأصمعي، ومسلم بن إبراهيم. قال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حبان: من أهل البصرة يروي المراسيل. انظر: الجرح والتعديل (٥١١/٨) (رقم: ٢٣٤٢)، والثقات (٤٨٦/٥) (رقم: ٥٨٥٩).

(٨) سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. ع. التقريب (رقم: ٢٢٧٣).

(٩) المنذر بن مالك العبدي العَوَقي البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(١٠) رواه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ١٨٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٣٣٣).

(١١) محمد بن المثنى العنَزَي، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة، مأمون، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

أبو عون[١]، ثنا ثابت البناني[٢]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: إِلَى الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي، وَقَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: إِلَى النَّارِ وَلَا أُبَالِي))[٣]. حدثناه أبو موسى حدثني الحكم بن سنان أبو عون.

[٣٢٢/أ]

١٤٢- قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[٤]: ثنا أبو صالح[٥]، أن معاوية[٦] حدثه، أن أبا الأعْيَس[٧] حدثه قال: "ما من شيء قضى الله -القرآن، فما قبله وما بعده- إلا وهو في اللوح المحفوظ، واللوح المحفوظ بين عيني إسرافيل، لا يؤذن له بالنظر فيه، حتى يقرع[٨] جبهته، فإذا قضى الله أمره، خرج من أم الكتاب إلى اللوح المحفوظ، فقرع جبهته إسرافيل، فأذن له بالنظر فيه، فما رأى فيه، قال: يقول: قضى ربنا كذا وكذا فسمعت الملائكة ذلك"[٩].

أبو الأعْيَس الخولاني الحمصي، من بلاد دمشق، اسمه: عبدالرحمن بن سلمان.

١٤٣- قال البخاري في الصحيح: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي[١٠]، أنا النضر[١١]، أنا داود بن أبي الفرات[١٢]، عن عبدالله بن بريدة[١٣]، عن

---

(١) الحكم بن سنان الباهلي القِرَبي، أبو عون، ضعيف، من الثامنة. ل. التقريب (رقم:١٤٤٣).

(٢) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة، عابد، من الرابعة. ع. التقريب (رقم:٨١٠).

(٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ١٨٧)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٣٤٥٣) وقال حسين سليم أسد –محقق مسند أبي يعلى- (١٧٢/٦): إسناده ضعيف.

(٤) إبراهيم بن يعقوب، السعدي الجوزجاني الحافظ، أبو إسحاق. مات سنة: (٢٥٩هـ وقيل: سنة ست) سمع من: الحسين الجعفي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وغيرهما. وروى عنه: أبو داود، والترمذي، وغيرهما. صاحب "الجرح والتعديل". وثقة النسائي. وقال فيه الدارقطني: كان من الحفاظ المصنفين الثقات. انظر تاريخ الإسلام (٤٣/٦-٤٤) (رقم: ٨٠).

(٥) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٦) معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٧) عبدالرحمن بن سلمان، أبو الأعْيَس الخولاني الشامي، لقبه عبيد، مشهور بكنيته، من الخامسة، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. د. التقريب (رقم: ٣٨٨٣).

(٨) كل شيءٍ ضربْته فقد قَرَعْتَه. انظر: العين للفراهيدي (١٥٦/١).

(٩) روى أوله ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٤١٤/١٠) برقم (١٩٢١١). وذكر أوله ابن كثير في تفسيره (٣٦٦/٨).

(١٠) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(١١) النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، ثقة، ثبت، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧١٣٥).

(١٢) داود بن أبي الفرات، عمرو بن الفرات الكندي المروزي، ثقة، من الثامنة. خ ت س ق. التقريب (رقم: ١٨٠٦).

(١٣) عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

يحيى بن يعمر[(١)]، أن عائشة أخبرته: أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونِ[(٢)]، فَقَالَ: ((كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي بَلْدَةٍ يَكُونُ فِيهِ، وَيَمْكُثُ فِيهِ لاَ يَخْرُجُ مِنَ البَلَدِ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ))[(٣)].

١٤٤- قال أبو بكر بن خزيمة النيسابوري: حدثنا محمد بن يحيى[(٤)] بخبر غريب علمني، ثنا نعيم بن حماد[(٥)]، ثنا ابن أبي حازم يعني عبدالعزيز[(٦)]، عن العلاء[(٧)]، عن أبيه[(٨)]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((سَبَقَ[(٩)] عِلْمُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ، فَهُمْ صَائِرُونَ[(١٠)] إِلَى مَا عَلِمَ فِيهِم))[(١١)] [(١٢)]

١٤٥- قال إسحاق بن راهويه: حدثنا شبابة بن سوار[(١٣)]، ثنا المسعودي[(١٤)]، عن الحسن بن سعد[(١٥)]، عن عبدة النهدي[(١٦)]، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) يحيى بن يَعْمَر البصري، ثقة فصيح وكان يرسل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٢) الطاعون: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢٧/٣).

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب القدر، باب: ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا ﴾ [التوبة: ٥١]، (١٢٧/٨) برقم (٦٦١٩) و(٣٤٧٤) و(٥٧٣٤).

(٤) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(٥) نعيم بن حماد الخزاعي، صدوق يخطئ كثيراً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

(٦) عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق، فقيه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

(٧) العلاء بن عبدالرحمن الحُرَقي، صدوق، ربما وهم سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٨) عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(٩) سبَقَ الشَّيءُ: مضى وتقدّم. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار (١٠٢٨/٢).

(١٠) أي ذاهبون.

(١١) رواه الدارمي في الرد على الجهمية برقم (٢١٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٦٧٧) بنحوه.

(١٢) بدأ المصنف بذكر الأدلة الدالة على المرتبة الأولى من مراتب القدر وهي: الإيمان بأن الله تعالى قد علم بعلمه الأزلي الأبدي ما كان وما يكون من صغير وكبير، وظاهر وباطن مما يكون من أفعاله، أو أفعال مخلوقاته.

(١٣) شبابة بن سوار المدائني، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

(١٤) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة. خت ٤. التقريب (رقم: ٣٩١٩).

(١٥) الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي، مولاهم الكوفي، ثقة، من الرابعة. بخ م د س ق. التقريب (رقم: ١٢٤٣).

(١٦) عبدة بن حَزْن النصري، أبو الوليد الكوفي، مختلف في صحبته، ويقال فيه: نصر بن حزن، له حديث في رعي الغنم.

((إِنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً[١] إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ[٢]، أَلَا وَإِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ[٣] عَنْ النَّار أَنْ تَهَافَتُوا[٤] فِيهَا كَتَهَافُتِ الْفَرَاشِ، أَوِ الذُّبَابِ))[٥]

١٤٦- وقال ابن راهويه: أنا جرير[٦]، ثنا عمارة بن القعقاع[٧]، عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير[٨] قال: ثنا صاحب لنا[٩]، عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله قال: (("لَا يُعْدِي[١٠] شَيْءٌ شَيْئًا"، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ،: يَا رَسُولَ اللهِ، يَكُونُ الْبَعِيرُ فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ، فَتَكُونُ النُّقْبَةُ[١١] بِمِشْفَرِهِ[١٢] أَوْ بِذَنَبِهِ فَتَجْرَبُ الْإِبِلُ كُلُّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ: "فَمَا أَجْرَبَ الْأَوَّلَ؟" ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ: "لَا عَدْوَى، وَلَا طِيرَةَ[١٣] وَلَا هَامَةَ[١٤]، وَلَا صَفَرَ[١٥]، خَلَقَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ، فَكَتَبَ

---

بخ. التقريب (رقم: ٤٢٦٨).

(١) الحرمة: ما لا يحل انتهاكه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٧٣/١).

(٢) المطلع: مكان الاطلاع من موضع عال. ومعناه: إن لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه: أي أن الله عز وجل لم يحرم حرمة إلا علم أن سيطلعها مستطلع. انظر: النهاية لابن الأثير (١٣٢/٣).

(٣) وأصل الحجزة: موضع شد الإزار. النهاية لابن الأثير (٣٤٤/١).

(٤) أي يتساقطون، من الهفت: وهو السقوط قطعة قطعة. وأكثر ما يستعمل التهافت في الشر. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٦٦/٥).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٣٧٠٤) و(٤٠٢٧) و(٤٠٢٨) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده-: "إسناده حسن". ولم أقف عليه في مسند ابن راهويه ولعله في الجزء المفقود منه، وسيأتي تخريجه في الحديث رقم (١٤٨).

(٦) جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته. في الحديث رقم (٧٥).

(٧) عمارة بن القعقاع بن شُبْرُمة الضبي الكوفي، ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٤٨٥٩).

(٨) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي، قيل اسمه: هرم، وقيل: عمرو، وقيل: عبدالله، وقيل: عبدالرحمن، وقيل: جرير، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨١٠٣).

(٩) مبهم.

(١٠) العدوى: اسم من أعدى يعدي، فهو معد، ومعنى أعدى أي أجاز الجرب الذي به إلى غيره، أو أجاز جربا بغيره إليه، وأصله من عدا يعدو إذا جاوز الحد. انظر: لسان العرب (٣٩/١٥).

(١١) النقبة: أول شيء يظهر من الجرب، وجمعها: نقْب، لأنها تنقب الجلد: أي تخرقه. انظر: النهاية لابن الأثير (١٠١/٥).

(١٢) المشفر: شفة البعير الغليظة انظر: المعجم الوسيط (٤٨٧/١).

(١٣) الطِّيَرة: هي التشاؤم بالشيء. انظر: النهاية لابن الأثير (١٥٢/٣).

(١٤) الهامة: الرأس، واسم طائر. وهو المراد في الحديث. وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها. وهي من طير الليل. وقيل: هي البومة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٨٣/٥).

(١٥) كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصفر، تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه، وأنها تعدي، فأبطل الإسلام

حَيَاتَهَا، وَمُصِيبَاتِهَا، وَرِزْقَهَا"))[1]. رواه (ت)[2]، وسيأتي.

[٣٢٢/ب]

١٤٧- عن عائشة بنت طلحة[3]، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ اللهَ خَلَقَ الجَنَّة، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، خَلَقَهَا لَهُم وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ[4]، وَخَلَقَ النَّارَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ))[5]. في الجزء الثاني من الثقفيات[6]، رواه مسلم[7] وابن حبان[8].

١٤٨- عن عبدة النهدي، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : ((إِنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ... الحديث))[9] رواه الإمام أحمد.

١٤٩- أخبرنا ابن أبي الهَيْجَاء[10]، أنا البَكْري[11]، أنا عبدالمعز[12]، أنا تميم[13]، أنا

---

ذلك. وقيل أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية، وهو تأخير المحرم إلى صفر، ويجعلون صفر هو الشهر الحرام، فأبطله. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٥).

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٤١٩٨) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط – محقق مسنده –: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لإبهام راويه عن ابن مسعود، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ورواه برقم (٨٣٤٣) من طريق: محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شبرمة، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة. وبرقم (٢٤٢٥) من طريق: زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس. بمعناه. ولم أقف عليه في مسند ابن راهويه، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٢) يأتي تخريجه في الحديث رقم (١٧٢).

(٣) عائشة بنت طلحة بن عبيدالله التيمية، أم عمران، وهي ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨٦٣٦).

(٤) الأَصْلَاب: جمعُ صُلْب، وَهُوَ الظَّهر. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٤٤).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٤١٣٢) و(٢٥٧٤٢)، وابن ماجه في سننه برقم (٨٢ )، وأبو داود في سننه برقم (٤٧١٣)، والنسائي في سننه برقم (١٩٤٧) بنحوه. وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (١/٣١).

(٦) رواه أبو عبدالله الثقفي في الثقفيات، (ق ١٦٥/أ) مخطوط.

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة... (٤/٢٠٥٠) برقم (٣١/٢٦٦٢) بنحوه. وبرقم (٣٠/٢٦٦٢) بمعناه.

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٦١٧٣) بنحوه. وبرقم (١٣٨) بمعناه.

(٩) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٤٥).

(١٠) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد . سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١١) الحسن بن محمد التيمي، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٢) عبدالمعز بن محمد الهروي، البزاز، أالصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٣) تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، أبو القاسم (بعد٥٤٠-٥٣١هـ) سمع من: أبي حفص بن مسرور، وعلي بن محمد البحاثي، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو روح عبدالمعز الهروي، وغيرهما. الشيخ الفاضل،

البحَّاثيّ[١]، أنا الزَّوْزَنِيُّ[٢]، أنا أبو حاتم بن حبان، أنا سليمان بن الحسن العطار[٣]، ثنا أبو كامل الجَحْدَرِيّ[٤]، ثنا فضيل بن سليمان[٥]، قال موسى بن عقبة[٦]: حدثني عن محمد بن يحيى بن حبان[٧]، عن ابن مُحيريز،[٨] عن أبي سعيد الخدري، أن بعض الناس سألوا رسول الله ﷺ عن شأن العزل[٩] وذلك في غزوة بني المصطلق[١٠] وكانوا أصابوا سبايا[١١] فكرهوا أن يلدن

---

مسند هراة، وانتهى إليه بهراة علو الإسناد، قال السمعاني: لم ألقه، وأجاز لي، وكان ثقة صالحًا. انظر: السير (٢٠/٢٠-٢٢) (رقم: ١١)، وتاريخ الإسلام (١١/٥٤٥) (رقم: ١٥).

(١) علي بن محمد بن علي، الزوزني البحاثي، أبو الحسن. مات ما بين سنتي: (٤٥١-٤٦٠هـ) حدث عن: محمد بن أحمد بن هارون الزوزني، وغيرهما. وروى عنه: هبةالله بن سهل السيدي، وتميم بن أبي سعيد، وغيرهما. الأديب، شيخ فاضل عالم. وهو راوي كتاب الأنواع والتقاسيم. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/١٣١) ( رقم: ٢٩٧).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن هارون المقرئ الزَّوْزَنِيُّ. أبو الحسن ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/٩٠) وفي تاريخ الإسلام (٨/٧٣): من تلاميذ أبو حاتم ابن حبان. وذكره السمعاني في المنتخب من معجم شيوخه (ص: ٥١١)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (١/٣٧٣).

(٣) سليمان بن الحسن بن المنهال العطار، أبو أيوب. قال السهمي: سألت أبا محمد بن غلام الزهري عن سليمان بن الحسن أبي أيوب العطار البصري؟ فقال: هو ثقة، وهو من ولد الحجاج بن المنهال. وقال: سألت الدارقطني عن أبي أيوب سليمان بن الحسن العطار البصري؟ فقال: لا بأس به. انظر: سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (ص: ٢١٧-٢١٨).

(٤) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، أبو كامل، ثقة، حافظ، من العاشرة. خت م د س. التقريب (رقم: ٥٤٢٦).

(٥) فضيل بن سليمان النُميري، أبو سليمان البصري، صدوق، له خطأ كثير، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٥٤٢٧).

(٦) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة، فقيه، إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه. ع. التقريب (رقم: ٦٩٩٢).

(٧) محمد بن يحيى بن حَبّان بن منقذ الأنصاري المدني، ثقة، فقيه، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٣٨١).

(٨) عبدالله بن مُحيريز الجُمَحي المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٥).

(٩) يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل. يقال: عزل الشيء يعزله عزلا إذا نحاه وصرفه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٢٣٠).

(١٠) غزوة بني المصطلق: بلغ رسول الله ﷺ أن بني المصطلق يجمعون له، وقائدهم الحارث بن ضرار، أبو جويرية بنت الحارث، زوج النبي ﷺ، وقال الذهبي: "كانت سنة خمسة على الصحيح، بل المجزوم به." فخرج إليهم رسول الله ﷺ حتى لقيهم على ماء لهم يقال له: المريسيع، من ناحية قديد إلى الساحل. فتزاحف الناس واقتتلوا قتالاً شديداً، فهزم الله بني المصطلق، وقتل من قتل منهم، ونفل رسول الله أبناءهم ونساءهم وأموالهم. انظر: تاريخ الطبري لابن جرير الطبري (٢/٦٠٤)، و تاريخ الإسلام (١/١٧٠)، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية لعاتق الحربي (ص: ٢٩٠).

(١١) السبي: النهب وأخذ الناس عبيدا وإماء، والسبية: المرأة المنهوبة، فعيلة بمعنى مفعولة، وجمعها السبايا. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٣٤٠).

منهم؟ فقال رسول الله ﷺ: ((لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَرَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ))[١]. رواه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، وأبو داوود[٤]، والنسائي[٥]، لابن حبان. ورواه البخاري[٦] أيضاً لموسى بن عقبة. واسم ابن محيريز عبدالله شامي.

١٥٠- وفي الصحيح عن ابن عباس: (("أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغَ[٧] لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ..." الحديث. وَذَكَرَ اسْتِشَارَتَهُ لِلنَاسِ، وَفِيهِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: "أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟". قَالَ عُمَرُ: "لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ هَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ[٨]، إِحْدَاهُمَا خَصِبَةٌ[٩]، وَالأُخْرَى جَدْبَةٌ[١٠]، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ، وَإِنْ رَعَيْتَ الجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَجَاءَ عبدالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ -وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ- فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ" قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ ثُمَّ انْصَرَفَ"))[١١].

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (١١١٧٢) و(١١١٧٣) و(١١٢٠٤) و(١١٤٥٨) و(١١٥٤٥) و(١١٦٤٥) و(١١٦٤٧) و(١١٦٨٥) و(١١٦٨٨) بنحوه. من طرق عدة.

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب بيع الرقيق، (٨٣/٣) برقم (٢٢٢٩) بنحوه.

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب حكم العزل، (١٠٦١/٢) برقم (١٤٣٨/١٢٥) وبرقم (١٤٣٨/١٢٩) من طريق: شعبة، عن أنس بن سيرين، عنه. وبرقم (١٤٣٨/١٣٠) من طريق: أيوب، عن محمد، عن عبدالرحمن بن بشر بن مسعود، عنه. وبرقم (١٤٣٨/١٣١) من طريق: ابن عون، عن محمد، عن عبدالرحمن بن بشر الأنصاري، عنه. بنحوه.

(٤) رواه أبو داود في سننه برقم (٢١٧٢) بنحوه.

(٥) رواه النسائي في سننه برقم (٣٣٢٧) من طريق: محمد بن سيرين، عن عبدالرحمن بن بشر بن مسعود، عنه. بنحوه. ورواه في سننه الكبرى برقم (٥٠٢٦) و(٥٠٢٧) و(٧٦٥١) و(٩٠٤١) من طريق: محمد بن يحيى بن حبان، به. بنحوه.

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قول الله: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾ [الحشر: ٢٤]، (١٢١/٩) برقم (٧٤٠٩) بنحوه.

(٧) قرية بوادي تبوك من طريق الشام. وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٦١/٢).

(٨) العُدْوَة، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: جانبُ الوادي، وقيل: العُدْوَة المكان المرتفع شيئا على ما هو منه. انظر: لسان العرب (٤١/١٥).

(٩) الخصب: نقيض الجدب، وهو كثرة العشب، ورفاغة العيش. انظر: لسان العرب (٣٥٥/١).

(١٠) الجدبة: الأرض التي ليس بها قليل ولا كثير ولا مرتع ولا كلأ. انظر: لسان العرب (٢٥٦/١).

(١١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون، (١٣٠/٧) برقم (٥٧٢٩). وبرقم (٥٧٣٠ و٦٩٧٣) من طريق: مالك، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة. بجزءٍ منه. ورواه مسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب

[٣٢٣/أ]

١٥١- حديث ميسرة الفجر قلت: ((يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى كُتِبْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: "كُتبتُ نبيّاً وآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ"))[١][٢]. في الأول من حديث أبي عمرو بن السماك[٣]، والرابع من حديث أبي جعفر بن البختري[٤]، رواه الإمام أحمد[٥].

١٥٢- أخبرتنا زينب ابنة عبدالله[٦] قالت: أنا أبو عبدالله الحافظ[٧]، أنا عبدالواحد ابن القاسم[٨]

---

الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها، (١٧٤٠/٤) برقم (٢٢١٩/٩٨) وبرقم (٢٢١٩/١٠٠). بنحوه.

(١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤١٠)، والفريابي في القدر برقم (١٥) و(١٦) و(١٧)، وأبو بكر الخلال في السنة برقم (٢٠٠)، والأجري في الشريعة برقم (٩٤٣) و(٩٤٤) و(٩٤٥)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٨٣٣) و(٨٣٤) بنحوه. وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٥٩٧٧) مطولاً. وصححه الألباني في الصحيحة (٤٧١/٤).

(٢) يغلط كثير من الناس في هذا الحديث، فيظنون أن ذاته ونبوته وجدت حينئذ، وهذا جهل فإن الله إنما نبأه على رأس أربعين من عمره وقد قال له: ﴿بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ﴾ [يوسف: ٣]. ومن قال أن النبي ﷺ كان نبيا قبل أن يوحى إليه فهو كافر باتفاق المسلمين، وإنما المعنى أن الله كتب نبوته فأظهرها وأعلنها بعد خلق جسد آدم وقبل نفخ الروح فيه، كما أخبر أنه يكتب رزق المولود وأجله وعمله وشقاوته وسعادته بعد خلق جسده، وقبل نفخ الروح فيه.. وكثير من الجهال المصنفين وغيرهم يرويه "كنت نبيا وآدم بين الماء والطين" "وآدم لا ماء ولا طين" ويجعلون ذلك وجوده بعينه وآدم لم يكن بين الماء والطين بل الماء بعض الطين لا مقابله. انظر: مجموع الفتاوى (١٤٧/٢-١٤٨).

(٣) عثمان بن أحمد بن عبدالله البغدادي الدقاق ابن السماك. أبو عمرو. مات سنة: (٣٤٤هـ). سمع من: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وابن منده، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، المكثر، الصادق، مسند العراق، قال الخطيب: كان ابن السماك ثقة ثبتا. انظر: السير (٤٤٤/١٥-٤٤٥) (رقم:٢٥٥). ولم أقف على هذا الحديث فيما بين يدي من كتبه.

(٤) رواه أبو جعفر بن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٢٥١) بنحوه.

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٥٩٦) بنحوه. وبرقم (١٦٦٢٣) من طريق: سريج بن النعمان، عن حماد، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، عن رجل. بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٨٤٠/٢).

(٦) زينب بنت عبدالله بن الرضي عبدالرحمن (٦٣٧-٧١٨هـ). سمعت من: الضياء الحافظ، وحمزة بن كامل، وغيرهما. وأجاز لها سبط السلفي وجماعة. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢٥٠/١-٢٥١).

(٧) محمد بن عبدالواحد المقدسي، الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٨) عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني، ابن أبي المطهر. أبو القاسم (٥١٤-٦٠٥هـ) حدث عن: أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج وأبي بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني، وغيرهما. قال الخطيب البغدادي:

وسعيد بن أبي منصور[١] قالا: أنا أبو بكر بن أبي ذر[٢]، ثنا أبو طاهر بن عبدالرحيم[٣]، أنبأ عمر بن محمد المِغَازِليّ[٤]، أنا أبو الدحداح الدمشقي[٥]، ثنا أبو حذيفة القاسم بن عبدالغني[٦]، ثنا أبو خُلَيْدٍ عتبة بن حماد[٧]، ثنا خالد بن يزيد المري[٨]، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَسٍ[٩]، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ : ((قَدْ فَرَغَ اللهَ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ، مِنْ خَمْس خِصَالٍ، قَبْلَ أَن يَخْلُقَهُ: أَثَرِهُ وَعَمَلِهُ وَأَجَلِهُ وَرِزْقِهُ وَمَضْجَعِهُ))[١٠][١١].

---

حدثني عنه عبدالرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ، وقد كتب إلي بالإجازة من أصبهان بجميع مروياته. انظر: تاريخ بغداد وذيوله للخطيب البغدادي (١٦/١٦٥-١٦٦) (رقم: ١٥٩).

(١) لم يتبين لي من هو. وقد يكون: سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر الأصبهاني، الصيرفي، أبو الفرج. الشيخ الصالح، العالم، الثقة، وقال السمعاني: شيخ صالح مكثر، صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٢) محمد بن علي ابن الشيخ أبي ذر محمد الصالحاني، الأصبهاني. أبو بكر (٤٣٨-٥٣٠هـ) حدث عن: أبي طاهر بن عبدالرحيم. حدث عنه: أبو موسى المديني، وسعيد بن روح الصالحاني، وغيرهما. الشيخ الجليل، الصدوق، مسند وقته. انظر: السير (١٩/٥٨٥) (رقم: ٣٣٤).

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم، الأصبهاني الكاتب. أبو طاهر (٣٦٣-٤٤٥هـ) حدث عن: أبي بكر القباب، والدارقطني حدث عنه "بسننه"، وغيرهما. روى عنه: أبو نصر الشيرازي، وأبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن منده، وغيرهما. قال يحيى بن منده: ولم يحدث في وقته أوثق منه وأكثر حديثا. صاحب الكتب والأصول الصحاح، وهو آخر من حدث عن أبي الشيخ والقباب. انظر: تاريخ الإسلام (٩/٦٧١-٦٧٢) (رقم: ١٤٧).

(٤) عمر بن محمد بن جعفر المغازلي المعدل أبو حفص مات سنة: (٣٧٩هـ). سمع من: أبي الدحداح أحمد بن محمد، ومحمد بن إسماعيل الأيلي. وروى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو طاهر بن عبدالرحيم الكاتب. انظر: تاريخ الإسلام (٨/٤٦٨) (رقم: ٣٨٩).

(٥) أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي. أبو الدحداح مات سنة: (٣٢٨هـ). سمع من: موسى بن عامر، وعبدالوهاب بن عبدالرحيم الأشجعي، وغيرهما. وروى عنه: الطبراني، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهما. قال الخطيب: كان ملياً بحديث الوليد بن مسلم، روى عن جماعة من أصحابه. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٥٤٤) (رقم: ٣٦٩).

(٦) القاسم بن عبدالغني بن جمعة الهاشمي أبو حذيفة. روى عن: عتبة بن حماد الحكمي، روى عنه: أبو الدحداح، وأبو بكر أحمد المري. انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٩/١١٤) (رقم: ٥٦٦٨).

(٧) عتبة بن حماد بن خُليد، أبو خليد الدمشقي، القارئ، إمام الجامع، صدوق، من كبار العاشرة. ق. التقريب (رقم: ٤٤٢٨).

(٨) خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، أبو هاشم الدمشقي، قاضي البلقاء، ثقة، من السابعة. مد س ق. التقريب (رقم: ١٦٨٧).

(٩) يونس بن ميسرة بن حلبس. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(١٠) رواه ابن عساكر في معجمه برقم (١٣٩٨)، وسيأتي تخريجه في الحديث رقم (١٧١) بنحوه.

(١١) قال ابن عبدالبر: "قد أكثر الناس من تخريج الآثار في هذا الباب، وأكثر المتكلمون من الكلام فيه، وأهل السنة

قال أبو حُلَيْدٍ: "وجدت تصديق هذا الحديث في كتاب الله المنزل في الأثر: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ ﴾ [يس: ١٢]. وفي العمل: ﴿ وَكُلَّ إِنسَـٰنٍ أَلْزَمْنَـٰهُ طَـٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴾ [الإسراء: ١٣]. وفي الأجل: ﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ [الأعراف: ٣٤]. وفي الرزق: ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَـٰتٍ ﴾ [الزخرف: ٣٢]. وفي المضجع: ﴿ لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٤]"[(١)].

١٥٣- عن محمد بن سعد بن زُرَارَة[(٢)]، عن أبي أمامة الباهلي: ((أَن النَّبِي ﷺ مر بِهِ، وَهُوَ يُحَرك شَفَتَيْه فَقَالَ: "مَاذَا تَقول يَا أَبَا أُمَامَة"، قَالَ: أذكر رَبِّي. قَالَ: "أَلا أخْبرك بِأَكْبَرَ وَأَفْضَل من ذكرك اللَّيْل مَعَ النَّهَار، وَالنَّهَار مَعَ اللَّيْل، أَن تَقول: سُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ الله مِلْءَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا فِيَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاء، وَسُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ الله مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، سُبْحَانَ الله عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتقول الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْل ذَلِك))[(٣)]. رواه النسائي في عمل يوم وليلة[(٤)].

---

مجتمعون على الإيمان بهذه الآثار واعتقادها وترك المجادلة فيها". انظر: التمهيد لابن عبدالبر (١٢/٦).

(١) انظر: معجم ابن عساكر (١٠٨٠/٢) وتاريخ دمشق لابن عساكر (١١٥/٤٩).

(٢) محمد بن سعد بن زرارة هو ابن عبدالرحمن نسب إلى جده. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٣) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٩٩٢١)، والروياني في مسنده برقم (١٢٣٥) و(١٢٣٣) من طريق: ليث، عن عبدالكريم بن أبي المخارق ، عن أبي عبدالرحمن، به. وابن خزيمة في صحيحه برقم (٧٥٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (٨٣٠) من طريق: ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان، عن المصعب بن محمد بن شرحبيل، عن محمد بن سعد بن زرارة، عنه. بنحوه. وأحمد في مسنده برقم (٢٢١٤٤) من طريق: أبو عوانة، عن حصين، عن سالم، عنه. بمعناه. والطبراني في معجمه الكبير برقم (٧٩٣٠) من طريق: إسحاق بن إبراهيم الشهيدي، عن المعتمر بن سلمان، عن ليث، عن عبدالكريم، عن أبي عبدالرحمن القاسم، عنه. بمعناه. وبرقم (٨١٢٢) من طريق: يعقوب بن حميد، عن المغيرة بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عنه. وقال شعيب الأرنؤوط – محقق صحيح ابن حبان – (١١٢/٣): إسناده حسن. وذكره الهيثمي بمعناه في مجمع الزوائد (٩٣/١٠) وقال: رواه الطبراني من طريقين، وإسناد أحدهما حسن.

(٤) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٦٦) بنحوه.

١٥٤- عن وهيب[١]، عن سهيل بن أبي صالح[٢]، عن أبيه[٣]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزِّنَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ))[٤][٥]. رواه مسلم[٦].

١٥٥- حديث أبي عثمان النهدي[٧] عن أسامة بن زيد: ((أَنَّ ابْنَةً لِرَسُولِ اللَّهِ، ﷺ ، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنَّ ابْنَهَا يَقْضِي[٨]، تُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَهَ، فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَيَقُولُ: "إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، وَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ"...)) الحديث. رواه أبو داوود الطيالسي[٩]. ثنا شعبة[١٠] وثابت أبو زيد[١١] وغيرهما، عن عاصم بن سليمان[١٢] عن أبي عثمان[١٣]. رواه الستة[١٤] إلا الترمذي.

---

(١) وُهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم: أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٤٨٧).

(٢) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني، صدوق، تغير حفظه بأخره، روى له البخاري مقروناً وتعليقًا، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٢٦٧٥).

(٣) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإستئذان، باب زنا الجوارح دون الفرج، (٥٤/٨) برقم (٦٢٤٣) و(٦٦١٢) من طريق: ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس. بنحوه.

(٥) قال ابن بطال: "كل ما كتب الله على العبد وسبق في علمه القديم فلا يستطيع العبد من دفعه، إلا أنه يُلام إذا وقع فيما نهى الله عنه؛ لأن الله نهاه عن المحرمات، وأقدره على اجتنابها والتمسك بالطاعة، فلما وقع في المحرم الممنوع منه وقع في اللَّوْم". قوله: «العينان زناها النظر ...» إلخ. قال ابن بطال: أطلق على كل مما ذكر (زنًى) لكونه من دواعيه، وذلك كله من اللمم الذي تفضل الله بغفره إذا لم يكن للفرج تصديق بها، فإذا صدق الفرج كان ذلك كبيرة. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن المبارك (ص: ٩١٣).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره، (٢٠٤٧/٤) برقم (٢٦٥٧/٢١) مطولاً. وبرقم (٢٦٥٧/٢٠) من طريق: عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس. بنحوه.

(٧) عبدالرحمن بن ملّ أبو عثمان النَهْدي، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة، ثبت، عابد. ع. التقريب (رقم: ٤٠١٧).

(٨) القاضية: الموت. انظر: لسان العرب (١٨٧/١٥).

(٩) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٦٧١).

(١٠) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١١) ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري، ثقة، ثبت، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٨٣٤).

(١٢) عاصم بن سليمان الأحول. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(١٣) هو: عبدالرحمن بن ملّ النهدي.

(١٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ: "يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه"..، (٧٩/٢)

١٥٦- في مسند إسحاق بن راهويه: عن المنهال بن عمرو[١]، عن سعيد بن جبير[٢]، عن ابن عباس: " كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوضَعُ لَهُ سِتُّ مِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيٍّ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْإِنْسِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِيهِ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجِنِّ حَتَّى يَجْلِسُون مِمَّا يَلِي الْإِنْسَ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَيُظِلُّهُمْ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ، فَيَسِيرُ فِي الْغَدَاةِ[٣] الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ فِي فَلَاةٍ[٤] إِذِ احْتَاجَ إِلَى الْمَاءِ فَجَاءَ الْهُدْهُدُ فَجَعَلَ يَنْقُرُ الْأَرْضَ فَأَصَابَ مَوْضِعَ الْمَاءِ، فَجَاءَتِ الشَّيَاطِينُ فَسَلَخَتْ[٥] ذَلِكَ الْمَوْضِعَ كَمَا تَسْلُخُ الْإِهَابَ[٦] فَأَصَابُوا الْمَاءَ. فَقَالَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ لَهُ: قف يَا وَقَّافُ[٧]، أَرَأَيْتَ الْهُدْهُدَ كَيْفَ يَجِيءُ فَيَنْقُرُ الْأَرْضَ فَيُصِيبُ مَوْضِعَ الْمَاءَ وَيَجِيءُ إِلَى الْفَخِّ حَتَّى يَقَعَ فِي عُنُقِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْقَدَرَ إِذَا جَاءَ حَالَ دُونَ الْبَصَرِ"[٨].

قال إسحاق[٩]: أنا أبو معاوية[١٠]، ثنا الأعمش[١١]، عن المنهال، بهذا.

١٥٧- وفي الثاني من كتاب التوبة لابن أبي الدنيا: عن أبي سليمان هو الداراني[١٢] في

---

برقم (١٢٨٤) و(٥٦٥٥) و(٦٦٥٥) و(٧٣٧٧)، ومسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت، (٦٣٥/٢) برقم (٩٢٣/١١)، وابن ماجه في سننه برقم (١٥٨٨)، والنسائي في سننه برقم (١٨٦٨)، وأبو داود في سننه برقم (٣١٢٥) بنحوه.

(١) المنهال بن عمرو الأسدي، مولاهم الكوفي، صدوق، ربما وهم، من الخامسة. خ ٤. التقريب (رقم: ٦٩١٨).

(٢) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٣) الغُدوة: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٤٦/٣).

(٤) الفلاة: القفر من الأرض لأنها فليت عن كل خير أي فطمت وعزلت، وقيل: هي التي لا ماء فيها، وقيل: هي الصحراء الواسعة. انظر: لسان العرب (١٦٤/١٥).

(٥) السلخ: كشط الإهاب عن ذيه. سلخ الإهاب يسلخه ويسلخه سلخا: كشطه. والسلخ: ما سلخ عنه. والمراد: فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الإهاب فخرج الماء. أي حفروا حتى وجدوا الماء. انظر: لسان العرب (٢٤/٣-٢٥).

(٦) الإهاب وهو الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا. انظر: النهاية لابن الأثير (٨٣/١).

(٧) الوقاف: الذي لا يستعجل في الأمور. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٦/٥).

(٨) رواه الحاكم في المستدرك برقم (٣٥٢٦) بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وبرقم (٤١٤٢) أوله بنحوه. ورواه الضياء في المختارة (٣٨٣/١٠) بنحوه. ولم أقف عليه في مسند ابن راهويه، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٩) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ابن راهويه. ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(١٠) محمد بن خازم، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١١) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٢) عبدالرحمن بن أحمد. وقيل: عبدالرحمن بن عطية. وقيل: ابن عسكر العنسي، الداراني. أبو سليمان (١٤٠-٢٠٥

قول الله: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ [الرعد: ٣٩]. قال: مما يكتب الحفظة مما ليس فيه حسنة ولا سيئة، ويثبت الحسنات والسيئات، ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾﴾ [الرعد: ٣٩]. قال: لا يُزاد منه شيء ولا يُنقص، ما جرى القلم بشيء قط فتُغير"[(١)].

[٣٢٣/ب]

١٥٨- حديث هشام بن حسان[(٢)]، عن محمد[(٣)]، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه: ((الشَّقِيُّ: مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ))[(٤)]. في الأول من حديث أبي بحر البَرْبَهَارِيّ[(٥)].

وبهذا الإسناد: ((السَّعِيدُ: مَنْ سُعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ))[(٦)] في جزء ابن علم[(٧)].

---

وقيل: ٢١٥هـ) روى عن: سفيان الثوري، وعبدالواحد بن زيد البصري، وغيرهما. روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وهاشم بن خالد، وغيرهما. الإمام، الكبير، زاهد العصر. انظر: السير (١٠/١٨٢) (رقم: ٣٤).

(١) لم أقف عليه فيه.

(٢) هشام بن حسان الأزدي القردُوسي، أبو عبدالله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٧٢٨٩).

(٣) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) رواه الأجري في الشريعة برقم (٣٦٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤١٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٥٧) من طريق: خالد بن عبدالله الواسطي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عنه. والبيهقي في الاعتقاد (ص: ١٣٩)، وفي القضاء والقدر برقم (١٠٨) من طريق: يحيى بن عبيدالله التيمي عن أبيه، عنه. بنحوه.

(٥) محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثم البغدادي. أبو بحر (٢٦٦-٣٦٢هـ). سمع من: محمد بن يونس الكديمي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وغيرهما. حدث عنه: ابن رزقويه، وأبو نعيم الأصبهاني، وغيرهما. الشيخ، المسند، انتخب عليه الدارقطني جزئين. وقال أبو نعيم: كان يقول لنا الدارقطني: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته حسب. وقال ابن أبي الفوارس: فيه نظر، وكان مخلطًا وله أصول جياد، وله شيء رديء. انظر: السير (١٦/١٤١) (رقم: ١٠١). ولم أقف على جزئه.

(٦) رواه الطبراني في المعجم الأوسط برقم (٨٤٦٥)، وفي المعجم الصغير برقم (٧٧٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤١٢) و(١٤١٣) من طريق: خالد بن عبدالله الواسطي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عنه. واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٥٦) و(١٠٥٧) من طريق: خالد بن عبدالله الواسطي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عنه. والبيهقي في الاعتقاد (ص: ١٣٩) وفي القضاء والقدر برقم (١٠٧) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٦٨٧).

(٧) محمد بن عبدالله بن عمرويه البغدادي، أبو عبدالله، ويقال أبو بكر الصفار، المعروف بابن علم. مات سنة: (٣٤٩هـ) سمع من: محمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن نصر، وغيرهما. وحدث عنه: ابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وغيرهما. قال الخطيب: جميع ما عنده جزء واحد، ولم أسمع أحدا يقول فيه إلا خيرا. قال الذهبي: وقع لنا جزؤه بعلو. انظر: تاريخ بغداد (٣/٤٧٩) (رقم: ١٠١١)، وتاريخ الإسلام (٧/٨٨١) (رقم: ٣٤٧). ولم أقف على جزئه.

١٥٩- أخبرنا ابن أبي الهَيْجَاءِ[١] وابن المحب[٢] قالا: أنا البكري[٣]، أنبأ عبدالمعز[٤]، أنبأ الفُضَيْلِيّ[٥]، أنبأ مُحلم[٦]، أنبأ الخليل بن أحمد[٧]، أنبأ أبو العباس الثقفي[٨]، ثنا قتيبة[٩]، ثنا عبدالعزيز بن محمد[١٠]، عن ربيعة[١١]، عن من حدثه، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ سُئل عن العزل؟ قال: ((لَا عَلَيْكُمْ أَن لَا تَفْعَلُوا، فَإِنْ يَكُنْ مِمَّن أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمِيثَاقَ يَخْرُج))[١٢].

---

(١) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد الحنبلي، أبو عبدالله. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) الحسن بن محمد التيمي، ليس بالبارع في الحفظ ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٤) عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل، الهروي الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٥) محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي، الأنصاري، الهروي، المزكي. أبو الفضل. مات سنة: (٥٣٤هـ). سمع من: محلم بن إسماعيل الضبي، وسعيد بن أبي سعيد العيار، وغيرهما. روى عنه: ابن عساكر، وأبو روح، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٦١٥/١١) (رقم: ٢١١).

(٦) محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي، الهروي. أبو مضر. مات سنة: (٤٦٠هـ). سمع من: الخليل بن أحمد السجزي، وغيره. روى عنه: محمد بن إسماعيل الفضيلي، وغيره. وكان عالي الإسناد. انظر: تاريخ الإسلام (١٢٤/١٠) (رقم: ٢٧١).

(٧) الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل السجزي القاضي. أبو سعيد (٢٨٩-٣٧٨هـ). سمع من: أبي القاسم البغوي، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وغيرهما. روى عنه: أبو ذر الهروي، ومحلم بن إسماعيل الضبي الهروي، وغيرهما. الإمام، القاضي، شيخ الحنفية، قال الذهبي: "وقع لي حديثه عاليا، وكان من أحسن الناس وعظا وتذكيرًا". انظر: السير(٤٣٧/١٦-٤٣٨) (رقم: ٣٢٣).

(٨) محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي. أبو العباس (٢١٦-٣١٣هـ). سمع من: أحمد بن سعيد الدارمي، وقتيبة بن سعيد، وغيرهما. حدث عنه: البخاري، ومسلم بشيء يسير خارج (الصحيحين)، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والحافظ أبو علي النيسابوري، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، محدث خراسان، صاحب (المسند الكبير) على الأبواب والتاريخ وغير ذلك، قال الخطيب في تاريخه: "وحديثه عند الخراسانيين منتشر، وكان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات، عني بالحديث، وصنف كتبا كثيرة وهي معروفة مشهورة". انظر: تاريخ بغداد (٥٦/٢) (رقم: ٢٣)، والسير (٣٨٨/١٤-٣٩٧) (رقم: ٢١٦).

(٩) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة، ثبت، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٥٥٢٢).

(١٠) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(١١) ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي، مولاهم أبو عثمان المدني، المعروف بـ ربيعة الرأي، واسم أبيه فروخ، ثقة، فقيه، مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقونه لموضع الرأي، من الخامسة. ع. انظر: التقريب (رقم: ١٩١١).

(١٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة بني المصطلق،...، (١١٥/٥) برقم (٤١٣٨). ومسلم في

١٦٠- (أثبتت)[١]، عن عبدالخالق[٢]، أنبأنا أبو العلا الحافظ[٣]، أنبأ الحداد[٤]، أنا أبو نعيم[٥]، أنبأ الطبراني في المعجم الأوسط، ثنا علي بن العباس البجلي[٦]، ثنا محمد بن عمارة ابن صبيح[٧]، ثنا نصر بن مزاحم[٨]، ثنا قيس بن الربيع[٩]، عن جابر[١٠]، عن الشَّعْبِيّ[١١]، عن

---

صحيحه، كتاب النكاح، باب حكم العزل، (١٠٦١/٢) برقم (١٤٣٨/١٢٥) ومالك في الموطأ برقم (٩٥) وأحمد في مسنده برقم (١١٦٤٧) وأبو داود في سننه برقم (٢١٧٢) بنحوه.

(١) أقرب قراءة لها، وقد تكون الكلمة (أنبئت)، وقد تكون (زينب) ويراد بها: الكمالية.

(٢) عبدالخالق بن الأنجب بن معمر العراقي، النِشتِبري، ثم الماردِيني، الشافعي. أبو محمد (٥٣٧-٦٤٩هـ)٠ سمع من: أبي الفتح بن شاتيل، وأبي الفرج ابن الجوزي، وغيرهما. حدث عنه: شمس الدين ابن الزين، وأبو عبدالله البرزالي، وغيرهما. الشيخ، الفقيه، المحدث، ويعرف: بالحافظ. قال الحافظ الضياء عنه: صحبنا في السماع ببغداد وما رأينا منه إلا الخير. انظر: السير (٢٣٩/٢٣-٢٤١) (رقم: ١٥٨).

(٣) الحسن بن أحمد بن الحسن الحافظ، الهمذاني، العطار، المقرئ، أبو العلاء (٤٨٨-٥٦٩هـ). سمع من: أبي علي الحداد، وأبي القاسم بن بيان، وغيرهما. روى عنه: المبارك بن الأزهر، وعبدالقادر بن عبدالله الرهاوي، وغيرهما. شيخ مدينة همذان. ذكره أبو سعد السمعاني فقال: حافظ، متقن، ومقرئ فاضل، يعرف الحديث والقراءات معرفة حسنه ... انظر: تاريخ الإسلام (٤٠٣/١٢-٤٠٦) (رقم: ٣١٨).

(٤) الحسن بن أحمد الأصبهاني الحداد، ثقة صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) أحمد بن عبدالله المهراني الأصبهاني، الحافظ الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٦) علي بن العباس بن الوليد الكوفي البجلي المقانعي، أبو الحسن. مات سنة: (٣١٠هـ). سمع من: هشام بن يونس، وعباد بن يعقوب، وغيرهما. وروى عنه: ابن المقرئ، وأبو بكر النقاش، وغيرهما. قال الدارقطني: ثقة صدوق. انظر: تاريخ الإسلام (١٥٧/٧) (رقم: ٤٧١)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٢٥) (رقم: ١٣٦).

(٧) حمدون بن عمارة البغدادي، أبو جعفر البزاز، اسمه: محمد وحمدون لقب غلب عليه، صدوق، من الحادية عشرة. فق. التقريب (رقم: ١٥١٢).

(٨) نصر بن مزاحم المنقري الكوفي. مات سنة: (٢١٢هـ) روى عن: شعبة، والثوري، وغيرهما. وروى عنه: نوح بن حبيب، وعلي بن المنذر، وغيرهما. وكان يترفض. قال أبو إسحاق الجوزجاني: كان زائغاً عن الحق. وقال صالح بن محمد: يروي عن الضعفاء. وقال أبو الفتح الأزدي: هو غال في مذهبه غير محمود في حديثه. انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٠/٥) (رقم: ٤٢٧).

(٩) قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة. د ت ق٠ التقريب (رقم: ٥٥٧٣).

(١٠) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبدالله الكوفي، ضعيف، رافضي، من الخامسة. د ت ق. التقريب (رقم: ٨٧٨).

(١١) عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

ابن عباس قال: قيل: ((يَا رَسولَ اللهِ مَتَى كَتَبْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ))[١].

لا يُروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به: نصر بن مزاحم[٢].

١٦١- وبه قال الطبراني: حدثنا جعفر بن معدان الأهوازي[٣]، ثنا زيد بن الحريش[٤]، ثنا عبدالوهاب الثقفي[٥]، عن عبدالوهاب بن مجاهد[٦]، عن أبيه مجاهد[٧]، عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَا تَعْجَلَنَّ إِلَى شَيْءٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِنِ اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ أَنَّكَ تُدْرِكُهُ، وَلَا تَسْتَأْخِرَنَّ عَنْ شَيْءٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِنِ اسْتَأْخَرْتَ عَنْهُ أَنَّهُ مَدْفُوعٌ عَنْكَ، وَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدَّرَهُ عَلَيْكَ))[٨].

لم يرو هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا معاوية، ولا يروى عن معاوية إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالوهاب الثقفي[٩].

١٦٢- وذُكر عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴾ [هود: ١٠٩]. قَالَ: "مَا قُدِّرَ لَهُمْ مِنْ اَلْخَيْرِ وَاَلشَرِ"[١٠].

---

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤١٧٥)، وفي معجمه الكبير برقم (١٢٥٧١)، والبزار في مسنده برقم (٥٣٥٨) وقال البزار (٤٧٦/١١): وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى هذا الحديث عن جابر إلا قيس، ولا عن قيس إلا نصر بن مزاحم ولم يكن بالقوي، ولكن لما لم يسمع هذا الحديث إلا عنه، أخرجناه عنه، ونصر لم يكن كذاباً، ولكنه كانت فيه شيعية. وصححه الألباني في: صحيح الجامع الصغير (٨٤٠/٢).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني (٢٧٢/٤).

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) زيد بن الحريش الأهوازي. مات سنة: (٢٤١هـ). روى عن: عمران الهلالي، وعبدالوهاب بن عطاء، وغيرهما. وروى عنه: عبدان الأهوازي، وإبراهيم الهسنجاني، وغيرهما. وكان صاحب حديث. قال ابن حبان: ربما أخطأ. وقال ابن القطان: مجهول الحال. انظر: الثقات (٢٥١/٨)، وتاريخ الإسلام (١١٤٣/٥) (رقم: ١٩٦)، ولسان الميزان لابن حجر (٥٥٠/٣) (رقم: ٣٢٩٣).

(٥) عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٩).

(٦) عبدالوهاب بن مجاهد المكي، متروك وقد كذبه الثوري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٩).

(٧) مجاهد بن جبر المخزومي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٨) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٣٩١)، وفي معجمه الكبير برقم (٨٠٧)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٢٣٨) بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٤٩٤/١١): ضعيف جداً.

(٩) المعجم الأوسط للطبراني (٣٥٥/٣).

(١٠) ذكره سفيان الثوري في تفسيره (ص: ١٣٤)، وعبدالرزاق الصنعاني في تفسيره (٢٠٠/٢)، والطبري في تفسيره (٤٩٢/١٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٠٨٩/٦)، وأبو المظفر السمعاني في تفسيره (٤٦١/٢)، وابن كثير في تفسيره (٣٠٣/٤)، والثعالبي في تفسيره (٣٠٣/٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٤٧٩/٤)، والشوكاني في فتح القدير (٦٠٣/٢) بنحوه.

١٦٣- أخبرنا عيسى[١]، أنا ابن اللَّتِّيّ[٢]، أنا عبدالأول[٣]، أنا عبدالرحمن[٤]، أنبأ عبدالله بن حموية[٥]، أنا عيسى بن عمر[٦]، أنا الدارمي[٧]، أنا سليمان بن داود الهاشمي[٨]، عن إبراهيم بن سعد[٩]، عن الزهري[١٠]، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة[١١]، عن أبي سعيد قال: ((سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: "أَوَ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ[١٢] قَضَى اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، إِلَّا كَانَتْ"))[١٣][١٤].

---

(١) عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٢) عبدالله بن عمر بن علي، ابن اللتي البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٣) عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي، الهروي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي، أبو الحسن (٣٧٤-٤٦٧هـ) سمع من: عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وأبي محمد بن أبي شريح. وغيرهما. حدثنا عنه: مسافر بن محمد، وأبو الوقت عبدالأول، وغيرهما. شيخ خراسان جمال الإسلام، قال ابن النجار: كان من الأئمة الكبار في المذهب، ثقة، عابدا، محققا، درس وأفتى، وصنف ووعظ. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٢٤٩-٢٥١) (رقم: ٢١٣)، والسير له (١٨/٢٢٥) (رقم: ١٠٨).

(٥) عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي. أبو محمد (٢٩٣-٣٨١هـ). سمع من: عيسى السمرقندي كتاب "الدارمي"، وسمع من: إبراهيم الشاشي "مسند" عبد و"تفسيره". روى عنه: أبو ذر الهروي، وأبو الحسن الداودي، وغيرهما. قال أبو ذر: قرأت عليه، وهو ثقة، وصاحب أصول حسان. قال الذهبي: وله جزء مفيد عد فيه أبواب الصحيح، وعد ما في كل كتاب من الأحاديث... انظر: تاريخ الإسلام ( ٨/٥٢٠-٥٢١) (رقم: ١٩).

(٦) عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي أبو عمران. مات ما بين سنتي: (٣١١-٣٢٠هـ) روى عنه: أبو الحسن محمد ابن عبدالله الكاغدي، وعبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وغيرهما. صاحب أبي محمد الدارمي. شيخ مستور مقبول. لا أعلم متى توفي، إلا أنه كان في هذا العصر حيا. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٣٩١-٣٩٢) (رقم: ٥٤٢).

(٧) هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو محمد الدارمي. صاحب المسند.

(٨) سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس، أبو أيوب البغدادي الهاشمي الفقيه، ثقة، جليل، قال: أحمد ابن حنبل، يصلح للخلافة، من العاشرة. عخ ٤. التقريب (رقم: ٢٥٥٢).

(٩) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، حجة، تُكُلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ١٧٧).

(١٠) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١١) عبيدالله بن عبدالله الهذلي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٥).

(١٢) النسمة: النفس والروح. وكل دابة فيها روح فهي نسمة. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٤٩).

(١٣) رواه أحمد في مسنده برقم (١١٨٧٨)، وابن ماجه في سننه برقم (١٩٢٦)، بنحوه. الدرامي في سننه برقم (٢٢٦٩). وصححه الألباني في الصحيحة (٣/٢٨). وتقدم تخريجه من طرق أخرى في الحديث رقم (١٤٥) و(١٥٥).

(١٤) كتب المصنف: (رواية فقال).

١٦٤- أخبرنا الشجري[١]، أنا عبدالله بن عمر[٢]، أنا أبو الوقت السجزي[٣]، أنا ابن المظفر الداودي[٤]، أنا أبو محمد الحموي[٥]، أنا أبو عمران السمرقندي[٦]، أنبأ عبدالله بن عبدالرحمن[٧]، أنا يزيد بن هارون[٨]، ثنا ابن عون[٩]، عن محمد بن سيرين[١٠]، عن عبدالرحمن بن بشر[١١] يرد الحديث إلى أبي سعيد الخدري قَالَ: ((قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، أَفَيَعْزِلُ عَنْهَا؟ وَتَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ، فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ. فَيَعْزِلُ عَنْهَا؟ قَالَ: "لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ"))[١٢]. قال ابن عون: فذكرت ذلك للحسن فقال: "والله لكأن هذا زاجراً[١٣]، ووالله لكأن هذا زاجراً"[١٤]. رواه مسلم[١٥].

١٦٥- أخبرتنا ابنة الكمال[١٦] إجازة، عن محمد بن عبدالكريم بن السيدي[١٧] كذلك، أنا

---

(١) عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٢) عبدالله بن عمر بن علي، ابن اللتي البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٣) عبدالأول بن عيسى السجزي، الهروي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي ثقة عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).

(٥) عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).

(٦) عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، مستور الحال مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).

(٧) هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو محمد الدارمي. صاحب المسند.

(٨) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة متقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٩) عبدالله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة، ثبت، فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة. ع. التقريب ( رقم: ٣٥١٩).

(١٠) محمد بن سيرين الأنصاري. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١١) عبدالرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري، أبو بشر المدني الأزرق، مقبول، من الثالثة، وأرسل حديثا. م د س. التقريب ( رقم:٣٨١١).

(١٢) رواه الدارمي في سننه برقم (٢٢٧٠) وقال حسين سليم أسد – محقق سننه –: إسناده صحيح.

(١٣) أي نهى عنه. وحيث وقع الزجر في الحديث فإنما يراد به النهي. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٩٦/٢).

(١٤) سنن الدارمي (١٤٢٧/٣).

(١٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب حكم العزل، (١٠٦٣/٢) برقم (١٤٣٨/١٣١) بنحوه.

(١٦) زينب بنت الكمال المقدسية. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٩١).

(١٧) محمد بن عبدالكريم الإصبهاني. لا تقبل روايته إلا من أصل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

عبدالحق بن عبدالخالق[١]، أنا أبو طالب بن يوسف[٢]، أنا أبو بكر بن بشران محمد بن عبدالملك[٣]، أنا محمد بن المظفر[٤]، ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[٥]، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي[٦]، ثنا سليمان بن حرب[٧] قال: قال لي يحيى بن سعيد القطان[٨]: يا أبا أيوب ما في الأحاديث في القدر شيء أحسن مما حدثتني أنت عن حماد بن زيد[٩]، عن أيوب[١٠]، عن نافع[١١]، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: ((إِنَّمَا آجَالُكُمْ فِي أَجَالِ مَنْ مَضَى مِنْ الأُمَمِ، مَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ))[١٢]. قال يحيى بن سعيد: هذا حديث لا يُرتاب فيه.

[٣٢٤/أ]

(١) عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد. أبو الحسين. (٤٩٤-٥٧٥هـ) سمعه أبوه الكثير من: جعفر السراج، وأبي القاسم الربعي، وغيرهما. روى عنه: ابن السمعاني، وذكره في "تاريخه"، وأبو الفرج بن الجوزي، وقال: كان حافظا لكتاب الله، ديناً، ثقة، سمع الكثير وحدث. وهو من بيت المحدثين. وروى عنه غيرهما. الشيخ، الثقة، من بيت الحديث والفضل. وكان أبو الفضل بن شافع يقول: هو أثبت أقرانه. انظر: تاريخ الإسلام (٥٥٤/١٢) (رقم: ١٥٨).

(٢) عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن يوسف، البغداي. أبو طالب. مات سنة: (٥١٦هـ)، سمع من: أبي إسحاق البرمكي، وأبي بكر بن بشران، وغيرهما. روى عنه: السلفي، وأبو الحسين عبدالحق اليوسفي، وغيرهما. وتفرد في وقته بكثرة المرويات. قال السمعاني: شيخ صالح، ثقة، دين، متحر في الرواية، كثير السماع، انتشرت عنه الرواية في البلدان، وحمل عنه الكثير. وقال السلفي:.. ثقةً، متحرياً إلى غاية ما عليها مزيد، قل من رأيت مثله. انظر: تاريخ الإسلام (٢٥٥/١١-٢٥٦) (رقم: ٢٢٩).

(٣) محمد بن عبدالملك بن محمد، بن بشران الأموي البغدادي. أبو بكر (٣٧٣-٤٤٨هـ). سمع من: أبي الفضل الزهري، والدارقطني، وغيرهما. روى عنه: الخطيب، وأبو طالب بن يوسف، وغيرهما. وكان أحد الثقات، كأبيه. قال السلفي: سألت عنه شجاع الذهلي فقال: كان شيخاً جيد السماع، حسن الأصول، صدوقا فيما يروي من الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٧١٦/٩-٧١٧) (رقم: ٢٩٤).

(٤) محمد بن المظفر بن موسى البغدادي. وكان حافظاً فهما، صادقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

(٥) عبدالله بن محمد القزويني الفقيه. قال الدارقطني: كذاب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(٦) أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي البصري. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(٧) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(٨) يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي القطان ، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٩) حماد بن زيد بن درهم الجهضمي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(١٠) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(١١) نافع أبو عبدالله المدني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(١٢) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٣٦).

١٦٦- أنبأنا محمد بن داود بن عمر بن خطيب[١] بيت الآبار، أنبأ العز النسَّابة محمد ابن أحمد بن محمد بن الحسن[٢]، أنبأ أبو القاسم بن عساكر[٣]، أنا زاهر بن طاهر[٤]، أنبأ أبو نصر عبدالرحمن بن علي بن محمد بن أحمد بن الحُسين بن موسى[٥]، أنبأ أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف[٦]، أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي الحافظ[٧]، ثنا محمد بن يحيى[٨]، ثنا ابن أبي مريم[٩]، أنا سليمان بن بلال[١٠]، ثنا ربيعة بن أبي

(١) محمد بن داود بن عمر المقدسي ثم الآباري، ابن خطيب بيت الآبار أبو عبدالله (٦٣٣-٧١٣هـ). سمع من: إسحاق ابن طرخان، والسخاوي، وغيرهما. المسند المكثر، وكان خيرا متواضعا متوددا، حدث ببيت الآبار، وغيرها. انظر: معجم الشيوخ الكبير(٢/١٨٦-١٨٧).

(٢) محمد بن تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن محمد. الرئيس العالم النسابة عز الدين الدمشقي. أبو عبدالله (٥٦٥-٦٤٣هـ). سمع من: أبي المعالي بن صابر، وأبي طالب الخضر بن طاوس، وغيرهما. روى عنه: البدر بن الخلال، والفخر ابن عساكر، وغيرهما. وكان رئيساً، عالماً، متجملاً. انظر: تاريخ الإسلام (١٤/٤٦٦-٤٦٧) (رقم: ٢٤٠).

(٣) علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، الشافعي، أبو القاسم. صاحب التاريخ.

(٤) زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي، المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) عبدالرحمن بن علي بن محمد النيسابوري، المزكي، التاجر. أبو نصر. مات سنة: (٤٦٨ هـ). سمع من: أبي الحسين الخفاف، ويحيى بن إسماعيل الحربي، وغيرهما. وقال السمعاني: حدثنا عنه: زاهر بن الشحامي، وهبة الرحمن القشيري، وغيرهما. وكان ثقةً صالحاً مكثراً. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٢٦٢) (رقم: ٢٤٧).

(٦) أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، الخفاف، القنطري. أبو الحسين (٣٠٢-٣٩٥هـ) حدث عنه: الحاكم، وأبو القاسم القشيري، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الزاهد، العابد، مسند خراسان، قال أبو عبدالله الحاكم: كان مجاب الدعوة، سماعاته صحيحة بخط أبيه من أبي العباس السراج وأقرانه، وبقي واحد عصره في علو الإسناد. انظر: السير (١٦/٤٨١-٤٨٢) (رقم: ٣٥٥).

(٧) أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري، أبو حامد (٢٤٠-٣٢٥هـ). سمع من: محمد بن يحيى الذهلي، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم، وغيرهما. حدث عنه: أبو العباس بن عقدة، وأبو علي النيسابوري، وغيرهما. الإمام، الثقة، حافظ خراسان، صنف "الصحيح"، وكان واحد عصره حفظا وثقه ومعرفة. قال السلمي: سألت الدارقطني عن أبي حامد فقال: ثقة مأمون إمام ذكره أبو عبدالله الحاكم فقال: هو واحد عصره حفظا وإتقانا ومعرفة. وقال الخطيب: أبو حامد ثبت حافظ متقن. انظر: السير (١٥/٣٧-٣٩) (رقم: ٢١) وتاريخ الإسلام (٧/٥٠٤-٥٠٥) (رقم: ٢١٦).

(٨) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(٩) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة، ثبت، فقيه، من كبار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٢٢٨٦).

(١٠) سليمان بن بلال التيمي، مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٢٥٣٩).

عبدالرحمن[١]، عن عبدالملك بن سعيد[٢]، عن أبي حميد[٣] أو أبي أُسيد[٤]، أن رسول الله ﷺ قال: ((أَجْمِلُوا[٥] فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لَهُ مَا كُتِبَ لَهُ فِيهَا))[٦].

وبهذا الإسناد إلى ابن الشرقي، ثنا أحمد بن يوسف[٧]، ثنا إسماعيل بن أبي أُويس[٨]، حدثني سليمان بن بلال، ح.

وحدثنا محمد بن حموية[٩]، ثنا عبدالله بن مسلمة[١٠]، ثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة ابن أبي عبدالرحمن، عن عبدالملك بن سعيد بن سُويد، عن أبي حميد الساعدي: أن رسول الله ﷺ. بهذا ولم يذكر أبا أُسيد[١١].

١٦٧- وبه حدثنا محمد بن يحيى، ثنا معلى بن منصور الرازي[١٢]، ثنا عبدالعزيز بن محمد[١٣]، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالملك بن سعيد بن سُويد، عن أبي حميد أو

---

(١) ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٢) عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٣) أبو حميد الساعدي، صحابي مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٤) مالك بن ربيعة بن البَدَن، أبو أسيد الساعدي، مشهور بكنيته، شهد بدراً وغيرها. ع. التقريب (رقم: ٦٤٣٦).

(٥) أجملوا في الطلب بقطع الهمزة أي أحسنوا فيه بأن تأتوه من وجهه. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار لعياض اليحصبي (١/١٥٢).

(٦) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦١). ولم أقف عليه من طريق: أبو أسيد.

(٧) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحمدان، حافظ، ثقة، من الحادية عشرة. م د س ق. التقريب (رقم: ١٣٠).

(٨) إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله بن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة. خ م د ت ق. التقريب (رقم: ٤٦٠).

(٩) قد يكون المراد به: محمد بن نصر الهمذاني حمويه، مموس. أبو جعفر. مات ما بين سنتي (٢٩١ - ٣٠٠هـ) سمع: عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، ومحمد بن رمح، وغيرهما. وروى عنه: أحمد بن إسحاق بن نيخاب، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. شيخ صدوق رحال. انظر: تاريخ الإسلام (٦/١٠٥٠) (رقم: ٥٠٠).

(١٠) عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبدالرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة، عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا، من صغار التاسعة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٣٦١٣).

(١١) لم أقف عليه في كتابه - ابن الشرقي - "أحاديث من المسند الصحيح".

(١٢) معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد، ثقة، سني، فقيه، طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٨٠٦).

(١٣) عبدالعزيز بن محمد بن عبيدالدراوردي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

أبي أُسيد، أن النبي ﷺ قال: ((أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُل مُيَسَّرٌ لِمَا قُدِرَ لَهُ مِنْهَا))[١].

حدثنا محمد بن يحيى، ثنا هشام بن عمار[٢]، ثنا إسماعيل بن عياش[٣]، ثنا عمارة بن غزية[٤]، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالملك بن سعيد الأنصاري، عن أبي حميد الساعدي، عن النبي ﷺ. فذكر الحديث مثل حديثهم. هذا على شرط مسلم[٥].

١٦٨- حديث الحارث[٦]: قال ابن أبي ذئب[٧]: عن أبي سلمة[٨]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ((كَتَبَ اللهُ عَزَ وَجَل عَلَى كُلِّ نَفْسٍ حَظًّا مِنَ الزِّنَا))[٩]. في السادس من المجالسة للدينوري[١٠].

١٦٩- عن ابن عباس: ((كَانَ أَبُو رُومِيٍّ[١١] مِنْ أَشَرِّ أَهْلِ زَمَانِهِ .. الحديث. فَقَالَ له النبي ﷺ: "إِنَّ الله حَوّلَ مَكْنَتَك[١٢] إِلَى الْجَنّةِ[١٣]، فَقَالَ: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ

---

(١) لم أقف عليه في كتابه - ابن الشرقي - "أحاديث من المسند الصحيح".. وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٦١).

(٢) هشام بن عمار بن نُصير السلمي الدمشقي الخطيب، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٣) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٤) عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٥) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦١). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٨٢/١): حديث صحيح، وإسناده ضعيف، رجاله موثقون، لكن إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وهذه منها فإن عمارة ابن غزية مدني، لكنه لم يتفرد. والحديث أخرجه الحاكم وغيره وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وقال الألباني: عبدالملك بن سعيد -وهو ابن سويد- لم يخرج له البخاري شيئا فهو على شرط مسلم وحده.

(٦) الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب، صدوق، من الخامسة. ٤. التقريب (رقم: ١٠٣١).

(٧) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٠٨٢).

(٨) أبو سلمة بن عبدالرحمن الزهري. ثقة مكثر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٩٥٦٣). وقال: (عن ابن أبي ذئب؛ قال: حدثني الحارث..) وقال شعيب الأرنؤوط - محقق مسنده- (٣٤٦/١٥): حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، الحارث: وهو ابن عبدالرحمن القرشي العامري، صدوق لا بأس به، روى له أصحاب السنن، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ورواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٩٣) من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، به.

(١٠) رواه أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (٧٥٠). وقال: عن ابن أبي ذئب؛ قال: حدثني الحارث...

(١١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١٠٩/٦)، وابن منده في معرفة الصحابة (ص: ٨٦٤) وذكرا حديثه.

(١٢) أي مكانك. وفي مشيخة الفسوي: مَكْتَبَكَ.

(١٣) وهذا التغيير في صحف الملائكة، وهو من القدر المعلق .

وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ [الرعد: ٣٩]"))[١]. في الجزء الثاني من مشيخة يعقوب بن سفيان[٢].

١٧٠- قال أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني الحافظ[٣] في فوائده: ثنا إسماعيل بن هارون بن عيسى بن مردانشاه أبو القاسم[٤] إملاءً على من حفظه ببغداد قال: سمعت عبيد بن عبدالواحد بن شريك [٥] يقول: كنت عند أحمد بن صالح المصري[٦] وقال له رجل: الرجل يقول: "اللهم زدني في عمري" هل يزيد في عمره؟". فنكس[٧] رأسه ثم رفعه وقال له: "يا هذا إن لله علماً باطناً لم يطلع عليه أحد، وفي اللوح المحفوظ عمر فلان كذا وكذا سنة، وفي علمه الباطن ويدعوني فأزيده كذا وكذا"[٨].

[٣٢٤/ب]

١٧١- أنبأنا سليمان بن حمزة[٩] والقاسم بن المظفر[١٠] قالا: أنبأنا

---

(١) ما يصيب العبد في دنياه مما يضره أو ينفعه، فكله مقدر عليه، ولا يصيب العبد إلا ما كتب له من ذلك في الكتاب السابق، ولو اجتهد على ذلك الخلق كلهم جميعًا. انظر: موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (٨/ ٤٥١).

(٢) رواه الفسوي في مشيخته برقم (٥٧) مطولاً.

(٣) أحمد بن محمد بن حمدون الخراساني الشرمقاني أبو الفضل. مات سنة: (٣٦٦هـ). سمع من: ابن خزيمة، وأبي القاسم البغوي، وغيرهما. حدث عنه: الحاكم، وأبو سعد الماليني، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الفقيه، قال الحاكم: كان من أعيان مشايخ خراسان في الفقه، والأدب، وكثرة الطلب. انظر: السير (١٦/٢٨٦) (رقم: ٢٠٢).

(٤) إسماعيل بن هارون بن عيسى البزاز أبو القاسم حدث عن: الحسن بن أبي الربيع الجرجاني، وعثمان بن هشام بن دلهم، وغيرهما. روى عنه: الدارقطني، ومحمد بن أحمد بن عبدان الصفار. انظر: تاريخ بغداد (٧/٢٩٨) (رقم: ٣٢٩٤).

(٥) عبيد بن عبد الواحد بن شريك، البغدادي البزار. أبو محمد. مات سنة: (٢٨٥هـ) سمع من: سعيد بن أبي مريم، ونعيم بن حماد، وغيرهما. وروى عنه: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. محدث رحال صدوق. قال الدارقطني: صدوق. قال الذهبي: يقع من عواليه في (الغيلانيات) . انظر: السير (١٣/ ٣٨٥) (رقم:١٨٥) ، وتاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٧) (رقم:٣٤٨).

(٦) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري، ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

(٧) النكس: قلب الشيء على رأسه، نكسه ينكسه نكسا فانتكس. ونكس رأسه: أماله. انظر: لسان العرب (٦/٢٤١).

(٨) لم أقف على فوائده.

(٩) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٠) القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود بن عساكر، الدمشقي، الطبيب. (٦٢٩-٧٢٣هـ). سمع من: ابن اللتي،

علي بن المقير[١]، أنبأنا الفضل بن سهل[٢]، أنبأنا عبدالعزيز الكتاني،[٣] أنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر[٤] وتمام بن محمد الرازي[٥] وعقيل بن عبيدالله بن عبدان[٦] قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر[٧]، أنبأ أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو

---

والرشيد العراقي، وغيرهما. وحدث بالإجازة عن: القطيعي، وأبي الوفاء بن منده، وغيرهما. وكان يعالج المرضى احتساباً، وكان يتودد إلى المحدثين، وخرج له البرزالي، والعلائي، وابن الصيرفي. وجعل داره دار حديث، وروى الكثير. قال الذهبي: كان كثير المحاسن، صبورا على الطلبة. انظر: الدرر الكامنة (٢٧٩/٤) (رقم: ٦١٠).

(١) علي بن الحسين بن علي، ابن المقير البغدادي، الأزجي، المقرئ، الحنبلي. أبو الحسن (٥٤٥-٦٤٣هـ). سمع من: معمر بن الفاخر، وعبدالحق بن يوسف، وغيرهما. قال الذهبي: حدث عنه أئمة وحفاظ؛ وحدثني عنه: الدمياطي، والسبتي،.. وغيرهما. الشيخ، المسند، الصالح، رحلة الوقت. قال الحافظ تقي الدين عبيد: كان شيخاً صالحًا، كثير التهجد والعبادة والتلاوة، صابرا على أهل الحديث. وقال الحافظ عز الدين الحسيني: كان من عباد الله الصالحين، كثير التلاوة، مشتغلا بنفسه. انظر: السير (١١٩/٢٣-١٢١) (رقم: ٩٢).

(٢) الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني، الدمشقي، ويلقب: بالأثير الحلبي. أبو المعالي. مات سنة: (٥٤٨هـ). سمع من: أبيه، وأبي القاسم بن أبي العلاء، وغيرهما. روى عنه: السمعاني، وابن عساكر، وغيرهما. قال السمعاني: يتهم بالكذب في لهجته، وسماعه صحيح. انظر: السير (٢٢٦/٢٠) (رقم: ١٤٥).

(٣) عبدالعزيز بن أحمد بن محمد التميمي الكتاني الصوفي. أبو محمد (٣٨٩-٤٦٦هـ). سمع من: تمام بن محمد الرازي، وأبي نصر بن هارون، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الخطيب، وإسماعيل بن أحمد السمرقندي، وغيرهما. سمع الكثير، ونسخ ما لا ينحصر. وله رحلة ومعرفة جيدة. قال ابن ماكولا: كتب عني وكتبت عنه، وهو مكثر متقن. وقال الخطيب: هو ثقة أمين. وقال ابن الأكفاني: هو صدوق مستقيم، سليم المذهب مداوم الدرس للقرآن. انظر: تاريخ الإسلام (٢٣٤/١٠-٢٣٦) (رقم: ١٧٨).

(٤) عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي، الدمشقي أبو محمد (٣٢٧-٤٢٠هـ). حدث عن: إبراهيم ابن أبي ثابت، والحسن بن حبيب الحصائري، وغيرهما. روى عنه: عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وغيرهما. وقال الكتاني:.. لم ألق شيخا مثله زهدا وورعا وعبادة ورياسة، وكان ثقةً عدلاً، مأمونًا، رضي، وكان يلقب بالعفيف،.... انظر: تاريخ الإسلام (٣٢٠/٩-٣٢١) (رقم: ٤٠٧).

(٥) تمام بن محمد بن عبدالله الحافظ، البجلي الرازي ثم الدمشقي المحدث. أبو القاسم (٣٣٠-٤١٤هـ). وسمع من: أحمد بن حذلم القاضي، وأبي الميمون بن راشد، وغيرهما. روى عنه: عبدالوهاب الكلابي، وعبدالعزيز الكتاني، وغيرهما. قال الكتاني: وكان ثقة، ولم أر أحفظ منه في حديث الشاميين. انظر: تاريخ الإسلام (٢٣٢/٩-٢٣٣) (رقم: ١٢٥).

(٦) عقيل بن عبيدالله بن أحمد الأزدي الدمشقي الصفار. أبو طالب. مات سنة: (٤١٤هـ). سمع من: أبي بكر بن معروف، والحافظ أبي الحسين الرازي، وغيرهما. روى عنه: علي بن الخضر، وعبدالعزيز الكتاني، وغيرهما. ووثقه الكتاني. انظر: تاريخ الإسلام (٢٣٧/٩) (رقم: ١٤٢).

(٧) أحمد بن القاسم بن معروف التميمي. أبو بكر. مات سنة: (٣٤٨هـ). سمع من: أبي زرعة الدمشقي، ومحمد بن عبدالله الكتاني، وغيرهما. وروى عنه: أبو عبدالله ابن منده، وتمام الرازي، وغيرهما. قال الكتاني: حدث عن أبي زرعة

النصري[١]، ثنا أبو مسهر[٢] ومحمد بن المبارك[٣] قالا: ثنا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري[٤]، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس[٥]، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه قال: ((فَرَغَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَأَثَرِهِ، وَمَضْجَعِهِ، وَرِزْقِهِ))[٦].

وبهذا الإسناد: ثنا أبو زرعة، ثنا سليمان بن عبدالرحمن[٧]، ثنا الوليد بن مسلم[٨]، ثنا مروان بن جناح[٩]، عن يونس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ مثله[١٠].

[٣٢٥/أ]

١٧٢- قال البخاري: حدثنا أبو اليمان[١١]، أنا شعيب[١٢]، أنا أبو الزِّنَادِ[١٣]، عن الأعرج[١٤]، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: ((لاَ يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ أَكُنْ قَدَّرْتُهُ،

---

بثلاثة أجزاء، وكان ثقةً مأمونًا. انظر: تاريخ الإسلام (٨٦١/٧) (رقم: ٢٨٦).

(١) عبدالرحمن بن عمرو النصري الدمشقي، ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٢) عبدالأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، ثقة، فاضل، من كبار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٣٧٣٨).

(٣) محمد بن المبارك الصوري، نزيل دمشق، القلانسي القرشي، ثقة، من كبار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٢٦٢).

(٤) خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(٥) يونس بن ميسرة بن حلبس ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٧٢٢)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٠٤) و(٣٠٥) و(٣٠٦) و(٣٠٧) و(٣٠٨)، والفريابي في القدر برقم (١٥٢)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٠٧٧)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٩٩٨)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦١٥٠)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣١٢٠)، ومسند الشامين برقم (٢٢٠١)، والقضاعي في مسند الشهاب برقم (٦٠٢)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٩٠)، وقاضي المارستان في مشيخته برقم (٦٦٦) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٧٧٤/٢).

(٧) سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب، صدوق، يخطئ، من العاشرة. ٤. التقريب (رقم: ٢٥٨٨).

(٨) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٩) مروان بن جناح الأموي، مولاهم الدمشقي، أصله كوفي، لا بأس به، من السادسة. د ق. التقريب (رقم: ٦٥٦٦).

(١٠) رواه تمام الرازي في فوائده برقم (١٤٤٥).

(١١) الحكم بن نافع البَهراني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).

(١٢) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة، عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٧٩٨).

(١٣) عبدالله بن ذكوان القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(١٤) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى القَدَرِ قَدْ قُدِّرَ لَهُ، فَيَسْتَخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ، فَيُؤْتِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتِي عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ))[١].

١٧٣- أنبأنا أبو الحجاج[٢]، أنبأ ابن الدَّرْجِيّ[٣]، أنبأنا زاهر بن أبي طاهر[٤]، أنا زاهر ابن طاهر[٥]، أنا أبو بكر محمد بن الحسن الخبازلي الطبري المقرئ[٦] أملا، ثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني[٧]، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن النصرابادي[٨]، ثنا محمد ابن يحيى الذهلي[٩]، ثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكناني[١٠]، حدثني غسان بن عبدالحميد[١١]، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي[١٢]، عن

---

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأيمان والنذور، باب الوفاء بالنذر، (١٤١/٨) برقم (٦٦٩٤) وقال: (لم يكن قدر له).

(٢) يوسف بن عبد الرحمن المزي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٣) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٤) زاهر بن أبي طاهر أحمد الثقفي الاصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٥) زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٦) محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرئ. أبو بكر مات سنة: (٤٥٣هـ). حدث عن: أبي طاهر بن خزيمة، وأبي محمد المخلدي، وغيرهما. روى عنه: زاهر الشحامي، وإسماعيل بن عبدالغافر الفارسي. كان من كبار القراء بخراسان. سمع الكثير، وكان من كبار أصحاب أبي الحسين الخبازي. وقد أملى مدة. انظر: تاريخ الإسلام (٤١/١٠) (رقم: ٩٣).

(٧) محمد بن الحسين بن داود العلوي الحسني النيسابوري، السيد أبو الحسن. مات سنة: (٤٠١هـ). سمع من: محمد القطان، ومحمد الأزدي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو عبيد الطوسي، وغيرهما. روى عنه الحاكم، وقال: هو ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، وكان يسأل الحديث فلا يحدث، ثم في الآخر عقدت له الإملاء وانتقيت له ألف حديث... تفرد بالرواية عن جماعة من كبار شيوخه. انظر: تاريخ الإسلام (٣٦/٩) (رقم: ٤٢).

(٨) عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي. أبو محمد. مات سنة: (٣٢٨هـ). سمع من: الذهلي، وعبدالرحمن بن بشر، وغيرهما. وروى عنه: أحمد بن إسحاق الصبغي، ومحمد بن الحسين الحسني، وغيرهما. قال الذهبي: سماعاته صحيحة من مثل الذهلي وطبقته. انظر: السير (٤٠/١٥) (رقم: ٢٢) وتاريخ الإسلام (٥٥١/٧) (رقم:٣٩٢) وميزان الاعتدال (٤٩٤/٢) (رقم: ٦٦٤).

(٩) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(١٠) محمد بن يحيى بن علي بن عبدالحميد الكناني، أبو غسان المدني، ثقة، لم يصب السليماني في تضعيفه، من العاشرة. خ. التقريب (رقم: ٦٣٩٠).

(١١) غسان بن عبدالحميد بن عبيد بن يسار الكِنَاني. روى عنه: أبو غَسَّان محمد بن يحيى بن عبدالحميد الكناني ابن أخيه. ومسلم بن إبراهيم. وروى عن: أبي بكر بن عثمان، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما. قال أبو حاتم: شيخ مدني نزل البصرة، مجهول. انظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لأبي الفداء الجمالي (٤٨٢/٧) (رقم: ٨٧٨٠).

(١٢) موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو محمد المدني، منكر الحديث، من السادسة. ت ق. التقريب

أبيه[١]، عن عطاء بن يسار[٢]، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: ((حَرِّكُوا القَدَرَ بِدُعَاءِ اللهِ، وَاسْتَأْذِنُوهُ فِي دُعَائِهِ، فَإِنَ الله عَزَ وَجَل يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُ الكِتَاب))[٣].

[٣٢٥/ب]

## ٥- باب قول الله تعالى: ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا ﴾ [التوبة: ٥١][٤].

**وقوله:** ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [الرعد:٣٨-٣٩]، قيل: أم الكتاب: اللوح المحفوظ[٥].

١٧٤- ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن

---

(رقم: ٧٠٠٦).

(١) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبدالله المدني، ثقة، له أفراد، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٥٦٩١).

(٢) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة، فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية. ع. التقريب (رقم: ٤٦٠٥).

(٣) إسناده ضعيف، ففيه: غسان بن عبدالحميد: مجهول. وموسى التميمي: منكر الحديث.

(٤) يبدأ المصنف بذكر الأدلة الدالة على المرتبة الثانية من مراتب القدر وهي: الإيمان بأن الله تعالى كتب في اللوح المحفوظ مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة، فما من شيء كان أو يكون إلا وهو مكتوب مقدر قبل أن يكون.

(٥) وهذه الآية قد يوهم ظاهرها التعارض مع نصوص أخرى مما تدل أن القدر لا يتغير أبداً، وقد قيل في هذه الآية عديدة واختلف العلماء في الجمع بينها وتوجيهها، وقد رجح د. عبدالرحمن المحمود أن معناها: يمحو الله ما يشاء ويثبت من كتاب سوى أم الكتاب الذي لا يتغير منه شيء وقد رجح هذا القول لأمور:

١/ أن هذا القول مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما فقد روى ابن جرير عنه أنه قال في هذه الآية: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [الرعد: ٣٩]، قال: "كتابان: كتاب يمحو منه ما يشاء ويثبت، وعنده أم الكتاب".

٢/أن سياق هذه الآية يدل على ذلك لأن الله سبحانه تعالى قال في أخرها: ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [الرعد: ٣٩]، وأم الكتاب أصله وجملته، وهو اللوح المحفوظ، وهذا لا يقع عليه المحو والإثبات، ولو كان يقع عليه المحو والإثبات لما جاء السياق هكذا دالاً على استقلال أم الكتاب.

٣/ أن في هذا القول جمعاً بين الأقول، وحلاً للإشكال الوارد في النصوص، ولذلك اختاره المحققون من العلماء القدامى كشيخ الإسلام ابن تيمية -يراجع مجموع الفتاوى (١٤/ ٤٩٠-٤٩٢)-، كما اختاره من علماء عصرنا عبدالرحمن ابن سعدي- يراجع تفسير السعدي (ص: ٤٢٠)- وغيرهما. للاستزادة انظر: القضاء والقدر لعبدالرحمن المحمود (ص: ٣٩٥-٤٠٢).

﴿ نَّبْرَأَهَآ ﴾ [الحديد: ٢٢]. قال الحسن: "كُلُّ مُصِيبَةٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَفِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُبْرَأَ النَّسَمَةُ" في كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا(١).

﴿ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا ﴾ [الزخرف: ٤ ]. ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ﴾ [الحج: ٧٠]. ﴿ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴾ [الإسراء: ٥٨].

قال العَجَّاج(٢):

واعْلَمْ بأنَّ ذَا الجَلالِ قَدْ قَدَر  في الكُتُبِ الأولى التي كان سَطَرْ(٣).

﴿ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٧]. قال البغوي: "وقيل ما كُتب في اللوح المحفوظ"(٤).

﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ﴾ [آل عمران: ١٤٥]، ﴿ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

١٧٥- وفي جزء ابن الجندي عن أبي هريرة مرفوعاً: ((إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ النَّفْس))(٥).

١٧٦- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير(٦) قال: ثنا صاحب لنا(٧) عن ابن مسعود قال: ((قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، البَعِيرُ الجَرِبُ الحَشَفَةِ نُدْبِنُهُ(٨)، فَتَجْرَبُ الْإِبِلُ كُلُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟ لاَ

(١) الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا (ص: ٣٦).

(٢) رؤبة بن عبدالله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي، أبو الجحّاف، أو أبو محمد. مات سنة: (١٤٥هـ) راجز، من الفصحاء المشهورين، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان أكثر مقامه في البصرة، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة، وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته في اللغة. لما مات رؤبة قال الخليل: دفنا الشعر واللغة والفصاحة. انظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري (٥٧٥/٢)، والأعلام للزركلي (٣٤/٣).

(٣) ذكره الطبري في تفسيره (٤٧٦/١٧) ولم أقف عليه في ديوانه -رؤبة- المطبوع.

(٤) تفسير البغوي (٢٢٩/١).

(٥) لم أقف على جزئه.

(٦) أبو زرعة بن عمرو البجلي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٦).

(٧) مبهم.

(٨) الدبن: حظيرة الغنم إذا كانت من القصب. انظر: النهاية لابن الأثير (٩٩/٢). ولم يتضح لي المراد به في الحديث.

عَدْوَى وَلاَ صَفَرَ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ وَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا)). رواه الترمذي[١].

١٧٧- أخبرنا القاسم بن المظفر[٢]، أنا أبو نصر بن الشيرازي[٣]، أنبأنا نصر بن سيار[٤]، أنا أبو عامر الأزدي[٥]، أنا عبدالجبار بن محمد[٦]، أنا أبو العباس بن محبوب[٧]، ثنا أبو عيسى الترمذي، ثنا يحي بن موسى[٨]، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عبدالواحد بن سليم[٩]

---

(١) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٤٣) وقال: (أَجْرَبُ). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٧٨/٢).

(٢) القاسم بن أبي غالب بن عساكر، الدمشقي، كان كثير المحاسن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).

(٣) محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، الدمشقي. أبو نصر (٥٤٩-٦٣٥هـ). سمع من: أبي طاهر بن الحصني، والحسن بن البطليوسي، وغيرهما. حدث عنه: البرزالي، وابن خليل، وغيرهما. الشيخ، الإمام، العالم، المفتي، المسند الكبير، كان رئيساً جليلاً، ماضي الأحكام، عديم المحاباة، أكثر وقته في نشر العلم والرواية والتدريس. انظر: السير (٣١/٢٣-٣٣) (رقم: ٢٤).

(٤) نصر بن سيار بن صاعد الكناني الهروي، الحنفي. أبو الفتح (٤٧٥-٥٧٢هـ). سمع من: القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، والزاهد محمد بن علي العميري، وغيرهما. حدث عنه: ضياء الدين أبو بكر بن علي المامنجي، والحافظ عبدالقادر الرهاوي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الفقيه، المعمر، مسند خراسان، قال السمعاني: وكان فقيهاً، مناظراً، فاضلاً، متديناً، حسن السيرة، مطبوع الحركات، تاركا للتكلف، سليم الجانب،... انظر: السير (٥٤٥/٢٠-٥٤٦) (رقم: ٣٤٧).

(٥) محمود بن القاسم بن محمد الأزدي المهلبي، الهروي، الشافعي. أبو عامر (٤٠٠-٤٨٧هـ) روى عنه: زاهر بن طاهر، وأبو الفتح نصر بن سيار، وغيرهما. سمع من: عبدالجبار الجراحي، وأبي معاذ أحمد بن محمد الصيرفي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المسند، القاضي، قال السمعاني: هو جليل القدر، كبير المحل، عالم فاضل. قال أبو النضر الفامي: شيخ عديم النظير زهداً وصلاحاً وعفة، لم يزل على ذلك من ابتداء عمره إلى انتهائه، وكانت إليه الرحلة من الأقطار، والقصد لأسانيده.. وقال أبو جعفر بن أبي علي الهمذاني: كان شيخنا أبو عامر من أركان مذهب الشافعي بهراة،... انظر: السير (٣٢/١٩-٣٤) ( رقم: ١٩).

(٦) عبدالجبار بن محمد بن عبدالله المرزباني، الجراحي، المروزي. أبو محمد (٣٣١-٤١٢هـ). راوي "جامع الترمذي" عن: أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر. وحمل الكتاب عنه خلق، منهم: أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وعبدالعزيز بن محمد الترياقي، وغيرهما. الشيخ، الصالح، الثقة، قال أبو سعد السمعاني: وهو صالح، ثقة. انظر: السير (٢٥٧/١٧-٢٥٨) (رقم: ١٥٤).

(٧) محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، المروزي. أبو العباس (٢٤٩-٣٤٦هـ). سمع من: الفضل بن عبدالجبار الباهلي، وأبي الموجه، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبدالله بن منده، وعبدالجبار بن الجراح، وغيرهما. الإمام، المحدث، كان شيخ مرو ثروة وإفضالا، وكانت الرحلة إليه في سماع (جامع الترمذي). وسماعه مضبوط بخط خاله أبي بكر الأحول، قال الحاكم: سماعه صحيح. انظر: السير (٥٣٧/١٥) (رقم: ٣١٥) وتاريخ الإسلام (٨٣٨/٧) (رقم: ٢٣٠).

(٨) يحي بن موسى البلخي، لقبه خَتّ، وقيل: هو لقب أبيه، أصله من: الكوفة، ثقة، من العاشرة. خ د ت س. التقريب (رقم: ٧٦٥٥).

(٩) عبدالواحد بن سليم المالكي البصري، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠).

قال: ((قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ أَهْلَ البَصْرَةِ يَقُولُونَ فِي القَدَرِ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، أَتَقْرَأُ القُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأِ الزُّخْرُفَ، قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿ حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ [الزخرف: ١-٤]. فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا أُمُّ الكِتَابِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ كِتَابٌ كَتَبَهُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الأَرْضَ، فِيهِ إِنَّ فِرْعَوْنَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَفِيهِ: ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ﴾ [المسد: ١].

قَالَ عَطَاءٌ: فَلَقِيتُ الوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ فَسَأَلْتُهُ: مَا كَانَ وَصِيَّةُ أَبِيكَ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: دَعَانِي فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، اتَّقِ اللَّهَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنّ تَتْقِي اللهَ تُؤْمِن، لَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللهِ وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَإِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ القَلَمَ، فَقَالَ: اكْتُبْ، قَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبِ القَدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الأَبَدِ"))[1]. قال الترمذي: هذا حديث غريب[2].

١٧٨- عن حنش الصنعاني[3]، عن ابن عباس، كنت خلف النبي صلى الله عليه يوماً فقال: ((يَا غُلاَمُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ))[4]. حديث حسن صحيح[5].

١٧٩- عن سليمان بن بريدة[6]، عن أبيه[7]، قال رسول الله: ((لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي

(١) روى أوله البيهقي في القضاء والقدر برقم (٥٢٤) بنحوه. وروى أخره الطيالسي في مسنده برقم (٥٧٨) بنحوه.

(٢) رواه الترمذي في سننه (٤/ ٢٧)، برقم (٢١٥٥).

(٣) حنش بن عبدالله الصنعاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٣).

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٦٦٩) و(٢٧٦٣ ) بنحوه. وتقدم تخريجه في الحديث رقم (١١٣).

(٥) رواه الترمذي في سننه (٢٤٨/٤) برقم (٢٥١٦).

(٦) سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي، قاضيها، ثقة، من الثالثة. م ٤ التقريب (رقم: ٢٥٣٨).

(٧) بُريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر. ع. التقريب (رقم: ٦٦٠).

وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَتَعْلَمُ مَا عِنْدِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَأَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاهِي قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرَضِنِي بِقَضَائِكَ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ إِنَّكَ قَدْ دَعَوْتَنِي بِدُعَاءٍ اسْتَجَبْتُ لَكَ فِيهِ وَلَنْ يَدْعُوَنِي بِهِ أَحَد مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْدِكَ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَهُ، وَفَرَّجْتُ هُمُومَهُ وَغُمُومَهُ، وَغَفَرْتُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَتَجَرْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَاجِرٍ، وَأَتَيْتَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ[1] وَإِنْ كَانَ لَا يُرِيدَهَا))[2]. هو في الثاني من مشيخة ابن شاذان[3]، وانتقاء ابن مردويه على الطبراني[4].

وروي من حديث عائشة في ثلاثة مجالس ابن عبدكويه[5].

١٨٠- عن العرباض بن سارية قال: قال رسول الله: ((إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ[6]،...)) الحديث [7]. في الثاني من أمالي عبدالملك بن بشران[8].

١٨١- عن أبي عثمان النهدي[9] قال: رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالبيت و يقول: "اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَ عَلَيَّ الشَّقَاءِ أَوْ ذَنْباً فَاجْعَلْهَا سَعَادَةً وَمَغْفِرَةً؛ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ"[10][11].

---

(١) الرغام وهو التراب. هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف، والانقياد على كره. انظر: النهاية (٢/٢٣٨).

(٢) رواه البيهقي في الدعوات الكبير برقم (٢٦٢) بنحوه.

(٣) لم أقف عليه في مشيخته الصغرى، ولعله في الكبرى.

(٤) رواه الطبراني في جزء ما انتقى فيه ابن مردويه على الطبراني من حديثه (١٦٣) بنحوه.

(٥) علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، الأصبهاني. أبو الحسن. مات سنة: (٤٢٢هـ). سمع من: أبي إسحاق بن حمزة، وأبي القاسم الطبراني، وغيرهما. روى عنه أبو بكر الخطيب، ومحمد بن عبدالجبار الفرساني، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، الرحال، الثقة، إمام جامع أصبهان. وأملى مجالس كثيرة، وقع لي منها ثلاثة وأربعة ومجلسان. انظر: السير (١٧/٤٧٨) (رقم: ٣١٦) وتاريخ الإسلام (٩/٣٨٠) (رقم: ٧٢). ولم أقف على مجالسه.

(٦) أي ملقى على الجدالة، وهي الأرض. انظر: النهاية لابن الأثير(١/٢٤٨).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (١٧١٦٣). وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٣/١٦٠٤).

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٠)، وفي الجزء الثاني من أماليه برقم (١٦٥٣).

(٩) عبدالرحمن بن ملّ، أبو عثمان النهدي، ثقبة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٥).

(١٠) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٦٥). واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٠٦) و(١٢٠٧)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٢٥٧)، والفاكهي في أخبار مكة برقم (٤١٨)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (٨٧٢) بنحوه.

(١١) وتقدير قوله: اللهم إن كنت كتبتني أعمل عمل الأشقياء ، وحالي حال الفقراء برهة من دهري فامح ذلك عني

قاله:عون بن عمارة[١]، عن هشام الدستواني[٢]، عن عصمة أبي (حُكيمة)[٣] عنه[٤].

وروى هذا عن القاسم بن عبدالرحمن[٥]، عن ابن مسعود. رواه سعيد بن منصور في سننه[٦]، (موقوفة)[٧] في باب (الأسماء)[٨].

١٨٢- وفي ثاني مشيخة الفسوي: حديث عن ابن عباس، في قصة أبي رومي، وأن النبي ﷺ قال له: ((إِنَّ الله حَوّلَ مَكْتَبَكَ إِلَى الْجَنّةِ، فَقَالَ: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩]"))[٩].

## ٦- باب قول الله تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠][١٠][١١].

وقوله: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا﴾ [السجدة: ١٣]

---

بإثبات عمل السعداء ، وحال الأغنياء ، واجعل خاتمة أمري سعيداً موفقاً للخير فإنك تمحو ما تشاء وتثبت ما تشاء، ثم إن المحو والإثبات جميعاً مسطوران في أم الكتاب. انظر: القضاء والقدر للبيهقي (ص: ٢١٦).

(١) عون بن عمارة القيسي، أبو محمد البصري، ضعيف، من التاسعة. ق. التقريب (رقم: ٥٢٢٤).

(٢) هشام بن أبي عبدالله البصري الدَسْتَوائي، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

(٣) عصمة أبو حكيمة الغزال، سمع من: أبي عثمان النهدي. روى عنه: الضحاك بن يسار، وحماد بن سلمة. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؛ فقال: محله الصدق. انظر: الجرح والتعديل (٢٠/٧) (رقم: ١٠٠).

(٤) ذكره ابن جرير الطبري في تفسيره برقم (٢٠٤٧٨) من طريق: معاذ بن هشام، عن أبيه -هشام-، به. والسيوطي في الدر المنثور (٦٦١/٤)، و ابن كثير في تفسيره (٤٠٣/٤) بنحوه.

(٥) القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق يغرب كثيرا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٦) لم أقف عليه في سننه، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٧) الخط خفيف جداً، وهذه أقرب قرائه لها.

(٨) الخط خفيف جداً، وهذه أقرب قرائه لها.

(٩) رواه الفسوي في مشيخته برقم (٥٧) مطولاً. وتقدم في الحديث رقم (١٦٩).

(١٠) قال ابن تيمية: "والله تعالى قد أثبت للعبد مشيئة وفعلا كما قال تعالى: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٨-٢٩] وقال تعالى: ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]، لكن الله سبحانه خالقه وخالق كل ما فيه من قدرة ومشيئة وعمل، فإنه لا رب غيره ولا إله سواه، وهو خالق كل شيء وربه ومليكه". انظر: دقائق التفسير لابن تيمية (٣٧٠/٢).

(١١) يبدأ المصنف بذكر الأدلة الدالة على المرتبة الثالثة من مراتب القدر وهي: الإيمان بمشيئة الله تعالى وأنها عامة في كل شيء، فما وجد موجود، ولا عدم معدوم من صغير وكبير، وظاهر وباطن في السموات والأرض إلا بمشيئة الله عز وجل سواء كان ذلك من فعله تعالى أم من فعل مخلوقاته، فما شاء كان ومالم يشأ لم يكن.

﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾[1] [الأنعام: ١٤٨]، ﴿ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ [النحل: ٩]، ﴿ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ٥٤ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ٥٥ وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [المدثر: ٥٤-٥٦]، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٧٢]، و﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ [الأنعام: ٣٩]، ﴿ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ ﴾ [النور: ٢١].

١٨٣- وقال حُشيش بن أصرم[2]: حدثنا حبان بن هلال[3]، ثنا المبارك[4]، عن الحسن[5] في قوله: ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الإنسان: ٣٠]. قال: "﴿ وَمَا تَشَآءُونَ ﴾ مِنْ خَيْرٍ ﴿ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ بِكُمْ"[6].

١٨٤- وذكر عبدالرحمن بن منده[7]، ما ذكره نعيم بن حماد[8]: ثنا بقية بن الوليد[9]، عن أبي بكر بن عبدالله[10]، عن ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ[11]، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَشِيئَةُ اللهِ بَيْنَ يَدي الخَلْق، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ))[12].

---

(١) كتب المصنف: (وقال الذين أشركوا..)، ولم أقف عليها في القراءات المتواترة والشاذة.

(٢) خشيش بن أصرم بن الأسود، ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٣) حبان بن هلال، أبو حبيب البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ١٠٦٩).

(٤) مبارك بن فَضالة، أبو فضالة البصري، صدوق، يدلس ويسوي، من السادسة. خت د ت ق. التقريب (رقم: ٦٤٦٤).

(٥) الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٦) لم أقف على كتابه "الإستقامة"، مفقود .

(٧) عبدالرحمن بن محمد بن منده، العبدي. الإمام، المحدث، المصنف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٨) نعيم بن حماد الخزاعي المروزي، صدوق يخطئ كثيرا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

(٩) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٠) أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه: بكير، وقيل: عبدالسلام، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط، من السابعة. د ت ق. التقريب (رقم: ٧٩٧٤).

(١١) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُبيدي، أبو عتبة الحمصي، ثقة، من الرابعة. ٤. التقريب (رقم: ٢٩٨٦).

(١٢) لم أقف عليه.

١٨٥- قال إسحاق بن راهويه[١]: أنبأ عبدالرزاق[٢]، ثنا معمر[٣]، عن ابن طاوس[٤]، عن أبيه[٥]، عن ابن عباس أنه سمع رجلاً يقول: "الشَّرَّ لَيْسَ بِقَدَرٍ"، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَدَرِ: ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ تَلَا حَتَّى بَلَغَ ﴿ فَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ [الأنعام: ١٤٨-١٤٩]".

[٣٢٦/أ]

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "وَالْعَجْزُ وَالْكَيْسُ مِنَ الْقَدْرِ".[٦].

١٨٦- قال طاووس: "وَلَقِيَ إِبْلِيسَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسَ: قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبُكَ إِلَّا مَا قُدِّرَ عَلَيْكَ؟ فَأَوْفِ بِذِرْوَةِ الْجَبَلِ[٧]، فَتَرَدَّ مِنْهُ، فَانْظُرْ أَتَعِيشُ أَمْ لَا؟ فَقَالَ عِيسَى: إِنَّ اللَّهَ يَقُول: إِنَّ العَبْدَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُجَرِّبُنِي، وَمَا شِئْتُ فَعَلْت، قَالَ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ[٨]: لَقِيَ إِبْلِيسَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ.. فذَكَرَ مِثْلَهُ. وَقَالَ: قَالَ عِيسَى لَهُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْتَلِي رَبَّهُ، وَلَكُنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ، فَخَصَمَهُ"[٩][١٠].

١٨٧- أخبرنا محمد بن أبي الهَيْجَاءِ[١١] ومحمد بن المحب[١٢] قالا: أنا ابن عبدالدائم[١]،

---

(١) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، بن راهويه المروزي، ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٢) هو: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني، صاحب المصنف.

(٣) معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة، فاضل، عابد، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٣٣٩٧).

(٥) طاووس بن كيسان اليماني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٦) رواه ابن راهويه في مسنده -مسند ابن عباس- برقم (٨٢٤). وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٢٩٤و ١٦١٦) ولم يذكر"و العجز والكيس من القدر". والحاكم في المستدرك برقم (٣٢٣٧) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ورواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٧٠) والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٣٨٠).

(٧) أعلَى الشّيء وقمَّته، وذُرْوة الجبل: قمّته. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار (٨١٠/١).

(٨) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٠٧٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٧٧٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٠٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٢/٤)، والبغوي في شرح السنة (١٥٢/١) بنحوه.

(١٠) وهذه من حجج نفاة القدر.

(١١) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٢) محمد بن المحب عبدالله السعدي المقدسي أبو عبدالله. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

عبدالدائم[١]، أنا بركات الخُشُوْعِيّ[٢]، أنبأ هبة الله بن أحمد[٣]، أنا عبدالعزيز بن أحمد[٤]، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم[٥]، أنا أبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله البجلي[٦]، أنا أبو زرعة النصري[٧]، حدثني هشام[٨]، ثنا الهيثم بن عمران[٩] قال: "سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُهَاجِرٍ[١٠] – مَوْلَى الْأَنْصَارِ– قَالَ: أَقْبَلَ غَيْلَانُ[١١] –وَهُوَ مَوْلًى لِآلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ– وَصَالِحُ بْنُ سُوَيْدٍ[١٢] إِلَى عُمَرَ بْنِ عبدالْعَزِيزِ، فَلَقِيَا مُزَاحِم[١٣] –مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عبدالْعَزِيزِ– فَسَأَلَاهُ أَنْ يَجْعَلَهُمَا فِي حَرَسِ عُمَرَ، فَذَكَرَهُمَا لِعُمَرَ، فَأَدْخَلَهُمَا عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُمَا فَسَرَّهُ رَغْبَتُهُمَا فِي ذَلِكَ. فَقَالَ: أَجْلِسْهُمَا

(١) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٢) بركات بن إبراهيم الدمشقي، الخشوعي، العالم المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(٣) هبة الله بن أحمد الأنصاري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(٤) عبدالعزيز بن أحمد التميمي الكتاني الصوفي. صدوق مستقيم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).

(٥) عبدالرحمن بن عثمان التميمي، الدمشقي، ثقة عدل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).

(٦) عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر البجلي، الدمشقي. أبو الميمون (٢٥٢–٣٤٧هـ). سمع من: بكار بن قتيبة، وأبي زرعة، وغيرهما. حدث عنه: ابن منده، وأبو علي بن مهنا، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الأديب، الثقة، المأمون، وكان أحد الشعراء. انظر: السير (٥٣٣/١٥) (رقم: ٣١٠).

(٧) عبدالرحمن بن عمرو النصري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٨) هشام بن عمار السلمي الخطيب، صدوق، مقرئ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٩) الهيثم بن عمران بن عبدالله العنسي، الدمشقي. أبو الحاكم. مات سنة: (١٩٩هـ). روى عن: إسماعيل بن عبيدالله، ويونس بن ميسرة، وغيرهما، روى عنه: محمد بن وهب بن عطية، وهشام بن عمار، وغيرهما. انظر: الجرح والتعديل (٩٨٢–٨٣) (رقم: ٣٣٥). وتاريخ دمشق لابن عساكر (١١٤/٧٤–١١٥) (رقم: ١٠٠٩٧).

(١٠) عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم الأنصاري، أبو عبيدة الدمشقي، ثقة، من الخامسة. ي د ق. التقريب (رقم: ٥١٢٠).

(١١) غيلان بن مسلم الدمشقي، أبو مروان. مات سنة: (١٠٥هـ). كان قبطيّا، قدريّا، تنسب إليه فرقة "الغيلانية" من القدرية، وهو ثاني من تكلم في القدر بعد موت معبدالجهني، وتبرأ منهم المتأخرون من الصحابة، وقيل: تاب عن القول بالقدر، على يد عمر بن عبدالعزيز، فلما مات عمر جاهر بمذهبه، فطلبه هشام بن عبدالملك، وأحضر الأوزاعي لمناظرته، فأفتى الأوزاعي بقتله، فصلب على باب كيسان بدمشق. انظر: المعارف لابن قتيبة (ص: ٤٨٤)، والملل والنحل (٢٨/١)، والفرق بين الفرق (ص: ١٤)، والأعلام للزركلي (١٢٤/٥).

(١٢) صالح بن سويد، ويقال ابن عبدالرحمن، أبو عبدالسلام. من حرس عمر بن عبدالعزيز. كان يرى القدر. قتله هشام بن عبدالملك في خلافته هو وغيلان القدري. انظر: لسان الميزان (١٧٠/٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٣٤/٢٣) (رقم: ٢٨١٠)..

(١٣) مزاحم بن أبي مزاحم المكي، مولى عمر بن عبدالعزيز، ويقال: مولى طلحة، مقبول، من السادسة. د ت س. التقريب (رقم: ٦٥٨٢).

يَا عَمْرُو وَامْنَعْهُمَا مِنْ حَمْلِ السَّيْفِ. قَالَ عَمْرٌو: فَفَعَلْتُ. فَبَلَغَهُ أَنَّهُمَا يَنْطِقَانِ فِي الْقَدَرِ، فَدَعَاهُمَا، فَقَالَ: أَعِلْمُ اللَّهَ نَافِذٌ فِي عِبَادِهِ أَوْ مُنْتَقِضٌ[1]؟ قَالَا: بَلْ نَافِذٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: فَفِيمَ الْكَلَامُ. فَخَرَجَا، ثُمَّ بَلَغَهُ أَنَّهُمَا قَدْ أَسْرَفَا[2]، فَقَالَ: مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي تَنْطِقَانِ فِيهِ؟ قَالَا: نَقُولُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَل فِي كِتَابِهِ: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ ... وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [الإنسان: ١-٣]. ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ عُمَرُ، اقْرَأْ، فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: "يُدخل منْ يشاء في رحمته"، قَالَ: كَيْفَ تَرَى يَا ابْنَ الْأَتَانَةِ[3]؟ تَأْخُذُ الْفُرُوعَ، وَتَدَعُ الْأُصُولَ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مَرَضِهِ بَلَغَهُ أَنَّهُمَا قَدْ أسرفا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقَالَ: أَلَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِ اللَّهِ - حِينَ أَمَرَ إِبْلِيسَ بِالسُّجُودِ - أَنَّهُ لَا يَسْجُدُ؟، قَالَ عَمْرٌو: فَأَوْمَأْتُ إِلَيْهِمَا بِرَأْسِي، قُولَا: نَعَمْ. فَقَالَا: نَعَمْ. فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِمَا، وَالْكِتَابُ إِلَى الْأَجْنَادِ بِخِلَافِ مَا قَالَا. فَمَاتَ عُمَرُ قَبْلَ أَنْ تُنَفَّذَ تلك الكتب"[4].

قال أبو عمر الطلمنكي[5]: "زعمت المعتزلة[6] الملحدة أن الله لا يضل أحداً[7]، وإن

---

(١) النقض: إفساد ما أبرمت من عقد أو بناء. انظر: لسان العرب (٢٤٢/٧).

(٢) الإسراف: مجاوزة القصد. انظر: لسان العرب (١٤٨/٩).

(٣) أي الحمارة. انظر: القاموس المحيط (ص: ١١٧٤).

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (ص: ٣٧١-٣٧٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣/٣٣٤-٣٣٦) و(١٩٥/٣٨).

(٥) أحمد بن محمد المعافري، الطلمنكي. أبو عمر. المحدث، الحافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) المعتزلة: نسبة إلى واصل بن عطاء الغزال، -وهو رأس المعتزلة وداعيهم الى بدعتهم بعد معبد الجهني، وغيلان الدمشقي-. حيث زعم أن الفاسق من هذه الأمة لا مؤمن ولا كافر بل هو في منزلة بين المنزلتين. ولما سمع الحسن البصرى من واصل بدعته هذه طرده عن مجلسه فاعتزل عند سارية من سواري مسجد البصرة وانضم إليه قرينه في الضلالة عمرو بن عبيد، فقال الناس يومئذ فيهما: أنهما قد اعتزلا قول الأمة، وسمي أتباعهما من يومئذ معتزلة. وقيل سبب تسميتها: أن الحسن قال له حين ذكر بدعته هذه: اعتزل عنا واصل، فسمي هو وأصحابه معتزلة. وعُرفوا بأصولهم الخمسة وهي: العدل، والتوحيد، والوعيد، والمنزلة بين المنزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد بالغوا أشد المبالغة في اعتمادهم على العقل وعدم التقيد بالنصوص من الكتاب والسنة، وانغماسهم في الفلسفة اليونانية، حيث استمدوا منها بعض الأفكار ومزجوها بعقيدة المسلمين. مما كان له الأثر في تشعب آرائهم، وحصول الخلاف بينهم، وانقسامهم إلى اثنتين وعشرين فرقة لكل واحدة منها آرائها وأفكرها الخاصة بهم. ومن عقائدهم: نفي الصفات، والقول بخلق القرآن، ونفي القدر، وقولهم باستحالة رؤية الله عز وجل بالأبصار، وأجمعوا على أنه لا يغفر لمرتكب الكبيرة بلا توبة، وغير ذلك من البدع. ومن فرقهم: الواصلية، والهذيلية، والنظامية، والجاحظية، والمويسية، والجبائية، وغيرهم. انظر: التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع للمَلَطي (ص: ٣٦)، والفرق بين الفرق (ص: ١٨و٩٤و٩٦ و٩٨)، والملل والنحل (١/٤٧-٤٨) و(١/٩٢)، ومقالات الإسلاميين للأشعري (ص: ٥٨٢)، والمعتزلة وأصولهم الخمسة لعواد المعتق (ص:٥٢).

(٧) يراجع شرح الأصول الخمسة للقاضي عبدالجبار المعتزلي (ص: ٣٤٥) وما بعدها.

الإضلال من الله تسمية كما يقال: أكفر فلان فلاناً، أي سماه كافراً، وكما يُقال: أفجره وأفسقه، واللغة لاتطلق ذلك لهم، إلا أن تتناول توجيه ذلك من كان من أهل اللغة مطابقاً لهم على مذاهبهم، كمثل محمد بن المستنير[١] المعروف بقطرب، وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش[٢] ومن كان مثلهما، فقد تكلموا في آي الأقدار في القرآن بأهوائهم، ولقد أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن أحمد[٣] قال: قال لنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس[٤]: قال أبو حاتم[٥]: وسمعت الأخفش يذكر كسر إن[٦] يحتج به لأهل القدر، لأنه كان منهم، ويجعله على التقديم والتأخير، أي: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ﴾[٧] [آل عمران: ١٧٨]. قال: ورأيت في مصحف في المسجد الجامع قد زادوا فيه حرفاً فصار: "أنما نملي [٣٢٦/ب] لهم ليزدادوا ايماناً" فنظر إليه يعقوب القارئ فتبين اللحن فحكه، قال الطلمنكي: "وقد لعن رسول الله ﷺ الزائد في كتاب الله، ومن كان هذا اعتقاده فغير مأمون

(١) محمد بن المستنير البصري المعروف بقطرب أبو علي (وفاته: ٢٠٦هـ) كان يرى رأي المعتزلة النظامية.كان أحد بالنحو واللغة، أخذ عن سيبويه، وكان موثقا فيما يحكيه. له " كتاب في القرآن "، و كتاب في النحو يلقب بـ "الجماهير". انظر: تاريخ بغداد (٤٨٠/٤) (رقم: ١٦٥٣)، وتاريخ العلماء النحويين للتنوخي (ص: ٨٤)، والأعلام للزركلي (٩٥/٧).

(٢) سعيد بن مسعدة البلخي، ثم البصري، أبو الحسن. (وفاته: ٢١٥هـ) وكان معتزلياً، وإمام النحو، أخذ عن: الخليل بن أحمد. كان ثعلب يفضل الأخفش، ويقول: كان أوسع الناس علماً. وله كتب كثيرة في: النحو، والعروض، ومعاني القرآن. منها "الكتاب الأوسط"، وكتاب "التصريف". انظر: السير (٢٠٦/١٠-٢٠٨) (رقم: ٤٨)، وتاريخ العلماء النحويين للتنوخي (ص: ٨٥-٨٨)، ومعجم الأدباء للحموي (١٣٧٤/٣).

(٣) محمد بن علي بن أحمد الأدفوي المصري المقرئ النحوي المفسر. أبو بكر. (وفاته: ٣٨٨هـ). سمع الحديث، وقرأ القرآن برواية ورش فأتقنها. أخذ عنه طائفة. وله كتاب "تفسير القرآن". انظر: تاريخ الإسلام (٦٤٢/٨) (رقم: ٣٢٥)، وطبقات المفسرين للسيوطي (ص: ١١٢).

(٤) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النحاس المصري النحوي. أبو جعفر (وفاته: ٣٣٨هـ) إمام العربية، صاحب التصانيف. ومن كتبه (إعراب القرآن)، وكتاب (المعاني)، وغيرهما. انظر: السير (٤٠١/١٥-٤٠٢) (رقم: ٢٢٢)، وتاريخ العلماء النحويين للتنوخي (ص: ٣٣-٣٥).

(٥) سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، ثم البصري، المقرئ، النحوي، اللغوي، أبو حاتم (وفاته: ٢٥٥ وقيل: ٢٥٠هـ). الإمام، العلامة صاحب التصانيف. له كتاب (القراءات)، وكتاب (الفصاحة) وغيرها. انظر: السير (١٢/ ٢٦٨-٢٧٠) (رقم: ١٠٢)، وتاريخ العلماء النحويين للتنوخي (ص: ٧٣-٧٤).

(٦) المراد: كسر همزة إن في قوله تعالى: " أنما نملي..".

(٧) كتبها المصنف بالنصب: (خيراً)، ولم أقف عليها في القراءات المتواترة والشاذة.

على تأويل القرآن، ولا ينبغي أن يسكن إلى قوله ولا يوثق به في لغة العرب، وإن ذكر قوله فينبغي أن يذكر من قوله مالا يمكنه الإلحاد فيه، أو ما كان مجامعاً فيه لغيره من أهل اللغة المتسننين: كالخليل بن أحمد، وسيبويه، وأبي عمرو بن العلاء، وعلي بن حمزة الكسائي، والفراء، وأبي عبيد، وأبي حاتم -رحم الله جميعهم- ومن سلك سبيلهم ممن سلك طريق السنة، ولم تحفظ عليه البدعة"[(١)].

قال الطلمنكي: "وقالت القدرية المتفردة بالقدر: إن الله لا يبتدئ بالإضلال أحداً، ولكن يُضل مُحارباً، والذي عليه أهل الفقه، والحديث، وأسلاف المسلمين من الصحابة والتابعين، على أن الله قد أضل من شاء، وهدى من شاء، في مكنون علمه، وقد تم كتابه بغير عمل كان منهم، وفعل في ذلك ما شاء، وله الحجة البالغة، ولم يحفظ عن أحد منهم أن الإضلال من الله تسمية، كما قالت الملحدة المبدلة قولا غير الذي قيل لهم، غير أن كثيراً من أصحابنا من أهل السنة قد أجاب أن الله هدى من كان في علمه أنه يتقبل الهدى ويطيعه ويَتّبع رسله، وأضل من كان في علمه أنه لا يقبل الهدى ولا يطيع ولا يتبع رسله قال الله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ ﴾ [الجاثية: ٢٣]".

وقال عمر بن الخطاب للنصراني[(٢)] الذي عارضه في قوله: "من يهده الله فلا مضل له، [٣٢٧/أ] ومن يضلل الله فلا هادي له: بل الله أضلك على علم، ثم يميتك ويدخلك النار إن شاء الله"[(٣)].

وعلى القولين جميعاً: أن الإضلال والهدى من الله قد تقدم في سابق علمه، وأن العباد غير قادرين على الخروج مما علمه منهم.

والآثار والقرآن تشهد لأقوال أهل السنة، وذكرنا في القرآن من ذلك في ثلاثة وعشرين موضعاً، أولها: في البقرة: ﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦] وأخرها:

---

(١) بيان منهجية أهل السنة والجماعة في التعامل مع ما يذكره المبتدعة من أهل اللغة في بيان المعاني اللغوية: ١/ عدم السكون لما يذكروه، وعدم الوثوق لقولهم مطلقاً. ٢/ لا يُذكر ما تفرد به عن أهل اللغة، ولا يُتابع قوله إلا ماكان فيه مجامعاً لغيره من أهل اللغة الملتزمين بمنهج السلف.

(٢) جَاثْلَيقُ النَّصَارَى. انظر: شرح أصول الاعتقاد (٤/٧٢٥).

(٣) يأتي في الحديث رقم (٢٠٧).

في سورة المدثر: ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ﴾ [المدثر: ٣١][(١)].

قال أبو عمر[(٢)]: "ولم تزل العرب في جاهليتها تذكر الهدى والضلال في خطبها وأشعارها، قال لبيد بن ربيعة في جاهليته:

مَنْ هَداهُ سُبُلَ الخَيرِ اهْتَدَى ناعِمَ البَالِ ومَنْ شاءَ أضَلّ[(٣)]

وما قال لبيد في الإسلام بيتاً واحداً.

قلت: رُوي أنه قال في الإسلام بيتاً واحداً:

الحَمْدُ لِله إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي حَتَّى لَبِسْتُ مِنْ الإِسْلَامِ سِرْبَالاً[(٤)][(٥)].

وقال محمد الحافظ إسماعيل التيمي[(٦)]، والظاهر ابن لبيداً رحمه الله قال قوله:

لَعَمْرُكَ ما تَدري الطَّوَارِقُ[(٧)]بالحصَى وَلا زاجِراتُ[(٨)] الطّيرِ ما اللّهُ صانِعُ[(١)]

---

(١) فالفرق بين المشيئة والإرادة، أنَّ المشيئة لَم تأت في الكتاب والسُّنَّة إلاَّ لمعنى كونيّ قدَري، وأمَّا الإرادة فإنَّها تأتي لمعنى كونيّ ومعنى دينيّ شرعيّ، ومن مجيئها لمعنى كونيّ قدَري قوله تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥]. ومن مجيء الإرادة لمعنى شرعيّ قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، والفرقُ بين الإرادَتين أنَّ الإرادةَ الكونيَّة تكون عامَّةً فيما يُحبُّه الله ويَسخطُه، وأمَّا الإرادةَ الشرعيَّة فلا تكون إلاَّ فيما يُحبُّه الله ويرضاه، والكونيَّة لا بدَّ من وقوعها، والدينيَّة تقع في حقِّ مَن وفَّقه الله، وتتخلَّف في حقِّ مَن لم يحصل له التوفيقُ من الله. انظر: قطف الجني الداني شرح مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني (ص: ١٠١). وللاستزادة انظر: شفاء العليل (ص: ٤٦-٤٩).

(٢) أي: الطلمنكي.

(٣) هو بيت شعر للبيد بن ربيعة العامري من قصيدة مطلعها:

إنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيرُ نَفَلْ وبإذْنِ اللهِ رَيْثِي وعَجَلْ

انظر: ديوان لبيد بن ربيعة العامري (ص: ٩٠).

(٤) السربال: القميص والدرع، وقيل: كل ما لبس فهو سربال، وقد تسربل به وسربله إياه. وسربلته فتسربل أي ألبسته السربال. انظر: لسان العرب (٣٣٥/١١).

(٥) انظر: شرح المعلقات السبع للزوزني (ص: ١٦٢)، ولم أقف عليه في ديوانه المطبوع.

(٦) محمد بن إسماعيل بن محمد التيمي الشافعي الأصبهاني. أبو عبدالله. لم أقف له على ترجمة.

(٧) الطرق: الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهن. انظر: لسان العرب (٢١٥/١٠).

(٨) الزَّاجرات:

١ - الملائكة التي تسوق السَّحاب "﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ [الصافات: ٢]".

٢ - جملة النَّواهي التي تزجر وتصدّ عن المعاصي "﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ [الصافات: ٢]".

(قيل)[٢] الإسلام، فإنه لم يقل بعد الإسلام إلا بيتين فيما رُوي.

قلت لعله من قول لبيد:

ذَهَبَ الّذينَ يُعاشُ في أَكْنَافِهِمْ[٣] وبَقيتُ في خَلْفٍ[٤] كجِلدِ الأجرَبِ

يَتَأَكّلُونَ مَلَالَةً وَمَشَحَةً وَيُعابُ قائِلُهُمْ وإن لَمْ يَشْغَبِ[٥]

روته عائشة، وهو عندنا في الأول من معجم ابن جُميع[٦].

١٨٨- قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: حدثنا أبو موسى[٧]، ثنا أبو عامر عبدالملك ابن عمرو[٨]، ثنا حاتم بن إسماعيل[٩]، ثنا صالح بن محمد بن زَائدة[١٠] هو أبو واقد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن[١١]، عن عائشة قالت: ((مَا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا قَالَ: "يَا

---

٣ - الرِّياح التي تُثير السَّحاب "﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴾ [الصافات: ٢]". انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (٢/٩٧٤).

(١) هو بيت شعر للبيد بن ربيعة العامري من قصيدة مطلعها:

بَلِينا ومَا تَبلَى النّجومُ الطَّوالِعُ وتَبْقَى الجِبالُ بَعْدَنَا والمصانِعُ

انظر: ديوان لبيد بن ربيعة العامري (ص: ٥٧). وأبدل: (الطوارق) بـ (الضَّوَارِبُ).

(٢) ولعل الصواب: (قبل).

(٣) الكنف والكنفة: ناحية الشيء، وناحيتا كل شيء كنفاه. انظر: لسان العرب (٩/٣٠٨).

(٤) الخلف يكون في الخير والشر، وكذلك الخلف، وقيل: الخلف الأرديا الأخساء. يقال: هؤلاء خلف سوء لناس لاحقين بناس أكثر منهم، وهذا خلف سوء. انظر: لسان العرب (٩/٨٤).

(٥) هو بيت شعر للبيد بن ربيعة العامري من قصيدة مطلعها:

قَضّ اللُّبانَةَ لا أبَا لكَ واذْهَبِ وَالحَقْ بأُسْرَتِكَ الكِرامِ الغُيَّبِ

كما رواها الطوسي، وهي تختلف اختلاف كبير عن ما رواها الأصفهاني ومطلعها:

طَرِبَ الفُؤادُ ولَيْتَهُ لَمْ يَطْرَبِ وعَناهُ ذِكْرَى حُلَّةٍ لَمْ تَصْقَبِ

انظر: ديوان لبيد بن ربيعة العامري (ص: ٢٤). وأبدل (مَلَالَةً وَمَشَحَةً) بـ (مغالةً وخِيانةً).

(٦) انظر: معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (١/١٠٢).

(٧) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٨) عبدالملك بن عمرو القيسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٩) حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق يهم، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٩٩٤) .

(١٠) صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي الصغير، ضعيف، من الخامسة. ٤. التقريب (رقم: ٢٨٨٥).

(١١) أبو سلمة بن عبدالرحمن الزهري المدني، ثقة مكثر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

مُقَلِبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ"))[1].

١٨٩- حديث عمرو بن شعيب[2]، عن أبيه[3]، عن جده[4]، عن رسول الله ﷺ: ((يُحَدِّثُنَا عَلَى بَابِ الْحُجُرَاتِ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَعَهُمَا فِئَامٌ[5] مِنَ النَّاسِ،.." الحديث في اختلافهما. وقول عمر: "الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ مِنَ اللَّهِ"وفيه: "لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ إِسْرَافِيلَ بَيْنَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ.. إِنَّهُمَا لَأَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تَكَلَّمَ فِيهِ،.. فَقَضَى بَيْنَهُمَا بِحَقِيقَةِ الْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ، وَإِنِّي قَاضٍ بَيْنَكُمَا "ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: "يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ اللَّهَ لَوْ أَرَادَ أَنْ لَا يُعْصَى لَمْ يَخْلُقْ إِبْلِيسَ"، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ)). رواه الطبراني[6] في المعجم الأوسط، وقال: "لم يروه عن مُقاتل بن حيان[7]، إلا عمر بن الصُّبْحِ[8]، تفرد به محمد بن يعلى زُنْبُور[9]"[10].

[٣٢٧/ب]

## ٧- باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٩٤٢٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٣٠٤) بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٢٠٧/٩): وهذا إسناد ضعيف؛ من أجل صالح هذا؛ فإنه ضعيف. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٤٦/١٥): صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن محمد بن زائدة. ولم أقف عليه عند ابن خزيمة، ولعله في كتابه المفقود " القدر".

(٢) عمرو بن شعيب بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٣) شعيب بن محمد بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) محمد بن عبدالله بن العاص السهمي الطائفي، مقبول، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٥) الفئام مهموز: الجماعة الكثيرة. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٠٦/٣).

(٦) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٦٤٨)، والبزار في مسنده برقم (٢٤٩٦)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (١٧١) بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٧): وفي إسناد الطبراني عمر بن الصبح وهو ضعيف جدًا، وشيخ البزار السكن بن سعيد ولم أعرفه، وبقية رجال البزار ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر.

(٧) مقاتل بن حيان النَبَطي، أبو بسطام البلخي الخزاز، صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه، من السادسة. م ٤. التقريب (رقم: ٦٨٦٧) .

(٨) عمر بن صبح بن عمر التميمي العدوي، أبو نعيم الخراساني، متروك، كذبه ابن راهويه، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٤٩٢٢).

(٩) محمد بن يعلى السلمي، أبو ليلى الكوفي، لقبه زُنْبُور، ضعيف، من التاسعة. ت ق. التقريب (رقم: ٦٤١٢).

(١٠) المعجم الأوسط للطبراني (١١٢/٣).

﴿ مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ﴾ [النحل: ٨١][1]. وقوله: ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ﴾ [النحل: ٨٠]، وقوله: ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴾ [يس: ٤١-٤٢] وقوله: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الصافات: ٩٦]

وقوله: ﴿ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ﴾ [الملك: ١٣-١٤]، وقوله: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢] وقوله: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القمر: ٤٩]، ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ﴾ [الأنعام: ١٠١]، ﴿ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ [الأنعام: ١٠٢].

والجعل نوعان: كوني قدري، وأمري شرعي. وقول الله: ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ [الأعراف: ٤٣]، وحديث جابر في (الإستخارة)[2] تقدم في باب علم الله.

١٩٠- وقال خُشَيْش بن أصرم: حدثنا حبان بن هلال[3]، ثنا جعفر[4] قال: سمعت ثابت البناني[5] قال: قال مُطَرِّف[6]: "لَوْ أُخْرِجَ قَلْبِي فَجُعِلَ فِي يَدِي هَذِهِ -يَعْنِي الْيُسْرَى- (وَجُعِلَ)[7] بِالْخَيْرِ فَجُعِلَ فِي يَدِي هَذِهِ -يَعْنِي يَمِينه- مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أُولِجَ[8] قَلْبِي مِنْهُ مِثْقَالَ[9]

(١) يبدأ المصنف بذكر الأدلة الدالة على المرتبة الرابعة من مراتب القدر وهي: الإيمان بخلق الله تعالى وأنه خالق كل شيء من صغير وكبير، وظاهر وباطن، وأن خلقه شامل لأعيان هذه المخلوقات وصفاتها وما يصدر عنها من أقوال، وأفعال، وآثار.

(٢) أقرب قراءة لها.

(٣) حبان بن هلال البصري، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٣).

(٤) جعفر بن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان البصري، صدوق، زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٩٤٢).

(٥) ثابت بن أسلم البناني. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

(٦) مطرف بن عبدالله بن الشخير. ثقة عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٧) لعل الصواب: (وَجِيءَ) كما وردت في الحلية، ولمناسبتها لسياق الحديث.

(٨) الولوج: الدخول. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٢٢٤).

(٩) المثقال في الأصل. مقدار من الوزن، أي شيء كان من قليل أو كثير. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٢١٧).

ذَرّةٍ حَتَّى يَكُونَ اللهُ يَضَعُهُ"[١].

١٩١- وقال مُطَرِّف: "نَظَرْتُ فَإِذَا ابْنُ آدَمَ مُلْقًى بَيْنَ يَدَيْ اللَّه وَبَيْنَ إِبْلِيسَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَعْصِمَهُ[٢] عَصَمَهُ وَإِنْ تَرَكَهُ ذَهَبَ بِهِ إِبْلِيسُ"[٣].

١٩٢- وقال: حدثنا إبراهيم بن الحكم[٤] قال: حدثني أبي[٥]، عن عكرمة[٦] قال: "قَالَ جِبْرِيلُ: إِنِّي لَأُبْعَثُ لِلْأَمْرِ لِأُمْضِيَهُ[٧]، فَرُبَمَا أَجِيء فَأَجِدُ الْكَوْنَ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ"[٨].

١٩٣- وذكر عبدالرحمن بن منده[٩] ما ذكره عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان[١٠]: ثنا محمد بن الصباح[١١]، ثنا عبدالله بن عمير[١٢]، ثنا عبدالصمد[١٣]، ثنا حماد بن سلمة[١٤]، ثنا حميد الطويل[١٥] قال: "قَدِمَ الْحَسَنُ، فَأَتَاهُ فُقَهَاءُ مَكَّةَ الحسن بن مسلم[١٦] وعبدالله بن

(١) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢/٢٠١) بنحوه.

(٢) العصمة: المنعة، والعاصم: المانع الحامي. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٢٤٩).

(٣) رواه الأجري في الشريعة برقم (٤٧٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٢٥٦) بنحوه.

(٤) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ضعيف، وصل مراسيل، من التاسعة. فق. التقريب (رقم: ١٦٦).

(٥) الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق، عابد، وله أوهام، من السادسة. ر ٤. التقريب (رقم: ١٤٣٨).

(٦) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٧) مضى في الأمر مضاء: نفذ. وأمضى الأمر: أنفذه. انظر: لسان العرب (١٥/٢٨٣).

(٨) رواه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٣٥) بنحوه.

(٩) عبدالرحمن بن يحيى بن منده العبدي، الاصبهاني. أبو محمد. مات سنة: (٣٢٠هـ) سمع من: عقيل بن يحيى، وأحمد ابن الفرات، وغيرهما. وروى عنه: أبو الشيخ، وابن المقرئ، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٣٧٢) (رقم: ٤٧١).

(١٠) عبدالله بن محمد بن حيان. ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(١١) لم يتبين لي من هو.

(١٢) لم يتبين لي من هو.

(١٣) عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري، مولاهم التَنُّوري، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٨٠) .

(١٤) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقه، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٥) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ١٥٤٤) .

(١٦) الحسن بن مسلم بن يَنّاق المكي، ثقة، من الخامسة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ١٢٨٦) .

عبيد[١]، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ خَلَقَ الشَّيْطَانَ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الشَّيْطَانَ، وَخَلَقَ الْخَيْرَ، وَخَلَقَ الشَّرَّ"، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُم: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ يَكْذِبُونَ عَلَى الشَّيْخِ[٢] "[٣]. رواه الطَّلَمَنْكي[٤].

١٩٤- وقال عاصم الأحول[٥] عن الحسن[٦]: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقًا، وَقَدَّرَ رِزْقًا، وَقَدَّرَ المَعْصِيَةَ، وَقَدَّرَ العَافِيَةَ، فَمَنْ كَذَّبَ بِشَيْءٍ مِنْهُ، فَقَدْ كَذَّبَ بِالْقُرْآنِ"[٧].

أخبرنا سليمان[٨]، أنبأنا ابن كرم[٩]، أنبتنا فاطمة[١٠]، أنبأ الكَامِخِي[١]، أنا أبو نصر

---

(١) عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير الليثي المكي، ثقة، من الثالثة. م ٤. التقريب (رقم: ٣٤٥٥) .

(٢) قال الفسوي: حَدَّثَنَا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب قال: كذب على الحسن ضربان من الناس، قوم القدر رأيهم فَيَنْحِلُونَهُ الحسن لِيُنَفِّقُوهُ في الناس، وقوم في صدورهم شنئان من بغض الحسن فيقولون أليس يقول كذا أليس يقول كذا. وقال الإمام الذهبي بعد ذكره جملة من أقوال الحسن البصري : "وقد مر إثبات الحسن للأقدار من غير وجه عنه، سوى حكاية أيوب عنه، فلعلها هفوة منه، ورجع عنها -ولله الحمد-". وقال عبدالله بن أحمد : حدثني أبي، نا مرحوم بن عبد العزيز العطار، قال: سمعت أبي وعمي يقولان: "سمعنا الحسن وهو ينهى عن مجالسة معبد الجهني، يقول: لا تجالسوه فإنه ضال مضل". فكيف ينهى عن مجالسته ويقول برأيه؟! فهو -رحمه الله- بريء من هذه التهمة. انظر: المعرفة والتاريخ للفسوي (٣٤/٢)، والسير (٥٨٣/٤)، والسنة (٣٩١/٢) بتصرف يسير.

(٣) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٦١٨) بنحوه. وقال الألباني: صحيح لغيره. ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٦٩٨)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٥٠٥) بنحوه.

(٤) لم أقف عليه (مفقود).

(٥) عاصم بن سليمان الأحول. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(٦) الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، مشهور، وكان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٧) رواه البيهقي في القضاء والقدر برقم (٥١٥) بنحوه. والآجري في الشريعة برقم (٤٦٨)، وابن بطه في الإبانة الكبرى برقم (١٦٩٥) بمعناه.

(٨) سليمان بن حمزة المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٩) عمر بن كرم بن علي الدينوري، البغدادي، الحمامي. أبو حفص (٥٣٩ - ٦٢٩هـ) سمع من: ونصر بن نصر العكبري، وفاطمة بنت سعد الله الميهني، وغيرهما. حدث عنه: البرزالي، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة الحنبلي، وغيرهما. الشيخ، المسند الأمين، روى الكثير، وتفرد، وكان شيخاً مباركاً، صحيح السماع، والإجازات. انظر: السير (٣٢٥/٢٢ - ٣٢٦) (رقم: ١٩٧).

(١٠) فاطمة بنت سعد الله بن سعد الميهني، أم عطية. ماتت سنة: (٥٥٤هـ). روت عن: محمد بن أحمد الكامخي، ابن الحسن الإسفراييني. وروى عنها: عمر بن كرم. قدمت بغداد وأقامت. انظر: تاريخ الإسلام (٨٧/١٢) (رقم: ١٤٤).

المفَسِّر[٢]، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكَارِزِيّ[٣]، ثنا أحمد بن الحسين[٤]، ثنا علي بن المديني[٥]، محمد بن خازم[٦]، ثنا عاصم الأحول بهذا.

١٩٥- أخبرنا أبو نصر بن الشِيرازي[٧]، أنبأنا محمود بن منده[٨]، أنبأ أبو الخير البَاغْبَان[٩]، أنا عبدالوهاب بن منده[١٠]، أنا أبي[١١]، أنا محمد هو بن عمر بن حفص[١٢]، ثنا

---

(١) محمد بن أحمد بن محمد الساوي، الكاهني. أبو عبدالله. مات سنة: (٤٩٥هـ) سمع من: القاضي أبي بكر الحيري، وأبي بكر البرقاني، وغيرهما. حدث عنه: إسماعيل بن محمد الحافظ، وسعيد بن سعد الله الميهني، وغيرهما. الشيخ، محدث رحال فاضل. حدث (بمسند الشافعي) من غير أصل. و قال ابن طاهر: سماعه فيما عداه صحيح . انظر: السير (١٨٤/١٩ - ١٨٥) (رقم: ١٠٥).

(٢) منصور بن الحسين بن محمد النيسابوري. أبو نصر (٣٣٧-٤٢٢هـ). سمع من: أبي العباس الأصم، والحافظ أبي علي النيسابوري، وغيرهما. حدث عنه: أبو إسماعيل الأنصاري، وعبدالواحد بن القشيري، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المفسر. انظر: السير (٤٤٢/١٧) (رقم: ٢٩٥)، وتاريخ الإسلام (٣٨٣/٩) (رقم: ٨٣).

(٣) محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، المعدل. أبو الحسن. مات سنة: (٣٤٦هـ) سمع كتابي "الأموال"، و"غريب الحديث" لأبي عبيد، من علي بن عبدالعزيز. انظر: تاريخ الإسلام (٨٤١/٧) (رقم: ٢٤١).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) علي بن عبدالله بن جعفر السعدي. بصري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٦) محمد بن خازم الكوفي، ثقة،. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٧) محمد بن هبةالله الشيرازي، العالم، المسند الكبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٧).

(٨) محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده العبدي، الأصبهاني. أبو الوفاء (٥٥٠ وقيل: ٥٥٢-٦٣٢هـ) سمع من: أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان، ومسعود الثقفي، وغيرهما. حدث عنه: الضياء، وابن النجار، وغيرهما. الشيخ الأصيل، مسند أصبهان. انظر: السير (٣٨٢/٢٢-٣٨٣) (رقم: ٢٤٥).

(٩) محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني، الباغبان. أبو الخير (بضع وستين وأربع مائة-٥٥٩هـ). سمع من: أبي عمرو عبدالوهاب بن منده، وأبي بكر بن ماجه، وغيرهما. حدث عنه: السمعاني، وأبو الوفاء محمود بن منده، وغيرهما. الشيخ المعمر، الثقة الكبير. قال ابن نقطة: هو ثقة، صحيح السماع. انظر: السير (٣٧٨/٢٠-٣٧٩) (رقم: ٢٥٦).

(١٠) عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده، العبدي الأصبهاني. أبو عمرو. مات سنة: (٤٧٥ هـ) سمع من: أبي عمر ابن عبدالوهاب، الحسن بن أحمد بن فراس، وغيرهما. روى عنه: محمد بن طاهر، ومحمد بن الباغبان، وغيرهما. قال أبو سعد السمعاني: رأيت الناس بإصبهان مجمعين على الثناء عليه والمدح له. وقال السلفي: سألت المؤتمن الساجي، عن أبي عمرو بن منده فقال: لم أر شيخا أقعد منه وأثبت منه في الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٣٧٨/١٠-٣٧٩) (رقم: ١٤٩).

(١١) محمد بن إسحاق بن محمد بن منده العبدي، أبو عبدالله. صاحب التصانيف.

(١٢) محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني، الجورجيري. أبو جعفر. مات سنة: (٣٣٠هـ) سمع من: إسحاق بن إبراهيم شاذان الفارسي، وحجاج بن قتيبة، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو عبدالله بن منده، وغيرهما. الشيخ،

إسحاق هو بن إبراهيم بن شاذان[١]، ثنا
سعد بن الصلت[٢]، عن محمد بن عجلان[٣]، عن عمرو بن شعيب[٤]، عن أبيه[٥]، عن جده[٦]، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: "إِنَّهُ لَفِي كِتَابِ الله: إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَ خَلَقْتُ الشَّرَّ، فَطُوبَى لِمَنْ خَلَقْتُ الْخَيْرَ عَلَى يَدِه، وَوَيْلٌ لِمَنْ خَلَقْتُ الشَّرَّ عَلَى يَدِه"[٧].

١٩٦- وعن الحسن: ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ [سبأ: ٥٤] قَالَ: "حِيلَ بَيْنَهُمْ

---

الصدوق. انظر: السير (١٥/٢٧١-٢٧٢) (رقم: ١٢٠).

(١) إسحاق بن إبراهيم النهشلي، الفارسي. شاذان. أبو بكر. مات سنة: (٢٦٧هـ). سمع من: جده سعد بن الصلت القاضي، وأبي داود الطيالسي، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عمر الجورجيري، وغيرهما. الإمام، المحدث، الصدوق. قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: كتب إلي وإلى أبي، وهو صدوق. وذكره أبو حاتم البستي في (الثقات). انظر: السير (١٢/٣٨٢-٣٨٣) (رقم: ١٦٦).

(٢) سعد بن الصلت بن برد البجلي، الكوفي. أبو الصلت. مات سنة: (١٩٦هـ). حدث عن: هشام بن عروة، والأعمش، وغيرهما. روى عنه: محمد بن عبدالله الأنصاري، وإسحاق بن إبراهيم شاذان، وغيرهما . الإمام، المحدث، الفقيه، قاضي شيراز. قال الذهبي: هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحا. انظر: السير (٩/٣١٧-٣١٩) (رقم: ١٠٠).

(٣) محمد بن عجلان المدني، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة. خت م ٤ التقريب (رقم: ٦١٣٦) .

(٤) عمرو بن شعيب بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٥) شعيب بن محمد بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٦) محمد بن عبدالله بن العاص السهمي الطائفي، مقبول، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٧) رواه الفريابي في القدر برقم (٣٣٧)، والأجري في الشريعة برقم (٥٣٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٧٦٩)، من طريق: عبدالأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن كلثوم بن جبر، عن وهب بن منبه، موقوفاً. بمعناه. ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٧٦٩) من طريق: ربيعة بن كلثوم، عن أبي، عن المغيرة بن حكيم اليماني، عن وهب بن منبه، موقوفاً. وبرقم (١٧٧٠) من طريق: محمد بن جعفر المكي، عن عبدالله بن رجاء المكي، عن معرف بن واصل، عن وهب بن منبه، موقوفاً. وبرقم (١٩٠٩) من طريق: يحيى بن سابق، عن أبو حازم، عن سهل بن سعد، مرفوعاً. بمعناه. ورواه البيهقي في الاعتقاد (ص: ١٤٥) من طريق: أبي يحيى الكلاعي، عن أبي أمامة الباهلي، مرفوعاً. بمعناه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٢٧٩٧)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (١٥٣) من طريق: عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، مرفوعاً. بمعناه. ورواه البيهقي في القضاء والقدر برقم (١٥٥) من طريق: محمد بن رافع، عن عثمان بن عبدالرحمن الصنعاني، عن وهب بن منبه، موقوفاً. بمعناه. ولم أقف على هذا الحديث من طريق: عبدالله بن عمرو بن العاص.

وَبَيْنَ الْإِيمَانِ"[١].

في الأول من فوائد أبي علي الشعراني[٢].

١٩٧- وعن عبدالله بن زياد[٣] قال: قال غيلان[٤] لربيعة بن أبي عبدالرحمن[٥]: "أَنْشُدُكَ اللَّهَ أَتَرَى اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْصَى؟ فَقَالَ رَبِيعَةُ: أَنْشُدُكَ اللَّهُ أَتَرَى اللَّهَ يُعْصَى قَسْرًا[٦]؟ فَكَأَنَّ رَبِيعَةُ أَلْقَمَ غَيْلَانَ حَجَرًا". رواه أبو بكر الشافعي في الرابع من الغيلانيات[٧].

قال مكي بن أبي طالب[٨]: "قوله: ﴿ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الصافات: ٩٦] (ما) في موضع نصب بخلق، وهي عطف على الكاف والميم، والفعل مصدر أي: خلقكم وعملكم، وهذا أليق بها لأنه قال تعالى: ﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ [الفلق: ٢] فأجمع القراء المشهورون وغيرهم من أهل الشذوذ، على إضافة (شر) إلى (ما) وذلك يدل على خلقه للشر، وقد فارق عمرو بن عبيد[٩] رئيس المعتزلة جماعة المسلمين ؛ فقرأ: (من شرٍ ما خلق) بالتنوين ليثبت أن مع الله خالقين يخلقون الشر؛ وهذا إلحاد وكفر، والصحيح أن الله قد أعلمنا أنه خلق الشر، و أمرنا أن نتعوذ منه به، فإذا خلق الشر وهو خالق الخير بلا اختلاف؛ دل ذلك على أنه يخلق

---

(١) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٦٢٠).

(٢) رواه أبو علي الشعراني في حديثه برقم (٢٤) مخطوط.

(٣) عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبو عبدالرحمن المدني، قاضيها، متروك، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره، من السابعة. مد ق. التقريب (رقم: ٣٣٢٦).

(٤) غيلان بن أبي غيلان. وهو: غيلان بن مسلم. المقتول في القدر، ضال مسكين. حدث عنه: يعقوب بن عتبة . كان من بلغاء الكتاب. قال السَّاجِي: كان قدرياً داعية دعا عليه عمر بن عبدالعزيز فقتل وصلب وكان غير ثقة، وَلا مأمون ، كان مالك ينهى عن مجالسته. انظر: لسان الميزان (٦/٣١٤) (رقم: ٧٠٠٩).

(٥) ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٦) القسر، وهو القهر والغلبة. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٥٩).

(٧) رواه أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي في الفوائد الشهير ب (الغيلانيات) برقم: (٣٩٨).

(٨) مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي، القيرواني، القرطبي. أبو محمد (٣٥٥-٤٣٧هـ) وكان متأثراً بالأشعرية، سمع من: أحمد بن فراس، وأبي الحسن القابسي، وغيرهما. شيخ الأندلس. قال صاحبه أبو عمر أحمد بن مهدي المقرئ: كان رحمه الله من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنا لذلك، مجوداً للقراءات السبع، عالما بمعانيها،.. . انظر: تاريخ الإسلام (٩/٥٦٩-٥٧٠) (رقم: ٢١٦) بتصرف.

(٩) عمرو بن عبيد بن باب التميمي مولاهم، أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، من السابعة. قد فق. التقريب (رقم: ٥٠١٧).

أعمال العباد كلها من خير وشر، فيجب أن تكون (ما) والفعل مصدراً، فيكون معنى الكلام: أنه تعالى عَمَّ جميع الأشياء أنها مخلوقة له، فقال: (والله خلقكم وعملكم)، وقد قالت المعتزلة: إن (ما) بمعنى الذي؛ فراراً من أن يُقِرُّوا بعموم الخلق لله"[١].

قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [القصص: ٥٦]، مع قوله: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [الشورى: ٥٢] اتفق المسلمون على أن تلك الهداية المنفية ليست هي الهداية المثبتة له، لا نزاع في هذا بين أهل السنة والقدرية، أما الهداية الثابتة فهي الدعوة والبيان، وأما حصول الهُدى في القلب فهذا لا يُقدر عليه بالاتفاق[٢].

[٣٢٨/أ]

١٩٨- أخبرنا عيسى،[٣] أنا جعفر[٤]، ثنا السلفي[٥]، أنا أبو طالب البصري[٦]، ثنا عبدالملك بن بشران[٧]، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان[٨]، ثنا إبراهيم بن عبدالله الكَجِّيّ[٩]، ثنا عبدالله بن رجاء[١٠]، ثنا يحيى أبو زكريا[١١]، عن أبي مالك الأشجعي[١٢]،عن ربعي[١٣]، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ : ((خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ صَانِعٍ، وَصَنْعَتَهُ))[١٤].

---

(١) مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب (٢/٦١٥-٦١٦) .

(٢) انظر: تلخيص كتاب الإستغاثة المعروف بالرد على البكري لابن تيمية (١/٤٣٥ - ٤٣٦).

(٣) عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي. أبو محمد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٤) جعفر بن علي الهمداني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٥) أحمد بن محمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٦) أحمد بن الحسين بن محمد البصري، ثم البغدادي، الكرخي، الخباز. أبو طالب. مات سنة: (٤٩٨هـ) . سمع من: عبدالملك بن بشران. وهو من شيوخ السلفي في "البشرانيات". شيخ عامي صحيح السماع. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٧٩٩) (رقم: ٢٩٧).

(٧) عبدالملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٨) أحمد بن جعفر القطيعي. الشيخ، العالم، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) إبراهيم بن عبدالله البصري الكجي. وثقه الدارقطني وغيره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(١٠) عبدالله بن رجاء بن عمر الغُداني، بصري، صدوق يهم قليلاً، من التاسعة. خ خدس ق. التقريب (رقم: ٣٣١٢) .

(١١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمْداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة، متقن، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٥٤٨).

(١٢) سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعي الكوفي، ثقة، من الرابعة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٢٢٤٠).

(١٣) ربعي بن حِراش أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٤) رواه أبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار برقم (٢١٧)، وابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٢٤٣). ورواه البيهقي في القضاء والقدر برقم (١٣٣)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٥٧) بنحوه. ورواه البزار في مسنده برقم (٢٨٣٧)، وابن أبي

١٩٩- أخبرتنا زينب ابنة الكمال[١] -رحمها الله- قالت: أنبأنا محمد بن عبدالكريم[٢] وإبراهيم بن محمود[٣] قالا: أنبأ وفا بن أسعد[٤]، -زاد محمد فقال: وعبيد الله بن شَاتِيْل[٥]- قالا: أنا أبو القاسم بن بيان[٦]، أنبأ أبو القاسم بن بشران، أنا حمزة بن محمد بن العباس[٧]، ثنا محمد بن غالب،[٨] ثنا القَعْنَبِيّ[٩]، ثنا مروان الفَزَارِيّ[١٠]، عن أبي مالك الأشْجَعي، عن رِبْعِيّ ابن حِرَاش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ اللهَ صَنَعَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتِهِ))[١١][١].

---

عاصم في السنة برقم (٣٥٨)، وابن منده في التوحيد برقم (١١٣)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٥) من طريق: مروان بن معاوية، به. والحاكم في المستدرك برقم (٨٦) من طريق: الفضيل بن سليمان، به. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥٨/١): حديث صحيح ورجاله ثقات.

(١) زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٩١).

(٢) محمد بن عبدالكريم السيدي الأصبهاني. لا تقبل روايته إلا من أصل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٣) إبراهيم بن محمود بن سالم البغدادي، الأزجي، الحنبلي، المشهور بابن الخير. أبو إسحاق، وأبو محمد (٥٦٣-٦٤٨هـ) سمع من: فخر النساء شهدة، وأبي الفتح بن شاتيل، وغيرهما. حدث عنه: الدمياطي، ومجد الدين العقيلي، وغيرهما. الشيخ، المقرئ، الفقيه، المحدث، مسند بغداد، تلا بالروايات، وأقرأ مدة طويلة، وكان صالحاً، ديناً، فاضلاً، دائم البشر، عالي الرواية. انظر: السير (٢٣٥/٢٣-٢٣٦) (رقم: ١٥٥).

(٤) وفاء بن أسعد بن النفيس التركي، ثم البغدادي الخباز. أبو الفضل (٥٠٠-٥٧٨هـ) سمع من: أبي القاسم بن بيان، وأبي الخطاب الكلواذاني، وغيرهما. روى عنه: أبو محمد بن قدامة، وأبو صالح الجيلي، وغيرهما. شيخ صالح من أولاد الأجناد. انظر: تاريخ الإسلام (٦٢٢/١٢) (رقم: ٢٩٥).

(٥) عبيد الله بن عبدالله بن شاتيل البغدادي، الدباس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٦) علي بن أحمد بن محمد بن بيان، الرزاز، البغدادي. أبو القاسم (٤١٣-٥١٠هـ) سمع من: أبي علي بن شاذان، وأبي القاسم بن بشران، وغيرهما. روى عنه: وفاء بن أسعد التركي، ومحمد بن جعفر بن عقيل، وغيرهما. مسند الدنيا في عصره. روى عنه خلق لا يحصون. انظر: تاريخ الإسلام (١٣٨/١١-١٣٩) (رقم: ٢٩٧).

(٧) حمزة بن محمد البغدادي، العقبي، الدهقان. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٨) محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمار ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٩) عبدالله بن مسلمة القعنبي الحارثي، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦).

(١٠) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبدالله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة، حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٦٥٧٥) .

(١١) رواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٣٧) و(٥٧٠) و(٨٢٥)، وفي الاعتقاد (ص: ١٤٤)، وفي القضاء والقدر برقم (١٣٤)، وفي شعب الإيمان برقم (١٨٧) بنحوه. ورواه المحاملي في أماليه -رواية ابن يحيى البيع- برقم (٣٢٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٤٢) من طريق: أبو خالد الأحمر، عن سعد ابن طارق، به. بنحوه. وبرقم (٩٤٣) من طريق: أحمد بن سنان، عن موسى بن إسماعيل الحبلي، به. بنحوه. ورواه البزار في مسنده برقم (٢٨٣٧) من طريق: أحمد بن كردي، وأحمد بن أبان، عن مروان بن معاوية، به. بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/

وهو في الرابع من حديث أبي لبيد السَّامي[٢]، رواه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد[٣]، عن علي ابن عبدالله[٤]، عن مروان بن معاوية.

٢٠٠- قال الإمام أحمد: حدثنا معاذ بن معاذ[٥]، ثنا رجل من أصحابنا ببغداد قال: حدثني صاحب لي قال: قلت لابن عون[٦]: "إن قوماً يزعمون أن الله لم يخلق الشر" فقال: "أستعيذ بالسميع العليم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق"[٧].

٢٠١- عن طليق بن قيس[٨]، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يدعو يقول: ((رَبِّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي))[٩]. رواه الترمذي وقال: حديث حسن

---

١٩٧): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن عبد الله أبو الحسين بن الكردي وهو ثقة.

(١) أي: أفعالنا معشر الخلق جميعها مخلوقة مصنوعة لله تعالى، هوالذي أوجدها من العدم، قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الصافات: ٩٦] أي: خلقكم والذي تعملونه، فدلت على أن أعمال العباد مخلوقة لله، فالله خلق الإنسان بجميع أعراضه وحركاته، والآيات والأحاديث الدالة على خلق أفعال العباد كثيرة. وجمهور أهل السنة: على أن فعل العبد فعل له حقيقة، لكنه مخلوق لله، مفعول للعبد، ويفرقون بين الخلق والمخلوق، لكنها أي: لكن أفعالنا التي تصدر عنا كسب لنا معشر الخلق، والكسب هو الفعل الذي يعود على فاعله منه نفع أو ضرر، قال تعالى: ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ [البقرة: ٢٨٦]. قال شيخ الإسلام: والفعل هو الكسب، ولا يعقل شيئان في المحل: أحدهما فعل والآخر كسب، والذين جعلوا العبد كاسبا غير فاعل من أتباع جهم، وأبي الحسن وكلامهم متناقض. انظر: حاشية الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية (ص: ٥١).

(٢) محمد بن إدريس بن إياس السامي، السرخسي. المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

(٣) رواه البخاري في خلق أفعال العباد (ص: ٤٦). ولفظه: (إن الله يصنع ....) الحديث.

(٤) علي بن عبدالله السعدي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٥) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي، ثقة، متقن، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٧٤٠).

(٦) عبدالله بن عون بن أرطبان. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٤).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (١٩٨/٣) (٤٨٦٠).

(٨) طليق بن قيس الحنفي الكوفي، ثقة، من الثالثة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٣٠٤٧).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٩٧)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٨٣٠)، وأبو داود في سننه برقم (١٥١٠). وصححه الألباني في: صحيح الجامع الصغير (٦٥٦/١).

صحيح[١].

والبخاري في الأدب[٢]، وهو في الثالث من فوائد أبي عمرو بن منده[٣][٤].

٢٠٢- عن قيس بن سعد بن عبادة[٥]:أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ، قَالَ: فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: ((أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى؟ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ))[٦]. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه[٧].

٢٠٣- عن أبي الحَوْرَاء[٨] قال: قال الحسن بن علي: ((عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الوِتْرِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ))[٩]. رواه الترمذي وقال: حديث حسن[١٠].

٢٠٤- عن ورَّاد[١١] كاتب المغيرة بن شعبة، عن المغيرة، سمعت رسول الله يقول في دبر صلاته إذا قضاها: ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ بِيَدِهِ الخَيْر وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ[١٢]))[١].

---

(١) رواه الترمذي في سننه (٥/٤٤٦) برقم (٣٥٥١).

(٢) رواه البخاري في الأدب المفرد برقم (٦٦٥) بنحوه.

(٣) عبدالوهاب بن محمد بن منده، العبدي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٥).

(٤) رواه ابن منده في فوائده –شعار الأبرار في الأدعية والأذكار- (٢/٣٣٢-٣٣٣) (رقم الحديث: ٢١٨٠).

(٥) قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري، صحابي جليل. ع. التقريب (رقم: ٥٥٧٦) .

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٤٨٠).

(٧) رواه الترمذي في سننه (٥/٤٦٣) برقم (٣٥٨١).

(٨) ربيعة بن شيبان السعدي، أبو الحوراء البصري، ثقة، من الثالثة، ٠٤ التقريب (رقم: ١٩٠٧) .

(٩) رواه أبو داود في سننه برقم (١٤٢٥)، وابن ماجه في سننه برقم (١١٧٨)، وأحمد في مسنده برقم (١٧١٨)، والدارمي في سننه برقم (١٦٣٣-١٦٣٤). والنسائي في سننه برقم (١٧٤٦) من طريق: عبدالله بن علي، به. بنحوه. وقال الألباني في صحيح أبي داود (٥/١٦٨): حديث صحيح.

(١٠) رواه الترمذي في سننه (١/٥٨٧) برقم (٤٦٤).

(١١) ورّاد الثقفى، أبو سعيد، أو أبو الورد الكوفي، كاتب المغيرة ومولاه، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٤٠١) .

(١٢) الجد: الحظ والسعادة والغنى. والمراد به: أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة. انظر: النهاية

رواه البخاري[٢]، ومسلم[٣].

٢٠٥- عن عقبة بن مسلم[٤]، عن أبي عبدالرحمن[٥]، عن الصُّنَابِحِيّ[٦]، عن معاذ بن جبل قال: لقيت النبي ﷺ فقال: ((يَا مُعَاذُ، إِنِّي أُحِبُّكَ، فَلَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ))[٧]. رواه ابن السني[٨]، وأبو داوود[٩]، والنسائي[١٠].

اسم الصُّنَابِحِيّ: عبدالرحمن بن عسيلة.

٢٠٦- وفي حديث أبي موسى، عن النبي ﷺ : ((يَخْفِضُ الْقِسْطَ[١١] وَيَرْفَعُهُ))[١٢].

قال أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن محمد التيمي الشافعي الأصبهاني: "في هذا رد

---

لابن الأثير (٢٤٤/١).

(١) وهذا تحقيق لوحدانيته، لتوحيد الربوبية، خلقا وقدرا، وبداية ونهاية، هو المعطي المانع، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، ولتوحيد الإلهية، شرعا وأمرا ونهيا، وإن العباد وإن كانوا يعطون جدا ملكا وعظمة وبختا ورياسة، فلا ينفع ذا الجد منك الجد، أي لا ينجيه ولا يخلصه، فتضمن هذا الكلام تحقيق التوحيد، وتحقيق قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]. انظر: شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (٥٢١/٢-٥٢٢).

(٢) في صحيحه، كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة، (١٦٨/١) برقم (٨٤٤) و(٦٣٣٠) و(٦٦١٥) بنحوه. وبرقم (٦٤٧٣) و(٧٢٩٢) بنحوه، وزاد عليه.

(٣) في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، (٤١٤/١) برقم (٥٩٣/١٣٧) و(٥٩٣/١٣٨).

(٤) عقبة بن مسلم التُجِيْبي، أبو محمد المصري، إمام الجامع، ثقة، من الرابعة. بخ د ت س. التقريب (رقم: ٤٦٥٠) .

(٥) عبدالله بن يزيد المعافري، الحُبُلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

(٦) عبدالرحمن بن عسيلة المرادي، أبو عبدالله الصنابحي، ثقة، من كبار التابعين، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام. ع. التقريب (رقم: ٣٩٥٢) .

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢١١٩) و(٢٢١٢٦) بنحوه.

(٨) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (١١٨) بلفظه. وبرقم (١٩٩) بنحوه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٣٢٠/٢): صحيح.

(٩) رواه أبو داود في سننه برقم (١٥٢٢) بنحوه.

(١٠) رواه النسائي في سننه برقم (١٣٠٣) بنحوه.

(١١) القسط: الميزان، سمي به من القسط: العدل. انظر: النهاية لابن الأثير (٦٠/٤).

(١٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في قوله عليه السلام: إن الله لا ينام، ... (١٦١/١) برقم (٢٩٣/ ١٧٩) وبرقم (١٧٩/٢٩٥) مطولاً.

على القدرية وإثبات أن الخير والشر كله من الله؛ لأن رفع القسط إثبات للجور، ولا شك أن إزالة العدل شر، وهو بتقدير الله سبحانه".

قال أبو عبدالله محمد بن نصر المروزي: "لم يختلف أهل العلم من السلف في أن أفعال العباد كلها مخلوقة مقدرة: الإيمان، والكفر، والطاعات، والمعاصي، وما سوى ذلك من أفعال العباد، والقرآن كلام الله ليس بمخلوق، وهو صفة من صفات الله ليس من أفعال العباد، ولا هو غير الله، بل هو من الله صفة من صفات ذاته كالعلم والقدرة والسمع والبصر والإرادة".

وقال: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: "الخير والشر مخلوقات مقدرات جميعاً".

أملا هذا علينا إسحاق في مجلسهِ -فيه خَلْقٌ نحوٌ من ألفٍ أكثر أو أقل-، ما سمعت أحداً من أصحاب الحديث يُنكر هذا عليه حتى قدمت سَمَرْقَنْدُ[1]، وسمعت إسحاق يقول: "أفعال العباد كلها مخلوقة".

وسمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: "خلق الله الكفر والإيمان".

وذكر كلام أحمد وقوله لأحمد بن الحسن الترمذي[2]: "أليس كل شيء منك مخلوق؟" قال: بلى، قال: "وكلامك أليس هو منك هو مخلوق، وكلام الله منه، فيكون شيء من الله مخلوق؟!"[3].

وكلام أبي عبيد قال: "وكذلك قول أبي ثور[4]، قال: "فهؤلاء علماء أصحاب الحديث متفقون على ما ذكرنا فمن روى عن أحمد بن حنبل خلاف هذا فقد روى الباطل".

---

(١) سَمَرْقَنْدُ: يقال لها بالعربيّة سمران: بلد معروف مشهور، قيل: إنّه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر، وهو قصبة الصّغد مبنيّة على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه، وقال الأزهري: بناها شمر أبو كرب فسميت شمر كنت فأعربت فقيل سمرقند، هكذا تلفظ به العرب في كلامها وأشعارها. قال اليعقوبي: "سمرقند من أجل البلدان وأعظمها قدرا وأشدها امتناعا .. وهي نحر الترك. انغلقت سمرقند بعد أن افتتحت عدة مرات لمنعتها وشجاعة رجالها ... افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك وصالح دهاقينها وملوكها، وكان عليها سور عظيم فانهدم فبناه الرشيد أمير المؤمنين. ولها نهر عظيم يأتي من بلاد الترك كالفرات يقال له: باسف يجري في أرض سمرقند، ثم إلى بلاد الصغد". وهي اليوم تقع في ولاية (أوزبيكستان) الروسية. انظر: معجم البلدان (٢٤٦/٣)، والبلدان لليعقوبي (ص: ١٢٤).

(٢) أحمد بن الحسن بن جُنيدب الترمذي، أبو الحسن، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. خ ت. التقريب (رقم: ٢٥) .

(٣) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢٢٥)، وذكره ابن تيمية في الفتاوى الكبرى (٣٩٩/٦) .

(٤) إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي، أبو ثور، الفقيه، صاحب الشافعي، ثقة، من العاشرة. د ق. التقريب (رقم: ١٧٢).

[٣٢٨/ب]

## ٨- باب الختم والطبع والإضلال والإغواء والإملاء والصد[١].

وقوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ ﴾ [البقرة: ٦-٧] الآية، ﴿ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [غافر: ٣٧] قراءة ابن عامر والكوفيين، وقوله: ﴿ فَمَن يَهۡدِي مَنۡ أَضَلَّ ﴾ [الروم: ٢٩]، ﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗا ﴾ [البقرة: ٢٦] الآية، وقوله عن إبليس: ﴿ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي ﴾ [الحجر: ٣٩]، ﴿ كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغۡوِيَكُمۡ ﴾ [هود: ٣٤]، ﴿ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴾ [النساء: ٨٨]، ﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ﴾ [محمد: ٢٥] في الأمل، ﴿ وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴾ [الأعراف: ١٠٠] [٢]، ﴿ بَل طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ ﴾ [النساء: ١٥٥]، ﴿ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ﴾ [غافر: ٣٥]، ﴿ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا ﴾ [الأنعام: ٢٥]، ﴿ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ﴾ [يس: ٨] الآيات.

وفي قراءة عبدالله: (إنا جعلنا في أيمانهم أغلالاً) فكفت الأيمان من ذكر الأعناق في حرف عبدالله، وكفت الأعناق من الأيمان في قراءة العامة[٣].

﴿ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴾ [سبأ: ٥٢]، ﴿ وَحِيلَ بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ مَا يَشۡتَهُونَ ﴾ [سبأ: ٥٤] أي: من الإيمان[٤]. ﴿ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا ﴾ [الأنعام:

---

(١) والمقصود أن هذه الآيات تتضمن عدل الرب تعالى وتوحيده، والله يتصرف في خلقه بمكله وحمده وعدله وإحسانه، فهو على صراط مستقيم في قوله وفعله وشرعه وقدره وثوابه وعقابه. انظر: شفاء العليل (ص: ٨٧).

(٢) كتب المصنف: (فهم لا يعقلون) ولم أقف عليها في القراءات المتواترة والشاذة.

(٣) معاني القرآن للفراء (٣٧٣/٢).

(٤) روى الطبري في تفسيره (٤٣٠/٢٠): عن الحسن في قوله: ﴿ وَحِيلَ بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ مَا يَشۡتَهُونَ ﴾ [سبأ: ٥٤] قال: حيل بينهم وبين الإيمان بالله.

١٢٥]، ﴿ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ ﴾ [الحجر: ١٢] يعني: الكذب[١]. ﴿ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ الحجر: ١٢، ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ [الشعراء: ٢٠٠]، وقوله: ﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا ﴾ [الأنبياء: ٧٣]، ﴿ وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ ﴾ [البقرة: ١٢٨]، ﴿ رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [إبراهيم: ٤٠].

وقيل: قوله: ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ ﴾ [الإسراء: ١٣] طائره: حظه الذي قضاه الله له من الخير والشر فهو لازم عنقه[٢].

﴿ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ مَلَكٗا لَّجَعَلۡنَٰهُ رَجُلٗا وَلَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا يَلۡبِسُونَ ﴾ [الأنعام: ٩]، ﴿ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ [الأعلى: ٣] قال مكي[٣]: "والمعنى: قدر فهدى وأضل، ثم حذف لفظ الضلالة لدلالة لفظة الهدى عليه". وذكر القول الأخر: "قدر خلقه فهدى كل مخلوق إلى مصلحته"[٤].

﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۦ ﴾ [الأنعام: ٤٦]، ﴿ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ ﴾ [الصف: ٥]، ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴾ [الأنعام: ١١٠]. الآيات.

٢٠٧- ولما قال عمر بن الخطاب في خطبته: "مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، فَقَالَ الْجَاثْلِيقُ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ أَحَدًا، فَقَالَ عُمَرُ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، بَلِ اللَّهُ خَلَقَكَ وَهُوَ يُضِلُّكَ، ثُمَّ يُمِيتُكَ، ثُمَّ يَبْعَثَكَ، ثُمَّ يُدْخِلُكَ النَّارَ إِنْ شَاءَ،... الحديث"[٥]. رواه ابن وهب في كتاب

---

(١) روى الطبري في تفسيره (٧٠/١٧): عن ابن جريج ﴿ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ [الحجر: ١٢] قال: التكذيب. وعن قتادة ﴿ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ [الحجر: ١٢] لا يؤمنون به، قال: إذا كذبوا سلك الله في قلوبهم أن لا يؤمنوا به.

(٢) انظر: تفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (١٥/٣)، وتفسير البغوي (١٢٤/٣)، وزاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي (١٣/٣).

(٣) مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٧).

(٤) الهداية الى بلوغ النهاية لمكي بن أبي طالب (٨٢٠٧/١٢).

(٥) رواه الفريابي في القدر برقم (٥٤) و(٥٥)، والآجري في الشريعة برقم (٤١٧) و(٤١٨)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٦٠)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١١٩٧) و(١١٩٨) و(١١٩٩)، والبيهقي في القضاء والقدر

القدر[١].

٢٠٨- قال سعيد بن جبير[٢]: ﴿ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾ [الأنفال: ٢٤] قَالَ: "يَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، وَبَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْطَاعَةِ "[٣]. في التفسير المنثور لأبي بكر الشافعي[٤]، وعن الضحاك بن مزاحم[٥] ونحوه.

٢٠٩- عن عمرو بن سعيد[٦]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ((أَنَّ ضِمَادًا[٧] قَدِمَ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ[٨]، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ... الحديث"، وَفِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: "إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ".... الحديث)). رواه مسلم[٩].

---

برقم (٣٦١)، وابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٦٠٤) بمعناه.

(١) رواه ابن وهب في القدر برقم (٢٢).

(٢) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

(٣) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٧٢٩) بنحوه.

(٤) لم أقف على تفسيره، وذكره عبدالرزاق في تفسيره (١١٨/٢) وابن جرير الطبري في تفسيره (٤٦٨/١٣-٤٧٠) وابن أبي حاتم في تفسيره (١٦٨١/٥) والبغوي في تفسيره (٢٨٢/٢).

(٥) ذكره الضحاك بن مزاحم في تفسيره (ص: ٣٨٧).

(٦) عمرو بن سعيد القرشي، أو الثقفي مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة، من الخامسة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٥٠٣٥).

(٧) ضماد بن ثعلبة الأزدي. من أزد شنوءة، كان صديقا للنبي ﷺ في الجاهلية وكان رجلا يتطبب، ويرقي، ويطلب العلم، أسلم أول الإسلام، قاله أبو عمر. وقال ابن منده، وأبو نعيم: ضماد بن ثعلبة الأزدي، من أزد شنوءة، وزاد ابن منده: وقيل: ضمام. انظر: أسد الغابة (٥٦/٣) (رقم: ٢٥٦٩).

(٨) أزد شنوءة: بنو الأَزْد، ويقال فيهم: الأسد بالسين المهملة بدل الزاي، وهم حي من كهلان من القحطانية، وهم بنو الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان. قال الجوهري وهو بالزاي أفصح. قال أبوعبيدة: وكان للأزد من الأولاد مازن ونصر والهنوء وعبد الله وعمرو، واعلم أن الأزد من أعظم الأحياء وأكثرها بطونا وأمدها فروعاً، وقد نسبها الجوهري إلى ثلاثة أقسام أحدها أزد شنؤة بإضافة أزد إلى شنؤة. وبنو شنؤة -يقال لهم شنؤة باسم أبيهم- وهو لقب لنصر غلب على أولاده- وهم بطن من الأزد من القحطانية، وهم بنو نصر بن الأزد، وبنو شنؤة هم الذين يقال لهم أزد شنؤة. انظر: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (ص: ٩١) و (ص: ٣٠٨).

(٩) في صحيحه، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، (٥٩٣/٢) برقم (٨٦٨/٤٦).

٢١٠- أخبرني أبو الحجاج الحافظ[١]، ثنا أبو الحسن بن البخاري[٢]، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني[٣]، أنا أبو علي الحداد[٤]، أنا أبو نعيم الحافظ[٥]، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد ابن عبدالوهاب[٦]، ثنا يحيى بن صالح الوُحَاظِيّ[٧]، ثنا سليمان بن عطاء[٨]، عن مسلمة بن عبدالله الجهني[٩]، عن عمه أبي مشجعة[١٠]، عن أبي الدرداء قال: ((ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَرْحَامَ، فَقُلْنَا: مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ أُنْسِئَ[١١] فِي أَجَلِهِ. فَقَالَ: "إِنَّهُ لَيْسَ يُزَادُ فِي عُمُرِهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ [الأعراف: ٣٤]، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الذُّرِّيَّةُ الصَّالِحَةُ، فَيُدْعَوْنَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَيَبْلُغُهُ ذَلِكَ. فَذَلِكَ الَّذِي يُنْسَأُ فِي أَجَلِهِ"))[١٢]. قال الطبراني: "لا يُروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به: سليمان بن عطاء"[١٣].

[٣٢٩/أ]

٢١١- عن عقبة بن مسلم[١٤]، عن أبي عبدالرحمن[١٥]، عن الصُّنَابِحِيّ[١٦]، عن معاذ

---

(١) يوسف بن زكي الدين الكلبي، القضاعي، المزي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٢) علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٣) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٤) الحسن بن أحمد الأصبهاني، الحداد، كان عالما ثقة، صدوقا ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) أحمد بن عبدالله المهراني الأصبهاني، الإمام، الحافظ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٦) أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي، أبو عبدالله، صدوق، من الحادية عشرة. س . التقريب (رقم: ٧٣) .

(٧) يحيى بن صالح الوُحاظي الحمصي، صدوق من أهل الرأي، من صغار التاسعة. خ م د ت ق. التقريب (رقم: ٧٥٦٨) .

(٨) سليمان بن عطاء بن قيس القرشي، أبو عمر الجزري، منكر الحديث، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٢٥٩٤).

(٩) مسلمة بن عبدالله بن ربعي الجهني الحميري الدمشقي، مقبول، من السادسة. د س ق. التقريب (رقم: ٦٦٥٩) .

(١٠) أبو مشجعة بن ربعي الجهني، مقبول، من الثانية. ق. التقريب (رقم: ٨٣٦٩) .

(١١) النسء: التأخير. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٤/٥).

(١٢) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٤)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٠٤١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٣/٨): ليس في إسناده متروك، ولكنهم ضعفوا.

(١٣) المعجم الأوسط للطبراني (١٥/١).

(١٤) عقبة بن مسلم التُجِيْبي، أبو محمد المصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٥).

(١٥) عبدالله بن يزيد المعافري، الحُبُلي، ثقة،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٦) عبدالرحمن بن عسيلة المرادي الصنابحي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٥).

بن جبل، قال: لقيت النبي ﷺ فقال: ((يَا مُعَاذُ، إِنِّي أُحِبُّكَ، فَلَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ))[1]. رواه ابن السني في اليوم والليلة، وأبو داود، والنسائي في اليوم والليلة.

٢١٢- أخبرنا ابن الشيرازي[2]، أنبأ ابن قميرة[3]، أنا شهدة[4]، قالت: أنا طِرَاد[5] إجازة، أنا ابن بشران[6]، أنا ابن صفوان[7]، ثنا ابن أبي الدنيا[8]، ثنا محمد بن إسحاق[9]، ثنا سعيد بن أبي مريم[10]، ثنا نافع بن يزيد[11]، ثنا عياش بن عباس[12]، أن عبدالملك بن نافع المِعَافِرِيّ[13]حدثه، أن جعفر بن عبدالله بن أبي الحكم[1] حدثه، عن خالد بن رافع[2]، أن

(١) رواه النسائي في عمل اليوم والليله برقم (١٠٩) بنحوه. وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٠٥).

(٢) محمد بن هبةالله الشيرازي، الشيخ العالم، المسند الكبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٧).

(٣) يحيى بن نصر بن أبي القاسم بن قميرة التميمي، اليربوعي، الحنظلي، البغدادي، الأزجي. أبو القاسم (٥٦٥-٦٥٠هـ) سمع من: شهدة الكاتبة، والحسن بن شيرويه، وغيرهما. حدث عنه: ابن النجار، وأبو نصر بن الشيرازي، وغيرهما. قال ابن النجار: شيخ حسن، لا بأس به. انظر: السير (٢٨٥/٢٣) (رقم: ١٩٢).

(٤) شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري ثم البغدادي، الإبري. (٤٨٠-٥٧٤هـ) سمعت من: أبي الفوارس طراد الزينبي، وثابت بن بندار، وغيرهما. حدث عنها: ابن عساكر، وأبو القاسم بن قميرة، وغيرهما. الكاتبة، مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد،.. . انظر: السير (٥٤٢/٢٠-٥٤٣) (رقم: ٣٤٤).

(٥) طراد بن محمد بن علي القرشي، الهاشمي، العباسي، الزينبي، البغدادي. أبو الفوارس (٣٩٨-٤٩١هـ). سمع من: أبي نصر بن حسنون النرسي، وأبي الحسين بن بشران، وغيرهما. حدث عنه: عمر بن عبدالله الحربي، وشهدة الكاتبة، وغيرهما. الشيخ، مسند العراق، قال السلفي: كان حنفياً من جلة الناس، وكبرائهم، ثقةً، ثبتاً. وخرج له (العوالي) المشهورة، و(فضائل الصحابة) . انظر: السير (٣٧/١٩-٣٩) (رقم: ٢٤).

(٦) علي بن محمد بن بشران البغدادي الأموي، وكان صدوقاً ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٧) الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي. أبو علي. مات سنة: (٣٤٠هـ) سمع من : أبي بكر ابن أبي الدنيا، ومحمد بن الفرج الأزرق، وغيرهما . وروى عنه: محمد ابن أخي ميمي الدقاق، وأبو الحسين ابن بشران، وغيرهما. قال الخطيب: كان صدوقا. انظر: تاريخ بغداد (٥٩٤/٨) (رقم: ٤٠٧٢)، وتاريخ الإسلام (٧٣٦/٧) (رقم : ٣١٥).

(٨) عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، مولاهم أبو بكر ابن أبي الدنيا البغدادي، صدوق، حافظ، صاحب تصانيف، من الثانية عشرة. فق. التقريب (رقم : ٣٥٩١) .

(٩) محمد بن إسحاق الصَغاني، أبو بكر نزيل بغداد، ثقة، ثبت، من الحادية عشرة. م ٤ . التقريب (رقم : ٥٧٢١) .

(١٠) سعيد بن الحكم الجمحي بالولاء، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦).

(١١) نافع بن يزيد الكَلَاعي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٣).

(١٢) عياش بن عباس القِتْباني المصري، ثقة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٥٢٦٩) .

(١٣) لم أقف له على ترجمة .

رسول الله ﷺ قال لابن مسعود: ((لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ، مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِكَ))[٣]. رواه أبو قاسم البغوي في معجم الصحابة[٤]: عن محمد بن إسحاق الصاغاني وقال: أن عبيد بن مالك المِعَافِرِيّ بدل عبدالملك بن نافع. قال: ولا أعلم لخالد بن رافع غير هذا ولا أدري له صحبة أم لا.[٥].

٢١٣- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن ناصح[٦]، ثنا بقية بن الوليد[٧]، عن معاوية بن يحيى أبي مطيع [٨]، عن سعيد بن أبي أيوب[٩]، عن عياش بن عباس، عن مالك بن عبدالله المِعَافِرِيّ[١٠]، قال: مر رسول الله ﷺ بابن مسعود فقال: ((لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ، فَإِنَّهُ مَا يُقْدَرْ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِكَ))[١١].

٢١٤- وفي الموطأ لمالك: عن أبي الزِّنَاد[١٢]، عن الأَعْرج[١٣]، عن أبي هريرة، قال: قال

---

(١) جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري، والد عبدالحميد، ثقة. من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٩٤٤) .

(٢) خالد بن رافع. ذكره البخاريّ، فقال: يروي عن النبي ﷺ، وعنه مالك بن عبد. وذكره ابن حبّان في التّابعين، فقال: يروي المراسيل. انظر: الإصابة لابن حجر (١٩٨/٢-١٩٩) (رقم: ٢١٦٥).

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (١١٤٤).

(٤) رواه البغوي في معجم الصحابة برقم (٥٩٥).

(٥) معجم الصحابة للبغوي (٢٣٨/٢).

(٦) محمد بن ناصح البغدادي. مات ما بين سنتي: (٢٣١-٢٤٠هـ) روى عن: بقية، ويحيى بن سعيد الأموي. وروى عنه: ابن أبي الدنيا، ومحمد بن الليث الجوهري، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٢/٥-٩٣٣) (رقم: ٤١٦).

(٧) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٨) معاوية بن يحيى الطرابلسي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢).

(٩) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري، أبو يحيى بن مقلاص، ثقة ثبت، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٢٧٤) .

(١٠) مالك بن عبدالله المعافري اليزدادي . قال ابن يونس: ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر، روى عنه أبو قبيل. انظر: الإصابة لابن حجر (٥٤٣/٥) (رقم: ٧٦٦٧).

(١١) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني برقم (٢٨٠٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٩٣٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٠٨٠)، والبيهقي في الآداب برقم (٧٧٥)، وفي القضاء والقدر برقم (٢٣٧) ولم يذكروا: (فإنه). وفي شعب الإيمان برقم (١١٤٤) بلفظه. ذكره الألباني في الضعيفة. للاستزادة انظر: (٣٣٣/١٠-٣٣٦) وقال: والخلاصة أن الحديث ضعيف؛ لأن مداره على مالك هذا، فإن كان الصحابي فهو منقطع. وإن كان تابعياً فهو مجهول. والله أعلم.

(١٢) عبدالله بن ذكوان القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(١٣) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

رسول الله ﷺ : ((لَا تَسَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا[١]، وَلِتَنْكِحَ فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا))[٢]. رواه البخاري[٣].

٢١٥- قال أحمد بن عبدالله العجلي[٤]: ثنا محمد بن يوسف الفريابي[٥]، عن فضيل بن عياض[٦]، قال: قيل لطاوس: "هذا قتادة[٧] يأتيك؟" قال: "لئن جاء لأقومن". قيل: "إنه فقيه". قال: إبليس أفقه منه. قال: ﴿رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي﴾ [الحجر: ٣٩]"[٨].

٢١٦- حديث عبدالرحمن بن القاسم[٩]، عن القاسم[١٠]، عن عائشة مرفوعاً: ((وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْجِوَارِ يَعْمُرَانِ الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ)) رواه أحمد[١١].

٢١٧- حديث عائشة: ((لَنْ يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَالدُّعَاءُ لَيَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

---

(١) الصحفة: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. وهذا مثل يريد به الإستئثار عليها بحظها، فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في إنائه إلى إناء نفسه. انظر: النهاية لابن الأثير (١٣/٣).

(٢) رواه مالك في الموطأ برقم (٧) وقال (لا تسأل).

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب القدر، باب وكان أمر الله قدراً مقدوراً، (١٢٣/٨) برقم (٦٦٠٠) وقال (لا تسأل). وبرقم (٥١٥٢) من طريق: سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، به. بنحوه.

(٤) أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي، الكوفي. أبو الحسن (١٨٢-٢٦١هـ) سمع من: حسين الجعفي، ومحمد بن يوسف الفريابي، وغيرهما. حدث عنه: سعيد بن عثمان الأعناقي، ومحمد بن فطيس، وغيرهما. الإمام، الحافظ، سئل يحيى بن معين عن أحمد بن عبدالله بن صالح، فقال: هو ثقة ابن ثقة. انظر: السير (٥٠٥/١٢-٥٠٧) (رقم: ١٨٥).

(٥) محمد بن يوسف الضبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٦) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٥٤٣١) .

(٧) قال العجلي في الثقات (٢١٥/٢): قتادة بن دعامة السدوسي: يكنى أبا الخطاب، بصري، تابعي، ثقة وكان ضرير البصر، وكان يقول بشيء من القدر، وكان لا يدعو إليه، ولا يتكلم فيه.

(٨) رواه العجلي في الثقات (٢١٥/٢) وقال: (لأقومنه).

(٩) عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني، ثقة، جليل، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه. ع. التقريب (رقم: ٣٩٨١) .

(١٠) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه. ع. التقريب (رقم: ٥٤٨٩) .

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٥٢٥٩) مطولاً. وقال الألباني في الصحيحة (٤٨/٢): وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن مهزم، وقد وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس وذكره ابن حبان في "الثقات".

وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ،.. )) الحديث[١].

في الحادي عشر من حديث أبي سهل بن زياد[٢]، وفي الأول من معجم ابن جُميع[٣]، والأول من الدعاء للطبراني[٤]، وفي باب فضائل الأعمال لابن شاهين[٥]، وجزء (الفيل)[٦]، وروي من حديث معاذ بن جبل في: جزء إسحاق بن الفيض[٧]، والأول من الدعاء للطبراني[٨].

٢١٨- حديث كثير بن عبدالله بن أبي هاشم[٩]، عن أنس بن مالك، رفعه: ((يَا بُنَيَّ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ[١٠])). في الثاني من فضائل الأعمال لابن شاهين[١١].

٢١٩- في الأول من غرائب شاذان: إسحاق بن إبراهيم لعكرمة، عن ابن عباس، في

---

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٤٩٨)، والحاكم في المستدرك برقم (١٨١٣)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٢٤٦)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (٨٥٩) بنحوه. وبرقم (٨٦٠) و(٨٦١)، والبزار في مسنده برقم (٧٢) بمعناه. وقال ابن عدي في الكامل (١٧١/٤) -بعد ذكر الحديث-: وهذا يرويه زكريا عن عطاف عن هشام. وقال: وزكريا بن منظور ليس له أحاديث أنكر مما ذكرته، وهو ضعيف كما ذكروه إلا أنه يُكتب حديثه.

(٢) أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، البغدادي. أبو سهل (٢٥٩ - ٣٥٠هـ) سمع من: أحمد العطاردي، ومحمد ابن الجهم، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وأبو علي بن شاذان، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثقة، مسند العراق، قال الخطيب: كان صدوقاً .. . انظر: السير (٥٢١/١٥-٥٢٢) (رقم: ٢٩٩). ولم أقف عليه في حديثه مخطوط.

(٣) رواه ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص: ١٠٥) بنحوه.

(٤) رواه الطبراني في الدعاء برقم (٣٣) بنحوه.

(٥) رواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال برقم (١٤٩).

(٦) أقرب قراءة لها.

(٧) إسحاق بن الفيض بن محمد الثقفي الأصبهاني. أبو يعقوب مات بعد (٢٥٠هـ) روى عن : الوليد بن مسلم، وابن عيينة، وغيرهما. روى عنه: محمد بن يحيى بن منده، ومحمد بن جعفر الأشعري، وغيرهما. وثقه بعضهم. انظر: تاريخ الإسلام (٥٠/٦-٥١) (رقم: ١٠٥)، وتاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (٢٥٩/١) برقم (٤٢٢).

(٨) رواه الطبراني في الدعاء برقم (٣٢) بنحوه.

(٩) كثير بن عبدالله السامي الناجي. أبو هاشم. روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري. روى عنه: إبراهيم بن عبدالله الهروي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهما. وهو ضعيف. قال البخاري : منكر الحديث. انظر: تهذيب الكمال للمزي (١٢١/٢٤-١٢٢) (رقم: ٤٩٤٤).

(١٠) القضاء المبرم هو الذي يمكن فيه التغيير، بخلاف القضاء المحكم هو الذي لا تغيير فيه ولا تبديل. انظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم لمحمد الفاروقي (١٤١٧/٢).

(١١) رواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال برقم (١٥٠).

قصة الهدهد: "إِنَّ العِلْمَ لَا يُغْنِي مَعَ القَدَرِ شَيْئًا"[١].

٢٢٠- حديث ميمون بن سياه[٢]، عن أنس، عن رسول الله ﷺ : ((مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ اللهُ فِي عُمْرِهِ، وَ يَزِيدَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ)). رواه الإمام أحمد[٣]، في الأول من الثقفيات[٤]، ومشيخة سعد (الدين)[٥]، وروي لعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين[٦]، عن أنس، رواه أحمد[٧]. وروي لابن شهاب[٨]، عن أنس، رواه أحمد[٩]. وروى معناه من حديث علي في ثالث معجم ابن جُميع[١٠].

٢٢١- حديث عمرو بن عوف[١١]: ((إِنَّ صَدَقَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، وَتَمْنَعُ مَيْتَةَ السُّوءِ، وَيُذْهِبُ اللَّهُ بِهَا الْفَخْرَ وَالْكِبْرَ)). في السابع والعشرين من البشرانيات[١٢]، وفي جزء (الحيص بيص) [١٣]، رواه إسحاق بن راهويه[١٤].

---

(١) كتاب غرائب إسحاق بن إبراهيم شاذان لمحمود بن منده في جزأين. انظر: إثارة الفوائد للعلائي (١/١٨٥). لا يزال مفقوداً.

(٢) ميمون بن سِياه البصري، أبو بحر، صدوق عابد يخطئ. خ س . التقريب (رقم: ٧٠٤٥) .

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (١٣٤٠١) و(١٣٨١١) بنحوه. وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص: ٥٠): صحيح.

(٤) رواه أبو عبدالله الثقفي في الأول من الثقفيات، (ق٢/ب) بنحوه، مخطوط.

(٥) أقرب قراءة لها.

(٦) عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي النوفلي، ثقة، عالم بالمناسك. ع. التقريب (رقم: ٣٤٣٠) .

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٥٨٨) بنحوه.

(٨) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٣٥٨٥). ورواه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب من أحب البسط في الرزق (٥٦/٣) برقم (٢٠٦٧) ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٤/ ١٩٨٢) برقم (٢٥٥٧/٢٠) و(٢٥٥٧/٢١) بنحوه.

(١٠) رواه ابن جُميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص: ٢٦٣). بنحوه

(١١) عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة، أبو عبدالله المزني، صحابي. خت د ت ق. التقريب (رقم: ٥٠٨٦).

(١٢) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٥٠١).

(١٣) أقرب قراءة لها.

(١٤) لم أقف عليه في مسند ابن راهويه. وذكره أبو العباس البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٣/ ٣٥) برقم (٢١١٦) وقال: رواه إسحاق بن راهويه بسند ضعيف لضعف كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، وقد حسنها الترمذي، وصححها هو وابن خزيمة.

٢٢٢- حديث رافع بن مَكِيث[١]: ((حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ[٢]، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ))[٣]. رواه أحمد[٤].

٢٢٣- عن عاصم بن ضمرة[٥]، عن علي، رفعه: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ، وَيُوَسَّعَ عَلَيْهِ رِزْقِهِ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ)). رواه عبدالله بن أحمد في المسند[٦]. وهو في جزء خفاجة[٧].

[٣٢٩/ب]

## ٩- باب أن الرقى والدواء من قدر الله[٨].

٢٢٤- وقال عمر بن الخطاب: "نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ"[٩] في جزء

---

(١) رافع بن مَكِيث، صحابي، شهد الحديبية والفتح ومعه لواء جهينة. د. التقريب (رقم: ١٨٦٩) .

(٢) النماء: الزيادة. نمى ينمي نميا ونميا ونماء: زاد وكثر. انظر: لسان العرب (٣٤١/١٥).

(٣) أي سبب طول العمر. وقد قدر الله أن هذا يصل رحمه فيعيش بهذا السبب إلى هذه الغاية، ولولا ذلك السبب لم يصل إلى هذه الغاية، ولكن قدر هذا السبب وقضاه، وكذلك قدر أن هذا يقطع رحمه فيعيش إلى كذا. وقد يكون المراد بالزيادة حقيقتها لا مجازها الذي هو البركة، بأن يتيسر له في العمر القصير ما لا يتيسر لغيره في العمر الطويل. انظر: شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (١٢٩/١)، والإيمان والرد على أهل البدع لعبد الرحمن التيمي (ص: ٨٥).

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٦٠٧٩) من طريق: عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع ابن مكيث، مرفوعاً. بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٢٠٨/٢): وهذا سند ضعيف، عثمان مجهول. ورافع بن مكيث صحابي، وبعض ولده لم أعرفه.

(٥) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق. ٤. التقريب (رقم: ٣٠٦٣) .

(٦) رواه عبدالله بن أحمد في مسند أبيه برقم (١٢١٣). وقال الألباني في الضعيفة (٦١٩/١١): ضعيف.

(٧) "جزء خفاجة" وهو من حديث أبي الحسن الحمامي عن شيوخه. انظر: المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (٤٨٨/١). ولم أقف عليه.

(٨) فقد تضمنت هذه الأحاديث إثبات الأسباب والمسببات. وإبطال قول من أنكرها. والأمر بالتداوي لا ينافي التوكل، بل لا تتم حقيقة التوحيد إلا بمباشرة الأسباب التي نصبها الله مقتضيات لمسبباتها قدرا وشرعا، وأن تعطيلها يقدح في نفس التوكل، كما يقدح في الأمر والحكمة ويضعفه من حيث يظن معطلها أن تركها أقوى في التوكل، فإن تركها عجزا ينافي التوكل الذي حقيقته اعتماد القلب على الله في حصول ما ينفع العبد في دينه ودنياه، ودفع ما يضره في دينه ودنياه، ولا بد مع هذا الاعتماد من مباشرة الأسباب وإلا كان معطلا للحكمة والشرع فلا يجعل العبد عجزه توكلا ولا توكله عجزا. انظر: الطب النبوي لابن القيم (ص: ١٢)، و زاد المعاد في هدي خير العباد له (١٤/٤).

(٩) تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٥٠).

الذهلي[١] والموطأ[٢].

٢٢٥- عن أبي خزامة[٣]، عن أبيه[٤]، قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: ((رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيهَا وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ شَيْئًا؟ قَالَ: "هِيَ مِنْ قَدَرِ اللهِ"))[٥]. قال الترمذي هذا حديث حسن[٦].

ذكره البغوي في معجمه فقال: سعد (أبو) أبي خزامة[٧]. ثم ذكره في ترجمة الحارث ابن سعد، ثنا (علي)[٨]، رواية عن يونس[٩]، عن الزهري[١٠]، عن ابن أبي خزامة، عن الحارث بن سعد، عن النبي ﷺ[١١].

قال: وصحيح هذا الحديث عن: الزهري، عن ابن أبي خزامة، أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه.[١٢].

ثم ذكره في ترجمة يعمر السعدي: ثنا (علي)[١٣] رواية عن يونس، وعمرو بن الحارث[١]،

---

(١) رواه محمد بن يحيى الذهلي في جزئه (٤٣/ب) برقم (١٠٦) مطولاً، مخطوط.

(٢) رواه مالك في الموطأ برقم (٢٢) مطولاً.

(٣) ابن أبي خزامة عن أبيه، وقيل: عن أبي خزامة عن أبيه وهو الصحيح، مجهول. ت ق. التقريب (رقم: ٨٤٦٧).

(٤) أبو خِزامة بن يَعْمر السعدي، أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم، يقال: اسمه زيد بن الحارث، ويقال: الحارث وكلاهما وهم، وهو صحابي، له حديث في الرقى وقلبه بعض الرواة. قد ت ق. التقريب (رقم:٨٠٧٧) .

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٤٧٢) و (١٥٤٧٣) و(١٥٤٧٤) بنحوه. والحاكم في مستدركه برقم (٧٤٣٢). ورواه برقم (٨٧) و(٨٨) و(٧٤٣١) و(٨٢٢٣) من طريق: الزهري، عن عروة، عن حكيم بن حزام. بمعناه. وصححه، ووافقه الذهبي.

(٦) رواه الترمذي في سننه (٣/ ٤٦٨) برقم (٢٠٦٥) و (٢١٤٨) بنحوه. وقال (٢٢/٤): هذا حديث، لا نعرفه إلا من حديث الزهري، وقد روى غير واحد هذا، عن سفيان، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه، وهذا أصح هكذا قال غير واحد، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه.

(٧) رواه البغوي في معجم الصحابة برقم (٩٤٢) (٩٤٣) بنحوه. وقال: سعد بن أبي خزامة.

(٨) أقرب قراءة لها وفي معجم البغوي (عثمان بن عمر).

(٩) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١٠) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١١) رواه البغوي في معجم الصحابة برقم (٥٠٦) و (٥٠٧) بنحوه.

(١٢) معجم الصحابة للبغوي (٢/ ١٤٤) .

(١٣) أقرب قراءة لها.

الحارث[١]، عن ابن شهاب، عن أبي خزامة بن يعمر أحد بني الحارث بن سعد عن أبيه[٢].

## ١٠- باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء[٣].

٢٢٦- عن أبي عثمان النَهْدي[٤]، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى لله عليه وسلم: ((لاَ يَرُدُّ القَضَاءَ إِلاَّ الدُّعَاءُ، وَلاَ يَزِيدُ فِي العُمْرِ إِلاَّ البِرُّ)). رواه الترمذي، وقال: حديث حسن غريب، وفي الباب عن أبي أسيد[٥].

أنبا إسحاق[٦]، أنا ابن خليل[٧]، ثنا ابن فَاذْشَاه[٨]، والكَرَّانِيّ[٩]، قالا: أنا محمود[١٠]، أنا ابن فَاذشَاه[١١]، أنا الطبراني، ثنا معاذ بن المثنى[١٢]، وموسى بن هارون[١]، ومحمد بن

---

(١) عمرو بن الحارث الأنصاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٢) لم أقف على ترجمته في المعجم، ولعله في الجزء المفقود.

(٣) قال ابن القيم: "والدعاء من أنفع الأدوية، وهو عدو البلاء، يدفعه، ويعالجه، ويمنع نزوله، ويرفعه، أو يخففه إذا نزل، وهو سلاح المؤمن. وللدعاء مع البلاء ثلاث مقامات:
أحدها: أن يكون أقوى من البلاء فيدفعه.
الثاني: أن يكون أضعف من البلاء فيقوى عليه البلاء، فيصاب به العبد، ولكن قد يخففه، وإن كان ضعيفاً.
الثالث: أن يتقاوما ويمنع كل واحد منهما صاحبه. انظر: الجواب الكافي لابن القيم (ص: ١٠).

(٤) عبدالرحمن بن ملّ النَهْدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٥).

(٥) رواه الترمذي في سننه (١٦/٤) برقم (٢١٣٩).

(٦) إسحاق بن يحيى الآمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٧) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٨) علي بن سعيد بن فاذشاه، الأصبهاني. أبو طاهر. مات سنة: (٥٩٤هـ) سمع من: أبي علي الحداد. وهو من كبار مشايخ ابن خليل. انظر: تاريخ الإسلام (١٠١٨/١٢) (رقم: ١٩٢).

(٩) محمد بن أبي زيد بن أبي نصر الكراني، الأصبهاني، الخباز. أبو عبدالله (٤٩٧-٥٩٧هـ) سمع من: الحداد، ومحمود الأشقر، وغيرهما. حدث عنة: بدل التبريزي، وابن خليل، وغيرهما. الشيخ، الصدوق، مسند أصبهان، عالي الإسناد. انظر: السير (٣٦٣/٢١) (رقم: ١٩٠)، وتاريخ الإسلام (١١٢٠/١٢) (رقم : ٣٩٧).

(١٠) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الأشقر، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١١) أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه الأصبهاني، التاني، أبو الحسين. مات سنة: (٤٣٣هـ) سمع الكثير من: أبي القاسم الطبراني . حدث عنه: معمر بن أحمد اللنباني، والمحسد بن محمد الإسكاف، وغيرهما . الشيخ،، المسند، قال يحيى بن منده: كان ابن فاذشاه صاحب ضياع كثيرة، صحيح السماع، رديء المذهب. قال الذهبي: كان يرمى بالاعتزال والتشيع. انظر: السير (٥١٥/١٧-٥١٦) (رقم : ٣٣٩) .

(١٢) معاذ بن المثنى أبو المثنى (٢٠٨-٢٨٨هـ) سمع من: القعنبي، ومحمد بن كثير، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر

العباس المؤدب[٢]، ح.

وأخبرنا ابن الشُّحْنَة[٣]، أنبأنا قمر[٤]، أنبأتنا شهده [٥]، أنا البَاقلاني[٦]، أنا ابن شاذان[٧]، أنا أبو سهل بن زياد[٨]، ثنا جعفر بن محمد الرازي[٩]، قالوا: ثنا سعيد بن يعقوب الطَّالَقَانِيّ[١٠]، ثنا يحيى بن الضُّرَيْس[١]، عن أبي مودود[٢]، عن سليمان التيمي[٣]، عن أبي

---

الشافعي، والطبراني، وغيرهما. ثقة، متقن. انظر: السير (٨٣٧/٦) (رقم: ٥٣٩).

(١) موسى بن هارون البزاز. أبو عمران (٢١٤-٣٩٤هـ) سمع من: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. الإمام، الحافظ الكبير، الحجة، محدث العراق، قال أبو بكر الخطيب: كان موسى ثقة، حافظا. انظر: السير (١١٦/١٢-١١٨) (رقم: ٣٩).

(٢) محمد بن العباس المؤدب، البغدادي. أبو عبدالله . مات سنة: (٢٩٠هـ) سمع من: هوذة بن خليفة، وعفان بن مسلم، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر النجاد، والطبراني، وغيرهما. وثقه الخطيب. انظر: تاريخ الإسلام (٨٠٧/٦) (رقم: ٤٥١).

(٣) أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي الحجار، المعروف بابن الشحنة. أبو العباس. مات سنة: (٧٣٠هـ) أجاز له: ابن بهروز، وابن القطيعي، وغيرهما. قال السبكي: حدث بـ صحيح البخاري أكثر من ستين مرة، وإليه المنتهى في الثبات وعدم النعاس، وربما أسمع في بعض الأوقات جميع النهار، وفيه دين وملازمة للصلاة. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٦٢-٦٤) برقم (١٥).

(٤) قمر بن هلال بن بطاح القطيعي، الهراس، المكاري، ثم البقال. ويسمى أيضا عمر. أبو هلال، وأبو الضوء. مات سنة: (٦٤٢هـ) سمع من: شهدة الكاتبة، وعبدالحق اليوسفي، وغيرهما. روى لنا عنه بالإجازة: القاضي تقي الدين سليمان، وأبو المعالي بن البالسي، وغيرهما. وكان شيخاً أمياً. انظر: تاريخ الإسلام (٤٢٢/١٤) (رقم: ١١٨).

(٥) شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري ثم البغدادي، الإبري. مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(٦) محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، البقال، الفامي، البغدادي. أبو غالب. مات سنة: (٥٠٠هـ) سمع من: أبي علي بن شاذان، وأبي بكر البرقاني، وغيرهما. روى عنه: السلفي، وشهدة، وغيرهما. الشيخ الصالح، المحدث سنة خمس مائة، انظر: السير (٢٣٥/١٩-٢٣٦) (رقم: ١٤٤).

(٧) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. وكان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٨) أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، البغدادي. أبو سهل (٢٥٩-٣٥٠هـ) سمع من: أحمد العطاردي، ومحمد بن الجهم، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وأبو علي بن شاذان، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثقة، مسند العراق، قال الخطيب: كان صدوقاً .. . انظر: السير(٥٢١/١٥-٥٢٢) (رقم: ٢٩٩).

(٩) جعفر بن محمد بن الحسن الرازي الزعفراني. أبو يحيى. مات سنة: (٢٧٩هـ) حدث عن: سهل بن عثمان العسكري، وإبراهيم بن موسى الفراء، وغيرهما. وروى عنه: إسماعيل الصفار، وأبو سهل القطان، وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: سمعت عنه وهو صدوق ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٥٣١،٥٣٢/٦) (رقم: ١٣٧).

(١٠) سعيد بن يعقوب الطالقاني، أبو بكر، ثقة، صاحب حديث، قال ابن حبان: ربما أخطأ. د ت س. التقريب (رقم:

عثمان، بهذا الحديث[٤].

٢٢٧- قال البخاري في الأدب: ثنا أصبغ بن الفرج[٥]، أخبرني ابن وهب[٦]، عن يحيى بن أيوب[٧]، عن زَبّان بن فائد[٨]، عن سهل بن معاذ[٩]، عن أبيه[١٠]، قال: قال رسول الله: ((مَنْ بَرَّ وَالِدَهُ طُوبَى لَهُ، زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ))[١١].

٢٢٨- عن محمد بن عبّاد[١٢]، عن ثوبان[١٣]، رفعه: ((مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الْأَجَلِ، وَالزِّيَادَةُ فِي الرِّزْقِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ)) رواه أحمد[١٤].

---

٢٤٢٤) .

(١) يحيى بن الضُريس البجلي الرازي القاضي، صدوق. م ت. التقريب (رقم: ٧٥٧١) .

(٢) فِضّة أبو مودود البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، فيه لين. ت. التقريب (رقم: ٥٤٢٥) .

(٣) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة، عابد. ع. التقريب (رقم: ٢٥٧٥).

(٤) رواه البزار في مسنده برقم (٢٥٤٠)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٦١٢٨)، وفي الدعاء برقم (٣٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٠٦٨)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (٨٣٢) و(٨٣٣). وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٧١/٢).

(٥) أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

(٦) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٧) يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق، ربما أخطأ. ع. التقريب (رقم: ٧٥١١) .

(٨) زَبّان بن فائد المصري. أبو جوين. مات سنة: (١٥٥هـ) روى عن: سهل بن معاذ. وروى عنه: يحيى بن أيوب، والليث، وغيرهما. ضعفه ابن معين. وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال أبو حاتم: صالح. انظر: تاريخ الإسلام (٤٩/٤ - ٥٠) (رقم: ٣٧).

(٩) سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زَبّان عنه. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٢٦٦٧) .

(١٠) معاذ بن أنس الجهني الأنصاري، صحابي، نزل مصر وبقي إلى خلافة عبدالملك. بخ ت ق. التقريب (رقم: ٦٧٢٤).

(١١) رواه البخاري في الأدب المفرد برقم (٢٢) وقال: (والديه). وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١٤٩٤)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٤٤٧). وقال الألباني في ضعيف الأدب المفرد (ص: ٢١): ضعيف.

(١٢) محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي المكي، ثقة. ع. التقريب (رقم: ٥٩٩٢) .

(١٣) ثوبان الهاشمي، مولى النبي ﷺ، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٨٥٨) .

(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٤٠٠) وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن.

٢٢٩- في الكامل: في ترجمة سليمان بن عطاء[١]، لأبي الدرداء، ذكرنا زيادة العمر عند رسول الله فقال: ((إِنَّ اللَّهَ يَعْنِي لا يُؤَخِّرُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَإِنَّمَا زِيَادَةُ الْعُمْرِ ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ يَرْزُقُهَا اللَّهُ الْعَبْدَ فَيَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَلْحَقُهُ دُعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ فَذَلِكَ زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ))[٢].

٢٣٠- أخبرتني زينب ابنة أحمد[٣]، عن يوسف بن خليل[٤] إجازة، قال: أنبأ أبو جعفر الطَّرَسُوْسِيّ[٥]، ومحمد بن أبي زيد[٦]، قالا: أنا محمود بن إسماعيل[٧]، أنا أبو بكر بن شاذان[٨]، أنا أبو بكر بن فورك[٩]، أنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا وكيع[١٠]، عن سفيان[١١]، عن عبدالله بن عيسى[١٢]، عن عبدالله بن أبي الجعد[١٣]، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ : ((إِنَّ الرَّجُلَ يُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ)). رواه الإمام أحمد[١٤] عن وكيع، وابن ماجه[١٥] وابن حبان[١] وفي

---

(١) سليمان بن عطاء القرشي، منكر الحديث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٠).

(٢) رواه ابن عدي في الكامل (٢٨٥/٤)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٣٤٩) بنحوه. وذكره الألباني في الضعيفة (٥٠/٤) وقال: منكر.

(٣) زينب بنت أحمد بن كامل المقدسية، القابلة. (٦٠١-٦٨٧هـ) سمعت من: أبي عبدالله بن الزبيدي. ولها إجازة من: أسعد بن سعيد، وزاهر الثقفي، وغيرهما. امرأة صالحة مسنة، وكان لها عبادة وفيها ديانة. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٥٩٢) (رقم: ٤٤٩).

(٤) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، المحدث، الصادق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي ثم الأصبهاني، الحنبلي. أبو جعفر (٥٠٢-٥٩٥هـ). سمع من: أبي علي الحداد، ومحمود بن إسماعيل الأشقر، وغيرهما. حدث عنه: أبو موسى عبدالله بن عبدالغني، ويوسف بن خليل، وغيرهما. الشيخ الجليل، مسند أصبهان. انظر: السير (٢٤٥/٢١) (رقم: ١٢٦).

(٦) محمد بن أبي زيد الكراني، الأصبهاني، الخباز. الشيخ الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٧) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الأشقر، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٨) محمد بن عبدالله بن شاذان، الأعرج. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٩) عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٠) وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(١٢) عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، ثقة، فيه تشيع. ع. التقريب (رقم: ٣٥٢٣) .

(١٣) عبدالله بن أبي الجعد الأشجعي، مقبول. س ق. التقريب (رقم: ٣٢٥٠) .

(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٣٨٦)، وبرقم (٢٢٤٣٨) بنحوه. وبرقم (٢٢٤١٣) بتقديم وتأخير.

(١٥) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٠٢٢) بتقديم وتأخير. وقال شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره دون قوله: "إن الرجل

جزء ابن فرغان[٢].

٢٣١- وأخبرنا عبدالله بن الحسن[٣]، أنبأنا السبط[٤]، أنا السلفي[٥]، أنا ابن البَطراني[٦]، أنا أبو حفص العكبري[٧]، أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب[٨]، ثنا عمر بن علي[٩]، هو جده، ثنا أبو نعيم[١٠]، عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن ابن أبي الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله: ((لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ))[١١]. وهو في جزء ابن فَرْغَان، ومعجم الطبراني[١]،

---

ليحرم الرزق بالذنب يُصيبه"، وهذا إسناد ضعيف.

(١) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٧٢) وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٢/٢٣٥): حسن لغيره دون أوله: " إن الرجل ... يصيبه".

(٢) لعله: أحمد بن الفتح بن عبدالله الموصلي. أبو الحسن، يعرف بابن فرغان. مات سنة: (٤٣٨هـ) روى عن: أبي أسعد الماليني، وأبي الفتح بن زيدة الأزدي. انظر: طبقات الشافعيين لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ص: ٣٧٠) وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/٥٧) (رقم: ٢٦٧). ولم أقف على جزئه.

(٣) عبدالله بن الحسن بن أبي موسى المقدسي الحنبلي. أبو محمد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(٤) عبدالرحمن بن مكي الطرابلسي، وكان شيخاً ناقص الفضيلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٦) قد يكون المراد به ابن البطر. نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البغدادي، البزاز، القارئ. أبو الخطاب (٣٩٨-٤٩٤هـ) سمعه أخوه من: عمر بن أحمد العكبري، وأبي الحسين بن بشران، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الأنصاري، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما. الشيخ، المقرئ، الفاضل، مسند العراق، قال ابن سكرة: شيخ، مستور، ثقة. قال السمعاني: .. وكان صالحاً صدوقاً، صحيح السماع. انظر: السير (١٩/٤٦) (رقم: ٢٩).

(٧) عمر بن أحمد بن عثمان العكبري البزاز. أبو حفص. مات سنة: (٣١٧هـ). سمع من: أبي جعفر محمد بن يحيى الطائي، وأبي بكر النقاش، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الخطيب، ونصر بن البطر، وغيرهما. أحد المسندين. انظر: السير (١٧/٣٦٠) (رقم: ٢٢٤).

(٨) محمد بن يحيى بن عمر الطائي الموصلي. أبو جعفر. مات سنة: (٣٤٠ هـ) حدث عن: جد أبيه، وجده، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن أحمد بن رزقويه، وعمر بن أحمد العكبري، وغيرهما. قال أبو حازم العبدوي: لا أعلمه إلا ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٧٤٢) (رقم: ٣٣٣).

(٩) عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلي. (١٩٩-٢٦٩هـ) سمع من: أبي نعيم، وقبيصة بن عقبة، وغيرهما. روى عنه: حفيده محمد بن يحيى بن عمر، وغيره. وكان رجلًا صالحاً خيراً عابداً منقبضاً عن الناس. يقع حديثه عالياً للسبط. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٣٧٧) (رقم: ٣٤٢).

(١٠) الفضل بن دكين الكوفي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١١) رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٠٦٩)، والحاكم في المستدرك برقم (١٨١٤) من طريق: أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، به. والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٢٤٩) من طريق: قاسم بن يزيد، عن سفيان، به. ورواه ابن

وعوالي أبي نعيم للضياء.

وروي من حديث أبي الأشعث الصنعاني[٢]، عن ثوبان، في الأول من الدعاء للطبراني[٣].

٢٣٢- عن نافع[٤]، عن ابن عمر قال رسول الله: ((مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا يَعْنِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ العَافِيَةَ. وَقَالَ رَسُولُ اللهِ: إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ (عِبَادَ اللهِ بِالدُّعَاءِ)[٥]))[٦].

٢٣٣- أخبرنا ابن طرخان[٧]، وابن عياش[٨]، قالا: أنا ابن أبي اليسر[٩]، أنبأ ابن طَبَرْزَد[١٠]، أنا ابن البنا[١١]، أنا الجوهري[١٢]، أنا عبدالعزيز بن الحسن بن أبي صابر[١]، ثنا أبو

---

ماجه في سننه برقم (٤٠٢٢) من طريق: وكيع، عن سفيان، به. بنحوه. ورواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٩٧٥٢) من طريق: معاوية بن هشام، عن سفيان، به. بنحوه. وقال الحاكم في المستدرك (٦٧٠/١): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٤٤٢) بنحوه.

(٢) شراحيل بن آدة، أبو الأشعث الصنعاني، ويقال: آدة جد أبيه، وهو بن شرحبيل بن كليب، ثقة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٢٧٦١).

(٣) رواه الطبراني في الدعاء برقم (٣١) بنحوه.

(٤) نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٥) طمس.

(٦) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٥٤٨). وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير(ص: ٨٢٤).

(٧) محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان، الدمشقي، الصالحي. أبو عبدالله (٦٥٣-٧٣٥هـ) سمع حضورًا من: إبراهيم بن خليل، وابن أبي اليسر، وغيرهما. الشيخ العالم المحترم، شمس الدين. عني بالسماع، وكتب الطباق بخطه الأنيق، وله نظم. معجم الشيوخ الكبير (٣٢١/٢).

(٨) محمد بن أحمد بن عبدالرحمن عياش الصالحي. مات سنة: (٧٣٩هـ) حضر على أحمد بن عبدالدائم صحيح مسلم، وحدث وسمع منه: الحافظ الذهبي. مات سنة: (٧٣٩هـ). انظر: ذيل التقييد (٥٠/١) (رقم: ٣٢).

(٩) إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، المعري الأصل، الدمشقي. أبو محمد (٥٨٩-٦٧٢هـ) سمع من: القاسم ابن عساكر، وابن طبرزد. وغيرهما. روى عن: الشيخ علي الموصلي، وابن تيمية، وغيرهما. مسند الشام، تقي الدين، شرف الفضلاء، كان صحيح السماع، قوي المشاركة في الفضائل، من بيت كتابة وجلالة. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٢٣٨) (رقم : ٤٩).

(١٠) عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد. المسند الكبير ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١١) أحمد بن الحسن البناء. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٢) الحسن بن علي الشيرازي المقنعي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

خبيب العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتِيّ[٢]، ثنا أبو سلمة هو يحيى بن المغيرة المخزومي[٣]، قال: حدثني أخي[٤]، عن أبيه[٥]، عن عثمان بن عبدالرحمن[٦]، عن سهيل بن أبي صالح[٧]، عن أبيه[٨]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ، وَالْكَذِبُ يُنْقِصُ الرِّزْقَ، وَالدُّعَاءِ يَرُدُّ الْقَضَاءَ، وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلْ فِي خَلْقِهِ قَضَاءَانِ: مُحْدَثٌ وَقَضَاءٌ نَافِذٌ، وَلِلأَنْبِيَاءِ عَلَى الْعُلَمَاءِ فَضْلُ دَرَجَتَيْنِ وَلِلْعُلَمَاءِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَضْلُ دَرَجَةٍ))[٩]. رواه ابن عدي: لسعدان بن نصر[١٠] عن: خالد بن إسماعيل المخْزُومي[١١]، عن عثمان بن عبدالرحمن،

---

(١) عبدالعزيز بن الحسن بن أبي صابر البغدادي الناقد الصيرفي. أبو محمد. مات سنة: (٣٧٨هـ) سمع من: أبي خبيب العباس بن البرتي، وأبي بكر بن أبي داود، وغيرهما. وروى عنه: الحسن بن محمد الخلال، وأبو محمد الجوهري. ووثقه عبيد الله الأزهري. انظر: تاريخ الإسلام (٤٥٣/٨) (رقم: ٣٣٥).

(٢) العباس بن أحمد بن محمد البرتي. أبو خبيب. مات سنة: (٣٠٨هـ) سمع من: عبدالأعلى بن حماد النرسي، وأبا بكر ابن أبي شيبة، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وعبدالعزيز بن أبي صابر، وغيرهما. الإمام، المحدث، أثنى عليه بعض الحفاظ. انظر: السير (٢٥٧/١٤) (رقم: ١٦٢).

(٣) يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني، صدوق. ت. التقريب (رقم: ٧٦٥٢).

(٤) محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، صدوق يغرب. مد. التقريب (رقم: ٦٣١٦) .

(٥) المغيرة بن إسماعيل المخزومي. حجازى. روى عن: كثير بن عبدالله بن عوف. قال الذهبي: مجهول. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٣٣/٣) (رقم: ٣٣٨٨). انظر: ميزان الاعتدال (١٥٨/٤) (رقم: ٨٧٠٠).

(٦) عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقاصي، أبو عمرو المدني، ويقال له: المالكي، نسبة إلى جده الأعلى أبي وقاص مالك، متروك وكذبه ابن معين. ت. التقريب (رقم: ٤٤٩٣).

(٧) سهيل بن أبي صالح. صدوق، تغير حفظه بأخره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).

(٨) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) رواه الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٤٩) و(١٩٨١)، وقاضي المرستان في مشيخته برقم (٥٤٨). وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٣٤٣): موضوع.

(١٠) سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي البزاز. واسمه سعيد، وسعدان لقب له. أبو عثمان. مات سنة: (٢٦٥هـ) سمع من: سفيان بن عيينة، ومعمر بن سليمان، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد، وغيرهما. قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو عبدالرحمن السلمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: ثقة مأمون. انظر: تاريخ الإسلام (٣٣٥/٦) (رقم: ٢٢٩).

(١١) خالد بن إسماعيل، المخزومي. أبو الوليد . مات ما بين سنتي (٢٠١-٢١٠هـ) روى عن: هشام بن عروة، وابن جريج، وغيرهما. وروى عنه: العلاء بن مسلمة، وسعدان بن نصر، وغيرهما. أحد المتروكين. قال ابن عدي: يضع الحديث على الثقات. وقال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه. انظر: تاريخ الإسلام (٦٥/٥) (رقم: ١٢٠).

عن أبي سهيل[١] وهو نافع بن مالك، عن أبيه[٢]، عن أبي هريرة، وقال: خالد بن إسماعيل أبو الوليد المِخْزُومي[٣].

٢٣٤- أخبرنا عيسى[٤] وسليمان[٥] قالا: أنا جعفر[٦]، أنبأ السلفي[٧]، أنا أبو بكر الطريثيثي[٨]، أنا أبو الحسن الرَّزَّاز[٩]، ثنا أبو عمرو بن السماك[١٠]، ثنا أبو قلابة[١١]، ثنا أبو عامر العقدي[١٢]، ثنا

زهير[١٣]، عن العلاء بن عبدالرحمن[١٤]، عن أبيه[١٥]، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ((إِنَّ

---

(١) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي، أبو سهيل المدني، ثقة. ع. التقريب (رقم: ٧٠٨١).

(٢) مالك بن أبي عامر الأصبحي، سمع من عمر، ثقة. ع. التقريب (رقم: ٦٤٤٣) .

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٤٧٩/٣).

(٤) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٥) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٦) جعفر بن علي الهمداني، الإسكندراني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٧) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، الأصبهاني، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٨) أحمد بن علي بن الحسين الطريثيثي، ثم البغدادي، الصوفي، المعروف: بابن زهراء. أبو بكر (٤١١ - ٤٩٧هـ) سمع من: ابن الفضل القطان، وهبة الله بن الحسن اللالكائي، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما. الإمام، الزاهد، المسند، شيخ الصوفية، قال السمعاني: صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعاته بادعاء السماع من ابن رزقويه، ولم يصح سماعه منه. وقال شجاع الذهلي: مجمع على ضعفه . انظر: السير (١٦٠/١٩-١٦٢) (رقم: ٨٧).

(٩) علي بن أحمد بن محمد البغدادي، الرزاز. أبو الحسن (٣٣٥-٤١٩هـ) سمع من: عثمان بن أحمد بن السماك، وميمون بن إسحاق، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو بكر الطريثيثي، وغيرهما. الشيخ، المسند، قال الخطيب: كان كثير السماع والشيوخ، وإلى الصدق ما هو، .. . انظر: السير (٣٦٩/١٩-٣٧٠) (رقم: ٢٣٢).

(١٠) عثمان بن أحمد البغدادي الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).

(١١) عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك الرَقاشي، أبو قلابة البصري، يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب، صدوق، يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد. ق. التقريب (رقم: ٤٢١٠) .

(١٢) عبدالملك بن عمرو القيسي العَقَدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(١٣) زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه. ع. التقريب (رقم: ٢٠٤٩) .

(١٤) العلاء بن عبدالرحمن الحُرَقي. صدوق ، ربما وهم ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١٥) عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

النَّذْرَ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا، إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ))[١].

٢٣٥- ذكر ابن عدي، لعبدالله بن المؤمل المكي[٢]، عن ابن أبي مُلكية[٣]، عن عائشة، أن أسماء بنت عميس، جاءت إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله: ((إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَى بَنِي جَعْفَرٍ أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ اسْتَرْقِي لَهُمْ فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ يَسْبِقُ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ))[٤].

٢٣٦- وذكر ابن عدي، لطالب بن حبيب الأنصاري[٥]، عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله[٦]، عن أبيه، رفعه: ((أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ بِالأَنْفُسِ))[٧]. يَعْنِي بِالْعَيْنِ.

٢٣٧- ولمعاوية بن هشام[٨]، عن سفيان الثوري[٩]، عن محمد بن المنكدر[١٠]، عن جابر رفعه: ((إِنَّ الْعَيْنَ لَتُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ، وَالْجَمَلَ الْقِدْرَ.))[١١]

---

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب النذر، باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئا، (١٢٦١/٣) برقم (١٦٤٠/٥) و(١٦٤٠/٦) بنحوه.

(٢) عبدالله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي، ضعيف الحديث. بخ ت ق. التقريب (رقم: ٣٦٤٨).

(٣) عبد الله بن عبيد الله بن جدعان التيمي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٣).

(٤) رواه ابن عدي في الكامل (٢٢٥/٥). ورواه أحمد في مسنده برقم (٢٧٤٧٠)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٥١٠)، والترمذي في سننه برقم (٢٠٥٩)، من طريق: عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد ابن رفاعة الزرقي، به. بنحوه. وقال الألباني في مشكاة المصابيح (١٢٨٥/٢): صحيح.

(٥) طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني، ويقال له: ابن الضجيع، صدوق يهم. د. التقريب (رقم: ٣٠٠٧) .

(٦) عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري، أبو عتيق المدني، ثقة، لم يصب ابن سعد في تضعيفه. ع. التقريب (رقم: ٣٨٢٥) .

(٧) رواه ابن عدي في الكامل (١٩١/٥)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣١١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٢٩٠٠). والعقيلي في الضعفاء برقم (٨٧٠) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٣٦/١): إسناده حسن رجاله ثقات.

(٨) معاوية بن هشام القصار، صدوق، له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٩) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(١٠) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدير التيمي المدني، ثقة فاضل. ع. التقريب (رقم: ٦٣٢٧) .

(١١) رواه ابن عدي في الكامل (٨/ ١٤٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٩٠/٧)، وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به معاوية. ورواه الشهاب القضاعي في مسنده برقم (١٠٥٧) و(١٠٥٩).

وقال حسان:

وَنَعْلمُ أَنَّ المُلْكَ للهِ وَحْدَهُ وَأَنّ قَضَاءَ اللَّهِ لَا بُدّ وَاقِعُ[1]

٢٣٨- وعن عطاء بن السائب[2]، عن أبيه[3]، عن كعب: "إنا لنجد في كتاب الله: ابْنَ آدَمَ، اتَّقِ رَبَّكَ، وَابْرُرْ وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، يُمَدُّ لَكَ فِي عُمْرِكَ، وَيُصْرِفُ عَنْكَ عُسْرَكَ، وَيُيَسِّرُ لَكَ أَمْرَكَ"[4].

أخبرنا سليمان[5]، أنبأ عمر بن كرم[6]، أنبأ فاطمة ابنة سعد الله[7]، قالت: أنا محمد ابن الحسين بن محمد بن طلحة[8]، أنا أبو طاهر بن محمش[9]، أنا أبو الفضل العباس بن محمد قُوهِيَار[10]، ثنا محمد بن عبدالوهاب[11]، ثنا يعلى بن عبيد[12]، عن سفيان، عن عطاء، بهذا.

---

(١) هو أخر بيت لحسان بن ثابت من قصيدة مطلعها:

أَلَا يَا لِقَوْمٍ هَلْ لِمَا حُمّ دَافِعُ وَهَلْ مَا مَضَى مِنْ صَالِحِ العَيْشِ رَاجِعُ

انظر: ديوان حسان بن ثابت (ص: ١٥٥).

(٢) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، صدوق، اختلط، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٣) السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٤) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٥٣٩٠) من طريق: جرير، عن منصور، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عنه. بنحوه.

(٥) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٦) عمر بن كرم الدينوري، الحمامي. الشيخ المسند الأمين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٤).

(٧) فاطمة بنت سعد الله بن سعد الميهني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٤).

(٨) محمد بن الحسين بن محمد الإسفراييني. أبو الحسن. مات سنة: (٤٨٧هـ) سمع من: ابن محمش الزيادي، وأبي الحسن علي بن محمد السقاء، وغيرهما. روى عنه: سعيد بن سعد الله الميهني، وسعد بن المعتز، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٥٨٥-٥٨٦) (رقم: ٢٣٩).

(٩) محمد بن محمد بن محمش الزيادي، الشافعي. أبو طاهر (٣١٧-٤١٠هـ) سمع من: أبي حامد بن بلال، والعباس بن قوهيار، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وغيرهما. وكان إمام أصحاب الحديث بنيسابور، وفقيههم، ومفتيهم بلا مدافعة. انظر: تاريخ الإسلام (٩/١٥٧) (رقم: ٣٤٥).

(١٠) العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري، ابن قوهيار. أبو الفضل. مات سنة: (٣٣٢هـ) سمع من: إسحاق بن عبدالله ابن رزين، ومحمد بن عبدالوهاب الفراء، وغيرهما. روى عنه: أبو الحسن العلوي، وأبو طاهر بن محمش، وغيرهما. المسند، الجليل. انظر: السير (١٥/٣٣١) (رقم: ١٦٧).

(١١) محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري، ثقة عارف. س. التقريب (رقم: ٦١٠٤).

(١٢) يعلى بن عبيد الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

٢٣٩- وعن عطاء بن أبي رباح[١]، عن أنس بن مالك، رفعه: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ، وَيُوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ))[٢].

في الرابع من فوائد أبي أحمد الحاكم[٣].

[٣٣٠/أ]

٢٤٠- أخبرنا ابن أبي المِنْجَا[٤]، وعم أبي[٥]، قالا: أنا محمد بن إسماعيل[٦]، ثنا يحيى ابن محمود[٧]، أنا أبو عدنان بن أبي نزار[٨]، وفاطمة الجُوْزْدَانِيَّة[٩]، قالا: أنبأ محمد بن رَيْذَة[١]،

---

(١) عطاء بن أبي رَبَاح ، ثقة ، فقيه ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير برقم (٣٨٤)، والحاكم في المستدرك برقم (٧٢٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٠٧١)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٦٧)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (٥٨٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٢٦٧)، وقال الحاكم في المستدرك (١٧٧/٤): موقوف، ووافقه الذهبي. ورواه النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٣٦٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (٣٠٧٠)، والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٢٦٧) و(٢٦٨)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٨٤٨)، من طريق: يونس، عن ابن شهاب، عنه. بنحوه. ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٤٠٩٧) و(٤١٢٣) من طريق: يزيد الرقاشي، عنه. بنحوه. وابن منده في التوحيد برقم (٣٣٤)، والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٢٦٧) من طريق: عقيل، عن ابن شهاب، عنه. بنحوه. والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٤٩) و(٣٥٣٨) من طريق: عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، عنه. بنحوه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٤١١) من طريق: عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عنه. بنحوه. ورواه البخاري في صحيحه مرفوعاً،كتاب الأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم، (٥/٨) برقم (٥٩٨٦) ولفظه: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ".

(٣) لم أقف عليه في الفوائد، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٤) أسعد بن أبي المنجا بن بركات التنوخي المعري الأصل الدمشقي الفقيه الحنبلي، أبو المعالي (٥٢٠-٦٠٥هـ) سمع الحديث من: أبي القاسم السوسي، وأبي جعفر المكي، وغيرهما. روى عنه: أبو الحجاج الدمشقي، وأبو حامد القوصي. برع في المذهب، وتولى القضاء والخطابة بحرّان، صنف كتاب النهاية في شرح الهداية، جمع فيه المذاهب وأدلتها، واختصره، وكان له شعر حسن. انظر: الوافي للصفدي (٢٨/٩)، وبغية الطلب لابن العديم (١٥٨٠/٤-١٥٨٣).

(٥) محمد بن المحب عبدالله المقدسي محب الدين أبو عبدالله. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) محمد بن إسماعيل المقدسي، خطيب مردا. ثقة، صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(٧) يحيى بن محمود الثقفي، الأصبهاني، الصوفي. الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٨) محمد بن أحمد بن أبي نزار الربعي، الإصبهاني. أبو عدنان (٤٣٤-٥١٦هـ) سمع "المعجم الصغير" من ابن ريذة. وروى عنه: يحيى الثقفي، وأبو موسى المديني. من أولاد المحدثين. أجاز للسمعاني، وقال فيه: شيخ سديد، صالح،.. انظر: تاريخ الإسلام (٢٦٤/١١) (رقم: ٢٤٥) .

(٩) فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية، الأصبهانية. أم إبراهيم، وأم الغيث، وأم الخير (٤٢٥-٥٢٤هـ) آخر من روى

أنا الطبراني، ثنا خلف بن الحسن الواسطي[٢]، ثنا محمد بن إبراهيم الشامي[٣]، ثنا سويد بن عبدالعزيز[٤]، عن الأوزاعي[٥]، عن يحيى بن أبي كثير[٦]، عن عبدالله بن أبي قتادة[٧]، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : ((هَلَاكُ أُمَّتِي فِي ثَلَاثٍ: فِي الْقَدَرِيَّةِ، وَالْعَصَبِيَّةِ[٨] وَالرِّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثَبْت))[٩].

لم يروه عن الأوزاعي: إلا سويد، تفرد به محمد بن إبراهيم، قاله الطبراني[١٠]. رواه ابن

---

في الدنيا عن: ابن ريذه، وهي مكثرة عنه . حدث عنها: أبو العلاء العطار، وأبو جعفر الصيدلاني، وغيرهما. المعمرة، الصالحة، مسندة الوقت. انظر: السير (١٩/٥٠٤-٥٠٥) (رقم: ٢٩٢) .

(١) محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذة الأصبهاني، أبو بكر (٣٤٦-٤٤٠هـ). سمع من: أبي القاسم الطبراني. حدث عنه: أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار، وفاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، وغيرهما. الشيخ، العالم، مسند العصر، قال يحيى ابن منده: كان أحد الوجوه، ثقة أمينا، .. انظر: السير (١٧/٥٩٥-٥٩٦) (رقم: ٣٩٧) .

(٢) خلف بن الحسن بن جوان الواسطي. مات ما بين سنتي: (٢٨١-٢٩٠هـ) روى عن: محمد بن خالد بن عبدالله الطحان، وغيره. وروى عنه: ابن قانع، والطستي. قال الدارقطني: لا بأس به. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٧٤٧) (رقم: ٢٤٢).

(٣) محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي، أبو عبدالله الزاهد، نزيل عبادان، منكر الحديث، من التاسعة. ق. التقريب (رقم: ٥٦٩٨) .

(٤) سويد بن عبد العزيز السلمي، ضعيف، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٦).

(٥) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، الفقيه، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٦٣٢) .

(٧) عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري المدني، ثقة. ع. التقريب (رقم: ٣٥٣٨) .

(٨) العصبية: أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبته، والتألب معهم، على من يناويهم، ظالمين كانوا أو مظلومين. انظر: لسان العرب (١/٦٠٦).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٥٥٥)، وفي معجمه الصغير برقم (٤٤٠)، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص: ٣٣). ورواه وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٦) و(٩٥٠)، والفريابي في القدر برقم (٣٨٨)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٣٨٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١١١٤٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٢٩) و(١١٣٠)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤١٩)، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص: ٣٢) من الطريق: مجاهد، عن ابن عباس. بنحوه. ورواه الحارث في مسنده برقم (٧٤٧) من طريق: محمد بن حرب، عن هارون أبو العلاء الأزدي، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٤٣): إسناده ضعيف... والحديث حكم عليه ابن الجوزي بالوضع، واتهم به ابن سمعان، وانتصر له ابن عراف خلافاً للسيوطي. وقال في الضعيفة (٧/٤١٤): موضوع.

(١٠) المعجم الصغير للطبراني (١/٢٦٨).

خزيمة عن: عبدالقدوس بن محمد[١]، عن محمد بن إبراهيم الشامي، وقال: هذا حديث منكر[٢].

وروي من حديث مجاهد[٣]، عن ابن عباس في الجزء الثاني من حديث الأصم[٤].

٢٤١- عن نزار بن حيان[٥]، عن عكرمة[٦]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله: ((اتَّقُوا هَذَا الْقَدَرَ؛ فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ". وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاتَّقُوا هَذِهِ الْإِرْجَاءُ فَإِنَّهَا شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ))[٧].

في السادس من أمالي عبدالملك بن بشران[٨].

٢٤٢- قال إسحاق بن راهويه: أنا بقية بن الوليد[٩]، قال حدثني الأوزاعي[١٠]، عن العلاء بن عتبة[١١]، عن محمد بن عبيد المكي[١٢]، عن ابن عباس أنه قيل له: "إن رجلا قدم علينا يتكلم في القدر"، فقال ابن عَبَّاس: "أرونيه آخذ برأسه، فو الله لئن وقعت رقبته في يدي لأدقنها، ولئن وقع أنفه في فمي لأعضنه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فَهْمٍ[١٣]، يَطُفْنَ بِالْخَزْرَجِ[١]،

---

(١) عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير بن شعيب بن الحباب العطار البصري، صدوق، من الحادية عشرة. خ ت س ق. التقريب (رقم: ٤١٤٦) .

(٢) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود.

(٣) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٤) رواه أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفاته برقم (٢٤٩).

(٥) نزار بن حيان الأسدي، مولى بني هاشم، ضعيف، من السادسة. ت ق. التقريب (رقم: ٧١٠٤) .

(٦) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٢) ولم يذكر قول ابن عباس. واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٢٨). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٦/١): إسناده ضعيف جدا نزار بن حيان ذكره ابن حبان في "الضعفاء" وقال: يأتي عن عكرمة بما ليس من حديث حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك.

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٤٧) بنحوه.

(٩) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٠) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، الفقيه ، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١١) العلاء بن عتبة اليَحْصَبي، صدوق، من السادسة. د. التقريب (رقم: ٥٢٤٩).

(١٢) محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي، نزيل بيت المقدس، ضعيف، من الخامسة. د. التقريب (رقم: ٦١١٦).

(١٣) بنو فهم: بطن من شنوءة من الأزد من القحطانية، وهم بنو فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر وهو شنؤة. انظر: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب

تَصْطَكُّ[٢] أَلْيَاهُنْ[٣] مُشْرِكَاتٍ، وَهَذَا أَوَّلُ شِرْكٍ فِي الإِسْلَام، وَاللهِ لَا يَنْتَهِي بِهِمْ سُوءُ رَأْيِهِمْ حَتَّى يُخْرِجَ اللهَ مِنْ أَنْ يُقَدِرَ الخَيْرَ، كَمَا أَخْرَجُوهُ مِنْ أَنْ يُقَدِرَ الشَر))[٤].

قال بقية: فلقيت العلاء بن عتبة، فحدثني به عن محمد بن عبيد، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ بمثله[٥].

٢٤٣- عن طاوس[٦]، عن ابن عباس، قال رسول الله: ((يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّكَ لَعَلَّكَ تَبْقَى بَعْدِي فَتَلْقَى قَوْمًا يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ اللَّهِ الذُّنُوبَ عَلَى عِبَادِهِ، اسْتَقَوْا ذَلِكَ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمَ فَابْرَأْ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ، فَإِنِّي مِنْهُ بَرِيءٌ))[٧]. في الجزء الخامس من أمالي أبي القاسم بن بشران[٨].

---

(ص: ٣٩٤). وقد جاء في بعض الروايات بني فهر.

(١) الخزرج: بنو الخَزْرَج -بطن من مزيقيا من الأزد، غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم: الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر بن مزيقيا..، والخزرج هؤلاء هم المراد بالخزرج عند الاطلاق، وهم إحدى قبيلتي الأنصار أخوة الأوس، ويقال لكليهما بنو قيلة. انظر: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (ص: ٥٢)، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة (٣٤٢/١). وقال شعيب الأرنؤوط: وقوله: "بالخزرج"، قال: يحتمل أنه اسم لذلك الصنم -صنم تعبدها دوس في الجاهلية بتَبالةَ-، أو صنم آخر، وقد نَبَّهت على أن هذا الحديث مخالف لما هو المشهور في هذا المعنى، فلا يؤمَنُ مِن وقوع غلط فيه من بعض الرواة. انظر حاشية مسند أحمد (١٧٣/٥). فالمراد به: أنهن يطفن بهذا الصنم.

(٢) أي: تزدحم.

(٣) أي: أعجازُهُنّ. انظر: النهاية لابن الأثير (٦٤/١).

(٤) رواه ابن راهويه في مسنده -مسند ابن عبا- برقم (٨٦٥). وأحمد في مسنده برقم (٣٠٥٤) والفريابي في القدر برقم (٤١٥) واللالكائي في شرح أصول الاعقاد برقم (١١١٦)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١١١٦) ولم يذكر قول ابن عباس. وقالوا: (العلاء بن الحجاج) وليس (العلاء بن عتبة). بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٣٩/١): إسناده ضعيف، رجاله ثقات، غير محمد بن عبيد المكي، وهو ابن أبي صالح فإنه ضعيف كما جزم به الحافظ، والعلاء بن الحجاج ضعفه الأزدي، وهو من طريق: الأوزاعي، عن العلاء، عن محمد بن عبيد، عن ابن عباس، منقطع. ومن طريق: بقية، عن العلاء، متصل لأنه أدخل بينهما مجاهدا.

(٥) السنة لابن أبي عاصم (٣٩/١) وقال: العلاء بن الحجاج.

(٦) طاوس بن كيسان اليماني، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١١١٧٩) من طريق: أبو ضمرة، عن ابن سمعان، عن عمرو بن دينار، عن عبدالرحمن بن سابط. بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٧): وفيه عبدالله بن زياد بن سمعان وهو متروك.

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٦٠) من طريق: الحسن بن عرفة، عن الحسن بن خالد، عن عبدالصمد بن عبدالله بن عمرو بن دينار، عن طاوس، عنه.

٢٤٤- وفيه لسليمان التيمي[١]، عن رجل من أهل الكوفة، عن ابن عباس، أن رسول الله قال: ((كَانَ بَدْؤُ هَلَاكِ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمُ الْقَدَرُ؛ وَإِنَّكُمْ تُبْلَوْنَ أَوْ سَتُبْلَوْنَ بِهِمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ أَوْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَسَلُوهُمْ، أَوْ تَكُونُوا أَنْتُمُ السَّائِلِينَ، وَلَا تُمَكِّنُوهُمْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ))[٢].

٢٤٥- عن خالد بن مَعْدان[٣]، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ: وَهَبٌ يَهَبُ اللهُ لَهُ الحِكْمَةَ، وَالآخَرُ يُقالُ له: غَيْلَانُ، هُوَ شَرٌّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ))[٤].

أخبرنا سعيد بن فلاح[٥]، أنبأتنا فاطمة ابنة الملك المحسن[٦]، قالت: أنا ابن طبرزد[٧]، أنا ابن البنَّا[٨]، أنا أبو الحسين بن الأبنُوْسِيّ[٩]، أنا محمد بن عبدالرحمن المخلص[١٠]، ثنا عبدالله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن بكار بن الريان[١١]، ثنا

---

(١) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٢) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٧٠)، والحارث في مسنده برقم (٧٤٥ ).

(٣) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، ثقة عابد يرسل كثيرا . سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٤) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٨٤٣)، والأبنوسي في مشيخته برقم (٦٦). وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (١٨٥)، والحارث في مسنده برقم (٦١٥)، والشاشي في مسنده برقم (١٢٩٨) بنحوه. وقال ابن الجوزي في الموضوعات (٤٧/٢): هذا حديث موضوع.

(٥) سعيد بن فلاح بن أبي الوحش بن سعيد النابلسي الصالحي أبو محمد. مات سنة: (٧٤٣هـ) سمع من: أبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري، وفاطمة ابنة الملك المحسن وغيرهما. الشيخ الصالح، حدث مرات، وكان متصوفاً، سافر إلى مصر مرات وسمع بها الحديث. وذكره البرزالي في معجمه. انظر: الوفيات لابن رافع (٤٣٥/١).

(٦) فاطمة بنت الملك المحسن أحمد. أم الحسن (٥٩٧-٦٧٨هـ) سمعت من: عمر بن طبرزد، وحنبل، وغيرهما. روى عنها: ابن العطار، وابن الخباز، وغيرهما. وكانت جليلة عالية الإسناد. انظر: تاريخ الإسلام (٣٦٥/١٥) (رقم: ٤٣٦).

(٧) عمر بن محمد الدارقزي ، ابن طبرزد. المسند الكبير ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٨) أحمد بن الحسن البناء. البغدادي، الشيخ الصالح الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٩) محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي البغدادي. أبو الحسين. مات سنة: (٤٥٧هـ). سمع من: أبي القاسم بن حبابة، والدارقطني، وغيرهما. وله (مشيخة) في جزئين، رواها عنه: أبو غالب أحمد بن البناء. الشيخ، الثقة، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا. انظر: السير (٨٥/١٨) (رقم: ٣٨) .

(١٠) محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص، البغدادي، الذهبي. أبو طاهر (٣٠٥-٣٩٣هـ). سمع من: أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وغيرهما. حدث عنه: هبة الله بن الحسن اللالكائي، وأبو محمد الخلال، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الصدوق. قال الخطيب: كان ثقة. انظر: السير (٤٧٨/١٦-٤٧٩) (رقم: ٣٥٣).

(١١) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم، أبو عبدالله البغدادي الرصافي، ثقة، من العاشرة. م د. التقريب (رقم:

حسان بن إبراهيم[١]، عن
يحيى بن زَبّان[٢]، عن عبدالله بن راشد[٣]، عن خالد بن معدان بهذا الحديث.
رواه علي بن المديني[٤]، عن حسان[٥].

٢٤٦- أخبرناه محمد بن طرخان[٦]، ومحمد بن عياش[٧]، قالا: أنا إسماعيل بن أبي الْيُسْر[٨]، أنا ابن طَبَرْزَد، أنا أبو غالب بن البنَّاء، أنا الحسن بن علي الجَوْهري[٩]، أنا الحسين ابن عمر بن عمران بن حبيش الضراب[١٠]، ثنا محمد بن محمد بن سليمان[١١]، ثنا علي بن المديني، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا يحيى بن زَبّان، أنا عبدالله بن راشد، عن مولى لسعيد بن عبدالملك، قال: سمعت خالد بن معدان يحدث عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَه: وَهبٌ يُؤْتِيَهُ اللهُ الحِكْمَةَ، وَالآخَرُ يُقَالُ

---

٥٧٥٨).

(١) حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني، أبو هشام العنَزي، قاضي كرمان، صدوق يخطئ، من الثامنة. خ م د. التقريب (رقم: ١١٩٤).

(٢) يحيى بن زَبّان. روى عن: عبدالله بن راشد. قال ابن معين: لا أعرفه. انظر: الكامل لابن عدي (٦٨/٩) (رقم: ٢١١٨).

(٣) عبدالله بن راشد الخزاعي مولاهم، من أهل دمشق، ثقة، من السابعة، لم يخرجوا له، تمييز. التقريب (رقم: ٣٣٠٤).

(٤) علي بن عبد الله السعدي، بصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) محمد بن أبي بكر بن طرخان، الصالحي، الشيخ العالم المحترم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣).

(٧) محمد بن أحمد بن عبدالرحمن عياش الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣).

(٨) إسماعيل بن إبراهيم التنوخي. كان صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣).

(٩) الحسن بن علي بن محمد الشيرازي المقنعي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٠) الحسين بن عمر بن عمران البغدادي، الضراب ويعرف بابن الضرير. أبو عبدالله. مات سنة: (٣٨١هـ) سمع من: حامد بن شعيب، ومحمد بن محمد الباغندي. وروى عنه: عبيد الله الأزهري، وأبو القاسم التنوخي. وثقة العتيقي. انظر: تاريخ الإسلام (٥١٩/٨) (رقم: ١٢).

(١١) محمد بن محمد بن سليمان الأزدي، الواسطي، الباغندي. أبو بكر (بضع عشرة ومائتين - ٣١٢هـ) سمع من: علي ابن المديني، وشيبان بن فروخ، وغيرهما. حدث عنه: ابن عقدة، والطبراني، وغيرهما. الإمام، الحافظ الكبير، محدث العراق وجمع، وصنف، وتفرد. قال الذهبي: سألت أبا الحسن الدارقطني عنه، فقال: كثير التدليس، يحدث بما لم يسمع، وربما سرق. وقال الخطيب في تاريخه: لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون به، ويخرجونه في الصحيح. انظر: السير (٣٨٣/١٤-٣٨٧) (رقم: ٢١٥) .

لَهُ: غَيْلَانُ، هُوَ أَشَدُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ))[1].

٢٤٧- قال عبدالملك بن محمد بن بشران الواعظ: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، ثنا محمد بن مخلد[2]، ثنا عبدالله بن محمد بن يزيد الحنفي[3]، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي[4]، ثنا بقية بن الوليد[5] ثنا فطر بن (..)[6]، عن ابن سابط[7] عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ : ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي: الْمُرْجِئَةُ[8]، وَالْقَدَرِيَّةُ))[9].

---

(١) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٠/٤٨) و(٣٧٥/٦٣) بلفظه. وتقدم تخريجه في الحديث السابق بنحوه.

(٢) محمد بن مخلد بن حفص الدوري ثم البغدادي، العطار، الخضيب. أبو عبدالله (٢٣٣-٣٣١هـ) سمع من: أحمد بن محمد القطان، ومسلم بن الحجاج القشيري، وغيرهما. حدث عنه: ابن الجعابي، والدارقطني، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثقة، كتب مالا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصانيف. سئل الدارقطني عنه فقال: ثقة مأمون. انظر: السير (٢٥٦/١٥-٢٥٧) (رقم : ١٠٨).

(٣) عبدالله بن محمد بن يزيد الحنفي المروزي. مات سنة: (٢٧٥هـ) حدث عن: عبدان المروزي، وغيره. وروى عنه: ابن مخلد، والمطيري، وغيرهما. وثقه الخطيب. انظر: تاريخ الإسلام (٥٦٤/٦) (رقم: ٢٤٢).

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٥) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٦) لم تتضح، ولعل المراد: فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحناط، صدوق، رمي بالتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

(٧) عبدالرحمن بن سابط، ويقال: بن عبدالله بن سابط وهو الصحيح، ويقال: بن عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة. م ٤. التقريب (رقم: ٣٨٦٧).

(٨) المرجئة: سموا بذلك لأنهم: كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد. وقيل: الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا؛ من كون من أهل الجنة، أو من أهل النار. وقيل الإرجاء: تأخير علي رضي الله عنه عن الدرجة الأولى إلى الرابعة. وقالوا: أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص. ومنهم من يزعم أن الإيمان بالله هو المعرفة به وترك الاستكبار عليه والمحبة له. وسائر المرجئة أن الفساق من أهل القبلة مؤمنون بما معهم من الإيمان فاسقون بارتكاب الكبائر وأمرهم إلى الله سبحانه إن شاء عذبهم وإن شاء عفا عنهم. ومنهم من يقول بأن القرآن مخلوق. والمرجئة أربعة أصناف: مرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية، والمرجئة الخالصة. وقيل: أول من أحدث القول بالإرجاء. هو: غيلان الدمشقي. والمرجئة اثنتا عشرة فرقة. ومنهم: اليونسية، والتومنية، والمريسية. انظر: التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ٤٣) و(ص: ١٤٦)، والملل والنحل (١٣٩/١)، والفرق بين الفرق (ص: ١٩٠)، ومقالات الإسلاميين (١٣٢-١٣٤) و(ص: ٥٨٢).

(٩) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٢٨٨). وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٣٦) ولم يذكر: (لَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي).

(.....)[1].

٢٤٨- عن يزيد مولى المنبعث[2]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ((تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ، مَثْرَاةٌ[3] فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الأَثَرِ))[4]. رواه الترمذي، وقال: حديث غريب من هذا الوجه. ومعنى قوله: منسأة في الأثر يعني به، الزيادة في العمر[5].

٢٤٩- عن علي بن زيد[6]، عن سعيد بن المسيب[7]، عن أنس مرفوعاً في حديث طويل: ((يَا بُنَيَّ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ[8] يُزَدْ فِي عُمْرِكَ، وَيُحِبَّكَ حَافِظَاكَ))[9]. في الثاني من المعجم الصغير للطبراني.

وروي من حديث أبي همام[10]، عن أنس، في جزء سعيد بن عبدالعزيز الحلبي بعضه[11].

---

(١) يوجد طمس في الجزء الأيمن من اللوح.

(٢) يزيد مولى المُنْبَعِث، مدني، صدوق، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٧٩٨).

(٣) مَثْرَاة مِنَ الثَّرَاء: الكَثْرَة. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٢١٠).

(٤) رواه الترمذي في سننه برقم (١٩٧٩) بلفظه، وأحمد في مسنده برقم (٨٨٦٨) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٥٧٠).

(٥) سنن الترمذي (٣/٤١٩).

(٦) علي بن زيد التيمي البصري، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(٧) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٨) المبالغة فيه وإتمامه. انظر: لسان العرب (٨/٤٣٣).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٨٥٦)، وفي معجمه الأوسط برقم (٥٩٩١) مُطولاً. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٧٢): وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد، وهو ضعيف.

(١٠) قد يكون المراد به : الوليد بن شجاع السكوني أبو همام.

(١١) سعيد بن عبدالعزيز بن مروان الحلبي. أبو عثمان. مات سنة: (٣١٨هـ) سمع من: أحمد بن أبي الحواري، وأبي نعيم عبيد الله بن هشام، وغيرهما. حدث عنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهما. المحدث، الصادق، الزاهد، القدوة، نزيل دمشق. صحب سريا السقطي، وهو من جلة مشايخ الشام وعلمائهم. قال الحاكم في (الكنى): كان من عباد الله الصالحين. وقال أبو نعيم الحافظ: تخرج به جماعة من الأعلام كإبراهيم بن المولد، وكان ملازما للشرع متبعا له. قال الذهبي: يعني أنه كان سليماً من تخبيطات الصوفية وبدعهم. انظر: السير (١٤/٥١٣) (رقم: ٢٨٧). ولم أقف على جزئه.

[٣٣١/أ]

٢٥٠- أخبرنا عيسى[١]، أنا جعفر[٢]، أنا السلفي[٣]، أنا أبو البركات محمد ابن عبدالله بن الوكيل[٤]، ثنا أبو القاسم بن بشران[٥]، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سفيان[٦] بالكوفة، ثنا الحسين بن محمد[٧]، ثنا محمد بن عبدالله العامري أبو بكر[٨] بمصر، ثنا عياض بن عبد[٩]، هكذا في كتابي، ثنا سليمان بن نصر[١٠]، عن إسماعيل بن عياش[١١]، عن ابن جريج[١٢]، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَعَنَ اللَّهُ الْقَدَرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ، لَعَنَ اللَّهُ الْقَدَرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ، لَعَنَ اللَّهُ الْقَدَرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ، مَا قَالُوا كَمَا قَالَتِ الْمَلائِكَةُ، وَلا قَالُوا كَمَا قَالَتِ الأَنْبِيَاءُ، وَلا قَالُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلا قَالُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ النَّارِ، وَلا قَالُوا كَمَا قَالَ إِبْلِيسُ، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: ﴿لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾[البقرة:

---

(١) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٢) جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، الإسكندراني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٣) أحمد بن محمد السلفي، الأصبهاني، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٤) محمد بن عبدالله بن يحيى بن الوكيل، الخباز الدباس المقرئ الشيرجي. أبو البركات (٤٠٦-٤٩٩ هـ) سمع من: أبي القاسم بن بشران. قرأ عليه: أبو الكرم الشهرزوري، والسلفي، وغيرهما. أحد الفضلاء بالكرخ. قال ابن ناصر: كان رجلاً صالحاً، اتهم بالإعتزال، ولم يكن يذكره، ولا يدعو إليه. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٨١٧-٨١٨) (رقم: ٣٤٩).

(٥) عبد الملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٦) محمد بن أحمد بن سفيان الكوفي الحافظ. أبو الحسن مات سنة: (٣٨٤هـ) حدث عن: عبدالله بن زيدان البجلي. و حدث عنه: أبو العلاء الواسطي. محدث الكوفة ومفيدها. انظر: طبقات الحفاظ (ص: ٣٩٢) (رقم: ٨٩٠ ).

(٧) الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري. أبو عبدالله. مات سنة: (٣١٥هـ) روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو بكر بن شاذان، وغيرهما. قال: حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عن الحسين بن محمد بن محمد بن عفير، فقال: ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٨/٦٦٢) (رقم: ٤١٤٨).

(٨) قد يكون: محمد بن عبدالله العامري الدمشقي. روى عن: ثور، وجعفر بن محمد. وروى عنه: هشام بن عمار. قال الذهبي: لا يعرف. انظر: ميزان الاعتدال (٣/٦٠٣) (رقم: ٧٧٧٦).

(٩) لم يتبين لي من هو.

(١٠) سليمان بن نصر المري، الغطفاني، الأندلسي. أبو أيوب. مات ما بين سنتي: (٢٥١-٢٦٠ هـ). روى عن: يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٩٥) (رقم: ٢٥٣).

(١١) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(١٢) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة، فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٤١٩٣).

٣٢]، وَقَالَتِ الأَنْبِيَاءُ قَوْلَ لُوطٍ: ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ [هود: ٨٠]، وَقَالَ أَهْلُ الْجَنَّةِ: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ [الأعراف: ٤٣]، وَقَالَ أَهْلُ النَّارِ: ﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴾ [المؤمنون: ١٠٦]، وَقَالَ إِبْلِيسُ: ﴿ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى ﴾ [الحجر: ٣٩]))[(١)].

٢٥١- قال أبو عمر الطلمنكي: أنا أبو الحسن علي بن عبدالله الهمذاني[(٢)]، ساكن مكة فيما استجيز لنا منه فأجازه، قال: ثنا أبو بكر محمد بن القاسم الذهبي[(٣)]، ثنا أحمد بن عامر[(٤)]، ثنا عمر بن حفص[(٥)]، ثنا معروف الخياط [(٦)]، قال: سمعت واثلة بن الأسقع [(٧)]، يقول: قال رسول الله ﷺ: ((لَوْ أَنْ مُرْجِئًا، أَوْ قَدَرِيًا، مَاتَ، وَدُفِنَ، ثُمَّ نُبِشَ بَعْدَ ثَلَاثَة أَيَّام لَوُجِدَ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ))[(٨)].

قال الطلمنكي: "إن صح متنه على أن إسناده، فالذي ردهم عن القبلة، إعراضهم على كتاب الله، ورغبتهم عن سنة رسول الله عمداً صراحاً. قال النبي ﷺ بعد أن وصفهم بكثرة الصلاة والقيام: ((يَمْرُقُونَ[(٩)] مِنْ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيةِ، ثُمَ لَا يَعُودُونَ حَتَّى يَعُودُ السَّهْمُ عَلَى فَوْقِهِ)).

---

(١) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٣٦٨).

(٢) على بن عبدالله بن الحسن بن جهضم الهمذاني الصوفي، أبو الحسن. مات سنة: (٤١٤هـ) حدث عن: أبي الحسن علي القطان، وأحمد بن عثمان الأدمي، وغيرهما. روى عنه: عبدالغني بن سعيد، وأبو علي الأهوازي، وغيرهما. قال أبو الفضل بن خيرون: تكلم فيه. قال: وقيل: إنه يكذب. وقد اتهموه بوضع الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٩/٢٣٨-٢٣٩) (رقم: ١٤٥).

(٣) محمد بن علي بن القاسم بن خالد بن سعيد بن عبدالرحمن الذهبي. أبو بكر. لم أقف له على ترجمة. وصاحب التاريخ المشهور هو: الإمام الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان.

(٤) البرقعيدي أو الدمشقي يأتي توضيحه.

(٥) عمر بن حفص الدمشقي الخياط. مات ما بين سنتي (٢٤١-٢٥٠هـ) روى عن: معروف الخياط. وروى عنه: أحمد ابن عامر، وأبو الحسن بن جوصا، وغيرهما. وهو منكر الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٥/١١٩٢) (رقم: ٣٤٣) .

(٦) معروف بن عبدالله الخياط، أبو الخطاب الدمشقي، ضعيف، من الخامسة. ق. التقريب (رقم: ٦٧٩٤).

(٧) واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، صحابي مشهور، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٨) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/٥٦٦) بنحوه، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٧٧) وقال: قال ابن عدي: حديث معروف منكر جداً، لا يتابع عليه.

(٩) أي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه، كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٣٢٠).

فإن اعتل أحد بأن هذا الوعيد من رسول الله (متوجه)[١] على الخوارج[٢]، قيل له: أهل الأهواء كلهم يرون الخروج، ويستحلون السيف، والمعتزلة والقدرية[٣] يكفرون المسلمين بالذنوب ويقولون: بأن أهل التوحيد مخلدون في النار مع الكفار. [٣٣٠/ب] والمشركين والمنافقين، مع ما يضمون إلى ذلك من القول بخلق القرآن، وخلق الأسماء والصفات، وتفسيق الصحابة الأزكياء، والتكذيب بالقدر، إلى سائر ما يعتقدونه ويدينون به من خلاف جماهير المسلمين من الصحابة والتابعين، ومن كان هكذا، فحقيق بأن يصرف في قبره عن القبلة لتضليله أهل القبلة وخلافهم للكتاب والسنة وإجماع الأمة ".

شيخ ابن عدي الحافظ روى عنه هذا الحديث.

قلت: شيخ الطلمنكي في هذا الحديث ابن جهضم[٤]، وشيخه: أبو بكر محمد بن علي بن القاسم بن خالد بن سعيد بن عبدالرحمن الذهبي صاحب التاريخ، وشيخه: أحمد بن عامر البرقعيدي[٥]. أظنه: أحمد بن عامر بن معمر الدمشقي[٦][٧] وشيخه: عمر بن حفص القرشي الدمشقي، وشيخه: أبو الخطاب معروف بن عبدالله الخياط الدمشقي، قال ابن عدي: خاصة ما يرونه لا يتابع عليه.

---

(١) أقرب قراءة لها.

(٢) الخوارج: هم الذين خرجوا على علي بن أبي طالب -رضوان الله عليه- بعد قبوله التحكيم، وكفروه به. وقال الشهرستاني: " كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيا، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين؛ أو كان بعدهم على التابعين بإحسان، والأئمة في كل زمان". ويجمعهم القول بالتبري من عثمان وعلي رضي الله عنهما، ويقدمون ذلك على كل طاعة، ويكفرون أصحاب الكبائر، ويقولون بخلودهم في النار، ويرون الخروج على السلطان الجائر. وكبار الفرق منهم: المحكمة، والأزارقة، والنجدات، والبيهسية، والعجاردة، والثعالبة، والإباضية، والصفرية، والباقون فروعهم. ومن ألقابهم: الحرورية، والشراة، والحرارية، والمارقة. انظر: الملل والنحل (١/١١٤-١١٥)، والفرق بين الفرق (ص: ٥٤)، و مقالات الإسلاميين (ص: ٤-٥) و (ص:١٢٧-١٢٨) و (ص: ٨٦).

(٣) يُراجع شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص:٦١١) وما بعدها .

(٤) على بن عبدالله بن الحسن بن جهضم الهمذاني الصوفي، أبو الحسن .

(٥) أحمد بن عامر بن عبدالواحد البرقعيدي. مات ما بين سنتي: (٣٠١-٣١٠هـ) روى عن: مؤمل بن يهاب، وكثير بن عبيد. وروى عنه: محمد بن أحمد بن المفيد، وعبدالله بن عدي الحافظ. انظر: تاريخ الإسلام (٧/١٧١) (رقم: ٥٠٧).

(٦) أحمد بن عامر بن المعمر، الأزدي الدمشقي. أبو العباس. مات ما بين سنتي: (٣٠١-٣١٠هـ) روى عن: هشام بن عمار، ودحيم، وغيرهما. وروى عنه: عبدالله الآبندوني، وأبو بكر الربعي، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٧/١٧١) (رقم: ٥٠٨).

(٧) لم يتضح من هو منهم. البرقعيدي أم الدمشقي.

٢٥٢- قال أبو بكر ابن خزيمة: حدثنا أحمد بن سعيد الدرامي[١] ثنا بكر بن وائل اللقيطي[٢] ودلني عليه يحي بن حماد[٣] -وكان جاراً لهم- ثنا أبو سنان[٤] عن عبدالله بن الديلمي[٥] عن أبيه[٦] قال: أتيت ابن مسعود، فقلت له: "إنه أُشكل على شيء من أمر ديني، جئتك أسألك عنه، قال: قدمه يا ابن أخي لعله هذا القدر، قال: قلت: نعم، قال: إنه سيكون في أخر هذه الأمه قوم يزعمون أن الخير والشر في أيديهم، من شاء منهم عمل خيراً، ومن شاء منهم عمل شراً، أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

أتيت حذيفة فأتيته، فقلت: أشكل علي شيء من أمر ديني، وإني أتيت ابن مسعود فأرشدني إليك، فقال لي: يا ابن أخي قدمه أتيتك لعلة ذا القدر، فقلت: نعم، قال: إنه سيكون في أخر هذه الأمة أقوام يزعمون أن الخير والشر بأيديهم، أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

أتيت زيد بن ثابت فأتيته، فقلت له: إنه أشكل علي شيء من أمر ديني، وإني أتيت ابن مسعود فأرشدني إلى حذيفه، وإني أتيت حذيفه فأرشدني إليك، فقال: قدمه يا ابن أخي أمسك أمسك لعلة ذا القدر، قال: قلت: نعم، قال: سمعت رسول الله يقول: ((إِنَّهُ سَيَكُوْنُ فِي أَخِرِ هَذِهِ الأُمَّةِ أَقْوَامٌ يَزْعُمُونَ أَنْ الخَيْر وَالشَّر فِي أَيْدِيهِمْ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللهِ وَالمِلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِين، مَجُوسُ[٧] هَذِهِ الأُمَّةِ، مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ، مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ))"[٨].

---

(١) أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر السرخسي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. خ م د ت ق. التقريب (رقم: ٣٩).

(٢) لم أقف له على ترجمة. ولم أجده عند ابن خزيمة في مصنفاته التي بين يديّ.

(٣) يحي بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ختن أبي عوانة، ثقة عابد، من صغار التاسعة. خ م خد ت س ق. التقريب (رقم: ٧٥٣٥).

(٤) سعيد بن سنان البُرْجُمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٥) عبد الله بن فيروز الديلمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٦) فيروز الديلمي اليماني، صحابي له أحاديث، وهو الذي قتل الأسود الذي ادعى النبوة في زمن النبي ﷺ. ٤. التقريب (رقم: ٥٤٤٤).

(٧) جعلهم مجوساً؛ لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس، في قولهم بالأصلين، وهما النور والظلمة، يزعمون أن الخير من فعل النور، والشر من فعل الظلمة. وكذا القدرية يضيفون الخير إلى الله، والشر إلى الإنسان والشيطان. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٩٩/٤).

(٨) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود.

[٣٣١/ب]

## ١١- باب ما جاء في القدرية

وهم الذين يكذبون بقدر الله، ويقولون أنهم يقدرون لأنفسهم مالا يقدِره الله لهم، ويخلقون من أفعالهم مالم يخلقه الله فيهم، وأنه يكون ما يريدوه من أنفسهم، ولا يكون ما يريده الله منهم.

٢٥٣- عن عكرمة [١]، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: ((صِنْفَانِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُرْجِئَةُ))[٢]. رواه إسحاق بن راهويه[٣]، والترمذي، وقال: غريب[٤]. وابن ماجه[٥]، وخشيش[٦]، وابن أبي عاصم[٧]، والحداد في الثاني من معجمه[٨]، وابن عدي[٩] في ترجمة سلام بن أبي عمرة[١٠]. ورواه إسحاق بن راهويه قال: أنبأ بقية[١١]، عن طلحة القرشي[١٢]، عن إسماعيل بن نشيط[١٣]، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله.

---

(١) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٢) رواه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (٥٧٩)، وأبو بكر الخلال في السنة برقم (١٣٦٢)، والأجري في الشريعة برقم (٣١٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٢٣٢) و(١٢٧٢)، و اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٦)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ٢٣٨)، وفي القضاء والقدر برقم (٤٣٥) و(٤٣٥) و(٤٣٧) بنحوه. وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٥١١): ضعيف.

(٣) لم أقف عليه في مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٤) رواه الترمذي في سنه (٢٢/٤) برقم (٢١٤٩) بنحوه. وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٥) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٦٢) بنحوه.

(٦) لم أقف عليه، ولعله في كتابه الاستقامة.

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٤) و(٣٣٥) و(٩٤٧) بنحوه.

(٨) الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، الحداد، كان عالما ثقة، صدوقا ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤). ولم أقف على الجزء الثاني من معجمه.

(٩) رواه ابن عدي في الكامل (٣٢٢/٤).

(١٠) سلام بن أبي عمرة الخراساني، أبو علي، ضعيف، من السادسة. ت. التقريب (رقم: ٢٧٠٩).

(١١) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٢) طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين أو أبو محمد الرقي أصله دمشقي، متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٣٠٢٠).

(١٣) إسماعيل بن نشيط العامري. مات سنة: (١٤١-١٥٠هـ) روى عن: شهر بن حوشب، وجميل بن عمارة، وغيرهما. وروى عنه: يونس بن بكير، وأبو نعيم، وغيرهما. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. انظر: تاريخ الإسلام (٨١٨/٣) (رقم: ٣٢).

٢٥٤- عن كُلَيْب بن وائل[١]، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ أَوْ خَاصَمَهُمْ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا جِئْتُ بِهِ))[٢].

أخبرنا ابن عبدالدائم[٣]، والقاضي سليمان[٤]، قالا: أنبأ الحسين بن المبارك[٥]، وأخبرنا سليمان، وعيسى[٦]، وابن أبي طالب[٧]، وإسماعيل بن مكتوم[٨]، قالوا: أنبأ عبدالله بن عمر[٩]، أنبأ عبدالأول بن عيسى[١٠]، أنا محمد بن أبي مسعود[١١]، أنبأ عبدالرحمن بن أبي شريح[١٢]، أنبأ أبو القاسم البغوي، ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى[١٣]، ثنا سوار بن مصعب[١]، عن

---

(١) كليب بن وائل التيمي البكري المدني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٢) رواه الزهري في حديثه برقم (٢٠٧) بلفظه. وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٠٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١١١) بنحوه. وذكره ابن عدي في الكامل (٥٣٣/٤) في ترجمة سوار بن مصعب. وتقدم بنحوه في الحديث رقم (٥٧).

(٣) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٤) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٥) الحسين بن المبارك بن محمد الربعي، الزبيدي الأصل، البغدادي، البابصري، الحنبلي. أبو عبدالله (٥٤٥ أو ٥٤٦-٦٣١هـ) سمع من: أبي الوقت السجزي، وأبي زرعة المقدسي، وغيرهما. حدث عنه: ابن الدبيثي، والبرزالي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الفقيه الكبير، مسند الشام. وكان إماما دينا، خيرا، متواضعا، صادقا. انظر: السير (٣٥٧/٢٢-٣٥٩) (رقم: ٢٢٢).

(٦) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٧) أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٨) إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي السويدي ثم الدمشقي. أبو الفداء (٦٢٣-٧١٦هـ) سمع من: ابن اللتي، وابن ظفر، وغيرهما. المقرئ المعمر صدر الدين، عرض القرآن على السخاوي لأبي عمرو، وابن كثير، وعاصم، وقرأ في الترب، ونزل في المدارس الشافعية وتفقه قليلا، وكان له أملاك كثيرة، وحج في أواخر عمره، وروى الكثير، وتفرد بأجزاء. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١٨١/١).

(٩) عبد الله بن عمر ابن اللَّتِّيّ. الشيخ الصالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٠) عبدالأول بن عيسى السجزي، الهروي، شيخ صالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١١) محمد بن أبي مسعود عبدالعزيز بن محمد الفارسي، الهروي. أبو عبدالله. مات سنة: (٤٧٢هـ) راوي جزء أبي الجهم، ونسخة مصعب الزبيري، وأجزاء ابن صاعد الستة، وغير ذلك عن: عبدالرحمن بن أبي شريح. روى عنه: محمد بن طاهر المقدسي، وأبو الوقت عبدالأول. انظر: تاريخ الإسلام (٣٤٤/١٠) (رقم: ٥٤).

(١٢) عبد الرحمن بن أحمد الهروي، ابن أبي شريح. الامام المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٣) العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، البغدادي. أبو الجهم. مات سنة: (٢٢٨هـ) سمع من: الليث بن سعد، وسوار بن مصعب، وغيرهما. حدث عنه: أحمد بن علي الأبار، وأبو القاسم البغوي، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الثقة، صاحب ذاك الجزء العالي. قال أبو بكر الخطيب: كان صدوقاً. انظر: السير (٥٢٥/١٠-٥٢٦) (رقم: ١٦٩).

كليب، بهذا الحديث.

٢٥٥- وبهذا الإسناد إلى سوار بن مصعب، عن زيد[٢]، عن علي قال: ((صَلّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِغَلَسٍ[٣]، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ؟، قَالَ: "مَا أَعْدَدْتُ لَهَا عِدَّتَهَا"، فَجَلَسَ حَتَّى إِذَا أَسْفَرَ وَنَوَّرَ، قَالَ: "مَنِ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟"، فَجَثَى لِرُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِذَا هُوَ بِعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: "تَبَارَكَ خَالِقُهَا وَرَافِعُهَا وَبَانِيهَا وَطَاوِيهَا كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكُتُبِ"، ثَلَاثًا، فَقَالَ: "ذَاكَ يَا عُمَرُ عِنْدَ حَيْفِ[٤] الْأَئِمَّةِ، وَتَكْذِيبٍ بِالْقَدَرِ، وَإِيمَانٍ بِالنُّجُومِ، وَهُمْ قَوْمٌ يَتَّخِذُونَ الْأَمَانَةَ مَغْنَمًا، وَالصَّدَقَةَ مَغْرَمًا[٥]، وَالْخِلَافَةَ مُلْكًا، وَالْفَاحِشَةَ زِيَادَةً"))[٦]. (..)[٧].

٢٥٦- أخبرتنا زينب ابنة عبدالله بن الرضى[٨]، قالت: أنبأ أبو عبدالله الحافظ[٩]، أنا عبدالواحد بن القاسم[١٠]، وسعيد بن أبي منصور[١١]، قالا: أنبأ محمد بن علي بن أبي ذر[١٢]، أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم[١٣]، أنا عمر بن محمد بن جعفر المِغَازِلِيّ[١٤]، أنبأ أبو الدَّحْدَاح أحمد ابن محمد بن إسماعيل الدمشقي[١٥]، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجَانِيّ[١]، ثنا محمد

---

(١) سوار بن مصعب الهمداني الكوفي الضرير. مات ما بين سنتي: (١٧١-١٨٠هـ) روى عن: عطية العوفي، وزيد بن علي، وغيرهما. وروى عنه: شبابة، وسويد بن سعيد، وغيرهما. أحد الضعفاء. قال أحمد: ليس بشيء. وقال أبو داود: ليس بثقة. وقال البخاري: منكر الحديث. انظر: تاريخ الإسلام(٤/٦٣٦) (رقم: ١٢٤).

(٢) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين المدني، ثقة. د ت عس ق. التقريب (رقم: ٢١٤٩).

(٣) الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٧٧).

(٤) الحيف: الجور والظلم. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٤٦٩).

(٥) الغرم: أداء شيء لازم. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٦٣).

(٦) رواه أبو الجهم الباهلي في جزئه برقم (٨٢). وقال الجرَّار في الإيماء (٥/٢١٧): حديث ضعيف جداً.

(٧) كتب المصنف (الخط المعترض).

(٨) زينب بنت عبدالله بن الرضي عبدالرحمن . سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٥٢).

(٩) محمد بن عبد الواحد المقدسي، الامام الحافظ . سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١٠) عبدالواحد بن القاسم الصيدلاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(١١) لعله: سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، شيخ صالح مكثر، صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٢) محمد بن علي الصالحاني، الأصبهاني. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(١٣) محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم، الأصبهاني الكاتب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(١٤) عمر بن محمد بن جعفر المغازلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(١٥) أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

محمد بن المتوكل[٢]، ثنا معتمر بن سليمان[٣]، عن
الحجاج بن فَرافِصة[٤]، عن نافع[٥]، عن ابن عمر، قال: جاء رجل فسأله عن القدر وهؤلاء القدرية، فقال: سمعت رسول الله ﷺ [٣٣٢/أ] يقول: ((هُمْ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ))[٦].

روى عن زكريا بن منظور[٧]، عن أبي حازم[٨]، عن نافع هكذا[٩]. وهو في الرد على الجهمية (لنفطوية)[١٠].

ولزكريا بن منظور: عن ثعلبة بن مالك[١١]، عن أبي حازم.

ورواه الحكم بن سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سعيد بن العاص[١٢]، عن الجعيد بن

---

(١) إبراهيم بن يعقوب، السعدي الجوزجاني الحافظ، وثقه النسائي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٢).

(٢) محمد بن المتوكل الهاشمي، صدوق، عارف، له أوهام كثيرة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٣) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) حجاج بن فُرافِصة الباهلي البصري، صدوق، عابد، يهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

(٥) نافع أبو عبد الله المدني ، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٦) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٠٩)، وابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٤١).

(٧) زكريا بن منظور بن ثعلبة القرظي الأنصاري. أبو يحيى. مات سنة: (١٨١-١٩٠هـ) روى عن: زيد بن أسلم، وأبي حازم. وروى عنه: الحميدي، وإبراهيم بن المنذر، وغيرهما. ضعفه أبو حاتم، وغيره. وقال الدارقطني: متروك. انظر: تاريخ الإسلام (٤/٨٥١-٨٥٢) (رقم: ١١٦).

(٨) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٨) ولم يذكر: نافع. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٥٠): حديث حسن رجاله ثقات غير زكريا بن منظور ففيه ضعف، لكنه قد توبع. ورواه الأجري في الشريعة برقم (٣٨١) و(٣٨٢)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٤٩٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٠)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٠٨)، وقاضي المارستان في مشيخته الكبرى برقم (١١٢) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٠٥): وفيه زكريا بن منظور، وثقه أحمد بن صالح وغيره، وضعفه جماعة.

(١٠) أقرب قراءة لها، وكتابه مفقود. ونفطويه هو: إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي، الأزدي، الواسطي، المشهور بنفطويه. أبو عبد الله (٢٤٤-٣٢٣هـ) الإمام، الحافظ، النحوي، العلامة، الأخباري، صاحب التصانيف. خلط نحو الكوفيين بنحو البصريين، وصار رأسا في رأي أهل الظاهر. صنف: (غريب القرآن) ، وكتاب (المقنع) في النحو. انظر: السير (١٥/٧٥) (رقم:٤٢).

(١١) لعل المراد به زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك.

(١٢) الحكم بن سعيد الأموي المدني. روى عن: هشام بن عروة. وروى عنه: إبراهيم بن حمزة. قال البخاري: منكر الحديث. انظر: ميزان الإعتدال (١/٥٧٠) (رقم: ٢١٧٤).

عبدالرحمن[١]، عن نافع، في ثامن المعجم الصغير للطبراني[٢].

وقد رواه اللالكائي: ليحيى بن أيوب[٣]، عن إسحاق بن رافع[٤]، عن نافع، عن ابن عمر قوله[٥].

وكذا رواه جفر الفريابي في القدر: لزكريا بن منظور، موقوفاً ومرفوعاً[٦].

٢٥٧- فهذا الإسناد إلى أبي الدحداح قال: أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي[٧] قراءة عليه بدمشق، أنبأ محمد بن شعيب بن شابور[٨]، أخبرني غسان بن ناقد[٩]، أنه سمع أبا الأَشْهَب[١٠] يحدث عن سليمان بن مهران الأعمش[١١]، عن أبي صالح [١٢]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوس ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَدَرِيَّةَ مَجُوسُ أُمَّتِي، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ))[١٣].

---

(١) الجعد بن عبدالرحمن بن أوس، وقد ينسب إلى جده، وقد يصغر، ثقة، من الخامسة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٩٢٥).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٨٠٠)، وفي معجمه الأوسط برقم (٥٣٠٣) بنحوه.

(٣) يحيى بن أيوب بن بادي العلاف الخولاني، صدوق، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٧٥٠٩).

(٤) إسحاق بن رافع. روى عن: صفوان بن سليم. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. ميزان الإعتدال (١٩١/١) (رقم: ٧٥٣).

(٥) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٦١) .

(٦) رواه الفريابي في القدر برقم (٢١٨) مرفوعاً. وبرقم (٢١٦) موقوفاً. وبرقم (٢٢٠) من طريق: الحكم بن سعيد السعيدي، عن الجعيد بن عبدالرحمن، عن نافع، عنه. بنحوه. وبرقم (٤٠٧) من طريق: معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن نافع، عنه.

(٧) العباس بن الوليد بن مَزْيَد العُذْري البَيروتي، صدوق عابد، من الحادية عشرة. د س. التقريب (رقم: ٣١٩٢).

(٨) محمد بن شعيب بن شابور الأموي ، مولاهم الدمشقي ، نزيل بيروت ، صدوق ، صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة. ٤ . التقريب (رقم :٥٩٥٨) .

(٩) غسان بن ناقد. روى عن: أبي الاشهب النخعي. روى عنه: محمد بن شعيب بن شابور. قال أبو حاتم: مجهول، وخبره باطل في القدر. انظر: الجرح والتعديل (٥٢/٧) (رقم: ٢٩٦).

(١٠) جعفر بن الحارث الكوفي النخعي. أبو الأشهب. مات مابين سنتي: (١٦١-١٧٠هـ) روى عن: عاصم بن بهدلة، ومنصور بن المعتمر، وغيرهما. وروى عنه: إسماعيل بن عياش، ووكيع، وغيرهما. قال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف. انظر: تاريخ الإسلام (٥٥٢/٤) (رقم: ٤٥٦).

(١١) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٢) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٣) رواه خيثمة الأطرابلسي في حديثه برقم (٢) (ص: ٦٧) مخطوط، وأبو الفضل الزهري في حديثه برقم (١٦٨).

قال ابن شاهين: يرويه محمد بن شعيب، عن غسان بن ناقد[١].

٢٥٨- وبه أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال وأخبرني أبي[٢]، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عمر بن يزيد النصري[٣]، عن عمرو بن المهاجر[٤]، صاحب حرس عمر بن عبدالعزيز، أنه أخبره عن عمر بن عبدالعزيز[٥]، عن يحيى بن القاسم[٦]، عن أبيه[٧]، عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((مَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ إِلَّا بِالشِّرْكِ بِاللَّهِ، وَمَا أَشْرَكَتْ أُمَّةٌ حَتَّى بَدْءُ شِرْكِهَا التَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ))[٨].

رواه ابن شاهين في الأفراد[٩]، واللالكائي: للعباس بن الوليد بن مزيد، عن: محمد بن شعيب بن شابور[١٠]. وقال ابن شاهين: حديث غريب حسن جداً، وقد حدث به عبدالله بن

---

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٢/٧) في ترجمة غسان بن ناقد، وقال: هذا حديث باطل.

(١) لم أقف على هذه الرواية.

(٢) الوليد بن مَزْيَد العُذْري، أبو العباس البَيْرُوْتي، ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطئ ولا يدلس، من الثامنة. د س. التقريب (رقم: ٧٤٥٤).

(٣) عمر بن يزيد النصري. مات ما بين سنتي: (١٤١-١٥٠هـ) روى عن: الزهري، وعمرو بن مهاجر، وغيرهما. وروى عنه: عبدالله بن سالم، ومحمد بن شعيب بن شابور، وغيرهما. وثقه دحيم. وقال العقيلي: يخالف في حديثه. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٦/٣) (رقم: ٣٢٧).

(٤) عمرو بن المهاجر الأنصاري، الدمشقي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٧).

(٥) عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده، فعد مع الخلفاء الراشدين، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٩٤٠).

(٦) يحيى بن القاسم بن عبدالله بن عمرو بن العاص. روى عن أبيه. روى عنه: عمر بن عبدالعزيز. الجرح والتعديل (١٨٢/٩) (رقم: ٧٥٦).

(٧) القاسم بن عبدالله بن عمرو بن العاص. يروي عن: أبيه. روى عنه: ابنه يحيى بن القاسم. انظر الثقات (٣٠٣/٥) (رقم: ٤٩٥٥).

(٨) رواه الأجري في الشريعة برقم (٣٨٨)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٢٥٦٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٢٤)، و أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (١٢٧٤) و(٢٧٨٩) وتمام البجلي في فوائده برقم (٧٦٥) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٤/٧): وفيه عمر بن يزيد النصري من بني نصر، ضعفه ابن حبان وقال: يعتبر به.

(٩) لم أجده في الجزء المطبوع - الخامس - من "الأفراد" ولعله في المفقود منها.

(١٠) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١١٤).

المبارك[١]، عن محمد بن شعيب.

ورواه اللالكائي: للزهري [٢]عن عمر بن عبدالعزيز، قوله[٣].

ورواه دحيم: عن محمد بن شعيب، وهو في مسند عمر بن عبدالعزيز للباغندي[٤].

رواه ابن أبي عاصم: عن دحيم[٥][٦].

٢٥٩- قال سعيد بن منصور[٧]: ثنا إسماعيل بن عياش[٨]، حدثني عطاء الخراساني[٩]، عن أبي هريرة قال: ((إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ))[١٠].

٢٦٠- قال الإمام أحمد: حدثنا عبدالله بن يزيد[١١]، ثنا سعيد بن أبي أيوب[١٢]،

---

(١) عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١١٥).

(٤) رواه الباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز برقم (٧٦).

(٥) عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني، ثقة، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٢) وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٢/١): إسناده ضعيف، رجاله ثقات غير يحيى بن القاسم وأبيه فإنهما لا يعرفان وإن وثقهما ابن حبان. وعمر بن يزيد النصري مختلف فيه.

(٧) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٨) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٩) عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه: ميسرة، وقيل: عبد الله، صدوق، يهم كثيراً، ويرسل ويدلس، من الخامسة، لم يصح أن البخاري أخرج له. م ٤. التقريب (رقم :٤٦٠٠).

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٤٢)، والفريابي في القدر برقم (٢٣٦)، والأجري في الشريعة برقم (٣٨٦)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٢٤٣٨)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥١٤) و(١٥١٦) من طريق: معتمر ابن سليمان، عن زياد، عن جعفر بن الحارث، عن يزيد بن ميسرة، عن عطاء الخراساني، عن مكحول، عنه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥١/١): "حديث صحيح رجال إسناده ثقات على خلاف معروف في جعفر بن الحارث وهو أبو الأشهب الكوفي نزيل واسط لكنه منقطع فإن مكحولا وهو الشامي لم يسمع من أبي هريرة وعطاء الخراساني وهو ابن أبي مسلم: ميسرة صدوق يهم كثيرا ويدلس وقد عنعنه. وزياد هو ابن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي ثقة بلا خلاف، وإنما صححت الحديث مع ضعف إسناده لشواهده". ولم أقف على هذا الأثر في سنن سعيد بن منصور، ولعله في الجزء المفقود منه.

(١١) عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٢) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٣).

حدثني عطاء بن دينار[١]، عن
حكيم بن شريك الهذلي[٢]، عن يحيى بن ميمون الحضرمي[٣]، عن ربيعة الجرشي[٤]، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ. وقال أبو عبدالرحمن مرة أخرى سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ[٥]))[٦].

رواه خُشَيْش بن أصرم، والحارث بن أبي أسامة في السادس من مسنده[٧]، عن المقرئ وهو عبدالله بن يزيد.

ورواه ابن خزيمة[٨]، (صح)[٩] وابن حبان[١٠]، وابن أبي عاصم[١١].

أخبرتناه ست الفقهاء[١٢] قالت: أنبأنا جعفر[١٣]، أنا السلفي[١٤]، أنا السِّمْنَانِي[١]، أنا

---

(١) عطاء بن دينار الهذلي مولاهم، أبو الريّان، وقيل: أبو طلحة المصري، صدوق، إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة، من السادسة. بخ د ت. التقريب (رقم: ٤٥٨٩).

(٢) حكيم بن شريك الهذلي المصري، مجهول، من السابعة. د. التقريب (رقم: ١٤٧٥).

(٣) يحيى بن ميمون الحضرمي، أبو عمرة المصري القاضي، صدوق، لكن عيب عليه شيء يتعلق بالقضاء، من الخامسة. د س. التقريب (رقم: ٧٦٥٧).

(٤) ربيعة بن عمرو، ويقال: بن الحارث الدمشقي، وهو ربيعة بن الغاز أبو الغاز الجُرَشي، مختلف في صحبته، وكان فقيها، وثقه الدارقطني وغيره. ٤. التقريب (رقم: ١٩١٥).

(٥) قال العلقمي: أي لا تحاكموهم، يعني لا ترفعوا الأمر إلى حكامهم، وقيل: لا تبتدئوهم بالمجادلة والمناظرة في الاعتقاديات لئلا يقع أحدكم في شك فإن لهم قدرة على المجادلة بغير الحق، وقيل: لا تبتدئوهم بالسلام، وهو الأرجح. انظر: عون المعبود وحاشية ابن القيم (٣١٢/١٢).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٦)، وأبو داود في سننه برقم (٤٧١٠) و(٤٧٢٠)، وعبدالله بن أحمد في السنة برقم (٨٤١). وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٩٤): ضعيف.

(٧) لم أقف على مسنده، ولم أجده في زوائده.

(٨) لم أقف عليه ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٩) لعله يريد بهذا الرمز صحيح ابن حبان.

(١٠) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٩).

(١١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٠).

(١٢) ست الفقهاء بنت الإمام تقي الدين إبراهيم بن علي بن الواسطي الصالحية الحنبلية (٦٣٤-٧٢٦هـ) سمعت من: إبراهيم بن خليل وغيره. وسماعها قليل، لكن لها إجازات عالية من: جعفر الهمذاني، وأحمد بن العز الحراني، وغيرهما. الشيخة الصالحة العابدة المسندة المعمرة. انظر: الوافي بالوفيات للصفدي (٧٤/١٥).

(١٣) جعفر بن علي الهمداني، الإسكندراني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٤) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ابن شاذان[٢]، أنبأ العَبَادَانِيّ[٣]، ثنا محمد هو الدّقيقي[٤]، ثنا عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن، عن سعيد بن أبي أيوب، فذكره.

ورواه أبو مطيع الأطرابلسي[٥]، عن سعيد، فلم يذكر فيه عمر[٦].

٢٦١- وقال الإمام أحمد: حدثنا أنس بن عياض[٧]، أخبرني عمر بن عبدالله مولى غُفرة[٨]، عن عبدالله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: ((لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، ومَجُوسُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ))[٩]. رواه ابن أبي عاصم[١٠]، ورواه أحمد أيضاً: لعبدالرحمن بن مسلمة[١١] بن محمد الأنصاري[١٢]، عن عمر بن عبدالله مولى غُفرة، عن نافع[١٣]، عن عبدالله، عن رسول الله [١٤].

---

(١) عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن السمناني ثم البغدادي. أبو مسلم (٤١٦-٤٩٧هـ) سمع من: أبي علي بن شاذان. روى عنه: إسماعيل بن السمرقندي، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما. وثقه الأنماطي. انظر: تاريخ الإسلام (٧٩١/١٠-٧٩٢) (رقم: ٢٨٣).

(٢) الحسن بن أحمد الأصبهاني، الحداد، كان عالما ثقة، صدوقا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٣) أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني. أبو بكر (٢٤٨-٣٤٥هـ) حدث عن: علي بن حرب، ومحمد الدقيقي، وغيرهما. روى عنه: ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، وغيرهما. المحدث، قال الخطيب: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة، خلا حديث خلط في إسناده وسماعه من علي بن حرب بسامراء. وقال محمد بن يوسف القطان: هو صدوق، غير أنه سمع وهو صغير. انظر: السير (٤٧٩/١٥-٤٨٠) (رقم: ٢٧٢) .

(٤) محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

(٥) معاوية بن يحيى الطرابلسي، صدوق له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢).

(٦) رواه الفريابي في القدر برقم (٢٢٩).

(٧) أنس بن عياض بن ضمرة، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٨) عمر بن عبد الله المدني، ضعيف، وكان كثير الإرسال، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٣).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٥٨٤). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤١٥/٩): إسناده ضعيف.

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٩). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥٠/١): حديث حسن، وإسناده ضعيف، من أجل مولى غفرة فإنه ضعيف، وقد اضطرب في إسناده.

(١١) الصحيح: (عبدالرحمن بن صالح) كما في مسند أحمد.

(١٢) عبدالرحمن بن صالح الأنصاري. روى عن: سعيد بن رقيش، وعمر مولى غفرة. روى عنه: يحيى بن صالح الوحاظي. انظر: الجرح والتعديل (٢٤٦/٥) (رقم: ١١٧٢).

(١٣) نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٠٧٧). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٥٢/١٠): إسناده ضعيف.

ورواه بمعناه: المعافى بن عمران[١]، عن شعيب بن رُزَيْق[٢]، عن عمر مولى غُفرة، عن عمر بن محمد بن زيد[٣]، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ. ذكره اللالكائي[٤].

ورواه ابن خزيمة: لأبي بدر شُجاَع بن الوليد[٥]، ومؤمل بن إسماعيل[٦]، عن عمر بن محمد بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر قوله[٧].

٢٦٢- وذكره: للفضل بن دكين[٨]، عن سفيان[٩]، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى غُفرة، عن رجل من الأنصار، عن حذيفة قال: قال رسول الله: ((إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوس، وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ، وَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ))[١٠].

رواه أحمد[١١]: عن أبي نعيم، عن سفيان.

ورواه حُشَيْش بن أصرم: عن الفريابي، عن سفيان.

ورواه حرب[١٢]، وابن أبي عاصم[١٣] (..)[١٤]. ورواه أبو القاسم بن بشران[١٥]: لمزاحم

---

(١) المعافى بن عمران الأزدي الفهمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٢) شعيب بن رزيق الشامي، أبو شيبة، صدوق يخطئ، من السابعة. قد ت. التقريب (رقم: ٢٨٠١).

(٣) عمر بن محمد بن زيد بن الخطاب المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٤) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٣).

(٥) شجاع بن الوليد السكوني، صدوق، ورع، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٦) مُؤمل بن إسماعيل البصري، صدوق، سيء الحفظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٧) لم أقف عليه ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٨) الفضل بن دكين الكوفي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٩) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(١٠) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٥).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٣٤٥٦) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، عمر مولى غفرة -وهو ابن عبدالله المدني- ضعيف وقد اضطرب في إسناده، وفيه رجل مبهم.

(١٢) رواه حرب الكرماني في مسائله (١٠٤٢/٣).

(١٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٩) وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٥/١): إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي لم يسم، وعمر مولى غفرة ضعيف وقد اضطرب في إسناده.

(١٤) طمس .

(١٥) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٩٢) بنحوه.

بن العوام[١]، عن عمر مولى غُفْرة، في الجزء السادس من أماليه.

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده[٢]:

عن (أبي داود،)[٣]، عن أبي عُتبة[٤]، عن عمر مولى غُفرة.

وروي من حديث الصَّدَفِيّ، عن نافع، عن ابن عمر، وهو في الجزء الرابع من أمالي عبدالملك بن بشران[٥].

[٣٣٢/ب]

٢٦٣- قال بقي بن مخلد[٦]، -(وهذا لفظه)[٧]-، وحرب الكرماني، وابن أبي عاصم، وابن ماجه، وأبوعروبة[٨]، وجعفر الفريابي، وغيرهم: حدثنا محمد بن مصفى[٩]، ثنا بقية[١٠]، ثنا الأوزاعي[١١]، عن ابن جريج[١٢]، عن أبي الزبير[١٣]، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ))[١٤].

قال الطبراني في سادس معجمه الصغير[١٥]: لم يروه عن الأوزاعي إلا بقية، تفرد به ابن

---

(١) مزاحم بن العوام بن مزاحم القيسي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٢).

(٢) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٤٣٥) بنحوه.

(٣) طمس، واتضح المراد من مسند الطيالسي.

(٤) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٥) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (١٩٢) بنحوه.

(٦) لعله في كتابه المفقود "المسند".

(٧) أقرب قراءة لها.

(٨) لم أقف عليه في المطبوع من كتبه.

(٩) محمد بن مصفى القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٠) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١١) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١٢) عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٠).

(١٣) محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي، صدوق، إلا أنه يدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(١٤) رواه حرب الكرماني في مسائله (١٠٤١/٣)، و السنة لابن أبي عاصم برقم (٣٢٨) بنحوه. و ابن ماجه في سننه برقم (٩٢)، والفريابي في القدر برقم (٢١٩). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٤/١): حديث حسن، رجاله ثقات، غير أن أبا الزبير مدلس، وقد عنعنه.

(١٥) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٦١٥) بنحوه.

مصفى[١].

وهو في جزء ابن شَهْرَيار[٢].

٢٦٤- وقال بقي بن مخلد: حدثنا عبدالله بن عمر بن محمد بن أَبَان[٣]، حدثني عمرو ابن القاسم بن حبيب التَّمَّار[٤]، حدثني ابن أبي ليلى[٥]، عن عطية العوفي[٦]، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ ، أنه قال: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ))[٧].

رواه ابن أبي عاصم: لعكرمة[٨]، عن جابر بن عبدالله[٩].

ورواه ابن بشران في سادس عشر أماليه: لابن جابر، عن جابر[١٠].

---

(١) المعجم الصغير للطبراني (٣٨٦/١).

(٢) أحمد بن علي بن الحسين بن شهريار الرازي ثم النيسابوري الحافظ، أبو بكر. مات سنة: (٣١٥هـ) سمع من : أبي حاتم الرازي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وغيرهما. روى عنه: أبو عبدالله بن الأخرم، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهما. صاحب التصانيف. وقال ابن عقدة: حدثنا هذا وكان من الحفاظ. وكان من كبار أئمة الحديث بخراسان. انظر: تاريخ الإسلام (٢٨٩/٧) (رقم: ١٩٢).

(٣) عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم، ويقال له: الجعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي أبو عبدالرحمن الكوفي مُشْكُدانة، وهو وعاء المسك بالفارسية، صدوق، فيه تشيع، من العاشرة. م د س. التقريب (رقم: ٣٤٩٣).

(٤) عمرو بن قاسم بن حبيب التمار الكوفي. أبو علي. مات ما بين سنتي: (١٨١-١٩٠هـ) روى عن: منصور، ويزيد بن أبي زياد. وروى عنه: إسماعيل بن موسى الفزاري، ومحمد بن مروان، وغيرهما. منكر الحديث. ضعفه ابن عدي. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٦/٤) (رقم: ٢٧٤) .

(٥) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبدالرحمن، صدوق، سيء الحفظ جداً، من السابعة. ٤. التقريب (رقم: ٦٠٨١).

(٦) عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجَدَلي الكوفي، أبو الحسن، صدوق، يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، من الثالثة. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٤٦١٦).

(٧) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٥٥٨٧). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٧/٧): وفيه عمرو بن القاسم بن حبيب التمار وهو ضعيف، وكذلك عطية العوفي.

(٨) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٤٤) من طريق: يونس بن محمد، عن عبدالله بن محمد الليثي، عن نزار ابن حيان، عن عكرمة، عنه. وبرقم (٩٤٨) من طريق: يونس بن محمد، عن عبيد الله بن محمد التيمي، عن نزار بن حيان، عن عكرمة، عنه. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥٢/١): إسناده ضعيف جدا من أجل نزار بن حيان.

(١٠) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٢٨٨) من طريق: فطر بن خليفة، عن ابن سابط، عن أبي بكر.

٢٦٥- قال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار: حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير[١]، ثنا

عمرو بن صالح[٢] قاضي رامهرمز، ثنا يحيى بن أبي أنيسة [٣]، عن أبي الزبير[٤]، عن سعيد بن جبير، قال: كنا عند ابن عباس في المسجد الحرام، فذكر شيئا من القدر، فأهوى بيده وذاك بعد ما ذهب بصره، فقلت: ليس في القوم منهم أحد، قال: كنت أرى أن فيهم أحدا فآخذ برقبته، وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا، ثُمَّ قَبَضَهُ، إلاَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِهِ فَتْرَةً، فَتُملأُ مِنْ تِلْكَ الْفَتْرَةِ جَهَنَّمُ، إِنَّهُمْ الْقَّدَرِيُون))[٥].

قال: وحدثناه محمد بن عبدالرحيم[٦]، ثنا صدقة بن سابق[٧]، عن سليمان بن قرم[٨]، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بنحوه أو قريبا منه[٩].

---

بمعناه. وبرقم (٣٤٢) من طريق: غالب بن القطان، عن الحسن، عن حذيفة. بمعناه. ولم أقف عليه من طريق: ابن جابر عن جابر.

(١) محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي. مات سنة: (٢٤٨هـ) روى عنه: مسلم، والترمذي، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (١٢٤٤/٥) (رقم: ٤٨٩).

(٢) عمرو بن صالح بن المختار الزهري الفقيه. مات ما بين سنتي: (١٨١-١٩٠هـ). سمع من: أبي مالك الأشجعي، وعبيدالله بن عمر. وروى عنه: محمد بن المثنى، وإسماعيل بن عبدالله بن زرارة. وثقه يحيى بن معين. قاضي رامهرمز. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٦/٤) (رقم: ٢٧٣).

(٣) يحيى بن أبي أنيسة، أبو زيد الجزري، ضعيف، من السادسة. ت. التقريب (رقم: ٧٥٠٨).

(٤) محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي، مولاهم: أبو الزبير المكي صدوق، إلا أنه يدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٥) رواه البزار في مسنده برقم (٤٩٩١).

(٦) محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز، أبو يحيى، المعروف بصاعقة، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. خ د ت س. التقريب (رقم: ٦٠٩١).

(٧) صدقة بن سابق الكوفي. مات ما بين سنتي: (٢٠١-٢١٠هـ) سمع من: محمد بن إسحاق. وروى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وسعدان بن نصر، وغيرهما. قال الذهبي: وما علمت أحداً ضعفه. انظر: تاريخ الإسلام (٩١/٥) (رقم: ١٨٨) .

(٨) سليمان بن قَرْم بن معاذ، أبو داود البصري النحوي، ومنهم: من ينسبه إلى جده، سيء الحفظ، يتشيع، من السابعة. خت د ت س. التقريب (رقم: ٢٦٠٠).

(٩) رواه البزار في مسنده برقم (٤٩٩٢). والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٩٨٠)، وفي معجمه الكبير برقم (١٢٥١٤). بنحوه، ولم يذكر(إِنَّهُمْ الْقَّدَرِيُون). وبرقم (١٢٥١٥) من طريق: داود بن رشيد، عن بقية بن الوليد، عن الجراح بن المنهال، عن أبي الزبير، عنه. بنحوه، ولم يذكر(إِنَّهُمْ الْقَّدَرِيُون).

قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه الذي ذكرناه[١].

٢٦٦- وقال: حدثنا عمرو بن علي[٢]، ثنا أبو عاصم[٣]، ثنا حَيوة [٤]، عن حُميد بن صخر[٥]، عن نافع[٦]، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ[٧] وَمَسْخٌ[٨] وَقَذْفٌ[٩]، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ))[١٠].

رواه خُشَيش عن: أبي عاصم، والترمذي: لأبي عاصم وقال: حديث حسن صحيح[١١].

رواه ابن وهب، (عن راشد بن داود)[١٢]، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن نافع، وقالا: وهو في الزنديقة والقدرية[١٣].

ورواه عثمان بن سعيد الدارمي[١٤]: عن يحيى الحِمّاني[١٥]، عن ابن المبارك[١]، عن حيوة

---

(١) مسند البزار (٢٢٤/١١).

(٢) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة، حافظ، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٥٠٨١).

(٣) الضحاك بن مخلد الشيباني، البصري، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

(٤) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي، ثقة. من العاشرة خ د ت ق. التقريب (رقم: ١٦٠١)

(٥) حميد بن زياد الخراط، صدوق يهم ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٦) نافع أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٧) خسف المكان يخسف خسوفا: ذهب في الأرض. انظر: النهاية لابن الأثير (٦٧/٩).

(٨) المسخ: وهو قلب الخلقة من شيء إلى شيء. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٢٩/٤).

(٩) القذف: الرمي بقوة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٩/٤).

(١٠) رواه البزار في مسنده برقم (٥٩٥٣). وابن ماجه في سننه برقم (٤٠٦١) بنحوه .

(١١) رواه الترمذي في سننه (٢٥/٤) برقم (٢١٥٢).

(١٢) راشد بن داود الصنعاني -صنعاء دمشق-، أبو المهلب أو أبو داود البَرْسَمي، صدوق له أوهام، من السادسة. س. التقريب (رقم: ١٨٥٣). وضعه المصنف في الهامش ووضع علامة الإشكال والمراجعة -ثلاث نقاط- وأقرب قراءة لما كتبه: (راشد بن داود)، وهو ينقله عن القدر للفريابي وفيه: (شداد بن داود) ولم أقف له على ترجمة، وقال محقق كتاب القدر(ص: ١٥٣): شداد بن داود، لم أعرفه، إلا أن يكون محرفًا .

(١٣) لم أقف عليه في المطبوع من كتبه.

(١٤) عثمان بن سعيد الدارمي، السجستاني. صاحب (المسند) الكبير والتصانيف.

(١٥) يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بَشْمين الحِمّاني الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار

ابن شريح[٢]، عن أبي صخر حميد بن زياد، وقال:
((وَذَلِكَ فِي قَدَرِيَّةٍ وَزَنْدِيقِيَّةٍ[٣]))[٤].

قال عثمان: "والتجهم[٥] عندنا باب كبير من الزندقة، يستتاب أهله فإن تابوا وإلا قتلوا"[٦].

٢٦٧- وقال خُشيش: حدثنا المقرئ[٧]، ثنا سعيد بن أبي أيوب[٨]، حدثني أبو صخر، عن نافع، قال: كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه فكتب إليه ابن عمر مرة: "إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ((سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ))[٩].

أبو صخر حميد بن زياد الخراط: ضعيف الحديث. قاله يحيى بن معين في رواية ابن أبي

---

التاسعة. م. التقريب (رقم: ٧٥٩١).

(١) عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٢) حَيْوَة بن شريح بن صفوان التجيبي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) أي مُلْحِد ودَهْرِيّ. انظر: لسان العرب (١٠/١٤٧).

(٤) رواه الدارمي في نقضه على المريسي (٢/٩٠٢).

(٥) الجهمية: نسبة إلى الجهم بن صفوان، حيث كان أول من اشتق هذا الكلام من كلام السمنية -صنف من العجم بناحية خراسان وكانوا شككوه في دينه حتى ترك الصلاة أربعين يوما وقال لا أصلي لمن لا أعرفه- ثم اشتق هذا الكلام، وبنى عليه من بعده. ومن عقائدهم: أن الله لا يوصف بشيء مما يوصف به العباد، فلا يجوز أن يقال في حقه: أنه حي أو عالم أو مريد لأن هذه صفات تطلق على العبيد، وقال: إنما يقال في وصفه: أنه قادر موجد فاعل محيي لأن هذه الصفات لا تطلق على العبيد، وأن الجنة والنار تبيدان وتفنيان، والقول بخلق القران، ونفي رؤية الله -سبحانه-، وأن الإيمان هو المعرفة بالله تعالى فقط، وأنه لا يتبعض ولا يتفاضل أهله فيه، والكفر هو الجهل بالله تعالى فقط. وأن العباد غير مكتسبين ولا قادرين على أفعالهم وإنما تنسب الأعمال إليهم مجازاً، وأن علم الله تعالى حادث. وغيرها من بدع الضلال. انظر: التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص:٩٦-٩٩)، والفرق بين الفرق (ص: ١٩٩-٢٠٨) والتبصير في الدين للأسفراييني (ص: ١٠٧-١٠٨)، ومقالات الإسلاميين (ص: ١٣٢-٢٨٠).

(٦) نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي (٢/٩٠٤).

(٧) عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٣).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٦٣٩)، وأبو داود في سننه برقم (٤٦١٣). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/ ٦٨٤): صحيح.

مريم عنه. وقال مرة: مدني، ليس به بأس، في رواية ابن الجنيد عنه[١]. وهو من رجال صحيح مسلم[٢].

٢٦٨- قال يعقوب بن شيبة[٣]: حدثني أبو عبدالرحمن المقرئ عبدالله بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار[٤]، عن حكيم بن شريك[٥]، عن يحيى بن ميمون الحضرمي[٦]، عن ربيعة الجُرَشِيّ[٧]، عن أبي هريرة، عن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ))[٨].

رواه علي بن المديني، عن المقرئ[٩].

٢٦٩- وقال إسحاق بن محمد الفروي[١٠]: ثنا عبدالرحمن بن أبي الموَال[١١]، عن ابن مَوْهَب[١٢]، عن أبي بكر بن محمد الخَزْجي[١٣]، عن عمرة[١٤]، عن عائشة، قالت: قال رسول

(١) انظر: الكامل لابن عدي (٦٨/٣)، وتاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٩٥).

(٢) انظر: الصحيحة (٥٢٤/٦).

(٣) يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي. صاحب (المسند الكبير).

(٤) عطاء بن دينار الهذلي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).

(٥) حكيم بن شريك الهذلي، مجهول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).

(٦) يحيى بن ميمون الحضرمي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).

(٧) ربيعة بن عمرو، مختلف في صحبته، وكان فقيها، وثقه الدارقطني وغيره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).

(٨) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٦٠).

(٩) لم أقف عليه في كتبه المطبوعه، ولعله في المفقود منها.

(١٠) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي المدني، الأموي مولاهم، صدوق، كف فساء حفظه، من العاشرة. خ ت ق. التقريب (رقم: ٣٨١).

(١١) عبدالرحمن بن أبي الموال، واسمه: زيد، وقيل: أبو الموال جده، أبو محمد مولى آل علي، صدوق ربما أخطأ من السابعة. خ ٤. التقريب (رقم: ٤٠٢١).

(١٢) عبيد الله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب التيمي، ويقال: عبدالله، روى عن: عمه عبيد الله المقدم ذكره قبل ثلاثة، ليس بالقوي، من السابعة. ر س ق. التقريب (رقم: ٤٣١٤).

(١٣) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٩٨٨).

(١٤) عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨٦٤٣).

الله: ((سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَاب الدَعْوَةَ: المكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ،...)) الحديث[١].

رواه خشيش[٢]، وعبدالرحمن بن منده، في كتاب حرمة الدين[٣].

ورواه ابن أبي عاصم: لمعلى بن منصور[٤]، عن عبدالرحمن بن أبي الموالي[٥].

٢٧٠- ورواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه: لقُتيبة بن سعيد[٦]، عن عبدالرحمن ابن أبي الموالي، عن عبيد الله بن عبدالرحمن بن مَوْهب، عن عمرة، عن عائشة، ولفظه: ((الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالْمُسَلَّطُ بِالْجَبَرُوتِ ليذل بذلك من أَعَزّ اللَّهُ، وَلِيُعِزَّ بِهِ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي[٧] مَا حَرَّمَ الله، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي))[٨].

[٣٣٣/أ]

٢٧١- ذكر هبةالله اللالكائي: ما ذكره بقية[٩]، عن أبي العلاء[١٠]، عن مجاهد[١١].

وما ذكره محمد بن شعيب بن شابور[١٢]، عن هارون[١٣]، عن مجاهد[١]، عن ابن

---

(١) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٤٥)، والحاكم في المستدرك برقم (١٠٢) و(٣٩٤١) و(٧٠١١) بنحوه. وقال الحاكم في المستدرك (٩١/١): وهذا حديث صحيح الإسناد، ولا أعرف له علة ولم يخرجاه. وقال بشار بن عواد –محقق سنن الترمذي (٢٦/٤)–: وهذا الحديث ليس من "جامع الترمذي"، إذ لم يرد في النسخ التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في "تحفة الأشراف" ولا استدركه عليه أحد من المستدركين.

– وهذان الحديثان لم يردا في النسخة الخطية للكروخي.

(٢) لعله في كتابه "الإستقامة" وهو: مفقود.

(٣) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٤) معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٧).

(٥) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٤) و(٣٣٧) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٩/١): إسناده ضعيف.

(٦) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي. أبو رجاء البَغْلاني، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٧) عترة الرجل: أخص أقاربه. انظر: النهاية لابن الأثير (١٧٧/٣).

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٧٤٩).

(٩) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٠) هارون بن هارون الأزدي. أبو العلاء. روى عن: عبدالله بن زياد بن سمعان. وذكره العقيلي في الضعفاء (٣٥٩/٤) (رقم: ١٩٦٩). انظر: لسان الميزان (٦/ ١٨٢) (رقم:٦٤٤).

(١١) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٢٩).

(١٢) محمد بن شعيب الأموي ، صدوق ، صحيح الكتاب ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٧).

(١٣) هارون بن هارون بن عبدالله التيمي المدني، ضعيف، من السادسة. ق. التقريب (رقم: ٧٢٤٧). وقد يكون المراد

عباس، قال رسول الله ﷺ: ((هَلَاكُ أُمَّتِي فِي: الْعَصَبِيَّةِ، وَالْقَدَرِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ))[٢].

ورواه ابن أبي عاصم: عن محمد بن مرزوق[٣]، عن عمر بن يونس[٤][٥].

وحديث محمد بن شعيب: في الأول من مشيخة ابن المهتدى بالله[٦].

رواه حرب الكَرْمَانِيّ: عن أبي معن الرَّقَاشِيّ[٧]، عن عمر بن يونس، عن سعيد الحمصي[٨]، عن هارون بن هارون[٩].

٢٧٢- وقال حرب: ثنا أبو جعفر الدارمي[١٠]، ثنا أحمد[١١] هو ابن سليمان، ثنا هارون أبو العلاء، قال: سمعت ربيعة بن أبي عبدالرحمن[١٢]، يقول: قال رسول الله: ((هَلَاكُ أُمَّتِي مِنْ ثَلَاثٍ: مِنَ قِبَلِ الْقَدَرِيَّةِ، وَالْعَصَبِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثِقَةٍ. قال: وربما سمعته يقول: وَالرِّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثَبْت))[١٣].

٢٧٣- وذكر اللالكائي، ما ذكره داود بن رشيد[١٤]: ثنا يحيى أبو زكريا[١]، عن أبي

---

به: هارون بن هارون الأزدي. أبو العلاء. كما أشار إلى ذلك ابن حجر في لسان الميزان (١٨٢/٦)، حيث فرق بينهما. ولعله الصواب: لاختلاف نسبهما وطبقتهما -كما ذكر-.

(١) مجاهد بن جَبْر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٢) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٣٠).

(٣) محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري، بن بنت مهدي، وقد ينسب لجده مرزوق، صدوق له أوهام، من الحادية عشرة. م ت ق. التقريب (رقم: ٦٢٧١)

(٤) عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤٩٨٤)

(٥) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٦).

(٦) رواه ابن المهتدي في الأول من مشيخته برقم (١٤٠) مخطوط.

(٧) زيد بن يزيد الثقفي، أبو معن الرقاشي البصري، ثقة، من الحادية عشرة. م. التقريب (رقم: ٢١٦٢).

(٨) سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي، أبو مهدي الحمصي، متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٢٣٣٣).

(٩) رواه حرب الكرماني في مسائله (٩٦٣/٢).

(١٠) أحمد بن سعيد الدارمي، السرخسي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٢).

(١١) أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي، أبو سليمان المعروف بالمروزي، صدوق حافظ، له أغلاط ضعفه بسببها أبو حاتم، وما له في البخاري سوى حديث واحد متابعة، وهو من العاشرة. خ ت· التقريب (رقم: ٥١).

(١٢) ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٣) رواه حرب الكرماني في مسائله (١٣٢٧/٢). والحارث في مسنده برقم (٧٤٧) بنحوه.

(١٤) داود بن رُشيد الهاشمي مولاهم الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ١٧٨٤).

حازم[٢]، عن سهل بن سعد[٣]، قال: قال رسول الله ﷺ: ((الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ))[٤]. هو في مشيخة ابن الأبنُوْسِيّ[٥].

وذكره ليحيى بن سابق المدني، عن أبي حازم[٦] ورواه ابن خزيمة[٧].

وهو في الأول من أمالي الكِنَانِيّ[٨].

٢٧٤- وذكر اللالكائي، ما ذكره عبدالله بن ميمون[٩]: عن رجاء أبي الحارث[١٠]، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال رسول الله: ((الْمُكَذِّبَةُ بِالْقَدَرِ إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ))[١١].

٢٧٥- وذكر اللالكائي، ما ذكره بقية[١٢]: ثنا سليمان بن جعفر الأَزْدِيّ[١٣]، عن محمد ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى[١٤]، عن أبيه[١٥]، عن جده[١٦]، قال: قال رسول الله:

---

(١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمْداني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٨).

(٢) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٣) سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي الساعدي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

(٤) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥١). ويأتي في الحديث رقم (٣٠٠) عن ابن عمر.

(٥) رواه الأبنوسي في مشيخته برقم (٤٩).

(٦) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٢).

(٧) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود "القدر".

(٨) حمزة بن محمد بن علي الكناني المصري الحافظ. أبو القاسم. مات سنة: (٣٥٧هـ). سمع من : محمد بن سعيد السراج، وعبدان بن أحمد الأهوازي، وغيرهما. وروى عنه: ابن منده، والدارقطني، وغيرهما. ورحل وطوف، وجمع وصنف. قال الذهبي: وكان حافظ ديار مصر بعد أبي سعيد بن يونس، وكان ثقة ثبتاً صالحاً ديناً. قال الصوري: كان حمزة -رحمه الله- ثبتاً حافظًا. انظر: تاريخ الإسلام (١١٤/٨) (رقم: ٢١٦). ولم أقف على أماليه.

(٩) عبد الله بن ميمون القداح المخزومي المكي، منكر الحديث، متروك ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٠) رجاء بن الحارث بن العوذ المعلم المكي. أبو سعيد. روى عن: ابن المرتفع، ومجاهد . روى عنه: أبو أحمد الزبيري، وأبو نعيم، وغيرهما. ضعيف. انظر الجرح والتعديل (٥٠١/٣ - ٥٠٢) (رقم: ٢٢٦٩).

(١١) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٤) و(١٢٨٥).

(١٢) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٣) سليمان بن جعفر. شيخ لبقية بخبر منكر. قال العقيلي: لا يتابع عليه. ميزان الإعتدال (١٩٨/٢) (رقم: ٣٤٣٧)

(١٤) محمد بن عبدالرحمن الأنصاري الكوفي، صدوق، سيء الحفظ جداً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).

(١٥) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر. ع. التقريب (رقم: ٣٩٩٣).

(١٦) أبو ليلى الأنصاري، والد عبدالرحمن، صحابي اسمه بلال أو بُليل، ويقال: داود، وقيل: هو يسار، وقيل: أوس،

((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرِدَانِ عَلَى الْحَوْضِ: الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُرْجِئَةُ))[١].

رواه إسحاق بن راهويه: عن بقية بن الوليد، عن سليمان بن جعفر الأسدي[٢].

قال: وقال: غير بقية، جعفر بن سليمان، عن ابن أبي ليلى.

٢٧٦- وقال خُشَيْش بن أصرم: ثنا أبو عاصم[٣]، عن عَنْبَسَة[٤]، عن ابن شهاب[٥]، عن سعيد بن المسيب[٦]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ((آخِرُ الكَلَامِ الْقَدَرِ لِأَشِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ))[٧].

رواه أبو القاسم بن بشران في السادس من أماليه، لحفص بن عمر النجار[٨]، عن عنبسة، فقال: عن ابن المسيب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن[٩][١٠].

٢٧٧- وقال خُشيش: حدثنا حفص بن عمر أبو إسماعيل الأَيْلِيّ[١١]، ثنا عبدالعزيز بن أبي رَوّاد[١٢]، قال: حدثني الحكم بن عتيبة[١٣]، قال: حدثني مقسم[١]، قال: حدثني ابن

---

شهد أحدا وما بعدها. ٤. التقريب (رقم:٨٣٣١).

(١) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٧)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٤٩)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٢٦). وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٦٢/٢): إسناده ضعيف، لجهالة سليمان بن جعفر الأسدي، وضعف ابن أبي ليلى.

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٣) الضحاك بن مخلد الشيباني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

(٤) عنبسة بن مهران الحداد. مات ما بين سنتي: (١٤١-١٥٠هـ) روى عن: الزهري، ومكحول. وروى عنه: عبدالله بن رجاء المكي، وأبو عاصم النبيل، وغيرهما. قال أبو حاتم: منكر الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٩٤٦/٣) (رقم: ٣٤١).

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٧) لم أقف على كتابه الإستقامة، ويأتي تخريجه في الحديث رقم (٣٠٣) بنحوه.

(٨) حفص بن عمر، أبو عمران الرازي الإمام وهو الواسطي النجار، ضعيف، من التاسعة. فق. التقريب (رقم: ١٤٢٦).

(٩) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري المدني، ثقة مكثر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٠) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٢٠) بنحوه.

(١١) حفص بن عمر بن دينار الأيلي. أبو إسماعيل. أحاديثه كلها إما منكر المتن، وإما منكر الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب. انظر: الكامل لابن عدي (٢٨٦/٣-٢٨٨) (رقم: ٥١١).

(١٢) عبدالعزيز بن أبي رَوّاد، صدوق، عابد، ربما وهم، ورمي بالإرجاء، من السابعة. خت ٤. التقريب (رقم: ٤٠٩٦).

(١٣) الحكم بن عُتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

عباس، أن رسول الله قال: ((إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللهُ مُنَادِياً فَنادِى: أَيْنَ خُصَمَاءُ اللَّهِ؟ فَيَقُومُونَ مُسْوَدَّةً وُجُوهُهُمْ، مُزْرَقَّةً أَعْيُنُهُمْ، مَائِلَةٌ شِقُّاهُهُمْ، يَسِيلُ لُعَابُهُمْ، يُقَذِّرُهُمْ مَنْ يَرَاهُمْ، فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ يَا رَبِّنَا مَا عَبَدْنَا شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا حَجَرًا وَلَا وَثَنًا. قال ابن عباس: صَدَقُوا وَاللهِ لَقَدْ أَتَاهُمُ الشِرْكُ مِنْ حَيثُ لَمْ يَعْلَمُوا، ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴾ [المجادلة: ١٨] قَالَ ابن عَبَاس: هُمْ وَاللَّهِ الْقَدَرِيُّونَ، ثَلاَ مَرَات))[٢].

٢٧٨- وقال: حدثنا أسد بن موسى[٣]، ثنا بقية بن الوليد[٤]، عن أبي العلاء الدمشقي[٥]، عن محمد بن جُحادة[٦]، عن يزيد بن حصين[٧]، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله: ((مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ قَدَرِيَّةٌ وَمُرْجِئَةٌ، يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أَمْرَ أُمَّتِهِ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْقَدَرِيَّةَ وَالْمُرْجِئَةَ))[٨].

رواه ابن أبي عاصم: عن ابن مصفى[٩]، عن بقية[١٠]. ورواه الطبراني، في مسند محمد ابن جُحادة[١١].

---

(١) مِقسم بن بُجْرة، ويقال: نَجدة، أبو القاسم مولى عبدالله بن الحارث، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له، صدوق، وكان يرسل، من الرابعة. خ ٤. التقريب (رقم: ٦٨٧٣).

(٢) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٤٥٠) بنحوه.

(٣) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي ، أسد السنة ، صدوق يغرب ، وفيه نصب ، من التاسعة. خت د س . التقريب (رقم :٣٩٩) .

(٤) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٥) برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش، صدوق، رمي بالقدر، من الخامسة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٦٥٣).

(٦) محمد بن جُحادة، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٥٧٨١).

(٧) يزيد بن حصين بن نمير السكوني الحمصي. مات سنة: (١٠٣هـ) سمع من: أبيه. وروى عن: معاذ بن جبل. انظر: تاريخ الإسلام (١٧٨/٣) (رقم: ٢٦٨).

(٨) رواه البيهقي في الإعتقاد (ص: ٢٣٧)، وفي القضاء والقدر برقم (٤٢٧) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٠٤): وفيه بقية بن الوليد وهو لين، ويزيد بن حصين لم أعرفه.

(٩) محمد بن مصفى القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٥) و(٩٥٢). بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٢/١): إسناده ضعيف يزيد بن حصين لم أعرفه. وبقيه بن الوليد مدلس وقد عنعنه.

(١١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٢٣٢)، وفي مسند الشاميين برقم (٤٠٠).

٢٧٩- وقال خُشَيْش: حدثنا بشر بن عمر[١]، ثنا ابن لهيعة[٢]، ثنا موسى بن وَرْدَان[٣]، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله: ((لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ الْقَدَرِ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِقَدَرٍ، وَيُؤْمِنُونَ بِقَدَرٍ))[٤].

٢٨٠- قال حرب الكرماني: حدثنا المسيب بن واضح[٥]، ثنا يوسف بن أسباط[٦]، عن يحيى السقا[٧]، عن أبي حازم[٨]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: ((مَا كَانَتْ زَنْدَقَةٌ قَط، إِلَّا كَانَ أَصْلُهَا التَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ))[٩].

٢٨١- وروى لسعيد بن المسيب، عن رافع بن خديج[١٠]، رفعه: ((سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يُكَذِبُونَ بِاللهِ وبِالْقُرَآنِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، قُلْتُ: يَقُولُونَ كَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: يُقِرُّونَ بِبَعْضِ الْقَدَرِ ويَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ..)) الحديث، بطوله[١١].

---

(١) بشر بن عمر بن الحكم الزَهراني الأزدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٢) عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي، القاضي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) موسى بن وردان العامري مولاهم، أبو عمر المصري، مدني الأصل، صدوق، ربما أخطأ، من الثالثة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٧٠٣٢).

(٤) رواه الفريابي في القدر برقم (٢٥٧) و(٤٣٢)، والأجري في الشريعة برقم (٣٩٤)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣١١٤) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٧): فيه ابن لهيعة وهو لين الحديث.

(٥) المسيب بن واضح بن سرحان السلمي التلمنسي. أبو محمد. مات سنة: (٢٤٦هـ) حدث عن: عبدالله بن المبارك، ويوسف بن أسباط، وغيرهما. حدث عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهما. الإمام، المحدث، قال أبو حاتم: صدوق، يخطئ كثيرا، فإذا قيل له، لم يقبل. قال السلمي: سألت الدارقطني عن المسيب بن واضح، فقال: ضعيف. انظر: السير (٤٠٤/١١) (رقم: ٩١).

(٦) يوسف بن أسباط. روى عن: الثوري، وزائدة بن قدامة، وغيرهما. وروى عنه: المسيب بن واضح، وعبدالله بن خبيق، وغيرهما. الزاهد، وثقه: ابن معين. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال البخاري: دفن كتبه، فكان حديثه لا يجيء كما ينبغي. انظر: السير (١٦٩/٩-١٧١) (رقم: ٥٠).

(٧) بَحْر بن كنيز السقاء، أبو الفضل البصري، ضعيف، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٦٣٧). ولعل لفظة: يحيى هي تصحيف للفظة: بحر.

(٨) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢٤٧٩).

(٩) رواه حرب الكرماني في مسائله (١٠٣٢/٣). والحارث في مسنده برقم (٧٤٩)، والفريابي في القدر برقم (٤٣٠)، والأجري في الشريعة برقم (٣٩٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٤٣) بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٧/ ٤٠٩): وهذا إسناد واه جداً، بحر -وهو ابن كنيز السقاء- متروك.

(١٠) رافع بن خديج بن رافع الحارثي الأوسي الأنصاري، صحابي جليل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(١١) رواه حرب الكرماني في مسائله (١٠٣٤/٣). والفريابي في القدر برقم (٢٢٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم

رواه الطبراني في معجمه[١].

٢٨٢- وقال يعقوب بن سفيان في مشيخته: ثنا فهد بن عوف[٢]، ثنا جرير بن حازم[٣]، ثنا أبو رجاء العُطَارِدِيّ[٤]، قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة، فقال: قال رسول الله : ((لاَ يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ مُؤَامًا[٥]، أو قَرِيبَاً أَوْ كَلِمَةً شبيهة بها، مَا لَمْ يَتَكَلَّمُون فِي الْوِلْدَانِ[٦] وَالْقَدَرِ))[٧].

٢٨٣- وقال حرب بن إسماعيل: حدثنا يحيى بن عثمان[٨]: ثنا محمد بن حميد[٩]، حدثني يزيد بن يوسف [١٠]، عن أبي عبدالرحمن الأنصاري[١١]، عن عمرو بن دينار[١٢]، عن

---

(١٥١٧)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٢٠١) و(٥٢٣) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/٧): رواه الطبراني بأسانيد في أحسنها ابن لهيعة وهو لين الحديث.

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٤٢٧٠). بنحوه.

(٢) فهد بن عوف القطعي، واسمه زيد، ولقبه فهد. أبو ربيعة. مات سنة: (٢١٩هـ) روى عن: حماد بن سلمة، وأبي عوانة، وغيرهما. وروى عنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن الجنيد، وغيرهما. تركه الفلاس، ومسلم. وقال أبو زرعة: اتهم بسرقة حديثين. انظر: تاريخ الإسلام (٤٢٥/٥) (رقم: ٣٢٥).

(٣) جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٩١١).

(٤) عمران بن مِلْحان ويقال: ابن تيم أبو رجاء العطاردي، مشهور بكنيته، وقيل: غير ذلك في اسم أبيه، مخضرم، ثقة، معمر. ع. التقريب (رقم: ٥١٧١).

(٥) قال الخطابي: "مؤاما" مثقلة الميم، أي مقاربا، من قولك أمر أمم أي قصد قريب، ونظرت إليه من أمم أي من قرب. غريب الحديث للخطابي (٤٦٥/٢).

(٦) يريد ما لم يتنازعوا الكلام في أطفال المشركين وهم الولدان. انظر: غريب الحديث للخطابي (٤٦٥/٢).

(٧) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (٣١). والبزار في مسنده برقم (٤٧٣٩) من طريق: أبو عاصم، عن جرير بن حازم، به. والدولابي في الكنى والأسماء برقم (٣٩١) و(٩٧٥) من طريق: أبو أسامة، عن جرير بن حازم، به. بنحوه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٠٨٦)، وفي معجمه الكبير برقم (١٢٧٦٤) من طريق: محمد بن أبان الواسطي، عن جرير بن حازم، به. بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢/٧): رواه البزار، والطبراني في الكبير، والأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح.

(٨) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٩) محمد بن حمير بن أنيس السَليحي الحمصي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(١٠) يزيد بن يوسف الرَحَبي الصنعاني، صنعاء دمشق، ضعيف، من التاسعة. ت التقريب (رقم: ٧٧٩٤).

(١١) لم يتبين لي من هو.

(١٢) عمرو بن دينار المكي، الأثرم الجمحي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

عبدالرحمن بن سابط[١]، عن ابن عباس، عن رسول الله أنه قال: ((لَعَلَّكَ إِنْ تَبْقَى بَعْدِي حَتَّى تُدْرِكَ قَوْمًا يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ اللهِ، وَيَحْمِلُونَ الذُّنُوبَ عَلَى عِبَادِهِ، وَاسْتَقُّوا كَلَامَهِمْ مِنَ النَّصَارَى، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَابْرَأْ إِلَى اللهِ مِنْهُمْ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ الله))[٢].

[٣٣٣/ب]

٢٨٤- أخبرتني زينب ابنة أحمد[٣]، قالت أنبأنا يوسف بن خليل[٤]، أنبأ خليل ابن أبي الرجاء[٥]، وأسعد بن أبي طاهر[٦]، قالا: أنا جعفر بن عبدالواحد[٧]، أنبأ محمد بن أحمد بن عبدالرحيم[٨]، أنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان[٩]، ثنا إسحاق ابن أحمد[١٠]، ثنا أبو كُرَيْب[١١]، ثنا رِشْدِيْن[١٢]، عن عبدالجبار بن عمر[١٣]، أنه سمع

(١) عبدالرحمن بن سابط، ثقة كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٧).

(٢) رواه حرب الكرماني في مسائله (١٠٢٩/٣-١٠٣٠). ورواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١١١٧٩) من طريق: أبو ضمرة، عن ابن سمعان، عن عمرو بن دينار، عن عبدالرحمن بن سابط. بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٧): وفيه عبدالله بن زياد بن سمعان وهو متروك.

(٣) زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٩١).

(٤) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) خليل بن بدر الأصبهاني، الراراني، الصوفي. الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٦) أسعد بن أبي طاهر الثقفي، الأصبهاني، الضرير أبو محمود. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٧) جعفر بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني، الثقفي. أبو الفضل (٤٣٤-٥٢٣هـ) سمع من : أبي بكر بن ريذه، وأبي طاهر بن عبدالرحيم، وغيرهما. حدث عنه: السلفي، ومحمد بن أحمد المهاد، وغيرهما. قال السمعاني: كان صالحاً سديداً. انظر: السير(٥٢٧/١٩-٥٢٨) (رقم: ٣٠٨).

(٨) محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني الكاتب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(٩) عبد الله بن محمد بن حيان، ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(١٠) إسحاق بن أحمد بن بهلول التنوخي، الأنباري الحنفي الفقيه. أبو جعفر (٢٣١-٣١٨هـ) سمع من: أبي كريب، ويعقوب الدورقي، وغيرهما. وروى عنه: محمد الوراق، والدارقطني، وغيرهما. وكان ثقة، عظيم القدر، واسع الأدب، فقيهاً حنفياً، بارعاً في العربية. انظر: تاريخ الإسلام (٣٣٥/٧) (رقم: ٣٤٤).

(١١) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، حافظ، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٢٠٤).

(١٢) رِشْدين بن سعد بن مفلح المهْري، أبو الحجاج المصري، ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه، فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة. ت ق. التقريب (رقم: ١٩٤٢).

(١٣) عبدالجبار بن عمر الأيْلي الأموي مولاهم، ضعيف، من السابعة. ت ق. التقريب (رقم: ٣٧٤٢).

نافعاً[(١)]، سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: ((المكَذِّبُونَ بِالقَدَرِ يُقْتَلُوا وَلَا يُسْتَتَابُوا))[(٢)].

٢٨٥- أخبرنا ابن أبي الهَيْجَاء[(٣)]، وابن المحب[(٤)]، قالا: أنا أبو بكر ابن النحاس[(٥)]، أنا عبدالله بن أبي عَصْرُوْن[(٦)]، أنبأ أبو الحسن بن طوق[(٧)]، أنا أبو الحسن ابن فَرْغان[(٨)]، ثنا أبو هاشم الحسين بن محمد بن الفرج بن الحداد[(٩)]، ثنا محمد بن الليث[(١٠)]، ثنا أبو زكريا[(١١)]، ثنا ابن أبي عتيبة[(١٢)]، ثنا إسماعيل بن أبي خالد[(١٣)]، عن

---

(١) نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٢) ذكره أبو شجاع الهمذاني في الفردوس بمأثور الخطاب (١٩٥/٤) برقم (٦٦٠١ ).

(٣) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٥) عبدالله بن الحسن بن الحسن الأنصاري، الدمشقي، ابن النحاس الأصم. أبو بكر (٥٧٢-٦٥٤هـ) سمع من: أبي سعد بن أبي عصرون، ويحيى الثقفي، وغيرهما. وحدث عنه: الدمياطي، والشمس محمد بن الزراد، وغيرهما. العالم الصالح الجليل، بقية المشايخ، انظر: السير (٣٠٨/٢٣-٣٠٩) (رقم: ٢١٦).

(٦) عبدالله بن محمد بن هبةالله بن أبي عصرون التميمي الحديثي الأصل، الموصلي، الشافعي. أبو سعد (٤٩٢-٥٨٥هـ) سمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي الحسن بن طوق، وغيرهما. حدث عن: الشيخ موفق الدين ابن قدامة، والعماد أبو بكر عبدالله بن النحاس، وغيرهما. الإمام، العلامة، شيخ الشافعية، قاضي القضاة، عالم أهل الشام. وصنف التصانيف. انظر: السير (١٢٥/٢١-١٢٩) (رقم: ٦٣).

(٧) على بن أحمد بن طوق. لم أقف له على ترجمة.

(٨) أحمد بن الفتح الموصلي، ابن فرغان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٠).

(٩) لم أقف له على ترجمة. وقد ذكره محمد القيسي في توضيح المشتبه (٨١/٧): من شيوخ ابن فرغان. وذكره الذهبي في السير (١٢٠/١٤): من تلاميذ إبراهيم بن شريك الأسدي.

(١٠) لم يتبين لي من هو. وأغلب الظن أنه: محمد بن الليث بن محمد الجوهري. أبو بكر. واختلف في سنة وفاته فقيل سنة: (٢٩٧هـ) وقيل: (٢٩٩هـ) سمع من: يحيى بن طلحة اليربوعي، وعمر بن محمد بن الحسن الأسدي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر ابن مقسم المقرئ، وأبو علي ابن الصواف، وغيرهما. قال الخطيب: وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٣٢١/٤) (رقم: ١٥٠٧).

(١١) لم يتبين لي من هو. وقد يكون المراد به: يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غَنِيّة الخزاعي الكوفي، أصله من أصبهان، صدوق له أفراد، من كبار التاسعة. خ م مد ت س ق. التقريب (رقم: ٧٥٩٨).

(١٢) قد يكون: محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب، ويقال له: بن سعد بن عبدالعزيز، أو ابن أبي عتبة، أو ابن أبي قيس، أو ابن أبي حسان، ويقال له: ابن الطبري، أبو عبدالرحمن وأبو عبدالله وأبو قيس، وقد ينسب لجده، قيل: إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى كذبوه، وقال أحمد بن صالح وضع أربعة آلاف حديث، وقال أحمد: قتله المنصور على الزندقة وصلبه، من السادسة. ت ق. التقريب (رقم: ٥٩٠٧).

(١٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٣٨).

قيس بن أبي حازم[١]، عن أبي بكر الصديق، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إِيَّاكُمْ وَالْقَدَر، فَإِنَّهُ مُجَانِبٌ الْإِيمَانِ))[٢]. إلى كذا في سماعنا، والصواب: "إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ".

٢٨٦- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله[٣]، أنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغني[٤]، أنبأ زيد بن الحسن[٥] أنبأ عبدالله بن البَيْضَاوِيّ[٦] أنا أحمد بن النَّقُّوْر[٧] أنبأ عيسى بن علي[٨]، ثنا عبدالله البغوي، ثنا هارون بن موسى القزويني[٩]، حدثني أبو حمزة[١٠]، حدثني يزيد بن يسار[١١]، قال: حدثني منصور[١٢]، ثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ((الْقَدَرِيَّةَ

(١) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع أن يروي عن العشرة. ع. التقريب (رقم: ٥٥٦٦).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٦)، وابن المبارك في الزهد والرقائق برقم (٧٣٦)، وابن وهب في الجامع برقم (٤٤٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٥٦٠٢)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٦٧٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٨٧٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٨٢٦)، وفي شعب الإيمان (٤٥٤/٦) موقوف. وقال البيهقي في السنن الكبرى (٣٣٢/١٠): وهو الصحيح ، وقد روي مرفوعاً. وجميعهم بلفظ: (إياكم والكذب)، ولم أقف على (إياكم والقدر) فيما بين يدي من المصادر.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن عبدالله المقدسي الخطيب الحنبلي (٦٤٨-٧٢٦هـ) سمع من: أبي علي البكري، واليلداني، وغيرهما. انظر: معجم الشيوخ الكبير(٢٩/١).

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغني المقدسي. أبو محمد وأبو القاسم وأبو الفرج (٦٠٢-٦٦١هـ) سمع من: الكندي، الفتح بن عبدالسلام، وغيرهما. المحدث الفاضل، كتب الكثير وعني بالحديث. وكان فاضلا صالحا ثقة. انظر: ذيل طبقات الحنابلة لعبدالرحمن السَلامي (٨٤/٤-٨٦).

(٥) زيد بن الحسن الكندي، كان صحيح السماع، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٦) عبدالله بن محمد بن محمد البيضاوي الفارسي، ثم البغدادي، الحنفي. أبو الفتح. مات سنة: (٥٣٧هـ) سمع من: أبي جعفر بن المسلمة، وأبي الغنائم بن المأمون، وغيرهما. روى عنه: ابن عساكر، والكندي، وغيرهما. قال السمعاني: شيخ صالح، متواضع، متحر في قضائه الخير، متثبت. انظر: السير (١٨٢/٢٠) (رقم: ١١٧).

(٧) أحمد بن محمد بن النقور، البغدادي البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٨) عيسى بن علي بن الجراح، الوزير، كان ثبت السماع صحيح الكتاب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(٩) هارون بن موسى بن حيان التميمي، أبو موسى القزويني، وقد ينسب لجده، ثقة، عالم، من الحادية عشرة. ت. التقريب (رقم: ٧٢٤٤) .

(١٠) قد يكون المراد به : محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري، ثقة فاضل، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٣٤٨).

(١١) لم يتبين لي.

(١٢) منصور بن زاذان الواسطي الثقفي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

مَجُوسُ الْعَرَبِ، وَإِنْ صَامُوا وَصَلُّوا))[1].

[٣٣٤/أ]

٢٨٧- قال أبو أحمد بن عدي الحافظ: أنبأ عبدالرحمن بن محمد القرشي[2]، ثنا عمار ابن رجاء[3]، ثنا أحمد بن أبي طيبة[4]، عن أبي طيبة[5]، عن ابن أبي ليلى[6]، عن أخيه[7]، عن أبيه[8]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ))[9].

ورواه ابن عدي: لإسماعيل بن أبي إسحاق وهو أبو إسرائيل المِلاَئِيّ[10]، عن ابن أبي ليلى، عن نافع عن ابن عمر[11].

٢٨٨- وقال ابن عدي: حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان[12]، ثنا وَثِيمة بن

---

(١) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٥٩/٣) بنحوه.

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن علي القرشي الجرجاني. أبو سعيد. مات سنة: (٣١٦هـ) روى عن: سعدان بن نصر، ومحمد ابن الجنيد الجرجاني، وغيرهما. روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٣١٠/٧-٣١١) (رقم: ٢٥٩).

(٣) عمار بن رجاء التغلبي الأستراباذي. أبو ياسر. مات سنة: (٢٦٧هـ) حدث عن: يزيد بن هارون، ومحمد بن بشر العبدي، وغيرهما. حدث عنه: أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي، ومحمد بن الحسين الأديب، وغيرهما. الحافظ، الثقة، الإمام، صاحب (المسند الكبير). قال أبو سعد الإدريسي: كان شيخا فاضلا دينا، كثير العبادة والزهد، ثقة في الحديث. انظر: السير (٣٥/١٣) (رقم: ٢٠).

(٤) أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي، أبو محمد الجرجاني، صدوق له أفراد، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ٥٢).

(٥) عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي. أبو طيبة. مات سنة: (١٥٣هـ) روى عن: الأعمش، وكرز بن وبرة، وغيرهما. وروى عنه: ابناه: أحمد، وعبدالواسع، وغيرهما. ضعفه يحيى بن معين. انظر: تاريخ الإسلام (٢٦٢/٤-٢٦٣) (رقم: ٤٥٨).

(٦) محمد بن عبدالرحمن الأنصاري الكوفي، صدوق، سيء الحفظ جدا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).

(٧) عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، ثقة، من السادسة. ٤. التقريب (رقم: ٥٣٠٧).

(٨) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٥).

(٩) رواه ابن عدي في الكامل (٣٩٨/٧).

(١٠) إسماعيل بن خليفة العبسي، أبو إسرائيل الملائي الكوفي، معروف بكنيته، وقيل: اسمه عبدالعزيز، صدوق سيء الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع، من السابعة. ت ق. التقريب (رقم: ٤٤٠).

(١١) رواه ابن عدي في الكامل (٤٧٠/١). واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٧٩٩) بنحوه.

(١٢) جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي المصري. أبو الفضل. مات سنة: (٣٠٤هـ) زعم أنه سمع من: عبدالله ابن يوسف التنيسي، ويحيى بن بكير. روى عنه: أبو أحمد عبدالله بن عدي، والحسن بن رشيق. رافضي كذاب. انظر:

موسى بن الفرات[١]، ثنا بقية[٢]، ثنا محمد القُشَيْرِيّ[٣]، عن عبدالرحمن بن سابط الجمحي[٤]، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُرْجِئَةُ))[٥].

٢٨٩- وقال ابن عدي: أنا ميمون بن مسلمة أبو خولة[٦]، ثنا ابن مصفى[٧]، ثنا بقية، حدثني محمد، عن حميد[٨]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْقَدَرِيَّةُ وَالْحَرُورِيَّةُ[٩]))[١٠].

محمد بن عبدالرحمن القُشَيْرِيّ؛ من مجهولي مشايخ بقية [١١].

٢٩٠- وروى ابن عدي: لإسماعيل بن المثنى[١٢]، عن

---

تاريخ الإسلام (٧٨/٧) (رقم: ١٨٠).

(١) وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي. مات سنة: (٢٣٧هـ). روى عنه: ولده عمارة بن وثيمة. روى عن: سلمة بن الفضل الأبرش، ومالك بن أنس، وغيرهما. قال ابن أبي حاتم: يحدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة. صنف كتاب الردة، وجوده. انظر: تاريخ الإسلام (٩٥٩/٥) (رقم: ٤٨٠).

(٢) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٣) محمد بن عبدالرحمن، عن سليمان بن بريدة، وعنه بقية، هو القشيري الكوفي، نزيل بيت المقدس، كذبوه، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٦٠٩٠).

(٤) عبدالرحمن بن سابط، ثقة كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٧).

(٥) رواه ابن عدي في الكامل (٥٠٤/٧). وتقدم بنحوه في الحديث رقم (٢٤٧).

(٦) ميمون بن مسلمة البهراني. ذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٦٦/١٧): من تلاميذ عبدالرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي. ولم أقف له على ترجمة.

(٧) محمد بن مصفى الحمصي القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٨) حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٣).

(٩) الحرورية: من أسماء الخوارج، وسموا بذلك لانحيازهم إلى حروراء -قيل: هي قرية بظاهر الكوفة، وقيل: موضع على ميلين منها- بعد رجوع علي رضي الله عنه من صفين الى الكوفة، وهم يومئذ اثنا عشر الفا، وزعيمهم يومئذ عبد الله بن كوا وشبث بن ربعي، وخرج إليهم علي وناظرهم ووضحت حجته عليهم. انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٥٧)، ومقالات الإسلاميين (ص: ١٢٨)، ومعجم البلدان (٢٤٥/٢).

(١٠) رواه ابن عدي في الكامل (٥٠٥/٧)، والفريابي في القدر برقم (٤٣٣).

(١١) قال ابن عدي: وهذه الأحاديث لمحمد بن عبدالرحمن القشيري بأسانيدها كلها مناكير بهذا الإسناد، ومنها ما متنه منكر، ومحمد هذا مجهول، وهو مجهولي شيوخ بقية. الكامل لابن عدي (٥٠٥/٧).

(١٢) إسماعيل بن المثنى. شيخ حدث عنه: سليمان بن قرم. قال البخاري: لا يتابع على حديثه. انظر: ميزان الاعتدال

يزيد أبي خالد الشامي[١]، عن عروة بن ذؤيب[٢]، قال: سمعت معاذ بن جبل يقول: قال رسول الله صلى الله عليه: ((صِنْفَانِ فِي أُمَّتِي لا سَهْمَ لَهُمَا فِي الإِسْلامِ: أَهْلُ الْقَدَرِ، وَأَهْلُ الإِرْجَاءِ))[٣].

٢٩١- وروى ابن عدي: لخلف بن ياسين الزيات[٤]، عن الأَبْرد بن الأَشْرس[٥]، عن يحيى بن سعيد[٦]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: ((تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كلها في النار إِلا وَاحِدَةٌ قَالُوا، ومَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الزَّنَادِقَةُ وَهُمْ أَهْلُ الْقَدَرِ))[٧].

٢٩٢- وروى لسهل بن قَرِيْن[٨]: عن ابن أبي ذِئْب[٩]، عن محمد بن المنْكدر[١٠]، عن جابر رفعه: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ))[١١].

[ ٣٣٤/ب]

٢٩٣- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ[١٢]، أنا إبراهيم بن الدَّرْجِيّ[١٣]، أنبأنا أبو جعفر

---

(٢٤٦/١) (رقم: ٢٩٢).

(١) لم يتبين لي من هو.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٥٢٣/١).

(٤) خلف بن ياسين بن معاذ، الزيات، الكوفي، وقال ابن عدي: "الواسطي"، قليل الحديث، يروي عن المجاهيل. انظر: المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري لأكرم الفالوجي (١٥٤/١) (رقم: ١٠٧٤).

(٥) ذكره ابن عدي في ترجمة: خلف الزيات وقال: والأبرد بن الأشرس ليس بالمعروف. انظر: الكامل لابن عدي (٥١٦/٣) رقم (٦١٣)

(٦) يحيى بن سعيد الأنصاري المدني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٧) رواه ابن عدي في الكامل (٥١٦/٣).

(٨) سهل بن قرين. عن: ابن أبي ذئب. غمزه بن حبان، وابن عدي، وكبه الازدي. انظر: ميزان الإعتدال (٢٤٠/٢) (رقم: ٣٥٩١).

(٩) محمد بن عبدالرحمن لقرشي العامري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٨).

(١٠) محمد بن المنكدر التيمي المدني، ثقة فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٧).

(١١) رواه ابن عدي في الكامل (٥١٧/٤)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٠٦٥). وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٤٤) و(٩٤٨) من طريق: عبيد الله بن محمد التيمي، عن نزار بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعنه. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥٢/١): إسناده ضعيف جداً؛ من أجل نزار بن حيان.

(١٢) يوسف بن عبد الرحمن المزي، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

الصيدلاني[١]، أنا محمود بن إسماعيل[٢]، أنا محمد بن عبدالله[٣]، أنا عبدالله بن فورك[٤]، أنا أبو بكر ابن أبي عاصم، ثنا هشام بن عمار[٥]، ثنا سليمان بن عتبة[٦]، قال: سمعت يُونس بن مَيسرة بن حلبس[٧]، يُحدث عن أبي إدريس[٨]، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ[٩]، وَلَا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ، وَلَا مُدْمِنُ[١٠] خَمْرٍ))[١١].

٢٩٤- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا ابن مصفى[١٢]، ثنا بقية[١٣]، ثنا عمر بن محمد الطائي[١٤]، عن سعيد بن أبي جميل[١٥]، عن ثابت البُناني[١٦]، قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يَكُونُ مُكَذِّبِينَ بِالْقَدَرِ، وَهُمْ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَمَا

---

(١) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، أبو جعفر ، الصدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٢) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الشيخ الجليل الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٣) محمد بن عبد الله بن شاذان، الأعرج، الأصبهاني، اللغوي أبو بكر. ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٤) عبد الله بن محمد بن فورك الأصبهاني القباب، الامام الكبير المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٥) هشام بن عمار السلمي، صدوق، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٦) سليمان بن عتبة بن الأخنس، الداراني، صدوق، له غرائب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٧) يونس بن ميسرة بن حلبس، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٨) عائذ الله بن عبد الله، الخولاني، كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٩) عاق أي: آذاه وعصاه وخرج عليه. وهو ضد البر به. وأصله من العق: الشق والقطع. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/ ٢٧٧).

(١٠) فلان يدمن الشرب والخمر إذا لزم شربها. يقال: فلان يدمن كذا أي يديمه. ومدمن الخمر الذي لا يقلع عن شربها. يقال: فلان مدمن خمر أي مداوم شربها. انظر: لسان العرب (١٣/١٥٩).

(١١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢١)، والبزار في مسنده برقم (٤١٠٦)، والفريابي في القدر برقم (٢٠١)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٢٦). والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٢٩)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٢٢١٢) وزادا ( ولا منان)، وبرقم (٢٢٠٠) من طريق: عمرو بن واقد، عن يونس ين ميسرة، عن أم الدرداء، عنه. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٤١): حديث حسن رجاله ثقات أو موثقون، وفي سليمان بن عتبة كلام يسير، وقال الحافظ: صدوق له غرائب. وهشام بن عمار متكلم فيه أيضا لكنه قد توبع. وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥١) بنحوه.

(١٢) محمد بن مصفى الحمصي القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٣) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٤) عمر بن محمد بن الفرج الطائي. أبو بكر. لم أقف له على ترجمة.

(١٥) لم أقف له على ترجمة.

(١٦) ثابت بن أسلم البُناني، ثقة ، عابد ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

هَلَكَتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا بِشِرْكِهَا، وَلَا كَانَ بَدْءَ شِرْكِهَا بَعْدَ إِيمَانِهَا إِلَّا التَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ))[١].

٢٩٥- وبه قال: حدثنا دُحيم[٢]، ثنا محمد بن شعيب[٣]، عن عمر بن يزيد[٤]، عن أبي سلام[٥]، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا[٦]: عَاقٌّ، وَمَنَّانٌ[٧]، وَمُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ))[٨].

٢٩٦- وبه قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٩]، ثنا محمد بن القاسم الأسدي[١٠]، عن فطر[١١]، عن أبي خالد الوالبي[١٢]، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ: الِاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ[١٣]، وَحَيْفُ[١٤] السُّلْطَانِ، وَالتَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ))[١٥].

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٧). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٤/١): إسناده ضعيف عمر بن محمد الطائي وسعيد بن أبي جميل لم أجد لهما ترجمة.

(٢) عبد الرحمن بن إبراهيم العثماني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٣) محمد بن شعيب الأموي، صدوق، صحيح الكتاب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٧).

(٤) عمر بن يزيد النصري، وثقه دحيم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٨).

(٥) ممطور الأسود الحبشي، أبو سلام، ثقة يرسل، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٦٨٧٩).

(٦) الصرف: التوبة. وقيل النافلة. والعدل: الفدية. وقيل الفريضة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٤/٣).

(٧) المن هاهنا: أن تمن بما أعطيت وتعتد به كأنك إنما تقصد به الاعتداد. وهو مذموم لأن المنة تفسد الصنيعة. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٦٦/٤)، ولسان العرب (٤١٨/١٣).

(٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٢٨)، وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٢/١): إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات، غير عمر بن يزيد النصري وهو مختلف فيه. وذكره في الصحيحة (٣٩٠/٤).

(٩) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١٠) محمد بن القاسم الأسدي، كذبوه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

(١١) فطر بن خليفة المخزومي، الحناط، صدوق، رمي بالتشيع، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

(١٢) أبو خالد الوالبي الكوفي، مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

(١٣) الأنواء: هي ثمان وعشرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها. وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر، وينسبونه إليها، فيقولون: مطرنا بنوء كذا. وإنما سمي نوءا؛ لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق، ينوء نوءا: أي نهض وطلع. وإنما غلظ النبي ﷺ في أمر الأنواء لأن العرب كانت تنسب المطر إليها. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢٢/٥).

(١٤) الحيف: الجور والظلم. انظر: النهاية لابن لأثير (٤٦٩/١).

(١٥) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٤). وأحمد في مسنده برقم (٢٠٨٣٢)، والبزار في مسنده برقم (٤٢٨٨)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٤٦٢) و (٧٤٧٠)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٨٥٣)، وفي معجمه

أبو خالد الوَالبي اسمه: هُرْمز، ومحمد بن القاسم الأسدي: ليس ثقة.

٢٩٧- وبه قال: حدثنا الحَوْطِيّ[١]، ومحمد بن مصفى، قالا: ثنا بقية، عن أَرْطَاة بن المنذر[٢]، عن أبي بشر[٣]، عن أبي مسعود[٤]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: ((ثَلَاثَةٌ فِي الْمَنْسَأِ تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ عَزَ وَجَل يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ[٥]، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ جَلِّهِمْ لَنَا قَالَ: الْمُكَذِّبُ بِالْقَدَرِ، وَالْمُدْمِنُ فِي الْخَمْرِ، وَالْمُتَبَرِّئُ مِنْ وَلَدِهِ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْمَنْسَأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: جُبٌّ[٦] فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ وَأَسْفَلَ طِينَتِهَا))[٧].

قال ابن مصفى: بِشر. وقال الحوطي: بُسر[٨].

٢٩٨- وبه قال: حدثنا المغيرة بن معمر[٩]، ثنا المعافى بن عمران[١٠]، عن نزار بن حيان[١١]، عن عكرمة[١٢]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ((اتَّقُوا هَذَا الْقَدَرَ؛ فَإِنَّهُ

---

الأوسط برقم (١٨٥٢)، وفي معجمه الصغير برقم (١١٢)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٢٣)، بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٢/١): حديث صحيح، وإسناده واهٍ جداً، من أجل محمد بن القاسم الأسدي، وإنما صححته لأن له شواهد. وذكره في الصحيحة (١١٨/٣) وذكر شواهده.

(١) عبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطي، أبو محمد، ثقة، من العاشرة. د س . التقريب (رقم :٤٢٦٤).

(٢) أرطاة بن المنذر بن الأسود الأَهاني، الحمصي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢).

(٣) عبدالله بن بُسْر المازني، صحابي صغير، ولأبيه صحبة. ع. التقريب (رقم: ٣٢٢٨).

(٤) عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبو مسعود البدري، صحابي جليل. ع. التقريب (رقم: ٤٦٤٧).

(٥) لا يُزَكِّيهم، أي: لا يطهِّرهم من دَنس ذنوبهم وكفرهم. انظر: تفسير الطبري (٣٣٠/٣).

(٦) الجب: البئر الواسعة. انظر: المعجم الوسيط (١٠٤/١).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٣)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٦٩٦)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥٢٥) و(٢٦٤)، وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٧/١): إسناده ضعيف، بقية - وهو ابن الوليد - مدلس وقد عنعنه، وسائر رجاله ثقات، وأبو بسر هو عبدالله بن بسر بن أبي بسر أبو بسر، ويقال: أبو صفوان صحابي صغير، ولأبيه صحبة.

(٨) السنة لابن أبي عاصم (١٤٧/١).

(٩) مغيرة بن معمر البصري، أبو الفضل. روى عن: معافى بن عمران، وعبدالرحمن بن الحسن الزجاج. روى عنه: أبو زرعة. انظر: الجرح والتعديل (٢٣٠/٨) (رقم: ١٠٣٩)، والثقات (١٦٩/٩) (رقم: ١٥٨١٨).

(١٠) المعافى بن عمران الأزدي الفهمي، الموصلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١١) نزار بن حيان الأسدي، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤١).

(١٢) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، بقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ))[1].

٢٩٩- وبه قال: حدثنا عبدة بن عبدالرحيم[2]، ثنا بقية[3]، ثنا حبيب بن عمر[4]، عن أبيه[5]، عن ابن عمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: [٣٣٥/أ] ((إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادي: أَلَا لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ، وَهُمُ الْقَدَرِيَّةُ))[6].

قلت: هو في جزء ابن بخيت[7].

ورواه عبدالملك بن بشران في الجزء الخامس من أماليه: لزَافر بن سليمان[8]، عن بقية بن الوليد، عن عمر بن حبيب الأنصاري، عن أبيه، عن رجل من قومه، عن عبدالله بن عمر، عن عمر، عن رسول الله ﷺ[9].

٣٠٠- وبه قال ابن أبي عاصم: ثنا يعقوب بن حميد[10]، ثنا زكريا بن يحي بن منظور

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٢). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٦/١): إسناده ضعيف جداً، نزار ابن حيان ذكره ابن حبان في "الضعفاء" وقال: يأتي عن عكرمة بما ليس من حديث حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك. ورواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٦٨٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥١٩)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٣٤) من طريق: أبو نعيم، عن القاسم بن حبيب، عن نزار بن حيان، به. وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (١٩٤٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٢٨)، وابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٤٧) من طريق: المعافى بن عمران ، عن القاسم بن حبيب ، عن نزار ابن حيان، به. بنحوه.

(٢) عبدة بن عبدالرحيم بن حسان المروزي، أبو سعيد، نزيل دمشق، صدوق، من صغار العاشرة. بخ س. التقريب (رقم: ٤٢٧٣).

(٣) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٤) حبيب بن عمر الأنصاري. روى عن: أبيه. وروى عنه: بقية. قال الدارقطني: مجهول. انظر: ميزان الإعتدال (١/ ٤٥٥) (رقم: ١٧١١).

(٥) عمر الأنصاري. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٧/٢): عمر لم أعرفه.

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٦)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٥١٠)، والبيهقي في القضاء والقدر برقم (٤٣٣)، وأبو الحسن الهيثمي في المقصد العلي برقم (١١٥٨). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٤٨/١): إسناده ضعيف، حبيب بن عمر وهو الأنصاري قال عنه ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث، مجهول، لم يرو عنه غير بقية. وقال -الألباني-: وأبو عمر الأنصاري لم أجد له ترجمة.

(٧) محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت العكبري، الدقاق. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(٨) زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهُسْتاني، سكن الري ثم بغداد، وولي قضاء سجستان، صدوق، كثير الأوهام، من التاسعة. ت س ق. التقريب (رقم: ١٩٧٩).

(٩) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٢٠).

(١٠) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، صدوق، ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

بن ثعلبة بن أبي مالك[١]، عن أبي حازم بن دينار[٢]، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: ((الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ))[٣].

٣٠١- وبه قال: حدثنا يعقوب بن حميد، ثنا إسماعيل بن داود[٤]، عن سليمان بن بلال[٥]، عن أبي حسين[٦]، عن نافع[٧]، عن ابن عمر، أنه ذكر لابن عمر قوماً يتنازعون في القدر ويكذبون به فقال قد فعلوها فقالوا: نعم قال سمعت النبي ﷺ يقول: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي، أَوْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، رِجَالٌ يُكَذِّبُونَ بِمَقَادِيرِ الرَّحْمَنِ، يَكُونُونَ كَذَّابِينَ، ثُمَّ يَعُودُونَ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهُمْ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ))[٨].

٣٠٢- وبه قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسِيّ[٩]، ثنا معتمر بن سليمان[١٠]،

---

(١) زكريا بن منظور بن ثعلبة القرظي الأنصاري. متروك. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٦).

(٢) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٨)، وأبو داود في سننه برقم (٤٦٩١)، والفريابي في القدر برقم (٢١٦) و(٢١٨)، والأجري في الشريعة برقم (٣٨١) و(٣٨٢)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٤٩٤)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥١٢)، والحاكم في المستدرك برقم (٢٨٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١١٥٠)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ٢٣٧)، وفي السنن الكبرى برقم (٢٠٨٦٩)، وفي القضاء والقدر برقم (٤٠٧) و(٤٠٧)، والبغوي في شرح السنة (١٥٢/١)، وقاضي المارستان في مشيخته برقم (١١٢). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥٠/١): حديث حسن، رجاله ثقات غير زكريا بن منظور ففيه ضعف، لكنه قد توبع، مع انقطاع في إسناده، لأن أبا حازم بن دينار؛ واسمه سلمة لم يسمع من ابن عمر لكن رواه إبراهيم بن عبدالله الهروي - وهو صدوق - قال: حدثنا زكريا بن منظور به إلا أنه أدخل بينهما نافعا. وتابعه عمر مولى غفرة عن نافع به. وقال الحاكم في المستدرك (١٥٩/١): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، إن صح سماع أبي حازم، من ابن عمر ولم يخرجاه.

(٤) إسماعيل بن داود بن عبدالله بن مخراق المخراقي المدني. مات مابين سنتي: (٢١١-٢٢٠هـ) روى عن: مالك، وهشام ابن سعد، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن منصور المكي، وبكر بن خلف، وغيرهما. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً. وكذا ضعفه ابن حبان وغيره. انظر: تاريخ الإسلام (٢٧٧/٥-٢٧٨) (رقم: ٤٠).

(٥) سليمان بن بلال التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦).

(٦) خالد بن ذكوان المدني، صدوق، من الخامسة. ع. التقريب ( رقم: ١٦٢٩).

(٧) نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٤١). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥١/١): إسناده ضعيف جداً، أبو الحسين لم أعرفه، وإسماعيل بن داود هو ابن مخراق قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً.

(٩) عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري، أبو يحيى المعروف بالنَرْسى، لا بأس به، من كبار العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٣٧٣٠).

(١٠) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

قال: سمعت زياداً أبا الحر[١]، حدثني جعفر بن الحارث[٢]، عن يزيد بن ميسرة[٣]، عن عطاء الخراساني[٤]، عن مكحول[٥]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوس، وَإِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، فَلَا تَعُودُوهُمْ إِذَا مَرِضُوا، وَلَا تُصَلُّوا عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِذَا مَاتُوا))[٦].

رواه جعفر الفريابي في القدر: عن عبدالأعلى بن حماد، عن (....)[٧][٨].

ورواه عبدالملك بن بشران في الجزء السادس من أماليه: لعبدالرحمن بن يزيد[٩]، عن مكحول، عن عطاء[١٠]، عن أبي هريرة.[١١].

---

(١) زياد بن فياض الخزاعي، أبو الحسن الكوفي، ثقة عابد، من السادسة. م د س. التقريب (رقم: ٢٠٩٣). قال الألباني في ظلال الجنة (١/١٥١): ووقع في الأصل "أبا الحر" فصححته من "الشريعة" للآجري و"الكنى" للدولابي.

(٢) جعفر بن الحارث الواسطي، أبو الأشهب، صدوق كثير الخطأ، من السابعة. تمييز. التقريب (رقم: ٩٣٦).

(٣) يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي. مات ما بين سنتي: (١١١-١٢٠هـ). روى عن: أم الدرداء، وأبي إدريس الخولاني. وروى عنه: صفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، وغيرهما. وكان واعظا زاهدا عارفا. انظر: تاريخ الإسلام (٣/٣٤٠) (رقم: ٣٠٤).

(٤) عطاء بن أبي مسلم ، صدوق ، يهم كثيراً ، ويرسل ويدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٩).

(٥) مكحول الشامي، أبو عبدالله، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٦٨٧٥).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٤٢)، والأجري في الشريعة برقم (٣٨٦). والطبراني في مسند الشاميين برقم (٢٤٣٨) و(٣٤٦٤)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٥١٤) و(١٥١٦) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٥١): حديث صحيح، رجال إسناده ثقات، على خلاف معروف في: جعفر بن الحارث وهو أبو الأشهب الكوفي نزيل واسط، لكنه منقطع: فإن مكحولاً وهو الشامي لم يسمع من أبي هريرة، وعطاء الخراساني وهو ابن أبي مسلم: ميسرة صدوق يهم كثيراً ويدلس وقد عنعنه، وزياد هو ابن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي: ثقة بلا خلاف. وإنما صححت الحديث مع ضعف إسناده لشواهده.

(٧) لم تتضح لي، مع وجود طمس، ولعلها: (وعن محمد بن السري، هو في الأول من حديث المعتمر، ليس بينه وبين جعفر أحد بل هو في .. يُروى لمعتمر).

(٨) رواه الفريابي في القدر برقم (٢٣٣) من طريق: عبد الأعلى بن حماد، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مكحول، عنه. وبرقم (٢٣٤) من طريق: محمد بن السري، عن المعتمر بإسناده، مثله سواء. وبرقم (٢٣٥). من طريق: عبد الأعلى بن حماد، عن المعتمر، عن أبي الحسن، عن جعفر بن الحارث، عن يزيد بن ميسرة الشامي، عن عطاء الخراساني، عن مكحول، عنه.

(٩) عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي، ضعيف، ما له في النسائي سوى حديث واحد، من السابعة. س ق. التقريب (رقم: ٤٠٤٠).

(١٠) عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة، فقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١١) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٣١).

وهو في ترجمة مسلمة بن علي[١] من الكامل[٢].

ورواه الطلمنكي: لسليمان التيمي[٣]، عن رجل، عن مكحول، مرفوعاً وموقوفاً على مكحول.

٣٠٣- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي[٤]، ثنا أبو عاصم[٥]، عن عنبسة[٦]، عن ابن شهاب[٧]، عن سعيد بن المسيب[٨]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((أُخِّرَ كَلَامٌ فِي الْقَدَرِ لِشِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ))[٩].

وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا أيوب بن محمد الوَزَّان[١٠] ثنا محمد بن مصعب[١١]، عن عنبسة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله نحوه[١٢].

٣٠٤- عن رجاء بن الحارث[١٣]، عن مجاهد[١٤]، عن أبي هريرة قال رسول الله: ((يَكُونُونَ قَدَرِيَّةٌ، ثُمَّ يَكُونُونَ زَنَادِقَةً، ثُمَّ يَكُونُونَ مَجُوسًا، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ أُمَّتِي الْمُكَذِّبَةُ بِالْقَدَرِ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَتَّبِعُوا لَهُمْ

---

(١) مسلمة بن علي الخُشَني، أبو سعيد الدمشقي البلاطي، متروك، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٦٦٦٢).

(٢) الكامل لابن عدي (١٦/٨).

(٣) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٤) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، الحُلواني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(٥) الضحاك بن مخلد الشيباني، البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

(٦) عنبسة بن مهران الحداد، منكر الحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٦).

(٧) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) سعيد بن المسيب المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٥٠). والبزار في مسنده برقم (٧٧٩٦)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٣١٩)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (٣٧٣) و(٢٤)، والحاكم في المستدرك برقم (٣٧٦٥)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٥٩٠٩) وبرقم (٦٢٣٣) من طريق: عمر بن أبي خليفة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عنه. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥٦/١): إسناده حسن. وقال الحاكم في المستدرك (٥١٤/٢): هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وتقدم في الحديث رقم (٢٧٦) بنحوه.

(١٠) أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقي مولى ابن عباس، ثقة، من العاشرة. د س ق. التقريب (رقم: ٦٢٢).

(١١) محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي، صدوق كثير الغلط، من صغار التاسعة. ت ق. التقريب (رقم: ٦٣٠٢).

(١٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٥١). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٥٦/١): إسناده حسن.

(١٣) رجاء بن الحارث بن العوذ المعلم المكي. ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٤).

(١٤) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي، مولاهم المكي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

جِنَازَةً))[١]. هو أخر السابع من أمالي عبدالملك بن بشران.

٣٠٥- قال إسحاق بن راهويه: أخبرنا بشر بن عمر[٢]، أنا ابن لهيعة[٣]، ثنا عطاء بن دينار[٤]، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((لَا تُجَالِسُوا الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ الله عَزَ وَجَلّ)).

عطاء هذا مولى من أهل مصر، قيل: يكنى: أبا طلحة، يروي عن التابعين.

٣٠٦- قال سليمان بن أحمد الطبراني الحافظ في المعجم الأوسط: حدثنا علي بن عبدالله هو الفَرْغَانِيّ[٥]، ثنا هارون بن موسى الفَرْوِيّ[٦]، ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض[٧]، عن حميد[٨]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرِدَانِ الْحَوْضَ، وَلَا يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ: الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ))[٩].

٣٠٧- وبه عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ، مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ))[١٠].

لم يرويهما عن حميد الطويل: إلا أنس بن عياض، تفرد بهما: هارون بن موسى الفَرْوِيّ[١١].

---

(١) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٩٦).

(٢) بشر بن عمر بن الحكم الزَهراني الأزدي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٣) عبدالله بن لَهيعة بن عقبة الحضرمي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) عطاء بن دينار الهذلي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).

(٥) علي بن عبدالله بن عبدالبر الفرغاني التركي. مات سنة: (٣٢٢ هـ) روى عن: أبي حاتم الرازي. وروى عنه: ابن المظفر، وابن شاهين. ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٤٦٢/٧-٤٦٣) (رقم: ٩٠).

(٦) هارون بن موسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد الفروي المدني، لا بأس به، من صغار العاشرة. ت س. التقريب (رقم: ٧٢٤٥).

(٧) أنس بن عياض بن ضمرة، أو عبد الرحمن الليثي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٨) حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٣).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٢٠٤). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٧/٧): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة.

(١٠) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٢٠٥). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٧): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني (٢٨١/٤).

٣٠٨- عن سعيد بن ميسرة[١]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: ((الْقَدَرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْخَيْرُ وَالشَّرُّ بِأَيْدِينَا، لَيْسَ لَهُمْ فِي شَفَاعَتِي نَصِيبٌ، وَلَا أَنَا مِنْهُمْ، وَلَا هُمْ مِنِّي)). رواه أبو القاسم بن بشران في الخامس من أماليه[٢]، وابن عدي[٣].

٣٠٩- قال عبدالملك بن بشران: أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل[٤]، ثنا الفضل بن أبي طالب[٥]، حدثتنا بنت مرزوق الضبعية[٦]، ثنا غالب القطّان[٧]، عن الحسن[٨]، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَعَنَهَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا، قِيلَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُرْجِئَةُ قُلْتُ: مَا الْمُرْجِئَةُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْإِيمَانُ إِقْرَارٌ لَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ))[٩].

[٣٣٥/ب]

٣١٠- حديث رِشْدِيْن[١٠]، عن عبدالجبار بن عمر[١١]، سمع نافعاً[١٢]، سمع ابن عمر

---

(١) سعيد بن ميسرة البكري، البصري. مات ما بين سنتي: (١٦١-١٧٠هـ) روى عن: أنس بن مالك. وروى عنه: يونس بن بكير، والهثيم بن خارجة، وغيرهما. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو عبدالله الحاكم: روى عن أنس أحاديث موضوعة، كذبه يحي القطان. انظر: تاريخ الإسلام (٣٨١/٤-٣٨٢) (رقم: ١٤٩).

(٢) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٧٢)، وأبو الفضل الزهري في حديثه برقم (٦٢٤).

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٤٣٩/٤).

(٤) الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي المحاملي أبو عبدالله. (٢٣٥-٣٣٠هـ) سمع من: محمد بن إسماعيل البخاري، وحميد بن الربيع، وغيرهما. حدث عنه: الطبراني، والدارقطني، وغيرهما. المحدث الثقة، مسند الوقت، مصنف السنن. حضر معنا ابن المظفر مجلس القاضي المحاملي، فقال لي: يا أبا حفص ما عدمنا من ابن صاعد، إلا عيينه. يريد أن المحاملي نظير ابن صاعد في الثقة والعلو. انظر: السير (٢٥٨/١٥-٢٦١) (رقم: ١١٠).

(٥) الفضل بن جعفر بن عبدالله البغدادي، أبو سهل بن أبي طالب، أخو يحي بن أبي طالب، واسطي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة. ت. التقريب (رقم: ٥٣٩٨).

(٦) خشة بنت مرزوق الضبعية. تروي عن غالب القطان، روى عنها: الفضل بن أبي طالب. انظر: الإكمال في رفع الارتياب لابن ماكولا (٤٧٨/٢).

(٧) غالب بن خطاف، وهو ابن أبي غيلان القطان، أبو سليمان البصري، صدوق، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٥٣٤٦).

(٨) الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٩) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٣٤٢).

(١٠) رِشْدين بن سعد المهْري، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٤).

(١١) عبدالجبار بن عمر الأَيْلي الأموي مولاهم، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٤).

(١٢) نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

يقول: قال رسول الله ﷺ: ((المكَذِّبُونَ بِالقَدَرِ يُقْتَلُوا وَلَا يُسْتَتَابُوا))[١].

رواه أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب: القطع والسرقة[٢].

٣١١- روى حجاج بن سليمان المعروف بابن القمري[٣]، عن ابن لهيعة، عن مِشْرَح ابن هاعان[٤]، عن عقبة بن عامر[٥]، عن رسول الله ﷺ قال: ((لَعَنَ اللَّهُ الْقَدَرِيَّةَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِقَدَرٍ وَيَكْفُرُونَ بِقَدَرٍ))[٦]. رواه ابن عدي.

٣١٢- قال أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي: حدثني مهدي بن أبي المهدي[٧]، ثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدي[٨]، أخبرني عبدالرحمن بن أبي الموال[٩]، عن عبدالله بن وهب[١٠]، أو ابن موهب[١١]، عن عمرة[١٢]، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: ((سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابُ الدَّعْوَةِ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ بِذَلِكَ مَنْ أَعَزَّ اللَّهَ، أَوْ يُعِزَّ بِذَلِكَ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ بِحَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَل، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَل، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي))[١٣].

[٣٣٦/ب]

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٨٤).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) حجاج بن سليمان الرعيني، المصري، ويعرف بابن القمري. أبو الأزهر. مات سنة: (١٩٧هـ) روى عن: حرملة بن عمران، وابن لهيعة، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن سلمة المرادي، وغيره. قال ابن يونس: في حديثه خطأ ومناكير. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٩٠/٤) (رقم: ٦٣).

(٤) مِشْرَح بن هاعان المَعَافري المصري، أبو مصعب، مقبول، من الرابعة. عخ د ت ق. التقريب (رقم: ٦٦٧٩).

(٥) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال: أشهرها أنه أبو حماد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيهاً فاضلاً. ع. التقريب (رقم: ٤٦٤١).

(٦) رواه ابن عدي في الكامل (٥٣٧/٢).

(٧) مهدي بن أبي المهدي. حدث عن: هشام بن يوسف الصنعاني. روى عنه: يعقوب بن سفيان الفسوي. انظر: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (١٩٤٨/٣).

(٨) عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي المكي، مولى بني عبدالدار، صدوق، من التاسعة. خ د ت س. التقريب (رقم: ٤١٦٣).

(٩) عبدالرحمن بن أبي الموال، صدوق ربما أخطأ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٩).

(١٠) عبدالله بن وهب بن منبه اليماني، مقبول، من السادسة. عس. التقريب (رقم: ٣٦٩٥).

(١١) عبيد الله بن عبدالرحمن التيمي.ليس بالقوي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٩).

(١٢) عمرة بنت عبدالرحمن الأنصارية المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢٦٩).

(١٣) رواه الأزرقي في أخبار مكة (١٢٥/٢). وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٦٩).

# أبواب أحاديث رؤية الله.

## ١٢- باب أنه لا يراه أحد في الدنيا[(١)] وقوله:

﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣]

وقوله: ﴿ يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ﴾ [النساء: ١٥٣]، ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ [البقرة: ٥٥][(٢)]، ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢١].

٣١٣- عن أبي الجُوَيْرِيَة[(٣)]، عن ابن عباس في قوله: ﴿ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾ [النساء:

---

(١) الذي عليه أهل السنة قاطبة أن الله لم يره أحد بعينيه في الدنيا. وقد ذكر الإمام أحمد وغيره اتفاق السلف على هذا النفي، وأنهم لم يتنازعوا إلا في النبي ﷺ خاصة. وقد ثبت في صحيح مسلم وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: "واعلموا أن أحدا منكم لن يرى ربه حتى يموت". وقد سأل موسى -عليه السلام- الرؤية فمنعها، فلا يكون آحاد الناس أفضل من موسى. انظر: منهاج السنة النبوية لابن تيمية (٣/٣٤٩-٣٥٠)، ومجموعة الرسائل والمسائل له أيضاً (١/٩٩).

(٢) أصحاب موسى سألوه موسى رؤية الله في الدنيا إلحافًا، فقالوا: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾ [البقرة: ٥٥]. ولم يقولوا حتى نرى الله في الآخرة، ولكن في الدنيا. وقد سبق من الله القول بأنه: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣] أبصار أهل الدنيا، فأخذتهم الصاعقة بظلمهم وسؤالهم ما حظره على أهل الدنيا. ولو قد سألوه رؤيته في الآخرة، كما سأل أصحاب محمد محمدًا ﷺ، لم تصبهم تلك الصاعقة، ولم يقل لهم إلا ما قال محمد ﷺ لأصحابه إذ سألوه هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: نعم لا تضارون في رؤيته، فلم يعبهم الله تعالى ولا رسوله بسؤالهم عن ذلك، بل حسنه لهم، وبشرهم بشرى جميلة في كتابه، فقال عز من قائل: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣]، وقال للكفار ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ [المطففين: ١٥]. انظر: بيان تلبيس الجهمية (٢/٤٠٨-٤٠٩).

(٣) حِطّان بن خُفاف، أبو الجويرية، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة. خ د س. التقرب (رقم: ١٣٩٨).

١٥٣] قَالَ: يَقُولُ: عَيَانًا". رواه أبو علي بن شاذان في الأول من مشيخته[١].

[٣٣٦/أ]

٣١٤- قال محمد بن يزيد المبرد[٢]: "في قوله في سورة النساء ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء: ١٥٣] [عن] أبي عبيد[٣]، عن ابن عباس قال: "هو مقدم و مؤخر." يعني أن سؤالهم إياه كان جهرة. يقول: "إذا قالوا: أرنا الله فقد أتوا على ما يريدون". ذكر أبو عبيد أنهم قالوا: "جهرة أرنا الله، لأنهم إذا رأوه فقد رأوه جهرة" [٤].

وقد قال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٥] فلم يقع قولهم جهرة إلا مع الرؤية، والذي قال أبو عبيد[٥] ليس بخطأ في العربية، ولكنه بعيد في المأخذ، معتمد به غير الموضع، والجهر في كلام العرب على ضربين، أصلهما واحد: فالجهر خلاف السر، من ذلك ﴿يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ﴾ [الأعلى: ٧]، وما يجهر به في الصلاة، وما يخفض به الصوت فلا يسمع، ويقال: رجل جهير الصورة أي عظيمها، وفي نسخة تأويله أنها زائغة ظاهرة، ولذلك يقال لكل ظاهر واضح، ويقال: اجتهرت الرجل إذا رأيته فجأة رؤية ظاهرة، فالمعنى الظاهر والله أعلم: أرنا الله رؤية منكشفة ظاهرة، فهذا الواضح المعروف عندهم.

قال أبو العباس: "قال الأصمعي[٦]: جهرت الرَّكيّ، والبئر، إذا نزحته".[٧].

---

(١) رواه أبو علي بن شاذان في الجزء الثامن من أجزائه برقم (٦٧) مخطوط، وفي الجزء الأول من حديثه برقم (١١٧) من طريق: الحويرث عنه، مخطوط.

(٢) محمد بن يزيد بن عبدالأكبر المبرد، الأزدي، البصري، النحوي، الأخباري. أبو العباس. مات سنة: (٢٨٦هـ) إمام النحو، وكان علامة، موثقاً. صاحب (الكامل). له تصانيف كثيرة، وكان آية في النحو، كان إسماعيل القاضي يقول: ما رأى المبرد مثل نفسه. انظر: السير (١٣/٥٧٦-٥٧٧) (رقم: ٢٩٩).

(٣) القاسم بن سلّام البغدادي، أبو عبيد، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(٤) انظر: تفسير الطبري (٩/٣٥٩).

(٥) كتب في الهامش (عبيدة).

(٦) عبدالملك بن قريب بن عبدالملك الأصمعي البصري، اللغوي، الأخباري، أحد الأعلام. أبو سعيد (وفاته: ٢١٥ وقيل: ٢١٦هـ) الإمام، حجة الأدب، لسان العرب، وتصانيفه ونوادره كثيرة، وأكثر تأليفه مختصرات، وقد فقد أكثرها. انظر: السير (١٠/١٧٥-١٨١) (رقم: ٣٢).

(٧) انظر: تهذيب اللغة للهروي (٦/٣٢)، ولسان العرب (٤/١٥٢) بمعناه.

قال الراجز[١]: وَإِن وَرَدْنا آجِناً جَهَرْناه[٢].

ويقال: للبكرة جهرة.

ذكر عبدالواحد بن عبدالكريم الزملكاني في كتاب التبيان، ما ذكره الزمخشري: "أن (لن) لتأكيد ما تعطيه (لا) من نفي المستقبل. وقال: أنه بنى ذلك على مذهبه في الاعتزال، إلى أن قال: وضح لك سر الإتيان بـ (لن) في قوله: ﴿لَن تَرَىٰنِي﴾ [الأعراف: ١٤٣] حيث لم يرد به النفي مطلقاً، بل في الدنيا، وبـ (لا) في قوله: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] حيث أريد نفي إدراك الأبصار على الإطلاق، وهذا يؤذنك أن الرؤية مغايرة للإدراك خلافاً لبعضهم[٣]، ولذلك قال عليه السلام: ((إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ)) ولم يأت بالإدراك"[٤].

[تتمة ٣٣٦/ب]

٣١٥- وفي صحيح مسلم في حديث أبي هريرة: ((إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، ... الحديث. فَيَقُولُ -يَعْنِي اللهَ عَزّ وَجَلّ-: "هَلْ رَأَوْنِي؟" قَالَ: "فَيَقُولُونَ: لاَ وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ؟" قَالَ: "فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟" قَالَ: "يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا))[٥].

٣١٦- عن أبي أمامة الباهلي قال: ((خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَاً، كَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ ذِكْرُ الدَّجَّالِ يُحَذْرنَاهُ، حَدَّثَنَا عَنْهُ، حتى فرغ من خطبته.. فذكر الحديث بطوله. وفيه فَيَقُولُ -يعني الدَّجَّالِ-: أَنَا نَبِيٌّ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمُ، وَهُوَ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُم تَبَارَكَ

---

(١) رؤبة بن عبدالله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي.

(٢) هو شطر بيت: أَو خَالِيا مِن أَهْلِه عَمرْناه.

قال ابن منظور في تفسيره: أي من كثرتنا نزفنا البئار وعمرنا الخراب. انظر: لسان العرب (١٥١/٤). ولم أقف عليه في ديوانه المطبوع.

(٣) كالمعتزلة ومن وافقهم.

(٤) انظر: التبيان لابن الزملكاني ( ص: ٨٤-٨٦).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عز وجل، (٨٦/٨)، برقم (٦٤٠٨) مرفوعاً. ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل مجالس الذكر، (٢٠٦٩/٤)، برقم (٢٦٨٩/٢٥) بمعناه، مرفوعاً.

وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَر، وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا))[١].

قال ابن خزيمة: ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب[٢]، ثنا عمي[٣]، أخبرني يونس بن يزيد[٤]، عن عطاء الخراساني[٥]، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني[٦]، عن حديث عمرو الحضرمي[٧] من أهل حمص، عن أبي أمامة الباهلي بهذا الحديث[٨]. تابعه ضمرة بن ربيعة[٩]، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عمرو بن عبدالله الحضرمي، رواه ابن أبي عاصم[١٠] وقال: حديث صحيح. وأبو داوود[١١].

٣١٧- وقال إسحاق بن راهويه: أنا عمرو بن محمد القرشي[١٢]، أنبأ إسماعيل بن رافع[١٣]، قال: سمعت أبا زرعة السيباني يقول: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: ((خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْم، وَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ حَدِيثاً يُحَدِّثُنَا عَنِ الدَّجَّالِ وَيُحَذِّرُنَاهُ، فذكر الحديث وفيه:

---

(١) رواه نعيم بن حماد في الفتن برقم (١٥١٦)، والروياني في مسنده برقم (١٢٣٩)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٦٧) و(٦٨)، وتمام في فوائده برقم (٢٦٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٥٠) و(٨٥١) بنحوه.

(٢) أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري ، يكنى أبا عبيد الله ، صدوق ، تغير بأخره . سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٤) يونس بن يزيد الأَيْلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٥) عطاء بن أبي مسلم الخراساني، صدوق ، يهم كثيراً، ويرسل ويدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٩).

(٦) يحيى بن أبي عمرو السَيْباني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٩).

(٧) عمرو بن عبدالله السيباني، أبو عبدالجبار، ويقال: أبو العجماء الحضرمي الحمصي، مقبول، من الثالثة. د. التقريب (رقم: ٥٠٦٨).

(٨) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٦٠/٢)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٦٢٠)، وقال الحاكم في المستدرك (٥٨٠/٤): هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السياقة.

(٩) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبدالله، أصله دمشقي، صدوق، يهم قليلاً، من التاسعة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٢٩٨٨) .

(١٠) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٩١) و(٤٢٩)، وفي الأحاد والمثاني برقم (١٢٤٩) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٨٧/١): حديث صحيح، رجاله ثقات، غير أن عمرو بن عبدالله الحضرمي ما روى عنه سوى السيباني هذا، وهو يحيى بن أبي عمرو، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي ...

(١١) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٣٢٢) -ولم يسق لفظه-.

(١٢) عمرو بن محمد العَنْقَزي، أبو سعيد الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

(١٣) إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني، نزيل البصرة ، يكنى أبا رافع ، ضعيف الحفظ ، من السابعة. بخ ت ق. التقريب (رقم :٤٤٢) .

ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ عَزّ وَجَلّ حَتَّى تَمُوتُوا،...)) الحديث، بطوله[١]. رواه ابن ماجه[٢].

٣١٨- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ: أنا إبراهيم بن الدَّرْجِيّ[٣] أنبأنا الصيدلاني[٤]، أنا الصيرفي[٥]، أنا الأعرج[٦]، أنا القباب[٧]، أنا ابن أبي عاصم، ثنا الحوطي[٨]، وعمرو بن عثمان[٩]، ومحمد بن مصفى[١٠]، قالوا: أنبأ بقية بن الوليد[١١]، ثنا بحير بن سعد[١٢]، عن خالد بن معدان[١٣]، عن عمرو بن الأسود[١٤]، عن جنادة بن أبي أمية[١٥]، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: ((إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ الدَّجَّالِ[١٦] حَتَّى قَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا. إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ، دَعْجٌ أَعْوَرُ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ وَلَا حَجْرَاءَ[١٧]، فَإِنْ أَلْبَسَ عَلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من مسنده ولعله في المفقود منه.

(٢) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٠٧٧). وقال الألباني في قصة المسيح الدجال (ص: ٤٧): وهذا إسناد ضعيف عمرو بن عبدالله الحضرمي لم يرو عنه غير السيباني ولم يوثقه غير ابن حبان.

(٣) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٤) محمد بن أحمد الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٥) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الشيخ الجليل الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٦) محمد بن عبد الله بن شاذان، الأعرج، الأصبهاني، اللغوي أبو بكر. ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٧) عبد الله بن محمد بن فورك الأصبهاني القباب، الامام الكبير المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٨) عبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٧).

(٩) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، مولاهم أبو حفص الحمصي، صدوق، من العاشرة. د س ق. التقريب (رقم :٥٠٧٣).

(١٠) محمد بن مصفى الحمصي القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١١) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٢) بحِير بن سعد السحولي، أبو خالد الحمصي، ثقة، ثبت، من السادسة. بخ ٤. التقريب (رقم :٦٤٠).

(١٣) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(١٤) عمرو بن الأسود العنسي، أبو عياض، حمصي، سكن داريا، مخضرم، ثقة، عابد، من كبار التابعين. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٤٩٨٩).

(١٥) جُنَادة بن أبي أمية الأزدي، الشامي. ثقة. سبقت ترجمته في الحدث رقم (٥٤).

(١٦) الدجال في الحديث، وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الألوهية. وفعال من أبنية المبالغة: أي يكثر منه الكذب والتلبيس. انظر: النهاية لابن الأثير (١٠٢/٢).

(١٧) قال ابن الأثير: قال الهروي: إن كانت هذه اللفظة محفوظة، فمعناها ليست بصلبة متحجرة، قال: وقد رويت

تَمُوتُوا))[1].

٣١٩- فهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا الحسن بن علي[2]، ثنا يعقوب ابن إبراهيم[3]، [٣٣٧/أ] حدثني أبي[4]، عن صالح بن كيسان[5]، عن ابن شهاب[6]، أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري[7]، أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال يَوْمَئِذٍ، وَهُوَ يُحَذِّرُ النَّاسَ الدَّجَّالِ: ((أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدُ منكُمْ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلّ حَتَّى يَمُوتَ))[8].

رواه عثمان بن سعيد: عن عبدالله بن صالح[9]، عن الليث[10]، عن يونس[11]، عن ابن شهاب[12].

ورواه مسلم: ليونس، عن الزهري[13].

---

جحراء، بتقديم الجيم. انظر: لسان العرب (١٧١/٤)، و غريب الحديث للخطابي (٣٥٢/١).

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٧٦٤)، وأبو داود في سننه برقم (٤٣٢٠) وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/ ٤٨٣): صحيح.

(٢) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، الحُلواني، نزيل مكة، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٨١١).

(٤) إبراهيم بن سعد الزهري، المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).

(٥) صالح بن كيسان المدني المؤدب أبو محمد -ويقال: أبو الحارث-. مات بعد سنة: (١٤٠هـ) حدث عن: عروة بن الزبير، وابن شهاب ، وغيرهما . حدث عنه: عمرو بن دينار، وأبو ضمرة الليثي، وغيرهما . الإمام، الحافظ، الثقة، كان من أئمة الأثر. رأى ابن عمر، وهو ثقة، يعد في التابعين. وقال النسائي، وابن خراش، وغيرهما: ثقة. وكان صالحا جامعا من الحديث والفقه والمروءة. قال يحيى بن معين: ليس في أصحاب الزهري أثبت من مالك، ثم صالح بن كيسان، ثم معمر، ثم يونس. وقال يعقوب: صالح: ثقة، ثبت. انظر: السير (٤٥٤/٥-٤٥٦) (رقم: ٢٠٣) .

(٦) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٧) عمر بن ثابت الأنصاري الخزرجي المدني، ثقة، من الثالثة، أخطأ من عده في الصحابة. م ٤. التقريب (رقم: ٤٨٧٠).

(٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٠)، وأحمد في مسنده برقم (٢٣٦٧٢)، والترمذي في سننه برقم (٢٢٣٥) بنحوه. وقال الترمذي في سننه (٧٨/٤): هذا حديث صحيح. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٨٧/١): إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم وجهالة الصحابي لا تضر.

(٩) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(١٠) الليث بن سعد الفهمي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(١١) يونس بن يزيد الأيْلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١٢) رواه الدارمي في الرد على الجهمية برقم (١٨٧).

(١٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد، (٢٢٤٥/٤)، برقم (١٦٩/٩٥).

٣٢٠- ذكر أبو إسماعيل الأنصاري[١] في الفاروق بإسناد لا أعرفه: عن معن بن زائدة[٢]، عن ميمون بن الأَصْبغ النَّصِيْبِيّ[٣]، أنه سمع أحمد بن حنبل، يقول للمأمون: يا أمير المؤمنين حدثني عبدالرزاق[٤]، ثنا معمر[٥]، عن الزهري، عن عكرمة[٦]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِلَهِي وَسَيِّدِي أَرِنِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ، يَا مُوسَى إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ، وَمَا رَأَتْنِي عَيْنٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا عَمِيتْ وَلَا نَفْسٌ إِلَّا عَطُبَتْ وَمَاتَتْ، قَالَ مُوسَى: إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَأَعْمَى، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: يَا مُوسَى إِنْ (أنت أتيت فأْتِ الحذر)[٧] فَإِنِّي مُتَجَلي لِلْجَبَل[٨]، ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا[٩] وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣][١٠]))[١١].

وهذا حديث موضوع وباطل، ما تفوه به الإمام أحمد قط.

وقد روي عن: ميمون بن الأصبغ، حكاية طويلة في المحنة، تدل على أنه من الكذابين، إن صحت إليه.

٣٢١- وفي حديث عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ: ((يَجْمَعُ اللهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ[١٢] يَوْمٍ مَعْلُومٍ قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً، شَاخِصَةً[١٣] أَبْصَارُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ

---

(١) عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي. شيخ الإسلام، إمام، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) ميمون بن الأصبغ بن الفرات النصيبي، أبو جعفر، مقبول، من كبار الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٧٠٤٣).

(٤) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر الصنعاني.

(٥) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٦) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٧) أقرب قراءة لها.

(٨) تجلى أي: ظهر وبان. انظر: لسان العرب (١٥١/١٤).

(٩) دكك: الدك: هدم الجبل. ومكان دك أي: مستو. انظر: لسان العرب (٤٢٤/١٠-٤٢٥).

(١٠) الصعق: أن يغشى على الإنسان من صوت شديد يسمعه، وربما مات منه، ثم استعمل في الموت كثيرا. والصعقة المراد بها هنا: المرة الواحدة منه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٢/٣).

(١١) كتاب: الفاروق في الصفات للهروي، لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(١٢) التأقيت: أن يجعل للشيء وقت يختص به، وهو بيان مقدار المدة. يقال: وقت الشيء يوقته. ووقته يقته، إذا بين حده. ثم اتسع فيه فأطلق على المكان، فقيل للموضع: ميقات. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٢/٥).

(١٣) شخوص البصر: ارتفاع الأجفان إلى فوق، وتحديد النظر وانزعاجه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٥٠/٢).

الْقَضَاءِ، وَيَنْزِلُ اللهُ فِي ظُلَلٍ[١] مِنَ الْغَمَامِ... الحديث. وفيه: فَيَبْقَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَتَمَثَّلُ الرَّبُّ فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ: مَا بِالُكُمْ لَا تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا لَإِلَهًا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ..))[٢].

ذكر أبو العباس القلانسي المتكلم[٣]، في رده على البلخي الكعبي المعتزلي[٤] قال: ثم يقال: له مما يُنكر أن يكون: إنما اشتد غضب الله عليهم، لأنهم سألوا الرؤية على طريق الاستخفاف بنبيهم صلى الله عليه، وبما نسب لهم من الدلالة على وحدانيته، لا لأنهم سألوه الرؤية. وما (يُنكر)[٥] أيضا، أن يكون: اشتد غضب الله على قوم موسى، لأنهم سألوا الرؤية التي لا يستحقونها، إلا بعد الطاعة والعبادة له، فغضب الله عليهم، لأنهم سألوا الرسول ما يجب لهم بعد المعرفة والطاعة، تقصيرا منهم بالرؤية، وتمرداً[٦] على الله. إلى أن قال: لأنه سأل مالا يستحقه إلا بعد الطاعة وعمل طويل، ولم يغضب عليه، لأنه سأل مالا يجوز. إلى أن قال: ويقول: إن كان قوله: ﴿ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢١] يدل على أن الرؤية على الله محال لا يجوز كونها، فكذلك أيضاً تدل على أن نزول الملائكة إلى الخلق محال لا يجوز كونه، فإن لم تدل الآية على استحالة نزول الملائكة، لم تدل أيضاً على استحالة النظر إلى الله والرؤية له. إلى أن قال: بل شرائط الرؤية قيام المرئ بنفسه، وصحة بصر الرائي، مع ارتفاع الحجب والموانع، وإن كان شرط العلم الخبر والحس أو الاستدلال أو الضرورة.

---

(١) الغمام معروف في كلام العرب، إلا أنا لا ندري كيف الغمام الذي يأتي الله جل وعز يوم القيامة في ظلل منه فنحن نؤمن به، ولا نكيف صفته. انظر: تهذيب اللغة للهروي (١٥٦/٣).

(٢) رواه الشاشي في مسنده برقم (٤١٠)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٩٧٦٣) مطولاً، والدارقطني في رؤية الله برقم (١٦٣)، والبيهقي في البعث والنشور برقم (٤٣٤) مطولاً. قال الألباني في مختصر العلو للعلي العظيم (ص: ١١٠): إسناده حسن.

(٣) أحمد بن عبدالرحمن بن خالد القلانسي الرازي أبو العباس. من معاصري أبي الحسن لا من تلامذته. وهو من جملة العلماء الكبار الأثبات، واعتقاده موافق لاعتقاده في الإثبات. انظر: تبيين كذب المفتري لابن عساكر (ص: ٣٩٨). وقد اتفق القلانسي مع ابن كلاب في أكثر المسائل التي انفرد بها عن جمهور أهل السنة.

(٤) عبدالله بن أحمد بن محمود، الكعبي البلخي، أبو القاسم. مات سنة: (٣١٩هـ) رأس المعتزلة في زمانة وداعيتهم. قال جعفر المستغفري: لا أستجيز الرواية عن أمثاله. انظر: تاريخ الإسلام (٣٥٥/٧) (رقم: ٤٢١).

(٥) أقرب قراءة لها، ولمناسبتها سياق الكلام.

(٦) المارد من الرجال: العاتي الشديد. وأصله من مردة الجن والشياطين. وقد تمرد علينا أي عتا. انظر: النهاية لابن الأثير (٣١٥/٤)، و لسان العرب (٤٠٠/٣).

قال: والله قائم بنفسه فهو مرئي، لأن شرط من يرى موجود في صفته، وهو معلوم أيضاً بأخذ شرائط العلم، لأنه معلوم بالاستدلال، وقد يجوز أن يُعلم بالحس أنه موجود.

قال: ثم يقال له: غلطت في قولك، أنا أجزنا الرؤية بالنظر في وقت دون وقت، بل يقول: أن الرؤية على الله جائزة في كل الأوقات، لأن شرط المرئي: أن يقوم بنفسه والله قائم بنفسه في كل وقت، فيجوز أن يُرى في كل وقت، وأما من قال من أصحابنا(١): أنه يرى في وقت دون وقت، و إنما قال يرونه في وقت دون وقت، وإن كان يجوز أن يروه أبدا. كما أن أهل الجنة عندهم يدخلون الجنة في وقت دون وقت، وقد يجوز أن يدخلونها في كل وقت، فكذلك يرون الله في وقت دون وقت، ويجوز أن يروه في كل وقت.

وقال: موسى سأل الله رؤيته لأن رؤيته صحيح متوهم جائزة، ولم يسأله أن يعانقه أو يلمسه لأن المعانقة واللمس غير جائزة على الله ولا متوهم منه.

## ١٣- باب

سئل أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي(٢): أن الله حين خلق آدم هل رأى ربه عيانا أم لا ؟ فأجاب: كلمه الله قبلا، ولم يرو حي أنه رآه، والرؤية للنبي ﷺ خصوصاً.

٣٢٢- قال محمد بن إسحاق: عن جعفر بن الزبير(٣)، عن القاسم(٤)، عن أبي أمامة، عن أبي ذر، أنه قال: قلت: ((يَا نبي اللَّهِ، أَنَبِيًّا كَانَ آدَمُ، قَالَ: نَعَمْ كَانَ نَبِيًّا كَلَّمَهُ اللَّهُ قِبَلًا))(٥).

---

(١) أي الكلابية.

(٢) إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي، التيمي، ثم الطلحي، الأصبهاني أبو القاسم (٤٥٧- ٥٣٥هـ) سمع من: عبدالوهاب بن أبي عبدالله بن منده، وعاصم بن الحسن، وغيرهما. حدث عنه: أبو العلاء الهمذاني، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما. الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام،، الملقب: بقوام السنة، مصنف كتاب (الترغيب والترهيب) وغيرها. انظر: السير (٢٠/٨٠-٨٦) (رقم: ٤٩).

(٣) جعفر بن الزبير الحنفي، متروك الحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٤) القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق، يغرب كثيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٥) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٥/١٥٥٤) بنحوه. وأحمد في مسنده برقم (٢٢٢٨٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٧٨٧١) من طريق: علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم بن عبدالرحمن، عنه. مطولاً بمعناه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣٦/٦١٩): إسناده ضعيف جداً. والدارمي في الرد على الجهمية برقم (٣١٧) من طريق: علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم بن عبدالرحمن، عنه. بمعناه.

جعفر بن الزبير الشامي، قال البخاري والنسائي: متروك الحديث[١].

[٣٣٧/ب]

وذكر عبدالعزيز بن محمد بن المبارك القحيطي[٢]، في جواب سؤال عن قوم يزعمون: أن في أمة محمد قوماً يرون الله في الدنيا بعيني رؤوسهم يقظةً لا مناماً.

٣٢٣- حديث أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: ((إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ، غَيْرَ فَزِعٍ، وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ، فَيُقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ،...)) وذكر الحديث بطوله[٣].

وكذلك روت عائشة، عن النبي صلى الله عليه[٤].

٣٢٤- قال: وروى أبو بردة بن أبي موسى[٥]، عن أبيه[٦]، عن رسول الله أنه قال: ((إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قِيلَ لِكُلِّ قَوْمٍ: مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا، وَيَبْقَى أَهْلُ التَّوْحِيدِ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا تَنْتَظِرُونَ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا رَبًّا كُنَّا نَعْبُدُهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ نَرَهُ، قَالَ: تَعْرِفُونَهُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ. فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيُقَالُ لَهُمْ: وَكَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ؟ قَالُوا: إِنَّهُ لَا شِبْهَ لَهُ))[٧].

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٣٦)، والضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٢٨).

(٢) عبدالعزيز بن محمد القحيطي، القهرمي البغدادي. مات سنة: (٦٥٦هـ) سمع من: ابن الجازر، والكاشغري، وغيرهما. سمع منه: علي بن البندنيجي. الشيخ المحدث، كتب وعلق في السنة. وكان من فضلاء بغداد. انظر: تاريخ الإسلام (٨٢٦/١٤) (رقم: ٢٨٤).

(٣) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٢٦٨) من طريق: شبابة، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سعيد بن يسار، عنه. وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٥٠/١).

(٤) رواه ابن راهويه في مسنده برقم (١١٧٠)، وابن منده في الإيمان برقم (١٠٦٧)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر برقم (٢٩) من طريق: ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان، عنها. بنحوه

(٥) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٩٥٢).

(٦) عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضّار، أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور. ع. التقريب (رقم: ٣٥٤٢).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٦٣٠)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة برقم (٢٨٥)، والآجري في الشريعة برقم (٦٠٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٣٢) من طريق: حماد بن سلمة عن علي ابن زيد، عن عمارة القرشي، به. مطولاً، بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٨١/١): إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٣٥٩) وأبو نعيم في الحلية (٣٦٣/٥)، وابن بشران في الجزء الثاني

٣٢٥- قال: وروى أبو سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ، أنه سُئل فقيل: ((رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ:"هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟... الحديث. وفيه: وَيَبْقَى الْمُؤْمِنُونَ وَمُنَافِقُوهُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، وَيَبْقَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَلَّلَهُمْ بِيَدِهِ، فَيُقَالُ لَهُم: أَلَا تَتَّبِعُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعبدالله وَلَمْ نَرَ اللهَ))[(١)].

[٣٣٨/أ]

٣٢٦- أخبرنا إسحاق[(٢)]، أنا ابن خليل[(٣)]، أنا الكراني[(٤)]، أنا الصيرفي[(٥)]، أنا ابن فَاذْشَاه[(٦)]، أنا الطبراني، ثنا علي بن سعيد الرازي[(٧)]، ثنا محمد بن حاتم المؤدب[(٨)]، ثنا القاسم ابن مالك المزني[(٩)]، ثنا سفيان بن زياد[(١٠)]، عن عمه سليم بن زياد[(١١)]، قال: خرجت من مسجد النبي صلى الله عليه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس، فقال: يا أبا نضر لا تبرح حتى

---

من أماليه برقم (١٦٢٦) من طريق: أبو الدهماء البصري، عن ثابت البناني، عن عمر بن عبدالعزيز، به. بمعناه.

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ ﴾ [النساء: ٤٠ ]، (٦/ ٤٤)، برقم (٤٥٨١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١/١٦٧)، برقم (١٨٣/٣٠٢) كلاهما من طريق: حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عنه. مطولاً، بمعناه. ورواه أحمد في مسنده برقم (١١١٢٧) من طريق: عبدالرحمن بن إسحاق، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عنه. مطولاً.

(٢) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الشيخ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٣) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٤) محمد بن أبي زيد الكراني، الأصبهاني، الخباز. الشيخ الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٥) محمود بن إسماعيل الصيرفي، الأشقر، الشيخ الجليل الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٦) أحمد بن محمد بن فاذشاه الأصبهاني، الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٧) علي بن سعيد بن بشير الرازي. أبو الحسن. مات سنة: (٢٩٩هـ) حدث عن: عبدالأعلى بن حماد النرسي، والهيثم بن مروان، وغيرهما. حدث عنه: عبدالله بن جعفر بن الورد، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. الحافظ البارع، قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: لم يكن بذاك في حديثه... انظر: السير (١٤/١٤٥-١٤٦) (رقم: ٨٠).

(٨) محمد بن حاتم بن سليمان الزِمّي المؤدب الخراساني، نزيل العسكر، ثقة، من العاشرة. ت س. التقريب (رقم: ٥٧٩٢).

(٩) القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي، صدوق فيه لين، من صغار الثامنة. خ م ت س ق. التقريب (رقم: ٥٤٨٧).

(١٠) سفيان بن زياد، ويقال: بن دينار العصفري، أبو الورقاء الأحمري أو الأسدي، كوفي، ثقة، من السادسة. خ ٤. التقريب (رقم: ٢٤٤٤).

(١١) لم أقف له على ترجمة.

أشهدك على هذا الرجل ابناً لمعاذ بن عفراء، فقال أخبرني بما أخبرك أبوك عن قول رسول الله ﷺ. فقال: حدثني أبي، أن رسول الله ﷺ حدثه: ((أَنَّهُ رَأَى رَبَّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ، فِي حَظِيرٍ مِنَ الْفِرْدَوسِ، فِي صُورَةِ شَابٍ عَلَيْهِ تَاج يلتمع الْبَصَر. قَالَ سُفْيَان بن زِيَاد: فلقيتُ عِكْرِمَة بعد فَسَأَلته الحَدِيث، فَقَالَ: نعم، هَكَذَا حدَّثَنِي. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: رَآهُ بفؤاده))[1].

٣٢٧- وبهذا الإسناد إلى الطبراني: ثنا يوسف القاضي[2] ثنا المقدمي[3]، ثنا أشعث بن عبدالله[4]، ثنا عوف[5]، أن الحسن كان يقول: "أَنّ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى رَبَّهُ بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ"[6].

٣٢٨- وفي السنة للطبراني في باب حجب الرب: لعبدالمنعم بن إدريس[7]، عن أبيه[8]، عن وهب بن منبه[9]، عن أبي هريرة: أن رجلاً من اليهود، أتى النبي ﷺ في حديث طويل، قال: (أن سلام)[10] فأخبرني هل رأيت ربك بعينيك، فقال النبي صلى الله عليه: ((فَإِنِّي لَمْ أَرَ بِعَيْنَيَ، هُوَ أَجُل مِنْ ذَلِكَ وَأَعْظَمُ، وَلَكِنَّهُ تَجَلَّى لِي فَرَآهُ فُؤَادِي فَآمَنَ وَأَيْقَن، قَالَ اليَهُودِي: فَهَلْ رَآهُ أَحَدٌ مِنَ الرُّسُلِ قَبْلَكَ، قَالَ: لَا، سُبْحَانَهُ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارَ))[11]. إسناده

---

(١) ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٣٤/١) نقلاً عن الطبراني، بنحوه، وقال: (حضيرة من القدس). وذكره الواحدي في التفسير الوسيط (١٩٦/٤) من طريق: البغوي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن حاتم المؤدب، به. بنحوه، وقال: (خضر من الفردوس).

(٢) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي مولاهم، البصري ثم البغدادي القاضي. أبو محمد (٢٠٨- ٢٩٧هـ) سمع من: محمد بن أبي بكر المقدمي، وشيبان بن فروخ، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الشافعي، والطبراني، وغيرهما. صاحب السنن. قال الخطيب: كان ثقة صالحًا عفيفًا مهيبًا سديد الأحكام. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٦٩/٦) (رقم: ٥٧٠).

(٣) محمد بن أبي بكر المقدّمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٤) أشعث بن عبدالله، ويقال: بن عبدالرحمن الخراساني، نزل البصرة، ثقة، من التاسعة. د. التقريب (رقم: ٥٢٨).

(٥) عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٥٢١٥).

(٦) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (١١٤٧٢) من طريق: هشيم، عن منصور، عن الحكم، عن يزيد بن شريك، عن أبي ذر. بنحوه. ولم أقف عليه في ما بين يدي من المصادر للطبراني.

(٧) عبدالمنعم بن إدريس اليماني ( ١٣٨-٢٢٨هـ) روى عن: أبيه كتاب "المبتدأ"، وادعى أنه سمع من ابن جريح، ومعمر. روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن أحمد بن البراء، وغيرهما. قال أحمد بن حنبل: يكذب على وهب. وقال البخاري: ذاهب الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٦٢٦/٥) (رقم: ٢٦٨).

(٨) إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني، ابن بنت وهب بن منبه، ضعيف، من السابعة. فق. التقريب (رقم: ٢٩٤).

(٩) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبدالله الأَبْناوي، ثقة، من الثالثة. خ م د ت س فق. التقريب (رقم: ٧٤٨٥).

(١٠) أقرب قراءة لها.

(١١) كتاب السنة للطبراني لم أقف عليه، مفقود.

متروك.

[٣٣٨/ب]

## ١٤- باب هل رأى النبي ﷺ ربه أم لا[١] وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ [النجم: ٨-١٠][٢].

٣٢٩- عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر[٣]، قال: سمعت أنس بن مالك، يُحدثنا عن: ((لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَهو[٤] هُوَ؟.. وذكر الحديث بطوله. فِي الإِسْرَاءِ وَالْعُرُوج بِهِ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالثَّانِيَة وَالثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَالخَامِسَة وَالْسَادِسَةِ والْسَابِعَةِ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ المُنْتَهَى، وَدَنَا الجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ كَقَابَ قَوْسَيْنِ[٥] أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى إِلَيْهِ مَا شَاءَ فِيمَا أَوْحَى: خَمْسِينَ صَلاَةً عَلَى أُمَّتِهِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ.. وذكرنا في الحديث، ثم قال: فَاهْبِطْ بِاسْمِ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ)). رواه البخاري[٦]، ومسلم[٧] أحال به على

---

(١) قد وقع النزاع فيها بين العلماء في رؤية الله تبارك وتعالى في الدنيا حول نبيّنا محمّد ﷺ، هل رأى ربّه ليلة الإسراء أم لا؟ على رأيين فمنهم من أثبتها، ومنهم من نفاها. وكان الخلاف في ذلك قد وقع منذ عهد الصحابة رضوان الله عليهم وقد شددت عائشة -رضي الله عنها- النكير على من قال بأن الرسول ﷺ رأى ربه بعيني رأسه. وقد اتفق المسلمون على أن النبي ﷺ لم يرى ربه بعينيه في الأرض وأن الله لما ينزل له إلى الأرض. انظر: مجموع الفتاوى (٣٨٦/٣-٣٨٧)، والبيهقي وموقفه من الإلهيات (ص: ٣٧٧). وقد فصّل الألباني وغيره في هذه المسألة وللاستزادة انظر: موسوعة الألباني في العقيدة (ص: ١٧٩).

(٢) اختلف السلف في تفسيرها فمنهم من أرجع الدنو والتدلي إلى الله كابن عباس رضي الله عنه، ومنهم من أرجعه إلى جبريل كابن مسعود، وعائشة وأبو هريرة رضي الله عنهم.

(٣) شريك النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٤) في البخاري (أَيُّهُمْ).

(٥) فيه أربعة أقاويل: أحدها: قيد قوسين ، قاله قتادة والحسن. الثاني: أنه بحيث الوتر من القوس ، قاله مجاهد. الثالث: من مقبضها إلى طرفها ، قاله عبدالحارث. الرابع: قدر ذراعين ، قاله السدي ، فيكون القاب عبارة عن القدر ، والقوس عبارة عن الذراع. انظر: تفسير الماوردي (٣٩٣/٥).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قوله: ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴾ [النساء: ١٦٤]، صحيح البخاري (١٤٩/٩)، برقم (٧٥١٧).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات..، (١٤٥/١)، برقم (٢٦٢/ ١٦٢) بنحوه.

رواية ثابت[١].

٣٣٠- وفي خبر كثير بن حبيش[٢]، عن أنس، عن النبي ﷺ في الإسراء بطوله: ((ثُمَّ عَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَدَنَا إِلَى رَبِّهِ فَتَدَلَّى، ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ [النجم: ٩ - ١٠].. )) الحديث.

رواه ابن خزيمه: عن أبي عمار[٣]، عن الفضل بن موسى[٤]، عن محمد بن عمرو[٥]، عن كثير[٦].

قال ابن خزيمة: وفي حديث شريك، بيان أن ربه الذي تدلى لا النبي، كما ذكر كثير ابن حبيش.

قال إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد[٧]: سألت يحيى بن معين عن كثير بن حبيش، يحدث[٨] عن محمد بن عمرو عن أنس، وعن عمرة عن عائشة، فقال: هذا شيخ مدني ثقة. قلت: حدث عنه غير محمد بن عمرو، قال: ما سمعت[٩].

قال شيخ الإسلام الأنصاري: سمعت أبا يعقوب الحافظ وسأله أبو (عُميد)[١٠] موسى ابن محمد الموصلي[١١] عن قوله: فاستيقظ، فقال أبو سليمان الخطابي[١٢]:

---

(١) أي البناني.

(٢) كثير بن حبيش. روى عن: أنس. قال الأزدي: فيه ضعف. انظر: ميزان الإعتدال (٤٠٣/٣) (رقم: ٦٩٣٣).

(٣) الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي، ثقة، من العاشرة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ١٣١٤).

(٤) الفضل بن موسى السِيناني، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٥) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٦) رواه ابن خزيمه في التوحيد برقم (٥٢).

(٧) إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٥).

(٨) الكلام فيه طمس لبعض الحروف.

(٩) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (ص: ٣١٠).

(١٠) أقرب قراءة لها.

(١١) موسى بن محمد الموصلي، مشهور معروف من أهل الحديث، قدم نيسابور، وأدرك أصحاب الأصم، وتوفي كهلا، لم يرو الكثير. انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لأبي إسحاق الصريفيني (ص: ٤٩٤).

(١٢) حمد بن محمد بن إبراهيم البستي، الخطابي. أبو سليمان. مات سنة: (٣٨٨هـ) سمع من: أبي سعيد بن الأعرابي، وأبي العباس الأصم، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبدالله الحاكم، والإمام أبو حامد الإسفراييني، وغيرهما. الإمام، العلامة، الحافظ، اللغوي، صاحب التصانيف، منها: (غريب الحديث) و(شرح الأسماء الحسنى). انظر: السير (٢٣/١٧-٢٧).

هو (مبهم)[1] أخطأ فيه أنس بن مالك.

٣٣١- وقال سعيد بن يحيى الأموي: حدثني أبي (..)[2]، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴾ [النجم: ١٣ - ١٤] قال: "دَنَا رَبَهُ فَتَدَلَى[3] ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ [النجم: ٩] ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ [النجم: ١٠] قَالَ: قال ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ". رواه الترمذي عن سعيد هذا، وقال: حديث حسن[4].

٣٣٢- وقال ابن خزيمة، وابن أبي داوود في كتاب السنة: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني[5]، ثنا عبده بن سليمان[6]، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: "رَأَى رَبَّهُ"[7].

٣٣٣- وقال يونس بن بكير[8]، ويعلى بن عبيد الطنافسي[9]، وسلمة بن الفضل[10]، عن محمد بن إسحاق[11]، عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة[1]، عن

---

(١) أقرب قراءة لها.

(٢) كتب المؤلف كلمة أو رمز لم تتضح لي. وليس في رواية الترمذي دلالة عليها.

(٣) التدلي: النزول من العلو. انظر: النهاية لابن الأثير (١٣١/٢).

(٤) رواه الترمذي في سننه (٢٤٨/٥) برقم (٣٢٨٠).

(٥) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني، أبو القاسم الكوفي، صدوق، من صغار العاشرة. رت س ق. التقريب (رقم: ٧٢٢١).

(٦) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه: عبدالرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٢٦٩).

(٧) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٩٥/٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣١٨٠٣)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٩)، والأجري في الشريعة برقم (١٠٣٢)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٧٢٧). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٩١/١): إسناده حسن موقوف، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أنهما لم يحتجا بمحمد بن عمرو، وإنما أخرجا له متابعة.

(٨) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطئ، من التاسعة. خت م د ت ق. التقريب (رقم: ٧٩٠٠).

(٩) يعلى بن عبيد الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٠) سلمة بن الفضل الأبرش، مولى الأنصار، قاضي الري، صدوق، كثير الخطأ، من التاسعة. د ت فق. التقريب (رقم: ٢٥٠٥).

(١١) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي

عن عبدالله بن أبي سلمة[٢]، أن عبدالله بن عمر بن الخطاب بعث إلى عبدالله بن عباس يسأله: "هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عبداللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: أَنْ نَعَمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عبداللَّهِ بْنُ عُمَرَ، رَسُولَهُ أَنْ كَيْفَ رَآهُ؟ فَأَرْسَلَ، أَنَّهُ رَآهُ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ دُونَهُ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى كُرْسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ تَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَلَكٌ فِي صُورَةِ رَجُلٍ، وَمَلَكٌ فِي صُورَةِ ثَوْرٍ، وَمَلَكٌ فِي صُورَةِ نَسْرٍ، وَمَلَكٌ فِي صُورَةِ أَسَدٍ"[٣].

رواه ابن خزيمة[٤]، وعبدالله بن أحمد[٥]، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش[٦]، وأبو بكر بن أبي داود في كتاب السنة[٧].

قال البيهقي: في هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس وبين الراوي عنه[٨].

٣٣٤- وقال أبو حاتم بن حبان في صحيحه: أنبأ أحمد بن عمرو المعدل[٩] بواسط، ثنا أحمد بن سنان القطان[١٠]، ثنا يزيد بن هارون[١١]، أنبأ

---

بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٥٧٢٥).

(١) عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث المدني، صدوق له أوهام، من السابعة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٣٨٣١).

(٢) عبدالله بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم، ثقة، من الثالثة. م د س. التقريب (رقم: ٣٣٦٦).

(٣) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٤/١) من طريق: يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به. بمعناه. وقال: هذا حديث لا يصح.

(٤) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٣/٢).

(٥) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٢١٧).

(٦) رواه ابن أبي شيبة في العرش برقم (٣٨).

(٧) لم أقف عليه، ولعله مفقود. ورواه الأجري في الشريعة برقم (١٠٣٤) من طريق: أبو بكر بن أبي داود... وبرقم (١٠٣٥) بنحوه.

(٨) الأسماء والصفات للبيهقي (٣٦٢/٢).

(٩) أحمد بن عمرو بن عثمان المعدل الواسطي أبو عبيد الله. روى القراءة سماعا عن: شعيب بن أيوب، عن يحيى بن آدم. روى القراءة عنه: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ. ذكره الدارقطني في السنن، وقال: أنه من الثقات. انظر: سنن الدارقطني (١٥٠/٣)، وتراجم رجال الدارقطني في سننه لمقبل الوادعي (ص: ١٠٥)، وغاية النهاية (٩٣/١) (رقم: ٤٢٧).

(١٠) أحمد بن سنان بن أسد بن حِبان، أبو جعفر القطان الواسطي، ثقة حافظ، من الحادية عشر. خ د م س ق. التقريب (رقم: ٤٤).

(١١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

محمد بن عمرو[(١)]، عن أبي سلمة، عن ابن عباس قال: "قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهَ"[(٢)].

[٣٣٩/أ]

٣٣٥- وقال إبراهيم بن الحكم بن أبان[(٣)]: حدثني أبي[(٤)]، عن عكرمة[(٥)]، عن ابن عباس: أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: "نَعَمْ، رَآهُ كَأَنَّ قَدَمَيْهِ عَلَى خَضِرَةٍ، دُونَهُ سِتْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ، فَقُلْتُ: (يَا أَبا)[(٦)] عَبَّاسٍ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، ذَاكَ نُورُهُ الذيَ هُوَ نُورُهُ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ لَا يُدْرِكُهُ شَيْءٌ"[(٧)].

وروي عن: القِنبَاري[(٨)]، عن الحكم[(٩)].

ورواه ابن أبي داود: عن عبدالرحمن بن بشر[(١٠)]، عن موسى بن عبدالعزيز، عن الحكم ابن أبان[(١١)].

٣٣٦- ورواه ابن خزيمة: عن محمد بن يحيى[(١٢)]، عن يزيد بن أبي حكيم

---

(١) محمد بن عمرو الليثي المدني، صدوق، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٧)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٩٠/٢)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٧٦)، والحاكم في المستدرك برقم (٢١٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٠٤)، والهيثمي في موارد الظمآن برقم (٣٨). وقال الألباني في التعليقات الحسان (١٨٥/١): حسن صحيح. ورواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٥)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٨٦/٢) و(٤٨٧/٢)، وابن منده في الإيمان برقم (٧٦٠)، والحاكم في المستدرك برقم (٢١٧)، من طريق: إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن الشعبي، عن عكرمة، عنه. بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٨٩/١): إسناده صحيح موقوف وهو على شرط البخاري.

(٣) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ضعيف، وصل مراسيل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٢).

(٤) الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق، عابد، وله أوهام سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٢).

(٥) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٦) الأقرب للصواب: (يا ابن) كما في المستدرك.

(٧) رواه الحاكم في المستدرك برقم (٣٢٣٤)، وقال (٣٤٦/٢): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩٣٥)، وقال: (٣٦٢/٢): إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف في الرواية، ضعفه يحيى بن معين وغيره.

(٨) موسى بن عبدالعزيز العدني، أبو شعيب القِنْباري، والقنبار حبال الليف، صدوق سيئ الحفظ، من الثامنة. ر د س. التقريب (رقم: ٦٩٨٨).

(٩) الأسماء والصفات للبيهقي (٣٦٣/٢).

(١٠) عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبو محمد النيسابوري، ثقة، من صغار العاشرة. خ م د ق. التقريب (رقم: ٣٨١٠).

(١١) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود (السنة).

(١٢) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

العدني[١]، قال: حدثني الحكم بن أبان، قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس وسُئل: "هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، .. فذكره"، ولم يذكر: "عَلَى قَدَمَيْهِ خَضِرَةٍ، وَسِتْرٌ مِنْ لُؤْلُؤ"[٢].

ورواه النسائي، وابن أبي حاتم: عن يزيد بن سنان[٣]، عن يزيد بن أبي حكيم[٤].

٣٣٧- وقال أسود بن عامر[٥]: ثنا حماد بن سلمة[٦]، عن قتادة[٧]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((رَأَيْتُ رَبِّي جَعْدًا[٨] أَمْرَدَ[٩]، عَلَيْهِ حُلَّةٌ خَضْرَاء. وفي لفظ: فِي صُورَةِ شَابٍّ أَمْرَدَ، دُونَهُ سِتْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ قَدَمَيْهِ ـ أَوْ قَالَ: رِجْلَيْهِ ـ فِي خُضْرَةٍ))[١٠].

رواه جماعة عن: شاذان منهم: أحمد بن حنبل[١١]، والفضل بن سهل[١٢]، ومحفوظ بن الفضل[١٣]، وموسى بن عبدالرحمن[١٤]،

---

(١) يزيد بن أبي حكيم العدني، أبو عبدالله، صدوق، من التاسعة. خ ت س ق. التقريب (رقم: ٧٧٠٣).

(٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨١/٢)، والسَّرَّاج في حديثه برقم (٢٦٠٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٢٠). ورواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٧٠)، والضياء في المختارة برقم (٣٢٥)، كلاهما: من طريق: موسى بن عبدالعزيز، عن الحكم بن أبان، به.

(٣) يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري، أبو خالد، نزيل مصر، ثقة، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٧٧٢٦).

(٤) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (١١٤٧٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٧٧٣٨).

(٥) الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبدالرحمن، ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٥٠٣).

(٦) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٧) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٨) أي يكون جعد الشعر، وهو ضد السبط. انظر: النهاية لابن الأثير(١/ ٢٧٥).

(٩) الأمرد: الشاب الذي بلغ خروج لحيته وطر شاربه ولم تبد لحيته. ومرد مردا ومرودة وتمرد: بقي زمانا ثم التحى بعد ذلك وخرج وجهه. انظر: لسان العرب (٤٠١/٣).

(١٠) رواه البيهقي الأسماء والصفات برقم (٩٣٨)، وأبو يعلى الفراء في إبطال التأويلات برقم (١٢٧). وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٢/١)، وقال السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣١٢/٢): وحديث فى صورة شاب أمرد موضوع مكذوب على رسول الله ﷺ.

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٥٨٠) بمعناه.

(١٢) الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي، أصله من خراسان، صدوق، من الحادية عشرة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٥٤٠٣).

(١٣) محفوظ بن الفضل بن أبي توبة. مات سنة: (٢٣٧هـ) حدث عن: ضمرة بن ربيعة، ومعن القزاز، وغيرهما. وروى عنه: صالح جزرة، وإسماعيل القاضي، وغيرهما. ليس بالقوي. قال أحمد بن حنبل: كان معنا باليمن، ولم يكن ينسخ وضعف أمره جداً. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٦/٥) (رقم: ٤٢٧).

(١٤) لم يتبين لي من هو. وقد يكون: موسى بن عبدالرحمن المسروق الكندي، أبو عيسى. روى عن: أبى اسامة، ومحمد بن بشر،

ومحمد بن منصور الطوسي[١]، ومحمد بن (...)[٢]، وحجاج بن الشاعر[٣]، وعثمان بن أبي شيبة[٤].

قال عبدالرحمن بن منده: ولا ينكره إلا جهمي[٥].

وممن تابع شاذان: إبراهيم بن أبي سويد[٦]، وعبدالصمد بن كيسان[٧].

٣٣٨- فأما طريق إبراهيم بن أبي سويد: فقال عبدالرحمن بن أبي عبدالله بن منده[٨]: أنبأ محمد بن عبيد الله الطبراني[٩]، أنا أبو بكر عمر بن عبدالله بن أحمد بن محمد[١٠]، ثنا محمد ابن القاسم بن مهران[١١]، ثنا محمد بن موسى[١٢]، ثنا الحسين بن علي بن زكريا بن يحيى البصري[١٣]، ثنا إبراهيم بن أبي سويد الثقة المأمون، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن

---

وغيرهما. وهو صدوق ثقة. انظر: الجرح والتعديل (١٥٠/٨) (رقم: ٦٨٢)، والثقات (١٦٤/٩) (رقم: ١٥٧٩١).

(١) محمد بن منصور بن داود الطوسي، نزيل بغداد، أبو جعفر العابد، ثقة، من صغار العاشرة. د س. التقريب (رقم: ٦٣٢٦).

(٢) كلمة لا يمكن قراءتها، لضعف الحبر. وقد يكون المراد به: محمد بن أحمد بن مدوية الترمذي.

(٣) حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي، المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، م. التقريب (رقم: ١١١٤٠).

(٤) عثمان بن محمد العبسي، ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٢).

(٥) لم أقف عليه فيما بين يدي من كتبه.

(٦) إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد البصري. الذارع الحافظ. مات سنة: (٢٢٤هـ).سمع من: حماد بن سلمة، وعبدالواحد بن زياد، وغيرهما. روى عنه: محمد بن بشار، وأبو زرعة الرازي، وغيرهما. ذكر ليحيى بن معين فقال: كثير التصحيف. وقال أبو حاتم: ثقة رضى. قال الذهبي: ولا رواية له في كتب الأئمة الستة. انظر: تاريخ الإسلام (رقم: ٥٠) (٥٢٨/٥).

(٧) عبدالصمد بن كيسان. روى عن: حماد بن سلمة. وروى عنه: عفان. وفيه نظر. انظر: تعجيل المنفعة لابن حجر (٨٢٠/١) (رقم: ٦٥٨).

(٨) عبدالرحمن بن محمد بن منده، العبدي. الإمام، المحدث، المصنف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٩) لم أقف له على ترجمة.

(١٠) عمر بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن سهل أبو بكر التميمي يعرف بابن ممجة. (وفاته: ٣٧٧هـ). انظر: تاريخ أصبهان للأصبهاني (٤٢١/١) (رقم: ٨٠٤).

(١١) محمد بن القاسم بن الحسن بن مهران المديني. لم أقف له على ترجمة. وذكره الأصبهاني في تاريخ أصبهان (٢٤٣/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١٢) قد يكون: محمد بن موسى بن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي، صدوق، من الحادية عشرة. خ م ق. التقريب (رقم: ٦٣٣٦).

(١٣) الحسين بن علي بن زكريا العدوي البصري، أبو سعيد. روى عن: أبي بحر عبدالواجد بن غياث البصري، وأبي أيوب

عكرمة[١]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله: ((رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، شَابٌ جَعْدٌ قَطَطٌ[٢]، عَلَيهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ))[٣].

قال عبدالرحمن: ورواه يعلى بن عباد[٤] وغيره، عن حماد.

٣٣٩- أخبرنا عثمان بن محمد بن إبراهيم[٥]، ثنا عمر بن أحمد بن عثمان[٦]، ثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث[٧]، ثنا بنان بن سليمان الدّقَاق[٨]، ثنا يعلى بن عباد بن يعلى، عن حماد، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: "أَنَّ رَسُول الله رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَضْرَاوَان".

ذكر عبدالرحمن بن منده هذا في كتاب: (ستر العورة)[٩] وحفظ الحرمة[١٠].

---

سليمان بن داود الشاذكوني، وغيرهما. قد كتبوا عنه لكن فيه نظر، يقال حبسه إسماعيل بن إسحاق القاضي إنكاراً عليه فيما كان يحدث به عن مشايخه. وقال الذهبي: بصري، تالف. انظر: المقتنى في سرد الكنى للذهبي (٢٧٥/١). والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (ق/١٨٢ب) مخطوط.

(١) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٢) القطط: الشديد الجعودة. وقيل: الحسن الجعودة، والأول أكثر. انظر: النهاية لابن الأثير (٨١/٤).

(٣) ذكره عبدالرحمن ابن منده في المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة برقم (١٢)، وأبو يعلى الفراء في إبطال التأويلات برقم (١٤٣) كلاهما من طريق: عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة، به. بمعناه.

(٤) يعلى بن عباد الكلابي. مات ما بين سنتي: (٢١١-٢٢٠هـ) روى عن: شعبة، وهمام، وغيرهما. وروى عنه: إسحاق الحربي، وبشر بن موسى، وغيرهما. ضعفه الدارقطني. انظر: تاريخ الإسلام (٤٨٥/٥) (رقم: ٤٧٢).

(٥) عثمان بن محمد بن إبراهيم الخاني الأصبهاني. مات سنة: (٤٢٣ هـ) حدث عن: أبي حفص بن شاهين، وغيره، وروى عنه: أبو الخير بن رزا، وعبدالرحمن بن منده. انظر: تاريخ الإسلام (٣٩٢/٩) (رقم: ١١٠).

(٦) عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي، أبو حفص (٢٩٧-٣٨٥هـ) سمع من: أبي بكر محمد بن محمد الباغندي، وأبي القاسم البغوي، وغيرهما. حدث عنه: أبو سعد الماليني، وأبو القاسم التنوخي، وغيرهما. الشيخ، الصدوق، الحافظ، العالم، شيخ العراق، وصاحب (التفسير الكبير). قال أبو الفتح بن أبي الفوارس: ثقة، مأمون، صنف ما لم يصنفه أحد. وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة، أمينا. انظر: السير (٤٣١/١٦-٤٣٤) (رقم: ٣٢٠).

(٧) عبدالله بن سليمان بن أبي داوود السجستاني. الامام العلامة الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٨) داود بن سليمان بن حفص العسكري، أبو سهل الدقاق، مولى بني هاشم، لقبه بنان، صدوق، من العاشرة. س ق. التقريب (رقم: ١٧٨٧).

(٩) أقرب قراءة لها. أو (مسمى العهدة)

(١٠) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

٣٤٠- وقال أبو بكر بن خزيمة: حدثنا محمد بن بشار بندار[١]، وأبو موسى[٢] - إمامان من أئمة الهدى- قالا: ثنا معاذ بن هشام[٣]، قال: حدثني أبي[٤]، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ[٥] لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ"[٦].

رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل: عن عبيد الله بن عمر[٧]، عن معاذ بن هشام[٨].

ورواه ابن أبي عاصم[٩]، والنسائي[١٠].

٣٤١- وقال أبو بكر النجاد[١١]: فيما أخبرنا ابن عساكر[١٢]، عن ابن يُوحن[١٣] إجازة، عن أبي المكارم البَاذَرَائي[١٤]، عن

---

(١) محمد بن بشار العبدي البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

(٢) محمد بن المثنى العنَزَي، ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٣) معاذ بن هشام الدستوائي، صدوق ربما وهم، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٧٤٢).

(٤) هشام بن أبي عبد الله سنبر، الدَسْتَوائي ، ثقة ، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

(٥) الخلة: الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله: أي في باطنه. انظر: النهاية لابن الأثير (٧٢/٢).

(٦) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٧٩/٢)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٦١) و(٢٨٢)، وابن منده في الإيمان برقم (٧٦٢)، والحاكم في المستدرك برقم (٢١٦) و(٣١١٤) و(٣٧٤٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٦١) و(٩٠٥)، والضياء في المختارة برقم (٢٥٢). وقال الحاكم في المستدرك (١٣٣/١): هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه. وافقه الذهبي على شرط البخاري.

(٧) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٤٣٢٥).

(٨) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٥٧٩) و(١٠٤٣).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٤٢). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٩٢/١): إسناده صحيح على شرط البخاري.

(١٠) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٤٧٥).

(١١) قد يكون المراد به: عبدالله بن أبي القاسم بن أبي بكر الحريمي النجاد، المعروف بابن زعرورة. أبو بكر. مات سنة: (٦١٦هـ) حدث عن: أبي الوقت، وهبة الله بن الشبلي، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٤/١٣) (رقم: ٣٧٤).

(١٢) لم يتبين لي من هو. وأعتقد – والله أعلم – أنه عند الإطلاق ينصرف إلى الحافظ أبي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر، الدمشقي، صاحب تاريخ دمشق.

(١٣) علي بن الحسين بن يوحن الباوري. ذكره الذهبي من تلاميذ الباذَرائي. انظر: السير (٤٩٤/٢٠) (رقم: ٣١٢). ولم أقف له على ترجمة.

(١٤) المبارك بن محمد بن المعمر الباذرائي، البغدادي. أبو المكارم. مات سنة: (٥٦٧هـ) سمع من: أبي الخطاب بن البطر،

أبي ياسر الخياط[١]، عن ابن شاذان[٢] عنه، ثنا أحمد بن زهير[٣]، ثنا عفان[٤]، حدثني عبدالصمد بن كيسان[٥]، ثنا حماد بن سلمة[٦]، عن قتادة[٧]، عن عكرمة، عن ابن عبا س، عن النبي ﷺ قال: ((قَدْ رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلّ))[٨].

٣٤٢- رواه الطبراني لعبدالصمد بن كيسان، ولإبراهيم بن أبي سُويد الذراع[٩]، عن حماد بن سلمة. ولفظه: ((رَأَيْتُ رَبِّي فِي صُوَرِةِ شَابٍ لَهُ وَفْرَة[١٠]))[١١].

قال الطبراني: سمعت أبا بكر بن صدقة[١٢] يقول: سمعت أبا زرعة الرازي[١٣] يقول: حديث قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس في الرؤية صحيح. رواه شاذان وعبدالصمد بن كيسان، وإبراهيم بن أبي سُويد لا ينكره إلا معتزلي[١٤].

---

وأبي بكر الطريثيثي، وغيرهما. وروى عنه: تميم البندنيجي، وعلي بن الحسين بن يوحن الباوري، وغيرهما. الشيخ الصالح الصدوق، قال الشيخ الموفق: هو شيخ صالح ضعيف. انظر: السير (٢٠/٤٩٤) ( رقم: ٣١٢).

(١) محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله البغدادي الخياط. كان رجلاً خيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٢) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. كان صدوقا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٣) أحمد بن زهير بن حرب النسائي الأصل البغدادي. ابن أبي خيثمة. أبو بكر (٢٠٥-٢٩٧هـ) سمع من: أبي نعيم، وعفان، وغيرهما. روى عنه: أبو محمد بن صاعد، ومُحمد بن مخلد، وغيرهما. قال الخطيب: كان ثقة عالماً متقناً حافظاً. انظر: لسان الميزان (١/٤٦٣) ( رقم: ٥١٤).

(٤) عفان بن مسلم الباهلي، الصفار البصري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(٥) عبدالصمد بن كيسان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٧).

(٦) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقه، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٧) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٨) رواه الضياء في المختارة برقم (٢٦٠).

(٩) إبراهيم بن الفضل البصري. لحافظ، ثقة رضي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٧).

(١٠) الوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٢١٠).

(١١) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر له، وهو في كتابه المفقود ( السنة) كم صرح بذلك السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/٣٣)، والمتقي الهندي في كنز العمال (١/٢٢٨).

(١٢) أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي. أبو بكر. مات سنة: (٢٩٣هـ) حدث عن: أحمد بن حنبل، ومحمد بن مسكين اليمامي، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وسليمان الطبراني، وغيرهما. الإمام، الحافظ الفقيه. كان موصوفاً بالإتقان والتثبت. انظر: السير (١٤/٨٣) (رقم: ٤٣).

(١٣) عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي، إمام حافظ، ثقة مشهور، من الحادية عشرة. م ت س ق. التقريب (رقم: ٤٣١٦).

(١٤) اللآلىء المصنوعة للسيوطي (١/٣٣).

٣٤٣- قلت: حديث عبدالصمد بن كيسان في الأول من فوائد الحاج للنجاد[١]، ولفظه في رواة أبي بكر الإسمعيلي[٢]، عن الزعفراني[٣]، عنه: ((رَأَيْتُ رَبِّي فِي صُورَةِ شَابٍّ أَمْرَدَ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ خَضْرَاءُ))[٤].

قال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي[٥]: سمعت يحيى بن معين[٦] يقول: إذا رأيت الرجل يتكلم في حماد بن سلمة وعكرمة مولى ابن عباس فاتهمه على الإسلام[٧].

٣٤٤- وقال زر بن حبيش[٨]، في قوله: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ [النجم: ٩]، أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ، "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ".

رواه مسلم[٩]، وابن خزيمة[١٠]: لعباد بن العوام، عن الشيباني، عن زر.

٣٤٥- ورواه البخاري: لعبدالواحد بن زياد[١١]، عن سليمان الشيباني[١٢]، عن زر ابن

---

(١) أحمد بن سلمان الفقيه، النجاد، وكان صدوقا عارفا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٢) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني الفقيه الشافعي الحافظ. أبو بكر (٢٧٧-٣٧١هـ) سمع من: الفريابي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر البرقاني، وحمزة بن يوسف السهمي، وغيرهما. صنف "الصحيح" و"المعجم" وغير ذلك. انظر: تاريخ الإسلام (٣٥٣/٨) (رقم: ١).

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٣٤/١).

(٥) جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي. أبو الفضل. مات سنة: (٢٨٢هـ) سمع من: عفان بن مسلم، ويحيى بن معين، وغيرهما. حدث عنه: ابن صاعد، وأبو بكر النجاد، وغيرهما. قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثبتاً، صعب الأخذ، حسن الحفظ. انظر: السير (٣٤٦/١٣-٣٤٧) (رقم: ١٦٢).

(٦) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٧٦٥١).

(٧) شرح أصول الاعتقاد للالكائي (٥٦٨/٣).

(٨) زِرّ بن حُبيش بن حُباشة الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم. ع. التقريب (رقم: ٢٠٠٨).

(٩) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في ذكر سدرة المنتهى، صحيح مسلم (١٥٨/١)، برقم (١٧٤/٢٨٠). وبرقم (١٧٤/٢٨١) من طريق: حفص بن غياث، عن الشيباني، به. وبرقم (١٧٤/٢٨٢) من طريق: شعبة، عن الشيباني، به.

(١٠) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٩٧/٢) و(٤٩٨/٢) من طريق: زهير، عن الشيباني، به. و(٥٠٦/٢) من طريق: جرير، عن الشيباني، به.

(١١) عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٢٤٠).

(١٢) سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢٥٦٨).

حبيش قال: قال عبدالله في هذه الآية: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ [النجم: ٩]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: ((رَأَيْتُ جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ))[١].

٣٤٦- وقال أبو معاوية: عن أبي إسحاق[٢]، عن زر بن حبيش، عن عبدالله في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] قال: "رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ"[٣].

رواه ابن خزيمة: تابعه أبان[٤]، عن عاصم[٥]، عن زر[٦].

٣٤٧- ورواه شعبة[٧]، عن أبي إسحاق الشيباني في قوله: ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ [النجم: ١٨]، ورواه حفص بن غياث[٨]، عن الشيباني في قوله: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم: ١١]، ورواه زائدة[٩]، وزهير بن معاوية[١٠] في قوله: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ [النجم: ٩].[١١].

قال البيهقي: "ويُحتمل أن يكون الشيباني سأل زرًا عن جميع هذه الآيات، فأُخبر عن

---

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ [النجم: ٩]،.. (١٤١/٦)، برقم (٤٨٥٦). وبرقم (٣٢٣٢) من طريق: أبو عوانة، عن أبو إسحاق الشيباني، به. وبرقم (٤٨٥٧) من طريق: زائدة، عن الشيباني، به.

(٢) هو سليمان الشيباني.

(٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٩٨/٢)؛ والسراج في حديثه برقم (١٣٨٥). وابن خزيمة في التوحيد (٥٠٤/٢) من طريق: شعبة، عن الشيباني، عن زر، به. والبزار في مسنده برقم (١٨٠٩) من طريق: حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، به. وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٧٨٨/٢)، وابن منده في الإيمان برقم (٧٤٣) كلاهما من طريق: عبدالواحد بن زياد، عن الشيباني، عن زر، به.

(٤) أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة، له أفراد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٥) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٣٠٥٤)

(٦) لم أقف على هذه الرواية.

(٧) شعبة بن الحجاج العتكي، الواسطي، ثم البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٨) حفص بن غِياث النخعي، الكوفي القاضي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(٩) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ١٩٨٢).

(١٠) زهير بن معاوية الجعفي الكوفي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(١١) رواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩١٨).

ابن مسعود، أنَّ جميع ذلك يرجع إلى رؤية النبي ﷺ جبريل"[١].

[٣٣٩/ب]

٣٤٨- وقال أبو يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني الحافظ[٢]: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ[٣]، ثنا عبدالله بن محمد بن علي بن طرخان الحافظ[٤] ببلخ، ثنا عبدالصمد بن الفضل[٥] قرئ عليه، ثنا حفص بن عمر العدني[٦]، عن موسى بن سعد[٧]، عن ميمون القناد[٨]، عن عكرمة[٩]، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿دَنَا فَتَدَلَّى﴾ [النجم: ٨] قال: "نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ"، قال عكرمة: قلت لابن عباس: "سُبْحَانَ الله نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ"، قال: "نَعَم، جَعَلَ الخلة لإبراهيم، والكلام لموسى، والنظر لمحمد عليهم السلام"[١٠].

---

(١) الأسماء والصفات للبيهقي (٣٤٧/٢).

(٢) الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني الخليلي. أبو يعلى. مات سنة: (٤٤٦هـ) سمع من: القاسم بن علقمة، وأبي طاهر المخلص، وغيرهما. حدث عنه: أبو زيد واقد بن الخليل، وإسماعيل بن ماكي، وغيرهما. وكان ثقة، حافظاً، عارفاً بالرجال والعلل، ومصنف كتاب (الإرشاد في معرفة المحدثين). انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٧/١٧) (رقم: ٤٥٨).

(٣) أحمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير. أبو العباس. مات سنة: (٣٩٩ هـ) سمع من: أبي حامد بن بلال، وعبدالله بن محمد بن طرخان البلخي، وغيرهما. روى عنه: عبيد الله الأزهري، ومحمد بن عبدالملك بن بشران، وغيرهما. وكان قد ولد أعمى، انتخب عليه الدارقطني، ووثقه الخطيب. وكان عارفاً بأحاديثه حافظاً. انظر: تاريخ الإسلام (٧٩٤/٨) (رقم: ٢٧٢).

(٤) عبدالله بن محمد بن علي بن طرخان. (وفاته: نيف وسبعين ومائتين) سمع من: عيسى بن أحمد، وابن أبي غرزة، وغيرهما. مشهور بالحفظ، وله في هذا الشأن تصانيف، قال الخليلي: سألت عنه الحاكم فأثنى عليه، ووصفه بالعلم، والديانة. انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٩٤٠/٣ - ٩٤١).

(٥) عبدالصمد بن الفضل بن موسى البلخي. أبو يحيى. مات سنة: (٢٨٣هـ) وقيل: (٢٨٤هـ) سمع من: مكي بن إبراهيم، وشهاب بن معمر، وغيرهما. وروى عنه: عبدالله بن محمد بن يعقوب الفقيه، وغيره. انظر: تاريخ الإسلام (٧٧٤/٦) (رقم: ٣٣٦).

(٦) حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني، أبو إسماعيل، لقبه الفرْخ، ضعيف، من التاسعة. ق. التقريب (رقم: ١٤٢٠).

(٧) موسى بن سعيد البصري. روى عن: قتادة. روى عنه: حفص بن عمر أبو عمر العدنى. الجرح والتعديل (١٤٥/٨) (رقم: ٦٥٦)، وقال الألباني في الضعيفة (٤٩/٧): وموسى بن سعد لم أعرفه، وفي "الجرح": "موسى بن سعيد البصري،.. فالظاهر أنه هذا، وهو مجهول.

(٨) ميمون بن عبدالله، عن ثابت، مجهول، من السابعة. ولعله ميمون بن أبان. د. التقريب (رقم: ٧٠٤٨).

(٩) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(١٠) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر بهذا اللفظ والسند، وسبق تخريجه بمعناه في الحديث رقم (٣٤٠) ويأتي برقم (٣٧٢).

رواه الحافظ أبو طاهر السلفي[١]: عن أبي منصور نصر بن عبدالجبار بن عبدالله القُرائي[٢]، سمعه منه بقزوين عن الخليل بن عبدالله، به.[٣].

[٣٤١/أ]

قال الوزير أبو المظفر بن هُبَيْرَة[٤]: في قول ابن عباس: "أنَّ النبي ﷺ، رَأَى رَبَّهُ بِفُؤَادِهِ"[٥] معناه: رآه وفؤاده ثابت، فإنَّ الإنسان إذا كان (منزعجاً)[٦]، لم يدر ما يرى، فإذا كان ثابت القلب تيقن الرُّؤية[٧].

٣٤٩- قال الإمام أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني[٨]: حدثنا أبو الفضل الهروي الحافظ هو محمد بن [أبي] الحسين بن محمد بن عمار[٩] حفيد أبي سعد الزاهد[١٠]، ثنا معاذ بن المثنى[١١]، ثنا

---

(١) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، الأصبهاني، أبو طاهر ، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨) .

(٢) نصر بن عبدالجبار بن عبدالله التميمي القزويني الواعظ. أبو منصور (٤٢٥ - ٤٩٦ هـ) سمع من: أبي يعلى الخليل بن عبدالله الحافظ، وأبي محمد الجوهري، وغيرهما. روى عنه: إسماعيل بن محمد الحافظ، والسلفي، وغيرهما. جمع لنفسه معجماً، وكان من أهل الفضل والدين. وقال السلفي: هو محدث ابن محدث ابن محدث. انظر: تاريخ الإسلام (٧٨٢/١٠ - ٧٨٣) ( رقم: ٢٥٩).

(٣) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر له.

(٤) يحيى بن محمد بن هبيرة الشيباني الدوري، العراقي، الحنبلي. أبو المظفر (٤٩٩-٥٦٠هـ) سمع من: أبي عثمان بن ملة، وهبة الله بن الحصين، وغيرهما. الوزير الكامل، صاحب التصانيف. له كتاب (الإفصاح عن معاني الصحاح). وكتاب (العبادات). قال ابن الجوزي : كان يجتهد في اتباع الصواب، ويحذر من الظلم. انظر: السير (٤٢٦/٢٠-٤٣٠) (رقم: ٢٨٢).

(٥) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٩٤١) من طريق: آدم بن أبي إياس، ثنا مبارك بن فضالة، عن علي ابن زيد، عن يوسف بن مهران، عنه.

(٦) أقرب قراءة لها. وفي الإفصاح: ".. وهذا لأن قلب الرائي إذا كان غائباً لم يدر البصر ما يرى فإذا ثبت علم".

(٧) انظر: الإفصاح عن معاني الصحاح لابن هبيرة (٢٣٤/٣).

(٨) أحمد بن محمد الخراساني الشرمقاني. الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٠).

(٩) محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد الهروي أبو الفضل، الحافظ الشهيد. مات سنة: (٣١٧هـ) سمع من: أحمد ابن نجدة، ومعاذ بن المثنى، وغيرهما. روى عنه: أبو علي الحافظ، ومحمد بن المظفر، وغيرهما. إمام كبير، عارف بعلل الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٣٢٩/٧-٣٣٠) ( رقم: ٣٢٦).

(١٠) هو: أبو سعد يحيى بن منصور الزاهد الهروي.

(١١) معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري أبو المثنى. مات سنة: (٢٨٨هـ) سمع من: القعنبي، ومحمد بن كثير، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر الشافعي، والطبراني، وغيرهما. ثقة، متقن. انظر: السير (٥٢٧/١٣) (رقم: ٢٥٩). وتاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٧) (رقم: ٥٣٩).

محمد بن المنهال[١]، ثنا عمر بن حبيب[٢]، ثنا خالد الحذاء[٣]، عن حميد بن هلال[٤]، عن عبدالله بن الصامت[٥]، عن أبي ذر قال: ((سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: "كَيْفَ أَرَاهُ وَهُوَ النُورُ؟ أَنَّى أُرَاهُ"))[٦].

في أوائل الرسالة لعبدالكريم بن هوازن القُشَيْرِيّ، قال أبو الحسين النُّورِيّ[٧]: شاهد الحق القلوب فلم يرى قلباً أشوق إليه من قلب محمد ﷺ فأكرمه بالمعراج تعجيلاً للرؤية والمكالمة.[٨].

[٣٤١/ب]

وذكر شيخنا أبو العباس في الإجازة المغربية: الاختلاف في رؤية النبي ﷺ، ثم قال: "وقد يُقال: رؤية الفؤاد والمنام يحصل منها لغير الأنبياء ما هو معروف ومعلوم أنَّ تلك الرؤية لا تباشر الذَّات، بل يكون بوساطة ما يحصل في القلوب من صورة العرفان والإيمان، ولابد لما أثبته النبي صلى الله عليه من خاصة.

فيجاب عن ذلك: بإمكان مباشرة رؤية فؤاد النبي ﷺ ربه بخلاف غيره، وبأنَّ رؤيا الأنبياء وحي، فهي حق لا يدخل الشيطان فيها، بخلاف ما يتمثل لبعض أهل الرياضات والمجاهدات، فإنه قد يتخيل أنواراً وصوراً (يظنوا نها)[٩] المعبود، ويكون الشيطان قد يتمثل لهم، كما قد وقع مثل ذلك لكثير من الناس.

والذين أثبتوا رؤية العين ليس معهم إلا لفظ مطلق أو حديث موضوع. وقد اعتمد أبو

---

(١) محمد بن المنهال الضرير، أبو عبدالله أو أبو جعفر البصري التميمي، ثقة حافظ، من العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٦٣٢٨).

(٢) عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري، ضعيف، من التاسعة. ق. التقريب (رقم: ٤٨٧٤).

(٣) خالد بن مهران البصري الحَذّاء، وهو ثقة، يرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٤) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة، عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٥٦٣).

(٥) عبدالله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، من الثالثة. ن خت م ٤. التقريب (رقم: ٣٣٩١).

(٦) رواه البزار في مسنده برقم (٣٩٣١)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٨٣٠٠)، بنحوه. ورواه مسلم في صحيحه، برقم (١٧٨/٢٩١) و(١٧٨/٢٩٢) من طريق: قتادة، عن عبدالله بن شقيق، عنه. بنحوه.

(٧) أحمد بن محمد النوري. أبو الحسين. مات سنة: (٣٠٥هـ) شيخ الصوفية. أخذ عن: أحمد بن أبي الحواري. انظر: تاريخ الإسلام (٨٩١/٦) (رقم: ٦٣).

(٨) الرسالة القشيرية (٢٤/١).

(٩) أقرب قراءة لها.

الحسن الأشعري والقاضي أبو يعلى وغيرهما على قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ [٣٤٢/أ] إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ﴾ [الشورى: ٥١] ومن العجب أن عائشة ومن وافقها احتجوا بهذه الأية: على النفي.

وهؤلاء احتجوا أنها: على الإثبات، قالوا: لأن التكلم من وراء حجاب، هو تكليم موسى، وبإرسال الرسل، هو كإرسال الملائكة إلى الأنبياء، فلم يبقى إلا التكليم مع المعاينة، فيكون ذلك هو التكليم وحياً. وهذه الحجة ضعيفة مناقضة لمقصود الآية، لأن الله قال: وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا على أحد هذه الجهات الثلاثة، فلابد أن يكون نفى شيئاً غير هذه الجهات الثلاث. وعلى قولهم لا يكون قد نفى شيئاً، بل أثبت التكليم عياناً، ومن وراء حجاب، والتكليم بواسطة، ومعلوم أن التكليم إما بواسطة وإما بغير واسطة، ومع إنتفاء الواسطة إما أن يكون معاينة وإما مع الحجاب فإذا كان الجميع ثابتاً فما المنفي".[١]

[٣٤٢/ب]

٣٥٠- قال إبراهيم بن يعقوب الجورجاني: حدثني عمرو بن محمد[٢]، ثنا أبو محمد معتمر بن سليمان[٣]، عن سليمان بن المغيرة[٤]، عن ثابت، قال: ((لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَة الّتِي أُسْرِيَ بِالنَبِي ﷺ قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ لَمْ تَرَى رَبَّكَ إِنَّمَا رَأَيْتَ عبده))[٥].

٣٥١- قال البخاري في التاريخ: حدثني عمرو بن علي[٦]، ثنا أبو قتيبة[٧]، ثنا حميد الخياط[٨]، عن

---

(١) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٢) عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، ثقة، حافظ وهم في حديث، من العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٥١٠٦).

(٣) معتمر بن سليمان التيمي،، ثقة،. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً. ع. التقريب (رقم: ٢٦١٢).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) عمرو بن علي الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٦).

(٧) سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة. خ ٤. التقريب (رقم: ٢٤٧١).

(٨) حميد بن مهران، وهو حميد بن أبي حميد الخياط الكندي، بصري روى عن: الحسن وابن سيرين، وقتادة، وغيرهما. روى عنه: أبو داود الطيالسي، وأبو قتيبة، وغيرهما. حدثنا عبدالرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق الكوسج عن يحيى بن معين

أرقم بن أبي أرقم[١]، سُئِلَ ابنُ عَبّاس: رأَى مُحَمدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: "نَعَم، مَرَّتَينِ".[٢] ذكره في ترجمة أرقم ابن أبي أرقم وقال: هو شيخ مجهول لا يعرف إلا بهذا[٣].

٣٥٢- قال الدار قطني: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا[٤]، ثنا محمد بن الحسن السلولي[٥]، ثنا صالح بن أبي الأسود[٦]، عن جميل بن عبدالله[٧]، عن زكريا بن ميسرة[٨]، عن أبي إسحاق[٩]، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ : ((لَمَا أُنْتُهَيَ بِي إِلَى السَمَاءِ، رَأَيتُ رَبِي عَزَّ وَجَلّ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ قَفَصٌ مِنْ دُرٍ، عَلَيهِ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأْلَأُ، فَأَوْحَى إِلَيّ فِي عَلِي ثَلَاثًا، أَنَّهُ سَيّدُ المؤْمِنِين، وَقَائِدُ المحَجَلِين[١٠]))[١١] تفرد به صالح بن أبي الأسود بهذا

---

أنه قال: حميد بن مهران ثقة. انظر: الجرح والتعديل (٢٢٩/٣) (رقم: ١٠٠٥).

(١) أرقم بن أبي الأرقم. قال البخاري: أرقم سأل ابن عباس رأى محمد ربه؟ قال: نعم ؛ مرتين. ثم قال البخاري: هذا شيخ مجهول لا يعرف إلا بهذا. رواه سلم بن قتيبة، قال: حدثنا حميد الخراط، عن أرقم بن أبي الأرقم. انظر: ميزان الاعتدال (١٧١/١) (رقم: ٦٩٠)

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير برقم (١٦٣٩).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٤٧/٢).

(٤) محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي، السوداني. أبو عبدالله. مات سنة: (٣٢٦هـ) روى عن: سفيان بن وكيع، وهشام بن يونس، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، ومحمد بن عبدالله الجعفي، وغيرهما. الشيخ، المحدث، قال ابن حماد الحافظ: ما رؤي له أصل قط،... انظر: تاريخ الإسلام (٧٣/١٥) ( رقم: ٤٠).

(٥) محمد بن الحسن السَّلولي، كوفي. روى عن: صالح بن أبي الأسود. روى عنه: الكوفيون. انظر: الثقات (٦٣/٩) (رقم: ١٥١٩٨).

(٦) صالح بن أبي الأسود الكوفي الحناط. روى عن : الأعمش، وغيره. واه. قال ابن عدي: أحاديثه ليست بالمستقيمة. وفي أحاديثه بعض النكرة وليس هو بذلك المعروف. انظر : الكامل لابن عدي (١٠٣/٥-١٠٤) (رقم: ٩١٥) ، ميزان الاعتدال (٢٨٨/٢) ( قم الترجمة : ٣٧٧١) .

(٧) جميل بن عبدالله المدني المؤذن. مات ما بين سنتي: (١٢١-١٣٠هـ) روى عن: أنس، وسعيد بن المسيب، وغيرهما. وروى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق، وغيرهما. ما علمت به بأساً. انظر: تاريخ الإسلام (٣٨٨/٣) (رقم: ٤٨).

(٨) زكريا بن ميسرة البصري، مستور، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٢٠٢٧).

(٩) عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السَبِيعي، ثقة مكثر، عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة. ع. التقريب (رقم: ٥٠٦٥).

(١٠) المحجل: هو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد، ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين؛ لأنهما مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود. والغر المحجلون: أي بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام، استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٤٦/١).

(١١) لم أقف عليه بهذا الإسناد، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي برقم (١٤٧)، وأبو طاهر السلفي في انتخابه من أصول

الإسناد. هذا إسناد مجهول.

[٣٤٣/أ]

٣٥٣- قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، في كتاب العظمة: حدثنا محمد بن مجاهد[١]، ثنا أبو عامر العقدي[٢]، ثنا أبو خلدة[٣]، عن أبي العالية[٤]، قال: سُئِلَ النَبِيُّ ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلّ ؟ قَالَ: ((رَأَيْتُ نَهْرًا، وَرَأَيْتُ وَرَاءَ النَّهْرِ حِجَابًا، وَرَأَيْتُ وَرَاءَ الْحِجَابِ نُورًا لَمْ أَرَ غَيْرَ ذَلِكَ)). رواه ابن أبي حاتم في التفسير[٥]، عن أبيه.

قال أبو الفرج بن الجوزي في كتاب النور في فضائل الأيام والشهور: "اتفقت الروايات عن إمامنا أحمد بن محمد بن حنبل، أن النبي ﷺ رأى ربه ليلة أُسري به، والمشهور المعتمد عليه أنه رأى ربه بعيني رأسه، وعليه عامة أهل السنة والنقل، ومنع من ذلك المعتزلة ومن وافقهم من الأشعرية، والدلالة على أنه رآه بعينيه قوله تعالى: "﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ [النجم: ١٧] قال ابن عباس مفسراً لذلك: رأى ربه بعيني رأسه. وقوله: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] قال ابن عباس: رأى ربه بعيني رأسه مرتين ، وأخبر بأن النبي ﷺ رأى ربه، جماعة من أصحابه منهم: ابن عباس، وأبو ذر. وهذا يدل على كون ذلك مشهوراً بين الصحابة، قال المخالف: قد أنكرت ذلك عائشة فقالت: لقد قف شعري مما قال ابن عباس. واحتجت على بطلان قوله بقوله: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣] وقالت: إنما رآه بعيني قلبه، والجواب: أنه

---

أبو الحسين الصيرفي الطيوري في الطيوريات برقم (٩٣٠)، والمحاملي في أماليه -رواية ابن مهدي الفارسي- برقم (١٠٦) من طريق: يحيى بن أبي بكير، عن جعفر بن زياد، عن هلال الوزان، عن أبي كثير الأسدي، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه. بمعناه، ولم يذكر فيه رؤية الله سبحانه وتعالى. وقال -محقق الطيوريات- (٩٩٦/٣): حديث منكر، إسناد المؤلف فيه جعفر بن زياد وهو شيعي، قال ابن حبان أنه كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها شيء...

(١) محمد بن مجاهد بن جهور البزاز. أبو عبدالله. روى عن: أبي عامر العقدي، والوليد بن عقبة، وغيرهما. صدوق. انظر: الجرح والتعديل (١٠٦/٨) (رقم: ٤٥٧).

(٢) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقَدي ، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٣) خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خَلْدة، مشهور بكنيته، البصري الخياط، صدوق، من الخامسة. خ د ت س. التقريب (رقم: ١٦٢٧).

(٤) رُفيع بن مهران، أبو العالية الرِياحي، ثقة، كثير الإرسال، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ١٩٥٣).

(٥) رواه ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (١٨٦٩٨). وذكره ابن كثير ف تفسيره (٤١٧/٧): وقال: غريب جداً.

قد سُئل إمامنا أحمد عن إنكار عائشة الرؤية، فقيل: بماذا ترد قول عائشة من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم الفرية. فقال: أرده بقول النبي ﷺ: "رأيت ربي". ومعنى قول أحمد: أنه لا قول لصحابي، مع قول النبي ﷺ.

وجواب أخر: وهو أن قول ابن عباس مقدم على قول عائشة، لو لم يرد في ذلك النقل عن النبي ﷺ، لأن ابن عباس كان أعلم بذلك منها، ولأنه أثبت وهي نفت، ولأن قوله يُوافق ظاهر القرآن، على أن عائشة أثبتت رؤيته بقلبه، والخصم لا يُوافق على ذلك فقد ترك قول عائشة.

وجواب أخر: وهو أن القلب لا يرى إلا بعد رؤية العين، فما لا تدركه العين لا يدركه القلب، فنلزم عائشة بقولنا أنه رآه بقلبه أنه رآه بعينه.

وجواب أخر: وهو أن مبنى رؤية النبي ﷺ لربه ورؤية [٣٤٣/ب] الله تعالى مطلقاً على النقل الصحيح لا على القياس، فالمخالف جهل الأثار فتركها، فإن قيل: قال جماعة من أهل التفسير في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] أي جبريل، قلنا: قول ابن عباس مقدم على قول غيره من المفسرين[(١)]، ولأن ذلك لا تعظيم فيه، لأن نبينا ﷺ رأى جبريل في صورته العظيمة وهو في الأرض، ولأن الله قال في سياق ذلك: ﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ [النجم: ١٧] ولا وجه لمدحه بثبوت البصر لرؤية جبريل"[(٢)].

٣٥٤- وقال سليمان هو الأعمش[(٣)]: عن إبراهيم[(٤)]، عن علقمة[(٥)]، عن عبدالله، ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ [النجم: ١٨]، قَالَ: "رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ". رواه البخاري[(٦)].

---

(١) ورد عن ابن عباس رضي الله عنه أيضاً تفسيرها بجبريل عليه السلام.

(٢) النور في فضائل الأيام والشهور لابن الجوزي (ل٥٠/أ وب) مخطوط.

(٣) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢٧٠).

(٥) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٤٦٨١)

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء..، (١١٥/٤) برقم (٣٢٣٣).

٣٥٥- ورواه عبدالرحمن بن يزيد[١]،عن ابن مسعود قال: "رَأَى رَسُولُ اللهِ جِبْرِيلَ، فِي رَفْرَفٍ أَخْضَرٍ، قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ"[٢]. رواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه[٣].

٣٥٦- وقال إسحاق بن راهويه: حدثنا روح بن عبادة[٤]، ثنا حماد بن سلمة[٥]، عن عاصم بن أبي النجود[٦]، عن زِرّ بن حُبيش[٧]، عن عبدالله بن مسعود، في قوله: ﴿ **وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ** ﴾ [النجم: ١٣] قال: قال رسول الله: ((رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، يَتَنَاثَرُ مِنْ رِيشِهِ التَّهَاوِيلُ: الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ))[٨].

٣٥٧- وقال مسروق: سألت عائشة، عن قوله: ﴿ **دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ** ﴾ [النجم: ٨-٩] قَالَتْ: "كَانَ جِبْرِيلُ يَأْتِي مُحَمَداً فِي صُورَةِ الرِّجَالِ، فَأَتَاهُ هَذِهِ المَرَّةَ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ الخَافِقَيْنِ[٩]". رواه البخاري[١٠]، ومسلم[١١].

٣٥٨- وقال القاسم، عن عائشة: "مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الفَرِيَةَ عَلَى

---

(١) عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٤٣)

(٢) رواه ابن منده في الإيمان برقم (٧٥٢)، بنحوه. وأحمد في مسنده برقم (٣٧٤٠) و(٣٩٧١)، والترمذي في سننه برقم (٣٢٨٣) بنحوه وقالا: (في حلة من رفرف). والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩١٩) وقال: ( في حلة رفرف أخضر)، وقال الترمذي في سننه (٢٤٩/٥): هذا حديث حسن صحيح.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٩) بنحوه وقال: (في حلة من ياقوت).

(٤) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ١٩٦٢)

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) عاصم بن بهدلة الأسدي المقرئ، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٦).

(٧) زِرّ بن حُبيش بن حُباشة الأسدي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٤).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٣٩١٥) و(٤٣٩٦)، وقال الألباني في الإسراء والمعراج (ص: ١٠١): إسناده حسن. ولم أقف عليه في مسند إسحاق بن راهويه، ولعله في المفقود منه.

(٩) الخافقين: هما طرفا السماء والأرض. وقيل: المغرب والمشرق. وخوافق السماء: الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع. انظر: النهاية لابن الأثير (٥٦/٢).

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء..، (١١٥/٤) برقم (٣٢٣٥) بنحوه.

(١١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله -عز وجل-: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]. (١٦٠/١) برقم (١٧٧/٢٩٠) بنحوه.

اللهِ، وَلَكِنْ رَأَى جِبْرِيلَ مَرَتَيْن، فِي صُورَتِهِ وَخَلْقَتَهُ سَادًّاً مَا بَيْنَ الأُفُقِ". رواه البخاري[1].

٣٥٩- وقال مسروق: ((كُنْتُ مُتَّكِئًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: "ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ[2]، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ، قَالَ: وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْظِرِينِي، وَلَا تَعْجَلِي عَلَيَّ، أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ [التكوير: ٢٣]، ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]؟ فَقَالَتْ: أَنَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَأَلْتُ عَنْ هَذَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: "جِبْرِيلُ، لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ"، قَالَتْ: أَوَ لَمْ تَسْمَعْ اللهَ يَقُولُ: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، قَالَتْ: أَوَ لَمْ تَسْمَعْ اللهَ يَقُولُ: ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ﴾ قَرَأَت إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾[3] [الشورى: ٥١]؟، قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللهِ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [المائدة: ٦٧]، قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُخْبِرُ النَاسَ بِمَا فِي غَدٍ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ، [٣٤٤/أ] وَاللهُ يَقُولُ: ﴿ لَا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [النمل: ٦٥]،)) رواه مسلم[4].

٣٦٠- وقال عطاء: عن أبي هريرة: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]، قَالَ: "رَأَى جِبْرِيلَ". رواه مسلم[5].

---

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء..، (١١٥/٤) برقم (٣٢٣٤) بنحوه.

(٢) أي الكذب. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٤٣/٣).

(٣) كتب المصنف: (عليم)، ولم أقف عليها في القراءات المتواترة والشاذة.

(٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣].. (١/ ١٥٩) برقم (١٧٧/٢٨٧) بنحوه.

(٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣].. (١/ ١٥٨)، برقم (١٧٥/٢٨٣).

٣٦١- وقال يزيد بن شريك[١]: عن أبي ذر ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] "رَآهُ بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِعَيْنِهِ"[٢]، رواه ابن خزيمة[٣]، وأبو الشيخ[٤]، ولفظه: "وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ"، وجعفر الطيالسي في تاريخه[٥]، ولفظه: "رَأَى رَبَّهُ بِقَلْبِهِ".

٣٦٢- وقال العوام بن حوشب[٦]: عن إبراهيم التيمي[٧]، في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]: "رَآهُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ". رواه ابن خزيمة لهشيم[٨]، عن العوام.[٩].

٣٦٣- وعن قتادة، عن الحسن البصري في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]، قَالَ: "عَبْدَهُ جِبْرِيلَ، أَوْحَى اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ، وَرَأَى النَبِيُّ ﷺ الْحِجَابَ"[١٠].

٣٦٤- وقال سعيد[١١]: عن قتادة: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: "رَأَى عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى". رواه ابن خزيمة[١٢].

٣٦٥- وقال أبو العالية[١٣]: عن ابن عباس:﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم: ١١] ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]، قَالَ: "رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ". رواه أحمد،[١٤] ومسلم[١٥]،

---

(١) يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٢) رواه السراج في حديثه برقم (١٣٩٣).

(٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٦/٢).

(٤) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر له، ولعله في المفقود منها.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٥٢١١).

(٧) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، يكنى أبا أسماء الكوفي العابد، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢٦٩).

(٨) هُشيم بن بشير السلمي، الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(٩) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٧/٢).

(١٠) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٧٨٧/٢)، بنحوه. وابن خزيمة في التوحيد (٤٩١/٢) أوله.

(١١) سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة. ع . التقريب (رقم :٢٣٦٥) .

(١٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٨/٢) بنحوه.

(١٣) رُفيع بن مهران، الرياحي، ثقة، كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٣).

(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٥٦) بنحوه.

(١٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله -عز وجل-: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]،

والنسائي[١]، وابن خزيمة[٢].

٣٦٦- وقال عطاء: عن ابن عباس: "رَآهُ مَرَّتَيْنِ ". رواه ابن خزيمة[٣].

٣٦٧- وقال عكرمة[٤]: عن ابن عباس في قوله: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم: ١١] قال: "رَآهُ بِقَلْبِهِ". رواه ابن خزيمة[٥] وأبو الشيخ[٦]، والترمذي، وقال: حسن[٧].

٣٦٨- وقال وَرْقَاء[٨]: عن ابن أبي نَجِيْح[٩]، عن مجاهد[١٠] في قوله: ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾ [النجم: ١٦] قال: "كَانَ أَغْصَانُ السِّدْرةِ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَرَآهَا مُحَمَّدٌ بِقَلْبِهِ، وَرَأَى رَبَّهُ "[١١].

٣٦٩- وعن مجاهد في قوله: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ [النجم: ٩] يَعْنِي: حَيْثُ الْوَتَرُ مِنَ الْقَوْسِ، يَعْنِي رَبَّهُ مِنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ[١٢].

٣٧٠- وقال أبو بكر ابن خزيمة: حدثنا ابن معمر[١٣]، ثنا روح[١٤]، أنبا سالم أبو عبيد الله[١٥]، عن

---

(١٥٨/١)، برقم (١٧٦/٢٨٥).

(١) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (١١٤٧١) بنحوه.

(٢) يأتي تخريجه في الحديث التالي.

(٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٩١/٢).

(٤) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٩/٢).

(٦) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر له، ولعله في المفقود منها.

(٧) رواه الترمذي في سننه (٢٤٩/٥) برقم (٣٢٨١).

(٨) ورقاء بن عمر اليشكري، صدوق في حديثه عن منصور لين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٩) عبد الله بن أبي نجيح المكي، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(١٠) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي، مولاهم المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(١١) رواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩٢٧).

(١٢) رواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩٢٧).

(١٣) محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني، صدوق، من كبار الحادية عشرة. ع· التقريب (رقم:٦٣١٣) .

(١٤) روح بن عبادة بن العلاء القيسي، ثقة فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٦).

(١٥) سالم بن سالم أبو عبيد الله، يروي عن: عبدالرحمن بن أبي بكرة، روى عنه: حماد بن سلمة· الثقات (٤٠٨/٦) (رقم: ٨٣٢٢).

عبدالله بن الحارث بن نوفل[١] أنه قال: "رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَبَّهُ بِفُؤَادِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِعَيْنِهِ"[٢].

٣٧١- وقال أبو بكر بن خزيمة: حدثنا عبدالوهاب بن [عبد] الحكم الوَرَّاق الشيخ الصالح[٣]، قال: ثنا هاشم بن القاسم[٤]، عن قيس بن الربيع[٥]، عن عاصم الأحول[٦]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ، اصْطَفَى مُحَمَّدًا بِالرُّؤْيَةِ"[٧].

٣٧٢- وقال: حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي[٨] بالفسطاط، ثنا محمد بن الصباح[٩]، ثنا إسماعيل يعني ابن زكريا[١٠]، عن عاصم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ، وَمُحَمَّدًا بِالرُّؤْيَةِ"[١١].

---

(١) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمير البصرة، له رؤية ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته. ع. التقريب (رقم: ٣٢٦٥).

(٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٨/٢).

(٣) عبدالوهاب بن عبدالحكم بن نافع، أبو الحسن الوراق البغدادي، ويقال له: ابن الحكم، ثقة، من الحادية عشرة. د ت س. التقريب (رقم: ٤٢٥٩).

(٤) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، مولاهم البغدادي، أبو النضر مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٢٥٦).

(٥) قيس بن الربيع الأسدي، الكوفي، صدوق تغير لما كبر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(٦) عاصم بن سليمان الأحول، البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(٧) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٤/٢)، والأجري في الشريعة برقم (٦٨٦) و(١٠٣١). وبرقم (٦٨٧)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٩١٤) من طريق: عاصم بن علي، عن قيس، به.

(٨) محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، المعروف بالباغندي، أبو بكر. مات سنة: (٢٨٣هـ) حدث عن: عبيد الله ابن موسى، وعبدالله بن رجاء، وغيرهما. حدث عنه: ابنه؛ الحافظ أبو بكر، والقاضي المحاملي، وغيرهما. الإمام، المحدث، العالم، الصادق، قيل: إن أبا داود جلس بين يديه، وحمل عنه. قال الخطيب: سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول: هو ضعيف. وقال السلمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: لا بأس به. وقال الخطيب: رواياته كلها مستقية. انظر: السير (٣٨٦/١٣) (رقم: ١٨٦).

(٩) محمد بن الصباح البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٥٩٦٦).

(١٠) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني، أبو زياد الكوفي، لقبه شَقُّوصا، صدوق يخطئ قليلا، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٤٥).

(١١) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٥/٢)، و الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٦٨) و(٢٨٣)، والحاكم في المستدرك برقم (٤٠٩٨)، وقال الحاكم في المستدرك (٦٢٩/٢): هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه.

رواه عبدالله بن أحمد: عن محمد بن بكار[١]، ومحمد بن جعفر الوَرَكاني[٢]، عن إسماعيل ابن زكريا. وعن عاصم فقال: الأحول[٣]. ورواه ابن أبي عاصم[٤].

٣٧٣- وقال ابن خزيمة: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني[٥]، ثنا محمد بن الصباح، عن إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن الشعبي[٦]، وعكرمة، عن ابن عباس قال: "رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ"[٧].

٣٧٤- وقال: حدثنا محمد بن يحيى[٨]، ثنا محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل، عن عاصم، عن الشعبي، وعكرمة، عن ابن عباس قال: "رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلّ"[٩]. إسناده صحيح.

[٣٤٤/ب]

٣٧٥- وأخبرتنا زينب ابنة أحمد[١٠]، عن إبراهيم بن محمود[١١] إجازة، قال: أنا نصرالله القزاز[١٢]، أنا أبو علي بن نَبْهان[١٣]، أنا

---

(١) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي البغدادي الرصافي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٥).

(٢) محمد بن جعفر بن زياد الوَرَكاني، أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة. م د س. التقريب (رقم: ٥٧٨٣).

(٣) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٥٧٧) و(١٠٤٢).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٦). وقال الألباني في ظلال الجنة (١٨٩/١): إسناده صحيح موقوف، رجاله ثقات على شرط البخاري.

(٥) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة، من العاشرة. خ ٤. التقريب (رقم: ١٢٨١).

(٦) عامر بن شراحيل الشَعبي، أبو عمرو، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٧) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٧/٢)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٥)، وابن منده في الإيمان برقم (٧٦٠)، والحاكم في المستدرك برقم (٢١٧)، وقال الألباني في ظلال الجنة (١٨٩/١):إسناده صحيح موقوف، وهو على شرط البخاري.

(٨) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(٩) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٦/٢).

(١٠) زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمد المقدسية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١١) إبراهيم بن محمود الأزجي، ابن الخير. الشيخ المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(١٢) نصرالله بن عبدالرحمن بن محمد الشيباني، البغدادي، القزاز، ابن زريق، الحريمي. أبو السعادات (٤٩١-٥٨٣هـ) سمع من: جده، وابن نبهان، وغيرهما. حدث عنه: أبو سعد السمعاني، وسالم بن صصرى، وغيرهما. الشيخ الصالح، المعمر، مسند بغداد، وانتهى إليه علو الإسناد. انظر: السير (١٣٢/٢١-١٣٣) (رقم: ٦٧).

(١٣) محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب. أبو علي. مات سنة: (٥١١هـ) سمع من: أبي علي بن شاذان، وابن

أبو علي بن شَاذَان[١]، أنا عثمان بن السَّمَّاك[٢]، ثنا حُسين هو ابن حُميد الربيع[٣]، حدثني جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي[٤]، ثنا يوسف بن مالك بن الأسود البجلي[٥]، ثنا بيان بن بشر[٦]، عن قيس بن أبي حازم[٧]، قال: قالت عائشة: "مَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، إِنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلّ قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣]"[٨].

٣٧٦- قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبو موسى الأنصاري إسحاق بن موسى[٩]، ثنا يونس يعني ابن بكير[١٠]، ثنا عباد بن منصور[١١]، قال: "سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: رَأَى عَظَمَةً مِنْ عَظَمَةِ رَبِّهِ عَزَّ

---

دوما النعالي، وغيرهما. روى عنه: محمد بن جعفر بن عقيل، عبدالمنعم بن كليب، وغيرهما. ذكره ابن السمعاني فقال: شيخ عالم فاضل مسن، من ذوي الهيئات. وقال ابن ناصر: كان فيه تشيع، وكان سماعه صحيحاً. انظر: تاريخ الإسلام (١١/١٧٩) (رقم: ٢٩).

(١) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو علي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٢) عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).

(٣) الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز. مات سنة: (٢٨٢هـ) روى عن: أبي نعيم، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما. وروى عنه: عمر بن محمد الكاغدي، وعثمان بن السماك، وغيرهما. وهو ضعيف، وقد جمع تاريخا. ورماه مطين بالكذب. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٧٤٠) (رقم: ٢٢١).

(٤) جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي، المعروف بابن التل. حدث عن: أبيه، والوليد بن عقبة الكوفي، وغيرهما. روى عنه: أبو زيد بن طريف البجلي، وجعفر بن أحمد الشامي، وغيرهما. انظر: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (١/٦٤٠) (رقم: ٣٢٠).

(٥) يوسف بن يعقوب البجلي الأسود، أبو يعقوب. ذكره المزي في تهذيب الكمال (٤/٣٠٥): من تلاميذ بيان بن بشر. وذكره الذهبي في المقتنى في سرد الكنى (٢/١٥٨): وقال: يوسف بن الأسود البجلي، الكوفي، سمع مُخَوَّل بن راشد.

(٦) بيان بن بشر الأحمسي، أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت، من الخامسة. ع. التقريب (٧٨٩).

(٧) قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

(٨) رواه أبو عوانة في مستخرجه برقم (٤٠٨).

(٩) إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي، أبو موسى المدني، قاضي نيسابور، ثقة متقن، من العاشرة. م ت س ق. التقريب (رقم: ٣٨٦).

(١٠) يونس بن بكير الشيباني، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(١١) عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري القاضي بها، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة، من السادسة. خت ٤. التقريب (رقم:٣١٤٢) .

وَجَلَّ أَتَشُكُّ يَا عَبَّادُ؟ فَسَأَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ قَدْ رَآهُ قَدْ رَآهُ، ثُمَّ رَآهُ ثُمَّ رَآهُ ، حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُ عِكْرِمَةَ"[١].

رواه الإمام أحمد عن: يزيد[٢]، عن عباد، وقال: ثم دنا، قال الحسن: "هو ربي". وروى قول عكرمة، فرواه عن وكيع[٣]، عن عباد الناجي[٤].

٣٧٧- وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبو موسى الأنصاري، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٥]، قال: فحدثني داود بن الحصين[٦]، قال سأل مروان أبا هريرة: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: "نَعَمْ قَدْ رَآهُ"[٧].

٣٧٨- وقال: حدثني أبي قال: قرأت على أبي قرة الزبيدي موسى بن طارق[٨] قاضي لهم باليمن، وذكر ابن جريج[٩] قال: أخبرني عطاء[١٠] أنه سمع ابن عباس يقول: "رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ"[١١].

[٣٤٥/أ]

٣٧٩- أخبرنا ابن أبي طالب[١٢]، أنبأ محمد بن الخَازن[١٣] إجازة، أنبأ

---

(١) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٢٢١).

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٤) لم أقف على هذه الرواية.

(٥) محمد بن إسحاق المطلبي صدوق يدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٦) داود بن الحصين الأموي، مولاهم أبو سليمان المدني، ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ١٧٧٩).

(٧) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٢١٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٠٨).

(٨) موسى بن طارق اليماني، أبو قُرة الزَبيدي القاضي، ثقة يغرب، من التاسعة. س. التقريب (رقم: ٦٩٧٧).

(٩) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٠).

(١٠) عطاء بن أبي رَبَاح ، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١١) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (١١٣٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٤٥٥). ورواه السراج في حديثه برقم (١٣٨٩)، وابن منده في الإيمان برقم (٧٥٩)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩١٢)، من طريق: شعيب بن أيوب الصريفيني، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن ابن جريج، به. بزيادة: (بفؤاده).

(١٢) أحمد بن أبي طالب الحجار، ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١٣) محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن النيسابوري، ثم البغدادي، الصوفي. أبو بكر (٥٥٦-٦٤٣هـ). سمع من: أبي زرعة المقدسي، وشهدة الكاتبة، وغيرهما. حدث عنه: عز الدين الفاروثي، وابن النجار، وغيرهما. الشيخ الجليل،

شهدة[١] قالت: أنا ابن طلحة[٢]، أنا ابن بشران[٣]، أنا ابن البَخْتَرِيّ[٤]، ثنا محمد هو الدَّقِيْقِيّ[٥]، ثنا مُعَلَّى بن عبدالرحمن الواسطي[٦]، ثنا مبارك بن فضالة[٧]، عن الحسن[٨] في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً ﴾ [النجم: ١٣] قال: "رَأَى رَبَّهُ". قال أبو جعفر: وسمعته يحلف بالله أنه رأى ربه[٩].

وبه ثنا محمد، ثنا مُعَلَّى بن عبدالرحمن، ثنا المبارك، عن علي بن زيد[١٠]، عن يوسف ابن مِهْرَان[١١]، عن ابن عباس، مثله[١٢].

---

الصالح، المسند، من جلة الصوفية. انظر: السير (٢٣/١٢٤-١٢٥) (رقم: ٩٥).

(١) شهدة الدينوري مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(٢) الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، النعالي. أبو عبدالله. مات سنة: (٤٩٣هـ). سمع من: أبي عمر بن مهدي، وأبي سهل العكبري، وغيرهما. روى عنه: يحيى بن ثابت بن بندار، وشهدة الكاتبة، وغيرهما. من كبار المسندين ببغداد. قال شجاع الذهلي: صحيح السماع، خال من العلم والفهم. سمعت منه. وبخط أبي عامر العبدري، قال: الحسين بن طلحة عامي، أمي، رافضي، لا يحل أن يحمل عنه حرف. وبخطه أيضا: كان أمياً، لا يدري ما يقرأ عليه، لم يكن أهلاً أن يؤخذ عنه. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/٧٣٧-٧٣٨) (رقم: ١١٨).

(٣) علي بن محمد بن بشران الأموي، صدوق ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٤) محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي الرزاز. أبو جعفر (٢٥١-٣٣٩هـ) سمع من: سعدان بن نصر، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهما. حدث عنه: ابن منده، وأبو الحسين بن بشران، وغيرهما. مسند العراق، الثقة، المحدث، قال الحاكم: كان ثقة مأموناً. وقال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً. انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٢٢) (رقم: ١٤١٩)، والسير (١٥/٣٨٥-٣٨٦) (رقم: ٢٠٨).

(٥) محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

(٦) معلى بن عبدالرحمن الواسطي، متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض، من التاسعة. ق. التقريب (رقم: ٦٨٠٥).

(٧) مبارك بن فَضالة، صدوق يدلس ويسوي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٣).

(٨) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٩) لم أقف عليه بهذا اللفظ. وروى ابن خزيمة في التوحيد (٢/٤٨٨) من طريق: المعتمر بن سليمان، عن المبارك بن فضالة. ولفظه: "كَانَ الْحَسَنُ يَحْلِفُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ". وعبدالله بن أحمد في السنة برقم (٥٦٥) من طريق: عفان، عن ابن المبارك، عنه. ولفظه: "رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ" قَالَ عَفَّانُ: وَقَالَ بَهْزٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: "وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ".

(١٠) علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري، ضعيف، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(١١) يوسف بن مهران البصري، وليس هو يوسف بن ماهك ذاك ثقة، وهذا لم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهو لين الحديث، من الرابعة. بخ ت. التقريب (رقم: ٧٨٨٦).

(١٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٩٤١) من طريق: آدم بن أبي إياس، عن مبارك بن فضالة، به. والدارقطني

٣٨٠- أخبرنا ابن أبي الهَيْجَاء[١]، وابن المحب[٢]، قالا: أنبأ ابن عبدالدائم[٣]، أنبأ عبدالرحمن بن ملاَّح الشَّط[٤]، أنبأ ابن الحُصَيْن[٥] ح.

وأخبرنا أبو الحجاج الحافظ[٦]، أنبأ ابن البخاري[٧]، وغير واحد، قالوا: أنا ابن طبرزد[٨]، أنا ابن البناء[٩]، قالا: أنا الجوهري[١٠]، أنا القطيعي[١١]، ثنا إدريس بن عبدالكريم المقرئ أبو الحسن[١٢]، ثنا عاصم بن علي[١٣]، ثنا قيس بن الربيع[١٤]، عن عاصم بن سليمان[١٥]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْخَلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ، وَاصْطَفَى مُحَمَّدًا بِالرُّؤْيَةِ"[١٦].

---

في رؤية الله برقم (٢٨١) من طريق: روح بن القاسم، عن علي بن يزيد، به. وزادا (بفؤاده).

(١) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٣) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) عبدالرحمن بن أبي الكرم محمد بن هبة الله. عرف بابن ملاح الشط. مات سنة: (٥٩٧هـ). سمع من: ابن الحصين، وأبي بكر الأنصاري، وغيرهما. روى عنه: ابن خليل، وابن عبدالدائم، وغيرهما. وكان شيخاً صالحاً معمراً، محباً للرواية، وصار بواباً لمدرسة والدة الناصر لدين الله. انظر: تاريخ الإسلام (١١١٤/١٢) (رقم: ٣٧٦).

(٥) هبةالله بن محمد الشيباني الهمذاني الأصل، البغدادي، الكاتب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(٦) يوسف بن عبدالرحمن الكلبي، المزي. الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٧) علي بن أحمد المقدسي، الصالحي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٨) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٩) أحمد بن الحسن البناء. البغدادي الحنبلي، الشيخ الصالح الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٠) الحسن بن علي الشيرازي الجوهري، المقنعي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١١) أحمد بن جعفر القطيعي، الحنبلي. الشيخ، العالم، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٢) إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادي. أبو الحسن. مات سنة: (٢٩٢هـ). حدث عن: عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر القطيعي، وغيرهما. مقرئ العراق، سئل عنه الدارقطني، فقال: ثقة وفوق الثقة بدرجة. وقال أحمد بن المنادي: كتب الناس عنه لثقته وصلاحه. انظر: السير (٤٤/١٤) (رقم: ١٧).

(١٣) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، من التاسعة. خ ت ق. التقريب (رقم: ٣٠٦٧).

(١٤) قيس بن الربيع الأسدي، صدوق تغير لما كبر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(١٥) عاصم بن سليمان الأحول، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(١٦) رواه الأجري في الشريعة برقم (٦٨٧)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٩١٤). وتقدم في الحديث رقم (٣٧١).

رواه عبدالله بن أحمد: عن أبي بكر[١]، عن عاصم بن علي[٢].

٣٨١- أخبرنا أبو الحجاج، أنا ابن البخاري، أنا ابن طبرزد، أنا ابن البناء، أنا الجوهري، أنا القطيعي، ثنا محمد بن يونس[٣]، ثنا بشر بن عبيد الدارسي[٤]، ثنا موسى بن سعيد الرَّاسِبِيّ[٥]، عن قتادة[٦]، عن سليمان بن قيس اليَشْكُرِيّ[٧]، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى مُوسَى الكَلَامَ، وَأَعْطَانِي الرُّؤْيَةَ، وَفَضَلَنِي بِالْمَقَامِ المَحْمُودِ[٨]، وَالحَوضِ المَوْرُودِ[٩]))[١٠]. هذا حديث ضعيف ضعيف.

٣٨٢- قال إسحاق بن إبراهيم شاذان[١١]: نا أبو عاصم، نا أبو موسى عيسى بن

---

(١) محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أبو بكر الوراق، نزيل بغداد، صاحب أبي عبيد، صدوق، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٦٣٨٥).

(٢) لم أقف على هذا الطريق في السنة له.

(٣) محمد بن يونس بن موسى القرشي، السامي، الكديمي، البصري، الضعيف. أبو العباس. مات سنة: (٢٨٦هـ) روى عن: أبي داود الطيالسي، وروح بن عبادة، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن الأنباري، وأبو بكر القطيعي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الحافظ، الكبير، قال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان محمد بن يونس الكديمي حسن الحديث، حسن المعرفة، ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني. قال ابن عدي: اتهم الكديمي بوضع الحديث. وقال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث. انظر: السير (٣٠٢/١٣) (رقم: ١٣٩).

(٤) بشر بن عبيد أبو علي الدارسي. مات سنة: (٢٢٦هـ). روى عن: مسلمة بن الصلت، وأبي يوسف القاضي، وغيرهما. وروى عنه: أحمد بن محمد بن معلى الآدمي، وعبيدالله بن جرير بن جبلة، وغيرهما. وقال ابن عدي: منكر الحديث بين الضعف. وقال الأزدي: كذاب. انظر: تاريخ الإسلام (٥٤٥/٥-٥٤٦) (رقم: ٧٩).

(٥) لم أقف له على ترجمة. وقد يكون: موسى بن سعيد البصري. سبقت ترجمته في الحيث رقم (٣٤٨).

(٦) قتادة بن دعامة السدوسي، بصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٧) سليمان بن قيس اليَشكري البصري، ثقة، من الثالثة. ت ق. التقريب (رقم: ٢٦٠١).

(٨) أي: الذي يحمده لأجله جميع أهل الموقف، والمراد به: الشفاعة كما هو المشهور. انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي (٥١/٣)، وفتح الباري لابن حجر (٩٥/٢).

(٩) أي: الذي يرده الخلائق في المحشر، وهو حوض يصب عليه ميزابان من الكوثر -وهو النهر الذي أعطيه النبي ﷺ في الجنة- انظر: فيض القدير للمناوي (٢١٣/٢)، وشرح رياض الصالحين لابن عثيمين (٤٦٩/١).

(١٠) رواه القطيعي في الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديثه - خطوط- برقم (٧٢).
وذكره ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق (١٠٨/٢) ، ولم أقف عليه في تاريخ دمشق. وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٢٢٤): موضوع.

(١١) إسحاق بن إبراهيم النهشلي، الفارسي، شاذان. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٥).

ميمون[١]، عن قيس بن سعد[٢] وابن أبي نجيح[٣]، عن عطاء[٤]، عن ابن عباس في قوله: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ [النجم: ٩] قَالَ: حَيْثُ الْوَتَرُ مِنَ الْقَوْسِ، الله مِنْ جِبْرِيلَ، وَقَوْلُهُ: ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ [النجم: ٦] قال: ذُو قُوَّةٍ، ﴿ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم: ١٦] قَالَ: " كَأَنَّ أَغْصَانَ السِّدْرَةِ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَوْ يَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَرَآهَا مُحَمَّدٌ ﷺ رَآهُ بِقَلْبِهِ، رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلّ"[٥].

[٣٤٥/ب]

٣٨٣- قال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار[٦]: ثنا شعيب بن أيوب[٧]، ثنا معاوية بن هشام[٨]، ثنا سفيان[٩]، عن ابن جُرَيْج[١٠]، عن عطاء، عن ابن عباس: "أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ، - يَعْنِي بِقَلْبِهِ-"[١١].

قال: لا نعلم أحداً رواه عن سفيان الثوري، عن ابن جُرَيْج، غير معاوية بن هشام[١٢].

٣٨٤- قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ[١٣]، ثنا حجاج بن محمد[١٤]، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: "رَأَى مُحَمَّدٌ

---

(١) عيسى بن ميمون الجُرَشَي ثم المكي، أبو موسى، يعرف بابن داية، ثقة، من السابعة. خد. التقريب (رقم: ٥٣٣٤).

(٢) قيس بن سعد المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٥).

(٣) عبدالله بن أبي نجيح المكي، الثقفي، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(٤) عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٥) لم أقف عليه من قول ابن عباس، وتقدم في الحديث رقم (٣٦٩) أوله، و(٣٦٨) أخره، من قول مجاهد. وأما قوله (ذو مرة): فذكره مجاهد في تفسيره (ص: ٦٢٥).

(٦) أحمد بن عمرو البصري البزار، ثقة، يخطئ ويتكل على حفظه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٧) شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني القاضي، أصله من واسط، صدوق يدلس، من الحادية عشرة. د. التقريب (رقم: ٢٧٩٤).

(٨) معاوية بن هشام القصار، صدوق، له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٩) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(١٠) عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي مولاهم المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٠).

(١١) رواه البزار في مسنده برقم (٥١٨٥).

(١٢) مسند البزار (٣٦١/١١).

(١٣) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النُكري البغدادي، ثقة حافظ، من العاشرة. م د ت ق. التقريب (رقم: ٣).

(١٤) حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ١١٣٥).

رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ"[١].

٣٨٥- قال ابن جُرَيْج: وقال الضَّحَّاك: عن ابن عباس: "رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ بِعَيْنَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي صُوْرَةِ شَابٍ أَمْرَدٍ، ثم تلا الضَّحَّاك: ﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ [النجم: ١٧][٢].

٣٨٦- وقال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا حجاج، عن ابن جُرَيْج، قال: أُخبرت عن صفوان بن سليم[٣]، عن عائشة أنها سُئلت: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ [النجم: ١] أَرَأَى النَبِي ﷺ رَبَّهُ؟، قَالَتْ: "نَعَم رَأَى رَبَّهُ عَلَى صُوْرَةِ شَابٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِي، رِجْلُهُ فِي خُضْرَةٍ، عَلَيهِ ثَوْبٌ يَتَلَأْلَأُ[٤] تَبَارَكَ اللهُ وَتَعَالَى"[٥].

رواه والذي قبله الطبراني: عن علي بن سعيد الرازي[٦]، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وقال: "عَلَى نُوْرٍ يَتَلَأْلَأُ"[٧].

٣٨٧- وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبو سهل الأَزْجي الهَمَذاني[٨]، ثنا عمرو بن عون الواسطي[٩]، عن أبي معاوية الواسطي هُشيم[١٠]، عن العوام بن حَوْشَب[١١]، عن إبراهيم التيمي[١٢] ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٨] قال: "رَآهُ بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ"[١٣].

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٧٨) من طريق: أبو قرة الزبيدي، عن أبن جريج، به. ولم أقف عليه في السنة له من هذا الطريق.

(٢) رواه أبو يعلى الفراء في إبطال التأويلات برقم (١٢٨) ولم يذكر الآية.

(٣) صفوان بن سليم المدني، أبو عبدالله الزهري مولاهم، ثقة مفت عابد، رمي بالقدر، من الرابعه. ع. التقريب (رقم: ٢٩٣٣).

(٤) لألأ: أي أضاء ولمع. انظر: لسان العرب (١/١٥٠).

(٥) لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر.

(٦) علي بن سعيد بن بشير الرازي. الحافظ البارع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٦).

(٧) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود (السنة).

(٨) لم يتبين لي من هو.

(٩) عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز البصري، ثقة ثبت، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٥٠٨٨).

(١٠) هُشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(١١) العوام بن حوشب الشيباني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦٢).

(١٢) إبراهيم بن يزيد التيمي، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦٢).

(١٣) لم أقف عليه في السنة.

٣٨٨- وقال: حدثني أبو بكر[١]، ثنا محمد بن حميد[٢]، ثنا هارون بن المثنى[٣]، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: "رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ"[٤].

٣٨٩- وقال: حدثني أبو بكر[٥]، ثنا أبو بدر بن شجاع بن الوليد[٦]، ثنا موسى بن عبيدة[٧]، أخبرني محمد بن كعب[٨] قال: قال [٣٤٦/أ] بعض أصحاب رسول الله: يا رسول الله هل رأيت ربك؟ قال: ((رأيته مرتين بفؤادي، ولم أره بعيني، ثم تلا هذه الآية: ﴿ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ [النجم: ٨] ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ [النجم: ١٠] حتى انتهى إلى سدرة المنتهى))[٩].

رواه الطبراني لوكيع، عن موسى بن عبيدة.

٣٩٠- وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبو بكر[١٠]، ثنا أبو سعيد الجعفي يحيى بن سليمان[١١]، ثنا عبدالله بن وهب[١٢]، حدثني

---

(١) قد يكون: محمد بن إسحاق الصاغاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢). أو محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي المقرئ. أبو بكر. مات مابين سنتي: (٢٩١-٣٠٠ هـ) حدث عن: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن هاشم البعلبكي. روى عنه: محمد بن العباس بن نجيح، وحبيب القزاز، وغيرهما. قال الدارقطني: دجال يضع الحديث والقراءات. وضع من المسندات ما لا يضبط. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٥٤/٦) (رقم: ٥١٤).

(٢) محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة. د ت ق. التقريب (رقم: ٥٨٣٤).

(٣) هارون بن المثنى الحنفي، روى عن: سفيان الثوري، ومحمد بن مرة، وغيرهما. وروى عنه: زيد بن الحباب، ومحمد بن حميد. انظر: الثقات (٢٣٨/٩) (رقم: ١٦١٩٩)، والجرح والتعديل (٩٦/٩) (رقم: ٣٩٧).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٧٨) من طريق: أبو قرة الزبيدي، عن ابن جريج، به. ولم أقف عليه في السنة له من هذا الطريق.

(٥) لعله: مُحَمَّد بْن إسحاق الصاغاني. أَبُو بكر.

(٦) شجاع بن الوليد السكوني، الكوفي، صدوق، ورع، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٧) موسى بن عُبيدة بن نَشِيْط الرَبَذي، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(٨) محمد بن كعب القرظي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(٩) رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٥٠٥/٢٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٤٨/٧) وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وذكره ابن كثير في تفسيره (٤١٧/٧). وسنده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

(١٠) هو: محمد بن إسحاق الصَغاني.

(١١) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي، نزيل مصر، صدوق يخطئ، من العاشرة. خ ت. التقريب (رقم: ٧٥٦٤).

(١٢) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

عمرو بن الحارث[١]، أنَّ سعيد بن أبي هلال[٢]، حدَّثه أنَّ مروان بن عثمان[٣] حدَّثه، عن عمارة بن عامر الأنصاري[٤]، عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب قالت: سمعت النبي ﷺ يذكر: ((أَنَّهُ رَأَى رَبَّهُ فِي النَّوْمِ فِي صُورَةِ شَابٍّ مُوَفَّرٍ، رِجْلَاهُ فِي خُضْرٍ، عَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ ذَهَبٍ، عَلَى وَجْهِهِ فِرَاشٌ مِنْ نُوُرٍ))[٥]. رواه عن ابن وهب أيضًا: أحمد بن عيسى[٦][٧] ونعيم بن حماد[٨][٩].

٣٩١- وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أبو بكر، ثنا عفان[١٠]، ثنا همام[١١]، عن قتادة[١٢]، عن عبدالله بن شقيق[١٣] قال: ((لَقَيْتُ أَبَا ذَر، فَقُلْتُ: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ لَسَأَلْتُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: فَإِنِي قَدْ سَأَلْتُهُ، قَالَ: هُوَ نُورٌ فَأَنَّى أَرَاهُ))[١٤].

---

(١) عمرو بن الحارث الأنصاري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٢) سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(٣) مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقي، ضعيف، من السادسة. بخ س. التقريب (رقم: ٦٥٧٢).

(٤) عمارة بن عامر. روى: عن أم الطفيل، عن النبي ﷺ قال: رأيت ربي. حديثا منكرا لم يسمع عمارة من أم الطفيل وإنما ذكرته لكي لا يغر الناظر فيه فيحتج به من حديث أهل مصر. وقال البخاري: لا يُعرف. انظر: الثقات (٥/ ٢٤٥)، والضعفاء للبخاري (ص: ٥٩).

(٥) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٨٦) من طريق: أحمد بن صالح، عن ابن وهب به. بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٨١٩/١٣): وهذا موضوع: المتهم به مروان بن عثمان.

(٦) أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التستري، صدوق تكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة، من العاشرة. خ م س ق. التقريب (رقم: ٨٦).

(٧) رواه البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٩٤٢) بنحوه.

(٨) نعيم بن حماد الخزاعي، المروزي، صدوق يخطئ كثيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

(٩) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٨٧) بنحوه.

(١٠) عفان بن مسلم الباهلي الصفار البصري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(١١) همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، ثقة، ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(١٢) قتادة بن دعامة السدوسي، بصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(١٣) عبدالله بن شقيق العُقيلي، بصري، ثقة فيه نصب، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٣٣٨٥).

(١٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في قوله -عليه السلام-: نور أنى أراه..، (١٦١/١)، برقم (٢٩٢/ ١٧٨) بنحوه. وبرقم (١٧٨/٢٩١) من طريق: وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، به. بنحوه. ولم أقف عليه في كتاب السنة لعبدالله بن أحمد، وقد رواه ابن منده في الإيمان برقم (٧٧٠) من طريق: عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، به. بنحوه.

هو في الثاني من حديث حمزة الدِّهْقَان[١]، رواية ابن بشران.

٣٩٢- وقال: حدثني إبراهيم بن دينار الكرخي[٢]، ثنا عبيد الله بن موسى[٣]، ثنا إسرائيل[٤]، عن السُّدِّيّ[٥]، عن أبي صالح[٦]، ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم: ١١] قَالَ: "رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ"[٧].

٣٩٣- وقال أبو الشيخ الأصبهاني[٨]: ثنا الوليد بن أبان[٩]، ثنا علي بن الحسن[١٠]، ثنا محمد بن حسان السَّمْتِيّ[١١]، ثنا إسماعيل بن مُجالد[١٢]، عن مُجالد[١٣]، عن الشعّبي[١٤]، أنَّ عبدالله بن عباس كان يقول: "أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ: مُرَّةً بِبَصَرِهِ، وَمَرَّةً بِفُؤَادِهِ، فذلك قوله:

---

(١) حمزة بن محمد العقبي، الدهقان. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٢) إبراهيم بن دينار البغدادي، أبو إسحاق التمار، ثقة، من العاشرة. م. التقريب (رقم: ١٧٤).

(٣) عبيدالله بن موسى العبسي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٤) إسرائيل بن يونس السبيعي الهمداني، ثقة، تُكلم فيه بلا حجة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٥) إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُدّي، أبو محمد الكوفي، صدوق يهم، ورمي بالتشيع، من الرابعة. م ٤. التقريب (رقم: ٤٦٣).

(٦) باذام أبو صالح، مولى أم هاني، ضعيف يرسل، من الثالثة. ٤. التقريب (رقم: ٦٣٤).

(٧) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (١٠٦٢).

(٨) عبدالله بن محمد بن حيان. ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٩) الوليد بن أبان بن بونة الأصبهاني. أبو العباس. مات سنة: (٣١٠هـ) حدث عن: أحمد بن الفرات، وعباس الدوري، وغيرهما. حدث عنه: أبو الشيخ، والطبراني، وغيرهما. الحافظ، العلامة، صاحب (المسند الكبير) و(التفسير). انظر: السير (١٤/٢٨٨-٢٨٩) (رقم: ١٨٣).

(١٠) لم يتبين لي من هو، وقد يكون: علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني الحافظ. أبو الحسن. مات سنة: (٣٠٩هـ). سمع من: أحمد بن الفرات، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهما. وروى عنه: أبو أحمد العسال، وابن المقرئ. وله تصانيف. خرج إلى الري ومات بها، وكان صحيح الحديث، صاحب معرفة، وكان حسن الحديث. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني (٣/٥٤٠)، وتاريخ الإسلام (٧/١٤٧) (رقم: ٤٣٢).

(١١) محمد بن حسان بن خالد الضبي السمتي، أبو جعفر البغدادي، صدوق، لين الحديث، من العاشرة. د. التقريب (رقم: ٥٨٠٨).

(١٢) إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمر الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطئ، من الثامنة. خ ت عس. التقريب (رقم: ٤٧٦).

(١٣) مُجالد بن سعيد بن عمير الهَمْداني، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة. م ٤. التقريب (رقم: ٦٤٧٨).

(١٤) عامر بن شراحيل الشَعبي، أبو عمرو، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ [النجم: ١٧] و﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم: ١١]"[(١)].

٣٩٤- وقال: أنا إسحاق بن أحمد[(٢)]، ثنا عبدالله بن عمران[(٣)]، ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا موسى بن عبيدة[(٤)]، عن محمد بن كعب[(٥)]، ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم: ١١] قال: "رَأَى رَبَّهُ بِفُؤَادِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِعَيْنِهِ"[(٦)].

[٣٤٦/ب]

٣٩٥- وقال أبو بكر بن خزيمة: حدثنا أحمد بن سنان الواسطي[(٧)]، ثنا يزيد يعني ابن هارون[(٨)]، أنا محمد بن عمرو[(٩)]، عن أبي سلمة، عن ابن عباس قال: "قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهَ عَزَّ وَجَلّ"[(١٠)].

٣٩٦- رواه سعيد بن يحيى الأموي[(١١)]، عن أبيه[(١٢)]، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣][(١٣)]، وقد تقدم.

---

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٥٧٦١)، وفي معجمه الكبير برقم (١٢٥٦٤) من طريق: جمهور بن منصور، عن إسماعيل بن مجالد، به. ولم يذكر الآيات. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/١): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، خلا جهور بن منصور الكوفي، وجهور بن منصور ذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي. أبو يعقوب. مات سنة: (٣٠٩هـ). سمع من: أبي كريب. انظر: تاريخ الإسلام (١٤٢/٧) (رقم: ٤١٥).

(٣) عبدالله بن عمران بن أبي علي الأسدي، أبو محمد الأصبهاني، نزيل الري، صدوق، من كبار الحادية عشرة. ق. التقريب (رقم: ٣٥١١).

(٤) موسى بن عُبيدة الرَبَذي، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(٥) محمد بن كعب القرظي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(٦) ذكر السمعاني في تفسيره (٢٩٢/٥) قال محمد بن كعب: "أَن النَّبِي رأى ربه بفؤاده كَمَا يرى بِالْعينِ".

(٧) أحمد بن سنان بن أسد بن حِبان، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٤).

(٨) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٩) محمد بن عمرو الليثي المدني، صدوق، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(١٠) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٩٠/٢). وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٣٤).

(١١) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، من العاشرة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٢٤١٥).

(١٢) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٥٥٤).

(١٣) تقدم في الحديث رقم (٣٣١).

٣٩٧- وقال ابن خزيمة: حدثنا إبراهيم بن عبدالعزيز المقَوِّم[١]، ثنا أبو بكرة يعني عبدالرحمن بن عثمان البَكْرَاوِيّ[٢]، عن شعبة[٣]، عن قتادة[٤]، عن أنس بن مالك قال: "رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رَبَّهَ عَزَّ وَجَلّ"[٥].

رواه أبو الشيخ بن حيان[٦]: عن أبي عبدالله محمد بن يحيى بن منده[٧]، عن عمرو بن عيسى[٨]، عن أبي بحر البَكْرَاوِيّ[٩]. ورواه أيضًا للحسن بن يحيى بن كثير العنبري[١٠]، عن أبيه[١١]، عن شعبة.

ورواه ابن أبي عاصم: عن عمرو بن عيسى الضبعي[١٢].

٣٩٨- وقال: حدثنا عثمان بن إسماعيل بن خزيمة[١٣]، ثنا عبدالرزاق[١٤]، أنا المعتمر

---

(١) إبراهيم بن عبدالعزيز المقوم، من أهل البصرة، روى عن: أبي عاصم، وأبي بحر البكراوي. روى عنه: أحمد بن الحسن الجرادي، وغيره. انظر: الثقات (٨/٨٤) (رقم: ١٢٣٤٦).

(٢) عبدالرحمن بن عثمان بن أمية بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي، أبو بحر البكراوي، ضعيف، من التاسعة. د ق. التقريب (رقم: ٣٩٤٣).

(٣) شعبة بن الحجاج العتكي، الواسطي، ثم البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٤) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٤٨٧) و(٢/٨٨٩).

(٦) عبدالله بن محمد بن حيان، ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٧) محمد بن يحيى بن منده العبدي. أبو عبدالله (٢٢٠-٣٠١هـ). سمع من: محمد بن بشار، وأحمد بن الفرات، وغيرهما. حدث عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ، وغيرهما. الإمام الكبير، الحافظ، جمع وصنف. قال أبو الشيخ في (تاريخه): هو أستاذ شيوخنا وإمامهم. انظر: السير (١٤/١٨٨-١٨٩) (رقم: ١٠٧).

(٨) عمرو بن عيسى الضُبَعي، أبو عثمان البصري الأدمي، ثقة، من صغار العاشرة. خ س. التقريب (رقم: ٥٠٩٠).

(٩) رواه البزار في مسنده برقم (٧١٦٥) ، وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٦٨٥).

(١٠) الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي، لا بأس به، من الحادية عشرة، قيل: إن النسائي روى عنه. س. التقريب (رقم: ١٢٩١).

(١١) يحيى بن كثير بن درهم العنبري، مولاهم البصري، أبو غسان، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب ( رقم: ٧٦٢٩).

(١٢) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٢). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٨٨): إسناده ضعيف، أبو بحر البكراوي اسمه عبدالرحمن بن عثمان ضعيف كما قال الحافظ، وسائر رجاله على شرط الشيخين، غير عمرو بن عيسى الضبعي فهو من شيوخ البخاري.

(١٣) عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن خزيمة الإستراباذي. لم أقف له على ترجمة. وذكره الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/٧٨٩).

(١٤) هو: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني.

ابن سليمان التيمي[١]، عن المبارك بن فضالة[٢] قال: "كَانَ الْحَسَنُ[٣] يَحْلِفُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ"[٤].

٣٩٩- وقال ابن خزيمة: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني[٥]، ثنا عبدة[٦]، عن إسماعيل بن أبي خالد[٧]، عن الشعبي[٨]، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل[٩]، عن كعب قال:"إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ، فَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ"[١٠].

رواه المخلص في الثامن من فوائده: لسعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه، عن إسماعيل بن أبي خالد[١١].

٤٠٠- وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: فيما أخبرنا الحافظ أبو الحجاج[١٢]، عن ابن البخاري[١٣]، عن ابن طبرزد[١٤]، عن هبة الله الحريري[١٥]، عن محمد بن علي الخياط[١٦]، عن

---

(١) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٢) مبارك بن فَضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٣).

(٣) الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٤) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٨/٢).

(٥) هارون بن إسحاق الهمداني، الكوفي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٢).

(٦) عبدة بن سليمان الكلابي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٢).

(٧) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

(٨) عامر بن شراحيل الشَعبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) عبدالله بن الحارث الهاشمي، قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ثقته. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٠).

(١٠) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٩٦/٢)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٢٥)، والحاكم في المستدرك برقم (٤٠٩٩). وابن راهويه في مسنده برقم (١٤٢١) والسراج في حديثه برقم (١٤٠٥) مطولاً. ورواه الترمذي في سننه برقم (٣٢٧٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٦١/٢) من طريق: ابن عيينة، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، به. بنحوه. ورواه ابن خزيمة في التوحيد (٨٩٥/٢) من طريق: المعتمر، عن إسماعيل بن خالد، به بنحوه. وقال الألباني في مشكاة المصابيح (١٥٧٦/٣): صحيح.

(١١) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣٦٣/٢).

(١٢) يوسف بن عبدالرحمن المزي، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) علي بن أحمد المقدسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٤) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٥) هبةالله بن أحمد الحريري، المقرئ، المعروف بابن الطبر. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(١٦) محمد بن علي بن محمد البغدادي، الحنبلي، الخياط. أبو بكر (٣٧٦-٤٦٧هـ). سمع من: الفرضي، وأحمد بن محمد ابن الصلت، وغيرهما. حدث عنه: الخطيب، وأبو منصور القزاز، وغيرهما. قال السلفي: سألت المؤتمن الساجي عنه،

أبي نصر بن حسنون[١]، عن أبي بكر النجاد[٢] عنه، حدثنا محمد بن منصور[٣]، ثنا عفان[٤]، ثنا يزيد بن إبراهيم[٥]، عن قتادة[٦]، عن عبدالله بن شقيق[٧]، قال: قلت لأبي ذر: ((لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ هَلْ رَأَى رَبَّهُ؟ قَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ، قَالَ: "قَدْ رَأَيْتُهُ"))[٨]. هكذا قال.

٤٠١- وقال ابن خزيمة: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى[٩]، ثنا عبدالرحمن بن مهدي[١٠]، ثنا يزيد بن إبراهيم يعني التستري، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، قال: قلت لأبي ذر: (( لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: لَسَأَلْتُهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: "أَنَّى أَرَاهُ"))[١١].

هو في الثاني من حديث حمزة الدِّهْقَان، وسابع فوائد يحيى المزكي[١٢].

٤٠٢- وقال: حدثنا علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر[١٣]، ثنا معاذ بن معاذ

---

فقال: كان شيخاً ثقةً في الحديث والقراءة. انظر: السير (١٨/٤٣٦-٤٣٧) (رقم: ٢٢١).

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، البغدادي. أبو نصر. مات سنة: (٤١١هـ) سمع من: أبي جعفر بن البختري، وعلي بن إدريس الستوري، وغيرهما. روى عنه: عبدالواحد بن علوان، والخطيب أبو بكر الحافظ، وغيرهما. وقال الخطيب أبو بكر: كان صدوقاً، صالحاً. انظر: السير (١٧/٣٣٧) (رقم: ٢٠٥).

(٢) أحمد بن سلمان الفقيه، البغدادي، النجاد. وكان صدوقاً عارفاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٣) محمد بن منصور الطوسي، العابد، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٧).

(٤) عفان بن مسلم الباهلي الصفار البصري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(٥) يزيد بن إبراهيم التُسْتَرِي، نزيل البصرة، أبو سعيد، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، من كبار السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٦٨٤).

(٦) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٧) عبدالله بن شقيق العُقيلي، بصري، ثقة فيه نصب سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩١).

(٨) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٥٥٦). وابن منده في الإيمان برقم (٧٧١) بنحوه.

(٩) محمد بن المثنى العنَزِي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٠) عبدالرحمن بن مهدي العنبري، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

(١١) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٥٠٨). والترمذي في سننه برقم (٣٢٨٢) من طريق: وكيع، ويزيد بن هارون، عن يزيد بن إبراهيم التستري، به. وقال: هذا حديث حسن.

(١٢) يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي، النيسابوري. أبو زكريا. مات سنة: (٤١٤هـ) حدث عن: أبي العباس الأصم، وأبي بكر النجاد، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر البيهقي، والقاسم بن الفضل الثقفي، وغيرهما. الإمام، الصدوق، كان شيخاً ثقةً، نبيلاً خيراً، زاهداً ورعًا متقنًا، ما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض، حدث بالكثير. وكان بصيرا بمذهب الشافعي. انظر: السير (١٧/٢٩٥) (رقم: ١٧٩).

(١٣) علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري بن إِشْكاب وهو لقب أبيه، صدوق، من العاشرة. ويقال: إنه المراد

العنبري[١]، عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق العقيلي قال: قلت لأبي ذر: ((لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: إِذَاً لَسَأَلْتُهُ: هَلْ رَأَى رَبَّهُ؟ فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ أَنَا، قُلْتُ: فَمَا قَالَ؟ قَالَ: "نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ"))[٢].

٤٠٣- وقال: حدثنا سلم بن جنادة القرشي[٣]، ثنا وكيع[٤]، عن يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، قال: قال رجل لأبي ذر: ((لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُهُ، قَالَ: "نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ"))[٥].

رواه مسلم عن أبي بكر، عن وكيع[٦] والترمذي، وقال: حديث حسن[٧].

والإمام أحمد وقال: في روايته: "يعني على طريق الإيجاب"[٨].

ورواه لهمام[٩]، عن قتادة فقال: ((قَدْ رَأَيْتُهُ نُورًا أَنَّى أَرَاهُ؟)). وقال: قال عفان: وبلغني عن ابن هشام يعني معاذاً أنَّه رواه عن أبيه كما قال همام: "قَدْ رَأَيْتُهُ"[١٠]

قال ابن خزيمة: "في القلب من صحة سند هذا الخبر شيء، لم أر أحدًا من أصحابنا من علماء الآثار فَطِن لعلةٍ في إسناد هذا الخبر، فإنَّ عبدالله بن شقيق كأنَّه لم يكن يثبت أبا ذر، ولا يعرفه بعينه واسمه و نسبه، لأنَّ أبا موسى محمد بن المثنى حدثنا [٣٤٧/أ] قال: ثنا

---

بقول البخاري: حدثنا علي بن إبراهيم. د ق. التقريب ( رقم: ٤٧١٣).

(١) معاذ بن معاذ العنبري، البصري القاضي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٠).

(٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥٠٩/٢) ، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٦٠).

(٣) سلم بن جنادة بن سلم السُوائي، أبو السائب الكوفي، ثقة ربما خالف، من العاشرة. ت ق. التقريب ( رقم: ٢٤٦٤).

(٤) وكيع بن الجراح الرُؤاسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٠/٢).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في قوله عليه السلام: "نور أنى أراه"..، (١٦١/١)، برقم (٢٩١/ ١٧٨).

(٧) رواه الترمذي في سننه (٢٤٩/٥) برقم (٣٢٨٢).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٣٩٢).

(٩) همام بن يحيى العَوْذِي، ثقة، ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(١٠) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٣١٣). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٢٤١/٣٥): إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن شقيق -وهو العقيلي- فمن رجال مسلم.

معاذ بن هشام[١]، قال: حدثني أبي[٢]، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، قال: أتيت المدينة، فإذا رجلٌ قائم على غرائر سود، يقول: "أَلَا يَبْشِرْ أَصْحَابُ الْكُنُوزِ بُكْرَةً فِي الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ" فقالوا: هذا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عيه وسلم. قال ابن خزيمة: فعبدالله بن شقيق يذكر بعد موت أبي ذر أنَّه رأى رجلًا يقول هذه المقالة، وهو قائم على غرائر سود، خُبِّر أنَّه أبو ذر، كأنَّه لا يثبته ولا يعلم أنه أبو ذر[٣].

٤٠٤- وقال: حدثنا إمام أهل زمانه في العلم والأخبار محمد بن بشار بُنْدَار[٤]، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق قال: قلت لأبي ذر: ((لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ فَقُلْتُ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ، هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ فَقَالَ أَبُوذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: "قَدْ رَأَيْتُ نُورًا"))[٥].

رواه مسلم: عن ابن بشار[٦]. ورواه ابن حبان في صحيحه: عن أبي يعلى، عن عبيد الله بن عمر القواريري[٧]، عن معاذ بن هشام[٨].

٤٠٥- وقال ابن خزيمة: حدثنا بُندار أيضًا، ثنا عبدالرحمن بن مهدى، ثنا يزيد بن إبراهيم التستري[٩]، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، قال: قلت لأبي ذر: ((لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ. قَالَ: وَأَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ، هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ، قَالَ: "نُور أَنَّى رَآهُ" كَذَا قَالَ لَنَا بُنْدَارٌ "أَنَّى رَآهُ"، لَا كَمَا قَالَ أَبُو مُوسَى، فَإِنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ: "أَنَّى أَرَاهُ"))[١٠].

---

(١) معاذ بن هشام الدستوائي البصري، صدوق ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٠).

(٢) هشام بن أبي عبدالله سنبر، الدَسْتَوائي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

(٣) التوحيد لابن خزيمة (٥١١/٢).

(٤) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٢/٢-٥١٣).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب في قوله عليه السلام: "نور أنى أراه"..، (١٦١/١) برقم (١٧٨/٢٩٢) بنحوه.

(٧) عبيد الله بن عمر القواريري، البصري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٠).

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٨) بنحوه.

(٩) يزيد بن إبراهيم التُسْتَري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠٠).

(١٠) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥١٣/٢-٥١٤).

٤٠٦- وقال أبو أحمد بن عدي[١]: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا محمد بن المنهال[٢]، ثنا عمر بن حبيب[٣]، ثنا خالد الحذّاء[٤]، عن حُميد بن هلال[٥]، عن عبدالله بن الصامت[٦]، عن أبي ذر قال: ((قُلتُ يَا رَسُولَ اللهِ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟، قَالَ: "كَيْفَ أَرَاهُ، وَهو نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ؟")). قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد عن خالد الحذاء غير محفوظ.[٧]

٤٠٧- وقال ابن خزيمة: حدثنا زكريا بن أبان[٨][٩]، ثنا سعيد بن منصور[١٠]، ثنا الحارث بن عبيد الإيادى[١١]، عن أبي عمران الجوني[١٢]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ جِبْرِيلُ فَوَكَزَ[١٣] بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقُمْتُ إِلَى شَجَرَةٍ مِثْلِ وَكْرَيِ الطَّيْرِ[١٤]، فَقَعَدَ فِي إِحْدَاهُمَا، وَقَعَدْتُ فِي الْأُخْرَى فَسَمَتْ، فَارْتَفَعَتْ حَتَّى سَدَّ الْخَافِقَيْنِ[١٥] وَأَنَا أُقَلِّبُ بَصَرِي، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمَسَّ السَّمَاءَ مَسِسْتُ، فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ، كَأَنَّهُ حِلْسٌ لَاطِئٌ[١٦]،

---

(١) عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني أبو أحمد (٢٧٧-٣٦٥هـ). سمع من: جعفر بن محمد الفريابي، وأبي يعلى الموصلي، وغيرهما. حدث عنه: أبو سعد الماليني، الحسن بن رامين، وغيرهما. صاحب كتاب (الكامل) في الجرح والتعديل. قال الحافظ ابن عساكر: كان ثقة على لحن فيه. انظر: السير (١٦/١٥٤-١٥٦) (رقم: ١١١).

(٢) محمد بن المنهال الضرير، البصري التميمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).

(٣) عمر بن حبيب العدوي القاضي البصري، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).

(٤) خالد بن مهران، أبو المنازِل البصري الحَذّاء، وهو ثقة، يرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٥) حميد بن هلال العدوي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).

(٦) عبدالله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).

(٧) رواه ابن عدي في الكامل (٦/٧١).

(٨) زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السِجْزي، أبو عبدالرحمن، نزيل دمشق، يعرف بخياط السنة، ثقة حافظ، من الثانية عشرة. س. التقريب (رقم: ٢٠٢٨).

(٩) الصحيح: (زكريا بن إياس). كما في التوحيد لابن خزيمة.

(١٠) سعيد بن منصور الخراساني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١١) الحارث بن عبيد الإيادي، أبو قدامة البصري، صدوق يخطئ، من الثامنة. خت م د ت. التقريب (رقم: ١٠٣٣).

(١٢) عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤١٧٢).

(١٣) الوكز: الضرب بجمع الكف. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٢١٩).

(١٤) وَكَرَ الطَّائِرُ: اتَّخَذَ وَكْرًا، اتَّخَذ عُشًّا يبيض فيه ويُفْرِخ. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (٣/٢٤٨٨).

(١٥) تقدم بيان الخافق في الحديث رقم (٣٥٧).

(١٦) الحلس: الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب، شبهها به للزومها ودوامها. انظر: النهاية لابن الأثير (١/ ٤٢٣).

فَعَرَفْتُ فَضْلَ عِلْمِهِ بِاللَّهِ عَلَيَّ، فَفَتَحَ لِي بَابَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَرَأَيْتُ النُّورَ الْأَعْظَمَ، وَلُطَّ[1] دُونِيَ حِجَابِ وَفَوْقَهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ، فَأَوْحَى إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِيَ))[2].

رواه أبو بكر النجاد[3]: عن بشر بن موسى[4]، عن سعيد بن منصور[5]. ورواه أبو الشيخ: لمسلم بن إبراهيم[6] وسعيد بن منصور، عن الحارث [7].

ورواه أبو بكر البزار: عن سلمة بن شبيب[8]، عن سعيد بن منصور، وقال: كان الحارث بن عبيد رجلاً مشهوراً من أهل البصرة[9]. ورواه إبراهيم الجوزجاني[10]، عن مسلم، عن الحارث بن عبيد[11].

٤٠٨- وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن معمر[12]، ثنا روح[13]، ثنا عباد بن منصور[14]، قال: سَأَلْتُ الْحَسَنَ، فَقُلْتُ: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴾ [النجم: ٨] مَنْ ذَا يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: "رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى"[15].

---

(١) لم يتبين لي المعنى المراد، وانظر: لسان العرب (٣٨٩/٧-٣٩٠).

(٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥٢٠/٢)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة برقم (٨٨٣)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٢١٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣١٦/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (١٥٣) بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٧٥٣/١١): ضعيف.

(٣) أحمد بن سلمان الفقيه، البغدادي، النجاد، وكان صدوقاً عارفاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٤) بشر بن موسى بن صالح الأسدي، البغدادي. أبو علي (١٩٠-٢٨٨هـ) سمع من: حفص بن عمر العدني، وسعيد بن منصور، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. قال الخطيب: كان ثقةً، أميناً،... انظر: السير (٣٥٢/١٣-٣٥٣) (رقم: ١٧٠).

(٥) رواه أبو بكر النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق برقم (٨٤).

(٦) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٧) رواه أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٧١٤/٢، ٧١٥) و(٧٨٦/٢، ٧٨٧).

(٨) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(٩) رواه البزار في مسنده برقم (٧٣٨٩).

(١٠) إبراهيم بن يعقوب، السعدي الجوزجاني وثقه النسائي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٢).

(١١) لم أجده فيما بين يديّ من مصادر له، ولعله في كتابه المفقود (المترجم).

(١٢) محمد بن معمر القيسي البصري البحراني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٠).

(١٣) روح بن عبادة القيسي، ثقة فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٦).

(١٤) عباد بن منصور الناجي، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخره، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٦).

(١٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد برقم (٥٢).

٤٠٩- وقال: حدثني عمّي[١]، ثنا عبدالرزاق[٢]، أنا ابن عيينة[٣]، عن المجالد بن سعيد[٤]، عن الشعبي[٥]، عن عبدالله بن الحارث[٦]، قال: اجتمع ابن عباس وكعب، فقال ابن عباس: "إِنَّا بَنُو هَاشِمٍ، نَزْعُمُ: أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَكَبَّرَ كَعْبٌ حَتَّى جَاوَبَتْهُ الْجِبَالُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى، فَرَآهُ مُحَمَّدٌ بِقَلْبِهِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى قَالَ مُجَالِدٌ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَأَخْبَرَنِي مَسْرُوقٌ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ: أَيْ أُمَّتَاهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ قَطُّ؟ قَالَتْ: إِنَّكَ تَقُولُ [قَوْلًا]، إِنَّهُ لَيَقِفُ مِنْهُ شَعْرِي، قَالَ: رُوَيْدًا[٧]، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَيْهَا: ﴿ **وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ** ﴾ [النجم: ١]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ **قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ** ﴾ [النجم: ٩] فَقَالَتْ: أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ؟ إِنَّمَا رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ، مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْخَمْسَ مِنَ الْغَيْبِ فَقَدْ كَذَبَ، ﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ** ﴾ [لقمان: ٣٤] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَ عبدالرَّزَّاقِ: فَذَكَر هَذَا الْحَدِيثَ لِمَعْمَرٍ، فَقَالَ: مَا عَائِشَةُ عِنْدَنَا بِأَعْلَمَ مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ"[٨].

قال ابن خزيمة: ليس إسناده من شرطنا، يعني من أجل مجالد. رواه الترمذي عن: ابن أبي عمر[٩]، عن سفيان.[١٠]

٤١٠- وقال ابن خزيمة: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام[١١]، ثنا

---

(١) إسماعيل بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري. مات ما بين سنتي: (٢٤١-٢٥٠هـ) سمع من: عبدالرزاق، وغيره. وروى عنه: ابن أبو بكر بن إسحاق، ومحمد بن ياسين بن النضر، وكان ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٨٨/٥) (رقم: ٩٢).

(٢) هو: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني.

(٣) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٤) مُجالد بن سعيد الهَمْداني، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٣).

(٥) عامر بن شراحيل الشَعبي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) عبدالله بن الحارث الهاشمي، قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ثقته. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٠).

(٧) الرود والرؤد: المهلة في الشيء. انظر: لسان العرب (١٨٩/٣).

(٨) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٥٦٠/٢-٥٦٢)، وتقدم في الحديث رقم (٣٩٩) بعضه من طريق أخر.

(٩) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال: إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة. م ت س ق. التقريب (رقم: ٦٣٩١). ولم أقف على مسنده، ولعله مفقود.

(١٠) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٢٧٨).

(١١) أحمد بن المقدام، أبو الأشعث العجلي، بصري، صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، من العاشرة. خ ت س ق. التقريب (رقم: ١١٠).

المعتمر[١]، عن إسماعيل بن أبي خالد[٢]، قال: أخبرني عامر، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن كعب الأحبار أنَّه قال: "إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ، وَبَيْنَ مُوسَى، فَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ". قال عامر: فانطلق مسروق إلى عائشة فذكر الخبر[٣].

تابعه عن إسماعيل بن أبي خالد: علي بن عاصم[٤][٥]، ويعلى بن عبيد[٦][٧]، وجرير[٨][٩].

[٣٤٧/ب]

٤١١- وقال أبو بكر المروذي[١٠]: قلت لأبي عبدالله أنهم يقولون: إن عائشة -رحمها الله- قالت: "مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ". فبأيِّ شَيْءٍ يُدْفَعُ قَوْلُ عَائِشَةَ؟ قَالَ: بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: ((رَأَيْتُ رَبِّي))؛ وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ أَكْبَرُ مِنْ قَوْلِهَا.[١١]

٤١٢- وفي حديث أبي محمد راشد الحِمَّانِيّ[١٢]، عن أبي هارون العَبْدِيّ[١٣]، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ الحديث الطويل في الإسراء: ((ثُمَّ دُفِعْتُ إِلَى السِدْرَةِ الْمُنْتَهَى[١٤]، فَتَغَشَّانِي[١٥] تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى)). رواه الخلال

(١) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٢) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

(٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٨٩٥/٢)، وتقدم في الحديث رقم (٣٩٩) من طريق أخر.

(٤) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم، صدوق، يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع، من التاسعة. د ت ق. التقريب (رقم: ٤٧٥٨).

(٥) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٢٥).

(٦) يعلى بن عبيد الكوفي، الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٧) رواه السراج في حديثه برقم (١٤٠٥)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٢٥).

(٨) جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

(٩) رواه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (١٤٢١)، والسراج في حديثه برقم (١٤٠٥)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٢٥).

(١٠) أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي. الامام القدوة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٨).

(١١) رواه ابن قدامة المقدسي في المنتخب من علل الخلال (٢٨٠/١). وابن حجر في فتح الباري (٦٠٨/٨ - ٦٠٩).

(١٢) راشد بن نجيح الحماني، أبو محمد البصري، صدوق، ربما أخطأ، من الخامسة. بخ ق. التقريب (رقم: ١٨٥٧).

(١٣) عمارة بن جُوين العبدي، متروك، ومنهم من كذبه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(١٤) شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٥٣/٢).

(١٥) غشاه تغشية إذا غطاه. وقد يراد به: شيء من القصد إلى الشيء والمباشرة. انظر: النهاية (٣٦٩/٣)، ولسان العرب (١٢٧/١٥).

في السنة عن يحيى بن أبي طالب[١]، عن عبدالوهاب بن عطاء[٢]، عن أبي محمد راشد.[٣]

٤١٣- أخبرنا إسحاق[٤]، أنا ابن خليل[٥]، أنا الحَظِيْرِيّ[٦]، أنا ابن كَادِش[٧]، أنا العُشَارِيّ[٨]، أنبا الدَّارقطني، ثنا محمد بن مخلد[٩]،ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي[١٠]، ثنا يحيى بن معين[١١]، ثنا أبو عبيدة الحداد[١٢]، ثنا سليمان بن عبيد أبو الحسن[١٣]، ثنا الضَّحَّاك

---

(١) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان البغدادي. أبو بكر (١٨٢-٢٧٥هـ) حدث عن: علي بن عاصم، وعبدالوهاب بن عطاء، وغيرهما. روى عنه: عثمان بن السماك، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما. وقال أبو حاتم: محله الصدق. انظر: السير (١٢/٦١٩-٦٢٠) (رقم: ٢٤٢).

(٢) عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي، مولاهم البصري، نزيل بغداد، صدوق، ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس، يقال دلسه عن ثور، من التاسعة. عخ م ٤. التقريب (رقم: ٤٢٦٢).

(٣) رواه البيهقي في دلائل النبوة (٢/٣٩٥) مُطولاً. وفيه أبو هارون العبدي وقال المزي: متروك. ولم أقف عليه في ماهو مطبوع من كتاب السنة للخلال.

(٤) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٥) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٦) محمد بن أحمد بن محمد البغدادي، الحظيري، المعروف بالجناني. أبو عبدالله. مات سنة: (٥٩١هـ). سمع من: أبي العز أحمد بن كادش، وأبي القاسم بن الحصين، وغيرهما. روى عنه: يوسف بن خليل، وغيره. وكان صحيح السماع، عسراً في التحديث. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/٩٦٥) (رقم: ٣٤).

(٧) أحمد بن عبيد الله بن محمد السلمي، العكبري، المعروف: بابن كادش، أبو العز (٤٣٢-٥٢٦هـ). سمع من: أبي الطيب الطبري، وأبي طالب العشاري، وغيرهما. سمع منه: أبو العلاء الهمذاني، وأبو القاسم بن عساكر، وغيرهما. الشيخ الكبير، قال ابن النجار: كان ضعيفاً في الرواية، مخلطاً، كذاباً، لا يحتج به، وللأئمة فيه مقال. قال السمعاني: كان ابن ناصر يسيء القول فيه. وقال عبدالوهاب الأنماطي: كان مخلطاً. انظر: السير (١٩/٥٥٨-٥٦٠) (رقم: ٣٢٤).

(٨) محمد بن علي بن الفتح الحربي، العشاري. أبو طالب (٣٦٦-٤٥١هـ). سمع من: أبي الحسن الدار قطني، وأبي حفص بن شاهين، وغيرهما. حدث عنه: أبو العز بن كادش، وأبو بكر محمد بن عبدالباقي القاضي، وغيرهما. الشيخ الجليل، الأمين، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقةً ديناً صالحاً. انظر: تاريخ بغداد (٤/١٧٩) (رقم: ١٣٧٢)، والسير (١٨/٤٨-٥٠) (رقم: ٢١).

(٩) محمد بن مخلد الدوري ثم البغدادي، العطار، الخضيب. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٧).

(١٠) جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٣).

(١١) يحيى بن معين بن عون الغطفاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٣).

(١٢) عبدالواحد بن واصل السدوسي، مولاهم أبو عبيدة الحداد البصري، نزيل بغداد، ثقة، تكلم فيه الأزدي بغير حجة، من التاسعة. خ د ت س. التقريب (رقم: ٤٢٤٩).

(١٣) سليمان بن عبيد السلمي. مات ما بين سنتي: (١٤١-١٥٠هـ) روى عن: أبي الصديق الناجي. وعنه: خالد بن

ابن مزاحم[(١)]، أسنده إلى عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ يرويه عن ربه عز وجل قال: ((نَحَلْتُ إِبْرَاهِيمَ خُلَّتِي، وَكَلَّمْتُ مُوسَى تَكْلِيمًا، وَأَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفَاحًا"، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا الْكِفَاحُ؟ قَالَ: "يَا سُبْحَانَ اللَّهِ، يَخْفَى الْكِفَاحُ عَلَى رَجُلٍ عَرَبِيٍّ، الْكِفَاحُ: الْمُشَافَهَةُ"))[(٢)].

٤١٤- فهذا الإسناد إلى الدارقطني قال: حدثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن هشام [٣٤٨/أ] بن البختري[(٣)]، ثنا عبدالأعلى بن حماد[(٤)]، ثنا عثمان بن عمر[(٥)]، عن سليمان، (عن)[(٦)] عبيد -فيما أظن-، عن الضَّحَّاك، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ نحوه. قال عثمان ابن عمر: سألت يونس النحوي، عن الكفاح، فقال: "أَيْ وَاجَهَهُ مُوَاجَهَةً"[(٧)].

٤١٥- وبه قال الدارقطني: حدثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن إسحاق الصَّاغَانِيّ[(٨)]، ثنا هاشم بن الوليد[(٩)]، ثنا خلف بن أيوب[(١٠)]، حدثني بعض أشياخنا عن مقاتل بن حيان[(١١)]، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس: ((أَنَّ النَّبِي ﷺ نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِبَصَرِهِ وَرَآهُ لَيْلَةَ

---

الحارث، ويحيى القطان، وغيرهما. بصري مقبول، قال أبو حاتم: صدوق. انظر: تاريخ الإسلام (٣/٨٨١-٨٨٢) (رقم: ١٩٥).

(١) الضحاك بن مخلد الشيباني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

(٢) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٦٨)، ونقل الألباني في موسوعته في العقيدة (٧/٧٥١): أنه موضوع.

(٣) محمد بن هشام بن البختري المروزي المعروف بابن أبي الدميك. أبو جعفر. مات سنة: (٢٨٩هـ) حدث عن: سليمان بن حرب، وعاصم بن علي، وغيرهما. روى عنه: أبو مزاحم الخاقاني، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. وكان ثقة. ذكره الدارقطني، فقال: لا بأس به. انظر: تاريخ بغداد (٤/٥٧٤) (رقم: ١٧٤٠).

(٤) عبدالأعلى بن حماد الباهلي النَرْسي، لا بأس به. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٢).

(٥) عثمان بن عمر العبدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

(٦) كتب المصنف (عن) والصحيح (بن).

(٧) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٦٩).

(٨) محمد بن إسحاق الصَغاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٩) هاشم بن الوليد الهروي. أبو طالب. مات سنة: (٢٣٩هـ) روى عن: أبي بكر ابن عياش، وحفص بن غياث، وغيرهما. روى عنه: أبو حاتم الرازي،، والحسين بن إدريس، وغيرهما. وكان ثقةً. انظر: تاريخ بغداد (١٦/١٠١) (رقم: ٧٣٠٦)، وتاريخ الإسلام (٥/٩٥٦) (رقم: ٤٧٠).

(١٠) خلف بن أيوب العامري، أبو سعيد البلخي، فقيه أهل الرأي، ضعفه يحيى بن معين، ورمي بالإرجاء، من التاسعة. ت. التقريب (رقم: ١٧٢٦).

(١١) مقاتل بن حيان النَبَطي، صدوق فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٩).

أُسْرِيَ بِهِ))[1].

٤١٦- قال هبةالله الطبري: أنبأ علي بن عمر بن إبراهيم[2]، ثنا جعفر بن محمد المؤدّب[3]، ثنا محمد بن عبدوس[4]، ثنا محمد بن أبان البلخي[5]، ثنا يونس بن بكير[6]، عن محمد بن إسحاق[7]، عن داوود بن حصين[8]، أنَّ مروان سأل أبا هريرة: "هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَدْ رَآهُ"[9].

٤١٧- وقال أبو عبدالله بن منده الحافظ: أنا عبدالله بن جعفر البغدادي[10] وغيره، قالا: ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان[11]، ثنا صالح بن عبدالغفار[12]، ثنا سعيد بن

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) علي بن عمر بن إبراهيم التمار· أبو الحسن. مات سنة: (٤٠٢هـ) حدث عن: أحمد بن عبدالله بن سليمان الفامي، وغيره. حدث عنه: أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه. وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٤٩٦/١٣) (رقم: ٦٣٦٠).

(٣) جعفر بن محمد بن علي الوراق، ثم المؤدب البلخي، أبو القاسم. مات سنة: (٢٨٣هـ). حدث عن: سهل بن عثمان العسكري، ومحمد بن حميد الرازي. روى عنه: محمد بن مخلد، وعبدالصمد الطستي. وذكر الطستي أنه سمع منه في قنطرة البردان. انظر: تاريخ بغداد (٨٥/٨) (رقم: ٣٥٩٧).

(٤) محمد بن عبدوس بن كامل السراج، السلمي البغدادي. أبو أحمد. مات سنة: (٢٩٣هـ) سمع من: أحمد بن جناب، وأبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر النجاد، والطبراني، وغيرهما. الإمام، الحجة، قال أبو الحسين ابن المنادي: كان من المعدودين في الحفظ، وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه. انظر: السير (٥٣١/١٣) (رقم: ٢٦٣).

(٥) محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر ابن أبي إبراهيم المستملي، يلقب حمدويه، وكان مستملي وكيع، ثقة حافظ، من العاشرة. خ ٤. التقريب (رقم: ٥٦٨٩).

(٦) يونس بن بكير الشيباني، الجمال الكوفي، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٧) محمد بن إسحاق المطلبي صدوق يدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٨) داود بن الحصين الأموي، ثقة إلا في عكرمة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٧).

(٩) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٩٠٨).

(١٠) عبدالله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي، ثم المصري. أبو محمد. مات سنة: (٣٥١هـ) حدث عن: عبدالرحمن بن البرقي، ويحيى بن أيوب العلاف، وغيرهما. وروى عنه: ابن منده، وأبو محمد بن النحاس، وغيرهما. الثقة، راوي السيرة. انظر: السير (٣٩/١٦) (رقم: ٢٦).

(١١) أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثم المصري الأصغر. أبو العباس. مات سنة: (٢٩٤هـ) روى عن: يحيى بن سليمان الجعفي. وروى عنه: الطبراني وغيره. (صدوق) لأنه مشهور مكثر ولم يطعن فيه. انظر: تاريخ الإسلام (٩٠٤/٦) (رقم: ٨٣). وإرشاد القاصي لأبي الطيب المنصوري (ص: ١٩٤).

(١٢) صالح بن عبدالغفار الطيالسي. لم أقف له على ترجمة.

عُفير[١]، ثنا يحيى بن أيوب[٢]، عن ابن الهاد[٣]، عن عبدالعزيز بن زيد بن بانه[٤]، عن محمد بن جعفر بن الزبير[٥]، عن عروة، عن عائشة، قالت: ((سَأَلْتُ النَّبِيَ ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي رَأَيْتُ المقَصَص[٦]؟ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ))[٧].

قال أبو عبدالله: هذا حديث مشهور بصالح بن عبدالغفار.

٤١٨- وقال: أنا أبو عمرو مولى بني هاشم[٨]، ثنا محمد بن يعقوب بن الفرج[٩]، ثنا عبدالرحمن بن صالح[١٠]، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير[١١]، عن أبيه[١٢]، عن أسماء بنت أبي بكر [٣٤٨/ب] قالت: رأيت رسول الله ﷺ وذكر سدرة المنتهى قلنا: فما رأيت عندها؟، قال: ((رَأَيْتُ عِنْدَهَا فَتَى مقَصَّص))[١٣].

قال أبو عبدالله: هذا حديث مشهور عن يونس بن بكير. ورواه محمد بن حميد[١٤]،

---

(١) سعيد بن كثير بن عُفير الأنصاري، صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٢) يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق، ربما أخطأ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٧).

(٣) يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله المدني، ثقة مكثر، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٧٣٧).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني، ثقة، من السادسة. ع.٠ التقريب (رقم: ٥٧٨٢)

(٦) لم يتبين لي من المراد به.

(٧) لم أقف عليه.

(٨) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن مملك، المديني. أبو عمرو. مات سنة: (٣٣٣هـ). سمع من: أبي حاتم، ويحيى ابن أبي طالب، وغيرهما. وروى عنه: أبو الشيخ، وأبو عبدالله ابن منده، وغيرهما. وكان أديبا، فاضلا حسن المعرفة بالحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٨/٧) (رقم: ٩٢).

(٩) محمد بن يعقوب بن الفرج الفرجي الصوفي الزاهد الواعظ. الشيخ أبو جعفر. مات بعد سنة: (٢٧٠هـ) سمع من: علي بن المديني، وأبي ثور، وغيرهما. روى عنه: أبو عمرو بن حكيم، وأبو مسعود محمد بن إبراهيم المقدسي، وغيرهما. كان إماماً فقيهاً يفتي بالأثر. وله فضل وعبادة. انظر: تاريخ الإسلام (٦٢٧/٦) (رقم: ٤٢٥).

(١٠) عبدالرحمن بن صالح الأزدي العَتَكي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ٣٨٩٨).

(١١) يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام المدني، ثقة، من الخامسة. ر ٤. التقريب (رقم: ٧٥٧٥)

(١٢) عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام، كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣١٣٥)

(١٣) لم أقف عليه.

(١٤) محمد بن حميد الرازي.

عن سلمة بن الفضل[١] مثله. رواه إبراهيم الجوزجاني[٢]، عن يحيى بن سليمان[٣]، عن يونس بن بكير[٤].

٤١٩- وقال أبو عبدالله بن منده: وحدث بخط محمد بن الحسين الخُشُوْعِيّ[٥]، عن جعفر بن أحمد بن فارس[٦]، عن إبراهيم بن الجنيد[٧]، عن محفوظ بن الفضل[٨]، عن علي بن جعفر المدائني[٩]، عن عتبة المكتب[١٠]، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: "رأى مُحَمَّد ربه بِعَيْنيهِ، حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُ تَاج المخَوّص[١١] بِاللُّؤْلُؤِ"[١٢].

٤٢٠- وقال: حُدث عن محمد بن سهل بن عسكر[١٣]، عن عبدالرزاق[١٤]، عن إبراهيم بن عمر بن كيسان[١٥]،

---

(١) سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق، كثير الخطأ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٢) إبراهيم بن يعقوب، السعدي الجوزجاني. وثقه النسائي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٢).

(٣) يحيى بن سليمان الجعفي، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) محمد بن الحسين الأصبهاني الخشوعي الزاهد. أبو عبدالله. مات ما بين سنتي: (٢٩١-٣٠٠هـ) شيخ الورعين والقراء. كتب الكثير من العلم، وروى اليسير. وروى عنه: أبو مسلم محمد بن بكر الغزال، وعبدالرحمن بن محمد بن سياه الواعظ. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٢٢/٦) ( رقم: ٤١٦).

(٦) جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني. أبو الفضل. مات سنة: (٢٨٩هـ) سمع من: سهل بن عثمان العسكري، وأبي مصعب الزهري، وغيرهما. وروى عنه: ابنه عبدالله بن جعفر، وأبو الشيخ، وغيرهما. وكان محدثاً فاضلاً، له تصانيف. انظر: تاريخ الإسلام (٧٢٧/٦) (رقم: ١٦٧).

(٧) إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، وثقه الخطيب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٥).

(٨) محفوظ بن الفضل بن أبي توبة، ليس بالقوي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٧).

(٩) لم أقف له على ترجمة.

(١٠) عتبة بن عمرو المكتب الكوفي. روى عن: عكرمة، وقتادة. روى عنه: محاضر، والوليد بن مسلم. انظر: الجرح والتعديل (٣٧٢/٦) (رقم: ٢٠٥٣)، والثقات (٢٦٩/٧) (رقم: ١٠٠١١).

(١١) أي منسوج به كخوص النخل. انظر: النهاية لابن الأثير (٨٧/٢).

(١٢) ذكره أبو بكر بن فورك في مشكل الحديث وبيانه (ص: ٣٦٣).

(١٣) محمد بن سهل بن عسكر التميمي، مولاهم أبو بكر البخاري، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة. م ت س. التقريب (رقم: ٥٩٣٧)

(١٤) هو: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني.

(١٥) إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، صنعاء اليمن، أبو إسحاق، صدوق، من السابعة. د س. التقريب (رقم: ٢٢٠).

وابنه عبدالله بن إبراهيم[١]، عن زَيْرك بن رستم[٢]، عن عكرمة قال: قال رسول الله ﷺ: ((رَأَيتُ رَبِي جَلَّ وَعَزَّ فِي صُورَةِ شَابٍ مقَصَص فِي رِجْلِ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبْ يَتَبَيَّنَ مِنْهُ الْلُؤْلُؤُ)). قال عبدالرزاق: أدركت زيرك وأنا غلام وكان حازمًا وهو ثقة[٣].

ورواه محمد بن علي بن سفيان[٤]، عن عبدالله بن إبراهيم بن كيسان مثله.

٤٢١- وقال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن الصباح[٥]، ثنا رجاء بن صهيب[٦]، ثنا علي بن قرين[٧]، ثنا أبو معاوية الضرير[٨]، عن عثمان بن واقد[٩]، عن شرحبيل بن سعد[١٠]، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: "أَدْنَيتُ مِنَ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِي حَتَى سَمِعْتُ صَرِيفَ القَلَم"[١١].

[٣٤٩/أ]

٤٢٢- وقال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي[١٢]، ثنا

---

(١) عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، أبو يزيد، صدوق، من التاسعة. د س. التقريب (رقم: ٣١٩٨).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) محمد بن علي بن سفيان الصنعاني النجار. أبو عبدالله. مات سنة: (٢٧٤هـ) سمع من: عبدالرزاق. روى عنه: محمد ابن حمدون الأعمشي، وأبو عوانة. انظر: تاريخ الإسلام (٨٠/٦) (رقم: ٢٠٣).

(٥) عبدالله بن إبراهيم بن الصباح المقرئ. انظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (٤٤/٢) (رقم: ١٠٢٦).

(٦) رجاء بن صهيب الأصبهاني الجرواني. أبو غسان. مات سنة: (٢٥١هـ). روى عن: روح بن عبادة، وسعيد بن عامر، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن يحيى بن منده، وعبدالله بن منده، وغيرهما. ذكره أبو الشيخ فقال: يقال إنه لم يكن بأصبهان أفضل منه،.. انظر: تاريخ الإسلام (٨٠/٦) ( رقم: ٢٠٣).

(٧) علي بن قرين بن بيهس البصري. أبو الحسن. مات سنة: (٢٣٣هـ) حدث عن: جرير بن عبدالحميد، وعبدالوارث، وغيرهما. وروى عنه: عبدالله بن هارون الشعبي، وغيره. وهو متروك متهم. قال موسى بن هارون: كذاب. انظر: تاريخ الإسلام (٨٩٣/٥) ( رقم: ٢٩٤).

(٨) محمد بن خازم الضرير الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٩) عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العمري المدني، نزيل البصرة، صدوق ربما وهم، من السابعة. د ت. التقريب (رقم: ٤٥٢٦).

(١٠) شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني، مولى الأنصار، صدوق اختلط بأخرة، من الثالثة. بخ د ق. التقريب (رقم: ٢٧٦٤).

(١١) لم أقف عليه.

(١٢) أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ثم المصري. أبو العباس (٢٦٨-٣٥٧هـ) سمع من: مقدام بن داود

يحيى بن عثمان[١]، ثنا نعيم بن حماد[٢]، ثنا عبدة[٣]، عن محمد بن عمرو[٤]، عن أبي سلمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: " رَأَى رَبَّهُ جَلَّ وَعَزَّ". قال نعيم ابن حماد: "فِي يَقَظَتِهِ"[٥].

رواه ابن أبي عاصم: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان.[٦] وهو في ثامن المخلصات ليحيى الأموي[٧]، عن محمد بن عمرو بن علقمة. [٨] وقد تقدم.[٩]

٤٢٣- وقال ابن منده: أنا الحسين بن علي النيسابوري[١٠]، وغير واحد قالوا: ثنا الحسن بن الفرج الغزي[١١]، ثنا يحيى بن بكير[١٢]، ثنا ابن لهيعة[١٣]، عن

---

الرعيني، ويحيى بن عثمان، وغيرهما. حدث عنه: عبدالغني، وأبو محمد بن النحاس، وغيرهما. المحدث الصادق. انظر: السير (١٦/١١٣) (رقم: ٨٠).

(١) يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، مولاهم المصري، صدوق رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة. ق. التقريب (رقم: ٧٦٠٥).

(٢) نعيم بن حماد الخزاعي، صدوق يخطئ كثيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

(٣) عبدة بن سليمان الكلابي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٢).

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٩). وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٩١): إسناده حسن، موقوف، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أنهما لم يحتجا بمحمد بن عمرو، وإنما أخرجا له متابعة.

(٧) يحيى بن سعيد بن العاص الأموي، صدوق يغرب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٦).

(٨) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٢/٣٦٢) برقم (١٧٥٨).

(٩) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٣٢).

(١٠) الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري. أبو علي (٢٧٧-٣٤٩هـ) روى عن: ابن خزيمة، والحسن بن الفرج الغزي، وغيرهما. حدث عنه: ابن منده، والحاكم، وغيرهما. الحافظ، الثبت، أحد النقاد. وتلمذ له: الحاكم، وتخرج به، وقال: هو واحد عصره في الحفظ، والإتقان، والمذاكرة، والتصنيف. قال عبدالرحمن بن منده: سمعت أبي يقول: ما رأيت في اختلاف الحديث والإتقان أحفظ من أبي علي النيسابوري. انظر: السير (١٦/٥١-٥٦) (رقم: ٥٦).

(١١) الحسن بن الفرج الغزي. مات سنة: (٣٠١هـ) سمع من: عمرو بن خالد الحراني، ويحيى بن بكير، وغيرهما. حدث عنه: علي بن أحمد المقدسي، والحافظ أبو علي النيسابوري، وغيرهما. قال الحاكم: سألت أبا علي الحافظ عن الحسن ابن الفرج، فقال: ما رأينا إلا الخير، قرأنا عليه (الموطأ) من أصل كتابه. انظر: السير ( ١٤/٥٥،٥٦) (رقم: ٢٦).

(١٢) يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة. خ م ق. التقريب (رقم: ٧٥٨٠).

(١٣) عبدالله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

أبي صخر[١]، عن أبي معاوية البجلي[٢]، عن سعيد بن جبير[٣]، عن ابن عباس قال: "رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ جَلَّ وَعَزَّ"[٤].

قال: رواه غيره عن ابن لهيعة، عن أبي صخر، بإسناده وقال: "رَأَى رَبَّهُ فِي صُورَةِ شَابٍّ".

٤٢٤- وقال: أخبرنا أبو عمرو مولى بني هاشم[٥]، ثنا محمد بن يعقوب بن الفرج[٦]، ثنا الحكم بن موسى[٧]، ثنا الهِقْل بن زياد[٨]، عن الأوزاعي[٩]، عن يحيى بن أبي كثير[١٠]، عن أبي سلمة، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ((رَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الرَبُ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى الْعَرْشِ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي دَثِّرُونِي[١١]))[١٢][١٣].

قال أبو عبدالله بن منده: رواه جماعة عن الأوزاعي، هذا الحديث فقالوا فيه: "رَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُهُ". ولم يذكر: "الرَبُ جَلَّ وَعَزَّ"[١٤]. والحكم بن موسى ثقة، والهِقْل ثقة، وكل من

---

(١) حميد بن زياد الخراط، صدوق يهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٢) عمار بن معاوية الدُهْني، أبو معاوية البجلي الكوفي، صدوق يتشيع، من الخامسة. م ٤. التقريب (رقم: ٤٨٣٣).

(٣) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(٤) لم أقف عليه بهذا السند.

(٥) أحمد بن محمد المديني. أبو عمرو. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٨).

(٦) محمد بن يعقوب الفرجي الصوفي الزاهد الواعظ. الشيخ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٨).

(٧) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري، صدوق، من العاشرة. خت م مد س ق. التقريب (رقم: ١٤٦٢).

(٨) هقل بن زياد السَكْسَكي الدمشقي، قيل: هقل لقب، واسمه محمد أو عبدالله، وكان كاتب الأوزاعي، ثقة، من التاسعة. م ٤. التقريب (رقم: ٧٣١٤).

(٩) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، الفقيه، ثقة جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١٠) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠).

(١١) أي غطوني بما أدفأ به. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/١٠٠).

(١٢) لم أقف عليه.

(١٣) وهذا غلط باتفاق أهل العلم، فقد كان النبي ﷺ يحدث عن فترة الوحي. فأخبر أن الملك الذي جاءه بحراء رآه بين السماء والأرض، وذكر أنه رعب منه، فوقع في بعض الروايات المَلَك فظن القارئ أنه المِلك وأنه الله وهذا غلط وباطل. انظر: مجموع الفتاوى (٣/٣٨٨-٣٨٩).

(١٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، (١/١٤٤)، برقم (١٦١/٢٥٧)، وأحمد في مسنده برقم (١٤٢٨٧)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٢٢٥)، من طريق: الوليد بن مسلم، عن

نقل هذا الحديث فهو مشهور.

٤٢٥- قال يعقوب بن سفيان[١]: حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي[٢]، ثنا يونس بن بكير[٣]، أنا محمد بن إسحاق[٤]، عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير[٥]، عن أبيه[٦]، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: ((سمعت رسول الله يذكر أنه انتهى إلى السِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فوجد من عظمتها وورقها، وقال: يستظل بالفَنَن[٧] مِنْهَا مِائَةُ أَلْفِ رَاكِبٍ، قَالَتْ: فَقُلْنَا رَسُولَ اللهِ فَمَاذَا رَأَيْتَ عِنْدَهَا؟ قَالَ: كَذَا))[٨].

[٣٤٩/ب]

٤٢٦- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ[٩]، أنا ابن الدَّرجي[١٠]، أنبأنا الصَّيدلاني[١١]، أنبا الصيرفي[١٢] أنا الأعرج[١٣]، أنا القَبَّابُ[١٤]، أنبا ابن أبي عاصم، ثنا محمد بن يحيى أبو عمرو الباهلي[١٥]، ثنا يعقوب[١٦]، ثنا

---

الأوزاعي، به. مطولاً بمعناه. وغيرهم من طرق أخرى. والمراد: (جبريل عليه السلام).

(١) يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٤).

(٢) يحيى بن سليمان الجعفي، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠)

(٣) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، الكوفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٥) يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٨).

(٦) عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٨).

(٧) الفنن: الغصن. انظر: لسان العرب (٣٢٧/١٣).

(٨) رواه البغوي في تفسيره (٣٠٦/٤)، والترمذي في سننه برقم (٢٥٤١) بمعناه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. لفظ الترمذي: "ذكر سدرة المنتهى، قال: يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة، أو يستظل بظلها مائة راكب، شك يحيى، فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال".

(٩) يوسف بن عبدالرحمن المزي، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٠) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١١) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، أبو جعفر ، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١٢) محمود بن إسماعيل بن محمد الأصبهاني، الشيخ الجليل الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) محمد بن عبدالله بن شاذان، الأعرج، الأصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٤) عبدالله بن محمد بن فورك القباب، الامام الكبير المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١٥) لم أقف له على ترجمته. وقد صرح بذلك الألباني في ظلال الجنة (١٩١/١).

(١٦) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، نزيل بغداد، صدوق كثير

حاتم بن إسماعيل[١]، عن شريك[٢]، عن جابر بن زيد[٣]، عن عطاء بن أبي رباح[٤]، عن عكرمة[٥]، عن ابن عباس، قال: "دَنَا فَتَدَلَّى قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ. ﴿ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ [النجم: ٨] إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ"[٦].

أخبرناه إسحاق[٧]، أنا ابن خليل[٨]، أنا الكَرّاني[٩]، أنا الصيرفي، أنا ابن فَاذْشَاه[١٠]، أنا الطبراني، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي[١١]، ثنا محمد بن منصور الجواز[١٢]، ثنا يعقوب ابن محمد الزهري، ثنا حاتم بن إسماعيل فذكره[١٣].

---

الوهم والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة. خت ق. التقريب (رقم: ٧٨٣٤).

(١) حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب، صدوق يهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٨).

(٢) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٣) جابر بن زيد، أبو الشعثاء الأزدي ثم الجَوْفي البصري، مشهور بكنيته، ثقة فقيه، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨٦٥).

(٤) عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٥) عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٦) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣٨)، وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٩١): إسناده ضعيف، شريك هو ابن عبدالله القاضي ضعيفٌ سيءُ الحفظ، وجابر بن يزيد وهو الجعفي أضعف منه، ومحمد بن يحيى أبو عمر الباهلي لم أجد له ترجمة، ويحتمل علي بعد أن يكون هو محمد بن يحيى بن عبدالله أبو عبدالله الذهلي النيسابوري الحافظ الإمام من شيوخ البخاري ويكون ما في الكتاب "أبو عمر الباهلي" محرفا من "أبي عبدالله الذهلي". والله أعلم فقد ذكروا في شيوخه يعقوب بن ابراهيم الزهري المدني. ورواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٣٢٨) من طريق: محمد بن عبدالله الحضرمي، عن أحمد بن عثمان الأودي، عن عبدالرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، وعطاء، عنه.

(٧) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٨) يوسف بن خليل بن قراجا، الإمام، المحدث، الصادق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٩) محمد بن أبي زيد الكراني، الخباز. الشيخ الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١٠) أحمد بن محمد بن فاذشاه الأصبهاني، الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١١) أحمد بن عمرو بن مسلم المكي الخلال. أبو بكر. مات سنة: (٢٩١هـ) روى عن: يعقوب بن حميد بن كاسب، وعبدالله بن عمران العابدي، وغيرهما. وروى عنه: الطبراني، وغيره. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٨٨٧) (رقم: ٤٦).

(١٢) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجوّاز، ثقة، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ٦٣٢٥).

(١٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٣٢٨) من طريق: محمد بن عبدالله الحضرمي، عن أحمد بن عثمان الأودي، عن عبدالرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، وعطاء، عنه.

٤٢٧- وروى النسائي لقتادة[١]، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ [النجم: ١٠] ، قَالَ: "عَبْدُهُ مُحَمَّدٌ"[٢].

٤٢٨- وروى الحسن بن عرفة[٣]، في جزئه: عن أبي عبيدة بن عبدالله[٤]، في حديث المعراج أنَّ إبراهيم قال للنبي ﷺ: "يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَاقٍ رَبَّكَ اللَّيْلَةَ"[٥]. رواه صاحب الفاروق[٦]، وهو مرسل.

## ١٥- باب رؤية النبي ﷺ ربه في منامه[٧]

٤٢٩- عن معاذ بن عفراء[٨]، أنّ رسول الله حدثه أنه: ((رَأَى رَبَّ اَلعَالَمِينَ فِي حُضْرٍ مِنَ الفِرْدَوسِ)). رواه البغوي في معجمه. وفيه: "رَآهُ بِفُؤَادِهِ"[٩].

٤٣٠- حديث عبدالرحمن بن عائش[١٠]، عن مالك بن يخامر[١١]، عن معاذ بن جبل

---

(١) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٤٧٤).

(٣) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة. م ت س ق. التقريب (رقم: ١٢٥٥).

(٤) أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه: عامر، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه. ع. التقريب (رقم: ٨٢٣١).

(٥) رواه ابن عرفه في جزئه برقم (٦٩) مُطولاً. وقال ابن كثير في تفسيره (٢٨/٥): إسناد غريب، ولم يخرجوه، فيه من الغرائب سؤال الأنبياء عنه عليه السلام ابتداءً، ثم سؤاله عنهم بعد انصرافه. والمشهور في الصحاح كما تقدم: أن جبريل عليه السلام كان يعلمه بهم أولا ليسلم عليهم سلام معرفة. وفيه أنه اجتمع بالأنبياء عليهم السلام قبل دخوله المسجد، والصحيح أنه إنما اجتمع بهم في السموات، ثم نزل إلى بيت المقدس ثانيا وهم معه، وصلى بهم فيه، ثم إنه ركب البراق وكر راجعا إلى مكة، والله أعلم.

(٦) الفاروق في الصفات لشيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري الهروي. لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٧) أثبت العلماء رؤية النبي ﷺ المنامية لربه -عز وجل-، واعتمدوا في ذلك على الأحاديث الواردة بهذا الشأن، وهذه الرؤيا ليست محل خلاف، وقد وقعت بالمدينة النبوية، وهي داخلة في عموم أن رؤيا الأنبياء وحي. وهناك فرق بينها وبين الرؤية التي وقعت ليلة الإسراء بمكة، والتي دار الخلاف عليها. انظر: مجموع الفتاوى (٣٨٧/٣)، ورؤية النبي ﷺ لربه لمحمد التميمي (ص: ٧٠).

(٨) معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري النجاري المعروف بابن عَفْراء، وهي أمه، صحابي. س. التقريب (رقم: ٦٧٢٦).

(٩) رواه البغوي في معجم الصحابة (٢٨٦/٥) برقم (٢١١٤).

(١٠) عبدالرحمن بن عائش الحضرمي أو السكسكي، يقال: له صحبة، وقال أبو حاتم: من قال في روايته سمعت النبي ﷺ فقد أخطأ. ت. التقريب (رقم: ٣٩١١).

(١١) مالك بن يَخَامِر الحمصي، صاحب معاذ، مخضرم، ويقال: له صحبة. خ ٤. التقريب (رقم: ٦٤٥٦).

رفعه: ((فَنَعَسْتُ[١] فِي صَلَاتِي حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى[٢]؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي يَا رَبِّ...)) الحديث.

رواه أحمد[٣]، والترمذي وقال: حسن صحيح.[٤] وهذا في خامس فوائد أبي بكر بن خلاد[٥] وفي لفظه: ((فَوَضَعَ يَدَهُ (..)[٦] الْمُبَارَكَةِ بَيْنَ (ثَدْيَيَّ)[٧] فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ (فَأَضَاءَ لِي كُلُ شَيْءٍ)[٨] وَعَلِمْتُهُ )).

ذكر حنبل بن إسحاق[٩] في كتاب السنة في الرد على من زعم أن الجنة والنار لم يخلقا: أنَّه سمع أبا عبدالله يقول في حديث: ((دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ))[١٠]. حديث حميد، عن أنس: "في هذا الحديث حجة أن الجنة والنار قد خلقتا، رؤيا الأنبياء في الأحلام رأي عين واحد وليس حلمهم كسائر الأحلام، ومثل هذا كثير في تبيّن أنهما قد خلقتا"[١١].

---

(١) النعاس: الوسن وأول النوم. انظر: النهاية لابن الأثير (٨١/٥).

(٢) الملأ: أشراف الناس ورؤساؤهم، ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم. وجمعه: أملاء. والمراد بهم في الحديث: الملائكة المقربين. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٥١/٤).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢١٠٩)

(٤) رواه الترمذي في سننه (٢٢٢/٥) برقم (٣٢٣٥).

(٥) أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثم البغدادي العطار. أبو بكر. مات سنة: (٣٥٩هـ) سمع من: محمد بن الفرج الأزرق، والكديمي، وغيرهما. روى عنه: الدارقطني، وأبو نعيم، وغيرهما. وتفرد بالرواية عن غير واحد. رجل قليل الفضيلة لكنه عالي الإسناد، رحلة بغداد. قال أبو نعيم: كان ثقة. وكذا وثقه ابن أبي الفوارس، وقال: ولم يكن يعرف من الحديث شيئا. انظر: تاريخ الإسلام (١٣٤/٨) (رقم: ٢٩٠).

(٦) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٧) لعلها الأقرب للصواب.

(٨) أقرب قراءة لها.

(٩) حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني. أبو علي. مات سنة: (٢٧٣هـ) سمع من: أحمد بن حنبل، وعفان بن مسلم، وغيرهما. حدث عنه: ابن صاعد، وأبو بكر الخلال، وغيرهما. الإمام، الحافظ، المحدث، الصدوق، المصنف، ابن عم الإمام أحمد، وتلميذه. قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً. له مسائل كثيرة عن أحمد، ويتفرد، ويغرب. انظر: السير (١٣/ ٥١-٥٣) (رقم: ٣٨).

(١٠) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٠٤٦) و(١٢٨٣٤) و(١٢٩٨٣) و(١٣٧٧٥)، والترمذي في سننه برقم (٣٦٨٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه البخاري في صحيحه، كتاب التعبير، باب القصر في المنام، (٣٩/٩)، برقم (٧٠٢٤) من طريق: عبيد الله بن عمر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله.

(١١) انظر: بيان تلبيس الجهمية (٢٧٤/٧) بنحوه.

٤٣١- أخبرنا المزّي، أنا ابن الدَّرْجِيّ، أنبأنا الصيدلاني، أنا الصيرفي، أنا الأعرج، أنا القباب، أنا ابن أبي عاصم، نا الشافعي[١]، ثنا سفيان[٢]، عن عمرو بن دينار[٣]، عن عكرمة، عن ابن عباس: "فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ﴾ [الإسراء: ٦٠] قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ رَآهَا النَّبِيُّ ﷺ"[٤]. رواه البخاري[٥].

٤٣٢- وبهذا الإسناد إلى ابن أبي عاصم قال: حدثنا المقدمي[٦]، ثنا أبو أحمد[٧]، عن سفيان[٨]، عن سماك[٩]، عن سعيد بن جبير[١٠]، عن ابن عباس، قال: "كَانَتْ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيًا"[١١].

٤٣٣- وبه قال: حدثنا أبوبكر[١٢]، ثنا عبدة بن سليمان[١٣] وأبو أسامة[١٤]، عن

---

(١) إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبي المكي، ابن عم الإمام الشافعي، أبو إسحاق، صدوق، من العاشرة. س ق. التقريب (رقم: ٢٣٥).

(٢) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٣) عمرو بن دينار المكي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٢). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٢/١): إسناده صحيح موقوف على شرط البخاري.

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب المعراج، (٥٤/٥)، برقم (٣٨٨٨) و(٤٧١٦) و(٦٦١٣) بنحوه.

(٦) محمد بن أبي بكر المقدّمي، الثقفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٧) محمد بن عبدالله الزبيري الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(٨) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٩) سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، من الرابعة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٢٦٢٤).

(١٠) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٦٥/١٤)، والحاكم في المستدرك برقم (٨١٩٧) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٢/١): إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، وفي سماك وهو ابن حرب كلام يسير وهو في روايته عن عكرمة خاصة أشد.

(١٢) هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، صاحب التصانيف.

(١٣) عبدة بن سليمان الكلابي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٢).

(١٤) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من

مسعر[١]، عن عبدالملك بن ميسرة[٢]، عن مصعب بن سعد[٣]، عن معاذ بن جبل: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَى فِي نَوْمِهِ أَوَفِي يَقَظَتِهِ فَهُوَ حَقٌّ"[٤].

٤٣٤- وبه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن أبي بكير[٥]، ثنا إبراهيم بن طهمان[٦]، ثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ : ((إِنَّ اللَّهَ تَجَلَّى لِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَسَأَلَنِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: رَبِّي لَا عِلْمَ لي بِهِ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ -أَوْ وَضَعَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ- فَمَا سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا عَلِمْتُهُ))[٧].

٤٣٥- وبه حدثنا يوسف بن موسى[٨]، ثنا جرير[٩]، عن ليث[١٠]، عن ابن سابط[١١]، عن أبي أمامة[١٢]، [٣٥٠/أ] عن النبي ﷺ: ((تَرَاءَى لِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ)) فذكر الحديث[١٣].

---

كتب غيره، من كبار التاسعة. ع· التقريب (رقم: ١٤٨٧).

(١) مسعر بن كِدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة. ع· التقريب (رقم: ٦٦٠٥).

(٢) عبدالملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامري الكوفي الزراد، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٢٢١).

(٣) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٤). وبرقم (١٢٦٥)، وأحمد في مسنده برقم (٢٢١٢٠)، بنحوه، وزادا عليه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٣/١): إسناده صحيح على شرط الشيخين موقوف.

(٥) يحيى بن أبي بكير، واسمه: نَسْر الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٥١٦).

(٦) إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ١٨٩).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٦٥). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٣/١): إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سماك بن حرب فهو من رجال مسلم وحده.

(٨) يوسف بن موسى بن راشد القطان، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٩) جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

(١٠) الليث بن أبي سليم بن زُنيم، واسم أبيه: أيمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة. خت م ٤· التقريب (رقم: ٥٦٨٥).

(١١) عبدالرحمن بن سابط، ثقة كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٧).

(١٢) صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها. ع. التقريب (رقم: ٢٩٢٣).

(١٣) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٦). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٣/١): حديث صحيح بغيره، ورجاله ثقات غير ليث وهو ابن أبي سليم وكان اختلط.

٤٣٦- وبه حدثنا هشام بن عمار[١]، ثنا الوليد بن مسلم[٢]، وصدقة بن خالد[٣]، قالا: ثنا ابن جابر[٤]، قال: مر بنا خالد بن اللَّجْلاَج[٥]، فدعاه مكحول[٦]، فقال له: يا أبا إبراهيم حدثنا حديث عبدالرحمن بن عائش، قال: سمعت عبدالرحمن بن عائش[٧] يقول: قال رسول الله: ((رَأَيْتُ رَبِّيَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ))[٨]. هو بتمامه في جزء ابن زَبّان الكندي،[٩] ومسند المعافى[١٠].

٤٣٧- وبه حدثنا يحيى بن عثمان بن كثير[١١]، ثنا زيد بن يحيى[١٢]، ثنا ابن ثوبان[١٣]، ثنا أبي[١٤]، عن مكحول، وابن أبي زكريا[١٥]، عن عائذ[١٦] الحضرمي، قال: قال رسول الله:

---

(١) هشام بن عمار السلمي، صدوق، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(٢) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٣) صدقة بن خالد الأموي، مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة، من الثامنة. خ د س ق. التقريب (رقم: ٢٩١١).

(٤) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٤١).

(٥) خالد بن اللجلاج العامري، أبو إبراهيم، حمصي، وقيل: دمشقي، صدوق فقيه، من الثانية، قال البخاري: سمع عمر، أخطأ من عده في الصحابة. د ت س. التقريب (رقم: ١٦٧٢).

(٦) مكحول الشامي، أبو عبدالله ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٢).

(٧) عبدالرحمن بن عائش الحضرمي، يقال: له صحبة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٠).

(٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٧). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٤/١): حديث صحيح. ورواه الدارمي في سننه برقم (٢١٩٥) مُطولاً.

(٩) أحمد بن سليمان بن زَبّان الكندي الدمشقي الضرير المعروف بابن أبي هريرة. أبو بكر. مات سنة: (٣٣٨هـ). سمع من: هشام بن عمار، وإبراهيم بن أيوب، وغيرهما. روى عنه: أبو الحسين بن سمعون، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهما. وقال عبدالغني المصري: كان غير ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٧١٢/٧) (رقم: ٢٤١).

(١٠) رواه المعافى بن عمران في مسنده برقم (٣٥)، وفي الزهد برقم (١١٥).

(١١) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي، صدوق عابد، من العاشرة. د س ق. التقريب (رقم: ٧٦٠٤).

(١٢) زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي، أبو عبدالله الدمشقي، ثقة، من التاسعة. د س ق. التقريب (رقم: ٢١٦١).

(١٣) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد، صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة، من السابعة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٣٨٢٠).

(١٤) ثابت بن ثوبان العنسي الشامي، والد عبدالرحمن، ثقة، من السادسة. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٨١١).

(١٥) عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي، واسم أبيه إياس، وقيل: زيد، ثقة فقيه عابد، من الرابعة. د. التقريب (رقم: ٣٣٢٤).

(١٦) الصحيح (ابن عائش) كما في السنة.

((أَتَانِي رَبِّي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ))[1].

٤٣٨- وبه حدثنا أبو موسى[2]، ثنا معاذ بن هشام[3]، ثنا أبي[4]، عن قتادة[5]، عن أبي قلابة[6]، عن خالد بن اللَّجْلاَج، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ))[7].

٤٣٩- رواه الترمذي بتمامه عن محمد بن بشار[8]، عن معاذ، ولفظه: ((أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: رَبِّ لاَ أَدْرِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالمغْرِبِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الدَّرَجَاتِ وَالكَفَّارَاتِ، وَفِي نَقْلِ الأَقْدَامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الوُضُوءِ[9] فِي الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، وَمَنْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ)). قال الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه[10].

ورواه أبو يعلى الموصلي[11]، والترمذي[12]: لأيوب[13]، عن أبي قلابة، عن ابن عباس.

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٨)، وفي الأحاد والمثاني برقم (٢٥٨٦) مُطولاً. وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٤/١): حديث صحيح بغيره، ورجاله ثقات، لكن ابن عائش لم تثبت له صحبة. ورواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٤٤)، وابن خزيمة في التوحيد (٥٤٠/٢) من طريق: معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ابن عباس.

(٢) محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٣) معاذ بن هشام الدستوائي، صدوق ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٠).

(٤) هشام بن أبي عبدالله الدَسْتَوائي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٦) عبدالله بن زيد الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٦٩). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٤/١): إسناده صحيح.

(٨) محمد بن بشار البصري، أبو بكر بندار، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

(٩) أي: المبالغة فيه وإتمامه. انظر: لسان العرب (٤٣٣/٨).

(١٠) رواه الترمذي في سننه (٢٢٠/٥) برقم (٣٢٣٤).

(١١) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٦٠٨).

(١٢) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٢٣٣).

(١٣) أيوب بن أبي تميمة السَختياني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

وهو (موافقه)[١] في مسند عبد بن حميد[٢].

٤٤٠- وبه قال ابن أبي عاصم: حدثنا عبيد الله بن فضالة[٣]، ثنا عبدالله بن صالح[٤]، ثنا معاوية بن صالح[٥]، عن أبي يحيى[٦]، عن أبي يزيد[٧]، عن أبي سلام الأسود[٨]، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ رَبِّي أَتَانِي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ)). وَفِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ: ((وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ))[٩].

٤٤١- وبه حدثنا إسماعيل بن عبدالله[١٠]، ثنا نعيم بن حماد[١١]، ويحيى بن سليمان[١٢]، قالا ثنا عبدالله بن وهب[١٣]، عن عمرو بن الحارث[١٤]، عن سعيد بن أبي

---

(١) أقرب قراءة لها، ويراد بها صفة الإسناد.

(٢) رواه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (٦٨٢).

(٣) عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي، أبو قديد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٤٣٢٩).

(٤) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٥) معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٦) سليم بن عامر الكلاعي، ويقال الخبائري، أبو يحيى الحمصي، ثقة، من الثالثة، غلط من قال إنه أدرك النبي ﷺ. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٢٥٢٧).

(٧) غيلان بن أنس الكلبي مولاهم، الدمشقي. مات ما بين سنتي: (١٢١-١٣٠هـ) روى عن: أبي سلمة، وعكرمة، وغيرهما. وروى عنه: الأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٩/٣) (رقم: ٢٦١).

(٨) ممطور الأسود الحبشي، ثقة يرسل، من الثالثة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٥).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٧٠)، والطبراني في الدعاء برقم (١٤١٧)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢٥٤)، والبغوي في شرح السنة برقم (٩٢٥). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٥/١): حديث صحيح بما له من الشواهد، ورجاله ثقات على ضعف في عبدالله بن صالح، غير أبي يحيى فإني لم أعرفه، وأبي يزيد واسمه غيلان بن أنس الكلبي روى عنه جمع من الثقات ولم يذكروا توثيقه عن أحد.

(١٠) إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني، سموية. أبو بشر. مات سنة: (٢٦٧هـ). سمع من: الحسين بن حفص، وعبدالله بن يوسف التنيسي، وغيرهما. روى عنه: محمد بن أحمد بن يزيد، وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثبت، خرج الفوائد، وعني بالفقه والحديث. قال أبو نعيم الأصبهاني: كان من الحفاظ والفقهاء. وقال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو صدوق ثقة. وقال أبو الشيخ: كان حافظا متقنا، يذاكر بالحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٢٩٧/٦-٢٩٨) (رقم: ١٣٧)، والسير له (١٠/١٣-١٢) (رقم: ٦).

(١١) نعيم بن حماد الخزاعي، صدوق يخطئ كثيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

(١٢) يحيى بن سليمان الجعفي، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠).

(١٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

هلال[١]، حدثه أن مروان بن عثمان[٢]، حدثه عن عمارة بن عامر[٣]، عن أم الطفيل، امرأة أبي بن كعب، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((رَأَيْتُ رَبِّي فِي الْمَنَامِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ))، فذكر كلاماً[٤].

قال مهنا: سألت أحمد عن هذا الحديث، فحول وجهه عني وقال: هذا حديث منكر. وقال: مروان بن عثمان هذا رجل مجهول، وعمارة هذا لا يعرف. وسألته أم الطفيل بلغك أنها سمعت من النبي صلى الله عليه قال: لا أدري[٥].

وقال البخاري: ولا يعرف عمارة ولا سماعه من أم الطفيل[٦].

٤٤٢- أخبرنا عثمان بن سالم[٧]، أنا إبراهيم بن الواسطي[٨]، وابن الزين[٩]، وإبراهيم ابن حمد[١٠]، قالوا: أنا

---

(١) سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(٢) مروان بن عثمان بن أبي سعيد الأنصاري الزرقي، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠).

(٣) عمارة بن عامر، وقال البخاري: لا يُعرف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٧١)، وفي الأحاد والمثاني برقم (٣٣٨٥). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٥/١): "حديث صحيح بغيره. وإسناده ضعيف مظلم، عمارة بن عامر أورده ابن أبي حاتم (٣٦٧/١/٣) من هذه الرواية ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ومروان بن عثمان هو ابن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقي ضعيف كما في "التقريب". وذكر المزي في "التهذيب" أنه روى عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب فتعقبه الحافظ في "تهذيبه" بقوله: وفيه نظر فإن روايته إنما هي عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أم الطفيل امرأة أبي في الرؤية وهو متن منكر".

(٥) انظر: المنتخب من علل الخلال لابن قدامة (٢٨٤/١).

(٦) التاريخ الأوسط للبخاري (٢٩١/١) برقم (١٤١٩).

(٧) عثمان بن سالم بن خلف البذي الحنبلي الصالحي. أبو عمر( ٦٥٣-٧٤٥هـ). سمع من: ابن عبدالدائم، وغيره. قال الذهبي: روى لنا جزء ابن الفرات. انظر: معجم الشيوخ للذهبي (٤٣٥/١).

(٨) إبراهيم بن علي بن أحمد بن الواسطي، الصالحي، الحنبلي. أبو إسحاق (٦٠٢-٦٩٢هـ). سمع من: أبي البركات بن ملاعب، وموسى بن عبدالقادر، وغيرهما. سمع منه: البرزالي، وابن تيمية، وغيرهما. الإمام، القدوة، مسند الشام، انتهت الرحلة في علو الإسناد إليه، وحدث بالكثير، وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب. انظر: تاريخ الإسلام (٧٤٥/١٥-٧٤٦) (رقم: ٩٩).

(٩) عبدالرحمن ابن الزين أحمد بن عبدالملك المقدسي، الحنبلي. أبو الفرج (٦٠٦-٦٨٩هـ). سمع من: الكندي، وداود بن ملاعب، وغيرهما. وسمع منه: ابن تيمية، والمزي، وغيرهما. وكان فقيهاً، عالماً، صالحاً، ثقة، واسع الرواية، عالي الإسناد. تفرد ببعض مروياته. انظر: تاريخ الإسلام (٦٣٤/١٥-٦٣٥) (رقم: ٥٧١).

(١٠) إبراهيم بن حمد بن كامل المقدسي، الحنبلي. أبو إسحاق (٦٠٤-٦٧٦هـ). سمع من: داود بن ملاعب، والشيخ الموفق، وغيرهما. أخذ عنه: الشيخ علي الموصلي، وابن الخباز، وغيرهما. وكان ديناً، خيراً، حافظاً لكتاب الله، محباً

داود بن مُلاعِب[١]، أنا الأُرْمَوِيّ[٢]، أنا عبدالصمد بن علي[٣]، أنا الدارقطني، ثنا أبو بكر أحمد ابن عيسى بن علي الخَوَّاص[٤]، ثنا سفيان بن زياد بن آدم[٥]، ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف[٦]، ثنا حماد بن سلمة[٧]، عن ثابت[٨]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ))[٩].

قال الخواص: هكذا حدثناه من كتابه.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب، وحديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس،

---

للرواية. انظر: تاريخ الإسلام (٣٠٥/١٥) (رقم: ٢٧٧).

(١) داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي، الأزجي. أبو البركات (٥٤٢-٦١٦هـ) سمع من: القاضي أبي الفضل الأرموي، وأبي الوقت السجزي، وغيرهما. حدث عنه: ابن خليل، والبرزالي، وغيرهما. الشيخ، المسند، رييب الدين، وسماعه صحيح. قال ابن النجار: وكان.. صحيح السماع، وله مروءة ونفس حسنة يحدث من أصوله. انظر: السير (٩٠/٢٢-٩١) (رقم: ٦٣).

(٢) محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، ثم البغدادي، الشافعي. أبو الفضل (٤٥٩-٥٤٧هـ) سمع من: عبدالصمد بن المأمون، وأبي بكر الخطيب، وغيرهما. وروى عنه: ابن عساكر وداود بن ملاعب، وغيرهما. الشيخ، مسند العراق، قال السمعاني: فقيه، إمام، متدين، ثقة، صالح،.. وقال ابن الجوزي: .. وكان ثقة، ديناً، .. انظر: السير (١٨٣/٢٠-١٨٥) (رقم: ١١٩).

(٣) عبدالصمد بن علي بن محمد الهاشمي، العباسي، البغدادي. أبو الغنائم (٣٧٦ وقيل٣٧٤-٤٦٥هـ) سمع من: أبي الحسن الدارقطني، وعلي بن عمر السكري، وغيرهما. روى عنه: يوسف بن أيوب الهمذاني، وأبو منصور القزاز، وغيرهما. الإمام، الثقة، شيخ المحدثين ببغداد. قال أبو سعد السمعاني: كان ثقة، صدوقاً،.. انظر: السير (٢٢١/١٨-٢٢٢) (رقم: ١٠٧).

(٤) أحمد بن عيسى الخواص. أبو بكر. مات سنة: (٣٣٢هـ) سمع من: علي بن حرب الموصلي، وسفيان بن زياد البلدي، وغيرهما. وروى عنه: ابن بخيت، والدارقطني، وغيرهما. ووثقه الدارقطني. انظر: تاريخ بغداد (٤٦٢/٥) (رقم: ٢٣٠٠)، وتاريخ الإسلام (٦٥٤/٧) (رقم: ٤٣).

(٥) سفيان بن زياد بن آدم العُقيلي، أبو سعد البصري أو البلدي المؤدب، صدوق، من الحادية عشرة. ق. التقريب (رقم: ٢٤٤٢).

(٦) فهد بن عوف القطعي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٢).

(٧) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقه، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) ثابت بن أسلم البُناني، ثقة، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

(٩) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٨٥) من طريق: الليث بن سعد، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن مكحول، عن أنس بن مالك. بنحوه، مُطولاً.

تفرد به فهد بن عوف، ولم يروه غير سفيان بن زياد[١].

ورواه ابن ماجه في تفسيره: ليوسف بن عطية[٢]، وهو ضعيف عن قتادة، عن أنس[٣].

وهو عندنا في السابع من فوائد ابن أخي ميمي[٤].

وفي (الباب)[٥] عن أبي هريرة، في الأول من فوائد أبي الفضل بن (..)[٦]، والسابع من الحنائيات[٧].

قال أبو يوسف (..)[٨] بن محمد، سألت أبا زرعة الرازي عن تفسير حديث النبي، "رأيت ربي في أحسن صورة"، هل نسخ ذلك؟ فقال: نعم، قد روي من طريق يصح، وأوجه شتى.

(١) لم أقف عليه، ولعله في كتابه المفقود (الأفراد).

(٢) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري، أبو سهل متروك، من الثامنة. فق. التقريب (رقم:٧٨٧٣).

(٣) تفسير ابن ماجه لم أقف عليه، مفقود.

(٤) لم أقِّف عليه في فوائده.

(٥) أقرب قراءة لها.

(٦) لم تتضح لي وكأنها: (بن لامون).

(٧) رواه أبو القاسم الحنائي في فوائده برقم (١٩٣).

(٨) لم تتضح لي. ولعلها تدور بين: (شعيب) أو (يعقوب).

[٣٥٠/ب]

## فصل

قال أبو الحسن علي بن أحمد بن شاهويه[١] في كتاب تعبير الرؤيا: "فمن رأى الله بمكان يملأ ذلك المكان عدلاً وخصباً[٢] وخيراً، فإن أنكر مُنكِرٌ رؤية الله جل جلاله في المكان فالحُجة عليه كالحجة على من أنكر في الآخرة، يقال له: لا خلاف أن الله موجود، وكل موجود جائز رؤيته، كسائر الموجودات، فإن رأى أن الله قد ناوله شيئاً من متاع الدنيا فمصائب تؤد به إلى رحمته، فإن أعرض عنه فهو لذنب من الذنوب".

## ١٦- باب رؤية الله في البرزخ[٣]

٤٤٣- عن طلحة بن خراش[٤] قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: قال لي رسول الله ﷺ: ((يَا جَابِرُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا[٥]، وَمَا كَلَّمَ بَشَر إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً))[٦]. رواه الترمذي[٧]، وابن ماجه[٨] لموسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري[٩]، عن طلحة.

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) الخصب: نقيض الجدب، وهو كثرة العشب، ورفاغة العيش. انظر: لسان العرب (٣٥٥/١).

(٣) لا تناقض بين ما دلت عليه الآية: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ..﴾ [الشورى:٥١] وقوله ﷺ: (إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا) من نفى الرؤية في الدنيا، وبين تكليم الله سبحانه لعبدالله بن حرام والد جابر إذ كان تكليمه بعد الموت ولم يكن في الدنيا. ثم إنه ليس فيه التصريح بالرؤية. والحديث (يا جابر أما علمت أن الله كلم أباك..) فيه: أنه كلمه كفاحاً، يعني: من دون واسطة، وليس فيه أنه رآه. ومن العلماء من قال: إنه يلزم من هذا الرؤية، وإذا قيل بهذا فيكون هذا بعد الموت، لأنه لا يرى الله أحد في الدنيا. انظر: الصواعق المرسلة (١٢٤٨/٤) بتصرف، وشرح الاقتصاد في الاعتقاد للراجحي (١٦/٨).

(٤) طلحة بن خراش بن عبدالرحمن الأنصاري المدني، صدوق، من الرابعة. ت س ق. التقريب (رقم: ٣٠١٩).

(٥) أي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول. انظر: النهاية لابن الأثير (١٨٥/٤).

(٦) إثبات صفة الكلام لله عز وجل، وأنَّه سبحانه يتكلم بما شاء متى شاء من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. انظر: تذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبدالغني المقدسي (ص: ١٩٨) بتصرف.

(٧) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٠١٠) بمعناه. وقال(٨١/٥): هذا حديث حسن غريب .

(٨) رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٩٠) و(٢٨٠٠) بمعناه.

(٩) موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحَرَامي المدني، صدوق، يخطئ، من الثامنة. ت س ق. التقريب (رقم: ٦٩٤٢).

٤٤٤- عن أبي أمامة الباهلي قال: ((خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ مِمَّا يُحَدِثُنَا عَنِ الدَّجَّالِ[١].. وذكر الحديث بطوله وقال فيه: فَإِنَّهُ سَيَبْدَأُ فَيَقُول: أَنَا نَبِيٌّ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمُ، وَلَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُم لَيْسَ بِأَعْوَر))[٢].

أخبرنا إسحاق بن يحي[٣]، أنبأ يوسف بن خليل[٤]، أنا محمد بن أحمد الحظيري[٥]، أنا أبو العز بن كادش[٦]، أنا أبو طالب العشاري[٧]، أنا علي بن عمر الدارقطني قال: قُرئ على أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد[٨]، وأنا أسمع حدثكم أحمد بن الفرج أبو عتبة[٩]، حدثنا ضمرة بن ربيعة[١٠]، حدثنا يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِيُّ[١١]، عن عمرو بن عبدالله الحضرمي[١٢]، عن أبي أمامة الباهلي بهذا[١٣].

---

(١) المسيح الدجال: سمي بالدجال لكثرة الدجل عنده والكذب، وما عنده من الفتنة الشديدة، وكل نبي حذر أمته فتنة المسيح الدجال، وأشدهم تحذيراً نبينا محمد ﷺ، لأنه أقرب الناس إلى خروجه، ونؤمن بأنَّ الدجال خارج في هذه الأمة لا محالة، كما أخبر رسول الله ﷺ وصح عنه. شرح عقيدة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب لصالح الفوزان (ص: ١٢٤) وتذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي للبدر(ص٣٢٢).

(٢) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣١٦).

(٣) إسحاق بن يحي بن إسحاق الآمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٤) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) محمد بن أحمد الحظيري. وكان صحيح السماع، عسراً في التحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(٦) أحمد ابن كادش كان ضعيفاً في الرواية، مخلطاً، كذاباً، لا يحتج به، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(٧) محمد بن علي بن الفتح الحربي، العشاري. كان ثقة ديناً صالحا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(٨) يحي بن محمد بن صاعد الهاشمي البغدادي، ثقة، ثبت، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٩) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، الحمصي، الحجازي، أبو عتبة. مات سنة: (٢٧١هـ) حدث عن: بقية بن الوليد، وضمرة بن ربيعة، وغيرهما. تفرد عنه: محمد بن إسحاق السراج، ويحي بن صاعد، وغيرهما. الشيخ، المحدث، قال ابن أبي حاتم: محله عندنا الصدق. وقال ابن عدي: كان محمد بن عوف يضعفه، ويتكلم فيه، وكان ابن جوصا يضعفه. قال ابن عدي: قد احتمله الناس، وليس ممن يحتج به. قال الذهبي: غالب رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قاله ابن عدي، فيروى له مع ضعفه· انظر: السير (١٢/٥٨٤-٥٨٦) (رقم : ٢٢١) .

(١٠) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، صدوق، يهم قليلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٦).

(١١) يحي بن أبي عمرو السَيْباني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٩).

(١٢) عمرو بن عبدالله السيباني، مقبول، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٦) .

(١٣) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٦٧).

وهو في السنة للطبراني[١]. رواه أبو داود: لضمرة[٢].

تابعه عن أبي زرعة يحي بن أبي عمرو، محمد بن شعيب[٣]، رواه اللالكائي[٤].

وأبو رافع إسماعيل بن رافع[٥]، رواه ابن ماجه[٦]، وإسحاق بن راهويه[٧]، ومحمد بن يَحيى بن أبي عمر العدني[٨].

قال الدار قطني: وحدثنا أبو بكر النيسابوري[٩]، ثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب[١٠]، حدثنا عمي[١١]، ح

قال: وحدثنا أبو محمد بن صاعد، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم[١٢]، ثنا سعيد بن تَلِيد المصري[١٣]، حدثني ابن وهب[١٤]، عن يونس بن يزيد[١٥]، عن عطاء الخراساني[١٦]، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن حديث عمرو الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي قال: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ[١٧].

---

(١) كتاب السنة للطبراني لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٢) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٣٢٢).

(٣) محمد بن شعيب بن شابور الأموي، صدوق، صحيح الكتاب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٧).

(٤) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٥١).

(٥) إسماعيل بن رافع الأنصاري المدني، ضعيف الحفظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٧).

(٦) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٠٧٧).

(٧) لم أقف عليه، ولعله في الجزء المفقود من مسنده.

(٨) محمد بن يحيى العدني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٩).

(٩) عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري الشافعي، الإمام، الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

(١٠) أحمد بن عبدالرحمن بن مسلم المصري، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٦).

(١١) عبدالله بن وهب القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٢) محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين المصري، الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٦٠٢٨).

(١٣) سعيد بن عيسى بن سعيد بن تَلِيد الرعيني، القِتْباني ، ثقة، فقيه، من قدماء العاشرة. خ س. التقريب (رقم: ٢٣٧٧).

(١٤) هو عبدالله بن وهب.

(١٥) يونس بن يزيد الأَيْلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١٦) عطاء بن أبي مسلم، صدوق، يهم كثيراً، ويرسل ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٩).

(١٧) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٦٨).

وروي من حديث عبادة[١]. كتبناه في باب ولتصنع على عيني.

٤٤٥- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ[٢]، ثنا إبراهيم بن الدرجي[٣]، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني[٤]، أنبا محمود الصيرفي[٥]، أنبا أبو بكر بن شاذان[٦]، أنا أبو بكر القباب[٧]، أنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عمرو بن عثمان[٨]، ثنا الوليد بن مسلم[٩]، عن صدقة أبي معاوية،[١٠] عن عياض بن عبدالله[١١]، عن جابر بن عبدالله قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((أَلَا أُخْبِرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ عُرِضَ عَلَى رَبِّهِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ سِتْرٌ، فَقَالَ لَهُ: سَلْ تُعْطَهْ))[١٢].

رواه ابن بطة: ليزيد بن عبدربه الجَرْسي[١٣]، عن الوليد بن مسلم، وقال: عياض بن عبدالرحمن الفهري[١٤].

[٣٥١/أ]

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٧٦٤)، وأبو داود في سننه برقم (٤٣٢٠) من طريق: بقية، عن بحير، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، عنه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٨/٧): وفيه بقية وهو مدلس.

(٢) يوسف بن عبد الرحمن القضاعي، المزي. الشيخ الإمام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٣) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٤) محمد بن أحمد الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٥) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الشيخ الجليل الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٦) محمد بن عبدالله بن شاذان، الأعرج، اللغوي أبو بكر. ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٧) عبدالله بن محمد بن فورك الأصبهاني القباب، الامام الكبير المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٨) عمرو بن عثمان القرشي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٨).

(٩) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(١٠) صدقة بن عبدالله السمين، أبو معاوية، أو أبو محمد الدمشقي، ضعيف، من السابعة. ت س ق. التقريب (رقم: ٢٩١٣).

(١١) لعله: عياض بن عبدالله بن عبدالرحمن الفهري، المدني، نزيل مصر، فيه لين، من السابعة. م د س ق. التقريب (رقم: ٥٢٧٨).

(١٢) راه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٦٠٣)، وفي الجهاد برقم (٢١٥). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٦٨/١): حديث صحيح، وإسناده ضعيف، رجاله ثقات غير صدقة وهو ابن عبدالله السمين أبو معاوية وهو ضعيف كما في "التقريب". لكن الحديث صحيح يشهد له حديث (٦٠٢) في السنة له.

(١٣) يزيد بن عبدربه الزُبيدي، أبو الفضل الحمصي المؤذن، يقال له: الجُرْجُسي، ثقة، من العاشرة. م د س ق. التقريب (رقم: ٧٧٤٥).

(١٤) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢٧) .

٤٤٦- وذكر هبةالله الطبري ما ذكره صالح[١]: عن ابن شهاب[٢] قال: أخبرني عمر ابن ثابت الأنصاري[٣]: أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله قال للناس وهو يحذرهم الدجال: ((تَعْلَمُنَّ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيِ الدَّجَّالَ: كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مَنْ يَكْرَهُ عَمَلَهُ))[٤].

٤٤٧- وذكر ما ذكره الأوزاعي[٥]: عن حسان بن عطية[٦] قال: قال معاوية: "قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ مَنْ أَتَاكُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَبُّكُمْ ، فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا"[٧] وهو عندنا في فضائل معاوية لابن أبي عاصم[٨].

٤٤٨- وما ذكره عبدالرحمن هو ابن أبي حاتم الحافظ: ثنا أبو زرعة[٩]، ثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل المصري[١٠]، أنبا ابن وهب[١١]، أخبرني ابن لهيعة[١٢]، عن أبي النضر[١٣] يعني سالماً مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي: أن أبا هريرة كان يذكر: "أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَذُوقُوا الْمَوْتَ"[١٤].

---

(١) صالح بن كيسان المدني، الإمام، الحافظ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٩).

(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) عمر بن ثابت الأنصاري الخزرجي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٩).

(٤) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٥٦). ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد، (٤/٢٢٤٥)، برقم (١٦٩)، من طريق: ابن شهاب الزهري، به. بنحوه.

(٥) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، الفقيه، ثقة، جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) حسان بن عطية المحاربي، مولاهم أبو بكر الدمشقي، ثقة، فقيه، عابد، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ١٢٠٤) .

(٧) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٦٣)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٣١) وقال الألباني في ظلال الجنة (١/١٨٧): إسناده ضعيف، ورجاله ثقات، لكن فيه عنعنة الوليد بن مسلم، فإنه كان يدلس تدليس التسوية.

(٨) جزء حديثي، لم أقف عليه، ذكره ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس (ص: ١٢٣).

(٩) عبدالرحمن بن عمرو النصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١٠) قد يكون: محمد بن يحيى بن إسماعيل التميمي السهمي التمار. قال الدارقطني: ليس بالمرضى. قال ابن حجر: أتى بخبر منكر. انظر: ميزان الاعتدال (٤/٦٥) (رقم: ٨٣١٢)، ولسان الميزان (٥/٤٢٦) (رقم: ١٣٩٥).

(١١) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٢) عبدالله بن لَهِيعة الحضرمي، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٣) سالم بن أبي أمية، أبو النضر، مولى عمر بن عبيد الله التيمي، المدني، ثقة، ثبت، وكان يرسل، من الخامسة. ع. التقريب (رقم : ٢١٦٩) .

(١٤) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٦٥).

٤٤٩- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ[١]، أنبا أحمد بن أبي الخير[٢]، أنبا مسعود بن أبي منصور[٣]، أنبا محمد بن عبدالواحد الدّقَاق الحافظ[٤]، أنبا أبو بكر أحمد بن الفضل الإمام[٥] فيما قرأت عليه، ثنا عبدالله بن عمر بن القاسم[٦]، ثنا عبدالمنعم بن عمر بن عبدالله[٧]، ثنا إبراهيم بن أحمد المكي[٨]، ثنا أحمد بن يحي بن خالد[٩]، ثنا إبراهيم بن خُرَّزَاذَ[١٠]، ثنا سعيد[١١]،

---

(١) يوسف بن عبد الرحمن الكلبي، المزي، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٢) أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الدمشقي الحداد الحنبلي المقرئ الخياط الدلال. أبو العباس (٥٨٩-٦٧٨هـ) أجاز له: محمد بن إسماعيل الطرسوسي، ومسعود بن أبي منصور الجمال، وغيرهما. روى عنه: ابن العطار، والمزي، وغيرهما. المسند، قال عنه المزي: شيخ جليل متيقظ، عمر وتفرد بالرواية عن كثير من مشايخه، وحدث سنين كثيرة، وسمعنا منه الكثير، وكان سهلاً في الرواية. انظر: تاريخ الإسلام (٣٥٧/١٥) (رقم: ٤٠٦) .

(٣) مسعود بن أبي منصور الأصبهاني، الجمال، الخياط. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

(٤) محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني، الدقاق. أبو عبدالله. مات سنة: (٥١٦هـ). سمع من : أحمد بن الفضل الباطرقاني، وأبي القاسم بن منده، وغيرهما .حدث عنه: السلفي، وأبو موسى المديني، وغيرهما .الحافظ الأوحد، المفيد، قال الذهبي: كان الدقاق محدثا مكثراً، أثرياً متبعاً، ديّناً. انظر: السير (٤٧٤/١٩-٤٧٥) (رقم : ٢٧٧) .

(٥) أحمد بن الفضل بن محمد الأصبهاني، الباطرقاني. أبو بكر (٣٧٢-٤٦٠هـ) حمل الكثير عن: أبي عبدالله ابن منده، وأحمد بن يوسف الثقفي، وغيرهما. حدث عنه: سعيد بن أبي الرجاء، ومحمد بن عبدالواحد الدقاق، وغيرهما. الإمام الكبير، شيخ القراء، قال الدقاق: لم أر بأصبهان شيخا جمع بين علم القرآن والقراءات والحديث والروايات، وكثرة الكتابة والسماعات أفضل من الباطرقاني، ثقة في الحديث. انظر: السير ( ١٨٢/١٨-١٨٣) ( رقم : ٩٨).

(٦) عبدالله بن عمر بن القاسم. روى عن: عبدالله بن عمر العمري. وروى عنه: بكر بن عبدالوهاب. قال أبو حاتم: يروى عنه ليس بالمشهور. انظر: لسان الميزان (٥٣٣/٤) (رقم: ٤٣٤٢) والجرح والتعديل (١١٠/٥) (رقم: ٥٠٤).

(٧) عبدالمنعم بن عمر بن عبدالله بن حيان الصوفي. أبو بكر. ذكره أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (١٠٠/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٨) إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقسي المكي، أبو إسحاق. مات سنة: (٣٤٤هـ).كان ثقة مستوراً، مقبول القول. عنده كتب سعيد بن منصور، عن محمد بن علي الصائغ، عنه. كتب عنه الرحالة. انظر: تاريخ الإسلام (٧٩٨/٧) (رقم: ١١٨).

(٩) أحمد بن يحيى بن حيان الرقي، ثم المصري الأصغر، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٧).

(١٠) إبراهيم بن خُرَّزَاذَ الأنطاكي. ذكره المزي في تهذيب الكمال (٣٦٦/٢٦) من تلاميذ محمد بن محبب القرشي. ولم أقف له على ترجمة.

(١١) سعيد بن هشيم. روى عن: أبيه هشيم بن بشير، -ذكره المزي في تلاميذه- وروى عنه: محمد بن سعد كاتب الواقدي. انظر: الجرح والتعديل (٧١/٤) (رقم: ٢٩٩). ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وتهذيب الكمال للمزي (٢٧٦/٣٠).

عن أبيه[١]، عن كوثر[٢]، عن نافع[٣]، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَوَّلُ يَوْمٍ نَظَرَتْ فِيهِ عَيْنٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ))[٤].

هذا حديث ضعيف[٥]، رواه أبو إسماعيل في الفاروق[٦].

٤٥٠- قال عبدالله بن محرر[٧]، عن الزهري[٨]، عن أنس: ((أَنَّ نَاسَاً مِنْ قُرَيشٍ اسْتَمَدُّوا[٩] رَسُولَ اللَّهِ، فَأَمَدَّهُمْ بِقَوْمٍ كَانُوا يُسَمُونَ الْقُرَّاءَ كَانُوا يَقُومُونَ بِاللَّيْلِ يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ، فَلَمَا بَلَغُوا بِئْرُ مَعُونَةَ[١٠] قُتلوا، فَدَعَى عَلَيّهِمُ النَّبِيَّ ﷺ شَهْرَاً، وَكَانَ ذَلِكَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمَاً، ثُمَ كَفَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْهُم، فَأَنْزَلَ اللهُ قُرْاَنَاً: أَنْ بَلّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا))[١١][١٢].

عبدالله بن محرر ضعيف.

---

(١) هُشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(٢) كوثر بن حكيم الهمداني الكوفي. مات ما بين سنتي: (١٦١-١٧٠هـ). روى عن: عطاء، ونافع، وغيرهما. وروى عنه: مبشر بن إسماعيل، ومحمد بن يزيد الرهاوي، وغيرهما. وقال أبو حاتم، والدارقطني، وغيرهما. متروك الحديث. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٤٨٦/٤) (رقم: ٣٣٤).

(٣) نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٤) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٧٥)، وابن النحاس في رؤية الله برقم (١١)، والدقّاق في مجلس إملاء في رؤية الله تعالى برقم (٦).

(٥) فيه كوثر بن حكيم وهو متروك الحديث.

(٦) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٧) عبدالله بن محرر الجزري القاضي، متروك، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٣٥٧٣).

(٨) محمد بن مسلم بن شهاب بن عبدالله الزهري، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) استمده: طلب منه مدداً. انظر: لسان العرب (٣٩٨/٣).

(١٠) موضع في بلاد هذيل بين مكة وعسفان، وهذه الوقعة تعرف بسرية القراء، وكانت مع بني رعل وذكوان. انظر: فتح الباري لابن حجر (٣٧٩/٧).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٠٨٧) من طريق: سفيان، عن عاصم، عنه. بمعناه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٤١/١٩): إسناده صحيح على شرط الشيخين. ولم أقف عليه من هذا الطريق.

(١٢) من عقيدة أهل السنة والجماعة: الإيمان بعذاب القبر ونعيمه، وقد جاءت النصوص الكثيرة من الكتاب والسنة تدلّ على إثبات نعيم القبر للمؤمنين، وعذابه للعاصين والكافرين، وفي هذا الحديث ما يدل على ذلك، وفيه إثبات صفة الرضا لله تعالى كما يليق بجلاله.

٤٥١- وقال إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة[١]، عن أنس عن النبي ﷺ هذا الحيث بمعناه وفيه: ((فَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا: بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا))[٢].

وفي رواية: ((وَرَضِينَا عَنْهُ)). رواه البخاري[٣]، ومسلم[٤].

ورواه مسلم أيضاً من حديث: حماد[٥]، عن ثابت[٦]، عن أنس[٧].

٤٥٢- وقال أبو مجلز لاحق بن حميد[٨]، عن أنس ((كَانَتْ تُقْرَأ: أخبروا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا)). رواه (خ)[٩].

وروي عن سعيد[١٠]، عن قتادة[١١]، عن أنس[١٢].

وروي من حديث أبي عبيدة[١٣]، عن عبدالله بن مسعود[١٤].

[٣٥١/ب]

٤٥٣- ذكر أبو إسماعيل في الفاروق ما ذكره ابن المبارك[١٥]، عن يحي بن سعيد

---

(١) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، أبو يحيى، ثقة، حجة ، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٣٦٧) .

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب من ينكب في سبيل الله، (١٨/٤)، برقم (٢٨٠١)

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب فضل قول الله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ .. ﴾ [آل عمران: ١٦٩] (٢١/٤)، برقم (٢٨١٤) و(٤٠٩٥).

(٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة..، (٤٦٨/١)، برقم (٦٧٧/٢٩٧)

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقه، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) ثابت بن أسلم البُناني، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد، (١٥١١/٣)، برقم (٦٧٧/١٤٧) بمعناه.

(٨) لاحق بن حميد السدوسي البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٩) رواه البخاري في صحيحه، أبواب الوتر، باب القنوت قبل الركوع وبعده، (٢٦/٢)، برقم (١٠٠٣)، وبرقم (٤٠٩٤) مختصراً بقصة قنوت النبي ﷺ ودعائه عليهم -رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ-، وليس فيه: أخبروا قومنا أنا لقينا ربنا.. الخ.

(١٠) سعيد بن أبي عروبة اليشكري، البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦٤).

(١١) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(١٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب العون بالمدد، (٧٣/٤)، برقم (٣٠٦٤)، وبرقم (٤٠٩٠).

(١٣) أبو عبيدة ابن عبدالله بن مسعود، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٨).

(١٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٢٩٣) و(١٠٢٩٤) بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٦): وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

(١٥) عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

الأنصاري[١]، عن سعيد المسيب[٢]: "أَنَّ سَلْمَانَ الخَيْرِ، وَعبداللَّهِ بْنَ سَلَامٍ الْتَقَيَا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنْ لَقِيتَ رَبَّكَ قَبْلِي فَالْقَنِي فَأَخْبِرْنِي مَا لَقِيتَ مِنْهُ، وَإِنْ لَقِيتُهُ قَبْلَكَ لَقِيتُكَ فَأَخْبَرْتُكَ، فَتُوُفِّيَ أَحَدُهُمَا، فَلَقِيَ صَاحِبَهُ فِي النَوْمِ، فَقَالَ لَهُ: تَوَكَّلْ وَأَبْشِرْ، فَلَمْ أَرَ مِثْلَ التَّوَكُّلِ قَط"[٣].

٤٥٤- أخبرنا إسحاق[٤]، أنبا ابن خليل[٥]، أنبا ابن أبي زَيْد[٦]، أنبأ محمود بن إسماعيل[٧]، أنبا ابن فَاذْشَاه[٨]، أنا الطبراني، ثنا أبو زرعة الدمشقي عبدالرحمن بن عمرو[٩]، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع[١٠]،

قال الطبراني: وحدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي[١١]، ثنا أبي[١٢]، قالا: ثنا بقية بن الوليد[١٣]، عن بحير بن سعد[١٤]، عن خالد بن معدان[١٥]، عن عمرو بن الأسود[١٦]، عن جنادة بن أبي أمية[١٧]، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: ((إِنِّي قَدْ حَذَّرْتُكُمُ الدَّجَّالِ حَتَّى قَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا. إِنَّ المِسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ[١٨] أَعْوَرُ، مَمْسُوحُ

---

(١) يحيى بن سعيد الأنصاري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٢) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٣) رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق برقم (٤٢٨). وبرقم (٤٢٩) بنحوه مُطولاً. وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١/ ٢٠٥) بنحوه.

(٤) إسحاق بن يحيى الآمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٥) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٦) محمد بن أبي زيد الكراني، الخباز. الشيخ الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٧) محمود بن إسماعيل الأصبهاني، الصيرفي، الشيخ الجليل الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٨) أحمد بن محمد بن فاذشاه الأصبهاني، الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٩) عبدالرحمن بن عمرو النصري، الدمشقي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١٠) الحكم بن نافع البَهراني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).

(١١) أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي ، صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٠).

(١٢) عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٧).

(١٣) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(١٤) بحِير بن سعد السحولي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٨).

(١٥) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(١٦) عمرو بن الأسود العنسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٨).

(١٧) جُنَادة بن أبي أمية الأزدي، مختلف في صحبته. فقال العجلي: تابعي ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).

(١٨) الفحج: تباعد ما بين الفخذين. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٤١٥).

الْعَيْنِ لَيْسَ غَائِرَةٍ[١] وَلَا حَجْرَاءَ[٢]، فَإِنْ الْتَبَسَ عَلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا))[٣]. رواه الامام أحمد[٤]، وأبو داود[٥]، والنسائي[٦].

٤٥٥- أخبرنا محمد بن عبدالمحسن[٧] إجازة، أنبا عبدالملك بن أبي الركاب بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن قيبا[٨]، أنبأنا أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن الجَبَّانِ[٩]، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسري البُنْدَارُ[١٠]، أنبا أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن

(١) غائر العينين أي غير جاحظتين بل داخلتان في نقرتهما. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١٤٠/٢).

(٢) قال الهروي: إن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها أنها ليست بصلبة متحجرة، وقد رويت جحراء بتقديم الجيم. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٤٣/١).

(٣) رواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (١١٥٧) من الطريق الثاني: -أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، عن أبيه، عن بقية، به-. ومن طريق: موسى بن هارون، عن إسحاق بن راهويه، عن بقية، به. ونعيم بن حماد في الفتن برقم (١٤٥٤)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٢٨)، والبزار في مسنده برقم (٢٦٨١)، والأجري في الشريعة برقم (٨٨١)، وعبدالجبار الخولاني في تاريخ داريا (ص: ٥٩)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٤٨)، و وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٥٧/٥) و(٢٢١/٥)، والضياء في المختارة برقم (٣٢٠) و(٣٢١) و(٣٢٢) بنحوه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٤٨٣/١): صحيح.

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٧٦٤) بنحوه.

(٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٣٢٠) بنحوه.

(٦) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (٧٧١٦).

(٧) محمد بن عبدالمحسن بن أبي الحسن الأزجي، البغدادي، الحنبلي، الخراط. أبو عبدالله (٦٣٧-٧٢٨هـ). سمع من: ابن الخير إبراهيم، وعبدالملك بن قينا، وغيرهما. أخذ عنه: البرزالي، وسراج الدين القزويني، وغيرهما. الشيخ، الفاضل، مسند الوقت، سمع "المسند" كله بفوت، و"صحيح مسلم"، وانتهى علو الإسناد إليه. انظر: أعيان العصر للصفدي (٥٤٧/٤-٥٤٨).

(٨) عبدالملك بن المبارك بن أبي القاسم ابن قيبا، أبو منصور السقلاطوني. مات مابين سنتي: (٦٤١-٦٥٠هـ). سمع من: يحيى بن ثابت، وغيره. أجاز لابن عساكر، وابن الشيرازي، وغيرهما. شيخ لا بأس به، مقل. انظر: تاريخ الإسلام (٦٥٠/١٤) ( رقم: ٦٤٤).

(٩) محمد بن محمد بن محمد بن الجبان الحريمي، المعروف بابن اللحاس العطار. أبو المعالي ( ٤٦٨-٥٦٢هـ) سمع من: عبدالله بن عطاء الهروي الإبراهيمي، وطراد الزينبي، وغيرهما. روى عنه أبو سعد السمعاني، وأحمد بن يعقوب المارستاني، وغيرهما. قال ابن الدبيثي: ثقة، صحيح السماع. وقال ابن النجار: كان شيخا صالحا، عفيفا، صدوقا، ظريفا، حسن الأخلاق، لطيفا، حدث بالكثير. انظر: تاريخ الإسلام (٢٨٤/١٢) (رقم: ٧٤).

(١٠) علي بن أحمد بن محمد بن البسري، البغدادي البندار. أبو القاسم (٣٨٦-٤٧٤هـ) أجاز له: نصر المرجي، وأبو عبدالله بن بطة ، وغيرهما. روى عنه: إسماعيل السمرقندي، ويوسف الهمذاني، وغيرهما. قال أبو سعد السمعاني: كان شيخاً صالحاً، ثقةً، فهماً، عالماً، حدث بالكثير، وانتشرت عنه الرواية. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقا. أثنى

بطة، ثنا الْقَافْلائِي هو جعفر بن محمد[١]، ثنا محمد بن إسحاق هو الصاغاني[٢]، ثنا فَيْضُ بن وَثِيقٍ بصري[٣]، حدثني أبو عُبَادَةَ الأنصاري[٤]، أخبرني ابن شهاب الزهري[٥]، عن عروة[٦]، عن عائشة قالت: قال رسول الله: ((يَا جَابِرُ، أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قَالَ: بَلَى، بَشَّرَكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ، قَالَ: شَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِكَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، مَا عَبَدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، أَتَمَنَّى عَلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا، فَأُقْتَلَ مَعَ نَبِيِّكَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ سَلَفَ مِنِّي إِنَّكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعُ))[٧].

[٣٥٢/أ]

٤٥٦- قال أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي الحافظ[٨]: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن جعفر الفَرْغَانِيّ[٩] بفسطاط مصر، ثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن

---

عليه إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وقال: شيخ ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٣٧٠/١٠) (رقم: ١٢٣).

(١) جعفر بن محمد القافلاني. أبو الفضل. مات سنة: (٣٢٥هـ) روى عن: أحمد بن الوليد الفحام، ومحمد بن إسحاق الصغاني. وروى عنه: ابن المظفر، وابن شاهين، وغيرهما. ثقة. انظر : تاريخ الإسلام (٥٠٧/٧) (رقم : ٢٢٤).

(٢) محمد بن إسحاق الصَغاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٣) الفيض بن وثيق الثقفي البصري. مات ما بين سنتي: (٢٢١-٢٣٠هـ) روى عن: حماد بن زيد، وجرير، وغيرهما. روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما. رماه ابن معين بالكذب، ومشاه غيره. وذكره ابن أبي حاتم فما ضعفه، قال الذهبي: ولم أره في "الكامل" لابن عدي، والظاهر أنه صالح في الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٦٥٤/٥) (رقم: ٣٣١) .

(٤) الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني، وهو ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٧) رواه الحاكم في المستدرك برقم (٤٩١١)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٩٨/٣)، وذكره الهيثمي في زوائد البزار برقم (٢٧٠٦)، وفي مجمع الزوائد (٣١٧/٩) برقم (١٥٧٥٧) وقال: رواه الطبراني، والبزار من طريق الفيض بن وثيق، عن أبي عبادة الزرقي، وكلاهما ضعيف. وقال الحاكم في المستدرك (٢٢٣/٣): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٨) أحمد بن الحسين بن علي الرازي الصغير. أبو زرعة. مات سنة: (٣٧٥هـ). سمع من: عبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبي عبدالله المحاملي، وغيرهما. حدث عنه: تمام الرازي، وعبدالغني الأزدي، وغيرهما. الحافظ، الصدوق، قال الذهبي: كنت وقد وقفت على تأليف كبير في السنن، وهو ناقص، فيه أحاديث غريبة، فقيل: إنه تصنيفه. قال الخطيب: كان حافظاً متقناً ثقةً، جمع الأبواب والتراجم. انظر: تاريخ بغداد (١٧٤/٥) (رقم: ٢٠٣٦)، والسير (٤٦/١٧-٤٧) (رقم: ١٦).

(٩) عبدالله بن أحمد بن جعفر التركي الفرغاني، أبو محمد. مات سنة: (٣٦٢هـ) حدث عن: ابن جرير، وعلي بن الحسن

عبدالله الميْمُوني[١]، ثنا محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي[٢] قال: سمعت قَبِيْصَة بن عقبة[٣] يقول: "رَأَيْتُ سُفْيَانَ بِنْ سَعِيد الثَّوْرِيَّ فِيمَا يُرَى النَائِم فَقُلْتُ لَهُ: مَاذَا فَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

نَظَرْتُ إِلَى رَبِّي كِفَاحًا وَقَالَ لِي هَنِيئًا رِضَائِي عَنْكَ يَا ابْنَ سَعِيدِ
فَقَدْ كُنْتَ قَوَّامًا إِذَا أَقْبَلَ الدُّجَى بِعَبْرَةِ مُشْتَاقٍ وَقَلْبٍ كَمِيدِ
فَدُونَكَ فَاخْتَرْ أَيَّ قَصْرٍ أَرَدْتَهُ وَزُرْنِي فَإِنِّي مِنْكَ غَيْرُ بَعِيدِ"[٤]

رواه الحافظ أبو عثمان الصابوني[٥] في كتاب "المائتين" عن أبي منصور محمد بن عبدالله ابن حُمْشَاذ الفقيه[٦]، عن أبي بكر محمد بن عبدالله الرازي البَجَلي[٧]، عن عبدالرحمن بن أبي حاتم[٨]،

---

ابن سليمان، وغيرهما. روى عنه: أبو الفتح بن مسرور، والدارقطني، وغيرهما .وثقه ابن مسرور. انظر: السير (١٣٣/١٦) (رقم: ٩٠).

(١) لم أقف له على ترجمة .

(٢) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أحد الحفاظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُوائي، أبو عامر الكوفي، صدوق، ربما خالف، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٥٥١٣).

(٤) انظر: إحياء علوم الدين للغزالي (٥٠٩/٤).

(٥) إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني النيسابوري أبو عثمان (٣٧٣-٤٤٩هـ) حدث عن زاهر بن أحمد السرخسي، وأبي طاهر بن خزيمة، وغيرهما. روى عنه عبدالعزيز الكتاني، وأبو بكر البيهقي، وغيرهما. المفسر، شيخ الإسلام. وقال الكتاني: ما رأيت شيخاً في معنى أبي عثمان الصابوني زهداً وعلماً. كان يحفظ من كل فن لا يقعد به شيء، وكان يحفظ التفسير من كتب كثيرة، وكان من حفاظ الحديث. قال الذهبي: ولأبي عثمان مصنف في السنة واعتقاد السلف، أفصح فيه بالحق. انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٤/٩) (رقم: ٣١٥) .

(٦) محمد بن عبدالله بن حمشاذ الحمشاذي النيسابوري أبو منصور (٣١٤-٣٨٦هـ). سمع من: أبي حامد بن بلال، وأبي بكر القطان، وغيرهما.. الفقيه الأديب الزاهد. كان زاهداً عابداً كبير الشأن يخرج أئمة، وكان من كبار الشافعية. انظر: تاريخ الإسلام (٦٠٠/٨) (رقم: ٢٣٠).

(٧) محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الرازي. أبو بكر. مات سنة: (٣٧٦هـ) حدث عن: يوسف بن الحسين الزاهد، وأبي بكر بن الأنباري، وغيرهما. وروى عنه: أبو عبدالله بن باكويه، وأبو نعيم، وغيرهما. الإمام، المحدث، الواعظ، له جلالة وافرة بين الصوفية. قال الذهبي: وما هو بمؤتمن. انظر: السير (٣٦٤/١٦-٣٦٥) (رقم : ٢٦٠).

(٨) عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، التميمي، الحنظلي. أبو محمد. مات سنة: (٣٢٧هـ). سمع من: أبيه، وأبي زرعة، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أسد الفقيه، ويوسف الميانجي، وغيرهما. قال أبو يعلى الخليلي: أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال. صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين

عن أبيه[١].

ورواه أبو نعيم في "الحلية" للحسين بن أحمد بن ميمون الميموني[٢]، عن أبي حاتم الرازي.[٣].

٤٥٧- وقال أسد بن موسى[٤]: "رَأَيْتُ مَالِكَ بِنْ أَنَس بَعْد مَوْتِهِ وَعَلَيْهِ طَوِيْلَةٌ[٥] وَثِيَابٌ خُضْرٌ، وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ تَطِيْرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عبدالله! أَلَيْسَ قَدْ مُتَّ؟ قَالَ: بَلَى. فَقُلْتُ: فَإِلى مَا صِرتَ؟ فَقَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَبِّي، وَكَلَّمنِي كِفَاحاً، وَقَالَ: سَلْنِي أُعْطِكَ، وَمُنَّ عَلَيَّ أَرْضِكَ"[٦].

٤٥٨- أخبرنا ابن الزَّراد[٧]، أنبا البكري[٨]، أنا عبدالمعز[٩]، أنا تميم[١٠]، أنا البحَّاثيُّ[١١]، أنا الزَّوَزْنِيّ[١٢]، أنا أبو حاتم[١٣]، أنا ابن قتيبة[١٤]، حدثنا حرملة بن يحي[١٥]، حدثنا ابن وهب[١٦]، أنبا

---

وعلماء الأمصار. قال الذهبي: وله كتاب في "الجرح والتعديل"، وغيره. وقال أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي: عبدالرحمن بن أبي حاتم، ثقة حافظ. انظر: تاريخ الإسلام (٥٣٣/٧) (رقم: ٣٣٦).

(١) كتاب: "المائتين" مخطوط، لم أقف عليه.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٧٤/٧)، والنووي في بستان العارفين (ص: ٣٣).

(٤) أسد بن موسى الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨).

(٥) لعل المراد بها: قلنسوة طويلة. انظر: المحيط في اللغة (٣٢٨/٢).

(٦) ذكره القاضي عياض اليحصبي في ترتيب المدارك وتقريب المسالك (١٤٨/٢-١٤٩).

(٧) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد، المسند، العالم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) الحسن التيمي.الشيخ الإمام، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٩) عبدالمعز بن محمد الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٠) تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، وكان ثقة صالحا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).

(١١) علي بن محمد بن علي، الزوزني البحاثي.سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩) .

(١٢) محمد بن أحمد بن محمد بن هارون المقرئ الزَّوْزَنِيُّ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).

(١٣) أبو حاتم بن حبان، صاحب التصانيف.

(١٤) محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٥) حرملة بن يحي بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي المصري، صاحب الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة. م س ق. التقريب (رقم : ١١٧٥).

(١٦) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

يونس[١]، عن ابن شهاب[٢]، عن عبيدالله بن عبدالله[٣]: أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا عَسَرَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ: تَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا، فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ))[٤].

رواه مسلم[٥] عن حرملة، ورواه البخاري[٦] .

٤٥٩- قال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة[٧] في كتاب "الرواة عن جعفر الصادق": حدثني أبو علي عبدالله بن علي الحسني[٨] قال هذا كتاب جدي عبيدالله بن علي[٩]، فقرأت فيه: أخبرني صالح بن أبي الأسود[١٠]، عن حمزة بن عطاء[١١] قال: حدثني جعفر بن محمد[١٢]، عن أبيه[١٣]، عن جابر قال: قال لي رسول الله: ((يَا جَابِرُ، إِنَّ اللَّهَ أَحْيَا

---

(١) يونس بن يزيد الأَيْلي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الفقيه الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) عبيدالله بن عبدالله الهذلي، المدني، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٥).

(٤) رواه أبو عوانة الإسفراييني في مستخرجه برقم (٥٢٣٢)، وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الأثار برقم (٣٨٢٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٠٤٦)، والبيهقي في سننه الكبرى برقم (١٠٩٧٣)، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الشهير بالغيلانيات برقم (١٠٩٢).

(٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، (١١٩٦/٣)، برقم (١٥٦٢/٣١) من طريق: إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به. ومن طريق: حرملة بن يحيى، عن عبدالله بن وهب، به.

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب من أنظر معسراً، (٥٨/٣)، برقم (٢٠٧٨) من طريق: يحيى بن حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري، به. وبرقم (٣٤٨٠) من طريق: عبدالعزيز بن عبدالله، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، به.

(٧) أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي وهو المعروف بالحافظ بن عقدة. أبو العباس (٢٤٩-٣٣٢هـ). سمع من: أبي بكر ابن أبي الدنيا، وأبي مسلم الكجي، وغيرهما. روى عنه: الطبراني، وأبو علي النيسابوري، وغيرهما. الحافظ العلامة، أحد أعلام الحديث، ونادرة الزمان، وصاحب التصانيف على ضعف فيه. وجمع التراجم والأبواب والمشيخة، وانتشر حديثه، وبعد صيته، وكتب عمن دب ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل، وجمع الغث إلى السمين، والخرز إلى الدر الثمين، قال الذهبي: ووقع لي حديثه بعلو. انظر: السير (٣٤٠/١٥-٣٥٥) (رقم: ١٧٨) .

(٨) لم أقف له على ترجمة .

(٩) لم أقف له على ترجمة .

(١٠) صالح بن أبي الأسود الكوفي الحناط. واه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٢).

(١١) لم أقف له على ترجمة.

(١٢) جعفر بن محمد الهاشمي، أبو عبدالله، المعروف بالصادق صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٣) محمد بن علي، أبو جعفر الباقر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

أَبَاكَ فَكَلَمَهُ، فَقَالَ: تَمَنَّ عَلَيَّ، قَالَ: رَبِّ أَتَمَنَّى أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى أُقْتَلَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ))[1].

قال ابن عقدة: حمزة بن عطاء الكوفي.

[٣٥٢/ب]

قرأت بخط الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي[2]: "سمعت الإمام الواعظ يوسف[3] سبط الشيخ الإمام أبو الفرج الجوزي يقول: لما كانت الليلة التي دفن فيها العماد يعني إبراهيم بن عبدالواحد المقدسي[4] رأيته في مكان مُتّسع، وهو يرقى في درج يشبه درج عرفات، فقلت يا عماد كيف بتَّ؟ فإني بتُّ أحمل همك، فأنشدني:

رَأَيْت إلهي[5] حينَ أُنزلتُ حُفرتي وفارقْتُ أصحابي وأهلي وجِيرتي

فَقَالَ:

جُزيتَ الخيرَ عنّي فإنّني رضيتُ، فها عفْوي لديكَ ورحمتي

دَأَيْت زمانا تأملُ الفوزَ والرِّضا فوُفِّيت نيراني ولُقِّيت جنّتي

قال: وسمعت الإمام أبا محمد عبيد بن هارون بن عبيد السَّوَادِي[6]، صاحب الشيخ

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٨٨١) من طريق: محمد بن علي بن ربيعة السلمي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عنه. وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٥٢) من طريق: الزهري، عن عروة، عن عائشة. بمعناه. ولم أقف على كتاب الرواة لابن عقدة..

(٢) محمد بن عبدالواحد السعدي، المقدسي، الإمام، الحافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٣) يوسف بن قزغلى شمس الدين، سبط ابن الجوزي أبو المظفر. مات سنة: (٦٥٤هـ) روى عن : جده وطائفة. الواعظ المؤرخ، قال الذهبي: وألف كتاب (مرآة الزمان)، فتراه يأتي فيه بمناكير الحكايات، وما أظنه بثقة فيما ينقله، بل يحنف ويجازف، ثم إنه ترفض. وله مؤلف في ذلك. انظر: ميزان الإعتدال (٤٧١/٤) (رقم: ٩٨٨٠).

(٤) إبراهيم بن عبدالواحد بن علي المقدسي، الجماعيلي، عماد الدين، أبو إسحاق ( ٥٤٣-٦١٤هـ). سمع من: أبي المكارم بن هلال، وسلمان بن علي الرحبي، وغيرهما. حدث عنه: البرزالي، وابن خليل، وغيرهما. الإمام، العالم، الفقيه، قال الضياء: سألت الشيخ موفق الدين عنه، فقال: كان من خيار أصحابنا، وأعظمهم نفعاً، وأشدهم ورعاً، وأكثرهم صبراً على التعليم، وكان داعيةً إلى السنة،.... انظر: السير (٤٧/٢٢-٥١) (رقم: ٣٣).

(٥) كَتب فوقها "أي يريد النعيم".

(٦) قد يكون: عبيد بن هارون بن عبيدالله العوفي، ثم الصالحي، الحنبلي، المقرئ، أبو محمد. مات سنة: (٦٦٠هـ). سمع من: أبي القاسم بن الحرستاني، والشيخ الموفق، وغيرهما، حدث عنه: ابن الخباز، والشمس بن الزراد، وغيرهما. الرجل الصالح. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٦/١٤).

العماد وخادمه يقول: رأيت الشيخ العماد في النوم وهو ينشد هذه الأبيات وأنشدنيها".[١]

٤٦٠- أخبرتنا ست العرب ابنة محمد بن علي[٢] قالت: أنبا جدي[٣] حضوراً، أنبا أبو حفص بن طَبَرْزَد[٤]، أنبا عبدالصمد بن عبدالرحمن الحنوي[٥]، أنبا محمد بن علي بن أبي عثمان[٦]، أنبا أبو الحسين بن بشران[٧]، أنبا أبو علي بن صفوان[٨]، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا[٩]، حدثني محمد بن أحمد[١٠]، عن علي بن المديني[١١] قال: رَأَيْتُ خَالِدَ بنَ الحَارِثِ[١٢] فِي النَّومِ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٍ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي، عَلَى أَنَّ الأَمْرَ شَدِيْدٌ. قُلْتُ: مَا فَعلَ بِيَحْيَى القَطَّانُ؟ قَالَ: فَوْقَنَا، قُلْتُ: فَيَزِيدُ بِنْ زُرَيْعٍ؟ قَالَ: ذَاكَ فِي عِلِّيِّينَ يَنْظُرُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ مَرَتَيْنِ"[١٣].

---

(١) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٠٢/١٣). وابن رجب الحنبلي في ذيل طبقات الحنابلة (٢١٦/٣).

(٢) ستّ العرب بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد بن البخاري. ماتت سنة: (٧٦٧هـ) حضرت على جدّها كثيراً، وعلى عبدالرحمن بن الزّين، وغيرهما، وحدّثت، وانتشر عنها حديث كثير، وسمع منها الحافظان: العراقي والهيثمي، والمقرئ ابن رجب وذكرها في معجمه. الشّيخة الصّالحة الحنبلية المسندة المكثرة. قال ابن رافع: طال عمرها، وانتفع بها. انظر: الوفيات لابن رافع السلامي (٣٠٤/٢-٣٠٥)، وشذرات الذهب (٣٥٧/٨-٣٥٨).

(٣) علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، الصالحي، الحنبلي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٤) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٥) عبدالصمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن العباس، الحنوي، الشيباني، الذهلي. أبو صالح. مات سنة: (٥٤٠هـ). سمع من: أبي القاسم بن أبي حرب الجرجاني، والأنباري، وغيرهما. روى عنه: محمد بن محمد السنجي، وأبو سعد السمعاني، وغيرهما. شيخ صالح، راغب في الرواية. انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٠/١١) (رقم: ٤٩٠) .

(٦) محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان البغدادي، الدقاق، ناظر المارستان العتيق. أبو الغنائم. مات سنة: (٤٨٨هـ). سمع من: أبي عمر بن مهدي الفارسي، وأبي الحسن بن رزقويه، وغيرهما. روى عنه: مكي الرميلي، ومحمد ابن المادح، وغيرهما. الشيخ الجليل، الصالح، المسند، وكان خيراً ديناً، كثير السماع. انظر: السير (٥٨٩/١٨) (رقم: ٣١١)، وتاريخ الإسلام (٦١٤/١٠) (رقم : ٢٨٨).

(٧) علي بن محمد بن بشران البغدادي الأموي. وكان صدوقا ثقة ثبتا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٨) الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي. كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٩) عبدالله بن محمد القرشي، البغدادي، صدوق، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(١٠) محمد بن أحمد العبدي، البغدادي. أبو الحسن. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(١١) علي بن عبدالله السعدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

(١٢) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري، ثقة، ثبت، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ١٦١٩).

(١٣) رواه ابن أبي الدنيا في المنامات برقم (٢٦٨).

وقد كانت الخوارج تؤمن برؤية الله في الآخرة كالجماعة، ففي تاريخ محمد بن جرير في سنة ست وسبعين، بإسناده من شبيب[١]، كتب إلى صالح بن مسرح التميمي[٢]، وقال في كتابه: "جعلنا الله وإياكم ممن يريد بعلمه الله والدار الآخرة ورضوانه، والنظر إلى وجهه، ومرافقة الصالحين في دار السلام"[٣].

[٣٤٥/ب]

## ١٧- باب رؤية الله في الأخرة[٤]

وقال الفضل بن زياد[٥]: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل وبلغه عن رجل قال: إن الله لا يُرى في الآخرة، فغضب غضباً شديداً ثم قال: من قال إن الله لا يُرى في الآخرة فقد كفر، عليه لعنة الله وغضبه من كان من الناس، أليس الله -عز وجل- قال: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢ - ٢٣]، وقال عز وجل: ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ [المطففين: ١٥] هذا دليل على أن المؤمنين يرون الله عز وجل[٦].

أخبرنا بذلك أبو بكر بن أحمد[٧]،

---

(١) شبيب بن يزيد بن أبي نعيم الشيباني (٢٦-٧٧هـ). رأس الخوارج بالجزيرة، وفارس زمانه.. انظر: السير (١٤٦/٤) (رقم: ٥٠).

(٢) صالح بن مُسَرِّح التميمي. مات سنة: (٧٦هـ) زعيم الصفرية، وأول من خرج فيهم. كان كثير العبادة يقيم في أرض دارا والموصل والجزيرة، وله أصحاب يقرأ لهم القرآن ويعظهم، ولكنه يحط على الخليفتين عثمان وعلي كدأب الخوارج، ويتبرأ منهما، فدعا أصحابه إلى الخروج وإنكار الظلم، وجهاد المخالفين لهم، فأجابوه، ووفد عليه شبيب بن يزيد فكان قائد جيشه. ونشبت الوقائع بينه وبين أمير الجزيرة (محمد بن مروان) فقتل صالح بالقرب من الموصل، قتله الحارث بن عمير الهمداني .انظر: تاريخ الإسلام (٢/ ٧٦٨)، والأعلام للزركلي (١٩٧/٣).

(٣) انظر: تاريخ الطبري لابن جرير (٢١٨/٦).

(٤) والذي عليه جمهور "السلف" أن الله يرى في الآخرة بالأبصار عياناً مواجهةً، كما هو المعروف بالعقل. وأن من جحد رؤية الله في الدار الآخرة فهو كافر؛ فإن كان ممن لم يبلغه العلم في ذلك عرف ذلك كما يعرف من لم تبلغه شرائع الإسلام فإن أصر على الجحود بعد بلوغ العلم له فهو كافر. والأحاديث والآثار في هذا كثيرة مشهورة، قد دون العلماء فيها كتباً. انظر: مجموع الفتاوى (٣٣٦/٢) و(٤٨٦/٦)، ومنهاج السنة (٣٤١/٣).

(٥) الفضل بن زياد القطان. حدث عنه: يعقوب بن سفيان الفسوي، وجعفر بن محمد الصندلي، وغيرهما. أحد أصحاب أحمد بن حنبل، وممن أكثر الرواية عنه. قال أبو بكر الخلال: والفضل بن زياد من المتقدمين عند أبي عبدالله، وكان أبو عبدالله يعرف قدره، ويكرمه،.. انظر: تاريخ بغداد (٣٣٠/١٤) (رقم: ٦٧٥٠).

(٦) يأتي.

(٧) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩)

عن محمد بن إبراهيم[١]، عن أبي بكر بن النَّقور[٢]، عن أبي الحسن بن العلاف[٣]، عن أبي الحسن الحمامي[٤]، عن أبي بكر الآجري[٥]، عن أبي الفضل جعفر بن محمد الصندلي[٦]، عن الفضل بن زياد فذكره [٧].

تابعه حنبل بن إسحاق[٨]، وأبو داود[٩]، والمروذي[١٠]، وغيرهم، عن أحمد.

وقال عبدالله بن أحمد: رأيت أبي يصحح الأحاديث التي تروى عن النبي ﷺ في الرؤية، ويَذْهب إليها، وجمعها أبي في كتاب، وحدثنا بها.[١١].

[٣٥٤/ أ]

(١) محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي. الشيخ، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٢) عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور البغدادي، البزاز. المحدث، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٣) علي بن محمد بن علي البغدادي، العلاف. أبو الحسن (٤٠٦-٥٠٥هـ). سمع من: أبي الحسن بن الحمامي، وعبدالملك بن بشران، وغيرهما. حدث عنه: أبو طاهر السلفي، وأبو بكر بن النقور، وغيرهما. المولى الجليل، الحاجب الثقة، مسند العراق، من بيت الرواية والعلم، وكان حميد الطريقة، صدوقا. انظر: السير (١٩/٢٤٢-٢٤٣) (رقم: ١٥٠).

(٤) علي بن أحمد بن عمر الحمامي، البغدادي. أبو الحسن (٣٢٨-٤١٧هـ). سمع من: عثمان بن السماك، والنجاد، وغيرهما. حدث عنه: الخطيب، وأبو الحسن بن العلاف، وغيرهما. الإمام، المحدث، مقرئ العراق. قال الخطيب: كان صادقاً ديناً فاضلاً حسن الاعتقاد، تفرد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته. انظر: تاريخ بغداد (١٣/٢٣٢) (رقم: ٦١٠٩)، والسير ( ١٧/٤٠٢-٤٠٣) ( رقم: ٢٦٥).

(٥) محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي، الآجري. أبو بكر. مات سنة: (٣٦٠هـ)· سمع من: أبي مسلم الكجي، وأبي القاسم البغوي، وغيرهما. حدث عنه: أبو الحسن الحمامي، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما. الإمام، المحدث، شيخ الحرم الشريف، صاحب التواليف، منها: كتاب (الشريعة في السنة) ، وكتاب (الرؤية). وكان صدوقاً، خيراً، عابداً، صاحب سنة واتباع. قال الخطيب: كان ثقة صدوقًا دينًا، وله تصانيف كثيرة. انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٥) (رقم: ٦٥٦)، والسير (١٦/١٣٣-١٣٥) (رقم: ٩٢).

(٦) جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي. أبو الفضل. مات سنة: (٣١٨هـ). سمع من: إبراهيم بن مجشر، وعلي بن حرب، وغيرهما. وروى عنه: أبو عمر بن حيويه، ويوسف القواس، وغيرهما. ثقة، بغدادي، زاهد، قال القواس: كان يقال إنه من الأبدال. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٣٣٧-٣٣٨) (رقم: ٣٥٦).

(٧) رواه الأجري في الشريعة برقم (٥٧٧).

(٨) لم أقف عليه.

(٩) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني برقم (١٧٠٢).

(١٠) لم أقف عليه.

(١١) السنة لعبدالله بن أحمد (١/٢٢٩).

وقال أبو إسماعيل الأنصاري الحافظ[١]: سمعت يحيى بن عمار[٢]، يقول : قرأت على محمد بن الفضل[٣]، عن جده محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: "إن المؤمنين لم يختلفوا أن جميع المؤمنين يرون خالقهم يوم المعاد في الآخرة، ومن أنكر رؤية المؤمنين خالقهم يوم المعاد فليسوا بمؤمنين، عند المؤمنين، هم أسوأ حالاً في الديانة من اليهود والنصارى والمجوس. كما قال ابن المبارك: نحن نحكي كلام اليهود والنصارى، ولا نقدر أن نحكي كلام الجهمية"[٤].

وذكر أبو إسماعيل: عن أحمد بن صالح المصري[٥]: "من أنكر الرؤية فهو كافر بالله"[٦].

وعن أبي زرعة، وأبي حاتم: من قال: "إن الله لا يُرى في الآخرة فهو كافر".

٤٦١- عن أبي بكر ابن عمارة بن روبية[٧]، عن أبيه[٨]، قال: نَظَرَ النَبِي ﷺ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: ((إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ[٩] فِي رُؤْيَتِهِ)).

رواه أبو نعيم الأصبهاني: من حديث المغيرة بن عبدالله[١٠]، و(الذيّال)[١١] بن عيسى، وإسماعيل بن عياش[١٢]، عن

---

(١) عبدالله بن محمد الهروي الحافظ العارف. شيخ الإسلام، إمام، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

(٢) يحيى بن عمار بن يحيى بن العنبس الشيباني النيهي السجستاني. أبو زكريا. مات سنة: (٤٢٢ هـ) روى عن: أبيه، وأبي علي حامد بن محمد الرفاء، وغيرهما. روى عنه: شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري، وأبو نصر الطبسي، وغيرهما. الإمام الواعظ. كان شيخ تلك الديار ديناً وعلماً وصيانةً وتسنناً، وكان متصلباً على المبتدعة والجهمية، وقد فسر القرآن من أوله إلى آخره للناس. انظر: تاريخ الإسلام (٩/٣٨٤-٣٨٥) (رقم : ٨٤) .

(٣) محمد بن الفضل بن محمد السلمي. أبو طاهر. مات سنة: (٣٨٧هـ). سمع من: جده، ومحمد بن إسحاق السراج، وغيرهما. روى عنه: الحاكم، وأبو سعد الكنجروذي، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٨/٦٢٥-٦٢٦) (رقم : ٢٧٦) .

(٤) التوحيد لابن خزيمة (٢/٥٨٧).

(٥) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

(٦) لعله في الفاروق، ولم أقف عليه.

(٧) أبو بكر بن عمارة بن رُوبية الثقفي الكوفي، مقبول، من الثالثة. م د س. التقريب (رقم: ٧٩٨٣).

(٨) عمارة بن رُوبية الثقفي، أبو زهير، صحابي. م د ت س. التقريب (رقم: ٤٨٤٥).

(٩) يروى بالتشديد والتخفيف، فالتشديد معناه: لا ينضم بعضكم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه. ومعنى التخفيف: لا ينالكم ضيم في رؤيته، فيراه بعضكم دون بعض. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/١٠١).

(١٠) المغيرة بن عبدالله الجرجراني أبو محمد. حدث عن: فرج بن فضالة، وشريك بن عبدالله. روى عنه، عبدالرزاق بن منصور البغدادي. انظر: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٣/١٩٢٩) (رقم: ١٣٥٢).

(١١) أقرب قراءة لها.

(١٢) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

المسعودي[١]، عن إسماعيل بن أبي خالد[٢]، عن أبي بكر بن عمارة[٣]

[٣٥٣/ب]

٤٦٢- وأخبرنا أبو الحجاج الحافظ[٤]، أنبا ابن أبي الخير[٥]، أنبأنا الجمال[٦]، أنبا محمد عبدالواحد الدّقَاق[٧]، أنا أبو إسحاق بن أبي عبدالله[٨] بقراءتي عليه قلت له: أخبركم أبو العباس البصير[٩] ، فيما كتب إليك أن عبدالرحمن بن أبي حاتم[١٠] حدثهم حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان[١١]، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي[١٢]، عن سهيل بن أبي صالح[١٣]، عن أبيه[١٤]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((تَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا))[١٥].

قال شيخنا أبو العباس ابن تيمية: "آيات الرؤية في القرآن نحو عشرة، وهي ظاهرة ومستنبطة، صح النقل عن النبي ﷺ، وللصحابة التفسير، أحدها: قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] بالنقل والاستنباط[١٦].

---

(١) عبدالرحمن بن عبدالله الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، سبقت ترجمته في الحدث رقم (١٤٥).

(٢) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت.سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

(٣) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٥٢) من طريق: المغيرة بن عبدالله، عن المسعودي، به.

(٤) يوسف بن عبد الرحمن المزي، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٥) أحمد بن أبي الخير الدمشقي الحداد ، شيخ جليل متيقظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤٩).

(٦) مسعود بن أبي منصور الأصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

(٧) محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني، الدقاق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤٩).

(٨) لم يتبين لي من هو.

(٩) أحمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير. وثقه الخطيب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٨).

(١٠) عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، التميمي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥٦).

(١١) أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد البصري، صدوق، من الحادية عشرة. ق. التقريب (رقم: ١٠٦).

(١٢) يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري الجرار الكوفي، نزيل الرملة، صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع، من التاسعة. بخ م د ت ق. التقريب (رقم: ٧٦١٩) .

(١٣) سهيل بن أبي صالح، صدوق، تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).

(١٤) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٥) رواه أبو عبدالله الدقاق في مجلس إملاء في رؤية الله تعالى برقم (٤).

(١٦) قال أبو بكر الصديق: النظر إلى وجه الله تعالى. رواه الأجري في الشريعة برقم (٥٨٩) وقال قتادة: الحسنى الجنة، والزيادة فيما بلغنا النظر إلى وجه الله. انظر: تفسير عبدالرزاق (١٧٤/٢). وغيرهما.

وثانيها: قوله: ﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ [مريم: ٦٢] قيل: الرؤية، كما جاء في حديث ابن عمر، وحديث جرير: ((فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا))(١).

وثالثها: قوله: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة: ١٧] وفي الحديث الصحيح: ((فَمَا أَعْطَاهُمْ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ، وَهِيَ الزِّيَادَة))(٢).

ورابعها: قوله: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] وهي مشهورة، وفيها حديثٌ مرفوع(٣).

وخامسها: قوله: ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ [المطففين: ١٥] كما استدل بها الأئمة(٤).

وسادسها: ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [المطففين: ٢٢ - ٢٤] فإنها نظير آية القيامة(٥).

وسابعها: آيات اللقاء كقوله: ﴿ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ﴾ [الأحزاب: ٤٤] وقوله:

---

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر (١/١١٥)، برقم (٥٥٤) من طريق: إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبدالله قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةً -يَعْنِي البَدْرَ- فَقَالَ: ((إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ، لاَ تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾ [ق: ٣٩ ])). وبرقم (٥٧٣) و(٤٨٥١). ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد..، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، (١/٤٣٩)، برقم (٢١١/ ٦٣٣).

(٢) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٥٥٢)، وأحمد في مسنده برقم (١٨٩٤١).

(٣) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٥٥٣)، وأحمد في مسنده برقم (٥٣١٧). ففي الحديث: "إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غَدْوَةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢ - ٢٣]".

(٤) عن الحسن، قال: "لا يبقى أحد من خلقه يؤمن إلا رآه، ثم يحجب عنه الكافرون، ويراه المؤمنون". تفسير مجاهد (ص: ٧١١،٧١٢).

(٥) ذُكر فيها عدة أوجه، ومنها: أنهم ينظرون إلى ربهم ويتأكد هذا التأويل بما إنه قال بعد هذه الآية: ﴿ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [المطففين: ٢٤] والنظر المقرون بالنضرة هو رؤية الله تعالى على ما قال: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣] ومما يؤكد هذا التأويل أنه يجب الابتداء بذكر أعظم اللذات، وما هو إلا رؤية الله تعالى. انظر: تفسير الرازي (٣١/٩١).

﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا ﴾ [الكهف: ١١٠] كما فسروها بالرؤية غير واحد من السلف(١).

وثامنها أو تاسعها: [٣٥٣/أ ] قوله: ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ [يس: ٥٨] مع تفسيرها نظر أنه: ﴿ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦].

وعاشرها: ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ [ق: ٣٥] مع التفسير، كقوله: ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا ﴾ [التوبة: ٧٧] وقوله: ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ [الانشقاق: ٦] ومن أثبت أن الكافر يراه في القيامة استدل بآية اللعان، وبقوله: ﴿ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ [الأنعام: ٣٠] وقوله: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً ﴾ [الملك: ٢٧]. وأما السنة فمفسرة مستفيضة مع إجماع السلف. وشبَّه والله أعلم أن لذة النظر إليه لما كانت مما لا يعرفها إلا الخاصة لم يقع الوعد بها إلا مستنبطاً للخاصة، فإن المقرين بها من أهل السنة قد اختلفوا في حصول اللذة بها، والرب إنما يَعِدِ عباده من النعيم بما يعرفون جنسَه، وما لا يعرفونه يدخل في قوله: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم ﴾ [السجدة: ١٧] أو ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ [ق: ٣٥] بل لذة النظر لا تدرك في المعنى، فإن اللذة والألم لا تدرك إلا بإدراك نفسه أو إدراك نظيره، فما كان في الجنة من اللذات التي ليس لها نظير في الدنيا، فإنه لا يدرك، ولا يُقيد الوعد بوجوده لعدم شوق النفوس إليه، ولذة النظر إنما يعرفها الخاصة، وما عرفوها ابتداءً، لكن بعد معارف كثيرة، فلذلك وقع الوعد بها مجملاً مبهماً، لكن فسرتها السنة".

قلت: آيات الرؤية شديدة على المعتزلة الذين يرون إثبات الصفات تشبيهاً وتجسيماً، ولهذا قال الجاحظ في كتاب التوحيد: "إن القول بالرؤية هو (خطيئة)(٢) القول بالتجسيم و(التسليم)(٣) إليه، وهو بابه الذي منه يلجون وبه يتشبثون، ولأن أصحابها أكثر، والخصومة فيها أظهر، وحالهم في العامة أحسن". وذكر قوله: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾

(١) وأجمع أهل اللغة في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٤٤]: أن اللقاء هاهنا لا يكون إلا معاينةً ونظراً بالأبصار. انظر: الإبانة الكبرى لابن بطة (٦٢/٧).

(٢) أقرب قراءة لها.

(٣) أقرب قراءة لها.

[القيامة: ٢٢-٢٣] فقال: "وزعموا أن الله حين ذكر الوجوه إنما أراد العيون؛ لقوله: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾[البقرة: ١٤٤] فإنما أراد: قد نرى تقلب عينيك في السماء، قال: ولا يعرف في كلام العرب هذه غيرها (..)"[١][٢].

قلت: المراد أن الوجوه على محلها من النعيم، وهي مع ذلك تنظر إلى الله بالأبصار التي فيها، وذلك أعلى النعيم على رغم أنف الجاحظ.

قال أبو العباس القلانسي[٣]: "إن الأعمى لا يقول لأحد: إنما أنظر إليك بوجهي؛ لأن ذكر الوجه عند النظر يتلوه بمعلومها لا يدل إلا على النظر بالعين".

[٣٥٥/ب]

٤٦٣- أخبرنا عبدالله بن محمد بن إبراهيم[٤]، أنبأ أبو الحسن بن البخاري[٥]، أنا عمر ابن طَبَرْزَد[٦]، أنبأ محمد بن عبدالباقي[٧]، نا أبو محمد الجوهري[٨]، أنا أبو علي محمد بن أحمد ابن يحيى العطشي[٩]، ثنا محمد بن صالح بن ذُريح[١٠]، ثنا

---

(١) كلمات غير واضحة بسبب سوء التصوير.

(٢) لم أقف على كتاب التوحيد للجاحظ، ولعله مفقود.

(٣) الوليد بن الوليد بن زيد، العنسي الدمشقي القلانسي. أبو العباس. مات ما بين سنتي: (٢١١ - ٢٢٠هـ) روى عن: الأوزاعي، وعبدالرحمن بن ثابت، وغيرهما. وروى عنه: سلمة الذهلي، وعباس الترقفي، وغيرهما. قال الدارقطني، وغيره: متروك. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال صالح جزرة: قدري. انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٦/٥) (رقم: ٤٤٨).

(٤) عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحي البزوري العطار الحنبلي. أبو محمد (٦٧٠-٧٦١هـ) سمع من: ابن أبي عمر، وابن البخاري، وغيرهما. سمع منه: الذهبي، وابن رافع، وغيرهما. وكان مكثراً، مسنداً، فقيهاً. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٢٠٣-٢٠٤) ( رقم : ٦٠)، وشذرات الذهب (٣٢٩/٨).

(٥) علي بن أحمد المقدسي، الصالحي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٦) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٧) محمد بن عبدالباقي الحنبلي، البزاز. مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٨) الحسن بن علي بن محمد الشيرازي الجوهري، المقنعي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) محمد بن أحمد بن يحيى البغدادي العطشي البزاز. أبو علي. مات سنة: (٣٧٤هـ). سمع من: أبي يعلى بالموصل، ومحمد بن صالح بن ذريح، وغيرهما. وروى عنه: الحسن بن محمد الخلال، والحسن بن علي الجوهري، وغيرهما. قال الخطيب: سألت الخلال عنه، فقال: ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٢٥٧/٢) (رقم: ٢٩٣)، وتاريخ الإسلام (٤٠٦/٨) (رقم: ١٧٣).

(١٠) محمد بن صالح بن ذريح العكبري. أبو جعفر. مات سنة: (٣٠٨هـ). سمع من: عبدالأعلى بن حماد، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهما. وروى عنه: إسحاق النعالي، وابن بخيت، وغيرهما. قال الخطيب: وكان ثقه. انظر: تاريخ بغداد

محمد بن طريف[١]، ثنا جابر بن نوح[٢]، عن الأعمش[٣]، عن أبي صالح[٤]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((تُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَتُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا سَحَاب؟ قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرَوْنَ القَمَرَ لَيْلَةَ البَدْرِ لاَ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ))[٥].

قال أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم القلانسي الرازي المتكلم: في قول الله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣]: "فلما ذكر النظر إليه ولم يتبعه بما يدل على الانتظار أو العلم، ولا تقدم له أيضًا كلام يدل على أنه أراد الانتظار أو العلم صح أنه النظر بالعين".

قال: والدليل على ذلك: أنَّ الله كلما ذكر النظر بمعنى الانتظار ذكر بعده ما دل على ذلك، وهذا موجود في (تعارف)[٦] أهل الإسلام وأهل اللغة كلهم فمن ذلك قول الله: ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وقوله: ﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً ﴾ [يس: ٤٩] وقوله: ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ ﴾ [الأعراف: ٥٣] فكل هذا سبيل الانتظار.

وقوله جل وعز: ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ [المطففين: ١٥] فإذا أوعد الكفار بالحجاب عنه، ووبخهم بذلك، صح أن المؤمنين غير محجوبين عنه بخروجهم من التواعد والتوبيخ، كما أنَّه إذا وعد الكفار بالنار والخذلان ووبخهم به، صح أن المؤمنين غير معذبين ولا مخذولين بخروجهم من التوعد والتوبيخ به، وإذا لم يكن بين الإحتجاب [٣٥٦/أ] والنظر واسطة وفسد الإحتجاب عن المؤمنين صح لهم النظر، ولو جاز لقائل أن يقول: إن معنى قوله: ﴿ إِنَّهُمْ

---

(٣٣٤/٣) (رقم : ٩٠٦)، وتاريخ الإسلام (١٣٨/٧) (رقم: ٤٠٤).

(١) محمد بن طريف بن خليف البجلي، أبو جعفر الكوفي، صدوق، من صغار العاشرة. م د ت ق. التقريب (رقم: ٥٩٧٧).

(٢) جابر بن نوح الحِمّاني، أبو بشير الكوفي، ضعيف، من التاسعة. ت س. التقريب (رقم: ٨٧٦).

(٣) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) ذكوان السمان الزيات ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٥) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٥٥٤) بنحوه. وقال: هذا حديث حسن غريب (٢٧٠/٤).

(٦) أقرب قراءة لها، وقد تكون (معارف).

عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾[1] [المطففين: ١٥] أنهم عن الثواب محجوبون، لجاز أن يُقال أن معنى قوله: ﴿ وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] أنَّ جبريل كلمه، وأنَّ الثواب كلمه، والأمران جميعاً باطلان .

قال: وأما ما ذكر أن تأويل قوله -يعني-: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢] الآية قد روي عن جماعة من السلف قال: هذا روي عن مجاهد، ولا يصح لأن هذا رواه ليث بن أبي سليم[2]، وقد روي: "أنَّ هدم الإسلام في ثلاثة: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم". وإن كان البلخي[3] وضروبه من الناس يعهدون في تأويل قول الله: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] على قول مجاهد من غير أن يصح، فليتعهد أيضًا على ما قال في تأويل قول الله: ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩] فإنَّه كفر وضلال عندهم، وبعد فلا يلتفت إلى مجاهد وغيره في هذا.

وقد روي عن رسول الله، وجماعة من الصحابة، وخلق من التابعين، في تأويل قول الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦] أنها النظر إلى وجه الله، وفي غير ذلك. وفي قوله: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢ - ٢٣] أنَّه النَّظر إلى وجه الله ولو ذكرت كلما قيل في ذلك لطال الكتاب .

قال الشمس (الأرذكي)[4]: والنظر المعدَّى بإلى الرؤية.

والنابغة استثنى النظر عن الرؤية في قوله:

وَمَا رَأَيْتُكَ إِلاّ نَظْرَةً عُرِضُتْ

قلت تمامه:

يَوْمَ النِّمَارة والمأْمُورُ -المقدر- مَأْمُورُ[5]

---

(١) أسقط المصنف كلمة (يومئذ)، ولم أقف عليها في القراءات المتواترة والشاذة.

(٢) الليث بن أبي سليم بن زُنيم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٥).

(٣) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلخي، نزيل مرو، ويقال له: ابن دوال دوز، كذبوه وهجروه ورمى بالتجسيم، من السابعة. ل. التقريب (رقم: ٦٨٦٨).

(٤) أقرب قراءة لها.

(٥) هو بيت شعر للنابغة الذبياني من قصيدة مطلعها:

قال: فهو من جنس الرؤية، ولقول موسى: ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

قلت: وفي شعر النابغة الذبياني أيضًا:

صفحتُ بنظرةٍ ، فرأيتُ منها تُحَيْتَ الخِدْرِ ، واضِعَةَ القِرام[١]

[تتمة اللوح ٣٥٤/ب]

٤٦٤- عن قيس بن أبي حازم[٢]، عن جرير بن عبدالله، قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرَ فَقَالَ: ((أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لاَ تُضَامُّونَ وَلَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا)) ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَا﴾[٣] [طه: ١٣٠][٤].

رواه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، وابن خزيمة[٧]. وفي لفظ: ((أَمَا إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ))[٨]. وفي لفظ: ((إِنَّكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّكُمْ))[٩].

أخبرتنا ست الفقهاء، قالت: أنبأنا جعفر[١٠]، أنا

---

ودّعْ أُمامةَ، والتّوديعُ تَعْذيرُ وما وداعكَ منْ قفتْ به العيرُ

انظر: ديوان النابغة الذبياني (ص: ٤٩).

(١) هو بيت شعر للنابغة الذبياني من قصيدة مطلعها:

أتارِكَةٌ تدَلّلَهَا قَطامِ وضِنّاً بالتّحِيّةِ والكَلامِ

انظر: ديوان النابغة الذبياني (ص: ٦٣).

(٢) قيس بن أبي حازم البجلي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

(٣) ابتدأها المصنف بالفاء (فسبح)، ولم أقف عليها في القراءات المتواترة والشاذة.

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٢٠٦) و(١٩١٩٠)، وابن ماجه في سننه برقم (١٧٧)، وأبو داود في سننه برقم (٤٧٢٩).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر (١١٥/١)، برقم (٥٥٤) و(٥٧٣) و(٤٨٥١) و(٧٤٣٤) و(٧٤٣٦).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد..، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، (٤٣٩/١)، برقم (٦٣٣/٢١١).

(٧) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٠/٢)، و(٤١٢/٢).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٢٥١)، والترمذي في سننه برقم (٢٥٥١).

(٩) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٤٦٠)، والسراج في حديثه برقم (١٤٠٢)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٢٢٣٥) و(٢٢٣٧) و(٢٢٩٢)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٨٥) و(١٢٣) و(١٤٥).

(١٠) جعفر بن علي الهمداني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

السِّلَفي[١]، أنا السِّمْنَانِي[٢]، أنا ابن شاذان[٣]، أنا أحمد العباداني[٤]، ثنا محمد هو الدقيقي[٥]، ثنا يزيد[٦]، أنا إسماعيل بن أبي خالد[٧]، عن قيس بهذا الحديث بمعناه[٨].

قال الدقيقي: وسمعت محمد بن هارون البصري[٩]، يقول: سمعت يزيد بن هارون، وسئل عمن يكذب بحديث إسماعيل، عن قيس، عن جرير عن النبي ﷺ: ((ترون ربكم))، فقال له رجل: يا أبا خالد ما تقول فيمن يكذب بهذا الحديث؟. قال: "من كذَّب بهذا الحديث فهو بريء من الله والله منه بريء، هم والله الذي لا إله إلا هو زنادقة"[١٠].

٤٦٥- عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: ((قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟" قُلْنَا: لَا. فَقَالَ: "فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟" قُلْنَا: لَا قَالَ: "فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا"))[١١].

---

(١) أحمد بن محمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٢) عبدالرحمن بن عمر بن السمناني. وثقه الانماطي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠ ).

(٣) الحسن بن أحمد بن شاذان، البزاز. كان صدوقًا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٤) أحمد بن سليمان العباداني. المحدث المعمر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٠).

(٥) محمد بن عبدالملك بن مروان الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

(٦) يزيد بن هارون السلمي، الواسطي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٧) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

(٨) رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٤) من طريق: أبو بكر السراج وأبو محمد الفامي، عن محمد بن عبدالملك الدقيقي، به. وابن منده في الإيمان برقم (٧٩٥) من طريق: محمد بن البختري، وإسماعيل بن محمد، وأحمد بن محمد بن زياد، عن الدقيقي، به. والسراج في حديثه برقم (١٤٠٠) من طريق: هارون بن عبدالله، عن يزيد بن هارون، به والأجري في الشريعة برقم (٥٩٣) من طريق: أبو بكر ابن أبي داود، عن أحمد بن سنان، عن يزيد بن هارون، به. والدارقطني في رؤية الله برقم (٨٤) من طريق: العلاء بن سالم، ومحمد بن حسان الأزرق، والحسن بن عرفة، عن يزيد بن هارون، به. وقاضي المارستان في مشيخته برقم (٤٤٦) و(٤٩٤) من طريق: الحسن بن عرفة، عن يزيد بن هارون، به. وغيرهم من طرق أخرى.

(٩) لعله: محمد بن هارون بن عيسى الأزدي البصري الرزاز. أبو بكر. مات ما بين سنتي: (٢٧١-٨٠هـ) روى عن: مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد، وغيرهما. وروى عنه: أبو العباس بن عقدة، وأبو بكر الشافعي. قال الدارقطني: ليس بالقوي. انظر: تاريخ الإسلام (٦٢٤/٦) (رقم: ٤١٩).

(١٠) لم أقف على أماليه.

(١١) رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٧٩). وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (١٥٥٠/٣).

أخبرنا عيسى[١] والحجَّار[٢]، قالا: أنبأ ابن اللَّتي[٣]، أنبا عبدالأول[٤]، أنبا الدَّاوودي[٥]، أنا ابن حمُّويه[٦]، أنا ابن خزيم[٧]، حدثني عبد[٨]، حدثني ابن أبي شيبة[٩]، ثنا عبدالله بن إدريس[١٠]، عن الأعمش بهذا[١١].

رواه ابن خزيمة: عن يعقوب الدورقي[١٢]، عن عبدالله بن إدريس، عن الأعمش[١٣].

ورواه عن محمد بن يحيى[١٤]، عن ابن نمير[١٥]، عن يحيى بن عيسى[١٦]، عن الأعمش[١٧]، عن أبي صالح[١٨]، عن أبي هريرة[١٩].

---

(١) عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٢) أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار، المعروف بابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٣) عبدالله بن عمر ابن اللَّتِّيّ ، الشيخ الصالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٤) عبدالأول بن عيسى الهروي، شيخ صالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٥) عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).

(٦) عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي. وهو ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).

(٧) إبراهيم بن خزيم بن قمير الشاشي المروزي الأصل. أبو إسحاق. سمع من: عبد بن حميد (تفسيره) و(مسنده). حدث عنه: أبو حاتم بن حبان، وعبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، وغيرهما. المحدث، الصدوق، وهو في عداد الثقات. انظر: السير (١٤/٤٨٦-٤٨٧) (رقم: ٢٧٢).

(٨) عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبو محمد، قيل: اسمه عبدالحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. خت م ت. التقريب (رقم: ٤٢٦٦).

(٩) هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي الأصل، أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، صاحب التصانيف.

(١٠) عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأوْدي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٣٢٠٧).

(١١) رواه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (٩٢٠).

(١٢) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي، مولاهم أبو يوسف الدورقي، ثقة، من العاشرة. وكان من الحفاظ. ع. التقريب (رقم: ٧٨١٢).

(١٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٤١٣-٤١٤).

(١٤) محمد بن يحيى بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(١٥) محمد بن عبدالله بن نمير الهَمْداني الكوفي، أبو عبدالرحمن، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١٦) يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري الجرار الكوفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٢).

(١٧) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٨) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٩) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٤١٥).

وعن محمد، عن سليمان بن حرب[١]، عن وهيب بن خالد[٢]، عن مصعب[٣] هو ابن محمد بن شرحبيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة[٤].

وروى أبو بكر البزار: حديث يحيى بن عيسى، عن عيسى بن عبدالله[٥] ابن أخي يحيى ابن عيسى، عن عمه يحيى بن عيسى، وقال: ويحيى بن عيسى هذا رجل ثقة من أهل الكوفة متقدم[٦].

تابعه عمرو بن عبدالغفار[٧]، عن الأعمش[٨]. وهو في مشيخة أبي سعد السبط[٩]. وحديث يحيى بن عيسى في الأول من حديث ابن المتيم[١٠].

وروى الترمذي لجابر بن نوح الحماني[١١]، عن الأعمش، هذا الحديث.

كما رواه يحيى بن عيسى، وقال: حديث حسن غريب، وقال: وحديث ابن إدريس، عن الأعمش غير محفوظ. وحديث أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أصح. وهكذا روى سهيل بن أبي صالح[١٢]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وقد رُوي عن أبي سعيد، عن

---

(١) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(٢) وُهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).

(٣) مصعب بن محمد بن عبدالرحمن بن شرحبيل العبدري المكي، لا بأس به، من الخامسة. د س ق. التقريب (رقم: ٦٦٩٥).

(٤) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٦/٢).

(٥) قد يكون: عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبدالرحمن النهشلي الكوفي الكسائي، ابن أخي يحيى بن عيسى الرملي، صدوق، من الحادية عشرة. ت. انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٣٦/٢٢)، والتقريب (رقم: ٥٣١٠).

(٦) رواه البزار في مسنده برقم (٩٢٠٤).

(٧) عمرو بن عبدالغفار الفقيمي الكوفي. مات سنة: (٢٠٢هـ) حدث عن: هشام بن عروة، والأعمش، وغيرهما. وروى عنه: قتيبة، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهما. قال علي بن المديني: رميت بحديثه، وكان رافضياً. وقال أحمد العجلي: متروك. انظر: تاريخ الإسلام (١٣٨/٥) (رقم: ٢٩٢).

(٨) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٣).

(٩) رواه أبو سعد المظفر في الفوائد المنتقاة برقم (٧) مخطوط.

(١٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن المتيم. أبو الحسين. مات سنة: (٤٠٩هـ) روى عن: المحاملي، وأبي العباس بن عقدة، وغيرهما. روى عنه: الخطيب، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقرحي، وغيرهما. بغدادي، صدوق، كثير المزاح. قال الذهبي: ووقع لنا حديثه بعلو. انظر: تاريخ الإسلام (١٣٧/٩) (رقم: ٢٧٢)، والسير له (٢٨٨/١٧) (رقم: ١٧٦). وحديث ابن المتيم لم أقف عليه، ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ص: ٣٤٩) وأنه في جزئين.

(١١) جابر بن نوح الحِمّاني، أبو بشير الكوفي، ضعيف، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٣).

(١٢) سهيل بن أبي صالح ذكوان، صدوق، تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).

النبي ﷺ من غير هذا الوجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح[١].

وهو في السادس عشر من أمالي عبدالملك بن بشران لعمرو بن عبدالغفار، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة[٢].

وحديث مصعب بن محمد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في مشيخة هدبة[٣].

قال ابن خزيمة: "قال لنا محمد بن يحيى، الحديث عندنا محفوظ عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد"[٤].

قال ابن خزيمة: "(أجاد محمد بن يحيى وأصاب)[٥]. قد روى الخبر أيضًا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة"[٦].

٤٦٦- حدثنا عبدالجبار بن العلاء[٧]، قال: ثنا سفيان[٨]، قال: سمعته وروح بن القاسم[٩] منه يعني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: ((سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟" قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، لَيْسَت فِي سَحَابٌ؟" قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَ وَجَل كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا..)) فذكر الحديث بطوله[١٠].

رواه مسلم[١١]: عن ابن أبي عمر[١٢]، عن سفيان، عن سهيل.

---

(١) رواه الترمذي في سننه (٤/٢٧٠) برقم (٢٥٥٤).

(٢) لم أقف عليه في الجزء المطبوع منه من هذا الطريق. ووقفت عليه فيه من طُرق أخرى.

(٣) هُدْبة بن خالد القيسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٥). ولم أقف على مشيخته.

(٤) التوحيد لابن خزيمة (٢/٤١٦).

(٥) في التوحيد لابن خزيمة: (أخطأ محمد بن يحيى والصواب).

(٦) التوحيد لابن خزيمة (٢/٤١٦).

(٧) عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطار البصري، أبو بكر، نزيل مكة، لا بأس به، من صغار العاشرة. م ت س. التقريب (رقم: ٣٧٤٣).

(٨) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٩) روح بن القاسم التميمي العنبري، ثقة حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(١٠) التوحيد لابن خزيمة (١/٣٦٩) مُطولاً، و(٢/٤١٧).

(١١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، (٤/٢٢٧٩) برقم (١٦/٢٩٦٨).

(١٢) محمد بن يحيى العدني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠٩).

وأبو داود[١].

٤٦٧- قال [٣٥٥/أ] ابن خزيمة: وقد روى بعض خبر سهيل هذا مالك بن سُعير بن الخِمْس[٢]، قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وعن أبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ : ((يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا، وَبَصَرًا، وَمَالًا، وَوَلَدًا؟ إِلَى قَوْلِهِ: أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي))[٣].

٤٦٨- حدثناه عبدالله بن محمد الزهري[٤]، غير مرة، قال: ثنا مالك بن سعير بن الخمس[٥]. وفي خبر سهيل هذا المعنى أيضًا، لأن في خبره: (("فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيُقَولُ: أَيْ فُلْ: أَلَمْ أُكْرِمْكَ". إِلَى قَوْلِهِ: "الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي"))[٦].

قال ابن خزيمة: فرواية مالك بن سعير دالة على (صحة مقالة عالمنا)[٧] رحمه الله: أن الخبر محفوظ عن أبي هريرة وأبي سعيد[٨].

٤٦٩- وحدثنا بخبر سهيل أيضًا طليق بن محمد الواسطي[٩] بالبصرة قال: أنبأ أبو معاوية[١٠]، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قلنا: ((يَا رَسُولَ الله: هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: "بَلَى، أَلَيْسَ تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟" قَالَ: "فَوَاللَّهِ لَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ

---

(١) رواه أبوداود في سننه برقم (٤٧٣٠).

(٢) مالك بن سُعير بن الخِمْس، لا بأس به، من التاسعة. خ م ت س ق. التقريب (رقم: ٦٤٤٠) .

(٣) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٨/٢)، والترمذي في سننه برقم (٢٤٢٨) وقال: هذا حديث صحيح غريب. (١٩٧/٤). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٣٢٥/٢).

(٤) عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري البصري، صدوق، من صغار العاشرة. م ٤. التقريب (رقم: ٣٥٨٩) .

(٥) رواه ابن عساكر في معجمه برقم (٨٦٠) بنحوه، والبزار في مسنده برقم (٩٢١٢) بمعناه.

(٦) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٨/٢). و(٣٧٥/١) بنحوه، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٥/١). ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، (٢٢٧٩/٤)، برقم (٢٩٦٨/١٦)، من طريق: سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. مُطولاً.

(٧) في التوحيد (ما قاله، علمنا أن..).

(٨) التوحيد لابن خزيمة (٤١٨/٢).

(٩) طُليق بن محمد بن السكن بن مروان الواسطي، أبو سهل البزاز، ثقة، من كبار الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٣٠٤٨).

(١٠) محمد بن خازم الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

الْبَدْرِ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ"))[1].

قال ابن خزيمة: ليس في خبر أبي معاوية زيادة على هذا[2].

٤٧٠- حدثنا بحر بن نصر الخولاني[3]، قال: ثنا أسد يعني ابن موسى[4]، ثنا محمد بن خازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: ((قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: "أَلَسْتُمْ تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ؟" قَالُوا: بَلَى قَالَ: وَاللَّهِ لَتُبْصِرُنَّهُ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ")). يَعْنِي تَزْدَحِمُونَ[5].

٤٧١- وقال ابن خزيمة: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى[6]، قال: حدثني ربعي بن علية[7]، عن عبدالرحمن[8]، عن زيد بن أسلم[9]، عن عطاء بن يسار[10]، عن أبي سعيد الخدري، قال: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟". قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: "فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟". قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: "فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". قَالَ: فَيُقَالُ: "مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ، فَيَتْبَعُ الَّذِينَ [٣٥٦/ب] كَانُوا يَعْبُدُونَ الشَمْس، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، وَيَتْبَعُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ وَالْأَصْنَامَ وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ وَيَبْقَى الْمُؤْمِنُونَ وَمُنَافِقُوهُمْ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، وَبَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ. وقال: يُقَلِّلُهُمْ بِيَدِهِ. فَيُقَالُ لَهُمْ: أَلَا تَتَّبِعُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعبدالله، وَلَمْ نَرَ اللَّهَ قَالَ: فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ إِلَّا

---

(١) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٩/٢) وقال: (لا تضارون)، والبزار في مسنده برقم (٩٠٥٩).

(٢) التوحيد لابن خزيمة (٤١٩/٢).

(٣) بحر بن نصر بن سابق الخولاني، مولاهم المصري، أبو عبدالله، ثقة، من الحادية عشرة. كن. التقريب (رقم: ٦٣٩).

(٤) أسد بن موسى الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤١٩/٢).

(٦) محمد بن المثنى العنَزي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٧) رِبْعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو الحسن البصري، أخو إسماعيل بن علية، وهو أصغر منه، ثقة صالح، من التاسعة. بخ قد ت. التقريب (رقم: ١٨٧٨).

(٨) عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال له: عباد، صدوق رمي بالقدر، من السادسة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٣٨٠٠).

(٩) زيد بن أسلم العدوي، المدني، ثقة . سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(١٠) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

خَرَّ سَاجِدًا، وَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ رِيَاءً وَسُمْعَةً[١] إِلَّا وَقَعَ عَلَى قَفَاهُ ثُمَّ يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ ...)) ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[٢].

رواه الإمام أحمد بتمامه: عن ربعي بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن إسحاق، وهو المعروف بعباد[٣].

ورواه مسلم[٤]، وابن خزيمة[٥]: لجعفر بن عون[٦]، عن هشام بن سعد[٧]، عن زيد بن أسلم.

ورواه ابن خزيمة: عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم[٨]، عن عمه[٩]، عن الليث[١٠]، عن هشام بن سعد.[١١] تابعه عن الليث، عبدالله بن صالح[١٢][١٣].

وهو عند الليث، عن خالد بن يزيد[١٤]، عن سعيد بن أبي هلال[١٥]، عن زيد بن أسلم[١٦].

٤٧٢- أخبرناه محمد بن عبدالرحمن القضاعي[١٧]، أنا إبراهيم بن إسماعيل بن

---

(١) رياء وسمعة: أي ليسمعه الناس ويروه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٤٠٢).

(٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٤٢١-٤٢٢).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (١١١٢٧).

(٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١/١٧١)، (٣٠٣/١٨٣).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٤٢٣-٤٢٤).

(٦) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٩٤٨).

(٧) هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٨) أحمد بن عبدالرحمن المصري، لقبه بَحْشل، صدوق، تغير بأخرة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١٦).

(٩) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٠) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(١١) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٤٢٤).

(١٢) عبدالله بن صالح الجهني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(١٣) رواه الدارمي في الرد على الجهمية برقم (١٧٩)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٤٣١).

(١٤) خالد بن يزيد الجمحي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(١٥) سعيد الليثي، صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

(١٦) يأتي تخرجه.

(١٧) محمد ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي المزي الصالحي. أبو عبدالله. مات سنة: (٧٤١هـ). سمع

إبراهيم[١]، أنبأنا علي بن منصور بن الحسن بن القاسم بن الفضل[٢]، وغير واحد، قالوا: أنا أبو القاسم الشحامي[٣]، أنا محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن جعفر[٤]، أنبأ أبو عمرو ابن حمدان[٥]، أنا أبو الحسين عبدالله بن محمد بن يونس السمناني[٦]، ثنا عيسى بن حماد بن زغبة[٧]، أنبأ الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَرَى رَبَّنَا ؟ قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: "هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ الصَحْوا؟"، قُلْنَا: لاَ، قَالَ: "أَتُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ إِذَا كَانَ صَحْو؟"، قُلْنَا: لاَ، قَالَ "فَإِنَّكُمْ لاَ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلّ يَوْمَئِذٍ، إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا" قَالَ: "يُنَادِي مُنَادٍ فَيَقُوْلُ: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ"، قَالَ: "فَيَذْهَبُ أَهْلُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَهْلُ الأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ يَعبداللَّهَ، مِنْ بَرٍّ وَ فَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتٌ أَهْلِ الكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُوْنَ: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ، [٣٥٧/أ] فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٌ وَلاَ وَلَدٌ، مَاذَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيَقُولُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعبدالمسِيحَ ابْنَ اللَّهِ،

---

من: المسلم بن محمد بن علان القيسي، وأبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري، وغيرهما. الشيخ الصالح. انظر: الوفيات لابن رافع (٣٧٤/١)، وذيل التقييد (١٥٤/١-١٥٥).

(١) قد يكون: إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، الحنفي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٢) علي بن منصور بن الحسن الثقفي الأصبهاني. (٥١٥-٦٠٩هـ). سمع من: زاهر الشحامي، وغيره. روى عنه: أبو إسحاق الصريفيني، وغيره. إمام فاضل فقيه، من بيت الحديث والحشمة. انظر: تاريخ الإسلام (٢٢١/١٣) (رقم: ٤٦٧).

(٣) زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. المحدث، مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٦) عبدالله بن محمد بن عبدالله السمناني. أبو الحسين. مات سنة: (٣٠٣هـ). سمع من: إسحاق بن راهويه، وعيسى بن زغبة، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وأبو عمرو بن حمدان، وغيرهما. الإمام، الحافظ الكبير، الصادق. من أعيان المحدثين بخراسان وثقاتهم. وكان واسع الرحلة، غزير الفضيلة، حسن التصنيف. انظر: السير (١٩٤/١٤-١٩٥) (رقم: ١١٠)، وتاريخ الإسلام (٦٨/٧) (رقم: ١٤٠).

(٧) عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري، لقبه زُغْبة، وهو لقب أبيه أيضا، ثقة، من العاشرة. م د س ق. التقريب (رقم: ٥٢٩١).

فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ [لِلَّهِ] صَاحِبَةٌ، وَلاَ وَلَدٌ، مَاذَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ يَعبداللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يُجْلِسُكُمْ، قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: قَدْ فَارَقْنَاهُمْ، وَهُمْ أَحْوَجُ إِلَيْنَا مِنَّا إِلَيْهِمُ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي يَقُولُ: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الجَبَّارُ تَبَارَكَ لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، لاَ يُكَلِّمُهُ إِلَّا نَبِي، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ يَسْجُدَ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجِسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ"، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الجِسْرُ؟ قَالَ: "مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلاَلِيبُ، وَحَسَكَةٌ[1] مُفَلْطَحَةٌ لَهَا شَوْكٌ عُقَيْفَاءُ[2]، تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، فَيَمُرُ المؤْمِنُونَ كَالطَّرْفِ وَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ، وَكَأَجَاوِيدِ الخَيْلِ وَالرِّكَبِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٍ مُسَلَّمٌ، وَمُكَرْدَسٍ فِي جَهَنَّمَ، يَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيُسْحَبُ سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً فِي الحَقِّ، قَدْ تَبَيَّنَ مِنَ المؤْمِنِينَ إِنْ رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا، وَبَقِيَ إِخْوَانِهِمْ، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ صُوَرَهُمْ ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ النَّارِ ثُمَّ يَعُودُونَ الثَانِيَة، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَءُوا، يَقُولُ اللهُ: ﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا** ﴾[النساء: ٤٠]، "فَيَشْفَعُ المِلاَئِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالمؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَا إِلَهَ إِلَا هُوَ بَقِيَتْ شَفَاعَتِي،[٣٥٧/ب] فَيَقْبِضُ الجَبَّارُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ امْتُحِشُوا[3]، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، أَوْ جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هَؤُلاَءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ اللهُ

(١) حسكة، وهي شوكة صلبة معروفة. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٨٦/١).

(٢) العقيفاء: نبتة ورقها مثل ورق السذاب لها زهرة حمراء وثمرة عقفاء كأنها شص فيها حب، وهي تقتل الشاء ولا تضر الإبل. انظر: لسان العرب (٢٥٤/٩).

(٣) أي احترقوا. والمحش: احتراق الجلد وظهور العظم. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٠٢/٤).

الجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلاَ قَدَمٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلَهُ مَعَهُ")).

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: "بَلَغَنِي أَنَّ الجِسْرَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ، وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ". رواه مسلم: عن عيسى بن حماد[١]. والبخاري: عن يحيى بن بكير[٢]، عن الليث[٣]. ورورياه: لحفص بن ميسرة[٤]، عن زيد بن أسلم[٥].

٤٧٣- وأما حديث جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار[٦]، عن أبي سعيد الخدري، فقال فيه: ((قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ، صَحْوًا لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟" فَقُلْنَا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: "فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، صَحْوًا لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: " فَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ جَلَّ وَعَزَّ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَلَا يَلْحَقْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ"،.. فذكر الحديث بطوله.

وقال فيه: فَيُكْشَفُ لَهُم عَنْ سَاقٍ، فَيَخِرُّوُنَ سُجَّدًا أَجْمَعُونَ، وَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا سُمْعَةً وَلَا رِيَاءً وَلَا نِفَاقًا إِلَّا عَلَى ظَهْرِهِ طَبَقٌ وَاحِدٌ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ، قَالَ: ثُمَّ يَرْفَعُ بَرَّنَا وَمُسِيئَنَا، وَقَدْ عَادَ لَنَا فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُ: نَعَمْ أَنْتَ رَبُّنَا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَضْرِبُ الْجِسْرَ عَلَى جَهَنَّمَ))[٧].

---

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١٦٧/١)، برقم (١٨٣/٣٠٢).

(٢) يحيى بن عبدالله المخزومي، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٣).

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣]، (١٢٩/٩)، برقم (٧٤٣٩).

(٤) حفص بن ميسرة العُقيلي، أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان، ثقة، ربما وهم، من الثامنة. خ م مد س ق. التقريب (رقم: ١٤٣٣).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ [النساء: ٤٠]، (٤٤/٦)، برقم (٤٥٨١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١٦٧/١)، برقم (٣٠٢/ ١٨٣).

(٦) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٥٧) أوله، وبرقم (٦٣٥)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة برقم (٢٧٧)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٤٣٠)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢)، وابن منده في الإيمان برقم (٨١٦)، والحاكم في

٤٧٤- وقال شعيب: عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي، أنَّ أبا هريرة أخبرهما: ((أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَبِيَّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيَّ ﷺ: "هَلْ تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ" قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ" قَالُوا: لاَ [٣٥٨/أ] يَا رَسُولَ الله، قَالَ: "فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ القَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ[(١)]، وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ صُورَتِهِ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِي، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ"،...)). فذكر الحديث بطوله.

رواه البخاري[(٢)]، ومسلم[(٣)]. ورواه معمر[(٤)][(٥)] وإبراهيم بن سعد[(٦)][(٧)]، والزبيدي[(٨)][(٩)]،

---

المستدرك برقم (٨٧٣٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٢١٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم برقم (٤٥٨)، والبيهقي في الاعتقاد (ص:١٢٩) و(ص: ١٩٧)، مُطولاً. وقال الحاكم في المستدرك (٦٢٦/٤): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. وقال الألباني في ظلال الجنة (١٩٩/١): إسناده حسن صحيح وهو على شرط مسلم وقد أخرجه.

(١) الطواغيت جمع طاغوت، وهو الشيطان أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام. ويقال للصنم طاغوت. والطاغوت يكون واحدا وجمعا. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/ ١٢٨)..

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب فضل السجود، (١٦٠/١)، برقم (٨٠٦).

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١٦٧/١)، برقم (١٨٢/٣٠٠).

(٤) معمر بن راشد الأزدي، مولاهم أبو عروة البصري، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الصراط جسر جهنم، (١١٨/٨) برقم (٦٥٧٣) من طريق: شعيب. ومن طريق: معمر.

(٦) إبراهيم بن سعد الزهري، أبو إسحاق المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣]، (١٢٨/٩)، برقم (٧٤٣٧)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، (١٦٣/١)، برقم (١٨٢/٢٩٩).

(٨) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي القاضي، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٦٣٧٢).

(٩) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٥٤) أوله، وبرقم (٤٧٧)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (١٧٩٥)،

عن الزهري[١]، عن عطاء بن يزيد الليثي[٢]، عن أبي هريرة.

أما حديث إبراهيم بن سعد فعندنا في فوائد (..)[٣] بن أحمد.

وقال يزيد بن الهيثم[٤]: سمعت يحيى بن معين[٥]، وذكر له عطاء بن يزيد الليثي، وسعيد ابن المسيب[٦]، أنهما اجتمعا في حديث الرؤيا، فقال: عطاء بن يزيد ثقة به كفاية[٧].

قال الدارقطني: وهو صحيح من حديث الزهري، عن سعيد بن المسيب، لأن شعيب ابن أبي حمزة[٨]، وعقيل بن خالد[٩]، وعبيدالله بن أبي زياد الوصافي[١٠]، وهم من الثقات.

رووه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي جميعًا، عن أبي هريرة فصح القولان جميعًا، قول من قال: عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، وقول من قال: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب والله أعلم[١١].

٤٧٥- وقال العلاء بن عبدالرحمن[١٢]: عن أبيه[١٣]، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: ((يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ[١٤] وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ العَالَمِينَ، فَيُقَالُ:

---

والدارقطني في رؤية الله برقم (٣٠) وابن منده في الإيمان برقم (٨٠٤). وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٩/١): إسناده جيد.

(١) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٢) عطاء بن يزيد الليثي المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٣) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) يزيد بن الهيثم بن طهمان البغدادي، الدقاق، البادا. أبو خالد. مات سنة: (٢٨٤هـ). سمع من: عاصم بن علي، ويحيى بن معين، وغيرهما. وروى عنه: مكرم القاضي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. قال الدارقطني: ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٨٥٣/٦) (رقم: ٥٩٥).

(٥) يحيى بن معين بن عون الغطفاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٣).

(٦) سعيد بن المسيب المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ليحيى بن معين (ص: ٥٣).

(٨) شعيب بن أبي حمزة الأموي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٢).

(٩) عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيْلي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(١٠) عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، صدوق، من السابعة. خت. التقريب (رقم: ٤٢٩١).

(١١) انظر: رؤية الله للدارقطني (ص: ١٣٩-١٤٠).

(١٢) العلاء بن عبدالرحمن الحُرَقي، صدوق، ربما وهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١٣) عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١٤) أي أرض واحدة، والصعيد وجه الأرض. انظر: مشارق الأنوار لأبي الفضل السبتي (٤٧/٢).

أَلاَ يَتْبَعُ كُلُّ أُنَاسٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيُمَثَّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَصَاحِبِ التَّصْوِيرِ تَصْوِيرُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ، فَيَتْبَعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ العَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلاَ تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، اللَّهُ رَبُّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ، ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَقُولُ: أَلاَ تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، اللَّهُ رَبُّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ قَالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَهَلْ تُمَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟ قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لاَ تُمَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَيُمَرُّ عَلَى مِثْلَ جِيَادِ الخَيْلِ وَالرِّكَابِ، وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ سَلِّمْ سَلِّمْ،..)) وذكر باقي الحديث[١].

رواه ابن خزيمة[٢]، والترمذي وقال: حسن[٣]. والأنباري[٤]. وهو في جوابين والثاني، وبعضه في الثالث من الأخبار لأبي بكر بن الأنباري .

٤٧٦- وقال سلمة بن كهيل[٥]: عن أبي الزعراء[٦]، ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ عبداللَّهِ، فَقَالَ عبداللَّهِ: "تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ عِنْدَ خُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ،.." فذكر الحديث بطوله[٧].

وَقَالَ: "ثُمَّ يَتَمَثَّلُ اللَّهُ لِلْخَلْقِ فَيَقُولُ لِلْيَهُود: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعبد الله.. وذكر بعض الحديث. وَقَالَ: حَتَّى يَبْقَى الْمُسْلِمُونَ، فَيَقُولُ: مَنْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعبد اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَهُ إِذَا اعْتَرَفَ لَنَا عَرَفْنَاهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ إِلَّا خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا ..." وذكر باقي الحديث. رواه ابن خزيمة[٨].

---

(١) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٢٠) أوله، وابن منده في الإيمان برقم (٨١٥).

(٢) رواه ابن خزيمة في التوحيد (١/٢١٥-٢١٧) و(٢/٤٢٧-٤٢٨).

(٣) رواه الترمذي في سننه (٤/٢٧٣) برقم (٢٥٥٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/١٣٣٠).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٢٥٠٨).

(٦) عبدالله بن هاني، أبو الزعراء الأكبر، الكوفي، وثقه العجلي، من الثانية. ت س. التقريب (رقم: ٣٦٧٧).

(٧) رواه نعيم بن حماد في الفتن برقم (١٥١٥)، والحاكم في المستدرك برقم (٣٨٧٤). وقال الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٥١): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٨) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٢/٥٨٥)، ورواه بتمامه: ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٧٦٣٧)، والطبراني في معجمه

[٣٥٩/ب]

٤٧٧- عن عبدالله بن عكيم[١]، قال: سمعت ابن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث، فقال: "وَاللَّهِ إِنْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُو اللَّهُ بِهِ، كَمَا يَخْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَوْ قَالَ: اللَيْلَة، يَقُولُ: ابْنَ آدَمَ مَا غَرَّكَ؟ بَنِي آدَمَ مَا غَرَّكَ؟ بَنِي آدَمَ مَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ يَا ابْنَ آدَمَ: مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟"[٢].

قال ابن خزيمة: ثنا بحر بن نصر[٣]، ثنا أسد[٤]، ثنا شريك بن عبدالله[٥]، عن هلال الوزان[٦]، عن عبدالله بن عكيم بهذا[٧].

أخبرناه أبو بكر، وعيسى قالا: أنا الإربلي[٨]، أنبأ يحيى بن ثابت[٩]، أنا طراد[١٠]، أنا

---

الكبير برقم (٩٧٦١)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٥١٩) و(٨٧٧٢). وقال الحاكم في المستدرك (٦٤١/٤): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(١) عبدالله بن عُكيم الجهني، أبو معبد الكوفي، مخضرم، من الثانية. م ٤. التقريب (رقم: ٣٤٨٢).

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (١١٨٤٣)، وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٨٨٩٩) و(٨٩٠٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٣٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١/ ١٣١)، وابن عبدالبر النمري في جامع بيان العلم وفضله برقم (١٢٠٠) بنحوه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٤٩) مرفوعاً، بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٧/١٠): رواه الطبراني في الكبير موقوفاً، وروى بعضه مرفوعاً في الأوسط: "عبدي، ما غرك بي؟ ماذا أجبت المرسلين؟". ورجال الكبير رجال الصحيح غير شريك بن عبدالله، وهو ثقة، وفيه ضعف، ورجال الأوسط فيهم شريك أيضا، وإسحاق بن عبدالله التميمي، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٠).

(٤) أسد بن موسى الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨).

(٥) شريك بن عبدالله النخعي، صدوق، يخطئ كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٦) هلال بن أبي حميد أو ابن حميد أو ابن مقلاص أو ابن عبدالله الجهني، مولاهم أبو الجهم، ويقال: غير ذلك في اسم أبيه وفي كنيته، الصيرفي الوزان الكوفي ، ثقة، من السادسة. خ م د ت س. التقريب (رقم: ٧٣٣٣).

(٧) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٢٠/٢).

(٨) محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٩) يحيى بن ثابت بن بندار الدينوري الأصل، البغدادي، البقال، الوكيل. أبو القاسم مات سنة: (٥٦٦هـ). سمع من: ابن طلحة النعالي، وطراد بن محمد الزينبي، وغيرهما. حدث عنه: السمعاني، والفخر الإربلي، وغيرهما. الشيخ الجليل، المسند، وسماعه صحيح. وحدث بـ (صحيح الإسماعيلي)، وبـ (الموطأ) ، وأشياء عن أبيه. انظر: السير (٥٠٥/٢٠-٥٠٦) (رقم : ٣٢٢) .

(١٠) طراد بن محمد بن علي القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

ابن بشران[١]، أنا ابن البختري[٢]، ثنا أحمد بن الوليد[٣]، ثنا شاذان[٤]، قال: وأنا شريك فذكره.

٤٧٨- عن أبي رَزِين[٥] قال: قلت: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَكُلُّنَا نَرَى اللَّهَ مُخْلِيًّا بِهِ؟ قَالَ: "نَعَمْ" قَالُوا: وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِ اللَّهِ؟ قَالَ: "أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَإِنَّمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَاللَّهُ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ")) رواه ابن خزيمة: لشعبة[٦]، عن يعلى بن عطاء[٧]، عن وكيع بن حُدُس[٨]، عن أبي رزين[٩].

٤٧٩- ولحماد[١٠]، عن يعلى، ولفظه: ((أَكُلُّنَا نَرَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: "أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ مُخْلِيًا بِهِ؟" قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: "فَاللَّهُ أَعْظَمُ وَذَلِكَ آيَتُهُ فِي خَلْقِهِ"))[١١].

---

(١) علي بن محمد بن بشران الأموي، وكان صدوقاً ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٢) محمد بن عمرو بن البختري الرزاز. قال الخطيب: كان ثقة ثبتا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩) .

(٣) أحمد بن الوليد الفحام. البغدادي. أبو بكر مات سنة: (٢٧٣هـ). سمع من: عبدالوهاب بن عطاء، وأسود بن عامر شاذان، وغيرهما. وروى عنه: إسماعيل الصفار، وحمزة الدهقان، وغيرهما. قال الخطيب: وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٤٢٠/٦) (رقم: ٢٩١٣)، وتاريخ الإسلام (٥٠٤/٦) (رقم: ٧٦).

(٤) الأسود بن عامر الشامي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٧).

(٥) لقيط بن صَبِرة، ويقال: إنه جده، واسم أبيه عامر، صحابي مشهور، وهو أبو رزين العقيلي، والأكثر على أنهما اثنان. بخ ٤. التقريب (رقم: ٥٦٨٠).

(٦) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٧) يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي الطائفي، ثقة، من الرابعة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٧٨٤٥).

(٨) وكيع بن عُدُس، ويقال: بن حدس، أبو مصعب العَقيلي الطائفي، مقبول، من الرابعة. ٤. التقريب (رقم: ٧٤١٥).

(٩) رواه ابن خزيمة في التوحيد(٤٣٨/٢)، وأبو داود في سننه برقم (٤٧٣١)، والدارقطني في رؤية الله برقم (١٨٨). وقال الألباني في مشكاة المصابيح (١٥٧٥/٣): ضعيف، وبعضهم يحسنه.

(١٠) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقه، عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١١) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٣٩/٢-٤٤٠)، وابن ماجه في سننه برقم (١٨٠)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٣٧) و(٨٣٨). ورواه أحمد في مسنده برقم (٦١٨٦) و(١٦١٩٢) و(١٦١٩٨)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١١٩٠)، والدارمي في الرد على الجهمية برقم (١٧٦)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٥٩)، والأجري في الشريعة برقم (٦٠٥) و(٦٠٦)، والدارقطني في رؤية الله برقم (١٨٦) و(١٨٧) و(١٨٨)، وابن بطة في الإبانة لكبرى برقم (١١) بنحوه وقال الألباني في ظلال الجنة (٢٠٠/١): حديث حسن، رجاله ثقات رجال مسلم غير وكيع بن حدس، قال الذهبي: لا يعرف. وقال الحافظ: مقبول. يعني عند المتابعة وقد توبع، فهو بها حسن.

قال أبو عبدالله بن بطة: أخبرني أبو القاسم عمر بن أحمد الجابري[١]، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون[٢]، نا الحسن بن علي بن عمر أبو سعيد الفقيه[٣]، قال : قال لي (ابن)[٤] صفوان: "رأيت المتوكل في النوم، وبين يديه نار مؤججة عظيمة، فقلت: يا أمير المؤمنين لمن هذه؟ قال: هذه لابني المنتصر لأنه قتلني، وتدري لم قتلني، لأني حدثته أن الله يرى في الآخرة، قال أبو سعيد: فقال إبراهيم الحربي[٥]: هذه رؤيا حق، وذلك لأن المتوكل كتب [حديث]حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حُدس في الرؤية بيده، عن عبدالأعلى، وقال: لا أكتبه إلا بيدي"[٦].

٤٨٠- عن أبي مرية[٧]، عن أبي موسى، قال: ((خَشَعَ[٨] النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ، قَالَ: رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ يَنْظُرُونَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : "مَا تَنْظُرُونَ؟" قَالُوا: إِلَى الْهِلَالَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَتَرَوْنَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْهِلَالَ"))[٩].

قال ابن خزيمة: ثنا بحر بن نصر[١٠]، ثنا أسد[١١]، ثنا

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال. صاحب كتاب (السنة).

(٣) الحسن بن علي بن عمر الفقيه· أبو سعيد. حدث عن: أحمد بن عيسى المصري، وإسحاق بن أبي إسرائيل. روى عنه: إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المصيصي. انظر: تاريخ بغداد (٣٧٠/٨) (رقم: ٣٨٥٣).

(٤) الصحيح ( أبو).

(٥) إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي. أبو إسحاق (١٩٨-٢٨٥ هـ). سمع من: أبي نعيم، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وغيرهما. روى عنه: ابن صاعد، وأبو بكر النجاد، وغيرهما. الفقيه الحافظ، تفقه على الإمام أحمد وحمل عنه الكثير، وكان من نجباء أصحابه. قال الخطيب: كان إماماً في العلم، رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميزاً لعلله، قيماً بالأدب، جماعة للغة. صنف غريب الحديث وكتباً كثيرة. قال الدارقطني: أبو إسحاق الحربي إمام مصنف، عالم بكل شيء، بارع في كل علم، صدوق. انظر: تاريخ الإسلام(٧٠٣/٦) (رقم: ١١٠).

(٦) ذكره ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٢) و(١٣) (١٢/٧-١٤).

(٧) عبدالله بن عمرو العجلي. أبو مراية. روى عن: عمران بن حصين، وسلمان. روى عنه: قتادة، وأسلم العجلي. انظر: الثقات (٣١/٥) (رقم: ٣٦٩٨).

(٨) في التوحيد لابن خزيمة (شَخَصَ).

(٩) رواه الدارمي في الرد على الجهمية برقم (١٩٦) بمعناه، موقوفاً.

(١٠) بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٠).

(١١) أسد بن موسى الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨).

يحيى بن سليم[١]، عن سليمان التيمي[٢]، عن أسلم العجلي[٣]، عن أبي مرية[٤]، بهذا[٥].

قال ابن خزيمة: ذكر النبي ﷺ في هذا الخبر بهذا الإسناد علمي وَهْم، هذا من قِبَل أبي موسى الأشعري في هذا الإسناد، لا من قول النبي ﷺ[٦].

٤٨١- حدثنا محمد بن عبدالأعلى[٧]، ثنا بشر يعني ابن المفضَّل[٨]، ثنا التيمي، عن أسلم، عن أبي مرية، قال: كان أبو موسى يعلمنا سنتنا وأمر ديننا فذكر الحديث، وقال: "فَكَيْفَ إِذَا أَبْصَرْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَهْرَةً[٩]؟"[١٠].

قال ابن خزيمة: ذكر هذا القول من قبل أبي موسى لا عن النبي ﷺ[١١].

رواه ابن علية[١٢]، عن سليمان التيمي[١٣].

٤٨٢- أخبرناه [٣٦٠/أ] شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني قال: أنبأ أحمد بن عبدالدائم بن نعمة[١٤]، أنا عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد[١٥]،

---

(١) يحيى بن سليم الطائفي، صدوق سيء الحفظ، من التاسعة ع. التقريب (رقم: ٧٥٦٣).

(٢) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٣) أسلم العجلي، بصري، ثقة، من الرابعة. د ت س. التقريب (رقم: ٤٠٥).

(٤) قال ابن خزيمة: (عَنْ أَبِي مُرَايَةَ).

(٥) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٤١/٢).

(٦) التوحيد لابن خزيمة (٤٤٢/٢).

(٧) محمد بن عبدالأعلى الصنعاني البصري، ثقة، من العاشرة. م قد ت س ق. التقريب (رقم: ٦٠٦٠).

(٨) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٧٠٣).

(٩) أي غير مستتر عنا بشيء. وغير محتجب عنا، وقيل: أي عيانا يكشف ما بيننا وبينه. يقال: جهرت الشيء إذا كشفته. وجهرته واجتهرته أي رأيته بلا حجاب بيني وبينه. والجهر: العلانية. انظر: لسان العرب (١٤٩/٤).

(١٠) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٤٢/٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٦٢) بنحوه.

(١١) التوحيد لابن خزيمة (٤٤٢/٢).

(١٢) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤١٦).

(١٣) يأتي.

(١٤) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٥) عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد بن كليب الحراني، ثم البغدادي، الحنبلي، التاجر، الآجري. أبو الفرج (٥٠٠-٥٩٦هـ). سمع من: أبي القاسم بن بيان، وصاعد بن سيار، وغيرهما. حدث عنه: ابن الدبيثي، وابن عبدالدائم،

أنبأ علي بن أحمد بن محمد بن بيان[١]، أنبأ محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم[٢]، أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل[٣]، ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد[٤]، ثنا ابن علية، عن سليمان التيمي، عن أسلم العجلي، عن أبي مرية، قال: "جَعَلَ أَبُو مُوسَى يُعَلِّمُ النَّاسَ سُنَّتَهُمْ وَدِينَهُمْ، فَقَالَ: وَلَا يُدَافِعَنَّ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ غَائِطًا وَلَا بَوْلًا، وَإِنْ حَكَّ أَحَدُكُمْ فَرْجَهُ فَمَرَشَةً[٥]، أَوْ مَرْشَتَيْنِ، وَلْيَكُنْ ذَلِكَ خَفِيفًا، قَالَ: فَشَخَصَتْ أَبْصَارُهُمْ، أَوْ قَالَ: فَصَرَفُوهَا عَنْهُ، قَالَ: مَا صَرْفَ أَبْصَارَكُمْ عَنِّي؟ قَالُوا: الْهِلَالُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، قَالَ: فَذَاكَ الَّذِي أَشْخَصَ أَبْصَارَكُمْ عَنِّي؟، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّهَ جَهْرَةً"[٦].

رواه آخره أبو بكر بن أبي داود في كتاب السنة: عن الحسن بن يحيى بن كثير[٧]، عن أبيه يحيى بن كثير العنبري[٨]، عن المعتمر بن سليمان[٩]، عن أبيه.[١٠]

---

وغيرهما. الشيخ الجليل، الأمين، مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد، وله (مشيخة) مروية. قال ابن النجار: .. وكان صدوقاً.. انظر: السير (٢١/٢٥٨-٢٦٠) (رقم: ١٣٤).

(١) علي بن أحمد بن بيان، الرزاز، البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز أبو الحسن (٣٢٩-٤١٩هـ). سمع من: إسماعيل الصفار، والنجاد، وغيرهما. روى عنه: الحسين بن علي بن البسري ، علي بن أحمد بن بيان الرزاز، وغيرهما. شيخ بغداد. قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً، أثني عليه أبو القاسم اللالكائي. انظر: تاريخ الإسلام (٩/٣١٤) (رقم: ٣٨٤).

(٣) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل. البغدادي، الصفار، الملحي. أبو علي (٢٤٧-٣٤١هـ). سمع من: الحسن بن عرفة، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، وابن منده، وغيرهما. الإمام، النحوي، مسند العراق. قال الدارقطني: كان ثقةً متعصباً للسنة. قال الذهبي: انتهى إليه علو الإسناد. انظر: السير (١٥/٤٤٠-٤٤١) (رقم: ٢٥٠).

(٤) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٨).

(٥) أي خدشه. وأصل المرش: الحك بأطراف الأظفار. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٣١٩).

(٦) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٦٢)، والحسن بن عرفه في جزئه برقم (٥٥)، وأبو الحسن ابن العطار في مجلس من حديثه برقم (٩)، والحنائي في فوائده (١/٦٩٣)، وقال الحنائي: هذا حديث حسن من حديث أبي المعتمر سليمان بن طرخان،.. وقع إلينا عاليا من حديث ابن علية عنه.

(٧) الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي، لا بأس به. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٧).

(٨) يحيى بن كثير بن درهم العنبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٧).

(٩) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٠) لم أقف عليه.

٤٨٣- قال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن معمر[١]، ثنا روح[٢]، ثنا عوف[٣]، عن الحسن[٤]، قال: ((بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَرَى الْخَلْقُ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: ("يُرِيَهُ مَنْ شَاءُ أَنْ يُرِيَهُ")[٥] ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ (يُرَيَهُ)[٦] الْخَلْقُ مَعَ كَثْرَتِهِمْ وَاللَّهُ وَاحِدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "أَرَأَيْتُمُ الشَّمْسَ فِي يَوْمٍ صَحْو لَا غَيْمَ دُونَهَا، هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهَا؟" فَقَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَرَأَيْتُمُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا غَيْمَ دُونَهُ، هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "إِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا"))[٧].

٤٨٤- وقال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا أسد يعني ابن موسى، ثنا المبارك بن فضالة[٨]، عن الحسن فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] قَالَ: "النَّاضِرَةُ: الْحَسَنَةُ، حَسَّنَهَا اللَّهُ بِالنَّظَرِ إِلَى رَبِّهَا، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَنْضُرَ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا"[٩].

رواه الإمام أحمد عن: هاشم بن القاسم[١٠]، وحسين بن محمد[١١]، وخلف بن الوليد[١٢]، عن المبارك[١٣].

---

(١) محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٠).

(٢) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، ثقة فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٦).

(٣) عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٧).

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٥) في التوحيد عند ابن خزيمة (يَرَاهُ مَنْ يَشَاءُ أَنْ يَرَاهُ).

(٦) في التوحيد عند ابن خزيمة (يَرَاهُ).

(٧) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٥٥/٢).

(٨) مبارك بن فَضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٣).

(٩) رواه ابن خزيمة في التوحيد (٤٥٦/٢)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ١٢٦).

(١٠) هاشم بن القاسم الليثي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧١).

(١١) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد أو أبو علي المرّوذي، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ١٣٤٥).

(١٢) خلف بن الوليد الجوهري. أبو جعفر، ويقال: أبو الوليد. مات سنة: (٢١٢هـ). سمع من: أبي جعفر الرازي، ومبارك بن فضالة، وغيرهما. روى عنه: أحمد بن حنبل، ويعقوب الدورقي، وغيرهما. قال يحيى بن معين: خلف بن الوليد ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٢٦٧/٩) (رقم: ٤٣٦٨)، وتاريخ الإسلام (٣٠٨/٥) (رقم: ١١٥).

(١٣) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٤٧٩) و(١١٤٦) من طريق: أبيه، عن هاشم بن القاسم، وحسين بن محمد،

٤٨٥- أخبرنا ابن أبي طالب[١]، أنبأنا أبو بكر بن الخازن[٢]، أنبتنا شهدة[٣]، قالت: أنبأ ابن طلحة النعالي[٤]، أنبأ ابن بشران المعدل[٥]، أنا أبو جعفر بن البختري[٦]، ثنا محمد هو ابن عبدالملك الدقيقي[٧]، ثنا يزيد بن هارون[٨]، ثنا مبارك، عن الحسن فِي قَوْلِهِ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] قَالَ: "النَّضْرَةُ: الْحُسْنُ، نَظَرَتْ إِلَى رَبِّهَا فَنَضَرَتْ بِنُورِهِ"[٩].

٤٨٦- قال إسحاق بن راهويه في مسنده في مسند عائشة: أنبأ جرير[١٠]، عن منصور[١١] قال: كَانَ أُنَاسٌ يَقُولُونَ فِي حَدِيثٍ: إِنَّهُمْ يَرَوْنَ رَبَّهُمْ قَالَ: فَقُلْتُ لِمُجَاهِدٍ: إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّهُ يُرَى. فَقَالَ: أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢] يَقُولُ: "نَضْرَةٌ مِنَ السُّرُورِ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ"[١٢].

٤٨٧- حديث عمار قوله: "أَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ"[١٣]. في الثالث من فوائد أبي حفص الكتاني[١٤].

---

به. وبرقم (١٠٣٢) من طريق: أبيه، عن خلف بن الوليد، به.

(١) أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار، ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٢) محمد بن سعيد النيسابوري، الشيخ الجليل، الصالح، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٣) شهدة الدينوري، مسندة العراق، قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(٤) الحسين النعالي. قال شجاع الذهلي: صحيح السماع خالٍ من العلم والفهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٥) علي بن محمد بن بشران البغدادي الأموي، كان صدوقاً ثقةً ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٦) محمد بن عمرو بن البختري الرزاز. أبو جعفر، كان ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٧) محمد بن عبدالملك الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

(٨) يزيد بن هارون السلمي الواسطي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٩) رواه الأجري في الشريعة برقم (٥٨٥)، والدارقطني في رؤية الله برقم (٢١٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٠٠).

(١٠) جرير بن عبدالحميد الضبي الكوفي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

(١١) منصور بن المعتمر السلمي ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٢) رواه ابن راهويه في مسنده برقم (١٤٢٩).

(١٣) رواه النسائي في سننه برقم (١٣٠٥) من طريق: حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عنه. مُطولاً. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٧٩/١).

(١٤) لم أقف على فوائده.

٤٨٨- (أُثبتت)[١] عن عبدالخالق بن الأنجب[٢]، عن أبي العلاء الحافظ[٣]، أنا الحداد[٤]، أنا أبو نعيم[٥]، أنا الطبراني في المعجم الأوسط، حدثني محمد بن بكر بن كردان[٦]، نا العباس بن عبدالله التَّرْقُفِي[٧]، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي[٨]، ثنا محمد ابن مهاجر[٩]، عن يونس بن ميسرة بن حلبس[١٠]، عن أم الدرداء، قالت: كان فضالة بن عبيد[١١]، يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ[١٢] بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ"، وزعم أنها دعوات كان يدعو بها رسول الله صلى الله عليه[١٣].

---

(١) أقرب قراءة لها، وقد تكون الكلمة (أنبئت)، وقد تكون (زينب) ويراد بها: الكمالية.

(٢) عبدالخالق بن الأنجب العراقي، النِشتِبري، الشيخ، الفقيه ، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(٣) الحسن بن أحمد الهمذاني، العطار، المقرئ، المحدث، حافظ متقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(٤) الحسن بن أحمد الأصبهاني الحداد، ثقة صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) أحمد بن عبدالله بن أحمد المهراني الأصبهاني، الصوفي، الحافظ الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٦) محمد بن بكر بن كروان بن إسحاق الجريري البصري. حدث عن: كثير بن شهاب القزويني، والعباس بن عبدالله الرقفي، وغيرهما. وروى عنه: أبو القاسم الطبراني. مجهول. انظر: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٥١٩).

(٧) عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الواسطي، نزيل بغداد، المعروف بالتَرْقُفي، ثقة عابد، من الحادية عشرة. ق. التقريب (رقم: ٣١٧٢) .

(٨) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، مولاهم أبو عمرو الحمصي، ثقة عابد، من التاسعة. د س ق. التقريب (رقم: ٤٤٧٢) .

(٩) محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي، أخو عمرو، ثقة، من السابعة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٦٣٣١) .

(١٠) يونس بن ميسرة بن حلبس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(١١) فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي، أول ما شهد شهد أحداً، ثم نزل دمشق وولي قضاءه. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٥٣٩٥).

(١٢) برد العيش بعد الموت فالمراد به طيب العيش ولذاذته وما تقر به عين صاحبه، فإن البرد يحصل به قرة عين الإنسان وطيبها وبرد القلب يوجب انشراحه وطمأنينته بخلاف حرارة القلب والعين. انظر: شرح حديث لبيك اللهم لبيك لعبدالرحمن السلامي (ص: ٥٧).

(١٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٠٩١)، وفي معجمه الكبير برقم (٨٢٥)، وفي الدعاء برقم (١٤٢٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٤٧). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٧٧): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجالهما ثقات.

لا يروى عن فضالة إلا بهذا الإسناد تفرد به عثمان بن سعيد الحمصي[١].

[٣٦٠/ب]

٤٨٩- قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبو بكر[٢] هو ابن إسحاق، ثنا علي ابن الحسن بن شقيق[٣]، ثنا الحسين بن واقد[٤]، أنبأ يزيد النحوي[٥]، عن عكرمة في قوله عز وجل:﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢]، قَالَ: "مِنَ النَّعِيمِ"، ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٣] قَالَ: "تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا نَظَرًا"[٦].

٤٩٠- وقال: حدثني أبو سهل الأزجي، ثنا أبو معاوية[٧]، عن إسماعيل بن أبي خالد[٨]، عن أبي صالح[٩]. قال أبو سهل: وحدثنا علي بن عاصم[١٠]، عن خالد الحذاء[١١]، عن عكرمة، قالا في هذه الآية :﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٣]، قالا: إلى ثواب ربها ناظرة. قال أبو سهل: ولا نعلم شيئًا من ثواب الله أفضل من النظر إلى وجه الله عز وجل[١٢].

٤٩١- أخبرنا محمد بن علي[١٣]، أنا أبي[١٤]، أنبأنا الصيدلاني[١٥]، أنبأ طلحة[١٦]، أنا

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني (١٦٥/٦).

(٢) محمد بن إسحاق الصَغاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٣) علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبدالرحمن المروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٤٧٠٦).

(٤) الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله القاضي، ثقة له أوهام، من السابعة. خت م ٤ التقريب (رقم: ١٣٥٨).

(٥) يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي مولاهم المروزي، ثقة عابد، من السادسة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٧٧٢٠) .

(٦) رواه الأجري في الشريعة برقم (٥٨٦)، وعبدالله بن أحمد في السنة برقم (٤٨١) آخره.

(٧) محمد بن خازم أبو معاوية ا الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٨) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

(٩) ذكوان السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٠) علي بن عاصم الواسطي، صدوق، يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٠).

(١١) خالد بن مهران الحَذّاء، وهو ثقة، يرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(١٢) ذكر النيسابوري في إيجاز البيان عن معاني القرآن (٨٥٢/٢): أي تنظر ما يأتيها من ثواب ربها. عن مجاهد، وأبي صالح، وعكرمة.

(١٣) محمد بن علي المقدسي ابن البخاري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(١٤) علي بن أحمد المقدسي، الصالحي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٥) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١٦) طلحة بن الحسين بن محمد الصالحاني، الأديب. أبو الطيب. (٤٢٦-٥١٥هـ). سمع من: جده، وابن ريذة، روى

جدي[١]، أنا أبو محمد بن حيان الحافظ[٢]، ثنا محمد بن سهل[٣]، ثنا سلمة[٤]، ثنا إبراهيم بن الحكم[٥]، عن أبيه[٦]، عن عكرمة، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]، قَالَ: "مَسْرُورَةٌ فَرِحَةٌ"، ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣] قَالَ عِكْرِمَةُ: انْظُرْ مَا أَعْطَى اللَّهُ عَبْدَهُ المؤْمِن مِنَ النُّورِ فِي عَيْنَيْهِ، (إِنْ)[٧] لَوْ جَعَلَ نُورَ جَمِيعَ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالطَّيْرِ وَالدَّوَابِّ وَكُلِّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ، فَجَعَلَ نُورَ أَعْيُنِهِمْ فِي عَيْنَيْ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ، ثُمَّ كَشَفَ عَنِ الشَّمْسِ سِتْرًا وَاحِدًا وَدُونَهَا سَبْعُونَ سِتْرًا، مَا إِذَا قَدَرَ عَلَى أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الشَّمْسِ، فَالشَّمْسُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نُورِ الْكُرْسِيِّ، وَالْكُرْسِيُّ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نُورِ الْعَرْشِ ، وَالْعَرْشُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نُورِ السِتّير، فَانْظُر مَاذَا أَعْطَى عَبْدَهُ مِنَ النُّورِ فِي عَيْنَيْهِ، إِنْ نَظَرَ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ عَيَانًا".

رواه هبةالله اللالكائي: لأبي زرعة[٨]، عن سلمة بن شبيب أبي عبدالرحمن[٩].

ورواه خُشيش بن أصرم[١٠]، وعبد بن حميد[١١]، عن إبراهيم بن الحكم.

ذكر أبو عمر الطلمنكي بإسناده: عن إسحاق بن عيسى[١٢] قال: "أتيت الماجشون

---

عنه: أبو موسى، وغيره. انظر: تاريخ الإسلام (٢٣٩/١١) (رقم: ١٨٠).

(١) محمد بن إبراهيم بن علي، الصالحاني الأصبهاني. الواعظ. أبو ذر. مات سنة: (٤٤٠هـ). سمع من: أبي الشيخ، وغيره. روى عنه: الحداد، وأحمد بن بشرويه. انظر: تاريخ الإسلام (٤١٣/٩) (رقم: ١٨٣).

(٢) عبدالله بن محمد بن حيان. ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٣) محمد بن سهل بن الصباح، الاصبهاني، المعدل. أبو جعفر مات سنة: (٣١٣هـ). سمع من: سلمة بن شبيب، وأبي حفص الفلاس، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو محمد بن حيان، وغيرهما. وكان أحمد بن الفرات يحترمه، ويصحح سماعه منه بيده. انظر: تاريخ الإسلام (٢٧٣/٧) (رقم: ١٣٣).

(٤) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(٥) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ضعيف، وصل مراسيل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٢).

(٦) الحكم بن أبان العدني، صدوق، عابد، وله أوهام سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٢).

(٧) وفي شرح أصول الاعتقاد (إذْ).

(٨) عبيد الله بن عبدالكريم الرازي، إمام حافظ، ثقة مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٢).

(٩) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٠٤) بنحوه.

(١٠) خشيش بن أصرم بن الأسود، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(١١) عبد بن حميد بن نصر الكشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٥).

(١٢) إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع، سكن أذنة، صدوق، من التاسعة. م ت س ق.

عبدالعزيز بن أبي سلمة المدني[١]، برجل من الجهمية كان منكر حديث القيامة أن الله يأتيهم فكان ينكره، فقلت له: يا أبا عبدالله إن هذا ينكر حديث عبدالله حديث أبي الزعراء في صفة يوم القيامة، وما يأتيهم الله فيه، فقال له: ما تنكر يا فتى؟، فقال: أن الله أجل وأعظم من أن نراه في هذه الصفة، قال: يا أحمق إنه ليس يتغير عن عظمته، ولكنها عيناك يغيرهما حتى تراه كيف شاء، فقال الجهم: أتوب إلى الله من قولي، ورجع عما كان عليه"[٢].

رواه أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القَواس[٣]، عن أبي علي بن الصواف[٤]، عن بشر بن موسى[٥]، عن أبي القاسم إسماعيل بن الأَصْبغ الحَراف[٦]، عن أبي عمر عبدالحميد بن محمد المِسْتَام[٧]، قال: حدثني رجل ذكر اسمه ولست أحفظه عن بعض بني الطَّبَّاعِ -أراه إسحاق- قال: "كان عندنا فتى ينكر حديث ابن مسعود في الرؤية ونحوه من الأحاديث، فأتيت به الماجشون، فقال: يا فتى ما تنكر من هذا؟، قال: أنكر أن يكون الله متحول من جلاله، فقال الماجشون: إن الله لا يتحول جلاله، ولكنهما عيناك يقلبهما، فيريك الله نفسه كيف يشاء، قال الفتى: فرَّجت عني فرَّج الله عنك".

---

التقريب (رقم: ٣٧٥).

(١) عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، المدني الفقيه التيمي. أبو عبدالله مات سنة: (١٦٤هـ) روى عن: عبدالله بن دينار، والزهري، وغيرهما. روى عنه: أبو نعيم، وأحمد بن يونس، وغيرهما. وكان إماما مفتيا حجة، صاحب سنة؛ نظر مرة في شيء من كلام جهم فقال: هذا هدم بلا بناء، وصفة بلا معنى. ووثقه ابن معين. انظر: تاريخ الإسلام (٤/٤٤٠) (رقم: ٢٤٠).

(٢) انظر: شرح السنة للبغوي (١٥/١٧٩)، كتاب الأربعين في صفات رب العالمين للذهبي (ص: ١٦٣)، ومختصر العلو للعلي العظيم له (ص: ١١١).

(٣) يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي، القواس. أبو الفتح (٣٠٠-٣٨٥هـ). سمع من: أحمد بن المغلس، وابن صاعد، وغيرهما. حدث عنه: أبو محمد الخلال، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي، وغيرهما. الإمام، القدوة، الرباني، المحدث، الثقة، قال أبو بكر الخطيب: كان ثقةً زاهداً صادقاً. انظر: السير (١٦/٤٧٤-٤٧٥) (رقم: ٣٥١).

(٤) محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف. أبو علي. مات سنة: (٣٥٩هـ). سمع من: محمد بن إسماعيل الترمذي، وبشر بن موسى، وغيرهما. وروى عنه: ابن رزقويه، وأبو بكر البرقاني، وغيرهما. محدث بغداد. وقال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقة مأموناً ما رأيت مثله في التحرز. انظر: تاريخ الإسلام (٨/١٣٨) (رقم: ٣٠٦).

(٥) بشر بن موسى الأسدي، البغدادي. قال الخطيب: كان ثقة، أميناً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) عبدالحميد بن محمد بن المِسْتام، أبو عمر الحراني، إمام مسجدها، ثقة، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ٣٧٧٤).

وقال أبو عبدالله محمد بن الحافظ إسماعيل التيمي[١]: وقد حكى عن ابن أبي عاصم النبيل، أنَّه كان يقول في تأويل هذا الحديث: "أن ذلك تغيير يقع في عيون الرائين كنحو ما يتخيل إلى الإنسان الشيء بخلاف ما هو به، فيتوهمه الشيء على الحقيقة"[٢]. ولم أجد هذا في كتبه المعروفة.

[٣٦١/أ]

٤٩٢- قال الدارقطني: حدثنا عبدالله بن الهيثم بن خالد الخياط[٣]، ثنا الحسن بن ناصح الخلال المخرمي[٤]، ثنا عبدالعزيز بن أبان[٥]، ثنا بشير بن المهاجر[٦]، ثنا عبدالله بن بريدة[٧]، عن أبيه[٨]، قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيَخْلُو اللَّهُ بِهِ كَمَا يَخْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ))[٩].

أخبرنا إسحاق[١٠]، أنبأ ابن خليل[١١]، أنا الحظيري[١٢]، أنبا

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) انظر: إبطال التأويلات لأبي يعلى الفراء (ص: ١٥٣).

(٣) عبدالله بن الهيثم بن خالد الطيني، الخياط. أبو محمد. مات سنة: (٣٢٦هـ). سمع من: الحسن بن عرفة، وأبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي. وروى عنه: يوسف القواس، والدارقطني ووثقه. انظر: تاريخ الإسلام (٥٢٤/٧) (رقم: ٢٩٤).

(٤) الحسن بن ناصح الخلال المخرمي أبو علي. مات مابين سنتي: (٢٧١-٢٨٠هـ) حدث عن: أسود بن عامر شاذان، وعبدالعزيز بن أبان القرشي، وغيرهما. روى عنه: عبدالله بن الهيثم بن خالد الخياط، ويحيى بن صاعد، وغيرهما. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي: أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقا. انظر: تاريخ بغداد (٤٧٣/٨) (رقم: ٣٩٦٧). وتاريخ الإسلام (٥٣٧/٦) (رقم: ١٥٨).

(٥) عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، متروك، وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة. ت. التقريب (رقم: ٤٠٨٣).

(٦) بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي، صدوق لين الحديث، رُمِيَ بالإرجاء، من الخامسة. م ٤. التقريب (رقم: ٧٢٣).

(٧) عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٨) بُريدة بن الحصيب، الأسلمي، صحابي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٩).

(٩) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٨٤). وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢١)، من طريق: محمد بن إسحاق، عن عبدالعزيز بن أبان، به. بمعناه.

(١٠) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(١١) يوسف بن خليل بن قراجا لإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٢) محمد بن أحمد الحظيري، وكان صحيح السماع، عسراً في التحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

ابن كادش[١]، أنبا العشاري[٢]، أنا الدَّارقطني، بهذا.

٤٩٣- رواه اللالكائي: لمحمد بن هارون الرُّوْيَانِيّ[٣]، عن محمد بن إسحاق[٤]، عن عبدالعزيز بن أبان، وأوله: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُوا اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تُرْجُمَانٌ))[٥].

٤٩٤- ورواه ابن خزيمة: عن علي بن سلمة اللَّبَقي[٦]، عن زيد الحُباب[٧]، عن حسين ابن واقد[٨]، عن عبدالله بن بريدة، [عن أبيه]، ولفظه: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حَاجِبٌ وَلَا تُرْجُمَانٌ))[٩].

٤٩٥- وبهذا الإسناد قال الدارقطني: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري[١٠]، قال: حدثني (خير)[١١] بن عرفة[١٢]، ثنا عروة بن مروان العرقي[١٣]، ثنا موسى بن

---

(١) أحمد بن عبيدالله بن محمد السلمي، العكبري، المعروف: بابن كادش، أبو العز، كان ضعيفا في الرواية، مخلطا، كذابا، لا يحتج به، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(٢) محمد بن علي بن الفتح الحربي، العشاري. كان ثقة ديناً صالحا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(٣) محمد بن هارون الروياني. أبو بكر. مات سنة: (٣٠٧هـ) حدث عن: إسحاق بن شاهين، وأبي زرعة الرازي، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وإبراهيم القرميسيني، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثقة، صاحب (المسند) المشهور. وثقه: أبو يعلى الخليلي، وذكر أن له تصانيف في الفقه. انظر: السير (١٤/٥٠٧-٥٠٨) (رقم: ٢٨٤).

(٤) محمد بن إسحاق الصَغاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٥) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٥٣).

(٦) علي بن سلمة بن عقبة القرشي اللَبَقي النيسابوري، صدوق، من كبار الحادية عشرة. يقال: إن البخاري روى عنه. ق. التقريب (رقم: ٤٧٣٩).

(٧) زيد بن الحُباب العُكْلي، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).

(٨) الحسين بن واقد المروزي، ثقة له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨٩).

(٩) رواه ابن خزيمة في التوحيد (١/٣٦٣).

(١٠) علي بن محمد بن أحمد البغدادي، الواعظ، المشهور بالمصري. أبو الحسن. مات سنة: (٣٣٨هـ). سمع من: أحمد ابن عبيد، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وغيرهما. روى عنه: أبو الحسين بن المظفر، والدارقطني، وغيرهما. الإمام، المحدث، جمع وصنف. قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة، عارفا. انظر: السير (١٥/٣٨١-٣٨٢) (رقم: ٢٠٤).

(١١) في رؤية الله ( الحسن بن عرفة).

(١٢) خير بن عرفة المصري. أبو طاهر. مات سنة: (٢٨٣هـ). روى عن: عروة بن مروان، ويزيد بن عبد ربه، وغيرهما. روى عنه: علي بن محمد الواعظ، والطبراني، وغيرهما. المحدث، الصدوق. انظر: السير (١٣/٤١٣-٤١٤) (رقم: ٢٠١).

(١٣) عروة بن مروان، العرقي الطرابلسي الزاهد. أبو عبدالله. مات ما بين سنتي: (٢١١-٢٢٠هـ) حدث عن: زهير بن معاوية، وموسى بن أعين. وروى عنه: يونس بن عبدالأعلى، وخير بن عرفة، وغيرهما. قال الدارقطني: شيخ أمي ليس

أعين[١]، عن ليث بن أبي سليم[٢]، عن مجاهد[٣]، عن عبدالله بن عمرو قال: "وَاللَّهِ لَيَخْلُوَنَّ اللَّهُ بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا فِي الْمَسْأَلَةِ، حَتَّى تَكُونُوا فِي الْقُرْبِ مِنْهُ أَقْرَبَ مِنْ هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى شَيْءٍ قَرِيبٍ"[٤].

٤٩٦- وقال هبةالله بن الحسن الطبري: أخبرنا أحمد بن محمد[٥]، أنا عمر[٦]، ثنا أحمد ابن محمد بن سعيد[٧]، ثنا أحمد بن الحسن الخزاز[٨]، ثنا أبي[٩]، ثنا حصين يعني ابن مخارق[١٠]، عن عبدالصمد[١١]، عن أبيه[١٢]، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] قال: "مَسْرُورَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ قَالَ: تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا".[١٣].

٤٩٧- وقال: أنبأ أحمد بن محمد، أنبأ عمر بن أحمد الواعظ، ثنا أحمد بن محمد بن علي الرياحي[١٤]، ثنا

---

بالقوي. انظر: تاريخ الإسلام (٣٩٦/٥) (رقم: ٢٦٩).

(١) موسى بن أعين الجزري، مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد، من الثامنة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٦٩٤٤).

(٢) الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٥).

(٣) مجاهد بن جَبْر المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٤) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (١٨٥).

(٥) قد يكون: أحمد بن عمر بن خرشيذ قولة، الإصبهاني التاجر. أبو علي. مات سنة: (٣٩٤هـ) حدث عن: أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأبي بكر بن زياد النيسابوري، وغيرهما. روى عنه: العتيقي، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني، وغيرهما. وثقه الخطيب. انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٧/٨) (رقم: ١١٠).

(٦) عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي، أبو حفص. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٩).

(٧) لم يتبين لي من هو.

(٨) أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز الكوفي. لم أقف له على ترجمة.

(٩) الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز الكوفي. لم أقف على ترجمة.

(١٠) حصين بن مخارق بن ورقاء، أبو جنادة. روى عن: الأعمش. قال الدارقطني: يضع الحديث، ونقل ابن الجوزي أن ابن حبان قال: لا يجوز الاحتجاج به. انظر: ميزان الاعتدال (٥٥٤/١) (رقم: ٢٠٧٩).

(١١) عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري، صدوق ثبت في شعبة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٣).

(١٢) عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، مولاهم أبو عبيدة التّنوري البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٢٥١).

(١٣) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٧٩٩).

(١٤) لم أقف له على ترجمة.

أحمد بن عبدالله بن زياد التستري[١]، ثنا سليمان يعني ابن الحكم البصري[٢]، ثنا هشيم[٣]، عن مجالد[٤]، عن الشعبي[٥]، عن حذيفة بن اليمان، قال: ((كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا لَيْلَةَ الْبَدْرِ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: "إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ شَيْئًا")).[٦]

وقال مفضل بن غسان[٧]: عن يحيى بن معين[٨]: "عندي سبعة عشر حديثًا في الرؤية كلها صحاح"[٩].

٤٩٨- وذكر عبدالرحمن بن أبي حاتم: أنبأ إسحاق بن أحمد الخزاز[١٠]، ثنا إسحاق يعني ابن سليمان الرازي[١١]، عن المغيرة بن مسلم[١٢]، عن ميمون أبي حمزة[١٣]، قال: كنت

---

(١) أحمد بن عبدالله بن زياد التستري. أبو جعفر. مات ما بين سنتي: (٢٦١-٢٧٠هـ) حدث عن: سهل بن عثمان العسكري، وغيره. وروى عنه: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٢٧٢/٦) (رقم: ٤٣).

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) هُشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(٤) مُجالد بن سعيد الهَمْداني، الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٣).

(٥) عامر بن شراحيل الشَعبي، أبو عمرو، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٨٥٤).

(٧) المفضل بن غسان الغلابي البصري الحافظ الأخباري. أبو عبدالرحمن مات سنة: (٢٤٦هـ). سمع من: ابن عيينة، والواقدي، وغيرهما. روى عنه: ابن أبي الدنيا، والبغوي، وغيرهما. "مصنف التاريخ"، عني بالحديث، ووثقه الخطيب. انظر: تاريخ الإسلام (١٢٦١/٥ - ١٢٦٢) (رقم: ٥٣٦).

(٨) يحيى بن معين البغدادي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٣).

(٩) شرح أصول الاعتقاد للالكائي (٥٤٩/٣).

(١٠) إسحاق بن أحمد بن مهران الخزاز الرازي. أبو يعقوب. مات سنة: (٢٧٥هـ) حدث عن: الحارث بن مسلم. روى عنه: علي بن خشنام بن معدان. وأدرك إسحاق بن سليمان الرازي، لكنه غير حافظ، مات قبل أبي حاتم بسنة واحدة وهو ثقة. انظر: إكمال الإكمال لابن نقطة (٤١٥/٢) (رقم: ١٩٠٠)، وتاريخ الإسلام (٥١٢/٦) (رقم: ١٠٢).

(١١) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١٢) المغيرة بن مسلم القَسْمَلي، أبو سلمة، السرّاج المدائني، أصله من مرو، صدوق، من السادسة. بخ ت س ق. التقريب (رقم: ٦٨٥٠).

(١٣) ميمون أبو حمزة الأعور، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة. ت ق. التقريب (رقم: ٧٠٥٧).

جالساً عند أبي وائل فدخل علينا رجل يُقال له أبو عفيف، فقال له شقيق بن سلمة[١]: يا أبا عفيف ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال: بلى، سمعته يقول: "يُحْبَسُ النَّاسُ يوم القيامة في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُنَادى: أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟ فَيَقُومُونَ فِي كَنَفٍ مِنْ الرَّحْمَنِ، لَا يَحْتَجِبُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلا يَسْتَتِرُ. قُلْتُ: مَنِ الْمُتَّقُونَ؟ قَالَ: قَوْمٌ اتَّقَوَا الشِّرْكَ وَعِبَادَةَ الأَوْثَانِ، وَأَخْلَصُوا لِلَّهِ بِالْعِبَادَةِ فَيَمُرُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ[٢].

٤٩٩- حديث: التجلّي لأبي بكر خاصة، وللناس عامة[٣]. ذكره صاحب الفاروق من حديث أنس وهو في (..)[٤] له[٥].

ومن حديث جابر وهو من جزء أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي[٦]، ومن حديث العباس بن عبدالمطلب ، وفي أسانيده مقال فتركته.

وحديث جابر أيضًا في الثالث من السنة للطبراني[٧]، وفي ترجمة علي بن عبدة المكتب من الكامل[٨]، وفي حديث ابن البطي عن ابن خيرون. رواه الدارقطني في كتاب الرؤيا[٩]. وروي

---

(١) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة، مخضرم. ع. التقريب (رقم: ٢٨١٦).

(٢) رواه ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٤٠٢١)، وبرقم (٦١) و(٣٧١٩) من طريق: عبدالله بن عمران، عن إسحاق بن سليمان الرازي، به. بنحوه.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (٥٦٤) ولفظه: "يَا أَبَا بَكْرٍ، أَعْطَاكَ اللَّهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ"، قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، وَمَا رِضْوَانُهُ الْأَكْبَرُ؟ قَالَ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَجَلَّى لِلْخَلَائِقِ عَامَّةً وَلَكَ خَاصَّةً". من طريق": حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن أبي بكر الصديق. ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢٠٣)، من طرق: عبدالملك بن جريج، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وقال محمد الطرابلسي في اللؤلؤ المرصوع (ص: ٥٥): موضوع. وقد فصل فيه السيوطي للاستزادة انظر: اللآلىء المصنوعة للسيوطي (١/٢٦٢-٢٦٤).

(٤) يشير إلى اسم كتاب لأبي إسماعيل الهروي لم أستطع قراءته وقد يكون (المائة) .

(٥) كتاب الفاروق لأبي إسماعيل الهروي لم أقف عليه، ولعله مفقود .

(٦) محمد بن هارون بن عبدالله الحضرمي، البغدادي،. أبو حامد. مات سنة: (٣٢١هـ). سمع من: إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبي همام السكوني، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني ووثقه، ويوسف القواس، وغيرهما. المحدث، الثقة، الإمام. انظر: السير (١٥/٢٥) (رقم: ١٢). والمخطوط في الظاهرية -لم أستطع الوقوف عليه-.

(٧) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٨) الكامل لابن عدي (٦/٣٧٠).

(٩) رواه الدارقطني في رؤية الله برقم (٤٨)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٢٩٣١)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٤٣٤)، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات برقم (٤٢٣)، ولفظه: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَتَجَلَّى لِلنَّاسِ عَامَّةً، وَيَتَجَلَّى لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً". من طريق: يحيى بن سعيد القطان، عن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

من حديث ابن عباس في جزء طلحة بن (رمضان)[١].

٥٠٠- عن الوالبي[٢]، عن معاذ بن جبل، قال رسول الله : ((مِنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَاسِ شَيْئًا، فَاحْتَجَبَ عَنْ أُولِي الضَّعَفَةِ وَالْحَاجَةِ، احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[٣]. في الثاني من مشيخة ابن شاذان[٤]، والفاروق. وروى معناه من حديث أبي مريم الفلسطيني في الفاروق[٥].

٥٠١- ومن حديث (...)[٦] حدثني يزيد بن عبدالله[٧]، عن عبدالله بن يونس[٨]، عن سعيد بن أبي سعيد[٩]، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: حين أُنزلت آية الملاعنة: (( أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَن يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ[١٠]، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ بِهِ عَلَى رُءُوسِ الْأَوَّلِينَ، وَالْآخِرِينَ ))[١١].

قال عبدالله: قال محمد بن كعب القرظي[١٢] وسعيد يحدثه به بهذا، قد بلغني هذا

---

ورواه الحاكم في المستدرك برقم (٤٤٦٣)، وأبو نعيم في الحلية (١١/٥)، من طريق: جعفر بن برقان، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر. مُطولاً.

(١) أقرب قراءة لها، ولم أقف عليه.

(٢) أبو خالد الوالبي الكوفي ، مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٠٧٦)، وابن جعد في مسنده برقم (٢٣٠٩)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٣١٦) من طريق: شريك، عن أبي حصين، عن الوالبي، عنه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣٦/ ٣٩٤): صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك.

(٤) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(٥) الفاروق لأبي إسماعيل الهروي لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٦) كلمات غير واضحة في المخطوط .

(٧) يزيد بن عبدالله الليثي، المدني، ثقة مكثر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٧).

(٨) عبدالله بن يونس حجازي، مجهول الحال، مقبول، من السادسة. د س. التقريب (رقم: ٣٧٢٢).

(٩) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة. ع. التقريب (رقم: ٢٣٢١).

(١٠) الجحد: نقيض الإقرار كالإنكار والمعرفة. وقال الجوهري: الجحود الإنكار مع العلم. انظر: لسان العرب (١٠٦/٣).

(١١) رواه النسائي في سننه برقم (٣٤٨١)، وأبو داود في سننه برقم (٢٢٦٣)، والدارمي في سننه برقم (٢٢٨٤). وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٣٢٧): ضعيف. ورواه ابن حبان في صحيحه برقم (٤١٠٨)، والحاكم في المستدك برقم (٢٨١٤) وقال (٢٢٠/٢): هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

(١٢) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

الحديث عن رسول الله ﷺ[1]. (ق)[2].

[٣٦٢/ب]

## ١٨- باب كل عام شر من الذي قبله[3]

٥٠٢- أخبرنا ابن أبي الهَيْجَاء[4]، أنا ابن عبدالهادي[5]، أنا يحيى[6]، أنبأ أبو عدنان[7]، وفاطمة[8]، قالا: أنا محمد بن عبدالله بن ريذة[9].

ح وأخبرنا إسحاق بن يحيى[10]، أنا يوسف بن خليل[11]، أنبأ خليل بن أبي الرجاء[12].

وأخبرنا سليمان بن حمزة[13]، أنبأ

---

(١) سنن الدارمي (٢٢٨٤).

(٢) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٧٤٣) من طريق: زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن يحيى بن حرب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عنه. بمعناه.

(٣) أخبر عليه الصلاة والسلام أن من الأزمان أزماناً يجتمعون فيها على ضلالةٍ وكفر. وممن قال بهذا القول: عمر بن عبدالعزيز، فقد روى ابن وهب عن مالك قال: كان عمر بن عبدالعزيز يقول: سن رسول الله ﷺ وولاة الأمر من بعده سناً، الأخذ بها تصديق لكتاب الله، واستكمال لطاعة الله، وقوة على دين الله، ليس لأحد تبديلها ولا تغييرها، ولا النظر فيما خالفها! من اهتدى بها مهتدُ، ومن استنصر بها منصور، ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين، وولاه الله ما تولى، وأصلاه جهنم وساءت مصيرا. انظر: الاعتصام للشاطبي (٢١٣/٣). وبدأ المصنف في هذا الباب بالحديث عن أشراط الساعة ومقدماتها.

(٤) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٥) محمد بن عبدالهادي بن يوسف بن قدامة بن مقدام المقدسي، الجماعيلي، الحنبلي. أبو عبدالله. مات سنة: (٦٥٨هـ). سمع من: محمد بن أبي الصقر، ويحيى الثقفي، وغيرهما. حدث عنه: الدمياطي، ومحمد بن الزراد، وغيرهما. الفقيه، المقرئ، المسند، شمس الدين، وكان ديناً، خيراً، كثير التلاوة، متعففاً، أثنى عليه الشيخ الضياء وغيره. انظر: السير (٣٤٢/٢٣-٣٤٣) (رقم: ٢٣٨).

(٦) يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، الأصبهاني، الصوفي. الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٧) محمد بن أحمد بن أبي نزار الربعي، الإصبهاني. شيخ سديد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠).

(٨) فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، الصالحة مسندة الوقت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠).

(٩) محمد بن عبدالله الأصبهاني، الشيخ العالم مسند العصر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠).

(١٠) إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(١١) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٢) خليل بن بدر الأصبهاني، الراراني، الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(١٣) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

أبو عبدالله الحافظ[١]، أنبأ أبو جعفر الصيدلاني[٢]، قالا: أنا أبو علي الحداد[٣]، قالا: أنا أبو نعيم[٤]، ثنا أبو القاسم الطبراني، ثنا علي بن عبدالعزيز[٥]، ثنا مسلم[٦]، ثنا شعبة[٧]، عن الزبير ابن عدي[٨]، عن أنس قال: ((لَا يَأْتِي عَلَيْكُم عَامٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ))[٩] سمعت ذلك من نبيكم ﷺ[١٠].

لم يروه عن شعبة إلا مسلم، تفرد عن علي بن عبدالعزيز[١١].

رواه ابن منده في غرائب شعبة: عن أبي القاسم، وعن علي بن عبدالعزيز[١٢].

وهو عند سفيان الثوري، رواه (خ)[١٣].

---

(١) محمد بن عبد الواحد بن أحمد، السعدي، المقدسي، الامام الحافظ . سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٢) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٣) الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، الحداد، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٤) أحمد بن عبدالله بن أحمد المهراني الأصبهاني، الصوفي، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٥) علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي، قال الدارقطني: ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٦) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة، مأمون، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٧) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٨) الزبير بن عدي الهمداني اليامي، أبو عبدالله الكوفي، ولي قضاء الري، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٢٠٠١).

(٩) فائدة: قال الألباني في الصحيحة (٣٦/١): "هذا الحديث ليس على عمومه، بل هو من العام المخصوص، فلا يجوز إفهام الناس أنه على عمومه، فيقعوا في اليأس الذي لا يصح أن يتصف به المؤمن، ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧ ]". قال ابن بطال: "حديث أنس من علامات النبوة لإخبار النبي ﷺ بتغير الزمان وفساد الأحوال، وذلك غيب لا يعلم بالرأي، وإنما يعلم بالوحى". انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (١٠/ ١٤).

(١٠) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٥٢٨)، والبزار في مسنده برقم (٧٤٨٢) من طريق: عثمان بن زائدة، عن مسعر، عن الزبير بن عدي، عنه. وابن حبان في صحيحه برقم (٥٩٥٢) من طريق: محمد بن عصام بن يزيد، جبر، عن أبيه، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عنه. والداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٢١٢) من طريق: أحمد بن منصور الرمادي، عن يزيد بن أبي حكيم العدني، عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عنه. وابن عساكر في معجمه برقم (١٢٨٧) من طريق: قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي، عنه. وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٤٠٣٧) من طريق: عبدالرحمن، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عنه. والبغوي في شرح السنة برقم (٤٢٩٠) من طريق: محمد بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عنه. بنحوه. وقال (٩٢/١٥): هذا حديث صحيح. وصححه الألباني في الصحيحة (٣٦/١).

(١١) المعجم الصغير للطبراني (٣١٩/١).

(١٢) لم أقف عليه.

(١٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الفتن، باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه، (٩/ ٤٩)، برقم (٧٠٦٨) من

وعثمان بن زائدة[١][٢]، وحديثه في الخامس من حديث ابن البختري[٣]، وأمالي الدقيقي[٤].

وعند الأوزاعي، في سابع أفراد الدارقطني[٥].

وعند ابن عيينة، في سابع حديثه[٦]، والنضر بن (...)[٧] في الأول من (الثقفيات)[٨] وعند عباد في ثاني حديث الأصم[٩].

٥٠٣- أخبرنا ابن أبي الهَيْجَاء[١٠]، أنا البكري[١١]، أنا عبدالمعز[١٢]، أنا ابن الفضيل[١٣]، أنا المحَلَّم[١٤]، أنا الخليل[١٥]، أنا السراج[١٦]، ثنا قتيبة[١٧]، ثنا عبدالعزيز[١٨]، عن سعد بن سعيد[١٩]، عن

---

طريق: محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عنه. ولفظه: "اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لاَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ".

(١) عثمان بن زائدة المقرئ، أبو محمد الكوفي العابد، نزيل الري، ثقة زاهد، من التاسعة. م. التقريب (رقم: ٤٤٦٧).

(٢) رواه البزار في مسنده برقم (٧٤٨٢) من طريق: عثمان بن زائدة، عن مسعر، عن الزبير بن عدي، عنه.

(٣) لم أقف على حديثه.

(٤) لم أقف على أماليه.

(٥) لم أقف عليه في المطبوع منه، ولعله في الجزء المفقود من الأفراد.

(٦) لم أقف عليه في المطبوع منه.

(٧) لم أستطع قراءتها، ولعلها (حريث الأ..).

(٨) أقرب قراءة لها، ولم تتضح.

(٩) رواه أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفاته برقم (٤٧).

(١٠) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١١) الحسن التيمي، الإمام، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٢) عبدالمعز بن محمد الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٣) محمد بن إسماعيل الفضيلي، الهروي، المزكي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٤) محلم بن إسماعيل الضبي، الهروي. كان عالي الاسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٥) الخليل بن أحمد السجزي القاضي، الامام القاضي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٦) محمد بن إسحاق الثقفي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٧) قتيبة بن سعيد الثقفي، البَغْلاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٨) عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(١٩) سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، أخو يحيى، صدوق سيء الحفظ، من الرابعة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٢٢٣٧).

ابن شهاب[١]، عن رجل من بَلِيٍّ أنَّه قال: قدمت على رسول الله (وأبي)[٢] فكان فيما قال له النبي صلى الله عليه : (("لَا يَمُرُّ عَلَى النَّاسِ عَامٌ إِلَّا هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَة". قَالَ: "وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَعَلَيْكَ بِالتُّؤْدَةِ[٣]، حَتَّى يُرِيكَ اللهُ مِنْهُ الْمَخْرَجَ")) الحديث.[٤].

٥٠٤- حديث هُبَيْرَةَ بنِ يَرِيْم[٥]، عن ابن مسعود قوله: "لَا يَأْتِي عَلَيْكُم عَامٌ إِلَّا شَرٌّ مِنْ العَامِ الَّذِي مَضَى"[٦]. في فوائد الحاج لابن حمدان (..)[٧].

ورُوي عن أبي جُحَيْفَة[٨]، عن عبدالله في سابع حديث ابن عيينة، وعن مسروق[٩] أيضًا.

٥٠٥- كذلك حديث أبي الأحوص[١٠]، عن عبدالله[١١] مرفوعًا: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ))[١٢].

---

(١) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٢) أقرب قراءة لها.

(٣) التمهل والتأني والرزانة. انظر: العين للفراهيدي (٩٧/٨)، ولسان العرب (٧٥/٣).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني برقم (٢٦١٦) أوله.

(٥) هبيرة بن يريم الشبامي، ويقال الخارفي، أبو الحارث الكوفي، لا بأس به، وقد عيب بالتشيع، من الثانية. ٤. التقريب (رقم: ٧٢٦٨).

(٦) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (١٥٨٩) أوله، بنحوه.

(٧) كلمة في الهامش، ولعلها (أوله) أو (قوله).

(٨) وهب بن عبدالله السُوَائي، ويقال: اسم أبيه وهب أيضا، أبو جحيفة مشهور بكنيته، ويقال له: وهب الخير، صحابي معروف. ع. التقريب (رقم: ٧٤٧٩ )

(٩) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٦٦٠١).

(١٠) عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٥٢١٨).

(١١) الصحابي: عبدالله بن مسعود ﷺ.

(١٢) قد يوهم هذا الحديث التعارض مع قوله ﷺ: "لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون ظاهرين". ولا تعارض بينهما، ووجه الجمع بين القولين من وجهين: أحدهما: أنه إذا أراد الله تعالى إقامة الساعة أمات الأخيار فقامت على الأشرار، إذ تقوم ريح لينة قبيل قيام الساعة ، تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة فلا يبقى على وجه الأرض إلا شرار الخلق، عليهم تقوم الساعة. والثاني: أن يكون الأخيار نادراً في ذلك الزمان ويعم الشر. انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين للجوزي (١٤٢/٤)، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري (٥٢/٢) بتصرف.

في الأول من أبي بكر بن نجيح[١] رواه مسلم[٢].

## ١٩- باب

٥٠٦- حديث: ((أَسْرَعُ الْأَرْضِ خَرَابًا[٣]، يُسْرَاهَا، ثُمَّ يُمْنَاهَا))[٤][٥]. لجرير[٦]. في ثالث فوائد ابن أبي عقيل[٧].

٥٠٧- حديث أبي هريرة: ((أَوَّلُ النَّاسِ هَلاَكًا فَارِسُ، ثُمَّ الْعَرَبُ، وَسَائِرُ النَّاسِ هَاهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ)). في ثالث مشيخة الفسوي[٨].

٥٠٨- (ق): حديث أبي هريرة: ((لَتُنْتَقَوُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ[٩]، وَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُم وَيَبْقَى شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ))[١٠]. في الأول من فوائد ابن أخي ميمي[١١]،

---

(١) محمد بن العباس بن نجيح البغدادي، البزاز. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٤). والفوائد مخطوط لم أقف عليه.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، (٢٢٦٨/٤)، برقم (٢٩٤٩/١٣١).

(٣) الخراب: ضد العمران. والتخريب: الهدم. انظر: لسان العرب (٣٤٧/١).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٥١٩)، وابن المقرئ في معجمه برقم (٩٠٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١١٢/٧)، وقال: غريب من حديث الثوري لم نكتبه عالياً إلا من حديث أبي حذيفة.

(٥) والمراد أن الخراب يبدو في الأقطار الجنوبية أولاً بجفاف نيل مصر، ثم يتابع الخراب ويستولي على البلاد الجنوبية، ثم يبدأ في الأقطار الشمالية بعد ذلك، وفي خبر ضعيف أن مبدأ ذلك كله خراب الكعبة. انظر: فيض القدير للمناوي (٥٠٥/١).

(٦) هو: جرير بن عبدالله البجلي.

(٧) لم أقف على فوائده.

(٨) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (١٥٨) من طريق: يزيد بن مهران، عن أبو بكر بن عياش، عن داود بن يزيد، عن أبيه، عنه. وأحمد في مسنده برقم (١٠٦٥٥) من طريق: أسود، عن أبي بكر بن عياش، به. ولفظه: "لَعَنَ اللهُ كِسْرَى، إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ هَلَاكًا الْعَرَبُ، ثُمَّ أَهْلُ فَارِسَ". والبزار في مسنده برقم (٩٦٦٢) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس، عن أبي بكر ابن عياش، به. ولفظه: "أَوَّلَ النَّاسِ هَلَاكًا فَارِسَ وَالْعَرَبُ". وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣٨٣/١٦): إسناده ضعيف، لضعف داود: وهو ابن يزيد بن عبدالرحمن الأودي. ورواه نعيم بن حماد في الفتن برقم (٥٦) والبزار في مسنده برقم (٩٦٥٢) كلاهما من طريق: عبدالله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عنه. أوله، بنحوه.

(٩) قيل: الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره. ومِنْ أَغْفَالِهِ: أي مما لا خير فيه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٧٥/٣)، وحاشية السندي على سنن ابن ماجه (٤٩٥/٢).

(١٠) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٠٣٨) من طريق: يونس، عن الزهري، عن أبي حميد، عنه. قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٦٧١): ضعيف. ورواه الحاكم في المستدرك برقم (٧٨٨٦) من طريق: يونس، عن ابن شهاب، عن أبي جميل، عنه. وبرقم (٨٣٣٧) و(٨٣٣٨) و(٨٣٣٩) من طريق: يونس، عن ابن شهاب، عن أبي حميد، عنه. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(١١) رواه ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده برقم (١٠٥) من طريق: يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب، عن أبي

وسادس أفراد الدارقطني[١]، وفي باب التشبيه من الأمثال للرامهرمزي[٢].

٥٠٩- قال عثمان بن سعيد الدارمي: سمعت دحيمًا[٣]، يقول في حديث الزهري[٤]، عن سعيد[٥]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((لَتُنْتَقَوُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْحُثَالَةِ[٦]))[٧]. قال: رواه الثقات عن الزهري. قال: رسول الله موقوفًا (...)[٨] علته بالوقف في كتاب الكنى[٩].

## ٢٠- باب في الموسوسين والمعتدين في الدعاء والطهور[١٠]

٥١٠- حديث عبدالله بن مغفل[١١]: ((سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ

---

حميد، عنه. بنحوه.

(١) لم أقف عليه فيه، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٢) رواه الرامهرمزي في أمثال الحديث (ص: ١٢٦) ولفظه: "إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ انْتَقَى الْمَوْتُ خِيَارَ أُمَّتِي كَمَا يَنْتَقِي أَحَدُكُمْ خِيَارَ الرُّطَبِ مِنَ الطَّبَقِ".

(٣) لعله: عبد الرحمن بن إبراهيم العثماني، مولاهم الدمشقي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٥) سعيد بن المسيب المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٦) الحثالة: الرديء من كل شيء. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٣٩/١).

(٧) رواه البزار في مسنده برقم (٧٨٠١)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٦٧٦)، وتمام في فوائده برقم (١٤٥٢) جميعهم من طريق: عبدالحميد بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن الزهري، به. بتمامه. والداني في السنن الواردة في الفتن (٥٨٠/٣) من طريق: الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، به. بنحوه. وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث برقم (٢٩٣) من طريق: يونس بن يزيد، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عنه. بتمامه.

(٨) قطع في اللوح .

(٩) رواه أبو أحمد الحاكم في كتاب الأسامي والكنى برقم (١٨٠٦) من طريق: سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي حميد، عنه. ولم أقف فيه على قوله (رواه الثقات عن... الخ). ولم أقف عليه في مسند الدارمي، وفيما هو مطبوع من كتبه، ولعله في كتاب مفقود له.

(١٠) أي أنهم يتجاوزون حدود الطهور بالزيادة فيه والدعاء بالإخلال بشروطه، فمن تجاوز حدود الشريعة فقد خرج عنها إلى غيرها مما زينه له الشيطان كما قال بعض السلف: "ما أمر الله بأمر إلا وللشيطان فيه نزغتان: إما إلى تفريط، وإما إلى مجاوزة -وهي الإفراط- ولا يبالي بأيهما ظفر زيادة أو نقصان ولأجل هذا أمرنا الله بلزوم الصراط المستقيم، ونهى الله عن تعد الحدود ومجاوزتها، والتقدم بين يدي الله ورسوله حتى لا يزاد في دين الله بالأهواء. وعدم الوقوف عند حدود الشريعة أنتج في الأمة صنوفا من البدع وضروبا من الغلو وألوانا من الخروج على الدين ما كان لها أن توجد لولا مجاوزة هذه الحدود. انظر: محبة الرسول بين الاتباع والابتداع (ص: ١٣٤).

(١١) عبدالله بن مغفل بن عبد نَهْم، أبو عبدالرحمن المزني، صحابي، بايع تحت الشجرة، ونزل البصرة. ع. التقريب (رقم: ٣٦٣٨).

وَالطَّهُورِ[1])). في الدعاء لابن أبي عاصم[2]، والأربعين من سنن البيهقي[3]، رواه أحمد[4].

ناولنيه وما قبله وما بعده وأجاز الشيخ نظام الدين بن مفلح بإجازته من المحب ح في المحرم سنة سبعين. وكتب يوسف بن عبدالهادي .

## ٢١- جامع الحوادث والفتن والسنين الخداعات

٥١١- حديث خالد بن الحويرث[5]: عن عبدالله بن عمرو، رفعه: ((الْآيَاتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ فِي سِلْكٍ، فَإِنْ قُطِعَ السِّلْكُ فَتَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا))[6]. رواه الإمام أحمد.

٥١٢- أخبرنا ابن عبدالدائم[7]، أنا ابن صصري[8]، أنا ابن شَاتِيْل[9]، أنا ابن

---

(١) هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة. انظر: النهاية لابن الأثير (١٩٣/٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه في الصغرى، ولعلها في الكبرى وهو مفقود.

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٦٧٩٦) والطبراني في الدعاء برقم (٥٨)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (٥٠٠). من طريق: حماد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، عن أبي نعامة، عنه. وأحمد في مسنده برقم (١٦٨٠١) و(٢٠٥٥٤) والطبراني في الدعاء برقم (٥٩) والحاكم في المستدرك برقم (١٩٧٩)، والروياني في مسنده برقم (٨٩٧)، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٧٩) من طريق: حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نعامة، عنه. بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٧٣/٣٤): حسن لغيره، وهذا إسناد منقطع، فإن أبا نعامة -وهو قيس بن عَباية الحنفي- لم يسمع من عبدالله بن مغفل. وقال الحاكم في المستدرك (٧٢٤/١): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٥) خالد بن الحويرث المخزومي المكي، مقبول، من الثالثة. د. التقريب (رقم: ١٦٢١).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٠٤٠) وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث برقم (٢٦٤) كلاهما من طريق: حماد، عن علي بن زيد، عن خالد بن الحويرث، عنه. ورواه الحاكم في المستدرك برقم (٨٤٦١) من طريق: سعيد بن مسعود، عن يزيد بن هارون، عن ابن عون، عن خالد بن الحويرث، عنه. وسكت عنه. قال الألباني في الصحيحة (٣٦١/٤): إسناده ضعيف خالد بن الحويرث ليس بالمشهور، قال ابن معين: "لا أعرفه" وذكره ابن حبان في الثقات". لكن للحديث شاهد من رواية أنس بن مالك مرفوعا به إلا أنه قال: "الأمارات خرزات ...". أخرجه الحاكم (٥٤٦/٤) وقال: "صحيح على شرط مسلم". ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

(٧) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩)..

(٨) سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى التغلبي الدمشقي الشافعي. أبو الغنائم (٥٧٣ - ٦٣٧هـ). سمع من: أبي الفتح بن شاتيل، ويحيى الثقفي، وغيرهما. روى عنه: الزكي البرزالي، وأبو بكر بن عبدالدائم، وغيرهما. الرئيس أمين الدين، شهد على القضاة وله عشرون سنة، وحفظ القرآن، وتفقه، وتفرد بجملة من مروياته. انظر: السير (٦٠/٢٣، ٦١) (رقم: ٤٢)، وتاريخ الإسلام (٢٣٨/١٤) (رقم: ٤٧٢).

(٩) عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل البغدادي، الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

العلاف[١]، أنا الحمامي[٢]، ثنا إسحاق بن محمد[٣]، ثنا الحسين بن الحكم[٤]، ثنا منجاب[٥]، أنبأ ابن مسهر[٦]، عن داود[٧]، عن سعيد بن أبي خيرة[٨]، عن الحسن[٩]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلُوهُ أَصَابَهُمْ مِنْ غُبَارِهِ))[١٠].

رواه أبو داود[١١]، والنسائي[١٢]، وهو في الأول من فوائد أبي بكر بن خلاد[١٣]، والنصيحة لابن شاهين[١٤]، رواه أبو يعلى الموصلي[١٥]: لعباد بن راشد[١٦]، عن سعيد بن أبي

---

(١) علي بن محمد بن علي البغدادي، العلاف. أبو الحسن، الثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٠).

(٢) علي بن أحمد الحمامي، البغدادي. كان صادقا دينا فاضلاً حسن الاعتقاد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٠).

(٣) إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الكوفي، المقرئ. أبو أحمد. مات ما بين سنتي: (٣٤١-٣٥٠ هـ) سمع من: إبراهيم بن أبي العنبس الزهري، و الحسين بن الحكم الحبري. وروى عنه: ابن مردويه. انظر: تاريخ الإسلام (٩٠٥/٧، ٩٠٦) (رقم: ٤١٣).

(٤) الحسين بن الحكم بن مسلم، القرشي الكوفي الحبري الوشاء. أبو عبدالله. مات سنة: (٢٨١هـ). سمع عن: إسماعيل ابن أبان الوراق، وحسن بن حسين الأشقر، وغيرهما. وروى عنه: أبو العباس بن عقدة، وأحمد بن إسحاق بن بهلول، وغيرهما. قال الدارقطني: الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري، ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٩/٦) (رقم: ٢٢٠). وسؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص: ١١٤).

(٥) مِنْجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي، ثقة، من العاشرة. م فق. التقريب (رقم: ٦٨٨٢).

(٦) علي بن مُسْهِر القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٨٠٠).

(٧) داود بن أبي هند القشيري، مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، من الخامسة. خ ت م ٤. التقريب (رقم: ١٨١٧).

(٨) سعيد بن أبي خَيْرة البصري، مقبول، من السادسة. د س ق. التقريب (رقم: ٢٢٩٧).

(٩) الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(١٠) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٢٧٨)، وأحمد في مسنده برقم (١٠٤١٠) من طريق: عباد بن راشد، عن سعيد ابن أبي خيرة، به. بنحوه. وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٧٠٢): ضعيف.

(١١) رواه أبو داود في سننه برقم (٣٣٣١) من طريقه، ومن طريق: عباد بن رشاد، عن سعيد بن أبي خيرة، به. بنحوه.

(١٢) رواه النسائي في سننه برقم (٤٤٥٥) بنحوه.

(١٣) رواه أبو بكر ابن خلاد النصيبي برقم (١٢٩) بنحوه.

(١٤) لم أقف عليه.

(١٥) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٢٣٣) و(٦٢٤١).

(١٦) عباد بن راشد التميمي، مولاهم البصري البزار، قريب داود بن أبي هند، صدوق له أوهام، من السابعة. خ د س ق. التقريب (رقم: ٣١٢٦).

خيرة. وأبو داود.

٥١٣- وبهذا الإسناد عن داود قال: أخبرني شيخ من بني كلاب قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُخَيَّرُ أَحَدُهُمْ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ[١]، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ، فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ))[٢].

رواه الإمام أحمد[٣]، وأبو يعلى الموصلي[٤]، هو في ثاني حديث الأصم[٥]، وأول أبي لبيد السَّامي[٦]، والذي قبله. وهو في جزء ابن نجيد[٧]، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة[٨].

ورواه سفيان الثوري، عن داود بن أبي هند، عن شيخ، عن أبي هريرة[٩].

وهو في الأول من علوم الحديث للحاكم أبي عبدالله. قال الحاكم: وهكذا رواه عتاب ابن بشير[١٠]،

---

(١) أي بين أن يعجز ويقهر وبين أن يخرج من طاعة الله. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٦٣/٢).

(٢) رواه نعيم بن حماد في الفتن برقم (٥٠٠) و(٥١٤)، وإسحاق بن راهويه برقم (١٥٠)، والبيهقي في الآداب برقم (٢٨٦)، وفي شعب الإيمان برقم (٧٩٧٩)، وابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٥٧)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٣٥٢) وقال (٤٨٤/٤): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه "وإن الشيخ الذي لم يسم سفيان الثوري، عن داود بن أبي هند هو سعيد بن أبي خيرة. وبرقم (٨٣٥٣) من طريق: داود بن أبي هند، عن سعيد بن أبي خيرة، عنه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٦٩/١٣-١٧٠): إسناده ضعيف، لجهالة الراوي المبهم، وهو - وإن عيَّنه الحاكمُ من طريق عباد بنِ العوام عن داود بنِ أبي هند بأنه سعيد بن أبي خيرة- يبقى في حَيِّزِ الجهالة، لأن سعيداً هذا لم يُوثقه غيرُ ابن حبان. وضعفه الألباني في الضعيفة (١٩٠/٨) وللاستزادة راجع السلسلة.

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٧٤٤) و(٩٧٦٧) ،

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٤٠٣).

(٥) رواه أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفاته برقم (٤٩).

(٦) محمد السامي، السرخسي. المحدث الصادق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠). ولم أقف على حديثه.

(٧) إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي النيسابوري الصوفي. أبو عمرو. مات سنة: (٣٦٥هـ) سمع من: إبراهيم بن أبي طالب، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وغيرهما. وروى عنه: أبو عبدالله الحاكم، وعبدالقاهر بن طاهر الفقيه، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، الزاهد، شيخ نيسابور، وشيخ عصره في التصوف والمعاملة، ومسند مصره. انظر: تاريخ الإسلام (٢٣٧/٨) ( رقم:١٤٩)، والسير له (١٤٦/١٦) (رقم: ١٠٤).

(٨) رواه إسماعيل بن نجيد النيسابوري في جزء من أحاديث أبي عمرو السلمي برقم (٩٦٧).

(٩) وذلك في مسند أحمد، والمستدرك، وأمالي ابن بشران -كما تقدم بيانه-.

(١٠) عتاب بن بَشير الجزري، أبو الحسن أو أبو سهل، مولى بني أمية، صدوق يخطئ، من الثامنة. خ د ت س. التقريب

والهيَّاج بن بِسْطَام[١]، عن داود بن أبي هند[٢].

ثم رواه الحاكم: لعلي بن عاصم[٣]، عن داود بن أبي هند، عن أبي عمر الجَدَلِيّ[٤] شيخ أعمى، عن أبي هريرة.[٥].

وفي آخر جزء حنبل: عن ابن عون[٦]، عن محمد[٧] أنه كان يخاصم إلى بعض الأمراء – أو بعض القضاة–، فقال رجل: ما أكثر ما يخاصم هذا الأصم[٨]، فقال ابن سيرين: "إني أختاره على العجز"[٩].

[٣٦٣/أ]

٥١٤- أخبرنا ابن أبي طالب[١٠]، أنبأنا محمد بن سعيد[١١]، أنبأ شهدة[١٢]، قالت: أنبأ الحسين بن طلحة[١٣]، أنا أبو الحسين بن بشران[١٤]، أنا محمد بن البختري[١٥]، ثنا محمد

---

(رقم: ٤٤١٩).

(١) هياج بن بسطام التميمي البُرْجُمي، أبو خالد الهروي، ضعيف، روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٧٣٥٥).

(٢) معرفة علوم الحديث لأبي عبدالله الحاكم (ص: ٢٨).

(٣) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم، صدوق، يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٠).

(٤) أبو عمر الجدلي. روى عن أبي هريرة. وروى عنه: داود بن أبي هند. لا يدري من هو. انظر: ميزان الإعتدال (٥٥٥/٤).

(٥) رواه أبو عبدالله الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص: ٢٨).

(٦) عبدالله بن عون بن أرطبان، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٤).

(٧) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) جاء نعت محمد بن سيرين بالأصم في تاريخ بغداد (٢٨٣/٣).

(٩) رواه حنبل بن إسحاق في جزئه برقم (٩٤).

(١٠) أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار، ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١١) محمد بن سعيد ابن الخازن النيسابوري، الشيخ الجليل، الصالح، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٢) شهدة الدينوري مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(١٣) الحسين بن أحمد بن طلحة، النعالي. صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٤) علي بن محمد بن بشران البغدادي، كان صدوقا ثقة ثبتًا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(١٥) محمد بن البختري بن مدرك البغدادي الرزاز. كان ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

هو ابن عبدالملك[١]، ثنا يزيد بن هارون[٢]، أنبأ عبدالملك بن قدامة[٣]، حدثني إسحاق بن بكر بن أبي الفرات[٤]، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري[٥]، عن أبيه[٦]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: ((سَيَأْتِي – أو لَيَأْتِي – عَلَى النَّاسِ سِنُونَ خَدَّاعَات[٧]، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ[٨] سُئِلَ رَسُولُ اللهِ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: السَّفِيهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ))[٩][١٠].

(١) محمد بن عبدالملك الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

(٢) يزيد بن هارون السلمي ، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٣) عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني، ضعيف، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٤٢٠٤).

(٤) إسحاق بن أبي الفرات بكر المدني، مجهول، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٣٧٨).

(٥) سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠١).

(٦) كيسان أبو سعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، ويقال: هو الذي يقال له صاحب العباء، ثقة ثبت، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٥٦٧٦).

(٧) خداعة: أي تكثر فيها الأمطار ويقل الريع، فذلك خداعها؛ لأنها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف. وقيل الخداعة: القليلة المطر، من خدع الريق إذا جف. انظر: النهاية لابن الأثير (١٤/٢).

وقد ورد في بعض المصادر بلفظ (جَدَاعَات) والجداع: السنة الشديدة تذهب بكل شيء كأنها تجدعه. انظر: لسان العرب (٤٢/٨).

(٨) الرويبضة، تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها، وزيادة التاء للمبالغة. انظر: النهاية لابن الأثير (١٨٥/٢).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٩١٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (١٨٣)، و أبو بكر الشافعي في الفوائد الشهير بالغيلانيات برقم (٣٣١)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٤٣٩) و(٨٥٦٤) ويحيى الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٧٣١) و(٢٧٧٧) و(٢٨١٨). وقال الحاكم في المستدرك (٥١٢/٤): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال (٥٥٧/٤): قال ابن قدامة: وحدثني يحيى بن سعيد الأنصاري، عن المقبري، قال: "وتشيع فيها الفاحشة" هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وهو من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن المقبري غريب جدا". ورواه أحمد في مسنده برقم (٨٤٥٩)، ونعيم بن حماد برقم (١٤٧٠) كلاهما من طريق: سعيد بن عبيد ابن السباق، عنه. بنحوه.

(١٠) أخبرنا الرسول ﷺ أن المقاييس التي يُقَوَّم بها الرجال تختل قبل قيام الساعة، فيقبل قول الكذبة ويصدق، ويرد على الصادق خبره، ويؤتمن الخونة على الأموال والأعراض، ويخون الأمناء ويتهمون، ويتكلم التافهون من الرجال في القضايا التي تهم عامة الناس، فلا يقدمون إلا الآراء الفجّة، ولا يهدون إلا للأمور المعْوجة. انظر: القيامة الصغرى لعمر الأشقر (ص: ١٩٣).

(بد، ق)[1]، الجوزجاني في كتاب الشجرة[2].

وهو في أمالي الدقيقي[3] إلى: "وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ"، وكله في جزء أبي بحر البَرْبَهَارِيّ[4]، رواه ابن ماجه[5] ولم يقل عن أبيه.

وروي من حديث أنس بن مالك في سابع ابن أخي ميمي[6]، ومنتقى سبعة أجزاء المخلص[7].

وروي من حديث محمد بن المنكدر[8]، عن أنس، رواه أحمد[9].

ومن حديث عوف بن مالك[10]، في تاسع أفراد الدارقطني أوله: "يَكُونُ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنُونَ خَوَادِعٌ"[11]، والإحتجاج بالشافعي للخطيب[12]، والسنة لمحمد بن يحيى[13] بإسناده.

٥١٥- أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي[14]، أنبأنا إسماعيل بن بادكين[15]، أنبأ حذيفة بن

---

(١) بد رمز بدل، أي أن الإسناد بدل لإسناد ابن ماجة.

(٢) يُريد به: كتابه أحوال الرجال ويُسمى الشجرة.

(٣) لم أقف على أماليه.

(٤) محمد البربهاري. فيه نظر، وكان مخلطاً وله أصول جياد، وله شيء رديء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٨). ولم أقف على جزئه.

(٥) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٠٣٦)، بلفظ (سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٨١/١): صحيح.

(٦) رواه أبو الحسين الدقاق في فوائده برقم (٥٣٩).

(٧) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (١٤٩/١١٦٨).

(٨) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدير التيمي المدني، ثقة فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٧).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٣٢٩٨).

(١٠) عوف بن مالك الأشجعي، أبو حماد، ويقال: غير ذلك، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، وسكن دمشق. ع. التقريب (رقم: ٥٢١٧).

(١١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٥)، وفي مسند الشاميين برقم (٤٨) بلفظه. ولم أقف عليه في الجزء المطبوع من الأفراد للدارقطني.

(١٢) رواه أبو بكر الخطيب في الاحتجاج بالشافعي (ص: ٢٧).

(١٣) محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦). ولم أقف على "السنة" له.

(١٤) محمد بن هبةالله الشيرازي، الشيخ العالم المفتي المسند الكبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٧).

(١٥) قد يكون المراد به: علي بن إسماعيل بن بادكين الجوهري، المعروف بعلم الدين الركابدار العضدي. أبو الحسن، مات سنة: (٥٧٧هـ). كان شاباً ذكياً حسن الخلق أديبا فاضلا بارعا، حفظ القرآن الكريم وقرأ الأدب وقال الشعر الجيد، قرأ العلوم الرياضية. انظر: تاريخ بغداد وذيوله (١٣٥/١٨-١٣٧) (رقم: ٦٨١).

سعد[١]، أنا أبو عبدالله بن طلحة، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ ابن البختري، ثنا عبدالكريم ابن الهيثم[٢]، ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري[٣]، ثنا أبي[٤]، ثنا حسين المعلم[٥]، عن ابن بريدة[٦]، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ مِنْ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مُنَافِقٌ عَالِمُ اللِّسَانِ))[٧][٨]. وروي من حديث علي في عاشر المعجم الصغير للطبراني[٩].

٥١٦- وآخر معجم أبي يعلى: عن ابن الخطاب: "كُنَّا نَتَحَدَّثُ إِنَّمَا يُهْلِكُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةَ كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ"[١٠]. وهو في ثاني حديث البغوي[١١].

---

(١) حذيفة بن سعد بن الطاهر الأزجي الوزان. أبو المعمر. مات سنة: (٥٦٠هـ). روى عن: أبي الفضل بن خيرون. وغيرهما. انظر: العبر في خبر من غبر (٣/٣٢).

(٢) عبدالكريم بن الهيثم بن زياد الديرعاقولي، ثم البغدادي، القطان. أبو يحيى مات سنة: (٢٧٨هـ). سمع من: أبي نعيم، وعلي بن عياش، وغيرهما. حدث عنه: موسى بن هارون، وعثمان بن السماك، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الحجة، وطوف، وكتب الكثير. قال أحمد بن كامل القاضي: كتبنا عنه، وكان ثقةً مأموناً. وقال الخطيب: وكان ثقةَ مأموناَ. انظر: تاريخ بغداد (١٢/٣٥٨) (رقم: ٥٧٠٦)، والسير (١٣/٣٣٥-٣٣٦) (رقم: ١٥٤).

(٣) عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه، من العاشرة. خ م د س. التقريب (رقم: ٤٣٤١).

(٤) معاذ بن معاذ العنبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٠).

(٥) الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العَوْذي البصري، ثقة ربما وهم، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ١٣٢٠).

(٦) عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٧) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٨٠)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٥٩٣)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (١٦٣٩) والبزار في مسنده برقم (٣٥١٤)، وقال البزار (٩/١٤): هذا الكلام لا نحفظه إلا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، واختلفوا في رفعه عن عمر فذكرناه، عن عمران إذ كان يختلف في رفعه عن عمر، وإسناد عمر إسناد صالح، فأخرجناه عن عمر، وأعدناه عن عمران لحسن إسناد عمران. قال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (١/١٩٩): صحيح.

(٨) أي عالم للعلم منطلق اللسان به، لكنه جاهل القلب والعمل فاسد العقيدة مغر للناس بشقاشقه وتفحصه وتقعره في الكلام. فهذا هو الذي حذر منه النبي ﷺ من أن يخطفك بحلاوة لسانه ويحرقك بنار عصيانه ويقتلك بنتن باطنه وجنانه.. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (١/٥٢)، وفيض القدير له (٢/٤١٩).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١٠٢٤)، وفي الأوسط برقم (٧٠٦٥) بنحوه، مُطولاً.

(١٠) رواه أبو يعلى الموصلي في معجمه برقم (٣٣٤) بلفظه. وأحمد في مسنده برقم (١٤٣) و(٣١٠)، والبزار في مسنده برقم (٣٠٥)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٩٤١)، والضياء في المختارة برقم (٢٣٥) بمعناه. وقال الضياء (١/٣٤٤): إسناده حسن. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٨٧): رواه البزار وأحمد وأبو يعلى، ورجاله موثقون.

(١١) لم أقف عليه.

هو في ثامن أبي سهل بن زياد[١].

٥١٧- حديث عمرو بن عوف[٢]: ((إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي: زَلَّةُ عَالِمٍ، أَوْ حَكَمٌ جَائِرٌ، أَوْ هَوَى مُتَّبَعٍ))[٣]. في الأول من معجم الحداد[٤]، وثلاثة مجالس ابن البختري[٥].

وروي عن عمر قوله بعضه في تحريم الملاهي للأجري[٦].

٥١٨- حديث جابر: ((أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الْهَوَى، وَطُولُ الأَمَلِ))[٧][٨]. في المائة الشريحية[٩].

٥١٩- حديث أبي برزة[١٠]: ((إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي [بُطُونِكُمْ][١١]، وَفِي فُرُوجِكُمْ، [وَمُضِلَّاتِ][١٢]

---

(١) أحمد بن محمد القطان، البغدادي. قال الخطيب: كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٧). ولم أقف عليه في مخطوط حديث أبي سهل القطان عن شيوخه.

(٢) عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢١).

(٣) رواه البزار في مسنده برقم (٣٣٨٤)، والخرائطي في إعتلال القلوب برقم (٨٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٠/٢)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (١١٢٧). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/١): رواه البزار، وفيه كثير بن عبدالله بن عوف، وهو متروك، وقد حسن له الترمذي.

(٤) رواه الحداد في معجمه (ل ٤/أ) رقم الحديث: (٢٢) مخطوط.

(٥) لم أقف عليه في مجموع مصنفاته، ولعله في جزء مفقود.

(٦) رواه الأجري في تحريم النرد والشطرنج والملاهي برقم (٤٩).

(٧) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (١٠١٣٢) مُطولاً. ورواه ابن عدي في الكامل (٣١٦/٦). وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٣٦): ضعيف جداً.

(٨) اتباع الهوى: هو ميل النفس وانحرافها نحو المذموم شرعاً، والاسترسال مع الهوى موقعٌ في الهلاك، ويصد عن الحق. وأما طول الأمل فينسي الآخرة. وجميع المعاصي إنما تنشأ من تقديم هوى النفوس على محبة الله ورسوله، وقد وصف الله المشركين باتباع الهوى في مواضع من كتابه،.. وكذلك البدع، إنما تنشأ من تقديم الهوى على الشرع، ولهذا يسمى أهلها أهل الأهواء. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٥٢/١)، وفتح الباري لابن حجر (٢٣٦/١١)، وجامع العلوم والحكم لعبدالرحمن السَلامي (٣٩٧/٢).

(٩) رواه ابن أبي شريح الهروي في الأحاديث المائة الشريحية (ل١٥٨/أ) برقم (٢٠) مُطولاً، مخطوط.

(١٠) نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة وغزا خراسان. ع. التقريب (رقم: ٧١٥١).

(١١) أصابه بلل.

(١٢) أصابه بلل.

الْهَوَى))[١]. في (...)[٢] المعجم الصغير للطبراني[٣].

٥٢٠- حديث ابن عمر: ((إِنَّ أَخْوَفُ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثًا: زَلَّةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ، وَدُنْيَا تَقْطَعُ أَعْنَاقَكُمْ فَاتَّهِمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ))[٤] في رابع عشر ابن البختري[٥]، وروي عن عمر قوله في الأول من غرائب شاذان[٦]، وجزء أبي الجهم[٧].

٥٢١- أخبرنا ابن أبي التائب[٨]، أنا ابن العراقي[٩]، أنبأتنا شهدة[١٠]، أنبأ ابن طلحة[١١]، أنا ابن بشران[١٢]، أنبأ ابن البختري[١٣]، ثنا أحمد بن عبدالجبار[١٤]، ثنا أبو معاوية[١٥]، عن

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٧٧٣) و(١٩٧٨٧)، والبزار في مسنده برقم (٣٨٤٤) و(٤٥٠٣)، والخرائطي في إعتلال القلوب برقم (٨٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣٢/٢)، وابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٣٥٤) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣٣/٣٣): رجاله ثقات رجال الصحيح غير أنه منقطع، أبو الحكم البُناني -وهو علي بن الحكم- لم يسمع من أبي برزة.

(٢) أصابه بلل. وقد يريد به -الجزء- (الأول من).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٥١١) من طريق: عاصم بن علي، عن أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، عن أبي الحكم، عنه. وقال (٣٠٩/١): لا يروى عن أبي برزة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو الأشهب.

(٤) رواه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى برقم (٨٣٢)، وفي شعب الإيمان برقم (٩٨٢٩).

(٥) لم أقف عليه في مجموع مصنفاته، ولعله في جزء مفقود.

(٦) كتاب غرائب شاذان إسحاق بن إبراهيم الفارسي لابن منده، مفقود. انظر: إثارة الفوائد للعلائي (١٨٥/١).

(٧) رواه أبو جهم الباهلي في جزئه برقم (٩٨) ولفظه: "إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ تَغَيُّرُ الزَّمَانِ، وَزِيغَةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ يُضِلُّونَ النَّاسَ بِغَيْرِ عَلْمٍ".

(٨) عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري الدمشقي الشاهد. أبو الفضل (٦٤٢-٧٣٥هـ). سمع من: الرشيد العراقي، وإبراهيم بن خليل، وغيرهما. وتفرد في وقته بأجزاء عالية. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣٢١/١).

(٩) إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي، الأواني، ثم الدمشقي الحنبلي أبو الفضل (٥٧٠-٦٥٢هـ) روى عن: السلفي، وشهدة، وغيرهما. روى عنه: زكي الدين البرزالي، وعبدالله بن عبدالرحمن المقدسي، وغيرهما. كانت له إجازات عالية، وكان فاضلاً، حافظاً للقرآن، فصيح العبارة. انظر: تاريخ الإسلام (٧٢١/١٤-٧٢٢) (رقم: ٥٤).

(١٠) شهدة الدينوري، مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(١١) الحسين بن أحمد بن طلحة، النعالي. صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٢) علي بن محمد بن بشران البغدادي المعدل، كان صدوقاً ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(١٣) محمد بن عمرو بن البختري الرزاز. كان ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٤) أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(١٥) محمد بن خازم الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

الأعمش[١]، عن أبي صالح[٢]، عن أبي هريرة، قال: ((لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَتَمَرَّغُ[٣] عَلَيْهِ كَمَا تَتَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَكَانَ صَاحِبِهِ))[٤]. فذكرت ذلك لإبراهيم قال: فذكر عن عبدالله مثله إلا أنه زاد فيه: "لَيْسَ بِهِ حُبُّ اللَّهِ"[٥].

رواه أبو الزِّنَاد[٦]، عن الأَعْرج[٧]، عن أبي هريرة ولفظه: ((حَتَّى يَمُرَّ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَقُول: لَيْتَنِي مَكَانَهُ))[٨][٩].

وروي حديث الزهري[١٠]، [عن رجل، عن][١١] أبي هريرة في ثاني جامع معمر[١٢].

وأبي حميد[١٣]، عن أبي هريرة، في أول ابن أخي ميمي[١٤].

---

(١) سليمان بن مهران االأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٢) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٣) التمرغ: التقلب في التراب. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٢٠/٤).

(٤) رواه نعيم بن حماد في الفتن برقم (١٤٨) بلفظه. ورواه مسلم في صحيه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل...، (٢٢٣١/٤)، برقم (١٥٧/٥٤) من طريق: ابن فضيل، عن أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عنه. بنحوه.

(٥) رواه أبو جعفر ابن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (١٣١/٣٧٥).

(٦) عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٧) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور، (٥٨/٩)، برقم (٧١١٥)، وبرقم (٧١٢١) مُطولاً. ومسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل..، (٢٢٣١/٤)، برقم (١٥٧/٥٣).

(٩) تمنى ذلك؛ لما يصيبه من البلاء والشدة حتى يكون الموت الذي هو أعظم المصائب أهون على المرء فتمنى أهون المصيبتين في اعتقاده. انظر: منحة الباري لأبي يحيى السنيكي (١٧٤/١٠).

(١٠) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١١) طمس.

(١٢) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٧٩٣). ونعيم بن حماد في الفتن برقم (١٤٤)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (١٤٣٥).

(١٣) أبو حميد مولى مسافع، قيل: هو عبدالرحمن بن سعد المقعد، وإلا فمجهول، من الثالثة. ق. التقريب (رقم: ٨٠٦٦). وعبدالرحمن المقعد هو: عبدالرحمن بن سعد الأعرج، أبو حميد المدني المقعد، مولى بني مخزوم، وثقه النسائي، من الثالثة. م. التقريب (رقم: ٣٨٧٦).

(١٤) رواه ابن أخي ميمي في فوائده برقم (١٠٦). ونعيم بن حماد في الفتن برقم (١٤٢).

٥٢٢- وروي من حديث أبو العَنْبَس[١]، عن أبيه[٢]، عن أبي هريرة في جزء أبي بحر البَرْبَهَارِيّ، ولفظه: ((وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى قَبْرِ أَخِيهِ ، أَوْ ذِي رَحِمِهِ ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي [مَكَانَهُ]، وَلَا أُعَايِنُ مَا أُعَايِنُ))[٣]. وزياد بن قيس[٤]، عن أبي هريرة، في رابع ابن أخي ميمي[٥].

٥٢٣- حديث عبدالله[٦]: ((يَا أَهْلَ الْحُجُرَاتِ، سُعِّرَتِ النَّارُ[٧]، وَجَاءَتِ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ[٨] الْمُظْلِمِ))[٩]. في أول ابن المتيم[١٠].

٥٢٤- حديث حذيفة في الفتنة: ((الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ))[١١]. في رابع عشر حديث ابن البختري[١٢]، والمصافحة

---

(١) سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، أبو العَنْبَس الكوفي، ثقة، من السابعة، بخ مد. التقريب (رقم: ٢٣٨١).

(٢) كثير بن عبيد التيمي مولاهم، رضيع عائشة، نزل الكوفة، مقبول، من الثالثة. بخ د. التقريب (رقم: ٥٦١٩).

(٣) رواه يحيى الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٣٧٩).

(٤) زياد بن قيس المدني، مقبول، من الثالثة. س. التقريب (رقم: ٢٠٩٤).

(٥) رواه ابن أخي ميمي في فوائده برقم (٤٤٣) بمعناه. ولفظه: "ويلٌ للعربِ مِن شرٍّ قَدِ اقتربَ، يُقبضُ العلمُ ويَكثرُ الهرجُ"، قلتُ: يَا رسولَ اللهِ، وَمَا يكثرُ الهرجُ؟ قالَ: "القتلُ".

(٦) الصحابي: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٧) سعرت النار إذا أوقدت، والتشديد للمبالغة. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٦٧/٢).

(٨) قطع الليل: طائفة منه، وقطعة. وجمع القطعة: قطع. أراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشأنها. انظر: النهاية لابن الأثير (٨٣/٤).

(٩) رواه البزار في مسنده برقم (١٧٧٢)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٤١٣)، وفي معجمه الكبير برقم (١٠٣٩٣) أوله، وزادوا فيه: "لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا". ورواه ابن أبي شيبة في مسنده برقم (٨٠٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٤/٢) عن: ابن أم مكتوم. بنحوه، وزادا فيه. وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٧١٩٤) عن: عبيد بن عمير. بنحوه، وزاد فيه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٩/١٠): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والبزار، وفيه عبيد الله بن سعيد: قائد الأعمش، وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطئ. وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.

(١٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن المتيم. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٥).

(١١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلاة كفارة، (١١١/١)، برقم (٥٢٥) و(١٤٣٥) و(١٨٩٥) و(٣٥٨٦) و(٧٠٩٦)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا.. (١/ ١٢٨) برقم (١٤٤/٢٣١) و(١٤٤/٢٦) مُطولاً.

(١٢) لم أقف عليه في مجموع مصنفاته، ولعله في جزء مفقود.

للبرقاني[1][2].

٥٢٥- وحديثه: ((كَانُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُ عَنِ الشَّرِّ))[3]. في ثالث حديث الأصم[4]، وسادس المحامليات البيعي[5]، والعزلة لابن أبي الدنيا[6].

٥٢٦- وحديثه: ((أَوَّلَ فِرْقَةٍ تَسِيرُ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ لِيُذِلُّوهُ))[7][8]. كذلك[9].

٥٢٧- حديث الضَّحَّاك بن قيس[10]: ((إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ))[11] في رابع عشر ابن

(١) أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي البرقاني الشافعي. أبو بكر (٣٣٦-٤٢٥هـ). سمع من: أبي بكر ابن الهيثم الأنباري، وأحمد بن جعفر الختلي، وغيرهما. روى عنه: الخطيب، وأبو بكر البيهقي، وغيرهما. الحافظ الفقيه، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، ورعا متقنا متثبتا فهما، لم نر في شيوخنا أثبت منه،.. ولم يقطع التصنيف حتى مات. تفقه في حداثته، وصنف في الفقه، ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه إماما. انظر: تاريخ بغداد (٢٦/٦) (رقم: ٢٥١٥)، وتاريخ الإسلام (٤٠٣/٩) (رقم: ١٥٢).

(٢) كتاب المصافحة للحافظ أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني: وهي في مجلد مشتمل على ما وقع له من الأحاديث، مصافحة لأحد الشيخين في صحيحيهما. وقال الذهبي: كتاب "المصافحة" له من عالي ما يسمع اليوم. تفرد بها بيبرس العديمي بحلب، وعند أبي بكر ابن عبدالدائم قطعة من الكتاب يرويها عن الناصح، عن شهدة. انظر: تاريخ الإسلام (٤٠٤/٩)، وإثارة الفوائد للعلائي (٢٠١/١). ولم أقف عليه.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، (١٩٩/٤) برقم (٣٦٠٦) و(٧٠٨٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن، (١٤٧٥/٣) برقم (١٨٤٧/٥١) مُطولاً.

(٤) رواه أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفاته برقم (١٨٦) مُطولاً.

(٥) رواه أبو عبدالله المحاملي في أماليه -رواية ابن يحيى البيع- برقم (٣٢٦) مُطولاً.

(٦) رواه ابن أبي الدنيا في العزلة والإنفراد برقم (١٩٧) مُطولاً.

(٧) رواه البزار في مسنده برقم (٢٨٤٨)، والأجري في الشريعة برقم (١٤٧٠)، والداني في السنن الواردة في الفتن برقم (١٢٩)، ومعمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٧١٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٧٤٤٨)، وابن زنجويه في الأموال برقم (٤٧)، وابن شبة في تاريخ المدينة (١١٤٤/٣). بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٦/٥): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا كثير بن أبي كثير التيمي، وهو ثقة.

(٨) ومن هنا كانت أول الفتن؛ فأول فرقة هم أتباع ابن سبأ اليهودي، وهم الذين خرجوا على عثمان بن عفان ﷺ، وهو المراد بقوله سلطان الله.

(٩) رواه أبو عبدالله المحاملي في أماليه -رواية ابن يحيى البيع- برقم (٣٢٧).

(١٠) الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري، أبو أنيس، الأمير المشهور، صحابي صغير، قتل في وقعة مرج راهط. س. التقريب (رقم: ٢٩٧٦).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٧٥٣)، وفي باب بقية حديث الضحاك بن قيس (٥١٢/٣٩) من طريق: حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عنه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣١/٢٥): مرفوعه صحيح

البختري.

٥٢٨- وحديث جرير: ((يَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ)). في ثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي[١].

٥٢٩- حديث أسامة بن زيد: ((هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي لَأَرَى الْفِتَنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَوَقْعِ الْمَطَرِ))[٢][٣]. في جزء الذهلي[٤]، وعوالي طراد[٥]. رواه البخاري ومسلم[٦]. وفي الأول من حديث علي بن حرب[٧]، وثامن عشر في البشرانيات[٨].

٥٣٠- في حديث كرز بن علقمة[٩]: ((ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا

---

لغيره، دون قوله: "فتنا كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه" وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١٥٢٣). من طريق: عبدالحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن جندب ابن سفيان. ولم أقف على رواية جرير فيه. وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (٩٢/٣): إسناده حسن.

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٨١٠) بلفظه، و(٢١٧٤٨) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٣٩/٣٦): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٣) هذه الأحاديث كلها مما أنذر النبي ﷺ بها أمته، وعرّفهم قرب الساعة لكي يتوبوا قبل أن يهجم عليهم وقت غلق باب التوبة حين لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل. وهي دالة على وقوع الفتن في المدينة النبوية، وإنما اختصت المدينة بذلك لأن قتل عثمان كان بها، ثم انتشرت الفتن في البلاد بعد ذلك فالقتال بالجمل وبصفين كان بسبب قتل عثمان والقتال بالنهروان كمان بسبب التحكيم بصفين وكل قتال وقع في ذلك العصر إنما تولد عن شيء من ذلك أو عن شيء تولد عنه ثم إن قتل عثمان كان أشد أسبابه الطعن على أمرائه ثم عليه بتوليته لهم وأول ما نشأ ذلك من العراق وهي من جهة المشرق. انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (١١/١٠)، وفتح الباري لابن حجر (١٣/١٣).

(٤) رواه الذهلي في جزئه (ل٣٨/ب) برقم (٤٦) مخطوط.

(٥) طراد القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢). ولم أقف على عواليه.

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل المدينة، باب آطام المدينة، (٢١/٣)، برقم (١٨٧٨) و(٢٤٦٧) و(٣٥٩٧) و(٧٠٦٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر، (٤/ ٢٢١١) برقم (٢٨٨٥/٩) بنحوه.

(٧) رواه علي بن حرب الطائي في الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة برقم (٢٨).

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٥٥٢) بنحوه.

(٩) كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد نهم الخزاعي. روى عنه: عروة بن الزبير.أسلم يوم فتح مكة، وعمر عمرا طويلا، وهو الذي نصب أعلام الحرم في خلافة معاوية، وإمارة مروان بن الحكم. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لابن عبدالبر (١٣١١/٣) رقم (٢١٨٦).

الظُّلَلُ))[١] كتبته في صحيحي[٢].

٥٣١- حديث: ((هَا هُنَا أَرْضُ الْفِتَنِ، وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ، يعني: حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ))[٣] في ثاني جامع معمر[٤] لابن عمر، وجزء أبي الجهم[٥].

٥٣٢- حديث: ((يَا عَلِيُّ، إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ، وَسَتُحَاجُّ قَوْمَكَ))[٦]. في ثالث أبي علي بن خزيمة[٧]، وخامس عشر البشرانيات[٨].

٥٣٣- قول علي: ((يَا زُبَيْرُ، أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: "تُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ"))[٩]. في ثالث حديث ابن البختري.

٥٣٤- حديث عائشة أن رسول الله قال لنا: ((أَيَّتُكُنَّ الَّتِي تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ[١٠]؟))[١١]. في ثالث فوائد أبي علي بن خزيمة[١٢]

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٩١٧)، و(١٥٩١٨) و(١٥٩١٩) مُطولاً. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٦٠/٢٥): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فإنه لم يرو له أصحاب الكتب الستة.

(٢) أشار المصنف لكتاب له بقوله: (في صحيحي) ولم أقف عليه.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، (١٢٣/٤)، برقم (٣٢٧٩) و(٧٠٩٢) و(٧٠٩٣) بنحوه. وبرقم (١٠٣٧) و(٧٠٩٤) بمعناه وزاد فيه. ومسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان، (٢٢٢٨/٤)، برقم (٢٩٠٥/٤٥)، و(٢٩٠٥/٤٦).

(٤) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢١٠١٦).

(٥) رواه أبو الجهم الباهلي في جزئه برقم (٥٣).

(٦) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (١١٣٢). وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٤٠٥/٣) من طريق: عبيد بن جناد، عن عطاء بن مسلم الخفاف، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عنه. وقال العقيلي: عطاء لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. وقال ابن معين: عطاء بن مسلم الخفاف ليس به بأس، وأحاديثه منكرات.

(٧) لم أقف عليه، ورواية ابن بشران في أماليه من طريقه.

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٩٢٩) مُطولاً.

(٩) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٦٦)، والحاكم في المستدرك برقم (٥٥٧٦) و(٥٥٧٧). وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (٢٩/٢): إسناده ضعيف جداً.

(١٠) الحوأب منزل بين مكة والبصرة، وهو الذي نزلته عائشة رضي الله عنها، لما جاءت إلى البصرة في وقعة الجمل. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٥٦/١)، ولسان العرب (٢٨٩/١).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٤٢٥٤) و(٢٤٦٥٤) وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٩٩/٤٠): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

(١٢) أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البغدادي. أبو علي (٢٦٣-٣٤٧هـ). سمع من: عبدالله بن روح المدائني،

و(..)[1] في كتاب غنية الحفاظ لعبدالغني[2] (..)[3].

٥٣٥- حديث أبي بكرة[4]: ((سَتَكُونُ فِتَنٌ: ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ الْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي))[5]. في الأربعين (الثقفية)[6] وروي عن سعد بن مالك[7]، في أول (...)[8].

وعن أبي موسى الأشعري[9].

(..)[10]، (...عمارة، عن أبي ذر)[11]، في أول المائة لأبي عمرو بن حمدان[12]. وعن أبي كثير المحاربي[13]، في المنتقى من سبعة أجزاء المخلص[14].

وعن عبدالله بن مسعود، في ثاني جامع معمر[15]، وأول موافقات عبدالرزاق.

---

ومحمد بن إسماعيل السلمي، وغيرهما. حدث عنه: الحاكم، وعبدالملك بن بشران، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الثقة. انظر: السير (١٥/ ٥١٥-٥١٦) (رقم: ٢٩١ ). ولم أقف على فوائده (مفقود).

(١) الخط خفيف جداً.

(٢) كتاب غنية الحفاظ في تحقيق مشكل الألفاظ لعبدالغني بن عبدالواحد الجماعيلي. لم أقف عليه.

(٣) الخط خفيف جداً.

(٤) نفيع بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو الثقفي، أبو بكرة، صحابي، مشهور بكنيته، وقيل اسمه: مسروح، سلم بالطائف، ثم نزل البصرة. ع. التقريب (رقم: ٧١٨٠).

(٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر، (٤/٢٢١٢)، برقم (١٣/ ٢٨٨٧).

(٦) أقرب قراءة لها.

(٧) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٨٩)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (١/٤٢٤)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٣٦٢)، والضياء في المختارة برقم (١٠٠٩). وقال الحاكم في المستدرك (٤/٤٨٨): وهذا الحديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

(٨) الخط خفيف، والمخطوط أصابه قطع. ولعل الكلمة تدور بين (معمر) و(معتمر).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٧٣٠)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٩٦١)، وأبو داود في سننه برقم (٤٢٥٩) و(٤٢٦٢). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٤١١): صحيح.

(١٠) الخط خفيف، وبعض الحروف ممسوحه.

(١١) الخط خفيف، وبعض الحروف ممسوحه.

(١٢) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٣) أبو كثير المحاربي. سمع من: خرشة. روى عنه: ثابت بن عجلان. انظر: الجرح والتعديل (٩/٤٣٠) (رقم: ٢١٣٠).

(١٤) رواه أبو طاهر المخلص في المنتقى من سبعة أجزاء المخلصيات برقم (٣٠٤٣)، وفي المخلصيات برقم (١٨).

(١٥) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٧٢٧) من طريق: عبدالرزاق، عن معمر، عن إسحاق بن راشد، عن عمرو بن وابصة الأسدي، عن أبيه، عنه.

وعن أبي هريرة،[(١)] في المصافحة للبرقاني.

٥٣٦- قول علي: "سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ مُظْلِمَةٌ مُنْكَسِفَةٌ لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا النُّوَمَةُ[(٢)]، الَّذِي لَا يَدْرِي النَّاسُ مَا فِي نَفْسِهِ"[(٣)]. في الأول من غرائب شاذان.

٥٣٧- وروى مسلم حديث أبي سلام، عن حذيفة في الشر بعد الخير، وفيه: ((وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ))[(٤)].

[٣٦٣/ب]

## ٢٢- الرافضة[(٥)]

٥٣٨- أخبرنا ابن عساكر[(٦)]، أنبأ ابن المقير[(٧)]، أنبأنا

---

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، (١٩٨/٤)، برقم (٣٦٠١) و(٧٠٨١) و(٧٠٨٢)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر، (٢٢١١/٤) برقم (٢٨٨٦/١٠).

(٢) الخامل الذكر الذي لا يؤبه له. وقيل: الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر وأهله. وقيل: النومة بالتحريك: الكثير النوم. وأما الخامل الذي لا يؤبه له، فهو بالتسكين. ومن الأول: حديث ابن عباس "أنه قال لعلي: ما النومة؟ قال: الذي يسكت في الفتنة، فلا يبدو منه شيء". انظر: النهاية لابن الأثير (١٣١/٥).

(٣) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال برقم (٣١٤٥١).

(٤) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب الأمر بلزوم الجماعة..، (١٤٧٦/٣) برقم (٥٢-١٨٤٧).

(٥) الرافضة: فرقة من الشيعة، سموا رافضة لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر، وهم مجمعون على أن النبي ﷺ نص على استخلاف علي بن أبي طالب باسمه وأظهر ذلك وأعلنه وأن أكثر الصحابة ضلوا بتركهم الاقتداء به بعد وفاة النبي ﷺ. قال الملَطي: "الرافضة خمسة عشر صنفاً ثم تفترق على ما يمقتهم الله فروعاً كثيرة". قال البغدادي: "ثم افترقت الرافضة بعد زمان علي رضي الله عنه أربعة أصناف: زيدية، وإمامية، وكيسانية، وغلاة. وافترقوا فرقاً كل فرقة منها تكفر سائرها. وجميع فرق الغلاة منهم خارجون عن فرق الإسلام، فأما فرق الزيدية، وفرق الإمامية، فمعدودون في فرق الأمة. ومن خصائص مذهبهم: القول بالغيبة والرجعة، والبداء، والتناسخ، والحلول والتشبيه. وكثير من الرافضة يقولون: أن القرآن كلام الله -سبحانه- وأنه مخلوق لله. ومن عقائدهم: الإمامة، التقية، سب الصحابة"، وغيرها. انظر: التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ١٥٦)، والملل والنحل (١٦٦/١)، والفرق بين الفرق (ص: ١٥-١٦)، ومقالات الإسلاميين (ص: ١٦-١٧) و(ص: ٥٨٢) باختصار وتصرف.

(٦) القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي، الشافعي. أبو محمد (٥٢٧-٦٠٠هـ). سمع من: هبة الله بن طاووس، وأبيه؛ أبي القاسم الحافظ، وغيرهما. حدث عنه: عبدالقادر الرهاوي، ويوسف بن خليل، وغيرهما. الإمام، المحدث، الحافظ، العالم، بهاء الدين. قال ابن نقطة: هو ثقة، لكن خطه لا يشبه خط أهل الضبط. وأملى عدة مجالس، وروى الكثير، وتفرد بأشياء عالية. انظر: السير (٤٠٥/٢١-٤١١) (رقم: ٢٠٧).

(٧) علي بن الحسين ابن المقير البغدادي، الشيخ المسند الصالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).

نصر بن نصر[١]، أنا علي بن أحمد[٢]، أنا محمد بن عبدالرحمن[٣]، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا محمد بن عبدالواهب[٤]، ثنا سوار بن مصعب[٥]، عن أبي الجحاف[٦]، عن محمد[٧]، عن فاطمة بنت علي[٨]، عن أم سلمة، قالت: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي، فَغَدَتْ إِلَيْهِ فَاطِمَةُ لِتُسَلِمَ عَلَيْهِ وَمَعَهَا عَلِيٌّ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَقَالَ: "أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ، أَنْتَ وَشِيعَتُكَ[٩] فِي الْجَنَّةِ إِنَّ مِمَّنْ يَزْعُمُ [أَنَّهُ] يُحِبُّكَ، أَقْوَامٌ يُصَغِّرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ مَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[١٠]، لَهُمْ نَبَزٌ[١١]، يُقَالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ، فَإِنْ أَنْتَ أَدْرَكْتَهُمْ فَجَاهِدْهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ". فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْعَلَامَةُ فِيهِمْ؟ قَالَ: "لَا يَشْهَدُونَ جُمُعَةً، وَلَا جَمَاعَةً، يَطْعَنُونَ عَلَى السَّلَفِ))[١٢][١٣]

---

(١) نصر بن نصر بن علي العكبري، الشافعي. أبو القاسم (٤٦٦-٥٥٢هـ). سمع من: أبي القاسم بن البسري، وعاصم ابن الحسن، وغيرهما. حدث عنه: السمعاني، وابن الأخضر، وغيرهما. الشيخ، الإمام، الواعظ، قال ابن الجوزي : كان ظاهر الكياسة، يعظ وعظ المشايخ،. انظر: السير (٢٠/٢٩٦-٢٩٧) (رقم: ٢٠٠).

(٢) علي بن أحمد بن البسري، البغدادي البندار. وكان صدوقا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥٥).

(٣) محمد بن عبدالرحمن المخلص، البغدادي، الذهبي. قال الخطيب كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٥).

(٤) محمد بن عبدالواهب بن الزبير الحارثي كوفي الأصل. أبو جعفر. مات سنة (٢٢٩هـ). سمع من: محمد بن مسلم الطائفي، وسوار بن مصعب، وغيرهما. روى عنه: عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وغيرهما. قال أبو الحسن الدارقطني: محمد بن عبدالواهب بغدادي ثقة عنده غرائب. انظر: تاريخ بغداد (٣/٦٧٨) (رقم: ١١٧٠).

(٥) سوار بن مصعب الهمداني الكوفي الضرير، قال البخاري: منكر الحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٤).

(٦) داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرجُمي مولاهم أبو الجحّاف، مشهور بكنيته، وهو صدوق، شيعي ربما أخطأ، من السادسة. ت س ق. التقريب (رقم: ١٨٠٥).

(٧) محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ثقة، من الرابعة. خ م د س. التقريب (رقم: ٦١٨٣).

(٨) فاطمة بنت علي بن أبي طالب، ثقة، من الرابعة. س فق. التقريب (رقم: ٨٦٥٤).

(٩) أي أولياؤه وأنصاره. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٥١٩).

(١٠) جمع ترقوة، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق. وهما ترقوتان من الجانبين. ووزنها فعلوة بالفتح. والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها، فكأنها لم تتجاوز حلوقهم. وقيل المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته، فلا يحصل لهم غير القراءة. انظر: النهاية لابن الأثير (١/١٨٧).

(١١) النبز، بالتحريك: اللقب. انظر: لسان العرب (٥/٤١٣).

(١٢) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٨٠٢)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣/١٥٤)، وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (١١١٥)، بنحوه. والأجري في الشريعة (٥/٢٥١٤)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٦٠٥) كلاهما من طريق: سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عنها. بنحوه.

(١٣) ومن أشراط الساعة: ظهور الرفض واستبداد الرافضة بالملك، وإظهار الطعن واللعن على السلف الصالح من

محمد هو: ابن علي.

سوار بن مصعب. قال شيخنا أحمد بن تيمية: هو متروك.

رواه البغوي أيضًا: عن سويد بن سعيد[١]، عن سوار بن مصعب الهمداني، وقال: "عَلَى السَّلَفِ الْأَوَّلِ"[٢].

وهو في جزء (سَخْتَام) [٣]: لأبي إدريس المحاربي[٤]، عن أبي الجَحَّاف، عن محمد بن عمرو الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت محمد.

ورواه أبو يعلى الموصلي: عن ابن سعيد الأشج[٥]، عن (ابن إدريس)[٦]، عن أبي الجحاف. وهو في الأول من الموضح للخطيب [٧].

ورواه ابن عدي: لتَلِيد بن سليمان[٨]، عن ابن أبي الجُحاف داود بن أبي عوف.[٩]

---

الصحابة الكرام رضوان الله عليهم. وقوله: (فإنهم مشركون) أي: كالمشركين في الخروج عن كمال دين المسلمين، أو أطلق ويراد به للزجر والمبالغة في التهديد والوعيد، وكذا قوله: (يرفضون الإسلام) أي: بعض ما يجب عليهم من الأحكام. انظر: شم العوارض في ذم الروافض لعلي بن الهروي (ص: ٦٧)، ولوامع الأنوار البهية (٦٧/٢).

(١) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدَثَاني، ويقال له: الأنباري، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة. م ق. التقريب (رقم: ٢٦٩٠).

(٢) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٨٠١) من طريق: البغوي. ولم يذكر (السلف الأول).

(٣) أقرب قراءة لها. ولعله يريد به: علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام العربي السمرقندي، الحنفي المفتي. أبو الحسن (٣٥٦-٤٤١هـ). حدث عن: محمد بن أحمد الأشتيخني، ومنصور بن نصر الكاغدي، وغيرهما. روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو بكر الخطيب، وغيرهما. الفقيه، قال الخطيب: كان من أهل العلم والتقدم في مذهب أبي حنيفة. قال الذهبي: قد حدث بدمشق بثلاثة أجزاء مشهورة. انظر: تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣) (رقم: ٦١٣٣)، وتاريخ الإسلام (٦٢٦/٩) (رقم: ١٨).

(٤) تَلِيْد بن سليمان المحاربي، أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفي الأعرج، رافضي ضعيف، من الثامنة، قال صالح جزرة: كانوا يسمونه بليدا. ت. التقريب (رقم: ٧٩٧).

(٥) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٣٣٥٤).

(٦) والصواب: (عن أبي إدريس)، وهو: تليد بن سليمان.

(٧) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٧٤٩)، والخطيب في الموضح (٥١/١). بنحوه. وقال حسين سليم أسد – محقق مسند أبي يعلى– (١٢/ ١١٦): إسناده صحيح.

(٨) هو: أبو إدريس المحاربي.

(٩) رواه ابن عدي في الكامل (٥٤٥/٣).

٥٣٩- أخبرنا جدي[١]، أنبأنا محمد بن نصر[٢]، أنبأ ابن شَاتِيْل[٣]، أنا أبو عبدالله بن البسري[٤]، أنا ابن شاذان[٥]، أنا حمزة الدَّهْقان[٦]، ثنا عبدالله بن روح المدائني[٧]، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ يحيى بن المتوكل، عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال: ((يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ))[٨]. قال يزيد: وكان كثير أبو إسماعيل متشيعًا.

سقط من الإسناد: ثنا كثير أبو إسماعيل، بين يحيى بن المتوكل، وإبراهيم.

وهو عندنا في الأول من حديث حمزة الدهقان، رواية ابن (بشران)[٩][١٠].

ورواه عمرو بن عون[١١]، عن

---

(١) أحمد بن عبدالله بن أحمد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي الكتب. أبو العباس (٦٥٣-٧٣٠هـ). سمع من: النجيب الحراني، وابن عبدالدائم، وغيرهما. وروى عنه: نجم الدين بن الخباز، وغيره. الإمام الزاهد الصالح، عني بطلب الحديث، وكتب وقتاً، ونسخ لنفسه وللناس، وهو شيخ الحديث بالضيائية حدث بالكثير. انظر: المعجم المختص بالمحدثين (ص:٢٠-٢١).

(٢) محمد بن نصر بن أبي الفرج البغدادي. شيخ صالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٣) عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل البغدادي. الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٤) الحسين بن علي بن البسري، البندار الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٥) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٦) حمزة بن محمد بن العباس العقبي، الدهقان. وقال الخطيب: كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٧) عبدالله بن روح المدائني. أبو محمد (١٨٧-٢٧٧هـ). سمع من: يزيد بن هارون، وشبابة بن سوار، وغيرهما. حدث عنه: أحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. الشيخ، الثقة، قال الدارقطني: ليس به بأس. انظر: السير (٦/ ٥٦٢) (رقم: ٢٣٥).

(٨) رواه البخاري في التاريخ الكبير برقم (٨٩٧) وابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٧٨). والبزار في مسنده برقم (٤٩٩) من طريق: مهران بن أبي عمر، عن يحيى بن المتوكل، به. وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٥٤٧) من طريق: إبراهيم بن إسحاق السراج، عن يحيى بن يحيى، عن يحيى بن المتوكل، به. والأجري في الشريعة (٢٥١٨/٥)، من طريق: إبراهيم بن الهيثم الناقد، عن محمد بن سليمان لوين، عن أبي عقيل، به. وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٦١٤/٣)، وأبو طاهر السلفي في الطيوريات برقم (٣٦٣) كلاهما من طريق: أبو علي الحسن بن أحمد بن إسحاق العطاردي، عن محمد بن سليمان لوين، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل، به. وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٧٤/٢): إسناده ضعيف، يحيى بن المتوكل وشيخه كثير وهو ابن إسماعيل أبو إسماعيل النواء كلاهما ضعيف.

(٩) كثافة في الحبر.

(١٠) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٤٩٩).

(١١) عمرو بن عون الواسطي، البصري، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٧).

أبي شهاب[١]، عن كثير النواء[٢]، عن إبراهيم. وهو عندنا في أمالي الدقيقي[٣].

ورواه عبدالله بن أحمد في مسند أبيه[٤]، وفي السنة[٥].

رواه عبدالله بن أحمد في زياداته في المسند[٦]، وفي اللطيف لابن شاهين[٧].

وابن (..)[٨] في (كثير)[٩]، وحنبل في السنة[١٠]، ويعقوب بن أبي شيبة في مسند علي: رواه عن عبدالله بن محمد[١١]، عن يزيد بن هارون[١٢]، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل[١٣]، قال حدثني كثير أبو إسماعيل[١٤]، عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن[١٥]، عن أبيه[١٦]، عن جده

---

(١) عبد ربه بن نافع الكناني الحناط، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر، صدوق يهم، من الثامنة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٣٧٩٠).

(٢) كثير بن إسماعيل أو ابن نافع النوّاء، أبو إسماعيل التيمي الكوفي، ضعيف، من السادسة. ت. التقريب (رقم: ٥٦٠٥).

(٣) محمد بن عبدالملك الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤)· ولم أقف على أماليه.

(٤) رواه عبدالله بن أحمد في مسند أبيه برقم (٨٠٨). وقال شعيب الأرنؤوط –محقق مسند أحمد– (١٨٧/٢): إسناده ضعيف جداً، لضعف يحيى بن المتوكل وكثير النواء. وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٧/١): وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، يحيى بن المتوكل قال فيه أحمد بن حنبل: هو واهي الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وكثير النواء: ضعفه النسائي، وقال ابن عدي: كان غاليا في التشيع مفرطا فيه.

(٥) رواه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (١٢٦٨) و(١٢٦٩) و(١٢٧٠).

(٦) تكرار.

(٧) لم أقف عليه في المطبوع منه.

(٨) لم أستطع قراءتها.

(٩) أقرب قراءة لها.

(١٠) لم أقف عليه.

(١١) لم يتضح لي من المراد، وقد يكون: أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة. أو: عبدالله بن محمد بن يحيى الضعيف. كلاهما من تلاميذ يزيد بن هارون.

(١٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(١٣) يحيى بن المتوكل المدني، صاحب بهية، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(١٤) هو: كثير بن إسماعيل النواء، أبو إسماعيل.

(١٥) إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي. مات ما بين سنتي: (١٢١–١٣٠هـ). روى عن: أبيه. وروى عنه: أبو عقيل يحيى بن المتوكل، وفضيل بن مرزوق، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٣٦٧/٣–٣٦٨) (رقم: ٤).

(١٦) الحسن بن الحسن بن علي، صدوق، من الرابعة. س. التقريب (رقم: ١٢٢٦).

علي، عن النبي ﷺ.

وقال: حديث واهي، وقال في أبي عقيل: ضعيف الحديث، وقال في كثير: ضعيف الحديث[١].

٥٤٠- وبهذا الإسناد: ثنا عبدالله بن روح، ثنا شبابة بن سوار[٢]، ثنا فضيل بن مرزوق[٣]، عن أبي سليمان الهمداني[٤]، عن أبيه، عن علي، أن النبي ﷺ قال: ((إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ قَوْمًا يَنْتَحِلُونَ[٥] حُبَّكَ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، لَهُمْ نَبَزٌ، يُقَالُ لَهُمْ: الرَّافِضَةُ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَجَاهِدْهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ))[٦].

سقط من الإسناد عن أبي جناب[٧]، بين فضيل بن مرزوق، وبين أبي سليمان. وهو عندنا في الجزء الأول من حديث حمزة الدهقان، رواية ابن بشران[٨].

رواه أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى: عن أبي الحسن الطوابيقي[٩]، عن الحسن بن عرفة[١٠]، عن شبابة، عن الفضيل بن مرزوق، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان الهمداني[١١].

ورواه ابن الجارود[١٢]: عن

---

(١) لم أقف عليه في الجزء المطبوع.

(٢) شبابة بن سوار المدائني، ثقة، حافظ، رمي بالإرجاء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

(٣) فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي، أبو عبدالرحمن، صدوق يهم، ورمي بالتشيع، من السابعة. ي م ٤. التقريب (رقم: ٥٤٣٧).

(٤) لا يدرى من هو كأبيه. انظر: ميزان الاعتدال (٤/٥٣٣) (رقم: ١٠٢٦٧).

(٥) نحله القول ينحله نحلا: نسبه إليه. ونحلته القول أنحله نحلا، بالفتح: إذا أضفت إليه قولا قاله غيره وادعيته عليه. وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا إذا انتسب إليه. والمراد أي: يَدَّعُونهُ. انظر: لسان العرب (١١/٦٥١) بتصرف.

(٦) رواه ابن الأعرابي في معجمه برقم (١٥٣٩) بنحوه.

(٧) يحيى بن أبي حية الكلبي، أبو جناب، مشهور بها، ضعفوه لكثرة تدليسه، من السادسة. د ت ق. التقريب (رقم: ٧٥٣٧).

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٥٠٠).

(٩) أحمد بن محمد بن عبيد الطوابيقي، أبو الحسن. لم أقف له على ترجمة.

(١٠) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٨).

(١١) رواه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (ل١٦٥/أ) (مخطوط). ولم أقف عليه في الجزء المطبوع.

(١٢) عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري. أبو محمد (٢٣٠-٣٠٧هـ) سمع من: أبي سعيد الأشج، ومحمود بن آدم، وغيرهما. حدث عنه: أبو حامد ابن الشرقي، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. كان من أئمة الأثر. صاحب كتاب

محمود بن آدم[١]، عن الفضل يعني بن موسى[٢]، عن أبي جناب، عن أبي سليمان الهمداني (...)[٣] وقال (...)[٤] واه. وأبو سليمان مجهول، وأبوه مجهول، وأبو جناب يحيى بن أبي حية معروف ضعيف الحديث جداً[٥].

وهو في الاثني عشر مجلسًا من أمالي الجوهري تخريج الخطيب: لمحمد بن مصعب[٦]، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان الهمداني، عن علي[٧].

قال ابن قتيبة في قوله: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١] أي لا تَتَداعوا بها، والألقاب والأنباز واحد، ومنه قيل في الحديث: "قوم نبزهم الرافضة"، أي لقبهم. وقوم -من أصحاب الحديث- يغيرون اللفظ[٨].

وفي الأول من فضائل الصحابة: لخيثمة[٩]، من رواية الحسن بن عطية[١٠]، عن فضيل بن مرزوق، لكنه قال: عن أبي سليمان الهمداني، عن رجل من قومه عن علي[١١].

رواه أبو بكر الأثرم[١٢] في سننه: عن

---

(المنتقى في السنن). انظر: السير (١٤/٢٣٩-٢٤٠) (رقم: ١٤٣).

(١) محمود بن آدم المروزي، صدوق، من العاشرة، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري. خ. التقريب (رقم: ٦٥٠٩).

(٢) الفضل بن موسى السِيناني، المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٣) كلمات غير واضحة في المخطوط.

(٤) كلمات غير واضحة في المخطوط.

(٥) لم أقف عليه في كتابه المنتقى.

(٦) لم يتضح من المراد، وقد يكون:

محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي، صدوق كثير الغلط، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٣).

أو: محمد بن مصعب الصنعاني، مجهول، من السابعة. تمييز. التقريب (رقم:٦٣٠٣).

(٧) رواه الجوهري في أماليه برقم (٢٣) من طريق: علي بن لؤلؤ الوراق، عن عمر بن أيوب السقطي، عن محمد بن معاوية الأنماطي، عن أبي معاوية، عن أبي حباب الكلبي، به. مخطوط.

(٨) غريب القرآن لابن قتيبة (ص: ٤١٦).

(٩) خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي. أبو الحسن. مات سنة: (٣٤٣هـ) حدث عن: أبي عتبة الحمصي، وعبيد الكشوري، وغيرهما. روى عنه: ابن جميع، وابن منده، وغيرهما. أحد الثقات المشهورين. وقال الخطيب: هو ثقة ثقة، قد جمع فضائل الصحابة. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٧٨٨) (رقم: ٨٤).

(١٠) الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، أبو علي البزاز الكوفي، صدوق، من التاسعة. ت. التقريب (رقم: ١٢٥٧).

(١١) لم أقف عليه (مخطوط).

(١٢) أحمد بن محمد بن هانئ، أبو بكر الأثرم، ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة. س. التقريب (رقم: ١٠٣).

معاوية بن عمرو[١]، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي جناب، عن أبي سليمان الهمداني، عن رجل من قومه، عن علي، ذكره شيخنا أبو العباس في الصارم المسلول[٢]. ورواه مروان بن معاوية[٣]، عن حماد بن كيسان[٤]، عن أبيه[٥]، وكانت أخته سرية لعلي قال: سمعت علياً يقول فذكره بمعناه موقوفًا. (صم)[٦]. هو في جزء (المجتبين للكلبي)[٧]، عن سليمان الهمداني، عن علي.[٨]

٥٤١- حديث ابن عمر: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا: لَعْنَ اللهُ شَرَّكُمْ))[٩]. في جزء ابن أبي العقب[١٠]، والأول من حديث ابن المتيم[١١].

رواه الترمذي: لعبيد الله[١٢]، عن نافع[١٣]، عنه، وقال: منكر[١٤]. وهو بمعناه في جزء الألف دينار[١٥]، ومجلس ابن فاشاذه[١٦]،

---

(١) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المِعْنِي، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٧٦٨).

(٢) الصارم المسلول لابن تيمة (ص: ٥٨٢-٥٨٣). ولم أقف عليه في المطبوع من سنن أبي بكر الأثرم.

(٣) مروان بن معاوية الفزاري، الكوفي، ثقة حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(٤) حماد بن كيسان البصري، يروي عن: أبيه، روى عنه: مروان بن معاوية الفزاري. انظر: الثقات (٢٠٤/٨) (رقم: ١٢٩٩٦).

(٥) كيسان البكري، يروي عن: علي بن أبي طالب، وكانت أخته تحت على، روى عنه: ابنه حماد بن كيسان. انظر: الثقات (٣٤٠/٥) (رقم: ٥١٢٩).

(٦) يقصد الصارم المسلول لابن تيمة (ص: ٥٨٣).

(٧) أقرب قراءة لها.

(٨) لم أقف عليه (مفقود).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٨٣٦٦) بلفظه. وأحمد بن حنبل في معجم الصحابة برقم (٦٠٦)، بنحوه.

(١٠) علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، الهمداني الدمشقي. أبو القاسم (٢٦١-٣٥٣هـ). سمع من: أبي زرعة النصري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبدالله بن منده، وأبو العباس بن الحاج الإشبيلي. وغيرهما. أحد محدثي الشام الثقات. انظر: تاريخ الإسلام (٥٩/٨) (رقم: ١٠١). ولم أقف على جزئه.

(١١) أحمد بن محمد بن المتيم. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٥). ولم أقف على حديثه.

(١٢) عبيدالله بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٠).

(١٣) نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(١٤) رواه الترمذي في سننه (١٨٠/٦) برقم (٣٨٦٦).

(١٥) رواه القطيعي في جزء الألف دينار برقم (٢٦٧).

(١٦) أحمد بن محمد بن فاذشاه، الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦). ولم أقف على مجلسه.

وعشرة مجالس أبي محمد الخلال[١].

٥٤٢- حديث أبي سعيد: ((لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي))[٢] في الثالث من أفراد الدارقطني[٣]. وروى من حديث عطاء، عن عائشة، رواه الطبراني في المعجم الأوسط[٤]، هو في السادس من المنتقى منه.

٥٤٣- حديث أبي هريرة: ((إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَأَصْحَابِي يَقِلُّونَ، فَلَا تسبوا أصحابي، لعن الله من سبهم))[٥]. في التاسع من الأفراد للدارقطني[٦].

وروى من حديث جابر[٧] في عشرة مجالس أبي محمد الخلال[٨]، رواه ابن عدي في ترجمة أشعث بن سعيد أبي الربيع السمان البصري[٩]، وقال: هو مع ضعفه يكتب حديثه[١٠].

ورواه أبو يعلى الموصلي: لمحمد بن الفضل[١١]، عن عمرو بن دينار[١٢]، عن جابر[١٣].

[٣٦٤/أ]

---

(١) رواه الحسن الخلال في المجالس العشرة الأمالي برقم (٦٣).

(٢) أي: بسبب الحروب الواقعة بينهم؛ لأنهم مجتهدون فيها متأولون فسبهم حرام، والخطاب للحاضرين من الصَّحَابَة ولغيرهم، ولو من غير الصَّحَابَة ففيه تغليب الحاضر على الغائب. انظر: منحة الباري لأبي يحيى السنيكي (٢٦/٧).

(٣) لم أقف عليه في الجزء المطبوع منه. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٨٤٦) بمعناه.

(٤) برقم (٤٧٧١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/١٠): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير علي ابن سهل، وهو ثقة. قال العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٦٤/٢) بعد ذكره للحديث من طريق: عبد الله بن سيف الأزدي، عن مالك بن مغول، عن عطاء، عن ابن عمر. بنحوه. "وفي النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ أحاديث ثابتة الإسناد من غير هذا الوجه، وأما اللعن فالرواية فيه لينة، وهذا يرو الى عن عطاء مرسلاً".

(٥) لما لهم من نصرة الدين فسبهم من أكبر الكبائر. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢٩٤/٢).

(٦) لم أقف عليه في الجزء المطبوع منه. وذكره الألباني في الضعيفة (١٤٥/٧).

(٧) رواه أبو طاهر السلفي في الطيوريات برقم (٨٩٨)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٢٠٣).

(٨) رواه الحسن الخلال في المجالس العشرة الأمالي برقم (٧٣).

(٩) أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان، متروك، من السادسة. ت ق. التقريب (رقم: ٥٢٣).

(١٠) الكامل لابن عدي (٥٠/٢-٥٢).

(١١) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي، مولاهم الكوفي، نزيل بخارى، كذبوه، من الثامنة. ت ق. التقريب (رقم: ٦٢٢٥).

(١٢) عمرو بن دينار المكي الأثرم، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(١٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢١٨٤) وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (١٣٣/٤): إسناده تالف.

٥٤٤- حديث أبي أمامة: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا. أَلَا عَلَيْهِمْ حَلَّتِ اللَّعْنَةُ)). في أول فوائد أبو علي بن خزيمة، رواه ابن [بشران][(١)(٢)].

٥٤٥- حديث محمد بن المنكدر[(٣)]، عن جابر: ((إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا))[(٤)]. رواه ابن ماجه[(٥)]، والعقيلي في ترجمة عبدالله بن السرى[(٦)].

٥٤٦- قول علي: "وسيكون في آخر الزمان قوم ينتحلون حبنا، والتشيع لنا، هم شرار عباد الله، وإن ذلك الذي يعرفون به شتمهم أبا بكر وعمر"[(٧)]. في أول أبي علي بن خزيمة[(٨)].

٥٤٧- أخبرنا سليمان بن حمزة[(٩)]، أنبأنا عمر بن كرم[(١٠)]، أنبأ فاطمة ابنة سعد الله[(١١)]، قالت: أنا محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة الإسفرايني[(١٢)]، أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي[(١٣)]، أنبأ محمد بن الحسين القطان[(١٤)]، ثنا محمد بن يزيد السلمي[(١٥)]،

---

(١) ليست واضحة في المخطوط.

(٢) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٢١٦) بسماعه من: أبو علي بن خزيمة.

(٣) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدير التيمي المدني، ثقة فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٧).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٩٤)، والأجري في الشريعة برقم (١٩٨٥) و(١٩٨٦)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٣٠)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٤٦) و(٤٧) و(٤٨).

(٥) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٦٣). وقال الألباني في الضعيفة (١٥/٤): ضعيف جداً.

(٦) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٦٤/٢).

(٧) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٣/٢٦ - ٣٤٤).

(٨) لم أقف عليه.

(٩) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٠) عمر بن كرم الدينوري، البغدادي، الحمامي. الشيخ المسند الأمين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٤).

(١١) فاطمة بنت سعد الله بن سعد الميهني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٤).

(١٢) محمد بن الحسين بن محمد الإسفراييني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٨).

(١٣) محمد بن محمد بن محمش الزيادي، الشافعي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٨).

(١٤) محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري، القطان. أبو بكر. مات سنة: (٣٣٢هـ). سمع من: أحمد بن الأزهر، وأبي زرعة الرازي، وغيرهما. حدث عنه: أبو عبدالله بن منده، وأبو طاهر بن محمش، وغيرهما. الشيخ، العالم، الصالح، مسند خراسان، قال أبو عبدالله الحاكم: أحضروني مجلسه غير مرة، ولم يصح لي عنه شيء. قال الذهبي: أحسبه جاور، وسماعه صحيح، كثير في (الثقفيات). انظر: السير (٣١٨/١٥ - ٣١٩) ( رقم: ١٥٧).

(١٥) لعله: محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي النيسابوري، الفقيه محمش. مات سنة: (٢٥٩). سمع من: حفص بن عبدالله، وشبابة بن سوار، وغيرهما. وروى عنه: قيس بن النضر، ومحمد بن ياسين، وغيرهما. كان شيخ الحنفية في عصره بنيسابور بإزاء محمد بن يحيى الذهلي لأهل الحديث. انظر: تاريخ الإسلام( ٢١١/٦) ( رقم: ٥٣٢).

أنبأ الحسين بن الوليد[١]، ثنا إبراهيم (..)[٢] الزهري[٣]، عن بشر بن المحتفز[٤]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَإِنَّهُ يَجِيئُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَإِنْ مَرِضُوا فَلا تَعُودُهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلا تَشْهَدُوهُمْ، وَلا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ، وَلا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، وَلا تَوَارَثُوهُمْ))[٥].

٥٤٨- أخبرنا يحيى بن محمد[٦]، أنبأنا إبراهيم بن محمود[٧]، أنا عبدالحق بن عبدالخالق[٨]، أنا المبارك بن عبدالجبار[٩]، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق[١٠]، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح الخطيب البروجردي[١١]، أنا إبراهيم بن الحسين بن

---

(١) الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري، أبو علي، ويقال: أبو عبدالله، لقبه: كُميل، ثقة، من التاسعة. ن خت ل س. التقريب (رقم: ١٣٥٩).

(٢) ترك المصنف فراغ.

(٣) لعله: إبراهيم بن سعد الزهري، المدني، ثقة حجة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٣).

(٤) بشر بن عائذ المنقري البصري، صدوق، من الثالثة، يقال: اسم جده المحتفز، وربما نسب إليه. س. التقريب (رقم: ٦٩٣).

(٥) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٧٢٥/٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٤/١٤) بنحوه.

(٦) يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد المقدسي الحنبلي، سعد الدين أبو زكريا. (٦٣١-٧٢١هـ) حضر على: أبي المنجا بن اللتي، وجعفر الهمداني. وأجاز له جماعة من بغداد ومصر والشام. كان شيخاً صالحاً سهلاً متواضعاً، يحب استماع الحديث. انظر: معجم الشيوخ لابن طرخان (ل٣٤/أ) (مخطوط).

(٧) إبراهيم بن محمود لأزجي، الحنبلي، كان ديناً فاضلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(٨) عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد. أبو الحسين، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٥).

(٩) المبارك بن عبدالجبار بن أحمد البغدادي، الصيرفي، ابن الطيوري. أبو الحسين (٤١١-٥٠٠هـ). سمع من: أبي القاسم الحرفي، وأبي طالب العشاري، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن السمعاني، وأبو طاهر السلفي، وغيرهما. الإمام، المحدث، بقية النقلة المكثرين، قال أبو سعد السمعاني: كان محدثاً مكثراً صالحاً، أميناً صدوقاً، صحيح الأصول،.. وقال أبو نصر اليونارتي: هو ثقة، ثبت، كثير الأصول، يحب العلم وأهله، وقد وصفوه بالمعرفة، وسعة الرواية،.. انظر: السير (٢١٣/١٩-٢١٦) (رقم: ١٣٢).

(١٠) محمد بن محمد بن عثمان البغدادي، ابن السواق. أبو منصور (٣٦٠-٤٤٠هـ). سمع من: القطيعي، ومخلد الباقرحي، وغيرهما. وروى عنه: ثابت بن بندار، وابن الطيوري، وغيرهما. الشيخ، الصدوق، وثقه: الخطيب. انظر: السير (٦٢٢/١٧-٦٢٣) (رقم: ٤٢٠).

(١١) أحمد بن محمد بن صالح البروجردي أبو العباس. مات سنة: (٣٦٨هـ) وروى عن: إبراهيم بن ديزيل. وروى عنه: هلال الحفار، ومحمد بن محمد السواق، وغيرهما. الشيخ، المعمر، الخطيب. انظر: السير (٦٤/١٦) ( رقم: ٤٥).

دازيل الكسائي الهمذاني[١]، ثنا محمد بن معاوية[٢]، ثنا يحيى بن سابق[٣]، قال: حدثني زيد بن أسلم[٤]، عن أبيه[٥]، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَا عَلِّي أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَسَيَكُونُ قَوْمٌ لَهُمْ نَبْزٌ يُقَالُ لَهُمْ: الرَّافِضَة، فَإِنْ لَقِيتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُون"، قَالَ عَلِي: فَمَا عَلَامَتُهُمْ يَا رَسُولَ الله؟، قَالَ: "لَا يَرَوْنَ جُمْعَةً وَلَا جَمَاعَة، يَسُبُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَر))[٦].

٥٤٩- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله[٧]، وغير واحد، قالوا: أنا اليَلْدَانِيّ[٨]، أنا أبو طاهر الطوسي[٩]، أنا أبو البركات بن خَمِيس[١٠]، ثنا أبو نصر بن طَوْق[١١]، ثنا نصر بن

---

(١) إبراهيم بن الحسين بن علي، الهمداني، الكسائي، ويعرف بابن ديزيل. أبو إسحاق. مات سنة: (٢٨١هـ). سمع من: نعيم بن حماد، ويحيى بن بكير، وغيرهما. حدث عنه: أبو عوانة، وأحمد بن صالح البروجردي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثقة، العابد، قال الحاكم: هو ثقة مأمون. وقال ابن خراش: صدوق اللهجة. قال الذهبي: إليه المنتهى في الإتقان. انظر: السير (١٣/١٨٤-١٩٠) (رقم: ١٠٧).

(٢) محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني، نزيل بغداد ثم مكة، متروك، مع معرفته لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين: الكذب، من العاشرة. تمييز. التقريب (رقم:٦٣١٠).

(٣) يحيى بن سابق المدني. مات ما بين سنتي: (١٨١-١٩٠هـ) روى عن: أبي حازم، وزيد بن أسلم. وروى عنه: قتيبة، وعلي بن حجر، وغيرهما. فيه لين. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. انظر: تاريخ الإسلام (٤/١٠٠٢) ( رقم: ٤٠٣).

(٤) زيد بن أسلم العدوي، ثقة عالم، وكان يرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

(٥) أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة مخضرم. ع. التقريب (رقم: ٤٠٦).

(٦) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٣٣٦). ورواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٨٠٣) من طريق: ابن مرزوق، عن أبي حباب، عن أبي سليمان الهمداني، عن رجل من قومه، عنه. بمعناه. وذكر أوله المتقي الهندي في كنز العمال (١٣/١١٠).

(٧) أحمد بن إبراهيم بن عبدالله المقدسي الخطيب الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٦).

(٨) عبدالرحمن بن عبدالمنعم اليلداني. الشيخ المحدث المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٩) أحمد بن عبدالله بن أحمد الطوسي، ثم الموصلي، الشافعي. أبو طاهر (٥١٧-٦٠١هـ) سمع من: أبي البركات بن خميس، وعبدالخالق اليوسفي، وغيرهما. روى عنه: ابن خليل، والتقي اليلداني، وغيرهما. الشيخ، الخطيب، ولي خطابة الموصل زماناً، وخطابة حمص مديدة. انظر: السير (٢١/٤٢١) (رقم: ٢١٦).

(١٠) محمد بن محمد بن الحسين بن خميس الموصلي. أبو البركات (٤٣٧-٥٣١هـ) روى عن: أبي نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق. وروى عنه: الصائن هبة الله بن عساكر، والكمال محمد بن عبدالله بن الشهرزوري القاضي. من بيت العلم والفضيلة بالموصل. انظر: تاريخ الإسلام (١١/٥٥٦) (رقم: ٤٨).

(١١) أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن طوق الموصلي. أبو نصر. (٣٨٢-٤٥٩هـ) حدث عن: نصر المرجى، وعبدالله ابن القاسم الصواف. روى عنه: ابن خميس. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (١١/٥٥٦) (رقم: ٤٨).

أحمد[١]، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن أبي رجاء[٢]، ثنا أبو سعيد خالد بن عمرو[٣]، عن هشام الدستوائي[٤]، عن بشر بن عبيدالله[٥]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي وَاتَّخَذَ لِي أَصْحَابًا، وَأَصْهَارًا، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أَخِرِ الزَّمَانِ، قَومٌ يُبْغِضُونَهُمْ، فَلَا تُؤَاكِلُوهُمْ، وَلَا تُشَارِبُوهُمْ، وَلَا تُجَالِسُوهُمْ، وَلَا تُصَلُّوا مَعَهُمْ))[٦].

وروي من حديث عمر أبي حفص[٧]، عن أنس، في ثالث مشيخة يعقوب الفسوي[٨].

ورواه العقيلي في الضعفاء في ترجمة أحمد بن عمران الأخنسي[٩]، عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي[١٠]، عن عبيدة بن أبي رَائطة الخزاعي[١١]، عن

---

(١) نصر بن أحمد بن محمد الموصلي، المرجي. أبو القاسم. مات سنة: (٣٩٠هـ) روى عن: أبي يعلى الموصلي. روى عنه: أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمذاني الكسائي، وأحمد بن عبدالباقي بن طوق، وغيرهما. الشيخ، المعمر، ما علمت فيه جرحاً. انظر: السير (١٦/١٧ – ١٧) (رقم: ٨).

(٢) محمد بن أبي رجاء الخراساني الفقيه، صاحب أبي يوسف. مات سنة: (٢٠٧هـ) ولي قضاء بغداد للمأمون، قال الذهبي: لا أعرفه. وقال الخطيب: ولا أعلمه حدث شيئا. انظر: تاريخ الإسلام (١٧٧/٥) (رقم: ٣٢٤)، والمتفق والمفترق للخطيب البغدادي (١٨٢٧/٣) (رقم: ١٢٢١).

(٣) خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي، أبو سعيد الكوفي، رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، من التاسعة. د ق. التقريب (رقم:١٦٦٠).

(٤) هشام بن أبي عبدالله سنبر الدَسْتَوائي، ثقة ، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

(٥) بشر بن عبيد الله القصير، أو ابن عبدالله البصري. روى عن: أنس بن مالك، وأبي سفيان طلحة. قال ابن حبان: منكر الحديث جداً. انظر ميزان الإعتدال (٣١٩/١) رقم: (١٢٠٣).

(٦) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٣٦٨/٣)، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص: ٤٨) بنحوه. وقال ابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة (٢٤/٢): هذه الزيادة في آخر الحديث غريبة غير محفوظة، وقال ابن حبان هذا خبر باطل لا أصل له وفيه بشير بن عبيد الله، أو ابن عبدالله منكر الحديث جداً.

(٧) لم يتبين لي من هو، وقد يكون: عمر بن مهاجر الأنصاري البصري، أبو حفص. روى عن: أنس بن مالك أنه يصلي متربعاً. روى عنه: سفيان الثوري، وحسن بن صالح. انظر: الجرح والتعديل (١٣٥/٦) (رقم: ٧٣٩).

(٨) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (١٤٨) وأبو بكر الخلال ف السنة برقم (٧٦٩) بنحوه.

(٩) أحمد بن عمران بن عبدالملك الأخنسي الكوفي. أبو جعفر. مات سنة: (٢٢٨هـ). روى عن: عبدالسلام بن حرب، وأبي بكر بن عياش، وغيرهما. وروى عنه: ابن أبي الدنيا، والبغوي، وغيرهما. ومنهم من سماه محمدا كالبخاري، وقال: منكر الحديث. وقال أحمد بن عبدالله العجلي: لا بأس به. انظر: تاريخ الإسلام (٥١٠/٥-٥١١) ( رقم: ١٨).

(١٠) عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٣٩٩٩).

(١١) عبيدة بن أبي رائطة المجاشعي الكوفي الحذاء، صدوق، من الثامنة. ت. التقريب (رقم: ٤٤٠٩).

أبي جعفر[١]، عن أنس بن مالك[٢].

٥٥٠- حديث عن عائشة: ((أشر أمتي، أسبهم لأصحابي)). في ثلاثة عشر أمالي شيخ الإسلام الأنصاري[٣].

٥٥١- حديث عن ابن عباس: ((مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ))[٤]. في جزء ابن أبي الفراتي[٥]. رواه ابن عدي في زاذان أبي يحيى القتات[٦]، عن عطاء[٧]، عن ابن عباس.[٨]. ورواه محمد بن خالد[٩]، عن عطاء مرسلاً[١٠].

[ورواه] ابن بطة في باب ترك النظر فيما شجر بين الصحابة من كتاب الإبانة[١١].

٥٥٢- حديث أبي شيبة الجوهري[١٢]، عن أنس رفعه: ((مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ

---

(١) لم يتبين لي من المراد.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (١٢٧/١).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٧٠٩). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/١٠): رواه الطبراني، وفيه عبدالله بن خراش وهو ضعيف.

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد الفراتي الخراساني. أبو الفضل. مات سنة: (٤٤٦هـ) حدث عن: أبي يعلى حمزة المهلبي، وعبدالله بن يوسف الأصبهاني، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم علي بن محمد المصيصي، وأبو الفتح نصر المقدسي، وغيرهما. رئيس محتشم وصدر مبجل، اتصل بالتركمانية وولي رياسة نيسابور مدة،.. ولقب برئيس الرؤساء، وعقد الإملاء، وكان حسن العشرة، محباً للصوفية،.. انظر: تاريخ الإسلام (٦٧٦/٩) (رقم: ١٦٢). ولم أقف على جزئه.

(٦) أبو يحيى القتات الكوفي، اسمه زاذان، وقيل دينار، وقيل: مسلم، وقيل: يزيد، وقيل: زَبّان، وقيل: عبدالرحمن، لين الحديث، من السادسة. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٨٤٤٤).

(٧) عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٨) الكامل لابن عدي (٢١٢/٤ - ٢١٣).

(٩) محمد بن خالد الضبي الكوفي، مختلف في كنيته، ولقبه سؤر الأسد، صدوق، من الخامسة. ت. التقريب (رقم: ٥٨٥١).

(١٠) رواه ابن أبي شيبه في مصنفه برقم (٣٢٤١٩)، وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (١٠) و(١١) و(١٧٣٣)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١٠٠١)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٣٤٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٠٣/٧) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٨٣/٢): حديث حسن، وإسناده مرسل صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير محمد بن خالد الملقب بسور الأسد وهو صدوق. وللحديث بعض الشواهد الموصولة المسندة، ومن أجلها ذكر الألباني الحديث في السلسلة الصحيحة (٤٤٦/٥).

(١١) لم أقف عليه في المطبوع منه.

(١٢) يوسف بن إبراهيم التميمي، أبو شيبة الجوهري الواسطي، ضعيف، من الخامسة. ت ق. التقريب (رقم: ٧٨٥٥).

اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ))[١]. في جزء ابن أبي (..)[٢].

رواه ابن عدي: لعلي بن يزيد الصُّدَائِيُّ[٣][٤]، وابن بطة في الإبانة[٥]، والحسين بن سبق في جزئه[٦].

[ ٣٦٤/ب]

٥٥٣- أخبرنا إسحاق[٧]، أنا ابن خليل[٨]، أنبأ الراراني[٩]، وسليمان[١٠]، قال: أنبأ الضياء[١١]، أنبأ الصيدلاني[١٢]، قالا: أنا الحداد[١٣]، أنا أبو نعيم[١٤]، أنا الطبراني، ثنا أبو ذر هارون بن سليمان المصري[١٥]، ثنا يحي بن سليمان الجعفي[١٦]، ثنا أبو خالد الأحمر[١٧]، أنه سمع الأعمش[١٨] يحدث عن

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (٨)، وأبو بكر الخلال في السنة برقم (٨٣٣)، وأمالي المحاملي رواية ابن يحي البيع برقم (٥٤)، والأجري في الشريعة برقم (١٩٩٤) و(١٩٩٥)، والطبراني في الدعاء برقم (٢١٠٨)، وزادوا فيه: "أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا".

(٢) لم تتضح وكأنها (جارود) أو (جابر وابن..).

(٣) علي بن يزيد بن سليم الصُدائي الأكفاني، فيه لين، من التاسعة. عس. التقريب (رقم: ٤٨١٦)

(٤) رواه ابن عدي في الكامل (٣٦٣/٦).

(٥) لم أقف عليه في المطبوع منه.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) إسحاق بن يحي بن إسحاق الآمدي الشيخ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٨) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٩) خليل بن بدر أبي الرجاء الأصبهاني، الراراني، الصوفي. الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(١٠) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١١) محمد بن عبدالواحد السعدي، المقدسي، الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١٢) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١٣) الحسن بن أحمد الأصبهاني، الحداد، كان عالما ثقة، صدوقا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٤) أحمد بن عبدالله المهراني الأصبهاني، الصوفي. الإمام، الحافظ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٥) هارون بن سليمان بن سهل المصري، الجبان. أبو ذر. مات سنة: (٢٨٥هـ). سمع من: يحي بن سليمان الجعفي، ويوسف بن عدي الكوفي. روى عنه: الطبراني، وأحمد بن غالب، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٨٤١/٦-٨٤٢) (رقم: ٥٥٩).

(١٦) يحي بن سليمان الجعفي أبو سعيد الكوفي، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٠).

(١٧) سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطئ، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٢٥٤٧).

(١٨) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

طريف بن ميمون[١]، عن ابن عباس رفعه، قال: ((مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِيَ عَشْرَةً إِلَّا أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا[٢] يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ))[٣][٤].

٥٥٤- أخبرنا علي بن يحيى[٥]، أنبأ أحمد بن مسلمة[٦]، أنبأنا يحيى بن ثابت[٧]، أنا أبي[٨]، أنا أبو منصور بن السواق[٩]، أنا أبو بكر القطيعي[١٠]، أنا أبو مسلم الكجي[١١]، ثنا أبو عاصم[١٢]، عن ابن عجلان[١٣]، عن أبيه[١٤]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: ((مَا

(١) طريف بن ميمون الكوفي، لم أقف له على ترجمة.

(٢) مغلولة: أي ممنوعة مجعول فيها غل، وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٨٠).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٩٣٦٧) و(٢٨٦)، وفي معجمه الكبير برقم (١٢٦٨٩) بنحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/٥): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله ثقات. وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢٥٩/٢): حسن صحيح.

(٤) بدأ المصنف في هذا الحديث بذكر الأدلة على موضوع الإمامة.

(٥) علي بن يحيى بن علي التجيبي الأندلسي الشاطبي ثم الدمشقي الشاهد. أبو الحسن. مات سنة: (٧٢١هـ). سمع من: ابن مسلمة، والرشيد العراقي، وغيرهما. المقرئ الفقيه، حدث بالكثير، وتفرد في وقته. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢/ ٦٣،٦٤).

(٦) أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة الدمشقي· أبو العباس (٥٥٥-٦٥٠هـ). سمع من: الحافظ ابن عساكر، وعبدالرحمن بن عبدان، وغيرهما. حدث عنه: الدمياطي، والفارقي، وغيرهما. الشيخ الجليل، مسند دمشق، وروى الكثير، وكان عدلاً وقوراً مهيباً حميد السيرة، له (مشيخة) في ثلاثة أجزاء سمعناها. انظر: السير (٢٨١/٢٣-٢٨٢) (رقم: ١٩٠).

(٧) يحيى بن ثابت الدينوري، الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٧).

(٨) ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري، ثم البغدادي، البقال (٤١٦-٤٩٨هـ). سمع من: أبي القاسم الحرفي، وأبي بكر البرقاني، وغيرهما. وحدث عنه: ابنه يحيى بن ثابت، وعبدالخالق اليوسفي، وغيرهما. الشيخ، المقرئ، المحدث، الثقة، بقية المشايخ. قال السمعاني: قرأت بخط أبي: ثابت ثابت. قال ابن النجار: كان من أعيان القراء وثقات المحدثين،... انظر: السير (٢٠٤/١٩-٢٠٥) (رقم: ١٢٤).

(٩) محمد بن محمد ابن السواق. وثقه الخطيب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٨).

(١٠) أحمد بن جعفر القطيعي، الحنبلي. الشيخ، العالم، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١١) إبراهيم بن عبدالله البصري الكجي. وثقه الدارقطني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(١٢) الضحاك بن مخلد الشيباني، النبيل البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

(١٣) محمد بن عجلان المدني، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٥).

(١٤) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به، من الرابعة. خت م٤. التقريب (رقم: ٤٥٣٤).

مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ ، إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَدُهُ مَغْلُولَةٌ إِلَى عُنُقِهِ))[١]. هو بالاتصال في ثاني أبي بكربن الهيثم، وهو في جزء إسحاق بن الفيض[٢].

٥٥٥- وروي من حديث معقل بن يسار[٣]: ((مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لا يَجْهَدُ لَهُمْ وَلا يَنْصَحُ إلا لم يدخل معهم الجنة))[٤]. في الرابع من حديث ابن البختري[٥].

وروي من حديث عبادة بن الصامت[٦]، في الخامس من حديث ابن (شجرة)[٧]. ومن

---

(١) رواه البيهقي في السن الكبرى برقم (٢٠٢١٤) بلفظه، وبرقم (٥٣٤٥) و(٢٠٢١٥)، وفي شعب الإيمان برقم (٦٩٩٧)، وأحمد في مسنده برقم (٩٥٧٣)، والبزار في مسنده برقم (٨٤٩٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٦١٤) و(٦٦٢٩)، وابن عبدويه في الغيلانيات برقم (١١٢٠)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٢٢٥)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٥٦٨)، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٤٦٧) بنحوه، وزادوا فيه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٩٩٣/٢): صحيح.

(٢) إسحاق بن الفيض الثقفي الأصبهاني. وثقه بعضهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٧). ولم أقف على جزئه.

(٣) معقل بن يسار المزني، صحابي ممن بايع تحت الشجرة، وكنيته: أبو علي على المشهور، وهو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة. ع. التقريب (رقم: ٤٥٣٤).

(٤) عقد النووي في رياض الصالحين باب عظيم مهم يُخاطب به ولاة الأمور، ويخاطب به الرعية، - باب أمر وُلاة الأمور بالرفق برعاياهم...- ولكل منهم على الآخر حق يجب مراعاته.

أما ولاة الأمور: فيجب عليهم الرفق بالرعية، والإحسان إليهم، واتباع مصالحهم، وتوليه من هو أهل للولاية، ودفع الشر عنهم؛ وغير ذلك من مصالحهم؛ لأنهم مسؤولون عنهم أمام الله عزَّ وجلَّ.

وأما الرعية: فالواجب عليهم السمع والطاعة في غير المعصية، والنصح للولاة، وعدّ التشويش عليهم، وعدم إثارة الناس عليهم، وطي مساوئهم، وبيان محاسنهم؛ لأن المساوئ يمكن أن ينصح فيها الولاة سراً بدون أن تُنشر على الناس؛ لأن نشر مساوئ ولاة الأمور أمام الناس لا يُستفاد منه؛ بل لا يزيد الأمر إلا شدة؛ فتحمل صدور الناس البغضاء والكراهية لولاة الأمور. وإذا كره الناس ولاة الأمور وأبغضوهم وتمردوا عليهم، ورأوا أمرهم بالخير أمراً بالشر، ولم يسكتوا عن مساوئهم، وحصل بذلك إيغار الصدور والشر والفساد.

والأمة إذا تفرقت وتمزقت حصلت الفتنة بينها ووقعت، مثل ما حصل في عهد عثمان بن عفان ﷺ حين بدأ الناس يتكلمون فيه، فأوغروا الصدور عليه، وحشدوا الناس ضده، وحصل ما حصل من الفتن والشرور إلى يومنا هذا. فولاة الأمور لهم حق وعليهم حق. انظر: شرح رياض الصالحين لابن عثيمين (٣٢٨،٦٢٧/٣).

(٥) رواه ابن البختري في مجموع فيه مصنفاته (ص: ٢٦١).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٧٥٨) و(٢٢٧٨١) ولفظه: "مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا لَا يَفُكُّهُ مِنْهَا إِلَّا عَدْلُهُ". وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤١٩/٣٧): صحيح لغيره، وإسناده ضعيف.

(٧) أقرب قراءة لها.

حديث أبي أمامة[١]، في كتاب القضاة للنقاش[٢].

٥٥٦- أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل. وأخبرنا سليمان، أنا أبو عبدالله الحافظ[٣]، أنا زاهر بن أحمد الثقفي[٤][و][٥]محمود بن أحمد الثقفي[٦]،[قالا] أنا سعيد بن أبي الرجاء[٧]، أنا أحمد بن محمود الثقفي[٨]، أنا أبو بكر بن المقرئ[٩]، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة[١٠]، ثنا هارون بن بكار بن بلال[١١]، ثنا محمد بن عيسى بن سميع[١٢]، عن زيد بن واقد[١٣]، عن جبير

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢٣٠٠)، ولفظه: "مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا أَتَى اللهَ مَغْلُولًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ فَكَّهُ بِرُّهُ أَوْ أَوْبَقَهُ إِثْمُهُ أَوَّلُهَا مَلَامَةٌ، وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ وَآخِرُهَا خِزْيٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ". ورواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٧٧٢٤)، والشجري في الأمالي الخميسية برقم (٢٥٦٩) بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٦٣٥/٣٦): صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

(٢) محمد بن علي بن عمرو الأصبهاني، الحنبلي، النقاش. أبو سعيد. مات سنة: (٤١٤هـ). سمع من: أبي بكر الشافعي، وأبي بكر الإسماعيلي، وغيرهما. حدث عنه: الفضل بن علي الحنفي، وأبو الفتح أحمد بن عبدالله السوذرجاني، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الثبت، صنف وأملى. وكان من الثقات المشهورين، قال الذهبي: وقع لنا جزآن من أماليه، وكتاب (القضاة)، وكتاب (طبقات الصوفية)، وغيرها. كان من أئمة الأثر. انظر: السير (٣٠٧/١٧) (رقم: ١٨٧) وتاريخ الإسلام (٢٤٣/٩) (رقم: ١٥٧). وكتابه القضاة لم أقف عليه (مفقود).

(٣) محمد بن عبدالواحد، السعدي، المقدسي، الامام الحافظ . سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٤) زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. المحدث، مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) كتب المصنف: (قالا). ولعل صوابها قبل سعيد بن أبي رجاء، لأن محمود وزاهر من تلاميذه وشيوخ الضياء.

(٦) محمود بن أحمد بن عبدالرحمن المضري الثقفي الأصبهاني. أبو عبدالله (٥١٧-٦٠٦هـ). سمع من: محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني، وسعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وغيرهما. روى عنه: ابن خليل، والضياء، وغيرهما. إمام جامع أصبهان. قال ابن نقطة: كان صحيح السماع، ثقيل السمع. انظر: تاريخ الإسلام (١٤٧/١٣،١٤٨) (رقم: ٣١٥).

(٧) سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، الصيرفي، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٨) أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، الأصبهاني، المؤدب. أبو طاهر (٣٦٠-٤٥٥هـ) حدث عن: أبي بكر بن المقرئ، والحافظ أبي عبدالله بن منده، وغيرهما. حدث عنه: يحيى بن منده، وسعيد بن أبي الرجاء، وغيرهما. الشيخ، العالم، الثقة، المحدث، مسند أصبهان، قال يحيى بن منده: وهو شيخ صالح ثقة، واسع الرواية، صاحب أصول، حسن الخط، مقبول، متعصب لأهل السنة،.. انظر: السير (١٢٣/١٨،١٢٤) (رقم: ٦٣).

(٩) محمد بن إبراهيم الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٠) محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١١) هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي، صدوق، من الحادية عشرة. د س. التقريب (رقم:٧٢٣٨).

(١٢) محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع الدمشقي الأموي مولاهم، صدوق يخطئ ويدلس، ورمي بالقدر، من التاسعة. د س ق. التقريب (رقم: ٦٢٠٩).

(١٣) زيد بن واقد القرشي الدمشقي، ثقة، من السادسة. خ د س ق. التقريب (رقم: ٢١٥٨).

ابن نفير[١]، أن مالك بن يخامر[٢] حدثهم أن معاذ بن جبل أتى رسول الله ﷺ إذ بعثه إلى اليمن، فقال معاذ: ((يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: "احْفَظْ لِسَانَكَ". وَكَأَنَّ مُعَاذ تَهَاوَنَ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ[٣] يَا ابْنَ جَبَل، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ))[٤]. رواه عن معاذ ميمون بن أبي شبيب[٥][٦].

٥٥٧- أخبرنا أحمد بن إدريس[٧]، أنا ابن عبدالهادي[٨]، أنا ابن أبي الصقر[٩]، أنا ابن الأَكْفَانِيّ[١٠]، أنا أبو القاسم الحِنَّائِيّ[١١]، أنا أبو بكر الحِنَّائِيّ[١٢]، أنا

---

(١) جبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٩٠٤).

(٢) مالك بن يَخَامِر الحمصي، مخضرم، يقال له صحبة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٠).

(٣) أي فقدتك. والثكل: فقد الولد. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٧/١).

(٤) ذكره ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق (٤١٢/٢٦) وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٠١/١): صحيح، رواه ابن عساكر عن مالك بن يخامر.

(٥) ميمون بن أبي شبيب الربعي، أبو نصر الكوفي، صدوق، كثير الإرسال، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٧٠٤٦).

(٦) رواه الشاشي في مسنده برقم (١٣٦٦)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٢٩١) و(٢٩٢) و(٢٩٣)، والحاكم في المستدرك برقم (٣٥٤٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣٧٧/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٦٠٧)، -في غزوة تبوك- بمعناه مُطولاً. وقال الحاكم في المستدرك (٤٤٧/٢): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وذكره بمعناه الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٠/١٠) وقال: رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

(٧) أحمد بن إدريس بن محمد الحموي الكاتب، أبو العباس (٦٤٣-٧٣٣هـ) سمع من: اليلداني، ومحمد بن عبدالهادي، وغيرهما. قرأ عليه ابن تيمية جزءاً في سنة ثمانين وستمائة. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣٧،٣٦/١)

(٨) محمد بن عبدالهادي بن قدامة المقدسي، الجماعيلي، الفقيه المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠٢).

(٩) محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر القرشي، الشروطي، الدمشقي، ويعرف: بابن أبي الصقر. أبو عبدالله (٤٩٩ - ٥٨٠هـ). سمع من: هبةالله بن الأكفاني، وعلي بن قبيس الغساني، وغيرهما. روى عنه: أبو المواهب التغلبي، والشيخ الضياء، وغيرهما. محدث، ثقة. انظر: السير (١٠٩/٢١) (رقم: ٥٢).

(١٠) هبةالله بن أحمد الأنصاري، الدمشقي، المعروف بابن الأكفاني. وكان ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(١١) الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي، الحنائي. أبو القاسم (٣٧٨-٤٥٩هـ) حدث عن: عبدالوهاب الكلابي، وعبدالله بن محمد الحنائي، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الخطيب، وهبةالله بن الأكفاني، وغيرهما. الشيخ، العالم، صاحب الأجزاء الحنائيات العشرة، التي انتقاها له الحافظ عبدالعزيز النخشبي. قال ابن ماكولا: كتبت عنه، وكان ثقة. انظر: السير (١٣٠/١٨-١٣١) (رقم: ٦٨).

(١٢) عبدالله بن محمد بن عبدالله البغدادي الحنائي الأديب. أبو بكر. مات سنة: (٤٠١هـ). حدث عن: يعقوب الجصاص، وأبي جعفر بن البختري، وغيرهما. حدث عنه: أبو القاسم الحنائي، وأبو علي الأهوازي، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الصدوق، وثقه الخطيب. انظر: السير (١٤٩/١٧-١٥٠) (رقم: ٩١).

أبو يوسف الجَصَّاص[١]، ثنا علي بن عمرو الأنصاري[٢]، ثنا ابن عيينة[٣]، عن منصور[٤]، عن إبراهيم[٥]، عن همام بن الحارث[٦]، قال: ((كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يُبَلِّغُ الْأُمَرَاءَ الحَدِيثَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: اشْهَدُوا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: "لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ[٧]"))[٨][٩].

رواه البخاري[١٠]، ومسلم[١١].

٥٥٨- أخبرناه عاليًا بن أبي طالب[١٢]، أنبأنا عبداللطيف[١٣]، أنبأ أبو القاسم بن

---

(١) يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد البغدادي الجصاص الدعاء. أبو يوسف. مات سنة: (٣٣١هـ). سمع من: حفص بن عمرو الربالي، وحميد بن الربيع، وغيرهما. وروى عنه: الدارقطني، وإسماعيل بن زنجي، وغيرهما. قال الخطيب: في حديثه وهم كثير. انظر: تاريخ الإسلام (٦٥٣/٧) (رقم: ٣٧).

(٢) علي بن عمرو بن الحارث بن سهل الأنصاري، أبو هُبيرة البغدادي، صدوق له أوهام، من العاشرة. ق. التقريب (رقم: ٤٧٧٦).

(٣) سفيان بن عيينة الهلالي، الكوفي، ثم المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٤) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٥) إبراهيم بن يزيد النخعي، الكوفي الفقيه، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٤).

(٦) همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي، ثقة عابد، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٧٣١٦).

(٧) القتات: هو النمام. يقال: قت الحديث يقته إذا زوره وهيأه وسواه. وقيل: النمام: الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم. والقتات: الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم. انظر: النهاية لابن الأثير (١١/٤).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٣٤٣٤)، والترمذي في سننه برقم (٢٠٢٦) بنحوه. وقال (٤٤٣/٣): هذا حديث حسن صحيح.

(٩) (لا يدخل الجنة) أي: مع الفائزين، أو ذلك محمول على المستحل لذلك. انظر: منحة الباري لأبي يحيى السنيكي (٢٠٢/٩).

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة، (١٧/٨) برقم (٦٠٥٦) بنحوه.

(١١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، (١٠١/١)، برقم (١٠٥/١٦٩) و(١٧٠/ ١٠٥) بنحوه.

(١٢) أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١٣) عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي الحراني، ثم البغدادي، التاجر، الجوهري. أبو طالب (٥٥٤-٦٤١هـ). سمع من: هبةالله بن هلال الدقاق، وأبي بكر بن النقور، وغيرهما. حدث عنه: تقي الدين بن الواسطي، وعلي بن حصين، وغيرهما. الشيخ الجليل، الثقة، مسند العراق، وكان ديناً، خيراً، حافظاً لكتاب الله، صادقاً، مأمونًا، لا يحدث إلا من أصله. تكاثر عليه الطلبة، وروى الكثير. انظر: السير (٨٨،٨٧/٢٣) (رقم: ٦٤).

هلال[١]، أنا ابن زكري[٢]، أنا ابن بشران[٣].

وأنا (عبدالله...[٤])، أنا ابن العراقي[٥]، أنبأتنا شهدة[٦]، أنا طراد[٧]، أنا ابن حسنون[٨]، قالا: أنبأ ابن البختري[٩].

وأنا عيسى[١٠]، أنا جعفر[١١]، أنا السلفي[١٢]، أنا أبو طالب البصري[١٣]، ثنا عبدالملك بن بشران[١٤]، أنا أبو سهل ابن زياد[١٥]، قالا: ثنا محمد بن عيسى بن حيان[١٦]، ثنا

---

(١) هبةالله بن الحسن بن هلال، العجلي، السامري، الكاتب، ثم البغدادي، الدقاق. أبو القاسم (٤٧١-٥٦٢هـ). سمع من: أبي الحسن علي بن محمد الأنباري، وعبدالله بن علي بن زكري، وغيرهما. حدث عنه: السمعاني، وعبداللطيف بن محمد القبيطي، وغيرهما. الشيخ الجليل، مسند بغداد، صحيح الرواية، قال السمعاني: كان شيخاً لا بأس به، ظاهره الخير والصلاح. قال ابن النجار: كان صدوقاً، صحيح السماع. انظر: السير (٢٠/٤٧١-٤٧٢) (رقم: ٢٩٨).

(٢) عبدالله بن علي بن أحمد بن زكري البغدادي، الدقاق. أبو الفضل (٤٠٠-٤٨٦هـ). سمع من: أبي الحسين بن بشران، وأبي الحسن بن الحمامي. حدث عنه: إسماعيل بن محمد التيمي، وعبدالوهاب الأنماطي، وغيرهما. الشيخ الجليل، الثقة، الصالح، قال الأنماطي: كان صالحًا دينًا، ثقة. انظر: السير (١٨/٦٠٣-٦٠٤) (رقم: ٣٢٠).

(٣) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، البغدادي المعدل، أبو الحسين الأموي، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٤) الخط خفيف جداً. ولعل المقصود به ابن أبي التائب. وهو: عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري الدمشقي الشاهد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢١).

(٥) عبدالخالق بن الأنجب العراقي، النِشتِبري، الشيخ الفقيه المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠)

(٦) شهدة الدينوري ثم البغدادي، الإبري، مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(٧) طراد بن محمد بن علي القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٨) أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، كان صدوقا صالحا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠٠).

(٩) محمد بن عمرو بن البختري الرزاز. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٠) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١١) جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٢) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٣) أحمد بن الحسين البصري. الخباز. شيخ عامي صحيح السماع سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٨).

(١٤) عبدالملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٥) أحمد بن محمد القطان، البغدادي. قال الخطيب: كان صدوقا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٧).

(١٦) محمد بن عيسى بن حيان المدائني. أبو عبدالله. مات سنة: (٢٧٤هـ) حدث عن: سفيان بن عيينة، وعلي بن عاصم، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن أبي داود، وأبو سهل القطان، وغيرهما. المحدث، المقرئ، الإمام، بقية الشيوخ. قال البرقاني: لا بأس به. وقال الدارقطني: ضعيف. انظر: السير (١٣/٢١) (رقم: ١٢).

سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ))[١].

وهو في خامس مشيخة ابن عبدالدائم[٢]، وأول مشيخة ابن شاذان الكبرى[٣]، وجزء ابن الإسكاف[٤]، وثاني القطيعيات[٥]، وخامس المعجم الصغير للطبراني[٦].

وروى من حديث أبي وائل[٧]، عن حذيفة: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ[٨])). رواه مسلم[٩].

٥٥٩- أخبرنا ابن أبي الهَيْجَاء[١٠]، وابن المحب[١١]، ويحيى بن يحيى[١٢]، قالوا: أنا البكّري[١٣]، أنا عبدالمعز[١٤]، أنا زاهر[١٥]، أنا الكَنْجَرُوْذِيّ[١٦]، أنبأ أبو عمرو بن حمدان[١٧]، أنبأ عبدان الأهوازي[١٨]، ثنا محمد بن بشار[١٩]، ثنا

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٣٢٤٧) و(٢٣٣٠٥) و(٢٣٣١٠) و(٢٣٣٦٨) و(٢٣٤٢٠)، وأبو داود في سننه برقم (٤٨٧١)، وابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٢٣٤)، وابن البختري في مجموع فيه مصنفاته (ص: ١٤٧) و(ص: ٢٠٨). وصححه الألباني في الصحيحة (٢٩/٣).

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(٣) رواه ابن شاذان في الأول من حديثه برقم (١٣٦) مخطوط.

(٤) لم أقف على جزئه.

(٥) رواه أبو بكر القطيعي في الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديث القطيعي (ل١٠) برقم (٣٤) مخطوط.

(٦) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٥٦١) .

(٧) شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٨).

(٨) النميمة: وهي نقل الحديث من قوم إلى قوم، على جهة الإفساد والشر. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢٠/٥).

(٩) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، (١٠١/١)، برقم (١٠٥/١٦٨).

(١٠) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٢) يحيى بن يحيى بن عمران القاضي الجزري. أبو زكريا. (٦٤١ - انقطع خبره من بعد نيف وعشرين وسبع مائة) سمع حضوراً من: البكري، وكان حفظة للحكايات والأشعار. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣٧٧/٢).

(١٣) الحسن التيمي النيسابوري، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٤) عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل، الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٥) زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. المحدث، مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٦) محمد بن عبدالرحمن النيسابوري الكنجروذي الشيخ الفقيه المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٧) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٨) عبدان عبدالله الأهوازي، الجواليقي. حافظ صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

(١٩) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

حرمي[١]، ثنا شعبة[٢]، عن علقمة بن مرثد[٣]، عن سليمان بن بريدة[٤]، عن أبيه[٥]، قال: قال رسول الله ﷺ : ((حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ [عَلَى الْقَاعِدِينَ] كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ قَاعِدٍ يَخْلُفُ مُجَاهِدًا فِي أَهْلِهِ بِسُوءٍ إِلَّا أُقِيمَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذَا خَلْفُكَ فِي أَهْلِكَ بِسُوءٍ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ))[٦][٧]. وهو عند سفيان الثوري[٨]، في عاشر البشرانيات[٩]، وعمرو بن قيس حديثه[١٠]، في جزء أبي كريب[١١].

٥٦٠- في حديث أم زرع[١٢]: "فَلاَ تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَغْشِيشًا" -بالغين المعجمة- وهي النميمة. (خ)[١٣].

٥٦١- وفي حديث مجاهد، عن ابن عباس: ((فِي اللذين يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا: "كَانَ أَحَدُهُمَا لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ بَوْلِهِ[١٤]، وَكَانَ الآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ"))[١٥].

---

(١) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت، وقيل: كالجادة العتكي البصري، أبو روح، صدوق يهم، من التاسعة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ١١٧٨).

(٢) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٣) علقمة بن مَرْثد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٤٦٨٢).

(٤) سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، المروزي قاضيها، ثقة، من الثالثة. م ٤. التقريب (رقم: ٢٥٣٨).

(٥) بُريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي، صحابي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٩).

(٦) رواه النسائي في سننه برقم (٣١٩٠)، والبزار في مسنده برقم (٤٣٦٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (٤٦٣٥) بنحوه. وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٥٨/٧): صحيح.

(٧) بدأ المصنف الحديث عن بعض مساوئ الأخلاق التي حذر منها الشارع الكريم، والتي تحدث في أخر الزمان.

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب حرمة نساء المجاهدين، وإثم من خانهم فيهن، (١٥٠٨/٣)، برقم (١٨٩٧/١٣٩) وأبو داود في سننه برقم (٢٤٩٦)، والنسائي في سننه برقم (٣١٩١) بنحوه.

(٩) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٦٤٧).

(١٠) رواه أبو عوانة الإسفرايني في مستخرجه برقم (٧٤٢١).

(١١) محمد بن العلاء الهمداني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٤). ولم أقف على جزئه.

(١٢) أم زرع اسمها: عاتكة. انظر: فتح الباري لابن حجر (٢٥٨/٩).

(١٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، (٢٧/٧)، برقم (٥١٨٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر حديث أم زرع، (١٨٩٦/٤)، برقم (٢٤٤٨/٩٢) مُطولاً.

(١٤) يعني أنه كان لا يستر جسده ولا ثيابه من مماسة البول، فلما عُذب على استخفافه لغسله والتحرز منه، دل أنه من ترك البول في مخرجه، ولم يغسله أنه حقيق بالعذاب. انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (٣٢٥/١).

(١٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله، (٥٣/١)، برقم (٢١٦) و(٦٠٥٥) بنحوه.

رواه (خ م) لمجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس.[١]

[٣٦٥/أ]

٥٦٢- (خ م): حديث عائشة: ((إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللهِ))[٢][٣].

في تاسع الثقفيات[٤]، وثالث مشيخة ابن عبدالدائم. وجزء أبي الدحداح[٥].

٥٦٣- وحديث ابن عمر: ((إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ))[٦]. في رابع مشيخة ابن عبدالدائم، رواه مسلم[٧]، وفي ثاني أبي بكر بن الهيثم، وأول جامع معمر[٨]، ومشيخة خطيب مردا[٩].

٥٦٤- وحديث ابن عباس: ((مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَنْ يَفْعَلَ. وَمَنْ

---

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، (٥٣/١)، برقم (٢١٨)، و(١٣٦١) و(١٣٧٨) و(٦٠٥٢). ومسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول..، (٢٤٠/١)، برقم (٢٩٢/١١١) بنحوه.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، (١٦٦٧/٣)، برقم (٢١٠٧/٩١)، وبرقم (٢١٠٧/٩٢) بمعناه. والبخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب ما وطئ من التصاوير، (٧/ ١٦٨)، برقم (٥٩٥٤) بمعناه.

(٣) قال النووي: قيل: هذا محمول على صانع الصورة لتعبد وهو صانع الأصنام ونحوها، فهذا كافر وهو أشد الناس، وقيل هو فيمن قصد المعنى الذي في الحديث من مضاهاته خلقه، واعتقد ذلك فهذا كافر أيضاً، وله من شدة العذاب ما للكافر، ويزيد عذابه بزيادة كفره، فأما من لم يقصد بها العبادة ولا المضاهاة فهو فاسق صاحب ذنب كبير، لا يكفر كصاحب المعاصي. وقال: قال العلماء: تصوير صورة الحيوان حرام شديد التحريم، وهو من الكبائر المتوعد عليها بهذا الوعيد الشديد، وسواء صنعه لما يمتهن أم لغيره فصنعه حرام بكل حال،..، فأما ما ليس فيه صورة حيوان فليس بحرام. حاشية كتاب التوحيد لعبدالرحمن النجدي (ص: ٣٧٢).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) رواه أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي في منتقى من الثاني من حديث أبي الدحداح برقم (٤٧) مخطوط.

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الصافات: ٩٦]، (٩/ ١٦١)، برقم (٧٥٥٨) بلفظه و (٥٩٥١) بنحوه.

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، (١٦٦٩/٣)، برقم (٢١٠٨/٩٧) بنحوه.

(٨) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (١٩٤٩٠) بنحوه.

(٩) لم أقف عليها.

تَحَلَّمَ[١] كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ))[٢]. في الأول من حديث علي بن حرب[٣]، والسادس من ابن صاعد[٤]، والثاني من القطيعيات.

٥٦٥- أخبرنا ابن الهَيْجَاء، وابن المحب، ويحيى بن يحيى، قالوا: أنا البكّري، أنا عبدالمعز، أنا زاهر، أنا الكَنْجَرُوْذِيّ، أنا أبو عمرو بن حمدان[٥]، أنبأ عبدان[٦]، ثنا أبو حاتم هو الرازي[٧]، ثنا أبو الأسود[٨]، ثنا ابن لهيعة[٩]، عن عبد ربه بن سعيد[١٠]، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري[١١]، أنه سمع أبا هريرة يخبر عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا الشَقِيٌّ"، قِيلَ: يَا رَسُولُ اللهِ، وَمَا الشَّقِيُّ؟ قَالَ: "الَّذِي لَا يَعْمَلُ لِلَّهِ طَاعَةٍ، وَلَا يَتْرُكُ لِلَّهِ مَعْصِيَةً"))[١٢].

٥٦٦- وفي جزء أبي علي الشعراني[١٣] قول أبي أمامة: ((لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ

---

(١) أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره. يقال حَلَمَ بالفتح إذا رأى، وتحلَّم إذا ادعى الرؤيا كاذبا. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٣٤/١).

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التعبير، باب من كذب في حلمه، (٤٢/٩)، برقم (٧٠٤٢) بنحوه، مُطولاً.

(٣) رواه علي بن حرب الطائي في الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة برقم (٨٠).

(٤) يحيى بن محمد الهاشمي البغدادي. ثقة، ثبت، حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧). ولم أقف على حديثه.

(٥) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٦) عبدان عبدالله الأهوازي، الجواليقي. حافظ صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

(٧) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أحد الحفاظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٨) النضر بن عبدالجبار المرادي، مولاهم المصري، أبو الأسود، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار العاشرة. د س ق. التقريب (رقم: ٧١٤٣).

(٩) عبد الله بن لَهِيعة الحضرمي، القاضي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٠) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، أخو يحيى المدني، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٣٧٨٦).

(١١) سعيد بن أبي سعيد المقبري، المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠١).

(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٥٩٤)، وابن ماجه في سننه برقم (٤٢٩٨) بنحوه. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٩١٥).

(١٣) الحسن بن علي بن يحيى البجلي الشعراني الطبراني. أبو علي. مات مابين سنتي: (٣٢١-٣٣٠هـ) روى عن: أحمد ابن شيبان الرملي، ومحمد بن خلف العسقلاني، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو بكر بن أبي الحديد السلمي، وغيرهما. المقرئ الإمام، قدم دمشق وحدث بها. انظر: تاريخ الإسلام (٦٠٣/٧) (رقم: ٥٣٩)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢٦/١٣).

أَحَد، إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ[١]))[٢].

٥٦٧- أخبرنا ابن أبي الهَيْجَاء، أنا البَكْري، أنا عبدالمعز، أنا الفُضَيْليّ[٣]، أنا محلم[٤]، أنا الخليل[٥]، أنا أبو العباس السراج[٦]، ثنا قُتيبة[٧]، ثنا أبو عوانة[٨]، عن السدي[٩]، عن أبي صالح[١٠]، عن علي، قال: ﴿ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ﴾ [الماعون: ٧] قَالَ: "الزَّكَاةُ".[١١] وهو آخر جزء مشيخة (...المختار)[١٢].

٥٦٨- وحديث [أنس: ((مَانِعُ الزَّكَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ))[١٣]][١٤] في المعجم الصغير للطبراني[١٥].

---

(١ يقال: شرد البعير يشرد شروداً وشراداً إذا نفر وذهب في الأرض. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/ ٤٥٧).

(٢) رواه أبو علي الشعراني في حديثه برقم (٥٨) مخطوط. وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٧٣١). وأحمد في مسنده برقم (٢٢٢٢٦)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣١٤٩)، وفي معجمه الكبير برقم (٧٧٣٠)، وفي مسند الشاميين برقم (١٥٨٣)، والحاكم في المستدرك برقم (١٨٤) و(٧٦٢٧) بنحوه. وجاء في الصحيحة للألباني (٥/ ٧٢): في إسناده من اختلط، ولكن الحديث صحيح، فإن له غير شاهد واحد.

(٣) محمد بن إسماعيل الفضيلي، الأنصاري، الهروي، المزكي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٤) محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي، الهروي. كان عالي الاسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٥) الخليل بن أحمد السجزي القاضي. الامام القاضي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٦) محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٧) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٨) وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة. م ع. التقريب (رقم: ٧٤٠٧).

(٩) إسماعيل بن عبدالرحمن السُدّي، الكوفي، صدوق يهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٢).

(١٠) باذام أبو صالح، مولى أم هاني، ضعيف يرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٢).

(١١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٠٦١٩)، والحاكم في المستدرك برقم (٣٩٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٧٧٩٤)، من طريق: ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عنه. وزادوا عليه. ولم أقف عليه من هذا الطريق -عن السدي عن أبي صالح عن علي- وقد أشار إليه البيهقي في السنن.

(١٢) الخط خفيف، ولعلها: (عبدالعزيز بن المختار).

(١٣) خالداً فيها إن منعها حجداً أو حتى يطهر من خبائته إن لم يجحد وجوبها. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢/٣٧٠).

(١٤) الخط خفيف جداً. ولعله هذا الحديث المراد.

(١٥) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٩٣٥) وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/١٠١١): حسن.

٥٦٩- وعن ابن عباس: "الْمَاعُونُ مَتَاعُ الْبَيْتِ"[١]. وزعم أن علياً كان يقول هو الصدقة المفروضة. في ثاني غرائب شاذان[٢].

٥٧٠- أخبرنا ابن أبي الهَيْجَاء، أنا البكري، أنا أبو روح، أنا الفُضَيْلِيّ، أنا محلم، أنا الخليل، أنا السراج، ثنا قتيبة، ثنا محمد بن الفرات[٣]، قال: سمعت محارب بن دثار[٤]، يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله يقول: ((شَاهِدُ الزُّورِ لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ، حَتَّى يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارُ))[٥].

٥٧١- أخبرناه سليمان[٦] وعيسى[٧]، قالا: أنا جعفر[٨]، أنا السلفي[٩]، أنا أبو الغنائم النَّرْسِيّ[١٠]، أنا محمد بن علي العلوي[١١]، أنبأ محمد بن علي بن أبي الجراح[١٢]، أنبأ

---

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى برقم (٧٧٩٣).

(٢) لم أقف على غرائبه.

(٣) محمد بن الفرات التميمي أو الجرمي، أبو علي الكوفي، كذبوه، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٦٢١٧).

(٤) مُحارِب بن دِثار السدوسي الكوفي القاضي، ثقة، إمام زاهد، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٤٩٢).

(٥) رواه الحارث في مسنده برقم (٤٦٥)، والحاكم في المستدرك برقم (٧٠٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٢٠٣٨٤)، من طريق: عاصم بن علي، عن محمد بن الفرات التميمي، به. والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٣٨٠٢) من طريق: يوسف بن عدي، عن محمد بن الفرات، به. وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢٦٤/٧)، من طريق: خلف بن خليفة، عن مسعر، عن محارب، به. بنحوه. وقال الحاكم في المستدرك (١٠٩/٤): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورواه ابن ماجه في سنن برقم (٢٣٧٣) من طريق: سويد بن سعيد، عن محمد بن الفرات، به. بمعناه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/١٠): قصة شاهد الزور رواها ابن ماجه. رواه أبو يعلى، والطبراني باختصار عنه إلا أنه قال: "وتطرح ما في بطونها، وليست عليها مظلمة، فاتقه". وفي إسناده محمد بن الفرات، وهو كذاب.

(٦) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٧) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٨) جعفر بن علي الهمداني، الإسكندراني، الشيخ، المحدث، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٩) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٠) محمد بن علي بن ميمون النرسي، الكوفي، وكان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

(١١) محمد بن علي بن الحسن العلوي، الكوفي. أبو عبدالله (٣٦٧-٤٤٥هـ) حدث عن: أبي حفص الكتاني، ومحمد بن علي بن أبي الجراح، وغيرهما. حدث عنه: أبو منصور أحمد بن عبدالله العلوي، وأبو الغنائم محمد بن علي النرسي، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثقة، العالم، الفقيه، مسند الكوفة، قال ابن النرسي: ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله. انظر: السير (٦٣٦/١٧-٦٣٧) (رقم: ٤٣٠).

(١٢) محمد بن علي بن الحسين بن أبي الجراح العابد. أبو عبدالله.

إسماعيل بن إسحاق المالجاني الفارسي[(١)]، ثنا محمد بن عبيد المحاربي النحاس[(٢)]، ثنا محمد بن فرات التميمي، فذكره. وقال: ((حَتَّى تُوجَبَ لَهُ النَّارُ)). وهو في كتاب القضاة للنقاش.

رواه أبو يعلى الموصلي[(٣)]، وابن ماجه[(٤)]، وهو في الأول من مسلسلات الكناني.

٥٧٢- حديث أبي بكرة[(٥)]: ((لاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ[(٦)]؟ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ[(٧)]، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ -وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا، قَالَ:- وَشَهَادَةُ الزُّورِ[(٨)]، أَوْ قَوْلُ الزُّورِ، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ))[(٩)]. وروي من حديث عمران[(١٠)][(١١)]، في سابع المحامليات[(١٢)]، وروي بمعناه

(١) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل السبيعي الكوفي. حدث عن: محمد بن عبيد المحاربي. روى عنه: أبو الحسن بن سفيان الكوفي. انظر: غنية الملتمس إيضاح الملتبس للخطيب البغدادي (ص: ١٣٠).

(٢) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي، أبو جعفر وأبو يعلى النخاس الكوفي، صدوق، من العاشرة. د ت س. التقريب (رقم: ٦١٢٠).

(٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٥٦٧٢).

(٤) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٣٧٣). وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٦٩٠): موضوع.

(٥) نفيع بن الحارث بن كَلَدة الثقفي، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٥).

(٦) واحدتها: كبيرة، وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا، العظيم أمرها، كالقتل، والزنا، والفرار من الزحف، وغير ذلك. انظر: النهاية لابن الأثير (١٤٢/٤).

(٧) أخبر سبحانه أنه أرسل رسله وأنزل كتبه ليقوم الناس بالقسط وهو العدل، ومن أعظم القسط التوحيد، فلما كان الشرك بالله منافياً بالذات لهذا المقصود كان أكبر الكبائر على الإطلاق، وحرم الله الجنة على كل مشرك، وأباح دمه وماله وأهله لأهل التوحيد، وأن يتخذوهم عبيداً لهم لما تركوا القيام بعبوديته، وأبى الله سبحانه أن يقبل من مشرك عملاً، أو يستجيب له في الآخرة دعوة، أو يقيل له عثرة، فإن المشرك أجهل الجاهلين بالله، حيث جعل له من خلقه نداً، وذلك غاية الجهل به، كما أنه غاية الظلم منه، وإن كان المشرك لم يظلم ربه وإنما ظلم نفسه. انظر: الجواب الكافي لابن القيم الجوزية (ص: ١٢٨) باختصار.

(٨) الزور: الكذب، والباطل، والتهمة. انظر: النهاية لابن الأثير (٣١٨/٢).

(٩) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات، باب ماقيل في شهادة الزور، (١٧٢/٣)، برقم (٢٦٥٤) و(٥٩٧٦) و(٦٢٧٤) و(٦٩١٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، (٩١/١)، برقم (٨٧/١٤٣) بنحوه.

(١٠) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نُجيد، أسلم عام خيبر، وصحب، وكان فاضلا، وقضى بالكوفة. ع. التقريب (رقم: ٥١٥٠).

(١١) رواه البخاري في الأدب المفرد برقم (٣٠)، والحارث في مسنده برقم (٢٩)، والروياني في مسنده برقم (٨٦)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٢٩٣)، وفي مسند الشاميين برقم (٢٦٣٥) بنحوه مطولاً. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/١): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات إلا أن الحسن مدلس وعنعنه.

(١٢) لم أقف عليها.

من حديث عبدالله بن أنيس[١][٢]، في ثلاثة مجالس (...)[٣].

روي من حديث عبيد الله بن أبي بكر ابن أنس[٤]، عن أنس، في الصحيح[٥]، ومشيخة الرازي[٦].

٥٧٣- حديث (د ق) - خريم بن (..)[٧] فاتك[٨]: ((عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠]))[٩]. في معجم ابن قانع[١٠].

٥٧٤- أخبرنا ابن أبي الهيجاء، أنا البكري، أنا عبدالمعز، أنا ابن الفضيل، أنبأ محلم، أنا الخليل، أنا محمد بن إسحاق[١١]، ثنا قتيبة، ثنا عبدالعزيز[١٢]، عن أسيد بن أبي أسيد[١٣]، عن أبيه، قال: قلت لأبي قتادة: مالك لا تحدث عن رسول الله كما يُحدث عنه الناس؟، فقال أبو قتادة: سمعت رسول الله قال: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَسَهَلْ لِجَنْبِهِ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ،

---

(١) عبدالله بن أنيس الجهني، أبو يحيى المدني، حليف الأنصار، صحابي، شهد العقبة وأحدا. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٣٢١٦).

(٢) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٠٢٠) بمعناه.

(٣) طمس.

(٤) عبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٢٧٩).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور، (١٧١/٣)، برقم (٢٦٥٣)، و(٥٩٧٧) و(٦٨٧١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، (٩١/١)، برقم (٨٨/١٤٤).

(٦) رواه أبو عبدالله الرازي في مشيخته برقم (٣٥).

(٧) كتب المصنف حرفين لعها (م وَ خ) وقد تكون تأكيداً لاسم خريم.

(٨) خُريم بن فاتك الأسدي، أبو يحيى، وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك، نسب لجد جده، صحابي، شهد الحديبية، ولم يصح أنه شهد بدرا. ٤ التقريب (رقم: ١٧٠٨).

(٩) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٣٧٢)، وأبو داود في سننه برقم (٣٥٩٩)، والترمذي في سننه برقم (٢٣٠٠)، وأحمد في مسنده برقم (١٨٨٩٨). وقال الألباني في الضعيفة (٣/ ٢٣٥): ضعيف.

(١٠) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٥٣/١)، والترمذي في سننه برقم (٢٢٩٩) كلاهما عن: أيمن بن خريم بن فاتك. وقال الترمذي في سننه (١٢٢/٤): وهذا حديث غريب،.. ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعا من النبي ﷺ.

(١١) محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٢) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(١٣) أسيد بن أبي أسيد البراد، أبو سعيد المديني، صدوق، واسم أبيه يزيد، وهو غير أسيد بن علي، من الخامسة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٥١٠).

وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَمْسَحُ الأَرْضَ بِيَدِهِ))[1][2].

٥٧٥- أخبرنا ابن بَلْبَان[3]، أنا ابن البخاري[4]، أنبأنا اللَّبَّان[5]، أنا الحداد[6]، أنا أبو نعيم[7]، أنا ابن فارس[8]، أنا يونس بن حبيب[9]، نا أبو داود[10]، ثنا صدقة بن موسى[11]، عن فرقد[12]، عن مرة[13]، عن أبي بكر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ[14]

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد برقم (٩٠٤)، والشافعي في مسنده برقم (١٨١٠)، والطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمداً برقم (٩٧)، والبيهقي في معرفة السنن والأثار برقم (١٤٢) بنحوه. وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (ص: ٨٢).

(٢) فهو أشد في الإثم من الكذب على غيره، لكونه مقتضيًا شرعًا عامًا باقيًا إلى يوم القيامة. انظر: إرشاد الساري للقسطلاني (٤٠٥/٢).

(٣) عمر بن بلبان بن عبدالله الإمام الأديب نجم الدين الرومي ثم الدمشقي الحنفي أبو القاسم. مات سنة: (٧٤٢هـ) مولى الواعظ شمس الدين ابن الجوزي. قال الذهبي: سمعت من حديث الأعمال من الغيلانيات بسماعه من ابن البخاري، وسمع جزء بكر من ابن عبدالدائم، وله فضائل، وهيئة، ونظم حسن. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٧٠/٢).

(٤) علي بن أحمد المقدسي، الصالحي، الحنبلي. ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٥) أحمد بن محمد بن محمد التيمي، الأصبهاني، الشروطي، بن اللبان. أبو المكارم. مات سنة: (٥٩٧هـ) روى عن: أبي علي الحداد، وغيره. حدث عنه: يوسف بن خليل، وأبو رشيد الغزال، وغيرهما. القاضي، العالم، مسند أصبهان. انظر: السير (٣٦٣،٣٦٢/٢١) (رقم: ١٨٩).

(٦) الحسن بن أحمد الأصبهاني، الحداد، كان عالماً ثقةً، صدوقاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٧) أحمد بن عبدالله د المهراني الأصبهاني، الصوفي، الإمام، الحافظ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٨) عبدالله بن جعفر الأصبهاني. مسند أصبهان، وكان من الثقات العباد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٩) يونس بن حبيب العجلي مولاهم، الأصبهاني. أبو بشر. مات سنة: (٢٦٧هـ) روى عن: أبي داود الطيالسي، وعامر بن إبراهيم، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وعبدالله بن جعفر بن فارس، وغيرهما. المحدث، الحجة، قال أبو محمد ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة. انظر: السير (٥٩٧،٥٩٦/١٢) (رقم: ٢٢٧).

(١٠) هو أبو داود الطيالسي.

(١١) صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة أو أبو محمد السلمي البصري، صدوق له أوهام، من السابعة. بخ د ت. التقريب (رقم: ٢٩٢١).

(١٢) فرقد بن يعقوب السَبَخي، أبو يعقوب البصري، صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ، من الخامسة. ت التقريب (رقم: ٥٣٨٤).

(١٣) مرة بن شراحيل الهَمْداني، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له: مرة الطيب، ثقة عابد، من الثانية. ع. التقريب (رقم: ٦٥٦٢).

(١٤) الْخَبُّ بِالْفَتْحِ: الْخَدَّاعُ، وَهُوَ الْجُرْبُزُ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بالفَسَاد. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٢).

وَلا خَائِنٌ))[1].

وبإسناده: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ[2]))[3] هذا الحديث في مشيخة (الزينبي)[4].

٥٧٦- أخبرنا عبدالله بن أحمد بن تمام[5]، ومحمد بن موسى بن خلف[6]، قالا: أنا يحيى بن أبي السعود[7]، أنبأتنا شهدة ابنة أحمد[8]، قالت: أنا الحسين بن طلحة[9]، أنا أبو الحسين بن بشران[10]، أنا إسماعيل بن محمد الصفار[11]، ثنا عبدالكريم[12]، ثنا أبو اليمان[13]، أخبرني شعيب[14]، ثنا

---

(١) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٦٤/٤). وأحمد في مسنده برقم (١٣)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق برقم (٣٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (١٠٣٦٤)، مُطولاً. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٩١/١): إسناده ضعيف، صدقة بن موسى -وهو الدقيقي- متفق على ضعفه، وفرقد -وهو ابن يعقوب السَّبَخي- قال الإمام أحمد: رجل صالح ليس بقوي في الحديث، لم يكن صاحب حديث، يروي عن مرة منكرات، وقال البخاري: عنده مناكير.

(٢) أَيِ الَّذِي يسئ صُحبَةَ المماليكِ. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٥٨/٤).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٣١) بلفظه. وبرقم (٧٥) و(١٣) و(٣٢) مُطولاً. وابن ماجه في سننه برقم (٣٦٩١)، مُطولاً. والترمذي في سننه برقم (١٩٤٦). وقال الترمذي (٣٩٨/٣): هذا حديث غريب. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٩١٥).

(٤) الخط خفيف جداً، أقرب قراءة لها.

(٥) عبدالله بن أحمد بن تمام التلي ثم الصالحي الحنبلي. أبو محمد (٦٣٥-٧١٨هـ). سمع من: أبي القاسم بن قميرة، واليلداني، وغيرهما. وخرجوا له مشيخة، الأديب البارع الزاهد، تقي الدين، كان كيساً مطبوعاً خيراً قانعاً متعففاً حلو المحاضرة رشيق النادرة كل من عرفه يثني عليه. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٣١٧/١).

(٦) محمد بن موسى بن محمد بن خلف أبو عبدالله المقدسي شمس الدين. أبو الصلاح (٦٤١-مات في سنة نيف وعشرة وسبع مائة). سمع من: ابن قميرة، واليلداني، وغيرهما. وروى الكثير، انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢٩١/٢).

(٧) يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن قميرة التميمي الحنظلي اليربوعي الأزجي التاجر السفار. أبو القاسم (٥٦٥-٦٥٠ هـ). سمع من: شهدة، وعبدالحق اليوسفي، وغيرهما. روى عنه: بيبرس العديمي، والتقي عبدالله بن تمام، وغيرهما. أسند من بقي في العراق. انظر: تاريخ الإسلام (٦٤٧/١٤) (رقم: ٦٣٣).

(٨) شهدة الدينوري مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(٩) الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، النعالي. صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٠) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، الأموي، كان صدوقا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(١١) إسماعيل بن محمد البغدادي، الصفار، قال الدارقطني: كان ثقة. أبو علي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨٢).

(١٢) عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولي، ثم البغدادي، القطان. وكان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٥).

(١٣) الحكم بن نافع البَهراني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).

(١٤) شعيب بن أبي حمزة الحمصي، ثقة عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٢).

عبدالله بن أبي حسين[١]، قال: حدثني نوفل بن مساحق[٢]، عن سعيد بن زيد[٣]، عن النبي ﷺ أنه قال: ((مِنْ أَرْبَى الرِّبَا[٤] الاسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ[٥] بِغَيْرِ حَقٍّ))[٦]. هو في جزء أبي كريب من حديث عائشة[٧]، وروي من حديث الأسود بن وهب[٨] في معجم ابن قانع[٩].

وبإسناده: ((إِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ[١٠] مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ))[١١].

٥٧٧- حديث أبي بكرة: ((مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا[١٢] لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ))[١٣]. في جزء أبي شعيب الحراني رواية القطيعي[١٤]، وأول جامع معمر[١٥]،

---

(١) عبدالله بن عبدالرحمن بن نوفل المكي النوفلي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٠).

(٢) نوفل بن مساحق بن عبدالله بن مخرمة القرشي العامري المدني القاضي، ثقة، من الثالثة. د· التقريب (رقم: ٧٢١٦).

(٣) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة. ع. التقريب (رقم: ٢٣١٤).

(٤) أي أكثره وبالا وأشده تحريما انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٣٤٧/١).

(٥) أي احتقاره والترفع عليه والوقيعة فيه بنحو قذف أو سب لأن العرض أعز على النفس من المال ونبه بقوله (بغير حق) على حل استباحة العرض في مواضع مخصوصة كجرح الشاهد وذكر مساوئ الخاطب. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٣٤٧/١).

(٦) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٨٧٦). وأحمد في مسنده برقم (١٦٥١) وزاد فيه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٤٣٩/١): صحيح.

(٧) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٣٥٦)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٦٢٨٥) بنحوه.

(٨) الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري، خال النبي ﷺ. انظر: الإصابة لابن حجر(٢٢٩/١) (رقم: ١٧٢).

(٩) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٠/١) بنحوه.

(١٠) شجنة من الرحمن: أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازاً واتساعا. وأصل الشُّجْنَة بالكسر والضم: شعبة في غصن من غصون الشجرة. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٤٧/٢).

(١١) رواه البزار في مسنده برقم (١٢٦٥)، والشاشي في مسنده برقم (٢٠٥)، والضياء في المختارة برقم (١١٠٥). وأحمد في مسنده برقم (١٦٥١)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٣٥٧)، وفي مسند الشاميين برقم (٢٩٣٧)، والبيهقي في الآداب برقم (١٢٥)، وفي شعب الإيمان برقم (٦٢٨٤)، والضياء في المختارة برقم (١١٠٧) وأوله: "إن من أربى...". وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٩٠/٣): إسناده صحيح.

(١٢) المعاهد: من كان بينك وبينه عهد، وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٢٥/٣).

(١٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٣٧٧) و(٢٠٤٠٣) بمعناه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١١٠٢/٢): صحيح.

(١٤) لم أقف عليه.

(١٥) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (١٩٧١٢) بنحوه.

وصحيح ابن حبان[١].

ورواه الدرامي، وأبو داود، والنسائي، ولفظه: ((مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ[٢]))[٣].

وروى من حديث عبدالله بن عمرو في سادس فوائد ابني أبي دجانة[٤]، رواه البخاري[٥]، وذكره الدارقطني في كتاب النفيعي[٦].

٥٧٨- (د ت ق): حديث عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة: ((مَا مِنْ رَجُلٍ حَفِظَ عِلْمًا، فَسُئِلَ عَنْهُ، فَكَتَمَهُ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلْجُوم بِلِجَامٍ مِنْ النَارِ))[٧]. في جزء أبي شعيب الحراني رواه القطيعي[٨]، وفي الجزء المترجم بحديث مكرم وغيره. ومسند أبي يعلى[٩]، وصحيح ابن حبان[١٠]، وحديث أبي يعلى الخليلي[١١]، وجزء مشيخة عبدالعزيز بن المختار[١٢]، وسابع الباغندي، (...)[١٣] وثاني المعجم الصغير للطبراني وثالثه[١٤]، (....)[١٥]. وهو في سابع أفراد

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٣٨٣) بنحوه.

(٢) كنه الأمر: حقيقته. وقيل: وقته وقدره. وقيل: غايته. يعني من قتله في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٢٠٦).

(٣) رواه الدارمي في سننه برقم (٢٥٤٦)، وأبو داود في سننه برقم (٢٧٦٠)، والنسائي في سنه برقم (٤٧٤٧).

(٤) لعل المراد بهما: أحمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي دجانة النصري الدمشقي، أبو بكر. مات سنة: (٣٥٦هـ) قال الكتاني: كان ثقةً مأموناً، وانتقى عليه الحافظ ابن منده سبعة أجزاء. انظر: تاريخ الإسلام (٨/٩٤) (رقم: ١٧٥).
ومحمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي دجانة النصري، الدمشقي، أبو زرعة. مات مابين سنتي: (٣٥١-٣٦٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٨/١٧٠) (رقم: ٤٠٣)

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجزية، باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم، (٤/٩٩)، برقم (٣١٦٦) و(٦٩١٤).

(٦) أقرب قراءة لها.

(٧) رواه أبو داود في سننه برقم (٣٦٥٨)، والترمذي في سننه برقم (٢٦٤٩)، وابن ماجه في سننه برقم (٢٦١) وأحمد في مسنده برقم (٧٥٧١) و(٧٩٤٣) و(٨٠٤٩) و(٨٥٣٣) و(٨٦٣٨) و(١٠٤٢٠) و(١٠٤٨٧) و(١٠٥٩٧) بمعناه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/٩٩٦): صحيح.

(٨) لم أقف عليه.

(٩) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٣٨٣).

(١٠) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٥).

(١١) لم أقف عليه.

(١٢) لم أقف على مشيخته.

(١٣) الخط خفيف جداً.

(١٤) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١٦٠) و(٣١٥) و(٤٥٢) بنحوه.

(١٥) الخط خفيف جداً.

الدارقطني[١].

محمد بن زياد[٢]، عن أبي هريرة، في رابع أبي سهل بن زياد[٣].

وقيس بن طلق[٤] عن أبيه[٥][٦].

وفي ثامن أبي سهل بن زياد، لأبي سعيد الخدري[٧].

وروى من حديث ابن عباس[٨]، في انتقاء ابن مردوية على أبي الشيخ.

ومن حديث عبدالله بن عمرو[٩]، في ثلاثة عشر أمالي شيخ الإسلام.

(.....البَرْبَهَارِيّ وجزء أبي العباس الجمّال)[١٠].

[٣٦٥/ب]

٥٧٩- حديث عمرو بن شعيب[١١]، عن أبيه[١٢]، عن جده[١٣]: ((أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَاهُ ابْنُ عَمِّهِ، فَسَأَلَهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَمَنَعَهُ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). الحديث في الأول من المعجم

(١) لم أقف عليه في الجزء المطبوع منه.

(٢) محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، ربما أرسل، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٥٨٨٨).

(٣) لم أقف عليه في أماليه عن شيوخه -مخطوط- ولعله في المفقود من أماليه.

(٤) قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي، صدوق، من الثالثة، وهم من عده من الصحابة. ٤. التقريب (رقم: ٥٥٨٠).

(٥) طلق بن علي بن المنذر الحنفي السحيمي، أبو علي اليمامي، صحابي، له وفادة. ٤. التقريب (رقم: ٣٠٤٢).

(٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٨٢٥١)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (٤٣٣).

(٧) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٦٥).

(٨) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٥٨٥)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٨٤٥) و(١١٣١٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج برقم (١٧)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٤٥) بنحوه.

(٩) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٩٦)، وابن المبارك في الزهد والرقائق (١١٩/٢)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٥٠٢٧)، وفي معجمه الكبير برقم (٣٣) و(١٤٦١٧)، والحاكم في المستدرك برقم (٣٤٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج برقم (١٤)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى برقم (٥٧٥)، والقرطبي في جامع بيان العلم وفضله برقم (٧) و(٨)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢١٥) بنحوه.

(١٠) الخط خفيف جداً وفيه طمس، وأقرب قراءة لأخره.

(١١) عمرو بن شعيب بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١٢) شعيب بن محمد بن العاص، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١٣) محمد بن عبدالله العاص السهمي الطائفي، مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

الصغير للطبراني[١].

٥٨٠- حديث ابن عمر: ((مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ وَشَرِبَ فِي الْفِضَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ خَبَّبَ[٢] امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى مَوَالِيهِ فَلَيْسَ مِنَّا)). في سابع المعجم الصغير للطبراني[٣].

٥٨١- حديث أبي وائل[٤]، عن ابن مسعود: ((سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ[٥]، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ))[٦]. رواه البخاري[٧]، ومسلم[٨]. هو في الثاني من الحربيات[٩]، والأول من حديث ابن السماك[١٠]، والسابع من الحِنَّائيات[١١]. ورواه

---

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٩٣)، وفي معجمه الأوسط برقم (١١٩٥) من طريق: محمد بن الحسن الفردوسي، عن جرير بن حازم، عن الأعمش، به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٥/٤): وفي إسناده محمد بن الحسن الفردوسي؛ ضعفه الأزدي بهذا الحديث وقال: ليس بمحفوظ.

(٢) أي خدع وأفسد. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٢).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٦٩٨)، وفي معجمه الأوسط برقم (٤٨٣٧)، وفي معجمه الكبير برقم (١٣٩٥٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١١٤/٣). من طريق: محمد بن عبدالله الأزدي، عن أبي تميلة، عن أبي طيبة الخراساني، عن أبي مجلز، عنه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٢/٤): وفيه محمد بن عبدالله الرزي، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا. وقال في (٧٧/٥): وفيه أبو طيبة عبدالله بن مسلم، وثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات.

(٤) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٨).

(٥) السب: الشتم. قيل: هذا محمول على من سب أو قاتل مسلماً من غير تأويل. وقيل: إنما قال ذلك على جهة التغليظ، لا أنه يخرجه إلى الفسق والكفر. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٣٠/٢).

(٦) في الحديث: تعظيم حق المسلم، والحكم على من سبه بالفسق. وفرق بين قتاله وسبابه وجعل أحدهما فسوقاً لا يكفر به والآخر كفر، ومعلوم أنه إنما أراد الكفر العلمي لا الاعتقادي، وهذا الكفر لا يخرجه من الدائرة الإسلامية والملة بالكلية كما لا يخرج الزاني والسارق من الملة وإن زال عنه اسم الإيمان. انظر: الصلاة وأحكام تاركها لابن القيم الجوزية (ص: ٥٨)، ومنحة الباري لأبي يحيى السنيكي (٢٢١/١).

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر، (١٩/١)، برقم (٤٨) و(٦٠٤٤) و(٧٠٧٦).

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان قول النبي ﷺ : "سباب المسلم فسوق.."، (٨١/١)، برقم (١١٦/ ٦٤).

(٩) رواه علي بن حرب في الجزء الثاني من الحربيات (ق٤٧أ) مخطوط.

(١٠) لم أقف عليه في فوائده، مخطوط.

(١١) رواه أبو القاسم الحنائي في فوائده برقم (١٧٩).

عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود[١]، عن أبيه[٢].

رواه الترمذي وقال: حسن صحيح، ولفظه: ((قِتَالُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ))[٣]. وهو في كتاب التوبيخ لأبي الشيخ[٤] ولفظه فيه: ((سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ)). ورواه مسروق[٥] عن عبدالله،[٦] في ثالث حديث عبدالله بن هاشم الطوسي[٧].

وروى من حديث محمد بن سيرين[٨]، عن أبي هريرة، في رابع مشيخة يعقوب بن سفيان[٩].

ومن حديث عمر بن سعد[١٠]، عن أبيه[١١]، في الأول من حديث عبدالرزاق[١٢]، لضياء الدين المقدسي.

ومن حديث النعمان بن مقرن[١٣] في معجم عبدالباقي بن قانع[١٤]، وأصول السنة

---

(١) عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي، ثقة، من صغار الثانية. وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا. ع. التقريب (رقم: ٣٩٢٤).

(٢) رواه النسائي في سننه برقم (٤١٠٨)، والبزار في مسنده برقم (٢٠٢١)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة برقم (١٠٩٤)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (٢٤٥٣). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٧٣/١): صحيح.

(٣) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٦٣٤) بلفظه. و(١٩٨٣) و(٢٦٣٥) بنحوه.

(٤) لم أقف عليه في المطبوع من التوبيخ والتنبيه له.

(٥) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠٤).

(٦) رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق برقم (٣٥)، والطبراني في الدعاء برقم (٢٠٤٦)، وفي الأوسط برقم (٣٥٦٧)، وفي الكبير برقم (١٠٣٠٨) و(١٠٣١٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢٣/٥).

(٧) عبدالله بن هاشم بن حيّان العبدي، الطوسي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥). ولم أقف عليه في الجزء الموجود من حديثه مخطوط.

(٨) محمد بن سيرين الأنصاري، البصري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٩) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٠٥٢)، والطبراني في الدعاء برقم (٢٠٤٨)، وفي معجمه الأوسط برقم (٥٧٢٣). لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(١٠) عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة، صدوق، ولكن مقته الناس لكونه كان أميراً على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة. س. التقريب (رقم: ٤٩٠٣).

(١١) الصحابي: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(١٢) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(١٣) النعمان بن مقرن بن عائذ، أبو عمرو أو أبو حكيم المزني، صحابي مشهور. ٤. التقريب (رقم: ٧١٦٢).

(١٤) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (١٤٥/٣).

لابن أبي زَمَنِين[١].

ومن[٢] حديث عامر بن سعد[٣]، عن أبيه، في ثلاثة مجالس شيخ الإسلام الأنصاري لعبدالرزاق، عن معمر[٤]، عن أبي إسحاق[٥] عنه.

وبهذا الإسناد رواه عن عبدالرزاق: أحمد[٦]، وإسحاق[٧]، فقالا: عن عمر بن سعد.

قال ابن عساكر: روى عن إسرائيل[٨]، عن أبي إسحاق، عن محمد بن سعد[٩]، عن أبيه[١٠].

ورواه شعبة[١١]، عن أبي إسحاق، عن عبدالله[١٢]، قوله[١٣].

[٣٦٦/أ]

٥٨٢- حديث ابن مسعود: ((مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَالْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ))[١٤]

---

(١) رواه ابن أبي زَمَنِين في أصول السنة برقم (١٥٨).

(٢) كتب المصنف فوقها كلمة لعلها: (ومع) أو (وقع).

(٣) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٠٨٩).

(٤) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٥) عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السَبِيعي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٢).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥١٩).

(٧) لم أقف عليه في مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٨) إسرائيل بن يونس السبيعي الهمداني الكوفي، ثقة، تُكلم فيه بلا حجة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٩) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

(١٠) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٣٥٥٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٨٩٠). ولم أقف عليه من هذا الطريق في تاريخ دمشق لابن عساكر.

(١١) شعبة بن الحجاج العتكي، البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٢) الصحابي: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(١٣) رواه النسائي في سننه برقم (٤١٠٥)، وفي سننه الكبرى برقم (٣٥٥٥)، و(٣٥٥٦)، وأبو بكر الخلال في السنة برقم (١٢٩٥)، من طريق: شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عنه. وتمام في فوائده برقم (١٥٠٩)، وأبو طاهر السلفي في الطيوريات برقم (١١٢٧) من طريق: شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي وائل، عنه. ولم أقف عليه من هذا الطريق في تاريخ دمشق لابن عساكر.

(١٤) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٦٧) و(٥٥٥٩)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٢٣٤)، والقطيعي في جزء الألف دينار برقم (١٣٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٨٩/٤)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم

في سابع المعجم الصغير للطبراني[١]، والحادي والعشرين من أمالي أبي القاسم بن بشران[٢].

وروى من حديث أنس أوله في ثامن أفراد الدارقطني[٣]. ومن حديث أبي هريرة في الخامس والعشرين من أمالي ابن بشران[٤]. ومن حديث ابن عمر رواه الدارمي[٥].

٥٨٣- حديث جرير: ((مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ[٦]، يُحْرَمِ الْخَيْرَ)) رواه مسلم[٧]، هو في الأول من مشيخة ابن شاذان الكبرى[٨]، والأول من الثالث من حديث ابن السماك[٩] في موضعين.

٥٨٤- حديث سلمة بن الأكوع: ((مَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَيْنَا فَلَيْسَ مِنَّا))[١٠]. رواه أبو داود الطيالسي[١١].

---

(٢٥٣)، و(٢٥٤) و(٣٥٤) من طريق: عثمان بن الهيثم، عن أبيه، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عنه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٤): رجاله ثقات، وفي عاصم بن بهدلة نزاع كلام لسوء حفظه. وحسنه الألباني في التعليقات الحسان (٥١/٢).

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٧٣٨).

(٢) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١١٦٨).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٧٧٣) من طريق: إسماعيل بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن إسماعيل بن إبراهيم، عنه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٤): رجاله ثقات. ولم أقف عليه في الجزء المطبوع من الأفراد.

(٤) رواه ابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٨٢٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ: "من غشنا فليس منا"، (٩٩/١)، برقم (١٠١/١٦٤).

(٥) رواه الدارمي في سننه برقم (٢٥٨٣) من طريق: يحيى بن المتوكل، عن القاسم بن عبيد الله، عن سالم، عنه. وقال حسين سليم أسد -محقق مسند الدارمي- (١٦٥٥/٣): إسناده ضعيف لضعف يحيى بن المتوكل. ورواه أحمد في مسنده برقم (٥١١٣) من طريق: خلف بن الوليد، عن أبو معشر، عن نافع، عنه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٢٢/٩): صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر -وهو نجيح بن عبدالرحمن السندي-، وباقي رجاله ثقات.

(٦) الرفق: لين الجانب، وهو خلاف العنف. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٤٦/٢).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، (٢٠٠٣/٤)، برقم (٢٥٩٢/٧٤) و(٧٥/ ٢٥٩٢) و(٢٥٩٢/٧٦).

(٨) رواه أبو علي ابن شاذان في الثامن من أجزائه برقم (١٧٢) مخطوط، و في الأول من حديثه برقم (٤٠) -مخطوط-، ولم أقف على مشيخته الكبرى.

(٩) لم أقف عليه في فوائده مخطوط.

(١٠) (من سل علينا السيف) أي أخرجه من غمده لإضرارنا، (فليس منا) حقيقة إن استحل ذلك، وإلا فمعناه ليس من العاملين على طريقتنا، وخرج بقوله علينا حمله لنا لنحو حراسة أو دفع عدو. انظر: فيض القدير للمناوي (١٥٤/٦).

(١١) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٠٣٧)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٦٢٤٩).

٥٨٥- حديث زَرْبِيّ[١]، عن أنس رفعه: ((لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا)). رواه الترمذي وقال: غريب، و زَرْبِيّ له أحاديث مناكير، وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي أمامة[٢].

وذكر حديث عمرو بن شعيب[٣]، عن أبيه[٤]، عن جده[٥]، ولفظه: (( لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا)). لابن إسحاق[٦]، عنه، وقال: حسن صحيح[٧].

وأما حديث ابن عباس فرواه لليث[٨]، عن عكرمة[٩]، عنه. واستغربه[١٠].

٥٨٦- حديث خالد بن معدان[١١]، عن معاذ رفعه: ((مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ)).

قال أحمد -هو ابن منيع- قالوا: من ذنب قد تاب منه. رواه الترمذي وقال: حديث غريب، وليس إسناده بمتصل، وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل[١٢].

٥٨٧- وحديث مكحول[١٣]، عن واثلة[١٤] مرفوعًا: ((لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ[١٥] لأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ)). رواه الترمذي[١٦]، هو في ثاني

---

(١) زَرْبِيّ بن عبدالله الأزدي، مولاهم أبو يحيى البصري، إمام مسجد هشام بن حسان، ضعيف، من الخامسة. ت ق. التقريب (رقم: ٢٠١٣).

(٢) رواه الترمذي في سننه (٣٨٥/٣) برقم (١٩١٩).

(٣) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٤) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٥) محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي الطائفي، مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٦) محمد بن إسحاق المطلبي، إمام المغازي، صدوق يدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(٧) رواه الترمذي في سننه (٣٨٦/٣) برقم (١٩٢٠).

(٨) الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٥).

(٩) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، بقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(١٠) سنن الترمذي (٣٨٦/٣).

(١١) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(١٢) رواه الترمذي في سننه (٢٤٢/٤) برقم (٢٥٠٥).

(١٣) مكحول الشامي، أبو عبدالله ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٢).

(١٤) واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، صحابي مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(١٥) الشماتة: فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٩٩/٢).

(١٦) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٥٠٦)، وقال (٢٤٣/٤): هذا حديث حسن غريب.

ابن المتيم[١]، ومشيخة البَاقرجي[٢].

٥٨٨- حديث عطاء بن أبي رباح[٣]، عن ابن عمر يرفعه: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ[٤]، فَاحْثُوا[٥] فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ)). رواه أحمد[٦]، ورُوي حديث عن: المقداد بن الأسود[٧]، رواه مسلم[٨]، وحديث الحسن[٩]، عن أبي هريرة، رواه (ت)[١٠].

[٣٦٦/ب]

٥٨٩- أخبرنا ابن الهيجاء[١١]، وابن المحب[١٢]، قالا: أنبأ البكري[١٣]، أنا عبدالمعز[١٤]، أنبأ تميم[١٥]، أنبأ الجَنْزَرُودِي[١٦]، أنا أبوسعيد التميمي[١٧]، أنبأ

---

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن المتيم. أبو الحسين. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٥). ولم أقف على حديثه.

(٢) لم أقف على مشيخته.

(٣) عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٤) أراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه صناعة يستأكلون به الممدوح، فأما من مدح على الفعل الحسن والأمر المحمود ترغيبا في أمثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في أشباهه فليس بمداح، وإن كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول. انظر: النهاية لابن الأثير (١٨٤/١).

(٥) أي ارموا. يريد به الخيبة، وألا يعطوا عليه شيئا، ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٣٩/١).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٦٨٤). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤٩٦/٩): صحيح لغيره.

(٧) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني ثم الكندي ثم الزهري، حالف أبوه كندة وتبناه، هو الأسود ابن عبد يغوث الزهري، فنسب إليه، صحابي مشهور، من السابقين، لم يثبت أنه كان ببدر فارس غيره. ع. التقريب (رقم: ٦٨٦٩).

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح، إذا كان فيه إفراط..، (٢٢٩٧/٤)، برقم (٣٠٠٢/٦٩).

(٩) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(١٠) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٣٩٤) بنحوه. وقال (١٧٨/٤): هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة.

(١١) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن أبي المعالي شمس الدين ابن الزراد الحريري الصالحي الحنبلي. أبو عبدالله. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٣) الحسن بن محمد التيمي، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٤) عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل، الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٥) تميم بن أبي سعيد الجرجاني، وكان ثقة صالحا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).

(١٦) محمد بن عبدالرحمن بن محمد النيسابوري الكنجروذي الشيخ الفقيه المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٧) محمد بن بشر بن العباس النيسابوري، البصري الأصل، الكرابيسي. أبو سعيد. مات سنة: (٣٧٨هـ). سمع من: أبي

أبو لبيد[١]، ثنا سويد[٢]، ثنا مسلم بن خالد[٣]، عن ابن جريج[٤]، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ تَرَكَ دَيناً لَيْسَ لَهُ وَفَاءٌ أُخِذّ مِنْ حَسَنَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِتَابِعِهِ، لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ))[٥].

٥٩٠- وبهذا الإسناد ثنا سويد، ثنا فضيل[٦]، عن ليث، عن مجاهد[٧]، عن ابن عمر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لَا تَتْرُكَنَّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ[٨]، وَلَا تَمُوتَنَ وَعَلَيكَ دَيْنٌ فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، إِنَّمَا هُوَ حَسَنَاتٌ وَسَيِّئَاتٌ جَزَاءٌ بِجَزَاءٍ، قِصَاصٌ بِقِصَاصٍ))[٩].

٥٩١- وفي حديث أبي قتادة رفعه، في أن: ((مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ [اللَّهِ] صَابِرًا، مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، تُكَفَرُ عَنْهُ خَطَايَاهُ إِلَّا الدَّيْنَ))[١٠].

---

لبيد السرخسي، وأبي بكر بن خزيمة، وغيرهما. روى عنه: الحاكم، وأبو سعد الكنجروذي، وغيرهما. الشيخ الصالح، المسند. انظر: السير (١٦/٤١٥، ٤١٦) (رقم: ٣٠٣).

(١) محمد بن إدريس بن إياس السامي، السرخسي. المحدث، الصادق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

(٢) سويد بن سعيد بن سهل الهروي، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٨).

(٣) مسلم بن خالد المخزومي، مولاهم المكي، المعروف بالزنجي، فقيه، صدوق، كثير الأوهام، من الثامنة. د ق. التقريب (رقم: ٦٦٢٥).

(٤) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٠).

(٥) رواه أبو نعيم الأصبهاني (٣/٣٠٢) من طريق: عبدالرحمن بن مغراء، عن جابر بن يحيى، عن ليث، عن مجاهد، عنه. بمعناه. وقال: هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبري عن أبي هريرة، مشهور من حديث ابن عمر،.. ورواه عن ابن عمر جماعة منهم: عطاء ونافع ويحيى بن راشد، وحديث عطاء رواه عنه ابن جريج. ورواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٤١٤) ولفظه: "مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ" من طريق: حسين المعلم، عن مطر الوراق، عن نافع، عنه.

(٦) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٧) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٨) أي ما يرغب فيه من الثواب العظيم. وبه سميت صلاة الرغائب، واحدتها رغيبة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٣٨).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٩٥٩)، وفي معجمه الكبير برقم (١٣٥٠٢) و(١٣٥٠٤) من طريق: جابر ابن يحيى، عن ليث، به. بنحوه، وزاد عليه. وروى أخره ابن الأعرابي في معجمه برقم (٣٩) بنحوه. وبرقم (٢١٧٧) من طريق: يحيى بن المهلب، عن عبيد الله، عن مجاهد، به. بنحوه، وزاد عليه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢١٨): رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبدالرحيم بن يحيى وهو ضعيف.

(١٠) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدين، (٣/١٥٠١)، برقم (١١٧/١٨٨٥) بنحوه.

٥٩٢- أخبرنا ابن أبي الهَيْجَاء، أنا البَكْري، أنا عبدالمعز، أنا محمد بن إسماعيل الفُضَيْلِيّ[١]، أنا سعيد بن أبي سعيد العيّار[٢]، أنبأ أبو سعيد محمد بن عبدالله العدل[٣]، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ[٤]، ثنا محمد بن يحيى[٥]، ثنا عبدالرزاق[٦]، أنبأ معمر[٧]،

(بد، خ م)[٨]: عن الزهري[٩]، عن محمد بن جبير بن مطعم[١٠]، عن أبيه[١١]، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ))[١٢]. هو في الأول من الحنائيات[١٣] لبقية[١٤]، (عن

---

(١) محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي، الأنصاري، الهروي، المزكي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٢) سعيد بن أحمد بن محمد النيسابوري، الصوفي، العيار. أبو عثمان (٣٤٥-٤٥٧هـ). سمع من: أبي محمد المخلدي، وأبي طاهر بن خزيمة، وغيرهما. حدث عنه: محمد بن الفضل الفراوي، وزاهر الشحامي، وغيرهما. الشيخ، العالم، الزاهد، المعمر. انظر: السير (١٨/٨٦-٨٨) (رقم: ٣٩).

(٣) محمد بن عبدالله بن حمدون النيسابوري، الزاهد. أبو سعيد. مات سنة: (٣٩٠هـ) سمع من: أبي بكر محمد بن حمدون، وأبي حامد بن الشرقي، وغيرهما. وروى عنه: أحمد بن منصور المغربي، وأبو عثمان سعيد البحيري. أحد العباد ببلده. انظر: تاريخ الإسلام (٨/٦٦٨) (رقم: ٤٠٨).

(٤) أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦).

(٥) محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

(٦) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(٧) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٨) بد رمز بدل، أي أن الإسناد بدل لإسناد البخاري ومسلم.

(٩) محمد بن مسلم الزهري، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٠) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، ثقة عارف بالنسب، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٥٧٨٠).

(١١) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، صحابي، عارف بالأنساب. ع. التقريب (رقم: ٩٠٣).

(١٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب إثم القاطع، (٨/٥)، برقم (٥٩٨٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، (٤/١٩٨١)، برقم (١٨/٢٥٥٦) و(١٩/٢٥٥٦). وأبوداود في سننه برقم (١٦٩٦).

(١٣) رواه أبو قاسم الحنائي في فوائده (١/٢١٠). وقال: هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري المديني عن أبي سعيد محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أبي محمد جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي عن النبي ﷺ. وهو غريب من حديث أبي محمد بقية بن الوليد الكلاعي من أنفسهم الحمصي وقع إلينا عاليا من حديث أبي عتبة عنه.

(١٤) بقية بن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

الزبيدي[١]...)[٢]، وأول ابن المتيم[٣]. وفي التاسع من الحنائيات[٤] لابن عيينة[٥]، عن الزهري.

وفي الثاني من حديث علي بن حرب[٦] وجزء البانياسي[٧]. ورواه عبدالرحمن (بن عوف.. في جامع)[٨] معمر[٩]، وأول موافقات عبدالرزاق الضيائية، وعوالي طراد[١٠].

٥٩٣- أخبرنا علي بن يحيى الشاطبي[١١]، ويحيى بن محمد[١٢]، وأحمد بن أبي طالب[١٣]، قال علي: أنا أحمد بن المفرج[١٤]، أنبأنا يحيى بن ثابت[١٥]، وأحمد بن المبارك[١٦]، وقال يحيى وابن أبي طالب: أنبأتنا زهرة ابنة محمد[١٧]، قالت: أنبأ ابن ثابت، وابن المبارك، قالا:

---

(١) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٤).

(٢) أصابه بلل.

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن المتيم. أبو الحسين. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٥). ولم أقف على حديثه.

(٤) رواه أبو قاسم الحنائي في فوائده (١١٦٩/٢).

(٥) سفيان بن عيينة الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٦) رواه علي بن حرب الطائي في الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة برقم (٣٥)، ولم أقف عليه في الجزء الثاني من حديثه.

(٧) مالك بن أحمد بن علي البانياسي الأصل، البغدادي، ابن الفراء. أبو عبد الله. مات سنة: (٤٨٥هـ) المسند، قال أبو سعد السمعاني: شيخ صالح، ثقة، متدين... انظر: السير (٥٢٦/١٨) (رقم:٢٦٧). ولم أقف على جزئه.

(٨) أصابه بلل، وقطع.

(٩) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٢٢٩)، و( ٢٠٢٣٨) عن: جبير بن مطعم.

(١٠) طراد بن محمد القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢). ولم أقف على عواليه.

(١١) علي بن يحيى التجيبي الأندلسي الشاطبي. المقرئ الفقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٤).

(١٢) يحيى بن محمد المقدسي الحنبلي، كان شيخاً صالحاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٨).

(١٣) أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار، ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١٤) أحمد بن المفرج الدمشقي. الشيخ الجليل مسند دمشق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٤).

(١٥) يحيى بن ثابت الدينوري الأصل، البغدادي، الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٧).

(١٦) أحمد بن المبارك بن سعد البغدادي، المقرئ، المعروف بالمرقعاتي. أبو العباس. مات سنة: (٥٧٠هـ) روى عن: ثابت بن بندار. روى عنه: ابنه عبدالرحمن، وابن قدامة، وغيرهما. قال ابن الدبيثي: كان عسرا في الرواية. انظر: تاريخ الإسلام (٤٣٨/١٢) (رقم: ٣٤٨).

(١٧) زُهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر الأنبارية ثم البغدادية. أم الحياء (٥٥٤-٦٣٣هـ). سمعت من: يحيى بن ثابت، وأحمد بن المبارك المرقعاتي، وغيرهما. وروى عنها: محمد بن مكي بن أبي القاسم، وعز الدين الفاروثي، وغيرهما. قال ابن النجار: كانت امرأة صالحة منقطعة في رباط. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٥/١٤) (رقم: ١٧١).

أنبأنا ثابت بن بندار[١]، أنبأ أبو منصور بن السواق[٢]، وأبو الحسن التككي[٣]، وابن قنان[٤]، قالوا: أنا أبو بكر القطيعي[٥]، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري[٦]، ثنا أبو عاصم[٧]، عن ابن عجلان[٨]، عن أبيه[٩]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً[١٠] يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ [يَذْكُرِ اللَّهَ][١١] فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَمْشًى لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[١٢].

روي من حديث عبدالله بن مغفل[١٣] في الذكر: (( كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً))[١٤]. في انتخاب ابن مردويه على أبي الشيخ.

ومن حديث سهيل بن أبي صالح[١٥]، عن أبيه[١٦]، عن أبي هريرة. رواه أبو داود،

---

(١) ثابت بن بندار الدينوري، ثم البغدادي، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٤).

(٢) محمد بن محمد بن عثمان البغدادي، وثقه الخطيب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٨).

(٣) محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل، التككي الكاتب البغدادي. أبو الحسن. مات سنة: (٤٤٠ هـ). سمع من: أبي بكر القطيعي، والوراق. قال الخطيب: (كتبت عنه، وكان ثقة). انظر: تاريخ بغداد (٦١٥/٣) (رقم: ١١٢٥)، وتاريخ الإسلام (٥٩٤/٩) (رقم: ٣٠٩).

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) أحمد بن جعفر القطيعي، الحنبلي. الشيخ، العالم، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري الكجي، وثقه الدارقطني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٧) الضحاك بن مخلد الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

(٨) محمد بن عجلان المدني، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٥).

(٩) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا باس به. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٤).

(١٠) الترة: النقص. وقيل التبعة. انظر: النهاية لابن الأثير (١٨٩/١).

(١١) طمس.

(١٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٣٩)، وفي الدعوات الكبير برقم (١٠). وأحمد في مسنده برقم (٩٥٨٣) من طريق: ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي إسحاق، عنه. بمعناه. وأبو داود في مسنده برقم (٤٨٥٦) و(٥٠٥٩) من طريق: ابن عجلان، عن المقبري، عنه. بمعناه، ولم يذكر "ومن مشى..". وقال الألباني في مشكاة المصابيح (٧٠٢/٢): صحيح.

(١٣) عبدالله بن مغفل بن عبد نَهْم، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٠).

(١٤) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٧٤٤)، وفي الدعاء برقم (١٩٢٠)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٣٠). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/١٠): ورجالهما رجال الصحيح.

(١٥) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان صدوق، تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).

(١٦) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

والنسائي في اليوم والليلة، وابن السني، ولفظه: ((مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا، فَيَقُومُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ[1] حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً إِلَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[2]. إسناده على شرط مسلم[3].

٥٩٤- وبهذا الإسناد ثنا أبو عاصم، قال ابن عجلان: ثنا عن المقبري[4]، عن أبي هريرة، أن رسول الله قال: ((الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا، أَوْهَكَذَا))[5].

٥٩٥- وبه ثنا أبو عاصم، عن ابن أبي ذئب[6]، عن عتبة بن عمرو[7]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ))[8]. رواه البخاري في التاريخ[9].

٥٩٦- وبه ثنا أبو عاصم، عن عمر بن محمد[10]، عن عبدالله بن يسار[11]، عن سالم ابن عبدالله[12]، عن عبدالله بن عمر، أن رسول الله [ ٣٦٧/ب] ﷺ قال: ((ثَلَاثٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: فَأَمَا الثَّلَاثَة الَّذِينَ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ:

---

(١) الجيفة: جثة الميت إذا أنتن. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٢٥/١).

(٢) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٤٤٥)، وأبو داود في مسنده برقم (٤٨٥٥) بنحوه، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤٠٨). صححه الألباني في الصحيحة (١٥٨/١).

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٦٦٨/١).

(٤) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠١).

(٥) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤١٣١) وأحمد في مسنده برقم (٨٤٨٢) من طريق: محمد بن عجلان، عن أبيه، عنه. بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٨٦/١٤): حديث صحيح.

(٦) محمد بن عبدالرحمن بن الحارث القرشي العامري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٨).

(٧) عتبة بن عمرو بن عياش بن علقمة المدني. روى عن: أبي هريرة. روى عنه: ابن أبي ذئب. انظر: الجرح والتعديل (٣٧٢/٦) (رقم: ٢٠٥٢) والثقات (٢٥٠/٥) (رقم: ٤٧٠٢).

(٨) رواه الترمذي في سننه برقم (١٤٧٨) عن: ابن عمر، بنحوه.

فائدة: قال الترمذي في سننه (٣١٨/٢): فقالت عائشة: يرحمه الله، لم يكذب ولكنه وهم، إنما قال رسول الله ﷺ لرجل مات يهودياً: إن الميت ليعذب، وإن أهله ليبكون عليه. وفي الباب عن ابن عباس، وقرظة بن كعب، وأبي هريرة، وابن مسعود، وأسامة بن زيد. وحديث عائشة حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن عائشة. وقد ذهب أهل العلم إلى هذا، وتأولوا هذه الآية: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، وهو قول الشافعي.

(٩) رواه البخاري في التاريخ الكبير برقم (١٤٧٨) بمعناه.

(١٠) عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١١) عبدالله بن يسار المكي الأعرج، مقبول، من الخامسة. س. التقريب (رقم: ٣٧١٩).

(١٢) سالم بن عبدالله بن الخطاب القرشي العدوي، كان ثبتا عابدا فاضلا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

فَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ -تَشَبُّه بِالرِّجَالِ-، وَالدَّيُّوثُ[١]، وَأَمَا الثَلَاثَة الّذِينَ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ: فَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ[٢]، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى))[٣]. هو أو بعضه في ثاني معجم الحداد[٤]، رواه النسائي[٥].

ورواه أوله الإمام أحمد: لقطن بن وهب[٦]، عن من حدثه، عن سالم[٧].

٥٩٧- أخبرنا عيسى[٨] ويحيى[٩] قالا: أنا ابن اللَّتِّيّ[١٠]، أنبأ عمر الحربي[١١]، أنا أبو غالب العطار[١٢]، أنا ابن شاذان[١٣]، أنا ابن السماك[١٤]، ثنا الحسن هو ابن سلام[١٥]، ثنا

---

(١) هو الذي لا يغار على أهله. وذكر شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٧٢/٩): أن المراد به: الذي يقر في أهله الخبث. انظر: النهاية (١٤٧/٢).

(٢) هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه. انظر: النهاية لابن الأثير (١٣٥/٢).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٦١٨٠) بنحوه.

(٤) لم أقف عليه في معجم مشايخه (مخطوط).

(٥) رواه النسائي في سننه برقم (٢٥٦٢) بنحوه. وقال الألباني في الصحيحة (٢٨٤/٢): وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن يسار، وقد روى عنه جماعة من الثقات ووثقه ابن حبان، فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى.

(٦) قطن بن وهب بن عويمر الليثي أو الخزاعي، أبو الحسن المدني، صدوق، من السادسة. م س. التقريب (رقم: ٥٥٥٧).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٣٧٢). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٧٢/٩): حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الشيخ الذي رواه عن سالم.

(٨) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. أبو محمد ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٩) يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الحنبلي، كان شيخاً صالحاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٨).

(١٠) عبدالله بن عمر ابن اللَّتِّيّ البغدادي، الحريمي، الشيخ الصالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١١) عمر بن عبدالله بن علي الحربي المقرئ· أبو حفص. مات سنة: (٥٥٢ هـ). وسمع من: أبي عبدالله النعالي، وأبي بكر الطريثيثي، وغيرهما. روى عنه: عمر بن طبرزد وابن اللتي، وغيرهما. شيخ صالح، خير، قيم بكتاب الله. سمع بنفسه الكثير وأفاد غيره. انظر: تاريخ الإسلام (٥١/١٢،٥٢) (رقم: ٦٥).

(١٢) محمد بن محمد بن عبيدالله العطار، البقال، البغدادي. أبو غالب. مات سنة: (٤٩٠هـ). سمع من: أبي القاسم الحرفي، وأبي علي بن شاذان، وغيرهما. وروى ابن اللتي عن مسعود، عنه. صدوق صالح. انظر: تاريخ الإسلام (١٠/ ٦٥٣) (رقم: ٣٦٦).

(١٣) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١٤) عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).

(١٥) الحسن بن سلام البغدادي السواق. أبو علي. مات سنة: (٢٧٧هـ). حدث عن: عبيدالله بن موسى، وأبي عبدالرحمن المقرئ، وغيرهما. حدث عنه: ابن صاعد، وعثمان بن السماك، وغيرهما. الإمام، الثقة، المحدث، قال أبو

سعيد بن سليمان[١]، ثنا عبدالله بن دكين[٢]، ثنا جعفر بن محمد[٣]، عن أبيه[٤]، عن جده[٥]، عن علي، قال: قال رسول الله: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ))[٦].

٥٩٨- وفي الأول من حديث أبي بكر ابن الهيثم الأنباري[٧]، وثالث مشيخة الفسوي[٨]، وأول أبي الدحداح[٩]: حديث عن أبي سعيد الخدري: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مَنَّانٌ)). رواه (س)[١٠]. وهو في الأول من حديث القاضي الحلبي وفيه زيادة: ((وَمُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ، وَكَاهِنٌ[١١]))[١٢].

وفي جزء خَفَاجة[١٣]، وروي من حديث أبي هريرة، في رابع المعجم الصغير للطبراني[١٤].

---

بكر الخطيب: ثقة صدوق. انظر: السير (١٣/١٩٢) (رقم: ١٠٨).

(١) سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، البزاز لقبه سعدويه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة. ع. (رقم: ٢٣٢٩).

(٢) عبدالله بن دكين الكوفي، أبو عمر، نزيل بغداد، صدوق يخطئ، من السابعة. بخ. التقريب (رقم: ٣٢٩٩).

(٣) جعفر بن محمد الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٤) محمد بن علي، أبو جعفر الباقر، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٥) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٧١٥).

(٦) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٢٠٥).

(٧) رواه أبو بكر الأنباري في حديثه برقم (٨١) مخطوط.

(٨) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (٥٢٠٥).

(٩) لم أقف عليه في المنتقى من حديثه، مخطوط.

(١٠) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (٤٨٩٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٤٠٧٩) و(٢٥٤٠٨)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٧٣٤٣)، وفي شعب الإيمان برقم (٥٢٠٤) و(٧٤٩٠)، والبغوي في شرح السنة برقم (٣٤٢٨)، وأبو بكر الخلال في السنة برقم (١٥١٩). وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١١٦٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣/٣٠٩) وزادا فيه"وَلَدُ زَنًى".

(١١) الكاهن: الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/ ٢١٤).

(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١١١٠٧) و(١/١١٧٨١) و(٢/١١٧٨١)، والحارث في مسنده برقم (٣١). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٧/١٧٨): حديث حسن لغيره.

(١٣) هو جزء من حديث الحمامي يُعرف بجزء خفاجة، وقيل له جزء خفاجة لذكر خفاجة في أثر فيه. انظر: موارد بن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ١٣٤٢). ولم أقف عليه.

(١٤) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٤٠٨) بمعناه.

٥٩٩- وفي مشيخة ابن الأبنُوْسِيّ حديث أبي هريرة: ((مُدْمِنُ الخَمْرِ كَعَابِدِ اللَّاتِ وَالعُزَّى))[١].

٦٠٠- وحديث ابن عمر في شارب الخمر: ((فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ[٢]))[٣]. في أول موافقات عبدالرزاق[٤].

٦٠١- أخبرنا محمد بن أحمد بن شيبان[٥] وغير واحد، قالوا: أنبأ ابن البخاري[٦]، أنا ابن طَبَرْزَد[٧]، أنا محمد بن عبدالباقي[٨]، أنبأ الجَوْهري[٩]، أنا أبو بكر بن الشِخِّيْر[١٠]، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان[١١]، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام[١٢]، ثنا عثمان بن عبدالرحمن[١٣]، عن عبدالله بن العلاء بن زبر[١٤]، عن يونس بن ميسرة[١٥]، عن عبدالملك بن مروان[١٦]، أنَّه قال وهو على المنبر: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((مَا مِنْ امْرِئٍ

---

(١) رواه ابن الأبنوسي في مشيخته برقم (٦). ورواه أبو بكر الخلال في السنة برقم (١٣١٧) عن: عبدالله بن عمرو.

(٢) قال الترمذي في سننه (٣/٣٥٥): قيل: يا أبا عبدالرحمن: وما نهر الخبال؟ قال: نهر من صديد أهل النار.

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٤٩١٧)، والترمذي في سننه برقم (١٨٦٢) بنحوه. وقال (٣/٣٥٥): هذا حديث حسن.

(٤) رواه عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه برقم (١٧٠٥٨).

(٥) محمد بن أحمد بن شيبان الشيباني الصالحي الحنفي. مات سنة: (٧٤٣هـ). روى للذهبي جزء الأنصاري، عن أبيه، وابن أبي عمر. فاضل حنفي متميز خطيب. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢/١٤٥).

(٦) علي بن أحمد المقدسي، الصالحي، الحنبلي. ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٧) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٨) محمد بن عبدالباقي البغدادي، البزاز. مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٩) الحسن بن علي الشيرازي الجوهري، المقنعي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٠) محمد بن عبيد الله بن محمد بن الشخير، الصيرفي. أبو بكر مات سنة: (٣٧٨هـ). سمع من: محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وعبدالله البغوي، وغيرهما. وروى عنه: عبيد الله الأزهري، وأبو محمد الجوهري، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٨/٤٦٠) (رقم: ٣٥٥).

(١١) محمد بن محمد الأزدي، الباغندي. الامام الحافظ محدث العراق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٦).

(١٢) عمرو بن هشام الحراني، أبو أمية، ثقة، من العاشرة. س. التقريب (رقم: ٥١٢٩).

(١٣) عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم الحراني، المعروف بالطرائفي، صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقة ابن معين، من التاسعة. د س ق. التقريب (رقم: ٤٤٩٤).

(١٤) عبدالله بن العلاء بن زَبْر الدمشقي الربعي، ثقة، من السابعة. خ ٤٠ التقريب (رقم: ٣٥٢١).

(١٥) يونس بن ميسرة بن حلبس وقد ينسب لجده، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(١٦) عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد المدني ثم الدمشقي، كان طالب علم، قبل الخلافة

مُسْلِمٌ لَا يَغْزُو فِي سَبِيلَ اللهِ، أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفْهُ [فِي أَهْلِهِ] بِخَيْرٍ، إِلَّا أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ[1] قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ))[2].

٦٠٢- قال محمد بن إبراهيم الكتاني[3]: قلت لأبي حاتم[4]: ما تقول في سفيان بن عامر[5]؟ فقال: شيخ كان قاضي بخراسان. قلت لأبي حاتم: حدثكم محمد بن زياد السهمي[6] قال: ثنا سفيان بن عامر، عن ابن أبي
نجيح[7]، عن مجاهد[8] قال: "من لم يستغفر الله إذا أمسى وإذا أصبح كتب من الظالمين". قال: نعم[9].

٦٠٣- أخبرنا فرج بن علي[10]، أنبأ علي بن أحمد[11]، أنبأنا المؤيد بن عبدالرحيم[12]،

---

ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالا، وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين، من الرابعة. بخ. التقريب (رقم: ٤٢١٣).

(١) أي بداهية تهلكه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٤٥).

(٢) رواه ابن أبي عاصم في الجهاد برقم (٩٨)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٧٩٦) و(٨٠٩) بنحوه. وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (١٤٣٤)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (٢٨٧)، كلاهما من طريق: سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، عن مكحول، عنه. بمعناه.

(٣) محمد بن إبراهيم بن محمد الحافظ الاصبهاني الكتاني. أبو عبدالله. مات ما بين سنتي: (٣٠١-٣١٠هـ) ذكره يحيي ابن منده فقال: كان من أئمة الحديث، والمعتمد عليه في معرفة الصحابة والعلل. جالس أبا حاتم الرازي، وأبا زرعة، ومسلم بن الحجاج، وصالح بن محمد جزرة، وأخذ عنهم. انظر: تاريخ الإسلام(٧/١٩٣) (رقم: ٦١٤).

(٤) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٥) سفيان بن عامر الترمذي روى عن: طاووس، وابن أبي نجيح. روى عنه: صالح بن عبدالله الترمذي. قال ابن حبان: صدوق. انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٣٠) (رقم: ٩٨٦) والثقات (٦/٤٠٦) (رقم: ٨٣١٠).

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) عبدالله بن أبي نجيح يالمكي، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(٨) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي، مولاهم المكي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

(٩) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣/٢٩٤) من طريق: أبو بكر بن عبيد، عن صالح بن عبدالله الترمذي، عن سفيان بن عامر، به. ولفظه: "من لم يتب إذا أصبح وإذا أمسى فهو من الظالمين".

(١٠) فرج بن علي بن صالح الصالحي الحنبلي الجيتي المقرئ. أبو الفضل (٦٦٠-٧٤٨هـ) سمع من: الفخر بن البخاري، وابن شيبان، وغيرهما. أخذ عنه: المجد الصيرفي، وتقي الدين السبكي. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢/١٠٠)، والدرر الكامنة (٤/٢٦٩).

(١١) علي بن أحمد المقدسي، الصالحي، ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٢) المؤيد بن عبدالرحيم بن أحمد ابن الإخوة، البغدادي، ثم الأصبهاني المعدل. أبو مسلم واسمه الأصلي هشام.

أنبأ محمد بن علي بن أبي ذر[١]، أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم[٢]، أنا أبو بكر بن المقرئ[٣]، ثنا إبراهيم بن عبدالله الزيبي العسكري[٤]، ثنا أبو حفص عمرو بن علي[٥]، ثنا بشر بن المفضل[٦]، ثنا عوف[٧]، عن الحسن[٨]، عن معقل بن يسار[٩]، قال: سمعت رسول الله يقول: ((مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً[١٠] لَمْ يُحِطْهَا بِنَصِيحَةٍ[١١] لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحُهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ))[١٢].

روي عن عبدالرحمن بن معقل[١٣]، عن أبيه بمعناه في آخر رابع المعجم الصغير

---

(٥٢٧-٦٠٦هـ). سمع من: محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني، وسعيد بن أبي الرجاء، وغيرهما. روى عنه: ابن خليل، والفخر علي، وغيرهما. ومن مسموعاته "مسند الروياني"، و"مسند أبي يعلى"، و"مسند العدني"، وكان صحيح السماع ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (١٣/١٥٠-١٥١) (رقم: ٣٢٣).

(١) محمد بن علي الصالحاني، الأصبهاني. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(٢) محمد بن أحمد الأصبهاني الكاتب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(٣) محمد بن إبراهيم الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) إبراهيم بن عبدالله العسكري الزيبي. أبو إسحاق. مات ما بين سنتي: (٣١١-٣٢٠هـ) حدث عن: أبي حفص الفلاس، ومحمد بن بشار، وغيرهما. وروى عنه: عمر بن شاهين، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٣٨١/٧) (رقم: ٤٩٧).

(٥) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٦).

(٦) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨١).

(٧) عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٧).

(٨) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٩) معقل بن يسار المزني، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٥).

(١٠) الرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٣٦/٢).

(١١) النصيحة: كلمة يعبر بها عن جملة، هي إرادة الخير للمنصوح له. انظر: النهاية لابن الأثير (٦٣/٥).

(١٢) رواه الروياني في مسنده برقم (١٣٠٢) وقال: "مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ". ورواه البخاري في صحيحه، كتاب الأحكام، باب من استرعي رعية فلم ينصح، (٦٤/٩)، برقم (٧١٥٠) من طريق: أبو نعيم، عن أبي الأشهب، عن الحسن، عنه. بنحوه، ولم يذكر: "وَإِنَّ رِيحُهَا..". وأحمد في مسنده برقم (٢٠٣١٥) من طريق: هوذة بن خليفة، عن عوف، عن الحسن، عنه. بنحوه، وقال: "مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ". وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤٢٧/٣٣): حديث صحيح.

(١٣) عبدالرحمن بن معقل بن يسار، لم أقف له على ترجمة. وذكره المزي من شيوخ السري بن يحيى الشيباني في تهذيب الكمال (٢٣٣/١٠).

للطبراني[١]. وروي بمعناه من حديث ابن عباس، في تاسع المعجم الصغير للطبراني[٢].

٦٠٤- أخبرنا عبدالغالب[٣]، أنبأ ابن الدَّرْجِيّ[٤]، أنبأنا زاهر بن أبي طاهر[٥]، وغير واحد، قالوا: أنا سعيد بن أبي الرجاء[٦]، أنا أبو طاهر الثقفي أحمد بن محمود[٧]، أنبأ أبو بكر ابن المقرئ[٨]، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن أبي رجاء[٩]، ثنا يزيد بن عطاء[١٠]، عن أبي إسحاق[١١]، عن سعيد بن أبي كرب[١٢]، وعبدالله بن مرثد[١٣]، عن جابر بن عبدالله، أنه سمع رسول الله يقول: ((وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ[١٤] مِنَ النَّارِ))[١٥]. وهو لأبي سفيان[١٦]، عن جابر في سابع المعجم الصغير للطبراني[١٧].

---

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٤٦٥).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٩١٩).

(٣) عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر الماكسني، الخابوري، الرقي الأصل ثم الدمشقي. أبو محمد (٦٥٨-٧٤٩هـ). سمع من: إسماعيل بن أبي اليسر، وإبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، وغيرهما. رجل جيد من أهل القرآن، يرتزق بالقراءة والإمامة. انظر: أعيان العصر للصفدي (١٠٩/٣)، و معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٢٣٣).

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن الدرجي، القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. المحدث، مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٦) سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، الصيرفي، أبو الفرج، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٧) أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، الأصبهاني، المؤدب. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٦).

(٨) محمد بن إبراهيم الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٩) محمد بن أبي رجاء الخراساني الفقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٩).

(١٠) يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، ويقال غير ذلك، في نسبه أبو خالد الواسطي البزاز، سيد أبي عوانة، لين الحديث، من السابعة. عخ د. التقريب (رقم: ٧٧٥٦).

(١١) عمرو بن عبدالله الهمداني، أبو إسحاق السَبِيعي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٢).

(١٢) سعيد بن أبي كرب الهمداني، وثقه أبو زرعة، من الرابعة. ق. التقريب (رقم: ٢٣٨٤).

(١٣) عبدالله بن مرثد. روى عن: جابر بن عبدالله. روى عنه: أبو إسحاق الهمداني. انظر: الجرح والتعديل (١٧٢/٥) (رقم: ٨٠٣)، والثقات (٣٦/٥) (رقم: ٣٧٢٦).

(١٤) العرقوب: العصب الغليظ، الموتر، فوق عقب الإنسان. وهو: ما ضم أسفل الساق والقدم. انظر: لسان العرب (١/ ٥٩٤).

(١٥) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٢٢٦). وبرقم (١٤٩٦٥)، وابن ماجه في سننه برقم (٤٥٤) ولم يذكرا: عبدالله بن مرثد. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١١٩٩/٢): صحيح.

(١٦) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، صدوق، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٣٠٣٥).

(١٧) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٧٨١).

٦٠٥- أخبرنا أبو الحجاج[١]، أنا ابن البخاري[٢]، أنا الكندي[٣]، أنا الأَرموي[٤]، أنا ابن النَّقُّوْر[٥]، أنبأ علي بن عمر الحربي[٦]، أنا أبو عبدالله الصوفي[٧] ح.

وأخبرنا عبدالغالب، أنبأ ابن الدُّرْجي، أنبأنا محمود بن أحمد الثقفي[٨]، أنا أبو الفرج الصيْرفي[٩]، أنا أحمد بن محمود الثقفي[١٠]، أنا محمد بن إبراهيم[١١]، أنا ثنا أبو يعلى الموصلي، قالا: ثنا يحيى بن معين[١٢]، ثنا أبو عبيدة الحداد[١٣]، عن عبدالواحد بن زيد[١٤]، عن فرقد السبخي[١٥]، عن

---

(١) يوسف بن عبد الرحمن الكلبي، القضاعي، المزي، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٢) علي بن أحمد المقدسي، الصالحي، الحنبلي. ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٣) زيد بن الحسن بن زيد الكندي، البغدادي، أبو اليمن، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٤) محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤٢).

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البغدادي البزاز. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٦) علي بن عمر بن محمد الحميري البغدادي الحربي، يعرف بالسكري وبالختلي وبالصيرفي وبالكيال. أبو الحسن (٢٩٦-٣٨٦هـ). سمع من: أحمد الصوفي، وعلي بن سراج، وغيرهما. وتفرد بالرواية عن جماعة منهم. روى عنه: أبو القاسم الأزهري، وأبو الحسين بن النقور، وغيرهما. وقال الخطيب: قال لي البرقاني عن الحربي: لا يساوي شيئا، فسألت الأزهري عنه، فقال: صدوق، وكان سماعه في كتب أخيه، لكن بعض المحدثين قرأ عليه منها شيئاً لم يكن سماعه وألحق فيه السماع، فجاء آخرون فحكوا الإلحاق وأنكروه، وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة. وقال الأزجي: كان صحيح السماع. انظر: تاريخ الإسلام (٨/٥٩٦) (رقم: ٢١٨).

(٧) أحمد بن الحسن بن عبدالجبار البغدادي، الصوفي. أبو عبدالله (٢١٠-٣٠٦هـ). سمع من: علي بن الجعد، ويحيى بن معين، وغيرهما. حدث عنه: أبو حاتم ابن حبان، وعلي بن عمر الحربي السكري، وغيرهما. الشيخ، المحدث، الثقة، المعمر، وثقه أبو بكر الخطيب وغيره، وكان صاحب حديث وإتقان. انظر: السير (١٤/١٥٢) (رقم: ٨٨).

(٨) محمود بن أحمد المضري الثقفي الأصبهاني. كان صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٦).

(٩) سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، الصيرفي، أبو الفرج، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٠) أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، الأصبهاني، المؤدب. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٦).

(١١) محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٢) يحيى بن معين بن عون الغطفاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٣).

(١٣) عبدالواحد بن واصل السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(١٤) عبدالواحد بن زيد البصري. أبو عبيدة. مات بعد: (١٥٠هـ)، وقيل: بقي إلى سنة: (١٧٧هـ). حدث عن: الحسن، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن السماك، وزيد بن الحباب، وغيرهما. وحديثه من قبيل الواهي عندهم. الزاهد، القدوة، شيخ العباد، قال البخاري: تركوه. وقال النسائي: متروك الحديث. قال ابن حبان: كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان، فكثرت المناكير في حديثه. انظر: السير (٧/١٧٨-١٨٠) (رقم: ٥٩).

(١٥) فرقد بن يعقوب السَبَخي، صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧٥).

مرة الطيب[١]، عن زيد بن أرقم[٢]، عن أبي بكر الصديق، أنَّ النبي ﷺ قال: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّيَ بِحَرَامٍ))[٣].

وروى أسلم الكوفي[٤]، عن مرة الطيب، معناه: ((كُلُّ جَسَدٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ[٥]، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ))[٦]. في الأول من مشيخة يعقوب بن سفيان[٧].

وفي رابع الثقفيات[٨]: عن عقبة بن عامر[٩]: قال رسول الله: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ، وَدَمٌ، نَبَتَا مِنْ بَخْسٍ))[١٠]. ومعناه من حديث جابر[١١]، في الأول من فضائل أبي هاشم، ومن حديث كعب بن عُجْرَة[١٢]، في سادس المعجم الصغير للطبراني[١٣].

٦٠٦- أخبرنا ابن أبي التائب[١٤]، أنبأ ابن العراقي[١٥]، أنبأتنا شهدة[١٦]، أنا ابن

---

(١) مرة بن شراحيل الهَمْداني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧٥).

(٢) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين. ع. التقريب (رقم: ٢١١٦).

(٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم(٨٣). وبرقم (٨٤) من طريق: أبو داود، عن عبدالواحد بن زيد، به. وقال حسين سليم أسد –محقق مسند أبي يعلى– (٨٤/١): إسناده ضعيف.

(٤) أسلم الكوفي. روى عن: مرة الهمداني الطيب. روى عنه: عبدالواحد بن زيد. انظر: الجرح والتعديل (٣٠٨/٢) (رقم: ١١٥٠).

(٥) اشتقاقه من السحت وهو الإهلاك والاستئصال. والسحت: الحرام الذي لا يحل كسبه، لأنه يسحت البركة: أي يذهبها. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٤٥/٢).

(٦) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣١/١)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٣٧٥). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٨٣١/٢): صحيح.

(٧) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(٨) رواه القاسم بن الفضل الثقفي في الجزء الرابع من الثقفيات برقم (٣٧)، (ق١٠أ) مخطوط.

(٩) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١١).

(١٠) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٥٣٧٣).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٤٤١) و(١٥٢٨٤) مُطولاً. وقال شعيب الأرنؤوط –محقق مسند أحمد– (٢٣/ ٤٢٥): إسناده قوي على شرط مسلم.

(١٢) كعب بن عجرة الأنصاري المدني، أبو محمد، صحابي مشهور. ع. التقريب (رقم: ٥٦٤٣).

(١٣) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٦٢٥) مُطولاً.

(١٤) عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري الدمشقي الشاهد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢١).

(١٥) إسماعيل بن أحمد العراقي، الأواني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢١).

(١٦) شهدة الدينوري. مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد.سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

طلحة[١]، أنا ابن بشران[٢]، أنا ابن البختري[٣]، ثنا أحمد بن عبدالجبار[٤]، ثنا أبو بكر بن عياش[٥]، عن الأعمش[٦]، عن إبراهيم[٧]، عن علقمة[٨]، عن عبدالله قال: قال رسول الله: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ كِبْرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ))[٩][١٠].

روى أوله من حديث عبدالله بن سلام[١١]، في ثاني أبي بكر بن مسرور، ولفظه: ((مِثْقَالُ ذَرَّةٍ[١٢] مِنْ كِبْرٍ)). وفي ثالث مشيخة الفسوي[١٣].

وروى من حديث أبي حيان التيمي[١٤]، عن أبيه[١٥]، عن

---

(١) الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، النعالي. صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٢) علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٣) محمد بن عمرو بن البختري، كان ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٤) أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(٥) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد أو عبدالله أو سالم أو شعبة أو رؤبة أو مسلم أو خداش أو مطرف أو حماد أو حبيب عشرة أقوال، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٧٩٨٥).

(٦) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٧) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، ، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٤).

(٨) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٤).

(٩) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه، (٩٣/١)، برقم (٩١/١٤٨) بمعناه. وأحمد في مسنده برقم (٣٩١٣) بنحوه. وبرقم (٤٣١٠) و(٦٥٢٦) أوله، بنحوه. وبرقم (٣٩٤٧) بمعناه. وابن ماجه في سننه برقم (٥٩) و(٤١٧٣)، وأبو داود في سننه برقم (٤٠٩١)، والترمذي في سننه برقم (١٩٩٨) بنحوه. وقال الترمذي (٤٢٨/٣): هذا حديث حسن صحيح.

(١٠) هذا وأمثاله من النصوص المستفيضة عن النبي ﷺ يدل أنه لا يخلد في النار من معه شيء من الإيمان والخير، وإن كان قليلاً، وأن الإيمان مما يتبعض ويتجزأ. انظر: مجموع الفتاوى (٤٩٢/١٢).

(١١) عبدالله بن سلام الإسرائيلي، أبو يوسف، حليف بني الخزرج، قيل: كان اسمه الحصين، فسماه النبي ﷺ عبدالله، مشهور له أحاديث وفضل. ع. التقريب (رقم: ٣٣٧٩).

(١٢) المثقال في الأصل. مقدار من الوزن، أي شيء كان من قليل أو كثير، فمعنى مثقال ذرة: وزن ذرة. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٧/١).

(١٣) رواه الفسوي في مشيخته برقم (٩٨) بنحوه.

(١٤) يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيمي الكوفي، ثقة عابد، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٧٥٥٥).

(١٥) سعيد بن حيان التيمي الكوفي، والد يحيى، وثقه العجلي، من الثالثة. د ت. التقريب (رقم: ٢٢٨٩).

عبدالله بن عمر[١]، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله في خامس كتاب النواحين للجورجاني[٢].

ومن حديث شهر بن حوشب[٣]، عن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمرو، (...)[٤] في الخامس أيضًا.

[٣٦٧/أ]

٦٠٧- أخبرنا فرج بن علي[٥]، أنا علي بن البخاري، أنبأنا المؤيد بن الأخوة[٦]، أنا أبو بكر بن أبي ذر[٧]، أنا أبو طاهر بن عبدالرحيم[٨]، أنا أبو بكر بن المقرئ[٩]، ثنا أبو الأزهر صدقة بن منصور بن عبيد الله الكندي[١٠] بحران، ثنا محمد بن بكار[١١]، ثنا عنبسة بن عبدالواحد القرشي[١٢]، ثنا يعقوب بن عطاء بن أبي رباح[١٣]، عن خاله عبدالله[١٤] قال: "بَعَثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى عبداللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَتْ لِي: اذْكُرْ لَهُ أَنَّهَا بَلَغَهَا عَنْكَ أَنَّكَ

(١) الصحابي: عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٢) لم أقف عليه (مفقود).

(٣) شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة. بخ م ٤ التقريب (رقم: ٢٨٣٠).

(٤) لم تتضح بسبب مسح في بعض الحروف، ولعله يريد: كتبه الجوزجاني في النواحين في الخامس أيضاً.

(٥) فرج بن علي بن صالح الصالحي الحنبلي الجيتى المقرئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٣).

(٦) المؤيد بن عبدالرحيم ابن الإخوة، البغدادي، المعدل. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٣).

(٧) محمد بن علي الصالحاني، الأصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(٨) محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، الأصبهاني الكاتب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(٩) محمد بن إبراهيم الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٠) صدقة بن منصور بن عدي، الكندي الحراني. أبو الأزهر. مات ما بين سنتي: (٣١١-٣٢٠هـ) روى عن: محمد بن بكار بن الريان، ويحيى بن أكثم، وغيرهما. وروى عنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهما. قال أبو أحمد: كان أبو عروبة يسيء الرأي فيه. انظر: تاريخ الإسلام (٣٨٥/٧-٣٨٦) (رقم: ٥١٧).

(١١) محمد بن بكار الهاشمي الرصافي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٥).

(١٢) عنبسة بن عبدالواحد بن أمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي، أبو خالد الكوفي الأعور، ثقة عابد، من الثامنة. خت د. التقريب (رقم: ٥٢٠٧).

(١٣) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي، ضعيف، من الخامسة. س. التقريب (رقم: ٧٨٢٦).

(١٤) عبدالله بن كيسان التيمي، أبو عمر المدني، مولى أسماء بنت أبي بكر، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٣٥٥٧).

تَنْهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَعَنْ صَوْمِ رَجَبٍ، وَعَنْ رُكُوبِ الْأُرْجُوَانِ[١] قَالَ: والله مَا أَنْهَى عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ كُلِّهِ، فَكَيْفَ أَنْهَى عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ، وَأَمَّا لُبْسُ الْحَرِيرِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ))، وَالْأُرْجُوانُ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ أَوْ لِجَارِيَةٍ لَهُ: ائْتِنِي بِرَحْلِ عبدالله فَأَتَى بِهِ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا مَيْسَرَتُهُ أُرْجُوَانُ قَالَ: فَقَالَ: هَذَا رَحلُ عبدالله الْأُرْجُوَانُ قَالَ: فَأَتَيْتُ أَسْمَاءَ بِرِسَالَةِ عبدالله قَالَ: فَدَعَتْ أَسْمَاءُ بِذِرَاعَةٍ مِنْ سِيجَانَ[٢] فَإِذَا لَبِنَتُهَا[٣] وَأَذْرَارُهَا وَأَكْفَافُهَا مِنْ دِيبَاجٍ[٤] قَالَتْ: هَذِهِ ذِرَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ أَفَحَرِيرٌ هَذَا أَمْ لَا"[٥].

روى معناه من حديث عبدالله مولى أسماء (د بد ق)[٦].

٦٠٨- وفي الرابع عشر من حديث ابن البختري، عن ابن عمر: ((مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ بِآنِيَةِ الْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ))[٧]. في إسناده ثوير أحد الضعفاء.

ورواه (خ م): [عن] ابن الزبير[٨]، عن عمر بمعناه[٩]. ورواه خ: لابن الزبير،

---

(١) الأرجوان: صبغ أحمر، ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن أو صوف، يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/١٥٠).

(٢) السيجان الطيالسة السود، واحدها ساج. لسان العرب (٢/٣٠٣).

(٣) وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٢٣٠).

(٤) الثياب المتخذة من الإبريسم. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٩٧).

(٥) رواه ابن المقرئ في معجمه برقم (٩٠٧) بلفظه. ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، (٣/١٦٤١)، برقم (٢٠٦٩/١٠)، وإسحاق بن راهويه في مسنده برقم (٢٢٤٨)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٨٥١١) و(٨٥١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٦٠٨٤)، وابن كثير في مسند الفاروق برقم (١/٢١٢) بمعناه. وأحمد في مسنده برقم (١٨١) أوله.

(٦) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٠٥٤)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٥٩٤). وبد رمز بدل، أي أن الإسناد بدل لإسناد أبو داود وابن ماجه.

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال..، (٧/١٥٠)، برقم (٥٨٣٤) أوله. ورواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٦٨٤٠)، والطحاوي في شرح معاني الأثار برقم (٦٦٧٨)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (١٢٢٠)، والحاكم في المستدرك برقم (٧٢١٦)، عن: أبي هريرة. بنحوه، مُطولاً. وعن غيره. ولم أقف على الجزء الثاني فيما بين يدي من المصادر من طريق ابن عمر بهذا اللفظ.

(٨) الصحابي: عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه.

(٩) رواه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال، وقدر ما يجوز منه، (٧/١٥٠)، برقم (٥٨٣٤). ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، (٣/١٦٤١)، برقم

عن أبيه[١].

٦٠٩- وقال مالك[٢]: عن نافع[٣]، عن ابن عمر، أن رسول الله قال: ((مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ))[٤] وهو لأيوب[٥]، عن نافع، في أول مشيخة ابن شاذان الكبرى[٦].

٦١٠- وفي حادي عشر ابن البختري، (خ): عن ابن عمر، حدثني أبو حفص أن رسول الله قال: ((مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، فَلا خَلاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ))[٧].

٦١١- وروى من حديث [عبدالرحمن بن غنم][٨]، عن أبي سعيد، وفيه: ((وَمَنْ تَحَلَّى مِنْ أُمَّتِي بِالذَّهَبِ فِي الدُّنْيَا حُرِمَ حِلْيَتَهُ فِي [الآخِرَةِ)). في حادي عشر][٩] ابن البختري[١٠].

وبمعناه من حديث أبي هريرة في جزء الربعي[١١].

---

(٢٠٦٩/١١).

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال، وقدر ما يجوز منه، (١٥٠/٧)، برقم (٥٨٣٣).

(٢) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي. أبو عبد الله. صاحب الموطأ.

(٣) نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأشربة، باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠]، (١٠٤/٧) برقم (٥٥٧٥). ومسلم في صحيحه كتاب الأشربة، باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها بمنعه إياها في الآخرة، (١٥٨٨/٣)، برقم (٢٠٠٣/٧٧) و(٢٠٠٣/٧٦)، وبرقم (٢٠٠٣/٧٨) من طريق: عبيد الله، عن نافع، به. بنحوه.

(٥) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(٦) رواه ابن شاذان في الأول من حديثه برقم (٦٤) مخطوط، ولم أقف على مشيخته الكبرى. ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، (١٥٨٧/٣)، (٢٠٠٣/٧٣) بمعناه.

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٣٢١)، والنسائي في سننه برقم (٥٣٠٦)، وابن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٥٨٧). ورواه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء، (٦٣/٣)، برقم (٢١٠٤) و(٥٨٣٥) و(٦٠٨١) بمعناه، مُطولاً.

(٨) طمس.

(٩) طمس.

(١٠) رواه ابن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٦٢٤).

(١١) محمد بن سليمان بن يوسف الربعي الدمشقي، البندار. أبو بكر. مات سنة: (٣٧٤هـ). سمع من: جعفر بن أحمد ابن عاصم، ومحمد بن تمام البهراني، وغيرهما. حدث عنه: تمام الرازي، ومحمد بن عبدالسلام بن سعدان، وغيرهما.

وذكر من حديث عبدالله بن عمرو[١]، في الثاني من القطيعيات، وفي جزء أبي العباس الجمال[٢].

٦١٢- [عن][٣] أبي سعيد: ((مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، يَلْبَسُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الحَرِيرَ وَغَيْرَهُ))[٤]. رواه (س): لداود السرَّاج[٥]، عن أبي سعيد[٦].

(...)[٧] وفي جزء أبي بحر البربهاري (...)[٨].

٦١٣- أخبرنا ابن أبي طالب[٩]، أنبأنا أبو بكر الخازن[١٠]، أنبأتنا شهدة[١١]، قالت: أنا ابن طلحة[١٢]، أنا ابن بشران[١٣]، أنا ابن البختري[١٤]، ثنا محمد هو الدقيقي[١٥]، ثنا أبو

---

الشيخ، المحدث، الثقة. قال الذهبي: سمعنا جزء الربعي من أصحاب ابني أبي لقمة، عن ابن عبدان، عن ابن أبي العلاء المصيصي، عن ابن سعدان، عنه. انظر: السير (٣٣٩/١٦) (رقم: ٢٤٥). وتاريخ الإسلام (٤٠٧/٨) (رقم: ١٧٧).

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٤٥١٧) بنحوه، وزاد عليه.

(٢) أحمد بن محمد بن عبدالله الجمال الاصبهاني. أبو العباس. مات سنة: (٣٠١هـ) روى عن: قطن بن إبراهيم، وأحمد ابن الفرات، وغيرهما. وروى عنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وغيرهما. الفقيه، وأحد من كَانَ يذكر بالعلم، ويوصف بالفضل. انظر: تاريخ الإسلام (٢٨/٧) (رقم:٨)، وتاريخ بغداد (١٨٨/٦) (رقم: ٢٦٦٦). ولم أقف على جزئه.

(٣) طمس.

(٤) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٩٥٣٤) و(٩٥٣٨)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٢٣٣١)، وابن الجعد في مسنده برقم (٩٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الأثار برقم (٤٨٤٥) و(٤٨٤٦) و(٤٨٤٩)، وفي شرح معاني الأثار برقم (٦٦٧٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٤٣٧)، والحاكم في المستدرك برقم (٧٤٠٤)، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص: ٢٢٤)، بمعناه. وقال الحاكم في المستدرك (٢١٢/٤): هذا حديث صحيح.

(٥) داود السراج الثقفي المصري، مقبول، من الثالثة. س. التقريب (رقم: ١٨١٩).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١١١٧٩)، والنسائي في سننه الكبرى برقم (٩٥٣٥) أوله.

(٧) طمس.

(٨) طمس، وقطع، وفيه: (...الذهب والفضة...).

(٩) أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار، المعروف بابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١٠) محمد بن سعيد ابن الخازن النيسابوري، الشيخ الجليل، الصالح، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١١) شهدة الدينوري، مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(١٢) الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، النعالي. صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٣) علي بن محمد بن بشران، البغدادي الأموي، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(١٤) محمد بن عمرو بن البختري الرزاز. كان ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(١٥) محمد بن عبدالملك الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

علي الحنفي[١]، ثنا فرقد بن الحجاج[٢]، سمعت عقبة بن أبي الحسناء[٣]، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَشْرَبْهُ فِي الْآخِرَةِ))[٤]. وفي أوله: عبدالعزيز بن صهيب[٥]، عن أنس[٦] وشداد[٧]، عن أبي أمامة، صح[٨].

٦١٤- أخبرنا ابن هلال[٩]، أنبأنا ابن الجميزي[١٠]، أنبأ أبو شاكر[١١]، أنا ثابت ابن

---

(١) عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، أبو علي البصري، صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤٣١٧).

(٢) فرقد بن الحجاج القرشي البصري. مات ما بين سنتي: (١٥١-١٦٠هـ). سمع من: عقبة بن أبي الحسناء اليمامي صاحب أبي هريرة. وروى عنه: أبو علي الحنفي، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما. قال الذهبي: ما أعلم به بأساً. انظر: تاريخ الإسلام (١٨٣/٤) (رقم: ٢٩٥).

(٣) عقبة بن أبي الحسناء. مات ما بين سنتي: (١٦١ - ١٧٠هـ) يروي عن: أبي هريرة أحاديث. قال الذهبي: فيه جهالة. وقال ابن المديني: عقبة مجهول. انظر: تاريخ الإسلام (٤٦٠/٤) (رقم: ٢٨٢)، و ميزان الاعتدال (٨٤/٣) (رقم: ٥٦٨٥).

(٤) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٦٨٤٠)، والطحاوي في شرح معاني الأثار برقم (٦٦٧٨)، والطبراني في مسند الشاميين برقم (١٢٢٠)، والحاكم في المستدرك برقم (٧٢١٦)، من طريق: يحيى بن حمزة، عن زيد بن واقد، عن خالد ابن عبدالله بن حسين، عنه. بنحوه، مُطولاً.

(٥) عبدالعزيز بن صهيب البناني البصري، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (رقم:٤١٠٢).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال..، (١٥٠/٧)، برقم (٥٨٣٢). ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة..، (١٦٤٥/٣)، برقم (٢٠٧٣/٢١).

(٧) شداد بن عبدالله القرشي، أبو عمار الدمشقي، ثقة، يرسل، من الرابعة. بخ م ٤ التقريب (رقم: ٢٧٥٦).

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة..، (١٦٤٦/٣)، برقم (٢٢/ ٢٠٧٤).

(٩) علي بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي الدمشقي الشافعي. أبو عبدالله (٦٤٤ - ٧٢٩هـ) أجاز له: ابن الجميزي، وسمع من: ابن البرهان، وغيرهما. شيخ من كبراء دمشق، وطلب الحديث، وعني به وقتا، وحصل الأصول، وكان يذاكر بأشياء مفيدة، وله اعتقاد حسن في الصلحاء. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٤٩/٢)، والمعجم المختص بالمحدثين (ص: ١٧٠-١٧١).

(١٠) علي بن هبةالله بن سلامة اللخمي الشافعي، ابن الجميزي. أبو الحسن (٥٥٩-٦٤٩هـ). سمع من: الحافظ ابن عساكر، وأبي الطاهر السلفي، وغيرهما. روى عنه: البرزالي، والمنذري، وغيرهما. شيخ الديار المصرية، العلامة، المفتي، المقرئ، الخطيب، المدرس، حفظ القرآن صغيرا، وبرع في المذهب، وانتهت إليه مشيخة العلم، وهو مسند زمانه. انظر: السير (٢٥٣/٢٣) (رقم: ١٦٦).

(١١) يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني، عرف بصاحب ابن بالان. أبو شاكر. مات سنة: (٥٧٣هـ) روى عن:

بندار[١]، أنا ابن شاذان[٢]، أنا ابن السماك[٣]، ثنا يحيى بن جعفر[٤]، أنبأ علي ابن عاصم[٥]، أنا الجريري[٦]، حدثني أبو تَميمة[٧]، قال: ((شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَأَصْحَابَهُ وَجُنْدَب يُوُصِيهِمْ (وَقَالَ)[٨]: سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ شَيْئًا تُحَدِثُنَا بِهِ؟ قَالَ: نَعَم، سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ يقول: "مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ فِي الأَخِرَةِ، وَمَنْ رَاءَى رَاءَى اللهُ بِهِ فِي الأَخِرَةِ" قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: "وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ فِي الأَخِرَةِ" قَالُوا: أَوْصِنَا، قَالَ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ ابْنِ آدَمَ بَطْنُهُ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، وَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ بِمِلْءِ كَفِّهِ مِنْ دَمٍ فَلْيَفْعَلْ،..)).[٩] وهو أطول من هذا.

٦١٥- أخبرنا المزي[١٠]، أنا ابن البخاري[١١]، أنا ابن طَبَرْزَد[١٢]، أنا ابن البناء[١٣]، أنا الجوهري[١٤]، أنبأنا القطيعي[١٥]، ح.

أخبرنا سليمان بن حمزة[١٦]، أنا أبو عبدالله الحافظ[١٧]، أنا

---

ثابت بن بندار، والحسين بن علي ابن البسري، وغيرهما. روى عنه: ابن قدامة، وأبو الحسن علي بن هبةالله ابن الجميزي، وغيرهما. شيخ مسند، معمر. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/٥٣٢،٥٣٣) (رقم: ٩٩).

(١) ثابت بن بندار الدينوري، ثم البغدادي، البقال، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٤).

(٢) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٣) عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).

(٤) يحيى بن أبي طالب بن الزبرقان البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٢).

(٥) علي بن عاصم الواسطي، صدوق، يخطيئ ويصر، ورمي بالتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٠).

(٦) سعيد بن إياس الجُريري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٠).

(٧) طريف بن مجالد الهجيمي، أبو تَميمة البصري، ثقة، من الثالثة، مشهور بكنيته. خ ٤. التقريب (رقم: ٣٠١٤).

(٨) لعل صوابها: (وقالوا) فالضمير فيها عائد على أصحاب جندب.

(٩) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأحكام، باب من شاق شق الله عليه، (٩/٦٤)، برقم (٧١٥٢) بمعناه.

(١٠) يوسف بن عبد الرحمن المزي، الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١١) علي بن أحمد المقدسي، الصالحي. ابن البخاري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٢) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٣) أحمد بن الحسن بن أحمد البناء البغدادي الحنبليّ. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٤) الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي، الجوهري، المقنعي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٥) أحمد بن جعفر القطيعي، الحنبلي. الشيخ، العالم، المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٦) سليمان بن حمزة المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٧) محمد بن عبدالواحد السعدي، المقدسي، الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

أبو جعفر الصيدلاني[١]، أنا محمد بن عبدالله الأصبهاني[٢]، أنا أحمد بن محمد بن الحسين[٣]، ثنا سليمان بن أحمد[٤] قالا: ثنا أبو مسلم الكشي[٥]، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري[٦]، نا إسماعيل بن مسلم[٧]، عن الحسن[٨]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ[٩] فِي الدُّنْيَا، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[١٠]. وهو في ثامن عشرين البشرانيات[١١]. وروي من حديث تلمار في أحاديث أبي مسلم الكاتب[١٢].

٦١٦- أخبرنا سليمان، أنا محمد بن عبدالله[١٣]، أنا الصيدلاني، أنبأ أبو بكر

(١) محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني، الصيدلاني، الصدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٢) محمد بن عبدالله الأصبهاني، الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٣) أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٤) هو: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أبو القاسم .

(٥) إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري الكجي. وثقه الدارقطني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٦) محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٠٤٦).

(٧) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، وكان فقيهاً، ضعيف الحديث، من الخامسة. ت ق التقريب (رقم: ٤٨٤).

(٨) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٩) ذو لسانين: منافق، مخادع. انظر: تاج العروس (١١٨/٣٦)، ومعجم اللغة العربية المعاصرة (٨٢٧/١).

(١٠) رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق برقم (٣٧٦) بلفظه. وفي إعتلال القلوب برقم (٣٧٦)، والطبراني في معجه الأوسط برقم (٨٨٨٥)، والبزار في مسنده برقم (٦٦٩٩)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٧٧١) و(٢٧٧٢)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٢٥٤٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٦٠/٢)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (٤٦٣)، وابن عساكر في معجمه برقم (١١٤١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٥/٨): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مقدام بن داود وهو ضعيف. ورواه البزار بنحوه وأبو يعلى، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

(١١) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٥٦٩).

(١٢) لم أقف عليه في الجزء المنشور من مجلسه، مخطوط.

(١٣) قد يكون: محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي، البلنسي، المعروف بالأبار وبابن الأبار. أبو عبدالله (٥٥٩-٦٥٨هـ). سمع من: أبيه الشيخ أبي محمد الأبار، ومحمد بن أيوب الغافقي، وغيرهما. وكان له إجازة من أبي بكر محمد ابن أحمد بن أبي جمرة، روى عنه بها. الحافظ، العلامة. عني بالحديث، وكتب العالي والنازل. وكان بصيراً بالرجال، .. وله مصنفات كثيرة في الحديث، والتاريخ، والآداب. كمل "الصلة" البشكوالية بكتاب في ثلاثة أسفار، اختصرته في مجلد. ومن رأى كلام الرجل علم محله من الحديث والبلاغة. انظر: تاريخ الإسلام (٨٩٦/١٤) (رقم: ٤٦٤).

خُوْرُوْست، أنا أحمد بن جعفر الفقيه[١]، أنا عبدالرحمن بن محمد الخصيب[٢]، ثنا إبراهيم بن عبدالله الزبيبي[٣]، ثنا محمد بن بشار[٤]، ثنا محمد بن جعفر[٥]، ثنا شعبة[٦]، عن عاصم[٧]، سمعت أبا عثمان[٨] قال: سمعت سعدًا يقول - وهو أول من رمى بسهم - وأبا بكرة قالا: سمعنا رسول الله يقول: ((مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ[٩]، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ)). رواه البخاري[١٠]، ومسلم[١١].

هو في الأول من فوائد عبدان[١٢]: لهشام بن حسان[١٣]، عن عاصم الأحول.

وطرق له فيها عن عبدالله بن عمرو، في خامس حديث ابن البختري[١٤]، وأمالي الدقيقي[١٥].

---

(١) أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الأصبهاني الحافظ. أبو بكر. مات سنة: (٤٤٢هـ) روى عن: أبي مسلم بن شهدل، وطبقته. وروى عنه: الحداد. انظر: تاريخ الإسلام (٦٣٣/٩) (رقم: ٣١).

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن الخصيب بن رسته، الضبي، الإصبهاني. أبو علي. مات سنة: (٣٨٦ هـ). سمع من: الحسن ابن محمد الداركي، وإبراهيم بن عبدالله بن محمد الزبيبي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٥٩٤/٨-٥٩٥) (رقم: ٢١٢).

(٣) إبراهيم بن عبدالله العسكري الزبيبي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٣).

(٤) محمد بن بشار العبدي البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

(٥) محمد بن جعفر الهذلي البصري، ثقة صحيح الكتاب، الا ان فيه غفلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٦) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٧) عاصم بن سليمان الأحول، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(٨) عبدالرحمن بن ملّ النَهْدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٥).

(٩) الدعوة في النسب بالكسر، وهو أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته، وقد كانوا يفعلونه، فنهى عنه وجعل الولد للفراش. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢١/٢).

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الفرائض، باب من ادعى إلى غير أبيه، (١٥٦/٨)، برقم (٦٧٦٦) بلفظه. و(٤٣٢٦) بنحوه.

(١١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم، (٨٠/١)، برقم (١١٤/ ٦٣) و(٦٣/١١٥) بنحوه.

(١٢) عبدان عبدالله الأهوازي، الجواليقي. حافظ صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

(١٣) هشام بن حسان الأزدي القردُوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٨).

(١٤) رواه ابن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٦١٦) بمعناه.

(١٥) محمد بن عبدالملك الواسطي، الدقيقي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

ذكر محمد بن عبدالله بن ميسرة في كتاب (اليقين)[١] هذا الحديث، وقوله: "لا يدخل الجنة سيء الملكة"، وقوله: "من قتل نفسا معاهداً بغير حقها لم يرح رائحة الجنة"، وقوله: "لا يدخل الجنة قاطع" ونحو ذلك. قال: "(...الخوارج)[٢] بالتشدد، و خرجت المرجئة من الطرف الآخر بالترخص فمرقوا مروق السهم من الرمية (...)[٣] حتى يقتص منه، ولم يرح رائحة الجنة. أتى في أول أمره مع (...)[٤]. ونحو ذلك، وهذا (كله ثنتين وأحدنا وثلاثة)[٥] ووجه لفظه ما ذكرنا".

[٣٦٨/أ]

٦١٧- أخبرنا إسحاق بن يحيى[٦]، أنا يوسف بن خليل[٧]، أنا محمود بن أحمد الثقفي[٨]، أنا سعيد بن أبي الرجاء[٩]، أنا أحمد بن محمود الثقفي[١٠]، أنا أبو بكر بن المقرئ[١١]، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري[١٢]، ومحمد بن أبي بكر المقدمي[١٣]، وسويد بن سعيد[١٤]، قالوا: ثنا معتمر بن سليمان[١٥]، ثنا أبي[١٦]، عن أبي

(١) أقرب قراءة لها.

(٢) أصابته رطوبة، فالكلمات غير واضحة.

(٣) الخط خفيف، والكلمات غير واضحة.

(٤)الخط خفيف، والكلمات غير واضحة.

(٥) أقرب قراءة لها.

(٦) إسحاق بن يحيى الآمدي الشيخ عفيف الدين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٧) يوسف بن خليل بن قراجا الإسكاف، الإمام، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٨) محمود بن أحمد المضري الثقفي كان صحيح السماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٦).

(٩) سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، الصيرفي، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٠) أحمد بن محمود الثقفي، الأصبهاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٦).

(١١) محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٢) عبيد الله بن معاذ العنبري، البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٥).

(١٣) محمد بن أبي بكر المقدّمي، الثقفي، مولاهم البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(١٤) سويد بن سعيد الهروي صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٨).

(١٥) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٦) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل[١]، أن النبي ﷺ قال: ((مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ))[٢]. وهو عندنا عال في عوالي مسند الحارث[٣]، عن أسامة وحده، وفي ثاني جامع معمر[٤]، وجزء أبي نصر بن الشيرازي[٥].

## ٢٣- ومن كيد النساء السم والسحر قال تعالى:

﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴾ [الفلق: ٤][٦]

وفي كتاب (...)[٧] وعن أهل (...)[٨] لمحمد بن خلف بن المرزبان[٩]، عن ابن جعدبة، كانت جعدة بنت الأشعث بن قيس تحت الحسن بن علي، فدس إليها يزيد أن سِمّي حسنًا أتزوجك. ففعلت، فلما مات الحسن بعثت جعدة إلى يزيد تسأله الوفاء بما وعدها. فقال: "إنا والله لم نرضك للحسن، أفنرضاك لأنفسنا.." القصة[١٠].

قلت: مات الحسن في خلافة معاوية.

---

(١) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧٦).

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب ما يتقى من شؤم المرأة، (٨/٧)، برقم (٥٠٩٦). ومسلم في صحيحه، كتاب الرقاق، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء..، (٢٠٩٧/٤)، برقم (٢٧٤٠/٩٧) و(٢٧٤١/٩٨).

(٣) رواه الحارث بن أبي أسامة في عوالي مسنده برقم (٥٥).

(٤) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٦٠٨).

(٥) محمد بن هبةالله الشيرازي، الدمشقي، الشيخ العالم المفتي المسند الكبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٧).

(٦) ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴾ [الفلق: ٤] يعني الساحرات اللاتي ينفثن في العقد ليسحرن الناس، ونص على النساء وإن كان السحر يكون في النساء وفي الرجال لأنه هو الغالب فيهن، ويجوز أن يكون من ﴿ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ ﴾ [الفلق: ٤] أي: النفوس النفاثات فتشمل النساء والرجال. انظر: شرح رياض الصالحين لابن عثيمين (٦٧٩/٤-٦٨٠).

(٧) لم أستطع قراءتها.

(٨) لم أستطع قراءتها، وأقرب قراءة لها: (الوفاء بان).

(٩) محمد بن خلف بن المرزبان المحولي البغدادي الآجري. أبو بكر. مات سنة: (٣٠٩هـ) حدث عن: أحمد بن منصور الرمادي، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر بن الأنباري، وأبو الفضل بن المتوكل، وغيرهما. الإمام، العلامة، الإخباري، صاحب التصانيف. كان صدوقا. وله كتاب: (الحاوي في علوم القرآن) وكتاب (المتيمين) وغير ذلك. انظر: السير (٢٦٤/١٤) (رقم: ١٧١).

(١٠) رواه الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢٢٦/٥)، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٤٣/٨) وقال: وعندي أن هذا ليس بصحيح، وعدم صحته عن أبيه معاوية بطريق الأولى والأحرى. وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٤/١٣).

٦١٨- أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا الثقفي، أنا سعيد الصيرفي، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا ابن المقرئ، ثنا أبو عروبة[١]، ثنا المسيب بن واضح[٢]، ثنا يوسف بن أسباط[٣]، عن سفيان الثوري[٤]، عن سلمة بن كهيل[٥]، عن أبي عبيدة[٦]، عن عبدالله بن مسعود قال: قال النبي ﷺ: ((مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَى المِحْشَرِ))[٧]. أبو عبيدة بن عبدالله قيل: لم يسمع من أبيه، ويوسف بن أسباط ربما غلط.

٦١٩- أخبرنا إسحاق، أنا ابن خليل، أنا محمود بن أحمد، أنا سعيد بن أبي الرجاء، أنا أحمد بن محمود، أنا محمد بن إبراهيم[٨]، أنا أبو يعلى، ثنا الحكم بن موسى[٩]، ثنا محمد بن سلمة[١٠]، ثنا محمد بن إسحاق[١١]، عن عمه موسى بن يسار[١٢]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: ((مَنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا، قُرِّب لَهُ لَحْمُهُ فِي الْآخِرَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: كُلْهُ مَيْتًا كَمَا أَكَلْتَهُ حَيًّا. قَالَ: فَيَأْكُلُ ويَكْلَح[١٣] وَيَصِيحُ))[١٤][١٥].

---

(١) الحسين بن محمد بن مودود الحراني، السلمي. ثقةً نبيلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٦).

(٢) المسيب بن واضح السلمي التلمنسي. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٠).

(٣) يوسف بن أسباط، وثقه ابن معين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٠).

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٥) سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٦).

(٦) أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، مشهور بكنيته، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٨).

(٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٢٨٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢٤٦/٨) و(٢٥٢/٨)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (١٠٢٢٧)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٤٤٥) بمعناه. قال الألباني في الضعيفة (٣٢٤/١): باطل.

(٨) هو أبو بكر بن المقرئ.

(٩) الحكم بن موسى البغدادي، القنطري، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٢٤).

(١٠) محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي، مولاهم الحراني، ثقة، من التاسعة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٥٩٢٢).

(١١) محمد بن إسحاق المطلبي، صدوق يدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٣).

(١٢) موسى بن يسار المطلبي، مولاهم المدني، ثقة، من الرابعة. خت م د س ق. التقريب (رقم: ٧٠٢٤).

(١٣) الكُلُوح: العُبُوس. انظر: النهاية لابن الأثير (١٩٦/٤).

(١٤) ذكره ابن كثير في تفسيره (٣٥٩/٧). وقال ابن كثير: غريب جداً. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٦٥٦) و(٥٨٥٣) بنحوه. وضعفه الألباني في الضعيفة (٦٩٢/١٣).

(١٥) هذا من أحسن القياس التمثيلي فإنه شبه تمزيق عرض الأخ بتمزيق لحمه، ولما كان المغتاب يمزق عرض أخيه في غيبته كان بمنزلة من يقطع لحمه في حال غيبة روحه عنه بالموت، ولما كان المغتاب عاجزاً عن دفعه عن نفسه بكونه

٦٢٠- أخبرنا جدي[١]، أنا ابن البخاري[٢]، أنا ابن طَبَرْزَد[٣]، أنا أبو بكر الأنصاري[٤].

وأخبرنا ابن أبي الهَيْجَاء[٥]، أنا اليَلْدَانِيّ[٦]، أنا الحسن بن عبدالرحمن الفارسي[٧]، أنا الأنصاري، أنبأ أبو طالب العشاري[٨]، أنبأ عيسى بن علي بن عيسى الوزير[٩]، ثنا عبدالله بن محمد البغوي.

وأخبرنا ابنا طرخان[١٠][١١]، قالا: أنا ابن عبدالدائم[١٢]، أنا أحمد بن الموازيني[١٣]، أنا جدي[١٤]، أنا

---

غائباً عن ذمه، كان بمنزلة الميت الذي يقطع لحمه ولا يستطيع أن يدفع عن نفسه، فاحتج عليهم بما كرهوه على ما أحبوه، وشبه لهم ما يحبونه بما هو أكره شيء إليهم، وهم أشد شيء نفرة عنه؛ فلهذا يوجب العقل والفطرة والحكمة أن يكونوا أشد شيء نفرة عما هو نظيره ومشبهه. انظر: إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم الجوزية (١/١٣٠، ١٣١) باختصار.

(١) أحمد بن عبدالله ابن المحب المقدسي. علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٢) علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، الصالحي، الحنبلي. ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٣) عمر بن محمد ابن طبرزد. أبو حفص، المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٤) محمد بن عبدالباقي البزاز. مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٥) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) عبدالرحمن بن عبدالمنعم اليلداني. الشيخ المحدث المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٧) الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن الفارسي، ثم البغدادي، الصوفي، الصالح. أبو علي (٥١٧-٥٩٦هـ). سمع من: هبةالله بن الطبر، وأبي بكر الأنصاري، وغيرهما. روى عنه: الدبيثي، واليلداني، وغيرهما. من صوفية رباط الزوزني. كان صالحاً عابداً، خيراً. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/١٠٦٧) (رقم: ٢٨٨).

(٨) محمد بن علي بن الفتح الحربي، العشاري. كان ثقة ديناً صالحا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(٩) عيسى بن علي الوزير، البغدادي. كان ثبت السماع صحيح الكتاب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(١٠) محمد بن أبي بكر بن طرخان، الصالحي. الشيخ العالم، عني بالسماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣).

(١١) أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان المقدسي الصالحي تقي الدين أبو العباس (٦٦٣-٧٣٣هـ). سمع من: أحمد ابن عبدالدائم، ابن أبي اليسر. سمع منه: البرزالي وابن رافع. انظر: ذيل التقييد (١/٣٠٢).

(١٢) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١٣) أحمد بن حمزة بن علي الموازيني، الدمشقي، المعدل. أبو الحسين (٥٠٦-٥٨٥هـ). سمع من: جده أبي الحسن، وسعيد بن البناء، وغيرهما. روى عنه: الحافظ الضياء، والزين بن عبدالدائم، وغيرهما. الشيخ، العالم، المحدث، المسند، خرج، وجمع. قال الضياء: كان دينا، خيرا، قد انحنى، سمعنا منه أكثر (الحلية). انظر: السير (٢١/١٦١، ١٦٢) (رقم: ٨٠).

(١٤) علي بن الحسن بن الحسين السلمي، الدمشقي، ابن الموازيني. أبو الحسن (٤٣٠-٥١٤هـ). سمع من: أبي الحسين محمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر، وأبي القاسم بن الفرات، وغيرهما. حدث عنه: السلفي، وحفيده أحمد بن حمزة بن

أبو الحسين بن أبي نصر[١]، أنا الميانجي[٢]، أنا أبو يعلى[٣].

وأخبرنا إسحاق، أنا أبن خليل، أنا محمود، أنا سعيد، أنا الثقفي، أنا ابن المقرئ، ثنا أبو يعلى، وابن منيع[٤]، والصوفي أحمد بن الحسن بن عبدالجبار[٥]، قالوا: ثنا أبو نصر التمار عبدالملك بن عبدالعزيز النسائي[٦]، ثنا حماد بن سلمة[٧]، عن علي بن زيد[٨]، ويونس بن عبيد[٩]، وحميد[١٠]، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ[١١]))[١٢].

---

الموازيني، وغيرهما. الشيخ، العالم، المسند، المقرئ، الثقة، شيخ دمشق، تفرد وعلا إسناده. قال ابن عساكر: شيخ مستور ثقة،... انظر: السير (٤٣٧/١٩) (رقم: ٢٥٦).

(١) محمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر التميمي، الدمشقي. أبو الحسين. مات سنة: (٤٤٦هـ). سمع من: القاضي يوسف ابن القاسم الميانجي، وأبي سليمان بن زبر، وغيرهما. حدث عنه: الخطيب، وأبو الحسن بن الموازيني، وغيرهما. العدل الكبير، المأمون، المحدث. انظر: السير (٦٤٨/١٧) (رقم: ٤٣٨).

(٢) يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، الشافعي. أبو بكر. مات سنة: (٣٧٥هـ). سمع من: محمد بن جرير الطبري، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهما. روى عنه: تمام الرازي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر، وغيرهما. القاضي، الإمام، الحافظ، المحدث الكبير، نائب الحكم بدمشق عن قاضي الدولة العبيدية. وكان الميانجي مسند الشام في زمانه. وكان ذا رحلة، وفهم، وتواليف، مع الثقة، والأمانة. انظر: السير (٣٦١/١٦-٣٦٣) (رقم: ٢٥٨).

(٣) أي الموصلي.

(٤) أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبو جعفر البغوي الأصم، ثقة حافظ، من العاشرة. ع. التقريب (رقم: ١١٤).

(٥) أحمد بن الحسن البغدادي، الصوفي. وثقه الخطيب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٥).

(٦) عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري النسائي، أبو نصر التمار، ثقة عابد، من صغار التاسعة. م س. التقريب (رقم: ٤١٩٤).

(٧) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقه، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) علي بن زيد التيمي البصري، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(٩) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٧٩٠٩).

(١٠) حميد بن هلال العدوي، البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).

(١١) أي غوائله وشروره، واحدها بائقة، وهي الداهية. انظر: النهاية لابن الأثير (١٦٢/١).

(١٢) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥١٠)، وأبو يعلى الموصلي في معجمه برقم (٢٤٦)، وفي مسنده برقم (٤١٨٧)، والبزار في مسنده برقم (٧٤٣٢)، والضياء المقدسي في المختارة برقم (١٣٠)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (١٣٠) و(١٨٢)، بنحوه. وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (١٩/٢).

رواه الحسن بن موسى الأشيب[١]، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، ويونس، وحميد، عن الحسن[٢]، عن أنس[٣]. وهو في حديث يونس، لأبي نعيم[٤].

٦٢١- قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن أبي بكر هو المقدمي[٥]، ثنا مبارك[٦] هو مولى عبدالعزيز بن صهيب، عن عبدالعزيز[٧]، عن أنس أن النبي ﷺ قال: ((أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: شِرَارُكُمْ مَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَخِيَارُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُتَّقَى شَرُّهُ))[٨].

٦٢٢- حديث أبي وائل[٩]، عن أبي سعيد الخدري رفعه: ((مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ دَخَلَ الجَنَّةَ)). رواه الترمذي، وقال: غريب[١٠].

٦٢٣- وفي صحيح البخاري: لأبي شريح[١١]، حديث: ((وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ، مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ))[١٢].

٦٢٤- وحديث أوفى بن دلهم[١٣]، عن نافع[١٤]، عن ابن عمر[ قال]: ((صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْمِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ وَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ

(١) الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٥٦١) و(١٢٥٦٢)، والحاكم في المستدرك برقم (٢٥)، وأبو بكر الخلال في السنة برقم (١١٣٥).

(٤) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢٤/٣) بنحوه.

(٥) محمد بن أبي بكر المقدّمي، أبو عبد الله الثقفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٦) مبارك بن سُحيم، أبو سحيم البصري، مولى عبدالعزيز بن صهيب، متروك، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٦٤٦١).

(٧) عبدالعزيز بن صهيب البناني البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٣).

(٨) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٣٩١٠). وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (١٦/٧): إسناده ضعيف. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٠/٨): فيه مبارك بن سحيم وهو متروك.

(٩) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٨).

(١٠) رواه الترمذي في سننه (٢٥٠/٤) برقم (٢٥٢٠)، وقال الألباني في الضعيفة (٨١٤/١٤): منكر.

(١١) أبو شريح الخزاعي الكعبي، اسمه خويلد بن عمرو أو عكسه، وقيل: عبدالرحمن بن عمرو، وقيل: هانئ وقيل: كعب صحابي، نزل المدينة. ع. التقريب (رقم: ٨١٥٨).

(١٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه، (١٠/٨)، برقم (٦٠١٦).

(١٣) أوفى بن دلهم العدوي البصري، صدوق، من السادسة. ت. التقريب (رقم: ٥٧٩).

(١٤) نافع أبو عبدالله المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

قَلْبَهُ، لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا عَثَرَاتِهِمْ[١]، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْ عَوْرَةَ الْمُسْلِمِ يَطْلُبِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَطْلُبِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ، وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ". وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ: "مَا أَعْظَمَكَ، وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ، وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ")). رواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه[٢] والترمذي[٣].

٦٢٥- أخبرنا ابن أبي الهَيْجَاء[٤]، أنا البَكْري[٥]، أنا عبدالمعز[٦]، أنا الفُضَيْلِيّ[٧]، أنا محلم[٨]، أنا الخليل[٩]، أنا السرَّاج[١٠]، ثنا قُتيبة[١١]، ثنا إسماعيل بن جعفر[١٢]، عن العلاء[١٣]، عن أبيه[١٤]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ))[١٥]. وهو لسعيد[١٦]، عن أبي هريرة، في مشيخة ابن الأَبْنُوسي[١٧].

رواه البخاري تعليقًا لابن أبي ذئب[١٨]، عن سعيد: ((لَا يُؤْمِنُ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ))[١٩].

---

(١) أي سقطاتهم وزلاتهم يريد عيوبهم. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار للسبتي (٦٧/٢).

(٢) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٧٦٣).

(٣) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٠٣٢) بنحوه. وقال (٤٤٦/٣): هذا حديث حسن غريب.

(٤) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٥) الحسن التيمي، النيسابور، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٦) عبدالمعز بن محمد الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٧) محمد بن إسماعيل الفضيلي، الأنصاري، الهروي، المزكي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٨) محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي، الهروي. كان عالي الاسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٩) الخليل بن أحمد السجزي القاضي. الإمام القاضي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٠) محمد بن إسحاق السراج الثقفي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١١) قتيبة بن سعيد الثقفي، البَغْلاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت، من الثامنة. ع. التقريب (رقم: ٤٣١).

(١٣) العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، صدوق، ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١٤) عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان تحريم إيذاء الجار، (٦٨/١)، برقم (٤٦/٧٣).

(١٦) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠١).

(١٧) رواه ابن الآبنوسي في مشيخته برقم (١٣٠) بنحوه.

(١٨) محمد بن عبدالرحمن القرشي العامري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٨).

(١٩) تابعه عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة برقم (٦٠١٦)، وتقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٢٠).

٦٢٦- حديث أبي هريرة: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا))، الحديث[١]. في رابع الثقفيات[٢]، وجزء (البانياسي)[٣]، ورابع الكنجروذيات السكرية)[٤]، ونسخة وكيع[٥].

وروى من حديث الزبير،[٦] في جزء ابن رزقوية[٧].

٦٢٧- حديث ابن مسعود: ((أَلَا لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ))[٨]. الحديث في سابع الثقفيات[٩]، والمصافحة للبرقاني.

٦٢٨- حديث بشر بن سحيم[١٠]: ((لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ))[١١]. لبقية في صحيحي[١٢].

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٩٧٠٩) و(١٠١٧٧) و(١٠٤٣١)، وابن ماجه في سننه برقم (٦٨) و(٣٦٩٢)، وأبو داود في سننه برقم (٥١٩٣)، والترمذي في سننه برقم (٢٦٨٨) وقال (٣٤٩/٤): هذا حديث حسن صحيح. ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، (٧٤/١)، برقم (٥٤/٩٣) بنحوه.

(٢) رواه القاسم الثقفي في جزئه الرابع من الثقفيات (ق٥أ) برقم (١٥) مخطوط.

(٣) الخط خفيف .

(٤) أقرب قراءه لها.

(٥) رواه وكيع بن الجراح في نسخته برقم (٧).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤١٢) و(١٤٣٠) و(١٤٣١)، والترمذي في سننه برقم (٢٥١٠) بمعناه، مُطولاً.

(٧) محمد بن أحمد بن محمد ابن رزقويه البغدادي، البزاز. أبو الحسن (٣٢٥-٤١٢هـ). سمع من: محمد بن يحيى الطائي، وأبي جعفر ابن البختري، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الحسين ابن الغريق، وغيرهما. الإمام، المحدث المتقن، المعمر، شيخ بغداد، قال الخطيب: كان ثقة، صدوقا، كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد، مديمًا للتلاوة... انظر: السير (٢٥٨/١٧-٢٥٩) (رقم: ١٥٥). ولم أقف عليه في حديثه، ولعله في جزء أخر مفقود.

(٨) رواه ابن أبي شيبة في مسنده برقم (٢٩٩)، والطحاوي في شرح مشكل الأثار برقم (٣٦٣)، والشاشي في مسنده برقم (٦٧٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (٧٤٥٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج برقم (٥٣١)، وفي صفة الجنة برقم (٦٣). بنحوه، مُطولاً. وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٤٣٦/١٠): صحيح.

(٩) لم أقف إلا على الجزء الرابع منها -مخطوط-، وهي أجزاء حديثية لـ: القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، الأصبهاني. أبو عبد الله الشيخ، العالم ، مسند الوقت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨) .

(١٠) بشر بن سُحيم الغفاري، صحابي، وله رواية عن علي. س ق. التقريب (رقم: ٦٨٦).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٧٦٣)، و(١٥٤٢٩) و(١٥٤٣٠) و(١٨٩٥٥) و(١٨٩٥٦)، والدارمي في سننه برقم (١٨٠٧)، والنسائي في سننه برقم (٤٩٩٤). وابن ماجه في سننه برقم (١٧٢٠) وقال: "نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ". وقال الألباني في إرواء الغليل (١٢٩/٤): وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١٢) أشار المصنف لكتاب له بقوله (في صحيحي) ولم أقف عليه.

وروى عن بشر بن سحيم، عن علي في ثالث ابن الصواف[١]، وروي من حديث كعب ابن مالك[٢]، في ثاني مشيخة الفسوي[٣].

[٣٦٨/ب]

٦٢٩- أخبرنا أبو الحجاج الحافظ[٤]، أنا ابن البخاري[٥]، وابن الصابوني[٦] وغير واحد، قالوا: أنا عبدالصمد الحرستاني[٧]، أنا طاهر بن سهل[٨]، أنبأ محمد بن مكي الأزدي[٩]، أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد الحلبي[١٠]، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي[١١] بحلب، ثنا أبو فروة

---

(١) رواه أبو علي الصواف في الجزء الثالث من فوائده برقم (١٠٣) مخطوط.

(٢) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي المدني، صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا. ع. التقريب (رقم: ٥٦٤٩).

(٣) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (٢٤).

(٤) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، الشافعي. الشيخ الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٥) علي بن أحمد المقدسي، الصالحي، ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٦) محمد بن علي بن محمود بن الصابوني، المحمودي. أبو حامد (٦٠٤-٦٨٠هـ). سمع من: أبي القاسم بن الحرستاني، وابن البناء، وغيرهما. روى عنه: الدمياطي، والمزي، وغيرهما. الحافظ، المحدث، وكان صحيح النقل، صنف مجلداً مفيداً ذيل به على "إكمال ابن نقطة" فأجاد وأفاد. وكان من كبار العدول ومتميزيهم. وقد حصل له تغير قبل موته بسنة أو أكثر، واعتراه غفلة وساء حفظه. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٤٠١-٤٠٢) (رقم: ٥٥٢).

(٧) عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، الدمشقي، الشافعي، ابن الحرستاني، أبو القاسم (٥٢٠-٦١٤هـ). سمع من: عبدالكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وغيرهما. حدث عنه: أبو حامد بن الصابوني، والفخر علي، وغيرهما. الإمام، العالم، المفتي، مسند الشام، له (مشيخة) في جزء مروي. وكان إماماً، فقيهاً، عارفاً بالمذهب، ورعاً، صالحاً، محمود الأحكام، قال ابن نقطة: هو أسند شيخ لقينا من أهل دمشق، حسن الإنصات، صحيح السماع. انظر: السير (٢٢/٨٠-٨٣) (رقم: ٥٨).

(٨) طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني، الصائغ. أبو محمد (٤٥٠-٥٣١هـ). سمع من: أبي الحسين محمد بن مكي الأزدي، وأبي بكر الخطيب، وغيرهما. روى عنه: الحافظ أبو القاسم، وقال: كان شيخاً عسراً، مع جهله بالحديث، وعدم ثقته، حك اسم أخيه من كتاب "الشهاب" للقضاعي، وأثبت بدله اسمه. وروى عنه: أبو القاسم عبدالصمد بن الحرستاني، وغيرهما. دمشقي من أولاد الشيوخ. انظر: تاريخ الإسلام (١١/٥٤٩) (رقم: ٢٥).

(٩) محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري ، وثقه الكتاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(١٠) علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، الشافعي. أبو الحسن (٢٩٥-٣٩٦هـ). سمع من: جده إسحاق، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، وغيرهما. حدث عنه: الحسين بن عتيق التنيسي، وأبو الحسين محمد بن مكي المصري، وغيرهما. الإمام، العلامة، القاضي، الفقيه. انظر: السير (١٦/٥٥٣) (رقم: ٤٠٤).

(١١) محمد بن إبراهيم بن نيروز البغدادي، الأنماطي. أبو بكر. مات سنة: (٣١٨هـ). سمع من: عمرو بن علي الفلاس، وخلاد بن أسلم، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وغيرهما. الشيخ، المسند، الصدوق، وثقه القواس.

يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي[١]، ثنا أبي[٢]، ثنا محمد بن أيوب[٣]، عن ميمون بن مهران[٤]، عن عبدالله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((شَرُّ الْمَالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ الْمَمَالِيكُ))[٥].

٦٣٠- حديث أبي سعيد: ((يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ المسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ[٦] الجِبَالِ وَمَوَاقِعَ القَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ))[٧]. في الأول من فوائد أبي بكر بن النَّقُّوْر[٨]، والعزلة لابن أبي الدنيا [٩].

٦٣١- حديث خويلة بنت ثامر[١٠]: ((وَإِنَّ رِجَالا سَيَخُوضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). في جزء عباس التَّرْقُفِيُّ[١١].

رواه الإمام أحمد وقال: خولة بنت ثامر[١٢] ورواه هو[١٣]، ومسلم[١٤]، والترمذي،

---

انظر: السير (٩،٨/١٥) (رقم: ٣).

(١) يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي. أبو فروة. مات سنة: (٢٦٩هـ). سمع من: أبيه، والحسن بن موسى الأشيب، وغيرهما. روى عنه: أبو عروبة الحراني، وغيره. المحدث. انظر: السير (٥٥٥/١٢) (رقم: ٢١٤).

(٢) محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبدالله ابن أبي فروة الرهاوي، ليس بالقوي، من التاسعة. عس. التقريب (رقم: ٦٣٩٩).

(٣) محمد بن أيوب الرقي، روى عن: ميمون بن مهران، روى عنه: محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. انظر: الجرح والتعديل (١٩٧/٧) (رقم: ١١١١).

(٤) ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز، وكان يرسل، من الرابعة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٧٠٤٩).

(٥) رواه أبو نعيم في الحلية (٩٤/٤) وأبدل المال بـ "النَّاسِ"، وقال: غريب. وقال الألباني في الضعيفة (١٦٥/٢): "موضوع. رواه أبو الحسن الحلبي في "الفوائد المنتقاة" (١/١١/١) وأبو نعيم في "الحلية"...."

(٦) شعفة كل شيء أعلاه، وجمعها شعاف. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٨١/٢).

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب من الدين الفرار من الفتن، (١٣/١)، برقم (١٩) و(٣٣٠٠) و(٣٦٠٠) و(٦٤٩٥) و(٦٤٩٥).

(٨) رواه أبو بكر بن النقور في الفوائد الحسان برقم (٣).

(٩) رواه ابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد برقم (١٥).

(١٠) خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة الأنصارية، ويقال لها خويلة، زوجة حمزة بن عبدالمطلب، صحابية، لها حديث. خ ت. قال عليّ بن المدينيّ: هي بنت قيس، وحكى ذلك أبو عمر أيضاً، ويقال هما ثنتان. انظر: التقريب (رقم: ٨٥٧٦)، وتهذيب التهذيب (٤١٥/١٢) (رقم: ٢٧٧٩)، والإصابة لابن حجر (١١٣/٨) (رقم: ١١١١٦).

(١١) رواه عباس الترقفي في حديثه برقم (١٩) مخطوط.

(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٧٣١٨).

(١٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٧٠٥٤) و(٢٧٠٥٥) و(٢٧١٢٤) و(٢٧٣١٧).

(١٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الخمس، باب قول الله تعالى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١]،

وصححه من حديث خولة بنت قيس[١].

وقيل: أنها هي خولة بنت ثامر.

## ٢٤- باب التطاول في البنيان[٢]

٦٣٢- أخبرنا جدي، أنبأنا ابن الحصري[٣]، أنا ابن شَاتِيْل[٤]، أنا ابن البسري[٥]، أنا ابن شاذان[٦]، أنا حمزة الدَّهْقان[٧]، ثنا محمد بن شاذان[٨]، ثنا هَوذة بن خليفة[٩]، ثنا عوف الأعرابي[١٠]، عن شهر بن حَوْشَب[١١]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ((مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى رُعَاةُ الشَّاءِ رُؤُوسَ النَّاسِ، وَأَنْ يُرَى الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ الْجُوَّعُ يَتَبَارَوْنَ فِي الْبِنَاءِ، وَأَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّهَا، وَرَبَّتَهَا[١٢]))[١٣].

---

(٨٥/٤)، برقم (٣١١٨). ولم أقف عليه في صحيح مسلم.

(١) رواه الترمذي في سننه (١٦٥/٤) برقم (٢٣٧٤). وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) وهي من العلامات التي وقعت عن قرب في زمن النبوة، ومعنى التطاول في البنيان: أن كلا ممن كان يبني بيتا يريد أن يكون ارتفاعه أعلى من ارتفاع الآخر، ويحتمل أن يكون المراد المباهاة به في الزينة والزخرفة أو أعم من ذلك، وقد وجد الكثير من ذلك. فتح الباري لابن حجر (٨٨/١٣).

(٣) محمد بن نصر البغدادي. شيخ صالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٤) عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل البغدادي، الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٥) الحسين بن علي بن أحمد بن البسري، البندار، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٦) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٧) حمزة بن محمد العقبي، الدهقان. وقال الخطيب: كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٨) محمد بن شاذان، أبو بكر الجوهري، بغدادي، ثقة، من الحادية عشرة. تمييز. التقريب (رقم: ٥٩٥٠).

(٩) هَوذة بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي، أبو الأشهب البصري الأصم، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة. ق. التقريب (رقم: ٧٣٢٧).

(١٠) عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٧).

(١١) شهر بن حوشب الأشعري الشامي، صدوق، كثير الإرسال والأوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٦).

(١٢) الرب يطلق في اللغة على المالك، والسيد، والمدبر، والمربي، والقيم، والمنعم، ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى، وإذا أطلق على غيره أضيف، فيقال رب كذا. وأراد به في هذا الحديث المولى والسيد، يعني أن الأمة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى؛ لأنه في الحسب كأبيه، أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري. انظر: النهاية لابن الأثير (١٧٩/٢).

(١٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٩١٢٨)، وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٦٥/١٥): حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وروي من حديث شهر بن حوشب، عن ابن عباس، في ثالث مسند الفريابي[١].

وفي نسخة بشر بن شعيب[٢]، عن أبيه[٣]، عن أبي الزِّنَاد[٤]، عن الأعرج[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ))[٦].

## ٢٥- المباهاة بالمساجد[٧] واتخاذها طرقًا[٨].

٦٣٣- أخبرتنا زينب[٩] قالت: أنبأنا ابن السيدي[١٠]، أنا وفاء[١١]، وابن شاتيل، قالا: أنا ابن بيان[١٢]، أنا ابن بشران[١٣]، أنبأ حمزة بن محمد[١٤]، ثنا عبدالكريم[١٥]، ثنا محمد بن عبدالله الخزاعي[١٦]، ثنا

---

(١) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٢) بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي مولاهم، أبو القاسم الحمصي، ثقة، من كبار العاشرة، قال ابن حبان: قال البخاري: تركناه. فأخطأ ابن حبان. وانما قال البخاري: تركناه حيا سنة اثنتي عشرة. خ ت س. التقريب: (رقم: ٦٨٨).

(٣) شعيب بن أبي حمزة الحمصي، ثقة عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٢).

(٤) عبدالله بن ذكوان القرشي. أبو الزناد، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٥) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (١٠٢١٨). والبخاري في الأدب المفرد برقم (٤٤٩)، والداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٣٩٤) من طريق: ابن أبي الزناد، عن أبيه، به. وأحمد في مسنده برقم (١٠٨٥٨) من طريق: ورقاء، عن أبي الزناد، به. بنحوه. وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص: ١٧٣): صحيح.

(٧) من المباهاة وهي المفاخرة، والمعنى أنهم يزخرفون المساجد ويزينونها ثم يقعودن فيها ويتمارون ويتباهون ولا يشتغلون بالذكر وقراءة القرآن والصلاة. والأحاديث في هذا الباب فيها معجزة ظاهرة لإخباره ﷺ عما سيقع بعده فإن تزويق المساجد والمباهاة بزخرفتها كثر في هذا الزمان. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٢٠٥/٤)، وعون المعبود وحاشية ابن القيم لمحمد آبادي (٨٤/٢).

(٨) أي: للمارة يدخل الرجل من باب ويخرج من آخر فلا يصلي فيه تحية ولا يعتكف فيه لحظة. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٣٨٠/٢).

(٩) زينب بنت الكمال أحمد المقدسية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١٠) محمد بن عبدالكريم السيدي، الإصبهاني. أبو جعفر سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(١١) وفاء بن أسعد بن النفيس التركي، ثم البغدادي الخباز. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(١٢) علي بن أحمد بن محمد بن بيان، الرزاز، البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(١٣) عبدالملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١٤) حمزة بن محمد بن العباس الدهقان. وقال الخطيب: كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(١٥) عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولي، القطان. وكان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٥).

(١٦) محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي البصري، ثقة، من صغار التاسعة. د ق. التقريب: (رقم: ٦٠٣٥).

حماد بن سلمة[١]، عن قتادة[٢]، عن أنس، وحماد، عن أيوب[٣]، عن أبي قلابة[٤]، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى[٥] النَّاسُ بِالْمَسَاجِدِ))[٦].

رواه أبو محمد الدارمي: عن عفان[٧]، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة[٨].

وهو في مشيخة أبي سعد السبط[٩]. وهو في حديث للأزجي[١٠]، عن القواس[١١]. وحديث السلفي[١٢]، عن الحربي[١٣]. وفي موافقات سماع سعد بن عامر للضياء[١٤]. وعاشر معجم الطبراني الصغير[١٥]

---

(١) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقه، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(٤) عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(٥) المباهاة: المفاخرة، وقد باهى به يباهي مباهاة. انظر: النهاية لابن الأثير (١٦٩/١).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٣٧٩) و(١٢٤٧٣) و(١٢٥٣٧) و(١٣٤٠٤) و(١٤٠٢٠) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٣٧/٢). والبزار في مسنده برقم (٦٧٧٨) و(٧٢٦٣)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٧٩٨) و(٢٧٩٩)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٣٢٣)، وابن حبان في صحيحه برقم (١٦١٣) و(١٦١٤)، والداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٤١٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٤٢٩٩)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٨٣٨)، والبغوي في شرح السنة برقم (٤٦٤)، والضياء في المختارة برقم (٢٢٣٧)، و(٢٢٣٨) بنحوه.

(٧) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي الصفار البصري ، ثقة ، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

(٨) رواه الدارمي في مسنده برقم (١٤٤٨).

(٩) المظفر بن الحسن الهمذاني. أبو سعد مات سنة: (٤٦١هـ) حدث عن: جده ابن لال، وأحمد بن فراس العبقسي، وغيرهما. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (١٦٠/١٠) (رقم:٢١). ورواه في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات برقم (٤٢) مخطوط.

(١٠) عبدالعزيز بن علي بن أحمد البغدادي الأزجي الخياط. أبو القاسم (٣٥٦-٤٤٤هـ). سمع من: أبي عبدالله العسكري، وابن لؤلؤ الوراق، وغيرهما. روى عنه: القاضي أبو يعلي الحنبلي، والخطيب، وغيرهما. الشيخ، الإمام، المحدث، المفيد، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً كثير الكتاب. وله مصنف في الصفات. انظر: تاريخ الإسلام (٦٥٦/٩) (رقم: ١١٠)، والسير له (١٨/١٨) (رقم: ١٢).

(١١) يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي، القواس. المحدث الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩١).

(١٢) لم أقف عليه.

(١٣) علي بن عمر الحميري البغدادي الحربي. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٥).

(١٤) صفة النبي وأجزاء أخرى جمع الضياء برقم (١٦).

(١٥) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١٠٨٧). وفي معجمه الأوسط برقم (٨٤٦٠)، وفي معجمه الكبير برقم

رواه: (د س ق)[1].

٦٣٤- لأبي عامر الخزاز[2]، عن أبي قلابة، ولفظه: ((سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ فِيهِ بِكَثْرَةِ الْمَسَاجِدِ، لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا))[3].

٦٣٥- قول أبي ذر: "وَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ السّلمَةُ فِيهِ مَبْسُوطَةٌ، والصَّدّقَةُ فِيهِ مَقْبُوضَةٌ، وَالْهَوَى فِيهِ قَائِدٌ لِلْعَمَلِ، وَبِنَاءُ المِسَاجِدِ فِيهِ حَسَنٌ، وَمِنْ أَمَرَاتِ السَّاعَةِ أَنْ تَجِدَ المِدَائِحَ فِي المِسَاجِدَ"[4]. في الأول من حديث المعتمر بن سليمان.

٦٣٦- حديث مكحول[5]، عن علي، في نسخة عيسى بن سالم: ((مِنْ أَمَرَاتِ السَّاعَةِ: إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ أَمَاتُوا الصَّلَاةَ، وَأَضَاعُوا الْأَمَانَةَ، وَاسْتَحْلَوُا الْكَبَائِرَ، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَأَخَذُوا الرِّشَا[6]، وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَاتَّخَذُوا الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ، وَاتَّخَذُوا جُلُودَ السِّبَاعِ (صِفاقًا)[7]، وَالْمَسَاجِدَ طُرُقًا، وَفَشَا الزِّنَا، وَتَهَاوَنُوا بِالطَّلَاقِ، وَصَارَ الْمَطَرُ قَيْظًا[8]، وَالْوَلَدُ غَيْظًا، وَزُخْرِفَتِ الْمَسَاجِدُ،..))[9]. الحديث بطوله.

---

(٧٥٢) بنحوه.

(١) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٧٣٩)، وأبو داود في سننه برقم (٤٤٩) بنحوه. والنسائي في سننه برقم (٦٨٩) بمعناه.

(٢) صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز البصري، صدوق، كثير الخطأ، من السادسة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٢٨٦١).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٥٥٩)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٨١٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٣٢١)، والبغوي في شرح السنة برقم (٤٦٦)، والضياء في المختارة برقم (٢٢٣٩) عن: أبي قلابة، عن أنس. بنحوه. وقال الألباني في تمام المنة في التعليق على فقه السنة (ص: ٢٩٤): هو بهذا اللفظ ضعيف، -وإن كان معناه مطابقاً للواقع اليوم-، وعلته أبو عامر الخزاز وهو ضعيف لكثرة أوهامه.

(٤) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٤٧٠١) أخره.

(٥) مكحول الشامي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠٢).

(٦) الرشوة: الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة. وأصله من الرشاء الذي يتوصل به إلى الماء. فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل. والمرتشي الآخذ. والرائش الذي يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا. فأما ما يعطى توصلا إلى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٢٦).

(٧) أقرب قراءة لها كما وردت في الحلية وفي التذكرة بأحوال الموتى والاخرة ، وقد تكون: (صفافاً) كما وردت في كنز العمال (١٤/ ٥٧٣). قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٣٩) الصفاق: جلدة رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم.

(٨) القيظ: أي شديد الحر. والمطر قيظا: لأن المطر إنما يراد للنبات وبرد الهواء. والقيظ ضد ذلك. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/١٣٢).

(٩) رواه أبو القاسم البغوي في نسخة عيسى بن سالم الشاشي (ل/٧٧ب ) مخطوط. ورواه الشجري في ترتيب الأمالي

٦٣٧- وفي العزلة لابن أبي الدنيا قول أبي هريرة: ((إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ قَيْظًا[١]، وَكَانَ الوَلَدُ غَيْظًا، وَفَاضَ اللِّئَامُ فَيْضًا، وَغَاضَ الكِرَامُ غَيْضًا، فَشُوَيْهَاتُ[٢] عَفْرٍ[٣] بِجَبَلٍ وَعْرٍ[٤] خَيْرٌ مِنْ مُلْكِ بَنِي النَّضِيرِ))[٥]. في العزلة لابن أبي الدنيا [٦].

٦٣٨- (د): حديث ابن عباس: ((مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ))[٧]. في ثاني أبي بكر ابن سرور[٨].

٦٣٩- حديث عبدالله بن عمر: ((إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْكَبَ الْمَنْظُورُ، وَيُلْبَسَ الْمَشْهُورُ، وَتُبْنَى الْمُشَيَّدُ[٩])) الحديث [١٠]. في ثالث فوائد ابن أبي عقيل[١١].

٦٤٠- (ق): حديث عكرمة، عن ابن عباس: ((سَتُشَرِّفُونَ[١٢] مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي، كَمَا

---

الخميسية برقم (٢٧٢٤) من طريق: عيسى بن سالم الشاشي. ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٥٨/٣) من طريق: فرج بن فضالة، عن عبدالله بن عبيد الليثي، عن حذيفة بن اليمان. بمعناه. وقال القرطبي في التذكرة (١٢٥٥/١) غريب من حديث عبدالله بن عمير عن حذيفة لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة.

(١) أي قلَّ مطره.

(٢) شويهات: تصغير: شاه.

(٣) العفرة: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض، وهو وجهها. انظر: النهاية لابن الأثير(٢٦١/٣).

(٤) أي غليظ حزن، يصعب الصعود إليه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٠٦/٥).

(٥) رواه الفاكهي في أخبار مكة برقم (١٦٧٨)، وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (٢٣٨٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١٣٨/٩) بنحوه. وفيها: سمعت الشافعي، يقول: "لما قتل عبدالله بن الزبير وجد في تابوت له حق وفتح، فإذا فيه بطاقة مكتوب فيها: وذكر الحديث.

(٦) رواه ابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد برقم (٢٠١) من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن يحيى بن يزيد التوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عنه. قال -محقق العزلة والانفراد- (ص: ٧٦): إسناده ضعيف جداً: فيه: يحي بن يزيد التوفلي، منكر الحديث، وأبوه مجمع على ضعفه.

(٧) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٤٨). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٩٧٣/٢).

(٨) لم أقف عليه.

(٩) أي الْمُطَوَّلُ. انظر: لسان العرب (٢٤٤/٣).

(١٠) رواه تمام البجلي في فوائده برقم (٥٠٤) بنحوه. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة (٣٤٥/٢) وبدل (المشيد) بـ (المدور) وقال: ولا يصح، فيه أبو مهدي سعيد بن سنان تفرد به. وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (١٠٧/٢) من طريق: سعيد بن سابق، عن مسلمة بن علي، عن سعيد بن سنان، عن حدير بن كريب، عن كثير بن مرة، عنه. وبدل ( المشيد) بـ ( المسدور) وقال عن مهدي بن سنان: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به.

(١١) لم أقف عليه.

(١٢) الشُّرَفُ الَّتِي طُوِّلت أبنِيَتُها بِالشُّرَفِ، وَاحِدَتُهَا شُرْفَةٌ. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٦٣/٢).

شَرَّفَتِ الْيَهُودُ كَنَائِسَهَا))[1].

٦٤١- حديث يزيد بن الأصم[2]، عن ابن عباس: "لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَهَا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى"[3][4]. في جزء ابن ميمون[5].

٦٤٢- حديث ابن مسعود: ((لَتَتَّخِذنَّ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا"، وفيه: "وَأَنْ يَغْلُوَ الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ، ثُمَّ تَرْخُصَ فَلَا تَغْلُو أَبَدًا"))[6]. في ثاني رابع ابن السماك[7].

[٣٦٩/أ]

## ٢٦- باب رفع الأمانة والحياء والإيمان[8]

٦٤٣- وقول النبي ﷺ: ((الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ[9] مِنَ الْجَفَاءِ[10]، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ))[11].

---

(١) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٧٤٠)، وضعفه الألباني في الضعيفة (٢٥٦/٦).

(٢) يزيد بن الأصم، واسمه: عمرو بن عبيد بن معاوية البَكّائي، أبو عوف، كوفي نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال: له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، من الثالثة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٧٦٨٦).

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب بنيان المسجد، (٩٧/١) موقوفاً. وأبو داود في سننه برقم (٤٤٨) مرفوعاً. وقال الألباني في صحيح أبي داود (٣٤٧/٢): إسناده صحيح، وصححه ابن حبان (١٦١٣). وقول ابن عباس؛ عَلقَهُ البخاريَ في "صحيحه"، وهو موقوف في حكم المرفوع، وقد روي مرفوعاً.

(٤) الذي فهمه ابن عباس من الأخبار النبوية من أن هذه الأمة تحذو حذو بني إسرائيل.. والحديث ظاهر في الكراهة أو التحريم لقول ابن عباس: كما زخرفت اليهود والنصارى، فإن التشبه بهم محرم وذلك أنه ليس المقصود من بناء المساجد إلا أن تكن الناس من الحر والبرد، وتزيينها يشغل القلوب عن الخشوع الذي هو روح جسم العبادة. سبل السلام للصنعاني (٢٣٦/١).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) رواه ابن أبي شيبة في مسنده برقم (٣٧٧)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٣٧٩) و(٨٥٩٨)، وعبدالرزاق الصنعاني في مصنفه برقم (٥١٣٧)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٣٩٣)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٩٤٨٦)، وبرقم (٩٤٨٧) و(٩٤٩٠) أوله، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٣٣٢٨)، وفي معرفة السنن والأثار برقم (٤١٣٧) أوله، والضياء في المختارة برقم (٢٣٢٥). بنحوه. وقال الحاكم في المستدرك (٤٩٣/٤): هذا حديث صحيح الإسناد.وضعفه الألباني في الضعيفة (٣٩/٤).

(٧) لم أقف عليه في فوائده -مخطوط-.

(٨) وهذا من الأشراط التي ظهرت ولا تزال تتابع باستمرار.

(٩) الفُحْش مِنَ القَوْل. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٨١/١).

(١٠) الجَفَاء: البُعْد عَن الشَّيْءِ. ويراد به: ترك الصلة والبر. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٨٠/١-٢٨١).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٠٥١٢)، والترمذي في سننه برقم (٢٠٠٩) عن أبي هريرة. وابن ماجه في مسنده برقم

في عاشر المعجم الصغير للطبراني[١].

٦٤٤- وحديث أبي موسى: ((الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ مَقْرُونَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ إِلَّا جَمِيعًا))[٢]. في سادس المعجم الصغير للطبراني[٣].

٦٤٥- حديث ابن شهاب[٤]: بلغني أن رسول الله قال: ((إِنَّ الدِّينَ يُنْزَعُ عُرْوَةً[٥] عُرْوَةً فَأَوَّلُهَا الرَحِمُ وَالأَمَانَةُ ثُمَّ الصَّلّاة حَتَّى يُصَلُّوا فَيَتَفَرَقُوا عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ))[٦]. في حادي عشر أبي سهل بن زياد[٧].

٦٤٦- أخبرنا ابن أبي طالب[٨]، أنبأنا الكَاشْغَرِيّ[٩]، أنا ابن البَطِّيّ[١٠]، أنا رزق

---

(٤١٨٤) عن أبي بكرة. وقال الترمذي في سننه (٤٣٣/٣): هذا حديث حسن صحيح. وصححه الألباني في الصحيحة (٨٩٣/١).

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١٠٩١).

(٢) أي جمعهما الله ولازم بينهما فحيثما وجد أحدهما وجد الآخر، وإذا رفع أحدهما رفع الآخر لتلازمهما، وذلك لأن المكلف إذا لم يستحي من الله لا يحفظ الرأس وما وعى ولا البطن وما حوى.. بل ينهمك في المعاصي وذلك بريد الكفر. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير (٢٨١/١).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٦٢٢)، وفي معجمه الأوسط برقم (٤٤٧١)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٤١٣).

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٥) العروة: وهي في الأصل ما يعلق به الدلو فاستعير لما يتمسك به من أمر الدين، ويتعلق به من شعب الإسلام. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢٩٠/٢).

(٦) رواه الداني في السنن الوارده في الفتن برقم (٧٢١) ولفظه: "لَتُنْتَقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامُ عُرْوَةً عُرْوَةً، وَلَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، لَا تُخْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ، وَلَا يُخْطَأُ بِكُمْ، حَتَّى يَكُونَ أَوَّلَ نَقْضِكُمْ مِنْ عُرَى الْإِيمَانِ الْأَمَانَةُ، وَآخِرَهَا الصَّلَاةُ...". عن: حذيفة بن اليمان.

(٧) لم أقف إلا على مجلس واحد من أماليه – مخطوط –، ولم أجده فيه.

(٨) أحمد بن أبي طالب الصالحي ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٩) إبراهيم بن عثمان بن يوسف التركي، الكاشغري، ثم البغدادي، الزركشي. أبو إسحاق (٥٥٤ ٦٤٥هـ). سمع من: أبي الفتح بن البطي، ويحيى بن ثابت، وغيرهما. حدث عنه: ابن نقطة، والبرزالي، وغيرهما. الشيخ، المعمر، مسند العراق، قال ابن نقطة: سماعه صحيح. قال ابن النجار: هو صحيح السماع، إلا أنه عسر جدا، يذهب إلى الاعتزال. انظر: السير (١٤٨/٢٣-١٥٠) (رقم: ١٠٣).

(١٠) محمد بن عبدالباقي بن أحمد البغدادي، الحاجب، ابن البطي. أبو الفتح (٤٧٧-٥٦٤هـ). سمع من: رزق الله التميمي، وثابت بن بندار، وغيرهما. حدث عنه: ابن عساكر، وإبراهيم بن عثمان الكاشغري، وغيرهما. الشيخ الجليل، العالم، الصدوق، مسند العراق، قال ابن نقطة: .. وهو ثقة، صحيح السماع، سمع منه الأئمة والحفاظ. وقال الشيخ

الله[١].

وأخبرنا أبو بكر[٢] وعيسى[٣]، قالا: أنا الأربلي[٤]، أنا يحيى بن ثابت[٥]، أنبأ طراد[٦]، قالا: أنا ابن بشران[٧]، أنا ابن البختري[٨]، نا محمد بن غالب بن حرب الضبي[٩]، ثنا أبو سلمة[١٠]، ثنا جرير بن حازم[١١]، أنبأ يعلى بن حكيم[١٢] أظنه عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، قال: ((إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيمَانَ قُرِنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ))[١٣].

قال محمد بن غالب: ثنا به أبو سلمة في سؤال ابن ستوية[١٤] في الفوائد فأسنده، وحدثنا به في حديث جرير بن حازم، ولم يقل فيه عن النبي ﷺ[١٥].

---

موفق الدين: هو شيخنا وشيخ أهل بغداد في وقته، ..وكان ثقة. انظر: السير (٢٠/٤٨١-٤٨٣) (رقم: ٣٠٤).

(١) رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي البغدادي. أبو محمد. مات سنة: (٤٨٨هـ). سمع من: أبيه، وأبي الحسين بن بشران، وغيرهما. حدث عنه: هبةالله بن طاووس، وأبو الفتح بن البطي، وغيرهما. الشيخ الإمام، رئيس الحنابلة، قال السمعاني: هو فقيه الحنابلة وإمامهم، قرأ القرآن والفقه والحديث والأصول والتفسير والفرائض واللغة العربية،.. انظر: السير (١٨/٦٠٩-٦١٥) (رقم: ٣٢٥).

(٢) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩)

(٣) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٤) محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي الصوفي. الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٥) يحيى بن ثابت بن بندار الدينوري، الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧٧).

(٦) طراد بن محمد بن علي القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٧) علي بن محمد بن بشران، البغدادي، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٨) محمد بن عمرو بن البختري الرزاز. كان ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٩) محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمار تمتام، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(١٠) موسى بن إسماعيل المِنْقَري، أبو سلمة التَبُوْذَكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٩٤٣).

(١١) جرير بن حازم الأزدي، البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٢).

(١٢) يعلى بن حكيم الثقفي، مولاهم المكي، نزيل البصرة، ثقة، من السادسة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٧٨٤١).

(١٣) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٢٥٣٥٠) و(٣٠٣٧٢)، والبخاري في الأدب المفرد برقم (١٣١٣)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة برقم (٨٨٤) موقوفاً. والحاكم في المستدرك برقم (٥٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٤/ ٢٩٧)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٧٣٣١) مرفوعاً. وقال الحاكم في المستدرك (١/٧٣): هذا حديث صحيح على شرطهما، فقد احتجا برواته ولم يخرجاه بهذا اللفظ. وذكره الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص: ٤٩٩).

(١٤) كتب المصنف في الهامش: (ابن اشتوية).

(١٥) شعب الإيمان للبيهقي(١٠/١٦٧).

٦٤٧- حديث حذيفة: (("أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ[١] قُلُوبِ الرِّجَالِ"، وفيه: ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا فَقَالَ: "تُرفَعُ الأَمَانَةَ"...)) الحديث[٢]. في الأول من جامع معمر[٣].

٦٤٨- حديث عمر بن الخطاب: ((أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ النَّاسِ الْأَمَانَةُ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ)). في رابع المعجم الصغير للطبراني[٤].

٦٤٩- حديث أبي هريرة: ((أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالْأَمَانَةُ؛ فَسَلُوهُمَا اللَّهَ))[٥]. رواه الخرائطي في الثالث من مساوئ الأخلاق[٦].

٦٥٠- (خ): حديث أبي هريرة: (("إِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ"، قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: "إِذَا أُسْنِدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ"))[٧]. في المصافحة للبرقاني.

## ٢٧- باب كثرة الزلازل[٨]

٦٥١- في نسخة بشر بن شعيب بن أبي حمزة[٩]، عن أبيه[١٠]، عن أبي الزناد[١١]، عن الأعرج[١٢]، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: (("لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَظْهَرَ الْهَرْجُ " قَالُوا: وَالْهَرْجُ أَيُّمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "الْقَتْلُ

(١) أي في أصلها. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٢٥٠).

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة، (٨/١٠٤)، برقم (٦٤٩٧) و(٧٠٨٦) و(٧٢٧٦). ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب..، (١/١٢٦)، برقم (٢٣٠/١٤٣).

(٣) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠١٩٤).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٣٨٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٢/١٧٤)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٨٩٢). وضعفه الألباني في الضعيفة (٥/٤٥٧).

(٥) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٨٩٣)، والشهاب القضاعي في مسنده برقم (٢١٥) بنحوه. وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٦٣٤) بنحوه وزاد عليه.

(٦) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٣١٢) و(١٧٨) بنحوه. ولم أقف عليه في مساوئ الأخلاق له.

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة، (٨/١٠٤)، برقم (٦٤٩٦) و(٥٩).

(٨) وهذا مما أخبر عنه النبي ﷺ أنه من أمارات الساعة التي ظهرت ولا تزال تتابع باستمرار.

(٩) بشر بن شعيب القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣٢).

(١٠) شعيب بن أبي حمزة الأموي الحمصي، ثقة عابد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٢).

(١١) عبدالله بن ذكوان القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(١٢) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبو ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

الْقَتْلُ"))[1]. وهو في مشيخة ابن الأبنوسي[2]، وأول البغوي[3]، عن أبي الزناد وغيره، رواه البخاري وقال: "وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ"[4].

٦٥٢- في حديث سلمة بن نفيل[5]: ((وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ[6] شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ))[7]. في سادس فوائد ابني أبي دجانة.

رواه الدارمي في مسنده في فضائل النبي ﷺ، وقال: مسلمة السكوني، قال: وقال غير محمد -يعني ابن المبارك[8]-: سلمة السكوني.[9]

٦٥٣- حديث نصر بن علقمة[10]، عن أبي هريرة: ((أُمَّتِي مَرْحُومَةٌ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا بِالزَّلَازِلِ وَ البَلَاءِ وَالْفِتَنِ))[11]. في علي بن بحر من موافقات الضياء.

وقوله تعالى في ثمود: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ ﴾ [الأعراف: ٧٨] يعني: الزلزلة الشديدة.

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٠٨٦٣) من طريق: علي، عن ورقاء، عن أبي الزناد، به. بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٥٠٢/١٦): إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي -وهو ابن حفص- فمن رجال مسلم.

(٢) رواه ابن الأبنوسي في مشيخته برقم (١٠٣).

(٣) رواه البغوي في شرح السنة برقم (٤٢٣٣) مُطولاً.

(٤) رواه البخاري في صحيحه، أبواب الإستسقاء، باب ما قيل في الزلازل والآيات، (٣٣/٢)، برقم (١٠٣٦).

(٥) سلمة بن نُفيل السكوني، له صحبة، سكن حمص. س. التقريب (رقم: ٢٥١٣).

(٦) الموت الكثير الوقوع. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٧٠/٤).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (١٦٩٦٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦٧٧٧)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٣٨٣)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٦٣٥٦)، وفي مسند الشاميين برقم (٦٨٧) و(٦٨٨)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٨٦١)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني برقم (٢٤٦١)، ونعيم بن حماد في الفتن برقم (٤١) و(١٧٠٤) مُطولاً. وقال الحاكم في المستدرك (٤٩٤/٤): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٤٢٤/٩).

(٨) محمد بن المبارك الصوري، القلانسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).

(٩) رواه الدارمي في سننه برقم (٥٦). وقال حسين سليم أسد -محقق المسند-: إسناده ضعيف لضعف معاوية ابن يحيى ولكن الحديث صحيح.

(١٠) نصر بن علقمة الحضرمي، أبو علقمة الحمصي، مقبول، من السادسة. س ق. التقريب (رقم: ٧١١٨).

(١١) رواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (٤٦٦) و(٢٤٩٣) بمعناه. وأحمد في مسنده برقم (١٩٦٧٨)، وأبو داود في سننه برقم (٤٢٧٨) من طريق: المسعودي، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى. بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٩٦/١).

وقال في مدين: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ ﴾ [الأعراف: ٩١] وقال في ثمود: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴾ [القمر: ٣١].

## ٢٨- باب كثرة الخبث وظهوره(١)

٦٥٤- أخبرنا ابن أبي التائب(٢)، أنا ابن العراقي(٣)، أنبأتنا شهدة(٤)، أنا طراد(٥)، أنا ابن حسنون(٦)، أنا ابن البختري(٧)، ثنا سعدان بن نصر(٨)، ثنا سفيان(٩)، عن الزهري(١٠)، عن عروة(١١)، عن زينب ابنة أبي سلمة(١٢)، عن حبيبة(١٣)، عن أمها أم حبيبة(١٤)، عن زينب زوج النبي ﷺ(١٥) قالت: ((اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ مُحْمَرًا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ -ثَلَاث مَراتٍ-، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ(١٦) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ، -وَحَلَّقَ حَلَقَةً- قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَثُرَ

---

(١) وهذا مترتب على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن المنكر إذا أعلن في مجتمع ولم يجد من ينكره، ويأخذ على يد فاعليه؛ فإنه عما قليل يمتد سلطانه ويشتد عوده؛ حتى يألفه الناس فيصبح -والعياذ بالله- معروفاً، وما تزال المنكرات تفشو بين الناس حتى يكثر الخبث. انظر: الحسبة لابن تيمية (ص: ٨٨).

(٢) عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الدمشقي الشاهد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢١).

(٣) عبدالخالق بن الأنجب العراقي، النِشتِبري، الشيخ الفقيه المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(٤) شهدة الدينوري الإبري، مسندة العراق. قال الشيخ الموفق: انتهى إليها إسناد بغداد. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٢١٢).

(٥) طراد بن محمد بن علي القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٦) أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، كان صدوقاً صالحاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠٠).

(٧) محمد بن عمرو بن البختري الرزاز. كان ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٨) سعدان بن نصر الثقفي البغدادي البزاز. ثقة مامون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣).

(٩) سفيان بن عيينة الهلالي، الكوفي، ثم المكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(١٠) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١١) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(١٢) زينب بنت أبي سلمة ابن عبدالأسد المخزومية، ربيبة النبي ﷺ. ع. التقريب (رقم: ٨٥٩٥).

(١٣) حبيبة بنت عبيدالله بن جحش الأسدية، أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان، لها صحبة، وهاجرت مع أبويها إلى الحبشة، ويقال: إنها ولدت بأرض الحبشة. م ت س ق. التقريب (رقم: ٨٥٥٨).

(١٤) رملة بنت أبي سفيان الأموية، أم المؤمنين-رضي الله عنها-.

(١٥) زينب بنت جحش الأسدية، أم المؤمنين -رضي الله عنها-.

(١٦) ردمت الثلمة ردما إذا سددتها، والاسم والمصدر سواء: الردم. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢١٦).

الْخَبَثُ))[1].

أخبرناه متصلًا: سليمان[2]، أنبأ ابن المقير[3]، أنبأ شهدة، قالت: أنا طراد، فذكره.

رواه البخاري[4]، ومسلم[5]. وهو في ثاني جامع معمر[6].

وروي آخره من حديث عائشة[7]، في جزء أبي كريب[8].

[٣٦٩/ب]

٦٥٥- حديث أنس: ((نَازَلْتُ رَبِّي فِي قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ تَوْبَةً فَمَنَعَنِيهَا)). في مجلس الأسواري[9]، رواية ابن فورجة[10].

٦٥٦- حديث هشام بن حكيم[11]: ((إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ يَوْمَ القِيَامَةِ الّذِينَ يُعَذِبُونَ النَّاسَ

---

(١) فسر العلماء الخبث أولاد الزنا، فإذا ظهرت المعاصي ولم تُغير، وجب على المؤمنين المنكرين لها بقلوبهم هجران تلك البلدة والهرب منها، فإن لم يفعلوا فقد تعرضوا للهلاك، إلا أن الهلاك طهارة للمؤمنين ونقمة على الفاسقين، وبهذا قال السلف. وخروج يأجوج ومأجوج يقع بعد نزول عيسى ابن مريم وهزيمته للدجال. انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (٦/١٠)، والقيامة الصغرى لعمر الأشقر (ص: ٢٧٣)

(٢) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٣) علي بن الحسين ابن المقير الأزجي، المقرئ. الشيخ المسند الصالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).

(٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج، ومأجوج، (١٣٨/٤)، برقم (٣٣٤٦) و(٣٥٩٨) و(٧٠٥٩) و(٧١٣٥).

(٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، (٢٢٠٧/٤)، برقم (٢٨٨٠/١) و(٢٨٨٠/٢).

(٦) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٧٤٩).

(٧) رواه الترمذي في سننه برقم (٢١٨٥) وقال (٤٩/٤): هذا حديث غريب من حديث عائشة.

(٨) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٤).

(٩) رواه أبو الحسن الأسواري في أماليه برقم (١٠). مخطوط. وقال: هذا حديث غريب المتن والإسناد. ورواه الضياء في المختارة برقم (٢١٦٤) بمعناه، ولفظه: "أَبَى عَلَيَّ أَنْ يَجْعَل لقَاتل الْمُؤمن تَوْبَة". وقال: هذا حديث حسن.

(١٠) عبدالكريم بن علي بن محمد بن فورجة، الإصبهاني. أبو الخير (٤٢٨ - ٥١٢هـ) روى عن: أبي الحسين بن فاذشاه، وأبي طاهر بن عبدالرحيم. روى عنه: أبو موسى المديني، وغيره. ومما يروي الزهد لأسد، سمعه من ابن فاذشاه، وكتاب "ثواب الأعمال" لأبي الشيخ، رواه عن الفضل بن محمد بن سعيد، عنه. انظر: تاريخ الإسلام (١٩٤/١١) (رقم: ٦٣).

(١١) هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي، صحابي ابن صحابي، له ذكر في الصحيحين، في حديث عمر حيث سمعه يقرأ سورة الفرقان. م د س. التقريب (رقم: ٧٢٩٠).

فِي الدُّنْيَا))[1]. في جزء الأصم[2]، وسابع المحامليات[3].

٦٥٧- حديث عمر بن أبي سلمة[4]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه: ((الكبائر)[5] سبع))[6]. في نسخة ابن حسنون[7].

٦٥٨- حديث معقل[8]: ((مَا مِنْ عبد اسْتَرْعَاهُ اللهُ رَعِيَةً فَيمُوت غَاشًا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ)). في الأول من مشيخة يعقوب بن سفيان[9].

٦٥٩- حديث الأحنف[10]، عن ابن مسعود: ((أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ[11])). رواه مسلم[12]. وهو في الأول من حديث الكِنَانِي رواية الصرنفني.

٦٦٠- حديث أبي الأسود[13]: عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ: ((لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٨٤٦) بلفظه. ومسلم في صحيه، كتاب البر والصلة والآداب، باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق، (٢٠١٧/٤)، برقم (٢٦١٣/١١٧) و(٢٦١٣/١١٨) و(٢٦١٣/١١٩) بنحوه.

(٢) رواه أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفاته برقم (٣٤٨).

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من أماليه.

(٤) عمر بن أبي سلمة بن عبدالأسد المخزومي، ربيب النبي ﷺ، صحابي صغير، أمه: أم سلمة زوج النبي ﷺ، وأمره علي على البحرين. ع. التقريب (رقم: ٤٩٠٩).

(٥) أقرب قراءة لها.

(٦) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٩١٢)، وذكره البخاري في الأدب المفرد برقم (٥٧٨). وقال الألباني في الصحيحة (٢٩٥/٥): وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٥٧٨) مختصراً موقوفاً. قلت -الألباني-: وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمر بن أبي سلمة وهو صدوق يخطئ، كما في "التقريب"، ولا بأس به في المتابعات.

(٧) لم أقف على نسخته.

(٨) معقل بن يسار المزني، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٥).

(٩) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في مشيخته برقم (٤).

(١٠) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر، اسمه: الضحاك، وقيل: صخر، مخضرم ثقة.ع. التقريب (رقم: ٢٨٨).

(١١) هم المتعمقون المغالون في الكلام، المتكلمون بأقصى حلوقهم. مأخوذ من النطع، وهو الغار الأعلى من الفم، ثم استعمل في كل تعمق، قولا وفعلا. انظر: النهاية لابن الأثير (٧٤/٥).

(١٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب هلك المتنطعون، (٢٠٥٥/٤) برقم (٢٦٧٠/٧).

(١٣) أبو الأسود الدِيْلي، ويقال الدُؤَلي البصري، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، ويقال: عمرو بن ظالم، ويقال: بالتصغير فيهما، ويقال: عمرو بن عثمان أو عثمان بن عمرو، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ[١]، وَمَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكُفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوُّ اللهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ[٢])). رواه مسلم[٣]، في الرابع من عمل يوم وليلة لابن السني[٤].

(١) أي كفر بالنعمة التي كانت لأبيه عليه وفعل ما يشبه أفعال أهل الكفر وإن استحل ذلك خرج عن الإسلام.

(٢) أي رجع عليه ما نسب إليه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٥٨/١).

(٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم، (٧٩/١) برقم (٦١/١١٢). والبخاري في صحيحه، كتاب المناقب، (١٨٠/٤)، برقم (٣٥٠٨) ولم يذكر: "ومن دعا رجلاً..".

(٤) لم أقف عليه في المطبوع منه.

## ٢٩- أحاديث في الحمام

٦٦١- حديث موسى بن وَرْدَان[١]: عن أبي هريرة مرفوعًا: ((أَنْشُدُ اللَّهَ رِجَالَ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُوا الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَأَنْشُدُ اللَّهَ نِسَاءَ أُمَّتِي أَنْ لَا يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَ))[٢]. في الثالث من معجم ابن جميع[٣].

في الباب عن عائشة، لسالم بن أبي الجعد[٤] عنها. رواه الدارمي في الاستئذان[٥].

٦٦٢- حديث أم الدرداء: ((خَرَجْتُ مِنَ الْحَمَّامِ فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟ قَالَتْ: مِنَ الْحَمَّامِ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنَ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ أُمَّهَاتِهَا، إِلَّا وَهِيَ هَاتِكَةٌ[٦] كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ)). رواه أحمد[٧].

٦٦٣- حديث عبدالرحمن بن رافع[٨]، عن عبدالله بن عمرو، رفعه: ((سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ، فَلَا يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إِلَّا بِالْأُزُرِ، وَامْنَعُوهَا نِسَاؤُكُم إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ))[٩]. رواه إسحاق بن راهويه[١٠].

[٣٧٠/أ]

٦٦٤- عن طاوس[١١]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ((احْذَرُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ: الْحَمَّامُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ يُنَقِّي الْوَسَخَ قَالَ:

---

(١) موسى بن وردان العامري، صدوق، ربما أخطأ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٩).

(٢) أي أسألهم بالله وأقسم عليهم به، (لا يدخلون الحمام إلا بمئزر) يستر عورتهم عمن يحرم نظره إليها، فإن كشف العورة بحضرته حرام، (وأنشد الله نساء أمتي أن لا يدخلن الحمام) أي: مطلقاً لا بإزار ولا بغيره، فدخول الحمام لهن مكروه تنزيهاً إلا لضرورة متأكدة كنفاس أو حيض وكان الإغتسال في غيره يضرها. انظر: فيض القدير (٥٨/٣).

(٣) رواه ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص: ٢٥١) وضعفه الألباني في الضعيفة (٤٤٣/١٢).

(٤) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي، مولاهم الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيرا، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢١٧٠).

(٥) رواه الدارمي في سننه برقم (٢٦٩٣) بمعناه.

(٦) الهتك: خرق الستر عما وراءه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٤٣/٥).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٧٠٣٨) و(٢٧٠٣٩) و(٢٧٠٤١)، وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٥٨٧/٤٤): حديث حسن.

(٨) عبدالرحمن بن رافع التنوخي المصري، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(٩) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٠١١)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٧٤٨) بنحوه. وضعفه الألباني في الضعيفة (٧٢٧/١٤).

(١٠) لم أقف عليه في المطبوع، ولعله في الجزء المفقود منه.

(١١) طاوس بن كيسان اليماني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

فَاسْتَتِرُوا))[١]. رواه البزار[٢]. وهو في الأول من (..)[٣] رواية الصرنفني.

ذكره عبدالحق الإشبيلي[٤] في الأحكام الصغرى وقال: هذا أصح إسناد حديث في هذا الباب، على أن الناس يرسلونه عن طاوس، وأما ما خرجه أبو داود[٥] في هذا من الحظر والإباحة فلا يصح منه شيء لضعف الأسانيد، وكذلك ما خرجه الترمذي[٦] [٧].

وأحاديث الحمام في مساوئ الأخلاق للخرائطي[٨]، وفي الخامس من القطيعيات[٩]. والأول من حديث أبي إسحاق المزكي[١٠]، وجزء ابن أبي ثابت[١١][١٢].

---

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى برقم (١٤٨٠٦) بنحوه، وفي شعب الإيمان برقم (٧٣٧٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٩٢٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي برقم (١٩٤) بمعناه.

(٢) رواه البزار في مسنده برقم (٤٨٨٨). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٧/١): ورجاله عند البزار رجال الصحيح، إلا أن البزار قال: رواه الناس عن طاوس مرسلاً.

(٣) الخط خفيف، ولعل الأقرب للصواب (الكناني).

(٤) عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الأزدي، الإشبيلي، ويعرف أيضا بابن الخراط. أبو محمد (٥١٠ ٥٨١هـ) روى عن: شريح بن محمد، وطاهر بن عطية، وغيرهما. وأجاز له: محدث الشام أبو القاسمابن عساكر، وغيره. صنف التصانيف. قال الأبار: وكان فقيهاً، حافظاً، عالماً بالحديث وعلله، عارفاً بالرجال. وقد صنف في الأحكام نسختين "كبرى" "وصغرى". وله مصنفات أخر. انظر: تاريخ الإسلام (٧٢٩/١٢-٧٣٠) (رقم: ١٩).

(٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٠٠٩) عن: عائشة، ولفظه: "نَهَى عَنْ دُخُولِ الْحَمَّامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَيَازِرِ". وبرقم (٤٠١١) عن: عبدالله بن عمرو، ولفظه:" إِنَّهَا سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ، فَلَا يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إِلَّا بِالْأُزُرِ، وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ".

(٦) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٨٠١) عن: جابر، ولفظه: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الحَمَّامَ،". وبرقم (٢٨٠٢) عن: عائشة، ولفظه: "نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الحَمَّامَاتِ ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ فِي الْمَيَازِرِ..". وبرقم (٢٨٠٣) عن: عائشة، ولفظه: "مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلاَّ هَتَكَتِ السِّتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا".

(٧) الأحكام الصغرى (١٥٠/١).

(٨) رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق برقم (٧٧٣) و(٧٧٤) و(٧٧٧) و(٧٧٨) و(٧٧٩) و(٧٨١) و(٧٨٢) و(٧٨٣).

(٩) أحمد بن جعفر القطيعي، الحنبلي. الشيخ، العالم، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢). ولم أقف عليها.

(١٠) رواه أبو إسحاق المزكي في المزكيات (ص: ١٦٧) برقم (٨١) بمعناه.

(١١) إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت العطار العبسي السامري. أبو إسحاق. مات سنة: (٣٣٨هـ). سمع عن: الحسن بن عرفة، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهما. روى عنه: محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهما. وثقه الخطيب. وهو صاحب الجزء العالي الذي تفردت به كريمة. انظر: تاريخ بغداد (١٠١/٧) (رقم: ٣١٦٦)، وتاريخ الإسلام (٧١٥/٧) (رقم: ٢٤٨).

(١٢) رواه ابن أبي ثابت في الجزء الثاني من حديثه برقم (٧٨) مخطوط..

٦٦٥- حديث أبي الزبير[١]، عن جابر: ((وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ[٢] الْحَمَّامَ)). رواه النسائي[٣].

٦٦٦- وفي الأول من الحربيات: عن محمد بن إبراهيم[٤]، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل[٥]، عن عبدالله بن يزيد الخطمي[٦]، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله قال: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ (وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ النِسَاء فَلَا يَدْخُلْن الْحَمَّامَ))[٧]. قال: فنميت ذلك إلى عمر بن عبدالعزيز (في خلافته، فأرسل إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أن سل محمد بن ثابت عن حديثه، فإنه رضا، فسأله، ثم)[٨] كتب إلى عمر فمنع عمر النساء من الحمام. رواه يعقوب بن سفيان في الرابع من مشيخته[٩]، والباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز[١٠] وأبو حاتم بن حبان في صحيحه[١١].

---

(١) محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي، صدوق، إلا أنه يدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٢) حليلة الرجل: امرأته. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٤٣١).

(٣) رواه النسائي في سننه برقم (٤٠١) أوله. وأحمد في مسنده برقم (١٤٦٥١)، وزاد: "وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ،...". حسنه الألباني في غاية المرام (ص: ١٣٤).

(٤) محمد بن إبراهيم التيمي، ثقة له أفراد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

(٥) محمد بن ثابت، ويقال: بن عبدالرحمن بن شرحبيل العبدري، أبو مصعب الحجازي، وقد ينسب إلى جده، مقبول، من الرابعة. بخ. التقريب (رقم: ٥٧٦٩).

(٦) عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الخَطْمي، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير. ع. التقريب (رقم: ٣٧٠٤).

(٧) غير واضح في المخطوط. وأضفته اعتمادًا على النص في الكتب التي عزا إليها المصنف.

(٨) غير واضح في المخطوط. وأضفته اعتمادًا على النص في الكتب التي عزا إليها المصنف.

(٩) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(١٠) رواه الباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز برقم (٩٤) بنحوه.

(١١) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٥٩٧) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق صحيح ابن حبان- (١٢/٤١٠): حديث صحيح، إسناده ضعيف. عبدالله بن سويد الخطمي: لم يوثقه غير المؤلف، ومحمد بن ثابت بن شرحبيل، قال الحافظ: مقبول، أي: حيث يتابع وهنا لم يتابع.

وروى من حديث قاص الأجناد[١]، عن عمر بن عبدالخطاب. رواه أحمد[٢].

[٣٧٠/ب]

٦٦٧- حديث: ((مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلاَ رُخْصَة، لَمْ يَقْضِهِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلَهُ وَإِنْ صَامَهُ))[٣] لأبي هريرة. في الأول من القطيعيات، والثالث والعشرين من أمالي ابن الحصين[٤].

٦٦٨- حديث أبي بكرة[٥]: ((إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بَسَيْفِهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ)). في مشيخة ابن شاذان الصغرى[٦]، وجزء طالوت بن عباد[٧]، رواه البخاري[٨]، ومسلم[٩]. ذكره الدارقطني في التتبع[١٠].

٦٦٩- وروى حديث أبي موسى في الأول من فوائد أبي علي بن خزيمة[١١]، والأول من حديث ابن البختري، وحديثه: ((أَلَا أُلْفِيَنَّكُمْ[١٢] تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، وَمَنْ أَخْفَرَ[١٣] اللَّه فِي ذِمَّتِهِ، أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ

---

(١) عبدالله بن يزيد، قاص الأجناد بالقسطنطينية، روى عن: عمر. وروى عنه: القاسم بن أبي القاسم الشيباني. انظر: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص: ٢٥٣).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٥) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٧٧/١): حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة قاص الأجناد. وباقي رجاله ثقات.

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب إذا جامع في رمضان، (٣٢/٣).

(٤) هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، الشيباني الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣). ولم أقف عليه في الجزء الثاني من أماليه -مخطوط-.

(٥) نفيع بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو الثقفي، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٥).

(٦) رواه ابن شاذان في مشيخته الصغرى برقم (٦٢).

(٧) رواه طالوت بن عباد في نسخته برقم (٤٨).

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩]، (١٥/١)، برقم (٣١) و(٦٨٧٥) بلفظه و(٧٠٨٣) بنحوه.

(٩) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما (٢٢١٣/٤)، برقم (١٥/ ٢٨٨٨) بلفظه، و(٢٨٨٨/١٤) بنحوه.

(١٠) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص: ٢٢١) برقم (٨٧).

(١١) أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البغدادي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٤).

(١٢) أي لَا أَجِدكُم. انظر: حاشية السيوطي على سنن النسائي (١٢٧/٧).

(١٣) الخفارة -بالكسر والضم-: الذمام. وأخفرت الرجل، إذا نقضت عهده وذمامه. والهمزة فيه للإزالة: أي أزلت

عَلَى وَجْهِهِ،...)) الحديث[١]. في جزء محمد بن يحيى الذهلي[٢].

وروى آخره من حديث ابن عمر[٣]، في تاسع حديث داود بن عمرو الضبي[٤]. وفي مسند محمد بن جحادة[٥] بعضه لجندب[٦][٧].

٦٧٠- حديث ثابت الضَّحَّاك[٨]: ((مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا، عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[٩]. في الأول من حديث علي بن حرب[١٠]، وأول جامع معمر[١١].

## ٣٠- العقوبة بنقيض القصد

٦٧١- حديث ابن عباس: ((مَنْ سَمَّعَ[١٢] سَمَّعَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَى..))[١٣]. في ثاني أبي

---

خفارته، كأشكيته إذا أزلت شكايته. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٥٢،٥٣).

(١) رواه ابن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٢٢٣). عن: جندب بن سفيان، ولفظه: "مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَانْظُرْ يَا ابْنَ آدَمَ لا يَطْلُبَنَّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذمته". ورواه البزار في مسنده برقم (٣٦١٦) عن: أبي بكرة، بنحوه.

(٢) رواه الذهلي في جزئه (ل٣٨/أ) برقم (٣٩) عن: أبي بكرة، مخطوط.

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٨٩٨)، قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٠/١٣٧): صحيح لغيره.

(٤) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة، من العاشرة، وهو من كبار شيوخ مسلم. م س. التقريب (رقم: ١٨٠٣).

(٥) محمد بن جُحادة، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨). ولم أقف على مسنده.

(٦) جُندُب بن عبدالله بن سفيان البجلي ثم العَلَقي، أبو عبدالله، وربما نسب إلى جده، له صحبة. ع. التقريب (رقم: ٩٧٥).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، (١/٤٥٤)، برقم (٢٦١/٦٥٧).

(٨) ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي، صحابي مشهور، روى عنه: أبو قلابة. ع. التقريب (رقم: ٨١٩).

(٩) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما ينهى من السباب واللعن (٨/١٥)، برقم (٦٠٤٧) بلفظه مُطولا، و(١٣٦٣) و(٦١٠٥) و(٦٦٥٢) بنحوه مُطولاً. ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، (١/١٠٤)، برقم (١٧٦/١١٠)، و(١١٠).

(١٠) رواه علي بن حرب الطائي في الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة برقم (٨٣).

(١١) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (١٩٧١٠) بنحوه.

(١٢) أَيْ ليَسْمَعَه الناسُ ويَرَوْه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٤٠٢).

(١٣) أي: من أظهر عمله للناس ليسمعوه أظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيامة، وفضحه على رؤوس الأشهاد. (ومن يرائي يرائي الله به) أي: ومن أظهر عمله ليروه أطلعهم على أنه فعل ذلك لهم لا لوجه الله، فاستحق سخط الله عليه. وفي هذا الحديث التحذير العظيم من الرياء وأن المرائي مهما كان ومهما اختفى لابد أن يتبين -والعياذ بالله- لأن الله تعالى تكفل بهذا. انظر: منحة الباري لأبي يحيى السنيكي (٩/٤٧١،٤٧٢)، وشرح رياض الصالحين لابن

بكر بن الهيثم الأنباري[١]. رواه مسلم[٢].

ومن حديث جندب البجلي[٣]، في مسند محمد بن جحادة، وهو في حديث لأبي بكرة في ثاني مشيخة الفسوي[٤].

٦٧٢- (خ): حديث ابن عباس: ((مَنِ اسْتَمَعَ حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكُ[٥]))[٦] في ثاني أبي بكر بن الهيثم[٧]، وأول جامع معمر[٨]، وأول مشيخة ابن شاذان الكبرى[٩]، وأول فوائد ابن مردك[١٠]، وأول فوائد الحاج للنجاد[١١] وعوالي روح للضياء[١٢]، والثمانين للآجري[١٣].

الآنك: الرصاص.

٦٧٣- (سي)[١٤]: حديث لعبدالله بن عمر فيه: ((وَمَن سَبَّ مُؤمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً حَبَسَهُ

---

عثيمين (٦/٣٥١).

(١) رواه أبو بكر الأنباري في المنتقى من حديثه برقم (٣) مخطوط.

(٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب من أشرك في عمله غير الله، (٤/٢٢٨٩) برقم (٤٧/٢٩٨٦).

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الرياء والسمعة، (٨/١٠٤)، برقم (٦٤٩٩) بنحوه.

(٤) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (١٤) بنحوه.

(٥) هُوَ الرَّصاص الْأَبْيَضُ. وَقِيلَ الْأَسْوَدُ. وَقِيلَ هو الخالص منه. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٧٧).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التعبير، باب من كذب في حلمه، (٩/٤٢) برقم (٧٠٤٢) بنحوه.

(٧) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البندار، أبو بكر. ويعرف بابن أبي أحمد ، كان سماعه صحيحا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (١٩٤٩١) بنحوه.

(٩) رواه أبو علي بن شاذان في الأول من حديثه برقم (١٢) مخطوط بنحوه.

(١٠) علي بن عبدالعزيز بن مردك البرذعي البزاز، أبو الحسن. مات سنة: (٣٨٧هـ) حدث عن: ابن أبي حاتم، ومحمد بن شيبة، وغيرهما. روى عنه: عبدالعزيز الأزجي، وأبو طالب العشاري، وغيرهما. قال الخطيب: وكان ثقة. سمعت القاضي أبا عبدالله الصيمري، يقول: كان علي بن عبدالعزيز بن مردك أحد الصالحين، ترك الدنيا عن مقدرة، واشتغل بالعبادة. انظر: تاريخ بغداد (١٣/٤٨٢) (رقم: ٦٣٥٠)، وتاريخ الإسلام (٨/٦١٧) (رقم: ٢٦٥). ولم أقف على فوائده وهي من تخريج الدراقطني.

(١١) أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، النجاد، وكان صدوقاً عارفاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١٢) محمد بن عبدالواحد السعدي، المقدسي، الإمام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠). ولم أقف على هذا الحديث في المطبوع من عواليه.

(١٣) رواه الأجري في الثمانين برقم (٢٧) مُطولاً. في مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى.

(١٤) لم يتضح لي من المراد.

اللهُ فِي رَدَغَةِ الْخَبَالِ[1]))[2]. في ثالث أبي علي بن خزيمة، وثاني ابن المتيم[3]، وجزء رافع بن عصم[4].

٦٧٤- حديث أبي هريرة: ((ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ، فَالْمُنْجِيَاتُ: فَخَشيَةُ اللهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالحُكْمُ بِالْحَقِّ عِنْدَ الغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْإِقْتِصَادِ عِنْدَ الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتِ: فَشُحٌّ مُطَاعٌ[5]، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ))[6]. في جزء الزبير بن بكّار[7]، والمهلكات منه في جزء مشيخة شهدة[8].

ومن حديث ابن عباس أيضًا فيها[9]، وفي الحادي عشر فوائد ابن صخر[10]، وخامس منتقى جعفر بن عبدالواحد الثقفي[11]، وفي (العلم)[12] للقاضي يوسف بن يعقوب[13] ذكر المنجيات.

---

(١) ردغة الخبال: هي عصارة أهل النار.

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٣٨٥) و(٥٥٤٤)، وأبو داود في مسنده برقم (٣٥٩٧) بمعناه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٠٦٦/٢): صحيح.

(٣) أحمد بن محمد بن المتيم. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٥). ولم أقف على حديثه.

(٤) رواه أبو العباس العصمي في جزئه برقم (١).

(٥) الشح: أشد البخل، وهو أبلغ في المنع من البخل. وقيل هو البخل مع الحرص. وقيل البخل في أفراد الأمور وآحادها، والشح عام: وقيل البخل بالمال، والشح بالمال والمعروف. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٤٨/٢).

(٦) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٦٨٦٥) بنحوه.

(٧) الزبير بن بكار بن عبدالله القرشي الأسدي الزبيري. أبو عبدالله (١٧٢ - ٢٥٦هـ). سمع من: سفيان بن عيينة، وإبراهيم بن المنذر، وغيرهما. حدث عنه: ابن ماجه، وأبو حاتم الرازي، وغيرهما. العلامة الحافظ النسابة، قاضي مكة وعالمها، وهو مصنف كتاب (نسب قريش)، وهو كتاب كبير نفيس. وقال الدارقطني: ثقة. وقال أبو بكر الخطيب: كان الزبير ثقةً ثبتاً عالماً بالنسب وأخبار المتقدمين. انظر: السير (٣١١/١٢) (رقم: ١٢٠). ولم أقف على جزئه.

(٨) روته شهدة في العمدة من الفوائد والآثار الصحاح في مشيختها برقم (٨٦) بلفظه ( المهلكات).

(٩) روته شهدة في العمدة من الفوائد والآثار الصحاح في مشيختها برقم (٨٨) بنحوه ( المهلكات).

(١٠) محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البصري، أبو الحسن. مات سنة: (٤٤٣هـ) حدث عن: أبي أحمد محمد الجرجاني، وأبي الحسن علي الأصبهاني الغزال، وغيرهما. حدث عنه: جعفر الحكاك، وعبدالعزيز بن عبدالوهاب القروي، وغيرهما. القاضي، الإمام، المحدث، الثقة، صاحب المجالس المعروفة وغير ذلك. كان كبير القدر، عالي الإسناد، تفرد في وقته. انظر: السير (٦٣٨/١٧) (رقم: ٤٣٢)، وتاريخ الإسلام (٦٤٩/٩) (رقم: ٩٠).

(١١) وقفت على الجز الأول من المنتقى -مخطوط- ولم أجده فيه.

(١٢) أقرب قراءة لها. ويؤكد ذلك ما ذكره الذهبي في السير (٨٦/١٤) قال: ومن تآليفه: كتاب (العلم) سمعناه...

(١٣) يوسف بن يعقوب الأزدي، القاضي. كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٧).

٦٧٥- وفي مشيخة العشاري[١]، رواه ابن عدي في: عيسى بن ميمون[٢]، وفي محمد ابن عون[٣]. وفي خامس المعجم الصغير للطبراني[٤] عن ابن عباس رفعه: ((النَّادِمُ يَنْتَظِرُ التَّوْبَةَ، وَالْمُعْجَبُ[٥] يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ[٦]))[٧].

٦٧٦- وفي نسخة عيسى بن سالم الشاشي[٨][٩]: حديث عبدالعزيز بن مروان[١٠]، عن أبي هريرة مرفوعًا: ((شَرُّ مَا فِي الرَجُلِ: شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ)). رواه أبو داود[١١].

فذكر هالع أي: (.....وأتبرأ منه)[١٢] الهلاع وهو أشد الجزع. والجبن الخالع: يخلع القلب لشدته.

ومن حديث أنس في خامس عشر من البشرانيات[١٣]، ومجالس أبي مسلم الكاتب[١٤].

---

(١) محمد بن علي الحربي، العشاري. كان ثقة ديناً صالحاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٣).

(٢) عيسى بن ميمون المدني، مولى القاسم بن محمد، يعرف بالواسطي، ويقال له: ابن تَليدان، ضعيف، من السادسة. ت ق. التقريب (رقم: ٥٣٣٥).

(٣) محمد بن عون الخراساني، متروك، من السادسة. ق. التقريب (رقم: ٦٢٠٣).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الصغير (٣١٤/١) برقم (٥٢٠).

(٥) العجب: الزهو. ورجل معجب: مزهو بما يكون منه حسنا أو قبيحا. وقيل: المعجب الإنسان المعجب بنفسه أو بالشيء، وقد أعجب فلان بنفسه، فهو معجب برأيه وبنفسه. انظر: لسان العرب (٥٨٢/١).

(٦) المقت في الأصل: أشد البغض. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٤٦/٤).

(٧) رواه ابن عدي في الكامل (٤٢١/٦) برقم (١٣٨٨) -عيسى بن ميمون الجرشي مديني، يكنى أبا يحيى- وفي (٧/ ٤٨٥) برقم (١٧٢١) -محمد بن عون الخراساني- وذكر المهلكات، والطبراني في معجمه الصغير برقم (٥٢٠). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٩/١٠): فيه مطرف بن مازن، وهو ضعيف.

(٨) عيسى بن سالم الشاشي. مات سنة: (٢٣٢هـ) حدث عن: عبيد الله بن عمرو الرقي، وعبدالله بن المبارك. وروى عنه: موسى بن هارون، وأبو القاسم البغوي، وغيرهما. قال الخطيب: كان ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٨٩٩/٥) (رقم: ٣١٦).

(٩) رواه عيسى بن سالم الشاشي في حديثه (ل٧٤/أ) أوله، -مخطوط-.

(١٠) عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، أبو الأصْبَغ، أخو الخليفة عبدالملك، وهو والد عمر، أَمَّره أبوه على مصر فأقام بها أكثر من عشرين سنة، وكان صدوقا، من الرابعة. د. التقريب (رقم: ٤١٢١).

(١١) رواه أبو داود في سننه برقم (٢٥١١) بنحوه. قال الألباني في صحيح أبي داود (٢٧٢/٧): إسناده صحيح، وصححه ابن حبان.

(١٢) الخط خفيف جداً.

(١٣) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٣٨٣) مُطولاً.

(١٤) رواه أبو مسلم الكاتب في مجلسه برقم (١٤). مخطوط.

٦٧٧- حديث عمران بن حصين[١]: ((لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ حَتَّى يَعْمَلَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، قَالُوا: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ للَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، مِثْلُ أُحُدٍ)). في حادي عشر ابن البختري[٢].

٦٧٨- حديث: ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ وَمَا أُرَاهُ أَنَّهَا تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ فَيَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا))[٣]. لأبي هريرة في أمالي الباغندي[٤].

وجزء ابن ديزيل[٥] رواه البروجردي[٦]. رواه الترمذي، وقال: حسن غريب[٧]. وأبو حاتم بن حبان[٨].

٦٧٩- وفي صحيح أبي حاتم بن حبان: للزبير بن سعيد[٩]، عن صفوان بن سليم[١٠]، عن عطاء بن يسار[١١]، عن أبي هريرة رفعه: ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ يَهْوِي بِهَا مِنْ أَبْعَدِ مِنَ الثُّرَيَّا[١٢]))[١٣].

[٣٧١/أ]

٦٨٠- حديث ابن عباس: ((مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ، فقيل له: فَإِنْ تَابَ

---

(١) الصحابي: عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي رضي الله عنه.

(٢) رواه ابن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٥٧٧) بنحوه.

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٢١٥) و(٧٩٥٨) و(٨٦٥٨) و(١٠٨٩٥) و(١٠٩٠٠)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٩٧٠) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٣٣٤).

(٤) رواه الباغندي في أماليه برقم (١٩) بنحوه.

(٥) إبراهيم بن الحسين الهمداني، الكسائي، ابن ديزيل، ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٨). ولم أقف عليه في جزئه. -مخطوط-.

(٦) أحمد بن محمد بن صالح البروجردي، الشيخ المعمر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٨).

(٧) رواه الترمذي في سننه (٤/١٣٥) برقم (٢٣١٤) بنحوه.

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٧٠٦) بنحوه.

(٩) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي المدني، نزيل المدائن، لين الحديث، من السابعة. د ت ق. التقريب (رقم: ١٩٩٥).

(١٠) صفوان بن سليم المدني، الزهري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٦).

(١١) عطاء بن يسار الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

(١٢) الثُّرَيَّا: النَّجم الْمَعْرُوفُ، وَهُوَ تَصْغِير ثَرْوَى. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٢١٠).

(١٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٩٢٢٠) وابن حبان في صحيحه برقم (٥٧١٦) وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٨/٢٢٤): حسن.

وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، قال: وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَة))[1]. في الثاني من الحربيات[2]، وثاني غرائب شاذان[3]، ومنتقى سبع أجزاء المخلص[4].

٦٨١- حديث معاذ: ((ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ أَجْرَمَ[5]: مَنْ اعْتَقَدَ لِوَاءً[6] فِي غَيْرِ حَقٍّ، أَوْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، أَوْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ يَنْصُرُهُ، فَقَدْ أَجْرَمَ، يَقُولُ اللهُ: ﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢]))[7] آخر جزء ابن جزلان[8]، وابن حذلم[9]. وآخره في جزء الأمالي للحربي[10]، وابن شاهين[11].

٦٨٢- حديث بريدة[12]: ((مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلاَّ كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، ولاَ ظَهَرَتْ الفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلاَّ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، ولاَ مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلاَّ حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمُ

---

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب التفسير، (٤/٢٣١٨)، برقم (٢٠/٣٠٢٣)، والبخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾ [الفرقان: ٦٨]..، (٦/١١٠)، برقم (٤٧٦٢)، والنسائي في سننه برقم (٤٠٠١) -وهو الأقرب لفظاً من غيره- و(٣٩٩٩) و(٤٨٦٥) و(٤٨٦٦)، وابن ماجه في سننه برقم (٢٦٢١) بمعناه.

(٢) الحربيات لِ: علي بن عمر بن محمد الحميري البغدادي الحربي، يعرف بالسكري وبالختلي وبالصيرفي وبالكيال. أبو الحسن. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٥). ورواه في الجزء الثاني من الحربيات (ق٣/ب) -مخطوط-.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (١١٨١) بمعناه.

(٥) الجرم: الذنب. انظر: لسان العرب (١٢/٩١).

(٦) اللواء: الراية، ولا يمسكها إلا صاحب الجيش. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٢٧٩).

(٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١١٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٩٠): وفيه عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٣٧٥).

(٨) الحسين بن يحيى بن جزلان الدمشقي، أبو عبدالله. مات سنة: (٣٤١ هـ) قال الكتاني: لم أسمع فيه شيئا. انظر: تاريخ الإسلام (٧/٧٦٨) (رقم: ١٢).

(٩) أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي، الدمشقي، الأوزاعي. أبو الحسن. مات سنة: (٣٤٧هـ) الإمام، العلامة، مفتي دمشق، وبقية الفقهاء الأوزاعية، القاضي. قال أبو الحسين الرازي: كانت له حلقة في جامع دمشق، يدرس فيها مذهب الأوزاعي. وقال الكتاني: وكان قاضي دمشق، وكان ثقة مأموناً نبيلاً. انظر: السير (١٥/٥١٤-٥١٥) (رقم: ٢٩٠).

(١٠) لم أقف عليه.

(١١) عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٩).

(١٢) بُريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي، صحابي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٩).

الْمَطْرَ))[1]. في الأول من فوائد أبي علي الشعراني[2].

وروى معنى نقض من حديث ابن عمر في الجزء المنتقى من الأمالي للحربي، وابن شاهين[3]. وقال بدل الموت: "الطاعون". وجزء الحربي الأخر.

٦٨٣- وفي جزء زكريا بن أحمد البلخي[4]، من طريق أبي موسى حديث: ((إِنَّ قَتْلَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ[5]))[6].

٦٨٤- وفي مشيخة ابن الأبنوسي، من حديث علي: ((إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا؛ فَإِنَّ فِيهِ سِتُّ خِصَالٌ مِنْهَا: ويُسْرِعُ الْفَنَاءَ))[7].

٦٨٥- حديث: ((إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، حَتَّى تَكُونَ الْعَامَّةُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَى الْخَاصَّةِ، فَإِذَا لَمْ تُغَيِّرِ الْعَامَّةُ عَلَى الْخَاصَّةِ أَصَابَ عَذَابُ اللَّهِ الْعَامَّةَ وَالْخَاصَّةَ))[8][9].

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك برقم (٢٥٧٧)، والبزار في مسنده برقم (٤٤٦٣)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٦٣٩٧) و(١٨٨٥٠)، وفي شعب الإيمان برقم (٣٠٤٠)، بنحوه. وقال الحاكم في المستدرك (١٣٦/٢): هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٢) رواه أبو علي الشعراني في حديثه برقم (١٢٣) مخطوط.

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من كتبهم التي بين يدي.

(٤) زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي الشافعي. أبو يحيى. مات سنة: (٣٣٠هـ) العلامة، المحدث، قاضي دمشق، وهو صاحب وجه في المذهب، تكرر ذكره في (المهذب) و(الوسيط). انظر: السير (٢٩٣/١٥) (رقم: ١٣٥).

(٥) الطعن: القتل بالرماح. والطاعون: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الأمزجة والأبدان. أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفك فيها الدماء، وبالوباء. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢٧/٣).

(٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٧٩٣) عن: أبي بردة ابن قيس. بنحوه.

(٧) رواه الأبنوسي في مشيخته برقم (١٧٦). وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (٢٢٢٢) عن: ابن عباس موقوفاً. وقال الألباني في الضعيفة (٢٧١/١): موضوع.

(٨) رواه حنبل بن إسحاق في جزئه برقم (٣٤). وأحمد في مسنده برقم (١٧٧٢٠) بمعناه. وذكره الألباني في الضعيفة، وبيّن وفصّل فيها حكم الهيثمي والعراقي. للإستزادة انظر: (١١٠/٧).

(٩) هذا محمول على أن المانع له من الإنكار مجرد الهيبة دون الخوف المسقط للإنكار، فإن خاف على نفسه السيف أو الحبس ونحو ذلك من الأذى، أو خاف مثل ذلك على أهله وجيرانه سقط وجوب الإنكار، وقد نص على ذلك الأئمة منهم: مالك بن أنس، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم. قال الإمام أحمد: لا يتعرض للسلطان فإن سيفه مسلول. وقال ابن شبرمة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كالجهاد يجب على الواحد أن يصابر فيه الاثنين، ويحرم عليه الفرار منهما، ولا يجب عليه مصابرة أكثر من ذلك. وأما مجرد خوف السب أو سماع الكلام السيئ

في جزء حنبل[١] لعدي بن عدي[٢] عن جده[٣] وفي رابع فوائد عبدان[٤].

ويروى عن عمر بن عبدالعزيز[٥]، قوله في حديث أبي ذر الهروي[٦].

٦٨٦- حديث ابن عباس: ((مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))[٧]. في الثالث من مسند الفريابي[٨]، رواه (ت س)[٩]، لسعيد بن جبير[١٠]، عنه.

٦٨٧- وحديث جندب: ((مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ))[١١][١٢].

---

فلا يسقط الإنكار نص عليه الإمام أحمد، وإن احتمل الأذى وقوي عليه فهو أفضل. انظر: لوامع الأنوار البهية (٢/ ٤٣٤).

(١) حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني ، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٠).

(٢) عدي بن عدي بن عَميرة الكندي الجزري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٣) عميرة بن فروة الكندي. صحابي. انظر: أسد الغابة (٤/٢٩٠) (رقم: ٤٠٩٩).

(٤) عبدان عبدالله بن أحمد الأهوازي، الجواليقي. حافظ صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

(٥) عمر بن عبدالعزيز الأموي، أمير المؤمنين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٨).

(٦) عبد بن أحمد بن محمد بن السماك الأنصاري، الخراساني، الهروي، المالكي. أبو ذر. مات سنة: (٤٣٤هـ). الحافظ، الإمام، المجود، العلامة، شيخ الحرم، صاحب التصانيف، وراوي (الصحيح) عن الثلاثة: المستملي، والحموي، والكشميهني. وألف (معجما) لشيوخه، وحدث بخراسان وبغداد والحرم. وكان ثقة ضابطا دينا. انظر: السير (١٧/ ٥٥٤-٥٥٧) (رقم: ٣٧٠). ولم أقف عليه في كتبه المطبوعة.

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٦٩) و(٢٤٢٩). وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٢٧).

(٨) لم أقف عليه. ولعله مفقود.

(٩) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٩٥٠) و(٢٩٥١) وقال (٥/٤٩): هذا حديث حسن. وراه النسائي في سننه الكبرى برقم (٨٠٣٠) و(٨٠٣١).

(١٠) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١١) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٩٥٢) من طريق: حبان بن هلال، عن سهيل بن أبي حزم، عن أبو عمران الجوني، عنه. وقال (٥/٥٠): "هذا حديث غريب، ..". وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٢٧).

(١٢) (من قال في القرآن) أي: في لفظه أو معناه (برأيه) أي: بعقله المجرد (فأصاب) أي: ولو صار مصيباً بحسب الاتفاق (فقد أخطأ) أي: فهو مخطئ بحسب الحكم الشرعي. قال ابن حجر: "أي أخطأ طريق الاستقامة بخوضه في كتاب الله بالتخمين والحدس، لتعديه بهذا الخوض مع عدم استجماعه لشروطه، فكان آثما به مطلقاً، ولم يعتد بموافقته للصواب لأنها ليست عن قصد ولا تحر، بخلاف من كملت فيه آلات التفسير وهي خمسة عشر علماً: اللغة، والنحو،...، وبعض هذه العلوم كان موجوداً عند السلف بالفعل، وبعضها بالطبع من غير تعلم فإنه مأجور بخوضه فيه وإن أخطأ لأنه لا تعدي منه، فكان مأجوراً أجرين كما في رواية، أو عشرة أجور كما في أخرى إن أصاب وأجر إن أخطأ كالمجتهد في الأحكام، لأنه بذل وسعه في طلب الحق واضطره الدليل إلى ما رآه، فلم يكن منه تقصير بوجه..". انظر: مرقاة المفاتيح لعلي الهروي (١/ ٣١٠).

في سريج بن النعمان[١]، من موافقات الضياء[٢]. ورواه أبو حاتم الرازي[٣]: عن سريج ابن النعمان، في كتاب الناسخ والمنسوخ[٤].

٦٨٨- وحديث: ((الْمِرَاءُ[٥] فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ))[٦]. لأبي هريرة في الأول من القطيعيات، وفي ثاني أبي لبيد: ((الجِدَالُ فِي الْقُرْآنِ))[٧] [٨].

٦٨٩- أخبرنا عبدالرحمن بن يوسف[٩]، أنا عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع[١٠]، أنبأتنا عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج[١١] قالت: أنا إسماعيل بن الفضل ابن أحمد الأخشيد السراج[١٢]، أنا

---

(١) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان، ثقة يهم قليلاً، من كبار العاشرة. خ ٤. التقريب (رقم: ٢٢١٨).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) محمد بن إدريس الحنظلي، الرازي، أحد الحفاظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٤) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٥) المراء: الجدال. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٢٢/٤).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٩٤٧٩) بلفظه، وبرقم (٧٨٤٨) و(١٠١٤٣) و(١٠٥٣٩) بنحوه، وبرقم (٧٩٨٩) مُطولاً، وأبو داود في سننه برقم (٤٦٠٣). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١١٣٤/٢).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٥٠٨) و(١٠٢٠٢) و(١٠٤١٤). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥٩٦/١).

(٨) حرم المراء في القرآن والجدال فيه بغير حق، ومن ذلك أن يظهر له دلالة الآية على شيء يخالف مذهبه، ويحتمل احتمالاً ضعيفاً موافقة مذهبه، ويناظر على ذلك فيحمله على مذهبه مع ظهورها له في خلاف ما يقول، وأما من لا يظهر له ذلك فهو معذور. انظر: جزء فيه ذكر اعتقاد السلف في الحروف والأصوات للنووي (ص: ٧٤).

(٩) عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن القضاعي الكلبي، الدمشقي المزي. أبو الفرج وأبو عمر (٦٨٧-٧٤٩هـ). سمع من: أحمد بن عساكر، وعمر بن القواس، وغيرهما. وحدث ، وكتب الطباق، وخرج لنفسه أربعين حديثا، وتولى مشيخة دار الحديث النورية بعد والده. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٢٢٠) (رقم: ٦٩).

(١٠) عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع الأبهري، الشافعي. أبو محمد (٥٩٩-٦٩٠هـ). سمع من: ابن الزبيدي وابن اللتي، وغيرهما. سمع منه: عبدالرحمن بن المزي، وسبطه الأمين السيواسي، وغيرهما. القاضي شمس الدين، شيخ فقيه، جليل، عالم، فاضل وافر الديانة، عالي الرواية، كثير الورع، وروى الكثير. انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٣/١٥) (رقم: ٦٣٩).

(١١) عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج الثقفية، الأصبهانية. أم النور. ماتت سنة (٦١٠هـ). سمعت من: إسماعيل بن الإخشيذ، ومحمد بن علي الصالحاني، وتفردت في الدنيا عنهما. حدث عنها: الضياء محمد، والزكي البرزالي، وغيرهما. مسندة وقتها. وكانت صالحة، عفيفة، من بيت الرواية والإسناد. انظر: السير لذهبي (٢٣/٢٢) (رقم: ١٧).

(١٢) إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيذ الأصبهاني، التاجر، ويعرف بالسراج. أبو سعد (٤٣٦-٥٢٤هـ). سمع من: أبي طاهر بن عبدالرحيم الكاتب، وعلي بن القاسم المقرئ، وغيرهما. حدث عنه: أبو موسى المديني، وأبو جعفر

أبو طاهر ابن عبدالرحيم[١]، أنا أبو محمد بن حيان[٢]، ثنا محمد بن أسد بن يزيد المديني[٣]، ثنا أبو داود[٤]، ثنا شعبة[٥]، عن الأعمش[٦]، عن أبي صالح[٧]، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ((مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ[٨] بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ[٩] فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى[١٠] مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا))[١١]. رواه البخاري[١٢]، ومسلم[١٣]، لخالد بن الحارث[١٤]، عن شعبة. وهو في الأول من جامع معمر[١٥]، والمصافحة للبرقاني.

---

الصيدلاني، وغيرهما. الشيخ، الأمين، المسند الكبير. ويكنى أيضا أبا الفتح، وبها كناه السمعاني، وكناه بأبي سعد أبو طاهر السلفي، ووثقه. قال السمعاني: كان سديد السيرة، قرأ بروايات، ونسخ أجزاء كثيرة، وكان واسع الرواية، موثوقا به،... انظر: السير (١٩/٥٥٥،٥٥٦) (رقم: ٣٢٢).

(١) محمد بن أحمد الأصبهاني الكاتب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٢).

(٢) عبدالله بن محمد بن حيان. أبو الشيخ، ثقة مأمون. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٣) محمد بن أسد بن يزيد، المديني الأصبهاني، الزاهد. أبو عبدالله. مات سنة: (٢٩٣هـ) آخر من حدث عن أبي دواد الطيالسي. روى عنه: الطبراني، وأحمد بن بندار، وغيرهما. الشيخ، المعمر. قال أبو عبدالله بن منده: حدث عن: أبي داود بمناكير. وكان متعبداً، مجاب الدعوة. انظر: السير (١٣/٥٣٤،٥٣٥) (رقم: ٢٦٧).

(٤) هو أبو داود الطيالسي.

(٥) شعبة بن الحجاج العتكي، الواسطي، ثم البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٦) سليمان بن مهران الكوفي، الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٧) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) يقال وجأته بالسكين: إذا ضربته بها. وقيل: يُجأ. أي يطعن. انظر: حاشية السيوطي على سنن النسائي (٤/٦٧)، وإرشاد الساري القسطلاني (٨/٤١٥).

(٩) تحسى أي شرب. انظر: حاشية السيوطي على سنن النسائي (٤/٦٧).

(١٠) تردى: أي سقط. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢١٦).

(١١) فيه: أن الجزاء من جنس العمل، وأن جنايته على نفسه، كجنايته على غيره في الإثم؛ لأن نفسه في الحقيقة ليست ملكه بل هي لله، فلا يتصرف فيها إلا بما أذن له فيه. انظر: منحة الباري (٣/٤٤٥).

(١٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الطب، باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث، (٧/١٣٩)، برقم (٥٧٧٨) بنحوه.

(١٣) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم الغلول..، (١/١٠٣)، برقم (١٧٥/١٠٩) بنحوه.

(١٤) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦٠).

(١٥) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (١٩٧١٦).

٦٩٠- وحديث ثابت بن الضَّحَّاك: ((مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ عُذِّبَ بِهِ..))[١]. الحديث. في أول موافقات عبدالرزاق للضياء، والأربعين الفراوية[٢]، هو في جزء أبي سهل بن زياد[٣].

٦٩١- حديث: ((لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ[٤]، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ[٥]))[٦]. في آخر خامس فوائد عبدان، وتاسع مسند أبي يعلى، من حديث أنس. وهو حديث ضعيف منكر.

٦٩٢- حديث: ((وَيْلٌ لِلْأُمَرَاءِ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ))[٧]. في حديث ابن أبي صابر[٨]. وتاسع أفراد الدارقطني[٩]، ومسند أبي يعلى[١٠]، وثالث الأصم[١١]. وثالث فوائد الكتاني[١٢].

٦٩٣- وفي تاسع أفراد الدارقطني، حديث عن أنس: ((وَحَمَلَةَ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ))[١٣].

٦٩٤- وفي خامس المعجم الصغير للطبراني، حديث أبي هريرة: ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

---

(١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٣٢٤).

(٢) أقرب قراءة لها.

(٣) لم أقف عليه في أماليه عن شيوخه -مخطوط- ولعله في المفقود من أماليه.

(٤) العريف: وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٨/٣).

(٥) وقال البغوي في شرح السنة (٦٠/١٠): وقوله: "في النار" معناه: التحذير من التعرض للرئاسة، والتأمر على الناس، لما فيه من الفتنة، وأنه إذا لم يقم بحقه، ولم يؤد الأمانة فيه، أثم، واستحق العقوبة والنار.

(٦) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١٤٨١) و(٤١٣٦) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٤/٥): وفيه عبيس ابن ميمون وهو متروك.

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٦٢٧)، والحاكم في المستدرك برقم (٧٠١٦) عن: أبي هريرة. مُطولاً. وقال الحاكم (٤/ ١٠٢): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٨) كثير بن يزيد بن أبي صابر التنوخي القنسريني. روى عن: مبشر بن إسمعيل، وعطاء بن مسلم، وغيرهما. سمع منه: أبي حاتم، قال عبدالرحمن: سُئل أبي عنه فقال: صدوق. انظر: الجرح والتعديل (١٥٩/٧) (رقم: ٨٨٦).

(٩) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(١٠) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٤٧٤٥) و(٦٢١٧).

(١١) رواه الأصم في مجموع فيه مصنفاته برقم (٣٠٠).

(١٢) عمر بن إبراهيم البغدادي الكتاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧). ولم أقف على فوائده.

(١٣) رواه ابن سمعون الواعظ في أماليه برقم (٦٩) مُطولاً. والطبراني في معجمه الكبير برقم (٢٨٩٩) عن: الحسين بن علي، بنحوه. وأبونعيم الأصبهاني في الحلية (٦٥/٦)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٤٣٠) عن: أبي هريرة، بنحوه. ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢٥٤/١) وقال: هذا حديث موضوع.

أُمَرَاءُ ظَلَمَةٌ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ، وَقُضَاةٌ خَوَنَةٌ، فَلَا يَكُونَنَّ لَهُمْ جَابِيًا[1] وَلَا عَرِيفًا وَلَا شُرْطِيًّا))[2].

٦٩٥- وفي سنن أبي داود: عن المقدام، أن النبي ﷺ ضرب على منكبه، ثم قال له: ((أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا، وَلَا كَاتِبًا وَلَا عَرِيفًا))[3].

وفي القرآن: ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ [المائدة: ١٢]. قال ابن قتيبة: والنقابة والنكابة شبيهة بالعرافة[4].

٦٩٦- وحديث ميمونة: ((لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ أَوْلَادَ الزِّنَا)). رواه أبو يعلى[5].

٦٩٧- (س) حديث: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ[6]))[7]. في أحاديث أبي عمر بن عبدالوهاب[8]، وفي أول موافقات عبدالرزاق، من حديث عبدالله بن عمرو، وجزء (ال..)[9].

---

(١) الجباية وهو استخراج المال من مظانها. انظر: تاج العروس (٣١٨/٣٧).

(٢) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٥٦٤)، وفي معجمه الأوسط برقم (٤١٩٠)، وقال الألباني في الضعيفة (٧/ ٣١٥): منكر.

(٣) رواه أبو داود في سننه برقم (٢٩٣٣)، وأحمد في مسنده برقم (١٧٢٠٥) بنحوه. وضعفه الألباني في الضعيفة (٣/ ٢٦٨).

(٤) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١٩٧/٢).

(٥) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٠٩١)، وأحمد في مسنده برقم (٢٦٨٣٠)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٥٥) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/٦): وفيه محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، ومحمد بن إسحاق قد صرح بالسماح، فالحديث صحيح أو حسن.

(٦) قال الألباني: ليس على ظاهره بل المراد به من تحقق بالزنا حتى صار غالباً عليه، فاستحق بذلك أن يكون منسوباً إليه، فيقال: هو ابن له، كما ينسب المتحققون بالدنيا إليها، فيقال لهم: بنو الدنيا بعلمهم وتحققهم بها، وكما قيل للمسافر ابن السبيل، فمثل ذلك ولد زنية وابن زنية، قيل لمن تحقق بالزنا، حتى صار تحققه منسوباً إليه، وصار الزنا غالباً عليه. موسوعة الألباني في العقيدة (٤٠١/٩).

(٧) رواه الدارمي في سننه برقم (٢١٣٨)، وقال الألباني بعد أن ذكر جملة من الشواهد والطرق في الصحيحة (٢٨٢/٢): وجملة القول أن الحديث بهذه الطرق والشواهد لا ينزل عن درجة الحسن.

(٨) عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالوهاب السلمي الإصبهاني المقرئ الوراق. أبو عمر. مات سنة: (٣٩٤هـ) روى عن: عبدالله بن الصباح، وابن الجارود، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وعبدالوهاب بن منده. وكتب الكثير. انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٩/٨) (رقم: ١٢٠).

(٩) لم تتضح.

(س): ومن حديث أبي هريرة[١]، في ثامن أفراد الدارقطني، وآخر رابع ابن أخي ميمي[٢]، وسادس إبني أبي دجانة.

٦٩٨- حديث ميمونة بنت سعد[٣] في ولد الزنا: ((لَا خَيْرَ فِيهِ نَعْلَانِ أُجَهِزُ بِهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِنا))[٤] في موافقات أبي نعيم للضياء.

٦٩٩- وحديث ابن عمر، عن أبي هريرة: ((لا يدخلُ الجنةَ ولدُ زِنا، وَلا ولدُهُ، وَلا ولدُ ولدِهِ))[٥]. آخر رابع ابن أخي ميمي[٦]، وأول مشيخة الأبنوسي[٧]، لأبي هريرة.

[٣٧١/ب]

٧٠٠- قال إبراهيم بن طهمان[٨]: -ورواه أبو حامد بن الشرقي[٩] في أحاديثه-: عن عباد بن إسحاق[١٠]، عن محمد بن عبدالله بن مسلم بن شهاب الزهري[١١]، عن محمد بن مسلم بن شهاب[١٢]، عن سالم بن عبدالله بن عمر[١٣]، عن ابن عمر، أنه قال: قال كعب وهو عند عمر بن الخطاب: "إِنَّ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيْلٌ لِمَلِكِ الْأَرَضِ مِنْ مَلِكِ السَّمَاءِ. فَقَالَ عُمَرُ: إِلَّا مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ. فَقَالَ كَعْبٌ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَابِعَتَهَا فِي كِتَابِ اللهِ، فَخَرَّ عُمَرُ سَاجِدًا، فَقَالَ كَعْبُ: إِنَّكَ مِصْرَاعُ الفِتْنَةِ"[١٤].

---

(١) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٤٩٠٤)

(٢) رواه ابن أخي ميمي في فوائده برقم (٥٠٤) بنحوه.

(٣) ميمونة بنت سعد أو سعيد، خادم النبي ﷺ، صحابية. ٤. التقريب (رقم: ٨٦٨٩).

(٤) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٤٨٩٣)، وأحمد في مسنده برقم (٢٧٦٢٤)، وابن ماجه في سننه برقم (٢٥٣١) بنحوه. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٥٩).

(٥) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣٠٨/٣). وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١١٠/٣).

(٦) رواه ابن أخي ميمي في فوائده برقم (٥٠٤).

(٧) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(٨) إبراهيم بن طهمان الخراساني، ثقة يغرب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٤).

(٩) أحمد بن محمد ابن الشرقي النيسابوري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦).

(١٠) عبدالرحمن بن إسحاق المدني، صدوق، رمي بالقدر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧١).

(١١) محمد بن عبدالله بن شهاب الزهري، صدوق له أوهام، من السابعة. ع. التقريب (رقم: ٦٠٤٩).

(١٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٣) سالم بن عبد الله بن الخطاب القرشي العدوي، كان ثبتاً عابداً فاضلاً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

(١٤) رواه الدارمي في الرد على الجهمية برقم (٨٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣٨٩/٥)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٧٠٠٨) بمعناه.

٧٠١- أخبرنا ابن أبي طالب[١]، أنبأتنا زهرة ابنة حاضر[٢]، قالت: أنا محمد بن عبدالباقي[٣]، أنا رزق الله بن عبدالوهاب[٤]، أنا علي بن محمد بن عبدالله[٥]، أنا محمد بن عمرو بن البختري[٦]، ثنا محمد بن عبيدالله[٧]، ثنا شبابة بن سوار[٨]، ثنا أبو جعفر الرازي[٩]، عن الربيع بن أنس[١٠]، عن أبي العالية[١١]، قال: كان بين رجلين عند عبدالله بن مسعود بعض ما يكون بين الناس، حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه. قال: فقال رجل عند عبدالله بن مسعود لو قمت إلى هذين فأمرتهما ونهيتهما، فقال رجل إلى جنبه: عليك بنفسك، فإن الله يقول: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ﴾ [سورة المائدة: ١٠٥] قال: فسمع ذلك ابن مسعود فقال: "لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدُ، إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَمِنْهُ آيٌ مَضَى تَأْوِيلُهُنَّ، وَمِنْهُ آيٌ وَقَعَ تَأْوِيلُهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله، وَمِنْهُ آيٌ وَقَعَ تَأْوِيلُهُنَّ بَعْدَ النَّبِيِّ بِيَسِيرٍ، وَمِنْهُ آيٌ وَقَعَ تَأْوِيلُهُنَّ [بَعْدَ الْيَوْمِ][١٢]، وَمِنْهُ آيٌ يَقَعُ تَأْوِيلُهُنَّ عِنْدَ السَّاعَةِ، وَمَا ذُكِّرَ عِنْدَ السَّاعَةِ، وَمِنْهُ آيٌ يَقَعُ تَأْوِيلُهُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالحِسَابِ والميزَانِ، مَا دَامَتْ قُلُوبُكُمْ وَاحِدَةً وَأَهْوَاؤُكُمْ وَاحِدَةً، وَلَمْ يَلْبِسْكُمْ شِيَعًا وَأَذَقَ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَأْمُرُوا وَانْهَوْا، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ قُلُوبُكمْ وَأَهْوَاؤُكُمْ أَلْبَسَكُمْ شِيَعًا وَأَذَاقَ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ،

(١) أحمد بن أبي طالب الصالحي ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٢) زُهرة بنت محمد الأنبارية ثم البغدادية. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٥٩٣).

(٣) محمد بن عبدالباقي البغدادي، ابن البطي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤٦).

(٤) رزق الله بن عبدالوهاب التميمي البغدادي. رئيس الحنابلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤٦).

(٥) علي بن محمد بن بشران، البغدادي المعدل، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٦) محمد بن عمرو بن البختري الرزاز. كان ثقة ثبتاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٧) محمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر ابن أبي داود ابن المنادي، صدوق، من صغار العاشرة. خ. التقريب (رقم: ٦١١٣).

(٨) شبابة بن سوار المدائني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

(٩) أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة، من كبار السابعة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٨٠١٩).

(١٠) الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، بصري، نزل خراسان، صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع، من الخامسة. ٤. التقريب (رقم: ١٨٨٢).

(١١) رُفيع بن مهران، أبو العالية الرِياحي، ثقة، كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٣).

(١٢) لعلها سقطت من المخطوط.

فَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ، فَامْرُؤٌ وَنَفْسُهُ"[١]. رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن عن حجاج[٢]، عن أبي جعفر الرازي[٣].

٧٠٢- حديث عائشة: ((مَتَّى لَا نَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا نَنْهَى عَنْ الْمُنْكَرِ؟، قَالَ: إِذَا كَانَ البُخْلُ فِي خِيَارِكُمْ، وَالعِلْمُ فِي رِذَالِكُم[٤] وَالادهَانُ فِي كِبَارِكُمْ[٥]، وَالْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ))[٦]. في الأول من مشيخة يعقوب بن سفيان[٧].

وروي من حديث أنس بن مالك، في خامس مشيخة الفسوي[٨].

٧٠٣- أخبرنا ابن الشحنة، أنبأتنا زهرة، أنا ابن البطي، أنا رزق الله، أنبأ ابن بشران، أنبأ أبو جعفر بن البختري، ثنا محمد بن عبيد الله، ثنا وهب بن جرير[٩]، ثنا شعبة[١٠]، عن الأعمش[١١]، عن زيد بن وهب[١٢]، عن عبدالله[١٣]، عن النبي ﷺ قال: ((إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً[١٤] وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا، قُلْنَا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ لَهُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ حَقَّكُمْ))[١٥][١٦].

---

(١) رواه الداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٢٩٧)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٧١٤٦)، وفي السنن الكبرى برقم (٢٠١٩٤) بنحوه. ونعيم بن حماد في الفتن برقم (٣٨) مختصراً.

(٢) حجاج بن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٤).

(٣) رواه أبو عبيد ابن سلاّم في الناسخ والمنسوخ برقم (٥٢٦).

(٤) الرذال والرذالة: ما انتقي جيده وبقي رديئه. والرذيلة: ضد الفضيلة. ورذالة كل شيء: أردؤه. انظر: لسان العرب (٢٨١/١١).

(٥) الإدهان: المذلة واللين. انظر: لسان العرب (٧٩/٦ - ٨٠).

(٦) رواه عبدالغني المقدسي في الأمر بالمعروف برقم (١١).

(٧) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(٨) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(٩) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبدالله الأزدي البصري، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٧٤٧٢).

(١٠) شعبة بن الحجاج العتكي، الواسطي، ثم البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١١) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٢) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، ثقة جليل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(١٣) الصحابي: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(١٤) الأثرة -بفتح الهمزة والثاء- الاسم من آثر يوثر إيثارا إذا أعطى، أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء. والاستئثار: الانفراد بالشيء. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٢/١).

(١٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: "سترون بعدي أمورا تنكرونها"، (٤٧/٩)، برقم (٧٠٥٢) بنحوه.

(١٦) هذه الأحاديث حجة في ترك الخروج على أئمة الجور، ولزوم السمع والطاعة لهم والفقهاء مجمعون على أن الإمام

وهو في عاشر المعجم الصغير للطبراني[١].

٧٠٤- حديث ابن عباس: ((يَا بَنِي هَاشِمٍ، إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي جَفْوَةً[٢]))[٣]. في حديث أبي عروبة[٤].

٧٠٥- حديث قال للأنصار: ((إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً))[٥]. رواه أنس والبراء في سابع الطبقات لأبي عروبة[٦].

وحديث البراء أيضًا في ثامن المحامليات البيعية[٧].

٧٠٦- حديث أم سلمة: ((مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا))[٨]. في حادي عشر ابن البختري[٩]، وجزء عباس الترقفي[١٠].

٧٠٧- حديث أبي الدرداء: ((لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ)). في حادي عشر ابن

---

المتغلّب طاعته لازمة، ما أقام الجمعات والجهاد، وأن طاعته خير من الخروج عليه؛ لما في ذلك من حقن الدماء وتسكين الدهماء، وفي قوله: (سترون بعدى أثرةً وأمورًا تنكروها) وصف أنهم سيكون عليهم أمراء يأخذون منهم الحقوق ويستأثرون بها، ويؤثرون بها من لا تجب له الأثرة، ولا يعدلون فيها، وأمرهم بالصبر عليهم والتزام طاعتهم على ما فيهم من الجور، قال ابن تيمية: "أخبر النبي ﷺ أن الأمراء يظلمون ويفعلون أموراً منكرة، ومع هذا فأمرنا أن نؤتيهم الحق الذي لهم، ونسأل الله الحق الذي لنا، ولم يأذن في أخذ الحق بالقتال ولم يرخص في ترك الحق الذي لهم. انظر: منهاج السنة النبوية (٣٩٢/٣)، وشرح صحيح البخارى لابن بطال (٨/١٠).

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٩٨٥).

(٢) جفوة الناس بفتح الجيم وسكون الفاء أي: من جفائهم وإعراضهم. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٥٣/١٨).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٦٤٠) بنحوه، وزاد فيه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨١/٧): وفيه حسين بن عبدالله الهاشمي، وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها.

(٤) رواه أبو عروبة في جزئه برواية الحاكم برقم (٤٠). وزاد فيه:"فَاسْتَعِينُوا عَلَيْهَا بِأَرِقَّاءِ النَّاسِ".

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المساقاة، باب القطائع، صحيح البخاري (١١٤/٣)، برقم (٢٣٧٦) و(٢٣٧٧) و(٣١٦٣) عن: أنس بن مالك. وزاد فيه: "فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي"، وبرقم (٣١٤٧) مُطولاً.

(٦) لم أقف عليه في كتاب المنتقى من كتاب الطبقات لأبي عروبة الحراني، ولعل النص في الجزء الأول من الكتاب، وهو مفقود.

(٧) رواه المحاملي في أماليه برقم (٤٦٣)..

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٦٥٤٩) و(٢٦٤٨٩) و(٢٦٦٢١) و(٢٦٦٥٩) و(٢٦٦٩٤) بنحوه. وصححه الألباني في الصحيحة (١٢٠٢/٦).

(٩) رواه أبو جعفر بن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٦١٧).

(١٠) رواه عباس الترقفي في حديثه برقم (٤٨) مخطوط.

البختري[١].

٧٠٨- حديث عبادة: ((لَيَشْرَبَنَّ أَخِرَ أُمَّتِي الْخَمْرَ، بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ))[٢]. آخر الثاني من حديث البغوي.

٧٠٩- حديث الحسن[٣]، عن أنس: ((لَيُؤَيِّدَنَّ اللَّهُ الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لا خَلاقَ لَهُمْ[٤]))[٥]. في حادي عشر ابن البختري[٦]، وثاني المعجم الصغير للطبراني[٧].

وروي عن الحسن، عن أبي بكرة[٨][٩]، في جزء رافع بن عصم[١٠]، وثامن أبي سهل بن زياد[١١].

ومن حديث أبي موسى[١٢]، في حادي عشر أبي سهل بن زياد.

٧١٠- وروى من حديث أبي هريرة: ((وَإِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الفَاجِرِ[١٣]))[١٤].

---

(١) رواه أبو جعفر بن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٥٥٨).

(٢) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٣٣٨٥) بنحوه. وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٣٤٤/٢): صحيح.

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً، ويدلس، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٤) الخلاق: النصيب من الخير. وقال ابن الأعرابي: لا خلاق لهم لا نصيب لهم في الخير. انظر: لسان العرب (٩٢/١٠).

(٥) رواه البزار في مسنده برقم (٦٦٤٨)، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (٥٠٩)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (١٩٤٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣٨٧/٢) و(١٣/٣) و(٢٦٢/٦)، وابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٢٣٨)، والضياء في المختارة برقم (١٨٦٣). ورواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٨٨٣٤)، وابن حبان في صحيحه برقم (٤٥١٧)، والبزار في مسنده برقم (٦٧٧٦)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٧٣٧)، عن: أبي قلابة، عن أنس. ورواه البزار في مسنده برقم (٦٦٤١)، والضياء في المختارة برقم (٢٠٦٣)، عن حميد، عن أنس. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣٨٠/١).

(٦) رواه أبو جعفر بن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٥٨٢).

(٧) رواه الطبراني في معجمه الصغير (١٣٢) بنحوه.

(٨) نفيع بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو الثقفي، أبو بكرة، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٥).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٠٤٥٤) وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٠٥/٣٤): صحيح لغيره.

(١٠) رواه أبو العباس العصمي في جزئه برقم (٩٢).

(١١) لم أقف عليه في أماليه عن شيوخه - مخطوط - ولعله في المفقود من أماليه.

(١٢) رواه أبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٥/٥) مُطولاً.

(١٣) الفجار: جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم. انظر: لسان العرب (٤٦/٥).

(١٤) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر، (٧٢/٤) برقم (٣٠٦٢)

في ثالث المعجم الصغير للطبراني[١].

٧١١- حديث: ((ثَلَاثٌ لَنْ يَزَلْنَ فِي أُمَّتِي: التَّفَاخُرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ[٢]، وَالْأَنْوَاءُ))[٣] لعبدالعزيز بن صهيب[٤]، عن أنس في أول الحربيات[٥].

وروي من حديث أبي مالك الأشعري وزاد: ((الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ[٦]))[٧]. في الأربعين الثقفية، وفي رابع عشرين البشرانيات[٨]، ومن حديث ابن عباس في الثالث من مسند الفريابي[٩].

٧١٢- (خ) حديث عوف بن مالك[١٠]، في جزء ابن جزلان، وابن حذلم: ((وَالرَّابِعَةُ: مُوْتَانٌ يَقَعُ فِي أُمَّتِي يَأْخُذُهُمْ كَقُعَاصِ الغَنَمِ[١١]، وَالْخَامِسَةُ: يَفِيضُ الْمَالُ فِيكُمْ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى الْمِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ يَسْخَطَهَا[١٢]، وَالسَّادِسَةُ: هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ[١٣]،

---

و(٤٢٠٣) و(٦٦٠٦). ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه..، (١٠٥/١)، برقم (١١١/١٧٨) مُطولاً.

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٣٣٦).

(٢) النياحة: ندب الميت أي البكاء عليه وتعدد محاسنه. انظر: المغرب في ترتيب المعرب للمطرزي (ص: ٤٧٣) بتصرف.

(٣) رواه البزار في مسنده برقم (٦٣٨٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٣٩١١)، والمحاملي في أماليه رواية ابن يحيى البيع برقم (٨)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٢٤٤٠)، والضياء في المختارة برقم (٢٢٩٦) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥٨٣/١).

(٤) عبدالعزيز بن صهيب البناني البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٣).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) أي القدح من بعض الناس في نسب بعض بغير علم. انظر: فتح الباري لابن حجر (١٦١/٧).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب التشديد في النياحة، (٦٤٤/٢)، برقم (٩٣٤/٢٩).

(٨) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٢٩٠).

(٩) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(١٠) عوف بن مالك الأشجعي، صحابي مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٤).

(١١) داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت. انظر: النهاية لابن الأثير (٨٨/٤).

(١٢) السخط: الكراهية للشيء وعدم الرضا به. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٥٠/٢).

(١٣) يراد بهم الرُّومُ: وهم جيل معروف في بلاد واسعة تضاف إليهم فيقال بلاد الروم.. إنّما سمّوا بني الأصفر لشقرتهم لأن الشقرة إذا أفرطت صارت صفرة صافية.. وأمّا حدود الروم فمشارقهم وشمالهم الترك والخزر ورسّ، وهم الروس، وجنوبهم الشام والإسكندرية ومغاربهم البحر والأندلس.. انظر: معجم البلدان (٩٨/٣).

يَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غَايَةً[١]، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا))[٢]. وهو في ثالث أمالي المحاملي رواية ابن مهدي[٣].

[٣٧٢/أ]

٧١٣- حديث عبدالله بن عمرو في الفتنة: ((إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ[٤]، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ..))[٥] الحديث. في موافقات أبي نعيم للضياء[٦].

٧١٤- وفي الأول من حديث (...)[٧] في حديث: ((إِذَا كَثُرَتِ الْفَاحِشَةُ، وَاقْتَرَبَ الزَّمَانُ، وفيه: يَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ، أَمْثَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْمُدَاهِنُ[٨]))[٩].

٧١٥- قول أبي سعيد: ((إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ، كَثُرَتِ الصَّوَاعِقُ[١٠]))[١١]. في جزء حنبل[١٢]، وروي مرفوعًا في الأول من فوائد أبي بكر بن خلاد[١٣].

---

(١) أي: الراية. انظر: لسان العرب (١٤٣/١٥).

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجزية، باب ما يحذر من الغدر، (١٠١/٤)، برقم (٣١٧٦) بنحوه.

(٣) رواه المحاملي في أماليه رواية: ابن مهدي الفارسي برقم (١٩١).

(٤) أي اختلطت. انظر: النهاية لابن الأثير (٣١٤/٤).

(٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٣٤٣). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٦٠/١).

(٦) لم أقف عليه في الموافقات العوالي له -مخطوط-.

(٧) الخط خفيف جداً.

(٨) المداهنة والإدهان: المصانعة واللين، وقيل: المداهنة إظهار خلاف ما يضمر. والإدهان: الغش. لسان العرب (١٦٢/١٣).

(٩) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٨٦٠)، والحاكم في المستدرك برقم (٥٤٦٥) عن: أبي ذر الغفاري، مُطولاً. وقال الحاكم (٣٨٦/٣): هذا حديث تفرد به سيف بن مسكين، عن المبارك بن فضالة والمبارك بن فضالة ثقة. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٥/٧): وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف.

(١٠) الصاعقة الصوت الشديد من الرعدة يسقط معها قطعة نار، ويقال إنها المخراق الذي بيد الملك لا يأتي عليه شيء إلا أحرقه. ويقال: أصعقته الصاعقة تصعقه إذا أصابته، وهي الصواعق والصواقع. ويقال للبرق إذا أحرق إنسانا: أصابته صاعقة. انظر: لسان العرب (١٩٨/١٠).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١١٦٢٠)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٣٧٣)، ونعيم بن حماد في الفتن برقم (١٧٢٦) و(١٨٢١) بمعناه. وقال الحاكم (٤٩١/٤): هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٦٣/١٨): حديث صحيح.

(١٢) رواه حنبل بن إسحاق في جزئه برقم (٨٩).

(١٣) رواه أبو بكر النصيبي في فوائده برقم (١٤٢) مخطوط.

٧١٦- حديث: ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هُمُ ذِئَابُ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذِئْبًا أَكَلَتْهُ الذِئَاب))[١]. رواه بَحْشَل[٢] في تاريخ واسط[٣] لأنس، وهو في ثاني معجم الحداد[٤]، وثامن أفراد الدارقطني[٥].

٧١٧- وحديث ابن عباس: ((يَجِيءُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ))[٦]. في المائة الشريحية[٧]، وخامس المعجم الصغير للطبراني[٨].

٧١٨- أخبرنا ابن أبي طالب[٩]، أنبأنا أبو الحسن بن القطيعي[١٠]، أنبأ الأسعد بن بلدرك[١١]، أنا أبو الخطاب بن الجراح[١٢]، أنا

---

(١) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٣٦)، وقال الألباني في الضعيفة (١/١١١): ضعيف جداً.

(٢) أسلم بن سهل بن سلم الواسطي، الرزاز، ويعرف ببحشل. أبو الحسن. مات سنة: (٢٩٢هـ). سمع من: جده لأمه وهب بن بقية، ومحمد بن أبي نعيم الواسطي، وغيرهما. حدث عنه: علي بن حميد البزاز، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. الحافظ، الصدوق، المحدث، مؤرخ مدينة واسط. قال خميس الحوزي عنه: .. وهو ثقة، ثبت، إمام. انظر: السير (١٣/ ٥٥٣) (رقم: ٢٧٩).

(٣) رواه بحشل في تاريخ واسط (ص: ٥٨).

(٤) لم أقف عليه في معجم مشايخه -مخطوط-.

(٥) لم أقف عليه فيه، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٦) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٦٢٥٩)، وفي معجمه الكبير برقم (١١١٦٩)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٧٤٠) مُطولاً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٧): وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك.

(٧) رواه ابن أبي شريح الأنصاري في الأحاديث المائة الشريحية (ل١٥٨/ب) برقم (٢٧) بمعناه، مخطوط.

(٨) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٨٦٩) بمعناه.

(٩) أحمد بن أبي طالب الصالحي ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(١٠) محمد بن أحمد بن عمر بن حسين البغدادي، القطيعي. أبو الحسن (٥٤٦-٦٣٤هـ). سمع من: يحيى بن سعدون القرطبي، ومحمد بن حمزة القرشي. وغيرهما. حدث عنه: ابن الدبيثي، وابن النجار، وغيرهما. الشيخ، العالم، المحدث، المؤرخ، مسند العراق، شيخ المستنصرية. وكان له أصول يروي منها، وكان يتعاسر في الرواية. قال ابن نقطة: هو شيخ صالح السماع، صنف لبغداد (تاريخاً) إلا أنه ما أظهره. انظر: السير (٢٣/٨-١٠) (رقم: ٤).

(١١) أسعد بن بلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي، البواب. أبو أحمد (٤٧٠-٥٧٤هـ). سمع من: أبي الخطاب بن الجراح، وأبي الحسن بن العلاف. وروى عنه: الشيخ الموفق، والبهاء عبدالرحمن، وغيرهما. الشيخ، المعمر. انظر: السير (٢٠/٥٧٨) (رقم: ٣٦٠).

(١٢) علي بن عبدالرحمن بن هارون بن الجراح، البغدادي، الكاتب. أبو الخطاب (٤٠٩-٤٩٧هـ). سمع من: أبي القاسم ابن بشران، ومحمد بن عمر بن بكير، وغيرهما. وحدث عنه: عبدالوهاب الأنماطي، وأسعد بن بلدرك، وغيرهما. الإمام،

عبدالملك بن بشران[١]، أنبأ أبو علي بن خزيمة[٢]، ثنا عبدالله بن روح[٣]، ثنا يزيد بن هارون[٤]، ثنا حماد بن سلمة[٥]، عن ثابت[٦]، عن أنس بن مالك، قال: " كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ قَيِّم[٧] خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِد، وَحَتَّى تَمُرَّ الْمَرْأَةَ بِالنَّعْلِ[٨]، فَتَقُولُ: كَانَتْ هَذِهِ لِرَجُلٍ وَاحِد، وَحَتَّى تُمْطِرَ السَّمَاءُ، وَلَا تُنْبِتَ الْأَرْضُ"[٩].

٧١٩- أخبرنا أبو بكر بن محمد[١٠]، أنا عبدالله بن بركات[١١]، أنا أبي[١٢]، وإسماعيل ابن علي[١٣]، قالا: أنا أبو الحسن بن قبيس[١٤]، أنا أبو نصر بن طلاب[١٥]، أنا أبو بكر بن

---

الكبير، المقرئ، كان شافعيا ثقة صدوقاً عالماً. انظر: السير (١٩/١٧٢-١٧٣) (رقم: ٩٥).

(١) عبدالملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٢) أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البغدادي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٤).

(٣) عبدالله بن روح المدائني. أبو محمد، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٩).

(٤) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) ثابت بن أسلم البناني، البصري، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

(٧) قيم المرأة زوجها، لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/١٣٥).

(٨) النعل: هي التي تلبس في المشي. النهاية لابن الأثير (٥/٨٣).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٠٤٧) بنحوه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٣٠): رجاله ثقات. وقال الألباني في الصحيحة (٦/٦٤٠): وإسناده صحيح على شرط مسلم.

(١٠) أبو بكر ابن محمد الصالحي، القطان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(١١) عبدالله بن بركات بن إبراهيم بن الخشوعي الدمشقي، الرفاء. أبو محمد. مات سنة: (٦٥٨هـ). سمع من: أبيه، ويحيى الثقفي، وغيرهما. روى عنه: الدمياطي، والعلاء الكندي، وغيرهما. انظر: السير (٢٣/٣٤٣) (رقم: ٢٣٩).

(١٢) بركات بن إبراهيم الخشوعي، الأنماطي، مسند الشام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(١٣) إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي الأصل، الدمشقي، الكاتب. أبو الفضل (٤٩٨-٥٨٨هـ). سمع من: عبدالكريم بن حمزة، وهبةالله بن الطبر، وغيرهما. روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وعبدالله بن الخشوعي، وغيرهما. الشيخ، الفاضل، المحدث، الفرضي، اعتنى بالرواية، وكان من كبار الشهود والمحدثين. انظر: السير (٢١/٢٣٤) (رقم: ١٢٠).

(١٤) علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني، الدمشقي، المالكي. أبو الحسن (٤٤٢-٥٣٠هـ). سمع من: أبي نصر ابن طلاب، وغنائم الخياط، وغيرهما. حدث عنه: أبو القاسم بن عساكر، وإسماعيل الجنزوي، وغيرهما. الإمام، قال ابن عساكر: كان ثقة، متحرزاً، متيقظاً.. وكان فقيهاً، مفتياً، يقرئ النحو والفرائض، وكان متغالياً في السنة، محباً لأصحاب الحديث.. وقال السلفي: .. وكان زاهداً، عابداً، ثقة. انظر: السير (٢٠/١٨) (رقم: ٩).

(١٥) الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب القرشي، الدمشقي. أبو نصر (٣٧٩-٤٧٠هـ) حدث عن: أبي بكر بن أبي

أبي الحديد[١]، أنا أبو علي الشعراني[٢]، ثنا هزان بن محمد الرهاوي[٣]، ثنا عبدالقدوس بن الحجاج[٤]، ثنا الأوزاعي[٥]، حدثني محمد بن خراشة[٦]، قال: حدثني محمد بن عروة السعدي[٧]، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: إِخْرَابُ الْعَامِرِ، وَإِعْمَارُ الخَرب[٨]، وَأَنْ يَكُونَ الْغَزْوُ (فْدًا)[٩][١٠]، وَأَنْ يَتَمَرَّسَ[١١] الرَّجُلُ بِأَمَانَتِهِ تَمَرُّسَ الْبَعِيرِ بِالشَّجَرة))[١٢].

---

الحديد، وعبدالرحمن بن أبي نصر، وغيرهما. روى عنه: علي بن أحمد بن قبيس، وإسماعيل بن السمرقندي، وغيرهما. الشيخ، الثقة، المقرئ، خطيب دمشق، قال النسيب: هو ثقة أمين. قال: هبةالله ابن الأكفاني: كان فاضلاً، ثقةً، مأموناً، كثير الدرس للقرآن،... انظر: السير (١٨/٣٧٥-٣٧٦) (رقم: ١٨٢).

(١) محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي الدمشقي. أبو بكر (٣٠٩-٤٠٥هـ). سمع من: أبي الدحداح أحمد بن محمد، ومحمد بن جعفر الخرائطي، وغيرهما. روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو القاسم الحنائي، وغيرهما. كان مسند الشام في وقته. وقال الكتاني: كان ثقة مأمونا. انظر: تاريخ الإسلام (٩/٨٨-٨٩) (رقم: ١٨٥).

(٢) الحسن بن علي بن يحيى البجلي الشعراني الطبراني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦٦).

(٣) هزان بن محمد بن هزان الرهاوي. أبو يعقوب. روى عن: عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي. وروى عنه: الحسن بن علي بن يحيى الطبراني. وكان رجلاً من أبناء البصريين. ذكره ابن عساكر في التاريخ، ولم يترجم له. انظر: تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني (٢/٢٨٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٣/٣٢٦)، (٣٦/٤٢٦).

(٤) عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٤١٤٥).

(٥) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، الفقيه، ثقة، جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٦) محمد بن خراشة. روى عن: عروة بن محمد بن عطية السعدي. روى عنه: الأوزاعي. قال الذهبي: شيخ لا يعرف. انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٤٦) (رقم: ١٣٥٤)، وميزان الاعتدال (٣/٥٣٧) (رقم: ٧٤٨٤).

(٧) محمد بن عطية بن عروة السعدي، صدوق، من الثالثة، ووهم من زعم أن له صحبة. د كن. التقريب (رقم: ٦١٤٠).

(٨) الإخراب: أن يترك الموضع خربا، والتخريب الهدم، والمراد ما تخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا إصلاحاً، ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وإنشاء عمارتها. انظر: النهاية (٢/ ١٧).

(٩) جاء في المعجم الكبير: (رِفْدًا)، وأسقط المصنف حرف الراء.

(١٠) الرفد وهو الإعانة. يقال رفدته أرفده؛ إذا أعنته. ورفداً: أي صلة وعطية. ويريد أن الذي يحصل لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا، ويخص به قوم دون قوم، فلا يوضع مواضعه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٤١،٢٤٢) بتصرف.

(١١) أي يتلعب بدينه ويعبث به، كما يعبث البعير بالشجرة، ويتحكك بها. والتمرس: شدة الالتواء. وقيل: أراد أن يمارس الفتن ويشادها، فيضر بدينه، ولا ينفعه غلوه فيه، كما أن الأجرب إذا تحكك بالشجرة أدمته، ولم تبره من جربه. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٣١٨).

(١٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٥٤٥) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٣٠): وفيه يحيى بن عبدالله

رواه الرامهرمزي[١] في الأمثال في باب التشبيه[٢].

٧٢٠- أخبرنا جدي[٣]، وأبو بكر بن المحب[٤]، قالا: أنا أحمد بن عبدالدائم[٥]، أنا أحمد بن الحسن بن أبي البقاء[٦]، أنبأ محمد بن أحمد بن محمد بن صرما[٧]، أنا أحمد بن محمد بن النَّقُّوْر[٨]، أنا عمر بن إبراهيم الكتّاني[٩]، ثنا عثمان بن أحمد الدّقَاق[١٠]، ثنا يحيى[١١]، ثنا يزيد بن هارون[١٢]، أنبأ أبو عقيل يحيى بن المتوكل[١٣]، عن عمرو بن حمزة بن عبدالله بن عمر[١٤][١٥]، عن عمر بن هارون الأنصاري[١٦]،

---

البابلتي وهو ضعيف.

(١) الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد، الرامهرمزي. أبو محمد. مات سنة: (٣٦٠هـ) القاضي، الإمام، البارع، محدث العجم، حافظ متقن، واسع الرحلة. كتب وجمع وصنف، وساد أصحاب الحديث، صاحب كتاب "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي" في علوم الحديث. قال الذهبي: ووقع لنا من تصنيفه أيضا كتاب "الأمثال". انظر: تاريخ الإسلام (١٦٤/٨) (رقم: ٣٧٦)، والسير له (٧٣/١٦) (رقم: ٥٥).

(٢) رواه الرامهرمزي في أمثال الحديث (ص: ١٢٦) بنحوه.

(٣) أحمد بن عبدالله ابن المحب المقدسي. علا سنده. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) أبو بكر بن محمد بن عبدالرحمن المقدسي الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(٥) أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، العالم، مسند الوقت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) أحمد بن الحسن بن أبي البقاء العاقولي، البغدادي. أبو العباس. مات سنة: (٦٠٨هـ) حدث عن: أبي منصور القزاز، وأبي منصور بن خيرون، وغيرهما. روى عنه: ابن خليل، وابن عبدالدائم، وغيرهما. تصدر للإقراء. قال ابن نقطة: يلقب بالبطِي صحيح القراءات والسماع. انظر: السير (٢١/٢٢) (رقم: ١٥)، وتاريخ الإسلام (١٨٧/١٣) (رقم: ٣٧٨)

(٧) محمد بن أحمد بن محمد بن صرما الدقاق، الصائغ. أبو الحسن (٤٦٠-٥٣٨هـ). سمع من: الصريفيني، وأبي الحسين بن النقور، وغيرهما. روى عنه: ابن الجوزي، وعمر بن طبرزد، وغيرهما. وكان شيخاً صالحاً، ستيراً. انظر: تاريخ الإسلام (٦٩١/١١) (رقم: ٣٨٦).

(٨) أحمد بن محمد بن النقور البزار. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٩) عمر بن إبراهيم الكتاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٠) عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).

(١١) يحيى بن أبي طالب بن الزبرقان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٢).

(١٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(١٣) يحيى بن المتوكل المدني، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٩).

(١٤) كتب المصنف: (عمرو بن حمزة)، والصواب (عمر بن حمزة).

(١٥) عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ضعيف، من السادسة. خت م د ت ق. التقريب (رقم: ٤٨٨٤).

(١٦) عمر بن هارون الأنصاري الزرقي. روى عن: أبيه. روى عنه: عمر بن حمزة. قال الذهبي: لا يعرف، والخبر منكر.

عن أبيه[١]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: سُوءُ الْجِوَارِ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، وَأَنْ تُعَطَّلَ السَيْفَ مِنَ الجِهَادِ، وَأَنْ تُخْتَلَ[٢] (الدِّينَ)[٣] بِالدِّين))[٤].

٧٢١- وفي أربعة مجالس ابن السمرقندي[٥] عن أسماء -هي بنت عميس- مرفوعًا في حديث: ((بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشَّهَوَاتِ))[٦] وهو في ثاني معجم الحداد[٧].

٧٢٢- عن ابن مسعود قوله: ((مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُحَيّا الرَّجُلِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ، وَيَمُرَّ الرَّجُلِ بِالمِسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجْ مِنْهُ لَا يَرْكَعُ فِيهِ للهِ رَكْعَتَينِ، وَيَصِيرُ أَعْرَابِيًا رَثَّ الهَيْئَةِ بَعْدَ الهِجْرَةِ، وَأَنْ يَتَطَاوَلَ الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ فِي البُيُوتِ المِدَرِ[٨]، وَيَصِّيرُ الشَّيخُ بَرِيدٌ لِلْغُلَامِ بَيْنَ (الخَافِقَيْنِ)[٩]))[١٠].

في الأول من حديث المعتمر بن سليمان، والأول من فوائد أبي زرعة الدمشقي[١١].

٧٢٣- وحديثه: ((بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمُ الْخَاصَّةِ[١٢] وَفُشُو التِّجَارَةُ، حَتَّى تُعِينَ

---

انظر: ميزان الاعتدال (٢٢٨/٣) ( رقم: ٦٢٣٦)، والجرح والتعديل (١٤٠/٦) (رقم: ٧٦٤).

(١) هارون الأنصاري، مديني. روى عن: أبي هريرة. روى عنه: أبو عقيل الحذاء الضرير عن عمر بن هارون الانصاري عنه. انظر: الجرح والتعديل (٩٨/٩) (رقم: ٤٠٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة. النهاية لابن الأثير (٩/٢).

(٣) الأقرب للصواب: (الدنيا) كما جاء في معجم ابن عساكر، وفي كنز العمال (٢٤٠/١٤).

(٤) رواه ابن عساكر في معجمه برقم (٦٢٦) بنحوه. وقال (٥١٢/١): هارون الأنصاري لم ينسب والحديث معروف عنه بهذا الإسناد. قال الجرار في الإيماء (٥٣٣/٦): إسناده ضعيف جداً، والخبر منكر.

(٥) إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٤).

(٦) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٤٤٨) وقال (بالشبهات) بدل (الشهوات). وقال (٢١٣/٤): هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي. ورواه الحاكم في مستدركه برقم (٧٨٨٥) وقال: هذا حديث ليس في إسناده أحد منسوب إلى نوع من الجرح وإذا كان هكذا فإنه صحيح ولم يخرجاه، وقال الذهبي: إسناده مظلم.

(٧) أبي علي الحسن بن أحمد الحداد. ولم أقف عليه في معجم مشايخه -مخطوط-..

(٨) الْمدر: الطين اللزج المتماسك والقطعة مِنْهُ مَدَرَة وَأهل الْمدر سكان الْبيُوت المبنية خلاف البدو سكان الْخيام. انظر: المعجم الوسيط (٨٥٨/٢)

(٩) (الأفقين) كما جاء في السنن الواردة في الفتن للداني.

(١٠) رواه الداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٤٣٧) بنحوه. ورواه أحمد في مسنده برقم (٣٦٦٤)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٣٩٣)، وابن أبي شيبة في مسنده برقم (٣٧٧) أوله، بنحوه. والحارث في مسنده برقم (٧٩٢)، وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الأثار برقم (١٥٩١) بعضه.

(١١) رواه أبو زرعة الدمشقي في فوائده برقم (١٠٨) جزء منه.

(١٢) أنْ يُلقِي الرجل السلام على مَنْ يعرفه، ويدع السلام على مَنْ لا يعرفه.

الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا))[١] في الأول من أبي بكر ابن الهيثم الأنباري[٢].

٧٢٤- حديث معاوية: ((إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ))[٣]. في مشيخة ابن الأبنوسي[٤].

٧٢٥- حديث أم سلمة: ((لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الفِتْنَ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الخَزَائِنِ، أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الحُجُرَاتِ[٥]، فَرُبَ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ يَوْمَ القِيَامَةِ))[٦]. في خامس فوائد عبدان، والمائة الشريحية[٧].

٧٢٦- حديث عبدالله بن عمرو: ((سَيَكُونُ آخِرُ أُمَّتِي نِسَاءً كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ عَلَى رُؤُسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ[٨]، الْعَنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ))[٩]. في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني[١٠].

٧٢٧- حديث عبدالله: ((مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الْأَهِلَّةِ[١١]))[١٢][١٣]. في المنتقى

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٣٨٧٠) و(٣٩٨٢). وقال الألباني في الصحيحة (٢٤٧/٢): وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

(٢) رواه أبو بكر الأنباري في حديثه برقم (١٢٥).

(٣) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٠٣٥)، وأحمد في مسنده برقم (١٦٨٥٣). وصححه الألباني في التعليقات الحسان (١٢٧/٢).

(٤) رواه ابن الأبنوسي في مشيخته برقم (١٥٠).

(٥) من يوقظ صواحب الحجرات: يريد أزواجه ﷺ، يعنى من يوقظهن للصلاة بالليل، وهذا يدل أن الصلاة تنجى من شر الفتن، ويُعتصم بها من المحن. انظر: شرح صحيح البخارى لابن بطال (١١٦/٣).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب ما كان النبي ﷺ يتجوز من اللباس والبسط، (١٥٢/٧)، برقم (٥٨٤٤).

(٧) رواه ابن أبي شُريح الأنصاري في المائة الشريحية (ل١٦١/ب) برقم (٥٥) مخطوط.

(٨) سنام كل شيء أعلاه. والمراد به في الحديث: اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤوسهن يكبرنها بها، وهو من شعار المغنيات. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٠٩/٢).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٠٨٣)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٣٤٦) مُطولاً. وقال الحاكم (٤٨٣/٤): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٧/٥): رواه أحمد، والطبراني في الثلاثة، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن الطبراني قال: "سيكون في أمتي...".

(١٠) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١١٢٥).

(١١) أي عظمها. انظر: النهاية لابن الأثير (٩٠/٥).

(١٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠٤٥١). وابن أبي شيبة في مسنده برقم (٣٧٥٥٢) عن: أبي الودّاك. وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٩٧٧) عن: أبي سعيد الخدري. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٠٢٥/٢).

(١٣) من الأدلة على اقتراب الساعة أن يرى الهلال عند بدو ظهوره كبيراً حتى يقال ساعة خروجه: إنه لليلتين أو ثلاثة.

من فوائد تمام[١]، وأول ابن أخي ميمي[٢].

وروي من حديث أبي هريرة في ثامن المعجم الصغير للطبراني[٣].

٧٢٨- وحديث أنس: ((مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلَالُ قِبَلًا[٤]، فَيُقَالُ لِلَيْلَتَيْنِ))[٥]. في حادي عشر المعجم الصغير للطبراني[٦].

٧٢٩- حديث أبي رافع[٧]: ((مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍ إِلَّا كَانَ لَهُ حَوَارِي[٨] مِنْ أَصْحَابِهِ يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِهِ، وَيَأْخُذُونَ بِهَدْيِهِ، ثُمَّ تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِ قَوْمٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ))[٩]. في ثلاثة مجالس ابن عبد كوية.

ورُوي عن أبي رافع، عن ابن مسعود. رواه مسلم[١٠].

٧٣٠- حديث: ((لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ عَنْ أَكَابِرِهِمْ، وَأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، فَإِذَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ عَنْ أَصَاغِرِهِمْ، وَسَفَلَتُهُمْ[١١]

---

انظر: القيامة الصغرى (ص: ١٩٦).

(١) رواه تمام في فوائده برقم (٢٥٧).

(٢) رواه ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده برقم (١١٩) عن: أبي سعيد الخدري.

(٣) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٨٧٧)، وفي مسند الشاميين برقم (٣٣٥٦).

(٤) أي يرى ساعة ما يطلع، لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب، وهو بفتح القاف والباء. انظر: النهاية لابن الأثير (٨/٤).

(٥) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٩٣٧٦)، والضياء في المختارة برقم (٢٣٢٧). وابن الجعد في مسنده برقم (٢٣٩٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٧٥٥٣)، والداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٣٩٩) عن: الشعبي – مرسلاً-. وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٠٢٦/٢).

(٦) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١١٣٢).

(٧) أبو رافع القبطي، مولى رسول الله ﷺ ، اسمه: إبراهيم. وقيل: أسلم أو ثابت أو هرمز. ع. التقريب (رقم: ٨٠٩٠).

(٨) أي خلصاء وأنصار. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٥٨/١) بتصرف.

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٤٣٧٩)، و(٤٤٠٢) من طريق: أبي رافع، عن ابن مسعود. بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣٨٧/٧): إسناده صحيح على شرط مسلم.

(١٠) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان، (٦٩/١)، برقم (٥٠/٨٠) أوله، بنحوه.

(١١) السفلة -بفتح السين وكسر الفاء- السقاط من الناس. والسفالة: النذالة. يقال هو من السفلة، ولا يقال هو سفلة، والعامة تقول رجل سفله من قوم سفل، وليس بعربي. وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس، فينقل كسرة الفاء إلى السين. انظر: النهاية (٣٧٦/٢).

هَلَكُوا))[1][2]. في ثالث معجم الحداد.

٧٣١- حديث أبي هريرة: ((كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ مِنْ دِينِكُمْ فِي مِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يُبْصِرُهُ مِنْكُمْ إِلَّا الْبَصِيرُ))[3]. في أول ابن أخي ميمي[4].

٧٣٢- حديث ابن مسعود: ((سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَحِلُّ فِيهِ الْعَزَبَةُ[5]، وَلَا يَسْلَمُ إِلَّا مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ))[6]. في الأول من فوائد أبي بكر بن خلاد.

٧٣٣- حديث ابن عباس: ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ[7] لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ))[8]. في جزء أبي الحسن الحربي السكري. رواه أبو داود[9]، والنسائي[10] لسعيد بن جبير، عنه.

[٣٧٢/ب]

٧٣٤- أخبرنا ابن عبدالدائم[11]، أنبأ

---

(١) رواه معمر بن راشد في جامعه برقم (٢٠٤٤٦) و(٢٠٤٨٣)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٨٥٨٩) و(٨٥٩٠) و(٨٥٩١) و(٨٥٩٢)، وفي معجمه الأوسط برقم (٧٥٩٠)، وابن المبارك في الزهد والرقائق برقم (٨١٥)، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى برقم (٢٧٥)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم برقم (١٠٥٧) و(١٠٥٨) و(١٠٦٠) عن: عبدالله بن مسعود، بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٣٥): وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

(٢) قال الشعبي: لا تقوم الساعة حتى يصير العلم جهلا، والجهل علما. وهذا كله من انقلاب الحقائق في آخر الزمان وانعكاس الأمور. انظر: جامع العلوم والحكم للسلامي (١/١٤٠).

(٣) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٢٩٥٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٧٥). وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/٣٧) وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٦٢٣).

(٤) رواه ابن أخي ميمي الدقّاق في فوائده برقم (٢٧).

(٥) العَزَبَةُ: التي لا زوجَ لها. انظر: الغريب المصنف (٢/٤٠٥).

(٦) رواه الحارث في مسنده برقم (٧٧٤) مُطولاً. وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (١/٢٥) و(٢/١١٨) بنحوه. وذكره الألباني في الضعيفة وزاد عليه وقال (٧/٢٦٩): منكر.

(٧) يخضبون: أي يغيرون الشعر الأبيض من الشيب الواقع في الرأس واللحية (بهذا السواد): أراد جنسه لا نوعه المعين، فمعناه باللون الأسود وكأنه كان متعارفاً في زمانه الشريف، ولهذا عبر عنه بهذا السواد، أو أراد به السواد الصرف ليخرج الأحمر الذي يضرب إلى السواد كالكتم والحناء. انظر: مرقاة المفاتيح للهروي (٧/٢٨٢٨).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٤٧٠). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/١٣٥٥).

(٩) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٢١٢).

(١٠) رواه النسائي في سننه برقم (٥٠٧٥).

(١١) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩)

ابن صصري[١]، أنبأ نصرالله[٢]، أنا ابن نبهان[٣]، أنبأ ابن شاذان[٤]، أنا عثمان بن السماك[٥]، ثنا الحسن بن سلام[٦]، ثنا علي بن قادم[٧]، أنبأ مسعر[٨]، عن زياد بن علاقة[٩]، عن كردوس[١٠]، عن المغيرة بن شعبة[١١]، أنه قال: "اللهم ارفع عنا الرجز[١٢] . يعني الطاعون . فقال أبو موسى: أما أنا فلا أقول هكذا، أقول كما قال العبد الصالح أبو بكر الصديق اللهم طعناً وطاعوناً في مرضاتك"[١٣].

٧٣٥- قول معاذ لما قالوا وقع فينا الرجز يعنون الطاعون فقال معاذ: "ليس بالرجز، ولكن الرجز إذا وقع فيكم خمس خصال: إذا أُكل المال الحرام، وسُفك الدم الحرام، وكان إمرة الصبيان وباع الرجل منكم دينه بعرض من الدنيا قليل وأصبح الرجل منكم لا يدري على حق هو أو على ضلال". رواه سعيد بن منصور[١٤] هو قول (معاذ)[١٥].

٧٣٦- (خ م) حديث عبدالرحمن بن عوف: ((إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا

---

(١) سالم بن الحسن ابن صصرى التغلبي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٢).

(٢) نصرالله بن عبدالرحمن الشيباني الحريمي. الشيخ الصالح، مسند بغداد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٥).

(٣) محمد بن سعيد الكاتب، شيخ عالم فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٥).

(٤) الحسن بن أحمد بن شاذان، البزاز، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٥) عثمان بن أحمد البغدادي الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).

(٦) الحسن بن سلام البغدادي السواق. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩٧).

(٧) علي بن قادم الخزاعي الكوفي. أبو الحسن. مات سنة: (٢١٣هـ وقيل: ٢١٢هـ) روى عن: فطر بن خليفة، ومسعر ابن كدام، وغيرهما. وروى عنه: أحمد بن الفرات، ويعقوب الفسوي، وغيرهما. قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن معين: ضعيف. وقال ابن سعد: منكر الحديث، شديد التشيع. انظر: تاريخ الإسلام (٥/٤٠٧) (رقم: ٢٨٦).

(٨) مسعر بن كِدام بن ظهير الهلالي، الكوفي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٣).

(٩) زياد بن عِلاقة الثعلبي، أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢٠٩٢).

(١٠) كردوس الثعلبي واختلف في اسم أبيه فقيل: عباس وقيل: عمرو وقيل: هاني، وهو مقبول، من الثالثة. بخ د س. التقريب (رقم: ٥٦٣٦).

(١١) المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة. ع. التقريب (رقم: ٦٨٤٠).

(١٢) بكسر الراء: العذاب والإثم والذنب. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٢٠٠).

(١٣) ذكره المنبجي في تسلية أهل المصائب (ص: ٢٢٨-٢٢٩).

(١٤) لم أقف عليه في سننه وفي تفسيره، ولعله في الجزء المفقود من سننه.

(١٥) لم تتضح فقد أصابه بلل، ولعلها ما كتبت.

عَلَيْهِ))[1][2]. الحديث في الرابع من حديث ابن السماك[3].

٧٣٧- (خ) حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة[4]، عن أنس، في عامر بن الطفيل رئيس المشركين أنه طُعن في بيت أم فلان فقال: "غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ[5]"[6]. العامر بن الطفيل ذكر في (خ) حديث عبدالرحمن بن أبي نُعْم[7]، عن أبي سعيد الخدري.[8]

٧٣٨- وفي حديث عن عبادة بن الصامت: ((وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ))[9]. في الثاني من السابع من حديث ابن السماك.

وهو في حديث صفوان بن أمية[10] رواه أحمد، والنسائي[11].

---

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون، (١٣٠/٧)، برقم (٥٧٣٠) و(٥٧٢٩) و(٦٩٧٣). ومسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها، (١٧٤٠/٤)، برقم (٩٨/ ٢٢١٩) و(٢٢١٩/١٠٠).

(٢) في قوله: (لا تقدموا عليه): إثبات الحذر والنهي عن التعرض للتلف، وفي قوله: (لا تخرجوا): إثبات التوكل والتسليم لأمر الله وقضائه. قال ابن الملك: فإن العذاب لا يدفعه الفرار، وإنما يمنعه التوبة والاستغفار. وقال الطيبي: فيه: أنه لو خرج لحاجة فلا بأس، وقال بعضهم: الطاعون لما كان عذاباً نهى عن الإقدام ؛ فإنه تهور وإقدام على الخطر، والعقل يمنعه، ونهى عن الفرار أيضاً ؛ فإن الثبات فيه تسليم لما لم يسبق منه اختيار فيه، ويحتمل أنه كره ذلك لما فيه من تضييع المرضى والموتى لو تحول الأصحاء عنهم. وقال القاضي: في الحديث النهي عن استقبال البلاء، فإنه تهور، وعن الفرار فإنه فرار من القدر ولا ينفعه. قال الخطابي: أحد الأمرين تأديب وتعليم، والآخر تفويض وتسليم. انظر: معالم السنن لأبي سليمان الخطابي (٢٩٩/١)، ومرقاة المفاتيح للهروي (١١٣٣/٣).

(٣) لم أقف عليه في فوائده -مخطوط-.

(٤) إسحاق بن عبدالله الأنصاري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥١).

(٥) الغدة: طاعون الإبل، وقلما تسلم منه. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٤٣/٣).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع، ورعل، وذكوان...، (١٠٥/٥)، برقم (٤٠٩١).

(٧) عبدالرحمن بن أبي نُعْم البجلي، أبو الحكم الكوفي العابد، صدوق، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٠٢٨).

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب بعث علي بن أبي طالب (١٦٣/٥-١٦٤)، برقم (٤٣٥١)، وحديثه: "بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اليَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ، ...".

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٩٩٩) و(١٧٧٩٧) و(٢٢٦٨٤) و(٢٢٧٥٦)، والدارمي في سننه برقم (٢٤٥٨) مُطولاً.

(١٠) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن قدامة بن جمح القرشي الجمحي المكي، صحابي، من المؤلفة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٢٩٣٢).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٣٠١) و(١٥٣٠٧) و(١٥٣٠٨) و(٢٧٦٣٥) و(٢٧٦٤١) و(٢٧٦٤٢)، والنسائي في سننه برقم (٢٠٥٤)، والدارمي في سننه برقم (٢٤٥٧). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/ ٨١٧).

وروي من حديث راشد بن حبيش[١]، عن عبادة، ذكره الإمام أحمد في حديث راشد[٢].

وروي من حديث عامر بن مالك[٣] رواه ابن قانع[٤].

ومن حديث حفصة بنت سيرين[٥]، عن أنس، رواه البخاري[٦].

٧٣٩- حديث ابن أبي ليلى[٧] مرسلًا: ((رَأَى نَبِيٌّ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةَ قَوْمِهِ فَأُعْجِبَ بِهِمْ. وفيه: إِنْ كَانَ لا بُدَّ فَالْمَوْتُ، فَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، يَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا))[٨]. في الرابع من حديث ابن البختري[٩].

وقد رواه أحمد: لعبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب[١٠] [١١]، وأبو حاتم بن حبان في صحيحه[١٢].

٧٤٠- حديث جابر: ((لَا تَمَنَّوْا الْمَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ الْمَطْلَعِ شَدِيدٌ، وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُ الْعَبْدِ، وَيَرْزُقَهُ اللهُ الْإِنَابَةَ[١٣]))[١٤][١٥].

---

(١) راشد بن حبيش الرقى. روى عن: عبادة بن الصامت. روى عنه: أبو العوام بن حوشب سادن بيت المقدس، وزرعة ابن عبدالرحمن بن جرهد. انظر: الثقات (٢٣٣/٤) (رقم: ٢٦٦٦).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٩٩٨).

(٣) عامر بن مالك، بصري، مقبول، من الثالثة. س. التقريب (رقم: ٣١٠٧).

(٤) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٣٧/٢) بنحوه.

(٥) حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية البصرية، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨٥٦١).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب: الشهادة سبع سوى القتل، (٢٤/٤)، برقم (٢٨٣٠) و(٥٧٣٢). ومسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء، (١٥٢٢/٣)، برقم (١٩١٦/١٦٦).

(٧) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٥).

(٨) رواه الترمذي في سننه برقم (٣٣٤٠) بنحوه. وقال الألباني في الصحيحة (٥٠/٣): وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

(٩) رواه ابن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٢٧٣).

(١٠) صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي، أصله من النمر، يقال: كان اسمه عبدالملك وصهيب لقب، صحابي شهير. ع. التقريب (رقم: ٢٩٥٤)

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٨٩٣٧) و(١٨٩٤٠) و(٢٣٩٢٧) بنحوه.

(١٢) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (١٩٧٥).

(١٣) الإنابة: الرجوع إلى الله بالتوبة يقال: أناب ينيب إنابة فهو منيب، إذا أقبل ورجع. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢٣/٥).

(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٥٦٤). وضعفه الألباني في الضعيفة (٢٨٩/٢).

(١٥) قوله: (هول المطلع شديد) أي: ما يطلع عليه العبد من أهوال الآخرة في مواقف القيامة، أو أمور بطلع عليها عقب

في الثالث من حديث ابن البختري[(١)].

٧٤١- حديث قيس بن أبي حازم[(٢)]، عن خباب: ((لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ نَهَى أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ))[(٣)]. في الثاني من معجم الحداد[(٤)]. وعوالي أبي نعيم للضياء. وروي من حديث النضر بن أنس[(٥)]، عن أنس[(٦)]. في جزء عباس (..)[(٧)].

٧٤٢- حديث حماد[(٨)]، عن أنس: ((لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي))[(٩)]. في مجلسي أبي أحمد الحاكم. وهو لحميد[(١٠)]، عن أنس[(١١)]، في الثالث من الثقفيات. ورواه ثابت[(١٢)]، عن

---

الموت من أحوال البرزخ، ووصفه بـ (شديد) أي: لا فائدة في تمني الموت إلا تمني الشدائد والآلام، وليس هذا من شأن العاقل، ثم إنّ من علامة إسعاد الله -تعالى- عبده أن يرزقه الإنابة والرجوع إليه -سبحانه-، ومن علامة الشقاوة للعبد أن يغويه الشيطان فيكون معجباً بعمله ولا ينيب إلى ربه. انظر: مرعاة المفاتيح لعبيدالله المباركفوري (٣٠٤/٥)، ومباحث العقيدة في سورة الزمر لناصر بن علي الشيخ (ص: ٢٦٩).

(١) لم أقف عليه في مجموع مصنفاته، ولعله في جزء مفقود منها.

(٢) قيس بن أبي حازم البجلي، الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت، (١٢١/٧)، برقم (٥٦٧٢) و(٦٣٤٩) و(٦٣٥٠) و(٦٤٣٠) و(٧٢٣٤). ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به، (٢٠٦٤/٤)، برقم (٢٦٨١/١٢).

(٤) لم أقف عليه في معجم مشايخه -مخطوط-.

(٥) النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧١٣١).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التمني، باب ما يكره من التمني، (٨٤/٩)، برقم (٧٢٣٣) بمعناه.

(٧) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٨) حماد بن أبي سليمان الأشعري الكوفي، فقيه، صدوق، له أوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(٩) تمني الموت لا يجوز لنهي النبي ﷺ عنه. ومن استدل بقوله تعالى: ﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ [يوسف: ١٠١] وقوله تعالى: ﴿ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٦] على جواز تمني الموت، ولا دليل له فيه؛ فإن الدعاء إنما هو بالموت على الإسلام، لا بمطلق الموت، ولا بالموت الآن، بل هو من سؤال الله حسن الخاتمة، والوفاة على الإسلام. انظر: شرح العقيدة الطحاوية للبراك (ص: ٢٦٠).

(١٠) حميد بن أبي حميد الطويل البصري، ثقة مدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٣).

(١١) رواه النسائي في سننه برقم (١٨٢٠)، وأحمد في مسنده برقم (١٢٠١٥).

(١٢) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤١).

أنس[١]. رواه مسلم لحماد، عنه[٢]. ورواه قتادة[٣]، عن أنس[٤].

وروى من حديث طارق بن أبي المحاسن[٥] عن أبي هريرة، في الأول من فوائد أبي إسحاق المزكي[٦]، وهو في مشيخة الرازي[٧] (...)[٨] عن سهيل بن أبي صالح[٩]، عن أبيه[١٠]، عن أبي هريرة.

وفي الثالث من الجهاد لابن المبارك: عن حميد بن هلال[١١]: "كَانَ أَبُو رِفَاعَةَ، إِذَا صَلَّى وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَدَعَائِهِ، كَانَ فِي آخِرِ مَا يَدْعُو بِهَذا"[١٢].

٧٤٣- قول حذيفة بن اليمان: "يا طاعون خذني إليك ثلاث مرات، قبل سفك دم حرام، وقبل جور في الحكم، وإمارة الصبيان، وكثرة الزَّبَانِيَةُ[١٣]". رواه عيسى بن سالم الشاشي في نسخته[١٤].

٧٤٤- حديث سهل بن حنيف[١٥]: ((مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَهُ اللهُ، وَإِنْ

---

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت، (١٢١/٧)، برقم (٥٦٧١).

(٢) رواه مسلم في صحيحه، كتاب (٢٠٦٤/٤)، برقم (٢٦٨٠/١٠).

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٤) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم (١٠٨٣٢)، وفي عمل اليوم والليلة برقم (١٠٦٠)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٣٢٢٧)، والطبراني في الدعاء برقم (١٤٣٢).

(٥) طارق بن محاسن وقيل: بن مُخاشن، حجازي، مقبول، من الثالثة. د س. التقريب (رقم: ٣٠٠٥).

(٦) رواه أبو إسحاق المزكي في المزكيات برقم (٧٢)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٣٥٨).

(٧) لم أقف عليه في المطبوع من مشيخته.

(٨) طمس.

(٩) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، صدوق، تغير حفظه بأخرة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٤).

(١٠) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١١) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٩).

(١٢) رواه ابن المبارك في الجهاد برقم (١٥٧).

(١٣) قال قتادة: الزَّبانِية عِنْدَ الْعَرَبِ الشُّرَطُ، وَكُلُّهُ مِنَ الدَّفْعِ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لِدَفْعِهِمْ أَهل النَّارِ إِلَيْهَا. انظر: لسان العرب (١٩٤/١٣).

(١٤) رواه عيسى بن سالم الشاشي في حديثه (ل٨١/أ). مخطوط

(١٥) سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي، صحابي، من أهل بدر واستخلفه علي على البصرة. ع. التقريب (رقم: ٢٦٥٦).

مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ)). رواه مسلم[١].

٧٤٥- حديث أنس: ((أَوْشَكَ الْفَالِجُ[٢] أَنْ يَفْشُو فِي النَّاسِ حَتَّى يَتَمَنَّوْا الطَّاعُونُ مَكَانَهُ))[٣]. في جزء ما روى الكبار عن الصغار للمنجنيقي[٤]. رواه ابن عدي في زيد بن الحواري العمي[٥].

٧٤٦- (خ م س): حديث نعيم المجمر[٦]، عن أبي هريرة: ((الْمَدِينَةُ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ))[٧][٨].

وروي عن حفص بن عاصم[٩]، عن أبي هريرة،[١٠] في الرابع من حديث أبي سهل ابن زياد.

وروي عن عمر بن العلاء الثقفي[١١]،

---

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى، (١٥١٧/٣)، برقم (١٩٠٩/١٥٧).

(٢) هو داء معروف يرخي بعض البدن. النهاية لابن الأثير (٤٦٩/٣).

(٣) رواه الداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٣٣٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي برقم (٥١٦) بنحوه.

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي الوراق، أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر، ثقة حافظ، من الثانية عشرة. س. التقريب (رقم: ٣٣٥). وكتابه ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء لم أقف عليه.

(٥) رواه ابن عدي في الكامل (١٤٧/٤).

(٦) نعيم بن عبدالله المدني، مولى آل عمر، يعرف بالمجْمِر، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧١٧٢).

(٧) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل المدينة، باب: لا يدخل الدجال المدينة، (٢٢/٣)، برقم (١٨٨٠) و(٥٧٣١) و(٧١٣٣). ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب صيانة المدينة من دخول الطاعون، والدجال إليها، (١٠٠٥/٢)، برقم (١٣٧٩/٤٨٥). والنسائي في سننه الكبرى برقم (٤٢٥٩) و(٧٤٨٤) بنحوه.

(٨) استشكل عدم دخول الطاعون المدينة مع كون الطاعون شهادة، وكيف قرن بالدجال ومدحت المدينة بعدم دخولهما؟ قال الحافظ: "والجواب أن كون الطاعون شهادة ليس المراد بوصفه بذلك ذاته وإنما المراد أن ذلك يترتب عليه وينشأ عنه لكونه سببه فإذا استحضر ما تقدم من أنه طعن الجن حسن مدح المدينة بعدم دخوله إياها، فإن فيه إشارة إلى أن كفار الجن وشياطينهم ممنوعون من دخول المدينة، ومن اتفق دخوله إليها لا يتمكن من طعن أحد منهم. فإن قيل طعن الجن لا يختص بكفارهم بل قد يقع من مؤمنيهم، قلنا: دخول كفار الإنس المدينة ممنوع، فإذا لم يسكن المدينة إلا من يظهر الإسلام جرت عليه أحكام المسلمين ولو لم يكن خالص الإسلام فحصل الأمن من وصول الجن إلى طعنهم بذلك، فلذلك لم يدخلها الطاعون أصلاً". وللاستزادة انظر: فتح الباري لابن حجر (١٩٠/١٠).

(٩) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٤٠٧).

(١٠) رواه البزار في مسنده برقم (٨١٩٥).

(١١) عمر بن العلاء الثقفي مديني، روى عن: أبيه، عن أبي هريرة. روى عنه: فليح بن سليمان. وقال ابن أبي حاتم:

عن أبيه[١]، عن أبي هريرة[٢]، رواه ابن أبي (...)[٣].

٧٤٧- "(وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ فَقَامَ مُعَاذٌ بِحِمْصٍ فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ)[٤] قَبْلَكُمْ، اللَّهُمَّ اقْسِمْ لِآلِ مُعَاذٍ نَصِيبَهُمُ الْأَوْفَى مِنْهُ"[٥]. رواه سعيد.

ورواه عن شرحبيل بن حسنة[٦]، الإمام أحمد[٧].

وروي عن أبي عبيده بن الجراح، رواه أحمد[٨].

٧٤٨- حديث يحيى بن يعمر[٩]، عن عائشة: ((سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ الطَّاعُونِ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ: عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ)). رواه البخاري[١٠]، وأحمد[١١].

[أ/٣٧٣]

---

قال: قلت لأبي: هو أخو الأسود بن العلاء؟ فقال: لا أدري هو شيخ مديني. انظر: الجرح والتعديل (١٢٥/٦) برقم (٦٨١).

(١) العلاء بن جارية الثقفي. روى عن: أبي هريرة -رضى الله تعالى عنه-. وروى عنه: ابنه عمر. قال ابن حجر: قال ابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات تبعاً للبخاري: العلاء الثقفي روى عن أبي هريرة. روى عنه ابنه عمر، لم يسميا أباه، ولا رأيته مسمى في الحديث في فضل المدينة. انظر: تعجيل المنفعة لابن حجر (٨٩/٢) (رقم: ٨٢٦).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٠٢٦٥) بنحوه.

(٣) كلمات غير واضحة في المخطوط.

(٤) كلمات غير واضحة في المخطوط. واعتمدت على مصنف ابن أبي شيبة في إخراجها.

(٥) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٠٣٣٥). وأحمد في مسنده برقم (٢٢٠٨٥) و(٢٢١٣٦). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١١/٢): ورجال أحمد ثقات وإسناده متصل.

(٦) شرحبيل بن عبدالله بن المطاع الكندي، حليف بني زهرة، وهو ابن حسنة، وهي أمه أو التي ربته، صحابي جليل، كان أميراً في فتح الشام. ق. التقريب (رقم: ٢٧٦٩).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (١٧٧٥٣) و(١٧٧٥٤) و(١٧٧٥٥) و(١٧٧٥٦).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (١٦٩٧).

(٩) يحيى بن يَعْمَر البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، (١٧٥/٤)، برقم (٣٤٧٤) و(٥٧٣٤) و(٦٦١٩).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٤٣٥٨) و(٢٥٢١٢) و(٢٦١٣٩).

٧٤٩- (د س ق) في حديث جابر بن عتيك[١]: ((الشُّهَدَاءُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَبْطُونُ[٢] شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ[٣] شَهِيدٌ، وَالْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ[٤] شَهِيدة))[٥]. رواه ابن المبارك في الأول من الجهاد[٦]، والإمام أحمد[٧].

قال إسماعيل التيمي[٨]: "المطعون: الذي أصابه الطاعون، والمبطون: الذي أصابه علة البطن"[٩].

٧٥٠- حديث أبي عنبة الخولاني[١٠] أَنَّهُ: "كَانَ يَوْمًا فِي مَسْجِدِ خَوْلَانَ جَالِسًا، فَخَرَجَ عبدالله بْنُ عبدالْمَلِكِ هَارِبًا مِنَ الطَّاعُونِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: خَرَجَ يَتَزَحْزَحُ[١١] هَارِبًا مِنَ الطَّاعُونِ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ أَبْقَى حَتَّى أَسْمَعَ مِثْلَ هَذَا أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ خِلَالٍ[١٢] كَانَ عَلَيْهَا إِخْوَانُكُمْ؟ أَوَّلُهَا: لِقَاءُ اللَّهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الشَّهْدِ، وَالثَّانِيَةُ: لَمْ يَكُونُوا يَخَافُونَ عَدُوًّا، قَلُّوا أَوْ كَثُرُوا، وَالثَّالِثَةُ: لَمْ يَكُونُوا يَخَافُونَ عَوْزًا مِنَ الدُّنْيَا، كَانُوا وَاثِقِينَ بِاللَّهِ أَنْ يَرْزُقَهُمْ، وَالرَّابِعَةُ: إِنْ نَزَلَ بِهِمُ الطَّاعُونُ لَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا قَضَى". رواه ابن المبارك في الثاني من الجهاد[١٣] عن إسماعيل بن عياش[١٤]،

---

(١) جابر بن عتيك بن قيس الأنصاري، صحابي جليل، اختلف في شهوده بدراً. د س. التقريب (رقم: ٨٧٢).

(٢) أي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه. انظر: النهاية لابن الأثير (١/١٣٦).

(٣) الْهَدَمُ بالتَّحريك: البِنَاءُ المهْدُوم، فَعَلٌ بِمَعْنى مَفْعُول. وبالسُّكُون: الفِعْل نَفْسُه. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/٢٥٢).

(٤) أي تموت وفي بطنها ولد. وقيل التي تموت بكراً. انظر: النهاية لابن الأثير (١/٢٩٦).

(٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٣١١١)، وابن ماجه في سننه برقم (٢٨٠٣)، والنسائي في سننه برقم (١٨٤٦)، ومالك في الموطأ برقم (٣٦) بنحوه، مُطولاً. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٦٩٥).

(٦) رواه ابن المبارك في الجهاد برقم (٦٨) بنحوه، مُطولاً.

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٣٧٥٣) بنحوه، مُطولاً.

(٨) إسماعيل بن محمد القرشي، التيمي، الملقب بقوام السنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢١).

(٩) الترغيب والترهيب لقوام السنة (١/٣٤٣) أوله، وتسلية أهل المصائب لمحمد المنبجي (ص: ٢٢٧).

(١٠) أبو عِنَبَة الخولاني، قيل: اسمه عبدالله بن عنبة أو عمارة، صحابي له حديث، ويقال: أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره. ق. التقريب (رقم: ٨٢٨٦).

(١١) التزحزح: أي التباعد والتنحي. انظر: لسان العرب (٢/٤٦٨).

(١٢) الخِلال: وَهِيَ الخِصال. انظر: لسان العرب (١١/٢١٦).

(١٣) رواه ابن المبارك في الجهاد برقم (١٢٨)، وفي الزهد والرقائق برقم (٥٢٤).

(١٤) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت

عن محمد بن زياد[١] عنه.

٧٥١- حديث ابن حجيرة الأكبر - واسمه عبدالرحمن -[٢]، عن عقبة بن عامر[٣] رفعه: ((خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالنُّفَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَهِيدٌ)). رواه ابن المبارك في الثالث من الجهاد[٤] والنسائي[٥].

٧٥٢- وفي حديث سُمَيٍّ[٦]، عن أبي صالح[٧]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((الشُّهَدَاءُ خَمْس: المِطْعُونُ، وَالمِبْطُونُ، وَالغَرِيقُ، وَصَاحِبُ الهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)). رواه البخاري[٨]، وبوب البخاري في صحيحه، في كتاب ترك الحيل، باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون[٩].

٧٥٣- حديث أم الفضل بن عباس[١٠]: ((أَنَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، وَعَبَّاسِ عَمَّ النَّبِيَّ ﷺ يَشْتَكِي، فَتَمَنَّى عَبَّاسِ الْمَوْتَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولِ اللهِ: يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، لَا تَتَمَنَّى الْمَوْتَ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ مُحْسِنًا، فَإِنْ تُؤَخَّرْ تَزْدَادُ إِحْسَانًا إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئًا، لَإِنْ تُؤَخَّرْ فَتَسْتَعْتِبْ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ، فَلَا تَتَمَنَّى الْمَوْتَ))[١١]. في الأول من

---

ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(١) محمد بن زياد الأَلْهاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة، من الرابعة. خ ٤. التقريب (رقم: ٥٨٨٩).

(٢) عبدالرحمن بن حجيرة المصري القاضي، وهو: ابن حجيرة الأكبر، ثقة، من الثالثة. م ٤. التقريب (رقم: ٣٨٣٨).

(٣) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، وكان فقيهاً فاضلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١١).

(٤) رواه ابن المبارك في الجهاد برقم (١٩٨).

(٥) رواه النسائي في سننه (برقم (٣١٦٣) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦١٨/١).

(٦) سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، ثقة، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٢٦٣٥).

(٧) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب: الشهادة سبع سوى القتل، (٢٤/٤) برقم (٢٨٢٩) و(٦٥٣) و(٧٢٠). ومسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء، (١٥٢١/٣)، برقم (١٩١٤/١٦٤) بنحوه.

(٩) صحيح البخاري (٢٦/٩) وذكر فيه حديثين.

(١٠) لبابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية، أم الفضل، زوج العباس بن عبدالمطلب، وأخت ميمونة زوج النبي ﷺ. ع. التقريب (رقم: ٨٦٧٦).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٦٨٧٤). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢/١٠): ورجال أحمد رجال الصحيح

فوائد أبي علي الشعراني[١].

٧٥٤- في الموطأ: رواه محمد بن الحسن[٢]، عن مالك[٣]، أنا يحيى بن سعيد[٤]، أن بلغه عن ابن عباس أنه قال: "مَا ظَهَرَ الْغُلُولُ[٥] فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا أُلْقِيَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ، وَلَا فَشَا الزِّنَا فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا كَثُرَ فِيهِمُ الْمَوْتُ، وَلَا نَقَصَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا قُطِعَ عَنْهُمُ الرِّزْقُ. وَلَا حَكَمَ قَوْمٌ بِغَيْرِ الْحَقِّ إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الدَّمُ. وَلَا نَقَضَ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ إِلَّا سَلَّطَنَا اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَدُوَّ"[٦].

٧٥٥- حديث عبدالله بن بريدة[٧]: ((مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلاَّ كَانَ الْقَتْلُ يُتَوَقَّعُ، ولاَ ظَهَرَتْ الفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلاَّ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، ولاَ مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلاَّ حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمُ الْمَطْرَ))[٨].

في الأول من فوائد أبي علي الشعراني. قال: ثنا الحسن بن أبي يحيى ابن السكن[٩]، ثنا عبيدالله بن موسى[١٠]، عن بشير بن المهاجر[١١]، عن عبدالله بن بريدة[١٢]. رجاله من عبيدالله روى لهم مسلم.

٧٥٦- قول أبو بكر في خطبته: "لاَ يَدَعُ قَوْمٌ الْجِهَادَ إِلاَّ ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالْذُّلِ، وَلاَ تَشِيْعُ

---

غير هند بنت الحارث؛ فإن كانت هي القرشية أو الفراسية فقد احتج بها في الصحيح، وإن كانت الخثعمية فلم أعرفها.

(١) رواه أبو علي الشعراني في حديثه برقم (٣٦) -مخطوط-.

(٢) محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، الكوفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

(٣) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي. صاحب الموطأ.

(٤) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٥) وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. انظر: النهاية لابن الأثير (٣/٣٨٠).

(٦) رواه مالك في الموطأ برقم (٢٦) بنحوه.

(٧) عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٨) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٨٣) عن بريدة.

(٩) الحسن بن أبي يحيى الأصم، البصري ثم الرملي الشامي. ويقال الحسن بن يحيى بن السكن. أبو علي. مات سنة: (٢٥٧هـ). سمع من: أبي داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وغيرهما. وروى عنه: محمد بن أحمد بن شيبان الرملي، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال: محله الصدق. انظر: تاريخ الإسلام (٦/٧١، ٧٢) (رقم: ١٦٩).

(١٠) عبيدالله بن موسى ابن باذام العبسي، ثقة كان يتشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١١) بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي، صدوق لين الحديث، رُمِيَ بالإرجاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٢).

(١٢) رواه أبو علي الشعراني في حديثه برقم (١٢٣) -مخطوط-.

الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلاَّ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْبَلاَءُ". في ثاني مشيخة يعقوب بن سفيان[١].

٧٥٧- حديث العرباض بن سارية: ((يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا، وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنَا، فَيَقُولُ رَبُّنَا: انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمَقْتُولِينَ، فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ)).

رواه الإمام أحمد[٢]، والنسائي[٣]، وهو في الثالث من حديث الأصم[٤].

قال إياس بن الأرت[٥]:

إكليلها زول وفي شولها وخز أليم مثل وخز السنان[٦][٧].

(...)[٨] وكان أربعة أيام وأصبحوا في اليوم الرابع وقد ذهب الناس. وكان قبله طاعون عمواس سنة ثمان عشرة (...)[٩] [أول][١٠] طاعون بالإسلام. قال الزيادي: مات فيه ثمانية وعشرون ألفًا، وقيل: كان طاعون عمواس بالشام وطاعون شيرويه بن كسرى بالعراق في زمن واحد زمن عمر.

قال عبدالرحمن بن منده[١١]: ولم يكن بمكة ولا بالمدينة طاعون قط.

---

(١) رواه يعقوب الفسوي في مشيخته برقم (٩) مُطولاً.

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٧١٥٩). وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (٥٠٠/١).

(٣) رواه النسائي في سننه برقم (٣١٦٤).

(٤) رواه أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفاته برقم (٢٧٦).

(٥) إياس بن الأرت الطائي. اسمه خالد، شاعر جاهلي كريم، له أشعار في الحماسة ومعجم البلدان. وقيل: عامر بن خالد بن عدي بن الكوز بن حيان بن ثعلبة الطائي، شاعر. انظر: الحيوان (٤٤١/٧)، والإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف لابن ماكولا (٤٩/١).

(٦) شرح ديوان الحماسة للتبريزي (٢٠٢/٢).

(٧) إكليلها زول الخ، الإكليل كناية عن قرنها، والزول الخفيف الظريف، وفي شولها: أي فيما ترفعه من ذنبها، وخز أي طعن. والمعنى أن الأذى الذي يصدر منها حين ترفع ذنبها للدغ له ألم مثل طعن الرمح. انظر: شرح ديوان الحماسة للتبريزي (٢٠٢/٢).

(٨) المخطوط أصابه بلل.

(٩) المخطوط أصابه بلل.

(١٠) المخطوط أصابه بلل.

(١١) عبدالرحمن بن محمد بن منده العبدي الأصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

طاعون عدي بن أَرْطَاة[١] بالبصرة سنة مائة. وفي سنة سبع وعشرين ومائة كان طاعون خفيف (طاعون غراب...)[٢][٣].

[٣٧٣/ب]

٧٥٨- أخبرنا إسماعيل بن الحسين بن أبي التّائب[٤]، أنا محمد بن أبي بكر البلخي[٥]، أنبأنا أبو طاهر السلفي[٦]، أنبأ أُبي النَّرْسِيّ[٧]، ثنا علي بن المحسن التنوخي[٨]، ثنا الحسين بن محمد بن عبيد[٩]، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[١٠]،

(١) عدي بن أرطاة الفزاري، عامل عمر بن عبدالعزيز، مقبول، من الرابعة. بخ. التقريب (رقم: ٤٥٣٨).

(٢) المخطوط أصابه بلل.

(٣) ذكر ابن قتيبة الدينوري الطواعين وأوقاتها. للإستزادة انظر: المعارف (١/٦٠١،٦٠٢).

(٤) إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب الانصاري الصيداوي الدمشقي، الكاتب، مجد الدين. أبو الفداء (٦٤٣-٧٢١هـ). وحدث، سمع منه: الرزالي وغيره. روى عن: أبي القاسم مكي بن علان، والرشيد العراقي، وغيرهما. وطلب بنفسه، وأخذ في النحو عن ابن مالك. انظر: العبر في خبر من غبر (٦١/٤) ذيل التقييد (٤٦٦/١).

(٥) محمد بن أبي بكر بن أحمد البلخي، ثم الدمشقي. أبو عبدالله. مات سنة: (٦٥٣هـ). سمع من: التاج المسعودي، والقاسم بن عساكر، وغيرهما. حدث عنه: ابن الصابوني، وابن الظاهري، وغيرهما. واجتمع بالسلفي، وأجاز له، وقال: إنه سمع منه وهو صدوق، لكن ما ظهر سماعه منه... الشيخ، العالم، المسند، المقرئ، صاحب الألحان. قال الدمياطي: كان صالحا، قديم السماع، وروى الكثير بالإجازة. انظر: السير (٣٠٧/٢٣) (رقم: ٢١٥).

(٦) أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الأصبهاني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٧) محمد بن علي بن ميمون النرسي، الكوفي، وكان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

(٨) علي بن المحسن بن علي التنوخي، البصري، ثم البغدادي. أبو القاسم (٣٦٥-٤٤٧هـ). سمع من: أبي سعيد الحرفي، وأبي عبدالله الحسين بن محمد العسكري، وغيرهما. حدث عنه: أبي النرسي، والحسن بن محمد الباقرحي، وغيرهما. القاضي، العالم، صاحب كتاب (الطوالات). قال الخطيب :كان متحفظاً في الشهادة عند الحكام، صدوقاً في الحديث،.. وقال أبو الفضل بن خيرون: قيل: كان رأيه الرفض والاعتزال. وقال الذهبي: يقع لنا حديثه عاليا، وهو راوي كتاب (الأشربة)، لأحمد بن حنبل. انظر: السير (٦٤٩/١٧-٦٥١) (رقم: ٤٤٠).

(٩) الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ثم البغدادي الدقاق. أبو عبدالله. مات سنة: (٣٧٥هـ) حدث عن: محمد بن يحيى المروزي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وغيرهما. روى عنه: الحسن بن محمد الخلال، وأبو محمد الجوهري، وغيرهما. الشيخ، الصدوق، قال العتيقي: كان ثقة أميناً. وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس: كان فيه تساهل. انظر: السير (٣١٧/١٦،٣١٨) (رقم: ٢٢٤).

(١٠) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، الكوفي. أبو جعفر. مات سنة: (٢٩٧هـ). سمع من: أبيه، وعلي بن المديني، وغيرهما. وروى عنه: أبو القاسم الطبراني، والحسين الدقاق، وغيرهما. الإمام، الحافظ، المسند، جمع وصنف، وله (تاريخ) كبير، ولم يرزق حظا، بل نالوا منه. وكان من أوعية العلم. قال صالح جزرة: ثقة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا فأذكره. وأما عبدالله بن أحمد بن حنبل، فقال: كذاب. وقال أبو بكر البرقاني: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح

حدثني أبي[١]، ثنا أبو أسامة[٢]، قال: بلغني عن ابن مسعود، أنه قال: "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَذَلُّ مِنَ الْأَمَةِ، وَأَكْيَسُهُمْ[٣] الَّذِي يَرُوغُ[٤] بِدِينِهِ رَوَغَانَ الثَّعْلَبِ"[٥].

٧٥٩- حديث جابر: "يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَخْفِي الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ، كَمَا يَسْتَخْفِي الْمُنَافِقُ فِيكُمُ الْيَوْمَ"[٦]. في الأول من فوائد عبدالوهاب بن منده[٧].

٧٦٠- حديث سعيد المقبري[٨]، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ((لَيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ، بِحَلَالٍ أَمْ بِحَرَامٍ)) رواه البخاري[٩]، والدارمي[١٠]، لابن أبي ذئب[١١] عنه.

٧٦١- (ق) حديث عبادة بن الصامت: ((لَيَسْتَحِلَّنَ آخِرَ أُمَّتِي الْخَمْرَ، بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ)) آخر الجزء الثاني من حديث البغوي رواية ابن الجراح[١٢].

٧٦٢- وحديث عائشة: ((أَوَّلُ مَا يُكْفَأُ[١٣] الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ، فِي الْخَمْرِ

---

فيه. وعن عبدان قال: لا بأس به. انظر: السير (١٤/٢١، ٢٢) (رقم: ١١).

(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٢).

(٢) حماد بن أسامة القرشي، ثقة ثبت ربما دلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٣).

(٣) أي العاقل. وقد كاس يكيس كيسًا. والكيس: العقل. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/٢١٧).

(٤) روغ: راغ يروغ روغًا وروغانًا: حاد. وراغ إلى كذا أي مال إليه سراً وحاد. وفلان يراوغ فلانا إذا كان يحيد عما يديره عليه ويحايصه. وأراغه هو وراوغه: خادعه. وراغ الصيد: ذهب هاهنا وهاهنا، وراغ الثعلب. انظر: لسان العرب (٨/ ٤٣٠).

(٥) رواه الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢١٨٤) و(٢٨٠٠)، وأبو داود في الزهد برقم (١٧٦)، ونعيم بن حماد في الفتن برقم (٥٠١) و(٥١٦)، بنحوه.

(٦) رواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (٢٣٨)، وضعفه الألباني في الضعيفة (١٢/١٢٩).

(٧) لم أقف عليه في المطبوع من فوائده.

(٨) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠١).

(٩) رواه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب من لم يبال من حيث كسب المال، (٣/٥٥)، برقم (٢٠٥٩) و(٢٠٨٣).

(١٠) رواه الدارمي في سننه برقم (٢٥٧٨).

(١١) محمد بن عبدالرحمن القرشي العامري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٨).

(١٢) كتب المصنف في الهامش: مكرر. وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٠٨).

(١٣) كفَأ الإناءَ ونحوَه: كبَّه وقَلَبه أو أماله ليصبَّ ما فيه. ومعناه: أول ما يتغير الإسلام. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (٣/١٩٤١)، ومرقاة المفاتيح للهروي (٨/٣٣٧٤)

يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا))[١]. رواه ابن أبي عاصم في الأوائل[٢].

٧٦٣- حديث عُتي[٣]، عن عبدالله بن مسعود، في أشراط الساعة: ((أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا[٤]، وَأَنْ يَكُونَ الْمَطَرُ قَيْظًا[٥]"، وفيه: "وَيَسُودُ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا، وَكُلَّ سُوقٍ فُجَّارُهَا، وَتَظْهَرَ الغِيبَةَ، وَيَكْثُرَ الشُّرَطُ، وَالْغَمَّازُونَ[٦] وَالهَمَّازُونَ[٧]"))[٨]. في الثاني من عبدالباقي بن قانع[٩].

وروى معنى بعضه من حديث أبي موسى، في جزء حديث ابن جزلان، وابن حذلم[١٠].

٧٦٤- قال أبو أحمد العسكري[١١] -في كتاب الأمثال-: حدثنا عبدان[١٢]، ثنا أبو الطاهر بن السرح[١٣]، ثنا

---

(١) رواه الدارمي في سننه برقم (٢١٤٥) بنحوه. وقال الألباني في مشكاة المصابيح (١٤٧٨/٣): حسن.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في الأوائل برقم (٦٤).

(٣) عُتي بن ضمرة التميمي السعدي البصري، ثقة، من الثالثة. بخ ت س ق. التقريب (رقم: ٤٤٤٥).

(٤) غاض يغيض غيضا ومغاضا: قل ونقص، أو غار فذهب. ومن اللازم أيضا قوله تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ [الرعد: ٨]، قال الأخفش: أي وما تنقص انظر: تاج العروس (٤٧١/١٨-٤٧٢) بتصرف يسير.

(٥) القيظ: صميم الصيف وهو حاق الصيف. وحرارة الصيف. قال ابن الأثير: لأن المطر إنما يراد للنبات وبرد الهواء. والقيظ ضد ذلك. انظر: النهاية لابن الأثير (١٣٢/٤)، وتاج العروس (٢٦٠/٢٠).

(٦) الغمز: الإشارة بالعين والحاجب والجفن، غمزه يغمزه غمزا. وأغمز الرجل: استضعفه وعابه وصغر من شأنه. انظر: لسان العرب (٣٨٨/٥)، والمعجم الوسيط (٦٦٢/٢).

(٧) الهمز: النخس والغمز، وكل شيء دفعته فقد همزته. والهمز أيضا: الغيبة والوقيعة في الناس، وذكر عيوبهم. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٧٣/٥).

(٨) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٨٦١)، وفي معجمه الكبير برقم (١٠٥٥٦)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٨٠٣) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٣/٧): فيه سيف بن مسكين وهو ضعيف.

(٩) لم أقف عليه في معجم الصحابة له.

(١٠) لم أقف عليه في الأول من حديثه -مخطوط-.

(١١) الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري. أبو أحمد. مات سنة: (٣٨٢هـ) سمع من: عبدان الأهوازي، وأبي القاسم البغوي، وغيرهما. حدث عنه: أبو سعد الماليني، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما. المحدث، الأديب، صاحب التصانيف. قال الحافظ أبو طاهر السلفي: كان أبو أحمد العسكري من الأئمة المذكورين بالتصرف في أنواع العلوم، والتبحر في فنون الفهوم، ومن المشهورين بجودة التأليف وحسن التصنيف، ألف كتاب (الحكم والأمثال)، وكتاب (التصحيف)،... انظر: السير (٤١٣/١٦-٤١٥) (رقم: ٣٠١).

(١٢) عبدان عبدالله بن أحمد بن موسى، الأهوازي، الجواليقي. حافظ صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

(١٣) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ابن وهب[١]، ثنا عمرو بن الحارث[٢]، ثنا خالد بن عبدالله الزيادي[٣]، عن أبي عثمان[٤]، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: ((أَتَتْكُمْ الشُّرْف الجُونُ"، قَالُوا: وَمَا الشُّرْفُ الْجُونُ؟ قَالَ: "الفِتَنٌ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ"))[٥].

شبه رسول الله الحروب والفتن بالشارف، وجمعه: شرف وهي الناقة المسنة، وهم يشبهون الحروب بها، والجون: السود هاهنا[٦].

وخالف القتيبي[٧] الناس في هذا، فرواه: "الشُّرْق الجُونُ" بالقاف، وقال: إنها أمور تأتي من ناحية المشرق[٨]. والأول أصح.

[٣٧٤/أ]

٧٦٥- وحديث أسامة بن شريك[٩]، عن أبي موسى الأشعري: (("اللَّهُمُ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي فِي الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا الطَّعْنَ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: "وَخْزُ[١٠] أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، وَفِيها شَهَادَةٌ"))[١١].

---

(١) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٢) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، ثقة، فقيه، حافظ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٣) خالد بن عبدالله الزيادي، روى عن: أبي عثمان الأصبحي، وعراك بن مالك، وغيرهما. روى عنه: عمرو بن الحارث، وجعفر بن ربيعة. انظر: الجرح والتعديل (٣/٣٤٠) برقم (١٥٣٥) ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل. وذكره ابن حبان في الثقات (٦/٢٥٩) برقم (٧٦٣١).

(٤) عبيد بن عمير الأصبحي، أبو عثمان، عن أبي هريرة، مقبول، من الثالثة. تمييز. التقريب (رقم: ٤٣٨٧).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٦٧٠٦)، ونعيم بن حماد في الفتن برقم (٦) بنحوه.

(٦) انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٤٦٣)، ولسان العرب (٩/١٧٣).

(٧) عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد. مات سنة: (٢٧٦هـ) حدث عن: إسحاق بن راهويه، وأبي حاتم السجستاني، وغيرهما. حدث عنه: عبيدالله السكري، وعبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، وغيرهما. العلامة، الكبير، ذو الفنون، صاحب التصانيف. قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ديناً فاضلاً. من تصانيفه: (غريب القرآن)، و(المعارف) و(مشكل الحديث)، وغيرها. انظر: السير (١٣/٢٩٦-٣٠٠) (رقم: ١٣٨).

(٨) النهاية لابن الأثير (٢/٤٦٥).

(٩) أسامة بن شريك الثعلبي، صحابي، تفرد بالرواية عنه: زياد بن علاقة على الصحيح. ٤. التقريب (رقم: ٣١٨).

(١٠) الوخز: طعن ليس بنافذ. انظر: النهاية لابن الأثير (٥/١٦٣).

(١١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣١٢): رواه أحمد بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/٧٧٩).

رواه أبو يعلى، قال: حدثنا جُبَارة هو ابن مغلِّس الحماني[١]، ثنا أبو بكر هو النّهْشَلي[٢]، عن زياد بن علاقة[٣]، عن أسامة بن شريك بهذا[٤].

رواه الإمام أحمد: عن يحيى بن أبي بكير[٥]، عن أبي بكر النّهْشَلي به[٦]. هو في جزء أبي العباس الجمال[٧].

ورواه أيضًا لشعبة[٨]، عن زياد بن علاقة، عن رجل من قومه، قال شعبة: قد كنت أحفظ اسمه، عن أبي موسى به[٩].

ورواه سعيد بن منصور، عن الوليد بن أبي ثور[١٠]، عن زياد بن علاقة، عن رجل من قريش، عن أبي موسى وقال: "طَعْنُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ"[١١].

وروي من حديث ابن عمر في ثاني المعجم الصغير للطبراني[١٢].

رواته ثقات ذكره الدارقطني في العلل[١٣]. وهو في جزء ابن بخيت[١٤].

وروى عن زياد بن علاقة، عن يزيد بن الحارث[١٥]، عن أبي موسى، في الثاني والأول

---

(١) جُبَارة بن المغلِّس الحِمّاني، أبو محمد الكوفي، ضعيف، من العاشرة. ق. التقريب (رقم: ٨٩٠).

(٢) أبو بكر النهشلي الكوفي، قيل اسمه: عبدالله بن قطاف، أو ابن أبي قطاف، وقيل: وهب وقيل: معاوية، صدوق رمي بالإرجاء، من السابعة. م ت س ق. التقريب (رقم: ٨٠٠١).

(٣) زياد بن عِلاقة الثعلبي، ثقة رمي بالنصب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣٤).

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٢٢٦) قال حسين سليم أسد -محقق مسنده-: إسناده ضعيف.

(٥) يحيى بن أبي بكير، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٤).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٧٤٤) بنحوه.

(٧) أحمد بن محمد الجمال الإصبهاني. الفقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١١).

(٨) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٧٤٣) بنحوه.

(١٠) الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني الكوفي، وقد ينسب لجده، ضعيف، من الثامنة. بخ د ت ق. التقريب (رقم: ٧٤٣١).

(١١) لم أقف عليه في المطبوع من سننه، ولعله في الجزء المفقود منه.

(١٢) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١٢٨).

(١٣) علل الدارقطني (٢٥٥/٧-٢٥٧).

(١٤) محمد بن عبدالله العكبري، الدقاق، الثقة، المحدث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

(١٥) يزيد بن الحارث التغلبي. روى عن: ابن مسعود. روى عنه عبدالملك بن عمير. انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٣٢٦/٨) (رقم: ٣١٨٦)، والثقات (٥٤٨/٥) (رقم: ٦١٧٤).

من حديث عبدالباقي بن قانع[١]، ورابع المعجم الصغير للطبراني[٢].

وفي انتقاء ابن مردويه على أبي الشيخ[٣]، ورابع المعجم الصغير للطبراني[٤].

ورواه حجاج بن أرطاة[٥]، عن زياد بن علاقة، عن كردوس بن عباس الثعلبي[٦]، عن أبي موسى[٧]، ذكره ابن خزيمة في (التوكل)[٨].

وروي من طريق البراء بن عازب[٩]، عن أبي موسى. في جزء زكريا بن أحمد البلخي[١٠]، وهو في العلل للدارقطني[١١].

وروي من حديث [أبي بردة][١٢] بن قيس[١٣] أخي أبي موسى الأشعري أوله رواه ابن قانع[١٤] وابن منده[١٥].

ومن حديث ابن عمر في الثاني من المعجم الصغير للطبراني [١٦].

---

(١) لم أقف عليه في معجم الصحابة، ولعله في كتاب له مفقود.

(٢) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٣٥١).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) تكرار.

(٥) حجاج بن أَرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، من السابعة. بخ م ٤ التقريب (رقم: ١١١٩).

(٦) كردوس الثعلبي، وهو مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣٤).

(٧) رواه البزار في مسنده برقم (٢٩٨٨)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٨٥١٢).

(٨) كلمة غير واضحة، ولعلها الأقرب لصواب، فقد أشار إليه في كتاب التوحيد (٣٥٦/١)، وصرح به ابن حجر في فتح الباري (١٥٩/١٠ و١٦١) فقال: "وأخرج بن خزيمة في كتاب التوكل". ولم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٩) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لدة، ع. التقريب (رقم: ٦٤٨).

(١٠) زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي الشافعي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨٣).

(١١) رواه الدارقطني في العلل (٢٥٧/٧).

(١٢) طمس في المخطوط

(١٣) عامر بن قيس الأشعري، أبو بردة، أخو أبي موسى الأشعري. انظر: أسد الغابة (١٣٥/٣) (رقم: ٢٧٢٥).

(١٤) رواه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٤١/٢) بنحوه.

(١٥) لم أقف عليه في المطبوع من كتبه.

(١٦) مكرر.

وروي من حديث أبي بكر بن أبي موسى[١]، عن أبي موسى، رواه ابن خزيمة في التوكل.

٧٦٦- حديث سعد وأسامة: ((إِنَّ الطَّاعُونَ بَقِيَّةٌ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ، فَإِذَا وَقَعَ فِي أَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلا تَخْرُجُوا مِنْهَا))[٢]. في الأول من حديث القاضي الحلبي[٣].

وروي من حديث عامر بن سعد[٤]، عن سعد[٥]، في الأول من ابن السماك. ومن حديث يحيى بن سعد،[٦] عن أبيه، في ثامن ابن السماك.

## ٣١- باب رفع التحوت[٧] ووضع الأخيار[٨]

٧٦٧- في جزء أبي يعلى: عن يحيى بن معين[٩] حديث أبي علقمة[١٠]، عن أبي هريرة في أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: ((وَتَعْلُوَ التُّحُوتُ الْوُعُولَ[١١]))، وفسره بأنهم: "فُسُولُ الرِّجَالِ، أَهْلُ الْبُيُوتِ الْغَامِضَةِ، يُرْفَعُونَ قَبْل صَالِحِهِمْ، وَأَهْلِ الْبُيُوتِ الصَّالِحَةِ"[١٢].

---

(١) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري، اسمه عمرو أو عامر، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٩٩٠).

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، (١٧٥/٤)، برقم (٣٤٧٣). ومسلم في صحيحه، كتاب (١٧٣٧/٤)، برقم (٢٢١٨/٩٢) و(٢٢١٨/٩٥) بمعناه. ورواه أحمد في مسنده برقم (١٥٧٧) و(٢١٨٦٠) بنحوه.

(٣) علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، الشافعي. القاضي الفقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢٩).

(٤) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨١).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٧٥١) و(٢١٨١٨)، والترمذي في سننه برقم (١٠٦٥) بمعناه.

(٦) يحيى بن سعد بن أبي وقاص. روى عن: أبيه روى عنه: عكرمة بن خالد. انظر: الجرح والتعديل (١٥٣/٩) برقم (٦٣١).

(٧) التحوت: الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم. وجعل تحت الذي هو ظرف نقيض فوق اسما فأدخل عليه لام التعريف وجمعه. وقيل أراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الأرض. انظر: النهاية لابن الأثير (١/ ١٨٢).

(٨) فهذا من ارتفاع الأسافل، وتوفر حظوظهم من الدنيا. وقد أخبر عن ذلك النبي ﷺ، وعدّها من علامات الساعة الصغرى.

(٩) يحيى بن معين بن عون الغطفاني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٤٣).

(١٠) أبو علقمة الفارسي المصري، مولى ابن هاشم، ويقال: حليف الأنصار، ثقة، وكان قاضي إفريقية، من كبار الثالثة. ر م ٤. التقريب (رقم: ٨٢٦٢)

(١١) أراد بالوعول الأشراف والرؤوس. شبههم بالوعول، وهم تيوس الجبل، واحدها: وعل، بكسر العين. وضرب المثل بها لأنها تأوي شعف الجبال. انظر: النهاية لابن الأثير(٢٠٧/٥). وقال (١٨٢/١): تعلو التحوت الوعول: أي يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم، شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها.

(١٢) رواه أبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الأثار برقم (٣٩٣٣)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٤٨) مُطولاً.

٧٦٨- قول ابن مسعود: "لَنْ يَزَالُ النَّاسُ مُسْتَمْسِكِينَ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَدٍ وَمِنْ أَكَابِرِهِمْ، فَإِذَا أَتَاهُمُ مِنْ الصِغَارِ فَعِنْدَ ذَلِكَ هَلَكُوا"(١). في مسند حمزة الزيات للطبراني(٢).

٧٦٩- عن عبدالله بن عمرو بن العاص: "إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُفْتَحَ الْقَوْلُ وَيُخْزَنَ الْفِعْلُ وَيُوضَعَ الأَخْيَارُ وَيَظْهَرُ الأَشْرَارُ وَأَنْ تُقرأَ فِيهِمُ المِثْناة(٣) لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يُغيرها قِيلَ وَمَا المِثْنَاة قَالَ مَا اكْتُتِبَ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ"(٤). رواه أبو العباس الأصم في الثاني من حديثه(٥).

## ٣٢- باب الوباء والفناء والفجأة والطاعون(٦)

تقدم حديث: "فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ"(٧) في أبواب الوعد، وصنف ابن أبي الدنيا كتاب الطواعين(٨).

٧٧٠- حديث الشعبي(٩)، عن رجل لم يسم، عن ابن مسعود: ((يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ

---

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٧/٧): ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن الحارث بن سفيان وهو ثقة. وذكره الألباني في الصحيحة (٦٤١/٧).

(١) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٣٠).

(٢) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٣) وقيل: إن المثناة هي أن أحبار بني إسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابه فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله فهو المثناة، فكأن ابن عمرو كره الأخذ عن أهل الكتاب، وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك منهم، فقال هذا لمعرفته بما فيها. قال الجوهري: المثناة هي التي تسمى بالفارسية دو بيتي، وهو الغناء. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٢٥/١، ٢٢٦).

(٤) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٨٣٤)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٦٦١)، بنحوه. وقال (٥٩٧/٤): هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً، ولم يخرجاه. وذكره الهيثمي بمعناه في مجمع الزوائد (٣٢٦/٧) وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

(٥) رواه أبو العباس الأصم في مجموع فيه مصنفاته برقم (٤).

(٦) وقد أخبر النبي ﷺ أنه سيكون بعده وباء وفناء وغيره، فوقع الأمر فيه طبق ما أخبر به ﷺ؛ فهذا من معجزاته وأعلام نبوته. وظهورها بعد زمان النبوة -ولا سيما في هذه الأزمان البعيدة من زمنه ﷺ- مما يزيد المؤمنين إيماناً به، وتصديقاً بما أخبر به من الغيوب الماضية والغيوب الآتية مما لم يقع بعد. انظر: إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة لحمود التويجري (٧،٦/١) باختصار وتصرف.

(٧) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٦٥).

(٨) لم أقف عليه، وذكره ابن حجر في فتح الباري (١٨٢/١٠).

(٩) عامر بن شراحيل الشَعبي، أبو عمرو، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

أَرْبَعُ فِتَنٍ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ)). رواه أبو داود[١]، وإسحاق بن راهويه[٢]، وأسقط الرجل الذي لم يسم.

٧٧١- حديث الطفيل بن أبي[٣]، عن أبيه[٤]، رفعه: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ[٥]، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ))[٦]. رواه النسائي في الإغراب[٧]، و(ت)[٨].

٧٧٢- قال الدارقطني: حدثنا محمد بن الحسين بن حاتم الطويل[٩] ومحمد بن العباس ابن مهران[١٠] وعبدالباقي بن قانع[١١]، قالوا: ثنا عبدالله بن محمد بن صالح السمرقندي[١٢]، ثنا

---

(١) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٢٤١)، وضعفه الألباني في الضعيفة (٣٨١/١٠).

(٢) لم أقف عليه في المطبوع، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٣) الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي، كان يقال له: أبو بطن لعظم بطنه، ثقة، يقال ولد في عهد النبي ﷺ، من الثانية. بخ ت ق. التقريب (رقم: ٣٠١٧).

(٤) الصحابي: أُبَيّ بن كعب الأنصاري رضي الله عنه.

(٥) الراجفة: النفخة الأولى التي يموت لها الخلائق، والرادفة: النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة. وأصل الرجف: الحركة والاضطراب. انظر: النهاية (٢٠٣/٢).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٢٤١). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٩٨/٢): حسن.

(٧) لم أقف عليه فيه.

(٨) رواه الترمذي في سننه برقم (٢٤٥٧). وقال (٢١٨/٤): هذا حديث حسن.

(٩) محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم، البغدادي. عرف أبوه بعبيد العجل. أبو الحسن. مات سنة: (٣٢٨هـ) روى عن: زكريا بن يحيى المروزي، وموسى بن هارون الطوسي. وروى عنه: الدارقطني، وأبو بكر بن شاذان. فيه لين. انظر: تاريخ الإسلام (٥٥٦/٧) (رقم:٤١٠)

(١٠) محمد بن العباس بن مهران المستملي. مات سنة: (٣٢٩هـ) روى عن: محمد بن عيسى المدائني، وابن أبي العوام. وروى عنه: الدارقطني، وابن شاهين. انظر: تاريخ الإسلام (٥٨٢/٧) (رقم: ٤٦٦).

(١١) عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الأموي مولاهم، البغدادي. أبو الحسين (٢٦٥-٣٥١هـ). سمع من: الحارث بن أبي أسامة، ومعاذ بن المثنى، وغرهما. حدث عنه: الدارقطني، وأبو عبدالله الحاكم، وغيرهما. الإمام، الحافظ، البارع، الصدوق، صاحب كتاب (معجم الصحابة) وكان واسع الرحلة كثير الحديث بصيراً به. قال البرقاني: البغداديون يوثقونه، وهو عندي ضعيف. وقال الدارقطني: كان يحفظ، ولكنه يخطئ ويصر. انظر: السير (٥٢٦/١٥، ٥٢٧) (رقم: ٣٠٣).

(١٢) عبدالله بن محمد بن صالح البكري السمرقندي الحافظ. أبو محمد. مات سنة: (٢٩٨هـ) حدث عن: أبي محمد الدارمي، ورجاء بن مرجى. وروى عنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما. وكان أحد من عني بهذا الشأن. انظر: تاريخ الإسلام (٩٦٧/٦) (رقم: ٢٦٢).

محمد بن سفيان بن أبي الزرد[١]، ثنا معاذ بن فضالة[٢]، ثنا حماد[٣]، عن يونس[٤]، عن الحسن[٥]، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: ((إِنَّ بَيْنَ يَدَيّ السَّاعَةِ مَوْتُ الخَبْلِ[٦]، يعني مَوْتُ الفَجْأَةِ))[٧].

وفسر ابن قتيبة الخبل بالفساد بالهرج، وأشباه ذلك من الفتن[٨].

٧٧٣- وروى من حديث الشعبي، عن أنس ولفظه: ((مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلَالُ قِبَلًا[٩]، فَيُقَالُ لِلَيْلَتَيْنِ وَأَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَأَنْ يَظْهَرَ مَوْتُ الْفُجْأَةِ))[١٠]. في انتقاء ابن مردويه على الطبراني[١١].

وروى ابن عدي: للحسن بن عمارة[١٢]، عن الحواري بن زياد[١٣]، عن أنس بعضه[١٤].

٧٧٤- في حديث سلمة بن نفيل[١٥]: ((وَلَسْتُمْ لَابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ تَأْتُونَ

---

(١) محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأُبُلّي، قيل: اسم جده يعقوب، صدوق، من الحادية عشرة. د. التقريب (رقم: ٥٩١٨).

(٢) معاذ بن فضالة الزهراني أو الطفاوي، أبو زيد البصري، ثقة، من العاشرة، وهو من كبار شيوخ البخاري. خ. التقريب (رقم: ٦٧٣٨).

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقه، عابد، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢٠).

(٥) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(٦) الخبل، بالتسكين: الفساد. لسان العرب (١٩٧/١١).

(٧) رواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٥١٦/١).

(٨) انظر: لسان العرب (١٩٨/١١).

(٩) أي يرى ساعة ما يطلع، لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب، وهو بفتح القاف والباء. انظر: النهاية لابن الأثير (٨/٤).

(١٠) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٢٨).

(١١) رواه الطبراني في جزء من انتقاء ابن مردويه عليه برقم (٩٦).

(١٢) الحسن بن عمارة البجلي، مولاهم أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، من السابعة. ت ق. التقريب (رقم: ١٢٦٤).

(١٣) حوارى بن زياد العتكي. روى عن: ابن عمر. روى عنه: جعفر بن إياس. قال الذهبي: مجهول. انظر: التاريخ الكبير للبخاري (١٢٩/٣) (رقم:٤٣٢)، وميزان الاعتدال (٦٢٢/١) (رقم: ٢٣٧٧)

(١٤) رواه ابن عدي في الكامل (١٠٨/٣).

(١٥) سلمة بن نفيل السكوني، له صحبة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٥٢).

أَفْنَادًا[١]، وَيُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوَتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ))[٢]. رواه أبو يعلى[٣].

[٣٧٤/ب]

٧٧٥- حديث محمد بن كعب[٤]، وموسى بن يسار[٥]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا)). رواه ابن ماجه[٦].

٧٧٦- أخبرنا ابن أبي الهيجاء[٧]، أنا البكري[٨]، أنا عبدالمعز[٩]، أنا تميم[١٠]، أنا البحَّاثيّ[١١]، أنا الزَّوَزْنِيّ[١٢]، أنا أبو حاتم بن حبان، أنا أبو خليفة[١٣]، ثنا مسلم بن إبراهيم[١٤]، ثنا قرة بن خالد[١٥]، عن عمرو بن دينار[١٦]، عن جابر بن عبدالله، قال: ((بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعْرَانَةِ[١٧]، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: اعْدِلْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيّ ﷺ: "يَا وَيْلِي لَقَدْ

(١) أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٧٥/٣).

(٢) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٦٥٢).

(٣) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٨٦١).

(٤) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، القرظي المدني، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(٥) موسى بن يسار المطلبي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٩).

(٦) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٢٥٧٥). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٠٦٨/٢).

(٧) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد الصالحي، المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٨) الحسن بن محمد التيمي، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٩) عبدالمعز بن محمد الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٠) تميم بن أبي سعيد الجرجاني، وكان ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).

(١١) علي بن محمد بن علي، الزوزني البحاثي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩) .

(١٢) محمد بن أحمد بن هارون المقرئ الزَّوَزْنِيّ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٩).

(١٣) الفضل بن الحباب الجمحي، البصري. أبو خليفة (٢٠٦-٣٠٥هـ). سمع من: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وغيرهما. حدث عنه: أبو حاتم بن حبان، وأبو علي النيسابوري، وغيرهما. الإمام، المحدث، تفرد بالرواية عن كثير. وكان ثقةً، صادقاً، مأمونًا، أديباً، فصيحاً، مفوهاً. انظر: السير (١٤/٧-١٠) (رقم: ٢).

(١٤) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة، مأمون، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١٥) قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط، من السادسة. ع. التقريب (رقم: ٥٥٤٠)

(١٦) عمرو بن دينار المكي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(١٧) وهي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب. وهي في الحل، وميقات للإحرام. انظر: معجم البلدان (١٤٢/٢)، والنهاية لابن الأثير (٢٧٦/١).

شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ"))[1][2]. رواه البخاري[3]، عن مسلم[4].

ورواه مسلم: لزيد بن الحباب[5]، عن قرة بن خالد، عن أبي الزبير[6]، عن جابر[7].

ورواه الإمام أحمد، عن أبي عامر[8]، عن قرة[9].

٧٧٧- أخبرنا سليمان بن حمزة[10]، أنا أبو عبدالله المقدسي الحافظ[11]، أنا هبةالله بن الحسن المظفر[12]، أنا أبي[13]، أنا أبي[14]، أنبأ عبيد الله بن محمد السقطي[15]، ثنا إسماعيل بن

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (١٠١).

(٢) (إذ قال له رجل) وهو ذو الخويصرة التميمي، (شقيت) أي: ضللت أنت إذا كنت لا أعدل؛ لكونك تابعاً، ومقتدياً بمن لا يعدل، أو أنك شقي في الآخرة، إن اعتقدت أني لم أعدل؛ لأن قولك هذا لا يصدر عن إيمان. انظر: منحة الباري للسنيكي (٦/٢٤٧).

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فرض الخمس، باب: ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين (٤/٩١)، برقم (٣١٣٨) بنحوه.

(٤) هو: مسلم بن إبراهيم الأزدي.

(٥) زيد بن الحُباب العُكْلي، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).

(٦) محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي، صدوق، إلا أنه يدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، (٢/٧٤٠)، برقم (١٠٦٣/١٤٢) بمعناه.

(٨) عبد الملك بن عمرو القيسي العَقَدي ، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٥٦١) قال المحقق -شعيب الأرنؤوط-: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١٠) سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، الحنبلي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١١) محمد بن عبد الواحد السعدي، المقدسي، الامام الحافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(١٢) هبةالله بن الحسن بن أبي سعد المظفر الهمذاني الأصل، البغدادي، المراتبي، المعروف بالسبط. أبو القاسم (٥١٠-٩٨هـ). سمع من: أبيه أبي علي، وعبدالله بن محمد بن شاتيل، وغيرهما. روى عنه: اليلداني، وأبو عبدالله الدبيثي، وقال: كان صحيح السماع، فيه تسامح في الأمور الدينية، وروى عنه غيرهما. قال ابن نقطة: كان غير مرضي السيرة في دينه. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/١١٦٠) (رقم: ٤٨٨).

(١٣) الحسن بن المظفر بن الحسن. أبو علي. مات سنة: (٥٢٣هـ). كان أبوه سبط أبي بكر بن لال الهمذاني، سمع من: أبيه، وأبي محمد الجوهري، وغيرهما. روى عنه: ابنه هبةالله، وأبو القاسم بن عساكر، وغيرهما. وثقه ابن عساكر. انظر: تاريخ الإسلام (١١/٣٨٥) (رقم: ٥٨).

(١٤) المظفر بن الحسن الهمذاني. وكان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣٣).

(١٥) عبيد الله بن محمد بن أحمد البغدادي، السقطي، المجاور. أبو القاسم. مات سنة: (٤٠٦هـ). سمع من: إسماعيل الصفار، وعثمان بن السماك، وغيرهما. وحدث عنه: حمزة السهمي، ومظفر سبط بن لال، وغيرهما. الإمام، المحدث، الثقة. انظر: السير (١٧/٢٣٦) (رقم: ١٤٢).

محمد الصفار[١]، ثنا عباس بن محمد[٢]، ثنا شبابة بن سوار[٣]، ثنا أبو عمرو بن العلاء النحوي[٤]، ثنا محمد بن سيرين[٥]، عن عبيدة[٦]، عن علي قال: ((واللهِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا[٧] لَحَدَّثْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللهُ لِسَانَ نَبِيَهُ الَّذِينَ تَقْتُلُونَهُمْ. فِيهِم: رَجُلٌ مُخْدَجُ[٨] الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ[٩] الْيَدِ، أَوْ مُودَنُ[١٠] الْيَدِ. قَالَ قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلا مَرَّتَيْنِ وَلا ثَلاثَةٍ وَلا أَرْبَعَةٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُخْدَجُ شِبْهُ مَا يَخْدُجُ الشَّاةَ، وَالْمَثْدُونُ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، وَالْمُودِنُ النَّاقِصُ))[١١][١٢]. رواه مسلم: لأيوب[١٣] وابن عون[١٤] عن محمد[١٥].

٧٧٨- قال محمد بن الحسن الشيباني الفقيه[١٦] صاحب أبي حنيفة في كتابه الكبير:

---

(١) إسماعيل بن محمد البغدادي، الصفار، الملحي. كان ثقة متعصباً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨٢).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. ٤. التقريب (رقم: ٣١٨٩).

(٣) شبابة بن سوار المدائني، ثقة ، حافظ، رمي بالإرجاء، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

(٤) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي القارئ، اسمه: زَبّان أو العريان أو يحيى أو جَزء، والأول أشهر والثاني أصح عند الصولي، ثقة، من علماء العربية، من الخامسة. خت قد فق. التقريب (رقم: ٨٢٧١).

(٥) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) عبيدة بن عمرو السلْماني المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت، كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله. ع. التقريب (رقم: ٤٤١٢).

(٧) أي تطغوا. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار للسبتي (٨٧/١).

(٨) الخداج: النقصان. انظر: النهاية لابن الأثير (١٢/٢). وقال ابن منظور في لسان العرب (٢٤٨/٢): مخدج اليد، أي: ناقص اليد.

(٩) أي صغير اليد مجتمعها. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٠٨/١). وقال ابن منظور في لسان العرب (٧٨/١٣): فيهم رجل مثدن اليد، أي: تشبه يده ثدي المرأة.

(١٠) أي ناقص اليد صغيرها. يقال: ودنت الشيء وأودنته، إذا نقصته وصغرته. انظر: النهاية لابن الأثير (١٦٩/٥).

(١١) رواه أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (ج٢٦) برقم (٤٩) مخطوط.

(١٢) في هذا الحديث بيان موقف النبي ﷺ من الخوارج، وذمه ﷺ لهم.

(١٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(١٤) عبدالله بن عون بن أرطبان، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٤).

(١٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، (٧٤٧/٢،٧٤٨)، برقم (١٠٦٦/١٥٥) بنحوه.

(١٦) محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، الكوفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٩).

أنبأ سويد بن عبيد العجلي[١] رجل من أهل البصرة، قال: حدثني أبو مؤمن الواثلي[٢] أنه كان مع علي بن أبي طالب يوم قتل الْحَرُورِيَّةَ فلما قتلهم قال: "انْظُرُوا. فَإِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا إِحْدَى ثَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ". وفي إحدى الروايتين: "حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام أَنَّهُ صَاحِبُهُ. قَالَ: فَقَلَّبُوا الْقَتْلَى فَلَمْ يَجِدُوهُ، قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا وَجَدْنَا، قَالَ: فَإِنَّ سَبْعَةَ نَفَرٍ تَحْتَ نَخْلٍ لَمْ نُقَلِّبْهُمْ بَعْدُ. قَالَ: انْظُرُوا. فَرَأَيْت فِي رِجْلَيْهِ حَبْلًا يَجُرُّونَهُ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَخَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا، وَقَالَ: أَبْشِرُوا"[٣].

٧٧٩- أخبرنا ابن أبي طالب[٤]، أنبأنا محمد بن أحمد بن عمر[٥]، أنبأ الأسعد بن بلدرك[٦]، أنا علي بن عبدالرحمن بن الجراح[٧]، أنا عبدالملك بن بشران[٨]، أنبأ أحمد بن الفضل بن خزيمة[٩]، ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير[١٠]، ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري[١١]، ثنا أبي[١٢]، ثنا قرة هو ابن خالد، عن محمد يعني ابن سيرين، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَخْرُجُ قَومٌ مِنْ أُمَتِي يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَرْتَدَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ)). روى

---

(١) سويد بن عبيد العجلي، صاحب القصب، مقبول، من الثالثة، قال البخاري في تاريخه: سمع أبا موسى. عس. التقريب (رقم: ٢٦٩٣).

(٢) أبو المؤمن الواثلي الكوفي، وقيل: أَبُو المؤمر، مقبول، من الثالثة. عس. انظر: تهذيب الكمال للمزي (٣٣٥/٣٤) (رقم: ٧٦٦٢ )، والتقريب (رقم: ٨٤٠٥).

(٣) شرح السير الكبير للسرخسي (١٥٤/١).

(٤) أحمد بن أبي طالب ابن أبي النعم ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٥) محمد بن أحمد البغدادي، القطيعي. أبو الحسن، مسند العراق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١٨).

(٦) أسعد بن بلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي، الشيخ المعمر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١٨).

(٧) علي بن عبدالرحمن البغدادي، الكاتب. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١٨).

(٨) عبدالملك بن محمد بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٩) أحمد بن الفضل بن خزيمة البغدادي. أبو علي، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٤).

(١٠) إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفسوي. أبو يعقوب مات سنة: (٢٨٢هـ) روى عن: مكي بن إبراهيم. روى عنه: أبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي. قاضي المدائن. شيخ ثقة. انظر: تاريخ الإسلام (٧٢١/٦) (رقم: ١٥٠).

(١١) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١٥).

(١٢) معاذ بن معاذ بن نصر العنبري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٠).

عن محمد بن سيرين، عن معبد بن سيرين[١]، عن أبي سعيد. رواه البخاري[٢].

التسبيد: إستئصال الشعر بالحلق[٣].

٧٨٠- أخبرنا ابن الشحنة، أنبأنا ابن القطيعي، أنبأ أبو أحمد الجبريلي، أنا أبو الخطاب بن هارون، أنا أبو القاسم بن محمد، أنا أبو علي بن خزيمة، ثنا عيسى بن عبدالله بن سليمان[٤]، ثنا محمد بن عمران[٥]، ثنا أبي[٦]، عن ابن أبي ليلى[٧]، عن عطية[٨]، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ مثله قال: (("يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مُحَلَّقَةٌ رُؤُوسِهِمْ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ". قال: فذكرت من هذا لابن عمر، فقال: "مَا أَعْلَمُ قَوْمًا أَحَقَّ أَنْ يُقَاتَلُوا مِنْهُم"))[٩].

روي من حديث أبي ذر في الأول من حديث عفان[١٠].

[٣٧٥/أ]

٧٨١- أخبرنا ابن عبدالدائم[١١]، أنا

---

(١) معبد بن سيرين الأنصاري البصري، أكبر إخوته، ثقة، من الثالثة. خ م د س. التقريب (رقم: ٦٧٧٩).

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قراءة الفاجر والمنافق... (١٦٢/٩)، برقم (٧٥٦٢) بنحوه.

(٣) انظر: النهاية لابن الأثير (٣٣٣/٢).

(٤) قد يكون: عيسى بن عبدالله بن سليمان العسقلاني. مات ما بين سنتي: (٢٥١-٢٦٠هـ) روى عن: الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة. وروى عنه: محمد بن مخلد، وزيد بن عبدالعزيز الموصلي، وغيرهما. قال ابن عدي: ضعيف، يسرق الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (١٣٣/٦) (رقم: ٣٨٣).

(٥) محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، أبو عبدالرحمن الكوفي، صدوق، من العاشرة. بخ ت· التقريب (رقم: ٦١٩٧).

(٦) عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، مقبول، من الثامنة. ت ق. التقريب (رقم: ٥١٦٦).

(٧) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، صدوق، سيء الحفظ جداً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).

(٨) عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجَدَلي، صدوق يخطئ كثيرا. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).

(٩) لم أقف عليه من هذا الطريق فيما بين يدي من المصادر. ورواه أحمد في مسنده برقم (١١٦١٤)، وسعيد بن منصور في سننه برقم (٢٩٠٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١١٩٣) من طريق: معبد بن سيرين، عنه. بنحوه. وأحمد في مسنده برقم (١١٦٢١)، والنسائي في سننه الكبرى برقم (٨٥٠٦) من طريق: الأجلح، عن حبيب، أنه سمع الضحاك المشرقي، يحدثهم ومعهم سعيد بن جبير وميمون بن أبي شبيب وأبو البختري وأبو صالح، وذر الهمداني والحسن العرني، عنه. بمعناه. ولم أقف على قول ابن عمر.

(١٠) رواه عفان بن مسلم في أحاديثه برقم (١٦) بمعناه.

(١١) أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، مسند الشام، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

الأَربلي[١]، أنا ابن النقور[٢]، أنا ابن سَوْسَن[٣]، أنا عبدالرحمن بن عبيد الله الحُرْفِي[٤].

وأخبرتنا زينب ابنة الكمال[٥]، قالت: أنبأنا محمد بن عبدالكريم[٦]، أنبأ وفاء[٧]، وابن شاتيل[٨]، قالا: أنا ابن بيان[٩]، أنا ابن بشران[١٠]،

قال الحُرْفِي: ثنا[١١] قالا: أنا حمزة بن محمد[١٢]، ثنا محمد بن غالب[١٣]، ثنا موسى بن مسعود[١٤]، ثنا عكرمة بن عمار[١٥]، ثنا عاصم بن شميخ الغيلاني[١٦]، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: ((وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ هَذَا المِشْرِقِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَنْثُرُونَهُ نَثْرَ الدَّقَلِ[١٧]، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَتَذَّهّبُ الْرّمْيَةُ هَكَذَا وَيَذْهَبُ الْسَّهْمُ هَكَذَا وَأَشَارَ بِيَمِينِهِ مِنْ (حِبَالِهَا)[١٨]، وَشِمَالِهِ مِنْ

---

(١) محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، الصوفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٢) عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور البغدادي، البزاز. المحدث، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٣) أحمد بن المظفر بن حسين بن سوسن التمار. الشيخ المعمر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٤) عبدالرحمن بن عبيدالله البغدادي، الحربي، الحرفي. صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٥) زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٦) محمد بن عبدالكريم السيدي، الإصبهاني، ثم البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٧) وفاء بن أسعد بن النفيس التركي، ثم البغدادي الخباز. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(٨) عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل البغدادي، الدباس. الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٩) علي بن أحمد بن محمد بن بيان، الرزاز، البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(١٠) عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي، المحدث الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١١) كتب المصنف فوق: محمد بن غالب: (قال الحرفي: ثنا قال) ولعل (ثنا قال) زائدة، ثم أشار بعلامة الرجوع. وهو وابن بشران من تلاميذ الدهقان.

(١٢) حمزة بن محمد بن العباس الدهقان. وقال الخطيب: كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(١٣) محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمار، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(١٤) موسى بن مسعود النَهدي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

(١٥) عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٤٦٧٢).

(١٦) عاصم بن شُميخ، أبو الفَرَجّل اليمامي، وثقه العجلي، من الرابعة. د. التقريب (رقم: ٣٠٦٢).

(١٧) الدقل: هو أردأ أنواع التمر. انظر: لسان العرب (٢٤٦/١١). وقال ابن الأثير في النهاية (١٥/٥): أي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هز.

(١٨) أقرب قراءة لها، ويستقيم بها المعنى، وقد تكون (حبالها).

(حِبَالِهَا)[١]، فَيَنْظُرُ صَاحِبَ الرِّمِيَةِ فِيَ نَصْلِ[٢] سَهْمِهِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمْ يَنْظُرُ فِي الرِّصَافِ[٣] فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمْ يَنْظُرُ فِي الْنَصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمَ يَنْظُرُ فِي الْرِيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمْ يَنْظُرُ فِي الْفَوْقِ فَيِتَمَارَى[٤] هَلْ يَرَى شَيْئَاً أَمْ لَا، فَيَتْرُكُونَ الإِسْلَامَ هَكَذَا وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشَارَ بِكَفَّيْهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ، قَالَهَا مَرَتَينِ أَوْ ثَلَاثًا))[٥].

قال أبو سعيد: "(...)[٦] بي يا فتى والنبي صلى الله عليه يضرب بكفيه على فخذيه، ويقول: فلو أني أدركتهم، فلو أني أدركتهم، ثم رجعت وقد سكت عن ذكرهم، فقلت لأصحابي: ما فاتني من حديث نبي الله عن هؤلاء القوم من بعدي، قالوا: قام رجل الان بعدك، فقال: يا نبي الله هل فيهم علامة؟، قال:" نعم، وفيهم دوثدية أو يدية يحلقون رؤوسهم يخرجون من قبل المشرق".

قال أبو سعيد: "فحدثني عشرة ممن أرتضي بهم من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا مع علي يوم قاتلهم، فقال علي: إني أَكْذِبْ، وَلَنْ أُكْذَبَ فالتمسوه، فجيء به يحمل على فرس، فحمد الله وأثنى عليه، وعرف العلامة، فقلت: يا أبا سعيد أرأيت لو خرجوا أكنت تقاتلهم، فرفع يده وهي تهتز من الكبر، فقال: والله الذي لا إله إلا هو لهم أحب إلي جهاداً من عِدَّتِهِمْ مِنَ التُّرْكِ"[٧].

رواه أحمد: عن وكيع[٨]، عن عكرمة بن عمار[٩].

---

(١) أقرب قراءة لها، ويستقيم بها المعنى، وقد تكون (حبالها).

(٢) النصل حديدة السهم والرمح. انظر: لسان العرب (٦٦٢/١١).

(٣) الرَّصف: الشد والضم. ورصف السهم إذا شده بالرصاف، وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه. انظر: النهاية لابن الأثير (٢٢٧/٢).

(٤) تمارى يتمارى تماريا، وامترى امتراء إذا شك. انظر: لسان العرب (٢٧٨/١٥).

(٥) يريد أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها لعلمه باعتقادهم، أو أنهم لا يعملون بها فلا يثابون عليها، أو ليس لهم فيه حظ إلاّ مروره على لسانهم فلا يصل إلى حلوقهم فضلاً عن أن يصل إلى قلوبهم لأن المطلوب تعقله وتدبره لوقوعه في القلب، قوله: (يمرقون) أي: يخرجون سريعًا، وقوله: (من الدين) أي: دين الإسلام من غير حظ ينالهم منه. انظر: إرشاد الساري للقسطلاني (٥٨/٦).

(٦) لم أستطع قراءتها ولعلها (فخاضت).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٩١٥) أوله، بنحوه.

(٨) وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١١٢٨٥) بمعناه.

ورواه (خ م): أبو سلمة بن عبدالرحمن[١]، عن أبي سعيد[٢].

وهو في نسخة بشر بن شعيب[٣]، والموطأ[٤]، وفي ثاني أبي لبيد[٥]، وموافقات ابن منده[٦].

و(خ م): الضحاك المشرقي[٧]، عن أبي سعيد[٨].

وأبو نضرة[٩]، عن أبي سعيد، بعضه في سابع الباغندي[١٠]، رواه مسلم[١١].

ويزيد الفقير[١٢]، عن أبي سعيد في الثامن من حديث أبي عمرو بن السماك[١٣].

[٣٧٥/ب]

٧٨٢- حديث ابن عمر: ((لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا [صَلَاةَ لِمَنْ][١٤] لَا طُهُورَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، إِنَّمَا مَوْضِعُ [الصَّلَاةِ مِنَ][١٥] الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ))[١٦]. في الثاني من المعجم الصغير

---

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، (٢٠٠/٤)، برقم (٣٦١٠) و(٥٠٥٨) و(٦١٦٣) و(٦٩٣١) و(٦٩٣٣). ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم (٧٤٤/٢)، برقم (١٠٦٤/١٤٨) و(١٠٦٤/١٤٧) بمعناه.

(٣) بشر بن شعيب القرشي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣٢). ولم أقف على نسخته.

(٤) رواه مالك في الموطأ برقم (١٠).

(٥) محمد بن إدريس السامي. المحدث، الصادق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠). ولم أقف على حديثه.

(٦) لم أقف عليها.

(٧) الضحاك بن شراحيل، ويقال: شرحبيل المشرَقي الهمداني، صدوق، من الرابعة. خ م ص. التقريب (رقم: ٢٩٦٨).

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما جاء في قول الرجل ويلك، (٣٨/٨)، برقم (٦١٦٣). ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم (٧٤٤/٢)، برقم (١٠٦٤/١٤٨) بمعناه.

(٩) المنذر بن مالك بن قُطعَة العبدي العَوَقي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(١٠) لم أقف عليه في المطبوع من أماليه.

(١١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب (٧٤٥/٢)، برقم (١٠٦٤/١٥٠) و(١٠٦٤/١٥٢).

(١٢) يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان المعروف بالفَقير، قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره، ثقة، من الرابعة. خ م د س ق. التقريب (رقم: ٧٧٣٣).

(١٣) لم أقف عليه في المطبوع منه.

(١٤) أصابها طمس.

(١٥) أصابها طمس.

(١٦) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٢٩٢)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات برقم (٢٥٢٩)، وضعفه

للطبراني[١]، وجزء ابن فرغان.

٧٨٣- عن وهب بن منبه[٢]، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((كَفَى بِكَ إِثْمًا، أَنْ لاَ تَزَالَ مُخَاصِمًا[٣])). رواه الترمذي، وقال: حديثٌ غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[٤].

٧٨٤- عن أبي الطفيل[٥]، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لاَ تَكُونُوا إِمَّعَةً[٦]، تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلاَ تَظْلِمُوا)). رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[٧].

٧٨٥- حديث أبي عثمان[٨]، عن عمر رفعه: ((إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ)) رواه أحمد[٩]، وعبد بن حميد[١٠].

٧٨٦- حديث أنس: ((مَنْ تَعَلم العِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ[١١] بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَهُوَ فِي النَّارَ))[١٢].

---

الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٨٩٢).

(١) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (١٦٢).

(٢) وهب بن منبه بن كامل اليماني، الأَبْناوي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢٨).

(٣) خصم: الخُصومَةُ: الجَدَلُ. خاصَمَه خِصاماً ..: أي غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ. وذمها؛ لأن كثرة المخاصمة تفضي إلى ما يذم صاحبه. انظر: لسان العرب (١٢/١٨٠)، والتيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢/٢٠٨).

(٤) رواه الترمذي في سننه (٣/٤٢٧) برقم (١٩٩٤)، وضعفه الألباني في الضعيفة (٩/٩٦).

(٥) عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، وربما سمي عمرا، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ ، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره. ع. التقريب (رقم: ٣١١١).

(٦) الإمعة بكسر الهمزة وتشديد الميم: الذي لا رأي له، فهو يتابع كل أحد على رأيه. انظر: النهاية لابن الأثير (١/ ٦٧).

(٧) رواه الترمذي في سننه (٣/٤٣٢) برقم (٢٠٠٧)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ص: ٩٠٥).

(٨) عبدالرحمن بن ملّ أبو عثمان النَهْدي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٥).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (٣١٠). وبرقم (١٤٣) بنحوه. وقال الألباني في الصحيحة (٣/١١): إسناده صحيح.

(١٠) رواه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (١١) بنحوه، وزاد عليه.

(١١) أي يجادلهم ويخاصمهم والمماراة المجادلة والمحاجة. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير (٢/٣٨٤).

(١٢) رواه الروياني في مسنده برقم (١٣٦٤)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٥٧٠٨)، والبزار في مسنده برقم (٧٢٩٥)، والضياء في المختارة برقم (٢٤٨٠) و(٢٤٨١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٨٤): وفيه سليمان

في ثاني معجم الإسماعيلي[١].

وروي من حديث إسحاق بن يحيى بن طلحة[٢]، عن ابن كعب بن مالك[٣]، عن أبيه[٤]، رواه الترمذي، وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[٥].

وذكره أبو محمد بن حزم -في رسالة إرشاد المسترشد في الأعمال المنجية والموبقة- مع أحاديث، ثم قال: وهذه أحاديث في غاية الصحة، وأولاد كعب بن مالك ثقات كلهم، وهم ثلاثة مشهورون: عبدالله وعبدالرحمن وسعيد[٦].

قلت: قال الترمذي -في رواية إسحاق-: "ليس بذاك القوي عندهم، تُكلم فيه من قبل حفظه"[٧].

٧٨٧- قول أبي هريرة: "مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دبرها أَوْ رَجُلًا، فَقَدْ كَفَرَ"[٨]. رواه الإمام أحمد في كتاب الإيمان، عن محمد بن عبدالرحمن الطُّفَاوِيُّ [٩]، وإسماعيل[١٠]، فرفعها. صح عن ليث[١١]، عن مجاهد[١٢] عنه.

وروى فيه بإسناد صحيح: سُئل ابن عباس عن الذي يأتي امرأته في دبرها، فقال: "هَذَا

---

ابن زياد الواسطي، قال الطبراني والبزار: تفرد به سليمان. زاد البزار (٤٨٧/١٣): ولم يتابع عليه.

(١) رواه أبو بكر الإسماعيلي في معجمه (٤٨٦/١).

(٢) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، ضعيف، من الخامسة. ت ق. التقريب (رقم: ٣٩٠).

(٣) عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني، ثقة، يقال له رؤية. خ م د س ق التقريب (رقم: ٣٥٥٢).

(٤) الصحابي: كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.

(٥) رواه الترمذي في سننه (٣٢٩/٤) برقم (٢٦٥٤) بنحوه.

(٦) رسائل ابن حزم (١٦٩/٣).

(٧) سنن الترمذي (٣٢٩/٤).

(٨) رواه أبو بكر بن الخلال في السنة برقم (١٣٠٣) عن: أحمد بن حنبل، عن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، به. بنحوه. وبرقم (١٤٣٠) عن: أحمد بن حنبل، عن، إسماعيل، به. بنحوه. وإسناده ضعيف لأن فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط ولم يميز -نقلاً عن محقق السنة-.

(٩) محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري، صدوق يهم، من الثامنة. خ ت س. التقريب (رقم: ٦٠٨٧).

(١٠) قد يكون: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة. -سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨١)-. وقد يكون المراد به: إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، -سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).- وقد اجتمع الطفاوي مع ابن علية في رواية عدد من الأحاديث فقد يكون هو المراد -والله أعلم-.

(١١) الليث بن أبي سليم ابن زُنيم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٥).

(١٢) مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

يَسْأَلُنِي عَنِ الْكُفْرِ"[١]. وروى مثله عن أبي الدرداء[٢].

[٣٧٦/أ]

٧٨٨- حديث: ((لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ)).

حديث الأعمش[٣]، عن أبي صالح[٤]، عن أبي هريرة. رواه البخاري[٥]، ومسلم[٦].

وروى (خ م): عن الزهري[٧]، عن سعيد[٨]، وأبي سلمة[٩]، عن أبي هريرة[١٠]. في عشرة عشرة مجالس الحربي[١١].

وروى عن أبي هريرة وجه آخر في الأول والثاني من حديث قتيبة[١٢]، وحميد بن عبدالرحمن[١٣]، وعطاء بن يسار[١٤]، عن أبي هريرة رواه مسلم[١٥].

ومعمر[١٦]، عن همام[١٧]،

---

(١) رواه الخلال في السنة برقم (١٤٢٨).

(٢) رواه الخلال في السنة برقم (١٤٢٩) بنحوه.

(٣) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة، ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الحدود، باب إثم الزناة، (١٦٤/٨)، برقم (٦٨١٠).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي..، (٧٧/١)، برقم (٥٧/١٠٤) و(٥٧/١٠٥).

(٧) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، أبو بكر، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٨) سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

(٩) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٠) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأشربة، باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ...﴾ [المائدة: ٩٠] (١٠٤/٧)، برقم (٥٥٧٨). ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي..، (٧٦/١)، برقم (٥٧/١٠٠) و(٥٧/١٠٢) وزاد عليه: "ولا يشرب الخمر..".

(١١) عبدالرحمن بن عبيدالله الحربي، الحربي. صدوق سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩). ولم أقف عليه في العاشر من أماليه وفي فوائده -مخطوط-.

(١٢) قتيبة بن سعيد بن جَميل الثقفي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٣) حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٤) عطاء بن يسار الهلالي، المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

(١٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي..، (٧٧/١)، برقم (٥٧/١٠٣).

(١٦) معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٧) همام بن منبه بن كامل الصنعاني، ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

عن أبي هريرة رواه مسلم[١].

وأبو بكر بن عبدالرحمن[٢]، عن أبي هريرة رواه (خ)[٣].

قال شيخنا ابن تيمية: "تنزع منه حقيقة الإيمان الذي به يستحق الجنة والنجاة من النار، ولكن لا يسلب الإيمان بالكلية، فيبقى كالكافر الذي ليس معه من الإيمان شيء؛ بل يبقى معه بعض الإيمان المانع له من الخلود في النار، فإذا مات على تلك الحال كان بمنزلة أمثاله من المستحقين للوعيد، ولكن لا يخلد في النار"[٤].

قال أبو عيسى الترمذي: "لا نعلم أحدًا كفر أحدًا بالزنا أو بالسرقة وشرب الخمر"[٥].

٧٨٩- في الأول من مساوئ الأخلاق للخرائطي: ليعلى بن الأشدق[٦] -وهو متروك-، عن عبدالله بن جراد[٧]، أنه سأل النبي ﷺ: ((هَلْ يَزْنِي الْمُؤْمِنُ؟ فَقَالَ: "قَدْ يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ". قَالَ: هَلْ يَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: "قَدْ يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ". قَالَ: هَلْ يَكْذِبُ الْمُؤْمِنُ؟ فَقَالَ: "لَا". ثُمَّ أَتْبَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة النحل: ١٠٥]))[٨].

---

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي..، (٧٧/١)، برقم (٥٧/١٠٣).

(٢) أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني، قيل اسمه محمد، وقيل المغيرة، وقيل أبو بكر اسمه وكنيته أبو عبدالرحمن، وقيل اسمه كنيته، ثقة فقيه عابد، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٧٩٧٦).

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المظالم والغصب، باب النُّهْبَى بغير إذن صاحبه (١٣٦/٣)، برقم (٢٤٧٥) و(٦٧٧٢) ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي..، (٧٦/١)، برقم (٥٧/١٠١) بلفظه، وزاد عليه: "ولا يشرب الخمر..".

(٤) انظر: العقيدة الواسطية (ص: ١١٤) بمعناه.

(٥) سنن الترمذي (٣١٢/٤).

(٦) يعلى بن الأشدق العقيلي. روى عن: عبدالله بن جواد، ونابغة بني جعدة،. روى عنه: الوليد بن عبدالملك بن مسرح، وداود بن رشيد، وغيرهما. قال عبدالرحمن سألت أبي عن يعلى بن الأشدق فقال: ليس بشيء ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: هو عندي لا يصدق، ليس بشيء. انظر: الجرح والتعديل (٣٠٣/٩) (رقم: ١٣٠٥).

(٧) عبدالله بن جراد العقيلي. يقال: إن له صحبة. روى عنه: يعلى بن الأشدق. مات سنة: (١٦٤هـ) قال ابن حبان: وليست صحبته عندي بصحيحة. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول: عبدالله بن جراد لا يعرف، ولا يصح هذا الإسناد، ويعلى بن الأشدق ضعيف الحديث. انظر: الثقات (٢٤٤/٣) (رقم: ٧٩٧)، والجرح والتعديل (٢١/٥) (رقم: ٩٨).

(٨) رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق برقم (١٢٧).

وروي من حديث عكرمة[١]، عن ابن عباس. رواه النسائي[٢].

٧٩٠- أخبرنا محمد بن صبيح[٣]، وجدي[٤]، وفاطمة بنت عبدالرحمن[٥] قالوا: أنا أيبك المصري[٦]، أنبأ بركات بن إبراهيم[٧]، أنا هبةالله بن أحمد[٨]، أنا الحسين بن محمد الحنائي[٩]، ثنا الحسن بن محمد بن درستويه[١٠]، ثنا زكريا بن أحمد البلخي[١١]، ثنا محمد بن غالب التَّمْتَام[١٢]، قال: حدثني إبراهيم بن بشار[١٣]، ثنا سفيان[١٤]، عن داود بن شابور[١٥]،

---

(١) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٢) رواه النسائي في سننه برقم (٤٨٦٩) ولفظه: "لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ". وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٧٤/٢).

(٣) البرهان بدر الدين محمد بن صبيح بن عبدالله التفليسي مولاهم المقرئ المؤذن. أبو عبدالله. (٦٥٢-٧٢٥هـ). سمع الحديث من: ابن عبدالدائم، وغيره. وحدث وكان رجلاً حسناً، كان من أحسن الناس صوتا في زمانه، وأطيبهم نغمة. وكان رئيس المؤذنين بجامع بني أمية. انظر: البداية والنهاية (١٢١/١٤)، والوافي بالوفيات للصفدي (١٣١/٣).

(٤) أحمد بن عبدالله ابن المحب المقدسي. علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٥) فاطمة بنت عبدالرحمن بن عيسى الدبهي، الصالحية سبطة الإمام تقي الدين ابن الواسطي. أم محمد. ماتت سنة: (٧٤٠هـ). سمعت من: إبراهيم بن خليل، وأيبك الجمالي، وغيرهما. سمع منها: البرزالي. وكانت صالحة خيرة محبة للإسماع والحديث. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ٦١٢).

(٦) أيبك، عز الدين، عتيق القاضي جمال الدين المصري. أبو سعيد، وأبو محمد (٥٨٠-٦٦٣هـ) حدث عن: الخشوعي. روى عنه: محمد بن المحب، والبدر بن صبيح المؤذن، وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٨٣/١٥) (رقم: ٨٧ ).

(٧) بركات بن إبراهيم الخشوعي، الأنماطي، مسند الشام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(٨) هبةالله بن أحمد الأنصاري، الدمشقي، ابن الأكفاني. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٢).

(٩) الحسين بن محمد الدمشقي، الحنائي. الشيخ العالم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٧).

(١٠) الحسن بن محمد بن درستويه الدمشقي. أبو علي. مات سنة: (٣٩٥هـ) روى عن: أبي الحسن بن جوصا، ومكحول البيروتي، وغيرهما. وروى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو القاسم الحنائي، وغيرهما. الشيخ، الإمام، العدل، قال الكتاني: كان ثقةً ثبتاً. انظر: السير (٥٥٨/١٦) (رقم: ٤١٠).

(١١) زكريا بن أحمد البلخي الشافعي. أبو يحيى. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨٣).

(١٢) محمد بن غالب الضبي البصري التمار، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(١٣) إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو إسحاق البصري، حافظ له أوهام، من العاشرة. د ت. التقريب (رقم: ١٥٥).

(١٤) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(١٥) داود بن شابور، أبو سليمان المكي، وقيل إن اسم أبيه: عبدالرحمن وشابور جده، ثقة، من السادسة. بخ ت س. التقريب (رقم: ١٧٨٨).

عن عمرو بن شعيب[١]، عن أبيه[٢]، عن جده[٣]، أن النبي ﷺ قال: ((ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ أَتَى قَوْمًا عَلَى إِسْلَامٍ وَاضِحٍ، فَشَقَّ عَصَاهُمْ[٤] حَتَّى اسْتَحَلُّوا الْمَحَارِمَ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ، وسُلْطَانٌ قال: طاعتي طاعة الله فمن عصاني فقد عصى الله)). وسكت سفيان عن الثالثة[٥].

٧٩١- حديث ابن عمر: ((إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمِ التُّرَابَ))[٦]. في الأول من أفراد ابن شاهين[٧] في الزيادة على سماعنا، وهو من حديث المقداد[٨] مشهور، رواه مسلم[٩].

[٣٧٦/ب]

٧٩٢- حديث المنهال بن عمرو[١٠]، عن سعيد بن جبير[١١]، عن ابن عباس، في قوله: "﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ [البقرة: ٢٤٣] قَالَ: "أَرْبَعَةَ آلَافٍ، حَذَرَ الْمَوْتِ فِرَارًا مِنهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ لَهُمُ اللَّهُ: مُوتُوا فَمَاتُوا فَمَرَّ عَلَيْهِمْ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَدَعَا اللَّهَ فَأَحْيَاهُمْ، قَالَ: وَكَانُوا فَرُّوا مِنَ الطَّاعُونِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ ﴾ [البقرة: ٢٤٣] الأية."[١٢]. رواه أبو بكر ابن

---

(١) عمرو بن شعيب بن العاص، صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٢) شعيب بن محمد بن العاص، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٣) محمد بن عبدالله بن العاص السهمي الطائفي، مقبول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٤) شق العصا أي فارق الجماعة كأنه من تفريقهم كتفريق شظايا العصى إذا كسرت. انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار للسبتي (٩٥/٢).

(٥) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٤٠١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٧/٥): وفيه إبراهيم بن بشار الرمادي، وهو صدوق كثير الوهم، وبقية رجاله ثقات.

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٦٨٤).

(٧) لم أقف عليه.

(٨) المقداد بن عمرو البهراني، صحابي مشهور،. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨٨).

(٩) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح، إذا كان فيه إفراط..، (٢٢٩٧/٤) برقم (٣٠٠٢/٦٩) و(٣٠٠٢/٦٨).

(١٠) المنهال بن عمرو الأسدي، صدوق ربما وهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٦).

(١١) سعيد بن جبير الأسدي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

(١٢) رواه الضياء في المختارة برقم (٤٠٥) بنحوه، والحاكم في المستدرك برقم (٣١١٣) بمعناه. وقال الحاكم (٣٠٩/٢):

مردويه في التفسير المسند[١]، وإسحاق بن راهويه في مسنده[٢].

٧٩٣- حديث شيخ من بني تميم، عن علي: ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ[٣]، يَنْهَدُ[٤] الْأَشْرَارُ، وَيُسْتَذَلُّ الْأَخْيَارُ))[٥] الحديث. رواه الإمام أحمد[٦].

قول الله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ [المؤمنون: ٩٧].

٧٩٤- حديث مالك بن عبدالله[٧]، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رفعه: ((اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مَوْتِ الْفُجَاءَةِ ، وَمِنْ لَدْغِ الْحَيَّةِ، وَمِنَ السَّبُعِ، وَمِنَ الْغَرَقِ، وَمِنَ الْحَرَقِ، وَمِنْ أَنْ يَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ، أَوْ يَخِرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ)). رواه أحمد[٨] وهو مذكور عنده في مسند عبدالله بن عمرو، وفي مسند عمرو. وبيَّن في مسند عمرو أنه روي بالوجهين.

٧٩٥- حديث إسحاق بن عبدالله[٩]، عن أنس، في قصة عامر بن الطفيل: ((أَنَّهُ طُعِنَ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ، فقال: "غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ")). رواه أحمد[١٠][١١].

---

حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه في الجزء المطبوع منه، ولعله في المفقود.

(٣) الزمان العضوض: هو الزمان الشديد الذي يكون فيه الناس في فاقةٍ وحاجةٍ. انظر: هامش كتاب جامع العلوم والحكم -ت ماهر الفحل- (٩١٩/٣).

(٤) أي يعلون. انظر: جامع المسانيد لابن الجوزي (٢٠٦/٦).

(٥) وسيصير هذا في آخر الزمان، وتنقلب حقائق الإيمان، وتنعكس فيه جميع الأمور، ويصير المباح هو المحظور. انظر: العقد الثمين لحسين بن غنّام (ص: ٦١).

(٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٩٣٧). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٢٥٢/٢): إسناده ضعيف، لضعف أبي عامر المزني - وهو صالح بن رستم الخزاز - وجهالة الشيخ من بني تميم.

(٧) مالك بن عبدالله الزيادي، مجهول.

(٨) رواه أحمد في مسنده في مسند عبدالله بن عمرو برقم (٦٥٩٤) بنحوه. وفي مسند عمرو بن العاص برقم (١٧٨١٨) بلفظه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٣٥٣/٢٩): إسناده ضعيف، ابن لهيعة سيئ الحفظ، ومالك بن عبدالله مجهول.

(٩) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥١).

(١٠) رواه أحمد في مسنده برقم (١٣١٩٥) مطولاً، وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٤٢٠/٢٠): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١١) كتب المصنف في الحاشية: مكرر.

وروي من حديث عبدالله بن أبي بكر ابن ربيعة[١] في حرف الألف من معجم أبي يعلى[٢].

٧٩٦- حديث حفصة بنت سيرين[٣]، عن أنس رفعه: ((الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ))[٤]. رواه أحمد[٥]، والبخاري[٦]، ومسلم[٧].

٧٩٧- حديث عمرو بن جابر الحضرمي[٨]، عن جابر بن عبدالله، رفعه: ((الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ، كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ)). رواه أحمد[٩].

٧٩٨- حديث أبي قلابة[١٠]، عن معاذ بن جبل، في الطاعون: وقول النبي ﷺ في دعائه: ((فَحُمَّى إِذًا أَوْ طَاعُونٌ، كما سأل ربه: أَنْ لَا يُلْبِسَهُمْ شِيَعًا[١١]، وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَأَبَى عَلَيْهِ)). رواه أحمد[١٢].

---

(١) عبدالله بن أبي بكر بن ربيعة السعدي. رأى النبي ﷺ وذكر قصة عامر بن الطفيل في قدومه على النبي ﷺ،... انظر: أسد الغابة لابن الأثير (١٨٧/٣) برقم (٢٨٤٢).

(٢) رواه أبو يعلى الموصلي في معجمه برقم (٨٩) بمعناه.

(٣) حفصة بنت سيرين الأنصارية البصرية، ثقة. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٧٣٨).

(٤) قال المناوي: ظاهر حديث أنس يشمل الفاسق. وقال الحافظ بعد ذكر أحاديث تدل على أن سبب الطاعون ظهور الفاحشة وفشوا الزنا ما لفظه: "ففي هذه الأحاديث أن الطاعون قد يقع عقوبة بسبب المعصية، فكيف يكون شهادة؟ ويحتمل أن يقال بل تحصل له درجة الشهادة لعموم الأخبار الواردة، ولاسيما حديث أنس الطاعون شهادة لكل مسلم، ولا يلزم من حصول درجة الشهادة لمن اجترح السيئات مساواة المؤمن الكامل في المنزلة، لأن درجات الشهداء متفاوتة كنظيره من العصاة إذا قتل مجاهداً في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العلياء مقبلاً غير مدبر". انظر: مرعاة المفاتيح لعبيد الله المباركفوري (٢٣٦/٥).

(٥) رواه أحمد في مسنده برقم (١٢٥١٩) و(١٣٣٠٥) و(١٣٣٣٥) و(١٣٧٠٩) و(١٣٨٠١).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب: الشهادة سبع سوى القتل، (٢٤/٤)، برقم (٢٨٣٠) و(٥٧٣٢).

(٧) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب بيان الشهداء، (٣/ ١٥٢٢)، برقم (١٩١٦/١٦٦).

(٨) عمرو بن جابر الحضرمي، أبو زرعة المصري، ضعيف، شيعي، من الرابعة. ت ق. التقريب (رقم: ٤٩٩٦).

(٩) رواه أحمد في مسنده برقم (١٤٤٧٨) و(١٤٧٩٣) و(١٤٨٧٥). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣٦٥/٢٢): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، لضعف عمرو بن جابر الحضرمي.

(١٠) عبدالله بن زيد الجرمي، ، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

(١١) الشيع: الفرق، أي يجعلكم فرقاً مختلفين. انظر: النهاية لابن الأثير (٥٢٠/٢).

(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٢١٣٦). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٤٥٠/٣٦): رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه مرسل، فإن أبا قلابة لم يدرك زمن الطاعون، لكن ما ساقه في قصة الطاعون صحيح، وقد روي من

٧٩٩- حديث خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة[١] في الطاعون: ((إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا))[٢]. رواه الطبراني[٣].

قال جالينوس[٤] في شرح كتاب بقراط في الأهوية والمياة والبلدان والأزمنة: "غير أن الشيوخ يموتون موتًا طبيعًا فقط، فأما الشباب فيموتون موتًا غير طبيعي، لما ينزل بهم من الآفات إما من ماء وإما من هوى، وإما من عذابهم، فهذا رأي الأطباء، فأما رأي (الحكماء)[٥] فغير ذلك فإنهم يزعمون أن التلوث الكائن من غير علة هو موت طبيعي بتقدير الله، والموت الكائن من علة الآفات أيضاً إنما يكون من تدبير الخالق، وإن الأشياء كلها إنما تكون من الأعلى". [٣٧٧/أ]

٨٠٠- (م) حديث أسامة: ((الطَّاعُونَ رِجْزٌ سُلِّطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ))[٦]. في الأول من فوائد أبي يعلى الصابوني[٧].

قال ابن قتيبة: في كتاب عيون الأخبار في آخر كتاب الطبائع: "والعرب تدعو الطاعون رماح الجن"[٨].

---

غير وجه.

(١) خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة، أسلم يوم فتح مكة، روى عن النبي ﷺ حديثاً منقطعًا. روى عنه ابنه عكرمة بن خالد. انظر: الثقات (١٠٣/٣) برقم (٣٤٠)، والجرح والتعديل (٣٣٩/٣) برقم (١٥٢٦).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٥٤٣٥) و(١٥٤٣٦) و(١٧٥٩٥) و(١٧٦٦٢) و(٢٣١٦٦). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (١٦٧/٢٤): حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عكرمة بن خالد: وهو ابن سلمة بن العاص المخزومي، وقد أخطأ الطبراني في تعيينه،.. .

(٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (٤١٢٠).

(٤) جالينوس الحكيم الفليسوف الطبيعي اليوناني، من أهل مدينة فرغاموس من أرض اليونانيين، إمام الأطباء في عصره ورئيس الطبيعيين في وقته ومؤلف الكتب الجليلة في صناعة الطب وغيرها من علم الطبيعة وعلم البرهان، وقد ضم جالينوس أسماء تآليفه فهرستا يشتمل على عدة أوراق وذكر مرتبة قراءتها ونبه على طريق تعليمها وهي تزيد على مائة تأليف، عاش ثمانية وثمانين سنة، وهو مفتاح الطب وباسطه وشارحه بعد المتقدمين. ولم يسبقه أحد إلى علم التشريح. انظر: أخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي (ص: ٩٩، ١٠٠).

(٥) أقرب قراءة لها، وقد تكون: (العلماء).

(٦) رواه مسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها، (١٧٣٨/٤)، برقم (٢٢١٨/٩٤).

(٧) إسحاق بن عبدالرحمن النيسابوري الواعظ المعروف بالصابوني. الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٢). ولم أقف على فوائده.

(٨) عيون الأخبار لابن قتيبة (١٣٠/٢). وورد هذا المعنى في الحديث رقم (٨٠٨).

وفي كتاب معاني الشعر لثعلب[١] وأنشد:

لعمرك ما خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار[٢]

العرب تقول: رماح الجن: الطاعون.

وفي غريب الحديث للخطابي: أن العرب كانت تسمي الطواعين رماح الجن، وتزعم أنها طعن من الشيطان.

قال زيد بن جندب[٣]:

ولولا رماح الجنّ ما كان هزهم رماح الأعادي من فصيح وأعجم[٤]

٨٠١- حديث سعد وأسامة في الطاعون: ((بَقِيَّةُ عَذَابٍ عَذَّبَ اللهُ بِهِ قَوْمٌ))[٥]. في الأول من حديث القاضي علي[٦].

٨٠٢- حديث أبي بردة بن قيس[٧]، أخي أبي موسى رفعه: ((اللهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ، بِالطَّعْنِ، وَالطَّاعُونِ)). رواه أحمد[٨].

---

(١) أحمد بن يحيى بن زيد النحوي الشيباني مولاهم المعروف بثعلب أبو العباس (٢٠٠-٢٩١هـ). سمع من: إبراهيم ابن المنذر الحزامي، وسلمة بن عاصم، وغيرهما. روى عنه: محمد بن العباس اليزيدي، وعلي بن سليمان الأخفش، وغيرهما. إمام الكوفيين في النحو واللغة. وكان ثقة حجة، ديناً صالحاً، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة، ... انظر: تاريخ بغداد (٤٤٨/٦) (رقم: ٢٩٥١).

(٢) هو بيت لثعلب من قصيدة:

لعمرك ما خشيت على أبي رماح بني مقيدة الحمار

ولكني خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار

انظر: مجالس ثعلب الجزء الثاني عشر (ص: ٥٧٤). وكتب المصنف الشطر الأول من البيت الأول والشطر الثاني من البيت الثاني وجمعهما في بيت واحد.

(٣) زيد بن جندب الإيادي الأزرقي. خطيب الأزارقة، وأحد شعرائهم. كان ينعت بالمنطيق. قال الجاحظ: كان أشغى أفلح (أي مختلف الأسنان مشقوق الشفة العليا) ولولا ذلك لكان أخطب العرب قاطبة. انظر: الأعلام للزركلي (٥٧/٣).

(٤) غريب الحديث للخطابي (٣٢٥/٢)، وأساس البلاغة لأبي القاسم الزمخشري (٣٨٤/١).

(٥) مكرر، تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٦٦).

(٦) علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، الشافعي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢٩).

(٧) عامر بن قيس الأشعري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦٥).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (١٨٠٨٠) بلفظه. وبرقم (١٥٦٠٨) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٢٩/ ٦٢١): إسناده حسن.

٨٠٣- ذكر ابن جرير في التاريخ ما ذكره سيف[١] بإسناده، أن أبا بكر الصديق لما خرج يشيع جيش أسامة، أوصى الناس قال آخر ما قال: "انْدَفِعُوا باسم الله، أفناكم اللَّهُ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ"[٢].

٨٠٤- في تفسير حجاج[٣]، عن ابن جُرَيج[٤] سألت عطاء[٥]مَا الطُّوفَانُ؟ يعني في قوله: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ ﴾ [الأعراف: ١٣٣] قال: الْمَوْتُ[٦]. وعن ابن جريج قال: قال لي ابن كثير: الطُّوفَانُ: الْمَوْتُ[٧].

٨٠٥- حديث عن ابن عمر رفعه: ((أَوَّلُ رَحْمَةٍ تُرْفَعُ مِنَ الأَرْضِ الطَّاعُونُ)). رواه ابن عُدي[٨] في علي بن عروة[٩].

٨٠٦- قال أبو يعلى الموصلي: ثنا هدبة[١٠]، ثنا أبو بكر بن عياش[١١]، عن سليمان الأعمش[١٢]، عن حبيب بن أبي ثابت[١٣]، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: ((لَا تَفْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا الطَّعْنَ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ:

---

(١) سيف بن عمر التميمي الأسيدي، ويقال: الضبي الكوفي. مات ما بين سنتي: (١٧١-١٨٠هـ) روى عن: جابر الجعفي، وهشام بن عروة، وغيرهما. روى عنه: شعيب بن إبراهيم الكوفي، وجبارة بن المغلس، وغيرهما. صاحب كتاب "الفتوح"، وكتاب "الردة"، وغير ذلك. قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: اتهم بالزندقة. وقال الحاكم: سيف بن عمر الضبي اتهم بالزندقة، وهو ساقط في رواية الحديث. انظر: تاريخ الإسلام (٦٤١/٤) (رقم: ١٢٧).

(٢) انظر: تاريخ الطبري (٢٢٧/٣).

(٣) حجاج بن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٤).

(٤) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥٠).

(٥) عطاء بن أبي رَبَاح، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

(٦) تفسير الطبري (٥١/١٣).

(٧) تفسير الطبري (٥١/١٣). عن: حجاج، عنه.

(٨) رواه ابن عدي في الكامل (٣٥٧/٦).

(٩) علي بن عروة القرشي الدمشقي، متروك، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ٤٧٧١)

(١٠) هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي،ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٥)

(١١) أبو بكر بن عياش ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٦).

(١٢) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٣) حبيب بن أبي ثابت، قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي، مولاهم أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ١٠٨٤).

غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْإِبِلِ، الْمُقِيمُ فِيهَا كَالشَّهِيدِ، وَالْفَارُّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ))[١].

قال البخاري: حبيب لم يسمع من عروة بن الزبير[٢]، شيئًا[٣].

وقد ذكر صاحب الأطراف أحاديث لحبيب، عن عروة، عن عائشة في ترجمة عروة المزني[٤][٥]. وروي من حديث ابن عمر، عن عائشة في سادس عشر فوائد خيثمة[٦].

٨٠٧- وفي مسند أبي يعلى: لجعفر بن الزبير[٧]، عن القاسم[٨]، عن أبي أمامة، عن أبي بكر الصديق: ((كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ طَعْنًا، وَطَاعُونًا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ عَلَمْتُ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ مَنَايَا أُمَّتِكَ، فَهَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: ذَرَبٌ كَالدُّمَّلِ[٩]، إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ سَتَرَاهُ))[١٠].

٨٠٨- وعندنا في مسند عائشة لأبي بكر المروزي: لابن عمر، عن عائشة مرفوعًا: ((الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِأُمَّتِي، وَخْزُ[١١] أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، غُدَدٌ كَغُدَدِ الْإِبِلِ، تَخْرُجُ بِالْآبَاطِ

---

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٤٤٠٨) من طريق: حوثرة بن أشرس أبو عامر، عن جعفر بن كيسان أبو معروف، عن عمرة العدوية، عنها. وبرقم (٤٦٦٤) بمعناه. ورواه أحمد في مسنده برقم (٢٥٠١٨) بعضه، وبرقم (٢٥١١٨) و(٢٦١٨٢) من طريق: جعفر بن كيسان العدوي، عن معاذة بنت عبدالله العدوية، عنها. بنحوه. والطريق الذي أورده المصنف جاء في مسند أبي يعلى في الحديث الذي قبله. وقال أبو العباس البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٤٢٦/٢): رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند صحيح، وأصله في الصحيح بغير هذا السياق. وصححه الألباني في إرواء الغليل (٧٢/٦). وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (٣٧٩/٧): إسناده حسن.

(٢) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(٣) سنن الترمذي (١٤٤/١).

(٤) عروة المزني، شيخ لحبيب بن أبي ثابت، مجهول، من الرابعة. د ت ق. التقريب (رقم: ٤٥٧١).

(٥) انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي (٢٣٣/١٢).

(٦) خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٠). ولم أقف على فوائده.

(٧) جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي الدمشقي، متروك الحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٨) القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق، يغرب كثيراً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

(٩) الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام، ويفسد فيها فلا تمسكه. والمراد به: يقال ذرب الجرح إذا لم يقبل الدواء. انظر: النهاية لابن الأثير (١٥٦/٢).

(١٠) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٢). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١١/٢): وفيه جعفر بن الزبير الحنفي وهو ضعيف.

(١١) الوخز: طعن ليس بنافذ. انظر: النهاية لابن الأثير (١٦٣/٥).

والمِرَاقِ[1]، وَمَنْ فَرَّ مِنْهُ كَانَ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ، وَمَنْ أَقَامَ فِيهِ كَانَ كَالمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ))[2][3].

في إسناده يوسف بن ميمون[4] ضعيف. رواه الطبراني في المعجم الأوسط في ترجمة محمد بن عثمان بن أبي شيبة[5].

[٣٧٧/ب]

٨٠٩- أخبرنا أحمد بن تبع[6]، أنا أبو الحسن بن البخاري[7]، أنا عمر بن طَبَرْزَد[8]، أنا محمد بن عبدالباقي[9]، أنا أبو الحسين بن المهتدي بالله[10]، أنبأ أبو حفص بن شاهين[11]، ثنا أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي[12] بمصر،

---

(١) المراق: ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها، واحدها مرق. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/ ٢٥٢).

(٢) رواه ابن الأعرابي في معجمه برقم (٢٤٥٦)، وذكره الألباني في الصحيحة (٥٦١/٤).

(٣) لمشاركته للشهيد فيما كابده من الشدة. انظر: إرشاد الساري للقسطلاني (٣٨٦/٨).

(٤) يوسف بن ميمون المخزومي، مولاهم الكوفي الصباغ، ضعيف، من الرابعة. ق. التقريب (رقم: ٧٨٨٩).

(٥) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٥٥٣١) بنحوه.

(٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن تبع البعلبكي، تقي الدين، العسالي، المعروف بابن الصلاح. أبو العباس (٦٨٤-٧٤٨هـ). سمع من: أبي الحسن بن البخاري، وأبي الفتح يوسف بن يعقوب بن المجاور، وغيرهما. وحدث. وسمع منه: الشيخ شمس الدين الذهبي. وكان مشتغلاً، فصيح العبارة، كثير التودد، وله اختلاط بالأكابر. انظر: معجم الشيوخ للسبكي (ص: ١١٥) (رقم: ٢٨)، وذيل التقييد (٣٦٨/١) (رقم: ٧١٤).

(٧) علي بن أحمد بن عبدالواحد الصالحي، ابن البخاري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٨) عمر بن محمد ابن طبرزد. المسند الكبير، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٩) محمد بن عبدالباقي البزاز. مسند العصر، انتهى إليه علو الإسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(١٠) محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله الخطيب العباسي الهاشمي البغدادي، المعروف بابن الغريق. أبو الحسين (٣٧٠-٤٦٥هـ). سمع من: الدارقطني، وعلي بن عمر الحربي، وغيرهما. روى عنه: يوسف الهمذاني، وأبو بكر الأنصاري، وغيرهما. وله "مشيخة" في جزأين. قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة نبيلاً... وقال ابن السمعاني عنه: ووقف عليه علو الإسناد... وكان ثقة حجة، نبيلاً مكثراً. وقال أبي النرسي: كان ثقة يقرأ للناس، وكانت إحدى عينيه ذاهبة. انظر: تاريخ الإسلام (٢٢٦/١٠-٢٢٨) (رقم: ١٥٤).

(١١) عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٩).

(١٢) أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي، السيرافي، ثم المصري. أبو الحسن. مات سنة: (٣٤٦هـ). سمع من: الربيع المرادي، وبكار بن قتيبة، وغيرهما. حدث عنه: ابن منده، وأبو محمد بن النحاس، وغيرهما. الإمام، المحدث، الصدوق. انظر: السير (٥١٨/١٥، ٥١٩) (رقم: ٢٩٥).

وعلي بن محمد[١]، قالا: ثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير[٢]، قال: حدثني أبي[٣]، قال: حدثني مالك[٤]، عن عمه أبي سهيل[٥]، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمر، أن رجلًا قال للنبي ﷺ: ((أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ أخلاقًا، قَالَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ[٦]؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ اسْتِعْدَادًا، أُولَئِكَ الْأَكْيَاسُ. ثم قَالَ النَبِيُّ ﷺ: خَمْسُ خِصَالٍ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ إِنْ تَنْزِلْ بِكُمْ، أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهَا: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلاَّ فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فَشَتْ فِي أَسْلافِهِمْ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلاَّ أُخِذُوا بِالسِّنِينَ[٧]، وَشِدَّةِ بِالْمُؤْنَةِ[٨]، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ فِيهِمْ، وَلَا مَنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلاَّ مُنِعُوا الْقَطْرَ، وَلَوْلا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ، إِلاَّ سَلَّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ، فَأَخَذُوا مَافِي أَيْدِيهِمْ، مَا لَمْ يُحْكَمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ، وَيَتَخَيّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ الله، إِلَاجَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ))[٩]. لفظ السيرافي[١٠].

قال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث عبيد الله بن سعيد، عن أبيه، عن مالك، لا أعلم

---

(١) لم يتبين لي، وقد يكون: علي بن محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي. مات سنة: (٣٤٠هـ). سمع من: أبيه. وروى عنه: ابن شاهين، والكتاني. وثقه الخطيب. انظر: تاريخ الإسلام (٧٣٨/٧) (رقم: ٣١٩).

(٢) عبيدالله بن سعيد بن كثير. المصري. أبو القاسم. مات سنة: (٢٧٣هـ) روى عن: أبيه، وغيره. روى عنه: الحسين بن إسحاق الأصبهاني، وعلي بن الحسن بن قديد، وغيرهما. قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات، ولا يجوز الاحتجاج به. انظر: تاريخ الإسلام (٥٧٣/٦) (رقم: ٢٧٣).

(٣) سعيد بن كثير بن عُفير الأنصاري، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(٤) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي. صاحب الموطأ.

(٥) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٣).

(٦) أي أعقل. انظر: النهاية لابن الأثير (٢١٧/٤).

(٧) أي المجاعة والقحط. انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٥١٩/١).

(٨) اسم لما يتحمله الإنسان من ثقل النفقة التي ينفقها على من يليه من أهله وولده. انظر: التعريفات للجرجاني (ص: ١٩٦).

(٩) رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم (٧٦٢٧) أوله، بنحوه. وبرقم (١٠٠٦٦) بنحوه.

(١٠) الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي النحوي القاضي، أبو سعيد. مات سنة: (٣٦٨هـ) حدث عن: أبي بكر بن زياد النيسابوري، ومحمد بن أبي الأزهر، وغيرهما. وروى عنه: علي بن أيوب القمي، ومحمد بن عبدالواحد بن رزمة، وغيرهما. كان إماماً كبير الشأن، تصدر لإقراء القراءات والنحو والفقه والفرائض ..، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، عارفاً بفقه أبي حنيفة، ... ومن تصانيفه "شرح كتاب سيبويه"، وكتاب "ألفات القطع والوصل"، وكان نحوي العراق. انظر: تاريخ الإسلام (٢٨٧/٨) (رقم: ٢٧٥).

حدث به عن سعيد بن عفير غير ابنه وهما ثقتان، وهو حديث صحيح غريب[١].

قلت: روي من حديث فروة بن قيس[٢]، عن عطاء بن أبي رباح. رواه ابن ماجه[٣]. وهو عندنا في جزء الزبير بن بكار[٤].

وروي من حديث العلاء بن عتبة[٥]، عن عطاء بن أبي رباح[٦]، وهو في ثلاثة مجالس أبي يعلى الموصلي[٧].

وفي حديث الحمصين[٨] لابن جوصا[٩].

وروي من حديث حفص بن غيلان أبي معيد[١٠]، عن عطاء[١١]، في الثالث من المصباح والداعي إلى الفلاح للفقيه نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي[١٢].

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من كتبه.

(٢) فروة بن قيس، حجازي، مجهول، من السابعة. ق. التقريب (رقم: ٥٣٨٧).

(٣) رواه ابن ماجه في سننه برقم (٤٢٥٩) أوله. وبرقم (٤٠١٩) من طريق: سليمان بن عبدالرحمن أبو أيوب، عن ابن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عنه. أخره، بنحوه.

(٤) الزبير بن بكار القرشي الأسدي الزبيري. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧٤).

(٥) العلاء بن عتبة اليَحْصَبي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٢).

(٦) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣١٣/١)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (١٠٠٦٥) أوله، بنحوه.

(٧) لم أقف عليها.

(٨) قد يكون المراد بهما: عمرو بن عثمان الحمصي. ومعاوية بن عمرو الحمصي.(شيوخه).

(٩) أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، مولى بني هاشم، ويقال: مولى محمد بن صالح، الكلابي الدمشقي. أبو الحسن. مات سنة: (٣٢٠هـ). سمع من: موسى بن عامر، ويونس بن عبدالأعلى، وغيرهما. روى عنه: ابن عدي، والطبراني، وغيرهما. حافظ الشام. صنف وتكلم على العلل والرجال. وثقه الطبراني. قال الذهبي: وهو ثقة، له غرائب كغيره من بنادرة الحديث، فما للضعف عليه مدخل، وقد روى عنه جماعة. انظر: تاريخ الإسلام (٣٦٣/٧) (رقم: ٤٤٧).

(١٠) حفص بن غيْلان، أبو معيد، شامي صدوق فقيه، رمي بالقدر، من الثامنة. س ق. التقريب (رقم: ١٤٣٢).

(١١) رواه البزار في مسنده برقم (٦١٧٥)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٤٦٧١) بنحوه. والطبراني في مسند الشاميين برقم (١٥٥٩)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٦٢٣)، أوله، بنحوه.

(١٢) نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي النابلسي الشافعي، أبو الفتح. مات سنة: (٤٩٠هـ). سمع من: عبدالرحمن بن الطبيز، وأبي علي الأهوازي، وغيرهما. روى عنه: حسان بن تميم الزيات، وعلي بن أحمد بن مقاتل، وغيرهما. شيخ الشافعية بالشام، وصاحب التصانيف. الفقيه. قال الذهبي: وكان إماما علامة في المذهب، زاهدا، قانتا، ورعا، كبير الشأن. ومن تصانيفه: كتاب "الحجة على تارك المحجة"، وكتاب "التهذيب في المذهب" وغيرهما. انظر: تاريخ الإسلام (٦٥٤/١٠) (رقم: ٣٧٢). ولم أقف على كتابه، ولعله مفقود.

ومن حديث هشام بن خالد بن الوليد[١] (...)[٢]، عن ابن عمر، في جزء إسحاق بن الفيض. كما يأتي[٣].

وفي سنة إحدى وثلاثين ومائة كان طاعون مروان بن محمد، وفي سنة سبع وثلاثين ومائة كان الطاعون ذكره في تاريخ الحمصين، وفي سنة خمس وأربعين ومائة وقع الطاعون ببلخ.

٨١٠- حديث: ((أَوَّلُ رَحْمَةٍ تُرْفَعُ مِنَ الأَرْضِ الطَّاعُونُ)). رواه ابن عدي في ترجمة علي بن عروة الدمشقي[٤].

قرأت في كتاب خواص الأحجار: "أن من تقلد[٥] من الياقوت، أو تختم[٦] بشيء منه، وكان في بلد قد وقع فيه الطاعون منع بقدرة الله"[٧].

قلت: هذا يحتاج إلى برهان، بل هو هذيان، والتعاليق منهي عنها وعلى الله التكلان.

٨١١- وقد روى عن علي مرفوعًا: "مَنْ تَخَتَّمَ بِالْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ لَمْ يَفْتَقِرْ". رواه ابن منجويه في كتاب الخواتيم بإسناد ضعيف[٨].

وروى معناه في الزمرد، عن ابن عباس مرفوعًا بإسناد لا يصح أيضًا. رواه ابن منجوية[٩].

وفي مجلس السلمي: "كَانَ لِعَلِيٍّ أَرْبَعَةُ خَوَاتِيمَ يَاقُوتٌ لِقَلْبِهِ"[١٠].

٨١٢- وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم[١١]، أنبأمحمود بن أحمد بن محمود[١]، أنبأ

---

(١) هشام بن خالد بن الوليد. روى عن: ابن عمر روى عنه: الهذيل بن بلال الفزارى. قال أبو حاتم: مجهول. انظر: الجرح والتعديل (٥٧/٩) (رقم: ٢٣٤)

(٢) لم تتضح، ولعلها لقبه. وأقرب قراءة لها: (الأيازن).

(٣) في الحديث رقم (٨١٢).

(٤) مكرر، تقدم تخريجه في الحديث رقم (٨٠٥).

(٥) القلادة: ما جعل في رقبة الإنسان والبدنة والكلب. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٨٩٢/٢).

(٦) تختم به: لبسه. انظر: المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة المرسي (١٥٦/٥)، ولسان العرب (١٦٤/١٢).

(٧) ذكره أبو يوسف يعقوب الكندي في خواص الجواهر (ل١٧) مخطوط، نقلاً عن أرسطو.

(٨) انظر: الخواتيم وما يتعلق بها لابن رجب الحنبلي (ص: ٥١) نقلاً عن: ابن منجويه.

(٩) انظر: الخواتيم وما يتعلق بها لابن رجب الحنبلي (ص:٥١) نقلاً عن: ابن منجويه.

(١٠) رواه أبو عبدالرحمن السلمي في مجلسه برقم (١٦) مخطوط.

(١١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري الحاج الصالحي، ابن الخباز. أبو عبدالله (٦٦٧-٧٥٦هـ). سمع من: ابن عبدالدائم، وابن الصيرفي، وغيرهما. سمع منه: البرزالي. وأسمعه أبوه كثيراً من الحديث. شيوخه أكثر من مئة وخمسين

أنبأ أحمد بن سلمان بن الأصفر[٢]، أنبأ أحمد بن علي بن عبدالواحد بن الأشقر[٣]، ثنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله[٤]، ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحربي[٥]، ثنا محمد بن القاسم بن هاشم السمسار[٦]، ثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب[٧]، ثنا الهذيل ابن بلال[٨]، عن هشام بن خالد بن الوليد، قال: قال عبدالله بن عمر كنت عاشر عشرة مع رسول الله ﷺ: فأقبل النبي ﷺ علينا بوجهه فقال: ((كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ بِكُمْ خِصَالٌ خَمْسٌ وأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: مَا ظَهَرَتْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يَفْعلُوا بها إِلَّا سَلَط اللهُ عَلَيْهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَدْوَاءُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِيمَنْ سَلَفْ، وَلَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا مُنِعُوا قَطْرَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَا نَقَصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ [٣٧٨/أ] إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ، وَلَا نَقَضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ، إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، حَتَّى يَنْزَع بَعْضُ مَا فِي أَيْدِيهم، وَلَا تَخَيَّرُوا فِي

---

شيخاً. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١٧١/٢) ومعجم شيوخ للسبكي (ص: ٣٦٩-٣٧٠).

(١) محمود بن أحمد بن محمود الأسدي، لم أقف له على ترجمة.

(٢) أحمد بن سليمان بن أبي بكر ابن الأصفر، الحريمي المستعمل. أبو العباس. مات سنة: (٦١٦هـ). سمع من: أحمد بن علي بن الأشقر، وسعيد بن البناء، وغيرهما. روى عنه: الدبيثي، والزكي البرزالي، وغيرهما. وحدث ببغداد، والموصل. قال ابن النجار: كتبتُ عنه، وكان شيخاً حسن الهيئة، متيقظاً نبيهاً. انظر: تاريخ الإسلام (٤٦٣/١٣) (رقم: ٣٤٣). و الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لأبي الفداء السُّوْدُوْنِي (٣٤٩/١).

(٣) أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلال، البغدادي، ابن الأشقر. أبو بكر. مات سنة: (٥٤٢هـ). سمع من: أبي الحسين ابن المهتدي بالله، وابن هزارمرد الصريفيني. وروى عنه: السمعاني، وأحمد بن الأصفر، وغيرهما. صالح، خير، صحيح السماع. انظر: السير (١٦٣/٢٠) (رقم: ٩٨).

(٤) محمد بن علي بن محمد ابن المهتدي بالله العباسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠٩).

(٥) علي بن عمر الحميري البغدادي الحربي. صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠٥).

(٦) محمد بن القاسم بن هاشم السمسار، أبو بكر. مات سنة: (٣٠٥هـ). حدث عن: محمد بن سليمان لوين، وبشر ابن الوليد، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الشافعي، وعلي بن عمر الحربي، وغيرهما. وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٦) (رقم: ١٤٨٦)، وتاريخ الإسلام (٩٦/٧) (رقم: ٢٥٣).

(٧) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي، لقبه لُوين، ثقة، من العاشرة. د س. التقريب (رقم: ٥٩٢٥).

(٨) الهذيل بن بلال الفزاري المدائني. أبو البهلول. مات ما بين سنتي: (١٦١-١٧٠هـ) روى عن: عطاء بن أبي رباح، وهشام بن خالد بن الوليد، وغيرهما. روى عنه: أبو داود، وأبو الوليد الطيالسيان، وغيرهما. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو داود: ضعيف الحديث. انظر: تاريخ بغداد (١١٨/١٦) (رقم: ٧٣٨١)، وتاريخ الإسلام (٥٣٢/٤) (رقم: ٤١٦).

كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ))[١]. رواه إسحاق بن الفيض[٢] في جزئه[٣] عن أحمد بن موسى[٤]، عن الهذيل.

٨١٣- ذكر شيخنا أبو العباس في كلامه في النبوات: "حديث عوف بن مالك[٥]: ((اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، وَفَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ، ثُمَّ مُوْتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ المالِ..)) الحديث الذي رواه البخاري[٦]. وقد رواه أحمد[٧]، من حديث أبي حية[٨]، عن عبدالله بن عمرو.

ورواه إسحاق[٩]، من حديث أبي حبان، عن عبدالله بن عمرو.

قال: ففتح بيت المقدس بعد موته في خلافة عمر بن الخطاب، ثم بعد ذلك وقع الطاعون العظيم بالشام طاعون عَمْوَاسَ في خلافة عمر أيضًا، ومات فيه معاذ بن جبل، وأبو عبيدة بن الجراح، وخلق كثير.

وكان ذلك أول طاعون وقع في الإسلام، وكان ما أخبر به، حيث أخذهم طاعون كقعاص الغنم، ثم استفاض المال في خلافة عثمان بن عفان حتى كان أحدهم يعطى مائة دينار فيسخطها، وكثر المال حتى كانت الفَرَسُ تشتري بوزنها، ثم وقعت الفتنة العامة التي لم يبق بيت

---

(١) قال البيهقي في شعب الإيمان (٢٣/٥): وروي في ذلك أيضا، عن هذيل، عن هشام بن خالد المازني، عن ابن عمر. ولم أقف عليه من هذا الطريق. ورواه البزرا في مسنده برقم (٦١٧٥) من طريق: محمد بن عثمان الدمشقي، عن الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن عطاء بن أبي رباح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣١٨،٣١٧): .. رواه البزار ورجاله ثقات.

(٢) إسحاق بن الفيض بن محمد الثقفي الأصبهاني. وثقه بعضهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٧).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم يتبين لي، وقد يكون: أحمد بن موسى بن أبي مريم، الخزاعي البصري اللؤلؤي المقرئ. أبو بكر، وقيل: أبو عبدالله. مات ما بين سنتي: (١٩١-٢٠٠هـ). سمع من: أبان بن تغلب، وعاصم الجحدري، وغيرهما. روى عنه: روح بن عبدالمؤمن، ومحمد بن المثنى، وغيرهما. قال أبو زرعة الرازي: صدوق قدري. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٦٣/٤) (رقم: ٢).

(٥) عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠٥).

(٦) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الجزية، باب ما يحذر من الغدر، (١٠١/٤) برقم (٣١٧٦).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٦٢٣) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (١٩٥/١١): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو جناب -واسمه يحيى بن أبي حية الكلبي- ضعيف.

(٨) حي أبو حية الكوفي، والد أبي جناب، مقبول، من الثالثة. ق. التقريب (رقم: ١٦٠٤).

(٩) لم أقف عليه في مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

من العرب إلا دخلته لما قتل عثمان، وأوقعت الفتنة بين الناس، واقتتلوا يوم الجمل ويوم صفين"[١].

قلت: حديث الموت الذي يأخذ الناس كقعاص الغنم، رواه الإمام أحمد[٢]، لشداد أبي عمار[٣]، عن معاذ بن جبل.

٨١٤- قال أبو الحسن بن جوصا الدمشقي الحافظ[٤]: حدثنا سليمان بن عبدالحميد[٥]، قال: حدثني حفص بن (فائد)[٦]، ثنا أبو اليمان[٧]، ثنا إسماعيل بن عياش[٨]،عن أبي رواحة يزيد بن أيهم[٩]، عن الهيثم بن مالك الطائي[١٠]، عن النعمان بن بشير[١١]، عن رسول الله ﷺ قال: ((أَلَا إِنَّ الْهَلَكَةَ كُلَّ الْهَلَكَةِ أَنْ يَعْمَلَ السَّوْءِ فِي زَمَانِ الْبَلَاءِ))[١٢].

٨١٥- حديث عمرة بنت قيس[١٣]، عن عائشة مرفوعًا: ((الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ، كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ)) رواه أحمد[١٤].

---

(١) انظر: الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح لابن تيمية (٦/٨٥-٨٧). ولم أقف عليه في المطبوع من النبوات.

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٩٩٢) بنحوه. قال شعيب الأرنؤوط - محقق مسنده - (٣٦/٣١٨): صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، النهاس بن قهم ضعيف، وشداد أبو عمار - وهو ابن عبدالله الأموي - لم يدرك معاذاً.

(٣) شداد بن عبدالله القرشي، الدمشقي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٣).

(٤) أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، الكلابي الدمشقي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠٩).

(٥) سليمان بن عبدالحميد بن رافع البهراني، أبو أيوب الحمصي، صدوق رمي بالنصب، وأفحش النسائي القول فيه، من الحادية عشرة. د. التقريب (رقم: ٢٥٨٤).

(٦) أقرب قراءة لها.

(٧) الحكم بن نافع البَهراني، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).

(٨) إسماعيل بن عياش العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣).

(٩) يزيد بن أيهم، يكنى أبا رواحة، مقبول، من الخامسة. بخ. التقريب (رقم: ٧٦٩٣).

(١٠) الهيثم بن مالك الطائي، أبو محمد الشامي الأعمى، ثقة، من الخامسة. بخ. التقريب (رقم: ٧٣٧٦).

(١١) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة. ع. التقريب (رقم: ٧١٥٢).

(١٢) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٧٢٤) من طريق: يزيد بن هارون، عن جرير، عن من سمع من النعمان. بنحوه.

(١٣) عمرة بنت قيس العدوية، عن عائشة، روى عنها: جعفر بن كيسان في صحيح ابن خزيمة. التقريب (رقم: ٨٦٤٧).

(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٤٥٢٧) و(٢٦١٨٣). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٤١/٧٤): حديث

٨١٦- حديث معاذة[١]، عن عائشة مرفوعًا: ((لَا تَفْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ" قِيلَ: فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: " غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ، الْمُقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيدِ، وَالْفَارُّ مِنْهَا كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ")) رواه أحمد[٢].

٨١٧- في السابع من حديث سفيان بن عيينة[٣]، عن جامع هو ابن أبي راشد[٤]، عن أبي وائل[٥]، عن عبدالله قال: ((إِذَا بُخِسَ الْمِكْيَالُ حُبِسَ الْقَطْرُ ، وَإِذَا كَثُرَ الزِّنَا وَقَعَ الطَّاعُونُ ، وَإِذَا كَثُرَ الْهَرْجُ كَثُرَ الْقَتْلُ))[٦].

٨١٨- قال إسحاق بن راهويه في المسند: أنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك[٧]، ثنا شعبة[٨]، أنبأنا أبو إسحاق[٩]، عن عاصم بن ضمرة[١٠]، عن علي قال: "دَعَا نَبِيُّ عَلَى أُمَتِهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتُحِبُ أَنْ أُسَلِطَ عَلَيْهِمْ الجُوعَ قَالَ: لَا، قِيلَ: أَفَتُحِبُ أَنْ تَلْقَى بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، قَالَ: لَا، قَالَ: فَيُسَلَطُ عَلَيْهِمُ الطَّاعُونُ دَقِيق، يُحرِّق الْقُلوبَ، وَيُقِلُ العَدَد"[١١].

٨١٩- وروى إسحاق بن راهويه بإسناده: عن قيس بن أبي حازم[١٢]، "مَرَ رَجُلٌ بِمَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، وَإِذَا إِمَامُهُمْ يَقْرَأُ بِقِرَاءَةٍ مُسَيلَمَةَ: وَالطَّاحِنَاتِ طَحْنًا، فَالْعَاجِنَاتِ عَجْنًا، فَالثَّارِدَاتِ ثَرْدًا، فَاللَّاقِمَاتِ لَقْمًا، فَتَعَقّبَ عبداللَّهِ، فَأَتَى بِهِمْ فَإِذَا هُمْ

---

جيد.

(١) معاذة بنت عبدالله العدوية، أم الصهباء البصرية، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٨٦٨٤).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٥١١٨) و(٢٦١٨٢)، وبرقم (٢٥٠١٨) أوله. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (٤٢/٥٣): إسناده جيد.

(٣) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٤) جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي، ثقة فاضل، من الخامسة. ع. التقريب ( رقم: ٨٨٧).

(٥) شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٨).

(٦) رواه الداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٣٢٥).

(٧) هشام بن عبدالملك الباهلي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٦).

(٨) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٩) عمرو بن عبدالله بن عبيد، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٢).

(١٠) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٣).

(١١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٤/٦٠٠) عن ابن راهويه. ولم أقف عليه في مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(١٢) قيس بن أبي حازم البجلي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨٥).

سَبْعُونَ يَقْرَؤُونَ عَلَى قِرَاءَةِ مُسَيلَمَةَ، فَقَالَ عبدالله[1]: مَا نَحْنُ بِمَجْزَرِي الشَّيْطَانِ[2] هَؤُلَاءِ، رَحِّلُوهُمْ إِلَى الشَّامِ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْنِيَهُمُ بِالطَّعْنِ والطَّاعُونِ "[3].

٨٢٠- ومما له تعلق بالطاعون ما ذكره المفسرون في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ﴾ [البقرة: ٢٤٣] وفي قوله: ﴿ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة: ٥٩] عن مجالد[4]، عن الشعبي[5]، قال: "الرِّجْزُ إِمَّا الطَّاعُونُ، وَإِمَّا الْبَرَدُ"[6].

٨٢١- وحكى ابن عُزير[7] في الطوفان أنه: الموت الذريع، أي الكثير[8].

٨٢٢- وفي تفسير سعيد بن منصور[9]: عن الحسن[10] في قوله: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾ [الإسراء: ٥٩] قال: "هو الْمَوْتُ الذَّرِيع"[11].

٨٢٣- وقال الفراء[12]: في قوله: ﴿ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴾ [الصافات: ٨٩]: "إِنِّي مَطْعُونٌ

---

(١) الصحابي: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(٢) قال محمد عوامة – محقق مصنف ابن أبي شيبة –: مجزري الشيطان: أي لا أقدمهم إلى القتل فيفرح الشيطان بموتهم على الكفر. (١٧/٤٣٧،٤٣٨).

(٣) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٢٧٤٣)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٨٩٥٦)، وعبدالرزاق الصنعاني في مصنفه برقم (١٨٧٠٨)، والشاشي في مسنده برقم (٧٤٦). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٦١): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

(٤) مُجالد بن سعيد الهَمْداني، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٣).

(٥) عامر بن شراحيل الشَعبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٦) رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/١٢٠) و(٥/١٥٩٧).

(٧) محمد بن عزير السجستاني العزيري. أبو بكر. بقي إلى حدود الثلاثين وثلاث مائة. الإمام، المفسر، مصنف (غريب القرآن)، كان رجلاً فاضلاً خيراً. رواه عنه: أبو عبدالله بن بطة، وعثمان بن أحمد بن سمعان، وغيرهما. انظر: السير (١٥/٢١٦) (رقم: ٨٠).

(٨) غريب القرآن للسجستاني (ص: ٣٢١).

(٩) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(١٠) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(١١) لم أقف عليه في التفسير و في السنن له، ولعله في الجزء المفقود –فقد انتهى التفسير إلى سورة الرعد–. ورواه أحمد ابن حنبل في الزهد برقم (١٥١٨) و(١٥٧٩).

(١٢) يحيى بن زياد بن عبدالله الأسدي، مولاهم الكوفي، نزيل بغداد، الفراء النحوي المشهور، صدوق، من التاسعة.

مِنَ الطَّاعُون"[١].

[٣٧٨/ب]

٨٢٤- روى شعبة[٢]، عن حصين[٣]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى[٤]، أن الجارود بن المعلى العبدي[٥] قال: " أَبُو بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ آخر: عُمَرُ خَيْرٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ حَتَّى شَغَرَ[٦] بِرِجْلِهِ؟ وَقَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَخْيَرَ النَّاسِ فِي كَذَا وَكَذَا - مَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْهِ حَدُّ الْمُفْتَرِي"[٧].

وهو في السابع من فضائل الصحابة لخيثمة[٨] ولهشيم[٩]، عن حصين[١٠].

قال شيخنا أحمد بن تيمية: بإسناد صحيح عن ابن أبي ليلى[١١].

قلت: رواه في فضائل الصحابة عن محمد بن جعفر[١٢]، عن شعبة.

٨٢٥- وفي فضائل الخلفاء الأربعة لابن زنجويه الأصبهاني[١٣] بإسناد فيه من لا أعرفه، عن الشعبي، قال: قال عمر بن الخطاب: "لَا أُوتِى بِأَحَدٍ قَدَّمَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ إِلَا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ"[١٤].

---

خت. التقريب (رقم: ٧٥٥٢).

(١) معاني القرآن للفراء (٣٨٨/٢).

(٢) شعبة بن الحجاج العتكي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٣) حصين بن عبدالرحمن السلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

(٤) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٥).

(٥) الجارود العبدي، اسمه بشر، واختلف في اسم أبيه، فقيل: المعلى أو العلاء، وقيل: عمرو، صحابي جليل. ت س. التقريب (رقم: ٨٨٣).

(٦) الشغر: الرفع. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٨٢/٢)، ولسان العرب (٤١٧/٤).

(٧) رواه ابن حزم الظاهري في المحلى بالآثار (٢٥١/١٢-٢٥٢)، وذكره الذهبي في الكبائر (ص: ١٥٠).

(٨) خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٠).

(٩) هُشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(١٠) فضائل الصحابة لخيثمة لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(١١) انظر: الصارم المسلول لابن تيمية (ص: ٥٨٥).

(١٢) محمد بن جعفر الهذلي البصري، ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(١٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه، المزكي. أبو الحسن. مات سنة: (٤٢٣هـ) روى عن: أبي بكر القباب، وله رحلة إلى العراق وفهم. انظر: تاريخ الإسلام (٣٨٧/٩) (رقم: ٩١).

(١٤) لم أقف عليه.

٨٢٦- وفي السابع من حديث سفيان بن عيينة[١]، عن مطرف بن طريف[٢]، عن الشعبي قال: كان عمر بن الخطاب: إذا بعث عاملاً كتب ماله، وقال: "مَنْ سَمَعْتُهُ يُفَضِلُنِي عَلَى أَبِي بَكْر ﷺ جَلّدْتُه أربعين جَلّدَةً"[٣].

٨٢٧- وروى حجاج بن دينار[٤]، عن أبي معشر[٥]، عن إبراهيم[٦]، عن علقمة[٧]، قال: سمعت عليًا يقول: "بَلَغَنِي أَنْ قَوْمًا يُفَضِلُونَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَر، مَنْ قَالَ شَيْئًا مِنْ هَذَا فَهُو مُفْتَرٍ، عَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرِي". رواه أبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء[٨].

٨٢٨- وعن أبي عُبيدة[٩]، عن الحكم بن جَحْل[١٠]، أن عليًّا قال: "لَا أُوتِي بِرَجُلٍ فَضَّلَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلَّا جَلَدْتُهُ حَدَّ الْمُفْتَرِي"[١١].

ذكره الذهبي في الكبائر[١٢]، وهو عندنا في فضائل الخلفاء الأربعة لأبي الحسن بن زنجوية، والرابع من فضائل الصحابة لخيثمة بن سليمان.

وقد أدخل الحكم بن جحل، بينه وبين علي، حجر العددي[١٣] في حديث آخر.

٨٢٩- وفي فضائل الصحابة لأسد بن موسى[١٤]، ثنا سفيان، عن مطرف، عن

---

(١) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(٢) مُطَرِّف بن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبدالرحمن، ثقة فاضل، من صغار السادسة. ع. التقريب (رقم: ٦٧٠٥).

(٣) ذكره ابن كثير في مسند الفاروق (٥٢٢/٢) من طريق: حنبل بن اسحاق، عن إبراهيم بن محمد، عن سفيان، عن مطرف، عن الشعبي. وقال: إسناده جيد.

(٤) حجاج بن دينار الواسطي، لا بأس به، وله ذكر في مقدمة مسلم، من السابعة. ٤. التقريب (رقم: ١١٢٥).

(٥) زياد بن كليب الحنظلي، أبو معشر الكوفي، ثقة، من السادسة. م د ت س. التقريب (رقم: ٢٠٩٦).

(٦) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٤).

(٧) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٤).

(٨) رواه أبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء الراشدين (ص: ١٤٠) برقم (١٦٩) بنحوه.

(٩) أمية بن الحكم بن حجل الأزدي. أبو عبيدة. روى عن: الحكم بن حجل. وروى عنه: ابنه مهجع. قال الذهبي: لا يعرف. انظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم (٥٩١/١) (رقم: ٢٤١٢)، وميزان الاعتدال (٢٧٥/١) (رقم: ١٠٢٨).

(١٠) الحكم بن جَحْل الأزدي البصري، ثقة، من السادسة. ت. التقريب (رقم: ١٤٤٠).

(١١) رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (٤٩) و(٣٨٧)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١٢١٩)، والبيهقي في الاعتقاد (ص: ٣٥٨) بنحوه.

(١٢) ذكره الذهبي في الكبائر (ص:١٥٠).

(١٣) حجر العدوي، قيل: هو حجية بن عدي، والا فمجهول، من الثالثة. ت· التقريب (رقم: ١١٤٦).

(١٤) أسد بن موسى الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٨).

الشعبي قال: قال عمر: "لَا أَسْمَعَنّ أَحَداً يُفَضِلُنِي عَلَى أَبِي بَكْر إِلّا جَلَدْتُهُ أَرْبَعِينَ جَلْدَة"[١].
[٣٧٩/أ]

٨٣٠- وفي الخامس من فضائل الصحابة لخيثمة، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد[٢]، عن أبيه[٣]، أقبل رجل يتخلص الناس حتى وقف على علي بن أبي طالب فقال: يا أمير المؤمنين ما بال المهاجرين والأنصار قدَّموا أبا بكر وأنت أوفى منه منقبة، وأقدم منه سلما، وأسبق سابقة، قال: إن كنت قرشيًا فأحسبك من عائذة[٤]، قال: نعم، قال: لولا أن المؤمن عائذ الله لقتلتك ولأخلص إليك روعة حصدًا، ويحك إن أبا بكر سبقني إلى أربع.." الحديث. وفيه: "ويحك إن الله ذم الناس كلهم ومدح أبا بكر، فقال: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ [التوبة: ٤٠][٥].

٨٣١- وروى خيثمة في الجزء السابع من فضائل الصحابة بإسناده عن زياد بن علاقة[٦] قال: رأى عمر بن الخطاب رجلًا يتصدق عام الرمادة[٧]، فقال الرجل: "إن هذا لخير هذه الأمة بعد نبيها:، قال: فجعل عمر يضرب الرجل بالدرة، ويقول: "كذب الآخر، لأبو بكر خير مني ومن أبي، ومنك ومن أبيك"[٨].

٨٣٢- وفي جزء أبي بكر الأدمي[٩]،

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهًا، من السابعة. خت م ٤. التقريب (رقم: ٣٨٦١).

(٣) عبدالله بن ذكوان القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨).

(٤) عائذة قريش. نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم. انظر: معجم الشعراء للمرزباني(ص: ٢٥٠)

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٢٩١)، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال(١٢/٥١٤) عن خيثمة.

(٦) زياد بن عِلاقة الثعلبي، ثقة رمي بالنصب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣٤).

(٧) لما صدر الناس عن الحج سنة ثماني عشرة، أصاب الناس جهد شديد، وأجدبت البلاد، وهلكت الماشية، وجاع الناس وهلكوا. سمي ذلك العام عام الرمادة، لأن الأرض كلها صارت سوداء فشبهت بالرماد، وكانت تسعة أشهر. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/٣١٠).

(٨) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/٣٤٠).

(٩) أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ المعروف بالحمزي. أبو بكر. مات سنة: (٣٢٧هـ). سمع من: الحسن ابن

عن شِباك[١] بلغ عليٌّ أن ابن السوداء ينتقص أبا بكر وعمر فدعا به، ودعا بالسيف أو قال: فهم بقتله، فكُلم فيه، فقال: "لا يُساكنني ببلد أنا فيه"، قال: فسيره إلى المدائن[٢].

[٣٧٩/ب]

٨٣٣- قال أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني[٣] في جزءه المشهور سماعنا حدثنا أبو أسامة[٤]، عن سفيان بن عيينة، عن خلف بن حوشب[٥]، عن سعيد بن عبدالرحمن ابن أبزى[٦]، قال: "قلت لأبي[٧]: ما تقول في رجل سب أبا بكر؟، قال: يقتل، قلت: سب عمر، قال: يقتل"[٨][٩].

رواه يعقوب بن شيبة[١٠] في الجزء التاسع من أخبار أبي بكر الصديق: عن أحمد بن

---

عرفة، والفضل بن سهل الأعرج. وروى عنه: الدارقطني، وابن شاهين. وحمل الناس عنه لضبطه وزهده وخيره، وكان صالحاً ثقة عالماً. انظر: تاريخ الإسلام (٥٢٩/٧) (رقم: ٣١٩). ولم أقف على جزئه.

(١) شِباك الضبي الكوفي الأعمى، ثقة، له ذكر في صحيح مسلم، وكان يدلس، من السادسة. د س ق. التقريب (رقم: ٢٧٣٤).

(٢) رواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٣٧٩).

(٣) محمد بن عاصم بن عبدالله الثقفي، مولاهم الأصبهاني،. أبو جعفر. مات سنة: (٢٦٢هـ). سمع: سفيان بن عيينة، وعبدة بن سليمان، وغيرهما. حدث عنه: أحمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن يحيى بن منده، وغيرهما. القدوة العابد الصادق الإمام، روي عن إبراهيم بن أورمة، قال: ما رأيت مثل محمد بن عاصم،... يعني: في التقوى والفضل. انظر: السير (٣٧٧/١٢) (رقم: ١٦١).

(٤) حماد بن أسامة القرشي، ثقة ثبت ربما دلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٣).

(٥) خلف بن حوشب الكوفي، ثقة، من السادسة. خت عس. التقريب (رقم: ١٧٢٨).

(٦) سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي، مولاهم الكوفي، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢٣٤٦).

(٧) عبدالرحمن بن أَبْزى الخزاعي مولاهم، صحابي صغير، وكان في عهد عمر رجلا، وكان على خراسان لعلي. ع. التقريب (رقم: ٣٧٩٤).

(٨) رواه أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (٣٥٤٩)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٣٧٩)، وابن راهويه في مسنده برقم (١٣٣٤)، وذكره أبو بكر الخلال في السنة برقم (٣٠٤)، بنحوه.

(٩) حرمة سب الصحابة -رضي الله تعالى عنهم- مما لا ينبغي أن يتنازع فيه اثنان. وأطلق غير واحد القول بكفر مرتكب ذلك لما فيه من إنكار ما قام الإجماع عليه قبل ظهور المخالف من فضلهم وشرفهم، ومصادمة المتواتر من الكتاب والسنة القائلين على أن لهم الزلفى من ربهم. ومن هنا كفر من كفر الرافضة. انظر: الأجوبة العراقية للألوسي (ص: ٤٨).

(١٠) يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي. صاحب (المسند الكبير).

يونس[١]، عن القداح[٢]، عن سفيان بن عيينة[٣].

٨٣٤- حدثنا عبدالله[٤]، ثنا أبو داود المباركي سليمان بن محمد[٥]، ثنا أبو شهاب[٦]، عن ابن أبي ليلى[٧]، عن عبدالكريم[٨]، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل[٩]، عن ابن عباس، عن علي قال: ((نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَمْرَاءِ[١٠]، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ[١١]))[١٢].

[٣٨٠/أ]

٨٣٥- عن أبي الطفيل[١٣]، عن علي قال: "تَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً شَرُّهَا فِرْقَةً يَنْتَحِلُونَ حُبَنا". سُئل عنه الدارقطني في العلل، فقال: يرويه محمد بن سوقة[١٤]،

---

(١) أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة. ع. التقريب (رقم: ٦٣).

(٢) سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، أصله من خراسان أو الكوفة، صدوق، يهم ورمي بالإرجاء، وكان فقيها، من كبار التاسعة. د س. التقريب (رقم: ٢٣١٥).

(٣) لم أقف من مسنده إلا على الجزء العاشر.

(٤) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ولد الامام، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

(٥) سليمان بن داود المباركي، ويقال: سليمان بن محمد وهو أقوى، أبو داود الواسطي، صدوق، من العاشرة. م س. التقريب (رقم: ٢٥٥٧).

(٦) عبد ربه بن نافع الكناني، صدوق يهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٩).

(٧) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، صدوق، سيء الحفظ جدا، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).

(٨) عبدالكريم بن أبي المخارق، أبو أمية المعلم البصري، نزيل مكة، واسم أبيه: قيس، وقيل: طارق، ضعيف، من السادسة، ... خ م ل ت س ق. التقريب (رقم: ٤١٥٦).

(٩) عبدالله بن الحارث الهاشمي، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٠).

(١٠) قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٩٨/٢): ويشبه أن يكون نهيه عن لبس الحمراء معناه النهي عن المعصفر.

(١١) كتب المصنف في الحاشية: نقل من المسند.

(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٢٩)، و(٩٣٩) بلفظه. قال شعيب الأرنؤوط -محقق مسنده- (١٩٨/٢): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعبدالكريم -وهو ابن أبي المخارق-، لكن الحديث يَصح مِن طريق أخرى.

(١٣) عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤٨).

(١٤) محمد بن سُوقة الغَنوي، أبو بكر الكوفي العابد، ثقة مرضي، من الخامسة. ع. التقريب (رقم: ٥٩٤٢).

واختلف عنه فرواه محمد بن عبيد الله الفَزَارِيّ[١]، وعبدالله بن بكير الغَنَوي[٢]، عن محمد بن سُوقة، عن أبي الطفيل، عن علي[٣].

وقال أبو معاوية الضرير[٤]: عن محمد بن سوقة، عن حبيب بن أبي ثابت[٥] مرسلاً عن علي[٦].

ورواه أبو نعيم[٧] بن يحيى السعيدي الكوفي[٨] -ثقة، له كتاب مصنف في القراءات، وله عن مسعر نسخة-، عن محمد بن سوقة، قال: قال علي ، ولم يذكر بينهما أحدًا[٩].

٨٣٦- قول عبدالله بن مصعب[١٠] -والد مصعب بن عبدالله الزبيري-، قَالَ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ[١١]: "يَا أَبَا بَكْرٍ مَا تَقُولُ فِي الَّذِينَ يَشْتُمُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، فَقُلْتُ: زَنَادِقَةٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَاعَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ هَذَا غَيْرَكَ، فَكَيْفَ ذَلِكَ؟، قُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ أرادوا

---

(١) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزَمي الفزاري، أبو عبدالرحمن الكوفي، متروك، من السادسة. ت ق. التقريب (رقم: ٦١٠٨).

(٢) عبدالله بن بكير الغنوي الكوفي. روى عن: محمد بن سوقة، وحكيم بن جبير. روى عنه: أبو نعيم. قال أبو حاتم: كان من عتق الشيعة. وقال الساجي: من أهل الصدق، وليس بقوي. وذكر له ابن عدي مناكير. انظر: ميزان الاعتدال (٣٩٩/٢) (رقم: ٤٢٣٣)، والثقات (٣٣٥/٨) (رقم: ١٣٧٤٢).

(٣) رواه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٨/٥) من طريق: عبدالله بن بكير، به. وقال: "ورواه ابن سلمة الحراني عن محمد ابن عبدالله الفزاري، عن محمد بن سوقة، نحوه".

(٤) محمد بن خازم الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٥) حبيب بن أبي ثابت قيس، الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠٦).

(٦) رواه الأجري في الشريعة برقم (١٨٦٠) و(٢٠١١).

(٧) ذكر الدارقطني في العلل اسمه: (نعيم).

(٨) نعيم بن يحيى السعيدي، الكوفي. يروي عن: الأعمش، روى عنه: أحمد بن عبدالله بن يونس. قال الدارقطني: ثقة. انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٦٨٤/٢) (رقم:٣٧٠١)، والثقات (٥٣٧/٧) (رقم: ١١٣٤٨).

(٩) انظر: العلل للدارقطني (١٨٨/٤). وقوله: (واختلف عنه فرواه محمد بن عبيد الله الفزاري، وعبدالله بن بكير الغنوي، عن محمد بن سوقة، عن أبي الطفيل، عن علي.) لم أقف عليها في المطبوع منه.

(١٠) عبدالله بن مصعب بن ثابت الأسدي الزبيري. أبو بكر. مات سنة: (١٨٤هـ) روى عن: موسى بن عقبة، وهشام ابن عروة، وغيرهما. وروى عنه: ابنه مصعب، وهشام بن يوسف، وغيرهما. الأمير الكبير، كان فصيحا، مفوها، وافر الجلالة، محمود الولاية، كان يحبه المهدي، ويحترمه. جمع له الرشيد مع اليمن إمرة المدينة. وقد لينه: ابن معين. انظر: السير (٥١٧/٨) (رقم:١٧٣).

(١١) أي: المهدي بالله محمد بن عبدالله ثالث خلفاء الدولة العباسية.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَجِدُوا أَحَدًا مِنَ الأُمَّةِ يُتَابِعُهُمْ عَلَى ذَلِكَ فِيهِ، فَشَتَمُوا أصحابه، مَا أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَصْحَبَ صَحَابَةَ السُّوءِ، فَكَأَنَّهُمْ قَالُوا: رَسُولُ اللَّهِ صَحِبَ صَحَابَةَ السُّوءِ، فَقَالَ لِي: مَا أَرَى الأَمْرَ إِلا كَمَا قُلْتَ". في جزء الحسن بن رشيق[1].

[ب/٣٨٠]

٨٣٧- حديث سليم بن عامر[2]، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: ((بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ[3]، فَأَتَيَا بِي جَبَلًا.. الحديث. وفيه: فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ مُشَقَّقَةٍ أَشْدَاقُهُمْ[4] تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدُّ شَيْءً انْتِفَاخًا، وَأَنْتَنَهُ رِيحًا، وَأَسْوَأَهُ مَنْظَرًا، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ، قِيلَ: الزَّانُونَ وَالزَّوَانِي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا بِنِسَاءٍ تَنْهَشُ ثَدْيَهُنَّ الْحَيَّاتُ، قُلْتُ: مَا بَالُ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: هَؤُلَاءِ اللَّاتِي يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ)) الحديث. رواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه[5].

٨٣٨- حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري[6]، عن أبي هريرة مرفوعًا: ((رُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ، وَرُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ))[7]. في الثالث من معجم

---

(١) الحسن بن رشيق العسكري المصري. أبو محمد (٢٨٣-٣٧٠هـ) سمع من: أحمد بن حماد زغبة، وأبي عبدالرحمن النسائي فأكثر، وغيرهما. حدث عنه: الدارقطني، ويحيى بن علي الطحان، وغيرهما. الإمام، المحدث، الصادق، مسند مصر ومحدثها في زمانه. قال يحيى بن الطحان: روى عن خلق لا أستطيع ذكرهم، ما رأيت عالما أكثر حديثا منه. انظر: السير (٢٨٠/١٦) (رقم: ١٩٧). ورواه الحسن بن رشيق العسكري في جزئه برقم (٩٧).

(٢) سليم بن عامر الكلاعي، الحمصي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤٠).

(٣) الضبع بسكون الباء: وسط العضد. وقيل هو ما تحت الإبط. انظر: النهاية لابن الأثير (٧٣/٣).

(٤) الأشداق جوانب الفم. انظر: النهاية لابن الأثير (٤٥٣/٢).

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٤٩١). ورواه ابن خزيمة في صحيحه برقم (١٩٨٦)، والنسائي في سننه الكبرى برقم (٣٢٧٣)، والخرائطي في اعتلال القلوب برقم (١٦٥)، وفي مساوئ الأخلاق برقم (٤٥٨)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٧٦٦٧)، وفي مسند الشاميين برقم (٥٧٧)، والحاكم في المستدرك برقم (١٥٦٨) و(٢٨٣٧)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر برقم (٩٨)، وفي السنن الكبرى برقم (٨٠٠٦)، وفي فضائل الأوقات برقم (١٤٠) بنحوه. وقال الحاكم في المستدرك (٥٩٥/١): هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وذكره الألباني في الصحيحة (٧/ ١٦٦٩).

(٦) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، ، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠١).

(٧) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٨٥٦). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٥٦/١).

الحداد[١]، رواه النسائي مرفوعًا وموقوفًا[٢]. وابن ماجه[٣].

٨٣٩- في صحيح أبي حاتم ابن حبان: أنا أبو يعلى، ثنا بشر بن الوليد[٤]، ثنا شريك[٥]، عن سماك[٦]، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود[٧]، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: ((مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الرِّبَا وَالزِّنَى، إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ اللَّهِ جَلَّا وَعَلَا))[٨].

٨٤٠- حديث شداد بن أوس[٩]: ((مَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ))[١٠][١١]. في الثالث من معجم الحداد[١٢].

٨٤١- حديث أبي العالية[١٣]، عن أبي بن كعب مرفوعًا: ((بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالنَّصْرِ وَالسَّنَاءِ[١٤] وَالتَّمْكِينِ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نصيب))[١][٢].

---

(١) لم أقف عليه في معجم مشايخه -مخطوط-.

(٢) رواه النسائي في سننه الكبرى برقم (٣٢٣٦) و(٣٢٣٧) مرفوعاً، وبرقم (٣٢٣٨) و(٣٣١٩) موقوفاً.

(٣) رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٦٩٠) بنحوه.

(٤) بشر بن الوليد بن خالد الكندي، الحنفي. أبو الوليد (١٥٠-٢٣٨هـ). سمع من: مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وغيرهما. حدث عنه: أبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهما. الإمام، المحدث، الصادق، قاضي العراق، وكان حسن المذهب، واسع الفقه، كثير العلم، صاحب حديث، وديانة، وتعبد. قال أبو عبدالرحمن السلمي: سألت أبا الحسن الدارقطني، عن بشر بن الوليد، فقال: ثقة. انظر: السير (٦٧٣/١٠) (رقم: ٢٤٩).

(٥) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق، يخطئ كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

(٦) سِماك بن حرب الذهلي البكري الكوفي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣٢).

(٧) عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨١).

(٨) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٤١٠)، وأحمد في مسنده برقم (٣٨٠٩). وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٤١٦/٦): حسن لغيره.

(٩) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو يعلي، صحابي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١١).

(١٠) رواه أحمد في مسنده برقم (١٧١٤٠) مُطولاً. والبزار في مسنده برقم (٣٤٨٢)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (٧١٣٩)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٦٤٢٧)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٢٥٥٦) من طريق: عبدالحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عنه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢١): وفيه شهر بن حوشب، وضعفه أحمد وغيره، وضعفه غير واحد، وبقية رجاله ثقات.

(١١) قال البزار في مسنده (٤٠٨/٨): "من صلى يرائي فقد أشرك، ومن صام يرائي فقد أشرك"، يقول: الصلاة لله فإذا، رأيا بها غيره فقد أشرك في عمله الذي هو لله غيره، وهكذا الصوم إنما هو لله فإذا رأيا به إنسانا فكأنه جعل العمل لله وللإنسان لا الشرك بالله.

(١٢) لم أقف عليه في معجم مشايخه -مخطوط-.

(١٣) رُفيع بن مهران، الرياحي، ثقة، كثير الإرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥٣).

(١٤) قوله: "بالسَّناء"، أي: بارتفاع المَنْزِلة والقَدْر عند الله تعالى، من سَنَى يَسْنَى سناءً، أي: ارتفع. انظر: النهاية لابن

نصيب))[1][2]. رواه أبو حاتم ابن حبان[3].

٨٤٢- حديث أبي عتبة الحمصي[4]: ((مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا تَطْعَمَهُ النَّارُ، مَا لَمْ يَأْكُلْ بِهِ، مَا لَمْ يُرَائِي بِهِ، مَا لَمْ يَدَعْهُ إِلَى غَيْرِه))[5]. في الثالث من معجم أبي علي الحداد[6].

٨٤٣- قال سعيد بن منصور: حدثنا حُجر بن الحارث الغساني[7] -من أهل الرملة-، عن عبدالله بن عوف الطائي[8] وكان عاملًا لعمر بن عبدالعزيز على الرملة، أنه شهد عبدالملك ابن مروان قال لبشير بن عقربة الجهني[9] -يوم قتل عمرو بن سعيد-: يا أبا اليمان إني قد احتجت اليوم إلى كلامك فتكلم، فقال: سمعت من رسول الله ﷺ يقول: ((مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِيَاءً وَسُمْعَةً، وَقَّفَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ))[10].

---

الأثير (٢/٤١٤).

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٢٢٠) و(٢١٢٢١) و(٢١٢٢٢) و(٢١٢٢٣) و(٢١٢٢٤). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٠): رجال أحمد رجال الصحيح. وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (١/ ٤١٥): حسن صحيح.

(٢) سائر الأعمال صلاحها وفسادها بحسب النية الباعثة عليها، وقد ورد الوعيد على العمل لغير الله عموماً.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٠٥).

(٤) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُبيدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٤).

(٥) رواه الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٤١٤).

(٦) لم أقف عليه في معجم مشايخه -مخطوط-.

(٧) حجر بن الحارث الغساني الرملي. أبو خلف. روى عن: عبدالله بن عوف، روى عنه: سعيد بن منصور، ومحمد ابن المبارك الصوري، وغيرهما. انظر: الثقات (٨/٢١٢) (رقم: ١٣٠٥٣)، والجرح والتعديل (٣/٢٦٧) (رقم:١١٩٣).

(٨) عبدالله بن عوف الكناني الشامي. أبو القاسم. مات ما بين سنتي: (١٠١-١١٠هـ) روى عن: بشير بن عقربة، وكعب الأحبار، وغيرهما. وروى عنه: الزهري، وحجر بن الحارث، وغيرهما. رأى عثمان رضي الله عنه، وقد ولي خراج فلسطين لعمر بن عبدالعزيز. انظر: تاريخ الإسلام (٣/٨٠) (رقم: ١٢١).

(٩) بشير بن عقربة الجهني ويقال الكناني، وقيل: اسمه بشر. أبو اليمان. ويعرف بالفلسطيني له صحبة، ولأبيه عقربة صحبة، قتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/١٧٥) (رقم: ٢٠٣)، وأسد الغابة (١/٤٠١) (رقم: ٤٦٥).

(١٠) رواه سعيد بن منصور في التفسير من سننه (١/٢١٧)، وأحمد في مسنده برقم (١٦٠٧٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٩١): ورجاله موثقون. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٢٥/٤٧٥): إسناده حسن.

قول الله: ﴿تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ [التحريم: ٢] أي الكفارة. ذكره ابن قتيبة[١].

٨٤٤- قال أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي[٢]: حدثنا محمد بن إسحاق يعني الصاغاني[٣]، ثنا الحسن بن موسى الأشيب[٤]، ثنا أيوب بن عتبة،[٥] عن طيسلة[٦]، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: ((الْكَبَائِرُ سَبْعٌ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالزِّنَا، وَالسِّحْرُ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ))[٧].

قال: وقد رواه يحيى بن أبي كثير[٨]، وزياد بن مخراق[٩]، عن طيسلة، عن ابن عمر موقوفًا. قال: وطيسلة هو طيسلة بن علي ومياس لقب له[١٠].

قال محمد بن نصر المروزي: وقالت طائفة أخرى: لا بل كل نفع حرام مما قد نهى عنه النبي ﷺ فهو مستحق لاسم الربا. قال: فأما من زعم أنه لا ربا إلا في الأشياء الستة التي سماها النبي ﷺ فقط. فإن هذا قول خلاف ما جاءت به الأخبار عن السلف، وخلاف ما أجمع عليه أهل الفتوى من علماء أهل الأمصار، ولا يعلم أحداً من السلف ذهب إليه، وروايتهم عن

---

(١) غريب القرآن لابن قتيبة (ص: ٤٧٢).

(٢) أحمد بن هارون بن روح البرديجي، البرذعي. أبو بكر. مات سنة: (٣٠١هـ) حدث عن: أبي سعيد الأشج، وبحر بن نصر الخولاني، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو أحمد بن عدي، وغيرهما. الإمام، الحافظ، الحجة، جمع وصنف، وبرع في علم الأثر. قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عن أبي بكر البرديجي، فقال: ثقة، مأمون، جبل. وقال الخطيب: كان ثقة فاضلاً فهماً، حافظاً. انظر: السير (١٤/١٢٢، ١٢٣) (رقم: ٦٦)

(٣) محمد بن إسحاق الصَغاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٤) الحسن بن موسى الأشيب، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

(٥) أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى، القاضي من بني قيس بن ثعلبة، ضعيف، من السادسة. ق. التقريب (رقم: ٦١٩).

(٦) طَيْسَلة بن علي البهدلي اليمامي، مقبول، من الثالثة، قال البرديجي: هو ابن مياس وهو لقب علي. بخ ل. التقريب (رقم: ٣٠٥٠).

(٧) رواه الخطيب البغدادي في الكفاية (ص: ١٠٤).

(٨) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٠).

(٩) زياد بن مِخْراق المزني، مولاهم أبو الحارث البصري، ثقة، من الخامسة. بخ د. التقريب (رقم: ٢٠٩٨).

(١٠) رواه البرديجي في من روى عن النبي من الصحابة في الكبائر برقم (٩). قال محمد بن تركي التركي- المحقق -: إسناده ضعيف. وقد اختلف على طيسلة، وأيوب بن عتبة في هذا الحديث: فرواه أكثر من ثقة، عن أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ طَيْسَلَةَ، عَنِ ابْنِ عمر، مرفوعاً.... وقال الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث طيسلة،.... فالراجح أنه موقوف على ابن عمر، ولم يثبت مرفوعاً، والله أعلم.

طاوس أنه قال ذلك لا تصح، بل الصحيح عن طاوس خلاف ذلك[١].

٨٤٥- وقال عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي -وهو عندنا في الثاني من الكنجروذيات السكرية-[٢]: حدثنا علي بن الجعد[٣]، ثنا أيوب بن عتبة، ثنا طيسلة، قال: سألت ابن عمر عشية عرفة عن الكبائر، فقال: سمعت رسول الله عليه وسلم يقول: ((هُنَّ سَبْعٌ، قلت: وَمَا هُنَّ؟، قال: "الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ[٤]". قُلْتُ: قَبْلَ الدَّمِ؟ قَالَ: "نَعَمْ، وَرَغْمًا، [٣٨١/أ] وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَالسِّحْرُ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْإِلْحَادُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا"))[٥] هكذا عددها. رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[٦] ولم يذكر السحر، والإلحاد بالبيت، لحسين ابن محمد المروزي[٧]، عن أيوب بن عتبة.

أيوب بن عتبة فيه ضعف. وقد (كتبناه عمن حديثه)[٨] موقوفًا في أحاديث الوعد، وهو في الأول من حديث عبدالله بن هاشم الطوسي[٩].

٨٤٦- وفي الصحيحين، وسنن أبي داود، والنسائي، وصحيح أبي حاتم ابن حبان:

---

(١) السنة للمروزي (ص: ٦١).

(٢) كتبها المصنف في الهامش، وهي نسبة إلى علي بن موسى النيسابوري، السكري، الفقيه. أبو سعد (٤٠٩-٤٦٥هـ). سمع من: جده عبدالله بن عمر السكري، ومحمد بن أبي إسحاق المزكي، وغيرهما. روى عنه: يوسف بن أيوب الهمذاني الزاهد، وإسماعيل بن أحمد المؤذن، وغيرهما. الإمام، المحدث، الحافظ، مفيد الجماعة، وكان يفهم هذا الشأن، وينتقي على الشيوخ. انظر: السير (٤٢٣/١٨) (رقم: ٢١٣).

(٣) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠).

(٤) قذف المحصنة أي سبها. انظر: لسان العرب (٢٧٧/٩).

(٥) رواه ابن الجعد في مسنده برقم (٣٣٠٣). ورواه البيهقي في سننه الكبرى برقم (٦٧٢٤)، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص: ١٠٤) ولم يذكرا إلا سبع. قال ابن حجر عن أيوب بن عتبة في التلخيص الحبير (ص:٢٣٧): وهو ضعيف ، وقد اختلف عليه فيه. وقال الألباني في إرواء الغليل (٣/ ١٥٦): وضعف عتبة من قبل حفظه ، لا من أجل تهمة في نفسه ، فحديثه حسن في الشواهد ، وبقية رجاله ثقات كلهم غير طيسلة بن على وقد ذكره ابن حبان في "الثقات" (٩٩/١) وروى عنه جماعة ، فالحديث حسن.

(٦) رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق برقم (٢٣٧) و(٧٠٢) بنحوه.

(٧) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، المرّوذي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨٤).

(٨) أقرب قراءة لها.

(٩) عبدالله بن هاشم العبدي، الطوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥). ولم أقف عليه في الجزء الموجود من حديثه -مخطوط-.

لسالم أبي الغيث[١]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: (("اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الموبِقَاتِ"، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: "الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَأَكْلُ مَالِ اليَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ المحْصَنَاتِ الغَافِلاَتِ المؤْمِنَاتِ"))[٢][٣].

هو في الأول من منتقى صحيح أبي عوانة[٤]، وما هو في مسند أحمد.

قال أبو محمد بن حزم: وليس في هذا الحديث أنه لا موبقات إلا ما ذكر فيه، ولا فيه ما يمنع من وجود موبقات أخر إن جاء بذلك نص آخر[٥]. وذكر أبو محمد بن حزم: أن كل ما يوعد الله عليه بالنار فهو من الكبائر[٦].

٨٤٧- عن عبيد بن عمير[٧]، عن أبيه[٨]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: (("أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ مَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُعْطِي زَكَاةَ مَالِهِ يَحْتَسِبُهَا، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا" ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكَبَائِرُ؟ فَقَالَ: "هُنَّ تِسْعٌ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ لَمْ يَعْمَلْ هَؤُلَاءِ الْكَبَائِرَ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ فِي دَارٍ أَبْوَابُهَا

---

(١) سالم أبو الغيث المدني، مولى ابن مطيع، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٢١٩٠).

(٢) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا ... ﴾ [النساء: ١٠]، (١٠/٤)، برقم (٢٧٦٦) و(٥٧٦٤) و(٦٨٥٧). ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، (٩٢/١)، برقم (٨٩/١٤٥). وأبو داود في سننه برقم (٢٨٧٤)، والنسائي في سننه برقم (٣٦٧١)، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٥٦١).

(٣) قوله: (اجتنبوا السبع) أي: أبعدوا، وهو أبلغ من: لا تفعلوا، لأن نهي القربان أبلغ من نهي المباشرة. قوله: (السبع الموبقات) أي: المهلكات: وسميت الكبائر موبقات، لأنها تهلك فاعلها في الدنيا بما يترتب عليها من العقوبات، وفي الآخرة من العذاب. انظر: تيسير العزيز الحميد لسليمان بن عبدالوهاب (ص: ٣٢٨).

(٤) رواه أبو عوانة في مستخرجه برقم (١٤٨) و(١٤٩).

(٥) انظر: رسائل ابن حزم (١٤٥/٣).

(٦) رسائل ابن حزم (١٤٦/٣).

(٧) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة مجمع على ثقته. ع. التقريب (رقم: ٤٣٨٥).

(٨) عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الكناني الليثي الجندعي، سكن مكة، روى عنه: ابنه عبيد. انظر: الإصابة (٤/ ٦٠١) (رقم: ٦٠٦٥)، وأسد الغابة (٢٨٤/٤) (رقم: ٤٠٨٥).

مَصَارِيعُ[١] مِنْ ذَهَبٍ"))[٢]. قال الذهبي سنده صحيح[٣].

قلت: قال البخاري: فيه نظر[٤].

ورواه أبو داود[٥]، والنسائي[٦]، والعقيلي[٧] في ترجمة عبدالحميد بن سنان[٨].

قال العقيلي: وفي الكبائر أحاديث من غير هذا الوجه صالحة الأسانيد [٩].

وفي تفسير ابن أبي حاتم تراجم في ذكر الكبائر[١٠].

٨٤٨- وروى العقيلي في ترجمة معان أبي صالح البصري[١١]: حدثنا مرفوعًا عن أبي هريرة: ((كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ كَبِيرَةٌ، حَتَّى لِعْبِ الصِّبْيَانُ بِالْقِمَارِ)). وذكر أن هذا يروى عن ابن عباس موقوفًا[١٢].

قلت: هو في الحادي عشر من حديث ابن البختري[١٣].

٨٤٩- حديث عبدالله بن خُبيب[١٤]،

---

(١) مِصْراع الباب: أحد جُزْأيه؛ دَرْفَة، وهما مصراعان أحدهما إلى اليمين والآخر إلى اليسار. انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة (٢/١٢٩٠).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك برقم (١٩٧) و(٧٦٦٦)، والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٠١)، وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الأثار برقم (٨٩٨)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (١٩١٣)، وابن بشران في الجزء الأول من أماليه برقم (٨)، والبيهقي في سننه الكبرى برقم (٦٧٢٣) و(٢٠٧٥٢) بنحوه. وقال الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٨٨): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣) تلخيص المستدرك للذهبي(٤/٦٥).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٤٥).

(٥) رواه أبو داود في سننه برقم (٢٨٧٥).

(٦) رواه النسائي في سننه برقم (٤٠١٢).

(٧) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/٤٥) برقم (١٠٠٢) بنحوه.

(٨) عبدالحميد بن سنان، مكي، مقبول، من السادسة. د س. التقريب (رقم: ٣٧٦٥).

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/٤٥).

(١٠) رواه ابن أبي حاتم في تقسيره برقم (٥٢٠٠) و(٥٢٠٣).

(١١) معان أبو صالح، بصرى، روى عن أبي حرة وغيره، حديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه، وهو يُحدث عن الثقات بمناكير. انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/٢٥٧) (رقم: ١٨٥٥).

(١٢) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/٢٥٧).

(١٣) رواه ابن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٦٣٣) أوله، بنحوه.

(١٤) عبدالله بن خُبيب الجهني، حليف الأنصار، مدني، له صحبة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٣٢٩٢).

عن عمه[١] رفعه: ((لا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمَنِ اتَّقَى، وَالتَّقْوَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النِّعَمِ))[٢]. رواه إسحاق بن راهويه[٣].

٨٥٠- حديث: ((إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ))[٤]. رواه النسائي لعبدالله بن بريدة[٥]، عن أبيه[٦]. وهو في الأول من فوائد أبي سعد الإسماعيلي[٧]، والأول من النوادر لإسماعيل القاضي[٨]، والأول من الكنجروذيات السكريه.

٨٥١- حديث عقبة بن مسلم[٩]، عن عقبة بن عامر[١٠] رفعه: ((إِذَا رَأَيْتَ اللهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَعَاصِيهِ مَا يُحِبُّ، فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ " ثُمَّ تَلَا: ﴿ **فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ..** ﴾ [الأنعام: ٤٤] الآية))[١١]. رواه أحمد[١٢]،

---

(١) عبيد بن معاذ، صحابي، يقال: هو عم عبدالله بن خبيب. ق. التقريب (رقم: ٤٣٩١).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٣١٥٨) و(٢٣٢٢٨)، وابن ماجه في سننه برقم (٢١٤١) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٢٠٦/٢).

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(٤) رواه النسائي في سننه برقم (٣٢٢٥)، وأحمد في مسنده برقم (٢٢٩٩٠) و(٢٣٠٥٩). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير (٣٢٢/١): حسن.

(٥) عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٦) بُريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي، صحابي، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٩).

(٧) إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني، الإسماعيلي. أبو سعد (٣٣٣-٣٩٦هـ) حدث عن: أبيه، وأبي العباس الأصم النيسابوري، وغيرهما. حدث عنه: محمد بن أحمد بن شعيب الروياني، وأبو محمد الخلال، وغيرهما. وكان ثقةً فاضلاً، فقيهاً على مذهب الشافعي. قال حمزة السهمي: كان أبو سعد إمام زمانه، مقدما في الفقه وأصوله والعربية والكتابة والشروط والكلام، صنف في أصول الفقه كتابا كبيرا... انظر: تاريخ بغداد (٣١١/٧) (رقم: ٣٣٠٧)، والسير (٨٨/١٧) (رقم: ٥٣). ولم أقف على فوائده.

(٨) إسماعيل بن إسحاق الأزدي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠). ولم أقف عل كتابه: "النوادر والأخبار".

(٩) عقبة بن مسلم التُجِيْبي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٥).

(١٠) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١١).

(١١) قد يفتح الله سبحانه أنواع النعم والخيرات على عباده استدراجاً لهم، إذا تركوا ما أمروا به، ووقعوا فيما نهوا عنه، وفسر بعض السلف هذا بأنه من مكر الله سبحانه بعباده، فكلما أحدثوا ذنباص أحدث لهم نعمة. ولا شك أن الأمن من مكر الله؛ ينافي كمال التوحيد الواجب، كما أن القنوط من رحمته منفياً له كذلك، وقد ينافيان أصله إذا استحكما. قال بعض أهل العلم: أنهما كجناحي الطائر إذا اختل أحدهما عن الآخر سقط الطائر. انظر: التوضيح الرشيد في شرح التوحيد لخلدون الحقوي (ص: ٢٩٨) بتصرف.

(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٧٣١١). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٥٨/١).

وهو في مشيخة ابن الأبنوسي[١].

٨٥٢- حديث المقدام[٢]: ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرُ وَأَبْيَضُ لَمْ يَتْهَنْ بِالْعَيْشِ))[٣]. في الأول من المعجم الصغير للطبراني[٤]، وفي عشرة مجالس أبي محمد الخلال[٥].

٨٥٣- حديث أُبَيٍّ[٦]: ((هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ[٧] وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَلَا آسَى عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا))[٨]. في انتخاب الطبراني على ابن فارس[٩]. أهل العقدة: أهل الولايات.

٨٥٤- حديث عبدالله[١٠]: ((نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ))[١١]. رواه إسحاق بن راهويه[١٢].

قيل: التبقر: هو التوسع[١٣].

---

(١) رواه الأبنوسي في مشيخته برقم (٢١١).

(٢) المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي، صحابي مشهور، نزل الشام. خ ٤. التقريب (رقم: ٦٨٧١).

(٣) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٢٢٦٩)، وفي معجمه الكبير برقم (٦٥٩)، وفي مسند الشاميين رقم (١٤٦١)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٦/١٠٢-١٠٣). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٦٥): ومدار طرقه كلها على أبي بكر بن أبي مريم، وقد اختلط.

(٤) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٧).

(٥) رواه الحسن الخلال في المجالس العشرة الأمالي برقم (٨٩) بنحوه.

(٦) الصحابي: أُبَيّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه.

(٧) قال الحسن: أهل العقدة هم الأمراء، وإنما قيل لهم أهل العقدة لأن الناس قد عقدوا لهم البيعة، وأعطوهم الصفقة، ومعنى العقدة البيعة المعقودة لهم. انظر: غريب الحديث للخطابي (٢/٣١٨).

(٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٢١٢٦٤)، وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٥٥٧)، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٧٣)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٣١٥)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢١٨١)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٢٠٧)، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٥٢) و(٣/١١٠) والضياء في المختارة برقم (١٢٥٧) بنحوه، مُطولاً. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٣٥/١٨٧): إسناده صحيح.

(٩) لم أقف عليه.

(١٠) الصحابي: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (٤١٨١) و(٤١٨٤). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥١): وفيها رجل لم يسم. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٧/٢٤٠): هذا الحديث له إسنادان، وكلاهما ضعيف، عِلتهما الاضطراب والجهالة.

(١٢) لم أقف عليه في المطبوع من مسنده، ولعله في الجزء المفقود منه.

(١٣) انظر: النهاية لابن الأثير (١/١٤٤).

٨٥٥- قول عمار: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ[١]، لَعَرَفْتُ أَنَّ مُصْلِحِينَا عَلَى الْحَقِّ، وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ". رواه أحمد[٢].

[٣٨١/ب]

٨٥٦- أخبرنا جدي[٣]، أنبأنا يوسف بن محفوظ[٤]، أنبأ ذاكر[٥]، أنا أبو علي البَاقَرْحِي[٦]، أنا محمد بن علي بن محمد[٧]، أنبأ مخلد بن جعفر[٨]، ثنا أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين[٩]، ثنا عبدالله بن عمر[١٠]، ثنا عبدة[١١]، ثنا مجالد[١٢]،

---

(١) السعفات جمع سعفة بالتحريك، وهي أغصان النخيل. وقيل: إذا يبست سميت سعفة، وإذا كانت رطبة فهي شطبة. وإنما خص هجر للمباعدة في المسافة، ولأنها موصوفة بكثرة النخيل. انظر: النهاية لابن الأثير (٣٦٨/٢).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١٨٨٨٤). وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (١٧٩/٣١): هذا الأثر إسناده ضعيف.

(٣) أحمد بن عبدالله بن أحمد ابن المحب المقدسي. علا سنده، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) ذاكر بن كامل بن أبي غالب البغدادي، الخفاف. أبو القاسم. مات سنة: (٥٩١هـ). سمع من: الحسن محمد بن إسحاق الباقرحي، وأبي العز القلانسي، وغيرهما. حدث عنه: سالم بن صصرى، وابن خليل، وغيرهما. الشيخ، المعمر، المسند، روى الكثير، وتفرد، وكان صالحاً خيراً، قليل الكلام، ذاكرا الله، يسرد الصوم، ويتقوت من عمله، وكان أمياً لا يكتب. انظر: السير (٢٥٠/٢١) (رقم: ١٣٠).

(٦) الحسن بن محمد بن إسحاق الباقرحي. الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٧) محمد بن علي بن محمد البغدادي، ابن العلاف. أبو طاهر. مات سنة: (٤٤٢هـ). سمع من: أبي بكر القطيعي، ومخلد بن جعفر الباقرحي، وغيرهما. روى عنه: أبو بكر الخطيب، والحسن بن محمد الباقرحي، وغيرهما. الإمام، العالم، الواعظ. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقاً، ظاهر الوقار، له حلقة بجامع المنصور ومجلس وعظ. انظر: السير (٦٠٨/١٧) (رقم: ٤٠٧).

(٨) مخلد بن جعفر بن مخلد الفارسي، الباقرحي، الدقاق. أبو علي. مات سنة: (٣٦٩هـ). سمع من: يوسف القاضي، ومحمد بن يحيى المروزي، وغيرهما. حدث عنه: أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو طاهر محمد بن علي العلاف، وغيرهما. الشيخ، الصدوق، المعمر، وله مشيخة مروية. قال أحمد بن علي البادي: كان ثقة، صحيح السماع، غير أنه لم يكن يعرف شيئاً من الحديث. وقال ابن أبي الفوارس: حدث (بالتاريخ)، و (المبتدأ) من كتاب ليس له فيه سماع، وكأنه ظن أن هذا يجوز. انظر: السير (٢٥٤/١٦) (رقم: ١٧٧).

(٩) أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين. مات سنة: (٣٠١هـ) روى عن: أبي همام الوليد بن شجاع، وعبدالله بن عمر ابن أبان، وغيرهما. وروى عنه: أبو بكر النجاد، والباقرحي في مشيخته، وغيرهما. جد الحافظ ابن شاهين لأمه. كان ثبتا عارفا. كتب بمصر والشام والعراق. انظر: تاريخ الإسلام (٢٨/٧-٢٩) (رقم: ٩).

(١٠) عبدالله بن عمر بن محمد الأموي صدوق، فيه تشيع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٦٤).

(١١) عبدة بن سليمان الكلابي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣٢).

(١٢) مُجالد بن سعيد الهَمْداني، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩٣).

عن أبي الوداك[١]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَقْتُلُ الْمَارِقِينَ[٢] أَحَبُّ الْفِئَتَيْنِ[٣] إِلَى اللَّهِ، وَأَقْرَبُ الْفِئَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ))[٤].

٨٥٧- أخبرنا ابن أبي الهيجاء[٥]، أنا البكري[٦]، أنا عبدالمعز[٧]، أنا الفضيلي[٨]، أنا محلم[٩]، أنا الخليل[١٠]، أنا السراج[١١]، ثنا قتيبة[١٢]، ثنا أبو عوانة[١٣]، عن قتادة[١٤]، عن أبي نضرة[١٥]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: ((تَكُونُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ، فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ، يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمَا بِالْحَقِّ))[١٦]. وهو في الرابع من حديث ابن البختري[١٧]، والأول من القطيعيات[١٨]،

---

(١) جبر بن نَوف الهَمْداني البِكالي، أبو الوَدّاك، كوفي، صدوق يهم، من الرابعة. م د ت س ق. التقريب (رقم: ٨٩٤).

(٢) أي: الخوارج والحرورية.

(٣) الفئتين (جماعة علي، وجماعة معاوية). وأحب الفئتين أي: من كان مع علي، استناداً على حديث: أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ" رواه مسلم في صحيحه برقم: (١٠٦٤/١٥٠). ويراد بها من كان مع علي. -والله أعلم-.

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١٠٠٨)، وقال حسين سليم أسد -محقق مسنده- (٢٨٨/٢): إسناده ضعيف.

(٥) محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزراد. المسند العالم الرحلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(٦) الحسن بن محمد التيمي، المحدث، ليس بالبارع في الحفظ، ولا هو بالمتقن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٧) عبدالمعز بن محمد الهروي، البزاز، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(٨) محمد بن إسماعيل الفضيلي، الأنصاري، الهروي، المزكي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(٩) محلم بن إسماعيل الضبي، الهروي. كان عالي الاسناد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٠) الخليل بن أحمد السجزي القاضي. الإمام القاضي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١١) محمد بن إسحاق السراج الثقفي. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٢) قتيبة بن سعيد الثقفي، البَغْلاني، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٩).

(١٣) وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦٧).

(١٤) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(١٥) المنذر بن مالك بن قُطعَة العبدي العَوَقي البصري، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

(١٦) رواه أحمد في مسنده برقم (١١٤١٦) و(١١٦١١) و(١١٦١٢) بنحوه. وبرقم (١١١٩٦) و(١١٧٥٠) من طريق: عوف، عن أبي نضرة، عنه. بنحوه. وبرقم (١١٢٧٥) و(١١٤٤٨) و(١١٩٢١) من طريق: القاسم بن الفضل، عن أبي نضرة، عنه. بمعناه. ورواه أبو داود في سننه برقم (٤٦٦٧) من طريق: القاسم بن الفضل، عن أبي نضرة، عنه. بمعناه. وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (١٠٥١/٢).

(١٧) رواه أبو جعفر بن البختري في مجموع فيه مصنفاته برقم (٢٩٠) بنحوه.

(١٨) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي. الشيخ، العالم، المحدث، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢). والأجزاء

رواه مسلم[١] عن قتيبة.

٨٥٨- أخبرنا جدي، أنبأنا الحصري[٢]، أنا ابن شاتيل[٣]، أنا ابن البسري[٤]، أنا ابن شاذان[٥]، أنا حمزة الدهقان[٦]، ثنا الحسن بن سلام[٧]، ثنا عبيد الله بن موسى العبسى[٨]، أنبأ سعيد بن عبدالرحمن[٩]، عن ابن سيرين[١٠]، عن عبيدة[١١]، قال: لَا أُنَبِّئُكَ إِلَّا مَا أَنْبَأَنِي بِهِ عَلِيٌّ قَالَ: "فِيهِمْ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَأَنْبَأْتُكُمْ بِمَا - يعني- وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ، قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، مَرَّتَيْنِ "[١٢][١٣].

---

القطيعيات: هي خمسة أجزاء له. انظر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني(ص: ٩٣).

(١) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، (٢/٧٤٦)، برقم (١٥١/١٠٦٤) بنحوه. وبرقم (١٤٩/١٠٦٤) و(١٥٠/١٠٦٤) و(١٥٢/١٠٦٤) من طرق أخرى عن: أبي نضرة، عن أبي سعيد. بمعناه.

(٢) محمد بن نصر بن أبي الفرج البغدادي. شيخ صالح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٣) عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل الدباس. الشيخ الجليل المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٤) الحسين بن علي بن البسري، البندار، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٥) الحسن بن أحمد بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٦) حمزة بن محمد البغدادي، العقبي، الدهقان. كان ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٧) الحسن بن سلام البغدادي السواق. الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩٧).

(٨) عبيدالله بن موسى ابن باذام العبسي الكوفي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

(٩) سعيد بن عبدالرحمن البصري. مات ما بين سنتي: (١٥١-١٦٠هـ). سمع من: ابن سيرين، ويحيى بن أبي إسحاق، وغيرهما. روى عنه: عبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود الطيالسي، وغيرهما. وهو أخو أبي حرة. وثقه أحمد بن حنبل، وغيره. وقال أبو حاتم: ما به بأس. انظر: تاريخ الإسلام (٤/٥٩-٦٠) (رقم: ٦٣).

(١٠) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١١) عبيدة بن عمرو السلْماني المرادي، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧٧).

(١٢) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١٦١) بنحوه. وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (١٠٤٦)، والقطيعي في جزء الألف دينار برقم (٢٢١) من طريق: عبدالرحمن بن حماد الشعيثي، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عنه. بنحوه.

(١٣) قال ابن هبيرة: فيه من الفقه توفر الثواب في قتل الخوارج، وأنه بلغ إلى أن خاف علي رضي الله عنه أن يبطر أصحابه إذا أخبرهم بثوابهم في قتلهم، وإنما ذكر هذه لئلا يرى أحد في وقت ظهور مثلهم أن قتال المشركين أولى من قتالهم، بل قتالهم على هذا الكلام أولى من قتال المشركين لأن في ذلك حفظ رأس مال الإسلام، وقتال المشركين هو طلب ربح في الإسلام. انظر: موسوعة مواقف السلف في العقيدة لمحمد المغراوي (١/١٨٨).

أخبرتناه زينب ابنة أحمد[١]، قالت: أنبأنا ابن الخير[٢]، وابن السيدي[٣]، قالا: أنبأ وفاء[٤]، قال أنا ابن بيان[٥]، أنا أبو القاسم بن بشران[٦]، أنبأ حمزة الدهقان فذكره.

وهو في عاشر المعجم الصغير للطبراني[٧]. رواه مسلم: لأيوب[٨]، وابن عون[٩]، عن ابن سيرين[١٠]. قال الدارقطني: وهو من أصح إسناد وأحسنه، ولم يخرجه البخاري، ولا عذر له في تركه[١١].

ورويت قصة المخدج من وجوه عن علي منها: حديث حفص بن خالد[١٢]، عن أبيه[١٣]، عن جده[١٤] عنه في الثاني من حديث ابن السماك[١٥].

ومنها حديث أبي جعفر[١٦]، عنه[١٧]. في ثاني غرائب شاذان.

ومنها أبو موسى[١٨]، عن

---

(١) زينب بنت الكمال أحمد المقدسية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(٢) إبراهيم بن محمود البغدادي، المشهور بابن الخير ، كان ديناً فاضلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(٣) محمد بن عبدالكريم السيدي، الإصبهاني، الحاجب. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٦).

(٤) وفاء بن أسعد التركي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(٥) علي بن أحمد بن محمد الرزاز. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

(٦) عبدالملك بن بشران الأموي، المحدث، الصادق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٧) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٩٦٩) و(١٠٠٢) بمعناه.

(٨) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣٦).

(٩) عبدالله بن عون بن أرطبان، ثقة ثبت سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٤).

(١٠) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٧٧).

(١١) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص: ٢٨٧).

(١٢) حفص بن خالد بن جابر. روى عن: أبيه. روى عنه: سكين بن عبدالعزيز. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: الجرح والتعديل (١٧٢/٣) (رقم: ٧٣٨ ).

(١٣) خالد بن جابر، روى عن: الحسن بن علي. روى عنه: ابنه حفص بن خالد بن جابر. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: الجرح والتعديل (٣٢٣/٣) (رقم: ١٤٥٤).

(١٤) قال الألباني في الصحيحة (٦٦١/٥): وحفص بن خالد بن جابر وأبوه وجده لا يعرفون.

(١٥) لم أقف عليه في الثاني من أماليه وفوائده –مخطوط–.

(١٦) قد يكون: أبو جعفر الفراء الكوفي، قيل اسمه: سلمان، وقيل: كيسان، وقيل: زياد، ثقة، من الرابعة. بخ س. التقريب (رقم:٨٠٢٠).

(١٧) رواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٧٦٦٦) ولفظه:" اطْلُبُوا الْمُخَدَّجَ...".

(١٨) مالك بن الحارث الهمداني، أبو موسى الكوفي، مقبول، من الثالثة. عس. التقريب (رقم:٦٤٣١).

علي[١]. في ثاني أبي لبيد[٢]، ورابع يحيى بن يحيى، واسم أبي موسى هذا مالك بن الحارث.

ومنها زيد بن وهب[٣]، عن علي[٤]. في الأول من الثالث من حديث ابن السماك، وصحيح مسلم[٥] وجزء أبي بحر البربهاري[٦].

ومنها عبيد الله بن أبي رافع[٧]، عن علي، في صحيح مسلم[٨].

ومنها مسروق[٩]، في الثاني من أبي بكر بن نجيح[١٠].

ومنها طارق بن زياد[١١]، عن علي، رواه الإمام أحمد[١٢].

ومنها كليب[١٣]، عن علي، رواه الإمام أحمد[١٤].

ومنها أبو كثير مولى الأنصار[١٥]، عن علي، رواه أحمد[١٦]، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني[١٧].

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك برقم (٢٦٥٨)، والبيهقي في سننه الكبرى برقم (٣٩٤١).

(٢) محمد بن إدريس السامي،. المحدث، الصادق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

(٣) زيد بن وهب الجهني، ثقة جليل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

(٤) رواه أبو داود في سننه برقم (٤٧٦٨)، والنسائي في سننه الكبرى برقم (٨٥١٧) و(٨٥١٨).

(٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، (٧٤٨/٢)، برقم (١٠٦٦/١٥٦).

(٦) محمد البربهاري، فيه نظر، وكان مخلطاً وله أصول جياد، وله شيء رديء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٨).

(٧) عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (رقم: ٤٢٨٨).

(٨) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج، (٧٤٩/٢)، برقم (١٠٦٦/١٥٧).

(٩) مسروق بن الأجدع الوادعي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠٤).

(١٠) رواه أبو بكر بن نجيح في الثاني من حديثه برقم (٢١) مخطوط، والأعرابي في معجمه برقم (٨٢٨)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٥٤١٣)، وابن المغازلي في مناقب علي برقم (٧٩).

(١١) طارق بن زياد الكوفي. مجهول.

(١٢) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٤٨) و(١٢٥٥) وقال شعيب الأرنؤوط –محقق مسند أحمد– (٤١١/٢): حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة طارق بن زياد الكوفي.

(١٣) كليب بن شهاب، والد عاصم، صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة. ي ٤. التقريب (رقم: ٥٦٦٠).

(١٤) رواه أحمد في مسنده برقم (١٣٧٨) و(١٣٧٩).

(١٥) أبو كثير الأنصاري مولاهم. حضر مع علي وقعة الخوارج بالنهروان. روى عنه: إسماعيل بن مسلم العبدي. انظر: تاريخ بغداد (٥٣٠/١٦) (رقم: ٧٦٤٢).

(١٦) رواه أحمد في مسنده برقم (٦٧٢).

(١٧) لم أقف عليه في كتابه الإيمان، ولعله في مسنده ولم أقف عليه، ولعله مفقود.

ومنها أبو الوَضِيء[١]، عن علي، رواه أحمد[٢] ويعقوب بن شيبة[٣].

ومنها المصفح[٤]، عن علي، رواه يعقوب.

٨٥٩- حديث أبي أمامة في الْأَزَارِقَةِ[٥]: ((كِلَابُ النَّارِ)). في أمالي الدقيقي، وجزء إسحاق بن الفيض، وثاني أبي لبيد، وأول موافقات عبدالرزاق[٦]، وثامن المحامليات البيعية[٧]، وعاشر المعجم الصغير للطبراني[٨]، وفي جزء تفسير يحيى بن يمان[٩] وغيره.

رواه (ت ق). لأبي غالب[١٠]، عن أبي أمامة وقال: (...)[١١] شر قتلى، وفيه: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ [آل عمران: ١٠٦ ][١٢].

٨٦٠- وحديثه: "﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ﴾ [آل عمران: ٧]

---

(١) عباد بن نُسيب أبو الوَضِيء، مشهور بكنيته، ويقال اسمه: عبدالله، ثقة، من الثالثة. د عس ق. التقريب (رقم: ٣١٥٠).

(٢) رواه أحمد في مسنده برقم (١١٧٩) و(١١٨٨) و(١١٨٩) و(١١٩٧). وأبو داود في سننه برقم (٤٧٦٩).

(٣) لم أقف عليه في المطبوع منه -الجزء العاشر من مسند عمر-، ولعله في المفقود منه.

(٤) مصبَّح -ويقال بالفاء- العامري، مقبول، من الثالثة. عس. التقريب (رقم: ٦٦٩٧).

(٥) الأزارقة: من كبار فرق الخوارج، وهي فرقة تزعم أن كل مرتكب لذنب صغير أو كبير مشرك بالله، وسموا بذلك نسبة إلى أبي راشد نافع بن الأزرق الحنفي، وهو أول من أظهر البراءة من القعدة عن القتال وأكفرهم، وأكفر علياً، وهم أصعب الخوارج وأشرهم فعلاً وأسوأهم حالاً، ومن عقائدهم: إباحته قتل أطفال المخالفين والنسوان معهم، وإسقاط الرجم عن الزاني، وأن أطفال المشركين في النار مع آبائهم، وقالوا بالمحنة لمن قصد عسكرهم، وإكفار من لم يهاجر إليهم. انظر: الفرق بين الفرق (ص: ٦٣) و(ص: ٩٧)، والملل والنحل (١/١١٥-١٢٢)، مقالات الإسلاميين (ص: ٨٦)، والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ١٧٨).

(٦) رواه عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه برقم (١٨٦٦٣).

(٧) رواه المحاملي في المحامليات برواية ابن يحيى البيع برقم (٤٧٨).

(٨) رواه الطبراني في معجمه الصغير برقم (٣٣) و(١٠٩٦).

(٩) يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق عابد، يخطئ كثيراً وقد تغير، من كبار التاسعة. بخ م ٤. التقريب (رقم: ٧٦٧٩).

(١٠) أبو غالب صاحب أبي أمامة، بصري نزل أصبهان، قيل اسمه: حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع، صدوق يخطئ، من الخامسة. بخ ٤. التقريب (رقم: ٨٢٩٨).

(١١) كلمات لم أستطع قراءتها.

(١٢) رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٧٦)، والترمذي في سننه برقم (٣٠٠٠). وقال الترمذي في (٥/٧٦): هذا حديث حسن.

هم الحرورية"[1][2]. في حديث أبي نصر المفسر[3].

٨٦١- وحديثه[4]: "شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ"[5]. في الثاني من فوائد الكتاني عن البغوي، وثاني أبي لبيد. والأول من حديث الكتاني رواية الصَّرِيفِينِي[6]، وما عند ابن المهتدي[7]، عن القواس[8].

٨٦٢- حديث الأعمش[9]، عن عبدالله بن أبي أوفى[10]: ((الْخَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ))[11]. في الأول من معجم الحداد[12]. رواه ابن ماجه[13].

وروي من حديث حشرج بن نباتة[14]، حدثني سعيد بن جمهان[15]، قال: دخلت على

---

(١) رواه ابن منده في التوحيد برقم (١٢٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٧٨٥)، عن: قتادة. بنحوه.

(٢) إذ عندهم عبادة عظيمة، لكن لهم عقيدة فاسدة، فهم يكفرون المسلمين بالمعاصي. وذكر لابن عباس الخوارج وما يصيبهم عند قراءة القرآن، قال: يؤمنون بمحكمه، ويضلون عن متشابهه. انظر: موسوعة مواقف السلف في العقيدة لمحمد المغراوي (٣٤٥/١) بتصرف.

(٣) عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، النيسابوري. أبو نصر. مات سنة: (٥١٤هـ) الشيخ، الإمام، المفسر، العلامة، النحوي، المتكلم، ابن الإمام شيخ الصوفية أبي القاسم. اعتنى به أبوه، وأسمعه، وأقرأه حتى برع في العربية والنظم والنثر والتأويل، لازم إمام الحرمين، وحصل طريقة المذهب والخلاف، وساد، وعظم قدره، واشتهر ذكره. انظر: السير (٤٢٤/١٩) (رقم: ٢٤٧).

(٤) الصحابي: أبو أمامة رضي الله عنه.

(٥) رواه الأجري في الشريعة برقم (٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (١٦٧٨٣) بنحوه، مُطولاً. ورواه أبوداود الطيالسي في مسنده برقم (٣٩٠٨) من طريق: مبارك، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. بنحوه. وقال حسين سليم أسد -محقق مسند أبي يعلى- (١٤/٧): إسناده ضعيف لكن الحديث صحيح.

(٦) رواه أبو حفص الكتاني في جزء من حديثه برقم (١٩) بنحوه، مخطوط.

(٧) رواه أبو الحسين بن المهتدي بالله في الأول من مشيخته برقم (٢٢) بنحوه، مخطوط.

(٨) يوسف بن عمر القواس. المحدث الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩١).

(٩) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١٠) عبدالله بن أبي أوفى، علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي، شهد الحديبية، وعمر بعد النبي ﷺ دهرا، آخر من مات بالكوفة من الصحابة. ع. التقريب (رقم: ٣٢١٩).

(١١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩١٣٠). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٣١/١).

(١٢) رواه الحداد في معجمه (ل ١٢/ب) رقم الحديث: (٨٢) مخطوط.

(١٣) رواه ابن ماجه في سننه برقم (١٧٣).

(١٤) حَشْرَج بن نُباتة الأشجعي، أبو مكرم الواسطي، أو الكوفي، صدوق يهم، من الثامنة. ت. التقريب (رقم: ١٣٦٣).

(١٥) سعيد بن جُمْهان الأسلمي، أبو حفص البصري، صدوق له أفراد، من الرابعة.٤. التقريب (رقم: ٢٢٧٩).

ابن أبي أوفى وهو مكفوف فذكره[١].

٨٦٣- حديث شقيق بن سلمة[٢]، عن علي في ذي الثدية[٣]. في جزء أبي العباس الجمال الأصبهاني[٤].

٨٦٤- حديث بكر بن قرواش[٥]، عن سعد بن أبي وقاص في ذي الثدية: "شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ راعي الْخَيْلِ يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُدْعَى: الأَشْهَبُ أَوِ ابْنُ الأَشْهَبِ عَلامَةٌ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ"[٦].

في كتاب روايات الصحابة عن التابعين للخطيب[٧]، وفي الثاني من كتاب السنة لابن أبي عاصم[٨].

[٣٨٢/أ]

٨٦٥- أخبرنا ابن معالي[٩]، وابن الرَّضِيّ[١٠]، قالا: أنا محمد بن إسماعيل[١١]، أنبأتنا

---

(١) رواه أحمد في مسنده برقم (١٩٤١٥).

(٢) شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩٨).

(٣) رواه البزار في مسنده برقم (٥٦٤) ولفظه: "لَمَّا قَاتَلْنَاهُمْ قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: اطْلُبُوا رَجُلًا عَلَامَتُهُ كَذَا وَكَذَا فَطَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، فَقُلْنَا لَهُ لَمْ نَجِدْهُ، فَبَكَى، فَقَالَ: اطْلُبُوهُ فَوَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ، قَالَ: فَطَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، فَبَكَى، فَقَالَ: اطْلُبُوا فَوَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ، فَطَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، قَالَ: فَرَكِبَ بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ فَطَلَبْنَاهُ، فَوَجَدْنَاهُ تَحْتَ بُرْدِي فَلَمَّا رَآهُ سَجَدَ ".

(٤) أحمد بن محمد بن عبدالله الإصبهاني. الفقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١١).

(٥) بكر بن قرواش. كوفي، روى عن: سعد بن أبي وقاص. روى عنه: أبو الطفيل. قال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن المديني: لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث -يعنى في ذكر ذي الثدية-. انظر: الجرح والتعديل (٣٩١/٢) (رقم: ١٥٢٢)، و ميزان الاعتدال (٣٤٧/١) (رقم: ١٢٩١).

(٦) رواه عبدالرزاق الصنعاني في الأمالي في أثار الصحابة برقم (١٢٧)، والحميدي في مسنده برقم (٧٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٧٩٢١)، والبزار في مسنده برقم (١٢٢٧)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٧٥٣) و(٧٨٤)، والشاشي في مسنده برقم (١٦٤)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٥٨٨)، وابن المغازلي في مناقب علي برقم (٨٣)، والضياء في المختارة برقم (٩٣٩) و(٩٤٠) و(٩٤١) بنحوه. وقال الألباني في الضعيفة (٢٢٤/٨): منكر.

(٧) رواه ابن حجر العسقلاني في نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين (ص: ٣٠). ولم أقف على كتاب الخطيب ولعله مفقود -وقد صرح محقق نزهة السامعين بفقده- وكتاب نزهة السامعين اختصاراً منه -ابن حجر- لكتاب الخطيب.

(٨) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٢٠).

(٩) أحمد بن محمد بن معالي الزبداني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(١٠) أبو بكر بن محمد ابن الرضي القطان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(١١) محمد بن إسماعيل المقدسي، النابلسي، خطيب مردا. الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

فاطمة ابنة سعد الخير[١]، قالت: أنا زاهر[٢]، أنبأ الكَنْجَرُوْذِيّ[٣]، أنا ابن حمدان[٤]، أنا أبو يعلى، ثنا سويد بن سعيد[٥]، ثنا الوليد بن مسلم[٦]، عن الأوزاعي[٧]، عن قتادة[٨]، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: ((سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، يُحْسِنُونَ الْقِيلَ، وَيُسِيئُونَ الْعَمَلَ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصَوْمَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ، وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللهِ مِنْهُمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: التَّحْلِيقُ))[٩].

وبهذا الإسناد إلى أبي يعلى: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي[١٠]، ثنا مبشر[١١]، عن الأوزاعي فذكره[١٢].

٨٦٦- أخبرنا محمد بن الشهاب[١٣]، أنا ابن البخاري[١٤]، أنبأنا أسعد[١٥]، وزاهر[١٦]، قالا: أنا سعيد الصيرفي[١٧]، أنبأ

---

(١) فاطمة بنت سعد الخير البلنسي. الشيخة الجليلة. سبقت ترجمتها في الحديث رقم (٨٢).

(٢) زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي. مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٣) محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، مسند خراسان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٤) محمد بن أحمد الحيري ، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(٥) سويد بن سعيد الهروي صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٣٨).

(٦) الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٠).

(٧) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة، جليل، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(٨) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٥).

(٩) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٩٦٣) بلفظه. وأبو داود في سننه برقم (٤٧٦٥)، وأحمد في مسنده برقم (١٣٣٣٨) بنحوه. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٨٤/١).

(١٠) أحمد بن إبراهيم الدورقي النُكري، ثقة حافظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨٤).

(١١) مبشِر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، صدوق، من التاسعة. ع. التقريب (رقم: ٦٤٦٥).

(١٢) واه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٣١١٧).

(١٣) لم يتبين لي من هو.

(١٤) علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١٥) أسعد بن أبي طاهر الثقفي، الإصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(١٦) زاهر بن أبي طاهر أحمد الثقفي، الأصبهاني. الشيخ الجليل، المسند، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢)

(١٧) سعيد بن أبي الرجاء محمد الأصبهاني، الصيرفي، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

منصور بن الحسين[١]، أنا أبو بكر بن المقرئ[٢]، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة[٣]، ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني[٤]، ثنا المعتمر[٥]، حدثني أبي[٦]، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ذكر أن رسول الله ﷺ قال: ((يَكُونُ فِيكُمْ، قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ وَيَتَدَيَّنُونَ، حَتَّى يُعْجِبُوكُمْ وَتُعْجِبُهُمْ أَنْفُسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ))[٧]. هو في ثاني أبي لبيد.

٨٦٧- أخبرنا علي بن هلال[٨]، أنبأنا علي بن هبةالله[٩]، أنا يحيى بن يوسف[١٠]، أنبأ ثابت بن بندار[١١]، أنبأ الحسن بن شاذان[١٢]، أنا عثمان بن أحمد[١٣]، ثنا يحيى بن جعفر[١٤]، أنا علي بن عاصم[١٥]، انبأ عطاء بن السائب[١٦]، عن أبي عبدالرحمن السلمي[١٧]، عن ابن مسعود قال: ((كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يُقْرِئُنَا العَشْرَ الآيَاتِ فَلَا يُجَاوِزُهُنَّ حَتَّى نَعْلَمَ مَا فِيهِنَّ"، فقال يومًا: "لَيُؤْتَيَنَّ قَوْمٌ هّذَا الْقُرْآنَ، يَشْرَبُونَهُ كَمَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ"، ثُمَّ خَنَقَ نَفْسَهُ، قَالَ: "لَا يُجَاوِزُ هَذا المِكَان"))[١٨].

---

(١) منصور بن الحسين بن علي الأصبهاني. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٢) محمد بن إبراهيم الأصبهاني ابن المقرئ، الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٣) محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٥) معتمر بن سليمان التيمي، ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٦) سليمان بن طرخان التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٤٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٤٠٦٦)، والضياء في المختارة برقم (٢٣٩٤) بنحوه. وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٦١/٢): إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٨) علي بن محمد بن عمر الأزدي الدمشقي الشافعي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٤).

(٩) علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي الشافعي، مسند زمانه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٤).

(١٠) يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني. شيخ مسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١٤).

(١١) ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري، الثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥٤).

(١٢) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، البغدادي البزاز. ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

(١٣) عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥١).

(١٤) يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبرقان البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٢).

(١٥) علي بن عاصم الواسطي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٠).

(١٦) عطاء بن السائب، الثقفي الكوفي، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(١٧) عبدالله بن حبيب بن ربيعة، ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٦).

(١٨) رواه أحمد في مسنده برقم (٢٣٤٨٢) من طريق: محمد بن فضيل، عن عطاء، عن أبي عبدالرحمن، قال: عن من

٨٦٨- أخبرنا ابن أبي طالب[١]، أنبأنا الأنجب[٢]، أنبأ ابن البطي[٣]، أنا رزق الله،[٤] أنا علي بن بشران[٥]، أنا ابن البختري[٦]، ثنا يحيى بن أبي طالب[٧]، أنبأ زيد بن الحباب[٨]، ثنا موسى بن عبيدة الربذي[٩]، أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث[١٠]، وكان جده من المهاجرين الأُول، عن ابن الهاد[١١]، عن العباس بن عبدالمطلب قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَظْهَرُ هَذَا الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ، وَحَتَّى تُخَاضَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْبِحَارَ، ثُمَّ يفشوا أَقْوَامٌ يَقُولُونَ: مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟ مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا؟ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: هَلْ فِي أُولَئِكَ خَيْرٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أُولَئِكَ مِنْكُمْ، مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، أُولَئِكَ وَقُودُ النَّارِ))[١٢].

٨٦٩- وفي الباب في ذكر المارقة: ((يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ

---

كان يقرئنا من أصحاب النبي ﷺ. وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الأثار برقم (١٤٥١) من طريق: سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي، قال: أخبرنا أصحابنا الذين، كانوا يعلمونا. أوله، بنحوه. وقال شعيب الأرنؤوط -محقق مسند أحمد- (٤٦٦/٣٨): إسناده حسن من أجل عطاء. ورواه الطبراني في معجمه الأوسط برقم (٨٢٥) أخره، بنحوه.

(١) أحمد بن أبي طالب الحجار، ابن الشحنة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٦).

(٢) الأنجب بن أبي السعادات بن محمد البغدادي الحمامي. ويسمى أيضا: محمد· أبو محمد (٥٥٤-٦٣٥هـ). سمع من: أبي الفتح بن البطي، وأبي زرعة المقدسي، وغيرهما. حدث عنه: ابن النجار، وتقي الدين ابن الواسطي، وغيرهما. الشيخ المعمر، المسند، الصدوق، المكثر، كان شيخاً حسنًا محباً للرواية طيب الأخلاق. قال ابن نقطة: كان سماعه صحيحاً. انظر: السير (١٤/٢٣) (رقم: ٨).

(٣) محمد بن عبدالباقي البغدادي، ابن البطي. الصدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤٦).

(٤) رزق الله بن عبدالوهاب التميمي رئيس الحنابلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤٦).

(٥) علي بن محمد بن بشران، البغدادي المعدل، كان صدوقاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

(٦) محمد بن عمرو بن البختري البغدادي الرزاز. ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧٩).

(٧) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان البغدادي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١٢).

(٨) زيد بن الحُباب العُكْلي، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٨).

(٩) موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي، ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٧).

(١٠) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٣).

(١١) عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدوداً في الفقهاء. ع. التقريب (رقم: ٣٣٨٢).

(١٢) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٦٩٨)، وابن المبارك في الزهد والرقائق برقم (٤٥٠)، والبزار في مسنده رقم (١٣٢٣)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات برقم (٢٨٤) و(٢٩٩)، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية برقم (٣٧٤) و(٤٢١) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٦/١): وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

مِنَ الرَّمْيَةِ، يَقْتُلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ))[١]. عن سعد بن أبي وقاص، في التاسع عشر من أمالي أبي القاسم بن بشران[٢].

٨٧٠- عن الأعمش[٣]، عن إسماعيل بن رجاء[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي سعيد الخدري سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلى تَنْزِيلِهِ، قَالَ أَبُو بَكرٍ: أَنَا هَوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ خَاصِفُ[٦] النَّعْلِ قَالَ: وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا))[٧]. رواية أبو محمد البغوي في شرح السنة[٨].

وقال: قال أبو عبدالله الحافظ هو الحاكم: هذا إسناد صحيح، وقد احتج بمثله البخاري ومسلم في الصحيح[٩].

قلت: إنما روى به مسلم. قال البغوي: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد الحميدي[١٠]، أنا

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٢٩)، وأبو محمد الفاكهي في فوائده برقم (١١٩)، والطبراني في معجمه الأوسط برقم (٣٦٣٤). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٣٥): وفيه عمر بن أبي عائشة، ذكره الذهبي في الميزان. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/٢١٠): هذا حديث منكر.

(٢) رواه ابن بشران في الجزء الثاني من أماليه برقم (١٠٤٤).

(٣) سليمان بن مهران الأعمش، ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(٤) إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزُبيدي، أبو إسحاق الكوفي، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من الخامسة. م ٤. التقريب (رقم: ٤٤٣).

(٥) رجاء بن ربيعة الزُبيدي، أبو إسماعيل الكوفي، صدوق، من الثالثة. م س ق. التقريب (رقم: ١٩٢١).

(٦) أي كان يخرزها، من الخصف: الضم والجمع. انظر: النهاية لابن الأثير (٢/٣٨).

(٧) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (١٠٨٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦٩٣٧)، والحاكم في المستدرك برقم (٤٦٢١) وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الأثار برقم (٤٠٥٨) و(٤٠٥٩) بنحوه. وبرقم (٤٠٦١)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٢٠٨٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (٣٧) من طريق: ابن أبي غنية، عن إسماعيل بن رجاء، به. بنحوه. وأحمد في مسنده برقم (١١٢٨٩) و(١١٧٧٣) وأبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الأثار برقم (٤٠٦٠) من طريق: فطر بن خليفة، عن إسماعيل بن رجاء، به. بمعناه. وقال الحاكم في المستدرك (٣/١٣٢): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٨٦): ورجاله رجال الصحيح.

(٨) رواه البغوي في شرح السنة برقم (٢٥٥٧).

(٩) شرح السنة للبغوي (١٠/٢٣٣).

(١٠) أحمد بن محمد بن العباس الحميدي. أبو سعد. روى عن: الحاكم أبي عبدالله، وروى عنه: محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي. انظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٣/٣٢٩).

أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[١]، ثنا أحمد بن عبدالجبار[٢]، ثنا أبو معاوية[٣]، عن الأعمش، بهذا الحديث.

٨٧١- أخبرنا ابن الشيرازي[٤]، أنبأنا السهروردي[٥]، أنبأ ابن الشبلي[٦]، أنبأ طراد[٧]، أنبأ ابن رزقويه[٨]، أنبأ أبو جعفر الطائي[٩]، ثنا علي بن حرب[١٠]، ثنا سفيان[١١]، عن عبيد الله بن أبي يزيد[١٢] ذكروا عند ابن عباس الخوارج واجتهادهم فقال: "لَيْسُوا بِأَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، هُمْ (يَضِلُّون)[١٣]"[١٤].

---

(١) محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، النيسابوري الأصم. أبو العباس (٢٤٧-٣٤٦هـ) سمع من: أحمد بن شيبان الرملي، وأحمد بن عبدالجبار العطاردي، وغيرهما. روى عنه: الحاكم، وأبو عبدالله ابن منده، وغيرهما. وكان محدث عصره بلا مدافعة. ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته. وقيل: ثقة صدوق. انظر: تاريخ الإسلام (٨٤١/٧) (رقم: ٢٤٣).

(٢) أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٩).

(٣) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٤) محمد بن هبةالله الشيرازي، المفتي المسند الكبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧٧).

(٥) عمر بن محمد بن عبدالله القرشي، التيمي، البكري، السهروردي، الصوفي، ثم البغدادي. شهاب الدين. أبو حفص، وأبو عبدالله (٥٣٩-٦٣٢هـ). سمع من: هبةالله بن أحمد الشبلي، وأبي الفتح بن البطي، وغيرهما. حدث عنه: ابن نقطة، وابن الدبيثي، وغيرهما. الشيخ، المحدث، شيخ الإسلام، أوحد الصوفية، وقال ابن نقطة: كان شيخ العراق في وقته، صاحب مجاهدة وإيثار وطريق حميدة ومروءة تامة، وأوراد على كبر سنه. انظر: السير (٣٧٣/٢٢-٣٧٧) (رقم: ٢٣٩).

(٦) هبةالله بن أحمد بن محمد الشبلي البغدادي، القصار، الدقاق، المؤذن. أبو المظفر (٤٧٠-٥٥٧هـ) سمع من: أبي الغنائم بن أبي عثمان، وطراد بن محمد الزينبي، وغيرهما. حدث عنه: أبو الفتوح بن الحصري، والشيخ شهاب الدين عمر السهروردي، وغيرهما. الشيخ، المسند، بقية المشايخ. انظر: السير (٣٩٣/٢٠-٣٩٤) (رقم: ٢٦٧).

(٧) طراد بن محمد بن علي القرشي. ثقة، ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٢).

(٨) محمد بن أحمد ابن رزقويه البغدادي، البزاز. كان ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢٦).

(٩) محمد بن يحيى الطائي الموصلي. لا أعلمه إلا ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٣١).

(١٠) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فاضل، من صغار العاشرة. س. التقريب (رقم: ٤٧٠١).

(١١) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

(١٢) عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبة، ثقة كثير الحديث، من الرابعة. ع. التقريب (رقم: ٤٣٥٣).

(١٣) جاء في بعض الروايات " يُصَلُّونَ".

(١٤) رواه عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه برقم (١٨٦٦٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٧٩٠١)، والآجري في الشريعة برقم (٤٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد برقم (٢٣١٥).

صنف الهيثم بن عدي الطائي[١] كتابًا في أخبار الخوارج ذكر في آخره: عن شيخه ابن عياش –هو عبدالله بن عياش المنتوف الإخباري العلامة الهمداني[٢]– أنه لما (خرج)[٣] قوم على مروان بن محمد قال له فيما قال: "يا أمير المؤمنين، ثم اقتلت إلى مارقة، قد جاء الحديث فيهم الثبت عن رسول الله ﷺ أنهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، فقتلتهم و(أخليتهم)[٤]، ثم اقتلت إلى قدرية قد جعلوا مع الله خالقًا ورازقًا، فقطعتهم و(شهرتهم)[٥] وشردتهم. وسرد مسلم في صحيحه الأحاديث فيهم في كتاب الزكاة "[٦].

٨٧٢– وفي كتاب أبي محمد الدارمي: في باب وفاة النبي ﷺ عن أبي قرة[٧] مولى أبي جهل، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ((إن هذه السورة لما نزلت على رسول الله: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا﴾ [النصر: ١-٢] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "لَيَخْرُجُنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوهُ أَفْوَاجًا"))[٨].

[٣٨٢/ب]

٨٧٣– أخبرتنا زينب ابنة إسماعيل[٩]، قالت: أنبأ عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الشيرازي[١٠]، أنبأ عبدالصمد بن محمد الحرستاني[١]، أنبأ هبةالله بن أحمد بن

---

(١) الهيثم بن عدي الطائي الكوفي. وقال البخاري: سكتوا عنه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

(٢) عبدالله بن عياش الهمداني المنتوف أبو الجراح. مات سنة: (١٥٨هـ) حمل عن: الشعبي، وغيره، وكان في صحابة أبي جعفر المنصور. وأخذ عنه الهيثم بن عدي، وغيره. وكان أخبارياً علامة. انظر: تاريخ الإسلام (١٠٥/٤) (رقم: ١٣٩).

(٣) لعلها الصواب.

(٤) أقرب قراءة لها.

(٥) أقرب قراءة لها.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) أبو قرة مولى ابن ابي جهل، روى عن: أبي هريرة، روى عنه: أبو الاسود. انظر: الجرح والتعديل (٤٢٨/٩) (رقم: ٢١١٥).

(٨) رواه الدارمي في سننه برقم (٩٠)، والحاكم في المستدرك (٥٤١/٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(٩) زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز. أسمعها والدها شيئا كثيراً من: ابن عبدالدائم، وأصحاب الخشوعي. يقول الذهبي: سمعنا منها جزء ابن عرفة، وجزء ابن الفرات. انظر: معجم الشيوخ الكبير (٢٤٩/١).

(١٠) عبدالرحمن بن أحمد ابن القاضي شمس الدين أبي نصر محمد، الصدر، نجم الدين، الشيرازي، الدمشقي. أبو بكر (٥٩٨-٦٧٣هـ) روى عن: عمر بن طبرزد، وابن الحرستاني، وغيرهما. روى عنه: الدمياطي، وابن الخباز، وغيرهما. من

طاوس[٢]، أنبأ علي بن محمد بن علي المصيصي[٣]، أنبأ عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم[٤]، أنبأ خيثمة بن سليمان بن حيدرة[٥]، ثنا أحمد بن مسعود المقدسي[٦]، ثنا الهيثم بن جميل[٧]، ثنا فرات يعني ابن سلمان[٨]، عن ميمون بن مهران[٩]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ، يَدَّعُونَ مَوَدَةَ أَهْلَ بَيْتِي، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ)).

رواه ابن عدي[١٠]، والطبراني[١١]،

---

بيت الرواية والعلم والرياسة والنبل. انظر: تاريخ الإسلام (٢٦٣/١٥) (رقم: ١٢٩).

(١) عبدالصمد بن محمد الأنصاري، ابن الحرستاني، مسند الشام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢٩).

(٢) هبةالله بن أحمد بن عبدالله بن طاووس البغدادي، ثم الدمشقي. أبو محمد (٤٦١-٥٣٦هـ). سمع من: البانياسي، والفقيه نصرالله المصيصي، وغيرهما. وروى عنه: ابن عساكر، والقاضي أبو القاسم ابن الحرستاني، وغيرهما. إمام جامع دمشق. كان مقرئاً مجوداً، حسن الأخذ، ختم عليه خلق، وقد سمع الكثير بنفسه، وكان صدوقًا، صحيح السماع. وثقة ابن عساكر، ووصفه بكثرة السماع،. وقال السلفي: هو محدث ابن محدث، ومقرئ ابن مقرئ، وكان ثقةً متصاوناً، من أهل العلم. انظر: تاريخ الإسلام (٦٦٥/١١-٦٦٦) (رقم: ٣١٨).

(٣) علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، ثم الدمشقي، الشافعي، الفرضي. أبو القاسم (٤٠٠-٤٨٧هـ). سمع من: محمد بن عبدالرحمن القطان، وأبي علي بن شاذان، وغيرهما. حدث عنه: أبو بكر الخطيب، وهبةالله بن طاووس، وغيرهما. الإمام، الفقيه، المفتي، مسند دمشق، قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: كان فقيهاً فرضيًا، ... انظر: السير (١٢/١٩) (رقم: ٧).

(٤) عبدالرحمن بن عثمان التميمي، الدمشقي، ثقة عدل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧١).

(٥) خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي. ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤٠).

(٦) أحمد بن مسعود المقدسي الخياط. أبو عبدالله. مات ما بين سنتي: (٢٧١-٢٨٠هـ) حدث عن: عمرو بن أبي سلمة التنيسي، والهيثم بن جميل الأنطاكي، وغيرهما. وروى عنه: أبو عوانة الإسفراييني، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما. المحدث، الإمام. انظر: السير (٢٤٤/١٣) (رقم: ١٢٦)، وتاريخ الإسلام (٥٠١/٦) (رقم: ٦٨).

(٧) الهيثم بن جَميل البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة، من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير، من صغار التاسعة. خ قد عس ق. التقريب (رقم: ٧٣٥٩).

(٨) فرات بن سلمان الجزري. مات سنة: (١٥٠هـ) روى عن: القاسم بن محمد، وميمون بن مهران. روى عنه: جعفر بن برقان، وكثير بن هشام، وغيرهما. قال أبو حاتم عنه: لا بأس به، محله الصدق، صالح الحديث. انظر: الجرح والتعديل (٨٠/٧) (رقم: ٤٥٤)، و الثقات (٣٢٢/٧) (رقم: ١٠٢٧٣).

(٩) ميمون بن مهران الجزري، ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢٩).

(١٠) رواه ابن عدي في الكامل (١٦٥/٦) بنحوه.

(١١) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٩٩٧) بنحوه.

والعقيلي[١]: لعمران بن زيد التغلبي[٢]، عن حجاج بن تميم[٣]، عن ميمون بن مهران. ورواه الطبراني[٤] أيضًا: ليوسف بن عدي[٥]، عن الحجاج بن تميم.

٨٧٤- أخبرنا ابن معالي[٦]، وأبو بكر بن المحب[٧]، قالا: أنا محمد بن إسماعيل[٨]، أنبأتنا فاطمة ابنة سعد الخير[٩]، قالت: أنا زاهر بن طاهر[١٠]، أنا محمد بن عبدالرحمن[١١]، أنا محمد بن أحمد بن حمدان[١٢]، أنبأ أحمد بن علي بن المثنى التميمي أبو يعلى الموصلي، ثنا زهير[١٣]، ثنا هاشم[١٤]، ثنا عمران بن زيد التغلبي، حدثني الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن عبدالله بن عباس، عن النبي ﷺ قال: ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ[١٥] الرَّافِضَةُ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفُظُونَهُ، فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ))[١٦]. رواه عبد بن حميد في مسنده[١٧] عن هاشم بن القاسم.

---

(١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٨٤/١) بنحوه.

(٢) عمران بن زيد الثعلبي، أبو يحيى الملائي الطويل، لين، من السابعة. ت ق. التقريب (رقم: ٥١٥٦).

(٣) حجاج بن تميم الجزري أو الواسطي، ضعيف، من الثامنة. ق. التقريب (رقم: ١١٢٠).

(٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٩٩٨) بنحوه.

(٥) يوسف بن عدي بن رزق التيمي، مولاهم الكوفي، نزيل مصر، ثقة، من العاشرة. خ س. التقريب (رقم: ٧٨٧٢).

(٦) أحمد بن محمد بن معالي الزبداني الأصل ثم الصالحي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(٧) أبو بكر بن محمد المقدسي الصالحي، ابن الرضي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(٨) محمد بن إسماعيل المقدسي، النابلسي، خطيب مردا. الشيخ المسند. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(٩) فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري، البلنسي. الشيخة الجليلة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

(١٠) زاهر بن طاهر النيسابوري الشحامي. مسند خراسان، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١١) محمد بن عبد الرحمن النيسابوري الكنجروذي مسند خراسان. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٢) محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، الثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٣) زهير بن حرب بن شداد النسائي، ثقة ثبت. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

(١٤) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧١).

(١٥) أي يلقبون.

(١٦) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٥٨٦)، وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (٦٥١) و(٧٠٢)، والحارث في مسنده برقم (١٠٤٣)، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٩٨١)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (١٥٤٤)، وأبو بكر الكلاباذي في بحر الفوائد (ص: ١٤٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٩٥/٤). والطبراني في معجمه الكبير برقم (١٢٩٩٧) بنحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/١٠): رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني، ورجاله وثقوا، وفي بعضهم خلاف.

(١٧) رواه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده برقم (٦٩٨). وقال الألباني في ظلال الجنة (٤٧٦/٢): إسناده ضعيف

٨٧٥- وقال حنبل بن إسحاق في كتاب السنة: حدثنا عبدالله بن رجاء الغُداني[١]، ثنا عمران القطان[٢]، عن الحجاج، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُلْمَزُونَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ، فَاقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ))[٣].

٨٧٦- وقال حنبل: ثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ عمران بن زيد التغلبي، عن أبي يحيى القتات[٤]، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ، وَيَلْفُظُونَهُ فَاقْتُلُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ))[٥].

وروى من حديث عكرمة[٦]، عن ابن عباس. رواه ابن عدي[٧]: لعمرو بن مخرم البصري[٨].



---

الحجاج بن تميم ضعيف.

(١) عبدالله بن رجاء بن عمر الغُداني، بصري، صدوق يهم قليلاً. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٨).

(٢) عمران بن داوَر، أبو العوام القطان البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، من السابعة. خت ٤. التقريب (رقم: ٥١٥٤).

(٣) رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة برقم (٦٥١) بنحوه. وكتاب السنة لحنبل بن إسحاق لم أقف عليه.

(٤) أبو يحيى القتات الكوفي، لين الحديث. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٥١).

(٥) رواه ابن الأعرابي في معجمه برقم (١٥٤٣) من طريق: عبدالله بن رجاء، عن عمران، عن الحجاج، عن ميمون، عنه. بنحوه.

(٦) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٨).

(٧) رواه ابن عدي في الكامل (٢٦١/٦) بنحوه. وقال: وهذا حديث بهذا الإسناد - وخاصة عن يزيد بن زريع، عن خالد- باطل، لا أعلم يرويه غير عمرو بن مخرم، وعن عمرو أحمد بن محمد اليمامي، وهو ضعيف أيضًا، فلا أدري أتينا من قبل اليمامي أو من قبل عمرو بن مخرم.

(٨) عمرو بن المخرم أبو قتادة بصري. روى عن: ابن عيينة وغيره بالبواطيل. انظر: الكامل لابن عدي (٢٦١/٦) (رقم: ١٣١٧).

# الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، وأحمده على توفيقه، وأثنى عليه الخير كله لا أحصى ثناء عليه هو كما أثنى على نفسه.

وأسأل الله أن يهب لنا من لدنه رحمة، ويهيئ لنا من أمرنا رشداً ويحسن عاقبتنا في الأمور كلها. وبعد ..

**فمن أبرز النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال دراستي وتحقيقي لهذا الكتاب ما يلي:**

١. أن المنهج الذي اتبعه المصنف –رحمه الله– هو ذكر الأحاديث والأثار بإسناده غالباً.

٢. لم يلتزم المصنف في ما يذكره من الأحاديث والأثار بذكر الصحيحة منها فقط، بل كان يُورد جملة من الأحاديث والأثار المذكورة في المسألة، وكثيراً ما يذكر الحكم عليها، كما أنه يقوم في بعض الأحاديث بتخريجها من مصادر الحديث، والكتب المشهورة فيه، ومن الأجزاء والأمالي والمشيخات ونحوها، كما يجمع أحياناً طرق الحديث، وقد يُبيّن حال الرجال ويذكر الشواهد والمتابعات في بعض الأحاديث، وهذا يدل على غزارة علمه واطلاعه الواسع رحمه الله.

٣. أراد المصنف بتأليف هذا الكتاب جمع أبرز مسائل الاعتقاد.

٤. دقة المصنف في تقسيمه للمسألة، وتناولها من جميع جوانبها، حيث ظهر ذلك جليّاً في مسألتي (القدر، والرؤية)، مع رده –في بعضها– على المخالفين إما من قوله، أو بنقله لأقوال العلماء.

٥. أهمية العلم في حفظ عقائد الأمة والرد على المخالفين، ولذلك فإني أوصي طلبة العلم بالاهتمام والعناية بكتب علماء السلف المخطوطة بالتحقيق والدراسة.

٦. العصر الذي عاشه ابن المحب مليئ بالفتن والمحن والحروب، ومع ذلك كان من أكثر القرون التي أخرجت لنا الكتب الإسلامية النافعة، والتي لا زلنا ننهل من معينها، ونرتوي من ينابيعها، فأوصي طالب العلم بالإخلاص في الطلب، وتحمل المشاق والتعب، لا سيما مع

ما يحدث هذه الأمة من محن وابتلاءات وفتن وملهيات.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى انْتِهَائِي .. كَمَا حَمِدْتُ اللَّهَ فِي ابْتِدَائِي .. أَسْأَلُهُ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ .. جَمِيعِهَا وَالسَّتْرَ لِلْعُيُوبِ .. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا .. تَغْشَى الرَّسُولَ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدَا .. ثُمَّ جَمِيعَ صَحْبِهِ وَالْآلِ .. مَا جَرَتِ الْأَقْلَامُ بِالْمِدَادِ[1].

حرر في يوم الثلاثاء

١٤٣٩/٧/١٠هـ.

(١) انظر: معارج القبول بشرح سلم الوصول (٣/ ١٢٤٤).

# قائمة المصادر والمراجع


❖ **القرآن الكريم.**

❖ **المخطوطات:**

١. الأسامي والكنى، المؤلف: محمد بن محمد بن أحمد الكرابيسي أبو أحمد الحاكم، عدد الأوراق: ٣١٥، مصدر المخطوط: الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، رقمها (٨٣٠).

٢. الأول من حديث أبي علي بن شاذان، المؤلف: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو علي البَزَّاز (المتوفى: ٤٢٥هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣. الثاني من حديث بن أبي ثابت، لإبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٤. الثاني من حديث بن نجيح، لأبي بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٥. الثاني من حديث سفيان بن عيينة للطائي، المؤلف: على بن حرب بن محمد بن على الطائى، أبو الحسن الموصلى (المتوفى: ٢٦٥هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٦. الثامن من أجزاء أبي علي بن شاذان، المؤلف: الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد الواسطى، أبو على البزاز (المتوفى: ٢٤٦هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٧. الثقفيات أو الفوائد العوالي المنتقاة من أصول سماعات الرئيس أبي عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي الجزء الأول والثامن والتاسع، اسم الراوي: الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، تاريخ الوفاة: ٥٧٦ هـ، عدد الأوراق: ٢٩ ورقة، مصدر المصورة ورقمها: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي. ملاحظات: أصل هذه النسخة في تشستربتي، رقم٣٤٩٢ (١-٢٨). وعنها مصورة في جامعة الإمام، رقم ٣٤٩٢/ ف (١-٢٨).

٨. الجزء الأول من مشيخة أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله، مخطوط نَشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٩. الجزء الثاني من الحربيات، اسم المؤلف: علي بن عمر بن محمد بن الحسن (الحربي)، ت: (٣٨٦هـ)، عدد الأوراق: ١٤ ورقة، ملاحظات: أصل هذه النسخ في المكتبة الظاهرية مجموع ١١١ (٣٧-٥١).

١٠. الجزء الثاني من الفوائد العوالي المنتقاة من الثقفيات، المصدر: مجاميع المدرسة العمرية، الموجودة في المكتبة الظاهرية، رقم المجموع: ١٧٥٩ عام [مجاميع ٢٢]، رقم الجزء في المجموع: ١٣، وعدد أوراقه: ١٠ (١٦٢-١٧١).

١١. الجزء الثالث من فوائد أبي علي الصّواف، لمحمد بن أحمد بن الحسن الصّواف، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

١٢. الجزء الرابع من الفوائد العوالي المنتقاة من الثقفيات، لأبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، مخطوط نُ نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

١٣. الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديث القطيعي، المؤلف: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي المعروف بالقطيعي (المتوفى: ٣٦٨هـ)، انتقاء: عمر بن جعفر بن أبي السري البصري، رواية: الحسن بن علي الجوهري، مخطوط نُشر في المكتبة الشاملة.

١٤. السادس والعشرون من المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

١٥. الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات، أبو سعد المظفر بن الحسن بن السبط، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

١٦. الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي – الجزء الأول والثاني – (مخطوط)، اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن عبيدالله الشخير الصيرفي، مصدر المصورة ورقمها: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي، ملاحظات: • اصل هذه النسخة في مكتبة تشتربتي رقم: ٣٤١٣. • لها مصورة في مكتبة الإمام محمد بن مسعود رقم: ٣٤١٣ ف.

١٧. الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات، لأبي سعد المظفر بن الحسين بن السبط، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية

١٨. النور في فضائل الأيام والشهور لبن الجوزي، المجلس: السادس عشر، نسخة شستربيتي، رقمها (٢/٣٣٨٣) (مخطوط).

١٩. أمالي أبي الحسن الأسواري، لعلي بن محمد بن علي الأسواري، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم. المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٢٠. أمالي الجوهري، لأبي محمد الحن بن علي الجوهري، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٢١. جزء الذهلي. اسم المؤلف: محمد بن يحيى بن عبدالله (الذهلي). تاريخ الوفاة: ٢٥٨هـ. عدد الأوراق: ١٢ ورقة. مصدر المصورة ورقمها: المكتبة الظاهرية.

٢٢. جزء فيه الأحاديث المائة الشريحية من مسموعات الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي شريح الأنصاري. اسم الراوي: أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي عنه. تاريخ الوفاة: ٤٧١هـ. عدد الأوراق: ١٦ ورقة. مصدر المصورة ورقمها: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي. ملحوظة: أصل هذه النسخة في الظاهرية مجموع ٢٠ (١١٦-١٢٩).

٢٣. جزء من حديث أبي حفص الكتاني، لعمر بن إبراهيم الكتاني، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٢٤. جزء من حديث خيثمة الأطرابلسي، المؤلف: أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي (المتوفى: ٣٤٣هـ)، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٢٥. جزء من فوائد بن نظيف (مخطوط)، أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراء المصري (٤٣١هـ)، مصدر المخطوط: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي، ملاحظات: أصل هذه النسخ في المكتبة الظاهرية مجموع ١٢٠ (٩٢-١١٤).

٢٦. حديث أبي بكر الأنباري، لمحمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الأنباري، البُنْدار (المتوفى: ٣٦٠هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٢٧. حديث أبي بكر بن خلاد النصيبي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٢٨. حديث أبي علي الشعراني: للحسن بن علي الشعراني، مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٢٩. حديث عباس الترقفي، لعباس بن عبد الله الترقفي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٠. خواص الجواهر ،لأبي يوسف يعقوب الكندي، مخطوط نشرته المكتبة الرقمية العالمية.

٣١. فوائد أبي بكر بن خلاد النصيبي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٢. مجلسان من أمالي بن صاعد، المؤلف: أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣١٨هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٣. مجلس لأبي عبدالرحمن السلمي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٤. مجلس من أمالي أبي مسلم الكاتب، لأبي مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي. المتوفى: ٣٩٩هـ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٥. معجم أسامي مشايخ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد (ت: ٥١٥هـ) (الجزء الأول)، اسم المؤلف: أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط، عدد الأوراق: ٢٨، مصدر المخطوط: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي. ملحوظة: أصل هذه النسخة في دار الكتب المصرية رقم (٢٦م مصطلح).

٣٦. معجم الشيوخ من الرجال والنساء، المؤلف: شمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان مصدرها: مخطوطات جامعة الملك سعود، رقمها ٣٠٦٥ ز (ق ٤/٦٥١).

٣٧. منتقى من الثاني من حديث أبي الدحداح، لأحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٨. منتقى من حديث أبي بكر الأنباري، لمحمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو بكر الأنباري، البُنْدار (المتوفى: ٣٦٠هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٣٩. من حديث أبي سعيد عيسى بن سالم الشاشي. اسم الراوي: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، تاريخ الوفاة: ٣١٧هـ - ٩٢٩م، عدد اللقطات (الأوراق): ١٤ ورقة. مصدر المصورة ورقمها: مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي. ملاحظة: لهذا الجزء نسخة أخرى في الظاهرية مجموع ١٠٤ (ف ٩٦-١١٣).

❖ **المطبوعات:**

١. الإبانة الكبرى لبن بطة، المؤلف: أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف ببن بَطَّة العكبري (المتوفى: ٣٨٧هـ)، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، عدد الأجزاء: ٩.

٢. الإبانة عن أصول الديانة، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل

بن عبدالله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: د. فوقية حسين محمود، الناشر: دار الأنصار – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣. الأربعين في صفات رب العالمين، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، قدم له وحقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبدالقادر بن محمد عطا صوفي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤. الأمثال في الحديث النبوي، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد، الناشر: الدار السلفية – بومباي – الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.

٥. إبطال التأويلات لأخبار الصفات، المؤلف: القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد بن حمد الحمود النجدي، الناشر: دار إيلاف الدولية – الكويت، عدد الأجزاء : ٢.

٦. إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة، المؤلف: حمود بن عبدالله بن حمود بن عبدالرحمن التويجري (المتوفى: ١٤١٣هـ)، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ٣.

٧. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبدالكريم، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٩.

٨. إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبدالله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء : ٢.

٩. إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي

الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د. شرف محمود القضاة، الناشر: دار الفرقان – عمان الأردن، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٠. الأجوبة العراقية على الأسئلة اللاهورية، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، الناشر: مطبعة الحميدية، بغداد، عام النشر: ١٣٠١هـ، عدد الأجزاء: ١.

١١. الآحاد والمثاني، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ٦.

١٢. أحاديث أبي عروبة الحراني برواية أبي أحمد الحاكم، المؤلف: أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجَزَري الحرَّاني (المتوفى: ٣١٨هـ)، المحقق: د عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: شركة الرياض – السعودية – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

١٣. أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، المؤلف: محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارِسْتان (المتوفى: ٥٣٥هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٣.

١٤. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، المؤلف: ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١٣.

١٥. أحاديث عفان بن مسلم، المؤلف: عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلى، أبو عثمان الصفار البصرى، مولى عزرة بن ثابت الأنصارى (المتوفى: بعد ٢١٩هـ)، تحقيق: حمزة أحمد الزين، الناشر: دار الحديث – القاهرة، عام النشر: ٢٠٠٤م.

١٦. الإحسان في تقريب صحيح بن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن

بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١٨.

١٧. الأحكام الشرعية الصغرى «الصحيحة». المؤلف: عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف ببن الخراط (المتوفى: ٥٨١هـ). المحقق: أم محمد بنت أحمد الهليس. أشرف عليه وراجعه وقدم له: خالد بن علي بن محمد العنبري. الناشر: مكتبة بن تيمية، القاهرة - جمهورية مصر العربية، مكتبة العلم، جدة - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. عدد الأجزاء: ٢.

١٨. إحياء علوم الدين، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

١٩. أخبار العلماء بأخيار الحكماء، المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.

٢٠. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ)، المحقق: د. عبدالملك عبدالله دهيش، الناشر: دار خضر - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ٦.

٢١. أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار، المؤلف: أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (المتوفى: ٢٥٠هـ)، المحقق: رشدي الصالح ملحس، الناشر: دار الأندلس للنشر - بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

٢٢. الآداب، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبدالله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.

٢٣. الأدب المفرد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ١.

٢٤. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

٢٥. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبدالله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، الناشر: دار الكيان – الرياض، مكتبة بن تيمية – الإمارات، عدد الأجزاء: ١.

٢٦. الإرشاد في معرفة علماء الحديث المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ) المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس. الناشر: مكتبة الرشد – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٩. عدد الأجزاء: ٣.

٢٧. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ٣.

٢٨. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٩.

٢٩. أساس البلاغة، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٠. الأسامي والكنى، المؤلف: أبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (المتوفى سنة ٣٧٨هـ)، المحقق: يوسف بن محمد الدخيل، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤.

٣١. الاستغاثة في الرد على البكري، المؤلف: شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (المتوفى: ٧٢٨ هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الله بن دجين السهلي، أصل الكتاب: رسالة ماجستير – قسم الثقافة الإسلامية

بكلية التربية بجامعة الملك سعود، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٢. الاستغاثة في الرد على البكري، المؤلف: شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبدالله بن دجين السهلي، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٣. الاستقامة، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: د. محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٣٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ). المحقق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار الجيل، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م. عدد الأجزاء: ٤.

٣٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٨.

٣٦. الإسراء والمعراج وذكر أحاديثهما وتخريجها وبيان صحيحها، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتبة الإسلامية، الطبعة: ٢٠٠٠م ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٧. الأسماء والصفات للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبدالله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٨. أشراط الساعة، المؤلف: عبدالله بن سليمان الغفيلي، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف

والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٩. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ٨.

٤٠. أصول السنة، ومعه رياض الجنة بتخريج أصول السنة، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف ببن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ)، تحقيق وتخريج وتعليق: عبدالله بن محمد عبدالرحيم بن حسين البخاري، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤١. أطلس تاريخ العصر المملوكي، المؤلف: سامي بن عبدالله بن أحمد الملغوث، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة: الأولى، ١٤٣هـ – ٢٠١٣م.

٤٢. إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد، المؤلف: صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة : الطبعة الثالثة، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٤٣. الاعْتِصَام، المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)، تحقيق ودراسة: الجزء الأول: د. محمد بن عبدالرحمن الشقير، الجزء الثاني: د سعد بن عبدالله آل حميد، الجزء الثالث: د هشام بن إسماعيل الصيني، الناشر: دار بن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ٣.

٤٤. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: أحمد عصام الكاتب، الناشر: دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠١هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٥. اعتلال القلوب للخرائطي، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، الناشر: نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة – الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ٢٠٠٠م.

٤٦. إعلام الموقعين عن رب العالمين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن

قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد عبدالسلام إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م، عدد الأجزاء:٤.

٤٧. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار/ مايو ٢٠٠٢م.

٤٨. أعيان العصر وأعوان النصر، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبدالقادر المبارك، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥.

٤٩. الإفصاح عن معاني الصحاح، المؤلف: ابن هبيرة، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن ١٤١٧هـ، عدد المجلدات: ٨.

٥٠. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لبن ماكولا)، المؤلف: محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين بن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبدالقيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ٥.

٥١. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، المؤلف: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ)، حققه ووثقه: د/ عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان (يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين مع استدراكات الحافظ بن حجر عليه)، عدد الأجزاء: ١.

٥٢. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبةالله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ). الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان. الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١١هـ –١٩٩٠م. عدد الأجزاء: ٧.

٥٣. الإلزامات والتتبع للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبدالرحمن

مقبل بن هادي الوداعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.

٥٤. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م، عدد الأجزاء: ١.

٥٥. أمالي بن بشران –ج١–، المؤلف: أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبدالرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٥٦. أمالي بن بشران –ج٢–، المؤلف: أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: أحمد بن سليمان، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٥٧. أمالي بن سمعون الواعظ، المؤلف: بن سمعون الواعظ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي (المتوفى: ٣٨٧هـ)، دراسة تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

٥٨. أمالي المحاملي – رواية بن يحيى البيع، المؤلف: أبو عبدالله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)، المحقق: د. إبراهيم القيسي، الناشر: المكتبة الإسلامية ، دار بن القيم – عمان – الأردن ، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ، عدد الأجزاء: ١.

٥٩. أمالي المحاملي، المؤلف: أبو عبدالله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ)، رواية: بن مهدي الفارسي، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي (٤١٦هـ)، المحقق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الناشر: دار النوادر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ١.

٦٠. الأمالي في آثار الصحابة للحافظ الصنعاني، المؤلف: أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن

- القاهرة، عدد الأجزاء: ١.

٦١. أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، المؤلف: أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: أحمد عبدالفتاح تمام، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ١.

٦٢. الأمثال، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبدالله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: الدكتور عبدالمجيد قطامش، الناشر: دار المأمون للتراث، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ١.

٦٣. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، المؤلف: عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين (المتوفى: ٦٠٠هـ)، المحقق: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: دار السلف، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

٦٤. الأموال لبن زنجويه، المؤلف: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الخرساني المعروف ببن زنجويه (المتوفى: ٢٥١هـ)، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١.

٦٥. الأوائل لبن أبي عاصم، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، عدد الأجزاء: ١.

٦٦. إيجاز البيان عن معاني القرآن، المؤلف: محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين (المتوفى: نحو ٥٥٠هـ)، المحقق: الدكتور حنيف بن حسن القاسمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٦٧. الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء - زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشيخات على الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد، المؤلف: نبيل سعد الدين سَليم جَرَّار، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٦٨. الإيمان "ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته"، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبدالله

الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.

٦٩. الإيمان حقيقته، خوارمه، نواقضه عند أهل السنة والجماعة، المؤلف: عبدالله بن عبدالحميد الأثري، مراجعة وتقديم: فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن صالح، الناشر: مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.

٧٠. الإيمان لبن منده، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٧١. الإيمان والرد على أهل البدع (مطبوع ضمن مجموعة الرسائل والمسائل النجدية لبعض علماء نجد الأعلام، الجزء الثاني)، المؤلف: عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي (المتوفى: ١٢٨٥هـ)، الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى بمصر، ١٣٤٩هـ، النشرة الثالثة، ١٤١٢هـ، عدد الأجزاء: ١.

٧٢. الأيوبيون والمماليك في مصر والشام، المؤلف: سعيد بن عبدالفتاح عاشور، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م.

٧٣. بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، المؤلف: أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (المتوفى: ٣٨٠هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

٧٤. البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١٥.

٧٥. بستان العارفين، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الريان للتراث، عدد الأجزاء: ١.

٧٦. البعث والنشور، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ، تحقيق:

الشيخ عامر أحمد حيدر، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١.

٧٧. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف ببن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ)، المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ)، المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٢.

٧٨. بغية الطلب في تاريخ حلب، المؤلف: عمر بن أحمد بن هبةالله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين بن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٢.

٧٩. البلدان، المؤلف: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ١.

٨٠. بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

٨١. البيهقي وموقفه من الإلهيات، أصل الكتاب: رسالة دكتوراة من كليه الشريعة والدراسات الاسلامية - جامعة الملك عبدالعزيز، المؤلف: أحمد بن عطية بن علي الغامدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

٨٢. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبدالرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٨٣. تاريخ بن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور

سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: ١.

٨٤. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، المؤلف: عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١هـ)، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكرالله نعمةالله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب – بغداد)، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، عدد الأجزاء: ١.

٨٥. تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٢.

٨٦. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥.

٨٧. التاريخ الإسلامي، المؤلف: محمود شاكر شاكر الحرستاني أبو أسامة، الناشر: المكتب الإسلامي، سنة النشر: ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، رقم الطبعة: ٨.

٨٨. التاريخ الأوسط، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م، عدد الأجزاء: ٢.

٨٩. تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، الناشر: دار التراث – بيروت، الطبعة: الثانية – ١٣٨٧هـ، عدد الأجزاء: ١١.

٩٠. تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم. لأبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (المتوفى: ٤٤٢هـ) تحقيق: الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو. الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة. الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م. عدد الأجزاء: ١.

٩١. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد

المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.

٩٢. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.

٩٣. تاريخ المدينة لبن شبة، المؤلف: عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: ٢٦٢هـ)، حققه: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد – جدة، عام النشر: ١٣٩٩هـ.

٩٤. تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام المؤلف: د/ محمد سهيل طقوش دار النفائس للطباعة والنشر والتوزي بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٩٥. تاريخ بغداد وذيوله، ١– تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٢– المختصر المحتاج إليه من تاريخ بن الدبيثي، للذهبي، ٣– ذيل تاريخ بغداد، لبن النجار، ٤– المستفاد من تاريخ بغداد، لبن الدمياطي، ٥– الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لبن النجار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.

٩٦. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٦.

٩٧. تاريخ داريا لعبدالجبار الخولاني، المؤلف: أبو علي عبدالجبار بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحيم بن داود الخولاني الداراني المعروف ببن مهنا (المتوفى: ٣٧٠هـ)، بعناية: سعيد الأفغاني، الناشر: مطبعة البرقي بدمشق، عام النشر: ١٣٦٩هـ – ١٩٥٠م، عدد الأجزاء: ١.

٩٨. تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبةالله المعروف ببن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٨٠ .

٩٩. تاريخ واسط، المؤلف: أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل

(المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٠٠. تبسيط العقائد الإسلامية، المؤلف: حسن محمد أيوب (المتوفى: ١٤٢٩هـ)، الناشر: دار الندوة الجديدة، بيروت – لبنان، الطبعة: الخامسة، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.

١٠١. التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، المؤلف: طاهر بن محمد الأسفراييني، أبو المظفر (المتوفى: ٤٧١هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: عالم الكتب – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.

١٠٢. التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القران المؤلف: بن الزملكاني المتوفي سنة (٦٥١هـ) المحقق: تحقيق د/ أحمد مطلوب. ود/ خديجة الحديثي. الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ – ١٩٦٤م.

١٠٣. تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبةالله المعروف ببن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ. عدد الأجزاء: ١.

١٠٤. تحريم النرد والشطرنج والملاهي، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، دراسة وتحقيق واستدراك: محمد سعيد عمر إدريس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ١.

١٠٥. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

١٠٦. تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار القلم – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.

١٠٧. تخريج العقيدة الطحاوية، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، شرح وتعليق: محمد ناصر الدين

الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٠٨. تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لبن حبان)، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ١.

١٠٩. التذكرة الحمدونية، المؤلف: محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (المتوفى: ٥٦٢هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

١١٠. تذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبدالغني المقدسي، المؤلف: عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر، الناشر: غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.

١١١. التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور: الصادق بن محمد بن إبراهيم، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ، عدد الأجزاء: ١.

١١٢. تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم لمُقْبلُ بن هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيُّ (المتوفى: ١٤٢٢هـ) الناشر: دار الآثار – صنعاء الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م عدد الأجزاء:١،

١١٣. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى: ٤٩٩ هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٢.

١١٤. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ)، الناشر: مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٨.

١١٥. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن

أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ بن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.

١١٦. الترغيب والترهيب، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ)، المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٣.

١١٧. تسلية أهل المصائب، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، شمس الدين المنبجي (المتوفى: ٧٨٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.

١١٨. تطريز رياض الصالحين، المؤلف: فيصل بن عبدالعزيز بن فيصل بن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: د. عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم الزير آل حمد، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

١١٩. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

١٢٠. التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.

١٢١. تعظيم قدر الصلاة، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، المحقق: د. عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ٢.

١٢٢. التعليقات الحسان على صحيح بن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، مؤلف الأصل: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبدالله، علاء

الدين الفارسي الحنفي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، مؤلف التعليقات الحسان: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: دار باوزير للنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٢.

١٢٣. تفسير الثوري، المؤلف: أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (المتوفى: ١٦١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

١٢٤. تفسير الضحاك المتوفى سنة ١٠٥هـ. جمع ودراسة وتحقيق: د. محمد شكري أحمد الزاويتي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

١٢٥. تفسير القرآن العزيز، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف ببن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ)، المحقق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز، الناشر: الفاروق الحديثة – مصر/ القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٥.

١٢٦. تفسير القرآن العظيم ، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

١٢٧. تفسير القرآن العظيم لبن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي بن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة – ١٤١٩هـ.

١٢٨. تفسير القرآن، المؤلف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبدالجبار بن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

١٢٩. تفسير الماوردي = النكت والعيون، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد بن عبدالمقصود بن عبدالرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان، عدد الأجزاء: ٦.

١٣٠. تفسير عبدالرزاق، المؤلف: أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ٣.

١٣١. تفسير مجاهد، المؤلف: أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (المتوفى: ١٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد عبدالسلام أبو النيل، الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ١.

١٣٢. التفسير من سنن سعيد بن منصور، المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبدالله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٥.

١٣٣. تقريب التدمرية، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)، الناشر: دار بن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الدمام، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٣٤. تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١.

١٣٥. تكملة المعاجم العربية، المؤلف: رينهارت بيتر آن دُوزِي (المتوفى: ١٣٠٠هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: جـ١-٨: محمَّد سَليم النعَيمي، جـ٩، ١٠: جمال الخياط، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، الطبعة: الأولى، من ١٩٧٩- ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١١.

١٣٦. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ٤.

١٣٧. تلخيص المستدرك، للإمام الذهبي، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة بالهند بمحروسة حيدرباد الدكن سنة (١٣٤٠هـ).

١٣٨. تمام المنة في التعليق على فقه السنة، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: دار الراية، الطبعة: الخامسة،

عدد الأجزاء: ١.

١٣٩. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبدالكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.

١٤٠. التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، المؤلف: محمد بن أحمد بن عبدالرحمن، أبو الحسين المُلَطي العسقلاني (المتوفى: ٣٧٧هـ)، المحقق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث – مصر، عدد الأجزاء: ١.

١٤١. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، المؤلف: نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عراق الكناني (المتوفى: ٩٦٣هـ)، المحقق: عبدالوهاب عبداللطيف ، عبدالله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ، عدد الأجزاء: ٢.

١٤٢. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢.

١٤٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٣٥.

١٤٤. تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨.

١٤٥. التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان،

الناشر: مكتبة الرشد – السعودية – الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٢.

١٤٦. التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد لبن منده، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي الأستاذ المشارك في قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

١٤٧. التوضيح الرشيد في شرح التوحيد المذيل بالتفنيد لشبهات العنيد، المؤلف: أبو عبدالله خلدون بن محمود بن نغوي الحقوي، عدد الأجزاء: ١.

١٤٨. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المؤلف: محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير ببن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١٠.

١٤٩. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذى هو حق الله على العبيد، المؤلف: سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب (المتوفى: ١٢٣٣هـ)، المحقق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الاسلامي، بيروت، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

١٥٠. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.

١٥١. التيسير بشرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٢.

١٥٢. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ). دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. الناشر:

مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٥٣. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، عدد الأجزاء: ٩.

١٥٤. الجامع ، المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ٢ .

١٥٥. جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤.

١٥٦. جامع الرسائل، المؤلف: تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: د. محمد رشاد سالم، الناشر: دار العطاء - الرياض، الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٢.

١٥٧. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، المؤلف: زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٣.

١٥٨. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، المؤلف: زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - إبراهيم باجس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٢.

١٥٩. الجامع الكبير – سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٦.

١٦٠. جامع المسانيد المؤلف: بن الجوزي عبدالرحمن بن علي ت (٥٩٧هـ)، تحقيق: دعلي بن حسن البوب، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض.

١٦١. جامع المسائل لبن تيمية، المؤلف: تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد عزير شمس، إشراف: بكر بن عبدالله أبو زيد، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٦٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٦٣. جامع بيان العلم وفضله، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار بن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٢.

١٦٤. الجامع في الحديث لبن وهب، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ)، المحقق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، أستاذ الحديث وعلومه المساعد – كلية أصول الدين – القاهرة، الناشر: دار بن الجوزي – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

١٦٥. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م، عدد الأجزاء: ٢٠ جزء.

١٦٦. الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي،

الرازي بن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م.

١٦٧. جزء أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي، المؤلف: العلاء بن موسى بن عطية البغدادي، أبو الجهم الباهلي (المتوفى: ٢٢٨هـ)، المحقق: عبدالرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

١٦٨. جزء أبي العباس العصمي ، المؤلف: أبو العباس رافع بن عُصْم بن العباس بن أحمد العصمي (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي، الناشر: مكتبة أهل الأثر – دار غراس، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١.

١٦٩. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، المؤلف: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي المعروف بالقطيعي (المتوفى: ٣٦٨هـ)، المحقق: بدر بن عبدالله البدر، الناشر: دار النفائس – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١.

١٧٠. الجزء الأول من حديث سفيان بن عيينة رواية علي بن حرب الطائي، المحقق، مفلح بن سليمان بن فلاح، الناشر: دار الميمان للنشر والتوزيع– الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى،١٤٣٠هـ –٢٠٠٩م.

١٧١. الجزء الأول والثاني من فوائد بن بشران عن شيوخه، المؤلف: علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي أبو الحسين البغدادي المعدل (المتوفى: ٤١٥هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبدالسميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

١٧٢. جزء الحسن بن رشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي، المؤلف: الحسن بن رشيق، أبو محمد العسكري المصري (المتوفى: ٣٧٠هـ)، طُبع: ضمن مجموع فيه ثلاثة من الأجزاء الحديثية، المحقق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي، الناشر: مكتبة أهل الأثر – دار غراس، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.

١٧٣. جزء الحسن بن عرفة العبدي، المؤلف: أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي

(المتوفى: ٢٥٧هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، الناشر: دار الأقصى، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.

١٧٤. جزء حنبل لأبي علي حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٧٣هـ) المحقق: هشام بن محمد. الناشر: مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض. الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. عدد الأجزاء: ١.

١٧٥. جزء فيه ذكر اعتقاد السلف في الحروف والأصوات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، المحقق: أحمد بن على الدمياطي، الناشر: مكتبة الأنصار للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.

١٧٦. جزء فيه ما انتقى أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه على أبي القاسم الطبراني من حديثه لأهل البصرة، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: بدر بن عبدالله البدر، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى،١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.

١٧٧. جزء فيه مجلس من حديث الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن العطار الشافعي، المؤلف: علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، أبو الحسن، علاء الدين بن العطار (المتوفى: ٧٢٤هـ)، المحقق: د. جمال عزون، الناشر: دار التوحيد، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١.

١٧٨. جزء من أحاديث أبي عمرو السلمي شيوخه (مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لبن منده!) المؤلف: إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري، أبو عمرو (المتوفى: ٣٦٦هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبدالسميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

١٧٩. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، المؤلف: محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبدالله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)، المحقق: د. علي حسين البواب، الناشر: دار بن حزم - لبنان/ بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٨٠. جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب للشيخ العلامة أبي حفص عمر بن بدر الموصلي

الحنفي، تصنيف: أبي إسحاق الحويني الأثري، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.

١٨١. الجهاد لبن أبي عاصم، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ٢.

١٨٢. الجهاد لبن المبارك، المؤلف: أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المَرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: د. نزيه حماد، الناشر: الدار التونسية – تونس، تاريخ النشر: ١٩٧٢م، عدد الأجزاء: ١.

١٨٣. الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: علي بن حسن – عبدالعزيز بن إبراهيم – حمدان بن محمد، الناشر: دار العاصمة، السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٦.

١٨٤. الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار المعرفة – المغرب، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

١٨٥. جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى: ١٣٦٢هـ)، اشرفت على تحقيقه وتصحيحه: لجنة من الجامعيين، الناشر: مؤسسة المعارف، بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

١٨٦. الجواهر الحسان في تفسير القرآن، المؤلف: أبو زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥هـ)، المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨هـ.

١٨٧. الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبدالهادي الصالحي، جمال الدين، بن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض – المملكة

العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.

١٨٨. حاشية الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، المؤلف: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ)، عدد الأجزاء: ١.

١٨٩. حاشية السندي على سنن بن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن بن ماجه، المؤلف: محمد بن عبدالهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)، الناشر: دار الجيل - بيروت.

١٩٠. حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع السنن)، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٨.

١٩١. حاشية كتاب التوحيد، المؤلف: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ)، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٩٢. حديث الزهري، المؤلف: عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي (المتوفى: ٣٨١هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

١٩٣. حديث السراج، المؤلف: أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (المتوفى: ٣١٣هـ)، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي ٥٣٣ هـ، المحقق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة بن رمضان، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٤.

١٩٤. الحسبة لشيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨ هـ)، حققه وعلق عليه: علي بن نايف الشحود، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ١.

١٩٥. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، المؤلف : عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ)، المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار إحياء الكتب العربية

– عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، الطبعة : الأولى، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م، عدد الأجزاء : ٢.

١٩٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: دار السعادة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

١٩٧. الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي)، المؤلف: أَبُو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بن الحُسَيْنِ الدِّمَشْقِيُّ، الحِنَّائِي (المتوفى: ٤٥٩هـ)، تخريج: النخشبي، المحقق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م، عدد الأجزاء: ٢.

١٩٨. الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن، المؤلف: أبو الحسن عبدالعزيز بن يحيى بن مسلم بن ميمون الكناني المكي (المتوفى: ٢٤٠هـ)، المحقق: علي بن محمد بن ناصر الفقهي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

١٩٩. الحيوان، المؤلف: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ، عدد الأجزاء: ٧.

٢٠٠. الخطب والمواعظ لأبي عبيد، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبدالله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: الدكتور رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.

٢٠١. خلق أفعال العباد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: د. عبدالرحمن عميرة، الناشر: دار المعارف السعودية – الرياض، عدد الأجزاء: ١.

٢٠٢. الخواتيم وما يتعلق بها، المؤلف: بن رجب الحنبلي، صححه وعلق عيله: أبو الفداء عبدالله القاضي، الناشر: دارالكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٧م.

٢٠٣. الدر المنثور، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)،

الناشر: دار الفكر – بيروت، عدد الأجزاء: ٨.

٢٠٤. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: مراقبة/ محمد عبدالمعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، عدد الأجزاء: ٦.

٢٠٥. الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢٠٦. الدعوات الكبير، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: بدر بن عبدالله البدر، الناشر: غراس للنشر والتوزيع – الكويت، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٠٧. دقائق التفسير الجامع لتفسير بن تيمية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: د. محمد السيد الجليند، الناشر: مؤسسة علوم القرآن – دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ٦.

٢٠٨. دلائل النبوة، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د. عبدالمعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٧.

٢٠٩. ديوان الإسلام، المؤلف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبدالرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٤.

٢١٠. ديوان النابغة الذبياني، المؤلف: النابغة الذبياني، المحقق: عباس عبدالساتر، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م، رقم الطبعة: ٣.

٢١١. ديوان حسان بن ثابت، المؤلف: حسان بن ثابت، شرحه وكتب هوامشه وقدم له: عبد أ مهنا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، سنة النشر: ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، الطبعة:

الثانية.

٢١٢. ديوان علقمة الفحل، بشرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: لطفي الصقال ودرية الخطيب، الناشر: دار الكتاب العربي – حلب – سوريا، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.

٢١٣. ديوان كعب بن زهير، المؤلف: كعب بن زهير، المحقق: علي فاعور، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٢١٤. ديوان لبيد بن ربيعة العامري، المؤلف: لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (المتوفى: ٤١هـ)، اعتنى به: حمدو طمّاس، الناشر: دار المعرفة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.

٢١٥. ديوان ليلى الأخيلية، عني بجمعه وتحقيقه: خليل إبراهيم العطية وجليل العطية، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد.

٢١٦. ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا، لمؤلف: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: مسعد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.

٢١٧. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، المؤلف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ –١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٢.

٢١٨. ذيل طبقات الحنابلة، المؤلف: زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: د عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ٥.

٢١٩. رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار، المؤلف: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة (المتوفى: ٧٧٩هـ)، الناشر: دار الشرق العربي، عدد الأجزاء: ٢.

٢٢٠. الرد الوافر، المؤلف: محمد بن عبدالله (أبي بكر) بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير ببن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: زهير الشاويش،

الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣، عدد الأجزاء: ١.

٢٢١. الرد على الجهمية، المؤلف: أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني (المتوفى: ٢٨٠هـ)، المحقق: بدر بن عبدالله البدر، الناشر: دار بن الأثير – الكويت، الطبعة: الثانية، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

٢٢٢. الرد على من يقول القرآن مخلوق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النجاد (المتوفى: ٣٤٨هـ)، المحقق: رضا الله محمد إدريس، الناشر: مكتبة الصحابة الإسلامية – الكويت، عدد الأجزاء: ١.

٢٢٣. الرسالة القشيرية، المؤلف: عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، تحقيق: الإمام الدكتور عبدالحليم محمود، الدكتور محمود بن الشريف، الناشر: دار المعارف، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢.

٢٢٤. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.

٢٢٥. رسائل بن حزم الأندلسي. المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عنوان الناشر: بناية برج الكارلتون – ساقية الجنزير– بيروت – لبنان – ت ١/٨٠٧٩٠٠. برقياً – موكيالي – بيروت – ص.ب: ٥٤٦/١١ بيروت، الطبعة: الجزء: ١– الطبعة: ١، ١٩٨٠، الجزء: ٢– الطبعة: ٢، ١٩٨٧، الجزء: ٣– الطبعة: ١، ١٩٨١، الجزء: ٤– الطبعة: ١، ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ٤.

٢٢٦. الروض الداني (المعجم الصغير)، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار – بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٢٧. روضة المحبين ونزهة المشتاقين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.

٢٢٨. رؤية الله تبارك وتعالى لبن النحاس، المؤلف: أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي المصري المالكي البزار المعروف ببن النحاس (المتوفى: ٤١٦هـ)، تحقيق وتخريج: د. محفوظ عبد الرحمن بن زين الله السلفي، الناشر: الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، دلهي – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ١.

٢٢٩. رؤية الله، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، عام النشر: سنة ١٤١١هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢٣٠. رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه، المؤلف: محمد بن خليفة بن علي التميمي، الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

٢٣١. زاد المسير في علم التفسير، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبدالرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢٣٢. زاد المعاد في هدي خير العباد، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٥.

٢٣٣. الزهد لأبي داود السجستاني، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم وقدم له وراجعه: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبداللطيف، الناشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م،

عدد الأجزاء: ١.

٢٣٤. الزهد للمعافى بن عمران الموصلي، المؤلف: أبو مسعود المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي (المتوفى: ١٨٥هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٣٥. الزهد والرقائق لبن المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ بن الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ» )، المؤلف: أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ١.

٢٣٦. الزهد والورع والعبادة، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: حماد سلامة، محمد عويضة، الناشر: مكتبة المنار - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢٣٧. الزهد، المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، وضع حواشيه: محمد عبدالسلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

٢٣٨. السبائك الذهبية بشرح العقيدة الواسطية، للشيخ: عبدالله بن محمد الغنيمان، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، الناشر دار بن الجوزي، مكان النشر: الدمام.

٢٣٩. سبل السلام، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، (المتوفى: ١١٨٢هـ)، الناشر: دار الحديث، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤٠. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى.

٢٤١. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار النشر:

دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١٤.

٢٤٢. السلوك لمعرفة دول الملوك، المؤلف: أحمد بن علي بن عبدالقادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، المحقق: محمد عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٨.

٢٤٣. السنة، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤٤. السنة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. عطية الزهراني، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م.

٢٤٥. السنة، المؤلف: أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي (المتوفى: ٢٩٠هـ)، المحقق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، الناشر: دار بن القيم – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤٦. السنة، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، المحقق: سالم أحمد السلفي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢٤٧. السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤٨. سنن بن ماجه، المؤلف: بن ماجة أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.

٢٤٩. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو

الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبدالحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

٢٥٠. سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبدالمنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٥.

٢٥١. السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبدالمنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: (١٠ و٢ فهارس).

٢٥٢. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٢٥٣. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الناشر: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

٢٥٤. سنن سعيد بن منصور، المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٥٥. سؤالات بن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)،المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.

٢٥٦. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، المحقق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب

خانه جميلي – لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢٥٧. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.

٢٥٨. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: ٤٢٧هـ)، المحقق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.

٢٥٩. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢٥.

٢٦٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبدالحي بن أحمد بن محمد بن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، الناشر: دار بن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ١١.

٢٦١. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، المؤلف: أبو القاسم هبةالله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة – السعودية، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٩ أجزاء.

٢٦٢. شرح الأصول الخمسة ، المؤلف، القاضي عبد الجبار بن أحمد، تعليق: الإمام أحمد بن الحسين بن أبي هاشم، حققه وقدم له: د/ عبدالكريم بن عثمان، الناشر: مكتبة وهبة، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٢٦٣. شرح الاقتصاد في الاعتقاد، المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية –المكتبة الشاملة–.

٢٦٤. شرح السنة، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي

الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١٥.

٢٦٥. شرح العقيدة الطحاوية، المؤلف: صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد بن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (المتوفى: ٧٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عبدالله بن المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: العاشرة، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٦٦. شرح العقيدة الطحاوية، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن براك بن إبراهيم البراك، إعداد: عبدالرحمن بن صالح السديس، الناشر: دار التدمرية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١.

٢٦٧. شرح المعلقات السبع، المؤلف: حسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني، أبو عبدالله (المتوفى: ٤٨٦هـ)، الناشر: دار احياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

٢٦٨. شرح حديث لبيك اللهم لبيك، المؤلف: زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: د. وليد عبدالرحمن محمد آل فريان، الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢٦٩. شرح ديوان الحماسة (ديوان الحماسة: اختاره أبو تمام حبيب بن أوس ت ٢٣١هـ)، المؤلف: يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي، أبو زكريا (المتوفى: ٥٠٢هـ)، الناشر: دار القلم – بيروت، عدد الأجزاء: ١.

٢٧٠. شرح ديوان الحماسة، المؤلف: أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (المتوفى: ٤٢١ هـ)، المحقق: غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.

٢٧١. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ، عدد الأجزاء: ٦.

٢٧٢. شرح صحيح البخارى لبن بطال، المؤلف: بن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبدالملك

(المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٠.

٢٧٣. شرح عقيدة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، المؤلف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، عدد الأجزاء: ١.

٢٧٤. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، المؤلف: عبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٢٧٥. شرح كتاب السير الكبير، للإمام: محمد بن الحسن الشيباني ت١٨٩هـ، إملاء: محمد بن أحمد السرخسي، المحقق: محمد حسن محمد حسن الشافعي ت٤٩٠هـ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، سنة النشر: ١٤١٧ – ١٩٩٧، رقم الطبعة: ١.

٢٧٦. شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى – ١٤١٥هـ، ١٤٩٤م، عدد الأجزاء: ١٦ .

٢٧٧. شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبدالرحمن المرعشلي – الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى – ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٥.

٢٧٨. الشريعة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: الدكتور عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن – الرياض/ السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٥.

٢٧٩. شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند،

الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٤.

٢٨٠. شعر أرطأة بن سهية المري (من شعراء العصر الأموي)، د. شريف علاونة، دار المناهج، عمّان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٢٨١. الشعر والشعراء، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، الناشر: دار الحديث، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٣هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٢٨٢. الشفا بتعريف حقوق المصطفى، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، الناشر: دار الفيحاء - عمان، الطبعة: الثانية - ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٢٨٣. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة: ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، عدد الأجزاء: ١.

٢٨٤. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، المؤلف: أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (المتوفى: ٩٦٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.

٢٨٥. شَمُّ العَوارِضِ في ذمِّ الرَّوَافِضِ، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، المحقق: د. مجيد الخليفة، الناشر: مركز الفرقان للدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.

٢٨٦. الصارم المسلول على شاتم الرسول. لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ). المحقق: محمد محي الدين عبدالحميد. الناشر: الحرس الوطني السعودي، المملكة العربية السعودية. عدد الأجزاء: ١.

٢٨٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٦.

٢٨٨. صحيح بن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر

السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

٢٨٩. صحيح أبي داود – الأم، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، عدد الأجزاء: ٧ أجزاء، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٢٩٠. صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٢٩١. صَحِيحُ التَّرْغِيب وَالتَّرْهِيب، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتَبة المعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٣.

٢٩٢. صحيح الجامع الصغير وزياداته، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ٢.

٢٩٣. صفة الجنة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: علي رضا عبدالله، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق/ سوريا، عدد الأجزاء: ٣.

٢٩٤. صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأجزاء حديثية أخرى [من حديث أبي نصر العكبري. ومن حديث أبي بكر النصيبي. ومن حديث خيثمة الأطرابلسي. صفة النبي صلى الله عليه وسلم رواية أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، عن شيوخه. ومن حديث عنبسة بن سعيد]، المؤلف (جمع): ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: فواز أحمد زمرلي، الناشر: دار بن حزم – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤هـ.

٢٩٥. الصلاة وأحكام تاركها، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: مكتبة الثقافة بالمدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١.

٢٩٦. الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: علي بن محمد الدخيل الله، الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٢٩٧. الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.

٢٩٨. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢٩٩. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبدالله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ٣.

٣٠٠. الضعفاء، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة بن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.

٣٠١. ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

٣٠٢. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي.

٣٠٣. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، عدد الأجزاء: ٦.

٣٠٤. الطب النبوي (جزء من كتاب زاد المعاد لبن القيم)، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الهلال – بيروت، عدد الأجزاء: ١.

٣٠٥. الطب النبوي، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي، الناشر: دار بن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٠٦. طبقات الحفاظ، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٠٧. طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبدالفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

٣٠٨. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف ببن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م، عدد الأجزاء: ٨.

٣٠٩. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ٤.

٣١٠. طبقات المفسرين العشرين لعبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: علي محمد عمر. الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٣٩٦. عدد الأجزاء: ١.

٣١١. طرق حديث من كذب علي متعمداً، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: علي حسن علي عبدالحميد ، هشام إسماعيل السقا، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار – عمان – الأردن، الطبعة: الأولى،

١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣١٢. الطيوريات، انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي الطيوري (المتوفى: ٥٠٠هـ)، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٤.

٣١٣. العبر في خبر من غبر، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

٣١٤. العرش وما رُوِي فيه، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (المتوفى: ٢٩٧هـ)، المحقق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

٣١٥. العزلة والانفراد، المؤلف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف ببن أبي الدنيا (المتوفى : ٢٨١هـ)، المحقق : مسعد عبدالحميد محمد السعدني، الناشر: مكتبة الفرقان - القاهرة.

٣١٦. العظمة، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ٥.

٣١٧. العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين، المؤلف: حسين بن غنّام (أو بن أبي بكر بن غنام) النجدي الأحسائي المالكي (المتوفى: ١٢٢٥هـ)، الناشر: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، المحقق: محمد بن عبدالله الهبدان، عدد الأجزاء: ١.

٣١٨. العقد الفريد، المؤلف: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم المعروف ببن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: ٣٢٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ٨.

٣١٩. العقيدة الواسطية: اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة إلى قيام الساعة أهل السنة والجماعة، المؤلف:

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: أبو محمد أشرف بن عبدالمقصود، الناشر: أضواء السلف – الرياض، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٣٢٠. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٢١. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٣٢٢. العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ – ٢٠١م، عدد الأجزاء: ٣.

٣٢٣. العلم، المؤلف: أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي (المتوفى: ٢٣٤هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.

٣٢٤. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٢٥. العمدة من الفوائد والأثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة، المؤلف: شُهْدة بِنْت أحمد بن الفرج بْن عُمَر الإبري فخر النساء بِنْت أَبِي نصر الدينوري الأصل البغدادي الكاتبة (المتوفى: ٥٧٤هـ)، تحقيق: فوزي عبدالمطلب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ١.

٣٢٦. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبدالله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ بن السُّنِّي

(المتوفى: ٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة/ بيروت، عدد الأجزاء: ١.

٣٢٧. عمل اليوم والليلة، المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٢٨. عوالي الحارث بن أبي أسامة، المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف ببن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ)، تحقيق: أبو عبدالله عبدالعزيز بن عبدالله الهليل، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٢٩. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية بن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، المؤلف: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبدالرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ١٤.

٣٣٠. العين، المؤلف: أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨.

٣٣١. عيون الأخبار، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تاريخ النشر: ١٤١٨هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٣٣٢. غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٣٣. غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) الناشر: مكتبة بن تيمية. الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر عدد الأجزاء: ٣.

٣٣٤. غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة بن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ

ج. برجستراسر، عدد الأجزاء: ٣.

٣٣٥. غريب الحديث، المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ٣.

٣٣٦. غريب الحديث، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، المحقق: عبدالكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبدالقيوم عبدرب النبي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٣.

٣٣٧. غريب الحديث، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبدالله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ، عدد الأجزاء: ٣.

٣٣٨. غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، المؤلف: محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (المتوفى: ٣٣٠هـ)، المحقق: محمد أديب عبدالواحد جمران، الناشر: دار قتيبة – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

٣٣٩. غريب القرآن، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية، السنة: ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

٣٤٠. الغريب المصنف، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبدالله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: صفوان عدنان داوودي، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جـ ١: السنة السادسة والعشرون، العددان (١٠١، ١٠٢) ١٤١٤هـ/ ١٤١٥هـ، جـ٢: السنة السابعة والعشرون، العددان (١٠٤، ١٠٣) ١٤١٦هـ/ ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٣٤١. غنية الملتمس ايضاح الملتبس، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. يحيى بن عبدالله البكري الشهري، الناشر: مكتبة الرشد – السعودية / الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١.

٣٤٢. الفتاوى الكبرى لبن تيمية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، الناشر:

دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٦.

٣٤٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبدالباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.

٣٤٤. فتح القدير، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار بن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ.

٣٤٥. الفتن، المؤلف: أبو عبدالله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (المتوفى: ٢٢٨هـ)، المحقق: سمير أمين الزهيري، الناشر: مكتبة التوحيد - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٣٤٦. الفرج بعد الشدة، المؤلف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف ببن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، خرجه وعلق عليه: أبو حذيفة عبيدالله بن عالية، الناشر: دار الريان للتراث، مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.

٣٤٧. الفردوس بمأثور الخطاب، المؤلف: شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني (المتوفى: ٥٠٩هـ)، المحقق: السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٥.

٣٤٨. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، المؤلف: عبدالقاهر بن طاهر بن محمد بن عبدالله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (المتوفى: ٤٢٩هـ)، الناشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٧٧م، عدد الأجزاء: ١.

٣٤٩. الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، عام النشر: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٠. فضائل الأوقات، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عدنان عبدالرحمن مجيد القيسي، الناشر: مكتبة المنارة – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٥١. فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم الأصبهاني، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، الناشر: دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ -١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٢. فضائل الصحابة، المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٥٣. فقه أشراط الساعة، المؤلف: محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم، الناشر: الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة: السادسة، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٤. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، المؤلف: محمد عَبْدالحَيّ بن عبدالكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبدالحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ص. ب: ٥٧٨٧/١١٣، الطبعة: ٢، ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٥٥. الفوائد (الغيلانيات)، المؤلف: أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه: حلمي كامل أسعد عبدالهادي، قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار بن الجوزي – السعودية/ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٦. فوائد بن أخي ميمي الدقاق، المؤلف: أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِاللهِ بن هَارُوْنَ البَغْدَادِيُّ الدَّقَّاقُ المعروف بِبن أَخِي مِيْمِي (المتوفى: ٣٩٠هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٧. فوائد أبي محمد الفاكهي، المؤلف: عبدالله بن محمد بن العباس الفاكهي، أبو محمد المكي (المتوفى: ٣٥٣هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بن عبدالله بن عايض الغبابي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٨. الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات، أو: مشيخة أبي بكر بن النقور، المؤلف: أَبُو بَكْرٍ عبدالله بن الشَّيْخِ أَبِي مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدِ بن الشَّيْخِ الكَبِيْرِ أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ عبدالله بنِ النَّقُّوْرِ البَغْدَادِيُّ، البَزَّازُ (المتوفى: ٥٦٥هـ)، المحقق: مسعد عبدالحميد محمد السعدني، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٣٥٩. الفوائد المعللة: الجزء الأول والثاني من حديثه، المؤلف: عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: رجب بن عبدالمقصود، توزيع: مكتبة الإمام الذهبي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.

٣٦٠. الفوائد، المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، المحقق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٣٦١. الفوائد، تأليف: الإمام الحافظ عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، العبدي الأصبهاني. المتوفى سنة: ٤٧٥هـ. تحقيق خلاف محمود عبدالسميع. منشورات: محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة. دار الكتب العلمية. بيروت – لبنان. الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٣٦٢. فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ، عدد الأجزاء: ٦.

٣٦٣. قاعدة في المحبة، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: محمد رشاد

سالم، الناشر: مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، مصر، عدد الأجزاء: ١.

٣٦٤. القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.

٣٦٥. القدر، المؤلف: أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المِسْتَفاض الفِرْيابِي (المتوفى: ٣٠١هـ)، المحقق: عبدالله بن حمد المنصور، الناشر: أضواء السلف – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٣٦٦. القدر وما ورد في ذلك من الآثار، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ)، المحقق: د. عبدالعزيز عبدالرحمن العثيم، الناشر: دار السلطان – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٦٧. قدم العالم وتسلسل الحوادث بين شيخ الإسلام بن تيمية والفلاسفة – مع بيان من أخطأ في المسألة من السابقين والمعاصرين، المؤلف: كاملة بنت محمد بن جاسم بن علي آل جهام الكواري، راجعه وقدم له: فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سفر الحوالي، الناشر: دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء:١.

٣٦٨. القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، المؤلف: عبدالفتاح القاضي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

٣٦٩. قصة المسيح الدجال ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتبة الإسلامية – عمان – الأردن، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٧٠. القضاء والقدر في ضوء الكتاب والسنة ومذاهب الناس فيه، تأليف: د. عبدالرحمن بن صالح المحمود، الناشر: دار الوطن، الطبعة: الثانية ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٣٧١. القضاء والقدر، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد بن عبدالله آل عامر، الناشر: مكتبة العبيكان – الرياض/

السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.

٣٧٢. قطف الجني الداني شرح مقدمة رسالة بن أبي زيد القيرواني، المؤلف: عبدالمحسن بن حمد بن عبدالمحسن بن عبدالله بن حمد العباد البدر، الناشر: دار الفضيلة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

٣٧٣. قوت المغتذي على جامع الترمذي، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، عداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغربي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي، الناشر: رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام النشر: ١٤٢٤هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٣٧٤. القول المفيد على كتاب التوحيد، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)، الناشر: دار بن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٣٧٥. القيامة الصغرى، المؤلف: عمر بن سليمان بن عبدالله الأشقر العتيبي، الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة: الرابعة، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١.

٣٧٦. الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية — بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٧٧. الكبائر، المؤلف: الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محيي الدين ميستو، الناشر: دار بن كثير (دمشق - بيروت) - مكتبة دار التراث، سنة النشر: ١٩٩٨م.

٣٧٨. الكبائر للحافظ أبي بكر البرديجي، المؤلف: أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي (المتوفى: ٣٠١هـ)، المحقق: محمد بن تركي التركي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: العدد ١١٦، السنة ٣٤-١٤٢٢هـ.

٣٧٩. كشف الأستار عن زوائد البزار، المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي

(المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٤.

٣٨٠. كشف المشكل من حديث الصحيحين، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض.

٣٨١. الكفاية في علم الرواية، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١.

٣٨٢. كليلة ودمنة، المؤلف: عبدالله بن المقفع (المتوفى: ١٤٢هـ) (ترجمة لكتاب الفيلسوف الهندي بيدبا)، الناشر: المطبعة الأميرية ببولاق - القاهرة، ١٩٣٧م، الطبعة: السابعة عشرة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م، عدد الأجزاء: ١.

٣٨٣. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المؤلف: علاء الدين علي بن حسام الدين بن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٣٨٤. كنوز الذهب في تاريخ حلب، المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط بن العجمي (المتوفى: ٨٨٤هـ)، الناشر: دار القلم، حلب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٣٨٥. الكنى والأسماء، المؤلف: أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار بن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٣.

٣٨٦. الكنى والأسماء، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٨٧. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين

السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٨٨. لباب الآداب، المؤلف: أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري (المتوفى: ٥٨٤هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ١.

٣٨٩. لباب التأويل في معاني التنزيل، المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: تصحيح محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥هـ.

٣٩٠. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين بن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (المتوفى: ٨٧١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

٣٩١. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١٥.

٣٩٢. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ – ١٩٧١م، عدد الأجزاء: ٧.

٣٩٣. لمعة الاعتقاد، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير ببن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.

٣٩٤. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، المؤلف: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، الناشر: مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق، الطبعة: الثانية – ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٩٥. اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، المؤلف: محمد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القاوقجي الطرابلسي الحنفي (المتوفى: ١٣٠٥هـ)، المحقق: فواز أحمد زمرلي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٩٦. ما اتصل إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم، المؤلف: أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي المعروف بالحاكم الكبير (المتوفى: ٣٧٨هـ)، المحقق: أحمد بن فارس السلوم، الناشر: دار بن حزم، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.

٣٩٧. مباحث العقيدة في سورة الزمر، المؤلف: ناصر بن علي عايض حسن الشيخ، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

٣٩٨. المتفق والمفترق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٣.

٣٩٩. المجالس العشرة الأمالي للحسن الخلال، المؤلف: أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّال (المتوفى: ٤٣٩هـ)، دراسة وتحقيق: مجدي فتحي السيد، الناشر: دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ١.

٤٠٠. مجالس ثعلب، المؤلف: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (المتوفى: ٢٩١هـ)، المحقق: عبدالسلام هارون، دار النشر: دار المعارف، سنة الطبع: ١٩٦٠م.

٤٠١. المجالسة وجواهر العلم، المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين – أم الحصم )، دار بن حزم (بيروت – لبنان)، تاريخ النشر: ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ١٠ .

٤٠٢. المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٩.

٤٠٣. مجلس إملاء في رؤية الله تعالى للدقاق، المؤلف: أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ

الأَصْبَهَانِيّ، الدَّقَّاق (المتوفى: ٥١٦هـ)، قدم لها وقرأها وعلق عليها: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٤٠٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ١٠.

٤٠٥. مجموع الفتاوى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٤٠٦. مجموع فيه مصنفات أبي الحسن بن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: أضواء السلف [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (٤)]، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.

٤٠٧. مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار، المؤلف: أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري (٣٤٦هـ)، وإسماعيل الصفار أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي (٣٤١هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار. الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. عدد الأجزاء:١.

٤٠٨. مجموع فيه مصنفات أبي جعفر بن البختري، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز (المتوفى: ٣٣٩هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار البشائر الاسلامية - لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١.

٤٠٩. مجموعة الرسائل والمسائل، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، علق عليه: السيد محمد رشيد رضا، الناشر: لجنة التراث العربي، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.

٤١٠. محبة الرسول بين الاتباع والابتداع، المؤلف: عبدالرؤوف محمد عثمان، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد إدارة الطبع والترجمة - الرياض، الطبعة: الأولى،

١٤١٤هـ، عدد الصفحات: ٣٣٠، عدد الأجزاء: ١.

٤١١. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢.

٤١٢. المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبدالحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١١.

٤١٣. المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبدالحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١١ .

٤١٤. المحلى بالآثار، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء: ١٢.

٤١٥. المحيط في اللغة، المؤلف: إسماعيل بن عباد الصاحب أبو القاسم، المحقق: محمد حسن آل ياسين، سنة النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، رقم الطبعة: ١.

٤١٦. مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

٤١٧. مختصر الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية، المؤلف: أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمحسن السلمان (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الطبعة: الثانية عشر، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٤١٨. مختصر العلو للعلي العظيم للذهبي، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، حققه واختصره: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الطبعة الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١.

٤١٩. مختصر الفتاوى المصرية لبن تيمية، المؤلف: محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن يعلى، أبو

عبدالله، بدر الدين البعليّ (المتوفى: ٧٧٨هـ)، المحقق: عبد المجيد سليم – محمد حامد الفقي، الناشر: مطبعة السنة المحمدية – تصوير دار الكتب العلمية.

٤٢٠. مختصر تاريخ دمشق لبن عساكر، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، المحقق: روحية النحاس، رياض عبدالحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٢٩.

٤٢١. المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، المؤلف: محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨ م.

٤٢٢. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي — بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

٤٢٣. المدخل إلى السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، عدد الأجزاء: ١.

٤٢٤. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: أبو الحسن عبيدالله بن محمد عبدالسلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (المتوفى: ١٤١٤هـ)، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.

٤٢٥. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٩.

٤٢٦. المزكيات وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي انتقاء وتخريج الدارقطني. المؤلف: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ سَحْتَوَيْه النَّيْسَابُوْرِيُّ المزَكِّي (المتوفى:

٣٦٢هـ). المحقق: أحمد بن فارس السلوم. الناشر: دار البشائر الإسلامية. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. عدد الأجزاء: ١.

٤٢٧. مسألة الاحتجاج بالشافعي، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: خليل إبراهيم ملا خاطر، الناشر: المكتبة الأثرية - باكستان، عدد الأجزاء: ١.

٤٢٨. مساوئ الأخلاق ومذمومها، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١.

٤٢٩. مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: مكتبة بن تيمية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

٤٣٠. مسائل حرب، المؤلف: أبو محمد حرب بن إسماعيل بن خلف الكرماني (المتوفى: ٢٨٠هـ)، إعداد: فايز بن أحمد بن حامد حابس، إشراف: فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن خلف الجبوري، الناشر: جامعة أم القرى، عام النشر: ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٣.

٤٣١. مستخرج أبي عوانة، المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥.

٤٣٢. المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة، المؤلف: عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق، بن مندة العبدي الأصبهاني، أبو القاسم (المتوفى: ٤٧٠هـ)، المحقق: أ. د. عامر حسن صبري التَّميميُّ، الناشر: وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين إدارة الشئون الدينية، عدد الأجزاء: ٣.

٤٣٣. المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه

بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف ببن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٤.

٤٣٤. المستدرك على مجموع فتاوى شيخ الإسلام، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، جمعه ورتبه وطبعه على نفقته: محمد بن عبدالرحمن بن قاسم (المتوفى: ١٤٢١هـ)، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.

٤٣٥. مسند بن أبي شيبة، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٢.

٤٣٦. مسند بن الجعد، المؤلف: علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

٤٣٧. مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبدالمحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٤.

٤٣٨. مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١٣.

٤٣٩. مسند إسحاق بن راهويه – مسند بن عباس، المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ بن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، المحقق: محمد مختار ضرار المفتي، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

٤٤٠. مسند إسحاق بن راهويه، المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ بن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، المحقق: د. عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ٥.

٤٤١. مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٤٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٤٤٣. مسند الإمام الشافعي (ترتيب سنجر)، المؤلف: الشافعي أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبدالمطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، رتبه: سنجر بن عبدالله الجاولي، أبو سعيد، علم الدين (المتوفى: ٧٤٥هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: ماهر ياسين فحل، الناشر: شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٤.

٤٤٤. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، عدد الأجزاء: ١٨.

٤٤٥. مسند الحميدي، المؤلف: أبو بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانِيّ، الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

٤٤٦. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبدالصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٤.

٤٤٧. مسند الروياني، المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي

أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٤٤٨. مسند الشاميين، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.

٤٤٩. مسند الشهاب، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٢.

٤٥٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم = صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥.

٤٥١. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٤.

٤٥٢. مسند المعافى بن عمران الموصلي، جمع ودراسة وتخريج د/ عامر بن حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٤٥٣. مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: عبدالمعطي قلعجي، دار النشر: دار الوفاء – المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ٢.

٤٥٤. مسند أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز، المؤلف: الباغندي الصغير محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي، أبو بكر الواسطي (المتوفى: ٣١٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة علوم القرآن – دمشق، الطبعة: ١٤٠٤هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٥٥. المسند للشاشي، المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي

(المتوفى: ٣٣٥هـ)، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٤٥٦. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، عدد الأجزاء: ٢.

٤٥٧. مشكاة المصابيح، المؤلف: محمد بن عبدالله الخطيب العمري، أبو عبدالله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٣.

٤٥٨. مشكل إعراب القرآن، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٤٥٩. مشكل الحديث وبيانه، المؤلف: محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (المتوفى: ٤٠٦هـ)، المحقق: موسى محمد علي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.

٤٦٠. مشيخة بن شاذان الصغرى، المؤلف: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أبو علي البَزَّاز (المتوفى: ٤٢٥هـ)، المحقق: عصام موسى هادي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٦١. مشيخة الشيخ الأجل أبي عبدالله محمد الرازي، وبذيله ثلاث حكايات غريبة، المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني المتوفى: ٥٧٦هـ)، قرأه وعلق عليه: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار الهجرة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.

٤٦٢. مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: محمد بن عبدالله السريع، الناشر: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ.

٤٦٣. المشيخة، المؤلف: أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الصيرفي، بن البنوْسِيّ البَغْدَادِيُّ

(المتوفى: ٤٥٧هـ)، المحقق: د/ خليل حسن حمادة، الناشر: جامعة الملك سعود – كلية التربية – قسم الدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٤٦٤. مصر والشام في عصر الأيوبين والمماليك، المؤلف: د/ سعيد عبد الفتاح عاشور، (١٩٧٢م)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت– ص ب ٧٤٩.

٤٦٥. المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ٧.

٤٦٦. المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة – مؤسسة علوم القرآن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

٤٦٧. المصنف، المؤلف: أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي– الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ١١.

٤٦٨. مضاهاة أمثال كتاب كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب، إستخراج: أبو عبدالله محمد بن الحسين بن عمر اليمني ، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار الثقافة، مطبعة عيتاني الجديدة، بيروت، ١٩٦١/٢/٥م.

٤٦٩. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ١٩.

٤٧٠. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، المؤلف: حافظ بن أحمد بن علي الحكمي (المتوفى: ١٣٧٧هـ)، المحقق : عمر بن محمود أبو عمر، الناشر: دار بن القيم – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، عدد الأجزاء : ٣.

٤٧١. المعارف، المؤلف: أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، تحقيق:

ثروت عكاشة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١.

٤٧٢. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق– بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١١ هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٧٣. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ، عدد الأجزاء: ٥.

٤٧٤. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ – ١٩٣٢م.

٤٧٥. معاني القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

٤٧٦. المعتزلة وأصولهم الخمسة وموقف أهل السنة منها، المؤلف: عواد بن عبدالله المعتق، سنة النشر: ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، رقم الطبعة: ٢.

٤٧٧. معجم بن الأعرابي، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار بن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٣.

٤٧٨. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٧.

٤٧٩. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني،

الناشر: دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء: ١٠.

٤٨٠. معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٧.

٤٨١. معجم الشعراء، المؤلف : للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى : ٣٨٤ هـ)، بتصحيح وتعليق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو، الناشر : مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، الطبعة : الثانية، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م، عدد الأجزاء : ١.

٤٨٢. معجم الشيوخ الكبير ، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٢.

٤٨٣. معجم الشيوخ، المؤلف: أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (المتوفى: ٤٠٢هـ)، المحقق: د. عمر عبدالسلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة ، دار الإيمان – بيروت ، طرابلس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٨٤. معجم الشيوخ، المؤلف: تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، تخريج: شمس الدين أبي عبدالله بن سعد الصالحي الحنبلي ٧٠٣ – ٧٥٩هـ، المحقق: الدكتور بشار عواد – رائد يوسف العنبكي – مصطفى إسماعيل الأعظمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.

٤٨٥. معجم الشيوخ، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبةالله المعروف ببن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر – دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٣.

٤٨٦. معجم الصحابة، المؤلف: أبو الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ، عدد الأجزاء: ٣.

٤٨٧. معجم الصحابة، المؤلف: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار

البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠ م، طبع على نفقة: سعد بن عبد العزيز بن عبد المحسن الراشد أبو باسل، عدد الأجزاء: ٥.

٤٨٨. المعجم الصغير لرواة الإمام بن جرير الطبري، المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبدالحميد الأثري، الناشر: الدار الأثرية، الأردن – دار بن عفان، القاهرة، عدد الأجزاء: ٢.

٤٨٩. المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم، الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، دار النشر: مكتبة بن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء:٢٥.

٤٩٠. معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبدالحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨ م.

٤٩١. المعجم المختص بالمحدثين، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.

٤٩٢. معجم الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، المؤلف: عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي (المتوفى: ١٤٣١هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ١.

٤٩٣. المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

٤٩٤. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، المؤلف: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (المتوفى: ٣٧١هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٣.

٤٩٥. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبدالغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٥.

٤٩٦. المعجم لبن المقرئ، المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور ببن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: أبي عبدالرحمن عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

٤٩٧. المعجم، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٩٨. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤٩٩. معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ١٥.

٥٠٠. معرفة الصحابة لبن منده، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١.

٥٠١. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٥٠٢. معرفة علوم الحديث لأبي عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ). المحقق: السيد معظم

حسين. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م. عدد الأجزاء: ١.

٥٠٣. المعرفة والتاريخ، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م، عدد الأجزاء: ٣.

٥٠٤. المغرب في ترتيب المعرب، المؤلف: ناصر بن عبدالسيد أبي المكارم بن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المطَرِّزِىّ (المتوفى: ٦١٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي.

٥٠٥. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠هـ.

٥٠٦. المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

٥٠٧. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبدالله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (المتوفى: ٣٢٤هـ)، عنى بتصحيحه: هلموت ريتر، الناشر: دار فرانز شتايز، بمدينة فيسبادن (ألمانيا)، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ١.

٥٠٨. المقتنى في سرد الكنى، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد صالح عبدالعزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٥٠٩. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ)، المحقق: د عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٣.

٥١٠. المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: ٤.

٥١١. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، المؤلف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

٥١٢. الملل والنحل، المؤلف: أبو الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨هـ)، الناشر: مؤسسة الحلبي، عدد الأجزاء: ٣.

٥١٣. المماليك البحرية وقضائهم على الصليبيين في الشام، المؤلف: شفيق جاسر أحمد محمود، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الحادية والعشرون – العددان الواحد والثمانون والثانى والثمانون – المحرم – جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ١.

٥١٤. من تراث شيخ الإسلام بن تيمية: «المسائل والأجوبة» (وفيها «جواب سؤال أهل الرحبة» ) لشيخ الإسلام بن تيمية، ومعه «اختيارات شيخ الإسلام بن تيمية» للحافظ العلامة محمد بن عبدالهادي، مع «ترجمة شيخ الإسلام بن تيمية» لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي، المؤلف: تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.

٥١٥. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: ١.

٥١٦. مناقب الإمام أحمد، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: دار هجر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٩هـ، عدد الأجزاء: ١.

٥١٧. مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، المؤلف: علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف ببن المغازلي (المتوفى: ٤٨٣هـ)، المحقق: أبو عبدالرحمن تركي بن عبدالله الوادعي، الناشر: دار الآثار – صنعاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.

٥١٨. المنامات، المؤلف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف ببن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: عبدالقادر أحمد عطا، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١.

٥١٩. المنتخب من علل الخلال، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير ببن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ١.

٥٢٠. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، المؤلف: تَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحَنْبَلِيُّ (المتوفى: ٦٤١هـ)، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، سنة النشر ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١.

٥٢١. المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبدالحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.

٥٢٢. المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبدالحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٢.

٥٢٣. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، المؤلف: عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.

٥٢٤. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد

الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، عدد الأجزاء: ١٩.

٥٢٥. منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري»، المؤلف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي (المتوفى: ٩٢٦ هـ)، اعتنى بتحقيقه والتعليق عليه: سليمان بن دريع العازمي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء: ١٠.

٥٢٦. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٢٧. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ، عدد الأجزاء: ١٨.

٥٢٨. موارد الظمآن إلى زوائد بن حبان، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: محمد عبدالرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١.

٥٢٩. موارد بن عساكر في تاريخ دمشق، المؤلف: طلال سعود الدعجاني، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - عمادة البحث العلمي، سنة النشر: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، رقم الطبعة: ١.

٥٣٠. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المؤلف: أحمد بن علي بن عبدالقادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٥٣١. المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء:٥.

٥٣٢. موسوعة العلامة الإمام مجدد العصر محمد ناصر الدين الألباني «موسوعة تحتوي على أكثر من (٥٠) عملاً ودراسة حول العلامة الألباني وتراثه الخالد»، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، صَنَعَهُ: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء – اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م، عدد الأجزاء: ٩.

٥٣٣. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، المؤلف: محمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبدالله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٢.

٥٣٤. موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (أكثر من ٩٠٠٠ موقف لأكثر من ١٠٠٠ عالم على مدى ١٥ قرنًا)، المؤلف: أبو سهل محمد بن عبدالرحمن المغراوي، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، النبلاء للكتاب، مراكش – المغرب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٠.

٥٣٥. موضح أوهام الجمع والتفريق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)،المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ٢.

٥٣٦. الموضوعات، المؤلف: جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبدالمحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، جـ ١، ٢: ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م، جـ ٣: ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م.

٥٣٧. موطأ الإمام مالك، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.

٥٣٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن

قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م، عدد الأجزاء: ٤.

٥٣٩. الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبدالله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بن صالح المديفر (أصل التحقيق رسالة جامعية)، الناشر: مكتبه الرشد/ شركة الرياض – الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٥٤٠. نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: طارق محمد العمودي، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ١.

٥٤١. نسخة أبي مسهر، المؤلف: أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبدالأعلى بن أبي ذرمة الغساني الدمشقي (المتوفى: ٢١٨هـ)، ونُسخ أخرى لغيره من أهل العلم، المحقق: مجدي فتحي السيد، الناشر: دار الصحابة للتراث – طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، عدد الأجزاء: ١.

٥٤٢. نسخة طالوت وهي في أحاديث طالوت بن عباد البصري الصيرفي المتوفى: ٢٣٨هـ، المؤلف: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، دارالنشر: دار النوادر، سنة النشر: ٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ١.

٥٤٣. نسخة وكيع عن الأعمش، المؤلف: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس الرؤاسي (المتوفى: ١٩٧هـ)، المحقق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ١.

٥٤٤. النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير بن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى: ١٣٨٠هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى، عدد الأجزاء: ٢.

٥٤٥. نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد، المؤلف: أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني

(المتوفى: ٢٨٠هـ)، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، المحقق: رشيد بن حسن الألمعي، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢.

٥٤٦. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، المؤلف: أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى: ٨٢١هـ)، المحقق: إبراهيم الإبياري، الناشر: دار الكتاب اللبنانين، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ١.

٥٤٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري بن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.

٥٤٨. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، عدد الأجزاء: ١٣.

٥٤٩. الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٩.

٥٥٠. الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة)، المؤلف: عبدالله بن عبد الحميد الأثري، مراجعة وتقديم: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ١.

٥٥١. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الشيخ

علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبدالغني الجمل، الدكتور عبدالرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبدالحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٤.

٥٥٢. الوفيات، المؤلف: تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: صالح مهدي عباس، د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ، عدد الأجزاء: ٢.

# الفهارس

# فهارس الآيات

| الآيات | اسم السورة | رقم الآية | الرقم |
|---|---|---|---|
| ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ﴾ | البقرة | ٣ | ح١٥ |
| ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ | البقرة | ٦-٧ | باب٨ |
| ﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ﴾ | البقرة | ٢٦ | باب٨، ح١٨٧ |
| ﴿ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ | البقرة | ٣٠ | ح٩٤ |
| ﴿ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ | البقرة | ٣٠ | ح٩٣ |
| ﴿ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ﴾ | البقرة | ٣٢ | ح٢٥٠ |
| ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾ | البقرة | ٥٥ | باب١٢، ح٣١٤ |
| ﴿ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ | البقرة | ٥٩ | ح٨٢٠ |
| ﴿ وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ ﴾ | البقرة | ١٢٨ | باب٨ |
| ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ | البقرة | ١٤٤ | ح٤٦٢ |
| ﴿ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ | البقرة | ١٨٧ | ح١٧٤ |
| ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾ | البقرة | ٢١٠ | ح٤٦٣ |
| ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ ﴾ | البقرة | ٢٤٣ | ح٧٩٢ |
| ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ | البقرة | ٢٤٣ | ح٧٩٢ |
| ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ﴾ | البقرة | ٢٤٣ | ح٨٢٠ |
| ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ | البقرة | ٢٧٢ | باب٦ |
| ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ﴾ | آل عمران | ٧ | ح٨٦٠ |
| ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ | آل عمران | ٨١ | ح١٣٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ | آل عمران | ١٠٦ | ح٨٥٩ |
| ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ﴾ | آل عمران | ١٤٥ | ح١٧٤ |
| ﴿ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ ﴾ | آل عمران | ١٥٤ | ح١٧٤ |
| ﴿ لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ﴾ | آل عمران | ١٥٤ | ح١٥٢ |
| ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ﴾ | آل عمران | ١٧٨ | ح١٨٧ |
| ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ | النساء | ٤٠ | ح٤٧٢ |
| ﴿ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴾ | النساء | ٨٨ | باب٨ |
| ﴿ يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ | النساء | ١٥٣ | باب٨ |
| كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ | | | |
| ﴿ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾ | النساء | ١٥٣ | ح٣١٣-٣١٤ |
| ﴿ بَل طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ ﴾ | النساء | ١٥٥ | باب٨ |
| ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ | المائدة | ١٢ | ح٦٩٥ |
| ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ | المائدة | ٦٧ | ح٣٥٩ |
| ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ | المائدة | ١٠٥ | ح٧٠١ |
| ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا ﴾ | الأنعام | ٩ | باب٨ |
| ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾ | الأنعام | ٢٥ | باب٨ |
| ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ | الأنعام | ٢٧، ٢٨ | باب٤ |
| ﴿ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ | الأنعام | ٣٠ | ح٤٦٢ |
| ﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ | الأنعام | ٣٩ | باب٦ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ .. ﴾ | الأنعام | ٤٤ | ح٨٥١ |
| ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم ﴾ | الأنعام | ٤٦ | باب٨ |
| ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ﴾ | الأنعام | ٥٩ | ح١٢٢ |
| ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ﴾ | الأنعام | ١٠١ | باب٧ |
| ﴿ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ | الأنعام | ١٠٢ | باب٧ |
| ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ | الأنعام | ١٠٣ | باب١٢، |
| | | | ح٣١٤، ٣٣٥، ٣٥٣، ٣٥٩ |
| ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ﴾ | الأنعام | ١٠٣ | ح٣٥٩، ٣٧٥ |
| ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ | الأنعام | ١١٠ | باب٨ |
| ﴿ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ | الأنعام | ١٢٥ | باب٨ |
| ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ | الأنعام | ١٤٨-١٤٩ | باب٦، ح١٨٥ |
| ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ | الأعراف | ٢٩-٣٠ | ح٩٧ |
| ﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ | الأعراف | ٣٤ | ح١٥٢-٢١٠ |
| ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ | الأعراف | ٤٣ | ح٢٥٠ |
| ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ | الأعراف | ٤٣ | باب٧ |
| ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ﴾ | الأعراف | ٥٣ | ح٤٦٣ |
| ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ ﴾ | الأعراف | ٧٨ | ح٦٥٣ |
| ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ ﴾ | الأعراف | ٩١ | ح٦٥٣ |
| ﴿ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ | الأعراف | ١٠٠ | باب٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ ﴾ | الأعراف | ١٣٣ | ح٨٠٤ |
| ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾ | الأعراف | ١٤٣ | باب١٢ |
| ﴿ وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ ﴾ | الأعراف | ١٤٣ | ح٤٦٣ |
| ﴿ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾ | الأعراف | ١٤٣ | ح٤٦٣ |
| ﴿ لَن تَرَىٰنِي ﴾ | الأعراف | ١٤٣ | ح٣١٤ |
| ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا ﴾ | الأعراف | ١٤٣ | ح٣٢٠ |
| ﴿ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾ | الأنفال | ٢٤ | ح٢٠٨ |
| ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ ﴾ | التوبة | ٤٠ | ح٨٣٠ |
| ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا ﴾ | التوبة | ٥١ | باب٥ |
| ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا ﴾ | التوبة | ٧٧ | ح٤٦٢ |
| ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ | يونس | ٢٦ | ح٤٦٢، ٤٦٣ |
| ﴿ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ | يونس | ٢٦ | ح٤٦٢ |
| ﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ | هود | ٦ | باب٤ |
| ﴿ مُسْتَقَرَّهَا ﴾ | هود | ٦ | ح٨٥ |
| ﴿ وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ | هود | ٦ | ح٨٥ |
| ﴿ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ﴾ | هود | ٣٤ | باب٨ |
| ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ | هود | ٨٠ | ح٢٥٠ |
| ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾ | هود | ١٠٥ | ح٩٩ |
| ﴿ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴾ | هود | ١٠٩ | ح١٦٢ |
| ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ | الرعد | ٣٨-٣٩ | باب٥ |
| ﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴾ | الرعد | ٣٩ | ح١٥٧ |
| ﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ | الرعد | ٣٩ | ح١٦٩-١٨٢ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ | الرعد | ٣٩ | ح١٥٧ |
| ﴿ رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ | إبراهيم | ٤٠ | باب٨ |
| ﴿ كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ ﴾ | الحجر | ١٢ | باب٨ |
| ﴿ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ | الحجر | ١٢ | باب٨ |
| ﴿ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي ﴾ | الحجر | ٣٩ | باب٨، ٢١٥، ٢٥٠ |
| ﴿ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ | النحل | ٩ | باب٦ |
| ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا ﴾ | النحل | ٨٠ | باب٧ |
| ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا ﴾ | النحل | ٨١ | باب٧ |
| ﴿ إِنَّمَا يَفۡتَرِي ٱلۡكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ | النحل | ١٠٥ | ح٧٨٩ |
| ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ ﴾ | الإسراء | ١٣ | باب٨، ح١٥٢ |
| ﴿ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ﴾ | الإسراء | ٥٨ | ح١٧٤ |
| ﴿ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ﴾ | الإسراء | ٥٩ | ح٨٢٢ |
| ﴿ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ ﴾ | الإسراء | ٦٠ | ح٤٣١ |
| ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴾ | الإسراء | ٧٩ | ح٤٦٣ |
| ﴿ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا ﴾ | الكهف | ١١٠ | ح٤٦٢ |
| ﴿ وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴾ | مريم | ٦٢ | ح٤٦٢ |
| ﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَا ﴾ | طه | ١٣٠ | ح٤٦٤ |
| ﴿ لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ ﴾ | الأنبياء | ٢٣ | ح١١٧ |
| ﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا ﴾ | الأنبياء | ٧٣ | باب٨ |
| ﴿ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ﴾ | الحج | ٣٠ | ح٥٧٣ |
| ﴿ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ ﴾ | الحج | ٧٠ | ح١٧٤ |
| ﴿ وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٞ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمۡ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴾ | المؤمنون | ٦٣ | باب٤ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾ | المؤمنون | ٩٧ | ح٧٩٢ |
| ﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴾ | المؤمنون | ١٠٦ | ح٢٥٠ |
| ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا ﴾ | النور | ٢١ | باب٦ |
| ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴾ | الفرقان | ٢ | باب١-٧ |
| ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ﴾ | الفرقان | ٢١ | باب١٢ |
| ﴿ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ | الفرقان | ٢١ | ح٣٢١ |
| ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ | الشعراء | ٢٠٠ | باب٨ |
| ﴿ لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ | النمل | ٦٥ | ح٣٥٩ |
| ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ | القصص | ٥٦ | ح١٩٧ |
| ﴿ فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ﴾ | الروم | ٢٩ | باب٨ |
| ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ | لقمان | ٣٤ | باب٤، ح٤٠٩ |
| ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا ﴾ | السجدة | ١٣ | باب٦ |
| ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم ﴾ | السجدة | ١٧ | ح٤٦٢ |
| ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ | السجدة | ١٧ | ح٤٦٢ |
| ﴿ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴾ | السجدة | ٢٢ | ح٦٨١ |
| ﴿ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ ﴾ | الأحزاب | ٧ | ح١٣٨ |
| ﴿ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ﴾ | الأحزاب | ٤٤ | ح٤٦٢ |
| ﴿ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ | سبأ | ٥٢ | باب٨ |
| ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ | سبأ | ٥٤ | ح١٩٦، باب٨ |
| ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا ﴾ | يس | ٨ | باب٨ |
| ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ ﴾ | يس | ١٢ | ح١٥٢ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾ | يس | ٤١-٤٢ | باب٧ |
| ﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً ﴾ | يس | ٤٩ | ح٤٦٣ |
| ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ | يس | ٥٨ | ح٤٦٢ |
| ﴿ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴾ | الصافات | ٨٩ | ح٨٢٣ |
| ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ | الصافات | ٩٦ | باب٧ |
| ﴿ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ | الصافات | ٩٦ | ح١٩٧ |
| ﴿ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴾ | الصافات | ١٦٢-١٦٣ | ح١٠٩ |
| ﴿ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ | غافر | ٣٥ | باب٨ |
| ﴿ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ | غافر | ٣٧ | باب٨ |
| ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ﴾ | الشورى | ٥١ | ح٣٤٩-٣٥٩ |
| ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ | الشورى | ٥٢ | ح١٩٧ |
| ﴿ حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ | الزخرف | ١-٤ | ح١٧٧ |
| ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا ﴾ | الزخرف | ٤ | ح١٧٤ |
| ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾ | الزخرف | ٤ | ح٧٦ |
| ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ | الزخرف | ٣٢ | ح١٥٢ |
| ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ ﴾ | الجاثية | ٢٣ | ح١٨٧ |
| ﴿ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ | الجاثية | ٢٣ | باب٤ |
| ﴿ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ﴾ | الجاثية | ٢٩ | ح٦٧ |
| ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ | الجاثية | ٢٩ | ح١٢٢ |
| ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ | محمد | ٢٥ | باب٨ |
| ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ ﴾ | الفتح | ٢٩ | ح١٣٧ |
| ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ﴾ | الحجرات | ١١ | ح٥٤٠ |
| ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ | ق | ٣٥ | ح٤٦٢ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ | ق | ٣٥ | ح٤٦٢ |
| ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ | الطور | ٢١ | ح١٣٢ |
| ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ | النجم | ١ | ح٣٨٦-٤٠٩ |
| ﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ | النجم | ٦ | ح٣٨٢ |
| ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ | النجم | ٨ | ح٤٠٨ |
| ﴿ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ | النجم | ٨ | ح٣٤٨، ٣٨٩، ٤٢٦ |
| ﴿ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ | النجم | ٨-٩ | ح٣٥٧ |
| ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ | النجم | ٩ | ح٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٩، ٣٤٧ |
| ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ | النجم | ١٠ | ح٣٣١، ٣٨٩، ٤٢٧ |
| ﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ | النجم | ٩ | ح٣٨٢ |
| ﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ | النجم | ٩ | ح٤٠٩ |
| ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ | النجم | ٩-١٠ | ح٣٣٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٧ |
| ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ | النجم | ٨-١٠ | باب١٤ |
| ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ | النجم | ١٠ | ح٣٣١، ٣٨٩، ٤٢٧ |
| ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ | النجم | ١١ | ح٣٤٧، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٩٢-٣٩٤ |
| ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً ﴾ | النجم | ١٣ | ح٢٧٩ |
| | النجم | ١٣ | ح٣٣١، ٣٤٦، |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ | | | ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٩، ح٣٦٠- ٣٦٥، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٩٦، ٤١٩، ٤٢٢ |
| ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ | النجم | ١٣-١٤ | ح٣٣١ |
| ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾ | النجم | ١٦ | ح٣٦٨ |
| ﴿ ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾ | النجم | ١٦ | ح٣٨٢ |
| ﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ | النجم | ١٧ | ح٣٨٥، ٣٥٣، ٣٩٣ |
| ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ | النجم | ١٨ | ح٣٤٧، ٣٥٤، ٣٨٧ |
| ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴾ | القمر | ٣١ | ح٦٥٣ |
| ﴿ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ | القمر | ٤٩ | باب٧ |
| ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ﴾ | الحديد | ٢٢ | ح١٧٤ |
| ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ﴾ | المجادلة | ١٨ | ح٢٧٧ |
| ﴿ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ | الصف | ٥ | باب٨ |
| ﴿ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ | التحريم | ٢ | ح٨٤٣ |
| ﴿ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ﴾ | الملك | ١٣-١٤ | باب٧ |
| ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً ﴾ | الملك | ٢٧ | ح٤٦٢ |
| ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ | القلم | ١-٢ | ح٢٢ |
| ﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ﴾ | المزمل | ٢٠ | ح٨٥ |
| ﴿ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ | المدثر | ٣١ | ح١٨٧ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ﴾ | المدثر | ٥٤-٥٦ | باب٦ |
| ﴿ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ﴾ | القيامة | ٢٢ | ح٤٦٣، ٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩١ |
| ﴿ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ﴾ | القيامة | ٢٢-٢٣ | باب١٧، ح٤٦٢، ٤٦٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٦ |
| ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ﴾ | القيامة | ٢٣ | ح٤٨٩-٤٩١ |
| ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴾ | الإنسان | ١-٣ | ح١٨٧ |
| ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ | الإنسان | ٣٠ | باب٦، ح١٨٣ |
| ﴿ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ﴾ | التكوير | ٢٣ | ح٣٥٩ |
| ﴿ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ ﴾ | المطففين | ١٥ | ح٤٦٣ |
| ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ ﴾ | المطففين | ١٥ | باب١٧، ح٤٦٢،٤٦٣ |
| ﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ | المطففين | ٢٢-٢٤ | ح٤٦٢ |
| ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ | الإنشقاق | ٦ | ح٤٦٢ |
| ﴿ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴾ | الأعلى | ٣ | باب٨ |
| ﴿ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ﴾ | الأعلى | ٧ | ح٣١٤ |
| ﴿ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴾ | الشمس | ٧-٨ | ح١١٧ |
| ﴿ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴾ | الليل | ٥-١٠ | ح٨٦-٨٧ |
| ﴿ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ﴾ | الماعون | ٧ | ح٥٦٧ |
| ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ | النصر | ١-٢ | ح٨٧٢ |
| ﴿ تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ﴾ | المسد | ١ | ح٧٣-١٧٧ |
| ﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ | الفلق | ٢ | ح١٩٧ |
| ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴾ | الفلق | ٤ | باب٢٣ |

# فهرس الأحاديث

| طرف الحديث | اسم الراوي | رقم الحديث | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| أَتَانِي رَبِّي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ | عائذ الحضرمي | ٤٣٧ | ٤٠١ |
| أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، ... | معاذ بن جبل | ٤٣٩ | ٤٠١ |
| أَتَتْكُمْ الشُّرْف الجُونُ، قَالُوا: وَمَا الشُّرْفُ الْجُونُ.... | أبو هريرة | ٧٦٤ | ٦١٤ |
| أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ،... | عُدي بن حاتم | ٣٣ | ١١٧ |
| أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدُ منكُمْ رَبَّهُ ... | – | ٣١٩ | ٣٣٤ |
| اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعبد النَّاسِ.... | أبو هريرة | ٤٣ | ١٢٣ |
| اتَّقُوا هَذَا الْقَدَرَ؛ فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ... | ابن عباس | ٢٤١ | ٢٨٠ |
| اتَّقُوا هَذَا الْقَدَرَ؛ فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ | ابن عباس | ٢٩٨ | ٣٢١ |
| اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الموبِقَاتِ... | أبو هريرة | ٨٤٦ | ٦٦١ |
| أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُل مُيَسَّرٌ لِمَا قُدِرَ ... | أبو حميد أو أبو أسيد | ١٦٧ | ٢٢٥ |
| أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا كُتِبَ .. | أبو حميد | ٦١ | ١٣٦ |
| أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لَهُ ... | أبو حميد أو أبو أسيد | ١٦٦ | ٢٢٤ |
| احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ رَبِّهِمَا، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، ... | أبو هريرة | ٧ | ٨٧ |
| احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ ... | أبو | ٨ | ٩٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | سعيد | | |
| احْذَرُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ: الْحَمَّامُ، ... | ابن عباس | ٦٦٤ | ٥٦٩ |
| آخِرُ الكَلَامِ الْقَدَرِ لِأَشِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ | أبو هريرة | ٢٧٦ | ٣٠٩ |
| أُخِّرَ كَلَامٌ فِي الْقَدَرِ لِشِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ | أبو هريرة | ٣٠٣ | ٣٢٥ |
| أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ: الِاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ، ... | جابر بن سمرة | ٢٩٦ | ٣٢٠ |
| أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الْهَوَى، ... | جابر | ٥١٨ | ٤٧٥ |
| أَدْنَيتُ مِنَ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِي ... | ابن عباس | ٤٢١ | ٣٩١ |
| إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بَسَيْفِهِمَا... | أبو بكرة | ٦٦٨ | ٥٧٢ |
| إِذَا بُخِسَ الْمِكْيَالُ حُبِسَ الْقَطْرُ... | عبدالله بن مسعود | ٨١٧ | ٦٤٨ |
| إِذَا رَأَيْتَ اللهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا... | عقبة بن عامر | ٨٥١ | ٦٦٣ |
| إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي.... | ابن عمر | ٥٤١ | ٤٩٠ |
| إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ، ... | ابن عمر | ٥٨٨ -٧٩١ | ٥٢٢ -٦٣٤ |
| إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ،.... | عمرو بن عوف | ٧١٣ | ٥٩١ |
| إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ | عبدالرحمن بن عوف | ٧٣٦ | ٦٠٠ |
| إِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ، ... | أبو هريرة | ٦٥٠ | ٥٦٣ |
| إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ، كَثُرَتِ الصَّوَاعِقُ | أبو سعيد | ٧١٥ | ٥٩١ |
| إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ قَيْظًا، وَكَانَ الوَلَدُ غَيْظًا،... | أبو هريرة | ٦٣٧ | ٥٥٩ |
| إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللهُ مُنَادِياً .... | ابن عباس | ٢٧٧ | ٣٠٩ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادي: أَلَا لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ... | عمر بن الخطاب | ٢٩٩ | ٣٢٢ |
| إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قِيلَ لِكُلِّ قَوْمٍ: ... | أبو موسى الأشعري | ٣٢٤ | ٣٣٨ |
| إِذَا كَثُرَتِ الْفَاحِشَةُ، وَاقْتَرَبَ الزَّمَانُ، .... | – | ٧١٤ | ٥٩١ |
| إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا | جابر | ٥٤٥ | ٤٩٢ |
| إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا... | خالد بن العاص | ٧٩٩ | ٦٣٧ |
| أَرَأَيْتَ أَعْمَالَنَا الَّتِي نَعْمَلُ،... | جابر بن عبدالله | ٩٠ | ١٥٨ |
| أَرَأَيْتَ مَا يَكْدَحُ النَّاسُ اليَوْم.... | عمران بن حصين | ١١٧ | ١٨٨ |
| أَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ | عمار | ٤٨٧ | ٤٥١ |
| اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مَوْتِ الْفُجَاءَةِ ، .... | عبدالله بن العاص | ٧٩٤ | ٦٣٥ |
| اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًا وَجْهُهُ... | زينب | ٦٥٤ | ٥٦٥ |
| أَسْرَعُ الْأَرْضِ خَرَابًا، يُسْرَاهَا، ثُمَّ يُمْنَاهَا | جرير | ٥٠٦ | ٤٦٦ |
| أشر أمتي، أسبهم لأصحابي | عائشة | ٥٥٠ | ٤٩٦ |
| اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، وَفَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ... | عوف بن مالك | ٨١٣ | ٦٤٦ |
| أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا، ... | المقدام | ٦٩٥ | ٥٨٤ |
| ...اكْتُبْ، قَالَ: فَكَتَبَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ | عبادة بن الصامت | ٦٥ | ١٣٨ |
| أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ... | جابر بن عبدالله | ٢٣٦ | ٢٧٦ |
| أَكُلُّنَا نَرَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟... | يعلى | ٤٧٩ | ٤٤٦ |
| أَلَا أُخْبِرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ عُرِضَ | جابر بن | ٤٤٥ | ٤٠٩ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| عَلَى رَبِّهِ،... | عبدالله | | |
| أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ... | قيس بن سعد | ٢٠٢ | ٢٥٤ |
| أَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ،.... | شداد بن أوس | ١١١ | ١٧٩ |
| أَلَا أُلْفِيَنَّكُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، ... | أبو موسى | ٦٦٩ | ٥٧٢ |
| أَلَا إِنَّ الْهَلَكَةَ كُلَّ الْهَلَكَةِ أَنْ يَعْمَلَ السَّوْءِ فِي زَمَانِ الْبَلَاءِ | النعمان بن بشير | ٨١٤ | ٦٤٧ |
| أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ مَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ،.... | عمير بن قتادة | ٨٤٧ | ٦٦١ |
| أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟، قَالُوا: بَلَى ... | أنس بن مالك | ٦٢١ | ٥٥٠ |
| إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ النَّفْس | أبو هريرة | ١٧٥ | ٢٣١ |
| أَلَا لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ | ابن مسعود | ٦٢٧ | ٥٥٢ |
| أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ | ابن مسعود | ٦٥٩ | ٥٦٧ |
| الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا،... | أبو هريرة | ٥٩٤ | ٥٢٧ |
| الْآيَاتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ فِي سِلْكٍ، .... | عبدالله بن عمرو | ٥١١ | ٤٦٨ |
| الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ | حذيفة | ٥٢٤ | ٤٧٨ |
| الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ .. | – | ٦٤٣ | ٥٦٠ |
| الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ مَقْرُونَانِ ... | أبو موسى | ٦٤٤ | ٥٦١ |
| الْخَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ | عبدالله بن أبي أوفى | ٨٦٢ | ٦٧١ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ،.... | عائشة | ٢٧٠ | ٣٠٦ |
| الشَّقِيُّ: مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ... | أبو هريرة | ١٥٨ | ٢١٦ |
| الشُّهَدَاءُ خَمْس: المطْعُونُ، وَالمبْطُونُ،... | أبو هريرة | ٧٥٢ | ٦٠٨ |
| الشُّهَدَاءُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، ... | جابر بن عتيك | ٧٤٩ | ٦٠٧ |
| الصبر رِضَا | أبو موسى الأشعري | ١٤ | ٩٤ |
| الطَّاعُونَ رِجْزٌ سُلِّطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ | أسامة | ٨٠٠ | ٦٣٧ |
| الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِأُمَّتِي، وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، ... | عائشة | ٨٠٨ | ٦٤٠ |
| الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ | أنس | ٧٩٦ | ٦٣٦ |
| الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ، كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ | جابر بن عبدالله | ٧٩٧ | ٦٣٦ |
| الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ، كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ | عائشة | ٨١٥ | ٦٤٧ |
| الْقَدَرُ عَلَى هَذَا، مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا ... | عبادة بن الصامت | ٧٠- ٨١ | ١٤٢ - ١٤٨ |
| الْقَدَرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْخَيْرُ وَالشَّرُّ بِأَيْدِينَا، ... | أنس بن مالك | ٣٠٨ | ٣٢٧ |
| الْقَدَرِيَّةَ مَجُوسُ الْعَرَبِ، وَإِنْ صَامُوا وَصَلُّوا | أنس بن مالك | ٢٨٦ | ٣١٥ |
| الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، ... | سهل بن سعد | ٢٧٣ | ٣٠٧ |
| الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، ... | عبدالله بن عمر | ٣٠٠ | ٣٢٣ |
| الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، ... | جابر | ٢٦٣ | ٣٠٠ |
| الْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِئَةُ، مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، ... | أنس بن مالك | ٣٠٧ | ٣٢٦ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكبائر سبع | أبو هريرة | ٦٥٧ | ٥٦٧ |
| الْكَبَائِرُ سَبْعٌ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، .... | ابن عمر | ٨٤٤ | ٦٥٩ |
| اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ | أبو سعيد الخدري | ١٢٨ | ١٩٦ |
| اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي فِي الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ... | أبو موسى الأشعري | ٧٦٥ | ٦١٤ |
| اللهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ، بِالطَّعْنِ، وَالطَّاعُونِ | أبو بردة بن قيس | ٨٠٢ | ٦٣٨ |
| اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ، وَالْعِفَّةَ، وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ | عبدالله بن عمرو | ٥٢ | ١٢٧ |
| اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ.... | عائشة | ١٠٥ | ١٧٢ |
| اللَّهُمَّ وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ | عبدالله بن عمر | ١٠٧ | ١٧٥ |
| الْمَدِينَةُ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ | أبو هريرة | ٧٤٦ | ٦٠٥ |
| الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ | أبو هريرة | ٦٨٨ | ٥٨١ |
| الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ صَانِعٌ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ | حذيفة | ١٢٠ | ١٩٠ |
| الْمُكَذِّبَةُ بِالْقَدَرِ إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، ... | ابن عباس | ٢٧٤ | ٣٠٨ |
| المكَذِّبُونَ بِالقَدَرِ يُقْتَلُوا وَلَا يُسْتَتَابُوا | عبدالله بن عمر | ٢٨٤ –٣١٠ | ٣١٣ –٣٢٨ |
| الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، ... | أنس بن مالك | ٦٢٠ | ٥٤٩ |
| النَّادِمُ يَنْتَظِرُ التَّوْبَةَ، ... | ابن عباس | ٦٧٥ | ٥٧٦ |
| إِلَهِي وَسَيِّدِي أَرِنِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ، ... | ابن عباس | ٣٢٠ | ٣٣٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، .... | جرير بن عبدالله | ٤٦٤ | ٤٣١ |
| أُمَّتِي مَرْحُومَةٌ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا بِالزَّلَازِلِ .... | أبو هريرة | ٦٥٣ | ٥٦٤ |
| أَنَّ ابْنَةً لِرَسُولِ اللَّهِ، ﷺ ، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنَّ ابْنَهَا يَقْضِي... | أسامة بن زيد | ١٥٥ | ٢١٤ |
| إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ | بريدة بن الحصيب | ٨٥٠ | ٦٦٣ |
| إِنَّ أَخْوَفُ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثًا: زَلَّةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ، ... | ابن عمر | ٥٢٠ | ٤٧٦ |
| إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي: زَلَّةُ عَالِمٍ، أَوْ حَكَمٌ جَائِرٌ، .... | عمرو بن عوف | ٥١٧ | ٤٧٥ |
| إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ | عمر | ٧٨٥ | ٦٢٩ |
| إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، .... | ابن عمر | ٥٦٣ | ٥٠٦ |
| أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ.... | حذيفة | ٦٤٧ | ٥٦٣ |
| إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْإِيمَانَ قُرِنَا جَمِيعًا، ... | ابن عمر | ٦٤٦ | ٥٦٢ |
| إِنَّ الدِّينَ يُنْزَعُ عُرْوَةً عُرْوَةً فَأَوَّلُهَا الرَحِمُ ... | ابن شهاب | ٦٤٥ | ٥٦١ |
| إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ وَمَا أُرَاهُ أَنَّهَا تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ ... | أبو هريرة | ٦٧٨ | ٥٧٧ |
| إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ.... | أبو هريرة | ٦٧٩ | ٥٧٧ |
| إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الدَهْرَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ... | أبو هريرة | ١٢٥ | ١٩٤ |
| إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ ... | عائشة | ١٢٤ | ١٩٤ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| إِنَّ الرَّجُلَ يُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ... | ثوبان | ٢٣٠ | ٢٧١ |
| إِنَّ الطَّاعُونَ بَقِيَّةٌ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ، ... | سعد وأسامة | ٧٦٦ | ٦١٧ |
| إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَبْلُغُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ ... | أبو الدرداء | ٣٥ | ١١٩ |
| إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ،.... | العرس | ١١٥ | ١٨٥ |
| إِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ مُؤْمِنًا أَحْقَابًا وَأَحْقَابًا، .... | عبدالله بن عمرو | ٣٤ | ١١٨ |
| إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَى بَنِي جَعْفَرٍ أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ ... | عائشة | ٢٣٥ | ٢٧٦ |
| إِنَّ الْعَيْنَ لَتُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ.... | جابر بن عبدالله | ٢٣٧ | ٢٧٦ |
| إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي وَاتَّخَذَ لِي أَصْحَابًا، وَأَصْهَاراً... | أنس بن مالك | ٥٤٩ | ٤٩٥ |
| إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى مُوسَى الكَلَامَ، وَأَعْطَانِي الرُّؤْيَةَ،... | جابر بن عبدالله | ٣٨١ | ٣٧٠ |
| إِنَّ اللَّهَ تَجَلَّى لِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ،... | جابر بن سمرة | ٤٣٤ | ٣٩٩ |
| إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ: إِلَى الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي،... | أنس بن مالك | ١٤١ | ٢٠٥ |
| إِنَّ الله حَوّلَ مَكْتَبَكَ إِلَى الْجَنّةِ،... | ابن عباس | ١٨٢ | ٢٣٥ |
| إِنَّ اللَّهَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ يَبْعَثُ مَلَكًا، فَيَدْخُلُ الرَّحِمَ،... | عائشة | ٧٩ | ١٤٧ |
| إِنَّ اللهَ خَلَقَ الجَنَّة، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا،... | عائشة | ١٤٧ | ٢٠٨ |
| إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ يَوْمَئِذٍ.... | عبدالله بن عمرو | ١١٨ | ١٨٩ |
| إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ،... | عبدالله | ١١٩ | ١٩٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | بن عمرو | | |
| إِنَّ اللهَ صَنَعَ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتِهِ | حذيفة | ١٩٩ | ٢٥٢ |
| إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ،... | – | ٦٨٥ | ٥٧٩ |
| إِنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ.... | عبدالله بن مسعود | ١٤٥ – ١٤٨ | ٢٠٧ – ٢٠٨ |
| إِنَّ اللَّهَ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ.... | زيد بن ثابت | ٤٠ | ١٢١ |
| أَنَّ اللهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ بِمَا أَعْطَاهُ، فَمَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَهُ... | – | ٥٨ | ١٣٢ |
| إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ يَوْمَ القِيَامَةِ ... | هشام بن حكيم | ٦٥٦ | ٥٦٦ |
| إِنَّ اللَّهَ يَعْنِي لا يُؤَخِّرُ نَفْسًا ... | أبو الدرداء | ٢٢٩ | ٢٧٠ |
| إِنَّ الْمَرْءَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ،... | العُرْسَ | ٢٧ | ١١٢ |
| إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ، غَيْرَ فَزِعٍ، .... | أبو هريرة | ٣٢٣ | ٣٣٨ |
| أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟... | أبو هريرة | ٤٧٤ | ٤٤٢ |
| إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَأَصْحَابِي يَقِلُّونَ، ... | أبو هريرة | ٥٤٣ | ٤٩١ |
| أَن النَّبِي ﷺ مر بِهِ، وَهُوَ يُحَرك شَفَتَيْه ... | أبو أمامة الباهلي | ١٥٣ | ٢١٣ |
| أَنَّ النَّبِي ﷺ نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِبَصَرِهِ .... | ابن عباس | ٤١٥ | ٣٨٧ |
| إِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا،... | أبو هريرة | ٢٣٤ | ٢٧٥ |
| إِنَّ أُمَّتِي لَا تَزَالُ مُسْتَمْكِنَةً مِنْ دِينِهَا... | أبو موسى الأشعري | ٤٢ | ١٢٣ |
| أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ | – | ١٣١ | ١٩٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| اللَّهِ: أَرَأَيْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا النَّسْلَ.... | | | |
| إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمَ وَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ | سعيد بن جبير | ٢٣ | ١٠٧ |
| إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ الْقَلَمُ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ.... | عبدالله بن مسعود | ١٢١ | ١٩١ |
| إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ. فَقَالَ: مَا أَكْتُبُ؟... | عبادة بن الصامت | ٨٠ | ١٤٨ |
| إِنَّ بَيْنَ يَدَيّ السَّاعَةِ مَوْتُ الخَبْلِ، يعني مَوْتُ الفَجْأَةِ | أنس بن مالك | ٧٧٢ | ٦٢٠ |
| إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ،.... | الضحاك بن قيس | ٥٢٧ | ٤٧٩ |
| إِنَّ خَلْقُ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.. | عبدالله بن مسعود | ٢٤ | ١٠٧ |
| إِنَّ رَبِّي أَتَانِي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ | ثوبان | ٤٤٠ | ٤٠٢ |
| أَنَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِمْ، وَعَبَّاسِ عَمَّ النَّبِيَّ ﷺ يَشْتَكِي،... | الفضل بن عباس | ٧٥٣ | ٦٠٨ |
| إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ قَوْمًا يَنْتَحِلُونَ.... | علي بن أبي طالب | ٥٤٠ | ٤٨٨ |
| إِنَّ صَدَقَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ... | عمرو بن عوف | ٢٢١ | ٢٦٥ |
| أَنَّ ضِمَادًا قَدِمَ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ.... | ابن عباس | ٢٠٩ | ٢٥٩ |
| إِنَّ عُزَيْرَاً قَالَ: يَا رَبِّ أَرَأَيْتَ جَنَّتَكَ هَذِهِ ... | أبو المثنى الأملوكي | ١٢٧ | ١٩٥ |
| أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغَ لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ... | ابن عباس | ١٥٠ | ٢١٠ |
| إِنَّ قَتْلَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ | أبو موسى | ٦٨٣ | ٥٧٩ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوس، وَإِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، فَلَا تَعُودُوهُمْ إِذَا مَرِضُوا، .... | أبو هريرة | ٣٠٢ | ٣٢٤ |
| إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوس، وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ،..... | حذيفة | ٢٦٢ | ٢٩٩ |
| إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ.... | أبو هريرة | ٢٥٩ | ٢٩٦ |
| إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ،... | أبو هريرة | ٣١٥ | ٣٣١ |
| إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ،... | أبو برزة | ٥١٩ | ٤٧٥ |
| إِنَّ مِنْ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مُنَافِقٌ ... | عمران بن حصين | ٥١٥ | ٤٧٤ |
| إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، .... | عائشة | ٥٦٢ | ٥٠٦ |
| إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْكَبَ الْمَنْظُورُ،... | عبدالله بن عمر | ٦٣٩ | ٥٥٩ |
| إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: إِخْرَابُ الْعَامِرِ، ..... | محمد بن عروة | ٧١٩ | ٥٩٤ |
| إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلى تَنْزِيلِهِ،... | أبو سعيد الخدري | ٨٧٠ | ٦٧٦ |
| أَنَّ نَاسَاً مِنْ قُرَيشٍ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ،... | أنس بن مالك | ٤٥٠ | ٤١٢ |
| إن هذه السورة لما نزلت على رسول الله: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ... | أبو هريرة | ٨٧٢ | ٦٧٨ |
| أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا، وَأَنْ يَكُونَ الْمَطَرُ قَيْظًا .... | عبدالله بن مسعود | ٧٦٣ | ٦١٣ |
| أَنْشُدُ اللَّهَ رِجَالَ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُوا الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، ... | أبو هريرة | ٦٦١ | ٥٦٩ |
| إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا،... | عبدالله | ٧٠٣ | ٥٨٧ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | بن مسعود | | |
| إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً | أنس والبراء | ٧٠٥ | ٥٨٨ |
| إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ ... | عمارة بن رويبة | ٤٦١ | ٤٢٤ |
| إِنَّمَا آجَالُكُمْ فِي أَجَالِ مَنْ مَضَى مِنْ الأُمَمِ .... | عبدالله بن عمر | ١٣٦ | ٢٠٢ |
| إِنَّمَا آجَالُكُمْ فِي أَجَالِ مَنْ مَضَى مِنْ الأُمَمِ، مَا بَيْنَ صَلاَةِ العصر ... | عبدالله بن عمر | ١٦٥ | ٢٢٢ |
| إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ... | عمرو بن العاص | ٣٢ | ١١٧ |
| إنه أ شكل على شيء من أمر ديني، جئتك أسألك عنه .... | زيد بن ثابت | ٢٥٢ | ٢٨٩ |
| أَنَّهُ رَأَى رَبَّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ، فِي حَظِيرٍ مِنَ الْفِرْدَوسِ،.... | معاذ بن عفراء | ٣٢٦ | ٣٤٠ |
| أَنَّهُ رَأَى رَبَّهُ فِي النَّوْمِ فِي صُورَةِ شَابٍّ مُوَفَّرٍ.... | أم الطفيل | ٣٩٠ | ٣٧٤ |
| إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ الرَّافِضَةَ، .... | ابن عباس | ٨٧٦ | ٦٨١ |
| أَنَّهُ طُعِنَ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ، ... | أنس | ٧٩٥ | ٦٣٥ |
| إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ | معاوية | ٧٢٤ | ٥٩٧ |
| إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ،.... | العرباض بن سارية | ١٨٠ | ٢٣٤ |
| إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ الدَّجَّالِ حَتَّى قَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا.... | عبادة بن الصامت | ٣١٨ | ٣٣٣ |
| إِنِّي قَدْ حَذَّرْتُكُمُ الدَّجَّالِ حَتَّى قَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا... | عبادة بن الصامت | ٤٥٤ | ٤١٤ |
| أَوْشَكَ الْفَالِجُ أَنْ يَفْشُو فِي النَّاسِ حَتَّى يَتَمَنَّوْا | أنس | ٧٤٥ | ٦٠٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الطَّاعُونُ مَكَانَهُ | | | |
| أَوَّلُ النَّاسِ هَلاَكًا فَارِسُ، ثُمَّ الْعَرَبُ،... | أبو هريرة | ٥٠٧ | ٤٦٦ |
| أَوَّلُ رَحْمَةٍ تُرْفَعُ مِنَ الأَرْضِ الطَّاعُونُ | | ٨١٠ | ٦٤٤ |
| أَوَّلُ رَحْمَةٍ تُرْفَعُ مِنَ الأَرْضِ الطَّاعُونُ | ابن عمر | ٨٠٥ | ٦٣٩ |
| أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ ، فَقَالَ: اجْرِ.... | عبادة بن الصامت | ٦٨ | ١٤١ |
| أَوَّلَ شَيءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ ... | ابن عباس | ٧٧ | ١٤٦ |
| أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَأَمَرَهُ فَكَتَبَ ... | ابن عباس | ٦٩ | ١٤٢ |
| أَوَّلَ شَيْء خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ الْقَلَمُ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، ..... | عبادة بن الصامت | ٦٤ | ١٣٨ |
| أَوَّلَ فِرْقَةٍ تَسِيرُ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ لِيُذِلُّوهُ | حذيفة | ٥٢٦ | ٤٧٩ |
| أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ. قَالَ: اكْتُبْ... | عبادة بن الصامت | ٦٦ | ١٣٩ |
| أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَأَخَذَهُ بِيَمِينِهِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ... | ابن عمر | ٦٧ | ١٤٠ |
| أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ .... | عبادة بن الصامت | ٧٢ | ١٤٤ |
| أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ النَّاسِ الْأَمَانَةُ،... | عمر بن الخطاب | ٦٤٨ | ٥٦٣ |
| أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَيَاءُ ... | أبو هريرة | ٦٤٩ | ٥٦٣ |
| أَوَّلُ مَا يُكْفَأُ الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ فِي الْخَمْرِ ... | عائشة | ٧٦٢ | ٦١٢ |
| أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ.... | عبدالله بن عمر | ٨٠٩ | ٦٤٢ |
| إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا؛ فَإِنَّ فِيهِ سِتُّ خِصَالٌ ... | علي | ٦٨٤ | ٥٧٩ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| إِيَّاكُمْ وَالْقَدَر، فَإِنَّهُ مُجَانِبٌ الْإِيمَانِ | أبو بكر | ٢٨٥ | ٣١٤ |
| أَيَّتُكُنَّ الَّتِي تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ | عائشة | ٥٣٤ | ٤٨١ |
| أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ، .... | – | ٥٠١ | ٤٦١ |
| أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَاهُ ابْنُ عَمِّهِ، فَسَأَلَهُ مِنْ فَضْلِهِ، ... | محمد بن عبدالله | ٥٧٩ | ٥١٦ |
| بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ، ... | أبو هريرة | ٢٣٣ | ٢٧٤ |
| بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالنَّصْرِ.... | أبي بن كعب | ٨٤١ | ٦٥٧ |
| بَعَثْتَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى عبداللَّهِ بْنِ عُمَرَ، ... مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا | عبدالله بن عمر | ٦٠٧ | ٥٣٧ |
| بَقِيَّةُ عَذَابٍ عَذَّبَ اللهُ بِهِ قَوْمٌ | سعد وأسامة | ٨٠١ | ٦٣٨ |
| بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَرَى الْخَلْقُ رَبَّنَا ..... | الحسن | ٤٨٣ | ٤٥٠ |
| بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشَّهَوَاتِ | أسماء بنت عميس | ٧٢١ | ٥٩٦ |
| بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمُ الْخَاصَّةِ وَفُشُو التِّجَارَةُ،... | ابن مسعود | ٧٢٣ | ٥٩٦ |
| بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ، فَأَتَيَا بِي جَبَلًا... | أبو أمامة | ٨٣٧ | ٦٥٦ |
| بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعْرَانَةِ، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ.... | جابر بن عبدالله | ٧٧٦ | ٦٢١ |
| بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ جِبْرِيلُ فَوَكَزَ بَيْنَ كَتِفَيَّ، .... | أنس بن مالك | ٤٠٧ | ٣٨٢ |
| تَرَاءَى لِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ | أبو أمامة | ٤٣٥ | ٣٩٩ |
| تَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا | أبو هريرة | ٤٦٢ | ٤٢٥ |
| تُضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، قَالَ:... | أبو هريرة | ٤٦٣ | ٤٢٩ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| تَعْلَمُنَّ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ... | جابر بن عبدالله | ٤٤٦ | ٤١٠ |
| تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ،... | أبو هريرة | ٢٤٨ | ٢٨٥ |
| تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كلها في النار إِلا وَاحِدَةٌ ... | أنس بن مالك | ٢٩١ | ٣١٨ |
| تَكُونُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ، فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ، .... | أبو سعيد الخدري | ٨٥٧ | ٦٦٦ |
| ثَلَاثٌ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الِاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ.... | جابر بن سمرة | ٨٣ | ١٤٩ |
| ثَلَاثٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ... | عبدالله بن عمر | ٥٩٦ | ٥٢٧ |
| ثَلَاثٌ لَنْ يَزَلْنَ فِي أُمَّتِي: التَّفَاخُرُ فِي الْأَحْسَابِ، ... | أنس | ٧١١ | ٥٩٠ |
| ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ... | أنس بن مالك | ٤٤ | ١٢٤ |
| ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ .... "جِبْرِيلُ، لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ... | عائشة | ٣٩٥ | ٣٧٦ |
| ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ أَجْرَمَ: مَنْ اعْتَقَدَ لِوَاءً فِي غَيْرِ حَقٍّ،... | معاذ | ٦٨١ | ٥٧٨ |
| ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ،... | أبو هريرة | ٦٧٤ | ٥٧٥ |
| ثَلَاثَةٌ فِي الْمَنْسَأِ تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ عَزَ وَجَل يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ... | أبو هريرة | ٢٩٧ | ٣٢١ |
| ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌّ، ... | أبو أمامة | ٢٩٥ | ٣٢٠ |
| ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، .... | محمد بن العاص | ٧٩٠ | ٦٣٤ |
| ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ | كرز بن | ٥٣٠ | ٤٨٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | علقمة | | |
| ثُمَّ دُفِعْتُ إِلَى السِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، فَتَغَشَّانِي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ... | أبو سعيد الخدري | ٤١٢ | ٣٨٥ |
| ثُمَّ عَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى،.... | أنس بن مالك | ٣٣٠ | ٣٤٢ |
| حَاجَّ آدَمُ مُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُونَا،... | أبو هريرة | ٦ | ٨٦ |
| حَتَّى تُوجَبَ لَهُ النَّارُ | – | ٥٧١ | ٥١٠ |
| حَرِّكُوا القَدَرَ بِدُعَاءِ اللهِ، وَاسْتَأْذِنُوهُ فِي دُعَائِهِ... | أبو سعيد الخدري | ١٧٣ | ٢٣٠ |
| حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ،... | بريدة بن حصيب | ٥٥٩ | ٥٠٥ |
| حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ .... | رافع بن مكيث | ٢٢٢ | ٢٦٥ |
| خُذْهَا لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لَأَتَتْكَ | ابن عمر | ٩ | ٩١ |
| خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ كَأَنَّهُ قَابِضٌ، قَدْ ضَمَّ كَفَّيْهِ، .... | عبدالله بن عمر | ١٣٩ | ٢٠٤ |
| خَرَجَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ فَسَمِعَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ... | ابن عباس | ١٠٨ | ١٧٧ |
| خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ... | عبدالله بن عمرو | ١١٦ | ١٨٦ |
| خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ قَابِضًا عَلَى شَيْءٍ فِي يَدِهِ فَفَتَحَ يَدَهُ الْيُمْنَى .... | عبدالله بن عمر | ١١٠ | ١٧٨ |
| خْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مُحَلَّقَةٌ رُؤُوسِهِمْ،.... | أبو سعيد الخدري | ٧٨٠ | ٦٢٥ |
| خَرَجْتُ مِنَ الْحَمَّامِ فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟... | أم الدرداء | ٦٦٢ | ٥٦٩ |
| خَشَعَ النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ، قَالَ: رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ | أبو | ٤٨٠ | ٤٤٧ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| يَنْظُرُونَ،.... | موسى | | |
| خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْم، وَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ حَدِيثاً... | أبو أمامة الباهلي | ٣١٧ | ٣٣٢ |
| خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ مِمَّا يُحَدِثُنَا عَنِ الدَّجَّالِ... | أبو أمامة الباهلي | ٤٤٤ | ٤٠٧ |
| خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَاً، كَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ ذِكْرُ الدَّجَّالِ ... | أبو أمامة الباهلي | ٣١٦ | ٣٣١ |
| خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ صَانِعٍ، وَصَنْعَتَهُ | حذيفة | ١٩٨ | ٢٥٢ |
| خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ.... | عقبة بن عمر | ٧٥١ | ٦٠٨ |
| ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَرْحَامَ،... | أبو الدرداء | ٢١٠ | ٢٦٠ |
| رَأَى رَبَّ اَلعَالَمِينَ فِي خُضْرٍ مِنَ الفِرْدَوسِ | معاذ بن عفراء | ٤٢٩ | ٣٩٦ |
| رَأَى نَبِيٌّ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةَ قَوْمِهِ فَأُعْجِبَ بِهِمْ.... | ابن أبي ليلى | ٧٣٩ | ٦٠٢ |
| رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى .... | عبدالله بن مسعود | ٣٥٦ | ٣٦٠ |
| رَأَيْتُ جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ | عبدالله بن مسعود | ٣٤٥ | ٣٥٢ |
| رَأَيْتُ رَبِّي جَعْدًا أَمْرَدَ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ خَضْرَاء... | ابن عباس | ٣٣٧ | ٣٤٦ |
| رَأَيتُ رَبِي جَلَّ وَعَزَّ فِي صُورَةِ شَابٍ مقْصَص ... | عكرمة | ٤٢٠ | ٣٩١ |
| رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ | ابن عباس | ٤٣٨ | ٤٠١ |
| رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ | أنس بن مالك | ٤٤٢ | ٤٠٤ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| رَأَيْتُ رَبِّيَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ | عبدالرحمن بن عائش | ٤٣٦ | ٤٠٠ |
| رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، شَابٌ جَعْدٌ قَطَطٌ.... | ابن عباس | ٣٣٨ | ٣٤٨ |
| رَأَيْتُ رَبِّي فِي الْمَنَامِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ | أم الطفيل | ٤٤١ | ٤٠٣ |
| رَأَيْتُ رَبِّي فِي صُورَةِ شَابٍّ أَمْرَدَ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ خَضْرَاءُ | – | ٣٤٣ | ٣٥١ |
| رَأَيْتُ رَبِّي فِي صُوَرَةِ شَابٍ لَهُ وَفْرَة | حماد بن سلمة | ٣٤٢ | ٣٥٠ |
| رأيت رسول الله ﷺ وذكر سدرة المنتهى... | أسماء بنت أبي بكر | ٤١٨ | ٣٨٩ |
| رَأَيْتُ نَهْرًا، وَرَأَيْتُ وَرَاءَ النَّهْرِ حِجَابًا... | – | ٣٥٣ | ٣٥٨ |
| رأيته مرتين بفؤادي، ولم أره بعيني،... | محمد بن كعب | ٣٨٩ | ٣٧٣ |
| رَبِّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ،... | ابن عباس | ٢٠١ | ٢٥٣ |
| رُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ،... | أبو هريرة | ٨٣٨ | ٦٥٦ |
| رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟... | أبو سعيد الخدري | ٣٢٥ | ٣٣٩ |
| رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيهَا... | أبو خزامة | ٢٢٥ | ٢٦٧ |
| رَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الرَبُ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى الْعَرْشِ، ... | جابر | ٤٢٤ | ٣٩٣ |
| سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟... | أبو هريرة | ٤٦٦ | ٤٣٥ |
| سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ،... | أبو سعيد الخدري | ١٦٣ | ٢٢٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| سَأَلْتُ النَّبِيَ ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي رَأَيْتُ المقَصَص؟... | عائشة | ٤١٧ | ٣٨٩ |
| سَأَلَتْ خَدِيجَةُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَوْلَادِهَا،... | علي بن أبي طالب | ١٣٢ | ١٩٩ |
| سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟... | أبو ذر | ٣٤٩ | ٣٥٥ |
| سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنِ الطَّاعُونِ،... | عائشة | ٧٤٨ | ٦٠٦ |
| سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ وِلْدَانِ الْمُسْلِم أَيْنَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟... | عائشة | ١٢٩ | ١٩٧ |
| سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَاله كفر | ابن مسعود | ٥٨١ | ٥١٧ |
| سَبَقَ الْعِلْمُ، وَجَفَّ الْقَلَمُ،.... | أبو هريرة | ١١٢ | ١٨٠ |
| سَبَقَ عِلْمُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ،... | أبو هريرة | ١٤٤ | ٢٠٦ |
| سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَاب الدَعْوَة.... | عائشة | ٢٦٩ | ٣٠٥ |
| سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابُ الدَّعْوَةِ:... | عائشة | ٣١٢ | ٣٢٨ |
| سَتُشَرِّفُونَ مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي، كَمَا شَرَّفَتِ الْيَهُودُ كَنَائِسَهَا | ابن عباس | ٦٤٠ | ٥٥٩ |
| سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ... | عبدالله بن عمرو | ٦٦٣ | ٥٦٩ |
| سَتَكُونُ فِتَنٌ: ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ الْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي | أبو بكرة | ٥٣٥ | ٤٨٢ |
| سمعت رسول الله يذكر أنه انتهى إلى السِدْرَةَ الْمُنْتَهَى.... | أسماء بن أبي بكر | ٤٢٥ | ٣٩٤ |
| سَيَأْتِي – أو لَيَأْتِي – عَلَى النَّاسِ سِنُونَ جَدَاعَاتٍ، ... | أبو هريرة | ٥١٤ | ٤٧٢ |
| سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَحِلُّ فِيهِ الْعَزَبَةُ،... | ابن مسعود | ٧٣٢ | ٥٩٩ |
| سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ فِيهِ بِكَثْرَةِ | أبو | ٦٣٤ | ٥٥٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الْمَسَاجِدِ، ... | قلابة | | |
| سَيَكُونُ آخِرُ أُمَّتِي نِسَاءً كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ ..... | عبدالله بن عمرو | ٧٢٦ | ٥٩٧ |
| سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، يُحْسِنُونَ الْقِيلَ،... | أنس | ٨٦٥ | ٦٧٣ |
| سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ ... | ابن عمر | ٨٤- ٢٦٧ | ١٥٠ - ٣٠٤ |
| سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَه: وَهبٌ يُؤْتِيَهُ اللهُ الحِكْمَةَ... | عبادة بن الصامت | ٢٤٦ | ٢٨٣ |
| سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يُكَذِبُونَ بِاللهِ وبِالْقُرآنِ... | رافع بن خديج | ٢٨١ | ٣١١ |
| سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ... | رافع بن خُدَيْج | ٥٥ | ١٢٩ |
| سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطَّهُورِ | عبدالله بن مغفل | ٥١٠ | ٤٦٧ |
| شَاهِدُ الزُّورِ لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ، حَتَّى يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارُ | ابن عمر | ٥٧٠ | ٥٠٩ |
| شَرُّ الْمَالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ الْمَمَالِيكُ | عبدالله بن عمر | ٦٢٩ | ٥٥٤ |
| شَرُّ مَا فِي الرَجُلِ: شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ | أبو هريرة | ٦٧٦ | ٥٧٦ |
| شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَأَصْحَابَهُ وَجُنْدَب يُوُصِيهِمْ... سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ يقول مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ ... | أبو تميمة | ٦١٤ | ٥٤٢ |
| صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْمِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ... | ابن عمر | ٦٢٤ | ٥٥٠ |
| صَلّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِغَلَسٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ... | علي بن أبي طالب | ٢٥٥ | ٢٩٢ |
| صِنْفَانِ فِي أُمَّتِي لا سَهْمَ لَهُمَا فِي الإِسْلامِ: | معاذ بن | ٢٩٠ | ٣١٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ... | جبل | | |
| صِنْفَانِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْقَدَرِيَّةُ... | ابن عباس | ٢٥٣ | ٢٩٠ |
| صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْقَدَرِيَّةُ ... | أنس بن مالك | ٢٨٩ | ٣١٧ |
| صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْقَدَرِيَّةُ ... | أبو بكر الصديق | ٢٨٨ | ٣١٧ |
| صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي:... | أبو بكر | ٢٤٧ | ٢٨٤ |
| صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرِدَانِ الْحَوْضَ، وَلَا يَدْخُلَانِ الجنة... | أنس بن مالك | ٣٠٦ | ٣٠٨ |
| صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرِدَانِ عَلَى الْحَوْضِ: الْقَدَرِيَّةُ ... | أبو ليلى الأنصاري | ٢٧٥ | ٣٢٦ |
| صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَعَنَهَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا، ... | حذيفة | ٣٠٩ | ٣٢٧ |
| صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ، ... | أبو سعيد الخدري | ٢٦٤ | ٣٠١ |
| صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ ... | جابر | ٢٩٢ | ٣١٨ |
| صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ، ... | عبدالله بن عمر | ٢٨٧ | ٣١٦ |
| عجباً للمؤمن إن الله لا يقضي له قضاء إلا كان أحب إليه منها | أنس | ١٣ | ٩٣ |
| عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ... | خريم بن فاتك | ٥٧٣ | ٥١١ |
| عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الوِتْرِ... | الحسن بن علي | ٢٠٣ | ٢٥٤ |
| غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ | أنس بن | ٧٣٧ | ٦٠١ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | مالك | | |
| فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ | عبدالله بن عمر | ٦٠٠ | ٥٣٠ |
| فَإِنِّي لَمْ أَرَ بِعَيْنَيَ، هُوَ أَجُل مِنْ ذَلِكَ وَأَعْظَمُ، ... | أبو هريرة | ٣٢٨ | ٣٤٠ |
| فَحُمَّى إِذًا أَوْ طَاعُونٌ، كما سأل ربه: أَنْ لَا يُلْبِسَهُمْ شِيَعًا... | معاذ بن جبل | ٧٩٨ | ٦٣٦ |
| فَرَغَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ... | أبو الدرداء | ١٧١ | ٢٢٨ |
| فَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا: بَلِّغُوا عَنَّا.. قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا... | أنس بن مالك | ٤٥١ | ٤١٣ |
| فَلاَ تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَغْشِيشًا | أم زرع | ٥٦٠ | ٥٠٥ |
| فَنَعَسْتُ فِي صَلَاتِي حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ... | معاذ بن جبل | ٤٣٠ | ٣٩٧ |
| فِي اللذين يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا: "كَانَ أَحَدُهُمَا لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ بَوْلِهِ، ... | ابن عباس | ٥٦١ | ٥٠٥ |
| فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيُقَولُ: أَيْ فُلْ: أَلَمْ أُكْرِمْكَ.... | سهيل | ٤٦٨ | ٤٣٦ |
| قال رسول الله فِي الْقَبْضَتَيْنِ: "هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي... | أبو سعيد الخدري | ١٤٠ | ٢٠٤ |
| قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: أَلَسْتُمْ تَرَوْنَ الْقَمَرَ .. | أبو هريرة | ٤٧٠ | ٤٣٧ |
| قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا... | ابن مسعود | ١٧٦ | ٢٣١ |
| قَدْ رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلّ | ابن عباس | ٣٤١ | ٣٥٠ |
| قَدْ فَرَغَ اللهَ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ، مِنْ خَمْس خِصَالٍ... | أبو الدرداء | ١٥٢ | ٢١٢ |
| قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ | عبد الله | ٢ | ٨٣ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ.. | بن عمرو بن العاص | | |
| قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ....إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ .... | عبد الواحد بن سليم | ١٧٧ | ٢٣٣ |
| قُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً... | أبو أمامة | ٥٦ | ١٣٠ |
| قُلتُ يَا رَسُولَ اللهِ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟، قَالَ: "كَيْفَ أَرَاهُ، ... | أبو ذر الغفاري | ٤٠٦ | ٣٨٢ |
| قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، ... | أبو سعيد الخدري | ١٦٤ | ٢٢١ |
| قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ ... | أبو سعيد | ٤٦٥ | ٤٣٢ |
| قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ، ... | أبو سعيد الخدري | ٤٧٣ | ٤٤١ |
| قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْخَيْلُ تَنْزِعُ بِنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ... | أبو هريرة | ١٠٤ | ١٧٢ |
| كَانَ أَبُو رُومِيٍّ مِنْ أَشَرِّ أَهْلِ زَمَانِهِ.. | ابن عباس | ١٦٩ | ٢٢٥ |
| كَانَ بَدْءُ هَلاَكِ الأُمَمِ مِنْ قَبْلُ الْقَدَرُ ، وَإِنَّكُمْ تُبْلُونَ بِهِمْ، .. | ابن عباس | ٤٩ | ١٢٦ |
| كَانَ بَدْؤُ هَلَاكِ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمُ الْقَدَرُ؛ وَإِنَّكُمْ تُبْلَوْنَ.... | ابن عباس | ٢٤٤ | ٢٨١ |
| كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا عَسَرَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفَتَاهُ ... | أبو هريرة | ٤٥٨ | ٤١٩ |
| كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِوَاقِيَةٍ..... | عبدالله بن عمر | ١٠٦ | ١٧٣ |
| كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يُقْرِئُنَا العَشْرَ الآيَاتِ فَلَا يُجَاوِزُهُنَّ حَتَّى نَعْلَمَ مَا فِيهِنَّ... | عبدالله بن مسعود | ٨٦٧ | ٦٧٤ |
| كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي، فَغَدَتْ إِلَيْهِ | أم سلمة | ٥٣٨ | ٤٨٤ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| فَاطِمَةُ لِتُسَلِمَ عَلَيْهِ... | | | |
| كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ،... | عائشة | ١٤٣ | ٢٠٦ |
| كَانَتْ تُقْرَأ: أخبروا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا ... | أنس بن مالك | ٤٥٢ | ٤١٣ |
| كَانُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُ عَنِ الشَّرِّ ... | حذيفة | ٥٢٥ | ٤٧٩ |
| كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فَهْمٍ، يَطُفْنَ بِالْخَزْرَجِ،... | ابن عباس | ٢٤٢ | ٢٨٠ |
| كَتَبَ اللهُ عَزَ وَجَل عَلَى كُلِّ نَفْسٍ حَظًّا مِنَ الزِّنَا | أبو هريرة | ١٦٨ | ٢٢٥ |
| كَتَبَ اللهُ عَزَ وَجَل مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ كُلَهَا .. | عبد الله بن عمرو بن العاص | ١ | ٧٩ |
| كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزِّنَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ | أبو هريرة | ١٥٤ | ٢١٤ |
| كَفَى بِكَ إِثْمًا، أَنْ لاَ تَزَالَ مُخَاصِمًا | ابن عباس | ٧٨٣ | ٦٢٩ |
| كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ كَبِيرَةٌ، ... | أبو هريرة | ٨٤٨ | ٦٦٢ |
| كُلُّ مَوْلُودٍ عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ.... | أبو هريرة | ١٣٣ | ١٩٩ |
| كِلَابُ النَّارِ... | أبو أمامة | ٨٥٩ | ٦٧٠ |
| كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِي ﷺ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الْثِيَابِ .. | عمر | ١٦ | ٩٤ |
| كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يُبَلِّغُ الْأُمَرَاءَ الحَدِيثَ،... | همام بن الحارث | ٥٥٧ | ٥٠٢ |
| كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جُلُوسًا لَيْلَةَ الْبَدْرِ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْقَمَرِ ... | حذيفة بن اليمان | ٤٩٧ | ٤٥٩ |
| كنت أقول: هم مع آبائهم حتى سمعت: اللَّهُ | ابن | ١٣٠ | ١٩٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ | عباس | | |
| كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ: " يَا غُلامُ، أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ.... | ابن عباس | ١١٣ | ١٨٠ |
| كُنْتُ مُتَّكِئًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ .... "جِبْرِيلُ، لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ... | مسروق | ٣٥٩ | ٣٦١ |
| كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ طَعْنًا، وَطَاعُونًا.... | أبو بكر الصديق | ٨٠٧ | ٦٤٠ |
| كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ مِنْ دِينِكُمْ فِي مِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ... | أبو هريرة | ٧٣١ | ٥٩٩ |
| كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ بِكُمْ خِصَالٌ خَمْسٌ وأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ.... | عبدالله بن عمر | ٨١٢ | ٦٤٥ |
| لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ ... | المغيرة بن شعبة | ٢٠٤ | ٢٥٤ |
| لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الفِتَنِ، ..... | أم سلمة | ٧٢٥ | ٥٩٧ |
| لاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، ... | أبو بكرة | ٥٧٢ | ٥١٠ |
| لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طُهُورَ لَهُ... | ابن عمر | ٧٨٢ | ٦٢٩ |
| لا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمَنِ اتَّقَى، وَالتَّقْوَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، .... | عبيد بن معاذ | ٨٤٩ | ٦٦٣ |
| لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ ... | أنس | ٦٩١ | ٥٨٣ |
| لَا تَتْرُكَنَّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ،... | ابن عمر | ٥٩٠ | ٥٢٣ |
| لَا تُجَالِسُوا الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ الله عَزَ وَجَلّ | أبو هريرة | ٣٠٥ | ٣٢٦ |
| لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ | أبو عبد الرحمن | ٢٦٠ | ٢٩٧ |
| لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ | عمر بن الخطاب | ٢٦٨ | ٣٠٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ أَوْلَادَ الزِّنَا | ميمونة | ٦٩٦ | ٥٨٤ |
| لَا تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ مُتَمَسِّكَةً بِمَا هِيَ فِيهِ مَا لَمْ تُكَذِّبْ بِالْقَدَرِ | أبو موسى الحكمي | ٤١ | ١٢٢ |
| لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَإِنَّهُ يَجِيئُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي... | أنس بن مالك | ٥٤٧ | ٤٩٣ |
| لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي | أبو سعيد الخدري | ٥٤٢ | ٤٩١ |
| لَا تَسَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا... | أبو هريرة | ٢١٤ | ٢٦٢ |
| لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ | واثلة بن الأسقع | ٥٨٧ | ٥٢١ |
| لَا تَعْجَلَنَّ إِلَى شَيْءٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِنِ اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ أَنَّكَ تُدْرِكُهُ... | معاوية بن أبي سفيان | ١٦١ | ٢١٩ |
| لَا تَفْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،... | عائشة | ٨٠٦ | ٦٣٩ |
| لَا تَفْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، قِيلَ: فَمَا الطَّاعُونُ؟... | عائشة | ٨١٦ | ٦٤٨ |
| لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ بِالْمَسَاجِدِ | أنس بن مالك | ٦٣٣ | ٥٥٧ |
| لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ، ... | أبو هريرة | ٦٥١ | ٥٦٣ |
| لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا.... | أبو أمامة | ٥٤٤ | ٤٩٢ |
| لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ | عبدالله بن مسعود | ٥٠٥ | ٤٦٥ |
| لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ، فَإِنَّهُ مَا يُقْدَرْ يَكُنْ،.. | مالك المعافري | ٢١٣ | ٢٦٢ |
| لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ، مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ،.. | خالد بن رافع | ٢١٢ | ٢٦٢ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| لاَ تَكُونُوا إِمَّعَةً، تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا، ... | حذيفة | ٧٨٤ | ٦٢٩ |
| لَا تَمَنَّوْا الْمَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ الْمَطْلَعِ شَدِيدٌ، .... | جابر | ٧٤٠ | ٦٠٢ |
| لَا تَنْذِرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا،... | أبو هريرة | ٣٨ | ١٢٠ |
| لَا خَيْرَ فِيهِ نَعْلَانِ أُجَهِزُ بِهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِنا | ميمونة بنت سعد | ٦٩٨ | ٥٨٥ |
| لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَرَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ | أبو سعيد الخدري | ١٤٩ | ٢١٠ |
| لَا عَلَيْكُمْ أَن لَا تَفْعَلُوا، فَإِنْ يَكُنْ مِمَّن أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمِيثَاقَ يَخْرُج | أبو سعيد الخدري | ١٥٩ | ٢١٧ |
| لاَ يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ أَكُنْ قَدَّرْتُهُ... | أبو هريرة | ١٧٢ | ٢٢٨ |
| لَا يَأْتِي عَلَيْكُم عَامٌ إِلَّا شَرٌّ مِنْ العَامِ الَّذِي مَضَى | عبدالله بن مسعود | ٥٠٤ | ٤٦٥ |
| لَا يَأْتِي عَلَيْكُم عَامٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ | أنس بن مالك | ٥٠٢ | ٤٦٣ |
| لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، ... | أنس بن مالك | ٧٤٢ | ٦٠٣ |
| لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ.. | أنس بن مالك | ٣٦ | ١١٩ |
| لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ حَتَّى يَعْمَلَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، .... | عمران بن حصين | ٦٧٧ | ٥٧٧ |
| لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ | بشر بن سحيم | ٦٢٨ | ٥٥٢ |
| لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّيَ بِحَرَامٍ | أبو بكر الصديق | ٦٠٥ | ٥٣٥ |
| لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبٌّ وَلا خَائِنٌ | أبو بكرة | ٥٧٥ | ٥١٢ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ كِبْرٍ... | عبدالله | ٦٠٦ | ٥٣٦ |
| لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مَنَّانٌ وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ | أبو أمامة | ٤٨ | ١٢٦ |
| لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مَنَّانٌ... | أبو الدرداء | ٥١ | ١٢٧ |
| لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ | علي بن أبي طالب | ٥٩٧ | ٥٢٩ |
| لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، .... | أبو سعيد الخدري | ٥٩٨ | ٥٢٩ |
| لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ، ... | أبو الدرداء | ٢٩٣ | ٣١٩ |
| لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ | جبير بن مطعم | ٥٩٢ | ٥٢٤ |
| لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ | حذيفة | ٥٥٨ | ٥٠٤ |
| لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ | أبو هريرة | ٦٢٥ | ٥٥١ |
| لا يدخلُ الجنةَ ولدُ زِنا،... | أبو هريرة | ٦٩٩ | ٥٨٥ |
| لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ | | ٦٩٧ | ٥٨٤ |
| لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا الشَقِيٌّ، .... | أبو هريرة | ٥٦٥ | ٥٠٧ |
| لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَد، إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ | أبو أمامة | ٥٦٦ | ٥٠٧ |
| لاَ يَرُدُّ القَضَاءَ إِلاَّ الدُّعَاءُ... | سلمان | ٢٢٦ | ٢٦٨ |
| لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ عَنْ أَكَابِرِهِمْ، .... | – | ٧٣٠ | ٥٩٨ |
| لاَ يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ مُؤَامًا، أو قَرِيباً أَوْ كَلِمَةً شبيهة بها،... | ابن عباس | ٢٨٢ | ٣١٢ |
| لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ | أبو هريرة | ٧٨٨ | ٦٣١ |
| لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ، ... | ثوبان | ٢٣١ | ٢٧٢ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا.... | عبدالله بن مسعود | ١٤٦ | ٢٠٧ |
| لَا يَمُرُّ عَلَى النَّاسِ عَامٌ إِلَّا هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ، ... | – | ٥٠٣ | ٤٦٥ |
| لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: بِشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللهُ،.. | علي بن أبي طالب | ٣٠ | ١١٤ |
| لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ | محمد بن عبدالله بن العاص | ٦٣ | ١٣٧ |
| لاَ يُؤْمِنُ مُؤْمِن حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلَهُ، ... | جابر بن عبدالله | ١٧ | ٩٦ |
| لَتَتَّخِذنَّ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، ... | ابن مسعود | ٦٤٢ | ٥٦٠ |
| لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَهَا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى | ابن عباس | ٦٤١ | ٥٦٠ |
| لَتُنْتَقُوُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ، وَلَيَذْهَبنَّ خِيَارُكُم ... | أبو هريرة | ٥٠٨ | ٤٦٦ |
| لَتُنْتَقُوُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنَ الْحُثَالَةِ | أبو هريرة | ٥٠٩ | ٤٦٧ |
| لَعَلَّكَ إِنْ تَبْقَى بَعْدِي حَتَّى تُدْرِكَ قَوْمًا يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ اللهِ، ..... | ابن عباس | ٢٨٣ | ٣١٢ |
| لَعَنَ اللَّهُ الْقَدَرِيَّةَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِقَدَرٍ وَيَكْفُرُونَ بِقَدَرٍ | عقبة بن عامر | ٣١١ | ٣٢٨ |
| لَعَنَ اللَّهُ الْقَدَرِيَّةَ وَقَدْ فَعَلَ، .... | ابن عباس | ٢٥٠ | ٢٨٦ |
| لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ الْقَدَرِ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِقَدَرٍ، ... | أبو هريرة | ٢٧٩ | ٣١١ |
| لَقَيْتُ أَبَا ذَر، فَقُلْتُ: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ لَسَأَلْتُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ ... | عبدالله بن شقيق | ٣٩١ | ٣٧٤ |
| لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوس ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَدَرِيَّةَ مَجُوسُ | أبو هريرة | ٢٥٧ | ٢٩٤ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| أُمَّتِي، ..... | | | |
| لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، ومَجُوسُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، .... | عبدالله بن عمر | ٢٦١ | ٢٩٨ |
| لَمَا أُنْتُهَيَ بِي إِلَى السَمَاءِ، رَأَيتُ رَبِي عَزَّ وَجَلّ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ قَفَصٌ .... | عمران بن حصين | ٣٥٢ | ٣٥٧ |
| لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَاً.... | بريدة بن الحصيب | ١٧٩ | ٢٣٣ |
| لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَة الّتِي أُسْرِيَ بِالنَبِي ﷺ قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ لَمْ تَرَى رَبَّكَ... | ثابت | ٣٥٠ | ٣٥٦ |
| لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾ .... | عمر بن الخطاب | ٩٩ | ١٦٨ |
| لَنْ يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، ... | عائشة | ٢١٧ | ٢٦٣ |
| لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَوَاتِ... | زيد بن ثابت | ١٩ | ١٠٠ |
| لَوْ أَنْ مُرْجِئَاً، أَوْ قَدَرِيَاً، مَاتَ، وَدُفِنَ، ثُمَّ نُبِشَ... | واثلة بن الأسقع | ٢٥١ | ٢٨٧ |
| لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ هَلْ رَأَى رَبَّهُ؟ ... | عبدالله بن شقيق | ٤٠٠ | ٣٧٩ |
| لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟... | عبدالله بن شقيق | ٤٠٤ | ٣٨١ |
| لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَسَأَلْتُهُ. قَالَ: وَأَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ ... | عبدالله بن شقيق | ٤٠٥ | ٣٨١ |
| لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟... | عبدالله بن شقيق | ٤٠٢ | ٣٨٠ |
| لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟... | عبدالله بن شقيق | ٤٠٣ | ٣٨٠ |
| لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ ... | عبدالله بن شقيق | ٤٠١ | ٣٧٩ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقًا القَدَرَ لَسَبَقَتْهُ العَيْنُ، ... | ابن عباس | ٣٩ | ١٢٠ |
| لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ نَهَى أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ | خباب | ٧٤١ | ٦٠٣ |
| لَيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ، ... | أبو هريرة | ٧٦٠ | ٦١٢ |
| لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ ... | أبو هريرة | ٥٢١ | ٤٧٧ |
| لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ، ... | أبو ذر | ٦٦٠ | ٥٦٧ |
| لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ إلا وقد كتب الله رِزْقَهَا ... | ابن مسعود | ٦٢ | ١٣٦ |
| لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا | أنس | ٥٨٥ | ٥٢١ |
| لَيَسْتَحِلَّنَ آخِرَ أُمَّتِي الْخَمْرَ، ... | عبادة بن الصامت | ٧٦١ | ٦١٢ |
| لَيَشْرَبَنَّ أَخِرَ أُمَّتِي الْخَمْرَ، ... | عبادة | ٧٠٨ | ٥٨٩ |
| لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ | أبو الدرداء | ٧٠٧ | ٥٨٨ |
| لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ،..... | أنس بن مالك | ٣٢٩ | ٣٤١ |
| لَيُؤَيِّدَنَّ اللَّهُ الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لا خَلاقَ لهم... | أنس بن مالك | ٧٠٩ | ٥٨٩ |
| مَا أُعْطِيكُمْ شَيْئًا وَمَا أَمْنَعُكُمُوهُ، إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ،... | عبادة بن الصامت | ٥٤ | ١٢٨ |
| مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ | ابن عباس | ٦٣٨ | ٥٥٩ |
| مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍ إِلَّا كَانَ لَهُ حَوَارِي مِنْ أَصْحَابِهِ يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِهِ،... | أبو رافع | ٧٢٩ | ٥٩٨ |
| مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي أُمَّتِهِ مِنْ | معاذ بن | ٢٧٨ | ٣١٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| بَعْدِهِ قَدَرِيَّةٌ وَمُرْجِئَةٌ،.... | جبل | | |
| مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا، ثُمَّ قَبَضَهُ، ... | ابن عباس | ٢٦٥ | ٣٠٢ |
| مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ | أسامة بن زيد وسعيد بن زيد | ٦١٧ | ٥٤٦ |
| مَا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا قَالَ.... | عائشة | ١٨٨ | ٢٤٣ |
| مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الرِّبَا وَالزِّنَى، إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ ... | عبدالله بن مسعود | ٨٣٩ | ٦٥٧ |
| مَا كَانَتْ زَنْدَقَةٌ قَط، إِلَّا كَانَ أَصْلُهَا التَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ | أبو هريرة | ٢٨٠ | ٣١١ |
| مَا مِنْ امْرِئٍ مُسْلِمٌ لَا يَغْزُو فِي سَبِيلَ اللهِ، أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا،.... | أبو هريرة | ٦٠١ | ٥٣٠ |
| مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ ، إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، .... | أبو هريرة | ٥٥٤ | ٤٩٨ |
| مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لا يَجْهَدُ لَهُمْ وَلا يَنْصَحُ .... | معقل بن يسار | ٥٥٥ | ٤٩٩ |
| مَا مِنْ رَجُلٍ حَفِظَ عِلْمًا، فَسُئِلَ عَنْهُ، فَكَتَمَهُ .... | أبو هريرة | ٥٧٨ | ٥١٥ |
| مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِيَ عَشْرَةً إِلَّا أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، ... | ابن عباس | ٥٥٣ | ٤٩٨ |
| مَا مِنْ عبد اسْتَرْعَاهُ اللهُ رَعِيَةً.... | معقل | ٦٥٨ | ٥٦٧ |
| مَا مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ مَدْخَلَهَا وَمَخْرَجَهَا ... | سعد بن أبي وقاص | ٨٩ | ١٥٦ |
| مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُوا اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... | عبدالعزيز بن أبان | ٤٩٣ | ٤٥٧ |
| مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ | بريدة بن | ٤٩٤ | ٤٥٧ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ... | الحصيب | | |
| مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ..... | علي | ٨٧ | ١٥٣ |
| مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَسَيَخْلُو اللَّهُ بِهِ كَمَا يَخْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ ... | بريدة بن الحصيب | ٤٩٢ | ٤٥٦ |
| مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ.... | علي | ٨٦ | ١٥٢ |
| مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إلا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ | علي والبراء | ٨٨ | ١٥٥ |
| مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إلاَّ كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، ... | بريدة | ٦٨٢ | ٥٧٨ |
| مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إلاَّ كَانَ الْقَتْلُ يُتَوَقَّعُ، ... | عبدالله بن بريدة | ٧٥٥ | ٦٠٩ |
| مَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ إِلَّا بِالشِّرْكِ بِاللَّهِ،... | عبدالله بن عمرو | ٢٥٨ | ٢٩٥ |
| مَا يُقَدَّرْ فِي الرَّحِمِ يَكُنْ ... | أبو سعيد الزُّرَقِيّ | ٩٥ | ١٦٣ |
| مَانِعُ الزَّكَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ | أنس بن مالك | ٥٦٨ | ٥٠٨ |
| مَتَّى لَا نَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا نَنْهَى عَنْ الْمُنْكَرِ؟، ..... | عائشة | ٧٠٢ | ٥٨٧ |
| مُدْمِنُ الخَمْرِ كَعَابِدِ اللَّاتِ وَالعُزَّى | أبو هريرة | ٥٩٩ | ٥٣٠ |
| مَشَى رَسُولُ اللَّهِ وَمَعَهُ الْمُهَاجِرونَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ،... | أنس بن مالك | ٥٣ | ١٢٧ |
| مَشِيئَةُ اللهِ بَيْنَ يَدي الخَلْق، ... | أبو الدرداء | ١٨٤ | ٢٣٦ |
| مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ الله فِي عُمْرِه،... | أنس بن مالك | ٢٢٠ | ٢٦٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، ... | سعد وأبو بكرة | ٦١٦ | ٥٤٤ |
| مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ | سعيد بن زيد | ٥٧٦ | ٥١٤ |
| مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً لَمْ يُحِطْهَا بِنَصِيحَةٍ.... | معقل بن يسار | ٦٠٣ | ٥٣٢ |
| مَنِ اسْتَمَعَ حَدِيثَ قَوْمٍ يَفِرُّونَ مِنْهُ ... | ابن عباس | ٦٧٢ | ٥٧٤ |
| مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُحَيّا الرَّجُلِ عَلَى الْمَعْرِفَةِ، .... | ابن مسعود | ٧٢٢ | ٥٩٦ |
| مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى رُعَاةُ الشَّاءِ رُؤُوسَ النَّاسِ، ... | أبو هريرة | ٦٣٢ | ٥٥٥ |
| مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: سُوءُ الْجِوَارِ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، ... | أبو هريرة | ٧٢٠ | ٥٩٦ |
| مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدًا | أم سلمة | ٧٠٦ | ٥٨٨ |
| مَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ .... | أبو هريرة | ٥٩٣ | ٥٢٦ |
| مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلاَ رُخْصَةٍ، ... | أبو هريرة | ٦٦٧ | ٥٧٢ |
| مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلَالُ قِبَلًا، ... | أنس | ٧٢٨ | ٥٩٨ |
| مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلَالُ قِبَلًا،... | أنس بن مالك | ٧٧٣ | ٦٢٠ |
| مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الْأَهِلَّةِ | عبدالله بن مسعود | ٧٢٧ | ٥٩٧ |
| مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، ... | أبو سعيد الخدري | ٦٢٢ | ٥٥٠ |
| مَنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا، ... | أبو هريرة | ٦١٩ | ٥٤٧ |
| مِنْ أَمَرَاتِ السَّاعَةِ: إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ أَمَاتُوا | علي بن | ٦٣٦ | ٥٥٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الصَّلَاةَ... | أبي طالب | | |
| مَنْ بَرَّ وَالِدَهُ طُوبَى لَهُ، .... | معاذ بن أنس | ٢٢٧ | ٢٧٠ |
| مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَى المِحْشَرِ | عبدالله بن مسعود | ٦١٨ | ٥٤٧ |
| مَنْ تَرَكَ دَيناً لَيْسَ لَهُ وَفَاءٌ.... | ابن عمر | ٥٨٩ | ٥٢٣ |
| مَنْ تَعَلم العِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ العُلَمَاءَ،.... | أنس | ٧٨٦ | ٦٢٩ |
| مَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ وَلَمْ يَأْتِ بِالرَّابِعَةِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ.... | سعد بن أبي وقاص | ٣١ | ١١٦ |
| مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا | أبو هريرة | ٧٧٥ | ٦٢١ |
| مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ.... | عائشة | ٤١١ | ٣٨٥ |
| مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ، بَلَّغَهُ اللهُ، .... | سهل بن حنيف | ٧٤٤ | ٦٠٤ |
| مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ، ... | ابن عباس | ٥٥١ | ٤٩٦ |
| مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، ... | أنس بن مالك | ٥٥٢ | ٤٩٦ |
| مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الْأَجَلِ، ..... | ثوبان | ٢٢٨ | ٢٧٠ |
| مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ، .... | علي بن أبي طالب | ٢٢٣ | ٢٦٦ |
| مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ، وَيُوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ... | أنس بن مالك | ٢٣٩ | ٢٧٧ |
| مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَةَ اللهِ،... | سعد بن أبي وقاص | ٥٠ | ١٢٦ |
| مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ،... | سعد بن أبي وقاص | ٣٧ | ١١٩ |
| مَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَيْنَا فَلَيْسَ مِنَّا | سلمة بن | ٥٨٤ | ٥٢٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | الأكوع | | |
| مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَى.. | ابن عباس | ٦٧١ | ٥٧٣ |
| مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، ... | ابن عمر | ٦٠٩ | ٥٣٩ |
| مَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، ... | شداد بن أوس | ٨٤٠ | ٦٥٧ |
| مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَنْ يَفْعَلَ. ... | – | ٥٦٤ | ٥٠٦ |
| مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ | معاذ بن جبل | ٥٨٦ | ٥٢١ |
| مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، ... | ابن مسعود | ٥٨٢ | ٥١٩ |
| مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ... | عبدالله بن عمر | ٢٣٢ | ٢٧٣ |
| مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ | جندب | ٦٨٧ | ٥٨٠ |
| مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ | ابن عباس | ٦٨٦ | ٥٨٠ |
| مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لَا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلَّا رِيَاءً وَسُمْعَةً،.... | بشير الجهني | ٨٤٣ | ٦٥٨ |
| مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا، مُحْتَسِبًا، ... | أبو قتادة | ٥٩١ | ٥٢٣ |
| مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ | أبو بكرة | ٥٧٧ | ٥١٤ |
| مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ، .... | ابن عباس | ٦٨٠ | ٥٧٧ |
| مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ،... | أبو هريرة | ٦٨٩ | ٥٨٢ |
| مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ عُذِّبَ بِهِ.. | ثابت بن الضحاك | ٦٩٠ | ٥٨٣ |
| مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا،... | ثابت الضحاك | ٦٧٠ | ٥٧٣ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا تَطْعَمَهُ النَّارُ،... | أبو عتبة الحمصي | ٨٤٢ | ٦٥٨ |
| مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا،... | أنس بن مالك | ٦١٥ | ٥٤٣ |
| مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، .... | أبو أيوب الأنصاري | ٦٦٦ | ٥٧١ |
| مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ أَوْ خَاصَمَ فِيهِ، ... | ابن عمر | ٥٧ | ١٣١ |
| مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ أَوْ خَاصَمَهُمْ ... | ابن عمر | ٢٥٤ | ٢٩٠ |
| مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَسَهَلْ لِجَنْبِهِ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ، .... | أبو قتادة | ٥٧٤ | ٥١١ |
| مَنْ كَفَرَ بِالْقَدَرِ فَقَدْ كَفَرَ بِالله | ابن مسعود | ٤٧ | ١٢٦ |
| مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ،.... | ابن عمر | ٦٠٨ | ٥٣٨ |
| مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ... | أبو سعيد الخدري | ٦١٢ | ٥٤٠ |
| مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ... | أبو هريرة | ٦١٣ | ٥٤١ |
| مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، فَلا خَلاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ | عمر بن الخطاب | ٦١٠ | ٥٣٩ |
| مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ وَشَرِبَ فِي الْفِضَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا، ... | ابن عمر | ٥٨٠ | ٥١٧ |
| مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ اللَّهِ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِقَدَرِ اللَّهِ ... | أنس بن مالك | ٢٦ | ١١٠ |
| مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ | أبو هريرة | ٢١ – ٨٢ | ١٠٥ – ١٤٩ |
| مِنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَاسِ شَيْئًا، فَاحْتَجَبَ عَنْ أُولِي الضَّعَفَةِ وَالْحَاجَةِ، ... | معاذ بن جبل | ٥٠٠ | ٤٦١ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ | جرير | ٥٨٣ | ٥٢٠ |
| نَازَلْتُ رَبِّي فِي قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ تَوْبَةً فَمَنَعَنِيهَا | أنس بن مالك | ٦٥٥ | ٥٦٦ |
| نَحَلْتُ إِبْرَاهِيمَ خُلَّتِي، وَكَلَّمْتُ مُوسَى تَكْلِيمًا، ... | عبد الله بن مسعود | ٤١٣ -٤١٤ | ٣٨٧ |
| نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْأَهْلِ ... | عبد الله بن مسعود | ٨٥٤ | ٦٦٤ |
| نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَمْرَاءِ... | علي بن أبي طالب | ٨٣٤ | ٦٥٤ |
| هَا هُنَا أَرْضُ الْفِتَنِ، وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ، .... | ابن عمر | ٥٣١ | ٤٨١ |
| هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي لَأَرَى الْفِتَنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَوَقْعِ الْمَطَرِ | أسامة بن زيد | ٥٢٩ | ٤٨٠ |
| هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ الصَحْوا... | أبو سعيد الخدري | ٤٧٢ | ٤٣٩ |
| هَلْ يَزْنِي الْمُؤْمِنُ؟ فَقَالَ: قَدْ يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ.... | عبد الله بن جراد | ٧٨٩ | ٦٣٢ |
| هَلْ يَعْلَمُ أَوْ يَعْرِفُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ.. | عمران بن حصين | ٩١ | ١٥٩ |
| هَلَاكُ أُمَّتِي فِي ثَلَاثٍ: فِي الْقَدَرِيَّةِ، وَالْعَصَبِيَّة ... | أبو قتادة الأنصاري | ٢٤٠ | ٢٧٩ |
| هَلَاكُ أُمَّتِي فِي: الْعَصَبِيَّةِ، وَالْقَدَرِيَّةِ، ... | ابن عباس | ٢٧١ | ٣٠٦ |
| هَلَاكُ أُمَّتِي مِنْ ثَلَاثٍ: مِنَ قِبَلِ الْقَدَرِيَّةِ، وَالْعَصَبِيَّةِ، ... | ربيعة بن أبي عبد الرحمن | ٢٧٢ | ٣٠٧ |
| هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَلَا آسَى عَلَيْهِمْ، ... | أبيّ بن كعب | ٨٥٣ | ٦٦٤ |
| هُمْ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ... | ابن عمر | ٢٥٦ | ٢٩٣ |
| هُنَّ سَبْعٌ، قلت: وَمَا هُنَّ؟، قال: الْإِشْرَاكُ | ابن عمر | ٨٤٥ | ٦٦٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| بِاللَّهِ، ... | | | |
| وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدَر | ٢٨- ٢٩ | عمار بن ياسر | ١١٣ |
| وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ هَذَا المِشْرِقِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ.... | ٧٨١ | أبو سعيد الخدري | ٦٢٦ |
| وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، ... | ٦٢٦ | أبو هريرة | ٥٥٢ |
| وَالرَّابِعَةُ: مُوْتَانٌ يَقَعُ فِي أُمَّتِي يَأْخُذُهُمْ كَقُعَاصِ الغَنَمِ، ... | ٧١٢ | عوف بن مالك | ٥٩٠ |
| وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ | ٧٣٨ | عبادة بن الصامت | ٦٠١ |
| وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ، مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ | ٦٢٣ | أبو شريح | ٥٥٠ |
| واللهِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللهُ لِسَانَ نَبِيِّهُ الَّذِينَ تَقْتُلُونَهُمْ... | ٧٧٧ | علي | ٦٢٣ |
| وَإِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الفَاجِرِ | ٧١٠ | أبو هريرة | ٥٨٩ |
| وَإِنَّ رِجَالا سَيَخُوضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، ... | ٦٣١ | خويلة بنت ثامر | ٥٥٤ |
| وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ | ٦٥٢ | سلمة بن نفيل | ٥٦٤ |
| وَتَعْلُوَ التُّحُوتُ الْوُعُولَ | ٧٦٧ | أبو هريرة | ٦١٧ |
| وَحَمَلَةَ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ | ٦٩٣ | أنس | ٥٨٣ |
| وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ ... | ٥٣٧ | حذيفة | ٤٨٣ |
| وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ... | ٢١٦ | عائشة | ٢٦٣ |
| وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، ثُمَّ كَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، ... | ٣ | عمران بن حصين | ٨٤ |
| وَلَسْتُمْ لَابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ تَأْتُونَ | ٧٧٤ | سلمة بن | ٦٢٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| أَفْنَادًا، .... | نفيل | | |
| وَمَنْ تَحَلَّى مِنْ أُمَّتِي بِالذَّهَبِ فِي الدُّنْيَا .... | أبو سعيد الخدري | ٦١١ | ٥٣٩ |
| وَمَن سَبَّ مُؤمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً حَبَسَهُ اللهُ فِي رَدَغَةِ الْخَبَالِ | عبد الله بن عمر | ٦٧٣ | ٥٧٤ |
| وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ،.. | سعد بن أبي وقاص | ٢٥ | ١١٠ |
| وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ،.... | جابر | ٦٦٥ | ٥٧١ |
| وَيْلٌ لِلْأُمَرَاءِ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ | – | ٦٩٢ | ٥٨٣ |
| وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ | جابر بن عبد الله | ٦٠٤ | ٥٣٣ |
| وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ،... | أبو هريرة | ٥٢٢ | ٤٧٨ |
| يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لاَقٍ | أبو هريرة | ١٠٢ -١٠٣ | ١٧١ -١٧١ |
| يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّكَ لَعَلَّكَ تَبْقَى بَعْدِي فَتَلْقَى قَوْمًا يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ اللَّهِ..... | ابن عباس | ٢٤٣ | ٢٨١ |
| يَا أَهْلَ الْحُجُرَاتِ، سُعِّرَتِ النَّارُ، وَجَاءَتِ الْفِتَنُ ... | عبد الله بن مسعود | ٥٢٣ | ٤٧٨ |
| يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، ... | أبي بن كعب الأنصاري | ٧٧١ | ٦١٩ |
| يَا بُنَيَّ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ،... | أنس بن مالك | ٢١٨ | ٢٦٤ |
| يَا بَنِي هَاشِمٍ، إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي جَفْوَةً | ابن عباس | ٧٠٤ | ٥٨٨ |
| يَا بُنَيَّ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يُزَدْ فِي عُمْرِكَ.... | أنس بن مالك | ٢٤٩ | ٢٨٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| يَا جَابِرُ، أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قَالَ: بَلَى، بَشَّرَكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ، ... | عائشة | ٤٥٥ | ٤١٦ |
| يَا جَابِرُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا،... | جابر بن عبد الله | ٤٤٣ | ٤٠٦ |
| يَا جَابِرُ، إِنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَكَلَمَهُ، فَقَالَ: تَمَنَّ عَلَيَّ .... | جابر | ٤٥٩ | ٤١٩ |
| يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِي ذِكْرًا،... | ابن عباس | ٧١ | ١٤٣ |
| يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ الْعَمَلِ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ .... | سراقة بن مالك | ١٣٤ | ٢٠١ |
| يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أعمالنا التي نعمل؟.... | عمر بن الخطاب | ١٠٠ | ١٦٩ |
| يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ فِيهِ أَفِي أَمْرٍ قَدْ جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ.... | عمران بن حصين | ٩٢ | ١٦٠ |
| يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ .... | أبو بكر الصديق | ٩٨ | ١٦٨ |
| يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ نَأْتَنِفُهُ،.... | عكر بن الخطاب | ١٠١ | ١٧٠ |
| يا رسول الله فِيمَ نَعْمَلُ؟ ... | ذو اللحية– الهلالي | ٩٦ | ١٦٥ |
| يَا رَسولَ اللهِ مَتَى كَتَبْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ | ابن عباس | ١٦٠ | ٢١١ |
| يَا رَسُولَ اللَّهِ نَعْمَلُ لِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، .... | سراقة بن مالك | ١٣٥ | ٢٠١ |
| يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَكُلُّنَا نَرَى اللَّهَ مُخْلِيًّا بِهِ؟ قَالَ: "نَعَمْ" .... | أبو رزين | ٤٧٨ | ٤٤٦ |
| يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا | أبو سعيد الخدري | ٤٧١ | ٤٣٧ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| سَحَابٌ... | | | |
| يَا رَسُولَ الله: هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: "بَلَى، أَلَيْسَ تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ... | أبو هريرة | ٤٦٩ | ٤٣٦ |
| يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: احْفَظْ لِسَانَكَ.... | معاذ بن جبل | ٥٥٦ | ٥٠١ |
| يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى كُتِبْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: "كُتبتُ نبيّاً.... | ميسرة الفجر | ١٥١ | ٢١٩ |
| يَا زُبَيْرُ، أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: "تُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ" | علي | ٥٣٣ | ٤٨١ |
| يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ ... | عدي بن حاتم | ٢٠ | ١٠٣ |
| يَا عَلِّي أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، ... | ابن عمر | ٥٤٨ | ٤٩٤ |
| يَا عَلِيُّ، إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ، وَسَتُحَاجُّ قَوْمَكَ | – | ٥٣٢ | ٤٨١ |
| يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ،.... | ابن عباس | ١٧٨ | ٢٣٣ |
| يَا غُلَامُ أَوْ يَا غُلَيْمُ، يَا غُلَامُ، احْفَظْ عَنِّي كَلِمَاتٍ؛ ... | أبو سعيد | ١١٤ | ١٨٣ |
| يَا مُعَاذُ، إِنِّي أُحِبُّكَ، فَلَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ... | معاذ بن جبل | ٢٠٥ –٢١١ | ٢٥٥ – ٢٦٠ |
| يَا نبي اللَّهِ، أَنَبِيًّا كَانَ آدَمُ، قَالَ: نَعَمْ كَانَ نَبِيًّا كَلَّمَهُ اللَّهُ قِبَلًا | أبو ذر | ٣٢٢ | ٣٣٧ |
| يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ، ... | علي بن أبي طالب | ٧٩٣ | ٦٣٥ |
| يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرُ وَأَبْيَضُ .... | المقدام | ٨٥٢ | ٦٦٤ |
| يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هُمُ ذِئَابٌ، ... | أنس بن مالك | ٧١٦ | ٥٩٢ |
| يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا، ... | أبو هريرة | ٥١٢ | ٤٦٩ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَخْفِي الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ، .... | جابر بن عبد الله | ٧٥٩ | ٦١٢ |
| يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُخَيَّرُ أَحَدُهُمْ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ... | أبو هريرة | ٥١٣ | ٤٧٠ |
| يَجْمَعُ اللهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ... | عبدالله بن مسعود | ٣٢١ | ٣٣٥ |
| يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ،... | أبو هريرة | ٤٧٥ | ٤٤٣ |
| يَجِيءُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ | ابن عباس | ٧١٧ | ٥٩٢ |
| يُحَدِّثُنَا عَلَى بَابِ الْحُجُرَاتِ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ... | محمد بن عبد الله | ١٨٩ | ٢٤٤ |
| يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ.... | العرباض بن سارية | ٧٥٧ | ٦١٠ |
| يَخْرُجُ قَومٌ مِنْ أُمَتِي يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، ... | أبو سعيد الخدري | ٧٧٩ | ٦٢٤ |
| يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمْيَةِ،.... | سعد بن أبي وقاص | ٨٦٩ | ٦٧٥ |
| يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ | أبو موسى | ٢٠٦ | ٢٥٥ |
| يَظْهَرُ هَذَا الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ، .... | العباس بن عبد المطلب | ٨٦٨ | ٦٧٥ |
| يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ | أبو هريرة | ٥٩٥ | ٥٢٧ |
| يَقْتُلُ الْمَارِقِينَ أَحَبُّ الْفِئَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ،... | أبو سعيد الخدري | ٨٥٦ | ٦٦٦ |
| يَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ | جرير | ٥٢٨ | ٤٨٠ |
| يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أُمَرَاءُ ظَلَمَةٌ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ، ... | أبو هريرة | ٦٩٤ | ٥٨٣ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِهَذَا السَّوَادِ ... | ابن عباس | ٧٣٣ | ٥٩٩ |
| يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ، .... | ابن عباس | ٨٧٣ | ٦٧٩ |
| يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُلْمَزُونَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ، ... | ابن عباس | ٨٧٥ | ٦٨١ |
| يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ الرَّافِضَةُ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفُظُونَهُ، ... | ابن عباس | ٨٧٤ | ٦٨٠ |
| يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ... | عبد الله بن عمر | ٢٦٦ | ٣٠٣ |
| يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ: وَهَبٌ ... | عبادة بن الصامت | ٢٤٥ | ٢٨٢ |
| يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ | علي بن أبي طالب | ٥٣٩ | ٤٨٦ |
| يَكُونُ فِي أُمَّتِي، أَوْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، رِجَالٌ يُكَذِّبُونَ بِمَقَادِيرِ الرَّحْمَنِ... | عبد الله عمر | ٣٠١ | ٣٢٣ |
| يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ | – | ٧٧٠ | ٦١٨ |
| يَكُونُ فِيكُمْ، قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ وَيَتَدَيَّنُونَ،.... | أنس بن مالك | ٨٦٦ | ٦٧٤ |
| يَكُونُ مُكَذِّبِينَ بِالْقَدَرِ، وَهُمْ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، ... | عبد الله بن عمر | ٢٩٤ | ٣١٩ |
| يَكُونُونَ قَدَرِيَّةٌ، ثُمَّ يَكُونُونَ زَنَادِقَةً، ثُمَّ يَكُونُونَ مَجُوسًا، ... | أبو هريرة | ٣٠٤ | ٣٢٥ |
| يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا، وَبَصَرًا... | أبو هريرة وأبو سعيد | ٤٦٧ | ٤٣٦ |
| يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ المسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ ... | أبو سعيد | ٦٣٠ | ٥٥٤ |
| يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَوَّلُ يَوْمٍ نَظَرَتْ فِيهِ عَيْنٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ | عبد الله بن عمر | ٤٤٩ | ٤١٢ |

# فهرس الأثار

| طرف الأثر | اسم الراوي | رقم الأثر | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| ابتدأ خلق إبليس على الكفر.... | محمد بن كعب | ٩٧ | ١٦٧ |
| أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ ... | ابن عباس | ٣٤٠ | ٣٤٩ |
| (أرنا الله جهرة) قال: هو مقدم و مؤخر. ... | ابن عباس | ٣١٤ | ٣٣٠ |
| أقبل رجل يتخلص الناس ... | أبو الزناد | ٨٣٠ | ٦٥٢ |
| أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ ... | مجاهد | ٤٨٦ | ٤٥١ |
| الرِّجْزُ إِمَّا الطَّاعُونُ، ... | الشعبي | ٨٢٠ | ٦٤٩ |
| اللهم ارفع عنا الرجز... | المغيرة بن شعبة | ٧٣٤ | ٦٠٠ |
| اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَ عَلَيَّ الشَّقَاءِ... | عمر بن الخطاب | ١٨١ | ١٣٤ |
| اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا... | فضالة بن عبيد | ٤٨٨ | ٤٥٢ |
| الْمَاعُونُ مَتَاعُ الْبَيْتِ | ابن عباس | ٥٦٩ | ٥٠٩ |
| (ألم ترى إلى الذين خرجوا...) قَالَ: أَرْبَعَةَ آلَافٍ، حَذَرَ الْمَوْتِ فِرَارًا مِنهُ،... | ابن عباس | ٧٩٢ | ٦٣٤ |
| (إلى ربها ناظرة) قال: إلى ثواب ربها ناظرة... | عكرمة | ٤٩٠ | ٤٥٣ |
| (الذين يؤمنون بالغيب) قال: بالقدر | زيد بن | ١٥ | ٩٤ |

| . | أسلم | | |
|---|---|---|---|
| الموت الذريع، أي الكثير | ابن عزير | ٨٢١ | ٦٤٩ |
| أنَّ إبراهيم قال للنبي ﷺ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَاقٍ رَبَّكَ اللَّيْلَةَ | – | ٤٢٨ | ٣٩٦ |
| أن الجارود بن المعلى العبدي قال: أَبُو بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ... | عبدالرحمن بن أبي ليلى | ٨٢٤ | ٦٥٠ |
| إِنَّ العِلْمَ لَا يُغْنِي مَعَ القَدَرِ شَيْئَاً... | ابن عباس | ٢١٩ | ٢٦٤ |
| إِنّ اللَّهُ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ.... | ابن عباس | ٩٤ | ١٦٣ |
| إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يُرْضَا بِه ... | أبو الدرداء | ١٢ | ٩٣ |
| إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْخُلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ، اصْطَفَى.... | ابن عباس | ٣٧١ | ٣٦٤ |
| إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْخُلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ، وَمُحَمَّدًا ... | ابن عباس | ٣٧٢ | ٣٦٤ |
| إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْخُلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ، وَاصْطَفَى.... | ابن عباس | ٣٨٠ | ٣٦٩ |
| إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقًا، وَقَدَّرَ رِزْقًا، وَقَدَّرَ المَعْصِيَةَ.... | الحسن | ١٩٤ | ٢٤٧ |
| إِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ أَجَلًا، وَقَدَّرَ بَلَاءً، وَقَدَّرَ مُصِيبَةً، وَقَدَّرَ مُعَافَاةً.... | الحسن | ٥٩ | ١٣٢ |
| إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ، وَبَيْنَ مُوسَى، فَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ | كعب | ٤١٠ | ٣٨٥ |
| إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ، فَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ، وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ | كعب | ٣٩٩ | ٣٧٨ |
| أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ | عبد الله | ٣٤٤ | ٣٥١ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| جَنَاحٍ | بن مسعود | | |
| أَنّ النَّبِيُّ ﷺ رَأَى رَبَّهُ بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ | الحسن | ٣٢٧ | ٣٤٠ |
| إِنَّ أَوَّلَ شَيءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، وَأَمَرَ أَنْ يَكْتُبَ، فَالنَّاسُ ... | علي وابن عباس | ٧٤ | ١٤٥ |
| إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ، ... | ابن عباس | ٧٦ | ١٤٦ |
| إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالى الْقَلَمُ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونُ وَهِيَ الدَّوَاةُ، ثُمَّ خَلَقَ اللَّوْحَ... | ابن عباس | ١٢٢ | ١٩٢ |
| أَنَّ رَسُول الله رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَضْرَاوَان | ابن عباس | ٣٣٩ | ٣٤٨ |
| أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَى فِي نَوْمِهِ أَوفِي يَقَظَتِهِ فَهُوَ حَقٌّ | معاذ بن جبل | ٤٣٣ | ٣٩٩ |
| أَنَّ سَلْمَانَ الخَيْرِ، وَعبداللَّهِ بْنَ سَلَامٍ الْتَقَيَا ... | سعيد المسيب | ٤٥٣ | ٤١٤ |
| إِنَّ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيْلٌ لِمَلِكِ الْأَرَضِ مِنْ مَلِكِ السَّمَاءِ... | كعب | ٧٠٠ | ٥٨٥ |
| إن قوماً يزعمون أن الله لم يخلق الشر .... | – | ٢٠٠ | ٢٥٣ |
| أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ: مُرَّةً بِبَصَرِهِ، وَمَرَّةً بِفُؤَادِهِ.. | ابن عباس | ٣٩٣ | ٣٧٥ |
| أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ، يَعْنِي بِقَلْبِه | ابن عباس | ٣٨٣ | ٣٧١ |
| إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُفْتَحَ الْقَوْلُ وَيُخْزَنَ الْفِعْلُ وَيُوضَعَ الأَخْيَارُ وَيَظْهَرُ الأَشْرَار... | عبدالله بن العاص | ٧٦٩ | ٦١٨ |
| أَنَّ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: لَمَّا أَتَى رَبَّهُ | راشد بن | ١٢٦ | ١٩٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| لِمَوْعِدِهِ .... | سعد | | |
| إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِين قَبْلَكَمْ... | معاذ | ٧٤٧ | ٦٠٦ |
| إِنَّا بَنُو هَاشِمٍ، نَزْعُمُ: أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَكَبَّرَ كَعْبٌ حَتَّى جَاوَبَتْهُ الْجِبَالُ.. | ابن عباس | ٤٠٩ | ٣٨٤ |
| إنا لنجد في كتاب الله: ابْنَ آدَمَ، اتَّقِ رَبَّكَ،... | كعب | ٢٣٨ | ٢٧٧ |
| انْدَفِعُوا باسم الله، أفناكم اللَّهُ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ | أبو بكر الصديق | ٨٠٣ | ٦٣٩ |
| أَنْشُدُكَ اللَّهُ أَتَرَى اللَّهَ يُعْصَى قَسْرًا؟... | ربيعة بن أبي عبدالرحمن | ١٩٧ | ٢٥٠ |
| أُنْظُرُوا فَإِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا إِحْدَى ثَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ... | علي بن أبي طالب | ٧٧٨ | ٦٢٤ |
| أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَذُوقُوا الْمَوْتَ | أبو هريرة | ٤٤٨ | ٤١٠ |
| إِنَّهُ لَفِي كِتَابِ الله: إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا،... | عبد الله بن عمرو | ١٩٥ | ٢٤٩ |
| (إني أعلم مالا تعلمون) قال: عَلِمَ مِنْ إِبْلِيسَ الْمَعْصِيَةَ... | مجاهد | ٩٣ | ١٦١ |
| أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، فَكَتَبَ مَا هُو خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ القيامة... | ابن عباس | ٧٨ | ١٤٧ |
| أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونُ وَهِيَ الدَّوَاةُ ثُمَّ خَلَقَ اللَّوْحَ .... | علي بن أبي طالب | ١٢٣ | ١٩٣ |
| أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، قَالَ: فَأَمَرَهُ فَكَتَبَ مَا هُوَ كَائِنٌ، .... | ابن عباس | ٧٣ | ١٤٥ |
| أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ، فَقَالَ لِلْقَلَمُ: اُكْتُبْ.. | ابن عباس | ٢٢ | ١٠٥ |
| أَوَّلُ مَا خَلَقَ رَبِي الْقَلَمَ، ثُمَّ قَالَ: لَهُ | ابن | ٧٥ | ١٤٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| اكْتُبْ، قَالَ: مَا أَكْتُبُ؟.... | عباس | | |
| بلغ عليٌ أن ابن السوداء ينتقص أبا بكر وعمر فدعا به... | شباك | ٨٣٢ | ٦٥٣ |
| بَلَغَنِي أَنْ قَوْمًا يُفَضِلُونَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَر، مَنْ قَالَ شَيْئًا ... | علي بن أبي طالب | ٨٢٧ | ٦٥١ |
| بِمُضِلِّينَ إِلَّا مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ يَصْلَى.... | الحسن | ١٠٩ | ١٧٧ |
| بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَدَرِ: ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ... ابن عباس ١٨٥ | ابن عباس | ١٨٥ | ٢٣٧ |
| تَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً شَرُّهَا فِرْقَةً يَنْتَحِلُونَ... | علي بن أبي طالب | ٨٣٥ | ٦٥٤ |
| تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ عِنْدَ خُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ... | عبد الله | ٤٧٦ | ٤٤٤ |
| تَكْفِيكَ آخِرُ الْآيَةِ فِي الْفَتْحِ.... | أبو هريرة | ١٣٧ | ٢٠٣ |
| جَعَلَ أَبُو مُوسَى يُعَلِّمُ النَّاسَ سُنَّتَهُمْ وَدِينَهُمْ،... | أبو موسى | ٤٨٢ | ٤٤٩ |
| حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ | الحسن | ١٩٦ | ٢٤٩ |
| خلق اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسُمَائَةِ أَلْفَ عَام.. | عبد الله بن عمرو | ٥ | ٨٥ |
| دَعَا نَبِيُّ عَلَى أُمَتِهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتُحِبُ أَنْ أُسَلِطَ عَلَيْهِمْ الجُوعَ ... | علي | ٨١٨ | ٦٤٨ |
| دَنَا فَتَدَلَّى قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ. ﴿ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ | ابن عباس | ٤٢٦ | ٣٩٥ |
| (دنا فتدلى) قال: نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ | ابن عباس | ٣٤٨ | ٣٥٣ |
| (دنا فتدلى) مَنْ ذَا يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى | الحسن | ٤٠٨ | ٣٨٣ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ذروة المؤمن أربع خصال: الصبر للحكم،.. | أبو الدرداء | ١٠ | ٩٢ |
| رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ | ابن عباس | ٣٦٥ | ٣٦٢ |
| رَآهُ مَرَّتَيْنِ | ابن عباس | ٣٦٦ | ٣٦٣ |
| رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَبَّهُ بِفُؤَادِهِ، وَلَمْ يَرَهُ.... | عبدالله بن الحارث | ٣٧٠ | ٣٦٤ |
| رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ | عبد الله بن مسعود | ٣٤٦ | ٣٥٢ |
| رَأَى رَسُولُ اللهِ جِبْرِيلَ، فِي رَفْرَفٍ أَخْضَرٍ، قَدْ مَلَأَ... | عبد الله بن مسعود | ٣٥٥ | ٣٦٠ |
| رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ | عبد الله | ٣٥٤ | ٣٥٩ |
| رأى عمر بن الخطاب رجلًا يتصدق ... | زياد بن علاقة | ٨٣١ | ٦٥٢ |
| رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ بِعَيْنَيْهِ ... | ابن عباس | ٣٨٥ | ٣٧٢ |
| رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ جَلّ.. | ابن عباس | ٤٢٣ | ٣٩٣ |
| رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ .. | ابن عباس | ٣٧٤ | ٣٦٥ |
| رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ | ابن عباس | ٣٧٨ -٣٨٤- ٣٨٨ | -٣٦٧ ٣٧٣-٣٧١ |
| رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ | ابن عباس | ٣٧٣ | ٣٦٥ |
| رأَى مُحَمدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: ... | ابن عباس | ٣٥١ | ٣٥٧ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ... | أنس بن مالك | ٣٩٧ | ٣٧٦ |
| رَأَيْتُ خَالِدَ بنَ الحَارِثِ فِي النَّومِ ... | علي بن المديني | ٤٦٠ | ٤٢١ |
| رَأَيْتُ سُفْيَانَ بِنْ سَعِيد ... | قبيصة بن عقبة | ٤٥٦ | ٤١٧ |
| رَأَيْتُ مَالِكَ بِنْ أَنَس بَعْد مَوْتِهِ ... | أسد بن موسى | ٤٥٧ | ٤١٨ |
| سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ ... | عباد بن منصور | ٣٧٦ | ٣٦٦ |
| سألت عطاء مَا الطُّوفَانُ؟ ... | ابن جريج | ٨٠٤ | ٦٣٩ |
| سُبْحَانَ اللَّهِ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ؟... | الحسن | ١٩٣ | ٢٤٦ |
| سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ مُظْلِمَةٌ ... | علي بن أبي طالب | ٥٣٦ | ٤٨٣ |
| سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُهَاجِرٍ .... | الهيثم بن عمران | ١٨٧ | ٢٣٨ |
| شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، طُوبَى ... | أبو أمامة | ٨٦١ | ٦٧١ |
| شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ راعي الْخَيْلِ... | سعد بن أبي وقاص | ٨٦٤ | ٦٧٢ |
| فأُخبر عن ابن مسعود، أنَّ جميع ذلك .... | زر بن حبيش | ٣٤٧ | ٣٥٢ |
| (فأما الذين في قلوبهم زيغ..) هم الحرورية | أبو أمامة | ٨٦٠ | ٦٧٠ |
| فإن العرب لم تزل في جاهليتها وإسلامها ... | قتادة | ٦٠ | ١٣٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| (فأوحى إلى عبده ..) قَالَ: عَبْدُهُ مُحَمَّدٌ | ابن عباس | ٤٢٧ | ٣٩٦ |
| فَكَيْفَ إِذَا أَبْصَرْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَهْرَةً ... | أبو موسى | ٤٨١ | ٤٤٨ |
| في قول الله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ... | ابن عباس | ٣٣١ – ٣٩٦ | ٣٤٣ – ٣٧٦ |
| فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ... | الحسن | ٤٨٤ | ٤٥٠ |
| فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ .... | ابن عباس | ٤٣١ | ٣٩٨ |
| في قوله عز وجل: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ .... | ابن عباس | ٤٩٦ | ٤٥٨ |
| فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ .... | عكرمة | ٤٩١ | ٤٥٤ |
| في قوله عز وجل: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ... | عكرمة | ٤٨٩ | ٤٥٣ |
| فِي قَوْلِهِ: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ... | الحسن | ٤٨٥ | ٤٥١ |
| في قوله: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْأَيَٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾ قال: هو الْمَوْتُ الذَّرِيع الحسن ٨٢٢ | الحسن | ٨٢٢ | ٦٤٩ |
| في قوله: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ يَعْنِي: حَيْثُ الْوَتَرُ مِنَ الْقَوْسِ... | مجاهد | ٣٦٩ | ٣٦٣ |
| في قوله: ﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ قَالَ: حَيْثُ الْوَتَرُ .... | ابن عباس | ٣٨٢ | ٣٧١ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| في قوله: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ قال: رَآهُ بِقَلْبِهِ . | ابن عباس | ٣٦٧ | ٣٦٣ |
| في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً ﴾ قال: رَأَى رَبَّهُ ... | الحسن | ٣٧٩ | ٣٦٨ |
| في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ قَالَ: رَأَى رَبَّه | ابن عباس | ٣٣٢ | ٣٤٣ |
| في قوله: ﴿ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ إِنِّي مَطْعُونٌ مِنَ الطَّاعُون | الفراء | ٨٢٣ | ٦٤٩ |
| في قوله: ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾ قال: كَانَ أَغْصَانُ السِّدْرَةِ ... | مجاهد | ٣٦٨ | ٣٦٣ |
| في قوله: ﴿ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾ قَالَ: يَقُولُ: عَيَانًا . | ابن عباس | ٣١٣ | ٣٢٩ |
| في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ قَالَ: عَبْدَهُ جِبْرِيلَ، أَوْحَى اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ،... | الحسن البصري | ٣٦٣ | ٣٦٢ |
| في قوله: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾: رَآهُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ | - | ٣٦٢ | ٣٦٢ |
| فِيهِمْ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَأَنْبَأْتُكُمْ... | علي بن أبي طالب | ٨٥٨ | ٦٦٧ |
| قَالَ جِبْرِيلُ: إِنِّي لَأُبْعَثُ لِلْأَمْرِ لِأُمْضِيَهُ... | عكرمة | ١٩٢ | ٢٤٦ |
| قَالَ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا تَقُولُ فِي الَّذِينَ يَشْتُمُونَ ... | عبدالله بن مصعب | ٨٣٦ | ٦٥٥ |
| قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهَ عَزَّ وَجَلّ | ابن عباس | ٣٩٥ | ٣٧٦ |
| قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهَ | ابن عباس | ٣٣٤ | ٣٤٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ مَنْ أَتَاكُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَبُّكُمْ ، فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا | معاوية | ٤٤٧ | ٤١٠ |
| قلت لأبي: ما تقول في رجل سب أبا بكر؟، قال: يقتل،... | سعيد بن أبزى | ٨٣٣ | ٦٥٣ |
| كَانَ الْحَسَنُ يَحْلِفُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ | المبارك بن فضالة | ٣٩٨ | ٣٧٨ |
| كَانَ جِبْرِيلُ يَأْتِي مُحَمداً فِي صُورَةِ الرِّجَال... | عائشة | ٣٥٧ | ٣٦٠ |
| كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوضَعُ لَهُ سِتُّ مِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيٍّ،... | ابن عباس | ١٥٦ | ٢١٥ |
| كَانَ يَوْمًا فِي مَسْجِدِ خَوْلَانَ جَالِسًا، فَخَرَجَ عبداللَّهِ بْنُ عبدالْمَلِكِ هَارِبًا... | أبو عنبة الخولاني | ٧٥٠ | ٦٠٧ |
| كَانَتْ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيًا | ابن عباس | ٤٣٢ | ٣٩٨ |
| كُلُّ مُصِيبَةٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَفِي كِتَابٍ ... | الحسن | ١٧٤ | ٢٣٠ |
| كُنَّا نَتَحَدَّثُ إِنَّمَا يُهْلِكُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةَ كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ | عمر بن الخطاب | ٥١٦ | ٥٧٤ |
| كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ قَيِّم خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِد.... | أنس بن مالك | ٧١٨ | ٥٩٣ |
| لَا أَسْمَعَنّ أَحَداً يُفَضِلُنِي عَلَى أَبِي بَكْر إِلّا جَلَدْتُهُ أَرْبَعِينَ جَلْدَة | عمر بن الخطاب | ٨٢٩ | ٦٥٢ |
| لَا أُوتى بِأَحَدٍ قَدَّمَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ إِلَا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ | عمر بن الخطاب | ٨٢٥ | ٦٥٠ |
| لَا أُوتِي بِرَجُلٍ فَضَّلَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلَّا جَلَدْتُهُ حد .. | علي بن أبي طالب | ٨٢٨ | ٦٥١ |
| لاَ يَدَعُ قَوْمٌ الْجِهَادَ إِلاَّ ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالْذُّلِ،... | أبو بكر | ٧٥٦ | ٦٩٩ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| (لقد رأى من أيات..) قال: رَآهُ بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ | إبراهيم التيمي | ٣٨٧ | ٣٧٢ |
| لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدُ، إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَمِنْهُ آيٌ مَضَى تَأْوِيلُهُنَّ،.... | ابن مسعود | ٧٠١ | ٥٨٦ |
| لَنْ يَزَالُ النَّاسُ مُسْتَمْسِكِينَ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَدٍ وَمِنْ أَكَابِرِهِمْ... | ابن مسعود | ٧٦٨ | ٦١٨ |
| لَوْ أُخْرِجَ قَلْبِي فَجُعِلَ فِي يَدِي هَذِهِ... | مطرف | ١٩٠ | ٢٤٥ |
| ليس بالرجز، ولكن الرجز إذا وقع فيكم خمس خصال: إذا أُكل المال الحرام،... | معاذ | ٧٣٥ | ٦٠٠ |
| لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ | علي بن أبي طالب | ١٨ | ٩٩ |
| لَيْسُوا بِأَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، هُمْ... | ابن عباس | ٨٧١ | ٦٧٧ |
| مَا ظَهَرَ الْغُلُولُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا أُلْقِيَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ،... | ابن عباس | ٧٥٤ | ٦٠٩ |
| (ما كذب الفؤاد..) قَالَ: رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ | أبو صالح | ٣٩٢ | ٣٧٥ |
| (ما كذب الفؤاد..) قال: رَأَى رَبَّهُ بِفُؤَادِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِعَيْنِهِ | محمد بن كعب | ٣٩٤ | ٣٧٦ |
| ما من شيء قضى الله – القرآن، فما قبله وما بعده ... | أبو الأعيس | ١٤٢ | ٢٠٥ |
| مَرَ رَجُلٌ بِمَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، وَإِذَا إِمَامُهُمْ يَقْرَأُ بِقِرَاءَةِ مُسَيلَمَةَ... | قيس بن أبي حازم | ٨١٩ | ٦٤٨ |
| (مستقرها) الأرحام... | ابن مسعود | ٨٥ | ١٥١ |
| مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دبرها أَوْ رَجُلًا، فَقَدْ كَفَرَ | أبو هريرة | ٧٨٧ | ٦٣٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| مَنْ تَخَتّمَ بِالْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ لَمْ يَفْتَقِرْ | علي بن أبي طالب | ٨١١ | ٦٤٤ |
| مَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ... | عائشة | ٣٧٥ | ٣٦٦ |
| مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الفَرِيَةَ عَلَى اللهِ،... | عائشة | ٣٥٨ | ٣٦٠ |
| مَنْ سَمَعْتُهُ يُفَضِلُنِي عَلَى أَبِي بَكْر جَلّدْتُه أربعين جَلّدَةً | عمر بن الخطاب | ٨٢٦ | ٦٥١ |
| مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ قَاضِيًا أَوْ رَازِقًا أَوْ يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا أَوْ نَفْعًا،.. | عبد الله بن عمرو بن العاص | ٤ | ٨٥ |
| من لم يستغفر الله إذا أمسى وإذا أصبح كتب من الظالمين... | مجاهد | ٦٠٢ | ٥٣١ |
| من وحد وجحد القدر نقض التوحيد،.... | ابن عباس | ١١ | ٩٣ |
| مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، ... | عمر بن الخطاب | ٢٠٧ | ٢٥٨ |
| نَظَرْتُ فَإِذَا ابْنُ آدَمَ مُلْقًى بَيْنَ يَدَيْ اللَّه وَبَيْنَ إِبْلِيسَ.... | مطرف | ١٩١ | ٢٤٥ |
| نعم يا ابن أخي، إن الله لو عذب أهل السماوات | سعد بن أبي وقاص | ٤٦ | ١٢٥ |
| نَعَم رَأَى رَبَّهُ عَلَى صُوُرَةِ شَابٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِي،.... | عائشة | ٣٨٦ | ٣٧٢ |
| نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ | عمر بن الخطاب | ٢٢٤ | ٢٦٦ |
| نعم والله الذي لا إله إلا هو لو أن الله عذب أهل السموات .... | عمران بن حصين | ٤٥ | ١٢٤ |
| نَعَمْ، رَآهُ كَأَنَّ قَدَمَيْهِ عَلَى خَضِرَةٍ، | ابن | ٣٣٥ | ٣٤٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| دُونَهُ سِتْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ، ... | عباس | | |
| هذا قتادة يأتيك.... | فضيل بن عياض | ٢١٥ | ٢٦٣ |
| هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: نَعَمْ.... | أبو هريرة | ٣٧٧ | ٣٦٧ |
| هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ .... | عبد الله بن عمر | ٣٣٣ | ٣٤٤ |
| هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَدْ رَآهُ | مروان | ٤١٦ | ٣٨٨ |
| هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ... | ابن عباس | ٣٣٦ | ٣٤٦ |
| وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ... | عمار | ٨٥٥ | ٦٦٥ |
| (وإذ أخذ الله ميثاق..) قَالَ: قَدَّمَهُ عَلَى نُوحٍ،... | أبو عبد الله | ١٣٨ | ٢٠٣ |
| وَاللَّهِ إِنْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُو اللَّهُ بِهِ، كَمَا يَخْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ.... | عبد الله بن مسعود | ٤٧٧ | ٤٤٥ |
| وَاللَّهِ لَيَخْلُوَنَّ اللَّهُ بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا فِي الْمَسْأَلَةِ،... | عبد الله بن عمرو | ٤٩٥ | ٤٥٨ |
| (وإنا لموفوهم نصيبهم..) قَالَ: مَا قُدِّرَ لَهُمْ .. | ابن عباس | ١٦٢ | ٢١٩ |
| وَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ السّلمَةُ فِيهِ مَبْسُوطَةٌ، والصَّدّقَةُ فِيهِ مَقْبُوضَةٌ، ... | أبو ذر | ٦٣٥ | ٥٥٨ |
| وسيكون في آخر الزمان قوم ينتحلون حبنا، والتشيع لنا، هم شرار عباد الله،... | علي بن أبي طالب | ٥٤٦ | ٤٩٢ |
| (ولقد رآه نزلة..) رَآهُ بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِعَيْنِهِ | أبو ذر | ٣٦١ | ٣٦٢ |
| (ولقد رآه نزلة..) قَالَ: رَأَى رَبَّهُ جَلَّ وَعَزَّ | ابن عباس | ٤٢٢ | ٣٩٢ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| (ولقد رآه نزلة..) قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ . | أبو هريرة | ٣٦٠ | ٣٦١ |
| (ولقد رآه نزلة..) قَالَ: رَأَى عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى | قتادة | ٣٦٤ | ٣٦٢ |
| (ولقد رآه نزلة..) قَالَ: رأى مُحَمَّد ربه بِعَيْنيهِ، حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُ تَاج المخَوّص بِاللُّؤْلُؤِ | ابن عباس | ٤١٩ | ٣٩٠ |
| وَلَقِيَ إِبْلِيسَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ... | طاووس | ١٨٦ | ٢٣٧ |
| (وما تشاؤون) مِنْ خَيْرٍ... | الحسن | ١٨٣ | ٢٣٦ |
| (ويمنعون الماعون) قَالَ: الزَّكَاةُ . | علي | ٥٦٧ | ٥٠٨ |
| يا طاعون خذني إليك ثلاث مرات، قبل سفك دم حرام،... | حذيفة بن اليمان | ٧٤٣ | ٦٠٤ |
| يا هذا إن لله علماً باطناً لم يطلع عليه أحد... | أحمد بن صالح المصري | ١٧٠ | ٢٢٦ |
| يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَذَلُّ مِنَ الْأَمَةِ، .... | ابن مسعود | ٧٥٨ | ٦١٢ |
| يُحْبَسُ النَّاسُ يوم القيامة في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُنَادى... | معاذ بن جبل | ٤٩٨ | ٤٥٩ |
| يَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ،... | سعيد بن جبير | ٢٠٨ | ٢٥٩ |
| (يمحوا الله ما يشاء) قال: مما يكتب الحفظة... | أبو سليمان الداراني | ١٥٧ | ٢١٦ |

# فهرس الأبيات الشعرية

| الشطر الأول | القائل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| أتى قدر الرحمن للأزد إنهم | متمم هو ابن نويرة | ١٣٤ |
| إكليلها زول وفي شولها | إياس بن الأرت | ٦١٠ |
| جُزيتَ الخيرَ عنّي فإنّني | إبراهيم المقدسي | ٤٢٠ |
| الحمد لله إذ لم يأتني أجلي | لبيد بن ربيعة | ٢٤٢ |
| دَأَيْت زمانا تأملُ الفوزَ والرِّضا | إبراهيم المقدسي | ٤٢٠ |
| ذهب الذين يُعاش في أكنافهم | لبيد بن ربيعة | ٢٤٣ |
| رَأَيْت إلهي حينَ أُنزلتُ حُفرتي | إبراهيم المقدسي | ٤٢٠ |
| سَأَغْسِلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا | سعد بن ناشب التميمي | ١٣٤ |
| صفحت بنظرة فرأيت منها | النابغة الذبياني | ٤٣١ |
| فَدُونَكَ فَاخْتَرْ أَيَّ قَصْرٍ أَرَدْتَهُ | سفيان الثوري | ٤١٧ |
| فَقَدْ كُنْتَ قَوَّامًا إِذَا أَقْبَلَ الدُّجَى | سفيان الثوري | ٤١٧ |
| فَقُلتُ خَلّوا سَبِيلِي لَا أَبا لَكُمُ | كعب بن زهير | ١٣٣ |
| فَكَيْفَ، وَكُلٌّ لَيْسَ يَعْدُو حِمَامَهُ | إبراهيم بن كنف النبهاني | ١٣٥ |
| لاَ تَتْعَبَنَّ فإنَّ الرِّزْقَ عَنْ قَدَرٍ | أرطأة بن سهية المري | ١٣٤ |
| لا يَسْتَطِيعُ النّاسُ مَحْوَ كِتَابِه | لبيد بن ربيعة | ١٣٢ |
| لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى | محمد الحافظ إسماعيل التيمي | ٢٤٢ |
| لعمرك ما خشيت على أبي | ثعلب | ٦٣٨ |
| ما كان قطعي هول كل تنوفة | | ١٣٥ |
| مضى قدرٌ بالرزقِ قبلكَ سالفٌ | خشرم العاملي | ١٣٣ |
| من هداه سُبُلَ الخير اهتدى | لبيد بن ربيعة | ٢٤٢ |
| نَظَرْتُ إِلَى رَبِّي كِفَاحًا وَقَالَ لِي | سفيان الثوري | ٤١٧ |
| واعْلَمْ بأنَّ ذَا الجَلالِ قَدْ قَدَرْ | العجاج | ٢٣١ |
| وَإِن وَرَدْنا آجِناً جَهَرْناه | الراجز | ٣٣١ |

| | | |
|---|---|---|
| وشامتٌ بيَ لا يُخفى عداوته | عبد الرحمن بن علي بن علقة | ١٤٠ |
| وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْيءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ | ليلى الأخيلية | ١٣٣ |
| ولولا رماح الجن ما كان هزهم | زيد بن جندب | ٦٣٨ |
| وما رأيتك إلا نظرة عرضت | النابغة الذبياني | ٤٣٠ |
| ونعلم أن الملك لله وحده | حسان | ٢٧٦ |
| يَا للرِّجَال لِصَرْفِ الدَّهْر وَالْقدَرِ | ورقة بن نوفل | ١٣٤ |
| يوم النمارة والمأمور — المقدر – مأمور | النابغة الذبياني | ٤٣٠ |

# فهرس الأعلام


| تراجم الرجال | رقم الحديث |
|---|---|
| • أبان بن أبي عياش فيروز البصري | • ٥٣ |
| • أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد | • ٩١ |
| • إبراهيم بن أبي عبْلة | • ٢٧ |
| • إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقسي المكي أبو إسحاق | • ٤٤٩ |
| • إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي أبو إسحاق | • ٤٧٩ |
| • إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الدرجي أبو إسحاق | • ١٦ |
| • إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي أبو إسحاق البصري | • ١٠٢ |
| • إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي | • ٥٣٩ |
| • إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني ويعرف بابن ديزيل أبو إسحاق | • ٥٤٨ |
| • إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني | • ١٩٢ |
| • إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد البصري الذارع الحافظ | • ٣٣٧ |
| • إبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري | • ٧٩٠ |
| • إبراهيم بن حمد بن كامل المقدسي الحنبلي أبو إسحاق | • ٤٤٢ |
| • إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي أبو ثور | • ٢٠٦ |
| • إبراهيم بن خُرَّزَادَ الأنطاكي | • ٤٤٩ |
| • إبراهيم بن خزيم بن قمير الشاشي المروزي الأصل أبو إسحاق | • ٤٦٥ |
| • إبراهيم بن دينار البغدادي أبو إسحاق التمار | • ٣٩٢ |
| • إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الزهري أبو إسحاق المدني | • ١٦٣ |
| • إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري | • ٩٨ |
| • إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن العجمي أبو إسحاق | • ٢٤ |
| • إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد | • ٤٣٤ |
| • إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الفزاري الدمشقي الشافعي | • ٢ |
| • إبراهيم بن عبدالعزيز المقوم من أهل البصرة | • ٣٩٧ |
| • إبراهيم بن عبدالله العسكري الزيبيي أبو إسحاق | • ٦٠٣ |
| • إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي أبو إسحاق | • ١١٥ |
| • إبراهيم بن عبدالله بن المنذر الصنعاني | • ٢ |
| • إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري الكجي | • ٥٥ |
| • إبراهيم بن عبدالواحد بن علي المقدسي الجماعيلي أبو إسحاق | • ٤٥٩ |
| • إبراهيم بن عثمان بن يوسف التركي الكاشغري الزركشي أبو إسحاق | • ٦٤٦ |

| | |
|---|---|
| • إبراهيم بن علي بن أحمد بن الواسطي الصالحي أبو إسحاق | • ٤٤٢ |
| • إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الحنبلي أبو إسحاق | • ٥٧ |
| • إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني أبو إسحاق | • ٤٢٠ |
| • إبراهيم بن كُنَيْف النبهاني | • ٥٩ |
| • إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت العطار العبسي أبو إسحاق | • ٦٦٤ |
| • إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبي المكي أبو إسحاق | • ٤٣١ |
| • ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي البصري | • ١١٤ |
| • إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي | • ٢٥٦ |
| • إبراهيم بن محمود بن سالم البغدادي المشهور بابن الخير أبو إسحاق | • ١٩٩ |
| • إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي العابد | • ٣٦٢ |
| • إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه | • ٣٥٤ |
| • إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني الحافظ أبو إسحاق | • ١٤٢ |
| • الأبرد بن الأشرس ليس بالمعروف | • ٢٩١ |
| • ابن أبي خزامة | • ٢٢٥ |
| • ابن قنان | • ٥٩٣ |
| • ابن نمير الحميري | • ١٩ |
| • أبو إسحاق ابن أبي عبدالله | • ٤٦٢ |
| • أبو الأسود الدِيْلي ويقال: الدُؤَلي البصري | • ٤٥ |
| • أبو المؤمن الواثلي الكوفي وقيل: أَبُو المؤمر | • ٧٧٨ |
| • أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري | • ٣٢٤ |
| • أبو بكر النهشلي الكوفي | • ٧٦٥ |
| • أبو بكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر | • ٧٦٥ |
| • أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي | • ١٩ |
| • أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي | • ٧٨٨ |
| • أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي | • ١٨٤ |
| • أبو بكر بن عمارة بن رُوَيبة الثقفي الكوفي | • ٤٦١ |
| • أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط | • ٦٠٦ |
| • أبو بكر بن محمد بن عبدالرحمن المقدسي الصالحي ابن الرضي القطان | • ٨٢ |
| • أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري | • ٢٦٩ |
| • أبو بكر ابن وائل اللقيطي | • ٢٥٢ |
| • أبو جعفر الرازي التميمي | • ٧٠١ |
| • أبو جعفر الفراء الكوفي | • ٨٥٨ |

| | |
|---|---|
| • أبو حميد الساعدي صحابي مشهور اسمه: المنذر بن سعد بن المنذر أو ابن مالك | • ٦١ |
| • أبو حميد مولى مسافع | • ٥٢١ |
| • أبو خالد الوالبي الكوفي اسمه هرمز ويقال : هرم | • ٨٣ |
| • أبو خِزامة ابن يَعْمر السعدي أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم | • ٢٢٥ |
| • أبو رافع القبطي | • ٧٢٩ |
| • أبو زرعة ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي | • ١٤٦ |
| • أبو سعيد الزرقي الأنصاري | • ٩٥ |
| • أبو سلمة ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني | • ٧ |
| • أبو سليمان الهمداني | • ٥٤٠ |
| • أبو سهل الازجي الهمداني | • ٣٨٧ |
| • أبو شريح الخزاعي الكعبي | • ٦٢٣ |
| • أبو عبيدة ابن عبدالله بن مسعود | • ٤٢٨ |
| • أبو عروبة | • ٢٦٣ |
| • أبو علقمة الفارسي المصري مولى ابن هاشم | • ٧٦٧ |
| • أبو عمر الجدلي | • ٥١٣ |
| • أبو عمران الفلسطيني | • ١٠٠ |
| • أبو عمرو ابن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي القارئ | • ٧٧٧ |
| • أبو عِنَبَة الخولاني | • ٧٥٠ |
| • أبو غالب صاحب أبي أمامة | • ٨٥٩ |
| • أبو قرة مولى ابن ابي جهل | • ٨٧٢ |
| • أبو كثير الأنصاري مولاهم | • ٨٥٨ |
| • أبو كثير المحاربي | • ٥٣٥ |
| • أبو ليلى الأنصاري والد عبدالرحمن | • ٢٧٥ |
| • أبو مشجعة ابن ربعي الجهني | • ٢١٠ |
| • أبو موسى الحكمي | • ٤١ |
| • أبو هاشم الحسين بن محمد بن الفرج بن الحداد | • ٢٨٥ |
| • أبو هاشم الرُمّاني الواسطي | • ٢٨ |
| • أبو يحيى القتات الكوفي اسمه زاذان | • ٥٥١ |
| • أبي جعفر | • ٥٤٩ |
| • أبي عبدالرحمن الأنصاري | • ٢٨٣ |
| • أبي يزيد | • ٧٢ |

| | |
|---|---|
| • أبي علي الحسن بن أحمد الحداد | • ٧٢١ |
| • أبي مخزوم | • ١٢٣ |
| • أحمد بن عبدالرحمن بن خالد القلانسي الرازي أبو العباس | • ٣٢١ |
| • أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني الفقيه الشافعي الحافظ أبو بكر | • ٣٤٣ |
| • أحمد بن إبراهيم بن أيوب أبو بكر الحوراني | • ٤٣ |
| • أحمد بن أبراهيم الصيرفي الخراساني ابو منصور | • ١١٤ |
| • أحمد بن إبراهيم بن عبدالله المقدسي الخطيب الحنبلي | • ٢٨٦ |
| • أحمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس الحنفي أبو العباس | • ١٧ |
| • أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النُكري البغدادي | • ٣٨٤ |
| • أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الدمشقي الحداد الخياط الدلال أبو العباس | • ٤٤٩ |
| • أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي أبو سليمان المعروف بالمروزي | • ٢٧٢ |
| • أحمد بن أبي بكر ابن محمد بن طرخان المقدسي الصالحي تقي الدين أبو العباس | • ٦٢٠ |
| • أحمد بن أبي طالب ابن أبي النعم الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة أبو العباس | • ٢٢٦ |
| • أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي أبو محمد الجرجاني | • ٢٨٧ |
| • أحمد بن إدريس بن محمد الحموي الكاتب أبو العباس | • ٥٥٧ |
| • أحمد بن إسرائيل | • ٧٢ |
| • أحمد بن الحسن بن أبي البقاء العاقولي البغدادي أبو العباس | • ٧٢٠ |
| • أحمد بن الحسن بن أحمد البنّاء البغدادي الحنبليّ | • ١ |
| • أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ثم المصري أبو العباس | • ٤٢٢ |
| • أحمد بن الحسن بن جُنيدب الترمذي أبو الحسن | • ٢٠٦ |
| • أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز | • ٤٩٦ |
| • أحمد بن الحسن بن عبدالجبار البغدادي الصوفي أبو عبدالله | • ٦٠٥ |
| • أحمد بن الحسين | • ١٩٤ |
| • أحمد بن الحسين بن علي الرازي الصغير أبو زرعة | • ٤٥٦ |
| • أحمد بن الحسين بن محمد البصري الكرخي الخباز أبو طالب | • ١٩٨ |
| • أحمد بن الفتح بن عبدالله الموصلي أبو الحسن يعرف بابن فرغان | • ٢٣٠ |
| • أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي الحجازي أبو عتبة | • ٤٤٤ |
| • أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة البغدادي أبو علي | • ٥٣٤ |

| | |
|---|---|
| • أحمد بن الفضل بن محمد الأصبهاني الباطرقاني أبو بكر | • ٤٤٩ |
| • أحمد بن القاسم بن معروف التميمي أبو بكر | • ١٧١ |
| • أحمد بن المبارك بن سعد البغدادي المقرئ المعروف بالمرقعاتي أبو العباس | • ٥٩٣ |
| • أحمد بن المظفر بن حسين بن سوسن التمار أبو بكر | • ١٩ |
| • أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة الدمشقي أبو العباس | • ٥٥٤ |
| • أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي بصري | • ٤١٠ |
| • أحمد بن الوليد الفحام البغدادي أبو بكر | • ٤٧٧ |
| • أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي السيرافي ثم المصري أبو الحسن | • ٨٠٩ |
| • أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي الحنبلي أبو بكر | • ٢ |
| • أحمد بن جعفر بن محمد الفقيه الأصبهاني الحافظ أبو بكر | • ٦١٦ |
| • أحمد بن جميل المروزي أبو يوسف | • ٢٣ |
| • أحمد بن حمزة بن علي الموازيني الدمشقي المعدل أبو الحسين | • ٦٢٠ |
| • أحمد بن زهير بن حرب النسائي الأصل البغدادي ابن أبي خيثمة أبو بكر | • ٣٤١ |
| • أحمد بن سعيد بن بشير الهمداني أبو جعفر المصري | • ١ |
| • أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي أبو جعفر السرخسي | • ٢٥٢ |
| • أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه البغدادي النجاد الحنبلي أبو بكر | • ١٩ |
| • أحمد بن سليمان بن أبي بكر ابن الأصفر الحريمي المستعمل أبو العباس | • ٨١٢ |
| • أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني أبو بكر | • ٢٦٠ |
| • أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي الدمشقي الأوزاعي أبو الحسن | • ٦٨١ |
| • أحمد بن سليمان بن زبان الكندي الدمشقي الضرير المعروف بابن أبي هريرة أبو بكر | • ٤٣٦ |
| • أحمد بن سنان بن أسد بن حِبان أبو جعفر القطان الواسطي | • ٣٣٤ |
| • أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني | • ١ |
| • أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري | • ١٠٣ |
| • أحمد بن عامر بن المعمر الأزدي الدمشقي | • ٢٥١ |
| • أحمد بن عامر بن عبدالواحد البرقعيدي | • ٢٥١ |
| • أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن طوق الموصلي أبو نصر | • ٥٤٩ |
| • أحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي أبو عمر الكوفي | • ٥٩ |
| • أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي الفندقي الحنبلي زين الدين أبو العباس | • ٢ |

| | |
|---|---|
| • أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري لقبه بَحْشل يكنى أبا عبيدالله | • ١٠٨ |
| • أحمد بن عبدالله بن أحمد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي الكتب أبو العباس | • ٥٣٩ |
| • أحمد بن عبدالله بن أحمد الطوسي ثم الموصلي الشافعي أبو طاهر | • ٥٤٩ |
| • أحمد بن عبدالله بن أحمد المهراني الأصبهاني الصوفي أبو نعيم | • ٢٤ |
| • أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي بكر ابن المحب المقدسي أبو العباس | • ٢ |
| • أحمد بن عبدالله بن حميد بن رزيق البغدادي أبو الحسن | • ٧٢ |
| • أحمد بن عبدالله بن زياد التستري أبو جعفر | • ٩٧ |
| • أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي أبو الحسن | • ٢١٥ |
| • أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي | • ٨٣٣ |
| • أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي أبو عبدالله | • ٢١٠ |
| • أحمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي دجانة النصري الدمشقي أبو بكر | • ٥٧٧ |
| • أحمد بن عبيدالله بن محمد السلمي العكبري المعروف: بابن كادش أبو العز | • ٤١٣ |
| • أحمد بن علي بن الحسين الطريثيثي المعروف: بابن زهراء أبو بكر | • ٢٣٤ |
| • أحمد بن علي بن الحسين بن شهريار الرازي ثم النيسابوري الحافظ أبو بكر | • ٢٦٣ |
| • أحمد بن علي بن ثابت الحافظ الخطيب البغدادي أبو بكر | • ٩٢ |
| • أحمد بن علي بن عبدالواحد الدلال البغدادي ابن الأشقر أبو بكر | • ٨١٢ |
| • أحمد بن علي بن مسعود الكلبي الصالحي الملقب عمي أبو العباس | • ١١٣ |
| • أحمد بن عمر بن خرشيذ قولة ابو علي | • ٤٩٦ |
| • أحمد بن عمران بن عبدالملك الأخنسي الكوفي أبو جعفر | • ٥٤٩ |
| • أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البصري البزار أبو بكر | • ١٧ |
| • أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري ٥ | • ٥ |
| • أحمد بن عمرو بن عثمان المعدل الواسطي أبو عبيدالله | • ٣٣٤ |
| • أحمد بن عمرو بن مسلم المكي الخلال أبو بكر | • ٤٢٦ |
| • أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الكلابي الدمشقي أبو الحسن | • ٨٠٩ |
| • أحمد بن عيسى الخواص أبو بكر | • ٤٤٢ |
| • أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري | • ٣٩٠ |
| • أحمد بن محمد النوري أبو الحسين | • ٣٤٩ |
| • أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن مملك المديني أبو عمرو | • ٤١٨ |
| • أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي البصري أبو عثمان | • ١٣٦ |
| • أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني أبو طاهر | • ٨ |

| | |
|---|---|
| • أحمد بن محمد بن أحمد ابن المتيم أبو الحسين | • ٤٦٥ |
| • أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي البرقاني الشافعي أبو بكر | • ٥٢٤ |
| • أحمد بن محمد بن أحمد الفراتي الخراساني أبو الفضل | • ٥٥١ |
| • أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الخفاف القنطري أبو الحسين | • ١٦٦ |
| • أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البغدادي البزاز أبو الحسين | • ١٧ |
| • أحمد بن محمد بن احمد بن بدر بن تُبَّع البعلبكي ابو العباس | • ٨٠٩ |
| • أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي البغدادي أبو نصر | • ٤٠٠ |
| • أحمد بن محمد بن أحمد بن زنجويه المزكي أبو الحسن | • ٨٢٥ |
| • أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ المعروف بالحمزي أبو بكر | • ٨٣٢ |
| • أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي أبو الدحداح | • ١٥٢ |
| • أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النحاس أبو جعفر | • ١٨٧ |
| • أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي أبو بكر | • ١٣٨ |
| • أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقي النيسابوري أبو حامد | • ١٦٦ |
| • أحمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير أبو العباس | • ٣٤٨ |
| • أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه الأصبهاني التاني أبو الحسين | • ٢٢٦ |
| • أحمد بن محمد بن العباس الحميدي أبو سعد | • ٨٧٠ |
| • أحمد بن محمد بن حمدون الخراساني الشرمقاني أبو الفضل | • ١٧٠ |
| • احمد بن محمد بن سعيد | • ٤٩٦ |
| • أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي وهو المعروف بالحافظ بن عقدة أبو العباس | • ٤٥٩ |
| • أحمد بن محمد بن صالح البروجردي أبو العباس | • ٥٤٨ |
| • أحمد بن محمد بن عبدالغني المقدسي الصالحي ابن العز أبو العباس | • ٨٦ |
| • أحمد بن محمد بن عبدالله الجمال الإصبهاني أبو العباس | • ٦١١ |
| • أحمد بن محمد بن عبدالله المعافري الأندلسي الطلمنكي أبو عمر | • ٤ |
| • أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان البغدادي أبو سهل | • ٢١٧ |
| • أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة البغدادي أبو بكر | • ٣٤٢ |
| • أحمد بن محمد بن عبيدالطوابيقي ابو الحسن | • ٥٤٠ |
| • احمد بن محمد بن علي الرياحي | • ٤٩٧ |
| • أحمد بن محمد بن عمران ابن الجندي النهشلي البغدادي أبو الحسن | • ١٢٤ |
| • أحمد بن محمد بن محمد التيمي الأصبهاني الشروطي ابن اللبان أبو المكارم | • ٥٧٥ |
| • أحمد بن محمد بن معالي الزبداني الأصل ثم الصالحي أبو العباس | • ٨٢ |
| • أحمد بن محمد بن هانئ أبو بكر الأثرم | • ٥٤٠ |

| | |
|---|---|
| • أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري | • ٤٦٢ |
| • أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين | • ٨٥٦ |
| • أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي الأصبهاني المؤدب أبو طاهر | • ٥٥٦ |
| • أحمد بن مسعود المقدسي الخياط أبو عبدالله | • ٨٧٣ |
| • أحمد بن منيع بن عبدالرحمن أبو جعفر البغوي الأصم | • ٦٢٠ |
| • أحمد بن موسى بن أبي مريم الخزاعي البصري اللؤلؤي المقرئ أبو بكر | • ٨١٢ |
| • أحمد بن هارون بن روح البرديجي البرذعي أبو بكر | • ٨٤٤ |
| • أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ثم المصري الأصغر أبو العباس | • ٤١٧ |
| • أحمد بن يحيى بن زيد النحوي الشيباني أبو العباس | • ٨٠٠ |
| • أحمد بن يزيد الرياحي أبو العوام | • ٨٩ |
| • أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان | • ١٦٦ |
| • أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثم البغدادي العطار أبو بكر | • ٤٣٠ |
| • أحمد بن يونس بن المسيب الضبي الكوفي أبو العباس | • ٢٤ |
| • الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي | • ٦٥٩ |
| • إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه | • ٣٢٨ |
| • إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادي أبو الحسن | • ٣٨٠ |
| • أرطاة بن المنذر بن الأسود الأَلهاني أبو عدي الحمصي | • ٤٢ |
| • أرطأة بن زفر بن عبدالله بن مالك بن شداد المري الغطفاني أبو الوليد | • ٥٩ |
| • أرقم بن أبي الأرقم | • ٣٥١ |
| • أسامة بن شريك الثعلبي | • ٧٦٥ |
| • أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي | • ٢٢ |
| • إسحاق بن إبراهيم النهشلي الفارسي شاذان أبو بكر | • ١٩٥ |
| • إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهوية المروزي | • ٦١ |
| • إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي الوراق أبو يعقوب البغدادي | • ٧٤٥ |
| • إسحاق بن أبي الفرات بكر المدني | • ٥١٤ |
| • إسحاق بن أحمد بن بهلول التنوخي الأنباري الحنفي الفقيه أبو جعفر | • ٢٨٤ |
| • إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي أبو يعقوب | • ٣٩٤ |
| • إسحاق بن أحمد بن مهران الخراز الرازي أبو يعقوب | • ٤٩٨ |
| • إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي الحربي أبو يعقوب | • ٩٣ |
| • إسحاق بن الفيض بن محمد الثقفي الأصبهاني أبو يعقوب | • ٢١٧ |
| • إسحاق بن رافع | • ٢٥٦ |
| • إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى | • ١٩ |

| | |
|---|---|
| • إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري الواعظ المعروف بالصابوني أبو يعلى | • ١١٢ |
| • إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى | • ٤٥١ |
| • اسحاق بن عيسى بن نجيح بن الطباع أبو يعقوب | • ٤٩١ |
| • إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي المدني | • ٢٦٩ |
| • إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الكوفي المقرئ أبو أحمد | • ٥١٢ |
| • إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي أبو موسى المدني | • ٣٧٦ |
| • إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الشيخ عفيف الدين | • ٥٦ |
| • إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي | • ٧٨٦ |
| • أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي أسد السنة | • ٢٧٨ |
| • إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي | • ٣٠ |
| • أسعد بن أبي المنجا ابن بركات بن المؤمل وجيه الدين التنوخي الحنبلي أبو المعالي | • ٢٤٠ |
| • أسعد بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد الثقفي الإصبهاني الضرير أبو محمود | • ٢٢ |
| • أسعد بن بلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي البواب أبو أحمد | • ٧١٨ |
| • أسلم العجلي بصري | • ٤٨٠ |
| • أسلم العدوي مولى عمر | • ٥٤٨ |
| • أسلم الكوفي | • ٦٠٥ |
| • أسلم بن سهل بن سلم الواسطي الرزاز ويعرف ببحشل أبو الحسن | • ٧١٦ |
| • إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي أبو محمد | • ٢٣٣ |
| • إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري | • ١٠٧ |
| • إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية | • ٤٨١ |
| • إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي | • ٢٨٥ |
| • إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني الإسماعيلي أبو سعد | • ٨٥٠ |
| • إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي أبو الفضل | • ٥٢١ |
| • إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي أبو القاسم | • ١٢٤ |
| • إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي البصري المالكي أبو إسحاق | • ٩٠ |
| • إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل السبيعي الفارسي | • ٥٧١ |

| | |
|---|---|
| • اسماعيل بن الاصبغ الحراف أبو القاسم | • ٤٩١ |
| • إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيذ الأصبهاني التاجر ويعرف بالسراج أبو سعد | • ٦٨٩ |
| • إسماعيل بن المثنى | • ٢٩٠ |
| • إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق القارئ | • ٦٢٥ |
| • إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الأشعري | • ٣١ |
| • اسماعيل بن الحسين بن أبي التائب الانصاري ابو الفداء | • ٧٥٨ |
| • إسماعيل بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري | • ٤٠٩ |
| • إسماعيل بن خليفة العبسي أبو إسرائيل الملائي الكوفي معروف بكنيته | • ٢٨٧ |
| • إسماعيل بن داود بن عبدالله بن مخراق المخراقي المدني | • ٣٠١ |
| • إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني | • ٣١٧ |
| • إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزُبيدي أبو إسحاق الكوفي | • ٨٧٠ |
| • إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني أبو زياد الكوفي | • ٣٧٢ |
| • إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُدّي أبو محمد الكوفي | • ٣٩٢ |
| • إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني النيسابوري أبو عثمان | • ٤٥٦ |
| • إسماعيل بن عبدالرحمن بن عبيد العنسي الشامي أبو العبيس | • ٣١ |
| • إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني سمويه | • ٤٤١ |
| • إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي أبو عبدالله بن أبي أويس المدني | • ١٦٦ |
| • إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي الأصل الدمشقي الكاتب أبو الفضل | • ٧١٩ |
| • إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي | • ٥٣ |
| • إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمر الكوفي | • ٣٩٣ |
| • إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفسوي أبو يعقوب | • ٧٧٩ |
| • إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي الصفار الملحي أبو علي | • ٤٨٢ |
| • إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي التيمي ثم الطلحي الأصبهاني أبو القاسم | • ٣٢٢ |
| • إسماعيل بن محمد بن عبدالله القيسراني عماد الدين | • ١ |
| • إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق | • ٦١٥ |
| • إسماعيل بن ملحان الطائي الكوفي | • ٨٩ |
| • إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي النيسابوري الصوفي أبو عمرو | • ٥١٣ |
| • إسماعيل بن نشيط العامري | • ٢٥٣ |
| • إسماعيل بن هارون بن عيسى البزاز أبو القاسم | • ١٧٠ |

| | |
|---|---|
| • إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي السويدي ثم الدمشقي أبو الفداء | • ٢٥٤ |
| • الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبدالرحمن ويلقب شاذان | • ٣٣٧ |
| • الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري | • ٥٧٦ |
| • أسيد بن أبي أسيد البراد أبو سعيد المديني | • ٥٧٤ |
| • أشرس بن أبي الحسن الزيات | • ٢١ |
| • أشعث بن سعيد البصري أبو ربيع السمان | • ٥٤٣ |
| • أشعث بن عبدالله الخراساني | • ٣٢٧ |
| • أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم الفقيه المصري أبو عبدالله | • ١٠٣ |
| • أمية بن الحكم بن حجل الأزدي أبو عبيدة | • ٨٢٨ |
| • الأنجب بن أبي السعادات ابن محمد البغدادي الحمامي | • ٨٦٨ |
| • الأنباري | • ٤٧٥ |
| • أنس بن عياض بن ضمرة أو عبدالرحمن الليثي أبو ضمرة المدني | • ٣٢ |
| • أوفى بن دلهم العدوي البصري | • ٦٢٤ |
| • أيبك عز الدين عتيق القاضي جمال الدين المصري أبو سعيد وأبو محمد | • ٧٩٠ |
| • أيوب بن أبي تميمة كيسان السَختياني أبو بكر البصري | • ١٣٦ |
| • أيوب بن زياد الحمصي أبو زيد | • ٦٨ |
| • أيوب بن عتبة اليمامي أبو يحيى | • ٨٤٤ |
| • أيوب بن محمد بن زياد الوزان أبو محمد الرقي مولى ابن عباس | • ٣٠٣ |
| • إياس بن الارت الطائي | • ٧٥٧ |
| • باذام أبو صالح مولى أم هاني | • ٣٩٢ |
| • بَحْر بن كنيز السقاء أبو الفضل البصري | • ٢٨٠ |
| • بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري أبو عبدالله | • ٤٧٠ |
| • بحِير بن سعد السحولي أبو خالد الحمصي | • ٣١٨ |
| • البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي | • ٧٦٥ |
| • برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي | • ٢٧٨ |
| • بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي الخشوعي الأنماطي أبو طاهر | • ٧٢ |
| • البرهان بدر الدين محمد بن صبيح بن عبدالله التفليسي المقري المؤذن أبو عبدالله | • ٧٩٠ |
| • بُريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي | • ١٧٩ |
| • بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو إسماعيل البصري | • ٤٨١ |
| • بشر بن الوليد بن خالد الكندي الحنفي أبو الوليد | • ٨٣٩ |
| • بشر بن بكر التنيسي أبو عبدالله البجلي | • ٤٠ |

| | |
|---|---|
| • بشر بن جَبَلة | • ٥٧ |
| • بشر بن سُحيم الغفاري | • ٦٢٨ |
| • بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي أبو القاسم الحمصي | • ٦٣٢ |
| • بشر بن عائذ المنقري البصري | • ٥٤٧ |
| • بشر بن عبيد أبو علي الدارسي | • ٣٨١ |
| • بشر بن عبيدالله القصير أو ابن عبدالله البصري | • ٥٤٩ |
| • بشر بن عمر بن الحكم الزَهراني الأزدي أبو محمد البصري | • ١٢٩ |
| • بشر بن معاذ العَقَدي أبو سهل البصري الضرير | • ١١٤ |
| • بشر بن موسى بن صالح الأسدي البغدادي أبو علي | • ٢ |
| • بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي | • ٤٩٢ |
| • بشير بن عقربة الجهني ويقال الكناني وقيل: اسمه بشر أبو اليمان | • ٨٤٣ |
| • بُشير بن كعب بن أبي الحميري العدوي أبو أيوب البصري | • ٩٢ |
| • بقي بن مخلد بن يزيد الأندلسي القرطبي أبو عبدالرحمن | • ١١٤ |
| • بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحْمِد | • ٦٦ |
| • بكر بن خُنيس كوفي عابد | • ٥٤ |
| • بكر بن قرواش كوفي | • ٨٦٤ |
| • بكر بن محمد بن علقمة | • ١٢٢ |
| • بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري أبو محمد أو أبو عبدالملك | • ١١٦ |
| • بكر بن وائل اللقيطي | • ٢٥٢ |
| • بكير بن عبدالله بن الأشج أبو عبدالله أو أبو يوسف المدني | • ١٣١ |
| • بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي | • ٣٧٥ |
| • تَلِيْد بن سليمان المحاربي أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفي الأعرج | • ٥٣٨ |
| • تمام بن محمد بن عبدالله الحافظ البجلي الرازي المحدث أبو القاسم | • ١٧١ |
| • تميم بن أبي سعيد ابن أبي العباس الجرجاني أبو القاسم | • ١٤٩ |
| • ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري | • ١٤١ |
| • ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي | • ٦٧٠ |
| • ثابت بن بندار بن إبراهيم الدينوري ثم البغدادي البقال | • ٥٥٤ |
| • ثابت بن ثوبان العنسي الشامي والد عبدالرحمن | • ٤٣٧ |
| • ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصري | • ١٥٥ |
| • ثعلبة أبو بحر | • ١١ |
| • ثوبان الهاشمي | • ٢٢٨ |
| • جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجَوْفي البصري مشهور بكنيته | • ٤٢٦ |

| | |
|---|---|
| • جابر بن عتيك بن قيس الأنصاري | • ٧٤٩ |
| • جابر بن نوح الحِمّاني أبو بشير الكوفي | • ٤٦٣ |
| • جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبدالله الكوفي | • ١٦٠ |
| • الجارود العبدي | • ٨٢٤ |
| • جالينوس | • بعد ٧٩٩ |
| • جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي | • ٨١٧ |
| • جُبَارة بن المغلِّس الحِمّاني أبو محمد الكوفي | • ٧٦٥ |
| • جبر بن نَوف الهَمْداني البِكالي أبو الوَدّاك | • ٨٥٦ |
| • جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي | • ٥٩٢ |
| • جبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي | • ٥٥٦ |
| • جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب | • ٢٨٢ |
| • جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضبي الكوفي | • ٧٥ |
| • الجعد بن عبدالرحمن بن أوس وقد ينسب إلى جده وقد يصغر | • ٢٥٦ |
| • جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي المصري أبو الفضل | • ٢٨٨ |
| • جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني أبو الفضل | • ٤١٩ |
| • جعفر بن الحارث الكوفي النخعي أبو الأشهب | • ٢٥٧ |
| • جعفر بن الحارث الواسطي أبو الأشهب | • ٣٠٢ |
| • جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي الدمشقي | • ٤٨ |
| • جعفر بن سليمان الضُبَعي أبو سليمان البصري | • ١٩٠ |
| • جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري والد عبدالحميد | • ٢١٢ |
| • جعفر بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني الثقفي أبو الفضل | • ٢٨٤ |
| • جعفر بن علي بن هبةالله الهمداني الإسكندراني المالكي أبو الفضل | • ٨ |
| • جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي | • ٤٧١ |
| • جعفر بن محمد القافلاني أبو الفضل | • ٤٥٥ |
| • جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي أبو الفضل | • ٣٤٣ |
| • جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي | • ٣٧٥ |
| • جعفر بن محمد بن الحسن الرازي الزعفراني أبو يحيى | • ٢٢٦ |
| • جعفر بن محمد بن علي الوراق المؤدب البلخي أبو القاسم | • ٤١٦ |
| • جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي أبو عبدالله المعروف بالصادق | • ١٧ |
| • جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي أبو الفضل | • ٤٦٠ |
| • جعفر بن مصعب حجازي هو: ابن مصعب بن الزبير | • ٧٩ |

| | |
|---|---|
| • جعفر بن معدان الأهوازي | • ١٦١ |
| • جميل بن عبدالله المدني المؤذن | • ٣٥٢ |
| • جُنَادة بن أبي أمية الأزدي أبو عبدالله الشامي يقال: اسم أبيه كبير | • ٥٤ |
| • جُندُب بن عبدالله بن سفيان البجلي ثم العَلَقي أبو عبدالله | • ٦٦٩ |
| • جويرية بن أسماء بن عبيد الضُبَعي البصري | • ٦٠ |
| • حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي | • ١٨٨ |
| • الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري خال ابن أبي ذئب | • ١٦٨ |
| • الحارث بن عبيد الإيادي أبو قدامة البصري | • ٤٠٧ |
| • الحارث بن قيس الجعفي الكوفي | • ١٢٣ |
| • حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثم البغدادي أبو العباس | • ١٦ |
| • حبان بن هلال أبو حبيب البصري | • ١٨٣ |
| • حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال: هند بن دينار الأسدي أبو يحيى الكوفي | • ٨٠٦ |
| • حبيب بن عمر الأنصاري ٢٩٩ | • ٢٩٩ |
| • حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف أبو الصلت الكندي البصري | • ١٢٢ |
| • حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي | • ٣٣٧ |
| • حجاج بن أَرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي | • ٧٦٥ |
| • حجاج بن تميم الجزري أو الواسطي | • ٨٧٣ |
| • حجاج بن دينار الواسطي | • ٨٢٧ |
| • حجاج بن سليمان الرعيني المصري ويعرف بابن القمري أبو الأزهر | • ٣١١ |
| • حجاج بن فُرافِصة الباهلي البصري | • ٤١ |
| • حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ترمذي الأصل | • ٣٨٤ |
| • حجر العدوي | • ٨٢٨ |
| • حجر بن الحارث الغساني الرملي أبو خلف | • ٨٤٣ |
| • حدير الحضرمي أبو الزاهرية الحمصي | • ٤٠ |
| • حذيفة بن سعد بن الطاهر الأزجي الوزان أبو المعمر | • ٥١٥ |
| • حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه أبو محمد | • ٦٠ |
| • حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي المصري صاحب الشافعي | • ٤٥٨ |
| • حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت وقيل: كالجادة العتكي البصري أبو روح | • ٥٥٩ |
| • حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني أبو هشام العنَزي | • ٢٤٥ |
| • حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي | • ٤٤٧ |

| | |
|---|---|
| • الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري | • ٤٣ |
| • الحسن بن أبي يحيى الأصم البصري ثم الرملي الشامي أبو علي | • ٧٥٥ |
| • الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي البزاز أبو علي | • ٩١ |
| • الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد أبو علي | • ٢٤ |
| • الحسن بن أحمد بن الحسن الحافظ الهمذاني العطار أبو العلاء | • ١٦٠ |
| • الحسن بن الحسن بن علي | • ٥٣٩ |
| • الحسن بن الصباح البزار أبو علي الواسطي | • ١٠٠ |
| • الحسن بن الفرج الغزي | • ٤٢٣ |
| • الحسن بن المظفر بن الحسن أبو علي | • ٧٧٧ |
| • الحسن بن جرير الصوري الزنبقي البزاز أبو علي | • ٥٦ |
| • الحسن بن حبيب بن نَدَبَة التميمي البصري الكوسج | • ٤١ |
| • الحسن بن رشيق العسكري المصري أبو محمد | • ٨٣٦ |
| • الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي | • ١٤٥ |
| • الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز | • ٤٩٦ |
| • الحسن بن سلام البغدادي السواق أبو علي | • ٥٩٧ |
| • الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن الفارسي أبو علي | • ٦٢٠ |
| • الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي ابو محمد | • ٧١٩ |
| • الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي النحوي القاضي أبو سعيد | • ٨٠٩ |
| • الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري أبو أحمد | • ٧٦٤ |
| • الحسن بن عثمان بن حماد البغدادي الزيادي أبو حسان | • ٩٦ |
| • الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي | • ٤٢٨ |
| • الحسن بن عطية بن نجيح القرشي أبو علي البزاز الكوفي | • ٥٤٠ |
| • الحسن بن علي بن عمر الفقيه أبو سعيد | • ٤٧٩ |
| • الحسن بن علي بن محمد الشيرازي ثم البغدادي الجوهري المقنعي أبو محمد | • ٢ |
| • الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحُلواني | • ٣٤ |
| • الحسن بن علي بن نصر الطوسي أبو علي | • ١٠٧ |
| • الحسن بن علي بن يحيى البجلي الشعراني أبو علي | • ٥٦٦ |
| • الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي | • ٧٧٣ |
| • الحسن بن عمر بن شقيق الجَرمي أبو علي البصري | • ٨٢ |
| • الحسن بن محمد بن إسحاق الباقرحي ثم البغدادي أبو علي | • ٢ |
| • الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي صاحب الشافعي | • ٣٧٣ |

| | |
|---|---|
| • الحسن بن محمد بن درستويه الدمشقي أبو علي | • ٧٩٠ |
| • الحسن بن محمد بن محمد التيمي البكري النيسابوري أبو علي | • ١٧ |
| • الحسن بن مسلم بن يَنّاق المكي | • ١٩٣ |
| • الحسن بن مكرم البغدادي البزاز أبو علي | • ٩١ |
| • الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي | • ٤٠ |
| • الحسن بن ناصح الخلال المخرمي أبو علي | • ٤٩٢ |
| • الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي | • ٣٩٧ |
| • الحسين بن أحمد بن عبدالله الميموني أبو عبدالله | • ٤٥٦ |
| • الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي أبو عبدالله | • ٣٧٩ |
| • الحسين بن أحمد بن ميمون الميموني | • ٤٥٦ |
| • الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي المحاملي أبو عبدالله | • ٣٠٩ |
| • الحسين بن الحكم بن مسلم القرشي الكوفي الحبري الوشاء أبو عبدالله | • ٥١٢ |
| • الحسين بن المبارك بن محمد الربعي الزبيدي الأصل البغدادي أبو عبدالله | • ٢٥٤ |
| • الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري أبو علي | • ٥٤٧ |
| • الحسين بن حريث الخزاعي أبو عمار المروزي | • ٣٣٠ |
| • الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز | • ٣٧٥ |
| • الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العَوْذي البصري | • ٥١٥ |
| • الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي أبو علي | • ٢١٢ |
| • الحسين بن علي بن أحمد المقرئ البغدادي أبو عبدالله | • ٩٧ |
| • الحسين بن علي بن أحمد بن البسري البندار أبو عبدالله | • ٩٦ |
| • الحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبدالله الكوفي | • ٣٣ |
| • الحسين بن علي بن زكريا العدوي البصري | • ٣٣٨ |
| • الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري أبو علي | • ٤٢٣ |
| • الحسين بن عمر بن عمران البغدادي الضراب ويعرف بابن الضرير أبو عبدالله | • ٢٤٦ |
| • الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقيالحنائي أبو القاسم | • ٥٥٧ |
| • الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب القرشي الدمشقي أبو نصر | • ٧١٩ |
| • الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المرّوذي | • ٤٨٤ |
| • الحسين بن محمد بن عبيدالعسكري ثم البغدادي الدقاق أبو عبدالله | • ٧٥٨ |
| • الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري أبو عبدالله | • ٢٥٠ |
| • الحسين بن محمد بن مودود الحراني السلمي الحافظ أبو عروبة | • ١٠٦ |
| • الحسين بن واقد المروزي أبو عبدالله القاضي | • ٤٨٩ |

| | |
|---|---|
| • الحسين بن يحيى بن جزلان الدمشقي أبو عبدالله | • ٦٨١ |
| • حَشْرَج بن نُباتة الأشجعي أبو مكرم الواسطي أو الكوفي | • ٨٦٢ |
| • حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي أبو ظَبْيان الكوفي | • ٢٢ |
| • حصين بن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي | • ١٠٥ |
| • حصين بن مخارق بن ورقاء أبو جنادة | • ٤٩٦ |
| • حصين بن نُمير الواسطي أبو محصن الضرير | • ١٠٥ |
| • حِطّان بن خُفاف أبو الجويرية مشهور بكنيته | • ٣١٣ |
| • حفص بن خالد بن جابر | • ٨٥٨ |
| • حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري | • ٧٤٦ |
| • حفص بن عمر بن دينار الأيلي أبو إسماعيل | • ٢٧٧ |
| • حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني أبو إسماعيل لقبه الفرْخْ | • ٣٤٨ |
| • حفص بن عمر أبو عمران الرازي الإمام وهو الواسطي النجار | • ٢٧٦ |
| • حفص بن عمرو بن رَبَال بن إبراهيم الربالي الرقاشي البصري | • ١٣٣ |
| • حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي | • ٥٩ |
| • حفص بن غيْلان أبو معيد | • ٨٠٩ |
| • حفص بن ميسرة العُقيلي أبو عمر الصنعاني | • ٤٧٢ |
| • الحكم بن أبان العدني أبو عيسى | • ١٩٢ |
| • الحكم بن جَحْل الأزدي البصري | • ٨٢٨ |
| • الحكم بن سعيد الأموي المدني | • ٢٥٦ |
| • الحكم بن سنان الباهلي القِرَبي أبو عون | • ١٤١ |
| • الحكم بن عُتيبة أبو محمد الكندي الكوفي | • ٧٣ |
| • الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري | • ٤٢٤ |
| • الحكم بن نافع البَهراني أبو اليمان الحمصي | • ٩٨ |
| • حكيم بن شريك الهذلي المصري | • ٢٦٠ |
| • حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري | • ٣١ |
| • حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة | • ٤٣٣ |
| • حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري | • ٢٩ |
| • حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة | • ٧ |
| • حماد بن كيسان البصري | • ٥٤٠ |
| • حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الدمشقي الحرستاني أبو مالك | • ٣١ |
| • حمد بن محمد بن إبراهيم البستي الخطابي أبو سليمان | • ٣٣٠ |
| • حمدون بن عمارة البغدادي أبو جعفر البزاز اسمه: محمد وحمدون لقب غلب | • ١٦٠ |

| عليه | |
|---|---|
| • حمزة بن العباس بن علي العلوي الحسيني الأصبهاني الصوفي أبو محمد | • ١٠٧ |
| • حمزة بن عطاء | • ٤٥٩ |
| • حمزة بن محمد بن العباس البغدادي العقبي الدهقان أبو أحمد | • ٩٦ |
| • حمزة بن محمد بن علي الكناني المصري الحافظ أبو القاسم | • ٢٧٣ |
| • حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري | • ١٩٣ |
| • حميد بن زياد أبو صخر ابن أبي المخارق الخراط | • ٨٤ |
| • حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري | • ١٦ |
| • حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني | • ٧ |
| • حميد بن مهران وهو حميد بن أبي حميد الخياط الكندي بصري | • ٣٥١ |
| • حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري | • ١ |
| • حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري | • ٣٤٩ |
| • حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني أبو علي | • ٤٣٠ |
| • حنش بن عبدالله ويقال: بن علي بن عمرو السبئي أبو رشدين الصنعاني | • ١١٣ |
| • حوارى بن زياد العتكي | • ٧٧٣ |
| • حي أبو حية الكوفي والد أبي جناب | • ٨١٣ |
| • حَيْوَة بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري | • ٢ |
| • حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي | • ٢٦٦ |
| • حيي بن هانئ بن ناضر أبو قَبِيْل المعافري المصري | • ١١٦ |
| • خالد بن إسماعيل المخزومي أبو الوليد | • ٢٣٣ |
| • خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري | • ٤٦٠ |
| • خالد بن الحويرث المخزومي المكي | • ٥١١ |
| • خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة | • ٧٩٩ |
| • خالد بن اللجلاج العامري أبو إبراهيم حمصي وقيل: دمشقي | • ٤٣٦ |
| • خالد بن جابر | • ٨٥٨ |
| • خالد بن دينار التميمي السعدي أبو خَلْدة مشهور بكنيته البصري الخياط | • ٣٥٣ |
| • خالد بن ذكوان المدني | • ٣٠١ |
| • خالد بن رافع | • ٢١٢ |
| • خالد بن عبدالله الزيادي | • ٧٦٤ |
| • خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي أبو سعيد الكوفي | • ٥٤٩ |
| • خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبدالله | • ١٠ |

| | |
|---|---|
| • خالد بن مهران أبو المِنازِل البصري الحَذّاء | • ٢٦ |
| • خالد بن يزيد الجمحي ويقال: السكسكي أبو عبدالرحيم المصري | • ٣٤ |
| • خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري أبو هاشم الدمشقي | • ١٥٢ |
| • خُريم بن فاتك الأسدي أبو يحيى | • ٥٧٣ |
| • خشرم العاملي | • ٥٩ |
| • خشيش بن أصرم بن الأسود أبو عاصم النسائي | • ١٠ |
| • خلف بن الحسن بن جوان الواسطي | • ٢٤٠ |
| • خلف بن الوليد الجوهري أبو جعفر ويقال: أبو الوليد | • ٤٨٤ |
| • خلف بن أيوب العامري أبو سعيد البلخي فقيه أهل الرأي | • ٤١٥ |
| • خلف بن حوشب الكوفي | • ٨٣٣ |
| • خلف بن ياسين بن معاذ الزيات الكوفي | • ٢٩١ |
| • خليفة بن خيّاط بن خليفة بن خياط العُصْفُري أبو عمر البصري | • ٨٩ |
| • الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل السجزي القاضي أبو سعيد | • ١٥٩ |
| • خليل بن بدر أبي الرجاء ابن ثابت الأصبهاني الراراني الصوفي أبو سعيد | • ٥٦ |
| • الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني الخليليأبو يعلى | • ٣٤٨ |
| • خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي أبو الحسن | • ٥٤٠ |
| • خير بن عرفة المصري أبو طاهر | • ٤٩٥ |
| • داود السراج الثقفي المصري | • ٦١٢ |
| • داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات الكندي المروزي | • ١٤٣ |
| • داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرْجُمي مولاهم أبو الجحّاف مشهور بكنيته | • ٥٣٨ |
| • داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري | • ٥١٢ |
| • داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي الأزجي أبو البركات | • ٤٤٢ |
| • داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني | • ٣٧٧ |
| • داود بن رُشيد الهاشمي مولاهم الخوارزمي | • ٢٧٣ |
| • داود بن سليمان بن حفص العسكري أبو سهل الدقاق مولى بني هاشم لقبه بنان | • ٣٣٩ |
| • داود بن شابور أبو سليمان المكي | • ٧٩٠ |
| • داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي أبو سليمان البغدادي | • ٦٦٩ |
| • دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني ثم البغدادي أبو محمد | • ٨ |
| • ذاكر بن كامل بن أبي غالب البغدادي الخفاف أبو القاسم | • ٨٥٦ |
| • ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني | • ٧ |

| | |
|---|---|
| • ذو اللحية الكلابي | • ٩٦ |
| • راشد بن حبيش الرقى | • ٧٣٨ |
| • راشد بن داود الصنعاني البرسمي | • ٢٦٦ |
| • راشد بن سعد المُقْرَئي الحمصي | • ١٢٦ |
| • راشد بن نجيح الحماني أبو محمد البصري | • ٤١٢ |
| • رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري | • ٥٥ |
| • رافع بن مَكِيث | • ٢٢٢ |
| • رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذَماري | • ٧٢ |
| • رباح بن زيد القرشي مولاهم الصنعاني | • ٢٣ |
| • رِبْعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي أبو الحسن البصري | • ٤٧١ |
| • ربعي بن حِراش أبو مريم العبسي الكوفي مخضرم | • ٣٠ |
| • الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري | • ٧٠١ |
| • ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي مولاهم أبو عثمان المدني المعروف بـ ربيعة الرأي | • ١٥٩ |
| • ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء البصري | • ٢٠٣ |
| • ربيعة بن عمرو ويقال: بن الحارث الدمشقي وهو ربيعة بن الغاز أبو الغاز الجُرَشي | • ٢٦٠ |
| • ربيعة بن يزيد الدمشقي أبو شعيب الإيادي القصير | • ١١٨ |
| • رجاء بن الحارث بن العوذ المعلم المكي أبو سعيد | • ٢٧٤ |
| • رجاء بن ربيعة الزُبيدي أبو إسماعيل الكوفي | • ٨٧٠ |
| • رجاء بن صهيب الأصبهاني الجرواني أبو غسان | • ٤٢١ |
| • رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي البغدادي أبو محمد | • ٦٤٦ |
| • رِشْدين بن سعد بن مفلح المهْري أبو الحجاج المصري | • ٢٨٤ |
| • رُفيع بن مهران أبو العالية الرِياحي | • ٣٥٣ |
| • رؤبة بن عبدالله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي أبو الجحّاف أو أبو محمد | • ١٧٤ |
| • روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري | • ٩٠ |
| • روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري | • ٣٥٦ |
| • زاذان أبو عمر الكندي البزاز | • ١٣٢ |
| • زافر بن سليمان الإيادي أبو سليمان القُهُسْتاني | • ٢٩٩ |
| • زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد الثقفي الأصبهانيأبو المجد | • ٢٢ |
| • زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي أبو القاسم | • ١٦ |
| • زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي | • ٣٤٧ |

| | |
|---|---|
| • زبان بن فائد المصري أبو جوين | • ٢٢٧ |
| • زبيد بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي أبو عبدالرحمن الكوفي | • ٦٢ |
| • الزبير بن بكار بن عبدالله القرشي الأسدي الزبيري أبو عبدالله | • ٦٧٤ |
| • الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي المدني | • ٦٧٩ |
| • الزبير بن عبدالله بن أبي خالد الأموي مولاهم يقال له : ابن رهمة | • ٧٩ |
| • الزبير بن عدي الهمداني اليامي أبو عبدالله الكوفي | • ٥٠٢ |
| • الزعفراني | • ٣٤٣ |
| • زِرّ بن حُبيش بن حُباشة الأسدي الكوفي أبو مريم | • ٣٤٤ |
| • زَرْبِيّ بن عبدالله الأزدي مولاهم أبو يحيى البصري | • ٥٨٥ |
| • زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي الشافعي أبو يحيى | • ٦٨٣ |
| • زكريا بن منظور بن ثعلبة القرظي الأنصاري أبو يحيى | • ٢٥٦ |
| • زكريا بن ميسرة البصري | • ٣٥٢ |
| • زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السِجْزي أبو عبدالرحمن | • ٤٠٧ |
| • زكريا بن يحيى بن صبيح زحمويه | • ٣٠ |
| • زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن الساجي الضبي البصري الشافعي أبو يحيى | • ٢ |
| • زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي | • ١٦ |
| • زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني | • ٢٣٤ |
| • زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي | • ٩٠ |
| • زياد بن سهل الرقاشي | • ٢٦ |
| • زياد بن عِلاقة الثعلبي أبو مالك الكوفي | • ٧٣٤ |
| • زياد بن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي | • ٣٠٢ |
| • زياد بن قيس المدني | • ٥٢٢ |
| • زياد بن كليب الحنظلي أبو معشر الكوفي | • ٨٢٧ |
| • زياد بن مِخْراق المزني مولاهم أبو الحارث البصري | • ٨٤٤ |
| • زياد بن يحيى بن حسان أبو الخطاب الحساني النُكري البصري | • ١٧ |
| • زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة | • ٩٠ |
| • زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي | • ٦٠٥ |
| • زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبدالله وأبو أسامة المدني | • ١٥ |
| • زيد بن الحُباب أبو الحسين العُكْلي | • ٦٨ |
| • زيد بن الحريش الأهوازي | • ١٦١ |

| | |
|---|---|
| • زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي أبو اليمن | • ١٧ |
| • زيد بن جندب الإيادي الخطيب الأزرقي | • ٨٠٠ |
| • زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين المدني | • ٢٥٥ |
| • زيد بن واقد القرشي الدمشقي | • ٥٥٦ |
| • زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم | • ٢٤ |
| • زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي أبو عبدالله الدمشقي | • ٤٣٧ |
| • زيد بن يزيد الثقفي أبو معن الرقاشي البصري | • ٢٧١ |
| • زيرك بن رستم | • ٤٢٠ |
| • سالم أبو الغيث المدني مولى ابن مطيع | • ٨٤٦ |
| • سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي | • ٦٦١ |
| • سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيدالله التيمي المدني | • ٤٤٨ |
| • سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي | • ٩٤ |
| • سالم بن الحسن بن هبةالله ابن صصرى التغلبي الدمشقي الشافعي أبو الغنائم | • ٥١٢ |
| • سالم بن سالم أبو عبيدالله يروي عن: عبدالرحمن بن أبي بكرة | • ٣٧٠ |
| • سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبدالله المدني | • ١٠٠ |
| • السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي والد عطاء | • ٢٩ |
| • سريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي أصله من خراسان | • ٦٨٧ |
| • سعد بن الصلت بن برد البجلي الكوفي أبو الصلت | • ١٩٥ |
| • سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري أخو يحيى | • ٥٠٣ |
| • سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي | • ١٩٨ |
| • سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي | • ٨٦ |
| • سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني التميمي | • ٥٩ |
| • سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي البزاز أبو عثمان | • ٢٣٣ |
| • سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر الأصبهاني الصيرفي أبو الفرج | • ٢٢ |
| • سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى ابن مقلاص | • ٢١٣ |
| • سعيد بن أبي جميل | • ٢٩٤ |
| • سعيد بن أبي خَيْرة البصري | • ٥١٢ |
| • سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني | • ٥٠١ |
| • سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري | • ٣٦٤ |
| • سعيد بن أبي كرب الهمداني | • ٦٠٤ |

| | |
|---|---|
| • سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري | • ٣٤ |
| • سعيد بن أحمد بن محمد النيسابوري الصوفي العيار أبو عثمان | • ٥٩٢ |
| • سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم أبو محمد المصري | • ١٦٦ |
| • سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن القرشي المخزومي | • ٥٥ |
| • سعيد بن إياس الجُريري أبو مسعود البصري | • ١٤٠ |
| • سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي | • ٢٣ |
| • سعيد بن جُمْهان الأسلمي أبو حفص البصري | • ٨٦٢ |
| • سعيد بن حيان التيمي الكوفي والد يحيى | • ٦٠٦ |
| • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أبو الأعور | • ٥٧٦ |
| • سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي | • ٨٣٣ |
| • سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي البزاز لقبه سعدويه | • ٥٩٧ |
| • سعيد بن سنان البُرْجُمي أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي | • ١٩ |
| • سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي أبو مهدي الحمصي | • ٤٠ |
| • سعيد بن عبدالرحمن البصري | • ٨٥٨ |
| • سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي | • ٨٣٣ |
| • سعيد بن عبدالعزيز بن مروان الحلبي أبو عثمان | • ٢٤٩ |
| • سعيد بن عبيدالله بن جبير بن حية الثقفي الجبيري بصري | • ٢٢ |
| • سعيد بن عيسى بن سعيد بن تَلِيد الرعيني القِتْباني | • ٤٤٤ |
| • سعيد بن فلاح بن أبي الوحش ابن سعيد النابلسي الصالحي أبو محمد | • ٢٤٥ |
| • سعيد بن فيروز أبو البَختَري ابن أبي عمران الطائي الكوفي | • ١٢٢ |
| • سعيد بن كثير بن عبيدالتيمي أبو العَنْبَس الكوفي | • ٥٢٢ |
| • سعيد بن كثير بن عُفير الأنصاري المصري وقد ينسب إلى جده | • ٢٧ |
| • سعيد بن محمد بن أحمد البحيري النيسابوري أبو عثمان | • ١٧ |
| • سعيد بن مسعدة البلخي ثم البصري أبو الحسن | • ١٨٧ |
| • سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني | • ٣٢ |
| • سعيد بن ميسرة البكري البصري | • ٣٠٨ |
| • سعيد بن هشيم | • ٤٤٩ |
| • سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو عثمان البغدادي | • ٣٩٦ |
| • سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر | • ٢٢٦ |
| • سفيان بن زياد بن آدم العُقيلي أبو سعد البصري أو البلدي المؤدب | • ٤٤٢ |

| | |
|---|---|
| • سفيان بن زياد أبو الورقاء الأحمري كوفي | • ٣٢٦ |
| • سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي | • ١١ |
| • سفيان بن عامر الترمذي | • ٦٠٢ |
| • سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي | • ٩٢ |
| • سلام بن أبي عمرة الخراساني أبو علي | • ٢٥٣ |
| • سلام بن سليم الحنفي أبو الأحوص الكوفي | • ٨٧ |
| • سلم بن جنادة بن سلم السُوائي أبو السائب الكوفي | • ٤٠٣ |
| • سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني | • ٣٥١ |
| • سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي | • ٢٨٠ |
| • سلمة بن الفضل الأبرش مولى الأنصار قاضي الري | • ٣٣٣ |
| • سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص | • ٣٢ |
| • سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري | • ٧٢ |
| • سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي | • ٤٧٦ |
| • سلمة بن نُفيل السكوني | • ٦٥٢ |
| • سليم بن زياد | • ٣٢٦ |
| • سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري أبو يحيى الحمصي | • ٤٤٠ |
| • سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي | • ٣٤٥ |
| • سليمان بن الحسن بن المنهال العطار أبو أيوب | • ١٤٩ |
| • سليمان بن الحكم البصري | • ٤٩٧ |
| • سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري أبو سعيد | • ٣٥٠ |
| • سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي | • ١٧٩ |
| • سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني | • ١٦٦ |
| • سليمان بن جعفر شيخ لبقية | • ٢٥٧ |
| • سليمان بن حبيب المحاربي أبو أيوب الداراني | • ٥٦ |
| • سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري | • ١٣٦ |
| • سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الحنبلي أبو الفضل وأبو الربيع | • ٨ |
| • سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي | • ٥٥٣ |
| • سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري | • ٢ |
| • سليمان بن داود المباركي ويقال: سليمان بن محمد وهو أقوى أبو داود الواسطي | • ٨٣٤ |
| • سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس أبو أيوب البغدادي | • ١٦٣ |
| • سليمان بن سفيان التيمي مولاهم أبو سفيان المدني | • ٩٩ |

| | |
|---|---|
| • سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري | • ٢٢٦ |
| • سليمان بن عبدالحميد بن رافع البهراني أبو أيوب الحمصي | • ٨١٣ |
| • سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي أبو أيوب | • ١٧١ |
| • سليمان بن عبيد السلمي | • ٤١٣ |
| • سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس أبو الربيع الداراني | • ٣٥ |
| • سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمر الجزري | • ٢١٠ |
| • سليمان بن قَرْم بن معاذ أبو داود البصري النحوي ومنهم: من ينسبه إلى جده | • ٢٦٥ |
| • سليمان بن قيس اليَشكري البصري | • ٣٨١ |
| • سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش | • ٧ |
| • سليمان بن نصر المري الغطفاني الأندلسي أبو أيوب | • ٢٥٠ |
| • سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة | • ٤٣٢ |
| • سمي مولى أبي بكر ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام | • ٧٥٢ |
| • سهل بن أسلم العدوي مولاهم البصري أبو سعيد | • ٩٦ |
| • سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي | • ٧٤٤ |
| • سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي أبو العباس | • ١٢٤ |
| • سهل بن قرين | • ٢٩٢ |
| • سهل بن محمد بن عثمان السجستاني أبو حاتم | • ١٨٧ |
| • سهل بن معاذ بن أنس الجهني | • ٢٢٧ |
| • سُهيل بن أبي حزم مهران أو عبدالله القُطَعي أبو بكر البصري | • ٢٦ |
| • سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني | • ١٥٤ |
| • سوار بن مصعب الهمداني الكوفي الضرير | • ٢٥٤ |
| • سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدَثَاني ويقال له: الأنباري أبو محمد | • ٥٣٨ |
| • سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي | • ١١٦ |
| • سويد بن عبيد العجلي صاحب القصب | • ٧٧٨ |
| • سيار بن عبدالرحمن الصدفي المصري | • ٣٠ |
| • سيف بن عمر التميمي الأسيدي | • ٨٠٣ |
| • شبابة بن سوار المدائني | • ٤١ |
| • شِباك الضبي الكوفي الأعمى | • ٨٣٢ |
| شبل بن حمدان | • ١ |
| • شَبِيب بن بشر أبو بشر البجلي الكوفي | • ٣٦ |

| | |
|---|---|
| • شبيب بن يزيد بن أبي نعيم الشيباني | • ٤٦٠ |
| • شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي | • ٢٤ |
| • شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري أبو يعلي صحابي وهو ابن أخ حسان بن ثابت | • ١١١ |
| • شداد بن عبدالله القرشي أبو عمار الدمشقي | • ٦١٣ |
| • شراحيل بن آدة أبو الأشعث الصنعاني | • ٢٣١ |
| • شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني مولى الأنصار | • ٤٢١ |
| • شرحبيل بن عبدالله بن المطاع الكندي وهو ابن حسنة | • ٧٤٧ |
| • شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبدالله | • ٢٨ |
| • شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام الواسطي ثم البصري | • ٣٠ |
| • شعيب بن أبي حمزة الأموي أبو بشر الحمصي | • ١٧٢ |
| • شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن الأموي | • ٨٩ |
| • شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني | • ٣٨٣ |
| • شعيب بن رزيق الشامي أبو شيبة | • ٢٦١ |
| • شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص | • ٣٢ |
| • شُفي بن ماتع الأصبحي | • ١١٦ |
| • شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي | • ٤٩٨ |
| • شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن | • ٦٠٦ |
| • صالح بن أبي الأسود الكوفي الحناط | • ٣٥٢ |
| • صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي أبو الفضل | • ٨٥ |
| • صالح بن رستم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز البصري | • ٦٣٤ |
| • صالح بن سرج الشني | • ٢١ |
| • صالح بن سويد ويقال ابن عبدالرحمن أبو عبدالسلام | • ١٨٧ |
| • صالح بن عبدالغفار الطيالسي | • ٤١٧ |
| • صالح بن كيسان المدني المؤدب أبو محمد | • ٣١٩ |
| • صالح بن محمد بن زائدة المدني أبو واقد الليثي الصغير | • ١٨٨ |
| • صالح بن مُسَرَّح التميمي | • ٤٦٠ |
| • صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي | • ٤٣٦ |
| • صدقة بن سابق الكوفي | • ٢٦٥ |
| • صدقة بن عبدالله السمين أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي | • ٤٤٥ |
| • صدقة بن منصور بن عدي الكندي الحراني أبو الأزهر | • ٦٠٧ |
| • صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة أو أبو محمد السلمي البصري | • ٥٧٥ |

| | |
|---|---|
| • صدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي | • ٤٣٥ |
| • صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن قدامة بن جمح القرشي الجمحي المكي | • ٧٣٨ |
| • صفوان بن سليم المدني أبو عبدالله الزهري مولاهم | • ٣٨٦ |
| • صهيب بن سنان أبو يحيى الرومي | • ٧٣٩ |
| • الضحاك بن شراحيل المِشرَقي الهمداني | • ٧٨١ |
| • الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري أبو أنيس الأمير المشهور | • ٥٢٧ |
| • الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري | • ٣٦ |
| • الضحاك بن مزاحم الضحاك الهلالي أبو محمد وقيل: أبو القاسم | • ١٠٩ |
| • ضماد بن ثعلبة الأزدي | • ٢٠٩ |
| • ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُبيدي أبو عتبة الحمصي | • ١٨٤ |
| • ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبدالله أصله دمشقي | • ٣١٦ |
| • ضمضم أبو المثنى الأملوكي الحمصي | • ١٢٧ |
| • ضياء بن أحمد بن الحسن بن الخريف السقلاطوني النجار أبو علي | • ١ |
| • طارق بن زياد الكوفي | • ٨٥٨ |
| • طارق بن محاسن حجازي | • ٧٤٢ |
| • طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني | • ٢٣٦ |
| • طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني الصائغ أبو محمد | • ٦٢٩ |
| • طاوس بن كيسان اليماني أبو عبدالرحمن الحميري | • ٦ |
| • طراد بن محمد بن علي القرشي أبو الفوارس | • ٢١٢ |
| • طريف بن ميمون الكوفي | • ٥٥٣ |
| • طريف بن مجالد الهجيمي أبو تَميمة البصري | • ٦١٤ |
| • الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي | • ٧٧١ |
| • طلحة بن الحسين بن محمد الصالحاني الأديب أبو الطيب | • ٤٩١ |
| • طلحة بن خراش بن عبدالرحمن الأنصاري المدني | • ٤٤٣ |
| • طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين أو أبو محمد الرقي أصله دمشقي | • ٢٥٣ |
| • طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني | • ٩٨ |
| • طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف | • ٦٠٤ |
| • طلْق بن حبيب العَنَزي بصري | • ٩٢ |
| • طلق بن علي بن المنذر الحنفي السحيمي أبو علي اليمامي | • ٥٧٨ |
| • طليق بن قيس الحنفي الكوفي | • ٢٠١ |
| • طُليق بن محمد بن السكن بن مروان الواسطي أبو سهل البزاز | • ٤٦٩ |

| | |
|---|---|
| • طَيْسَلة بن علي البهدلي اليمامي | • ٨٤٤ |
| • عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ | • ٣٤٦ |
| • عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري | • ٥٩ |
| • عاصم بن شُميخ أبو الفَرَجّل اليمامي | • ٧٨١ |
| • عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي | • ٢٢٣ |
| • عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي | • ٣٨٠ |
| • عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني | • ٥٨١ |
| • عامر بن شراحيل الشَعبي أبو عمرو | • ٧ |
| • عامر بن قيس الأشعري أبو بردة أخو أبي موسى الأشعري | • ٧٦٥ |
| • عامر بن مالك بصري | • ٧٣٨ |
| • عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل | • ٧٨٤ |
| • عائذالله بن عبدالله أبو إدريس الخولاني | • ٣٥ |
| • عباد بن العوام بن عمر الكلابي أبو سهل الواسطي | • ٨٠ |
| • عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري البزار | • ٥١٢ |
| • عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام | • ٤١٨ |
| • عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري القاضي بها | • ٣٧٦ |
| • عباد بن نُسيب أبو الوَضِيء | • ٨٥٨ |
| • عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري | • ٦٨ |
| • العباس بن أحمد بن محمد البرتي أبو خبيب | • ٢٣٣ |
| • العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي البصري أبو الفضل | • ٨ |
| • العباس بن الوليد بن مَزْيَد العُذْري البَيروتي | • ٢٥٧ |
| • عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الواسطي المعروف بالتَرْقُفي | • ٤٨٨ |
| • عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل | • ٧٧٧ |
| • العباس بن محمد بن معاذ النيسابوري ابن قوهيار أبو الفضل | • ٢٣٨ |
| • عبدالأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم أبو مسعود الجرار الكوفي | • ٢٠ |
| • عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي | • ٣٠٢ |
| • عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي | • ٣٣ |
| • عبدالأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي | • ١٧١ |
| • عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي أبو الوقت | • ١٧ |
| • عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الأموي مولاهم البغدادي أبو الحسين | • ٧٧٢ |
| • عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطار البصري أبو بكر | • ٤٦٦ |
| • عبدالجبار بن عمر الأَيْلي الأموي | • ٢٨٤ |

| | |
|---|---|
| • عبدالجبار بن محمد بن عبدالله المرزباني الجراحي المروزي أبو محمد | • ١٧٧ |
| • عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد أبو الحسين | • ١٦٥ |
| • عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله الأزدي ويعرف أيضا بابن الخراط أبو محمد | • ٤٦٦ |
| • عبدالحميد بن سليمان الخزاعي الضرير أبو عمر المدني | • ٣٢ |
| • عبدالحميد بن سنان مكي | • ٨٤٧ |
| • عبدالحميد بن محمد بن المِسْتام أبو عمر الحراني | • ٤٩١ |
| • عبدالخالق بن أسد بن ثابت الدمشقي الحنفيأبو محمد | • ١٠٧ |
| • عبدالخالق بن الأنجب بن معمر العراقي النِشتِبري الشافعي أبو محمد | • ١٦٠ |
| • عبدالخالق بن عبدالخالق بن أحمد أبو الحسين | • ١٦٥ |
| • عبدالرحمن ابن الزين أحمد بن عبدالملك المقدسي الحنبلي أبو الفرج | • ٤٤٢ |
| • عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني أبو سعيد لقبه دحيم ابن اليتيم | • ٧٠ |
| • عبدالرحمن بن أَبْزى الخزاعي | • ٨٣٣ |
| • عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان المدني مولى قريش | • ٨٣٠ |
| • عبدالرحمن بن أبي الكرم محمد بن هبةالله عرف بابن ملاح الشط | • ٣٨٠ |
| • عبدالرحمن بن أبي الموال واسمه: زيد وقيل: أبو الموال جده أبو محمد | • ٢٦٩ |
| • عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق شقيق عائشة | • ٩٨ |
| • عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي أبو محمد | • ٤٥٦ |
| • عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي | • ٢٧٥ |
| • عبدالرحمن بن أبي نُعْم البجلي أبو الحكم الكوفي العابد | • ٧٣٧ |
| • عبدالرحمن بن أحمد ابن القاضي شمس الدين أبي نصر محمد الصدر أبو بكر | • ٨٧٣ |
| • عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري الهروي ابن أبي شريح أبو محمد | • ١٧ |
| • عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المهدي المصري الوراق أبو محمد | • ٧٢ |
| • عبدالرحمن بن أحمد الداراني أبو سليمان | • ١٥٧ |
| • عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة المدني | • ٤٧١ |
| • عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله المخزومي أبو الحارث المدني | • ٣٣٣ |
| • عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبو محمد المدني | • ٢١٦ |
| • عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري | • ٣٣٥ |
| • عبدالرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري أبو بشر المدني الأزرق | • ١٦٤ |
| • عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد | • ٤٣٧ |
| • عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري أبو عتيق المدني | • ٢٣٦ |
| • عبدالرحمن بن جوهر بن عبدالحي المجدلي الغزي الأشعري المالكي | • ١٣٣ |

| | |
|---|---|
| • عبدالرحمن بن حجيرة المصري القاضي وهو: ابن حجيرة الأكبر | • ٧٥١ |
| • عبدالرحمن بن رافع التنوخي المصري | • ٥٢ |
| • عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي | • ٥٢ |
| • عبدالرحمن بن سابط ويقال: بن عبدالله بن سابط وهو الصحيح | • ٢٤٧ |
| • عبدالرحمن بن سلمان الحَجْري الرعيني المصري | • ١٠٨ |
| • عبدالرحمن بن سلمان أبو الأعْيَس الخولاني الشامي | • ١٤٢ |
| • عبدالرحمن بن صالح الأزدي العَتَكي الكوفي | • ٤١٨ |
| • عبدالرحمن بن صالح الأنصاري | • ٢٦١ |
| • عبدالرحمن بن عائش الحضرمي أو السكسكي | • ٤٣٠ |
| • عبدالرحمن بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية الحراني أبو الفرج | • ١١٤ |
| • عبدالرحمن بن عبدالحميد بن سالم المهرْي أبو رجاء المصري | • ٥ |
| • عبدالرحمن بن عبدالغفار بن عفان البيروتي | • ٥٦ |
| • عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي | • ١٤٥ |
| • عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر البجلي الدمشقي أبو الميمون | • ١٨٧ |
| • عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي | • ٥٨١ |
| • عبدالرحمن بن عبدالمنعم بن عبدالرحمن اليلداني الدمشقي الشافعي أبو محمد | • ٢ |
| • عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله البغدادي الحربي الحرفي أبو القاسم | • ١٩ |
| • عبدالرحمن بن عبيد بن نفيع العنسي الدمشقي | • ٣١ |
| • عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي الدمشقي أبو محمد | • ١٧١ |
| • عبدالرحمن بن عثمان بن أمية بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو بحر البكراوي | • ٣٩٧ |
| • عبدالرحمن بن عسيلة المرادي أبو عبدالله الصنابحي | • ٢٠٥ |
| • عبدالرحمن بن علي بن محمد النيسابوري المزكي أبو نصر | • ١٦٦ |
| • عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن السمناني ثم البغدادي أبو مسلم | • ٢٦٠ |
| • عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه | • ٤ |
| • عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري أبو زرعة الدمشقي | • ١٩ |
| • عبدالرحمن بن غَنْم الأشعري | • ١٤ |
| • عبدالرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي | • ١ |
| • عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق العبدي الأصبهاني أبو القاسم ابن مندة | • ١١ |
| • عبدالرحمن بن محمد بن الخصيب بن رسته الضبي الإصبهاني أبو علي | • ٦١٦ |

| | |
|---|---|
| • عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي أبو الحسن | • ١٦٣ |
| • عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي | • ٥٤٩ |
| • عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغني المقدسي أبو محمد وأبو القاسم وأبو الفرج | • ٢٨٦ |
| • عبدالرحمن بن محمد بن علي القرشي الجرجاني أبو سعيد | • ٢٨٧ |
| • عبدالرحمن بن معقل بن يسار | • ٦٠٣ |
| • عبدالرحمن بن مكي بن عبدالرحمن الطرابلسي أبو القاسم | • ٨٨ |
| • عبدالرحمن بن ملّ أبو عثمان النَهْدي مشهور بكنيته | • ١٥٥ |
| • عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري أبو سعيد البصري | • ٤٥ |
| • عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني | • ٧ |
| • عبدالرحمن بن يحيى بن منده العبدي الإصبهاني أبو محمد | • ١٩٣ |
| • عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي | • ٣٠٢ |
| • عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني | • ٤٣٦ |
| • عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي | • ٣٥٥ |
| • عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحُرَقة | • ٣٨ |
| • عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن القضاعي الكلبي أبو الفرج وأبو عمر | • ٦٨٩ |
| • عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري النيسابوري أبو نصر | • ٨٦٠ |
| • عبدالرحيم بن عبدالملك بن عبدالملك المقدسي الشيخ كمال الدين أبو محمد | • ٩٧ |
| • عبدالصمد بن الفضل بن موسى البلخي أبو يحيى | • ٣٤٨ |
| • عبدالصمد بن النعمان بغدادي بزاز | • ٨٨ |
| • عبدالصمد بن عبدالرحمن بن أحمد الحنوي الشيباني الذهلي أبو صالح | • ٤٦٠ |
| • عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم التَنُّوري أبو سهل البصري | • ١٩٣ |
| • عبدالصمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي البغدادي أبو الغنائم | • ٤٤٢ |
| • عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم البغدادي أبو الحسين | • ٨٨ |
| • عبدالصمد بن كيسان | • ٣٣٧ |
| • عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ابن الحرستاني أبو القاسم | • ٦٢٩ |
| • عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن الأموي أبو خالد الكوفي | • ٤٩٢ |
| • عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني | • ٦٣ |
| • عبدالعزيز بن أبي رَوّاد | • ٢٧٧ |
| • عبدالعزيز بن أحمد بن محمد التميمي الكتاني الصوفي أبو محمد | • ١٧١ |
| • عبدالعزيز بن الحسن بن أبي صابر البغدادي أبو محمد | • ٣٣٣ |
| • عبدالعزيز بن ربيعة البُناني أبو ربيعة البصري | • ١٣٣ |

| | |
|---|---|
| • عبدالعزيز بن رفيع الأسدي أبو عبدالله المكي | • ٨٩ |
| • عبدالعزيز بن زيد بن بانه | • ٤١٧ |
| • عبدالعزيز بن صهيب البناني البصري | • ٦١٣ |
| • عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون المدني الفقيه التيمي أبو عبدالله | • ٤٩١ |
| • عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن علي بن الصيقل الحراني أبو العز | • ١ |
| • عبدالعزيز بن علي بن أحمد البغدادي الأزجي الخياط أبو القاسم | • ٦٣٣ |
| • عبدالعزيز بن محمد القحيطي القهرمي البغدادي | • ٣٢٢ |
| • عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني | • ٩٣ |
| • عبدالعزيز بن مروان بن الحكم أبو الأصْبَغ | • ٦٧٦ |
| • عبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي أبو زيد المروزي ثم البصري | • ٩٦ |
| • عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز بن مسلم الكناني المكي | • ٨٤ |
| • عبدالغافر بن سلامة بن أحمد الحضرمي الحمصي أبو هاشم | • ٥٧ |
| • عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر الماكسني الخابوري أبو محمد | • ٦٠٤ |
| • عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي أبو محمد | • ١١٦ |
| • عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن يوسف البغداي أبو طالب | • ١٦٥ |
| • عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي | • ٧١٩ |
| • عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي الوحاظي الشامي أبو سعيد | • ١١٣ |
| • عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير بن شعيب بن الحباب العطار البصري | • ٢٤٠ |
| • عبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية المعلم البصري | • ٨٣٤ |
| • عبدالكريم بن الهيثم بن زياد الدير عاقولي ثم البغدادي القطان أبو يحيى | • ٥١٥ |
| • عبدالكريم بن علي بن محمد بن فورجة الإصبهاني أبو الخير | • ٦٥٥ |
| • عبدالكريم بن قيس بن أبي المخارق أبو أمية | • ٩٠ |
| • عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي الحراني الجوهري أبو طالب | • ٥٥٨ |
| • عبدالله بن إبراهيم بن الصباح المقرئ | • ٤٢١ |
| • عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني أبو يزيد | • ٤٢٠ |
| • عبدالله بن أبي الجعد الأشجعي | • ٢٣٠ |
| • عبدالله بن أبي القاسم ابن أبي بكر الحريمي النجاد المعروف بابن زعرورة أبو بكر | • ٣٤١ |
| • عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي | • ٨٦٢ |
| • عبدالله بن أبي بكر ابن ربيعة السعدي | • ٧٩٥ |
| • عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي أبو يحيى الشامي واسم أبيه إياس | • ٤٣٧ |
| • عبدالله بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم | • ٣٣٣ |

| | |
|---|---|
| • عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري المدني | • ٢٤٠ |
| • عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي | • ٩٣ |
| • عبدالله بن أحمد بن المحب عبدالله المقدسي المحدث الصادق محب الدين أبو محمد | • ١٠٨ |
| • عبدالله بن أحمد بن تمام التلي ثم الصالحي الحنبلي أبو محمد | • ٥٧٦ |
| • عبدالله بن أحمد بن جعفر التركي الفرغاني أبو محمد | • ٤٥٦ |
| • عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي أبو محمد | • ١٦٣ |
| • عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالرحمن | • ٧٣ |
| • عبدالله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي أبو القاسم | • ٣٢١ |
| • عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأوْدي أبو محمد الكوفي | • ٤٦٥ |
| • عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي أبو محمد المدني | • ٣٧٠ |
| • عبدالله بن الحسن بن أبي موسى عبدالله المقدسي الحنبلي أبو محمد | • ٩٣ |
| • عبدالله بن الحسن بن الحسن الأنصاري الدمشقي ابن النحاس أبو بكر | • ٢٨٥ |
| • عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري الدمشقي الشاهد أبو الفضل | • ٥٢١ |
| • عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني | • ٦٦ |
| • عبدالله بن الصامت الغفاري البصري | • ٣٤٩ |
| • عبدالله بن العلاء بن زَبْر الدمشقي الربعي | • ٦٠١ |
| • عبدالله بن المبارك المروزي | • ٢٣ |
| • عبدالله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي | • ٢٣٥ |
| • عبدالله بن الهيثم بن خالد الطيني الخياط أبو محمد | • ٤٩٢ |
| • عبدالله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني | • ٥٧٢ |
| • عبدالله بن بركات بن إبراهيم ابن الخشوعي الدمشقي الرفاء أبو محمد | • ٧١٩ |
| • عبدالله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي | • ١٦ |
| • عبدالله بن بُسْر المازني صحابي صغير ولأبيه صحبة | • ٢٩٧ |
| • عبدالله بن بكير الغنوي الكوفي | • ٨٣٥ |
| • عبدالله بن جراد العقيلي | • ٧٨٩ |
| • عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني أبو محمد | • ٢٤ |
| • عبدالله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي ثم المصري أبو محمد | • ٤١٧ |
| • عبدالله بن حبيب بن ربَيعة أبو عبدالرحمن السلمي الكوفي المقرئ مشهور بكنيته | • ٨٦ |
| • عبدالله بن خُبيب الجهني | • ٨٤٩ |

| | |
|---|---|
| • عبدالله بن دكين الكوفي أبو عمر | • ٥٩٧ |
| • عبدالله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبدالرحمن المدني | • ٩٩ |
| • عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد | • ١٢٨ |
| • عبدالله بن راشد الخزاعي | • ٢٤٥ |
| • عبدالله بن رجاء بن عمر الغُداني بصري | • ١٩٨ |
| • عبدالله بن روح المدائني أبو محمد | • ٥٣٩ |
| • عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبدالرحمن المدني | • ١٩٧ |
| • عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري | • ٢٦ |
| • عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي | • ٥٣٨ |
| • عبدالله بن سلام الإسرائيلي أبو يوسف حليف بني الخزرج قيل: كان اسمه الحصين | • ٦٠٦ |
| • عبدالله بن سليمان بن الأشعث بن أبي داوود السجستاني أبو بكر | • ١ |
| • عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني | • ٨٦٨ |
| • عبدالله بن شقيق العُقيلي بصري | • ٣٩١ |
| • عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري | • ١٠ |
| • عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد | • ١٨٥ |
| • عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي | • ٩٨ |
| • عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين ابن الحارث بن عامر بن نوفل المكي النوفلي | • ٢٢٠ |
| • عبدالله بن عبدالرحمن بن الحُباب | • ١٣١ |
| • عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُليكة | • ١١٣ |
| • عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير الليثي المكي | • ١٩٣ |
| • عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني أبو أحمد | • ٤٠٦ |
| • عبدالله بن عُكيم الجهني أبو معبد الكوفي مخضرم | • ٤٧٧ |
| • عبدالله بن علي الحسني أبو علي | • ٤٥٩ |
| • عبدالله بن علي بن أحمد بن زكري البغدادي الدقاق أبو الفضل | • ٥٥٨ |
| • عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري أبو محمد | • ٥٤٠ |
| • عبدالله بن عمر بن القاسم | • ٤٤٩ |
| • عبدالله بن عمر بن علي ابن اللَّتِّيِّ البغدادي الحريمي أبو المنجى | • ١٧ |
| • عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي | • ٢٦٤ |
| • عبدالله بن عمران بن أبي علي الأسدي أبو محمد الأصبهاني | • ٣٩٤ |
| • عبدالله بن عمرو العجلي أبو مراية | • ٤٨٠ |

| | |
|---|---|
| • عبدالله بن عوف الكناني الشامي أبو القاسم | • ٨٤٣ |
| • عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري | • ١٦٤ |
| • عبدالله بن عياش الهمداني المنتوف أبو الجراح | • ٨٧١ |
| • عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي | • ٢٣٠ |
| • عبدالله بن فيروز الديلمي أخو الضحاك | • ١٩ |
| • عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضّار أبو موسى الأشعري | • ٣٢٤ |
| • عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني | • ٧٨٦ |
| • عبدالله بن كيسان التيمي أبو عمر المدني | • ٦٠٧ |
| • عبدالله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبدالرحمن المصري | • ٢ |
| • عبدالله بن محرر الجزري القاضي | • ٤٥٠ |
| • عبدالله بن محمد بن إبراهيم الصالحي البزوري العطار الحنبلي أبو محمد | • ٤٦٣ |
| • عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور البغدادي البزاز أبو بكر | • ١٩ |
| • عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالوهاب السلمي الإصبهاني المقرئ الوراق | • ٦٩٧ |
| • عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي أبو محمد | • ١٧٣ |
| • عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني الفقيه الشافعي أبو القاسم | • ١٣٦ |
| • عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ أبو محمد | • ١٠٧ |
| • عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري الشافعي أبو بكر | • ١ |
| • عبدالله بن محمد بن صالح البكري السمرقندي الحافظ أبو محمد | • ٧٧٢ |
| • عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري البصري | • ٤٦٨ |
| • عبدالله بن محمد بن عبدالله البغدادي الحنائي الأديب أبو بكر | • ٥٥٧ |
| • عبدالله بن محمد بن عبدالله السمناني أبو الحسين | • ٤٧٢ |
| • عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي أبو بكر ابن أبي الدنيا البغدادي | • ٢١٢ |
| • عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي الحافظ العارف أبو إسماعيل | • ١٠٩ |
| • عبدالله بن محمد بن علي بن طرخان | • ٣٤٨ |
| • عبدالله بن محمد بن محمد البيضاوي الفارسي الحنفي أبو الفتح | • ٢٨٦ |
| • عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني القباب أبو بكر | • ٢٧ |
| • عبدالله بن محمد بن هبةالله بن أبي عصرون التميمي الشافعي أبو سعد | • ٢٨٥ |
| • عبدالله بن محمد بن يزيد الحنفي المروزي | • ٢٤٧ |
| • عبدالله بن محمد | • ٥٣٩ |
| • عبدالله بن مُحيريز بن جنادة بن وهب الجُمَحي المكي | • ٩٥ |
| • عبدالله بن مرثد | • ٦٠٤ |

| | |
|---|---|
| • عبدالله بن مسلم بن ثابت بن النخاس الوكيل ويعرف بابن جوالق أبو حامد | • ٢ |
| • عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد | • ٧٦٤ |
| • عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبدالرحمن البصري | • ١٦٦ |
| • عبدالله بن مصعب بن ثابت الأسدي الزبيري أبو بكر | • ٨٣٦ |
| • عبدالله بن مغفل بن عبد نَهْم أبو عبدالرحمن المزني | • ٥١٠ |
| • عبدالله بن ميمون بن داود القداح المخزومي المكي | • ١٧ |
| • عبدالله بن نُمير الهمداني أبو هشام الكوفي | • ٢٢ |
| • عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي أبو عبدالرحمن الطوسي | • ١٠٥ |
| • عبدالله بن هاني أبو الزعراء الأكبر الكوفي | • ٤٧٦ |
| • عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي | • ١ |
| • عبدالله بن وهب بن منبه اليماني | • ٣١٢ |
| • عبدالله بن يزيد المعافري أبو عبدالرحمن الحُبُلي | • ١ |
| • عبدالله بن يزيد المكي أبو عبدالرحمن المقرئ | • ٢ |
| • عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الخَطْمي | • ٦٦٦ |
| • عبدالله بن يزيد قاص الأجناد بالقسطنطينية | • ٦٦٦ |
| • عبدالله بن يسار المكي الأعرج | • ٥٩٦ |
| • عبدالله بن يونس حجازي | • ٥٠١ |
| • عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي البزاز أبو روح | • ١٧ |
| • عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي المكي | • ٣١٢ |
| • عبدالملك بن أحمد بن نصر البغدادي الحناط ويقال: الدقاق أبو الحسين | • ١٠٨ |
| • عبدالملك بن الحسين بن عبدويه الأصبهاني العطار المقرئ أبو أحمد | • ١٠٨ |
| • عبدالملك بن المبارك بن أبي القاسم بن قيبا أبو منصور السقلاطوني | • ٤٥٥ |
| • عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي أبو عمران الجوني مشهور بكنيته | • ٤٠٧ |
| • عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني | • ٦١ |
| • عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري النسائي أبو نصر التمار | • ٦٢٠ |
| • عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي المكي | • ٢٥٠ |
| • عبدالملك بن عبدالله التجيبي | • ٣٤ |
| • عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقَدي | • ٧٩ |
| • عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني | • ٥١٤ |
| • عبدالملك بن قريب بن عبدالملك الأصمعي البصري أبو سعيد | • ٣١٤ |

| | |
|---|---|
| • عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي أبو القاسم | • ٨ |
| • عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرَقاشي أبو قلابة البصري | • ٢٣٤ |
| • عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي | • ٦٠١ |
| • عبدالملك بن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الكوفي الزراد | • ٤٣٣ |
| • عبدالملك بن نافع المعافري | • ٢١٢ |
| • عبدالمنعم بن إدريس اليماني | • ٣٢٨ |
| • عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد بن كليب الحراني أبو الفرج | • ٤٨٢ |
| • عبدالمنعم بن عمر بن عبدالله أبو بكر الصوفي | • ٤٤٩ |
| • عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني ابن أبي المطهر أبو القاسم | • ١٥٢ |
| • عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري | • ٣٤٥ |
| • عبدالواحد بن زيد البصري أبو عبيدة | • ٦٠٥ |
| • عبدالواحد بن سليم المالكي البصري | • ٨٠ |
| • عبدالواحد بن غياث البصري أبو بحر الصيرفي | • ٩٠ |
| • عبدالواحد بن واصل السدوسي مولاهم أبو عبيدة الحداد البصري | • ٤١٣ |
| • عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التَنوري البصري | • ٤٩٦ |
| • عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع الأبهري الشافعي أبو محمد | • ٦٨٩ |
| • عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان العُرْضي أبو الحارث الحمصي | • ١٠٦ |
| • عبدالوهاب بن عبدالحكم بن نافع أبو الحسن الوراق البغدادي | • ٣٧١ |
| • عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري | • ١٣٩ |
| • عبدالوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري | • ٤١٢ |
| • عبدالوهاب بن فليح المكي أبو إسحاق المقرئ | • ١٧ |
| • عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المكي | • ١٣٩ |
| • عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده العبدي الأصبهاني أبو عمرو | • ١٩٥ |
| • عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي أبو محمد | • ٢٩٧ |
| • عبد بن أحمد بن محمد بن السماك الأنصاري الخراساني الهروي المالكي أبو ذر | • ٦٨٥ |
| • عبد بن حميد بن نصر الكشي أبو محمد | • ٤٦٥ |
| • عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحي المدني | • ٥٦٥ |
| • عبد ربه بن نافع الكناني الحناط نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر | • ٥٣٩ |
| • عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن الخضر أبو نصر الحارثي الدمشقي المعروف بابن عبد | • ٧٢ |
| • عبدالله بن محمد بن أسماء أبو عبيدالضُبَعي أبو عبدالرحمن البصري | • ٦٠ |

| | |
|---|---|
| • عبدان عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي أبو محمد | • ١٤ |
| • عبدان عبدالواحد | • ١٧٠ |
| • عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم ويقال: مولى قريش أبو القاسم البزاز الكوفي | • ١٠٥ |
| • عبدة بن حَزْن النصري أبو الوليد الكوفي | • ١٤٥ |
| • عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه: عبدالرحمن | • ٣٣٢ |
| • عبدة بن عبدالرحيم بن حسان المروزي أبو سعيد | • ٢٩٩ |
| • عبيدالله بن أبي بكر ابن أنس بن مالك أبو معاذ | • ٥٧٢ |
| • عبيدالله بن أبي رافع المدني | • ٨٥٨ |
| • عبيدالله بن أبي زياد الرصافي | • ٤٧٤ |
| • عبيدالله بن أبي يزيد المكي | • ٨٧١ |
| • عبيدالله بن سعيد بن كثير المصري أبو القاسم | • ٨٠٩ |
| • عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب التيمي | • ٢٦٩ |
| • عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي إمام حافظ | • ٣٤٢ |
| • عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبدالله المدني | • ٩٥ |
| • عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن شاتيل البغدادي الدباس أبو الفتح | • ٩١ |
| • عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي أبو علي البصري | • ٦١٣ |
| • عبيدالله بن عدي بن عدي الكندي | • ٥٤ |
| • عبيدالله بن علي | • ٤٥٩ |
| • عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان | • ١١٠ |
| • عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري | • ٣٤٠ |
| • عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم النسائي أبو قديد | • ٤٤٠ |
| • عبيدالله بن محمد بن أحمد البغدادي السقطي المجاور أبو القاسم | • ٧٧٧ |
| • عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري | • ٥١٥ |
| • عبيدالله بن موسى بن أبي المختار ابن باذام العبسي الكوفي أبو محمد | • ٣٠ |
| • عبيد بن عمير الأصبحي أبو عثمان | • ٧٦٤ |
| • عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي | • ٨٤٧ |
| • عبيد بن معاذ | • ٨٤٩ |
| • عبيد بن هارون بن عبيدالله العوفي أبو محمد | • ٤٥٩ |
| • عبيدة بن أبي رائطة المجاشعي الكوفي الحذاء | • ٥٤٩ |
| • عبيدة بن عمرو السلْماني المرادي أبو عمرو الكوفي | • ٧٧٧ |

| | |
|---|---|
| • عتاب بن بَشير الجزري أبو الحسن أو أبو سهل مولى بني أمية | • ٥١٣ |
| • عتبة بن حماد بن خُليد أبو خليد الدمشقي | • ١٥٢ |
| • عتبة بن عمرو المكتب الكوفي | • ٤١٩ |
| • عتبة بن عمرو بن عياش بن علقمة المدني | • ٥٩٥ |
| • عُتي بن ضمرة التميمي السعدي البصري | • ٧٦٣ |
| • عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي أبو حفص الدمشقي القاص | • ٧٠ |
| • عثمان بن أحمد بن عبدالله البغدادي الدقاق ابن السماك أبو عمرو | • ١٥١ |
| • عثمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن خزيمة الإستراباذي | • ٣٩٨ |
| • عثمان بن زائدة المقرئ أبو محمد الكوفي العابد | • ٥٠٢ |
| • عثمان بن سالم بن خلف البذي الحنبلي الصالحي أبو عمر | • ٤٤٢ |
| • عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ابو عمرو الحمصي | • ٤٨٨ |
| • عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو عمرو المدني | • ٢٣٣ |
| • عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي | • ٦٠١ |
| • عثمان بن عمر بن فارس العبدي | • ١١٧ |
| • عثمان بن عمير الكوفي أبو اليقظان | • ١٢٣ |
| • عثمان بن محمد بن إبراهيم الخاني الأصبهاني | • ٣٣٩ |
| • عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي | • ١٣٢ |
| • عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العمري المدني | • ٤٢١ |
| • عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني | • ٥٥٤ |
| • عدي بن أرطاة الفزاري عامل عمر بن عبدالعزيز | • ٧٥٧ |
| • عدي بن عدي بن عَميرة الكندي أبو فروة الجزري | • ٢٧ |
| • العرس بن عميرة الكندي صحابي | • ٢٧ |
| • عروة المزني شيخ لحبيب بن أبي ثابت | • ٨٠٦ |
| • عروة بن ذويب | • ٢٩٠ |
| • عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبدالله المدني | • ٧٩ |
| • عروة بن رُويم اللخمي أبو القاسم | • ١١٩ |
| • عروة بن عامر المكي مختلف في صحبته | • ٧٦ |
| • عروة بن مروان العرقي الطرابلسي الزاهد أبو عبدالله | • ٤٩٥ |
| • عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري بصري | • ١١٧ |
| • عصمة أبو حكيمة الغزال | • ١٨١ |

| | |
|---|---|
| • عطاء بن أبي رَبَاح واسم أبي رباح: أسلم القرشي | • ٦٦ |
| • عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني | • ٢٩٥ |
| • عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي | • ٢٩ |
| • عطاء بن دينار الهذلي مولاهم أبو الريّان | • ٢٦٠ |
| • عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفي | • ١٣٤ |
| • عطاء بن يزيد الليثي المدني | • ١٢٨ |
| • عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة | • ١٧٣ |
| • عطّاف بن خالد بن عبدالله بن العاص المخزومي أبو صفوان | • ٩٨ |
| • عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجَدَلي الكوفي أبو الحسن | • ٢٦٤ |
| • عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري | • ٧٤ |
| • عقبة بن أبي الحسناء | • ٦١٣ |
| • عقبة بن عامر الجهني | • ٣١١ |
| • عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري أبو مسعود البدري | • ٢٩٧ |
| • عقبة بن مسلم التُجِيْبي أبو محمد المصري | • ٢٠٥ |
| • عقبة بن مُكْرَم العَمّي أبو عبدالملك البصري | • ١١٧ |
| • عُقيل بن خالد بن عَقيل الأَيْلي أبو خالد الأموي | • ١٠٨ |
| • عقيل بن عبيدالله بن أحمد الأزدي الدمشقي الصفار أبو طالب | • ١٧١ |
| • عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس | • ١٠٨ |
| • عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي | • ٧٨١ |
| • العلاء بن جارية الثقفي | • ٧٤٦ |
| • العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي أبو شِبْل المدني | • ٣٨ |
| • العلاء بن عتبة اليَحْصَبي | • ٢٤٢ |
| • العلاء بن موسى بن عطية الباهلي البغدادي أبو الجهم | • ٢٥٤ |
| • علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي | • ٣٥٤ |
| • علقمة بن مَرْثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي | • ٥٥٩ |
| • على بن أحمد بن طوق | • ٢٨٥ |
| • على بن عبدالله بن الحسن بن جهضم الهمذاني أبو الحسن | • ٢٥١ |
| • علي بن إبراهيم بن نصرويه سختام العربي أبو الحسن | • ٥٣٨ |
| • علي بن احمد بن شاهويه أبو الحسن | • ٤٤٢ |
| • علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي الصالحي الحنبلي أبو الحسن | • ١٧ |
| • علي بن أحمد بن عمر الحمامي البغدادي أبو الحسن | • ٤٦٠ |
| • علي بن أحمد بن محمد البغدادي الرزاز أبو الحسن | • ٢٣٤ |

| | |
|---|---|
| • علي بن أحمد بن محمد بن البسري البغدادي البندار أبو القاسم | • ٤٥٥ |
| • علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز البغدادي أبو القاسم | • ١٩٩ |
| • علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني أبو الحسن | • ٧١٩ |
| • علي بن إسماعيل بن بادكين الجوهري أبو الحسن | • ٥١٥ |
| • علي بن الجعد بن عبيدالجوهري البغدادي | • ٨٠ |
| • علي بن الحسن بن الحسين السلمي ابن الموازيني أبو الحسن | • ٦٢٠ |
| • علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني أبو الحسن | • ٣٩٣ |
| • علي بن الحسن بن شقيق أبو عبدالرحمن المروزي | • ٤٨٩ |
| • علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري بن إِشْكاب | • ٤٠٢ |
| • علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين | • ٥٩٧ |
| • علي بن الحسين بن علي ابن المقير البغدادي الأزجي أبو الحسن | • ١٧١ |
| • علي بن الحسين بن يوحن الباوري | • ٣٤١ |
| • علي بن العباس بن الوليد الكوفي البجلي المقانعي أبو الحسن | • ١٦٠ |
| • علي بن المحسن بن علي التنوخي البصري أبو القاسم | • ٧٥٨ |
| • علي بن بَذِيْمة الجزري | • ٩٣ |
| • علي بن جعفر المدائني | • ٤١٩ |
| • علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي | • ٨٧١ |
| • علي بن حمزة بن علي البغدادي أبو الحسن | • ٩٣ |
| • علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان التيمي | • ١١٤ |
| • علي بن سعيد بن بشير الرازي أبو الحسن | • ٣٢٦ |
| • علي بن سعيد بن فاذشاه الأصبهاني أبو طاهر | • ٢٢٦ |
| • علي بن سلمة بن عقبة القرشي اللَبَقي النيسابوري | • ٤٩٤ |
| • علي بن سهل بن قادم الرملي | • ٧١ |
| • علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم | • ٤١٠ |
| • علي بن عبدالرحمن بن عبدالله البكائي الكوفي أبو الحسن | • ١٨ |
| • علي بن عبدالرحمن بن هارون بن الجراح البغدادي أبو الخطاب | • ٧١٨ |
| • علي بن عبدالعزيز | • ٥٠٢ |
| • علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي أبو الحسن | • ٢٠ |
| • علي بن عبدالعزيز بن مردك البرذعي البزاز أبو الحسن | • ٦٧٢ |
| • علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي أبو الحسن | • ٤٤ |
| • علي بن عبدالله بن عبدالبر الفرغاني التركي | • ٣٠٦ |
| • علي بن عروة القرشي الدمشقي | • ٨٠٥ |

| | |
|---|---|
| • علي بن عمر بن إبراهيم التمار أبو الحسن | • ٤١٦ |
| • علي بن عمر بن محمد الحميري البغدادي الحربي أبو الحسن | • ٦٠٥ |
| • علي بن عمرو بن الحارث بن سهل الأنصاري أبو هُبيرة | • ٥٥٧ |
| • علي بن عياش الأَلْهاني الحمصي | • ٩٨ |
| • علي بن قادم الخزاعي الكوفي أبو الحسن | • ٧٣٤ |
| • علي بن قرين بن بيهس البصري أبو الحسن | • ٤٢١ |
| • علي بن محمد بن أحمد البغدادي الواعظ أبو الحسن | • ٤٩٥ |
| • علي بن محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي | • ٨٠٩ |
| • علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ البغدادي الوراق أبو الحسن | • ٢ |
| • علي بن محمد بن إسحاق الحلبي الشافعي أبو الحسن | • ٦٢٩ |
| • علي بن محمد بن سلمان القاضي علاء الدين بن غانم | • ٢٤ |
| • علي بن محمد بن عبدالله بن بشران البغدادي المعدل أبو الحسين | • ٨٨ |
| • علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي أبو القاسم | • ٨٧٣ |
| • علي بن محمد بن علي البغدادي العلاف أبو الحسن | • ٤٦٠ |
| • علي بن محمد بن علي الموصلي أبو الحسن | • ١١٤ |
| • علي بن محمد بن علي بن يعيش أبو الحسن | • ٧٥ |
| • علي بن محمد بن علي الزوزني البحاثي أبو الحسن | • ١٤٩ |
| • علي بن محمد بن عمر بن هلال الازدي أبو عبدالله | • ٦١٤ |
| • علي بن مُسْهِر القرشي الكوفي قاضي الموصل | • ٥١٢ |
| • علي بن منصور بن الحسن الثقفي الأصبهاني | • ٤٧٢ |
| • علي بن موسى النيسابوري السكري أبو سعد | • ٨٤٥ |
| • علي بن هبةالله بن سلامة اللخمي الجميدي أبو الحسن | • ٦١٤ |
| • علي بن هبةالله بن عبدالسلام البغدادي الكاتب أبو الحسن | • ١٧ |
| • علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الأصبهاني أبو الحسن | • ١٧٩ |
| • علي بن يحيى بن علي التجيبي الأندلسي الشاهد أبو الحسن | • ٥٥٤ |
| • علي بن يزيد بن سليم الصُدائي الأكفاني | • ٥٥٢ |
| • علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب الهمداني أبو القاسم | • ٥٤١ |
| • عمار بن أبي عمار أبو عمر ويقال: أبو عبدالله | • ١٣٧ |
| • عمار بن رجاء التغلبي الأستراباذي أبو ياسر | • ٢٨٧ |
| • عمار بن معاوية الدُهْني أبو معاوية البجلي الكوفي | • ٤٢٣ |
| • عمارة بن القعقاع بن شُبْرُمة الضبي الكوفي | • ١٤٦ |
| • عمارة بن جُوين أبو هارون العبدي | • ١٢٨ |

| | |
|---|---|
| • عمارة بن رُوَيبة الثقفي أبو زهير | • ٤٦١ |
| • عمارة بن عامر الأنصاري | • ٣٩٠ |
| • عمارة بن غَزِيّة بن الحارث الأنصاري المازني المدني | • ٦١ |
| • عمر الأنصاري | • ٢٩٩ |
| • عمر بن إبراهيم بن أحمد البغدادي الكتاني أبو حفص | • ١٧ |
| • عمر بن أبي سلمة ابن عبدالأسد المخزومي | • ٦٥٧ |
| • عمر بن احمد الجابري أبو القاسم | • ٤٧٩ |
| • عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي أبو حفص | • ٣٣٩ |
| • عمر بن أحمد بن عثمان العكبري البزاز أبو حفص | • ٢٣١ |
| • عمر بن الحكم بن ثوبان المدني | • ٧ |
| • عمر بن الخطاب السِجِسْتاني القُشيري | • ٣١ |
| • عمر بن العلاء الثقفي مديني | • ٧٤٦ |
| • عمر بن بلبان بن عبدالله نجم الدين أبو القاسم الرومي | • ٥٧٥ |
| • عمر بن ثابت الأنصاري الخزرجي المدني | • ٣١٩ |
| • عمر بن حبيب المكي | • ٣٢ |
| • عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري | • ٣٤٩ |
| • عمر بن حفص الدمشقي الخياط | • ٢٥١ |
| • عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري المدني | • ٧٢٠ |
| • عمر بن زرارة الحدثي أبو حفص | • ٩٧ |
| • عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني نزيل الكوفة | • ٥٨١ |
| • عمر بن صبح بن عمر التميمي العدوي أبو نعيم الخراساني | • ١٨٩ |
| • عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي | • ٢٥٨ |
| • عمر بن عبدالله المدني مولى غُفْرة | • ١١٣ |
| • عمر بن عبدالله بن أحمد أبو بكر التميمي يعرف بابن ممجة | • ٣٣٨ |
| • عمر بن عبدالله بن علي الحربي المقرئ أبو حفص | • ٥٩٧ |
| • عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلي | • ٢٣١ |
| • عمر بن كرم بن علي الدينوري البغدادي الحمامي أبو حفص | • ١٩٤ |
| • عمر بن محمد بن جعفر المغازلي المعدل أبو حفص | • ١٥٢ |
| • عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني | • ٤ |
| • عمر بن محمد بن الفرج الطائي أبو بكر | • ٢٩٤ |
| • عمر بن محمد بن عبدالله القرشي التيمي البكري أبو حفص | • ٨٧١ |
| • عمر بن محمد بن علي الناقد المعروف بابن الزيات أبو حفص | • ١٣٣ |

| | |
|---|---|
| • عمر بن محمد بن معمر البغدادي | • ١ |
| • عمر بن مهاجر الأنصاري البصري أبو حفص | • ٥٤٩ |
| • عمر بن هارون الأنصاري الزرقى | • ٧٢٠ |
| • عمر بن يزيد النصري | • ٢٥٨ |
| • عمر بن يونس بن القاسم اليمامي | • ٢٧١ |
| • عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نُجيد | • ٥٧٢ |
| • عمران بن داوَر أبو العوام القطان البصري | • ٨٧٥ |
| • عمران بن زيد الثعلبي أبو يحيى الملائي الطويل | • ٨٧٣ |
| • عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى | • ٧٨٠ |
| • عمران بن مِلْحان ويقال: ابن تيم أبو رجاء العطاردي | • ٢٨٢ |
| • عمرو بن أبي سفيان ابن أَسيد بن جارية الثقفي المدني | • ٤١ |
| • عمرو بن الأسود العنسي أبو عياض حمصي | • ٣١٨ |
| • عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري أبو أيوب | • ٩٠ |
| • عمرو بن الضحاك بن مخلد البصري ولد أبي عاصم النبيل | • ٣٦ |
| • عمرو بن المخرم أبو قتادة بصري | • ٨٧٦ |
| • عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم الأنصاري أبو عبيدة الدمشقي | • ١٨٧ |
| • عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري | • ٧٩٧ |
| • عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي | • ٩٢ |
| • عمرو بن سعيد القرشي أو الثقفي أبو سعيد البصري | • ٢٠٩ |
| • عمرو بن سفيان بن أبي البكرات | • ٤٢ |
| • عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص | • ٣٢ |
| • عمرو بن صالح بن المختار الزهري الفقيه | • ٢٦٥ |
| • عمرو بن عبدالغفار الفقيمي الكوفي | • ٤٦٥ |
| • عمرو بن عبدالله السيباني أبو عبدالجبار | • ٣١٦ |
| • عمرو بن عبدالله بن عبيد أبو إسحاق السَبِيعي | • ٣٥٢ |
| • عمرو بن عبيد بن باب التميمي أبو عثمان البصري | • ١٩٧ |
| • عمرو بن عثمان الحمصي | • ٨٠٩ |
| • عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي | • ٣١٨ |
| • عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس | • ٢٦٦ |
| • عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة أبو عبدالله المزني | • ٢٢١ |
| • عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان البزاز البصري | • ٣٨٧ |
| • عمرو بن عيسى الضُبَعي أبو عثمان البصري الأدمي | • ٣٩٧ |

| | |
|---|---|
| • عمرو بن قاسم بن حبيب التمار الكوفي أبو علي | • ٢٦٤ |
| • عمرو بن محمد العَنْقَزي أبو سعيد الكوفي | • ٣٣ |
| • عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي | • ٣٥٠ |
| • عمرو بن هشام الحراني أبو أمية | • ٦٠١ |
| • عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الكناني الليثي الجندعي | • ٨٤٧ |
| • عميرة بن فروة الكندي | • ٦٨٥ |
| • عنبسة بن عبدالواحد بن أمية أبو خالد الكوفي الأعور | • ٦٠٧ |
| • عنبسة بن مهران الحداد | • ٢٧٦ |
| • العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي | • ٣٦٢ |
| • عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري | • ٣٢٧ |
| • عوف بن مالك الأشجعي | • ٥١٤ |
| • عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي أبو الأحوص الكوفي | • ٥٠٥ |
| • عون بن ذكوان الحرشي البصري القصاب أبو جناب | • ٩٠ |
| • عون بن عمارة القيسي أبو محمد البصري | • ١٨١ |
| • عياش بن عباس القِتْباني المصري | • ٢١٢ |
| • عياض بن عبد | • ٢٥٠ |
| • عياض بن عبدالله بن عبدالرحمن الفهري المدني | • ٤٤٥ |
| • عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسى الأنصاري | • ٤٧٢ |
| • عيسى بن سالم الشاشي | • ٦٧٦ |
| • عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي أبو طيبة | • ٢٨٧ |
| • عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي | • ٢٨٧ |
| • عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي أبو محمد | • ١٧ |
| • عيسى بن عبدالله بن سليمان العسقلاني | • ٧٨٠ |
| • عيسى بن عثمان بن عيسى النهشلي | • ٤٦٥ |
| • عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح الوزير البغدادي أبو القاسم | • ٩٧ |
| • عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي أبو عمران | • ١٦٣ |
| • عيسى بن ميمون الجُرَشَي ثم المكي أبو موسى يعرف بابن داية | • ٣٨٢ |
| • عيسى بن ميمون المدني | • ٦٧٥ |
| • عيسى بن هلال الصدفي المصري | • ٣٤ |
| • عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي أخو إسرائيل | • ٩٧ |
| • غالب بن خطاف أبو سليمان البصري | • ٣٠٩ |
| • غسان بن عبدالحميد بن عبيد بن يسار الكِنَاني | • ١٧٣ |

| | |
|---|---|
| • غسان بن ناقد | • ٢٥٧ |
| • غيلان بن أبي غيلان | • ١٩٧ |
| • غيلان بن أنس الكلبي مولاهم الدمشقي | • ٤٤٠ |
| • غيلان بن مسلم الدمشقي أبو مروان | • ١٨٧ |
| • فرات بن سلمان الجزرى | • ٨٧٣ |
| • فرج بن علي بن صالح الصالحي الحنبلي الجيتى المقرئ أبو الفضل | • ٦٠٣ |
| • فرقد بن الحجاج القرشي البصري | • ٦١٣ |
| • فرقد بن يعقوب السَبَخي أبو يعقوب البصري | • ٥٧٥ |
| • فروة بن قيس حجازي | • ٨٠٩ |
| • فروة بن نوفل الأشجعي | • ١٠٥ |
| • فِضّة أبو مودود البصري مشهور بكنيته | • ٢٢٦ |
| • فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي | • ٤٤٨ |
| • الفضل بن الحباب الجمحي البصري أبو خليفة | • ٧٧٦ |
| • الفضل بن جعفر بن عبدالله البغدادي أبو سهل بن أبي طالب | • ٣٠٩ |
| • الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم الملائي | • ٣٠ |
| • الفضل بن زياد القطان | • ٤٦٠ |
| • الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي أصله من خراسان | • ٣٣٧ |
| • الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني أبو المعالي | • ١٧١ |
| • الفضل بن موسى السِيناني أبو عبدالله المروزي | • ٨ |
| • فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل | • ١٤٩ |
| • فضيل بن سليمان النُميري أبو سليمان البصري | • ١٤٩ |
| • فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد المشهور | • ٢١٥ |
| • فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي أبو عبدالرحمن | • ٥٤٠ |
| • الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي الهروي أبو عاصم | • ١٧ |
| • فطر بن خليفة المخزومي أبو بكر الحناط | • ٨٣ |
| • فهد بن عوف القطعي أبو ربيعة | • ٢٨٢ |
| • فيروز الديلمي اليماني | • ٢٥٢ |
| • الفيض بن وثيق الثقفي البصري | • ٤٥٥ |
| • قابوس بن أبي ظَبْيان الجَنْبي الكوفي | • ٧١ |
| • القاسم بن أبي بَزّة المكي | • ٢٣ |
| • القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود بن عساكر الدمشقي | • ١٧١ |
| • القاسم بن حمدان أبو معاوية البزاز | • ٤٠ |

| | |
|---|---|
| • القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني أبو عبدالله | • ٨٨ |
| • القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي المطرز أبو بكر | • ١٣٣ |
| • القاسم بن سلّام البغدادي أبو عبيد | • ٤٤ |
| • القاسم بن سلّام بن عبدالله أبو عبيد | • ٣١٤ |
| • القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي أبو عبدالرحمن | • ٤٨ |
| • القاسم بن عبدالغني بن جمعة الهاشمي أبو حذيفة | • ١٥٢ |
| • القاسم بن عبدالله بن عمرو بن العاص | • ٢٥٨ |
| • القاسم بن علي بن الحسن ابن عساكر الدمشقي أبو محمد | • ٥٣٨ |
| • القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي | • ٣٢٦ |
| • القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي | • ٢١٦ |
| • القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي أبو محمد | • ١ |
| • قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُوائي أبو عامر الكوفي | • ٤٥٦ |
| • قتادة بن دعامة السدوسي يكنى أبا الخطاب بصري | • ٢١٥ |
| • قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البَغْلاني | • ١٥٩ |
| • قرة بن خالد السدوسي البصري | • ٧٧٦ |
| • قرة بن عبدالرحمن بن حَيويل المعافري المصري | • ١١٦ |
| • قطن بن وهب بن عويمر الليثي أو الخزاعي أبو الحسن المدني | • ٥٩٦ |
| • قمر بن هلال بن بطاح القطيعي الهراس المكاري أبو هلال | • ٢٢٦ |
| • قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبدالله الكوفي | • ٢٨٥ |
| • قيس بن الحجاج الكلاعي المصري | • ١١٣ |
| • قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي | • ١٦٠ |
| • قيس بن سعد المكي | • ١٣٥ |
| • قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري | • ٢٠٢ |
| • قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي | • ٥٧٨ |
| • قيس بن عُباد الضُبَعي أبو عبدالله البصري | • ٢٨ |
| • كثير بن إسماعيل أو ابن نافع النوّاء أبو إسماعيل التيمي الكوفي | • ٥٣٩ |
| • كثير بن حبيش | • ٣٣٠ |
| • كثير بن عبدالله السامي الناجي أبو هاشم | • ٢١٨ |
| • كثير بن عبيد التيمي مولاهم رضيع عائشة | • ٥٢٢ |
| • كثير بن مرة الحضرمي الحمصي | • ٤٠ |
| • كثير بن يزيد بن أبى صابر التنوخى القنسرينى | • ٦٩٢ |
| • كثير بن يزيد بن عازب التنوخي القنسريني أبو محمد | • ١٣٤ |

| | |
|---|---|
| • كردوس الثعلبي | • ٧٣٤ |
| • كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة بن عبد نهم الخزاعي | • ٥٣٠ |
| • كعب بن عجرة الأنصاري المدني أبو محمد | • ٦٠٥ |
| • كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي المدني | • ٦٢٨ |
| • كليب بن شهاب | • ٨٥٨ |
| • كليب بن وائل التيمي البكري المدني | • ٥٧ |
| • كهمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري | • ١٦ |
| • كوثر بن حكيم الهمداني الكوفي | • ٤٤٩ |
| • كيسان أبو سعيد المقبري المدني | • ٥١٤ |
| • كيسان البكري | • ٥٤٠ |
| • لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مِجْلَز | • ٢٨ |
| • لقيط بن صَبِرة وهو أبو رزين العقيلي | • ٤٧٨ |
| • الليث | • ١١٦ |
| • الليث بن أبي سليم بن زُنيم | • ٤٣٥ |
| • الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي أبو الحارث المصري | • ٣٤ |
| • مالك بن أبي عامر الأصبحي | • ٢٣٣ |
| • مالك بن الحارث الهمداني أبو موسى الكوفي | • ٨٥٨ |
| • مالك بن أحمد بن علي البانياسي | • ٥٩٢ |
| • مالك بن ربيعة بن البَدَن أبو أسيد الساعدي مشهور بكنيته | • ١٦٦ |
| • مالك بن سُعير بن الخِمْس | • ٤٦٧ |
| • مالك بن عبدالله الزيادي | • ٧٩٤ |
| • مالك بن عبدالله المعافري اليزدادي | • ٢١٣ |
| • مالك بن يَخَامِر الحمصي صاحب معاذ مخضرم | • ٤٣٠ |
| • مبارك بن سُحيم أبو سحيم البصري مولى عبدالعزيز بن صهيب | • ٦٢١ |
| • المبارك بن عبدالجبار بن أحمد البغدادي الصيرفي أبو الحسين | • ٥٤٨ |
| • مبارك بن فَضالة أبو فضالة البصري | • ١٨٣ |
| • المبارك بن محمد بن المعمر الباذرائي البغدادي أبو المكارم | • ٣٤١ |
| • مبشِر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم | • ٨٦٥ |
| • متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد التميمي اليربوعي أبو نهشل | • ٥٩ |
| • مُجالد بن سعيد بن عمير الهمْداني أبو عمرو الكوفي | • ٣٩٣ |
| • مجاهد بن جَبْر أبو الحجاج المخزومي | • ٦٧ |
| • مُحارِب بن دِثار السدوسي الكوفي القاضي | • ٥٧٠ |

| | |
|---|---|
| • محاضر بن المورّع الكوفي | • ٢٤ |
| • محفوظ بن الفضل بن أبي توبة | • ٣٣٧ |
| • محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي الهروي أبو مضر | • ١٩٥ |
| • محمد ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي أبو عبدالله | • ٤٧٢ |
| • محمد ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزي الكلبي أبو عبدالله | • ١٦ |
| • محمد بن تاج الأمناء أبي الفضل الدمشقي أبو عبدالله | • ١٦٦ |
| • محمد بن أبان بن وزير البلخي يلقب حمدويه | • ٤١٦ |
| • محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبدالله المدني | • ١٧٣ |
| • محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي أبو عبدالله الزاهد | • ٢٤٠ |
| • محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ابن المقرئ أبو بكر | • ٢٢ |
| • محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني الأصبهاني الواعظ أبو ذر | • ٤٩١ |
| • محمد بن إبراهيم بن محمد الحافظ الإصبهاني الكتاني أبو عبدالله | • ٦٠٢ |
| • محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي الصوفي أبو عبدالله | • ١٩ |
| • محمد بن إبراهيم بن نيروز البغدادي الأنماطي أبو بكر | • ٦٢٩ |
| • محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد الهروي أبو الفضل | • ٣٤٩ |
| • محمد بن أبي بكر ابن أحمد البلخي ثم الدمشقي أبو عبدالله | • ٧٥٨ |
| • محمد بن أبي بكر ابن احمد بن محمد بن جعفر | • ٤٧٢ |
| • محمد بن أبي بكر ابن عثمان الأنصاري الدمشقي أبو عبدالله | • ٨٦ |
| • محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم المقدّمي أبو عبدالله الثقفي | • ١٠٥ |
| • محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الدمشقي أبو عبدالله | • ٢٣٣ |
| • محمد بن أبي رجاء الخراساني الفقيه صاحب أبي يوسف | • ٥٤٩ |
| • محمد بن أبي زيد ابن أبي نصر الكراني الأصبهاني أبو عبدالله | • ٢٢٦ |
| • محمد بن أبي مسعود عبدالعزيز بن محمد الفارسي أبو عبدالله | • ٢٥٤ |
| • محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن أبي المعالي الصالحي الحنبلي | • ٢ |
| • محمد بن أحمد بن أبي نزار الربعي الإصبهاني | • ٢٤٠ |
| • محمد بن أحمد بن البراء العبدي القاضي أبو الحسن | • ٩٦ |
| • محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أبو علي | • ٤٩١ |
| • محمد بن أحمد بن حمدان الحيري أبو عمرو | • ١٦ |
| • محمد بن أحمد بن سفيان الكوفي الحافظ أبو الحسن | • ٢٥٠ |
| • محمد بن أحمد بن شيبان الشيباني الصالحي الحنفي | • ٦٠١ |
| • محمد بن أحمد بن عبدالرحمن عياش الصالحي | • ٢٣٣ |
| • محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي أبو بكر | • ٧١٩ |

| | |
|---|---|
| • محمد بن أحمد بن عمر بن حسين البغدادي القطيعي | • ٧١٨ |
| • محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي أبو العباس | • ١٧٧ |
| • محمد بن أحمد بن محمد ابن رزقويه البغدادي البزاز أبو الحسن | • ٦٢٦ |
| • محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني الباغبان أبو الخير | • ١٩٥ |
| • محمد بن أحمد بن محمد البغدادي الحظيري أبو عبدالله | • ٤١٣ |
| • محمد بن أحمد بن محمد الساوي الكاهني أبو عبدالله | • ١٩٤ |
| • محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي البغدادي أبو الحسين | • ٢٤٥ |
| • محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون بن النرسي البغدادي | • ١ |
| • محمد بن أحمد بن محمد بن صرما الدقاق الصائغ أبو الحسن | • ٧٢٠ |
| • محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني أبو طاهر | • ١٥٢ |
| • محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزَّوْزَنِيُّ المقرئ أبو الحسن | • ١٤٩ |
| • محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى | • ٢٢ |
| • محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني الصيدلاني أبو جعفر | • ٢٠ |
| • محمد بن أحمد بن يحيى البغدادي العطشي البزاز أبو علي | • ٤٦٣ |
| • محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي أبو بكر | • ٨٩ |
| • محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ | • ٢٧ |
| • محمد بن إدريس بن إياس السامي السرخسي أبو لبيد | • ١٠٠ |
| • محمد بن إسحاق الصاغاني أبو بكر | • ٢١٢ |
| • محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي أبو العباس | • ١٥٩ |
| • محمد بن إسحاق بن فدويه الكوفي أبو الحسن صاحب البكائي | • ١٨ |
| • محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني | • ٣٣٣ |
| • محمد بن أسد بن يزيد المديني الأصبهاني الزاهد أبو عبدالله | • ٦٨٩ |
| • محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري الصالحي أبو عبدالله | • ٨١٢ |
| • محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي النابلسي الحنبلي أبو عبدالله | • ٨٢ |
| • محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي الوراق البغدادي | • ١ |
| • محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي أبو الفضل | • ١٥٩ |
| • (١) محمد بن إسماعيل بن محمد التيمي الشافعي أبو عبدالله | • ١٨٧ |
| • محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي أبو جعفر | • ٢٣٠ |
| • محمد بن الحافظ اسماعيل التيمي ابو عبدالله | • ٤٩١ |
| • محمد بن الحسن السَّلولي كوفي | • ٣٥٢ |
| • محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني البقال الفامي أبو غالب | • ٢٢٦ |
| • محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرئ أبو بكر | • ١٧٣ |

| | |
|---|---|
| • محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني الكوفي أبو عبدالله | • ٨٩ |
| • محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني أبو العباس | • ٢٢ |
| • محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري أبو بحر | • ١٥٨ |
| • محمد بن الحسين الأصبهاني الخشوعي الزاهد أبو عبدالله | • ٤١٩ |
| • محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأبهري أبو الشيخ | • ٢٦ |
| • محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوريالقطان أبو بكر | • ٥٤٧ |
| • محمد بن الحسين بن داود العلوي الحسني النيسابوري أبو الحسن | • ١٧٣ |
| • محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي الآجري أبو بكر | • ٤٦٠ |
| • محمد بن الحسين بن محمد الإسفراييني أبو الحسن | • ٢٣٨ |
| • محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي أبو الحسن | • ٧٧٢ |
| • محمد بن الشهاب | • ٨٦٦ |
| • محمد بن الصباح البزاز الدولابي أبو جعفر البغدادي | • ٣٧٢ |
| • محمد بن العباس المؤدب البغدادي أبو عبدالله | • ٢٢٦ |
| • محمد بن العباس بن مهران المستملي | • ٧٧٢ |
| • محمد بن العباس بن نجيح البغدادي البزاز أبو بكر | • ١٠٤ |
| • محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته | • ٢٨٤ |
| • محمد بن الفرات التميمي أو الجرمي أبو علي الكوفي | • ٥٧٠ |
| • محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولاهم الكوفي | • ٥٤٣ |
| • محمد بن الفضل بن محمد السلمي أبو طاهر | • ٤٦٠ |
| • محمد بن القاسم الأسدي أبو القاسم الكوفي لقبه كاو | • ٨٣ |
| • محمد بن القاسم بن الحسن بن مهران المديني | • ٣٣٨ |
| • محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي السوداني أبو عبدالله | • ٣٥٢ |
| • محمد بن القاسم بن هاشم السمسار أبو بكر | • ٨١٢ |
| • محمد بن الليث بن محمد الجوهري أبو بكر | • ٢٨٥ |
| • محمد بن المبارك الصوري القلانسي القرشي | • ١٧١ |
| • محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني المعروف بابن أبي السري | • ٢٢ |
| • محمد بن المثنى بن عبيدالعنَزَي أبو موسى البصري المعروف بالزمن | • ٣٠ |
| • محمد بن المحب عبدالله بن احمد السعدي المقدسي أبو عبدالله محب الدين ٢ | • ٢ |
| • محمد بن المستنير البصري المعروف بقطرب أبو علي | • ١٨٧ |
| • محمد بن المظفر بن موسى البغدادي أبو الحسين | • ٨٩ |

| | |
|---|---|
| • محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي | • ٢٣٣ |
| • محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدير التيمي المدني | • ٢٣٧ |
| • محمد بن المنهال الضرير أبو عبدالله أو أبو جعفر البصري التميمي | • ٣٤٩ |
| • محمد بن النضر بن محمد الموصلي النخاس أبو الحسين | • ١١٤ |
| • محمد بن الوليد الفحام البغدادي | • ١١٤ |
| • محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي | • ٤٧٤ |
| • محمد بن أيوب الرقي | • ٦٢٩ |
| • محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار | • ٩٩ |
| • محمد بن بشر العبدي أبو عبدالله الكوفي | • ٩٣ |
| • محمد بن بشر بن العباس النيسابوري الكرابيسي أبو سعيد | • ٥٨٩ |
| • محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم أبو عبدالله البغدادي الرصافي | • ٢٤٥ |
| • محمد بن بكر بن كروان الحريري البصري | • ٤٨٨ |
| • محمد بن ثابت أبو مصعب الحجازي | • ٦٦٦ |
| • محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي | • ٥٩٢ |
| • محمد بن جُحادة | • ٢٧٨ |
| • محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر | • ٣٠ |
| • محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني | • ٤١٧ |
| • محمد بن جعفر بن زياد الوَرَكاني أبو عمران الخراساني | • ٣٧٢ |
| • محمد بن جعفر بن محمد السامري الخرائطي أبو بكر | • ٥٩ |
| • محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري البندار أبو بكر ويعرف بابن أبي أحمد | • ٧ |
| • محمد بن حاتم بن سليمان الزِمّي المؤدب الخراساني | • ٣٢٦ |
| • محمد بن حسان بن خالد الضبي السمتي أبو جعفر البغدادي | • ٣٩٣ |
| • محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر القرشي ويعرف: بابن أبي الصقر أبو عبدالله | • ٥٥٧ |
| • محمد بن حميد الرازي | • ٤١٨ |
| • محمد بن حميد بن حيان الرازي | • ٣٨٨ |
| • محمد بن حميد بن محمد الكلابي الحوراني أبو الطيب | • ٣٠ |
| • محمد بن حمير بن أنيس السَليحي الحمصي | • ٥٧ |
| • محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي | • ٢٢ |
| • محمد بن خالد الضبي الكوفي مختلف في كنيته ولقبه سؤر الأسد | • ٥٥١ |
| • محمد بن خراشة | • ٧١٩ |

| | |
|---|---|
| • محمد بن خريم بن محمد بن عبدالملك بن مروان العقيلي الدمشقي أبو بكر | • ٤٢ |
| • محمد بن خلف بن المرزبان المحولي البغدادي الآجري أبو بكر | • ٦١٧ |
| • محمد بن داود بن عمر المقدسي أبو عبدالله | • ١٦٦ |
| • محمد بن زياد الأَلْهاني أبو سفيان الحمصي | • ٧٥٠ |
| • محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني | • ٥٧٨ |
| • محمد بن زياد السهمي | • ٦٠٢ |
| • محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو القاسم المدني كان يلقب ظل الشيطان لقصره | • ٢٥ |
| • محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب أبو علي | • ٣٧٥ |
| • محمد بن سعيد بن الموفق ابن الخازن النيسابوري ثم البغدادي الصوفي أبو بكر | • ٣٧٩ |
| • محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب | • ٢٨٥ |
| • محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأُبُلّي | • ٧٧٢ |
| • محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولاهم الحراني | • ٦١٩ |
| • محمد بن سلمة بن مالك الباهلي الطوربني الرازي أبو عبدالله | • ١٨ |
| • محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ابو بكر | • ٣٧٢ |
| • محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لُوين | • ٨١٢ |
| • محمد بن سليمان بن يوسف الربعي الدمشقي البندارأبو بكر | • ٦١١ |
| • محمد بن سهل بن الصباح الإصبهاني المعدل أبو جعفر | • ٤٩١ |
| • محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم أبو بكر البخاري | • ٤٢٠ |
| • محمد بن سُوقة الغَنوي أبو بكر الكوفي العابد | • ٨٣٥ |
| • محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري | • ٧ |
| • محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري بغدادي | • ٦٣٢ |
| • محمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم الدمشقي | • ٢٥٧ |
| • محمد بن صالح بن ذريح العكبري أبو جعفر | • ٤٦٣ |
| • محمد بن طريف بن خليف البجلي أبو جعفر الكوفي | • ٤٦٣ |
| • محمد بن عاصم بن عبدالله الثقفي أبو جعفر | • ٨٣٣ |
| • محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية المخزومي المكي | • ٢٢٨ |
| • محمد بن عبدالأعلى الصنعاني البصري | • ٤٨١ |
| • محمد بن عبدالباقي بن أحمد البغدادي الحاجب ابن البطي أبو الفتح | • ٦٤٦ |

| | |
|---|---|
| • محمد بن عبدالباقي بن محمد البغدادي الحنبلي البزاز أبو بكر | • ١ |
| • محمد بن عبدالرحمن الطفاوي أبو المنذر البصري | • ٧٨٧ |
| • محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبدالرحمن | • ٢٦٤ |
| • محمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر التميمي الدمشقي أبو الحسين | • ٦٢٠ |
| • محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص البغدادي الذهبي أبو طاهر | • ٢٤٥ |
| • محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث القرشي العامري أبو الحارث المدني | • ١٦٨ |
| • محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري | • ١٠٧ |
| • محمد بن عبدالرحمن بن محمد النيسابوري الكنجروذي أبو سعد | • ١٦ |
| • محمد بن عبدالرحمن هو القشيري الكوفي | • ٢٨٨ |
| • محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز أبو يحيى المعروف بصاعقة | • ٢٦٥ |
| • محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل التككي الكاتب البغدادي أبو الحسن | • ٥٩٣ |
| • محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله البغدادي الخياط أبو ياسر | • ٨ |
| • محمد بن عبدالكريم المروزي | • ١٠٧ |
| • محمد بن عبدالكريم بن خشيش البغدادي أبو سعد | • ٩١ |
| • محمد بن عبدالكريم بن محمد السيدي الأصبهاني أبو جعفر | • ٩٦ |
| • محمد بن عبدالله العامري الدمشقي | • ٢٥٠ |
| • محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز أبو بكر | • ٩٣ |
| • محمد بن عبدالله بن أبي بكر أبو عبدالله القضاعي البلنسي | • ٦١٦ |
| • محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني التاني المشهور: بابن ريذة أبو بكر | • ٢٠ |
| • محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذة الأصبهاني أبو بكر | • ٢٤٠ |
| • محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي | • ٩٣ |
| • محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي | • ٦١٥ |
| • محمد بن عبدالله بن حمدون النيسابوري الزاهد أبو سعيد | • ٥٩٢ |
| • محمد بن عبدالله بن حمشاذ الحمشاذي النيسابوري أبو منصور | • ٤٥٦ |
| • محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت العكبري البغدادي الدقاق أبو بكر | • ٥٧ |
| • محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الملقب: بمطين أبو جعفر | • ١٨ |
| • محمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج الأصبهاني اللغوي أبو بكر | • ٢٧ |

| | |
|---|---|
| • محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري | • ٤٤٤ |
| • محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الرازي أبو بكر | • ٤٥٦ |
| • محمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي دجانة النصري الدمشقي أبو زرعة | • ٥٧٧ |
| • محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي البصري | • ٦٣٣ |
| • محمد بن عبدالله بن عمار المحّرمي الأزدي أبو جعفر البغدادي | • ٢٠ |
| • محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي الطائفي | • ٣٢ |
| • محمد بن عبدالله بن عمرويه البغدادي المعروف بابن علم | • ١٥٨ |
| • محمد بن عبدالله بن محمد الأصبهاني المجلد يعرف بخوروست أبو بكر | • ٢٠ |
| • محمد بن عبدالله بن محمد الصحاف الاصبهاني | • ١٠٨ |
| • محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري المدني | • ٧٠٠ |
| • محمد بن عبدالله بن نمير الهمْداني الكوفي أبو عبدالرحمن [لقبه درة العراق] | • ١٩ |
| • محمد بن عبدالله بن يحيى بن الوكيل الشيرجي أبو البركات | • ٢٥٠ |
| • محمد بن عبدالمحسن بن أبي الحسن الأزجي البغدادي الحنبلي الخراط أبو عبدالله | • ٤٥٥ |
| • محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون البغدادي أبو منصور | • ١١٤ |
| • محمد بن عبدالملك بن محمد بن بشران الأموي البغدادي أبو بكر | • ١٦٥ |
| • محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي | • ١٢٤ |
| • محمد بن عبدالهادي بن يوسف ابن قدامة بن مقدام المقدسي أبو عبدالله | • ٥٠٢ |
| • محمد بن عبدالواحد بن أحمد السعدي المقدسي ضياء الدين أبو عبدالله | • ٢٠ |
| • محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني الدقاق أبو عبدالله | • ٤٤٩ |
| • محمد بن عبدالواهب بن الزبير الحارثي كوفي الأصل أبو جعفر | • ٥٣٨ |
| • محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي أبو أحمد الفراء النيسابوري | • ٢٣٨ |
| • محمد بن عبدوس بن كامل السراج السلمي البغدادي أبو أحمد | • ٤١٦ |
| • محمد بن عبيدالله الطبراني | • ٣٣٨ |
| • محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العَرْزَمي الفزاري أبو عبدالرحمن الكوفي | • ٨٣٥ |
| • محمد بن عبيدالله بن محمد بن الشخير الصيرفي أبو بكر | • ٦٠١ |
| • محمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي | • ٧٠١ |
| • محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب | • ٢٤ |
| • محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي | • ٢٤٢ |

| | |
|---|---|
| • محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي أبو جعفر النخاس الكوفي | • ٥٧١ |
| • محمد بن عثمان الواسطي | • ١٣٢ |
| • محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي أبو جعفر | • ٧٥٨ |
| • محمد بن عجلان المدني | • ١٩٥ |
| • محمد بن عزير السجستاني العزيري أبو بكر | • ٨٢١ |
| • محمد بن عطية بن عروة السعدي | • ٧١٩ |
| • محمد بن علي ابن الشيخ أبي ذر محمد الصالحاني الأصبهاني أبو بكر | • ١٥٢ |
| • محمد بن علي بن أحمد الأدفوي المصري أبو بكر | • ١٨٧ |
| • محمد بن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي | • ٩٦ |
| • محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان البغدادي الدقاق أبو الغنائم | • ٤٦٠ |
| • محمد بن علي بن الحسن العلوي الكوفي أبو عبدالله | • ٥٧١ |
| • محمد بن علي بن الحسين بن أبي الجراح العابد ابي عبدالله | • ٥٧١ |
| • محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر | • ١٧ |
| • محمد بن علي بن القاسم بن خالد بن سعيد بن عبدالرحمن الذهبي أبو بكر | • ٢٥١ |
| • محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري أبو طالب | • ٤١٣ |
| • محمد بن علي بن سفيان الصنعاني النجار أبو عبدالله | • ٤٢٠ |
| • محمد بن علي بن سمويه المكفوف | • ١٠٧ |
| • محمد بن علي بن عمرو الأصبهاني الحنبلي النقاش أبو سعيد | • ٥٥٥ |
| • محمد بن علي بن محمد ابن المهتدي بالله الخطيب العباسي الهاشمي البغدادي المعروف بابن الغريق أبو الحسين | • ٨٠٩ |
| • محمد بن علي بن محمد البغدادي ابن العلاف أبو طاهر | • ٨٥٦ |
| • محمد بن علي بن محمد البغدادي الحنبلي الخياط أبو بكر | • ٤٠٠ |
| • محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البصري أبو الحسن | • ٦٧٤ |
| • محمد بن علي بن محمود بن الصابوني المحمودي أبو حامد | • ٦٢٩ |
| • محمد بن علي بن ميمون النرسي الكوفي أبو الغنائم | • ١٨ |
| • محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني الجورجيري أبو جعفر | • ١٩٥ |
| • محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ثم البغدادي الشافعي أبو الفضل | • ٤٤٢ |
| • محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى أبو عبدالرحمن الكوفي | • ٧٨٠ |
| • محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي الرزاز أبو جعفر | • ٣٧٩ |
| • محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب | • ٥٣٨ |

| | |
|---|---|
| • محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني | • ١٢٨ |
| • محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي | • ٣١ |
| • محمد بن عون الخراساني | • ٦٧٥ |
| • محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع الدمشقي الأموي | • ٥٥٦ |
| • محمد بن عيسى بن حيان المدائني أبو عبدالله | • ٥٥٨ |
| • محمد بن غالب بن حرب الضبي أبو جعفر | • ٨٨ |
| • محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي أبو عبدالرحمن الكوفي | • ١٣٢ |
| • محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني | • ٩٧ |
| • محمد بن مجاهد بن جهور البزاز أبو عبدالله | • ٣٥٣ |
| • محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز الهمداني أبو طالب | • ٩٣ |
| • محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الكرابيسي الحاكم أبو أحمد | • ٤٢ |
| • محمد بن محمد بن الحسن الكارزي المعدل أبو الحسن | • ١٩٤ |
| • محمد بن محمد بن الحسين بن خميس الموصلي أبو البركات | • ٥٤٩ |
| • محمد بن محمد بن حمدون السلمي النيسابوري أبو بكر | • ٨٢ |
| • محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي الباغندي أبو بكر | • ٢٤٦ |
| • محمد بن محمد بن عبيدالله العطار البقال البغدادي أبو غالب | • ٥٩٧ |
| • محمد بن محمد بن عثمان البغدادي ابن السواق أبو منصور | • ٥٤٨ |
| • محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم البزاز أبو الحسن | • ٤٨٢ |
| • محمد بن محمد بن محمد بن الجبان الحريمي المعروف بابن اللحاس العطار أبو المعالي | • ٤٥٥ |
| • محمد بن محمد بن محمش الزيادي الشافعي أبو طاهر | • ٢٣٨ |
| • محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري بن بنت مهدي وقد ينسب لجده مرزوق | • ٢٧١ |
| • محمد بن مخلد بن حفص الدوري ثم البغدادي العطار الخضيب أبو عبدالله | • ٢٤٧ |
| • محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي | • ٢٦٥ |
| • محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم: أبو الزبير المكي | • ٩٠ |
| • محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري | • ٧ |
| • محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي الطيالسي أبو جعفر | • ١١٣ |
| • محمد بن مصعب الصنعاني | • ٥٤٠ |
| • محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي | • ٣٠٣ |
| • محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي | • ٦٦ |

| | |
|---|---|
| • محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني | • ٥٤٨ |
| • محمد بن معمر بن الفاخر القرشي الأصبهاني أبو عبدالله | • ١٦ |
| • محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني | • ٣٧٠ |
| • محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري أبو الحسين | • ٧٢ |
| • محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجوّاز | • ٤٢٦ |
| • محمد بن منصور بن داود الطوسي | • ٣٣٧ |
| • محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي أخو عمرو | • ٤٨٨ |
| • محمد بن موسى بن عمران القطان | • ٣٣٨ |
| • محمد بن موسى بن محمد بن خلف أبو عبدالله المقدسي شمس الدين أبو الصلاح | • ٥٧٦ |
| • محمد بن موسى بن نفيع الحَرَشي | • ٢٦ |
| • محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري | • ٢٨٦ |
| • محمد بن ناصح البغدادي | • ٢١٣ |
| • محمد بن نصر الهمذاني حمويه مموس أبو جعفر | • ١٦٦ |
| • محمد بن نصر بن أبي الفرج البغدادي أبو عبدالله شيخ صالح | • ٩١ |
| • محمد بن هارون الروياني أبو بكر | • ٤٩٣ |
| • محمد بن هارون بن عيسى الأزدي | • ٤٦٤ |
| • محمد بن هارون بن عبدالله الحضرمي البغدادي أبو حامد | • ٤٩٩ |
| • محمد بن هبةالله بن محمد ابن الشيرازي الدمشقي أبو نصر | • ١٧٧ |
| • محمد بن هشام بن البختری المروزي المعروف بابن أبي الدميك أبو جعفر | • ٤١٤ |
| • محمد بن يحيى الباهلي أبو عمرو | • ٤٢٦ |
| • محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني | • ٤٠٩ |
| • محمد بن يحيى بن إسماعيل التميمي السهمي التمار | • ٤٤٨ |
| • محمد بن يحيى بن حَبّان بن منقذ الأنصاري المدني | • ١٤٩ |
| • محمد بن يحيى بن سليمان المروزي أبو بكر الوراق | • ٣٨٠ |
| • محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري | • ٤٦ |
| • محمد بن يحيى بن علي بن عبدالحميد الكناني أبو غسان المدني | • ١٧٣ |
| • محمد بن يحيى بن عمر الطائي الموصلي أبو جعفر | • ٢٣١ |
| • محمد بن يحيى بن مندة العبدي أبو عبدالله | • ٣٩٧ |
| • محمد بن يزيد البصري | • ١١٩ |

| | |
|---|---|
| • محمد بن يزيد بن سنان الجزري أبو عبدالله بن أبي فروة الرهاوي | • ٦٢٩ |
| • محمد بن يزيد بن عبدالأكبر المبرد الأزدي البصري النحوي الأخباري أبو العباس | • ٣١٤ |
| • محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي النيسابوري الفقيه محمش | • ٥٤٧ |
| • محمد بن يعقوب بن الفرج الفرجي الصوفي الزاهد الواعظ الشيخ أبو جعفر | • ٤١٨ |
| • محمد بن يعقوب بن بدران عماد الدين ابن المقرئ ابن الجريدي الأنصاري أبو عبدالله | • ٨٨ |
| • محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي النيسابوري الأصم أبو العباس | • ٨٧٠ |
| • محمد بن يعلى السلمي أبو ليلى الكوفي لقبه زُنْبُور | • ١٨٩ |
| • محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي الفِرْيابي | • ١٢٨ |
| • محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي | • ٣٨٨ |
| • محمد بن يونس بن موسى القرشي السامي الكديمي البصري أبو العباس | • ٣٨١ |
| • محمود بن إبراهيم بن سفيان بن مندة العبدي الأصبهاني أبو الوفاء | • ١٩٥ |
| • محمود بن أحمد بن عبدالرحمن المضري الثقفي الأصبهاني أبو عبدالله | • ٥٥٦ |
| • محمود بن أحمد بن محمود الأسدي | • ٨١٢ |
| • محمود بن آدم المروزي | • ٥٤٠ |
| • محمود بن إسماعيل بن محمد الأصبهاني الصيرفي الأشقر أبو منصور | • ٢٧ |
| • محمود بن القاسم بن محمد الأزدي المهلبي الهروي الشافعي أبو عامر | • ١٧٧ |
| • مخلد بن جعفر بن مخلد الفارسي الباقرحي الدقاق أبو علي | • ٨٥٦ |
| • مرة بن شراحيل الهَمْداني أبو إسماعيل الكوفي | • ٥٧٥ |
| • مروان بن جناح الأموي مولاهم الدمشقي | • ١٧١ |
| • مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقي | • ٣٩٠ |
| • مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطَاطَري | • ٧٢ |
| • مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبدالله الكوفي | • ١٩٩ |
| • مزاحم بن أبي مزاحم المكي | • ١٨٧ |
| • مزاحم بن العوام بن مزاحم القيسي | • ١٠٢ |
| • مسدد بن قطن بن إبراهيم النيسابوري المزكي أبو الحسن | • ٦٢ |
| • مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي | • ٥٠٤ |
| • مسعر بن كِدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي | • ٤٣٣ |
| • مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني الجمال الخياط أبو الحسن | • ٨٩ |
| • مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري | • ٩١ |

| | |
|---|---|
| • مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي فقيه | • ٥٨٩ |
| • مسلم بن صُبيح الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته | • ٧٥ |
| • المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي الدمشقي الكاتب أبو الغنائم | • ١٢٤ |
| • مسلمة بن عبدالله بن ربعي الجهني الحميري الدمشقي | • ٢١٠ |
| • مسلمة بن علي الخُشَني أبو سعيد الدمشقي البلاطي | • ٣٠٢ |
| • المسيب بن واضح بن سرحان السلمي التلمنسي أبو محمد | • ٢٨٠ |
| • مِشْرَح بن هاعان المِعَافري المصري أبو مصعب | • ٣١١ |
| • مصبَّح العامري | • ٨٥٨ |
| • مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني | • ٣١ |
| • مصعب بن محمد بن عبدالرحمن بن شرحبيل العبدري المكي | • ٤٦٥ |
| • مُطَرِّف بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبدالرحمن | • ٨٢٦ |
| • مطرف بن عبدالله بن الشِخِّيْر العامري الحَرَشي أبو عبدالله البصري | • ٩١ |
| • المظفر بن الحسن الهمذاني أبو سعد | • ٦٣٣ |
| • معاذ بن أسد المروزي كاتب ابن المبارك أبو عبدالله | • ٨ |
| • معاذ بن الحارث بن رفاعة الأنصاري النجاري المعروف بابن عَفْراء | • ٤٢٩ |
| • معاذ بن الحكم أبو خالد | • ١١ |
| • معاذ بن المثنى أبو المثنى | • ٢٢٦ |
| • معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري أبو المثنى | • ٣٤٩ |
| • معاذ بن أنس الجهني الأنصاري صحابي | • ٢٢٧ |
| • معاذ بن فضالة الزهراني أو الطفاوي أبو زيد البصري | • ٧٧٢ |
| • معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي | • ٢٠٠ |
| • معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي البصري | • ٣٤٠ |
| • المعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي | • ٢٠ |
| • معان أبو صالح بصرى | • ٨٤٨ |
| معاوية بن سعيد بن شريح التُجِيبي المصري | ٦٦ |
| • معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي أبو عمرو الحمصي | • ١٠ |
| • معاوية بن عمرو الحمصي | • ٨٠٩ |
| • معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المِعْنِي أبو عمرو البغدادي ويعرف بابن الكرماني | • ٥٤٠ |
| • معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي | • ٢٨ |
| • معاوية بن يحيى الطرابلسي أبو مطيع | • ٤٢ |

| | |
|---|---|
| • معبد بن خالد الجهني القدري | • ١٦ |
| • معبد بن سيرين الأنصاري البصري أكبر إخوته | • ٧٧٩ |
| • معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل | • ٢٢ |
| • معروف بن عبدالله الخياط أبو الخطاب الدمشقي | • ٢٥١ |
| • معقل بن يسار المزني: أبو علي | • ٥٥٥ |
| • معلى بن عبدالرحمن الواسطي | • ٣٧٩ |
| • معلى بن منصور الرازي أبو يعلى | • ١٦٧ |
| • معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري | • ٢٢ |
| • معن بن زائدة الشيباني أبو الوليد | • ٣٢٠ |
| • معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم أبو يحيى المدني القزاز | • ١٠٠ |
| • المغيرة بن إسماعيل المخزومي حجازى | • ٢٣٣ |
| • المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي صحابي مشهور | • ٧٣٤ |
| • المغيرة بن عبدالله الجرجراني أبو محمد | • ٤٦١ |
| • المغيرة بن مسلم القَسْمَلي أبو سلمة السرّاج المدائني | • ٤٩٨ |
| • مغيرة بن معمر البصري أبو الفضل | • ٢٩٨ |
| • المفضل بن غسان الغلابي البصري الحافظ الأخباري أبو عبدالرحمن | • ٤٩٧ |
| • مقاتل بن حيان النَبَطي أبو بسطام البلخي الخزاز | • ١٨٩ |
| • مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي | • ٤٦٣ |
| • المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني | • ٥٨٨ |
| • المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي | • ٨٥٢ |
| • مِقسم بن بُجْرة ويقال: نَجدة أبو القاسم مولى عبدالله بن الحارث | • ٢٧٧ |
| • مكحول الشامي أبو عبدالله | • ٣٠٢ |
| • مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني القرطبي أبو محمد | • ١٩٧ |
| • ممطور الأسود الحبشي أبو سلام | • ٢٩٥ |
| • مِنْجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي أبو محمد الكوفي | • ٥١٢ |
| • المنذر بن مالك بن قُطعَة العبدي العَوَقي البصري أبو نضْرة | • ١١٤ |
| • منصور بن الحسين بن علي الأصبهاني التاني أبو الفتح | • ٢٢ |
| • منصور بن الحسين بن محمد النيسابوري أبو نصر | • ١٩٤ |
| • منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبو عتّاب الكوفي | • ٣٠ |
| • منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي | • ٧٣ |
| • منصور بن سعد البصري | • ١٣٧ |

| | |
|---|---|
| • المنهال بن عمرو الأسدي | • ١٥٦ |
| • مهدي بن أبي المهدي | • ٣١٢ |
| • موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحَرَامي المدني | • ٤٤٣ |
| • موسى بن إسماعيل المِنْقَري أبو سلمة التَبُوْذَكي مشهور بكنيته وباسمه | • ٦٤٦ |
| • موسى بن أعين الجزري مولى قريش أبو سعيد | • ٤٩٥ |
| • موسى بن سعيد البصري | • ٣٤٨ |
| • موسى بن سهل بن قادم أبو عمران الرملي | • ١٩ |
| • موسى بن طارق اليماني أبو قُرة الزَبيدي القاضي | • ٣٧٨ |
| • موسى بن عبدالرحمن المسروق الكندي أبو عيسى | • ٣٣٧ |
| • موسى بن عبدالعزيز العدني أبو شعيب القِنْباري | • ٣٣٥ |
| • موسى بن عُبيدة بن نَشِيْط الرَبَذي أبو عبدالعزيز المدني | • ٩٧ |
| • موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي | • ١٤٩ |
| • موسى بن محمد الموصلي | • ٣٣٠ |
| • موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني | • ١٧٣ |
| • موسى بن مسعود النَهدي أبو حذيفة البصري | • ٩٣ |
| • موسى بن هارون البزاز أبو عمران | • ٢٢٦ |
| • موسى بن وردان العامري مولاهم أبو عمر المصري | • ٢٧٩ |
| • موسى بن يسار المطلبي مولاهم المدني | • ٦١٩ |
| • مُؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبدالرحمن | • ٩٢ |
| • المؤيد بن عبدالرحيم بن أحمد ابن الإخوة البغدادي أبو مسلم | • ٦٠٣ |
| • ميمون أبو حمزة الأعور مشهور بكنيته | • ٤٩٨ |
| • ميمون بن أبي شبيب الربعي أبو نصر الكوفي | • ٥٥٦ |
| • ميمون بن الأصبغ بن الفرات النصيبي أبو جعفر | • ٣٢٠ |
| • ميمون بن سِياه البصري أبو بحر | • ٢٢٠ |
| • ميمون بن عبدالله | • ٣٤٨ |
| • ميمون بن مسلمة البهراني | • ٢٨٩ |
| • ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي | • ٦٢٩ |
| • نافع أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر | • ٨٤ |
| • نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي أبو سهيل المدني | • ٢٣٣ |
| • نافع بن يزيد الكَلَاعي أبو يزيد المصري | • ١١٣ |
| • نزار بن حيان الأسدي مولى بني هاشم | • ٢٤١ |
| • نصرالله بن عبدالرحمن بن محمد الشيباني ابن زريق الحريمي أبو السعادات | • ٣٧٥ |

| | |
|---|---|
| • نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي النابلسي الشافعي أبو الفتح | • ٨٠٩ |
| • نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البغدادي البزاز القارئ أبو الخطاب | • ٢٣١ |
| • نصر بن أحمد بن محمد الموصليالمرجي أبو القاسم | • ٥٤٩ |
| • نصر بن سيار بن صاعد الكناني الهروي الحنفي أبو الفتح | • ١٧٧ |
| • نصر بن عبدالجبار بن عبدالله التميمي القزويني الواعظ أبو منصور | • ٣٤٨ |
| • نصر بن علقمة الحضرمي أبو علقمة الحمصي | • ٦٥٣ |
| • نصر بن مزاحم المنقري الكوفي | • ١٦٠ |
| • نصر بن نصر بن علي العكبري الشافعي أبو القاسم | • ٥٣٨ |
| • النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري | • ٧٤١ |
| • النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري | • ١٤٣ |
| • النضر بن عبدالجبار المرادي مولاهم المصري أبو الأسود | • ٥٦٥ |
| • نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي | • ٥١٩ |
| • النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي | • ٨١٤ |
| • النعمان بن مقرن بن عائذ أبو عمرو أو أبو حكيم المزني | • ٥٨١ |
| • نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبدالله المروزي | • ٧٧ |
| • نعيم بن عبدالله المدني مولى آل عمر يعرف بالمجْمِر | • ٧٤٦ |
| • نعيم بن يحيى السعيدي الكوفي | • ٨٣٥ |
| • نفيع بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو الثقفي أبو بكرة | • ٥٣٥ |
| • نمر بن هلال النميري | • ١٤٠ |
| • نوفل بن مساحق بن عبدالله بن مخرمة القرشي العامري المدني القاضي | • ٥٧٦ |
| • هارون الأنصاري مديني | • ٧٢٠ |
| • هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني أبو القاسم الكوفي | • ٣٣٢ |
| • هارون بن المثنى الحنفي | • ٣٨٨ |
| • هارون بن سليمان بن سهل المصري الجبان أبو ذر | • ٥٥٣ |
| • هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي | • ٥٥٦ |
| • هارون بن موسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد الفروي المدني | • ٣٠٦ |
| • هارون بن موسى بن حيان التميمي أبو موسى | • ٢٨٦ |
| • هارون بن هارون الأزدي أبو العلاء | • ٢٧١ |
| • هارون بن هارون بن عبدالله التيمي المدني | • ٢٧١ |
| • هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي أبو النضر | • ٣٧١ |
| • هاشم بن الوليد الهروي أبو طالب | • ٤٥١ |
| • هبةالله بن أحمد بن عبدالله بن طاوس البغدادي أبو محمد | • ٨٧٣ |

| | |
|---|---|
| • هبةالله بن أحمد بن عمر البغدادي الحريري المعروف بابن الطبر أبو القاسم | • ٥٧ |
| • هبةالله بن أحمد بن محمد الأنصاري الدمشقي المعروف بابن الأكفاني أبو محمد | • ٧٢ |
| • هبةالله بن أحمد بن محمد الشبلي البغدادي أبو المظفر | • ٨٧١ |
| • هبةالله بن الحسن بن أبي سعد المظفر الهمذاني الأصل البغدادي أبو القاسم | • ٧٧٧ |
| • هبةالله بن الحسن بن هلال العجلي السامري الكاتب ثم البغدادي الدقاق أبو القاسم | • ٥٥٨ |
| • هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني الهماني الكاتب أبو القاسم | • ٩٣ |
| • هبيرة بن يريم الشبامي ويقال الخارفي أبو الحارث الكوفي | • ٥٠٤ |
| • هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويقال له هَدّاب | • ١٣٥ |
| • الهذيل بن بلال الفزاري المدائني أبو البهلول | • ٨١٢ |
| • هزان بن محمد بن هزان الرهاوي ابي يعقوب | • ٧١٩ |
| • هُزَيل بن شرحبيل الأودي الكوفي | • ٩ |
| • هشام بن أبي عبدالله سنبر أبو بكر البصري الدَسْتَوائي | • ٧٦ |
| • هشام بن حسان الأزدي القردُوسي أبو عبدالله البصري | • ١٥٨ |
| • هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي | • ٦٥٦ |
| • هشام بن خالد بن الوليد | • ٨٠٩ |
| • هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعيد | • ٣٢ |
| • هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري | • ١١٦ |
| • هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي | • ١٢٤ |
| • هشام بن عمار بن نُصير السلمي الدمشقي الخطيب | • ٣٥ |
| • هُشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي | • ٧٣ |
| • هقل بن زياد السَكْسَكي الدمشقي | • ٤٢٤ |
| • هلال بن أبي حميد أو بن حميد أو بن مقلاص أو بن عبدالله الجهني مولاهم أبو الجهم | • ٤٧٧ |
| • هلال بن يِساف ويقال: ابن إساف الأشجعي | • ١٠٥ |
| • همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي | • ٥٥٧ |
| • همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة | • ٧ |

| | |
|---|---|
| • همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي أبو عبدالله أو أبو بكر البصري | • ٧٤ |
| • هَوذة بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو الأشهب البصري | • ٦٣٢ |
| • هياج بن بسطام التميمي البُرْجُمي أبو خالد الهروي ٥١٣ | • ٥١٣ |
| • الهيثم بن جَميل البغدادي أبو سهل | • ٨٧٣ |
| • الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي | • ١٨ |
| • الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن الطائي الكوفي أبو عبدالرحمن | • ١٠٧ |
| • الهيثم بن عمران بن عبدالله العنسي الدمشقي أبو الحاكم | • ١٨٧ |
| • الهيثم بن مالك الطائي أبو محمد الشامي الأعمى | • ٨١٤ |
| • واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي | • ٤٣ |
| • وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي | • ٢٨٨ |
| • ورّاد الثقفى أبو سعيد أو أبو الورد الكوفي | • ٢٠٤ |
| • ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي | • ٨٨ |
| • وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة | • ٥٦٧ |
| • وفاء بن أسعد بن النفيس التركي ثم البغدادي الخباز أبو الفضل | • ١٩٩ |
| • وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي أبو سفيان الكوفي | • ١٦ |
| • وكيع بن عُدُس ويقال: بن حدس أبو مصعب العَقيلي الطائفي | • ٤٧٨ |
| • الوليد بن أبان بن بونة الأصبهاني أبو العباس | • ٣٩٣ |
| • الوليد بن الوليد بن زيد العنسي الدمشقي القلانسي أبو العباس | • ٤٦٢ |
| • الوليد بن شجاع السكوني أبو همام | • ٢٤٩ |
| • الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني أبو عبادة | • ٦٦ |
| • الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني الكوفي | • ٧٦٥ |
| • الوليد بن مَزْيَد العُذْريأبو العباس البَيْرُوْتي | • ٢٥٨ |
| • الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي | • ٧٠ |
| • وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبدالله الأزدي البصري | • ٧٠٣ |
| • وهب بن خالد الحميري أبو خالد الحمصي | • ١٩ |
| • وهب بن عبدالله السُؤائي ويقال: اسم أبيه وهب أيضا أبو جحيفة | • ٥٠٤ |
| • وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبدالله الأَبْناوي | • ٣٢٨ |
| • وُهيب بن خالد بن عجلان الباهلي أبو بكر البصري | • ١٥٤ |
| • يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي النيسابوري أبو زكريا | • ٤٠١ |
| • يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن قميرة التميمي أبو القاسم | • ٥٧٦ |
| • يحيى بن أبي أنيسة أبو زيد الجزري | • ٢٦٥ |

| | |
|---|---|
| • يحيى بن أبي بكير واسمه: نَسْر الكرماني كوفي الأصل | • ٤٣٤ |
| • يحيى بن أبي حية الكلبي أبو جناب مشهور بها | • ٥٤٠ |
| • يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان البغدادي أبو بكر | • ٤١٢ |
| • يحيى بن أبي عمرو السَيْباني أبو زرعة الحمصي | • ١١٩ |
| • يحيى بن أبي كثير الطائي أبو نصر اليمامي | • ٢٤٠ |
| • يحيى بن أبي منصور ابن أبي الفتح ابن الصيرفي ويعرف بابن الحبيشي | • ١١٤ |
| • يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش البغدادي الأزجي أبو القاسم | • ٢ |
| • يحيى بن الضُريس البجلي الرازي القاضي | • ٢٢٦ |
| • يحيى بن القاسم بن عبدالله بن عمرو بن العاص | • ٢٥٨ |
| • يحيى بن المتوكل المدني أبو عَقيل | • ١٢٩ |
| • يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي أبو سلمة المدني | • ٢٣٣ |
| • يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري | • ٢٢٧ |
| • يحيى بن أيوب بن بادي العلاف الخولاني | • ٢٥٦ |
| • يحيى بن ثابت بن بندار الدينوري الأصل البغدادي البقال الوكيل أبو القاسم | • ٤٧٧ |
| • يحيى بن حكيم المقوِّم أبو سعيد البصري | • ١٣٩ |
| • يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني البصري ختن أبي عوانة | • ٢٥٢ |
| • يحيى بن زبان | • ٢٤٥ |
| • يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمْداني أبو سعيد الكوفي | • ١٩٨ |
| • يحيى بن زياد بن عبدالله الأسدي | • ٨٢٣ |
| • يحيى بن سابق المدني | • ٥٤٨ |
| • يحيى بن سعد بن أبي وقاص | • ٧٦٦ |
| • يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو أيوب الكوفي | • ٣٩٦ |
| • يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي | • ٦٠٦ |
| • يحيى بن سعيد بن فَرُّوْخ التميمي أبو سعيد القطان البصري | • ١٩ |
| • يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي | • ١٠ |
| • يحيى بن سليم الطائفي | • ٤٨٠ |
| • يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي أبو سعيد الكوفي | • ٣٩٠ |
| • يحيى بن صالح الوُحاظي الحمصي | • ٢١٠ |
| • يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام المدني | • ٤١٨ |
| • يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بَشْمين الحِمّاني الكوفي | • ٢٦٦ |
| • يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده | • ٤٢٣ |

| | |
|---|---|
| • يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غَنِيّة الخزاعي الكوفي | • ٢٨٥ |
| • يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي | • ٥٧ |
| • يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم المصري | • ٤٢٢ |
| • يحيى بن عُقيل البصري | • ١١٧ |
| • يحيى بن عمار بن يحيى بن العنبس الشيباني النيهي السجستاني أبو زكريا | • ٤٦٠ |
| • يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري الجرار الكوفي | • ٤٦٢ |
| • يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم البصري | • ٣٩٧ |
| • يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد المقدسي أبو زكريا | • ٥٤٨ |
| • يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي البغدادي أبو محمد | • ١٧ |
| • يحيى بن محمد بن هبيرة الشيباني الدوري العراقي الحنبلي أبو المظفر | • ٣٤٨ |
| • يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني الصوفي أبو الفرج | • ٢٤ |
| • يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي | • ٣٤٣ |
| • يحيى بن منصور الزاهد الهروي أبو سعد | • ٣٤٩ |
| • يحيى بن موسى البلخي لقبه خَتّ وقيل: هو لقب أبيه | • ١٧٧ |
| • يحيى بن ميمون الحضرمي أبو عمرة المصري القاضي | • ٢٦٠ |
| • يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي أبو أيوب التمار البصري | • ١١٤ |
| • يحيى بن نصر بن أبي القاسم ابن قميرة التميمي اليربوعي أبو القاسم | • ٢١٢ |
| • يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري | • ٦١ |
| • يحيى بن يحيى بن عمران القاضي الجزري أبو زكرياء | • ٥٥٩ |
| • يحيى بن يَعْمَر البصري | • ١٦ |
| • يحيى بن يمان العجلي الكوفي | • ٨٥٩ |
| • يحيى بن يوسف بن احمد السقلاطوني ابو شاكر | • ٦١٤ |
| • يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاصّ زاهد | • ٢١ |
| • يزيد بن إبراهيم التُسْتَري نزيل البصرة أبو سعيد | • ٤٠٠ |
| • يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد | • ٦٥ |
| • يزيد بن أبي حكيم العدني أبو عبدالله | • ٣٣٦ |
| • يزيد أبي خالد الشامي | • ٣٩٠ |
| • يزيد بن أبي سعيد النحوي أبو الحسن القرشي | • ٤٨٩ |
| • يزيد بن أبي منصور الأزدي أبو روح البصري | • ٩٦ |
| • يزيد بن الأصم واسمه: عمرو بن عبيد بن معاوية البَكّائي أبو عوف | • ٦٤١ |
| • يزيد بن الحارث التغلبي | • ٧٦٥ |
| • يزيد بن الهيثم بن طهمان البغدادي الدقاق البادا أبو خالد ٤٧٤ | • ٤٧٤ |

| | |
|---|---|
| • يزيد بن أيهم يكنى أبا رواحة | • ٨١٤ |
| • يزيد بن حصين بن نمير السكوني الحمصي | • ٢٧٨ |
| • يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري أبو خالد | • ٣٣٦ |
| • يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي | • ٩١ |
| • يزيد بن صهيب الكوفي أبو عثمان المعروف بالفَقير | • ٧٨١ |
| • يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبدالله المدني | • ٤١٧ |
| • يزيد بن عبدالله بن الشِخّير العامري أبو العلاء البصري | • ٥٨ |
| • يزيد بن عبد ربه الزُبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن | • ٤٤٥ |
| • يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري ويقال غير ذلك في نسبه أبو خالد الواسطي البزاز | • ٦٠٤ |
| • يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي أبو فروة | • ٦٢٠ |
| • يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي | • ٣٠٢ |
| • يزيد بن هارون بن زاذان السلمي أبو خالد الواسطي | • ١٢٩ |
| • يزيد بن هرمز المدني | • ٧ |
| • يزيد بن يسار | • ٢٨٦ |
| • يزيد بن يوسف الرَحَبي الصنعاني صنعاء دمشق | • ٢٨٣ |
| • يزيد مولى المُنْبَعِث مدني | • ٢٤٨ |
| • يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني | • ٣١٩ |
| • يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم أبو يوسف الدورقي | • ٤٦٥ |
| • يعقوب بن إسحاق الجيزي أبو يوسف | • ١٠٧ |
| • يعقوب بن حميد بن كاسب المدني | • ٦٣ |
| • يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي | • ١٣٤ |
| • يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد البغدادي الجصاص الدعاء أبو يوسف | • ٥٥٧ |
| • يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي | • ٦٠٧ |
| • يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني | • ٤٢٦ |
| • يعلى بن الاشدق العقيلى | • ٧٨٩ |
| • يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم المكي | • ٦٤٦ |
| • يعلى بن عباد الكلابي | • ٣٣٨ |
| • يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي | • ٣٠ |

| | |
|---|---|
| • يعلى بن عطاء العامري ويقال: الليثي الطائفي | • ٤٧٨ |
| • يعمر بن بشر المروزي الفقيه أبو عمرو | • ٦٩ |
| • يوسف | • ٨٢ |
| • يوسف بن إبراهيم التميمي أبو شيبة الجوهري الواسطي | • ٥٥٢ |
| • يوسف بن أسباط | • ٢٨٠ |
| • يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الأدمي الإسكاف أبو الحجاج | • ٢٤ |
| • يوسف بن زكي الدين عبدالرحمن بن يوسف الكلبي الدمشقي الشافعي جمال الدين أبو الحجاج | • ٢٧ |
| • يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي الشافعي أبو بكر | • ٦٢٠ |
| • يوسف بن عدي بن رزق التيمي مولاهم الكوفي | • ٨٧٣ |
| • يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري أبو سهل | • ٤٤٢ |
| • يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القواس أبو الفتح | • ٤٩١ |
| • يوسف بن قزغلى الواعظ المؤرخ شمس الدين سبط ابن الجوزي أبو المظفر | • ٤٥٩ |
| • يوسف بن محفوظ | • ٨٥٦ |
| • يوسف بن مهران البصري وليس هو يوسف بن ماهك | • ٣٧٩ |
| • يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي ثم بغداد | • ٣٠ |
| • يوسف بن ميمون المخزومي مولاهم الكوفي الصباغ | • ٨٠٨ |
| • يوسف بن يعقوب البجلي الأسود أبو يعقوب | • ٣٧٥ |
| • يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي أبو محمد | • ٣٢٧ |
| • يونس بن بكير | • ٤١٨ |
| • يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي | • ٣٣٣ |
| • يونس بن حبيب العجلي مولاهم الأصبهاني أبو بشر | • ٥٧٥ |
| • يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيدالبصري | • ٦٢٠ |
| • يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري | • ١ |
| • يونس بن ميسرة بن حلبس | • ٣٥ |
| • يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي أبو يزيد | • ٤ |

# تراجم النساء


| تراجم النساء | رقم الصفحة |
|---|---|
| • أم زرع عاتكة | • ٥٦٠ |
| • بُهية مولاة عائشة عنها وعنها أبو عقيل | • ١٢٩ |
| • بيبي بنت عبدالصمد بن علي الهرثمية الهروية أم الفضل | • ١٧ |
| • حبيبة بنت عبدالرحمن بن محمد المقدسية أم عبدالرحمن | • ٩١ |
| • حبيبة بنت عبيدالله بن جحش الأسدية | • ٦٥٤ |
| • حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية | • ٧٣٨ |
| • خشة بنت مرزوق الضبعية | • ٣٠٩ |
| • خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة الأنصارية | • ٦٣١ |
| • رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية | • ٦٥٤ |
| • رواحة بنت أبي عمرو عبدالرحمن الأوزاعي البيروتية | • ٥٦ |
| • زُهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر الأنبارية أم الحياء | • ٥٩٣ |
| • زينب بنت أبي سلمة ابن عبدالأسد المخزومية | • ٦٥٤ |
| • زينب بنت أحمد بن كامل المقدسية القابلة | • ٢٣٠ |
| • زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز | • ٨٧٣ |
| • زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية | • ٩١ |
| • زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر الأسدية | • ٦٥٤ |
| • زينب بنت عبدالرحمن بن محمد بن قدامة أم محمد | • ٩٧ |
| • زينب بنت عبدالله بن الرضي عبدالرحمن | • ١٥٢ |
| • ستّ العرب بنت محمد بن الفخر بن البخاري | • ٤٦٠ |
| • ست الفقهاء بنت الإمام تقي الدين إبراهيم الواسطي | • ٢٦٠ |
| • شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري ثم البغدادي الإبري | • ٢١٢ |
| • عائشة بنت طلحة بن عبيدالله التيمية أم عمران | • ١٤٧ |
| • عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية | • ٢٦٩ |
| • عمرة بنت قيس العدوية | • ٨١٥ |
| • عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج الثقفية أم النور | • ٦٨٩ |
| • فاطمة بنت أبي الحسن بن محمد البلنسي أم عبدالكريم | • ٨٢ |
| • فاطمة بنت الملك المحسن أحمد أم الحسن | • ٢٤٥ |
| • فاطمة بنت سعدالله بن سعد الميهني أم عطية | • ١٩٤ |
| • فاطمة بنت عبدالرحمن بن عيسى الدبهي أم محمد | • ٧٩٠ |
| • فاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزدانية أم إبراهيم | • ٢٤٠ |
| • فاطمة بنت علي بن أبي طالب | • ٥٣٨ |
| • لبابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية أم الفضل | • ٧٥٣ |
| • ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد بن كعب الأخيلية | • ٥٩ |
| • معاذة بنت عبدالله العدوية أم الصهباء البصرية | • ٨١٦ |

| | |
|---|---|
| • ميمونة بنت سعد أو سعيد | • ٦٩٨ |

# فهرس الألفاظ الغريبة


| اللفظ الغريب | رقم الصفحة |
|---|---|
| الأتانة | ٢٣٩ |
| أثرة | ٥٨٧ |
| آجالكم | ٢٠٢ |
| أجرم | ٥٧٨ |
| أجملوا | ١٣٦ |
| احثوا | ٥٢٢ |
| أحقابا | ١١٨ |
| أخذوا بالسنين | ٦٤٢ |
| أخفر | ٥٧٢ |
| ادعى إلى غير أبيه | ٥٤٤ |
| الادهان | ٥٨٧ |
| أربى الربا | ٥١٤ |
| الأرجوان | ٥٣٨ |
| اسباغ الوضوء | ٢٨٥ |
| الاستخارة | ١١٩ |
| الاستطالة في عرض المسلم | ٥١٤ |
| استمدوا | ٤١٢ |
| أسرفا | ٢٣٩ |
| أسنمة البخت | ٥٩٧ |
| أشداقهم | ٦٥٦ |
| اصطفاك | ٨٦ |
| أصلاب | ٢٠٨ |
| أغفاله | ٤٦٦ |

| | |
|---|---|
| أفحج | ٤١٤ |
| أفنادا | ٦٢١ |
| إكليلها | ٦١٠ |
| أكنافهم | ٢٤٣ |
| أكيس | ٦٤٢ |
| ألفينكم | ٥٧٢ |
| امتحشوا | ٤٤٠ |
| أمرد | ٣٤٦ |
| أمضيه | ٢٤٦ |
| إمعة | ٦٢٩ |
| الإنابة | ٦٠٢ |
| انتفاخ الأهلة | ٦٥٣ |
| أنسئ | ٢٦٠ |
| الآنك | ٢٦٠ |
| الأنواء | ٣٢٠ |
| الاهاب | ٢١٥ |
| أهبطت | ٨٧ |
| أهل العقدة | ٦٦٤ |
| أولج | ٢٤٥ |
| البذاء | ٥٦٠ |
| برد العيش | ٤٥٢ |
| البرهة | ١٨٥ |
| تبطروا | ٦٢٣ |
| تبيان | ٨٧ |
| تحلم | ٥٠٧ |

| | |
|---|---|
| التحوت | ٦١٧ |
| تختل | ٥٩٦ |
| تختم | ٦٤٤ |
| تدلى | ٣٤٣ |
| تراقيهم | ٤٨٤ |
| ترة | ٥٢٦ |
| تردى | ٥٨٢ |
| تصطك | ٢٨١ |
| تضاغيهم | ١٩٨ |
| تضامون | ٤٢٤ |
| تغشاني | ٣٨٥ |
| تفاتحوهم | ٢٩٧ |
| تقلد | ٦٤٤ |
| تنوفة | ١٣٥ |
| تهافتوا | ٢٠٧ |
| التؤدة | ٤٦٥ |
| الثريا | ٥٧٧ |
| ثكلتك أمك | ٥٠١ |
| جابيا | ٥٨٤ |
| الجادة | ١١٢ |
| جب | ٣٢١ |
| جحد ولده | ٤٧١ |
| الجد | ٢٥٤ |
| جداعات | ٤٧٢ |
| جدبة | ٢١٠ |

| | |
|---|---|
| جذر | ٥٦٣ |
| جعد | ٣٤٦ |
| الجفاء | ٥٦٠ |
| جفوة | ٥٨٨ |
| جمع | ٦٠٧ |
| جهرة | ٤٤٨ |
| جيفة | ٥٢٧ |
| حاج | ٨٦ |
| حار عليه | ٥٦٨ |
| الحثالة | ٤٦٧ |
| حجراء | ٣٣٣ |
| حجزكم | ٢٠٧ |
| حرمة | ٢٠٧ |
| حسكة | ٤٤٠ |
| حقيقة الايمان | ١١٩ |
| حلس لاطئ | ٣٨٢ |
| حليلته | ٥٧١ |
| حمامي | ١٤٠ |
| الحوأب | ٤٨١ |
| خوار | ١٩٥ |
| حواري | ٥٩٨ |
| حيف | ٢٩٢ |
| خاصف | ٦٧٦ |
| الخافقين | ٣٨٢ |
| خب | ٥١٢ |

| | |
|---|---|
| خبب | ٥١٧ |
| الخبل | ٦٢٠ |
| خداعات | ٤٧٢ |
| خرابا | ٤٦٦ |
| الخرب | ٥٩٤ |
| خسف | ٣٠٣ |
| خصبا | ٤٠٦ |
| خصبة | ٢١٠ |
| خلال | ٦٠٧ |
| خلائقه | ١٤٧ |
| خلف | ٢٤٣ |
| الخلة | ٣٤٩ |
| دثروني | ٣٩٣ |
| دكا | ٢٣٥ |
| الدجال | ٤٠٧ |
| الدقل | ٦٢٦ |
| الدواة | ١٩٢ |
| ديباج | ٥٣٨ |
| الديوث | ٥٢٨ |
| ذا لسانين | ٥٤٣ |
| ذرب كالدمل | ٦٤٠ |
| ذروة الجبل | ٢٣٧ |
| الراجفة تتبعها الرادفة | ٦١٩ |
| راغمة | ٢٣٤ |
| ربتها | ٩٥ |

| | |
|---|---|
| الرجز | ٦٠٠ |
| ردغة الخبال | ٥٧٥ |
| ردف | ١٨٠ |
| ردم | ٥٦٥ |
| رذالكم | ٥٨٧ |
| الرشا | ٥٥٨ |
| الرشد | ١٧٩ |
| الرصاف | ٦٢٧ |
| رعية | ٥٣٢ |
| الرغائب | ٥٢٣ |
| رفدا | ٥٩٤ |
| الرويبضة | ٤٧٢ |
| رويدا | ٣٨٤ |
| رياء وسمعة | ٤٣٨ |
| زاجرا | ٢٢١ |
| زاجرات | ٢٤٢ |
| الزبانية | ٦٠٤ |
| زمان عضوض | ٦٣٥ |
| زنديقية | ٣٠٤ |
| الزور | ٥١٠ |
| ساخط | ١١٨ |
| سبايا | ٢٠٩ |
| سبق | ٢٠٦ |
| ستشرفون | ٥٥٩ |
| سحت | ٥٣٥ |

| | |
|---|---|
| سخطه | ١٢٠ |
| سدرة المنتهى | ٣٨٥ |
| سربالا | ٢٤٢ |
| سرغ | ٢١٠ |
| سعرت النار | ٤٧٨ |
| سفلتهم | ٥٩٨ |
| سلخت | ٢١٥ |
| سمّع | ٥٧٣ |
| السناء | ٦٥٧ |
| سيجان | ٥٣٨ |
| سيئ الملكة | ٥٤٥ |
| شاخصة | ٣٣٥ |
| شامت | ١٤٠ |
| شجنة من الرحمن | ٥١٤ |
| شح مطاع | ٥٧٥ |
| شراد البعير | ٥٠٨ |
| شعف | ٥٥٤ |
| شغر | ٦٥٠ |
| شق عصاهم | ٦٣٤ |
| الشماتة | ٥٢١ |
| شويهات | ٥٥٩ |
| شيعا | ٦٣٦ |
| شيعتك | ٤٨٤ |
| صائرون | ٢٠٦ |
| صحفتها | ٢٦٢ |

| | |
|---|---|
| صرفا ولا عدلا | ٣٢٠ |
| صعقا | ٢٣٥ |
| صعيد | ٤٤٣ |
| صفاق | ٥٥٨ |
| صفر | ٢٠٧ |
| الصواعق | ٥٩١ |
| ضبعي | ٦٥٦ |
| الطاعون | ٢٠٦ |
| طرقا | ٥٥٦ |
| الطعن في الأنساب | ٥٩٠ |
| الطعن والطاعون | ٥٧٩ |
| الطهور | ٤٦٨ |
| الطوارق | ٢٤٢ |
| الطواغيت | ٤٤٢ |
| طيرة | ٢٠٧ |
| ظلل من الغمام | ٣٣٦ |
| عاق | ٣١٩ |
| العالة | ٩٥ |
| عائرة | ٩١ |
| عترتي | ٣٠٦ |
| عثراتهم | ٥٥١ |
| عدوتان | ٢١٠ |
| العراقيب | ٦٥٦ |
| العروة الوثقى | ٩٣ |
| عريف | ٥٨٣ |

| | |
|---|---|
| العزبة | ٥٩٩ |
| العزل | ٢٠٩ |
| عزيمة | ١٧٩ |
| العصبية | ٢٧٩ |
| عفر | ٥٥٩ |
| عقيفاء | ٤٤٠ |
| علقة | ١٠٨ |
| غاية | ٥٩١ |
| غائرة | ٤١٥ |
| الغداة | ٢١٥ |
| غدة البكر | ٦٠١ |
| الغرقد | ١٧٢ |
| غلس | ٢٩٢ |
| الغلول | ٦٠٩ |
| الغمازون | ٦١٣ |
| الغور | ١٧٧ |
| غوى | ٨٧ |
| غيظا | ٦١٣ |
| الفاجر | ٥٨٩ |
| الفالج | ٦٠٥ |
| الفجور | ٤٧٠ |
| فرغ | ١٤٠ |
| الفرية | ٣٦١ |
| فسوق | ٥١٧ |
| فلاة | ٢١٥ |

| | |
|---|---|
| الفنن | ٣٩٤ |
| فواق ناقة | ١٧٨ |
| فئام | ٢٤٤ |
| قاب قوسين | ٣٤١ |
| قارعة | ٥٣١ |
| قبلا | ٥٩٨ |
| قتات | ٦٨١ |
| قذف | ٣٠٣ |
| قذف المحصنة | ٦٦٠ |
| قسرا | ٢٥٠ |
| القسط | ٢٥٥ |
| القضاء المبرم | ٢٦٤ |
| قطط | ٣٤٨ |
| قطع الليل | ٤٧٨ |
| قعاص الغنم | ٥٩٠ |
| قيظا | ٦١٣ |
| قيّم | ٥٩٣ |
| كائن | ١٣٨ |
| الكبائر | ٥١٠ |
| كفاحا | ٤٠٦ |
| كفر | ٥٦٨ |
| كنهه | ٥١٥ |
| لا تنذروا | ١٢٠ |
| لا خلاق لهم | ٥٨٩ |
| لبنتها | ٥٣٨ |

| | |
|---|---|
| لواء | ٥٧٨ |
| ما لم يتكلمون في الولدان | ٣١٢ |
| مادت الارض | ١٠٥ |
| المارقين | ٦٦٦ |
| المبطون | ٦٠٧ |
| متجلي للجبل | ٣٣٥ |
| المتنطعون | ٥٦٧ |
| مثدون | ٦٢٣ |
| مثراة | ٢٨٥ |
| مثقال | ٢٤٥ |
| المثناة | ٦١٨ |
| مجوس | ٢٨٩ |
| المحجلين | ٣٥٧ |
| المحمود | ٣٧٠ |
| مخدج | ٦٢٣ |
| مخصرة | ١٥٢ |
| المخوص | ٣٩٠ |
| المداحين | ٥٢٢ |
| المداهن | ٥٩١ |
| المدر | ٥٩٦ |
| مدمن | ٣١٩ |
| المراء | ٥٨١ |
| المراق | ٦٤١ |
| مرجت عهودهم | ٥٩١ |
| مرشة | ٤٤٩ |

| | |
|---|---|
| مسخ | ٣٠٣ |
| مشفرة | ٢٠٧ |
| مصاريع | ٦٦٢ |
| مضغة | ١٠٨ |
| مطلع | ٢٠٧ |
| معاهدا | ٥١٤ |
| المعجب | ٥٧٦ |
| مغرما | ٢٩٢ |
| مغلولا | ٤٩٨ |
| المقت | ٥٧٦ |
| المقصص | ٣٨٩ |
| مكنتك | ٢٢٥ |
| الملأ الأعلى | ٣٩٧ |
| منان | ١٢٦ |
| منتقض | ٢٣٩ |
| منجدل في طينته | ٢٣٤ |
| مؤاما | ٣١٢ |
| موتان | ٥٦٤ |
| مؤتنف | ١٦٨ |
| مودن | ٦٢٣ |
| المورود | ٣٧٠ |
| المؤنة | ٦٤٢ |
| ميثاق | ٢٠٣ |
| ميسر | ١٣٦ |
| ميقات | ٣٣٥ |

| | |
|---|---|
| نبز | ٤٨٤ |
| نجيا | ٨٧ |
| ندبنه | ٢٣١ |
| نستنسخ | ١٤٠ |
| النسل | ١٩٨ |
| نسمة | ٢٢٠ |
| نصل | ٦٢٧ |
| نصيحة | ٥٣٢ |
| نعست | ٣٩٧ |
| النعل | ٥٩٣ |
| النقبة | ٢٠٧ |
| نقض | ٩٣ |
| نكس | ١٥٢ |
| نماء | ٢٦٦ |
| نمام | ٥٠٤ |
| النومة | ٤٨٣ |
| النون | ١٤٧ |
| النياحة | ٥٩٠ |
| هاتكة | ٥٦٩ |
| هامة | ٢٠٧ |
| هب | ١٧٩ |
| هجر | ٦٦٥ |
| الهدم | ٦٠٧ |
| الهمازون | ٦١٣ |
| واقية | ١٧٤ |

| | |
|---|---|
| وخز | ٦١٤ |
| وعر | ٥٥٩ |
| الوعول | ٦١٧ |
| وفرة | ٣٥٠ |
| وقاف | ٢١٥ |
| وكري الطير | ٣٨٢ |
| وكز | ٣٨٢ |
| الياهن | ٢٨١ |
| يتباهى | ٥٥٧ |
| يتحساه | ٥٨٢ |
| يتزحزح | ٦٠٧ |
| يتقفرون | ٩٤ |
| يتلألأ | ٣٧٢ |
| يتمارى | ٦٢٧ |
| يتمرغ | ٤٧٧ |
| يجأ بها | ٥٨٢ |
| يخضبون بهذا السواد | ٥٩٩ |
| يروغ | ٦١٢ |
| يرومه | ١٩٥ |
| يزكيهم | ٣٢١ |
| يستتر من بوله | ٥٠٥ |
| يسخطها | ٥٩٠ |
| يعدي | ٢٠٧ |
| يعصمه | ٢٤٦ |
| يقرع | ٢٠٥ |

| | |
|---|---|
| يقضي | ٢١٤ |
| يكدح | ١٨٨ |
| يكفأ | ٦١٢ |
| يكلح | ٥٤٧ |
| يلبث | ١١٨ |
| يماري | ٦٢٩ |
| يمرقون | ٢٨٧ |
| ينبزون | ٦٨٠ |
| ينتحلون | ٤٨٨ |
| ينكت | ١٥٢ |
| يتمرس | ٥٩٤ |
| ينهد | ٦٣٥ |

# فهرس الفرق


| اسم الفرقة | رقم الصفحة |
|---|---|
| الأزارقة | ٦٧٠ |
| الجهمية | ٣٠٤ |
| الحرورية | ٣١٧ |
| الخوارج | ٢٨٨ |
| الرافضة | ٤٨٣ |
| القدرية | ١٩١ |
| المرجئة | ٢٨٤ |
| المعتزلة | ٢٣٩ |


# فهرس البلدان


| الموضع | رقم الصفحة |
|---|---|
| سمرقند | ٢٥٦ |


# فهرس الغزوات


| اسم الغزوة | رقم الصفحة |
|---|---|
| غزوة بني المصطلق | ٢٠٩ |


# فهرس القبائل


| الكلمة | رقم الصفحة |
|---|---|
| أزد شنوءة | ٢٥٩ |
| بني فهم | ٢٨٠ |
| الخزرج | ٢٨٠ |
| عائذة | ٦٥٢ |

# فهرس الموضوعات


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | ب |
| القسم الأول: الدِّراسة. | ١ |
| الفصل الأول : عصر المصنف. | ٢ |
| المبحث الأول : الحالة السياسية. | ٣ |
| المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية . | ١٠ |
| المبحث الثالث : الحالة العلمية . | ١٣ |
| الفصل الثاني : حياته الشخصية. | ١٧ |
| المبحث الأول: المطلب الأول: اسمه. | ١٨ |
| المطلب الثاني: كنيته ولقبه. | ١٨ |
| المبحث الثاني: المطلب الأول: مولده. | ١٩ |
| المطلب الثاني: نشأته العلمية وثناء العلماء عليه. | ١٩ |
| المبحث الثالث: المطلب الأول: مذهبه الفقهي. | ٢١ |
| المطلب الثاني: عقيدته. | ٢١ |
| المبحث الرابع: شيوخه. | ٢٢ |
| المطلب الثاني: تلاميذه. | ٢٣ |
| المبحث الخامس: مؤلفاته. | ٢٦ |
| المبحث السادس: وفاته. | ٢٨ |
| الفصل الثالث : التعريف بالكتاب. | ٢٩ |
| المبحث الأول: المطلب الأول: اسم الكتاب. | ٣٠ |
| المطلب الثاني: موضوعه. | ٣٠ |
| المطلب الثالث: توثيق نسبته لمصنفه. | ٣٠ |
| المبحث الثاني: وصف النسخة الخطية. | ٣٢ |
| المطلب الثاني: مميزات المخطوط. | ٣٤ |
| المبحث الثالث: أبواب الجزء المحقق. | ٣٥ |
| المبحث الرابع: مصادر المصنف في الكتاب. | ٣٧ |

| | |
|---|---|
| المبحث الخامس: الرموز التي استخدمها المصف . | ٤٠ |
| المبحث السادس: ملحوظات على الكتاب. | ٤١ |
| المبحث السابع: نماذج مصورة من النسخة الخطية . | ٤٢ |
| الفصل الرابع : دراسة موضوعات الكتاب. | ٤٦ |
| المبحث الأول: مسألة القضاء والقدر. | ٤٩ |
| المطلب الأول: معنى القضاء والقدر. | ٤٩ |
| المطلب الثاني: مراتب القدر. | ٥٠ |
| المطلب الثالث: أقوال العلماء في الإيمان بالقدر. | ٥١ |
| المطلب الرابع: مسائل في القضاء والقدر. | ٥٢ |
| المسألة الأولى: | ٥٢ |
| المسألة الثانية: التحذير من التكذيب بالقدر، والخوض فيه، ومجانبة أهله. | ٥٣ |
| المسألة الثالثة: أفعال العباد. | ٥٦ |
| المسألة الرابعة: الهدى والضلال. | ٥٧ |
| المسألة الخامسة: تغيير المقدور الذي قدر عل العبد. | ٥٨ |
| المبحث الثاني: مسألة رؤية الله –سبحانه وتعالى–. | ٦١ |
| المطلب الأول: معنى الرؤية. | ٦١ |
| المطلب الثاني: رؤية الله –سبحانه وتعالى– في الدنيا. | ٦١ |
| المطلب الثالث: رؤية الله –سبحانه وتعالى– في الآخرة. | ٦٥ |
| المطلب الرابع: أقسام المسلمين في رؤية الله. | ٦٦ |
| المطلب الخامس: الرد على من أنكر رؤية الله في الآخرة. | ٦٧ |
| المبحث الثالث: مسألة أشراط الساعة. | ٦٩ |
| المطلب الأول: معنى أشراط الساعة. | ٦٩ |
| المطلب الثاني: أقسام أشراط الساعة. | ٧٠ |
| المطلب الثالث: بعض أشراط الساعة الصغرى | ٧١ |
| القسم الثاني: قسم التحقيق. | ٧٨ |
| ١–باب قول النبي ﷺ: "قَدَرَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ"، وقول الله تعالى: ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴾ | ٧٩ |

| | |
|---|---|
| [الفرقان: ٢]. | |
| ٢-بابٌ | ٨٦ |
| ٣-باب الإيمان بالقدر والرضا بالقضاء. | ٩١ |
| ٤-باب في تقدم العلم . | ١٥٠ |
| ٥-باب قول الله تعالى : ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا ﴾ [التوبة: ٥١]، | ٢٣٠ |
| ٦-باب قول الله تعالى : ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الإنسان: ٣٠]، | ٢٣٥ |
| ٧-باب قول الله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ﴾ [النحل: ٨١]. | ٢٤٤ |
| ٨-باب الختم والطبع والإضلال والإغواء والإملاء والصد . | ٢٥٧ |
| ٩-باب أن الرقى والدواء من قدر الله . | ٢٦٦ |
| ١٠-باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء . | ٢٦٨ |
| ١١-باب ما جاء في القدرية. | ٢٩٠ |
| أبواب أحاديث رؤية الله | ٣٢٩ |
| ١٢-باب أنه لا يراه أحد في الدنيا | ٣٢٩ |
| ١٣- باب. | ٣٣٧ |
| ١٤- باب هل رأى النبي ﷺ ربه أم لا ؟ | ٣٤١ |
| ١٥- باب رؤية النبي ﷺ ربه في منامه . | ٣٩٦ |
| ١٦- باب رؤية الله في البرزخ. | ٤٠٦ |
| ١٧- باب رؤية الله في الآخرة . | ٤٢٢ |
| ١٨- باب كل عام شر من الذي قبله | ٤٦٢ |
| ١٩-باب | ٤٦٦ |
| ٢٠- باب في الموسوسين والمعتدين في الدعاء والطهور | ٤٦٧ |
| ٢١- جامع الحوادث والفتن والسنين الخداعات | ٤٦٨ |
| ٢٢- الرافضة | ٤٨٣ |

| | |
|---|---|
| ٢٣- ومن كيد النساء السم والسحر | ٥٤٦ |
| ٢٤- باب التطاول في البنيان . | ٥٥٥ |
| ٢٥- المباهاة بالمساجد واتخاذها طرقاً . | ٥٥٦ |
| ٢٦- باب رفع الأمانة والحياء والإيمان | ٥٦٠ |
| ٢٧- باب كثرة الزلازل . | ٥٦٣ |
| ٢٨- باب كثرة الخبث وظهوره . | ٥٦٥ |
| ٢٩- أحاديث في الحمام | ٥٦٩ |
| ٣٠- العقوبة بنقيض القصد | ٥٧٣ |
| ٣١- باب رفع التحوت، ووضع الأخيار | ٦١٧ |
| ٣٢- باب الوباء والفناء والفجأة والطاعون. | ٦١٨ |
| الخاتمة. | ٦٨٢ |
| المصادر والمراجع. | ٦٨٤ |
| الفهارس. | ٧٦٢ |
| • فهرس الآيات القرآنية. | ٧٦٣ |
| • فهرس الأحاديث النبوية. | ٧٧٣ |
| • فهرس الأثار. | ٨١٨ |
| • فهرس الأبيات الشعرية. | ٨٣١ |
| • فهرس الأعلام. | ٨٣٣ |
| • فهرس الألفاظ الغريبة. | ٩٠٤ |
| • فهرس الفرق. | ٩١٩ |
| • فهرس البلدان. | ٩١٩ |
| • فهرس الغزوات. | ٩١٩ |
| • فهرس القبائل. | ٩١٩ |
| • فهرس موضوعات الكتاب. | ٩٢٠ |